

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية



١٩

طبقات القراء

تأليف

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٨٣ - ٧٤٨ هـ

تحقيق

الدكتور أحمد خنجر

الجزء الأول

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

ص . ب (٥١٠٤٩) الرياض ١١٥٤٣

ح) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الذهبي، محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ

طبقات القراء / تحقيق أحمد خان

٥٧٢ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك ١-٠٦-٧٢٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-١٧-٧٢٦-٩٩٦٠ (ج ١)

ب - العنوان طبقات القراء أ - خان، أحمد (محقق)

١٥/١٢٢٩

بوي ٩٢٢،٢

لايداع: ١٥/١٢٢٩

ردمك: ١-٠٦-٧٢٦-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-١٧-٧٢٦-٩٩٦٠ (ج ١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	تقديم
ج	توطئة
هـ	مقدمة المحقق
٣	مقدمة المؤلف
٢٠-٥	الطبقة الأولى
٣٨-٢١	الطبقة الثانية
٨٢-٣٩	الطبقة الثالثة
١٤٨-٨٣	الطبقة الرابعة
١٩٨-١٤٩	الطبقة الخامسة
٢٧٠-١٩٩	الطبقة السادسة
٣٣٢-٢٧١	الطبقة السابعة
٤١٠-٣٣٣	الطبقة الثامنة
٤٨٤-٤١١	الطبقة التاسعة
٥٧٢-٤٨٥	الحواشي والتعليقات

تقديم

اهتم المسلمون بالقرآن الكريم اهتماماً كبيراً؛ فكان أن دُوّن في حياة النبي ﷺ، ثم أعيد جمعه في عهد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، ثم جمع جمعاً آخر في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان ونشرت نسخه في أشهر الأمصار الإسلامية آنذاك. وعُني المسلمون بالقرآن حفظاً وتلاوة وتعليماً وتفسيراً وتوجيهاً لقراءته وبيانا لغريب ألفاظه... إلخ.

ومن ثم اهتموا أيضاً بمن حمل القرآن وعلمه ونشره في الناس؛ فألفوا في طبقات القراء كتباً منفصلة تتبعوا فيها قراء القرآن الكريم من الصحابة ثم التابعين ثم من جاء بعدهم. ولعلّ من أشهر تلك الكتب «غاية النهاية في طبقات القراء» للإمام ابن الجَزَرِي (ت ٨٣٣هـ) الذي لا يزال أكبر مرجع عن قراء القرآن، وفيه مادة تاريخية واسعة تستحقّ الدرس والتمحيص. وألف غيره في طبقات القراء كأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) وأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ). هذا، سوى مؤلفي التراجم الذين لم يخصصوا نوعاً من الفنّ بالتأليف كياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في «معجم الأدباء» وابن خلكان (ت ٦٨١هـ) في «وفيات الأعيان».

وكان شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) من مشاهير المؤرخين والمؤلفين في الطبقات، وقد رجح اهتمامه بالطبقات والتراجم على الجوانب التاريخية الأخرى حتى في كتابه الكبير «تاريخ الإسلام». وقد صار كتاب الذهبي في التاريخ مرجعاً في فنه، كما صارت كتبه عن المحدثين مثل «ميزان الاعتدال» و «تذكرة الحفاظ»

وغيرهما . . مرجعاً يؤول إليه أهل صناعة الحديث في معرفة الرجال وأحوالهم في الرواية.

وها نحن نقدم كتابه «طبقات القراء» بتحقيق الأستاذ الدكتور أحمد خان الذي عثر على نسخة فريدة منه تفوق في حجمها ومعلوماتها النسخة المنشورة لهذا الكتاب.

وقد كان كتاب الذهبي هذا مرجعاً لأهل هذا الفن المعنيين بالقراء وأحوالهم؛ ومن أولئك ابن الجزري الذي أخذ مادة الكتاب كاملة في كتابه «غاية النهاية في طبقات القراء».

ولا شك أن الذهبي قد استفاد من سابقه في التراجم، وقد ذكر في ثانيا كتابه مؤلفات كثيرة (وقد أفرد لها المحقق الكريم فهرساً)، وأسند مروياته إلى أصحابها. وكان له في ثانيا كتابه وقفات من بعض المترجمين تستحق الدراسة، ولعل مما توضحه تلك الوقفات أن الذهبي ليس ناقلاً عن غيره فقط، لكنه ناقل ناقد يغربل المادة التي يرويها وينظر في وجوهها متى استغرب منها متناً أو سنداً.

وإنه ليسرنا أن نقدم هذا العمل الجليل سائلين الله أن ينفع به وأن يجزي مؤلفه ومحققه وناشره خير الجزاء . . . والحمد لله أولاً وآخراً.

الأمين العام

د. زيد بن عبدالمحسن الحسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توطئة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعدُ :

فإن جميع نشرات طبقات القراء للذهبي التي طبعت حتى الآن باسم «طبقات القراء» أو «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار»، سواء أكانت محققة أم غير محققة، وسواء أقرئت على الذهبي أم لم تُقرأ عليه، جميعها كانت من نسخ ناقصة للكتاب وغير كاملة، ولاهي مما ارتضاه المؤلف. ولم يدرك العلماء الذين استفادوا من هذه النسخ أو اقتبسوا منها هذا النقص، كابن الجزري الذي نقل هذا الكتاب جميعه في «غاية النهاية في طبقات القراء» له. ومن الغريب أن أولئك العلماء لم يفتنوا خلال القرون إلى هذا النقص الكبير.

وبعون الله وفضل منه انكشف لنا مصادفةً هذا الأمر غير المتوقع. وفي الصفحات الآتية سنلقي الضوء على هذا الكشف، كما نحرز الشرف بتقديم نسخة طبقات القراء للذهبي الكاملة إلى محبي التراث العربي الإسلامي، راجين من الله التوفيق والسداد.

الدكتور أحمد خان

الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد

مقدمة

من المعروف أن عددًا من أصحاب التآليف من الأسلاف لم يدونوا بعض تأليفاتهم مرةً واحدة بل أعادوا النظر فيها، بعد أن حصلوا على معلوماتٍ مزيدة في مادة كتاب ما، أو تحت ضغط خاص أو لحاجة ما، فرتبوها مرة ثانية أو ثالثة أو رابعة حتى إنهم جددوا مؤلفاتهم لجعلها في أحسن شكل. فلهذا الغرض عملوا في مادتها تقديمًا وتأخيرًا، وأصلحوا في عباراتها لغة وبياناتًا، وأضافوا إليها معلومات وافرة، حتى إنهم عدّلوها وفقًا لمعلومات حصلوا عليها إلى ما قبل ممتهم.

فهذا مؤرخ بغداد ابن النجّار (ت ٦٤٣هـ) مثلاً قد قام بنشر كتابه أكثر من مرة، وظلّ يضيف إليه إلى قريب وفاته.

ولو نظرنا من هذه الناحية إلى آثار شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٧هـ)، ودرسنا ما بين نسخ بعض كتبه من فوارق لوجدنا أنه جدّدها وهذبها أكثر من مرة. فمثلاً فرغ أبو عبدالله الذهبي من تأليف «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» أول مرة سنة ٧١٤هـ، وحوّل اهتمامه بعد ذلك إلى تأليف كتبه الأخرى، ثم أعاد النظر فيه عام ٧٣٦هـ، وجدّد بعض أقسامه أكثر من مرة، واضطر إلى نسخ بعض مجلداته مجدداً وتغيير أعدادها لكثرة ما أضاف من مادة، بعد انتهائه من المرّة الأولى.

ومن المعلوم أن لمعجم شيوخ الذهبي نسختين؛ نُقلت الأولى من نسخة المؤلف المكتوبة سنة ٧٣٨هـ، وقد تضمّنت ١٢٧٨ ترجمة، وظلّ عدد التراجم فيه ثابتاً حتى سنة ٧٣٨ [نسخة أحمد الثالث رقم ٤٦٢]. وأما النسخة الثانية

[دار الكتب المصرية، رقم ٦٥ مصطلح الحديث] فقد قرئت على المؤلف سنة ٧٤٥هـ، وهي تمثل آخر نشرة له، وفيها اختلاف عن الأولى^(١).

وعرفنا مؤخراً أن الذهبي قد رتب كتابه "طبقات القراء" غير مرة وأعاد فيه النظر، وأعاد سبكه مرات، طبقاً لشواهد وقرائن سنذكرها في السطور التالية، وقد عمل ذلك على الأقل ثلاث مرات، وظلّ يضيف إليه معلومات حتى وفاته.

ولحسن حظ الكتاب بقيت نسخ لكل صيغة من صيغته الثلاث. وسوف نسوق وصفاً لكل منها فيما يأتي.

الصيغة الأولى للكتاب :

عندما فرغ الذهبي سنة ٧١٤هـ من تأليف كتابه تاريخ الإسلام للمرة الأولى لعلّه فكر في تدوين كتابه "طبقات القراء". وفي هذه الفترة من الزمن كان خطيباً بمسجد كفر بطناء، قرب دمشق^(٢)، فانتهز هذه الفرصة وظلّ في جمع مادة هذا الكتاب وتأليفه، وفرغ منه عام ٧١٨هـ أو قبله ببضعة أشهر.

وكانت تلك هي الصيغة الأولى للكتاب^(٣).

وقد عرفنا لهذه الصيغة عدة نسخ؛ منها نسخة انتسخها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن ثملة النابلسي، ثم الدمشقي التاجر، يعرف بابن السلّوس (ت ٧٣٢هـ) في عدة مجالس آخرها تاسع جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وقرأها على الذهبي بحضرة أخيه، وأخذ في الوقت نفسه جميع مرويات الذهبي^(٤).

وأما النسخة الثانية لهذه الصيغة، فهي التي نسخها شرف الدين أبو العالي

- طبقات القراء -

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المزي (٧٠١هـ - ٧٦٦هـ) بدمشق،
وقراها على الذهبي بحضرة جدّه زين الدين أبي بكر بن يوسف المزي، الذي
مات في ربيع الأول سنة ٧٣٦هـ^(٥).

والنسخة الثالثة من هذه الصيغة موجودة في مكتبة كوبرلي (تركيا)
برقم ١١٠٢^(٦).

وتوجد النسخة الرابعة لهذه الصيغة في دار الكتب المصرية التي كانت في
اعتقاد محققي "معرفة القراء" تحت بصر ابن الجزري فاستفاد منها في كتابه
غاية النهاية^(٧).

أما كتاب «طبقات القراء» أو «معرفة القراء الكبار في الطبقات والأعصار»
للذهبي الذي طبع مراراً بتحقيق العلماء أو غير محقق إلى سنة ١٩٨٣م، فقد
أُخذ عن نسخ الكتاب المنتمية إلى هذه الفصيلة لاغير، بل أُخذ عن نسخ غير
جيدة، كما أخبرنا عن ذلك محققو الكتاب في نشرته سنة ١٩٨٤م التي جاءت
محققة على طريقة حديثة معتمدين على نسخة الكتاب الثانية المشار إليها أعلاه،
مع الاطلاع على طبعاته السالفة. ولكنهم لم يُخرجوا الكتاب الكامل هذه المرة
كذلك، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله أولئك العلماء الكبار في هذا
الفن. والسبب في هذا أن النسخ المعتمد عليها في هذه النشرة كانت من صيغة
الكتاب الأولى؛ أي من فصيلة واحدة.

وقد كان محققو «معرفة القراء» لما شرعوا في تحقيقه سنة ١٩٨٤م يرجعون
في كل ترجمة منه إلى كتاب «غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري الذي
يعدّ مصدراً مهماً من مصادر هذا الفن، والذي يحوي كل معلومات كتاب
الذهبي^(٨)، وكانوا يجدون في «الغاية» عبارات غير مطابقة لما في نسخ

«طبقات القراء» للذهبي، وأدركوا أن بعض معلومات ابن الجزري المستمدة من الذهبي لا توجد في نسخ الكتاب التي بين أيديهم.

وقد أقلقهم هذا الأمر كثيراً، وفي بداية العمل ظنوا ذلك ناتجاً عن اختلاف النسخ، ولكنهم سرعان ما عرفوا أن النسخ التي تحت أبصارهم لا توافق النسخة التي كانت أمام بصر ابن الجزري حين تأليفه "غاية النهاية" فبدؤوا بإثبات عبارة «لم نجد في النسخ» لِمَا كان موجوداً في الغاية وهو غير موجود في نسخهم. وبهذه الاختلافات الكثيرة المهمة جداً أدركوا أن نسخة ابن الجزري التي كانت بخط الذهبي من فضيلة مغايرة للنسخ التي يحققون الكتاب عليها.

وكان من واجب المحققين أن يُعرفوا بهذا الاختلاف الكبير في مقدمة الكتاب، ولكنهم علي العكس من هذا حاولوا أن يثبتوا أن النسخة التي يحققون الكتاب عليها تطابق نسخة استفاد منها ابن الجزري في "الغاية".

والأغرب من ذلك أنهم لما رأوا أن النسخة التي وجدوها بدار الكتب المصرية تشتمل على شيء من الإضافات، وهي بخط الذهبي، ذكروا "أن النسخة التي استفاد منها ابن الجزري هي نفس النسخة التي توجد بالدار". مع أن الحقيقة غير ذلك؛ ثم أضافوا منها في معرفة القراء إضافات يسيرة ظانين أنهم يستكملون كتاب معرفة القراء الكبار من كل النواحي.

ولإثبات هذه الفوارق ولجعل نسخة الدار ذات أهمية وشأن قالوا في مقدمة معرفة القراء:

"... أن النسخة [التي يحققون الكتاب عليها] كتبت قبل سنة ٧٢٦هـ، وبين هذا التاريخ وبين وفاة المؤلف مدة طويلة، لا بدّ أنه عاود النظر فيها، فنقح

شيئاً لما جاء فيها وزاد زيادات يسيرة تبيّنّاها من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية . . . مما نقله ابن الجزري في كتابه غاية النهاية الذي اعتمد [علي] نسخة المؤلف المكتوبة بخطه. «(٩)

صحيح أن الذهبي قد عاود النظر في الكتاب، فنحّ ما جاء فيه، ولاشك في أنه زاد عليه زيادات، لكنها ليست يسيرة بل هي كثيرة، وليست في النسخة التي في الدار، بل في نسخة أخرى. وليس بصحيح أن ابن الجزري قد استفاد من النسخة التي في الدار. ولو أن النسخة التي استفاد منها ابن الجزري هي تلك التي في الدار، إذًا لماذا أثبت محققو الكتاب عبارة "لم نجد في النسخ" إشارة إلى الإفادات التي وجدوها عند ابن الجزري منقولة عن الذهبي؟.

وكان من واجب المحققين كذلك أن ينيروا للقارئ طريق الصواب، ولكنهم لم يتطرقوا إلى هذا الجانب المهم للنسخة التي وصفوها بأنها "نسخة نفيسة".

الصيغة الثانية للكتاب :

لإدراك صيغة الكتاب الثانية لابدّ لنا أن ندرس صيغته الثالثة أولاً، لأنها ترشدنا بوضوح إلى نسخة الكتاب التي كانت قد دونت في صيغته الثانية.

لحسن حظ الكتاب أن نسخته في صيغته الثانية قد حفظها لنا ابن الجزري الذي استفاد من نسخة هذه الصيغة، ولم يدرك رحمه الله أنه قد اعتمد على نسخة ناقصة من الكتاب.

وقبل أن أتطرق إلى صيغة الكتاب الثانية أقول: إن ابن الجزري لم يستفد من نسخة الصيغة الأولى للكتاب مطلقاً، كما سبق أن وصلنا إليه، لما بين الكتاب المطبوع وما نُقل منه في «غاية النهاية» من فوارق.

الصيغة الثالثة للكتاب :

عرفنا أن الذهبي كان يعاود النظر مرة ثانية وثالثة أو رابعة في كتابه، فلذا هذب «طبقات القراء» الذي كان قد أتمّ تأليفه قبل عام ٧١٨هـ مرة بين سنة ٧٢٥ و سنة ٧٢٩هـ. وتدل بعض الاشارات على أن الذهبي قد عمل قبل صياغة الكتاب الأخيرة ذيلًا له^(١٠). ومن الطبيعي أنه ضمه أخيراً إلى الكتاب لما أنشأه نشأة جديدة وسبكه وتأنق في تهذيبه وتكميله فأفرغ فيه ماكانت عنده من مادة لمختلف صيغ الكتاب وذيله، وذلك في ربيع الآخر عام ٧٣٠هـ. وكان ذلك تهذيباً نهائياً، فلم يعدل فيه بعد تلك السنة سوى سني وفيات القراء الذين ماتوا قبل وفاة الذهبي نفسه رحمه الله، وذلك في سنة ٧٤٨هـ^(١١). وآخر ماأضاف من سنة وفاة كان في شعبان سنة ٧٤٧هـ^(١٢). وقد عرفنا هذا من نسخة الكتاب في صيغته الثالثة وهي الأخيرة التي وجدناها حديثاً^(١٣).

فإذاً نستطيع أن نجزم أن النسخة التي بين أيدينا الآن نسخة أخيرة فهي بمثابة نشرة نهائية صنعها الذهبي لـ «طبقات القراء».

ونجد في هذه النسخة الأخيرة للكتاب أن عدد التراجم فيه قد تضاعف مرتين تقريباً مقارنة بما ورد في نسخة الكتاب في صيغته الأولى، كما أن فيها تقدماً وتأخيراً في كل ترجمة على وجه العموم. وأما الزيادات والتكميلات في التراجم فلا تُحصى ولا تعد. وفي بعض التراجم زيادات بقدر كبير حتى أصبحت تلك التراجم أضعاف الأولى، وبعضها قد تغير شكلها، وبجانب هذا فقد أصلح المؤلف كتابه لغة وبياناً. ففي الجملة كاد الكتاب في هذه النسخة يكون جديداً كلياً.

- طبقات القراء -

وأما عدد التراجم التي أضافها المؤلف على نسخة الكتاب في صيغته الأولى
فتراه من خلال هذا الجدول:

رقم الطبقة	عدد التراجم في معرفة القراء	عدد التراجم في نسختنا	فوارق
١	٧	٧	٠٠
٢	١٢	١٣	١ +
٣	١٩	١٨	١ -
٤	١٦	٢٦	١٠ +
٥	٢١	٣٩	١٨ +
٦	٥٠	٦٩	١٩ +
٧	٥٨	٩٣	٣٥ +
٨	٦٦	٨٥	١٩ +
٩	٦٠	٨٢	٢٢ +
١٠	٥٠	٨١	٣١ +
١١	٤٤	٨٣	٣٩ +
١٢	٥٧	١١٦	٥٩ +
١٣	٧٠	١٢٧	٥٧ +
١٤	٦٥	١٥٠	٨٥ +
١٥	٤٠	٨٩	٤٩ +
١٦	٨٠	١٢٧	٤٧ +
١٧	٠٠	٣٩	٣٩ +
١٨	١٩	٠٠	١٩ -
ذيل	٠٠	٢٥	٢٥ +
المجموع	٧٣٤	١٢٦٦	٥٣٥

ومن البديهي أن التراجم المضافة قد زيد بعضها في صيغة الكتاب الثانية،
والباقى في صيغته الأخيرة. كما أن نسخة الكتاب في صيغته الثانية غير

موجودة بصورة عامة^(١٤) فلذا صار من العسير علينا أن نتعرف عدد التراجم المزيدة في الصيغة الثانية، ولكن الأمر ليس بمستحيل، لأنه لو درس كتاب غاية النهاية - الذي اشتمل على الصيغة الثانية - دراسة دقيقة وقوبل بالتراجم التي يشتمل عليها معرفة القراء ترجمة ترجمة لعُرف ما أضافه المؤلف من تراجم في تلك الصيغة الثانية للكتاب^(١٥).

الصيغة الثانية للكتاب مرة أخرى :

عندما راجعت النسخة الأخيرة للكتاب على "غاية النهاية" الذي يحوى جميع الكتاب وجدتُ فوارق، ولكني لم أتنبه أولاً إلى الأمر الذي انكشف لي فيما بعد. ولم أكد أمضي في الأمر قُدماً لولا عبارة "لم نجد في النسخ" التي أوردها محققو «معرفة القراء» فيه مرات؛ فإن تلكم العبارة قادتني إلى الشك في نسخة الكتاب التي كانت عند ابن الجزري، ولما خطوتُ في المقابلة بينهما خطوات اتضح لي أن نسخة الكتاب التي استمد منها ابن الجزري مادة كتابه "غاية النهاية" كانت مغايرة لنسختنا، وأنها كانت مغايرة كذلك لمعرفة القراء التي نشرت محققة.

وبعد المقابلة بين نسختنا و "غاية النهاية" ظهرت لي أمور منها:

أ - وجدنا عديداً من التراجم في نسخة الكتاب الأخيرة التي عندنا لم يرد أي ذكر لأسماء مترجميها عند ابن الجزري^(١٦) على الرغم من أنه أفرغ مادة كتابي «طبقات القراء» للداني و«طبقات القراء» للذهبي في كتابه، وأضاف عليهما من موارد أخرى كثيرة. فإذاً لو لم يذكر فيه قارئاً وردت ترجمته في نسختنا لكان معنى ذلك أن النسخة النهائية لكتاب طبقات القراء للذهبي لم تبلغه. وذلك الأمر يدل على نفاسة هذه النسخة الفريدة وأهميتها.

ب - أن ابن الجزري يأتي بمعلومات قليلة في تراجم عديدة هي في نسختنا مشتملة على إفادات وافرة زائدة عما عنده. ولا شك أنه لو وصلت تلك الإفادات إلى ابن الجزري لضمّها إلى كتابه.

إن التراجم غير المذكورة عن ابن الجزري، وقلة المعلومات لديه في بعضها، كل ذلك يدل دلالة واضحة على أن ابن الجزري لم يتفق له الحصول على نسخة الكتاب النهائية للطبقات.

وفي السطور الآتية أوردنا شيئاً من الأمثلة في هذا الشأن مما يشير إلى فروق بين الصيغ الثلاث للكتاب التي انتهينا إلى تحديدها، وهي تؤيدنا فيما وصلنا إليه:

١ - ذكر ابن الجزري (١/٥٣٤ - ٥٣٥) في ترجمة أبي الحسن الرقي: "قال الحافظ أبو عبد الله: هذا شيخ مجهول، ما ذكره إلا السّامري، والعهد عليه. فاني لم أر الخطيب ذكره في تاريخه. وقد وقعت لي رواية السوسي من طريقه عالية".

وهذه العبارة غير موجودة في معرفة القراء (١/٣٤٦). وإن ابن الجزري قد اقتبسها من نسخة الكتاب في صيغته الثانية، وقد هذبها الذهبي في الصيغة الثالثة على النحو الآتي:

" قلت: هذا شيخ لأيعرف، وما أتى به سوى السّامري، والعهد عليه، ولا ذكره الخطيب في "تاريخه". وقد وقعت لنا رواية السوسي من طريقه عالية" (ترجمة ٢١١).

٢ - لم يُذكر سنة وفاة جعفر بن سلمان الخراساني المشملائي في معرفة القراء (١/٣٠٠)، ولكن ابن الجزري (١/١٩٢) قد ذكرها عن الذهبي. حيث

إنها مذكورة في نسختنا (ترجمة ٣٠٤) ومضاف بعدها: "وسماع ابن غلبون منه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة".

وقد ذكر ابن الجزري تاريخ الوفاة وسماع ابن غلبون من المشملائي، ولكنه لم يذكر السنة التي سمع ابن غلبون فيها من صاحب الترجمة. ولو أنه وجد هذه الإفادة لذكرها.

٣ - ورد في معرفة القراء (٣٣٩/١) ضمن ترجمة علي بن اسماعيل بن الحسن أبي علي البصري "أقرأ ببغداد". وأضاف المحققون بعده: مدة، واشتهر ذكره، وطال عمره، وصنّف في القراءات، وبقي إلى حدود التسعين وثلاثمائة" من غاية النهاية (٥٢٧/١) لابن الجزري الذي نقلها عن الذهبي. وقالوا: لم نجد لها في النسخ. والعبارة في نسختنا (ترجمة ٣٧١) هكذا:

"أقرأ ببغداد مدة، واشتهر ذكره، وطال عمره، وكان ثقة. صنّف في القراءات، وبقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى. وقال الأهوازي: قرأت عليه ببغداد سنة ست وثمانين وثلاثمائة".

٤ - وردت في معرفة القراء (٤٠٢/١) ضمن ترجمة رشاً بن نظيف بن ماشاء الله عبارة: "قلت: وولد في حدود السبعين وثلاثمائة، وله دار موقوفة على القراء إلى [جانب] السّمساطية بدمشق". وقال المحققون في الحاشية: ما بين المعقوفين لم ترد في الأصول، ولكن نقلها ابن الجزري عند الذهبي (٢٨٤/١).

وحسن الذهبي هذه العبارة في الصيغة الأخيرة للكتاب (ترجمة ٤٨٩) فقال: "وتوفي في شهر المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة. قلت: مات في عشر الثمانين، وداره معروفة إلى جانب السّمساطية بدمشق، وقفها على المقرئين".

٥ - جاءت في معرفة القراء (٤٥٤/١) في ترجمة محمد بن الفرج البطليوسي عبارة: "وما علمتُ أحداً مثله جمع الأخذ عن هؤلاء". وهي عند ابن الجزري (٢/٢٦٥): "قال الحافظ أبو عبد الله: وما علمت أحداً جمع الأخذ عن هؤلاء". وهي في شكلها النهائي في نسختنا (ترجمة ٥٧٨): "وما علمت أحداً جمع الأخذ عن هؤلاء سواه، وهو ضعيف".

٦ - وقد وردت ترجمة عبيد الله بن عمرو بن هشام في معرفة القراء (١/٥٢١) مرة، ولكن يقول ابن الجزري في غاية النهاية (١/٤٩١): "وقد جعله الحافظ أبو عبد الله اثنين، فذكره في الطبقتين، وسمى أباه في الثانية غير عمر، وكذلك جعل شيخه عون الله اثنين".

وعندما رجعت إلى معرفة القراء وجدت فيه ترجمة واحدة كما سبق أن أشرت. وكذا ورد في نسختنا ترجمة واحدة (ترجمة ٧١٦)، ولكنها تفيدنا بذكر أستاذه عون الله، وتضيف عليه: "وكان شيخه عون الله من تلامذة أبي عبد الله الطرفي".

٧ - وتتفق نسختنا (ترجمة ٧٣١) في إيراد ترجمة يوسف بن المبارك بن محمد بن أبي شيبة مرة واحدة مع معرفة القراء (٢/٥٣٠-٥٣١)، وقد وردت في نسخة الصيغة الثانية للكتاب مرتين، حيث يشير إليهما ابن الجزري (٢/٤٠٣) ويقول: "وقد ترجمه الذهبي بترجمتين في الطبقة الثانية عشرة والثالثة عشرة، وبسط الثانية أكثر. وزاد في الأولى أنه كان وكيلاً بباب القضاة. وقال في الثالثة: مات في رجب سنة سبعين وخمسائة، على ما ذكره الديلمي".

ووردت كلتا الفائدتين في نسختنا في مكان واحد.

٨ - وورد في معرفة القراء (٥٥٥/٢) في نهاية ترجمة يوسف بن عبد الله ابن سعيد، أبي عمر بن عياد اللُّرِّي عبارة: " . . . وصنف التصانيف " . ولكن ابن الجزري ينقل عن الذهبي عبارة أطول قائلا: " قال الذهبي . . . وصنّف التصانيف، وبعدُ صيته. سقنا أخباره في التاريخ الكبير. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وله سبعون سنة " (٣/٣٩٧).

وقد هذّب الذهبي تلك الفقرة في نسخة الكتاب النهائية فكتب: " . . . وصنّف التصانيف، واشتهر اسمه، وبعدُ صيته. سقنا أخباره في التاريخ الكبير. عاش سبعين سنة. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة، بالأندلس " (انظر ترجمة ٧٨٥).

٩ - لم يذكر الذهبي اسم أخي عبد الله بن محمد بن عبدالوارث العدل في ترجمته أولاً (انظر: معرفة القراء ٦٦١/٢)، ولكنه ذكره في صيغة الكتاب الثانية ضمن ترجمة القارئ المذكور نفسه، فقال: " وله أخ له اسمه عبدالله أيضاً. مات سنة خمس وثلاثين، وقال: وبقي هو إلى سنة أربع وستين وستمائة، قلت (بياض) " . (غاية النهاية ٤٥٣/١). وزاد على ذلك (ترجمة ١٠٦٦) فقال: " قلت: وله أخ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة، وهو أبو الحسن عبد الله المعروف بابن الأزرق، وهو لقب لجدّ أبيه " .

١٠ - اختتم الذهبي في صيغة كتابه الأولى (معرفة القراء ٧١٦/٢) ترجمة حُسَيْن بن سُلَيْمان بن فزارة أبي عبد الله الكفري بذكر تلاميذه، فذكر في آخرهم: " شرف الدين محمد بن أحمد بن الشيخ زين الدين أبي بكر المزيّ الحريري " ، ولم يزد شيئاً بعده. ولما عاود فيه النظر ثانياً أضاف في آخر الترجمة ما يأتي: " وأضرّ آخر عمره، ولزم منزله حتى توفي في جمادى

الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة " (غاية النهاية ١/ ٢٤١). وبعد أن تأتق في تهذيبه قال: " أضرّ بأخرة، ولزم المنزل، عوضه الله الجنة. وقد عرض «الشاطبية» على الإمام أبي شامة. توفى في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة. سمعتُ منه وجمعتُ عليه بعض الختمة، وقطعت. وكان خيراً، متواضعاً، كَيْسًا " (انظر ترجمة ١١٧٥).

ولعله قد تبين من خلال الأمثلة الواردة آنفاً - وهي قليل من كثير - أن ابن الجزري كانت لديه نسخة من طبقات القراء للذهبي أحسن حالاً من صيغة النسخ التي نُشر الكتاب عليها إلى الآن، وهي في مقام أقل من النسخة التي وجدناها أخيراً.

ومن المؤكد أن قد كان لكل الصيغ الثلاث نسخ لدى العلماء. فمن صيغة الكتاب الأولى وجدنا النسخ التي ذكرناها آنفاً، ومن صيغته الثانية كانت نسخة ابن الجزري حين تأليفه غاية النهاية. وأما صيغته الثالثة الأخيرة فقد وجدناها الآن ؛ وهي فيما يظهر فريدة، حيث لم نعرف حتى اليوم مثيلتها فيما تصفحنا من فهرس للمكتبات أو سألنا عنه أصدقاءنا في العالم كله. (١٧)

* * *

إلى أي حد تكبر نسختنا نسخة «معرفة القراء» المطبوعة؟.

لعل الجواب بان من خلال الجدول السابق، وذلك من حيث عدد التراجم، ولكنني أسوق في السطور الآتية أمثلة توضح مدى الزيادات التي قام بها المؤلف في النسخة الأخيرة للكتاب ضمن التراجم الواردة في معرفة القراء. فعلى سبيل المثال لا الحصر أقول:

١ - في معرفة القراء (١/ ٢٣٦) ترجمة للعبّاس بن الفضل بن شاذان لاتزيد

عن عشرة أسطر، وهي في نسختنا (ترجمة ١٨٨) أزيد من عشرين سطراً، وفي آخرها فقرة هامة هي:

" قلت: كان عاليًا الإسناد في الكتاب والسنة. قد أدرك محمد بن غالب صاحب شُجَاعِ البلخي، وقرأ عليه. ومَن قرأ عليه أبو العباس أحمد بن محمد العجلي - شيخ لأبي علي الأهوازي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى شيخ للخزاعي، وعلي بن أحمد بن صالح القزويني.

قال الخليلي: مات بالري سنة احدى عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمان، قال أنبأنا عبدالعزيز بن محمد، قال انا أبو القاسم الشَّحَابِي سنة سبعة وعشرين وخمسمائة بمقراًة، قال انا محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِي، قال انا محمد بن أحمد الحَيْرِي، قال انا أبو القاسم العَبَّاس بن الفَضْل بن شاذان، قال: حدثنا علي بن عبد المؤمن، قال: حدثنا المحاربي، عن أبي سعد البقَّال، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله تعالى عنها حديث الافك. "

٢ - أورد الذهبي في معرفة القراء (١/ ٢٤٠) ترجمة مختصرة للقاسم بن زكريا بن يحيى المطرّز. وقد جاءت مطولة في نسختنا (ترجمة ١٩٨) فلم يقتصر فيها المؤلف على التقديم والتأخير بل أضاف إفادات عديدة بين فقراتها، وفي خرها إفادة مهمة، هي قوله:

" قلت: مايلام من حطّ علي الأهوازي فإنه كنى قاسما أبا محمد، وزعم أنه تلا على علي بن الحسين الفضائري، أحد المجهولين. وقال: قرأتُ على القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وهذه فضيحة . وقد ينتصر متعصب للأهوازي فيقول: هذا مقرئ آخر وافق اسمه واسم أبيه

المطرز، وتأخر، فهذا شيء لا وجود له، والله تعالى أعلم .

٣ - وردت ترجمة الحسن بن الحسين بن علي الصوّاف في معرفة القراء (٢٤٢/١ - ٢٤٢) مختصرة جداً. وقد أضاف المؤلف إليها إفادات عديدة في نسختنا، واختتمها (ترجمة . ٢٠) بهذه العبارة:

" قال أحمد بن كامل القاضي، قال لي أبو علي الصوّاف كنت أختم القرآن، وأنا راعع، فقلت: هذا لا يجوز. قال: ما كنت أعلم.

وعن العزال، قال رأيت في النوم كأنّ قاتلاً يقول: ياملك الموت اقبض روح الرجل الصالح، يعني أبا علي الصوّاف. قال فخرجت في السحر فاذا هو قد مات. وكان موته في رمضان ."

٤ - أورد الذهبي أولاً في معرفة القراء (٢٤٢/١-٢٤٣) ترجمة سعيد بن عبدالرحيم أبي عثمان العزير في سطور تعدّ على الأصابع، ولكنّه لدى حصوله على معلومات وافرة فيما بعد، أضاف إلى ترجمته إفادات كثيرة، في نسختنا هذه (الترجمة ٢٠٤)، وختمها بهذه الفقرة:

" وفي كتاب القراء لأبي عمرو الداني: حدثنا علي بن محمد بن خلف، قال انا أبو الفتح بن بدّهن - فضبطه بسكون الهاء - ثم قال الداني سمعت الحسن ابن سلّيمان يقول سمعتُ أبا الفتح ابن بدّهن يقول كنّا نقرأ على أبي عثمان الضرير خفياً من ابن مجاهد، وكان لا يُقرئ أحداً إلاّ خمسين آية، فكنتُ إذا قرأت عليه الخمسين، قطع عليّ، فقامت عنه، ثم أتته بعد ذلك فابتدئ عليه، وأخالف بصوتي وأبدل حلقِي فلا يظن لي، فأقرأ خمسين آية أخرى، ففعلتُ ذلك كثيراً، حتى ختمت عليه ختمة. وبلغت في الثانية إلى "المتحنة"، فظن لي، وقال: أنت أبو الحلاقيم ."

٥ - أورد الذهبي ترجمة هارون بن موسى بن شريك الأخفش في معرفة القراء (١/٢٤٧ - ٢٤٨)، أضاف معلومات وافرة وجديدة في نسختنا (الترجمة ٢١٥)، فقال:

"أنبؤونا عن الخشوعي عن أبي عبدالله الرازي، قال انا أبوالقاسم الفارسي، قال انا أبوأحمد بن الناصح، قال: حدثنا هارون الأخفش إملاءً سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو العباس سلام بن سليمان المدائني الضريير، قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن نافع مولى ابن عمر، قال قرأ رسول الله ﷺ في سورة الأنفال ﴿ وعلم أن فيكم ضعفا ﴾ برفع الضاد. قال لي الأخفش: هكذا هو مرسل."

٦ - في ترجمة يوسف بن يعقوب الإمام أبي بكر الواسطي أورد الذهبي ترجمة في ١٣ سطراً، ثم أضاف إليها إضافات في النسخة الأخيرة (الترجمة ٢٢٣)، وختمها بفقرة طويلة في آخرها كالآتي:

"أخبرنا محمد بن عبدالسلام التميمي، وأحمد بن هبة الله العساكري عن زينب بنت عبد الرحمن، قال انا زاهر بن طار المسملي، قال انا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، قال انا محمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا يوسف ابن يعقوب المقرئ بواسط، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أسامة عن السلمى وهو عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه، قال: لقد رأيتني وأنا ربيع الإسلام. قلت: لو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهن، قال سمعته يقول: « من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله تعالى الجنة بفضل رحمته إياهم. ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً

يوم القيامة . ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكل عضو منها عضوا منه من النار . ومن أنفق نفقة في سبيل الله فان للجنة ثمانية أبواب دعتة مجبة الجنة يدخل من أي أبواب الجنة شاء .

فرج لين الحديث " .

٧ - أضاف الذهبي في نسخة الكتاب الأخيرة فقرة طويلة في آخر ترجمة الحسن بن داود بن الحسن القرشي النقار، الواردة في معرفة القراء (١/ ٣٠٤) في سطور معدودة، والاضافة مفيدة جدا، وقد جاءت (في الترجمة ٣١٣) هكذا:

"وقال الأهوازي في كتاب "الاتّصاح" ، له : ثنا عبدالله بن الحسين الزيدي، قال حدثني أبي حدثنا الحسن بن داود النقار : كنت أقرئ بالكوفة، وكان ناس مجتمعون بقرب حلقتي فيقولون: هذا الشيخ مقرئ الناس من دهر، ولا يأجره الله تعالى لأن القرآن بُدّلٌ وغير، فتأملتُ، وشق ذلك عليّ، فرأيت النبي ﷺ فشكوتُ إليه قولهم، فقال لي: اقرأ، فقرأتُ عليه القرآن من الحمد إلى الناس . فقال: هكذا أنزل عليّ، فابتهجتُ فسجدتُ لله شكراً . وحدثتُ أصحابي، وقلت: لا تُقَيّة بعد اليوم . فلما جاء أولئك وخاضوا في حديثي قمتُ وأصحابي، وقلت: نبيُّ الله ﷺ يقول لي: هكذا أنزل، وهكذا أقرأتُ الناس، ووقعتُ فيهم أنا وأصحابي بنعالنا، فلم يعودوا إلى ذلك .

قلتُ: توفي النقار بعد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، سمع منه الحاكم وغيره . ويرى عن إبراهيم بن عبد الله القصّار . مات في عشر التسعين، رحمه الله تعالى " .

وقد سقنا هذه الإضافات القصيرة عمدا لضيق المكان، وهي للتمثيل من مكان واحد تقريباً، وإلا فهي كثيرة في الكتاب كله.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الذهبي جدد كثيرا من التراجم في نسختنا كترجمة الدارقطني (رقمها ٣٨٨)، والداني (رقمها ٤٩٥)، فأصبحت تلك التراجم جديدة كلياً ومختلفة من حيث الحجم عن التراجم الأولى الواردة في «معرفة القراء».

* * *

وإن وصف الفروق التي بين نسخة الصيغة الأولى والأخيرة للكتاب ليس سهلاً، ولا يستطيع أحد أن يحدده في سطور. وما سقناه آنفاً من الأمثلة يُظهر الفروق التي بين المطبوع والنسخة التي وجدناها للكتاب. ومن الواضح أن الكتاب قد تغيرت تغيراً أساسياً. وأما الفوارق التي عرفتُها من خلال مقابلة معرفة القراء بنسختنا فكثيرة، أستطيع أن أرسم خطوطها البارزة فيما يلي:

١ - قد تغير عدد الطبقات، لأن معرفة القراء يشتمل على ١٨ طبقة^(١٨)، ونسختنا تحتوي على ١٧ طبقة، وفي آخرها ذيل.

٢ - أضيف في كل طبقة تقريباً عديد من التراجم الجديدة، حتى أصبحت بعض الطبقات ضعفي الحجم السابق أو أكثر من حيث عدد التراجم.

٣ - بدل الذهبي طبقة بعض المترجمين.

٤ - حذف المؤلف من نسختنا هذه التراجم المكررة في معرفة القراء^(١٩).

٥ - أسقط الذهبي من النسخة النهائية التراجم التي لم يرها تطابق شروطه لانضمامها إلى كتابه^(٢٠).

٦ - قدم المؤلف وآخر في أكثر التراجم، وأضاف زيادات كثيرة يصعب حصرها .
٧ - من الغريب أن الذهبي قد غير في نسخة الكتاب النهائية عناوين أكثر المترجمين، واختار مكانها عناوين لهم اشتهروا بها في أوساط العلماء والأسلاف آنذاك .

وأترك هذه الناحية من النسخة وألفت أنظاركم إلى أمور أخرى للكتاب .

- ٢ -

فكرة الكتاب :

إن الذهبي لما باشر العمل في كتاب «طبقات القراء» أدرك أن القراء وحملة القرآن كثيرون على امتداد القرون، وهو لن يستطيع أن يحصيهم أو يذكرهم كلهم في الكتاب . لذا حدّد بعض الضوابط التي تحكم إيراد ترجمة لأي من القراء في كتابه . ولنلخص فيما يلي تلك الضوابط كما أستنتجت من الكتاب :

أ - إنه ضمّ تراجم المقرئين الذين قرؤوا على القراء المشهورين بقراءات شهيرة، وقرأ عليهم القراء في زمانهم، واستمر الإسناد والروايات تلك حتى عصر الذهبي، كما أشار في آخر الطبقة الخامسة من طبقات القراء، فقال :

" وفي هذه الطبقة جماعة كثيرة من المقرئين ليسوا في الأشتهار كمن ذكرت، ولا اتصلت بنا طرقهم، وإنما العناية بمن تصدّى للرواية " .

ب - وأما القراء من الأسلاف الذين لم تتصل قراءتهم إلى عهد الذهبي، بمن فيهم الصحابة الكبار المشهورون الذين جمعوا القرآن ممن لم تستمر قراءتهم، فلم يترجم لهم الذهبي في طبقات القراء ؛ ونراه يقول في آخر الطبقة الأولى :

" وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة كمعاذ بن جبل، وأبي وزيد، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبدالله بن عمر، وعتبة بن عامر، لكن لم تتصل بنا قراءتهم، فلهذا اقتصرْتُ على هؤلاء السبعة رضي الله عنهم ".
ج - ومنَ اشتهر من السابقين بأسانيدهم، وكثُر الناس الأخذ عنهم فقد

ضمّن الذهبي تراجمهم في كتابه. وأشار إلى هذا الضابط في آخر الطبقة الثانية: " فهؤلاء الذين دارت عليهم أسانيد القراءات المشهورة ورواياتهم " ويشرح قوله ذاك ما ذكره في آخر الطبقة الثالثة:

" فهؤلاء الأئمة الثمانية عشر قطرة من بحر بالنسبة إلى حملة القرآن في زمانهم، اقتصرت على هؤلاء لدوران الأسانيد في القراءات عليهم ".
د - لم يذكر الذهبي القراء المشهورين الذين لم يُعرف أسانيدهم أو من قرؤوا

عليهم . وقد ألمح إلى هذا الشرط في ترجمة حسين بن عبد الواحد الحذاء (ترجمة ٤٤٥).

* * *

والقراء الذين لم يندرجوا تحت تلك الضوابط، لم يجدوا مكاناً في " طبقات القراء " للذهبي إلا نادراً؛ وقد ذكر الذهبي سبب انضمامهم، لكي لا يظن ظانٌ أنه لم يراع ضوابطه، كما في ترجمة الفضل بن سَلَمَة (ترجمة ٥٨)، إذ قال:

" قلت: ماذا من شرط كتابنا، ولكن ذكرته للتمييز بينه وبين الفضل الضبي ".
وقد ذكر ترجمة لقارئ لم يكن من شرط كتابه، فصرّح بذلك مبيناً السبب، فقال:

"وانقطعت رواياته، وإنما أوردته أسوة أمثاله، وإن كنت لم أستوعب هذا الضرب؛ فلو استوعبت تراجم من تلا بالروايات أو ببعضها، ولم ينقل إلينا طرّفه لبلغ كتابي عدة مجلدات." (ترجمة ٤٤٢).

- ٣ -

مخطوطة الكتاب:

تمثل هذه النسخة الكتاب في صيغته الأخيرة، وهي في الحقيقة شكل الكتاب النهائي الكامل، بل هي أصح أشكاله. وينشر هذه النسخة أجدني فخوراً بتقديم «طبقات القراء» للذهبي كاملاً، قدر جهدي.

وكفى بهذه النسخة فخراً أن ناسخها كان عالماً جليلاً من علماء القرن التاسع الهجري، وهو محمد بن محمد بن الحسين محمد بن فهد الهاشمي (٧٨٧هـ - ٨٧١هـ)، الذي فاق معاصريه بعلمه الغزير، وبزّ أقرانه عالماً بالحديث ورجاله. وألّف تأليفات عديدة في العلوم الإسلامية مثل «لحظ الأخطأ بذيل طبقات الحفاظ» للذهبي^(٢١). وقد انتسخ هذه النسخة من أصل الذهبي مباشرة في ١٣ يوماً، كان آخرها ١٤ جمادى الآخرة سنة ٨١٧هـ، جالساً في بيته تجاه الكعبة المشرفة. وقابلها بأصلها وصححها^(٢٢). وانتهز الفرصة ثانية فقرأها أمام أهل بيته، وقابلها مع مثيلتها مرة ثانية في ١٤ مجلساً من ربيع الثاني سنة ٨٢٤هـ إلى المحرم الحرام سنة ٨٢٥هـ^(٢٣).

والنسخة تشتمل على ١٤٨ ورقة، مسطرتها ٢٧ × ١٨ سم، وفي صفحتها ٢٧ سطراً، وبعض السطور قد طغت أفقياً مائلة إلى الأعلى على الهوامش، ويظن أنها قد زيدت على النسخة، وليس الأمر كذلك، بل هذا من دأب الناسخ.

وقد طارت لسوء الحظ من الكتاب ورقتان: الأولى والسابعة، كما مزقت من أعلاها وأسفلها أربع أوراق، وهي من الورقة الثانية إلى الخامسة، ولكن التمزيق لم يذهب بكثير من المادة. أما الورقتان المفقودتان فأولهما كانت تحوي عنوان الكتاب على وجهها، وعلى ظهرها - فيما نعتقد - مقدمة وجيزة للكتاب، مع قائمة مصادره، كما أوردتها الذهبي في مقدمة كتابه «تاريخ الإسلام»، وبعدها قسط من ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

والورقة السابعة كانت تحتوي على شيء من ترجمة أبي عبدالرحمن السلمي، وتراجم كاملة لهؤلاء: عبدالله بن عياش، وأبي رجاء، وأبي الأسود الدؤلي، وأبي العالية الرياحي، وبعض من ترجمة يحيى بن وثاب.

والنسخة الباقية صحيحة وسليمة، إلا أن ورقتين من الآخر - فيهما تراجم مذيّلة - قد التصقتا شيئاً ما من داخلهما.

على الرغم من أن النسخة كانت قد كتبت دقيقة جداً فهي صحيحة وليس بها أي عيب من ناحية الكتابة أو اللّغة. وقد كتب ابنُ فهد عناوين التراجم بالحمرة، والتراجم بالخبر الأسود. وكثيراً ما كتب عبارات "أنشدنا"، "وأخبرنا"، "وقلت" في التراجم بالحمرة.

ولخطّ ابن فهد سمةٌ خاصة، فهو يكتب عدداً من الحروف المعجمة دون إعجام؛ فوجدنا قسطاً من أسماء العلماء والقراء وأوصافهم وأسماء البلدان لم تعجم، كما أنه لم يضبطها إلا نادراً، ونستطيع أن نعدد ذلك على الأصابع.

والظاهرة الأخرى التي لم نرها إلا لديه أنه يكتب كلمة "بن" ملحقة بآخر الأسماء التي تليها، خاصة الأسماء المنتهية بحرف دال (كأحمد ومحمد)، أو نون (كالحسن)، أو ياء (كعلي وموسى)، كما أنه يكتب اسم محمد وأحمد

على هيئة مختصة به (انظر اللوحة الثانية).

ووجدنا على هامش النسخة تراجم - في ٢٤ صفحة - لم تكتب في الوهلة الأولى، وكتبها ابن فهد لدى مقابلة النسخة بأصلها، فإنه وجدها غير منسوخة، ولم يكتبها على أوراق منفصلة بل ضمها إلى الأوراق المكتوبة، حسب ترتيبها.

إن معرفة ناسخ النسخة وخبرته في نقل الكتب - وهي ميزة عظيمة لهذه النسخة - قد أضاف إلى شأن نسختنا وأهميتها شيئاً كثيراً.

وفي آخر هذه النسخة ذيلٌ، نقله ابن فهد وأفادنا بأنه " منقول من خط الذهبي، ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري ". وهو يشتمل على سبع صفحات وفيها ٢٥ ترجمة. فربما كان مترجمو هذا الذيل من معاصري الذهبي والمطري. ونظرا إلى أن ورقتي النسخة الأخيرتين التصقتا من داخل المجلد، كما سبق أن ذكرت، فقد وجدتُ صعوبة في قراءتهما، فحاولت استكمال هذا النقص من موارد أخرى.

ولما أمعنت النظر في هذه التراجم المذيلة رأيت فيها علامة مدورة (٥) في كل ترجمة تقريباً. وأعتقد أنها من وضع المطري الذي أضاف إلى عبارات الذهبي، وهي تعني أن الترجمة إلى العلامة من صنع الذهبي، وما بعدها أضافه المطري.

من المحتمل أن النسخة هذه قد مكثت عند أسرة ابن فهد وقرأها العلماء من داخل الأسرة ومن خارجها. ولو لم تفقد الورقة الأولى من النسخة لعرفنا جملة تلك السّماعات، أو على الأقل علمنا منها أسماء المعنيين بهذه النسخة.

وقد عرفنا من طريق آخر عالمًا من علماء هذه الأسرة اعتنى بهذا الكتاب، وهو عز الدين عبدالعزيز بن الحافظ نجم الدين عمر بن محمد بن فهد المكي الهاشمي (ت ٩٤٤هـ) ومن الممكن أنه نظر في هذه النسخة، واستفاد منها ورتّب الكتاب على حروف المعجم^(٢٤) حيث إن الكتاب مرتب على الطبقات حسب سني وفيات القراء، ودون رعاية لأسماء القراء.

وهناك عالم آخر يسمى ابن الحُسباني أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبدالعال الدمشقي (ت ٨١٥هـ) عنى بهذا الكتاب، فرتبه^(٢٥)، ولعله رتبه وفقًا لحروف المعجم.

* * *

- ٤ -

العثور على هذه النسخة :

سافر كثير من كتب التراث كما يسافر الرجال من مكان إلى آخر؛ فربّ كتاب في الفقه أُلّف في العراق، انتهى به السير في المغرب، وآخر في اللّغة والأدب كتبه كاتب بمكة المكرمة قد انتهى إلى الهند. هكذا نسخت هذه النسخة بجوار الكعبة المشرفة وقد سافرت، بعد أن تواردت على أيدي علماء لانعرف أسماءهم إلى الهند، وانتهت إلى مكتبة صغيرة متواضعة في مدرسة محمد علي المكمدي توجد الآن في باكستان. وكانت هذه المدرسة نمطًا لمدارس الأسلاف ودارًا لنشر العلم نحو قرن، وترك مؤسسها خلفه هذه المكتبة^(٢٦). وقد وصلتْ نسختنا إلى هذه المكتبة.

ومنذ بضعة أعوام استرعت انتباهي مخطوطات عربية في باكستان، وذلك لما رأيت قلة عناية العلماء بها، فعزمت على فهرستها وإخراجها من مكانها وعرضها على محبي التراث العربي الإسلامي، لأنها مهمة منذ أمد بعيد. فسافرت في عام ١٩٨٨م إلى عدة مكتبات شخصية تحتوي على كنوز ثمينة من مخطوطات عربية وفارسية، ومن بينها وردت المكتبة المشار إليها أعلاه (في مدرسة محمد علي المكمدي). وأذهلتني حالتها الرديئة، فجعلت أقلب مخطوطاتها المشؤومة فوجدت فيها عدة مخطوطات تُعدّ فريدة في العالم ومن بين النفائس. ومن بينها وجدت هذه النسخة لطبقات القراء، وقد كانت مجهولة الاسم مهمة، فنفضت عنها الغبار ورجعت بها إلى مكتبي في إسلام آباد.

ولما علمت من آخرها أنها طبقات القراء للذهبي أخذت جمع معلومات عن نشراته فوجدت نسخة الكتاب المطبوعة بتحقيق العلماء الثلاثة الكبار، فتركت هذه النسخة ناحية، لأنني كنت لا أرى حاجة إلى تحقيق الكتاب بعد عمل الفضلاء الجهابذة. ولكن لحسن الحظ كنت أقلب النظر يوماً في النسخة فوجدتُ فيها إفادات لم أقرأها في معرفة القراء الكبار، فظننتها نسخة مغايرة شيئاً ما عن المطبوع، فجعلت أقابل بين المطبوع وهذه النسخة. ولدى المقابلة دهشتُ عندما وجدتُ اختلافاً كبيراً بينهما، وزيادات كثيرة. فعزمت أولاً على أن أنشر تلك الزيادات والاختلافات. ولما جمعتها من بضعة صفحات من النسخة المخطوطة وجدت أنها أضعاف التراجم الواردة في المطبوع، فعدلتُ عن الفكرة وجعلتُ أنسخ النسخة من جديد. ولما انتهيت منها وجدتُ فيها كتاباً جديداً يختلف عن «معرفة القراء الكبار».

عنوان الكتاب :

يعدّ عنوان كتابٍ ما من بين عناوينه المختلفة موثّقاً وصحيحاً إذا اختاره مؤلّفه أخيراً أو أدرج ذكره في الكتب التي ألفها بعده على الأقل . ومن المعروف أن عدداً من كتب السلف قد اختلّف في عناوينها، فحاول دارسوها أن يصلوا إلى عناوينها الصحيحة بعد دراسات وافية .

١ - فمثلاً هذا الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (٥٧٧هـ - ٦٥٠هـ) الذي ألف عدداً من الكتب، سمّط مقصورة ابن دريد، وسمّاه «القلادة السمطية في توشيح الدرديّة»، ثم شرحه وعنّونه شرح القلادة السمطية في توشيح الدرديّة. وأخذ تلاميذه عنوان ذلك التسميط وشرّحه وذكره في تراجم الصاغاني. ولكنه قد اختار اسماً آخر للكتاب هو: «المرتجل في شرح القلادة السمطية في توشيح الدرديّة» في نسخة الكتاب التي كتبها تلميذه شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدميّاطي (ت٧٠٥هـ)، وقرأها على المؤلف قبيل وفاته بيومين. فلذلك اختار محقق الكتاب عنوانه الأخير. (٢٧)

٣ - والذهبي نفسه بدل عناوين كتبه، وعرفنا منها عنوان «تاريخ الإسلام»؛ فهو سماه أولاً: " تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام"، ثم عاد وجعل كلمة "وفيات" بدلا من "طبقات" في النسخ التي عاود فيها النظر مرة ثانية أو ثالثة كما يظهر من نسخ الكتاب (٢٨).

٤ - ويظهر من اختلاف عنوان «طبقات القراء» للذهبي أيضاً أنه سماه "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار" أولاً، كما نراه على جميع النسخ المذكورة أعلاه للكتاب من صيغته الأولى. وقد رأى صلاح الدين

الصفدي تلميذ الذهبي عنوان الكتاب في نسخه المذكورة. ولو رأى نسخة الكتاب النهائية لكانت النتيجة عنده غير ما نجدها اليوم من ذكره في «الوافي بالوفيات».

فأيّ عنوان صحيح للكتاب؟.

كان يكفي لحلّ هذه المشكلة وجود إشارة في الورقة الأولى من المخطوطة لكن تلك الصفحة - لسوء الحظ - مفقودة.. وقد حل المشكلة المؤلف نفسه بإيراده عنوان الكتاب في ترجمة ابن السَّلْعوس (ترجمة ١٢٢٦) الذي انتسخ الكتاب في سنة ٧٢٥هـ من نسخته في صيغته الأولى، وأثبت عليها عنوان الكتاب: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. وقد ذكر الذهبي العنوان الذي اختاره أخيراً لكتابه في ترجمة هذا العالم فقال: "... وتلا بحرف عاصم على الإمام أبي حيّان، وكتب الحديث، وشارك في الفضائل، ونسخ كتاب "طبقات القراء" هذا، مع سكون ووقار".

٦ - صرّح ابن فهد في كتابه "لحظ الألاحظ" ضمن ترجمة الوادي أشي، بعنوان الكتاب، فقال: قال الذهبي في "طبقات القراء..." (٢٩).

ومن ثم فلم يترك الذهبي وابن فهد - رحمهما الله - مجالاً للشك في عنوان الكتاب الأخير والصحيح، ألا وهو «طبقات القراء».

٧ - وفضلاً عن ذلك لقد ذكر الذهبي مراراً هذا العنوان في "سير أعلام النبلاء" من تأليفه. فتارة يقول: "قد ذكرت ذلك مطولاً في طبقات القراء"، وتارة "وقد ذكرته في طبقات القراء"، وأخرى "وله ترجمة طويلة في طبقات القراء"، وغيرها "واستوعبت ترجمته في طبقات القراء..." (٣٠). أفلا تحدد هذه الإحالات عنوان الكتاب؟.

٨ - وزد عليها أن علماء من الأسلاف قد استفادوا من هذا الكتاب، ونقلوا منه عبارات، أو ترجموا للذهبي، فأوردوا ضمن تأليفاته كتاباً تحت هذا العنوان. فهذا تاج الدين السُّبكي قد ذكره في طبقاته^(٣١)، وابن حجر العسقلاني أدرج ذكره في الدرر الكامنة^(٣٢)، والفاسي في كتابه العقد الثمين^(٣٣)، وجلال الدين السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ للذهبي^(٣٤).

٩ - عني عدد من العلماء بهذا الكتاب فرتبوه وفقاً لما يرون؛ ونرى عندهم عنوان الكتاب مطابقاً لما انتهينا إليه. من هؤلاء ابن الحُسباني في كتابه «ترتيب طبقات القراء للذهبي».

١٠ - وأستطيع أن أسوق عدة شواهد أخرى لتعضيد نتيجتنا، لكنني اكتفي بإيراد قول معاصرٍ للذهبي:

في غاية النهاية: قلت فأخبرني الشيخ إبراهيم بن أحمد الحريري بالقاهرة قال كانت معي نسخة الطبقات بخط أبي عبدالله الذهبي المؤلف وقد استعرتُها منه من بيته بتربة أمّ الصالح، وكان شيخ الحديث بها. فخرجتُ فإذا شيخنا ابن بصَّحَّان في مجلس الإقراء بها، فقال: ما هذا الذي معك؟ فقلت "طبقات القراء" للذهبي، فقال أرني حتى أبصر ترجمتي. قال فأخذه مني فنظر فيه ثم قال اجعله عندي إلى غد، فاستحييتُ منه وقلت بسم الله. فأخذه مني فلما كان في اليوم الثاني أخرجه وقد كتب على خط الذهبي ما كتب، قال فكيف بقي حالي مع الذهبي؟ قال فجئت إلى الذهبي وأنا في حالة من الحياء الله أعلم بها. قال فسألني فأجبتُه وأنا في غاية الانكسار بصورة الحال. فقال يا ابني ليس لك ذنب أنت معذور، ثم نظر في خط الشيخ ابن بصَّحَّان فلم يغيره^(٣٦).

إذاً لم تترك لنا هذه الشواهد الداخلية والخارجية مجالاً لأن نشك في عنوان الكتاب الصحيح، وهو "طبقات القراء".

الذهبي :

لا أرى حاجة إلى كتابة ترجمة للذهبي أو تفصيل عن آثاره العلمية أو عن منهجه في كتابة التراجم أو ما قيل من أن مؤلفاته مستلّة من «تاريخ الإسلام» أو «سير أعلام النبلاء» له، فإن جميع هذه الأمور قد بسط فيها القول علماء كثيرون، وأخص بالذكر محققي كتب الذهبي^(٣٧)، لكنني سأسوق فيما يلي ما وجدت في هذه النسخة من أمور مفيدة، ولعلها جديدة في هذا الشأن، سوى ما ذكرت آنفا ضمن زيادات هذه النسخة:

١ - لقد وجدنا في نسختنا تراجم مطوّلة لعدد من القراء الذين لم نجد لهم تراجم أو مجرد ذكر في مصادر أخرى معنية بهذا الفن.

٢ - أن بعض التراجم الواردة في كتب الذهبي، وخاصة في سير أعلام النبلاء له تزيد أحيانا وتنقص أحيانا عما ورد في نسختنا.

٣ - أن الذهبي في كتبه المؤلفة بعد «طبقات القراء»، ومنها «سير أعلام النبلاء» قد أحال في تراجم عديدة إلى «طبقات القراء» له، مما يدل على أن التراجم هذه أوفى وأطول مما في كتبه الأخرى. وهذه ميزة جلية لهذا الكتاب^(٣٨).

٤ - ذكر الذهبي في طبقات القراء تراجم مفصلة لمعاصريه ممن لم يذكرهم في مكان آخر.

٥ - أورد الذهبي في هذه النسخة سني وفيات العلماء المعاصرين له حتى مماته، وقد استطاع في هذه الفترة أن يزود كتابه هذا بمعلومات لم يذكرها في مؤلفات أخرى^(٣٩).

٦ - للذهبي إشارات واضحة في مسألة تحديد الطبقات. ومن يريد الاطلاع

عليها فليراجع التراجم الآتية في نسختنا: ١٢٨، ٢٨٨، ٣٣٦، ٣٩٠، ٥٢٦، ٨٤٢، ٨٧١، ٨٩٣، ١١٨٥ وفي عنوان الطبقة الثانية عشرة. وهذا أمر ليس بواضح لدارسي الذهبي، وهو موضح في «طبقات القراء» .

* * *

عملي في الكتاب :

١ - لا أدعي أن الكتاب صواب كلّه، أو ليس فيه أي نقص، لكنه جهد متواضع أقرب إلى الصواب. من المعروف أن محقق الكتاب عن نسخة واحدة - مثل كتابنا - يعاني مشكلات في قراءة النص. ومن المحتمل أن تزلّ قدمه في مواطن. وإن نشر كتاب كهذا يحمل عدة مخاطر وقد يعتوره النقص. وعلى الرغم من ذلك كله فقد عزمْتُ على نشر الكتاب لثلا تضيع هذه النسخة الفريدة فنحرم من كتاب قيم من تراثنا الذهبي.

٢ - ولئن حققت الكتاب على نسخة واحدة له فقد استفدتُ كثيراً من «معرفة القراء الكبار» المطبوع بتحقيق الدكتور بشّار عواد معروف وغيره من العلماء. وإنني أضع "معرفة القراء الكبار" المنشورة في مقام نسخة ثانية للكتاب.

٣ - أسقط المؤلف عدة تراجم وإفادات ذكرها في نسخ الكتاب بصيغتيه الأولى والثانية. ولو أردت أن أضم تلك الإفادات والتراجم إلى نسختنا، لفعلت وكان بطوقي، . ولكن لم أفعل ذلك لأن المؤلف الذي يعرف كتابه حق المعرفة لم يضمّها إلى شكل الكتاب النهائي.

٤ - وقد أشرت أنفًا إلى ورقتين مفقودتين، وبضعة أوراق ممزقة من الكتاب. ولئن لم استطع استكمالها كلها فقد حاولت أن أكملها من «معرفة القراء» المطبوع.

٥ - نسّقت مادة الكتاب تنسيقاً يعين على فهم النص فهماً صحيحاً، وفصلت كل إفادة عن غيرها. ولا بدّ من الإشادة بعمل ابن فهد ناسخ النسخة الذي فصل كلّ ترجمة بقلم أحمر وخصها بسطر جديد، كما رقمها في الطبقات.

٦ - ترددتُ في أن أسجل إضافات الذهبي في شكل الكتاب النهائي - وهي في بعض الأحيان تغيير في الأسماء وأخرى زيادة لفقرات، وأكثر الأوقات إضافات طويلة . ولكنني انتهيتُ بعد تروّ إلى أن إظهار تلك الفوارق لا يجدي، وليس بأمر سهل.

٧ - تحريت - قدر جهدي - في ضبط النص، خاصّة أسماء الأعلام معتمداً على أوثق المصادر الموجودة لدى.

ولايفوتني أن أذكر أن الناسخ كتب بعض الكلمات بغير إعجام، كما أشرت إليه أعلاه. وقد اجتهدت في قراءة الأسماء قراءة صحيحة.

٨ - راجعتُ نصوص الكتاب على الموارد التي نقل عنها المؤلف أو استمد منها ما أمكنتني الوقوف والحصول عليه من المطبوع منه والمخطوط. واستعنتُ كثيراً بعمل محققي «معرفة القراء»، كما استفدت من حواشيمهم كثيراً.

٩ - وضعت لكل ترجمة رقمين: الأرقام الأولى متسلسلة للتراجع من البداية إلى نهاية الكتاب؛ والثانية لكل طبقة على حدة تبتدئ من أولها وتنتهي بآخرها، وذلك لتمييز طبقة من أخرى.

١٠ - استعمل المؤلف رموزاً جرى المحدثون على استعمالها في الأسانيد، فكتب من "حدثنا": "ثنا"، ومن "أخبرنا": "انا"، وربما حذف الثاء والألف

واقصر على "نا"، فلم أغير معظم تلك الرموز، وهي معروفة من أزمان غابرة.

١١ - غيرتُ رسم بعض الأسماء، فمن ذلك حذف الألف المتوسطة من كثير من الأسماء مثل خالد، الحارث، إبراهيم، سليمان، عثمان، إسحاق ونحوها. ولم أغير رسم كلمة "مائة" التي ترجح كتابتها بـ "مئة" في هذه الأيام، وذلك تبعاً لرسم المؤلف.

١٢ - لم أر داعياً للإشارة إلى أغلاط طبعات الكتاب السالفة وسقطها، إلا أنني تعقبتُ أسماءً وكلمات تصحفت أو حُرِّفت في المطبوع، وذلك أمانة للتحقيق، ورعاية لرغبة المؤلف في إيرادها على الوجه الصحيح.

١٣ - أردتُ أولاً ألا أورد في حاشية المترجم مصادر ترجمته، لأن محققي «معرفة القراء» - وهم سابقون في هذا الميدان، والفضل لهم - قد أوردوا مصادر لنصف التراجم عندنا تقريباً، فلا حاجة لهؤلاء هنا، ورأيت أن إحالة إليها تكفي. ولما خطوت في العمل خطوات أدركت أن القارئ سيجد صعوبة في الرجوع إلى مصادر ترجمة ما في «معرفة القراء»، وربما لا يجدها فيها. يضاف إلى ذلك أن مترجمين عندنا كثيراً لم يوجد لهم تراجم في «معرفة القراء»، فلا بد من الإشارة إلى مصادرهم هنا. لذا عازمت على أن أورد المصادر مجتهداً ألا أثقل الكتاب بكثرة الحواشي.

١٤ - جاءت في الكتاب أحاديث عديدة في تراجم الصحابة، وهي تحتاج إلى تخريج، ولكنني لم أخرجها كلها، لأن الإتيان بالتخريجات الطويلة من كتب الأحاديث لا يفيد نص الكتاب الذي حاولت تقويمه جهدي، بل هو مما يثقل الكتاب ويزيد في حجمه.

- طبقات القراء -

وأخيراً، أقول إن هذا جهد متواضع، ومحاولة مني أن يكون العمل أقربَ إلى الصواب. وأرجو الله أن يتقبله راجياً أن يُذكر اسمي من بين مَنْ خدموا القرآن العزيز وحملته.

وأوجه شكري إلى الذين أمدوني بمعلومات مفيدة في تحقيق هذا الكتاب، وأخص بالشكر الدكتور عزيز شمس الذي تفضل بقراءة مسوِّدة هذا الكتاب وتقديم اقتراحات مفيدة في عدة مواضع منه لتقويم النص، وخاصة في الآيات الشعرية. والله من وراء القصد.

الدكتور/ أحمد خان

الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد - باكستان

حواشي المقدمة

- (١) راجع مقدمة محقق سير أعلام النبلاء: ص ٩٢؛ ومقدمة محقق تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزني: ٧٧.
- (٢) تولى الذهبي في سنة ٧٠٣هـ الخطابة بمسجد كفر بطنا، وهي قرية بغسوة دمشق، وظل مقيماً بها حتى سنة ٨١٨هـ، راجع مقدمة محقق سير أعلام النبلاء: ٤١.
- (٣) استنتج محققو معرفة القراء (١٣/١)، - وهم مصيبيون في ذلك الاستنتاج - من ترجمة مجد الدين أبي بكر المرسي (٧٤١/٢ - ٧٤٢) الذي لم يذكر الذهبي سنة وفاته في «معرفة القراء» أنه كان حياً وقت إتمام الكتاب. وأنه قد مات في ذي القعدة سنة ٨١٨هـ. وهذا معناه أن الكتاب كان قد تم تأليفه قبل هذه السنة، ولو كان تم تأليفه في السنة التي بعدها لأورد الذهبي سنة وفاة المرسي.
- (٤) وجدنا قطعة منها منقولة بخط مستشرق انتسخها سنة ١٨٠٠م ولم يثبت عليها اسمه ولا مكان نسخه من نسخة ابن السلّوس التي لانعرف عنها شيئاً - أي بأية مكتبة توجد. وتشمل هذه القطعة قسماً من أول الكتاب إلى ترجمة الطيب بن إسماعيل أبي حمدون الذهلي (معرفة القراء ٢١٢/١)، وتوجد بمكتبة برلين برقم ٩٩٤٣. ونقل المستشرق في بداية هذه القطعة سماعة ابن السلّوس عن الذهبي بنصه كذلك، وهي تجرى على النحو الآتي:
" سمع هذا الكتاب كلّ من لفظي، وتابعتي الشيخ الإمام المقرّب المجودّ الماهر شهاب الدين أبوالبّاس أحمد بن محمد بن يحيى بن ثملة النابلسي ثمّ اللدشقي التاجر، بلغه الله آماله وأصلح أعماله، وهو ممسك - حال السماع - هذه النسخة التي كتبها بيده. وصح ذلك في عدة مجالس، تمت تاسع جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وسبعمئة، والحمد لله.
وأجزت له، ولأخيه جميع ماحملته سماعاً، وتلاوة، وإجازة، وماقلته وألقته.
وكتب محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، غفر الله له، ولوالديه، وتاب عليه كلما تاب إليه".
وأخبرنا الذهبي كذلك عن هذه النسخة في هذا الكتاب، انظر ترجمة ابن السلّوس، ورقمها ١٢٣٦ في نسختنا.
- (٥) وعليها نشر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار بتحقيق الدكتور بشّار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عبّاس، سنة ١٩٨٤م. راجع مقدمة المحققين للكتاب: ١٦، واللوحه فيها.
- (٦) انظر فهرس مخطوطات مكتبة كوبرللي: ٥٦٩ - ٥٧٠.
- (٧) انظر مقدمة محقق معرفة القراء: ١٧.
- (٨) وقد ظن ابن الجزري بأنه أتى في غاية النهاية على جميع كتابي الحافظ أبي عبدالله الذهبي والداني (٣/١). والحق أنه لم يتفق له الحصول على كتاب الذهبي كاملاً.
- (٩) مقدمة محقق معرفة القراء: ١٧.
- (١٠) انظر غاية النهاية مثلاً الترجمة ٣٤١٩ (١/٥٩٥)، ٣٢٩١ (٢/٢١٢).

- طبقات القراء -

(١١) انظر تراجم نسختنا: ١١٩٥ (٧٣٢هـ)، ١٢٣٦ (٧٣٢هـ)، ١٣٠٥ (٧٣٥هـ)، ١٢٣٨ (٧٣٥هـ)، ١٢٠٩ (٧٣٨هـ)، ١٢١٩ (٧٣٩هـ)، ١٢٢٦ (٧٤٠هـ)، ١٢٢٥ (٧٤٢هـ)، ١٢٠٨ (٧٤٣هـ)، ١٢١٧ (٧٤٣هـ)، ١٢٠١ (٧٤٥هـ).

(١٢) ترجمة ١٢٠٤.

(١٣) هي هذه النسخة التي بين أيدينا.

(١٤) هناك إفادة قصيرة عن نسخة باريس من كتاب معرفة القراء. ولئن لم تذكر هذه النسخة من بين النسخ التي استفاد منها محققو الكتاب، لكنهم قد ذكروها ضمن إفادة، فقالوا: إن ابن الجزري قد ذكر في ترجمة يوسف بن المبارك (انظر معرفة القراء ٢/ ٥٣٠): "وقد ترجمه الذهبي بترجمتين في الطبقة الثانية عشرة والثالثة عشرة، وبسط الثانية أكثر" غاية النهاية ٢/ ٤٠٣).

هنا قال محققو الكتاب: "لم نجد له ترجمتين في الأصل، فكانه تنبه إلى التكرار، فحذفه؛ وهو في نسخة باريس، رقم ٢٠٨٤، الورقة ١٥٢، ١٥٧".

وتشير هذه الإفادة إلى أمر مهم بالنسبة لنا، وهو أن النسخة التي توجد بباريس ربما كانت من نسخ الكتاب في صيغته الثانية، لأن معرفة القراء ونسختنا لا تشتملان على ترجمتين للمترجم المذكور. ولكن يخيب أملنا ثانياً بأن النسخة هذه لو كانت من صيغته الثانية لكانت مشتملة على زيادات عديدة على الأولى، فأوردتها محققو الكتاب في مكانها من معرفة القراء بقينا، لكنهم لم يشروا إليها إلا في المكان المشار إليه آنفاً.

(١٥) على سبيل المثال لا الحصر، انظر التراجم الآتية في غاية النهاية فقد نقلها ابن الجزري عن الذهبي. فبديهي أن ابن الجزري قد استفاد فيها من نسخة طبقات القراء للذهبي المشار إليها آنفاً، حيث أن هذه التراجم لا توجد في معرفة القراء المطبوع:

- أحمد بن الحسن بن علي (رقم الترجمة في الغاية ٢٠١، وفي نسختنا ١٢١٢).
- إبراهيم بن حسن بن نجیح الثبّان (رقم الترجمة في الغاية ٣٦، وفي نسختنا ٩٩).
- ترك الحذاء النعّال (رقم الترجمة في الغاية ٨٠٦، وفي نسختنا ١٤٣).
- حامد بن محمود بن حرب (رقم الترجمة في الغاية ٩٢٩، وفي نسختنا ١٦٧).
- عمر بن هارون البلخي (رقم الترجمة في الغاية ٢٤٣٧، وفي نسختنا ٨٧).
- القاسم بن يزيد بن كليب الوزان (رقم الترجمة في الغاية ٢٦٠٩، وفي نسختنا ١٦٥).
- قتيبة بن مهران (رقم الترجمة في الغاية ٢٦١٢، وفي نسختنا ١٠٢).
- محمد بن أحمد بن محمد اليبسّاني (رقم الترجمة في الغاية ٢٧٩٤، وفي نسختنا ٢١٦).
- محمد بن الحسين بن حرب (رقم الترجمة في الغاية ٢٩٦١، وفي نسختنا ٩٤٩).
- محمد بن عبد الرحمن بن السّمّيع (رقم الترجمة في الغاية ٣١٠٦، وفي نسختنا ١٠١).

- محمد بن عمر القصبّي (رقم الترجمة في الغاية ٣٣١٣، وفي نسختنا ١١٩).
- محمد بن عمرو بن عون الواسطي (رقم الترجمة في الغاية ٣٣٢٩، وفي نسختنا ١٩٠).
- الفضل بن صدقة (رقم الترجمة في الغاية ٣٦٣٧، وفي نسختنا ٥٨).
- (١٦) على سبيل المثال لا الحصر:
- محمد بن حماد بن بكر بن حمّاد البغدادي (رقم الترجمة في نسختنا ٢٣٣).
- عبدالمالك بن أحمد بن عصام (رقم الترجمة في الغاية ٣٤٦).
- محمد بن الحسن بن علّان بن سختويه (رقم الترجمة في الغاية ٣٤٧).
- عبدالله بن إيسع الأنطاكي (رقم الترجمة في الغاية ٣٥١).
- عمر بن أحمد بن هارون بن الأجرى (رقم الترجمة في الغاية ٣٨٢).
- عبدالقاهر بن عبدالعزيز الضائع (رقم الترجمة في الغاية ٤٣١).
- عبيد الله بن عبدالله بن الحسن البغدادي (رقم الترجمة في الغاية ٤٣٢).
- عطية بن سعيد بن عبدالله (رقم الترجمة في الغاية ٤٤٣).
- الحسين بن عبدالواحد الحدّاء (رقم الترجمة في الغاية ٤٤٥).
- أبوالحسين عبدالرحمن بن محمد (رقم الترجمة في الغاية ٤٧٤).
- والملاحظ أننا قد اخترناهم من مكان واحد، حيث إنهم كثير عندنا، وقد أشرنا في الحواشي إليهم.
- (١٧) ذكر الذهبي (الترجمة ١٢٣٧) أن أبا بكر بن أيدغدي بن عبدالله الشمسي "قد حصل نسخة بهذه الطبقات". لعل الله صانها فتخرجها أيدي العلماء في المستقبل.
- (١٨) ومن الغريب أن محققى معرفة القراء لم يصرحوا بهذا الأمر لدى إيراد أبيات صلاح الدين الصفدي في بداية معرفة القراء، وأنه فيها يقول: * تَجِدُهَا سَبْعَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِ * حيث يحدد الصفدي بوضوح عدد الطبقات بسبع عشرة طبقة. ولكن ما في معرفة القراء المطبوع هو ثماني عشرة طبقة.
- (١٩) لاشك أنه أسقط التراجم المكررة من الصيغتين الأولى والثانية، ولكنه كرر في هذه النسخة التراجم الآتية: ٦٧، ٩٧، ١١٩، ١٥٤، ٦٠١، ٧٠٥، ٦٧٥، ٧١٧، ٧٧٧، ٤٩٤، ٩٣٢، ١٠٣٤، ٩٨٦، ١٠٢، ٩٩٥، ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١٠٧٧.
- (٢٠) انظر في معرفة القراء التراجم: ٥٩٥، ٦٨٦، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧٢٥، التي لا توجد في نسختنا.
- (٢١) اسمه كاملا: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد الهاشمي العلوي ثم المكي الشافعي، المعروف بابن فهد. هو مؤرخ من علماء الشافعية. ولد بأصفوان من صعيد مصر الأعلى بالقرب من إسنا، في ربيع الثاني ٧٨٧هـ، وانتقل مع أبيه إلى مكة، ووطن أسرته وأجداده سنة ٧٩٥هـ، واتخذ منزلاً تجاه الكعبة المشرفة. وظلّ في ذلك البيت حتى الممات، فيما يبدو، ونراه على

- طبقات القراء -

وجه الخصوص فيه من ٨١٧هـ إلى ٨٣٥هـ كما تم عن ذلك نسخة طبقات القراء من ثبت في

آخرها وتاريخ كتابتها . وتوفى فيها في ربيع الأول سنة ٨٧١هـ . ومن تأليفاته:

- ١ - النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع - في السيرة النبوية .
- ٢ - المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي .
- ٣ - عمدة المتحل وبلغة المرتحل - في الحديث .
- ٤ - لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ للذهبي - في الحفاظ .
- ٥ - طرق الإصابة بما جاء في الصحابة .
- ٦ - سيرة الخلفاء والملوك - مجلدان .
- ٧ - نهاية التقريب وتكميل التهذيب جمع فيه بين تهذيب الكمال، ومختصره للذهبي وابن حجر .
- ٨ - الزوائد على حياة الحيوان للدميري .
- ٩ - قصص الأنبياء وكتب أخرى .

انظر لترجمته: كتابه «مقدمة لحظ الألاحظ» الذي طبع بذيل طبقات الحفاظ للذهبي، بدمشق:

٢٠٥-٥؛ والأعلام للزركلي ٧/٢٧٧ - ٢٧٨؛ ومعجم المؤلفين: ١١/٢٩١ .

(٢٢) في آخر كل جزء من النسخة أثبت ابن فهد هذه العبارة: "بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد والشكر" . أو بتعديل يسير، وقد بلغ ذلك ١٤ بلاغا .

(٢٣) وقد أثبت ذلك في آخر كل طبقة تقريبا - إلا البعض - وذلك على الهامش، وبلغت تلك الأبيات

١٥ ثبأ . وقرئ الكتاب أمام أسرة ابن فهد، ورأينا تفصيل هذا في الأبيات . وأسوق هذه الإفادة لأن هذه التفاصيل عن أسرة ابن فهد لا توجد في المصادر:

- أولاده الثلاثة: محمد، وأبوبكر، وعمر .

- بناته الثلاث: فاطمة، وزينب، ورقية؛ وهن بنت قريش وأمّ هانيء وأمّ البنين .

- شقيقته: كمالية .

- والدتهم: لعل اسمها حاضرة .

- خادمتهم: فتاة سهب الله الحبشية .

وقد انعقد المجلس الثاني عشر في ١٠ ذي الحجة سنة ٨٢٤هـ . ومن الغريب أن المجلس التالي الذي

انعقد بعد عدة أيام، قد أثبت ابن فهد تاريخه بـ ١٨ محرم سنة ٨٢٦هـ، وكذلك المجلس التالي

في المحرم من نفس السنة . وأرى أنه قد سبقه قلمه في كلا المكانين، ولعل الصواب هو سنة

٨٢٥هـ . ومن الطبيعي أن المجالس قد انعقدت متصلة، وليس بينهما مدة طويلة كعام كامل .

(٢٤) ينظر كتاب: الذهبي ومنهجه للدكتور بشّار عواد معروف: ١٨٩ .

(٢٥) يراجع لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد الهاشمي: ٢٤٥ .

(٢٦) وُلد المولوي محمد علي منشئ هذه المدرسة سنة ١١٦٤هـ بمدينة بتالة (BATALA) من مقاطعة

- بنجاب الشرقي . وهجرها في عشرينه ووصل إلى مكمد^٤ (قرية قديمة على ضفة نهر سند بقرب مدينة سيانوالي) لطلب العلم كعادة الأسلاف . وظلّ هنا مدة طويلة فلم يترك هذا المكان العلمي . وكان يحب طلبه العلم ويجد في خدمتهم لذة . ويحب الكتب كذلك ، وقد جمع لديه كثيراً منها ، وأكثرها مخطوط ومجلوب من البلاد النائية كبلخ وبخارى وسمرقند وكشمير وبنغالة وإيران . وأما مدرسته التي كانت كعبة العلم في تلك الأزمان فقد جلبت طلبة من المواضع المشار إليها آنفاً . ونرى هذه المدرسة في ذروتها من الخدمة حتى ممات المولوي محمد علي في رمضان سنة ١٢٥٣هـ . فخلفه تلاميذه العلماء الذين جلسوا في مكان تدريسه ، وباتت المدرسة تنشر العلم نحو قرن ونصف . أما الآن فليس فيها شيء من العلم إلا مكتبته المهجورة ، وكتبها منقسمة بين أخلافه ، وحالها لا تذكر .
- (٢٧) انظر مقدمة محقق كتاب المرتجل في شرح القلادة السمطية في توسيح الدرديدة : ١٥ - ١٦ .
- (٢٨) مقدمة المحقق لكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي : انظر : حاشية رقم ١٣ صفحة ٧٧ .
- (٢٩) لحظ الألاحظ : ١١٥ ، وهذه الترجمة بنصها في نسختنا برقم ١١٦ .
- (٣٠) راجع مثلاً ٢٩٣/٥ ، ٤٠٧/٦ ، ٩٢/٧ ، ٣٣٦ ، ٩٥/١٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٠/١٦ ، ٥١٦ .
- (٣١) ١٠٤/٩ .
- (٣٢) ٤٢٦/٣ .
- (٣٣) ٣٠٠/٣ .
- (٣٤) ص ٣٤٨ .
- (٣٥) لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ : ٢٤٥ .
- (٣٦) انظر : غاية النهاية ٥٩/٢ .
- (٣٧) تراجع مقدمات كتب الذهبي المطبوعة حديثاً ، وخاصة سير أعلام النبلاء بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، وبحقيق نخبة من العلماء ، المنشور من مؤسسة الرسالة ، ومعرفة القراء ، وغيرها ، والذهبي ومنهجه للدكتور بشّار عوآد معروف .
- (٣٨) تراجع حاشية رقم ٣٠ أعلاه .
- (٣٩) إن محققي سير أعلام النبلاء قد ذكروا له ميزتين رئيسيتين : أولاهما الإضافات الجديدة وإعادة التنظيم ، وثانيتهما أنه أعاد النظر في المادة المقدمة طيلة تلك المدة ، فذكرها بعد أن زادها تحقيقاً وتمحيصاً ، وأنها تمثل الشكل الذي ارتضاه في أواخر حياته العلمية الحافلة بجلائل المؤلفات . (١٣٧/١) .
- وهذا القول صحيح ، ولكنه بالنسبة لطبقات القراء أصح ، لأن الذهبي قد أحال في عدد من التراجم في سير أعلام النبلاء على طبقات القراء ، له . فالكتاب الذي يحال إليه إذاً يمثل الشكل النهائي .

* * *

طبقات القراء

تأليف

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٨٣ - ٧٤٨ هـ

تحقيق

الدكتور أحمد خفاج

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَهُوَ حَسْبِي .

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، مَا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
سَيِّدَ الشَّرَفَاءِ ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَىٰ .

أما بعدُ :

فهذا كتابٌ فيه معرفة المشهورين من القراء الأعيان ، أولي الإسناد
والإتقان ، والتقدم في البلدان ، على الطبقات والأزمان ، والله تعالى
المستعان .

* * *

الطبقة الأولى

الذين عرضوا على رسول الله ﷺ

رضي الله عنهم

[١] [١] عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (ع)

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين أبو عمرو، وأبو عبدالله، القرشي الأموي، ذو النورين، رضي الله عنه.

أحد السابقين الأولين، وأحد من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ. قرأ عليه المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، ويقال: قرأ عليه ابن عامر، وليس بشيء، إنما قرأ على المغيرة عنه.

وحدث عنه بنوه: أبان، وعمرو، وسعيد، وحمران بن أبان، وابن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين. والسائب بن يزيد، وأبو أمامة بن سهل، وأبو عبدالرحمن السلمي، والأحنف ابن قيس، وطارق بن شهاب، وخلق كثير.

تزوج بابنة رسول الله ﷺ رقية رضي الله عنها، فولدت له عبدالله، وبه كان يكنى، ثم كني بابنه عمرو. فلما توفيت رقية ليالي بدر، زوج النبي ﷺ بأختها أم كلثوم رضي الله عنها... [١] [٢] لها البيضاء. قال الزبير بن بكار: هي توأمة عبدالله والدة النبي ﷺ. هاجر عثمان بزوجه إلى الحبشة، ثم

هاجر إلى المدينة، فمرضت رُقِيَّةَ، فتركه النبي ﷺ عند مسيره إلى بدر ليمرضها، وضرب نبي الله ﷺ له بسهمه وأجره.

روى الربيع بن بدر عن الحريري، عن عبدالله بن حزم المازني، قال: رأيتُ عثمان فما رأيت ذكراً، ولا أنثى أحسن وجهاً منه.

وقيل: كان أبيض ربعة، رقيق الوجه، حسنه، كبير اللحية، أسمر، بعيد ما بين المنكبين، يخضب بالصفرة، وشد أسنانه، لما شاخ، بالذهب.

قال السائب: ما رأيت شيخاً أجمل منه.

وعن الحسن البصري، قال: كان بوجه عثمان نكتات جذري، وإذا شعره قد كسا ذراعيه.

وروي عن عثمان، قال: لقد اختبأت عشرا وإني لرابع الإسلام، وماتغيتُ ولا تميتُ، ولا وضعتُ يميني على فرجي منذ بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ، ولا مرّت جمعة منذ أسلمت إلا وأنا أعتق فيها رقبة، ولا زنت قطّ.

قلت: قد صنف كتاباً مفرداً في سيرة عثمان^(٢)، وقد ساق ابن عساكر سيرته في أربعين كراساً^(٣). ومناقبه عديدة.

قُتلَ مظلوماً، شهيداً، مصبوراً، صابراً، محتسباً، فإننا لله وإنا إليه راجعون. وذلك في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وله اثنتان وثمانون سنة، على الصحيح. وقيل عاش ستاً وثمانين سنة.

وكان في أيامه فتح المغرب، وفتح إقليم خراسان.

وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

ابن أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب، الإمام، أمير المؤمنين، أبوالحسن الهاشمي، ابن عم النبي ﷺ، وزوج ابنته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهما.

كان أسبق السابقين الأولين إلى التوحيد، لم يسبقه أحدٌ إلا خديجة.

واختلف فيه، وفي أبي بكر، أيهما أسلم أول، ولكن إسلام الصديق أعظم اعتباراً، وأكمل، فرضي الله تعالى عنهما.

أسلم عليّ، وله سبع أو ثماني سنين، وقيل تسع سنين، وقيل ابن عشرة، وقيل ابن ثنتي عشرة، وقيل ابن ثلاث عشرة، وقيل وهو بُعيد ابن خمس عشرة.

فقد روى ابن عيينة عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قُتل عليّ ابن ثمان وخمسين، فهذا يطابق إسلامه ابن سبع أو نحوها. وروى عبدالله بن محمد بن عقيل عن [ابن] ^(١) الحنفية، قال: قُتل أبي، وله ثلاث وستون سنة. وكذا قال أبوإسحاق السبّعيُّ، وأبو بكر بن عيَّاش، وجماعة. وهو رواية فُرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، وهو القول الآخر عن أبي جعفر.

وقال الهيثم بن عديّ، وأبو بكر بن البرقي، وغيرهما: [عاش] ^(١) سبعا وخمسين سنة.

وقد قرأ كثيراً من كتاب الله تعالى في أيام النبي ﷺ، أو كل القرآن.

وجاء عنه أنه جمع [القرآن بعد] ^(١) وفاة النبي ﷺ، فالله تعالى أعلم.

وهذا الشعبي يقول: لم يجمع القرآن أحدٌ من الخلفاء الأربعة [إلا عثمان]^(١). وأما أبو بكر بن عيَّاش فروى عن عاصم، قال: ما أقراني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، و [كان قد قرأ على عليّ رضي الله تعالى عنه، فكنتُ أرجع]^(١) من عنده فأعرضُ على زرّ، وكان زرّ قد قرأ على ابن مسعود، فقلتُ لعاصم: لقد استوثقتُ. [٢ ظ] (٢).

وروى عاصم بن أبي النّجود عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، قال: مارأيت أحداً أقرأ من عليّ رضي الله تعالى عنه.

وقال محمد بن سيرين: يزعمون أن علياً كتب القرآن على تنزيله، فلو أصبتُ ذلك لكان فيه علمٌ.

الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ سمع علياً يقول: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق . أخرجهُ مسلم^(٣) .

ومناقب أبي الحسن رضي الله تعالى عنه جمّة، قد أفردتها في مصنف سمّيته: "فتح الطالب في سيرة علي بن أبي طالب"

أجمع المسلمون على أن علياً قُتل شهيداً، وقتل يومَ قُتل، وما على وجه الأرض بدري أفضل منه. ضربه ابن مُلجَم المُرادِي الخارجي صبيحةً سبع عشرة من رمضان سنة أربعين من الهجرة بمسجد الكوفة بِخَنْجَرٍ في دِمَاغِهِ، فتلف منها، وحاز الشهادة رضي الله تعالى عنه، وكرّم الله وجهه.

* * *

[٣] أَبِي (ع)

[٣]

ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، الإمام أبو المنذر الخرزجي الأنصاري، أقرأ هذه الأمة.

عرض القرآن على النبي ﷺ .

وتصدى لإقراء كتاب الله تعالى .

أخذ عنه القراءة ابن عباس، وأبو هريرة، وعبدالله بن السائب، وعبدالله

ابن عيَّاش بن أبي ربيعة، وأبو عبدالرحمن السُّلمي، وطائفة .

وحدّث عنه سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ، وعبدالرحمن بن أبزى، وأبو المهلب،

وأبو العالية الرياحي، وزر بن حبيش، وعُتَيْ السَّعْدِي، وآخرون .

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع النبي ﷺ .

ومناقبه كثيرة .

وكان ربُّعةً من الرجال شيخاً أبيض الرأس، واللحية .

روى سلام عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد،

قال: قال رسول الله ﷺ: "أرحمُ هذه الأمة بها أبو بكر، وأقرؤهم لكتاب الله

أبي بن كعب"، الحديث تفرد به سلام الطويل، وهو ضعيف^(١) .

وقال حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة أن رسول الله ﷺ

قال: "أقرؤهم أبي بن كعب"، فهذا مرسل جيد^(٢) . ورواه خالد الخذاء عن

أبي قلابة، عن أنس بن مالك موصولاً، ولكن قد قال أحمد وغيره: لم يسمعه

أبو قلابة من أنس .

قلت: قد احتجا في الصحيح بأحاديث من رواية أبي قلابة عن أنس،
فلولا علة هذا الخبر لكان على شرط الشيخين.

أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي^(٣) الحافظ، قال انا علي بن مختار،
قال انا أبو طاهر السلفي، قال انا الحسين بن الحسين الغاندي، وابن الطيور،
وعبدالرحمن، ومحمد بن عبدالمالك، قالوا انا الحسن بن أحمد البزار، قال انا
عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي، حدثنا روح بن
[...]^(٣)، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله تعالى
عنه، قال: إن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: [إني أمرت]^(٣) أن أقرئك القرآن
أو أقرأ عليك القرآن، قال: الله سماني لك، قال: وقد ذكرتُ عند رب
العالمين، قال: "نعم" فلما [..]^(٣) البخاري عن أبي جعفر بن المنادي،
فوافقناه^(٤).

قال ابن أبي مليكة سمعت ابن عباس يقول: [قال عمر رضي الله عنه:
أفضانا عليّ، وأقرؤنا أبي]^(٥).

وقال أيوب سمعتُ أبا قلابة عن أبي المهلب قال كان أبي رضي الله تعالى
عنه يختم القرآن [في ثمان]^(٦)، إسناده صحيح.

وقال النبي ﷺ [* لما سأل أياً: أي القرآن أعظم، فقال: آية الكرسي،
قال: ليهنك العلم، أبا المنذر]^(٧).

[وقال عمر رضي الله عنه [٣ و] يوم موت أبي: اليوم مات سيد
المسلمين ...] * [حين مات سنة عشرين أو سنة تسعة عشرة .

وقال الواقدي [ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن يحيى والترمذي:

سنة اثنتين وعشرين [*].

قلت: كان أبي بن كعب أقرأ من أبي بكر، وعمر، وبعد هذا فما استخلفه النبي ﷺ على الصلاة. مع قوله عليه الصلاة والسلام " يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله "، الحديث (٨).

وأجيب عن هذا الإيراد بأن النبي ﷺ استخلف الصديق على الصلاة ليستقر في النفوس أهليته للخلافة الكبرى، إذ الصلاة أهم للدين.

روى أبو وائل عن مسروق عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يقول: " استقرؤوا القرآن من أربعة: عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب " (٩)، رضي الله تعالى عنهم.

* * *

[٤] [٤] عبدُ الله (ع)

ابن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمخ بن فارّ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، الإمام أبو عبد الرحمن الهذلي المكي ابن أم عبد، أحد السابقين الأولين.

ومن مهاجرة الحبشة، ثم المدينة. شهد بدرًا والمشاهد. واحتز رأس أبي جهل فأتى به رسول الله ﷺ (١).

وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وتلقن عامته منه، وأقرأه.

كان يفتخر، وحق له بقول: حفظت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة.

قرأ عليه علقمة، ومسروق، والأسود، وزر بن حبّيش، وزيد بن وهب،
وأبو عمرو الشيباني وأبو عبدالرحمن السلمي، وطائفة^(٢).

وتفقه به خلقٌ كثير، وكانوا لا يفضلون عليه أحداً في العلم.

وأمه أم عبد هذليّة أيضاً من المهاجرات الأولى.

كان عبدالله يلزم رسول الله ﷺ، ويخدمه ويحمل نعله، إذا خلعها.

وكان آدم خفيف اللحم، لطيف القد، أحْمَشَ السّاقين، حسن البزّة، طيبَ

الرائحة، موصوفاً بالذكاء والفتنة.

أسلم قبل عمر.

وقد قال له النبي ﷺ: إِنَّكَ لَعُلِيمٌ مُعَلَّمٌ^(٣).

قال حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ

[آخى] بين الزبير وابن مسعود^(٤). هذا حديث حسن غريب.

قال أبو موسى الأشعري: ما كنتُ [أحسبُ ابن] مسعود وأمه إلا من أهل

البيت لكثرة دخولهم وخروجهم^(٥).

وكان النبي ﷺ يُطَلِّعُ ابنَ مسعود على أسراره، ونجواه^(٦). وكان يتولى

فراش النبي ﷺ، ووساده، وسواكه، ونعله، وطهوره.

وروى عبيدة السلماني عن ابن مسعود، قال: إن النبي ﷺ بشره بالجنة.

وقال النبي ﷺ: من أحبّ أن يقرأ [القرآن غصّاً كما أنزل، فليقرأ

قراءة] ابن أم عبد^(٧).

- طبقات القراء -

وسمعه مرة يدعو، فقال: سَلْ تُعْطَهُ^(٨)، فبادر إليه عمر من الغد ليشره بذلك [... ..] *عبدالله.

وقد قال عليه الصلاة والسلام في رَجَلِيَّ عبدالله: هما في الميزان أثقل [من أحد].

وقال: تمسكوا^(٩) بعهد ابن أم عبد.

قال حذيفة: ما أعلم أحدا أقرب سمنا، ودلاً، وهدياً [برسول الله ﷺ، حتى] يوارى بيته من ابن أم عبد، رضي الله تعالى عنه.

وقال أبو وائل عن عبدالله، [قال: لقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنني] ^(٩) أقرؤهم لكتاب الله، ولو أعلم أحداً تُبَلِّغنيهِ الإبل أقرأ مني لرحلت إليه.

[... ..] *ورسول الله ﷺ أعلم بكتاب الله من هذا، وأشار إلى عبدالله.

[وقال زيد بن وهب: جاء ابن مسعود إلى مجلس عمر رضي الله عنهما] ^(٩) . فجعل يكلم عمر ويضحكه فكاد الجلوس يوازونه [من قصر، فلماً ولّى، قال عمر: كُنَيْفٌ مُلِيءٌ علماً].

وقال أبو موسى ^(٩): لمجلس كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من [٣ ظ] عمل سنة.

الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن طهير، قال: [جاء نعي عبدالله إلى أبي الدرداء، فقال: ماترك بعده مثله] ^(٩).

قد كان عبدالله رأساً في تجويد القرآن، مع حُسن الصوت. روى
قرة بن خالد عن النزال بن سبرة قال: صَلَّى بنا ابن مسعود المغرب بـ ﴿ قل
هو الله أحد ﴾، فلوددت أنه قرأ بسورة البقرة من حسن صوته وترتيله.
و [. . .] (*) عن عبدالله، قال: لاتنشروا القرآن نشر الدقل، ولا يهذوه
هذ الشعر، قفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر
السورة.

مناقب ابن مسعود كثيرة، وعلومه غزيرة.

اتفق أنه قدم من الكوفة وافداً على عثمان فأدرکه أجله بمدينة النبي ﷺ،
في آخر سنة اثنتين وثلاثين، وله ثلاث وستون سنة. وفيها توفي أبوذر
الغفاري، والعبّاس، وأبو الدرداء، وعبدالرحمن بن عوف، رضي الله تعالى
عنهم.

* * *

[٥] زيد بن ثابت (ع)

ابن الضحّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبدعوف بن غنم بن مالك
ابن النجّار، أبوخارجة وأبوسعيد الأنصاري، الخزرجي، المقرئ الفرضي.
كاتب النبي ﷺ، وأمينه على الوحي.

كان أسنّ من أنس بسنة. وكان شاباً ذكياً، ثَقْفاً، فقيهاً.
جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وكتبه في الصُّحف لأبي بكر

الصديق، ثم تولى كتابة المصحف العثماني الذي بعث به عثمان بن عفان جماعة نسخ إلى أمصار الإسلام.

أخذ القرآن عن النبي ﷺ.

وتصدّر للأداء، فتلا عليه أبوهريرة، وابن عباس في قول. وحدث عنه ابنه خارجة الفقيه، وابن عمر، وأنس، وعبيد بن السباق، وعطاء بن يسار، وحجر المدري، وعروة بن الزبير، وطاوس، وآخرون.

شهد الخندق والحديبية.

وكان أمير المؤمنين يستخلفه على المدينة، إذا حج.

قال أنس بن مالك: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ زيد، وأبي، ومعاذ، وأبو زيد الأنصاريون^(١).

قال محمد بن سعد: ثنا محمد بن عمر، قال: حدثني [الضحاك]* بن عثمان عن الزهري، قال: قال ثعلبة بن أبي مالك: سمعت عثمان يقول: من يعذرني من ابن مسعود غضب إذ [لم أوله] المصاحف فهلا غضب على أبي بكر وعمر، وهما عزلاه عن ذلك، ووليا زيدا فاتبعتهما.

داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: لم يجمع القرآن في حياة رسول الله ﷺ غير ستة، كلهم من الأنصار: [زيد بن ثابت، وأبو زيد]*، ومعاذ ابن جبل، وأبي، وأبو الدرداء، ونسي داود السادس. رواه إسماعيل بن أبي خالد [عن الشعبي، فسمى السادس: سعد بن]* عبيد، وزاد آخر، وهو مجمع بن جارية، فقال: قرأ أيضاً القرآن سوى سورة أو سورتين أو [ثلاثا].

قال حفص عن عاصم [*، عن أبي عبد الرحمن، قال: لم أخالف علياً

في شيء من قراءته، وكنت أجمع حروف عليّ فابقي [.]
[. . .] (*) فما اختلفا إلا في التابوت، كان زيد يقرأها بالهاء، وعليّ بالتاء.
توفي زيد سنة [خمس وأربعين، على الأصح] (*) .

* * *

[٦] أبو موسى الأشعري (ع)

عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار [الأشعري اليماني رضي الله عنه .
هاجر إلى النبي ﷺ] (*) فقدم عليه عند فتح خيبر . وحفظ القرآن والعلم،
ولئن قصرت [مدة صحبته، فلقد كان من نجباء الصحابة .
وكان من أطيب الناس] (*) صوتا بالقرآن . سمع النبي ﷺ تلاوته،
فقال : [لقد أوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود .
وقد استغفر له النبي ﷺ، واستعمله على زيد، وعدن .
ثم ولي إمرة [الكوفة والبصرة لعمر رضي الله عنه، وحكمه عليّ رضي
الله عنه على نفسه] (*) في شأن الخلافة لجلالته، وفضله، فخدعه [عمرو،
ومكر به]

[٤ و] قرأ عليه أبو رجاء العطاردي [(*) وحطان بن عبدالله الرقاشي .
وحدث عنه بنوه : [أبوبكر، وأبو بردة، وموسى، وإبراهيم، وربيعي ابن
حراش]*، وزهدم الجرمي، وسعيد بن المسيب، وخلق سواهم .
وكان فتح أصبهان على يده، زمن عمر .

ومحاسنه [كثيرة] .

أخبرنا عمر بن عبدالمنعن عن أبي اليمن الكندي، وأخبرنا الخضر بن عبدالله بن عمر، والمسلم بن محمد، وعلي بن [. . .] وعبدالرحمن بن محمد ابن أحمد بن عبدالسلام إجازة، قالوا: أخبرنا عمر بن محمد المؤدب (ح) .

وأنبأنا المؤمل بن محمد وجماعة، قالوا انا الكندي، وأنبأنا المقداد ابن هبة الله، قال أخبرنا عبدالعزيز بن الأخضر . وأنبأنا يحيى بن أبي منصور الفقيه، قال أخبرنا عبدالعزیز بن میننا، قالوا أخبرنا محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا إبراهيم بن عمر: حضورا، قال أخبرنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فترقينا عقبه أو ثنية، فكان الرجل منا إذا علاها، قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، فقال رسول الله ﷺ إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً، وهو على بغله يعرضها، فقال: يا أبا موسى - أو يا عبدالله بن قيس - ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ قلت: بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. أخرجه أصحاب الكتب الستة، من وجوه عن أبي عثمان النهدي^(١).

توفي أبو موسى في ذي الحجة سنة أربع وأربعين، على الصحيح.

* * *

[٧] أبوالدرداء (ع)

[٧]

هو عُوَيْر بن زَيْد، ويقال عُوَيْر بن عبدالله، ويقال ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، حكيم هذه الأمة.

قرأ القرآن في عهد رسول الله ﷺ.

وقد تأخر إسلامه مع جلالته عن غزوة بدر. وهذا عجيب.

أبلى يوم أحد بلاءً حسناً.

وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

وكان عليه الصلاة والسلام عند مقدمه إلى المدينة قد آخى بين المهاجرين والأنصار، وهذان فاسلما بعد ذلك بمدة، فأخى بينهما.

وقد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق.

وكان من العلماء الحكماء الألباء.

قيل: إن عبدالله بن عامر قرأ عليه، وهذا غير صحيح لأن ابن عامر لم يدرك ذلك اللهم إلا أن يكون قرأ عليه سورة أو سورتين، وذلك أيضاً بعيداً.

وقد قرأ عليه عطية بن قيس، وأمّ الدرداء، زوجته.

وروى عنه أنس وأبو أمّامة، وأمّ الدرداء، وابنه بلال وعلقمة بن قيس، وجبير بن نفير، وأبو إدريس الخولاني، وخالد بن معدان [وسعيد بن المسيب]* ولم يدركاه، بل أرسلاه عنه.

قال سويد بن عبدالعزيز: كان أبو الدرداء إذا صلى الغداة في جامع

[دمشق اجتمع الناس] (*) للقراءة عليه، فكان يجعلهم عشرة عشرة، وعلى كل عشرة عريفاً، ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره. [فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفه] (*) فإذا غلط العريف رجع إلى أبي الدرداء، فسأله عن ذلك، قال: وكان ابن عامر عريفاً [على عشرة، كذا قال سويد . . .] (*) لسوء حفظه، قال: فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر.

وعن مسلم بن مشكم [قال لي أبو الدرداء: اعدد من يقرأ عندي القرآن] * فعددتهم فكانوا ألفاً وستمائة، ونيفاً. وكان لكل عشرة منهم مقرئ، وكان [أبو الدرداء يكون عليهم قائماً. وإذا أحكم الرجل منهم] * في حفظ القرآن تحول إلى أبي الدرداء، رضي الله تعالى عنه.
وكان [.] (*).

توفي سنة اثنتين وثلاثين، وما خلف بالشام بعده مثله، [رضي الله عنه] (*).

[فهؤلاء الذين بلغنا أنهم حفظوا القرآن في] (*) زمن النبي ﷺ وأخذ عنهم من بعدهم [عرضاً، وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة.

وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة] (*) كمعاذ وأبي زيد وسالم مولى أبي حذيفة، [وعبدالله بن عمر، وعتبة بن عامر، ولكن لم تتصل بنا قراءتهم، فلهذا اقتصر على هؤلاء السبعة رضي الله عنهم. واختصرت أخبارهم، فلو سقتها] (*) كما ينبغي، لبلغت خمسين جزءاً، والله تعالى أعلم. [٤ ظ].

* * *

الطبقة الثانية

9

هم الذين عرضو على بعض المذكورين قبلهم

[٨] [١] أبوهريرة (ع)

الدوسي الحافظ صاحب النبي ﷺ، ممن هاجر إلى المدينة [....] [*].
في اسمه عدة أقوال: أقواها وأشهرها عبدالرحمن بن صخر، وكان اسمه
في الجاهلية عبد شمس، فأسلم هو وأمه، وروى ما لا يوصف كثرة عن
النبي ﷺ.

وقرأ القرآن على أبي بن كعب.

قرأ عليه في أيام معاوية غير واحد. وحدث عنه نحو من ثمانمائة إنسان،
وحدثه المخرج في مسند بقي بن مخلد أزيد من خمسة آلاف حديث.
وكان إماماً، فقيهاً، مفتياً، صالحاً، حسن الأخلاق، متواضعاً، محبباً إلى
الامة.

حدث عنه سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن، وعبيد الله بن
عبدالله، وأبوصالح السمان، وأبو حازم الأشجعي، وعروة، وابن سيرين،
وهمام بن منبه، وسعيد المقبري، ومحمد بن زياد الجمحي، وخلق.

وكان رجلاً آدم، بعيداً ما بين المنكبين ذا ضفيريّتين، أفرق الثنيتين، يخضب
بالحُمرة.

وقد ذاق في أول إسلامه جُوعاً وفاقاً شديدة، ثم استعمله عُمر فأثرى، وكثُر ماله، وولى إمرة المدينة زمن معاوية.

وكان كثيرَ العبادة والذكر. مرَّ في ولايته، وهو حامل حُزمة حطب، وهو يقول اوسعوا الطريقَ للأُمير.

وروى محمد بن عمر الأسلمي، حدَّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن ميناء، قال: كان ابن عباس، وابن عمرو، وأبو هريرة، وأبوسعيد، وجابر مع غيرهم من الصحابة يُفتون بالمدينة، ويحدِّثون من لدن توفي عثمان، إلى أن ماتوا، وإلى هؤلاء الخمسة صارت الفتوى.

وأخبار أبي هريرة مستوفاة في "تاريخ دمشق".

توفي رضي الله عنه سنة سبع وخمسين، وقيل سنة ثمان وخمسين، فالقولان مشهوران، توفي بالمدينة.

* * *

[٩] [٢] ابنُ عَبَّاس (ع)

هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام الخبير البحر ترجمان القرآن أبو العباس الهاشمي، ابن عمِّ رسول الله ﷺ، صلى خلف نبي الله ﷺ مرات، وسمع تلاوته، وحفظ في أيامه سُوراً من القرآن.

ثم قرأ القرآن على أبي بن كعب وعلى زيد.

وروى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعُمر، وعلي، وعُثمان، وأبي ذر، والعبَّاس، وأبي سفيان، وطائفة.

وعنه عكرمة، وطاووس، وأبو الشعثاء جابر، ومجاهد، و [عكرمة بن خالد] (*)، وعلي بن الحسين، وعبيد الله بن عبد الله، وأمم.

وتلا عليه مجاهد، وسعيد بن جبير، والأعرج، وعكرمة بن خالد، [وسليمان ابن قتة] (*) وأبو جعفر القاريء.

دعاه النبي ﷺ بأن يفقهه الله في الدين، وأن يعلمه التأويل [...]
... [(*) فيه كعوائده.

قال: جمعت المفصل على عهد رسول الله ﷺ، وذكر أنه كان في [حجة الوداع، وقد بلغ [الحلم.

وكان رجلاً أبيض طويلاً، مشرباً صفرة، جسيماً وسيماً، مليح الوجه، يخضب بالحمرة [، مديد القامة.

قال [(*) عطاء بن أبي رباح: مارأيت البدر إلا ذكرت وجه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

و [قال سعيد بن جبير، عن ابن عباس] (*) قال: بت عند خالتي ميمونة فوضعت لرسول الله ﷺ غسلاً، فقال: [من وضع هذا؟ قالوا: عبد الله، وقال: اللهم] (*) علمه التأويل، وفقهه في الدين. وروى نحوه عبيد الله بن [أبي يزيد عن ابن عباس.

وروى كريب [(*) عن ابن عباس أن النبي ﷺ دعا له أن يزيد [الله فهماً وعلماً ...

... [(*) الوجيز لأبي شامة، قال: صحبت ابن عباس في السفر [...] (*) من النسيج والنحيب.

قلت: توفي بالطائف [سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وقال: اليوم مات رباني الأمة. وقد كفّ بصره في أواخر عمره. رضي الله عنه [٥ و] .

* * *

[١٠] [٣] عبدالله بن السائب

واسمه صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم بن [يقظة بن مرة]* ويقال أبو عبدالرحمن قارئ أهل مكة .

له صحبة، ورواية يسيرة، فهو معدود في صغار [الصحابة .
وأبوه أو جدّه [*] فكان شريك النبي ﷺ قبل النبوة^(١) .

قرأ عبدالله القرآن على أبي بن كعب . وحدث [أيضا عن عمر رضي الله عنه [*] .

عرض عليه القرآن مجاهد . وقيل إن ابن كثير قرأ عليه، ولم يصح^(٢) ،
فلعله قرأ عليه بعض القرآن، وإنما الثابت [...] [*] ابن كثير على مجاهد، عنه .

وقد روى الفضل بن شاذان عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن ابن عون النبال، عن أبي [...] [*] شبل، ومعروف أنهما قرأ على ابن كثير، وأنه قرأ على عبدالله بن السائب .

وحدث عنه ابن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، وسبطه محمد بن عباد ابن جعفر المخزومي وآخرون .

قال مسلم، وابن أبي حاتم، وغيرهما: له صحبة.

وقال الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة عن حدثه عن أبي السائب عبدالله بن السائب المخزومي، قال: كان جدي في الجاهلية يُكنى أبا السائب، وبه اكتنيتُ، وكان خليطاً للنبي ﷺ في الجاهلية، فكان النبي ﷺ إذا ذكره، قال: "نعم الخليل كان أبو السائب لا يُشاري ولا يُماري" (٣).

ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد، قال: كنا نفخر على الناس بقارئنا عبدالله بن السائب، وبفقيهنا ابن عباس، وبمؤذنا أبي محذورة، وبقاصنا عبيد بن عمير الليثي.

أخبرنا أبو سعيد سنقر بن عبدالله الحلبي بها قال انا عبداللطيف بن يوسف، قال انا أبو الحسين عبدالحق، قال انا علي بن محمد بن العلاف، قال انا علي بن أحمد المقرئ، قال انا عبد الباقي بن قانع، قال: حدثنا محمد بن شاذان، قال: حدثنا هوزة، حدثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفیان، وعبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن السائب، قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح يصلى في ظل الكعبة، فخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، واستفتح سورة المؤمنين، فلما جاء ذكر موسى وعيسى أخذته سُعلة، فركع.

علقه البخاري في "صحيحه" ممرّضاً، فقال: وذكر عن عبدالله بن السائب.

وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن [ماجه] (*) حديث عبدالرزاق وأبي عاصم عن ابن جريج عن محمد، عنهما. وعن عبدالله بن المسيب العابدي جميعاً، [عن عبدالله بن] السائب. وخالفهم ابن عيينة،

فرواه عن ابن جُريج على وجهين. فبالإسناد [.] (*) موسى، قال:
حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن جُريج عن ابن أبي مليكة
عن عبدالله بن السائب رضي الله تعالى عنه.

[. . .] (*) ابن جُريج عن ابن مليكة عن محمد بن عباد، وعن عبدالله
ابن السائب .

توفي في دولة ابن الزبير قبل السبعين [.] .

قال ابن أبي مليكة: رأيت ابن عباس قام (*) على قبر عبدالله بن السائب
فدعا له، ثم انصرف . رواه ابن جريج عنه^(٤).

وقال أبو معشر الطبري: مات سنة خمس وسبعين.

* * *

[١١] [٤] [المَغِيرَةُ]

ابن أبي شهاب [المخزومي . واسم أبيه عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن
ربيعة بن عمرو بن [مخزوم] .

قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه . و (*) ذكر ابن عامر أنه قرأ عليه
القرآن فأظنه كان يُقرء بدمشق في خلافة [معاوية، ولا يكاد يُعرف إلا من
قراءة ابن عامر عليه .

قرأت (*) بخط أبي عبدالله القَصَّاع أنه توفي سنة إحدى وتسعين، وله
تسعون سنة .

* * *

[١٢] [٥] [حِطَّان (م، ع)]

ابن عبدالله الرقَّاشي . ويقال: الدَّوسِي [*(*)] البصري .
قرأ القرآن على أبي موسى الأشعري .

[قرأ عليه الحسن البصري، وسمع من عليّ، وعبادة بن الصامت، رضي
الله عنهما ...] [*(*)] .

حدث عنه يونس بن جبَّير، والحسن، [وأبو مجلِّز لاحق بن حميد ...
...] [*(*)] وقد احتج به مسلم، وأرباب السنن .
أحسبه توفي سنة نيف وسبعين . [٥ ظ] .

* * *

[١٣] [٦] [الأسودَ (ع)]

ابن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي الفقيه .

أخذ القرآن [عرضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه . وحدث عن أبي
بكر] [*(*)]، وعمر، وعثمان، وعليّ، ومعاذ، وبلال، وعائشة، وجماعة .

وكان من أئمة التابعين، ومن أدرك [...] [*(*)] .

قرأ عليه يحيى بن وثَّاب، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي .

وكان أكبر من علقمة بسنوات .

روى منصور، عن إبراهيم: كان الأسود يختم القرآن في كلِّ ست، وفي
شهر رمضان في كلِّ ليلتين . وكان علقمة يختمه في خمس .

وروى يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد، قال: كان الأسود يصوم حتى يخضرّ جسده.

ولقد حجّ ثمانين مرةً من حجة وعمرة.

قال ابن عون سئل الشعبي عن الأسود، فقال: كان صواماً، قواماً، حجّاجاً.

وعن الأسود: وكلموه في خوفه، فقال: ومالي لا أجزع فلو أتيت بالمغفرة من الله تعالى لأهمني الحياء منه مما صنعتُ.

حمّاد عن إبراهيم، قال: إن كان الأسود ليصوم حتى يسودّ لسانه من الحرّ.

منصور عن إبراهيم، قال: كان الأسود يُحرم من بيته.

قال أشعث بن أبي الشعثاء: رأيتُ الأسود: وعمرو بن ميمون أهلاً من الكوفة.

وقال ابن أبي خالد: رأيتُ الأسود يصلي في بُرنس طياله.

قلت: كان رأساً في العلم والعمل، ومن أكبر أصحاب عبدالله.

حدّث عنه ابنه عبدالرحمن، وأخوه عبدالرحمن بن يزيد، وإبراهيم، وعمارة بن عمير، وأبو إسحاق، وغيرهم.

قال المدائني: توفي في سنة خمس وسبعين، وقال غيره: قبل ذلك.

* * *

[١٤] [٧] مسروق (ع)

ابن الأجدع، أبو عائشة الهمداني، ثم الوادعي الكوفي الفقيه
سمع من أبي بكر، وعمر، وجماعة.

وقرأ القرآن على ابن مسعود.

قرأ عليه يحيى بن وثاب، وغيره . وحدث عنه سعيد بن جبير،

وأبو الضحى، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق، وآخرون.

وكان من سادة التابعين علمًا، وعملاً، وثقة، وجلالة.

قال أبو السقر: ما ولدت همدانية مثل مسروق.

وقال الشعبي: كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح.

وقال الثوري: بقى مسروق بعد علقمة، لا يفضل عليه أحد.

وقال أبو إسحاق: حج مسروق، فما نام إلا ساجدًا.

قال جماعة: توفي سنة ثلاث وستين.

* * *

[١٥] [٨] علقمة (ع)

ابن قيس بن عبدالله بن مالك الفقيه، أبوشبل النخعي الكوفي، عمّ

الأسود [بن يزيد، ونخال] إبراهيم النخعي.

ولد في حياة النبي ﷺ.

وقرأ القرآن على ابن مسعود. وسمع من عمر، وعلي، [وأبي الدرداء
...]، وعائشة، وسعد، وأبي موسى، وحذيفة.

قرأ عليه عبيد بن فضيلة، ويحيى بن وثاب، وأبو إسحاق، وغيرهم.
(وتفقه به إبراهيم والشعبي).

روى [*] عنه إبراهيم بن سويد، وأبو الضحى مسلم، والقاسم بن
مُخَيَّمرة، والمسيب بن رافع، وطائفة.

[وكان من أحسن الناس صوتاً] [*] بالقرآن، ثقة، حجة، وكان أعرج.

وكان أشبههم هدياً، وسمناً، ودلاً، وعلماً [.]

قال عبدالرحمن بن يزيد النخعي، قال [*] ابن مسعود: ما أعلم شيئاً أو
ما أقرأ شيئاً إلا وعلقمة يعلمه.

وقال [قابوس بن أبي ظبيان: قلت لأبي، لأي شيء كنت تأتي علقمة]،
وتدع أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: أدركتُ ناساً من الصحابة، وهم يسألونه
ويستفتونه.

وقال إبراهيم النخعي [:قرأ علقمة على ابن مسعود، فكأنه عجل. فقال
له: بأبي أنت] وأمّي، رتل، فإنه زين القرآن.

وقال علقمة: قرأت القرآن في ستين [.]

وقال إبراهيم: كان علقمة يقرأ القرآن في خمس، [وقد قام بالقرآن في
ليلة عند البيت] .

... .. أخبرني عن أصحاب عبدالله حتى كأني أنظر إليه
... وكان الربيع بن خثيم أشدهم اجتهادا
[توفي علقمة سنة اثنتين وستين . (٦ و)] .

* * *

[١٦] أبو عبد الرحمن السلمي (ع)

مقرئ الكوفة، عبدالله بن حبيب بن ربيعة، ولأبيه صحبة[*]. ولد هو
في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن، وجوده، وبرع في حفظه . وعرض على
عثمان، وعليّ، و[*] ابن مسعود، وغيرهم . [وحدث[*] عن عمر وعثمان .
قال أبو عمرو [الداني: أخذ القراءة عرضا عن عثمان[*]، وعليّ،
وعبدالله، وزيد بن ثابت، وأبيّ .

أخذ عنه القراءة عاصم بن أبي النجود، ويحيى [بن وثاب، وعطاء بن
السائب[*]، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب،
وأبوعون، والشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد .

وعرض عليه الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما .

قال حسين الجعفي عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد: أن أبا
عبد الرحمن السلمي تعلم القرآن عن عثمان، وعرض على عليّ . محمد: هو
ابن أبان بن صالح كوفي ضعيف .

قال أبو إسحاق السبيعي إن أبا عبدالرحمن السلمي كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة.

وروى شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، أن أبا عبدالرحمن أقرأ في خلافة عثمان، إلى أن توفي في إمرة الحجاج.

وروى حجاج الأعور عن شعبة أن أبا عبدالرحمن لم [٦ ظ]^(١) يسمع من عثمان. لم يتابع شعبة على هذا.

وقال زهير عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن، قال: والدي علمني القرآن، فإن أبي كان من أصحاب رسول الله ﷺ قد شهد معه.

وروى أبان بن يزيد، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، قال: أخذت القراءة عن علي.

منصور بن المعتمر، عن تميم بن سلمة، أن أبا عبدالرحمن كان إمام المسجد، وكان يحمل في الطين في اليوم المطير.

وقال عطاء بن السائب فيما حدث به حماد بن زيد، وغيره: إن أبا عبدالرحمن السلمي قال: إننا أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن، فكنا نتعلم القرآن والعمل به، وإنه سيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم، بل لا يجاوز هاهنا، ووضع يده على حلقه.

وروى عبدالحميد بن أبي جعفر الفراء، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن أنه جاء وفي الدار جلال وجزر، قالوا: بعث بها عمرو بن حريث، لأنك علمت ابنه القرآن، قال: رد، إنا لا نأخذ على كتاب الله أجرًا.

وقال عاصم بن بهدلة: كنا نأتي أبا عبدالرحمن، ونحن أُغِيلَمَة يفاع، فيقول: لا تجالسوا القُصَّاص غير أبي الأحوص.

وروى سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن، عن عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ، قال: خيركم من علم القرآن أو تعلمه. قال أبو عبدالرحمن: فذلك الذي أقعد في هذا المقعد.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان أبو عبدالرحمن السُّلمي يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات.

وقال أبو حَصِين: كنا نذهب بأبي عبدالرحمن من مجلسه، وكان أعمى.

وقال عطاء بن السائب: كنت أقرأ على أبي عبدالرحمن، وهو يمشي.

وروى أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم أن أبا عبدالرحمن قرأ على علي رضي الله عنه.

وعن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، قال: خرج علينا علي رضي الله عنه، وأنا أقرئ.

وقال أبو جناب الكلبي: حدثني أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأ على أبي عبدالرحمن السلمي، وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما يقرأ عليه.

وقال عبدالواحد بن أبي هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله المقرئ، حدثنا عبيد الله بن عبدالرحمن، حدثنا أبي، حدثنا حفص بن عمر، عن عاصم بن بهدلة وعطاء بن السائب، ومحمد بن أبي أيوب الثقفي، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلي أنهم قرؤوا على أبي عبدالرحمن، وذكروا أنه أخبرهم أنه قرأ على عثمان رضي الله عنه عامة القرآن، وكان يسأله عن القرآن، وكان ولي الأمر.

فشق عليه، وكان يسأله عن القرآن، فيقول: إنك تشغلني عن أمر الناس فعليك بزيد بن ثابت، فإنه يجلس للناس، ويتفرغ لهم، ولست أخالفه في شيء من القرآن. قال: وكنت ألقى علياً رضي الله عنه فأسأله فيخبرني، ويقول: عليك بزيد بن ثابت، فأقبلت على زيد، فقرأت عليه القرآن ثلاث عشرة مرة [.

وعن عطاء بن السائب عن [أبي عبدالرحمن، قال: حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان، وابن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم أن] * رسول الله ﷺ كان يُقرئهم العشر، فذكره .

أحمد بن [أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن السرى . ثنا وكيع، عن] (* عطاء ابن السائب، قال: كان رجل يقرأ على أبي عبدالرحمن فاهدى له قوساً، فردها، وقال: ألا كان هذا قبل القراءة؟! .

قال عطاء بن السائب: دخلنا على أبي عبدالرحمن نعوده فذهب بعضهم يرحبه، فقال: أنا أرجو ربي، وقد صمتُ له ثلاثين^(٢) رمضاناً .

كان أبو عبدالرحمن ثبتاً في القراءة، وفي الحديث، حذيثه مخرَج في الكتب الستة .

توفي سنة أربع وسبعين، وقيل في سنة ثلاث وسبعين، وقيل في إمرة بشر على العراق، وكانت في سنة ثلاث وأربع ونحوها. قيل بل توفي في أول ولاية الحجاج، وأول ذلك سنة خمس وسبعين .

ومن الغلط الفاحش تأريخ ابن قانع لوفاته في سنة خمس ومائة [٧ و، ظ] .

* * *

[١٧] [١٠] * عبدالله بن عياش

ابن أبي ربيعة المخزومي المكي ثم المدني القارئ، أبو الحارث.
ولد بالحبشة فقيل: إنه رأى النبي ﷺ .

قرأ القرآن على أبي بن كعب .

وسمع من عمر، وابن عباس، وأبيه عياش، وغيرهم، رضي الله عنهم .

قرأ عليه ولده أبو جعفر القارئ، ويزيد بن رومان، وشيبة، ومسلم بن
جندب، وغيرهم .

وحدث عنه ابنه الحارث، ونافع مولي ابن عمر، وسليمان بن يسار،
وجماعة . وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه .

قال الخليفة في " الطبقات " : إنه استشهد بسجستان مع عبيد الله بن أبي
بكرة سنة ثمان وسبعين . وقال في " تأريخه " ، إن الذي قُتل بسجستان عبدالله
ابن عياش بن ربيعة بن الحارث الهاشمي . وقيل : إن ابن عياش المخزومي مات
بعد سنة سبعين، والله أعلم .

* * *

[١٨] [١١] أبورجاء (ع)

العطاردي، عمران بن تيمم البصري .

أخذ القراءة عرضاً عن ابن عباس، رضي الله عنهما، وتلقن القرآن من
أبي موسى، ولقي أبا بكر رضي الله عنهما .

قرأ عليه القرآن أبو الأشهب العطاردِي .

قال ابنُ مَعِينٍ: مات سنة خمس ومائة، وله مائة وسبع وعشرون سنة .

قال أبو الأشهب: كان أبو رجاء يختم القرآن في كلِّ عشر ليالي .

وعن أبي رجاء، قال: كان أبو موسى يُعلمنا القرآن خمس آيات، خمس

آيات .

* * *

[١٩] قاضي البصرة، واسمه على الأصح: ظالم بن عمرو .
[١٢] أبو الأسود الدؤليّ (ع)

قرأ على عليّ رضي الله تعالى عنه، وكان من وجوه شيعته، وروى عن

عمر، وأبيّ بن كعب، وابن مسعود، وأبي ذر - رضي الله عنهم - والكبار .
وهو أولّ من وضع مسائل في النحو بإشارة عليّ رضي الله عنه، فلمّا

عرضها على عليّ، قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوتُ، فمن ثمّ سمّي
النحو نحواً .

أخذ عنه ولده أبو حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن يعمر، وعبدالله بن
بريدة، وجماعة .

وقد أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره .

وثقه أحمد العجلي وغيره .

توفي سنة تسع وستين في طاعون الجارف بالبصرة .

قال المدائني: فحدثني من أدرك الجارف، قال: كان ثلاثة أيام، فمات فيها في كل يوم نحو من سبعين ألفاً، وقال أبواليقظان وغيره: مات لأنس بن مالك رضي الله عنه في طاعون الجارف سبعون ولداً - يعني من أولاده، وأولاد أولاده.

* * *

[٢٠] [١٣] أبو العالية الرياحي (ع)

رُفِيعُ بنِ مِهْرانِ البَصْرِيِّ، مولي امرأة من بني رياح بن يربوع.

أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، ودخل عليه، وصلى خلف عمر، وقرأ القرآن على أبي. وروى عن عمر، وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود، وأبي موسى، وطائفة رضي الله عنهم.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن أبي، وزيد بن ثابت، وابن عباس، ويقال: قرأ على عمر رضي الله عنهم.

قرأ عليه شعيب بن الحبحاب، والربيع بن أنس، والأعمش، ويقال: قرأ عليه أبو عمرو، وروى عنه خالد الحذاء، وعاصم الأحول، وخلق.

وقد روى مُعَمَّرٌ وغيره عن هشام عن حفصة بنت سيرين، قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات. وهذا حديث صحيح غريب، رواه جماعة عن هشام بن حسان.

وروى محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبي خالدة أن أبا العالية، قال:

قرأتُ على عُمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن ثلاث مرات، نقله ابن
المنادي.

وقال أبو العالية: كنت آتي ابن عباس، وهو أمير البصرة، فيجلسني على
السري.

وقال مُغيرة: كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النخعي. أبو العالية.

قلتُ: كان أبو العالية إماماً في القرآن والتفسير والعلم والعمل.

مات سنة تسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين.

* * *

فهؤلاء الذين دارت عليهم أسانيد القراءات المشهورة، ورواياتهم، والله

أعلم.

* * *

الطبقة الثالثة

9

هم من التابعين وجملتهم ثمانية عشر تابعا

[٢١] [١] يَحْيَى بن وَثَّاب (خ م ت س ق)

الأسدي الكوفي القارئ العابد، أحد الأعلام، مولى بني أسد.

روى عن ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم، وعن مسروق، وعبيدة السلماني، وزرّ، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي عمرو الشيباني، وعلقمة، والأسود، وقرأ على بعضهم.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا عن علقمة والأسود، ومسروق والشيباني، وأبي عبد الرحمن.

قلت: الثبت أنه قرأ القرآن كله على عبيد بن فضيلة صاحب علقمة، كل يوم آية.

قال أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم، قال: تعلم يحيى بن وثَّاب من عبيد بن فضيلة آية آية، وكان، والله، قارئاً.

قلت: قرأ عليه الأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو حصين الأسدي، وحمران بن أعين. وحدث عنه عاصم بن أبي النجود، وأبو العميس عتبة المسعودي، وأبو حصين عثمان بن عاصم، وآخرون^(١).

قال محمد بن جرير الطبري: يحيى بن وثَّاب مولى بني كامل من بني أسد

ابن خزيمة . كان مقرئ الكوفة في زمانه .

وقال أحمد بن عبدالله العجلي : تابعي ، مقرئ الكوفة ، وكان يؤمّ قومه ، فأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي ، فقال ليحيى قومه : اعتزل ، فقال الحجاج : من هذا؟ قالوا : يحيى بن وثاب ، قال : ماله؟ قالوا : أمرت أن لا يؤمّ إلا عربي ، فنحاه قومه ، فقال : ليس عن مثل هذا نهيتُ ، قال فصلّى بهم يوماً ، ثم قال : اطلبوا إماماً غيري ، إنما أردتُ أن لا تستذلوني ، فإذا صار الأمر إليّ ، فأنا لا أوّمكم .

وقال الأعمش : كان يحيى بن وثاب إذا قضى الصلاة ، مكث ماشاء الله ، تُعرَف فيه كآبة الصلاة .

وقال عبيد الله بن موسى : كان الأعمش يقول : يحيى بن وثاب أقرأ من بال على تراب .

وقال شعيب الصّريفيّني ، حدثنا يحيى بن آدم ، سمعتُ حسن بن صالح يقول : قرأ يحيى على علقمة ، وقرأ علقمة على ابن مسعود . فأبي قراءة أفضل من هذه؟ .

وروي عن زائدة ، قلت للأعمش : على من قرأ يحيى؟ قال : على علقمة والأسود ومسروق .

قلت : كان يحيى بن وثاب ثقةً ، إماماً ، كبير القدر .

وقال يحيى بن معين : حدثنا ابن أبي زائدة ، قال : قال [٨ و] الأعمش : كان يحيى بن وثاب لا يقرأ " بسم الله الرحمن الرحيم " لا في عرض ، ولا في غيره .

يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، قال: كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة، وكان إذا قرأ لم يُحَسَّ في المسجد حركة، كأن ليس في المسجد أحدٌ.

قال الأعمش: كنت إذا رأيتَه قلتَ: هذا قد وقَّف للحساب.

قال أبو محمد بن قُتَيْبَة وغيره: مات سنة ثلاث ومائة.

* * *

[٢٢] [٢] يَحْيَى (ع)

ابن يَعْمَر العَدَوَانِي الإمام أبو سُلَيْمَانَ البَصْرِي.

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الأسود الدُّؤَلِي، وسمع من ابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وعائشة، وأبي هُرَيْرَة، وروى عن أبي ذَرٍّ، وعمار، ومرسلاً.

قرأ عليه أبو عَمْرُو بن العلاء، وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي. وحدث عنه قَتَادَة، ويحيى بن عَقِيل، وعطاء الخُرَّاسَانِي، وسُلَيْمَان التيمي، وإسحاق بن سُويْد، وغيرهم.

وولي قضاء خُرَّاسَان لِقُتَيْبَة بن مُسَلِم.

وهو أوَّل من نَقَط المصحف بنُقَط الإعراب.

وكان إماماً فصيحاً، مفوهاً، عالماً، ثقة.

أخذ العربية عن أبي الأسود، ثم إنَّ قُتَيْبَة عزله لما بلغه عنه أنه شرب المُنْصَف (١).

روى عَمْرَانُ الْقَطَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُطَيْمَةَ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي
الْمَصْحَفِ لِحْنِ سَتْقِيمِهِ الْعَرَبِ بِالسُّتَيْهَا.

قال خليفة: توفي يحيى بن يعمر قبل سنة تسعين.

* * *

[٢٣] [٣] مُجَاهِدٌ (ع)

ابن جَبْرِ الإِمَامِ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَكِّي الْمَفْسَّرُ، الْمَقْرِيُّ، مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ أَبِي
السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ كَانَ مِنَ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ،
وَسَعْدَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَمَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَغَيْرِهِمْ.

قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ مُحَيِّصِينَ، وَطَائِفَةٌ. وَحَدَّثَ عَنْهُ قَتَادَةُ،
وَالْحَكَمُ، وَعَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، وَأَيُّوبُ، وَمَنْصُورٌ، وَالْأَعْمَشُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَابْنُ
أَبِي نُجَيْجٍ، وَخَلَقَ.

وَجَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، أَقْفَهُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ
أَسْأَلُهُ فِيمَ نَزَلَتْ، وَكَيْفَ كَانَتْ، فَهَذَا ثَابِتٌ عَنْهُ.

وَقَالَ شَبَابُ الْعُصْفَرِيِّ، عَنْ مَعَاذِ الْمَعْلَمِ، سَمِعَ أَبَا مَرْثَدٍ سَمِعَتْ مُجَاهِدًا
يَقُولُ: خَتَمْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.

وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ النَّحْوِيُّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَرَأْتُ
الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً، الْفَضْلَ لِيْنُ.

قال قتادة: أعلم مَنْ بقي بالتفسير مجاهد.

وقال سلمة بن كهيل: كان مجاهد مِمَّن يريد بعلمه الله تعالى.

وقال البخاري وأحمد بن حنبل: هو مولى عبدالله بن السائب بن أبي

السائب. وأما ابن مهدي ومصعب بن عبدالله، وابن المديني، وابن سعد،

وطائفة، فقالوا: هو مولى قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ المخزومي،

والقول السابق، ذهب إليه عبدالغني بن سعيد الحافظ.

وعن مجاهد، قال: ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب.

قال الأعمش: كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتدلا كأنه خربندج^(١) قد

ضلّ حماره.

قلت: توفي مجاهد سنة ثلاث ومائة، وقد نيف على الثمانين، رحمه الله

تعالى.

* * *

[٤] سَعِيد (ع)

[٢٤]

ابن جُبَيْر بن هشام الإمام أبو عبدالله الأَسَدِي الوالبيُّ، مولاهم الكوفي

المقرئ المفسر المحدث.

قرأ على ابن عباس.

قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، والمنهال بن عمرو.

وقد حدث عن ابن عباس، وعدي بن حاتم، وابن عمر، وعبدالله بن

مُغَفَّل، وأبي هريرة، وطائفة.

روى عنه الحكم، وأيوب، وجعفر بن أبي المغيرة، وجعفر بن أبي وحشية،
ومحمد بن سوقة، والأعمش، وخلق كثير.

فعن أشعث بن إسحاق، قال: كان يقال لسعيد بن جبيرة جهبذ العلماء.

وعن ابن عباس، قال: يا أهل الكوفة تسألوني، وفيكم سعيد بن جبيرة؟.

خرج سعيد على الحجاج مع ابن الأشعث والناس ثم إنه اختفى مدة يتنقل
في النواحي إلى أن ظفر به أعوان الحجاج، فأتي به فصدق، ولم يتأق، وقوى
نفسه على الحجاج فقتله الحجاج صبراً لكونه لم يعتذر إليه.

قال ابن سعد: كان سعيد من سادات التابعين علماء، وفضلاً، وصدقا،
وعبادة.

[٨ ظ] شُهر عنه أنه قال لابنه: ما يُكيك؟ ما بقاء أباك بعد سبع
وخمسين سنة؟.

قال الفضل بن سويد الضبي: دعاه الحجاج، وأنا شاهد، فأقبل يعاتبه معاتبه
الرجل لولده، فانفلتت من سعيد كلمة، فقال: إن ابن الأشعث عزم عليّ.

قال ربيعة الرأي: كان سعيد بن جبيرة من العلماء العبّاد.

أصبغ بن يزيد عن القاسم الأعرج، قال: كان سعيد بن جبيرة يبكي بالليل
حتى عمش، سمعته يردد هذه الآية ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (١)
بضعاً وعشرين مرة.

وعن هلال بن يساف قال: دخل سعيد بن جبيرة جوف الكعبة فقرأ القرآن
في ركعة.

وقال عبدالمملك بن أبي سليمان: كان سعيد بن جبيرة يختم في كلّ ليلتين.

ابن عيينة عن أبي سنان عن سعيد بن جبير، قال: لدغنتي عقرب فأقسمتُ عليّ أمي أن أسترقني، فأعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ، وكرهت أن أحثها، قرأت عليّ إسحاق الأسدي، أخبركم ابنُ خليل، قال انا أبوالمكارم المعدل، قال انا أبوعلي الحداد، قال انا أبونعيم، قال: حدثنا أبوالشيخ قال: حدثنا أبويعلى، قال: حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، عن يعلى بن حكيم، قال: قال سعيد بن جبير: رأيتُ جارية ذات ليلة تعلقت بأستار الكعبة فجعلت تدعو وتضرع وتبكي حتى ماتت.

وأبونعيم حدثنا إسماعيل بن عبدالملك، قال رأيتُ سعيد بن جبير يصلي في الطاق، ولايقنت في الصبح، وكان يعتم ويرخي لها من ورائه شبرا. ولسعيد ترجمة طولى في "الحلية" (٢).

قال ميمون بن مهران: مات سعيد بن جبير، وما على وجه الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه.

وقال إسماعيل بن عبدالملك: كان سعيد يؤمنا في رمضان فيقرأ ليلة بقراءة ابن مسعود، وليلة بقراءة زيد بن ثابت.

قُتل سعيد شهيداً بواسطة في شعبان سنة خمس وتسعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥] الحَسَنُ (ع)

[٢٥]

ابنُ أبي الحسن، أبو سعيد البصري، سيّد أهل زمانه علماً، وعملاً.

قرأ القرآن على حِطَّانِ الرَّقَّاشِيِّ.

أخذ عنه القراءة يُونس بن عبّيد، وأبو عمرو بن العلاء، وسلام القارئ، فيما

قيل، وغيرهم.

ومناقبه جمّة، وقد أفردت سيرته في جزء سمّيته: "الزخرفُ القصريُّ".

وهو ثقة، لكنه مدلس للفظه عن، وله مراسيل لا تصحّ، وبعضها جيد.

توفي سنة عشر ومائة.

وقد رأى عثمان بن عفّان يخطب، عاش بضعا وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦] عِيسَى (د ت ق)

[٢٦]

ابنُ عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري الكوفي.

قرأ القرآن على والده، عن قراءته على عليّ بن أبي طالب.

قرأ عليه أخوه القاضي محمد بن عبدالرحمن.

وثقه يحيى بن معين.

وله رواية في السنن لأبي داود، والترمذي، وابن ماجه.

* * *

[٢٧] [٧] نَصْرُ (م د س ق)

ابن عاصم الليثي، ويقال الدُّولي البصري النحوي المقرئ.
قرأ القرآن على أبي الأسود، وسمع من مالك بن الحويرث، وأبي بكرة الثقفي.
قال أبو عمرو الداني: روى عنه القراءة عرضاً عبدالله بن أبي إسحاق
الحضرمي، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه قَتادة.
وروى عنه الحروف مالكُ بن دينار.
ويقال إنه أول من نَقَطَ المصاحفَ، وخَمَسَهَا، وعَشَّرَهَا.
قال خالد الحذاء: نصر بن عاصم هو أول من وضع العربية.
وقال أبو داود: كان من الخوارج، كذا قال، فالله تعالى أعلم.
فقد وثقه النسائي، وغيره.
وحدّث عنه الزُّهري، وعمرو بن دينار، وحמיד بن هلال.
وكان موته قبل المائة.

* * *

[٢٨] [٨] حُمْرَان (ق)

ابن أعين من كبار قراء الكوفة، ولاؤه لبني شيبان.
قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً وسماعاً من عبّيد بن نضلة. وأبي
حرب بن أبي الأسود، ويحيى بن وثاب.

عرض عليه حمزة الزيات .

وله رواية عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وأي جعفر محمد بن علي .
حدّث عنه الثوري وإسرائيل، وغير واحد، على قلّة في روايته وسوء
حفظه .

قال هارون بن حاتم عن الكسائي: قلت لحمزة: عليّ من قرأت؟ قال:
عليّ ابن أبي ليلى، وحمّان بن أعين . قلت فحمّان عليّ من قرأ؟ قال: عليّ
عبيد بن نضلة . رواه ابن مجاهد عن شيخين [٩ و ١٠] عن هارون عن
الكسائي .

وقد خولف الكسائي في هذا، فقال محمد بن الحسن بن عطية: قرأت عليّ
أبي، وقرأ عليّ حمزة، وقرأ حمزة عليّ حمّان، وقرأ حمّان عليّ يحيى بن
وثاب، عن قراءته عليّ عبيد بن نضلة، قال: وقرأ عبيد عليّ ابن مسعود .
قلت: الثبت أن عبيدًا قرأ عليّ علقمة، عن ابن مسعود .

قال ابن جوصاء ثنا أبو حبيب محمد بن عليّ بن حبيب العجلي، قال:
حدّثت عن حمزة أنه كان يختلف إلى حمّان، فقرأ عليه، وعنده أصحابه
فذكروا عائشة، فقال منها رجل فسكت حمّان، ولم ينهه، فقال له حمزة: ألا
أراك تُذكر عندك أم المؤمنين فلا تغير، لا والله لا قرأت عليك، ثم تركه . هذه
حكاية منقطعة .

وقيل إن حمّان بن أعين قرأ عليّ أبي الأسود نفسه .

قال يحيى بن معين: حمّان بن أعين ضعيف .

وقال النسائي: ليس بثقة .

وقال أبو داود: كان رافضياً.

قلت: توفي سنة بضع وعشرين ومائة^(١).

* * *

[٢٩] [٩] أَبُو جَعْفَرِ الْقَارِيءِ (د)

يزيد بن القَعْقَاعِ المدني الإمام، أحد العشرة.

قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً.

وذكر غير واحد من علمائنا أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة، وابن عباس، عن

قراءتهم على أبي رضي الله تعالى عنه.

وقيل إنه قرأ على زيد بن ثابت.

وقد صُلِّيَ بابن عمر، وحدث عن أبي هريرة، وابن عباس، وطائفة.

وهو قليل الحديث.

تصدى لإقراء كتاب الله تعالى دهرًا، فورد أنه أقرأ القرآن، وتصدّر من قبل

وقعة الحرة حتى قيل إنه قرأ على زيد بن ثابت، ولم يصح هذا.

قرأ عليه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جمّاز، وعيسى بن وردان

الخدّاء، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم. وحدث عنه مالك الإمام، وعبدالعزیز

الدراوردي، وعبدالعزیز بن أبي حازم.

قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ثقة.

وقال أبو عبيد في "كتاب القراءات" ، له : كان أبو جعفر مقرئ الناس قبل وقعة الحرّة، ثنا بذلك عنه إسماعيل بن جعفر .

أخبرنا إسحاق الأسيدي : قال انا يوسف الحافظ، انا علي بن سعيد، قال انا أبو علي الحدّاد، قال : حدثنا أبو نعيم، قال : حدثنا حبيب القزاز، قال : حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، قال : حدثنا مالك، قال : حدثنا أبو جعفر مولى بن عيّاش، قال رأيت ابنَ عمر رضي الله تعالى عنهما إذا سجد مسح موضع جبهته من الحصى مسحاً خفيفاً .

أخبرنا عمر الطائي، قال انا زيد الكندي، كتابةً، قال انا أبو الحسن بن توبة، قال انا أبو محمد بن هزّار مرّد، قال انا أبو حفص الكتاني، قال انا ابن مجاهد، قال : حدثنا محمد بن الجهم، قال : حدثنا سليمان بن داود، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال : قال لي سلیمان بن مسلم، أخبرني أبو جعفر أنه كان يُقرئ في مسجد رسول الله ﷺ ، قبل الحرّة، وكانت الحرّة سنة ثلاث وستين، وأنه كان يمسك المصحف على مولاة عبدالله بن عيّاش بن أبي ريبة، وكان من أقرأ الناس، قال : وكنت أرى كلّ ما يقرأ، وأخذت عنه قراءته، فأخبرني أبو جعفر أنه أتى به إلى أمّ سلمة، وهو صغير فمسحتُ على رأسه، ودعتُ له بالبركة .

وعن ابن أبي الزناد قال : كان أبو جعفر يقدّم في زمانه على عبدالرحمن بن هرمز الأعرج .

وعن سليمان بن عباد، قال : سألت أبا جعفر متى علّمتَ القرآن؟ قال : زمن معاوية .

وروى مُطَرِّفُ بنُ عبد الله عن مالك بن أنس عن أبي جعفر القارئ، قال رأيتُ ابنَ عمر إذا أهوى لِيَسْجُدَ مسح الحصى لموضع جبهته مسحاً خفيفاً.

محمد بن إسحاق المسيبي، عن أبيه عن نافع، قال: كان أبو جعفر يقوم الليل، فإذا أصبح جلس يقرئ الناس، فيقع عليه النوم فيقول لهم: خذوا الحصى فضعوه بين أصابعي، ثم ضمّوها، فكانوا يفعلون ذلك، وكان النوم يغلبه، فقال: أراني أنام على هذا، إذا رأيتموني قد نمتُ، فخذوا خصلة من لحيتي فمدوها. قال، فيمرّ عبد الله بن عيَّاش مولاة فيرى ما يفعلون به فيقول: أيها الشيخ ذهبت بك الغفلة، فيقول أبو جعفر: إن هذا الشيخ في خلقه شيء، دوروا بنا وراء القبر موضعاً لا يرانا. رواها ابن مجاهد، قال: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق.

ابن وهب ثنا ابن زيد بن أسلم قال: قال رجل لأبي جعفر مولى ابن عيَّاش وكان في دينه فقيها [٩ ظ] وفي دينه أبله: هنيئاً لك ما أتاك من القرآن . فقال: ذاك إذا أحللتُ حلاله، وحرمتُ حرامه، وعملتُ بما فيه.

ابن وهب عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال: كان أبو جعفر يصلي خلف القراء في رمضان يُلقِّنهم، يؤمر بذلك، وكان بعده شبية جعلوه لذلك. وعن مالك بن أنس، قال: كان أبو جعفر القارئ إذا مرَّ به سائل، وهو يصلي بالليل، دعاه فيستتر منه، ثم يلقي إليه إزاره.

أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، عن عمه، قال: قال لي مالك: كان أبو جعفر القارئ رجلاً صالحاً، يُقرئ الناس بالمدينة.

يونس بن حبيب ثنا قتيبة بن مهران، قال: حدثنا سليمان بن مسلم بن جمار

سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة في ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (١) يُحزَنُهَا شِبْهَ الرِّثَاءِ .

ابن وهب: حدثني ابن زيد بن أسلم عن سليمان بن مسلم، قال: رأيت أبا جعفر القارئ على الكعبة - يعني في النوم - فقلت: أبا جعفر؟ قال: نعم أقرئ إخواني السَّلام، وخبرهم أن الله تعالى جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين. وأقرئ أبا حازم السَّلام، وقُلْ له يقول لك أبو جعفر: الكَيْسَ، الكَيْسَ، فإن الله تعالى وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات. قال: وثنا سُلَيْمان بن مُسلم قال أخبرني أبو جعفر حين كان يمرّ به نافع يقول: أترى هذا كان يأتيني وهو غلام فيقرأ عليّ ثم كفر بي - يقول ذلك وهو يضحك. قال سُلَيْمان: وشهدت أبا جعفر حين احتضِرَ، جاءه أبو حازم ومشيخته، فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم.

قال شيبة - وكان ختنه على ابنته - ألا أريكم منه عجا؟ قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دارة^(٢) بيضاء مثل اللبن، فقال أبو حازم وأصحابه: هذا والله نورُ القرآن. قال سُلَيْمان: فقالت أمّ ولده: بعد ما مات صار ذلك البياض غرّة بين عينيه.

محمد بن إسحاق المسيبي: حدثني أبي عن نافع، قال: لما غُسل أبو جعفر القارئ نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك من حَضْرَهُ أنه نور القرآن.

قلت: اختلفوا في قراءة أبي جعفر رحمه الله تعالى، فبعض العلماء عدّها من قبيل الشاذ، وبعضهم عدّها من المتواتر، والصواب أنها ليست بشاذة، ولا هي بالمتواترة بل هي مما نقله العدل عن العدل، وأنها متلقاة بالقبول لثقة حملتها

ولموافقتها لرسم الإمام، ولفصيح لغة العرب، فهذا وزن قراءة أبي جعفر، وهي دائرة على أحمد بن يزيد الحلواني أحد الثقات المجوّدين عن قالون. عن عيسى ابن وردان الحدّاء، عنه، وعليّ الزبير بن محمد العمري عن قالون أيضاً.

وأقرأ بها أيضاً سليمان بن داود الهاشمي، عن قراءته على سلیمان بن مسلم ابن جمّاز عن أبي جعفر.

وأقرأ بها الدُّوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر، وقيل عن إسماعيل، عن رجل، عن أبي جعفر.

وحسبك أنه أقرأ الناس بهذه الحروف في أيام الصحابة، وكبار التابعين في مثل مسجد رسول الله ﷺ، وما أنكرها عليه أحد منهم، وما زال كبار القراء قديماً وحديثاً يقرؤون بها أو يسمعون من يُقرئ بها، ولا يزجرونه.

وهذا مالك في جلالته وفقهه كان يرى أبا جعفر يُقرئ بحرفه ولا ينكر عليه بل قد حدّث عنه، ولولا عدالته عنده لما روى عنه شيئاً. وابن مجاهد وغيره من العلماء لم ينكروا على ابن سَنبُوذ قط قراءته بحرف أبي جعفر، ولا بحرف يعقوب، وإنما نقموا عليه إقراءه بحروفٍ خالفت المصحف، كما أوضحنا في ترجمته^(٣)، والله تعالى أعلم.

وقد اختلفوا في وفاة الإمام أبي جعفر، فقال محمد بن المثنى العنزي: توفي سنة سبع وعشرين ومائة. وقال آخر: في سنة ثمان وعشرين. وقال خليفة بن خياط: في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، عن نَيْف وتسعين سنة، رحمه الله تعالى. [١٠].

* * *

[١٠.] يَزِيدُ (ع)

[٣٠]

ابن رومان الإمام أبو رُوْح المدني القارئ، مولى آل الزبير بن العوام.
قرأ القرآن على عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة. وسمع من عروّة، وصالح
ابن خوات.

وقيل إنه روى عن أبي هريرة، وأنه قرأ على ابن عباس، وليس ذا بشيء
يصحّ.

وهو ثقة، ثبت، قليل الحديث. خرجوا له في الكتب الستة، وهو أحد
شيوخ نافع في القراءة. وثقه ابن معين، وغيره.
وكان فقيها، مقرئاً، محدثاً.

قال ابن سعد: كان عالماً، ثقة، كثير الحديث.

قلت: حدّث عنه أبو حازم الأعرج، وعبيد الله بن عمر، وابن إسحاق،
وجريز بن حازم، ومالك بن أنس، وجماعة.

قال وهب بن جريز: ثنا أبي، قال: رأيتُ محمد بن سيرين، ويزيد بن
رُومان يعقدان الآي في الصلاة.

وروى مطرف عن مالك، عن يزيد بن رومان أنه قال: كان الناس يقومون
في زمن عمر بن الخطاب بثلاث وعشرين ركعة في رمضان.

توفي يزيد سنة عشرين ومائة. وقيل: سنة تسع وعشرين.

وقال أبو عمرو الداني: مات سنة ثلاثين ومائة، واقتصر على هذا القول.

* * *

الإمام الشهيد أبوداود عبدالرحمن بن هرْمَزُ المدني، مولى محمد بن ربيعة؛
وقال ابن أبي داود: مولى بنت عتبة بن ربيعة؛ قال: وقيل مولى بني مخزوم.

أخذ القراءة عَرَضاً عن أبي هريرة، وابن عباس، وعبدالله بن عيَّاش بن أبي
ربيعة، وأكثر من أخذ السنن عن أبي هريرة، وغيره.

قرأ عليه القرآن نافع بن أبي نُعَيْم وغيره.

وحدّث عنه الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد
الأنصاري، وابن لهيعة، وطائفة سواهم.

وهو بالحديث أشهر منه بالقرآن.

قال إبراهيم بن سعد: كان الأعرج يكتبُ المصاحف.

قال مصعب الزبيريُّ: هو مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب
الهاشمي.

وقال الأصمعيُّ، ثنا نافع: قال: حدثنا الأعرج أنه قرأ ﴿لَاتَّخَذتَ عَلَيْهِ
أَجْراً﴾^(١) قال: لا تأخذها عنه، فإنه لم يكن عالماً بالعربية.

مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبدالرحمن الأعرج يقول: ما
أدرت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، وكان القارئ يقرأ بسورة البقرة
في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة، رأى الناس أنه قد خفف.

وقد حدّث الأعرج أيضاً عن أبي سعيد الخُدريّ، وعبدالله بن بُحَيِّنة،
وجماعة.

ابن لَهَيْعَةَ، عن أبي النضر، قال: كان عبدالرحمن بن هُرْمُزُ الأعرج أول مَنْ وضع العربية، وكان أعلمَ النَّاسِ بِأَنساب قريش.

وقال بعضُ النَّاسِ، كان الأعرج قد أخذ العربية عن أبي الأسود الدُّؤلي.
وقد اتفقوا على الاحتجاج بحديثه.

سافر في آخر عمره إلى الاسكندرية مرابطاً فأدركه أجله بها في سنة سبع عشرة ومائة، أرّخه مصعب الزبيري، وغير واحد.

* * *

[١٢] شَيْبَةَ (س)

[٣٢]

ابن نصح بن سرجس بن يعقوب الإمام أبو ميمونة المدني المقرئ مولى أمّ المؤمنين أمّ سلمة. أدرك عائشة وأمّ سلمة.

وقرأ القرآن على عبدالله بن عيَّاش المخزومي، مقرئ المدينة، وقد وهم من زعم أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس، فإنه لم يدرك ذلك.

وقد مَسَحَتْ برأسه أمّ سلمة وهو صغير.

وقد حدّث عن القاسم بن محمد، وخالد بن مَغِيث، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وغيرهم؛ وحديثه قليل.

قرأ عليه نافع، وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن جمّاز، وغيرهم.

وهو صدوق، بعيد الصيت في القراءة.

حدّث عنه ابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وأبو زُكَيْرِ يَحْيَى بن محمد بن قيس، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وآخرون.

أبو عمرو الدوري: ثنا إسماعيل بن جعفر، قال: قرأتُ على شيبة مولى أم سلمة، وكان إمام أهل المدينة في القراءة.

وثنا إسماعيل، قال أخبرني سُلَيْمان بن مُسلم بن جَمَّاز، أن شيبة أخبره: أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحتُ رأسه وبركت عليه.

[١٠ ظ] قلت: وكذا قد غلط من قال إن شيبة كان يُقرئ في مسجد رسول الله ﷺ قبل الحرّة . رواه محمد بن سَعْدان، عن يعقوب بن جعفر بن أبي كثير فذكره.

وكان شيبة زوج بنت الإمام أبي جعفر القارئ.

قال قالون: كان نافع أكثر اتباعاً لشيبة منه لأبي جعفر.

وقال النسائي، وغيره: شيبة ثقة.

قلت: خرّج له النسائي وحده حديثاً واحداً.

قال قتيبة الأصبهاني ثنا سُلَيْمان بن مُسلم، قال: رجع شيبة إلى قراءة أبي جعفر حين مات أبو جعفر.

قال خليفة بن خياط: توفي شيبة سنة ثلاثين ومائة.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً عن علي فاذا شاه، قال انا أبو علي الحدّاد، قال انا أبو نعيم، قال انا عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدّثنا إسماعيل بن عبد الله، حدّثنا أبو سعيد الجُعْفَي حدّثنا ابن وهب، قال حدّثني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال، قال: إن شيبة بن نصاح حدّثه عن خالد

ابن مغيث. وهو من الصحابة، رضي الله تعالى عنه، قال إن رسول الله ﷺ قال: رأيت قزمان متلفعا في خميلة من النار. يريد أسود غلّ يوم خيبر^(١).
تابعه أحمد بن أخى بن وهب.

* * *

[٢٣] [١٣] مُسْلِم

ابن جُنْدَب الإمام أبو عبدالله المدني المقرئ القاصّ، مولى هذيل.
قرأ القرآن على عبدالله بن عيَّاش المخزومي، مقرئ المدينة.
وحدث عن أبي هريرة، وحكيم بن حزام، وعبدالله بن عمر، وابن الزبير وأسلم مولى عمر وغيرهم.
وقرأ عليه نافع الإمام وتأدب عليه عمر بن عبدالعزيز الخليفة، وحدث عنه ابنه عبدالله بن مسلم، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، ويحيى ابن سعيد، وابن أبي ذئب، وغيرهم.
وكان من فصحاء أهل زمانه، يقصّ بالمدينة.

معمر: عن يحيى بن أبي كثير، عن مُسْلِم بن جُنْدَب، عن عمر، قال:
المُكَاتِب عبدٌ ما بقي عليه درهمان.

وروى ابن أبي ذئب عن مُسْلِم بن جُنْدَب عن الزبير بن العوام، فذكر حديثا، ومسلم ما أدرك الزبير بل له رواية عن حكيم، وأبي هريرة، فما أدري أذلك متصلا أم أرسل مسلم عنهما^(١).

محمد بن الضحاك الحزامي عن مالك، قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب، فقال: يا أبا محمد أي الأيام خير؟ قال: سأل عن ذلك القاص مسلم ابن جندب، فذهب، فسأله، فقال: يوم النحر. ثم رجع إلى سعيد فأخبره، فقال سعيد: أعرابي يعظم الدماء، أعظم هذه الأيام يوم الجمعة.

قال ابن وهب: حدثني نافع، قال سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ إِلَىٰ نُسُوبٍ يُؤْفُسُونَ﴾ (٢) فقال إلى غاية، فسألته عن قوله ﴿رِءَاءَ﴾ يُصَدِّقُنِي ﴿ (٣) قال: الردء الزيادة.

وروى الحلواني عن قالون، قال: كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب، فهمزوا ﴿مستهزئين﴾، و ﴿يستهبزون﴾، و ﴿يستهبزون بهم﴾ (٤).

قال عباس بن الفضل، عن جعفر بن الزبير، قال: كان مسلم بن جندب يقرأ علينا غدوة ثلاثين آية، وعشية ثلاثين آية.

قلت: ما علمت في مسلم جرحه، وقد خرج له الترمذي.

قيل: مات في خلافة هشام بن عبدالملك، بعد سنة عشر ومائة (٥).

* * *

[٣٤] [١٤] عَبْدُ اللَّهِ (م ت)

ابن عامر اليحصبي الدمشقي، إمام الشاميين في القراءة. وهو الإمام أبو عمران عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة.

وقيل كنيته أبو عامر، وقيل أبو نعيم، وقيل أبو عليم، وقيل أبو عبيد، وقيل

أبومحمد، وقيل أبوموسى، وقيل أبومعبد، وقيل أبوعثمان.
وهو ثابت النسب إلى يَحْصُب بن دَهْمَانَ، بطن من حَمِير، وحمير من
قَحْطَانَ، وبعض الناس قد تكلم في نسب ابن عامر، والصحيح ثبوت
نسبه.

ذكر أبو علي الأهوازي في "كتاب الأتصاح"، له ستة وأربعين نفساً أخذوا
عن ابن عامر القراءة.

قال خالد بن يزيد المرى سمعتُ عبدالله بن عامر يقول: قُبِضَ رسول
الله ﷺ، ولي سَنَتَان. وانتقلتُ إلى دمشق، ولي تسع سنين. قد وثق
أبوحاتم خالداً هذا.

وعن خالد [١١ و] بن يزيد عن ابن عامر، قال: قرأتُ على معاذ، وأبي
الدرداء.

قلت: إن صح هذا القول عنه فما ذكر أنه قرأ كل القرآن عليهما، فلعله قرأ
عليهما سوراً، فالله تعالى أعلم.

وروى عبدالله بن العلاء بن زبر عن ابن عامر، قال: قرأتُ على معاوية،
ووائلته بن الأسقع، قال: وقرأ على النبي ﷺ.

عبدالله بن الحكم التستري ثنا هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة
سمع عبدالله بن عامر اليحصبي يُخبر أنه سمع عثمان رضي الله تعالى عنه
يقول إن رسول الله ﷺ قال قبل موته بثلاثة أيام: لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو
حسن الظن بالله^(١). لا أعرف هذا التستري.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: أما قراءة ابن عامر على عثمان فصحيح غير ممتنع لكبير سنه، وقد أدرك معاذًا بخلاف عنه في لقيه، وأبا الدرداء وفُضالة بن عبيد، ويزيد بن أبي سفيان، إلى أن قال: وأدرك بالمدينة عليًا، وسمع قراءته، وقراءة ابن مسعود وزيد.

قلت: لم يصح ذلك.

أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذمري، قال: إن ابن عامر ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة. قلت: هذا أشبه.

قال أبو عمرو الداني: عبد الله بن عامر اليحصبي القاضي يكنى أبا عمران وقيل أبا نعيم. أخذ القراءة عرضًا عن أبي الدرداء، وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان، قال: وقيل عرض على عثمان نفسه.

روى عنه القراءة عرضًا يحيى بن الحارث.

قلت: ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني.

وحدث عن معاوية، وفُضالة بن عبيد، والنعمان بن بشير، ووائله، وغيرهم.

وقرأ أيضًا على فضالة.

حدث عنه محمد بن الوليد الزييدي، وربيعة بن يزيد، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زبر، وآخرون.

له حديث في صحيح مسلم.

وكان على نظر عمارة جامع دمشق، زمن الوليد.

أخبرنا إسحاق بن طارق، قال انا يوسف بن خليل، قال انا علي بن فاذشاه، قال انا أبو علي الحدّاد، قال انا أبو نعيم، قال: حدثنا سليمان الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن خُليد الحلبي، قال: حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول حدثني عبدالله بن عامر أن قيسا الكندي حدثه أن أبا سعيد الأنصاري رضي الله تعالى عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمّتي سبعين ألفاً بغير حساب، يشفع كل ألف سبعين ألفاً، ثم يحسني ربي ثلاث حثيات بكفّيه^(٢). قلت لأبي سعيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

وهشام بن عمار ثنا عراك بن خالد، قال: حدثنا يحيى بن الحارث، قال: قرأتُ على ابن عامر، وقرأ على المغيرة بن أبي شهاب، وقرأ المغيرة على عثمان رضي الله تعالى عنه، ثم قال هشام: وهذا عندنا أصح، فإن الوليد ثنا عن يحيى، عن ابن عامر أنه قرأ على عثمان رضي الله تعالى عنه.

محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر أنه قرأ على أبي الدرداء. هذا خبر غريب، وعليه اعتمد الداني وغيره في أن ابن عامر قرأ على أبي الدرداء، فلعلّه تلا عليه سوراً، والذي عند هشام، وابن ذكوان والكبار أن ابن عامر إنما قرأ على المغيرة صاحب عثمان، وهذا هو الحق.

قال أبو علي الأهوازي: اختلفوا في قراءة ابن عامر عمّن حمل، على اثني عشر قولاً:

أحدها: أنه قرأ على عثمان، قال: حدثنا بذلك أبو أحمد العسكري، قال: حدثنا ابن جرير، قال: حدثنا دُحيم، قال: حدثنا الوليد عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر، قال: وقرأ ابن عامر على عثمان. هكذا يرويه جماعة عن الوليد.

وثنا تمام الرازي قال: حدثنا أبو علي الأنصاري، حدثنا ابن أنس، قال: حدثنا ابن ذكوان، قال: حدثنا أيوب بن تميم عن يحيى وغيره عن ابن عامر أنه قرأ على عثمان. قال: وسمعت قراءته في الصلاة وغيرها، وسمعته يقرأ في المحراب ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (٣) وغير ذلك من قراءتنا. وقرأت عليه أكثر من نصف القرآن، إلى أن قال الأهوازي ثنا عبدالرحمن بن عمر الشيباني قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سهل البزاز، قال: حدثنا أحمد بن أنس ابن مالك، قال: حدثنا الوليد بن عتبة، قال سمعت أيوب بن تميم يقول حدثني خالد بن يزيد أن ابن عامر قرأ على عثمان بن عفان.

ولهذا طرق [١١ ظ].

القول الثاني: أنه سمع قراءة عثمان، فروى مُدرك بن أبي سعيد الفزاري سمعت يحيى بن الحارث عن ابن عامر أنه سمع عثمان يقرأ ﴿غُرْفَةً﴾ بالضم. وكذا رواه عبد الحميد بن بكّار عن أيوب بن تميم. ورواه صدقة بن خالد وغيره عن يحيى فقال حدثني من سمع عثمان فذكره.

الوليد بن عتبة ثنا أيوب بن تميم، قال حدثني سعيد بن سليم، قال سمعت يحيى يقول سمعتني رجُل، وأنا أقرأ ﴿غُرْفَةً﴾ فقال: هكذا سمعت عثمان يقرأها.

قلت: قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني في "قراءة ابن عامر" تأليفه: أما لقيه عثمان، وأخذَه القراءة عنه سماعاً فلاخلاف فيه من طرق. ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: حدثنا عبد الحميد بن بكّار، قال: حدثنا أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث، عن ابن عامر، أنه قال له عند قراءته ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ هكذا سمعت

عثمان ابن عفان يقرأ هذا الحرف ﴿ غُرْفَةٌ ﴾ يعني بالضم. ثم قال هكذا حدثناه الطبراني غير مرة عن العباس بن الوليد نفسه لأنه قد لحقه، وحدث عنه أحاديث كثيرة.

قلت: لا، والله مارآه، ولكن غلطتُ يا هذا، ثم قال أبو علي، ورواه في "كتاب قراءة أهل الشام" عن ابن جرير، عن العباس بن الوليد.

قلت: نعم، وسقط ابن جرير، يا أبا علي من سماعك، إلى أن قال: وحدثناه عبد الوهاب الكلابي، قال: حدثنا أبو الجهم بن طلاب، حدثنا هشام، قال: حدثنا مدرك بن أبي سعد، قال: سمعت يحيى بن الحارث يحدث أن ابن عامر حدثه أنه سمع عثمان بن عفان يقرأ ﴿ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً ﴾.

الثالث: قال ابن ذكوان، ثنا أيوب بن تميم، عن يحيى بن الحارث أن ابن عامر قرأ على رجل لم يسمه أيوب، قرأ على عثمان. هكذا رواه جماعة عن ابن ذكوان، وروي عن هشام عن أيوب مثله.

الرابع: وهو والقول الثالث سواء، روى الوليد بن عتبة عن أيوب بن تميم عن يحيى أن ابن عامر قرأ على من قرأ على عثمان.

الخامس: وهو أشهر الأقوال أنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب، يرويه عراك ابن خالد عن الذماري، عنه.

السادس: رواية ابن شابور عن الذماري، عنه أنه قرأ على أبي الدرداء.

السابع: أنه قرأ على معاذ، فساق الأهوازي ذلك من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن ابن عامر.

الثامن: رواية الربيع بن ثعلب عن أيوب بن مدرك عن الذماري، عنه أنه قرأ

على فضالة بن عبيد، عن النبي ﷺ .

التاسع: إن قراءته موقوفة عليه، وأنه كان يقول: هذه قراءة أهل الشام، رواه هشام بن عمار، عن سويد بن عبدالعزيز، وأيوب بن تميم عن الذماري، عنه، وتابعه عبد الحميد بن بكار عن أيوب.

العاشر: روى عنه أنه قال: قرأت القرآن مراراً على معاوية.

الحادي عشر: مارواه موسى بن عامر ثنا الوليد أنه قرأ على ابن زبر، ويحيى ابن الحارث، وقالوا: قرأنا على ابن عامر، وأنا أنه قرأ على وأثلة بن الأسقع عن قراءته على النبي ﷺ .

الثاني عشر: رواية ابن دحيم عن هشام بن عمار عن الوليد عن يحيى عن ابن عامر، قال: قرأت على وأثلة ومعاوية .

قال محمد بن جرير الطبري: زعم بعضهم أن ابن عامر قرأ على المغيرة، عن عثمان، وهذا غير معروف لأننا لا نعلم أحداً ادعى أنه قرأ على عثمان، بل لا يحفظ عنه من حروف القرآن إلا أحرفاً يسيرة. قال: ولو كان سبيله في الانتصاب لأخذ القرآن كان لاشك قد شارك المغيرة في القراءة على عثمان وغيره، فقد كان له من أقاربه وأدانيه من هو أسمى رحماً، وأوجب حقاً من المغيرة وهم خلق. قال وفي عدم مدعي ذلك دليل واضح على بطلان قول من أضاف قراءة ابن عامر إلى المغيرة، والذي حكى ذلك رجل مجهول لا يُعرف بالنقل، ولا بالقرآن يقال له عراك بن خالد، ذكر ذلك عنه هشام. لا نعلم أحداً روى عنه غير هشام.

وحدثني بقراءة ابن عامر، العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا عبد الحميد بن

بَكَارَ عن أيوب بن تميم عن يحيى عن ابن عامر أن هذه حروف أهل الشام التي يقرئونها، ثم قال ابن جرير فنسب ابن عامر قراءته إلى أنها حروف أهل الشام، ولم يُضفها إلى أحد بعينه [١٢ و] فلعله أراد أنه أخذ ذلك عن جماعة، ولو كانت عنده عن المغيرة عن عثمان لما ترك بيان ذلك مع جلاله قدر عثمان.

قال أبو الحسن السَّخَاوِي: فهذا قول ظاهر السقوط فقوله " لا نعلم أحدا قرأ على عثمان " غير صحيح، فإن أبا عبدالرحمن السُّلَمِي قرأ عليه. ورُوي أنه علّمه القرآن، وقرأ أيضاً على عثمان أبو الأسود الدؤلي.

وروى الأعمش عن يحيى بن وثاب عن زِرِّ، عن عثمان، فذكر حروفا من القرآن نحو أربعين حرفا.

قال لي شيخنا أبو القاسم الشَّاطِبي: إِيَّاكَ وطعن الطبري على ابن عامر. قلتُ: ما طعن على ابن عامر الرجل بل يعلق على عِرَاك، ولم يصنع شيئاً، ثم إن المغيرة لا يكاد يعرف. ويجوز أن يكون المغيرة ألح على عثمان، ورغب إليه فأقرأه عرضاً. وقد كان عثمان تلاءً لكتاب الله ربما قرأه في ركعة. فإما أن يكون المغيرة سمع الختمة في ليلةٍ من فيه أو عرضها عليه في مدّة يسيرة. ثم يجوز أن يكون قد قرأ على عثمان طائفة لكنهم ما انتصبوا لأدائه، ولا اشتهروا أو أخذوا عنه القرآن من لفظه في ليلة إلى الصباح.

وقول ابن جرير: " عِرَاك مجهول " قول مردود، بل هو مشهور، قرأ عليه هشام والربيع بن ثعلب، وسمع منه جماعة.

وقال الدارقطني: لا بأس به. ثم ليس في قول ابن عامر هذه حروف أهل الشام وسكوته عن إسنادها في وقت ما يناقض قول عِرَاك بل هو مطابق له، ولعل الشاميين لم يكونوا يطبقوا على هذه الحروف إلا لكون أمير المؤمنين

عثمان أقرأها، وذلك لعظمة عثمان في نفوسهم، وفرط حبهم له. وقد مشى خلف ابن جرير في قوله أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، فإنه قال: وكان ممن حفظت عنه تضعيف إسناد قراءة ابن عامر أبوبكر شيخنا يعني ابن مجاهد، وأبوجعفر محمد بن جرير، وكانا علمي زمانهما. فقال شيخنا أبوبكر إنما قراءة ابن عامر شيء جاءنا من الشام. قال أبوطاهر يعني أنها لم تجيء مجيء القراءة عن الأئمة التي يقوم بأسانيدنا الحجة. ولولا أن شيخنا جعله يعني ابن عامر سابقاً للقراء فاعتدنا به لما كان إسناد قراءته مرضياً، ولكان الأعمش بذلك أولى منه إذ كانت قراءته منقولة عن الأئمة المرضيين، وموافقة للمصحف. قلت: قول ابن مجاهد لا يدل، ولا بدّ على مازعم أبو طاهر، وأنى يكون أسانيد قراءة الأعمش مثل أسانيد قراءة ابن عامر منّا إلى الرجلين، وما رأينا ابن مجاهد إلا قد اعتنى بقراءة ابن عامر، وسبّح بها وأثنى عليها حيث يقول: وعلى قراءة ابن عامر أهل الشام والجزيرة، ثم إن الإجماع قد انعقد قطعاً على تلقّي حرف ابن عامر بالقبول، ولله الحمد.

أبومسهر الغساني عن الوليد وأيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذمّاري عن ابن عامر، قال: قال لي فضالة بن عبيد: أمسك على هذا المصحف، ولا تردنّ عليّ ألفاً ولا واواً فسيأتي أقوام لا تسقط عليهم ألف ولا واو. إسناده صحيح.

وهذه الرخصة مذهب لهذا الصحابي، وكان قاضي دمشق.

هشام بن عمّار ثنا الهيثم بن عمران، قال: كان رأس المسجد بدمشق زمن الوليد عبدالله بن عامر، وكان يزعم أنه من حمير، وكان يغمز في نسبه.

وقال يحيى بن الحارث: كان ابن عامر قاضي الجند، ورئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيرها.

أبومسهر عن عبدالله بن العلاء عن عمرو بن المهاجر أن ابن عامر استأذن على عمر بن عبدالعزيز فلم يأذن له، وقال: الذي ضرب أخاه، يعني عطية بن قيس أن رفع يديه، ثم قال: إن كنا لنؤدب عليها بالمدينة، يعني نؤدب من ترك الرفع. سعيد بن عبدالعزيز، قال: ضرب ابن عامر عطية بن قيس لكونه رفع يديه في الصلاة، قال عطية فمصعني مصعات.

الفسوي في تاريخه^(٤): ثنا هشام، قال: حدثنا الهيثم بن عمار، قال: كان رأس المسجد بدمشق في زمن عبدالملك بن مروان، ومن بعده ابن عامر اليحصبي. وكان يغمز في نسبه. فجاء رمضان، فقالوا: مَنْ يَوْمَنَا؟ فذكروا: المهاجر بن أبي المهاجر، فقيل: ذلك مولى، ولسنا نريد أن يؤمنا مولى. فبلغت سليمان بن عبدالملك، فلما استخلف بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلة من رمضان، فقف خلف الإمام، فإذا تقدم ابن عامر فخذ بثيابه، واجذبه [١٢ ظ] وقل: تأخر فلن يتقدمنا دعي، وصل أنت يا مهاجر، ففعل.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: ابن عامر شامي، ثقة.

علي بن موسى ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث أنه قرأ على ابن عامر، وأنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب، عن عثمان. قد مر أن هشاما روى هذا عن الوليد بإسقاط ذكر المغيرة.

قال خليفة، ومحمد بن سعد، وابن جرير: توفي ابن عامر في المحرم سنة ثمانين ومائة.

* * *

ابن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هرْمُز، الإمام أبو عبد الكِنَانِي الداري المكي المقرئ، إمام المكيين في القراءة، مولى عمرو بن علقمة الكِنَانِي - كِنَانَةَ بن خَزِيمَةَ بن مُدْرِكَةَ.

وقيل كنيته أبو عباد، وقيل أبوبكر.

أصله فارسي، وكان دارياً بمكة، والداري هو العطار مأخوذ من عطر دارين، وهي موضع بنواحي الهند^(١).

وقيل في نسبته الداري أنه من بني عبدالدار، قاله البخاري. وقال ابن أبي داود: الدار بطن من لحم، وهم رهط تميم الداري. وعن الأصمعي، قال: الدَّارِي هو الذي لا يبرح في داره، ولا يطلب معاشاً. وعنه، قال: كان عبدالله ابن كثير عطاراً.

قلت: هذا هو الحق، ولا يبطله اشتراك الأنساب، وابن كثير فمن أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى صنعاء اليمن، فطردوا عنها الحبشة. وفي كنيته أقوال، أقواها: أبو معبد.

قيل إنه قرأ على عبدالله بن السائب المخزومي، وذلك ممكن. والمحفوظ قراءته على مجاهد، ودرباس مولى ابن عباس.

وحدث عن عبدالله بن الزبير، وعبدالرحمن بن مطعم، وعمربن عبدالعزيز، وغيرهم.

قرأ عليه خلق، منهم: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ومَعْرُوف بن مُشْكَان، وإسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنْطِين. وقيل: قرأ عليه ولده

صدقة، وابن جُرَيْج، وإسماعيل بن مسلم المكي، وجريير بن حازم، والخليلُ ابن أحمد، وقرّة بن خالد.

وروى عنه حرفة حماد بن سلمة.

وحدث عنه أيوب السختياني، وابن جُرَيْج، والحسين بن واقد، وعبدالله بن أبي نَجِيح، وحماد بن سلمة، وقرّة بن خالد، وجريير بن حازم، والحارث بن قدامة.

قال ابن عيينة: رأيتُه يخضب بالصفرة، ويقصُّ للجماعة.

وقال ابن معين: ثقة.

قلت: بلغنا أنه كان فصيحاً، بليغاً، مفوهاً، أبيض اللحية، طويلاً، جسيماً، أسمر، أشهل العينين، يخضب بالحناء، عليه سكينه ووقار. انتهت إليه الإمامة بمكة في تجويد الأداء. وعاش خمسا وسبعين سنة.

أخبرنا إسحاق بن أبي بكر، قال: انا يوسف الحافظ، قال انا علي بن فاذا شاه، قال انا أبو علي المقرئ، قال انا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن كثير، عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما، قال: كان بنو إسرائيل إذا بلغوا ذا طوى نزعوا نعالهم.

وبه إلى أبي نعيم، حدثنا فاروق، قال: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أبي نَجِيح، عن عبدالله بن كثير القارئ، عن أبي المنهال، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: قال قدم النبي ﷺ المدينة، وهم يسلفون في التمر السنة والسنتين، فقال: من سلف

فَلْيَسْلَفْ^(٢) في ثمر معلوم، ووزن معلوم، وكَيْلٍ معلوم، إلى أجل معلوم^(٣).

كذا وقع القارئ في هذه الرواية.

قال أبو علي الغساني في كتاب "تقييد المهمل"، وذكر حديث السلف، يرويه ابن أبي نَجِيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المنهال عبدالرحمن عن ابن عباس، فقال: قال أبو الحسن القاسي وغيره: هو ابن كثير القارئ، قال: وهذا ليس بصحيح، بل هو عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، كذا نسبه أبو نصر الكلاباذي، وهو أخو كثير بن كثير، ليس له في الصحيح سوى هذا في السلم.

ولمسلم في الجناز من رواية ابن جريج، عن عبدالله بن كثير بن المطلب يعني السهمي، فذكر البخاري: أن هذا توفي سنة عشرين ومائة فحول ابن مجاهد في سبعته هذه الوفاة فجعلها لابن كثير [١٣ و] القارئ.

وغلط بعض القراء وساق أبيات محمد بن كثير لعبدالله بن كثير، وهي:

بُنِي كَثِيرٌ كَثِيرُ الذُّنُوبِ	فَفِي الْحِلِّ وَالْبِلِّ مَنْ كَانَ سَبَّهُ
بُنِي كَثِيرٌ أَكُولٌ، نُؤُومٌ	وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ رَبَّهُ
بُنِي كَثِيرٌ دَهْتُهُ اثْتَانِ	رِيَاءٌ، وَعُجْبٌ يَخَالِطُنَ قَلْبَهُ
بُنِي كَثِيرٌ تَعَلَّمَ عِلْمًا	لَقَدْ أَعُوذُ الصُّوفُ مَنْ جَزَّ كَلْبَهُ

قلت : أنبأنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن بوش، عن أبي سعيد بن الطُّيُوري أن أبا علي الأهوازي أنبأهم . قال : حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، قال انا محمد بن موسى الزينبي، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن خلف، قال : حدثنا أبو حمدون الطيب، قال : حدثنا يعقوب الحضرمي، قال : حدثنا محمد بن صالح، عن شبيل بن عباد عن ابن كثير، قال : قدمت العراق فخلطوا علي قراءتي فبينما أنا أقرأ ذات ليلة، ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ (١) فناداني فلان : يا عبدالله، ما هذه القراءة ؟ قلتُ : أصلحك الله، قدمت العراق فخلطوا عليّ، قال أقرأ ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ ﴾ .

وبه إلى الأهوازي قال : حدثنا محمد بن جعفر الخزاعي، قال : حدثنا الحسن ابن سعيد، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال : حدثنا محمد بن عبّاد، قال : حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، قال : رأيتُ ابن كثير حسن الشيب يصفرّ لحيته بالحناء . وكان إمام أهل مكة وقارئهم، وكان يكنى أبا بكر، وأبا مَعْبَد، ويعرف بالداري، كان يبيع العطر قديما .

وبه حدثنا الشنُّوذي، قال : حدثنا ابن شنبوذ، قال : حدثنا قُتَيْبٌ، قال : حدثنا النَّبَّال، قال : حدثنا وَهْب بن واضح، قال : حدثنا شِيبِل، قال : ولد ابن كثير بمكة سنة خمس وأربعين .

ومات سنة عشرين ومائة .

وكان واعظا، يقصّ على الناس . وإذا أراد أن يقرئ أصحابه جمعهم، ووعظهم، ثم أخذ عليهم، ويقول : إنما أفعل هذا حتى يتقدموا إلى تلاوة القرآن بقلوب خاشعة، ونفوس خاضعة وعيون دامعة .

وبه حدثنا علي بن محمد الرَّملي، قال: حدثنا خَيْثمة بن سُليمان، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، قال: حدثنا الحُمَيْدي، قال: حدثنا ابن عُيَينة، قال: حدثني قاسم الرُّحّال في جنازة عبدالله بن كثير الداري سنة عشرين ومائة، ولي يومئذ ثلاث عشرة سنة. قال: سمعتُ أنساً، فذكر حديثاً في عذاب القبر.

وهم أبو جعفر بن الباذش حيث زعم أن عبدالله بن إدريس الأودي قرأ على ابن كثير، فإنه ما أدرك ذلك أصلاً.

وفي تاريخ البخاري الذي يرويه أحمد بن عبدان الشيرازي الحافظ، عن محمد بن سهل عن البخاري، قال: عبدالله بن كثير بن المطلب، من بني عبد الدار القرشي المكي، سمع مجاهدًا، وعنه ابن جريج، هكذا قال البخاري. فوهم بل الذي اسمه هكذا، واسم^(٥) جدّه المطلب هو سهمي، وهو أخو كثير ابن كثير، وهو الذي يروي عن محمد بن قيس بن مخزومة، وغيره. وكان جدّه المطلب بن أبي وداعة من الطلقاء يوم الفتح.

وأما القارئ فمن موالي كنانة، فكيف يكون سهميا، ثم اسم جدّه عمرو.

ثم قال البخاري بعد أن قال: روى عنه ابن جريج، ثنا الحميدي عن ابن عُيَينة، قال: سمعت مطرفاً بمكة في جنازة عبدالله بن كثير، وأنا غلام سنة عشرين ومائة، قال: سمعت الحسن.

وقال عليّ: قيل لابن عُيَينة، رأيت عبدالله بن كثير؟ قال: رأيتُه سنة اثنتين وعشرين ومائة، أسمع قصصه، وأنا غلام. كان قاضي الجماعة، انتهى.

قلت: وليس في تاريخه^(٦): من هو عبدالله بن كثير، سوى هذه الترجمة.

وحديث السلم رواه أرباب الكتب الستة من طريق السُفَيَانِيْن
وعبدالوارث، وابنِ عَليّة، عن ابنِ أبي نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن
عبدالرحمن بن مُطعم، عن ابن عباس، مرفوعاً . وهذا هو عبدالله بن كثير
ابن المطلب، كذا نسبه البخاري في تاريخه، والدارقطني والكلاباذي والحاكم
وأبو علي الغساني .

ولا شيء في الكتب الستة للمقرئ سوى حديث السلم على النزاع فيه .
قال الشافعي في المسند انا سعيد بن سالم، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
عن عبدالله بن كثير الداري عن طلحة بن أبي خَصَفَة، عن نافع بن
عبدالحارث، قال: قدم عمر بن الخطاب مكة فدخل دار الندوة في يوم الجمعة،
وأراد أن يستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقى رداءه على واقف في البيت،
فوقع عليه طير من هذا الحمام فأطاره فانتهرته حيةً فقتلته، فلما صلى الجمعة،
دخلتُ عليه أنا وعثمان بن عفان [١٣ ظ]، فقال: احكما عليّ في شيء صنعته
اليوم، إني دخلتُ هذه الدار، وأردتُ أن استقرب منها الرواح إلى المسجد
فألقيت ردائي على هذا الواقف، وذكر الحديث .

قال ابن سعد: كان ابن كثير المقرئ ثقة، له أحاديث صالحة .
مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . قلت: مرّ قول ابن عيينة .

* * *

ابن أبي النَّجُود، إمام أهل الكوفة أبوبكر الأَسدي مولاهم الكوفي القارئ،
واسم أبيه بَهْدَلَة على الصحيح، وقيل: هي أمّه، وليس ذا بشيء.

قرأ القرآن على أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وزرّ بن حُبَيْش الأَسدي، وحدث
عنهما، وعن أبي وائل، ومُصعب بن سَعْد، وطائفة.

وقيل إنه روى عن الحارث بن حسان البكري، ورفاعة بن يثربي التميمي -
أو التيمي - رضي الله تعالى عنهما.

وهو معدود في صِغار التابعين.

وقد حدث عنه من الكبار عطاء بن أبي رباح، وأبو صالح السَّمَّان، وهما
من شيوخه، وأبو عمرو بن العلاء، والحَمَّادان، وسُلَيْمَان التيمي، والسُّفْيَانان،
وشُعْبَة، وأبان بن يزيد، وشَيْبَان النحوي، وأبو عُوَانَة الوضَّاح، وخلق.

وقرأ عليه خلق كثير، منهم الأعمش، وأبان العطار، والحسن بن صالح،
والمفضل بن محمد الضبي، وحمّاد بن شعيب الحِماني، وأبوبكر بن عيَّاش،
وحفص بن سُلَيْمان الأَسديان، وحمّاد بن أبي زياد، ونُعَيْم بن مَيْسرة.

وانتهت إليه الإمامة في القراءة بالكوفة، بعد شيخه أبي عبدالرحمن.

قال أبوبكر بن عيَّاش: لما هلك أبو عبدالرحمن السُّلَمي جلس عاصم يُقرئ
الناس، وكان عاصم أحسن الناس صوتاً بالقرآن، حتى كأن في حنجرتِه
جُلاجل.

قال أبو خَيْثَمَة وغيره: اسم أبي النَّجُود بَهْدَلَة.

وقال الفلاس: بَهْدَلَةٌ هي أمّه.

قال أبو عبيد: كان من قراء أهل الكوفة: يحيى بن وثاب، وعاصم بن أبي النجود، والأعمش، وهم من موالي بني أسد.

ابن الأصبهاني، ومحمد بن إسماعيل، قالوا ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن الحارث بن حسَّان، قال: رأيتُ النبي ﷺ على المنبر، وبلال قائم متقلد سيفاً.

وقد وقع لي حرف عاصم عالياً، وأعلى ما وقع لي من حديثه، ما بيني وبينه فيه سبعة أنفس.

أبنا أحمد بن سلامة، عن خليل بن بدر، وعلي بن سعيد بن فاذشاه. وقرأتُ على إسحاق الأسيدي أخبركم يوسف الحافظ، قال انا ابن بدر وابن فاذشاه، قال انا أبو علي المقرئ، قال انا أبو نعيم، قال انا ابن فارس، قال: حدثنا محمد بن عاصم، قال: حدثنا سُفيان عن عاصم، عن زِرِّ، قال: أتيتُ صفوان بن عسَّال رضي الله تعالى عنه، فقال لي: ما جاء بك؟ فقلتُ: جئتُ ابتغاء العلم. قال: فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب.

أبو بكر بن عيَّاش، سمعتُ أبا إسحاق يقول: ما رأيتُ أحداً أقرأ من عاصم ابن أبي النجود.

يحيى بن آدم: ثنا حسن بن صالح، قال: .مارأيتُ أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.

عقَّان: ثنا حمَّاد بن سلمة، قال انا عاصم بن أبي النجود، قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر إلا قبل كفي.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألتُ أبي عن عاصم بن بهدلة، فقال: رجل صالح، خير، ثقة. فسألتُ أبي: أيّ القراء أحبّ إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن، فقراءة عاصم.

أبو كُريّب، ثنا أبو بكر، قال: قال لي عاصم، مرضتُ سنين فلما قمتُ قرأت القرآن فما أخطأتُ حرفاً.

منجّاب بن الحارث: ثنا شريك، قال: كان عاصم صاحب همز، ومدّ، وقراءة سديدة.

أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية، قال: فينا رجلان أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد، عاصم، والآخر أقرأ الناس لقراءة عبدالله، الأعمش.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: عاصم صاحب سنة وقراءة. كان رأساً في القرآن. قدم البصرة فأقرأهم، قرأ عليه سلام أبو المنذر، وكان عثمانياً. قرأ عليه الأعمش في حديثه، ثم قرأ بعده على يحيى بن وثّاب.

وقال أبو بكر بن عيَّاش: كان عاصم نحوياً، فصيحاً، إذا تكلم، مشهور الكلام.

وكان هو، والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يُبصرون. جاء رجل يوماً يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة، فما كهره، ولا قال له شيئاً.

[١٤ و] روى حمّاد بن زيد عن عاصم، قال: كنتُ نأتي أبا عبدالرحمن السلمي ونحن غلّمة أيفّاع.

وقال أبو بكر، قال عاصم: مَنْ لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، ثم قال: ما أقراني أحدُ حرفاً إلا أبو عبدالرحمن، وكان قد قرأ على علي رضي الله تعالى عنه، وكنت أرجع من عنده فأعرض علي زراً، وكان زراً قد قرأ على عبدالله بن مسعود. فقلت لعاصم: لقد استوثقت، رواها يحيى بن آدم عن أبي بكر. ثم قال: ما أحصي ما سمعت أبا بكر، يذكر هذا عن عاصم.

وروى جماعة، عن عمرو بن الصَّبَّاح، عن حفص الغاضري، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن، عن عليّ، بالقراءة.

وذكر عاصم أنه لم يخالف أبا عبدالرحمن في شيء من قراءته. وأن أبا عبدالرحمن لم يخالف علياً في شيء من قراءته.

أحمد بن يونس عن أبي بكر، قال: كلّ قراءة عاصم قراءة أبي عبدالرحمن، إلا حرفاً.

أبو بكر: عن عاصم، قال: كان أبو عمرو الشَّيْبَانِي يُقرئ الناس في المسجد الأعظم، فقرأتُ عليه، ثم سألتُه عن آية، فاتهمني بهوى، فكنتُ إذا دخلتُ المسجد يشير إليّ ويحذّر أصحابه مني، رواها يحيى بن آدم، عنه.

ويروى عن حفص بن سُلَيْمَانَ، قال، قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي قرأتُ بها على أبي عبدالرحمن السُّلَمِي فهي التي أقرأتك بها، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عيَّاش فهي القراءة التي عرضتها على زَرِّ بن حُبَيْش، عن ابن مسعود.

قال سَلْمَةُ بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا نُسْكَ وأدب وفصاحة

وصوت حسن .

يزداد بن أبي حمّاد: ثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، قال: لم يكن عاصم يعدّ ﴿آلم﴾ آية، ولا ﴿حَم﴾ آية، ولا ﴿كهيعص﴾ آية، ولا ﴿طه﴾ آية، ولا نحوها .

زياد بن أيوب: ثنا أبو بكر، قال: كان عاصم إذا صلّى يتتصب كأنه عود، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر. وكان عابداً خيراً، أبداً يصلي، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً، قال: ملّ بنا فان حاجتنا لا تفوت، ثم يدخل فيصلي .

حسين الجعفيُّ عن صالح بن موسى سمعت أبي سأل عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر على ماتضعون هذا من علي رضي الله تعالى عنه خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وعمر، وعلمت مكان الثالث؟ فقال عاصم: مانضعه إلا أنه - عنى عثمان - هو كان أفضل من أن يزكي نفسه رضي الله تعالى عنه .

وقال أبو بكر بن عياش: دخلت على عاصم وهو في الموت، فقرأ ﴿ثم ردّوا إلى الله مولاهم الحق﴾ بكسر الراء، وهي لغة هذيل .

أبو هشام الرفاعي: ثنا يحيى، قال: حدثنا أبو بكر، قال: دخلت على عاصم فأغمي عليه، فأفاق ثم قرأ ﴿ثم ردّوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسين﴾ فهمز، فعلمت أن القراءة منه سجية .

قلت: وثقه أبو زرعة وجماعة. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: في حفظه شيء، يعني للحديث .

توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومائة. وقال إسماعيل بن خالد: مات سنة ثمان وعشرين.

حديثه مخرج في الدواوين الستة، وليس هو بالكثير، خرج له في الصحيحين متابعاً.

وأعلى ما وقع لي تلاوة كتاب الله من جهة عاصم؛ فإني قرأت القرآن كله على أبي القاسم سحنون المالكي، عن أبي القاسم الصفرواي، عن أبي القاسم ابن عطية، عن أبي الفحام، عن ابن نفيس، عن السامري، عن الأشناني، عن عبيد بن الصباح، عن حفص، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ، عن جبريل، عن الله عز وجل. فنسأل الله أن يجعله شاهداً لنا وشافعاً.

* * *

[١٧] طلحة

[٣٧]

هو الجحدري، وهو ابن العجاج، ويكنى أبا المَجْشَّر البصري، ويقال له: عاصم بن أبي الصباح.

قرأ القرآن على نصر بن عاصم وعلى يحيى بن معمر وعلى الحسن البصري وسليمان بن قتة وغيرهم.

وتصدر للإقراء، فقرأ عليه المعلّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور وأبو المنذر بن سلام القارئ.

وقد أخرج أبو القاسم الهذلي في "كامله" له رواية شاذة فيها مناكير
وغرائب لا يثبت إسنادها.

وقال المدائني: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. وقال غيره: مات قبل
الثلاثين ومائة.

وقلّ ماروى من الحديث.

وكان معه بالبصرة من المقرئين [١٤ ظ] عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي.
إمام نحوي، عداة في صغار التابعين.

* * *

[١٨] طَلْحَةُ (ع)

[٣٨]

ابن مُصَرِّف بن عمرو اليمامي الهمداني الكوفي، أبو محمد وأبو عبدالله
المقرئ المحدث، أحد الأئمة الأعلام.

قرأ على يحيى بن وثاب، وغيره، وحدث عن أنس بن مالك، وعبدالله بن
أبي أوفى، ومرة الطيب، وزيد بن وهب، وخيثمة بن عبدالرحمن، وذو بن
عبدالله، ومجاهد، وأبي صالح السَّمان.

حدث عنه ابنه محمد، ومنصور، والأعمش، ومالك بن مغول، وشعبة،
وخلق.

وكان ثقة، حجة، إماما. وكان يسمى سيّد القراء، وكان يفضل عثمان على
عليّ.

وكان في زمانه أقرأ أهل الكوفة، فبلغه إجماع الناس على ذلك، فذهب،
وقرأ على الأعمش ليغضَّ من منزلته.

قال الحسن بن عمرو الفُقَيْمِيُّ، قال طلحة بن مصرف: لولا أني على وضوء
لحدثتكم بما تقول الرافضة.

وقال أحمد العجلي: كان طلحة بن مصرف يحرم النيذ.

وقال ابن معين وغيره: كان ثقة.

وقال أبو معشر: ما ترك طلحة بعده مثله. أبو معشر هذا هو زياد بن كليب،
سمعه شعبة، وهم في جنازة طلحة، يقول ذلك.

مات في آخر سنة اثنتي عشرة ومائة، كهلاً، ويقال: مات في أول سنة
ثلاث عشرة ومائة.

* * *

فهؤلاء الأئمة الثمانية عشر قطرةً من بحر بالنسبة إلى حَمَلَة القرآن في
زمانهم، اقتصرتُ على هؤلاء لدوران الأسانيد في القراءات عليهم (*).

* * *

الطبقة الرابعة

9

أولهم يدخل في الطبقة الثالثة

9

جملتهم ستة وعشرون إماما

[٣٩] [١] الأعمش (ع)

سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْإِمَامُ الْعَلَمُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْمَقْرِيُّ الْحَافِظُ أَصْلُهُ مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ.

رَأَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصَلِّيَ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي وَأَثَلٍ، وَزَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمَجَاهِدَ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، وَخَلَقَ سِوَاهُمْ.

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَزَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَعَرَضَ عَلَى أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ، وَمَجَاهِدَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ.

وَأَقْرَأَ النَّاسَ، وَنَشَرَ الْعِلْمَ دَهْرًا طَوِيلًا، وَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ حَتَّى أُبْرِمُوهُ. وَيُقَالُ خَتَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ.

قَرَأَ عَلَيْهِ حَمْزَةُ الزِّيَّاتِ، وَغَيْرِهِ. وَحَدَّثَ عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ مَعَ تَقْدِمِهِ، وَشُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، وَزَائِدَةَ، وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ وَخَلَاتِقُ.

مولده في سنة إحدى وستين .

روى أبو نعيم في "الحلية" من طريق عيسى بن جعفر، قال: حدثنا أحمد ابن داؤد الحراني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: سمعتُ الأعمش يقول: كان أنس بن مالك يمرّ بي طرفي النهار. فأقول: لا أسمع منك حديثاً. خدمت رسول الله ﷺ، ثم جئتُ إلى الحجاج حتى ولأك. قال: ثم ندمتُ، فصرتُ أروي عن رجل عنه. ثم قال أبو نعيم: رأى الأعمش أنساً، وابن أبي أوفى، وسمع منهما.

مسدّد: حدثنا عليّ بن يونس، حدثنا الأعمش، قال: رأيتُ أنس بن مالك يصلّي في المسجد الحرام، إذا رفع رأسه من الركوع، رفع صلبه حتى يستوى بطنه.

الفضل بن موسى: ثنا الأعمش عن أنس، قال: كنتُ مع النبي ﷺ في سفر، فمرّ على شجرة يابسة، فضربها بعصاً، وقال: "إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط ورق هذه الشجرة" (١).

أخبرنا أحمد بن سلامة، وعليّ بن البخاري، إجازة، عن أبي المكارم اللبان، قال: أنا أبو علي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: توفي رجل، فقيل له أبشر بالجنة، فقال رسول الله ﷺ أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينفعه (٢). تفرد به عمر بن حفص.

والأعمش صاحبُ تدليس، فإذا صرَّحَ بالسَّماع، فقد ذهب معنى التدليس.
وكان حجة باتفاق.

وحديثه يقع عالياً في صحيح البخاري، لأنه يروي عن أبي نُعيم، وعن عبّيد الله [١٥ و] بن موسى عنه. ويقع حديثه عالياً في القطعيّات من رواية بشر بن موسى عن أبي نعيم عنه.

وقد جمع الحافظ ابن خليل عوالي الأعمش في جزء له، من روايته عن ابن طبرزد، والكندي.

قال الأبار: ثنا جعفر بن عمران - وهو ابن محمد بن عمران، حدثنا أبو يحيى الحِماني، عن الأعمش، قال: سمعت أنساً يقرأ: " إن ناشية الليل هي أشد وطأً، وأصوب قبلاً "، فقليل له: يا أبا حازم " وأقوم "، فقال: أقوم وأصوب واحد^(٣). إسناده صحيح.

وللأعمش قراءة منقولة في "كامل" الهذلي، وفي "المبهج" لأبي محمد سبط الخياط معدودة في الشاذ عند الجمهور، لأنها لم تتواتر عنه.

قال ابن عيّنة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله تعالى، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض.

وروى أبو بكر بن عيَّاش عن أبي إسحاق السَّبَّيحي، عن شمر بن عطية الأسدي، قال: فينا رجلان، أحدهما أقرأ الناس لقراءة زيد بن ثابت: عاصم، والآخر أقرأ الناس لقراءة ابن مسعود: الأعمش.

يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، قال: كان الأعمش يعرض فيمسكون عليه المصاحف، فلا يخطئ في حرف.

قال أبو حفص الفلاس: كان الأعمش يُسمى المصحف من صدقه.

وقال يحيى القطان: الأعمش علامة الإسلام.

وقال وكيع: بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفتتْ التكبيرُ الأولى.

وقال الخريبي^(٤): ما خلف الأعمش أحداً أعبدَ منه. وكان صاحب سنة.

مناقب الأعمش جمة، وله نوادر، وإساءة خلق على المحدثين، وهم مع ذلك يحتملون أخلاقه. خرج يوماً إليهم، فقال: لولا أن في المنزل من هو أبغضُ إليّ منكم ما خرجتُ إليكم.

وجاء إليه حائك، سأله: ماتقول في الصلاة خلف الحائك؟ فقال: لا بأس بها على غير وضوء.

وقيل له: ماتقول في شهادة الحائك؟ فقال: تقبل مع عدلين.

وقال لابنه: اشتري حبلاً للغسيل، فقال: طول كم؟ قال: عشرة أذرع، قال: في عرض كم؟ قال: في عرض مصيبي فيك.

قال عيسى بن يونس: لم نر نحن مثل الأعمش. ومارأيت الأغنياء عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

وروى علي بن عثام عن أبيه، قال: قيل للأعمش ألا تموت فنحدث عنك؟ قال: كم من حُبِّ أصبهاني قد تكسّر على رأسه كيزان كثيرة.

قال أحمد بن العجلي: كان الأعمش ثقة ثبّتا. يقال: ظهر له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب. وكان يُقرئ الناس القرآن، رأس فيه، وكان فصيحاً.

وكان أبوه من سبي الديلم.

وكان لا يلحن الأعمش في حرف.

وفيه تشييع يسير.

قلت: كلاً، وحسبك أنه قال: لو حضرت صفيين لما قاتلت.

قال: ولم يختم عليه إلا ثلاثة: طلحة بن مصرف - وكان أسن منه، وأبان ابن تغلب، وأبوعبيدة بن معن.

قلت: قد مر أن حمزة عرض عليه القرآن.

وممن قرأ عليه منصور بن المعتمر، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وهما أقدم منه.

قيل إن الأعمش لبس مرة فروة مقلوبة، فقال له رجل: يا أبا محمد، لو لبستها وصوفها إلى داخل كان أوقى لك. قال: كنت أشرت على الكباش بهذه المشورة.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة، عن سبع وثمانين سنة.

* * *

[٢] حميد (ع)

[٤٠]

ابن قيس الإمام أبو صفوان المكي الأعرج المقرئ، أخو عمر سندل.

قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات. وحدث عن عطاء، ومجاهد، والزُّهري، وغيرهم.

قال أبو عمرو الداني: روى عنه القراءة عرضاً أبو عمرو بن العلاء، وسفيان

ابن عيينة، وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية، وجنيد بن عمرو، وعبدالوارث التنوري. وسمع منه مالك، والثوري.

قلت: وحدث أيضاً عنه معمر، وابن عيينة، وغيرهم.
وثقه أبو داود.

وهو قليل الحديث.

قال ابن عيينة: ثنا حميد بن قيس مولى بني فزارة.

وقال جنيد بن عمرو المقرئ: قرأتُ على حميد بن قيس الأعرج مولى آل الزبير.

وقال إسماعيل بن أبي أويس: ثنا أبي عن حميد بن قيس المكي، مولى بني أسد بن عبد العزى روي أن حميدا ختم ليلة بالحرّم، فحضر عنده عطاء، قال [١٥ ظ] أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة: هو مولى آل الزبير، كان قارئ أهل مكة، وكان كثير الحديث، فارضا، حاسبا، قرأ على مجاهد بن جبر.

قال البخاري: قال ابن معين هو مولى منظور بن سيار الفزاري. وقال بعضهم منظور مولاه، من قبل الأم.

قلت: هذا هو وجه الجمع بين الاختلاف.

قال سفيان بن عيينة: كان حميد بن قيس أفرضهم وأحسبهم، وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، لم يكن بمكة أحد أقرأ منه، ومن ابن كثير.

قال خليفة: توفي في سنة ثلاثين ومائة، وقال محمد بن سعد: توفي في خلافة السفّاح رحمه الله تعالى.

* * *

هو الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن مُحَيْصِن السَّهْمِيّ، مولاهم المكيّ، قارئ أهل مكّة، مع ابن كثير، وحميد الأعرج.

وفي اسمه أقوال، منهم مَنْ سَمَّاهُ عُمَرَ بن عبدالرحمن، ومنهم من سَمَّاهُ عبدالرحمن بن محمد بن مُحَيْصِن، وقيل محمد بن عبدالله بن محيصة؛ حكى هذا، وما قبله ابن مجاهد. وقال مصعب الزبيري: هو عبدالرحمن بن مُحَيْصِن بن أبي وداعة.

لابن مُحَيْصِن رواية شاذة منقولة في كتاب "المبتهج" للإمام أبي محمد، وفي غير ما مصنّف، فالله تعالى أعلم بصحتها.

وهو في الحديث ثقة، وقد احتجّ به مُسلم وغيره.

قرأ على سَعِيد بن جُبَيْر، ومجاهد، ودرْبَاسَ مولى ابن عباس وحدث عن أبيه، وعن صفية بنت شَيْبَةَ، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمَةَ، وعطاء بن أبي رباح، وعدة.

قرأ عليه شَيْبَل بن عَبَّاد، وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر القارئ، وغيرهم. وحدث عنه ابن جُرَيْج، وابن عُيَيْنَةَ، وهُشَيْم، وعبدالله بن المؤمّل المخزومي.

قال شَيْبَل بن عَبَّاد: حدثني حميد، قال: قال مجاهد لابن مُحَيْصِن: تبني وترصص في العربية.

وعن البزّي، قال: قلت لوهب بن واضح، أخبرني عن ابن مُحَيِّصِْنِ عليّ مَنْ قرأ؟ وقراءة مَنْ هذه؟ قال: سبق اللحن، قلت: أي شيء تعني؟ قال: كان رجلا قرشيا عربي اللسان، وكان في عصر مجاهد، فما زاد عليه.

قال ابنُ المَدِينِي: قلت لسُفْيَانِ هذا يعني عمر بن مُحَيِّصِْنِ الذي كان قارئاً هنا. قال: نعم. قيل إن صوابه عُمر بن مُحَيِّصِْنِ وأن محمداً أَسَنَ من عُمر، فالله تعالى أعلم.

وممن سَمَّاهُ عليّ الأول شِبْلُ بن عَبَّاد، وغيره؛ وسَمَّاهُ الحاكم: أبو عبدالله وأبو أحمد السَّامِرِيُّ عبدالله بن مُحَيِّصِْنِ، وسَمَّاهُ ابن مَعِينُ وابن عَدِي: عُمر. ففي اسمه ستة أقوال، أصحها عمر بن عبدالرحمن بن محيصن، هكذا سَمَّاهُ عبدالله بن المؤمِّل وسُفْيَانِ بن عُيَيْنَةَ وإسحاق بن حازم، فيما رواه الواقدي عن إسحاق هذا.

وفي مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ: ثنا سُفْيَانُ، قال: حدَّثنا أبو حفص عُمر بن عبدالرحمن ابن محيصن السَّهْمِيُّ، قال: سمعتُ محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: سدّوا، وقاربوا^(١)، الحديث.

قال أبو القاسم الهذلي: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة، بمكة. وله في الكتب حديث واحد.

* * *

[٤] أبو عمرو بن العلاء

[٤٢]

الإمام الكبير المازني البصري المقرئ النحوي، شيخ القراء بالبصرة. اسمه زبَّان على الأصح، وقيل العُريان.

قال أبو عبدالله القَصَّاع: اختلف في اسمه على تسعة عشر قولاً، زبَّان، العُريان، يحيى، محبوب، جُنيد، عُبَيْنة، عثمان، عِيَّار، جَبْر، خَيْر، جُزء، حميد، حمَّاد، عقبة، عتيبة، عمَّار، فائد، قبيصة، محمد. اسمه كنيته.

قلت: نحتمتُ بجعل الكنية على عشرين قولاً، وبلاشك أن بعض هذه الأسماء تصحَّف ببعض حتى إن بعضهم قال فيه: ربَّان، براء مهملة، وريان. بمهملة وبمثناة. والذي عندي أن اسمه زبَّان، كما ابتدأنا به.

فقال رُوِّح بن عبد المؤمن: حدثني العُريان أن اسم أخيه أبي عمرو بن العلاء: زبَّان.

وقال المازني ومحمد بن الفرغ: ثنا الأصمعي، قال: سألتُ أبا عمرو، ما اسمك؟ قال: زبَّان.

وروى أبو حمدون الطيّب عن اليزيدي: قال اسم أبي عمرو: زبَّان، فقد تواتر أن اسمه زبَّان، والله تعالى أعلم، فهو أبو عمرو زبَّان بن العلاء بن عمَّار ابن العريان، وقيل بدل العريان عبدالله بن الحصين بن الحارث بن جَلْهَم بن خزاعي، وقيل جَلْهَمَة بن حجر بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم [١٦] و التميمي ثم المازني.

وقال عمر بن شَبَّة، والأصمعي في رواية عنه: اسمه كنيته.

وله أخوة: أبوسُفيان ومعاذ والعُريان وأبو حفص عمر.

قال محمد بن عبدالله العتيبي: كان اسم أبي عمرو عندي جزءاً، فأخبرني بعض ولده أن اسمه زبّان.

وأما عامر أوقية فحكى أنه سمع اليزيدي يقول اسمه العريان. وقال الصولي: سمعت الحسن بن عليل يقول: أجمع أهل العلم أن اسم أبي عمرو ابن العلاء: العريان، وبعضهم خالف فيه. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ثنا أبو شعيب السُّوسي، قال: حدثنا اليزيدي، قال: كان لأبي عمرو أربعة أسماء يعرف بها: عريان، وزبّان، وعثمان، والغالب عليه عند أهله وأولاده الذين يعرفونه به: محبوب.

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين، عام وفاة ابن عباس. وقيل ولد سنة سبعين. وأخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة. عرض بمكة على مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء وعكرمة بن خالد، وابن كثير، وغيرهم. وقيل إنه عرض على أبي العالية الرياحي، ولم يصح ذلك مع كونه ممكناً فإنه كان ببلده، وأدرك من حياته نيفا وعشرين سنة. وقيل إنه عرض بالمدينة على أبي جعفر، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح. وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن وغيرهم.

أنبت عن ابن بوش عن أبي سعيد الصيرفي عن الأهوازي، قال: اختلفت الروايات في أخذ أبي عمرو القراءة، على عشرين قولاً:

الأول: ما ثنا الغضائري، قال: حدثنا ابن هاشم الزعفراني، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا يعقوب الحضرمي، قال: حدثنا عصمة بن عزرة الفقيمي، قال: قرأت القرآن على أبي عمرو بن العلاء، وأخبرني أنه قرأ على أبي

العالية، وقال: قرأتُ القرآنَ على عُمر بن الخطاب أربع مرات. المحفوظ أن أبا العالية قرأ على أبيّ، وزيد، وابن عباس؛ روى ذلك شعيب بن الحبحاب عنه.
الثاني: زواية عبدالوارث عن أبي عمرو أنه قرأ على يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود.

الثالث: قول عبد الوهَّاب الخفاف، قال: قرأتُ على أبي عمرو، وقرأ على نصر بن عاصم، عن أبي الأسود.

الرابع: قول الدُّوري عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأ على مجاهد.

الخامس: رواية عُمر بن برزه، عن الدُّوري عن اليزيدي، عن أبي عمرو، أنه قرأ على الحسن، وقرأ على حِطَّان عن أبي موسى.

السادس: أنه قرأ على سعيد بن جبير.

السابع: أنه قرأ على ابن كثير، وابن مُحَيِّصِن، وحُمَيْد الأعرَج.

الثامن: قال حمَّاد بن سلمة. رأيتُه يقرأ على ابن كثير، قلت: هذا كغيره من الأقوال.

التاسع: أنه قرأ على أهل المدينة ابن كثير، وغيره.

العاشر: أنه سمع قراءة طائفة، واختار منها.

الحادي عشر: قول اليزيدي: لا يحتاج أبو عمرو أن يقال له عمَّن أخذت؟.

الثاني عشر: بمعنى ما قبله.

الثالث عشر: أنه قرأ على أبي العالية، ويحيى بن يعمر، وطائفة، ثم يطلع

إلى قراءة الحجازيين، فقرأ عليهم إلى أن قال: القول:

التاسع عشر: قال ابن مجاهد: قرأ أبو عمرو علي مجاهد، وسعيد بن جبير، ويحيى بن يعمر، وحמיד بن قيس.

القول العشرون: قال الشَّدَائِي: قرأ على يزيد بن رومان، وشَيْبَةَ، وابن مُحَيِّصِن. قلت: فأكثر هذه الأقوال متداخلة أو ليست متنافية.

وحدَّث عن أنس إن صح ذلك، وعن عطاء بن أبي رباح، وأبي صالح السَّمَان، ونافع مولى ابن عمرو، وغيرهم.

وكان قليل الحديث جداً، بحرّاً في كلام العرب، صدوقاً، رأساً في القرآن.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: يحيى بن المبارك اليزيدي، وعبدالوارث التَّنُورِي، وشجاع البلخي، وابن المبارك، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، وعُبيد ابن عَقِيل الهلالي، ويونس بن حبيب النحوي، وأبو زيد الأنصاري النحوي، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وخارجة بن مُصعب السرخسي، وعصمة بن عُرْوَةَ الفُقَيْمِي شَيْخ محمد بن يحيى القُطَعي، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي.

وأخذ عنه الحروف واللغات، وغير ذلك: أبو عبيدة، والأصمعي، وشبابة ابن سوَّار، ويعلى بن عُبَيْد، والعبَّاس بن الفَضل الأنصاري، ومعاذ بن معاذ، وسَلَام [١٦ ظ] أبو المنذر، وعلي بن نصر الجَهْضَمِي، ومحبوب بن الحسن، ومَعَاذ بن مسلم النحوي، وهارون بن موسى، وطائفة.

قال الأهوازي: روى عنه القراءة عبد الوارث، واليزيدي، ثم سرد خمسة وسبعين إنساناً.

قال أبو عمرو الدَّانِي: يقال إنه ولد بمكة في سنة ثمان وستين، ونشأ بالبصرة، وكان موته بالكوفة.

وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة.

قال أبو علي الأهوازي: ثنا الغضائري، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، قال: حدثنا رُوْح بن عبدالمؤمن، قال: سمعتُ يعقوب الحضرمي يقول: كان أبو عمرو بن العلاء قد أخذ القراءة عن أبي العالِيَةِ الرياحي، والحسن البصري، ويحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وغيرهم. ثم إنه يطلع بعد ذلك إلى قراءة أهل الحجاز، فقرأ على مجاهد، وسعيد بن جبير، وجماعة.

قال الأصمعي: سمعتُ أبا عمرو يقول كنتُ رأساً، والحسن البصري حيٌّ.

قال اليزيدي: كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كلِّ قراءة بأحسنها، وبما تختار العرب، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ، وجاء تصديقه في كتاب الله عزّ وجلّ.

اليزيدي عن أبي عمرو، قال: سمع سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ قراءتي، فقال: الزم قراءتك هذه.

أخبرنا أبوالمحسن بن أبي الحرم، وأبو علي بن الخلال، قالوا: انا جعفر بن علي، قال: انا أبو طاهر السلفي، قال: انا عبدالرحمن بن حمّد، قال: انا أحمد بن الحسين الدينوري، قال: قرأتُ على الحسين بن محمد بن حبش، قال: قرأتُ على موسى بن جرير الرقي، قال: حدثني عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، قال: قلت لأحمد بن حنبل، أيّ القراءات تختار لي؟ قال: قراءة أبي عمرو بن العلاء، لغة قريش والفصحاء من الصحابة.

وبه إلى الرقي، حدثنا أبو شعيب السُّوسِي، حدثنا أبو محمد اليزيدي، عن

أبي عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال: كيف لا يكون له، يعني النبي ﷺ، أن يُغَلَّ، وقد كان له أن يُقْتَلَ. قال تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ﴾ (١)، ولكن المنافقين اتهموا النبي ﷺ في شيء فُقِدَ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ﴾ (٢)، يعني أن يخُون.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن سنة ثلاث وتسعين، قال: انا عبدالله بن أحمد الفقيه سنة عشرين وستمائة، قال: انا محمد بن عبدالباقي، قال: انا علي بن أيوب، قال: انا الحسن بن أحمد، قال: انا أبوسهل القطان، حدثنا عبدالله بن رَوْح، قال: حدثنا شَبَّابَة، قال: حدثنا أبوعمرو بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، قال: من حَلَفَ، فقال: إن شاء الله فلا حنث عليه.

فهذا من أعلى ما يقع لنا رواية أبي عمرو.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن زينب بنت الشعري، قالت: انا أبوبكر ابن جامع الفارسي، قال: انا أبوصالح المؤذن، قال: حدثنا أبو طاهر محمد ابن أحمد الرّازي بها، قال: انا أبوبكر محمد بن محمد المقرئ، قال: ذكر أحمد ابن موسى بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان أبوعمرو بن العلاء لا يؤمّ، فاضطّرّ يوماً حتى قُدّم إلى الصلاة. فقال للناس: استووا فغُشِيَ عليه، فمازال الدم يخرج من حلقه. فقيل له في ذلك. فقال: نعم، لما قلت لكم استووا وقع بقلبي من الله خاطر كأنه يقول: عَبْدِي هَلْ اسْتَوَيْتَ لِي طرفة عين حتى تقول لخلقِي "استووا".

وقد روى أبوعمرو أيضاً عن عدّة من أقرانه كداود بن أبي هند ورؤبة بن العجاج وابن أبي ليلى القاضي ومَعْن بن محمد الصّادق ويونس بن عبيد

وهشام بن عروة. وحدث أيضاً عن أبي رجاء العطاردي ومجاهد والحسن ومحمد وابن المنكدر والزهري، وتنزل إلى الرواية عن من هو أصغر منه كنهشل ابن سعيد وصخر بن جويرية. روى عنه أيضاً أبو عمرو الشيباني إسحاق بن مرار وحماد بن زيد وأبو اسامة وشعبة وعفان بن سيار الجرجاني، وعيسى بن يونس ومعتز بن سليمان ووكيع ويحيى بن حفص الأسدي الرازي وعدة.

قال أبو حاتم: سئل يحيى بن معين عن أبي عمرو بن العلاء وأخيه أبي سفيان، فقال: ليس بهما بأس، وقال زهير بن حرب: كان أبو عمرو لا بأس به، ولكنه لم يحفظ. قال الأصمعي، قال أبو عمرو: نظرت في هذا العلم قبل أن أختن. قال أبو عمرو [١٧ و] الشيباني: ما رأينا مثل أبي عمرو بن العلاء.

الكديمي عن الأصمعي قال: مرض أبو عمرو فأتى أصحابه سوى رجل منهم، ثم جاءه بعد، فقال: أريد أسامرك الليلة، فقال: أنت معافي وأنا مبتلى، والعافية لا تدعك تسهر، والبلاء لا يدعني أنام، والله أسأل أن يسوق إلى أهل العافية الشكر، وإلى أهل البلاء الأجر.

أبو العيّن عن الأصمعي عن أبي عمرو، قال: من عرف فضل من فوقه عرف له من دونه ومن جحد جحد. وروى محمد بن صالح بن النطاح عن أبي عبدة، قال: خرج أبو عمرو بن العلاء إلى دمشق إلى عبد الوهاب بن إبراهيم يحتذيه ثم رجع فمات بالكوفة.

قال أبو عبدة فحدثني يونس أن أبا عمرو كان مغشى عليه ويفيق فأفاق فإذا ابنه بشر يكي، فقال: ما يبيك وقد أتت علي أربع وثمانون سنة. وأما الأصمعي فقال: توفي عن ست وثمانين سنة. وقال ابن قتيبة: توفي وهو

مسافر بطريق الشام. وقال خليفة بن خياط: مات هو وأخوه أبوسفيان في سنة سبع وخمسين ومائة. قال الحافظ ابن عساكر: وفد أبوعمرو على هشام بن عبد الملك ثم قدم على عبد الوهاب.

أبو عبيد: حدثني شجاع بن أبي نصر، وكان صدوقاً، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فعرضتُ عليه أشياء من قراءة أبي عمرو فما ردَّ عليَّ إلا حرفين، أحدهما ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ (٣)، والآخر ﴿ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (٤) فان أبا عمرو قرأ: "ننساها".

ابن مجاهد ثنا جعفر بن محمد قال، قال محمد بن بشير: قال سفيان ابن عيينة: رأيتُ رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، قد اختلفتُ عليَّ القراءاتُ، فبقراءة من تأمرني أن أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء (٥).

وقال وهب بن جرير، قال لي شعبة: تمسك بقراءة أبي عمرو فإنها ستصير للناس إسناداً. وقال الأصمعي: سمعت أبا عمرو يقول: لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به لقرأتُ حرف كذا وحرف كذا. وسمعتُه يقول: خذ الخير من أهله ودع الشرَّ لأهله. قال وكيع قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة.

أبو العيْناء عن أبي عبيدة، قال: كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن والعربية وأيام العرب والشعر وأيام الناس. أبو العيْناء عن الأصمعي قال: قال لي أبو عمرو لو تهيأ لي أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلتُ. لقد حفظتُ في علم القرآن أشياء لو كُتبتُ لما قدَّرَ الأعمش على حملها.

أبو حاتم الرازي ثنا الأصمعي، قال: لَقِينِي أَبُو عَمْرٍو فَأَخَذْتُ يَدَهُ لِأَقْبِلَهَا فَسَبَقَنِي فَقَبَلَ يَدِي ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا لِأَنَّكَ خَلْفٌ وَنَحْنُ سَلْفٌ، ثُمَّ قَالَ: أَكْثَرَ التَّرْدَادِ إِلَى الْمَرِيدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَجْلِبُ الْخَيْرَ وَيَجْمَعُ رِبْعَةَ وَمُضِرٌ. ثُمَّ نَظَرَ فَلَمْ يَرِ عَلِيَّ عِمَامَةً، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْعِمَامَةِ فَإِنَّهَا تَزِينُ الْهَامَةَ وَتَزِيدُ فِي الْقَامَةِ. ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ حَالُكَ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ إِضَاقَةَ فَأَعْطَانِي مَائَتِي دِينَارًا. ثُمَّ قَالَ: لَا تَمَسَّ إِلَّا فِي فَائِدَةٍ أَوْ عَائِدَةٍ أَوْ مَائِدَةٍ.

قال إبراهيم الحربي وغيره: كان أبو عمرو بن العلاء من أهل السنة. وقال الزبيدي ومحمد بن حفص، تكلم عمرو بن عبيد في الوعيد سنة، فقال أبو عمرو: إنك لألكن الفهم إذا صيرت الوعيد الذي في أعظم شيء مثله في أصغر شيء، فاعلم أن النهي عن الصغير والكبير ليسا سواء، وإنما نهى الله تعالى عنهما لتتم حجته على خلقه، ولثلا يعدل عن أمره. ووراء وعيده عفوه وكرمه، ثم أنشد:

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عَشْتُ صَوْلَتِي وَلَا أَخْتَشِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
وَإِنِّي، وَإِنْ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ لَمْخَلْفُ إِيْعَادِي وَمَنْجِزُ مَوْعِدِي

فقال عمرو: صدقت، وقد يمتدح العرب بالوفاء بها جميعا، كقولهم:

لَا يَخْلِفُ الْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ، وَلَا يَبِيْتُ مِنْ ثَأْرِهِ عَلَى فَوْتِ

فقد وافق هذا قول الله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ (٦)، الآية. فقال أبو عمرو: قد وافق الأول إخبار رسول الله ﷺ، والحديث [١٧ ظ] يفسر القرآن.

قال الأصمعي: كنتُ إذا رأيتُ أبا عمرو يتكلم ظننتُهُ لا يعرف شيئاً، كان يتكلم كلاماً سهلاً، وكان له كلَّ يومِ فلس لكوز وبفلس ريحان، فيشرب بالكوز يوماً ويهبه ويأمر الجارية فتدقّ الريحان إذا جف في الأشنان.

وقال أبو عبيدة: كانت دفاتر أبي عمرو ملء بيت إلى السقف، ثم تنسك فأحرقها. وكان من أشراف العرب ووجههم. قال الأصمعي: قال أبو عمرو إنما نحن فيمن مضى كبقل في أصول نخل طوال.

وقال أبو عبيدة ثنا أبو عمرو، قال: أخافنا الحجاج فهرب أبي نحو اليمن، وهربتُ معه، فبينما نحن نسير إذا أعرابي ينشد:

لأَتَضَيِّقَنَّ بِالْأُمُورِ فَقَدْ تُفِّ رَجُّ غَمًّاؤُهَا بِغَيْرِ احْتِيَالِ
رُبَّمَا تَجَزَعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ رِلَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

فقال له أبي: ما الخبرُ قال: مات الحجاجُ، فكنت بقوله فرجة، أسرّ مني بقوله مات الحجاج. والفرجة، بالضم، من الحائط، وبالفتح، من الهم.

وقال إبراهيم بن عمرو العدوي: سمعت أبا عبيدة يقول: كان أبو عمرو أعلم الناس بأيام العرب، وبالقرآن والشعر. وكان من التابعين سمع أنساً، وكان رأساً في زمن الحجاج. وكانت كتبه قد ملأت بيته إلى سقفه، ثم نسك وتفرّد للعبادة وجعل على نفسه أن يختم في كل ثلاث وأحرق كتبه فلما أسنّ، اختلط بالناس واحتاجوا إليه فعول على حفظه فملاً به كتب الناس، ووقع عليه الإجماع.

علي بن أحمد بن مروان البرّاز ثنا أبوخلاد سليمان بن خلاد، قال: سمعتُ الزبيدي يقول سألتُ أبا عمرو بن العلاء أن يصلي بنا، وكان يكره الإمامة

فتقدم إلى المحراب ثم غشي عليه، فقيل له في ذلك، فقال: لما قلت "استنوا رحمكم الله تعالى"، خيل إليّ واعظ من نفسي يقول: هل استويت لله طرفة عين.

وعن الأصمعي، قال: كان نقش خاتم أبي عمرو:

وإنّ امرأ دنياه أكبرُ همّه لُستَمسِكُ منها بحبلِ غُرورِ

قال يحيى بن معين: أبو عمرو ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

قلت: ليس له في الكتب الستة شيء.

وعن أبي عمرو، قال: نظرتُ في هذا العلم قبل أن أختن، ولي أربع وثمانون سنة.

ابن مجاهد ثنا جعفر بن محمد عن أحمد بن الأسود أن أبا عمرو بن العلاء كان متواريا فدخل عليه الفرزدق فأنشده: (٧)

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابَهَا وَأَغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بِنِ عَمَّارِ
حَتَّى أَتَيْتُ فَتَى ضَخْمًا دَسِيعَتُهُ مَرَّ الْمِرْبِرَةَ حُرًّا وَابْنُ أَحْرَارِ
تَنْمِيهِمْ مَازِنٌ فِي فِرْعَ نَبَعَتِهَا جَدُّ كَرِيمٍ وَعَوْدٌ غَيْرُ خَوَّارِ

قال أبو عبيدة: حدّثني عدّة عن أبي عمرو أنه قرأ القرآن على مجاهد. وقال بعضهم وعلى سعيد بن جبّير، قال ابن مجاهد: حدّثونا عن محمد بن سلام، قال مرّ أبو عمرو على مجلس، فقال رجل من القوم: ليت شعري من هذا؟ أعرابي أم مولى، وهو على بغلة، فقال: أما النسب ففي مازن، والولاء ففي العنبر، ثم قال للبغلة: عدس^(٨)، ومضى. قال ابن مجاهد: وحدّثني بعض

أصحابنا عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع، قال: قرأتُ على قبر أبي عمرو بالكوفة، " هذا قبر أبي عمرو بن العلاء مولى بني حنيفة ".
قلت: إن صحَّ هذا، فلعلَّه أراد ولاء الحلف.

ابن دريد ثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة، قال: قال أبو عمرو بن العلاء: أنا زدتُ هذا البيت في أول قصيدة الأعشى، وأستغفر الله تعالى منه: (٩)
وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ
مِنَ الْخَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا
قال الأصمعي وغيره: توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة. قال أبو جعفر في "الاقتصاد" له: ولم يختلف أن أبا عمرو مات بالكوفة.

* * *

[٥] عَطِيَّة

[٤٣]

ابن قيس الكلابي^(١) الدمشقي، الإمام، شيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر. قال دُحَيْم: كان شيخًا مُسِنًا، غزا مع أبي أيوب الأنصاري، وروى عن معاوية وعبدالله بن عمرو وعطية السَّعْدِي وقزعة بن يحيى، قال أبو مُسَهْر [١٨ و]
العَسَّانِي: مولد عَطِيَّة في سنة سبع في حياة رسول الله ﷺ.
قلت: هذا بعيد جدًا.

وقد قرأ القرآن على أمِّ الدرداء وغيرها. قرأ عليه الحسن بن عمَّران العسقلاني، وعلي بن أبي حملة، وحدث عنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وعبدالله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن عبدالعزيز وجماعة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال عبدالواحد بن قيس: كانوا يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس. قال ولده سعد: مات أبي في سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن مائة سنة وأربع سنين، رحمه الله تعالى. وقال أبو محمد بن حزم في "طبقات القراء"، له، وهو كراس: إن عطية بن قيس جمع القرآن في إمرة معاوية قبيل خلافته. وكان إماماً في القراءة، أخذها عن معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، كذا قال ابن حزم، ثم قال: وعن أمّ الدرداء هُجِيمَةُ الأوصائية تابعة.

* * *

[٦] يَحْيَى (ع)

[٤٤]

ابن الحارث الذمّاري الإمام أبو عمرو الغسانيّ الدمشقيّ، إمام الجامع ومقرئ البلد. وذمّار^(١) قرية من قرى اليمن من أعمال صنعاء. قدم أبوه منها فولد له بدمشق يحيى فكان هو الذي خلف شيخه ابن عامر بدمشق في الإقراء، وتصدّر للأداء. وقيل إنه قرأ أيضاً على وائلة بن الأسقع. حدّث عن وائلة وسعيد بن المسيّب وأبي سلام مخطور الأسود وأبي الأشعث الصنعانيّ وسالم بن عبدالله والقاسم أبي عبدالرحمن، وعدة.

قرأ عليه أئمة، منهم: عراك بن خالد وأيوب بن تميم والوليد بن مسلم ومدرّك بن أبي سعد وسويد بن عبدالعزيز وهشام بن الغار^(٢) ويحيى بن حمزة القاضي وصدقة بن عبدالله السمين. وسمع منه الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم. وله اختيار في القراءة،

ذكره الهذلي في "كامله".

قال أبو حاتم: ثقة عالم بالقراءة في زمانه بدمشق.

ابن ذكوان عن أيوب بن تميم قال: كان يحيى بن الحارث يقف خلف الأئمة، لا يستطيع أن يؤم من الكبر فكان يردُّ عليهم اذا غفلوا.

قال سويد بن عبدالعزيز سألت يحيى بن الحارث عن عدد آي القرآن، فأشار إليَّ بيده اليسار: ستة آلاف ومائتان وست وعشرون.

وقال مروان الطاطري، قال: ثنا أبو عبد الملك القارئ، قال: حدثنا يحيى بن الحارث، قال: لقيتُ وائلة بن الأسقع فقلت: هل بايعت بيدك هذه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قلت: فأعطينها حتى أقبلها، فأعطانها فقبلتها.

قال أبو حاتم الرازي: عاش يحيى الذماري تسعين سنة، وقال خليفة: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

قلت: خرجوا له في السنن الأربعة.

* * *

[٧] نافع

[٤٥]

ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني، الإمام أبو رويم المقرئ المدني، أحد الأعلام، مولى جعونة بن شعوب الليثي، حليف حمزة بن عبد المطلب، وقيل حليف أخيه العباس، وقيل يكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الرحمن، وقيل أبا محمد وأبا عبد الله، وقيل أبا نعيم، وأشهرها أبو رويم.

قرأ على طائفة من التابعين بحيث إن أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي، قال: سمعته يقول، قرأتُ على سبعين من التابعين.

وكان نافع أسود اللون حالكًا، وأصله من أصبهان. قال أبو عمرو الداني: قرأ على عبدالرحمن الأعرج، وأبي جعفر وشيبة بن نصاح ومسلم ابن جندب ويزيد بن رومان وصالح بن خوات.

قلتُ: وسمع من الأعرج، ونافع مولى ابن عمر وعامر بن عبدالله بن الزبير وأبي الزناد وعبدالرحمن بن القاسم وغيرهم. وأقرأ الناسَ دهرًا طويلًا. فقرأ عليه من القدماء مالك واسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان والليث بن سعد وسليمان بن مسلم بن جماز وغيرهم، وإسحاق المسيبي والواقدي ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وعيسى بن ميناء قالون وعثمان بن سعيد ورش وأبو مسهر الغساني واسماعيل بن أبي أويس، وهو آخر من قرأ عليه وفاةً.

وحدث [١٨ ظ] عنه خارجة بن مصعب، وابن وهب وأشهب وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم والقعنبي ومروان بن محمد الطاطري، وسقلاب ومعلّى بن دحية وكردم المغربي، والغاز بن قيس وخلق كثير، وكثير منهم قرأ أيضًا عليه وبعضهم حمل عنه الحروف.

قال سعيد بن منصور، سمعت مالكا يقول: قراءة نافع سنة. وقال عبدالله ابن أحمد بن حنبل سألتُ أبي: أي قراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة، فإن لم تكن فقراءة عاصم.

وقال مالك: نافع إمام الناس في القراءة.

وروى أبو خليل الدمشقي - واسمه عتبة - عن الليث بن سعد أنه قدم المدينة

سنة عشر ومائة فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا يُنازع.

قلت: المحفوظ عن الليث أنه قال: هذا في سنة ثلاث عشر، هكذا رواه ابن وهب وغيره عنه. وقال أحمد بن هلال المصري، قال لي الشيباني، قال لي رجلٌ ممن قرأ على نافع: إن نافعاً كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك. فقلت له: يا أبا عبدالله، أو يا أبا رويم: أتطيب كلما قعدت تقرء؟ قال: ما أمسّ طيباً، ولكنني رأيت النبي ﷺ في النوم، وهو يقرأ في في^(١)، فمن ذلك الوقت أشمُّ من في هذه الرائحة.

قلت: لا تثبت هذه الحكاية من جهة جهالة رؤاتها^(٢).

وقال الأصمعي عن فلان، قال: أدركت المدينة سنة مائة، ونافع رئيس في القراءة.

قلت: راويها مجهول^(٣).

وما قرأ نافع على المشائخ إلا بعد ذلك فضلاً عن أن يكون يقرأ.

قال الأصمعي، قال لي نافع: أصلي من أصبهان.

وروى هارون بن موسى القروي عن أبيه عن نافع بن أبي نعيم أنه كان يُجيز كل ما قرئ عليه إلا أن يسأله إنسان أن يقفه على قراءته فيقفه عليها.

وعن الأعشى قال: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأله.

وقال نافع تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً. وجلست إلى نافع مولى

ابن عمر، ومالك صبي، رواها الأصمعي عنه.

أبومصعب الزهري عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: كنا نقرأ على أبي

جعفر القارئ وكان نافع يأتيه، فيقول: يا أبا جعفر ممن أخذت حرف كذا

وكذا؟ فيقول: من رجل قارئٍ من مروان بن الحكم. ثم يقول له ممن أخذت حرف كذا وكذا؟ فيقول: من رجل قارئٍ من الحجاج بن يوسف. فلما رأى ذلك نافع تتبع القراءة يطلبها.

وعن الأصمعي، قال: كان نافع من القراء العباد والفقهاء، جالسته.

وقال إسحاق بن محمد المسيبي، قال نافع: قرأت على هؤلاء فنظرتُ إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شدّ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة.

قال الأصمعي: سألت نافعا عن الذئب والبئر، فقال: إن كانت العربُ تهمزها فاهمزها. يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران، قال: حدثنا سليمان بن مسلم بن جمّاز، قال: سمعت نافعا يقول إنّ هذا القرآن العظيم جاء من عند عظيم. فإذا قرأت فلا تَشْتَغَلَنَّ بغيره، وانظُرْ مَنْ تخاطب، وإياك أن تملّ منه أو تُؤثّر عليه غيره، فإني لم أزل أتردد إلى الأعرج حتى قلتُ حسبي منك.

قلت: نافع معدود في صغار التابعين فإنه روى حديثًا عن أبي الطفيل إلا أنه من وجه لا يصح.

أنبتُ عن يحيى بن بوش عن أبي سعد الصيرفي عن أبي علي الأهوازي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن خلاد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال انا ابن وهب، قال: حدثنا زياد بن يونس قال: قال لنا نافع: أرسل إليّ بعض الخلفاء مصحف عثمان لأصلحه، فقلت له: إن الناس يقولون أن مصحفه كان في حجره حين قُتل فوقع الدم على قوله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٤). قال نافع: فنظرتُ عيني إلى الدم على ذلك.

روى الحلواني عن قالون أن نافعا كان لا يهمز همزا شديدا [١٦] ويمدّ ويحقق القراءة ولا يشدد، ويُقرب بين الممدود وغير الممدود.

قال عبيد بن ميمون النبّال قال لي هارون بن المسيّب: قراءة من تقرأ؟ قلت: قراءة نافع. قال: فعلى من قرأ نافع؟ قلت: على الأعرج، وقال الأعرج: قرأتُ على أبي هريرة.

عثمان بن خرّزاد ثنا عبدالله بن ذكوان، قال: حدثنا إسحاق بن محمد المسيّبي عن نافع، أخبره أنه أدرك أئمة يُقْتَدَى بهم في القراءة، منهم الأعرج وأبو جعفر وشيبة ومسلم بن جندب وغيرهم.

قلت: روي أن نافعا كان صاحب دُعَابَة وطيب خلق.

وثقه يحيى بن معين وابنه أحمد، فروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل، قال: ليس هو في الحديث بشيء. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق.

قلت: ماخرجوا له شيئا في الكتب الستة.

أخبرنا الأئمة: يحيى بن أبي منصور وعبدالرحمن بن محمد وعلي بن أحمد والمسلم بن محمد وأحمد بن عبدالسلام وغيرهم كتابة، قالوا: انا عمر ابن محمد، قال انا عبدالله الشيباني قال انا محمد بن محمد، قال انا محمد بن عبدالله البزاز، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، قال: حدثنا مطرف ابن عبدالله المدني، قال: حدثنا نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه كان إذا صلّى على الصبي الصغير، قال: اللهم بارك فيه وأورده حوض نبيه ﷺ. فهذا أعلى ما يقع لنا من حديث نافع

الإمام. بيني وبينه سبعة أنفس، وبينني وبينه في التلاوة تسعة.
قال خلف البزار: كان ابن كثير عطاراً، وكان نافع مُحْتَسِباً، وكان ابن عامر قاضياً، وكان عاصم تانياً(؟)، وكان أبو عمرو لغويًا، وكان حمزة زياتًا، وكان الكسائي معلمًا، رواها الأهوازي في "الإيضاح"، في آخر ترجمة أبي عمرو.
قال أبو أحمد بن عدي: ولِنَافِعِ عَنِ الْأَعْرَجِ نَسْخَةُ مِائَةِ حَدِيثٍ، أَنَا بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْهُ. وَهُوَ نَسْخَةُ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ عَنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ رَوَاهَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ عَنْهُ. وَهُوَ مِنَ التَّفَارِيقِ قَدْرُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَيْضًا، وَلَمْ أَرْ لَهُ شَيْئًا مُنْكَرًا، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

أخبرني عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمُن الكندي، قال أنا ابن توبة، قال أنا الصَّرِّيفِيُّ، قال أنا أبو جعفر الكتاني، قال أنا ابن مجاهد، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي بكر بن حمّاد المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، قال: لما حضرتُ نافعًا الوفاةُ قال له أبنائُه: أوصنا، قال: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٥).

قال: ومات سنة سبع وستين ومائة. قلت: كان من أبناء التسعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٦]

[٨] عيسى

ابن وردان الإمام أبو الحارث الحذاء المدني القاري.

قرأ على أبي جعفر القاري وشيبة بن نصاح، ثم عرض على رفيقه نافع ابن أبي نعيم، فهو من قدماء أصحابه، ولعله توفي قبل نافع.
روى عنه القراءة، عرضاً، إسماعيل بن جعفر وعيسى بن ميناء والواقدي، وغيرهم.

* * *

[٤٧]

[٩] أبان (م ع)

ابن تغلب الإمام أبو سعد، ويقال أبو أمية الربيعي الكوفي القاري.
أخذ القراءة، عرضاً عن طلحة بن مصرف وعاصم بن بهدكة، وتلقن من الأعمش، وسمع من الحكم بن عتيبة وعدي بن ثابت وجماعة.
ومات في الكهولة قبل الأعمش.
روى الحروف سماعاً. وحدث عنه شعبة وابن عتيبة وعبدالله بن إدريس، وطائفة. وهو ثقة في نقله، لكنه شيعي، لم يخرج له البخاري.
ولولا شهرته لحذفته، لأنه لم تتصل بنا قراءته.
ومات سنة إحدى وأربعين ومائة.

* * *

[٤٨] [١٠] ابنُ أبي ليلى (ع)

هو الإمام العَلَم، قاضي الكوفة ومفتيها: أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه المقرئ.

قرأ القرآن على أخيه عيسى وغيره.

قرأ عليه حمزة الزيات، وهو حسن الحديث بالشدّة، لكنّه كبير القدر في الفقه، من نظراء أبي حنيفة.

يكنى أبا عبدالرحمن.

روى عن عطاء والشعبي والحكم وطبقتهم، ولم يدرك [١٩ظ] الأخذ عن أبيه فإنه توفي وهذا طفل.

روى عنه شعبة وزائدة والسفيانان وأبونعيم وطائفة.

قال أحمد بن يونس: كان فقيه أهل الدنيا.

قلت: وقد قرأ أيضاً على الشعبي القرآن عن قراءته على علقمة، وقرأ أيضاً على المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة.

مات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائة.

مختلف في الاحتجاج به لسوء حفظه، وقد سقت أخباره في التاريخ الكبير^(١)، في كتاب... (٢).

* * *

[١١] حَمَزَة (م ع)

[٤٩]

ابن حَبِيب بن عُمَارَة بن إِسْمَاعِيل الإمام أَبُو عُمَارَة الكوفي التِّمِّي مولا هم القارئ العلامة، مولى آل عكرمة بن رَبِيعي التِّمِّي الزِّيَات، أحد القراء السَّبْعَة. ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسنّ لا بالأخذ، فلعلّه رأى ابن أبي أوفى وأنسًا.

قرأ القرآن عرضا على الأعمش، وحُمَرَان بن أَعْيَن، وابن أبي ليلى، ومنصور، وأبي إسحاق وغيرهم. وقرأ أيضا، فيما بلغنا، على طَلْحَة بن مُصَرِّف، وجعفر بن محمد.

وتصدّر للإقراء مدّة، وأخذ عنه عدد كثير، وقد حدث عن طلحة بن مُصَرِّف، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم، وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت ومنصور، وعدة.

قرأ عليه الكسائي وسليم بن عيسى، وهما أجل أصحابه، وعبدالرحمن بن أبي حماد وعابد بن أبي عابد والحسن بن عطية وإسحاق الأزرق، وعبيدالله بن موسى وحجاج بن محمد وإبراهيم بن طعمة ويحيى بن علي الخزاز (١) - والخزاز بمعجمات - وعبدالرحمن بن قلوفا وجعفر بن محمد الخشكي وعبدالله بن صالح العجلي وحمزة بن القاسم الأحول، وخالد بن يزيد، وحسين بن علي الجعفي، وأبو عثمان عمرو بن ميمون القنّاد وصبّاح بن دينار ومحمد بن واصل المؤدّب، ومحمد بن فضيل الضبي ومحمد بن حفص الحنفي شيخ لعنّسة بن النضر ومحمد بن عبدالرحمن النحوي متّ، ومحمد بن الهيثم النخعي.

ومن القدماء سُفيان الثوري وشريك ومِنْدَل وأبو الأحوص وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة ويوسف بن اسباط وإبراهيم بن أدهم، وغيرهم. وحدث عنه شعيب بن حرب ويحيى بن آدم، ووكيع وقبيصة بن عقبة وابن فضال ويكر بن بكار، وخلائق.

وكان إماما حجة قيما، يحفظ كتاب الله، حافظا للحديث بصيرا بالفرائض والعربية، عابدا، خاشعا، متبلا، قانتا لله، تَحِينُ الورع، عديم النظير.

قال البخاري: حمزة بن حبيب الزيات مولى بني تيم الله بن ربيعة. وقال سليم: هو حمزة مولى بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة. وقال محمد بن الحسن النقاش: مولى بني عجل، من وكد أكنم بن صيفي.

وقال غيره: كان حمزة يجلب الزيت من العراق إلى حلوان، ويجلب من حلوان الجوز والجبن إلى الكوفة.

قال أبو عبيد: حمزة هو الذي صار عظم أهل الكوفة إلى قراءته من غير أن تُطبق عليه جماعتهم. يُشير أبو عبيد إلى أن بعض الأئمة لم يرض قراءته.

وعن شعيب بن حرب، قال: أم حمزة الناس سنة مائة، قال: ودرس سفيان على حمزة القرآن أربع درسات.

قال أبو عمر الدوري: ثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل، قال: كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل، قال: وبشر المخبتين، هذا حبر القرآن.

وعن مندل، قال: إذا ذكر القراء فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثنا أبي، قال: حمزة كان سنة بالكوفة وسنة بحلوان. فختم عليه رجل من أهل حلوان من مشاهيرهم، فبعث إليه

بألف درهم، فقال لابنه: قد كنت أظنّ لك عقلاً، أنا آخذ على القرآن أجراً، أرجو على هذا الفردوس.

قال عبدالله العجلي: ومات حمزة فترك عليه من الدين ألف درهم فقضاها عنه يعقوبُ بن داود.

قال عبدالله: وقال أبوحنيفة لحمزة: شيئان غَلَبْتَنَا عليهما، لَسْنَا نُنَازِعُكَ فيهما: القرآن والفرائض.

قال عبدالله، قال حمزة: نظرتُ في المصحف حتى خشيتُ أن يذهب بصري. قال: وكان مصحفه على هجاء مُصحف ابن الزبير^(٢). وقال: إنما تعلمتُ جودة القراءة على ابن أبي ليلى. قال: وقرأ على ابن أبي ليلى [٢٠ و] فأخطأ فلم يردّ عليه، فقال: مالك لم تأخذ عليّ؟ قال: خفتُ الله أن تكون أنت المُصيبَ وأنا المخطئُ.

قال أحمد بن زهير وعثمان الدارمي، قال ابن معين: حمزة ثقة.

وقال الثوري: غلب حمزة الناسَ على القرآن والفرائض.

وقال عبيد الله بن موسى: ما رأيت أحداً أقرأ من حمزة.

أخبرنا عمر بن عبدالمعمر الطائي، قال أنا زيد بن الحسن كتابةً قال أنا ابن توبة، قال أنا الصرّيفيني، قال أنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال حدثني ابن أبي الدنيا، قال: حدثنا الطيب بن إسماعيل عن شعيب بن حرب، قال: سمعت حمزة يقول: ما قرأتُ حرفاً إلا بأثر.

وبه قال ابن مجاهد: ثنا مطّين، قال: حدثنا عقبة بن قبيصة، قال: حدثنا أبي، قال: كنتُ عند سُفيان الثوري فجاء حمزة، فكلّمه فلما قام من عنده أقبل

علينا سفيان، فقال: هذا ما قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى إلا بأثر.

وبه قال، حدثني محمد بن عيسى، حدثنا أبو هشام، حدثنا سليم عن حمزة: أنه كان إذا قرأ في الصلاة لم يكن يهمز.

وبه قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، قال: قال محمد بن الهيثم: أخبرني إبراهيم الأزرق، قال: كان حمزة يقرأ في الصلاة كما يُقرأ، لا يدع شيئاً من قراءته فذكر الهمز والمدّ والإدغام.

وبه قال، وحدثني علي بن الحسين، قال سمعت محمد بن الهيثم يقول، حدثني عبدالرحمن، قال سمعت حمزة يقول: إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه، ثم يكون قبيحا مثل البياض له منتهى فإذا زاد صار برصاً، ومثل الجعودة لها منتهى ينتهي إليه، فإذا زادت صارت قططا.

وأخبرنا أحمد بن عبدالرحمن العكوي وأحمد بن محمد الحافظ قالا أنا عبدالله بن عمر، قال أنا عبدالأول بن عيسى، قال أنا عبدالرحمن بن محمد، قال أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، أنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا علي بن مسهر، قال سمعتُ أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عيَّاش خمسمائة حديث، أو ذكر أكثر، فأخبرني حمزة الزيات، قال: رأيتُ النبي ﷺ في المنام فعرضتها عليه فما عرف منها إلا اليسير: خمسة أو ستة أحاديث فتركتُ الحديث عنه، رواها مسلم في صدر صحيحه (٣) عن سويد.

قال عبيدالله بن موسى: كان حمزة يقرأ القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلّي أربع ركعات ثم يصلّي ما بين الظهر والعصر، وما بين المغرب

والعشاء، وحدثني بعض جيرانه أنه لا ينام الليل وأنهم يسمعون قراءته يُرْتَل القرآن، رواه محمد بن علي بن عنان، عنه.

قال أبو عمر الدَّورِي، قال حمزة: ترك الهمز في المحاريب من الأستاذية. قلت: يعني بذلك تخفيف الهمز بشروطه، وبما صحت به القراءة لا أنه يترك كلَّ همز في القرآن.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: أكره من قراءة حمزة الهمز الشديد والإضجاع^(٤). قلت: يريد السكت والإمالة. وهكذا كره عبدالله بن إدريس الأودي، وأبو بكر بن عيَّاش وغير واحد قراءة حمزة^(٥)، والآن فقد انعقد الإجماع على صحة قراءة حمزة، ولله الحمد، وإن كان غيرها أفصح منها وأولى. فروى البزي عن الحميدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحُوَيْطِي، قال سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: قراءة حمزة بدعة. وقال ابن أبي داود ثنا أحمد بن سنان، قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لو صلَّيت خلف مَنْ يقرأ قراءة حمزة لأعدتُ الصلاة. قلت: هذا تنطع مردود.

قال القاضي أبو يعلى الحنبلي في "المجرد": وما خرج عن مصحف عثمان وصحت به الرواية واتصل سنده فقرأ به في صلاته فعلى روايتين: إحداهما أن الصلاة صحيحة لأنها قراءة مأثورة؛ والثانية لا تصح لأنهم أجمعوا على تركها. قلت: هذا متناقض، ثم قال ونقل عنه كراهية قراءة حمزة والإدغام. وهل ذلك كراهية تحريم على روايتين، ففي موضع؟ قال: يصلى خلف من يقرأ بها ولا يبلغ بها. هذا يعني الامتناع من الصلاة. ونقل عنه لا يصلى خلف مَنْ يقرأ بها. ونقل عنه أيضاً [٢٠ ظ] كراهية قراءة الكسائي، واختياره من القراءات قراءة نافع ثم عاصم.

وذكر أبو الحسين بن المنادي في "الانتصار لقراءة حمزة" كلاماً عن أحمد في تسهيله لقراءة حمزة، وقال: ثنا سليمان بن يحيى الضبي، قال: حدثنا أبو محمدون الطيب، قال سألتُ أحمد بن حنبل: ما يُكره من قراءة حمزة؟ قال: الكسر والإدغام. فقلتُ: بسم الله الرحمن الرحيم، أين الألف؟ فقال: إن كان هكذا فلا بأس. وحدثني الضبي، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد جارُ محمد بن الهيثم المقرئ، قال: آتيت أحمد مع محمد بن الهيثم فسألته: ما يُكره من قراءة حمزة؟ قال: الكسر والإدغام. فقال ابن الهيثم: ثنا خلف بن تميم، قال: كنتُ أقرأ على حمزة، فمرَّ به الثوري فجلس إليه وسأله عن مسألة. فقال: يا أبا عمارة، أما القرآن والفرائض فقد سلمناها لك، فقال أحمد ابن حنبل: أنتم بالقرآن أعلم وأنتم أهله. وثنا الضبي قال: حدثني الفضل بن زياد، قال: كلمني أحمد في أن أصلي به في رمضان. فقلتُ: لستُ أقرأ إلا بقراءة حمزة، فما تكره منها؟ قال: الكسر والإدغام. فصليتُ به فما قرأتُ إلا بقراءة حمزة إلا أنني كنتُ إذا مررتُ بكاف وطاء وشبه ذلك، أفتح.

وحكى ابن المنادي، قال: روي لنا عن أحمد أنه قال: أحبُّ أن يُرْفَع من الأرض، قبل أن أموت، ثلاثة: كلامُ منصور بن عمار، ورأي شخص، وقراءة حمزة.

ويروي عن زيد بن ثابت مرفوعاً قال: نزل القرآن بالتفخيم فالأشبهه موقوف. وعن سليمان بن أرقم عن الزهري عمن حدثه، عن ابن عباس قال: نزل القرآن بالتفخيم والتثجيل، نحو الجمعة والزهرة وأشباه هذا من التثجيل؛ سنده واه.

قال أبويعلى: القارئ حمزة يتجاوز حدّ التوسط كالتمطيط والتشديق، والتنطع، والصاح، والمدّ، والتزحُّر، والتقعّر، والتذكّر، ويبلغ بالهمز حدّ حجر وقع على طست، وبالسكت على السواكن والكسر لذوات الياء في صفات يسمج نعتها^(٦).

وقد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا يحيى ابن آدم، قال: حدّثنا ابن إدريس عن الأعمش أنهم ذكروا عنده الهمز، فقال: لقد أدركتُ من قرأ في زمن عمرو وكانت قراءتهم سهلة لينة. ولأن عاصما أقرب إلى الصحابة منه، بينه وبين عليّ أبو عبدالرحمن، وبينه وبين ابن مسعود زر بن جُبَيْش. ولأن السلف كرهوا قراءته قال الحُمَيْدي سمعت ابن عُبَيْنَةَ يقول: لو صلّيتُ خلف إنسان يقرأ قراءة حمزة لأعدتُ صلّاتي. وروى يعقوب الدورقي، قال: سمعت ابن مهدي يقول: ما يعجبني أن أصلي خلف من يقرأ بقراءة حمزة. وقال الحُمَيْدي سمعت محمد عبدالله الحُوَيْطَبِي، قال سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش يقول: قراءة حمزة بدعة. وعن عُمر بن الكُمَيْت قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول: إذا رأيتم الرجل يقرأ قراءة حمزة، فأطريقوا له.

وروى هارون بن حاتم عن أبي بكر بن عيَّاش، قال قلت لحمزة: ما هذه القراءة؟ فما كان له حجة. وروى رجل عن يزيد بن هارون، قال: إذا رأيتم من يقرأ قراءة حمزة، فاعلموا أنه يريد الرياسة.

وحدّث سليمان بن أبي شيخ عن يزيد بن هارون أنه أرسل إلى أبي الشعثاء بواسطة لا يُقرئ في مسجدنا قراءة حمزة. وعن أبي إدريس أنه قال لحمزة: اتق الله فإنك رجل تتأله، وليست هذه القراءة التي تقرأها، يعني الهمز والإضجاع بقراءة ابن مسعود، ولا غيره. فقال له حمزة: أما إنني أخرج أن أقرأ بها في

المحراب، ولئن رجعت من سفرتي لأتركنها. فكان ابن إدريس يقول: ما أستجيز أن أقول لمن يقرأ بقراءة حمزة صاحب سنة هي.

وروى حاتم عن يحيى بن يمان عن سفيان، قال: ما ابتلي العباد ببلية أعظم من رأي، وقراءة حمزة.

قال ابن قتيبة: من العجب أن حمزة يقرئ بطريقته ويكره الصلاة بها، قال: وكان ابن عيينة يأمر بإعادة الصلاة لمن قرأ بها، ووافقه على ذلك كثير من خيار المسلمين، منهم بشر بن الحارث وأحمد بن حنبل. وقال البزّي: سمعت سفيان [٢١و] بن عيينة يقول: لو صليت خلف من يقرأ بقراءة حمزة لأعدت.

وقال الأصمعي، قال الكسائي، قال لي حمزة: كيف ورد ﴿وجاء ربك﴾ وتقول: هذا عملك نصب، يريد الكسائي أنه لم يكن يحسن العربية، عنى بالنصب فتح جاء.

قال ابن مجاهد: قال محمد بن الهيثم: احتج من عاب قراءة حمزة بعبدالله ابن إدريس وأنه طعن فيها وسببه أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المدّ والهمز وغير ذلك من التكلّف، فكره ابن إدريس ذلك وطعن فيه. قال محمد بن الهيثم قد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه.

قلت: وما أكرهه أنا من قراءته اتباع الرسم في كثير من الهمزات مثل يجرون في يجارون، والمشمّة في المشامة، وادارتم في ادارتم، وأشبه ذلك. ثم إن اتباع الرسم يحصل بتخفيف الهمز على القياس، ومنهم من يقول كان حمزة رحمه الله تعالى قليل المعرفة بالعربية فجاء في حروفه أماكن تحتاج إلى

الاعتذار عنها. وهذا مردود عند الجمهور.

وحمزة فلا شك في ورعه ودينه ولا في حفظه لكتاب الله تعالى واعتناؤه به، وقد بلغنا أنه رأى رب العزة في المنام؛ ولم يثبت إسناد ذلك، وهو منكر جدا، رواه أبو الطيب بن غلبون، قال أنا أبو بكر محمد بن نصر بن هارون السامري، قال: حدثنا وكيع القاضي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: قال أنا مجاعة بن الزبير، قال: دخلتُ على حمزة الزيّات وهو يبكي. فقلت: ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي؟! إني رأيت في منامي كأنني عُرِضْتُ على الله عزّ وجلّ فقال لي: يا حمزة اقرأ القرآن، وذكر المنام. قال ابن غلبون وأنا السامري، قال أنا سليمان بن حبيب، قال: حدثنا إدريس الحداد، قال: حدثنا خلف فذكر منام حمزة أطول من هذا.

قلتُ: السامري مجهول هكذا ذكره ابن النجّار فأخاف لا يكون هو وضعه. ورواه ابن سوار في "المُسْتَنِير" عن عتبة العثماني عن أبي الطيب، أنباني علي بن بلبان، قال أنا عبداللطيف بن محمد، قال: أنا أحمد بن المقرب، قال أنا ابن سوار، قال أنا الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، قال: حدثنا إبراهيم ابن أحمد الطبري، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالله بن برزة الحاسب، قال أخبرني جعفر بن محمد المعروف بالوزان، قال أخبرني علي بن مسلم النخعي عن سليم عن حمزة، قال: قرأتُ على جعفر ابن محمد بن علي القرآن بالمدينة، فقال: ما قرأ عليّ أقرأ منك، ولست أخالفك في شيء إلا في عشرة. قال حمزة: فقلت جعلت فداك أخبرني بهنّ. قال: أنا أقرأ، والأرحام، نصبًا، وأقرأ: نبشّر، مشددا؛ وأقرأ، حتى يفجّر،

مشددا؛ وحرام على قرية، بالألف؛ وساهون، بألف؛ وما أنتم بمصرخي،
بالفتح؛ وسلام على إل ياسين، مقطوع؛ وهم آل محمد، ومكر السيء،
بالخفص، وأظهر اللام عند التاء والثاء والسين. وأفتح الواو من "ولدا" في
القرآن كله. هكذا قرأ علي رضي الله تعالى عنه. قال حمزة فهمت أن أرجع
عنها، وخيرت أصحابي.

قلت: في صحة سندها نظر.

قال عبدالله بن صالح العجلي، قرأ أخ لي على حمزة فجعل يمد، فقال له:
لا تفعل، أما علمت أن ماكان فوق البياض فهو برص، وماكان فوق الجعودة
فهو ققط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

قال يعقوب بن شيبه في مسند علي رضي الله تعالى عنه، لما ذكر حمزة:
كان كثير من أهل العلم يتجنب اختياره للقراءة لافراطه في الكسر وغيره.
وسألت ابن المديني فجعل يذم قراءة حمزة وقال: لم يقرأ على قراءة عبدالله،
وإنما هذه القراءة وضعها هو، ولم يكن من أهل العلم. ومازلنا نرى الرجل
يقرأ قراءة حمزة فإذا اتبع العلم تركها. ومازلنا نسمع أصحابنا ينكرون قراءة
حمزة. ثم قال ابن المديني: وإنما نُزّل القرآن بلغة قريش، ولغة قريش التفتيح.
وسمعت بشر بن موسى يحدث علي بن المديني، قال حدثني [٢١ ظ] نوفل
فقال ابن المديني: نوفل ثقة. قال سمعت عبدالله بن إدريس يقول لحمزة: اتق
الله فإنك رجل تتأله، وهذه القراءة ليست قراءة عبدالله، ولا قراءة غيره،
فقال حمزة: أما إني أتحرج أن أقرأ بها في المحراب. قلت: لم؟ قال: لأنها لم
تكن قراءة القوم. قلت: فما تصنع بها إذا؟ قال: أما أنني إن رجعت من سفري

هذا لأتركنتها، فسمعت ابن إدريس يقول: ما أستجيز أن أقول لمن يقرأ لحمزة إنه صاحب سنة^(٧).

قال هشام بن عمار ثنا جنادة بن محمد المرّي، قال سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: لا تصلوا خلف من يقرأ بقراءة حمزة. ولما روى الأهوازي رواية الحويطبي عن أبي بكر أن قراءة حمزة بدعة أخذ الأهوازي يعتذر، فقال يحتمل أنه أراد مدحها، كما تقول في الشيء إذا تناهى، هو بدعة.

قال يحيى بن معين سمعتُ محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله تعالى يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. وقال إسحاق بن الجراح، قال خلف بن تميم: مات أبي وعليه دينٌ فأتيتُ حمزة ليكلّم صاحب الدين. فقال لي: وَيَحْكُ انه يقرأ عليّ، وأنا أكره أن أشربَ من بيّتِ مَنْ يقرأ عليّ الماء. قال أسودُ بن سالم، سألتُ الكسائي عن الهمز والإدغام، ألكم فيه إمام؟ قال: نعم هذا حمزة يهمز ويكسر، وهو إمام من أئمة المسلمين وسيدُ القراء والزهاد، لو رأيتَه لقرّرت به عينك من نُسكه.

وقال حسين الجعفي: ربما عطش حمزة فلا يستسقي كراهية أن يصادفَ مَنْ قرأ عليه. قال جرير بن عبد الحميد: مرّ بي حمزة فطلب ماء، فأتيته به فلم يشرب لكوني أحضر القراءة عنده. وعن حمزة الزيّات قال: إنّما الهمز رياضة، فإذا حسنها القارئ سلمها. وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث، ألا تسألوني عن الدرّ: قراءة حمزة.

وقال النسائي: حمزة الزيّات ليس به بأس.

قلت: حديثه مخرج في صحيح مسلم، وفي السنن الأربعة.

خلف بن هشام عن سليم، قال: قرأ حمزة على الأعمش وابن أبي ليلى
فما كان من قراءة الأعمش فهي عن ابن مسعود، وما كان من قراءة ابن أبي
ليلى فهي عن عليّ. قال سليم عن حمزة: قرأت القرآن أربع مرات على ابن
أبي ليلى. هارون بن حاتم ثنا الكسائي، قال: قلت لحمزة على من قرأت؟
قال: على ابن أبي ليلى، وحمران بن أعين. قلت: فحمران على من قرأ؟
قال: على عبيد بن فضيلة. وقرأ عبيد على علقمة. قال: وقرأ ابن أبي ليلى
على المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن
كعب، وروى عبيد بن موسى والحسن بن عطية وغيرهما، قالوا: قرأنا على
حمزة وقرأ على حمران وابن أبي ليلى والأعمش وأبي إسحاق. فأما حمران
فقرأ على يحيى بن وثاب. وأما الأعمش فقرأ على زبّ زيد بن وهب والمنهال
ابن عمرو. وقرأ زيد وزرّ على ابن مسعود. وقال الأعمش: قرأ يحيى على
علقمة والأسود وعبيد بن فضيلة ومسروق وعبيدة قالوا: وقرأ الأعمش أيضاً
على إبراهيم. وأما أبو إسحاق فقرأ على أصحاب عليّ، وابن مسعود. وأما ابن
أبي ليلى فقرأ على الشعبي.

قلت: جاءت أخبار أخر تؤذن بقراءة حمزة على الأعمش، ورويت أخبار
بخلاف ذلك، فالله تعالى أعلم.

قال محمد بن يحيى الأزدي، قلت لابن داود: قرأ حمزة على الأعمش؟
قال: من أين قرأ عليه، إنما سأله عن حروف. وقال أحمد بن جبير الأنطاكي
ثنا حجاج بن محمد، قال قلت لحمزة: قرأت على الأعمش؟ قال: لا، ولكنني
سألته عن هذه الحروف حرفاً حرفاً. قال أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني عدة
من أهل العلم عن حمزة أنه قرأ على حمران بن أعين، وكانت هذه الحروف

التي يرويها حمزة عن الأعمش، إنّما أخذها عن الأعمش أخذاً، ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره. وقال يوسف بن موسى، قيل لجرير الضبي: كيف أخذتم هذه الحروف عن الأعمش؟ قال: كان إذا جاء شهر رمضان جاء أبوحيان التيمي، وحمزة الزيّات، مع كل واحد منهما مصحف فيُمسكان على الأعمش ويقرأ فيستمعون قراءته، فأخذنا عنه الحروف من قراءته.

[٢٢]و[قال سهل بن محمد التيمي، قال لنا سليم، سمعتُ حمزة يقول: ولدتُ سنة ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمود بن أبي نصر العجلي، قال: مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة، وهكذا ورّخه فيها غير واحد. وقيل توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، وهو وهمٌ.

* * *

[١٢] خَالِدُ (س ق)

[٥٠]

ابن يزيد بن صالح بن صبيح، الإمام أبوهاشم المُرّي الدمشقي المقرئ. آخر أصحاب ابن عامر وفاةً .

قرأ القرآن على ابن عامر، وحدث عن مكحول وسالم بن عبدالله المحاربي، وطائفة.

قرأ عليه الوليد بن مسلم وولده عِرَاكُ بن خالد. وحدث عنه أبو مُسهر الغساني، ومروان بن محمد الطاطري، وعبدالله بن يوسف التنيسي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم. وقال النسائي: ليس به بأس، وأخرج له في سننه. وقال الدارقطني: يعتبر به.

قلت: عاش تسعا وثمانين سنة، ومات سنة ست أو سبع وستين ومائة(*) .

* * *

[١٣] سَعِيد (م ع) [٥١]

ابن عبدالعزيز التَّنُوخِيُّ مُفْتِي دِمَشْقٍ وَعَالِمُهَا مَعَ الْأَوْزَاعِيِّ . أَخَذَ عَنِ مَكْحُولٍ وَرَبِيعَةَ الْقَصِيرِ وَنَافِعَ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو وَالزُّهْرِيَّ وَبِلَالِ بْنِ سَعْدٍ ، وَجَمَاعَةَ . وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَامِرِ الْيَحْصَبِيِّ وَيَزِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ .

قرأ عليه الوليد بن مسلم وأبومُسَهْرٍ الْغَسَّانِي . وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ . وَمِنْ غَيْرِهِمْ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ وَابْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو الْمَغِيرَةِ الْحَمْصِيُّ وَيَحْيَى الْوَحَاطِيَّ وَأَبُو نَصْرٍ التَّمَارِ وَأَبُو الْيَمَانِ وَيَحْيَى بْنُ بَشْرِ الْحَرِيرِيِّ ، وَخَلَقَ .
مولده سنة تسعين، في حياة الصحابة .

وقد استفتى عطاءً عن شيء في المناسك . قال أبومُسَهْرٍ ثنا سعيد ، قال سألتُ عطاءً عن الهَرَوَلَةِ ، وَكُنَّا دَهَشْنَا عَنْهَا ، فَقَالَ : لَا شَيْءَ عَلَيْكُمْ .

قد كان سعيد من حفاظ زمانه . روى مروان بن محمد عنه قال : ما كتبتُ حديثاً قطّ . وقال أبومُسَهْرٍ إنه سمع نحو ذلك من سعيد ، ثم قال سعيد : لا يؤخذ العلم من صحفِي . قال أبو حاتم الرّازي : كان أبومُسَهْرٍ يقدم سعيداً على الأوزاعي . وقال أبو زرعة سمعتُ ابن مَعِينٍ يَقُولُ : الْحُجَّةُ مَالِكُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : لَيْسَ بِالشَّامِ أَحْصَحَّ حَدِيثاً مِنْهُ . وَقَالَ

الحاكم: سعيدٌ لأهل الشام كمالك لأهل المدينة. وقال أبو زرعة ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم، قال: كنت أسمعُ وقعُ دموع سعيد بن عبدالعزيز على الحَصِير في الصلاة. ورؤي عنه قال: ما قمتُ إلى صلاةٍ إلا مثلتُ لي جهنم. وقيل كان يحيي الليل. وقال أبو مسهر: لقد رأيتني اقتصر على علم سعيد فما احتاج معه إلى أحد.

قال الوليد بن مُسلم وغيره: مات سنة سبع وستين ومائة.

* * *

[٥٢] [١٤] عَيْسَى (ت ع)

ابن عُمَر الهَمْدَانِي الكُوفِي القَارِي، مولى بني أسد، يكنى أبا عمر. قرأ القرآن على عاصم بن أبي النَّجُود، وطلحة بن مُصَرِّف، وسليمان الأعمش.

قرأ عليه الكِسَائِي، وعُبَيْد الله بن موسى، وعبدالرحمن بن أبي حماد، ومثَّ بن عبدالرحمن، وجماعة.

وحدث عن عطاء بن أبي رباح، وحماد بن أبي سليمان، وعمرو بن مُرَّة، وغيرهم.

روى عنه ابن المبارك، وأبو نعيم، ووكيع، وخلاد بن يحيى، ومحمد بن يوسف الفريابي، وآخرون.

وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وغيرهما.

روى عبدالرحمن بن أبي حماد عن سُفيان الثوري، قال: أدركتُ الكوفة ومابها أحد أقرأ من عيسى الهمداني.

وقال ابن معين: عيسى بن عمر الكوفي ثقة، همداني هو صاحب الحروف.
وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ثقة، رجلٌ صالح، رأس في القرآن، قرأ على عاصم والأعمش.

قال مطين: مات سنة ست وخمسين ومائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٣] عيسى

فأما عيسى بن عمر الثقفى البصرى النحوى، أبو عمر، شيخ العربية فهو مؤلف كتاب "الجامع" وكتاب [٢٢ظ] "الإكمال" في النحو.

وقد قرأ القرآن على عاصم الجحدري، ولكنه شهر بالعربية وسار ذكره.
أخذ القراءة عن الأصمعي، والخليل بن أحمد، وهارون بن موسى النحوي.
ومات في حدود الخمسين ومائة.

وله سيرة وحكايات في مناصحه ونطقه بوحشي اللغة.

وقد فقد الناس كتايبه المذكورين.

* * *

[١٦] شِبْل (خ د س)

[٥٤]

ابن عبّاد المكيّ، مقرئ الحرم. قرأ القرآن على ابن كثير، وابن مَحِيصن. وحدث عن أبي الطفيل وسعيد المقبري، وعمرو بن دينار، وابن أبي نجیح، وجماعة. وتصدّر للإقراء مدّة. روى عنه القراءة عرضا إسماعيل بن عبدالله القسّط، وولده داود بن شِبْل، وأبو الإخريط وهب بن واضح، ومحمد بن سبعون، وعكرمة بن سليمان، وآخرون.

وحدث عنه سفیان بن عيينة، وأبو أسامة، وأبو نُعَيْم، وروح بن عبّادة، ويحيى بن أبي بكير، وأبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وعبيد بن عقيل. وحدث عنه من القدماء حمزة الزيات.

قال ابن معين: ثقة.

وقال ابن مُجاهد: شِبْل هو مولى عبدالله بن عامر الأموي، وهو أجل أصحاب ابن كثير.

قلت: حديثه مخرج في البخاري، وسنن أبي داود، والنسائي.

وقد أرخ بعضهم وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة، وأظنه وهماً، فإن أبا حذيفة إنما سمع سنة نيف وخمسين وبعدها، فيحرر هذا.

قال أبوداود: شِبْل ثقة، إلا أنه كان يرى القدر.

ووثقه أحمد.

وقال الأهوازي: كان مولده سنة سبعين.

* * *

ابن مُشْكَن، الإمام أبو الوليد المكي، قارئ أهل مكة مع شبل.
عرض على ابن كثير. وحدث عن مجاهد وعطاء، وغيرهما. قرأ عليه
إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين، وهو من رفقائه في الأخذ أيضاً. وقرأ عليه
وهب بن واضح وغير واحد.

وحدث عنه ابن المبارك، ومروان بن معاوية، ومحمد بن حنظلة المخزومي،
ومطرف الشقري، وآخرون. وهو قليل الحديث، مقدم في القراءة، له في كتاب
ابن ماجه حديث واحد.

وقد اختلفَ في ضبط اسم مُشْكَن، فقليل بالكسر. قال أبو عبدالله القصاص،
سألت شيخنا رضي الدين الشاطبي عن مُشْكَن، فقال لي: لا يجوز كسر ميمه.
وقال صاحب كتاب "المغني" في القراءات: هو معروف بن مُشْكَن بن عبدالله
ابن فيروز، مولى عامر بن نُفَيْل الكندي، أبو الوليد من أبناء فارس الذين بعثهم
كسرى في السفن لطرده الحبشة عن اليمن.

قرأ على ابن كثير، وعليه مدار قراءة قبل.
ولد سنة مائة، هكذا قال القصاص، وهذا لا يستقيم مع وجود روايته عن
مجاهد.

وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٨] شَهَاب

[٥٦]

ابن شُرَنْفَةَ الْمُجَاشِعِيَّ البَصْرِيَّ المَقْرِيَّ.

من جَلَّةِ القراء بعد أَبِي عَمْرٍو بن العلاء بالبصرة.

قرأ على أَبِي رَجَاءِ العُطَّارِدي (١) فيما قيل . وقرأ على هَارُونَ بن مُوسَى الأَعور، ومُعَلَّى بن عيسى .

قرأ عليه سَلَامُ أبوالمنذر القارئ، ومسلمة بن عبدالله بن محارب الفهري، ويعقوب الحضرمي . عرض عليه يعقوب ختمة في خمسة أيام . وممن قرأ عليه سعيد بن مَسْعَدَةَ الأَخْفَش . وقد أخذ عن الحسن البصري وغيره . وولد في حياة أنس بن مالك . روى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعقَّان، وعلي بن عُثْمان اللأَحْقِي .

وكان من الصلحاء الصادقين .

وشُرَنْفَةَ، قال ابن المنادي، بفتح النون وبضمها لغتان .

قلت: توفي سنة بضعة وستين ومائة .

* * *

[٥٧] المفضَّل [١٩]

ابن محمد الإمام أبو محمد الضبي الكوفي المقرئ، من جلة أصحاب عاصم ابن أبي النجود، وقرأ عليه.

وتصدّر للإقراء مدة.

وحدث عن عاصم وسماك بن حرب، وأبي إسحاق وغيرهم. وكان: أخباريا علامة موثقا، كذا قال [٢٣ و] أبو بكر الخطيب فيه. وأما أبو حاتم الرازي فقال: متروك القراءة والحديث.

قلت: قد تفرّد عن عاصم بأحرف معروفة.

أخذ عنه الكسائي وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وجبله بن مالك البصري وغيرهم، وحدث عنه أبو الحسن علي بن محمد المدائني.

قال أبو حاتم السجستاني: هو ثقة في الأشعار، غير ثقة في الحروف. وقيل إن ابن الأعرابي لحقه وحمل عنه، فالله تعالى أعلم.

وآخر أصحابه وفاة أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري. قيل لما بلغ ابن المبارك موته، قال:

نُعي لي رجالٌ، والمفضلٌ منهمُ وكيفَ تقرّ العينُ بعدَ المفضلِ

قال أبو زيد الأنصاري: سمعتُ المفضلَ يقول: كنتُ أتّي عاصما أقرأ عليه، فإذا لم آتِه أتاني في بيتي.

قلت: توفي سنة ثمان وستين ومائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٨] [٢٠] المُفَضَّلُ

ابن صدقة أبوحماد الحنفي الكوفي .

قرأ القرآن على عاصم بن بهدلة فيما قيل فإن ذلك ورد بإسناد مظلم فذكر أبوعلي الأهوازي، قال: قرأت بها القرآن على الغضائري، وقرأ على عبدالله ابن هاشم الزعفراني، عن قراءته على هارون بن حاتم، عن عبدالعزیز بن محمد الكوفي، عن المفضل بن صدقة .

قلت: ثم إن المفضل بن صدقة، قال النسائي: هو متروك الحديث .

وقال الأهوازي: مات سنة إحدى وستين ومائة .

قلت: ما ذا من شرط كتابنا، ولكن ذكرته للتمييز بينه وبين المفضل الضبي .

* * *

[٥٩] [٢١] سَلَامٌ (ت س)

ابن سليمان أبوالمندر المزي مولاهم البصري المقرئ النحوي، إمام جامع البصرة، ويعرف بالخراساني، وليس هو بسلام المدائني الطويل السعدي . قرأ على عاصم بن بهدلة، وعلى بلديه عاصم الجحدري، وأبي عمرو بن العلاء، وشهاب بن شرنقة، وطائفة .

وحدث عن الحسن البصري، وثابت البناني، ومطر الوراق، وجماعة .

قرأ عليه يعقوب الحضرمي، وإبراهيم بن الحسن العلاف، وأيوب بن المتوكل .

وحدث عنه عنان، وعبيد الله بن محمد العيشي، ومحمد بن سلام الجمحي، وزيد بن الحباب، وعبدالواحد بن غياث، وآخرون. وكان من جلة علماء البصرة. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

كان سلام ينكر على القدرية، وكانوا يؤذونه ويكنونه أبا المدبر. ويقال: إنه رأى غلامه يزني بالجارية، فقال: ما هذا؟ قال: كذا قضى الله تعالى. قال: أنت حر لإيمانك بالقدر ثم زوجه بالجارية.

وكانت قراءته على عاصم بالبصرة عندما قدمها، فيما قيل. وما أحسب أنه قرأ بالبصرة إلا على عاصم الجحدري، لا ابن أبي النجود. وقد قرأ الجحدري على سليمان بن قتة صاحب ابن عباس.

قال ابن أبي داود، سمعت أبا حاتم السجستاني يقول: كان سلام أبو المنذر المقرئ من أهل خراسان.

وورد عن يعقوب بن إسحاق، قال: لم يكن في وقت سلام أبي المنذر أحدا أعلم منه، وكان فصيحاً نحويًا، ويقال إنه قرأ على الحسن البصري، ولم يصح هذا، قاله أبو أحمد السامري وهو ضعيف لا يدري ما يقول. وقال زكريا بن يحيى الساجي: سلام أبو المنذر صدوق صاحب سنة شديد الإنكار. قال أبو داود: كان نصر بن علي الجهضمي ينكر عليه شيئاً من الحروف.

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابة عن غانم بن محمد الكراني القصّار، قال: أنا إسحاق بن أحمد الراشدي سنة خمس عشرة، قال أنا محمد بن عبدالله، قال: أنا سليمان الطبراني قال أنا القاسم بن أحمد الشيباني، قال:

حدثنا عفان، قال: حدثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومة لائم^(١). رواه أحمد عن عفان.

وعن عفان، قال كنتُ عند سلام أبي المنذر فأتاه رجلٌ بمصحف، فقال: ليس هذا زاج ورق؟ فقال: قُمْ يا زنديق.

قال محمد بن المثنى: مات سنة إحدى وسبعين ومائة. وقال أبو عبد الله القصاص: مات سلام، وله من العمر، فيما بلغني مائة [٢٣ظ] وخمس وثلاثون سنة.

قلت: هذا شيء كالمستحيل، ولكن أن لو صح هذا، يروى عن كبار الصحابة، وقد أخرج له النسائي والترمذي.

[٢:٢١] فأما سلام الطويل المدائني فهو أبوسليمان بن سلم السعدي، أحدَ الضعفاء في الحديث. ولا يكاد يميز ما بينه وبين سلام أبي المنذر القارئ إلا الحدائق. ويروي الطويل عن منصور ابن زاذان، وزيد العمي، وجماعة. روى عنه شبابة، وأبو الربيع الزهراني، وهو تميمي.

[٣:٢١] وسلام بن سليمان الثقفي المدائني نزيل دمشق ضعيف بعد المائتين. ذكر أبو معشر أنه توفي سنة

* * *

ابن سَالِمِ الأَسَدِيِّ مولاهم الكوفي، أحد الأئمة الأعلام مولى واصل الأَحَدَب. وكان حَنَاطًا يتجر في الحِنْطَةِ.

اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ قَوْلًا، وَأَصْحَاهَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَ أَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِأَوَّلٍ أَنَّهُمَا سَأَلَاهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ: شُعْبَةُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ اسْمُهُ مُطَرَّفٌ، وَقِيلَ رَوْبَةُ، وَقِيلَ سَالِمٌ، وَقِيلَ أَحْمَدٌ، وَقِيلَ عَبْدِاللَّهِ، وَقِيلَ عَتْرَةٌ، وَقِيلَ قَاسِمٌ، وَقِيلَ حُسَيْنٌ، وَقِيلَ عَتِيقٌ، وَقِيلَ عَطَاءٌ، وَقِيلَ حَمَّادٌ.

قال هارون بن حاتم سمعتُ أبا بكر يقول: ولدتُ سنة خمس وتسعين.

قرأ أبوبكر القرآن ثلاث مرات، وجوَّده على عاصم.

وروى عنه وعن إسماعيل السُّدِّيِّ وأبي حَصِينٍ وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن أبي هريرة، وروى عن طائفة. وعرض القرآن أيضًا، فيما بلغنا، على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وعمر دهرًا.

وكان يقول: أنا نصف الإسلام. وكان سيِّداً، إماماً، ثقة، كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

قرأ عليه أبو الحسن الكسائي مع تقدّمه، ويحيى العُلَيْمِيُّ، وأبويوسف يعقوب الأَعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجُمِيُّ، وعروة بن محمد الأَسدي وعبدالرحمن بن أبي حمّاد، وغيرهم.

وأخذ عنه الحروف يحيى بن آدم. وحدث عنه ابن المبارك وأبوداود الطيالسي وأحمد بن حنبل، وأبو كريب، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة، وأبو هشام الرقاعي، وأحمد بن عمران الأحنسي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلق لا يحصون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة، ربما غلط، صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: مارأيت أحدا أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش.

أخبرنا الخضر بن عبدالسلام^(١)، وأحمد بن سلامة، وأحمد بن عبدالسلام في كتابهم قالوا أنبأنا عبد المنعم بن كليب، قال انا علي بن بيان، قال انا محمد ابن محمد، قال انا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثني أبوبكر بن عياش، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة، قال اجعلوا حجكم عمرة، فقال الناس: يارسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة، فقال: انظروا الذي أمركم به فافعلوا، فردوا عليه القول، فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك، أغضبه الله. قال: وما لي لا أغضب، وأنا أمر بالامر فلا أتبع^(٢). هذا حديث صحيح من أعلى شيء وقع لنا. أخرجه ابن ماجه من حديث أبي بكر فوقع لنا بدلا عاليا.

قال عثمان بن أبي شيبة أحضر الرشيد أبا بكر بن عياش من الكوفة فجاء معه وكيع فدخل وكيع يقوده فأدناه الرشيد، وقال له: أدركت أيام بني أمية وأيامنا فأينا خير؟ قال: أنتم أقوم بالصلاة، وأولئك كانوا أنفع للناس، فصرفه

الرشيد، وأجازه ستة آلاف دينار، وأجاز وكيعا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد ابن عثمان عن أبيه.

قال أبو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي، وكان ثقة، قال سألتُ أبا بكر بن عياش، فقلت: قد بلغك ما كان من أمر ابن عُلَيَّة في القرآن؟ قال: ويَلِك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق، عدو الله، لا نُجالِسُه ولا نكلّمه. وروى يحيى بن أيوب عن أبي عبد الله النَّخَعِي [٢٤و]، قال: لم يُفرَس لأبي بكر بن عياش فراشٌ خمسين سنة.

وقال ابن أبي شيخ ثنا يحيى بن سعيد، قال: زاملتُ أبا بكر بن عياش إلى مكة فما رأيتُ أروع منه ولقد أهدى له رجل رطباً، فبلغه أنه من بستان أخذ من خالد بن سلمة المخزومي، فأتى آل خالد فاستحلّهم، وتصدّق بثمره.

قال أبو عبد الله المَعِيْطِي رأيتُ أبا بكر بن عياش بمكة، فأتى سُفيان بن عيينة فبرك بين يديه فجاء رجلٌ سأل سُفيان عن حديث، فقال: لا تسألني ما دام هذا الشيخُ قاعداً.

وذكر بشر الحافي المحدثين والفقهاء، فقال منهم: أبو بكر بن عياش.

قال أحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر قال: قال لي عبد الملك بن عمير، حدثني وكنت أحدث أبا إسحاق فيستمع إليّ وكنت أحدث الأعمش فيستعيدني.

وقال الرّفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول: أنا أكبر من سُفيان الثوري بستين.

قال محمد بن الصَّبَّاح سمعت ابن عيينة يقول: أبو بكر أكبر مني بعشر سنين.

وقال أحمد بن زهير ثنا الأحنسي قال سمعتُ أبا بكر يقول: تروني لا استفتح، وأن لا أحدثكم، والله لو أعلم أن أحدا يطلب الحديث بمكان كذا وكذا آتيتُ منزله حتى أحدثه.

قال بشر بن الحارث قال عيسى بن يونس سألتُ أبا بكر بن عياش عن الحديث فقال: إن كنت تحب أن تحدث فلست بأهل أن تُوتى، وإن كنت تكره فبالحري أن تنجو.

قال الفسوي سمعت أحمد بن يونس، وذكروا له حديثاً أنكروه من حديث أبي بكر بن عياش عن الأعمش فقال: كان الأعمش يضرب هؤلاء ويشتمهم ويطردهم، وكان يأخذ بيد أبي بكر فيجلس معه في زاوية لحال القرآن.

قال أبو هشام الرفاعي، قال أبو بكر للحسن بن الحسن بالمدينة: ما أبقت الفتنة منك؟ قال: وأي فتنة رأيتني فيها؟ قال: رأيتهم يقبلون يدك فلا تمنعهم.

قال أبو هشام وسمعت أبا بكر يقول: أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ في نص القرآن لأن الله تعالى يقول ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾^(٣)، فمن سمّاه الله تعالى صادقاً فليس يكذب، هم قالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ.

قال يعقوب بن شيبّة الحافظ كان أبو بكر معروفاً بالصّلاح البارع، وكان له فقه وعلم بالأخبار، وفي حديثه اضطراب.

وقال أبو نعيم لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه.

قال يزيد بن هارون: كان أبو بكر خيراً فاضلاً لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة.

قال يحيى الحِمَّاني حدثني أبوبكر بن عياش قال جئت ليلةً إلى زمزم فاستقيتُ منه دلوا لبنا وعسلًا.

قال أبو هشام الرفاعي سمعت أبا بكر يقول: الخَلْقُ أربعة: مَعذُورٌ وَمَخْبُورٌ وَمَجْبُورٌ وَمَثْبُورٌ. فالمعذور البهائم، والمخبور ابن آدم، والمجبور الملك، والمثبور الجنُّ.

وقال أبوبكر: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية. وأدنى ضرر (٤) المنطق الشهرة، وكفى بها بليّة. روى عثمان بن سعيد عن ابن مَعِين، قال: الحسن بن عياش وأخوه أبوبكر، ثقتان.

قال أحمد بن يزيد سمعت أبا بكر يقول سمعتُ الأعمش يقول لأصحاب الحديث إذا حدّث بثلاثة أحاديث، قد جاءكم السيلُ، واليوم أنا مثل الأعمش.

قال يحيى بن آدم قال لي أبوبكر: تعلمتُ من عاصم القرآن كما يتعلم الصبيُّ من المعلم، فلقي مني شدةً فما أحسنُ غير قراءته، وهذا الذي أخبرتك به من القرآن إثمًا تعلمته من عاصم تعلمًا.

وقال هارون بن حاتم سمعت رجلاً قال قلتُ لأبي بكر: قرأتُ على أحد غير عاصم؟ قال: نعم، على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري. قلت: إسنادها واه.

وقال يحيى بن آدم عن أبي بكر، قال تعلمتُ من عاصم خمسا خمسا، ولم أتعلم من غيره، ولا قرأتُ على غيره، واختلفتُ إليه نحوًا من ثلاث سنين في الحرِّ والشتاء والمطر حتى ربما استحييتُ من أهل مسجد بني كاهل.

وقال لني عاصم، حين سمع قراءتي: أحمد الله تعالى، فإنك جئت،

وماتُحسن شيئاً، فقلت: إنما خرجتُ من الكتاب، ثم جئتُ إليك، قال: فلقد فارقتُ عاصماً، وما أسقطَ من القرآن حرقاً.

وعن أبي بكر قال ختمت على عاصم ثلاث ختمات منذ سبعين سنة.

قال عبید بن يعیش سمعت أبا بكر يقول ما رأيت أحداً [٢٤ظ] أقرأ من عاصم، فقرأتُ عليه، وما رأيت أفقه من مغيرة^(٥)، فلزمته.

وقد روي من غير وجه عن أبي بكر أنه مكث أربعين سنة أو نحوها يختم القرآن في كل يوم وليلة. قلت: إذا سمعت مثل هذا عن الرجل يعظم في عيني وأغبطه، ولكن متابعة السنة أرفع. فقد نهى النبي ﷺ أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث^(٦). وقال: لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث^(٧)، صدق نبينا ﷺ فلعل هؤلاء ما بلغهم النهي عن ذلك، والله تعالى أعلم.

وروي عن أبي بكر بن عياش، قال: الدخول في العلم سهل، لكن الخروج منه إلى الله تعالى شديد.

أبو العباس بن مسروق: سمعت يحيى الحماني يقول لما حضرتُ أبا بكر بن عياش الوفاةُ بكت أخته فقال لها: ما يبكيك، انظري إلى تلك الزاوية، ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة.

وعن بشر بن الحارث، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: يا ملكي ادعوا الله تعالى لي، فإنكما أطوع لله تعالى مني.

توفي أبوبكر في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة، أرخه يحيى بن آدم، وأحمد بن حنبل.

* * *

ابن سُلَيْمان بن المغيرة، الإمام أبو عُمَر الكوفي الأَسدي مولا هم المقرئ الغَاصريُّ البزَّاز، تلميذ عاصم، وابن زوجته، ومن ثمَّ أتقن القراءة عنه، وإلا فهو في غير القراءات ضعيف جداً.

أرخ خلف بن هشام مولده في سنة تسعين وذلك في آخر عصر الصحابة .
وحدّث عن علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وأبي إسحاق السَّبَّعي، وكثير ابن زاذان، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السُّدِّي، وليث بن أبي سُلَيْم، وعاصم، وخلق سواهم .

قال أبو عمرو الدَّاني: قرأ عليه، عرضاً وسَماعاً، عمرو بن الصَّبَّاح وعُبَيْد ابن الصَّبَّاح، وأبو شعيب القَوَّاس، وحمزة بن القاسم، وحسين بن محمد المروزي، وخلف الحدَّاد، ثم سُمي أبو عمرو خلقاً سوى هؤلاء .

وحدّث عنه بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبَّده، وهشام بن عَمَّار وعلي بن حجر، وعمرو الناقد، وهُبَيْرَةُ التَّمَّار، وآخرون .

روي عن أحمد بن حنبل: أنه قال ما به بأس .

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .

وقال البخاري: تركوه . وقال صالح جَزْرَة: لا يكتب حديثه .

وقال زكريا السَّاجي: له أحاديث بواطيل .

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غيرُ محفوظة .

قلت: يقال إنه لقي الحسن البصري واستفتاه .

وعن يحيى بن معين، قال: القراءة قراءة حفص. وقال أبو بكر بن مجاهد: بين حفص وأبي بكر من الخلاف في الحروف في خمسمائة وعشرين حرفاً في المشهور عنهما. قال حسين الجعفي سمعتُ حفص بن سليمان يقول قلت لعاصم: أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي، وأقرأته بما أقرأني زبّ بن حبيش. قال أبو الحسين ابن المنادي: قرأ حفص على عاصم مراراً، وكان الأولون يعدّونه في الحفظ يعني القراءة فوق أبي بكر، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم. أقرأ الناس دهرًا. وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى عليّ رضي الله تعالى عنه.

قلت: عاش تسعين عاماً، وتوفي سنة ثمانين ومائة.

وهو حفص بن أبي داود، ويقال له حُفَيْص. قال الخطيب، في ترجمته: كان ابن امرأة عاصم، وهو معه في دار يقرأ عليه مراراً، وكان المتقدمون يعدّونه في الحفظ فوق أبي بكر، ويصفونه بضبط الحروف، ثم قال: روى عنه عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح، وآدم، وعمرو الناقد، إلى أن قال: وكان قد نزل ببغداد في الجانب الشرقي.

قال محمد بن سعد العوفي ثنا أبي، قال: حدثنا حفص بن سليمان، ولو رأيته لقرت عينك به؛ علما وفهما. قال أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله قال سألت أبي عن حفص بن سليمان المقرئ، فقال: هو صالح.

وقال حنبل [٢٥ و]، قال أبو عبد الله، ما كان بحفص المقرئ بأس. وجاء عن حنبل أيضاً عن أبي عبد الله، قال: متروك. وقال علي بن المديني، تركته عمداً، روى عن عاصم عامة القراءات مُسندة، وعن سمّك، وحمّاد بن

أبي سليمان والسُّدي.

وقال عثمان الدارمي سألت ابن معين عن حفص بن سليمان الأسدي،
فقال: ليس بثقة.

* * *

[٢٤] القُسُط

[٦٢]

هو الإمام أبو إسحاق إسماعيل بن عبدالله بن قُسُطْنِطِينِ المخزومي مولاهم
المكي المقرئ شيخ القراء بمكة في زمانه، وآخر من قرأ على ابن كثير وفاةً.

عرض على ابن كثير القرآن، وعلى صاحبيه: شبل بن عبَّاد، ومَعروف ابن
مُشكان، وسمع من علي بن زيد بن جُدعان، وغيره.

وأقرأ الناس دهرا. قرأ عليه أبو الإخريط وهب بن واضح، وعكرمة بن
سليمان، ومحمد بن إدريس الشافعي الإمام، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن
بزيع، وداود بن شبل بن عبَّاد، وآخرون.

وحدَّث عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي، ومثَّ بن عبدالرحمن، وأبوقرة
موسى بن طارق، وآخرون.

قال مضر بن محمد الأسدي ثنا ابن أبي بزة أنه قرأ على عكرمة بن
سليمان. وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عبَّاد، وعلى إسماعيل بن عبدالله بن
قُسُطْنِطِينِ مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي، وأخبراه أنهما قرآ
على ابن كثير عن مجاهد.

قال محمد بن علي بن حسين الصدفي ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال سمعت الشافعي يقول: كان إسماعيل بن عبدالله قارئ أهل مكة، وكان الناس يجيئون بمصاحفهم فيصلحونها بقراءته. وكان يجلس على موضع مرتفع.

أخبرني عمر بن عبدالمنع من أبي اليمن الكندي، قال انا ابن توبة، قال انا أبو محمد الصريفي، قال انا أبو حفص الكناي، قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: حدثنا مضر بن محمد، قال: قال البزي: قرأتُ على أبي الإخريط وهب ابن واضح، وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله عن ابن كثير، خالفه ابن عون القوأس.

وبالإسناد إلى ابن مجاهد، قال قرأتُ على قُنبِل، وأخبرني أنه قرأ على القوأس، وقال: قرأتُ على أبي الإخريط، قال قرأتُ على إسماعيل بن عبدالله القُسط، وقرأ إسماعيل على شِبل ومعروف، وقرأ على ابن كثير، وهكذا رواه الشافعي، فقال ابن عبدالحكم ثنا الشافعي أنه قرأ على إسماعيل بن قسطنطين، قال قرأتُ على شِبل بن عَبَّاد وأخبرني أنه قرأ على ابن كثير عن قراءته على مجاهد.

قلت: القولان صحيحان، إن شاء الله تعالى. ويقوي القول الأول مارواه أبو حُمّة محمد بن يوسف، حدثنا أبو قره موسى عن إسماعيل بن عبدالله أنه قرأ على ابن كثير، وقال إسحاق بن أحمد الخزاعي قرأتُ على عبد الوهاب بن فُلَيْح، قال قرأتُ على محمد بن سبعون، وداود بن شِبل، وأخبرني أنهما قرآ على إسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنْطِين، وأنه قرأ على ابن كثير.

فوجه الجمع بين القولين أن يكون إسماعيل القسط أقرأ شيخ البزي مما أخذه عن ابن كثير نفسه، وحمل قنبل عن القواس ما كان عند القسط عن شبلى ومعرّوف عن ابن كثير، والله تعالى أعلم.

قال عبدالواحد بن أبي هاشم حدثني محمد بن موسى العباسي، قال: حدثنا إسحاق الخزاعي قال: قال ابن فُلَيْح: قرأت على داود بن شبلى عن أبيه، وعن القسط فذكر لي داود أن القسط كان يقرأ على أبيه.

قال أبو عمرو الداني ثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبدالباقي بن الحسن عن محمد بن زريق عن محمد بن الصباح عن قنبل عن القواس عن أبي الاخریط وهب عن القسط أنه قرأ على شبلى ومعرّوف. قال القسط: وقرأت بعد ذلك على ابن كثير.

قال الشافعي: قرأت على إسماعيل وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز، ولو كان من "قرأت" لكان كل ما قرئ قرأنا، ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل؛ تهمز قرأت ولا تهمز القرآن.

نقل أبو عبدالله القسّاع أن إسماعيل القسط مات سنة تسعين ومائة، فلعله يكون سنة سبعين ومائة فتصحّفت عليه، والله تعالى أعلم.

* * *

[٦٣] [٢٥] ابنُ جَمَّاز

هو الإمام أبو الربيع سَلِيمَانُ بنُ مُسْلِمِ بنِ جَمَّازِ أبو الربيع المدني المقرئ مولى الزُّهْرِيِّينَ .

كان يضاهاه الإمام نافع بن أبي نعيم، وقد شاركه في الأخذ عن بعض شيوخه . قرأ على أبي جعفر بن يزيد بن القَعْقَاعِ، وشَيْبَةَ بنِ نَصاح . وبلغنا أن نافعاً كان يجلِّه ويقوم له . وقد قرأ أيضاً على نافع، واعتمد على حرفه .

أخذ عنه قتيبة بن مهران صاحب الكسائي وإسماعيل بن جعفر . ولم أظفر بتاريخ وفاته إلا أنه قديم الموت، لعله توفي قبل نافع أو معه (١) .

* * *

[٦٤] [٢٦] إِسْمَاعِيلُ (ع)

ابنُ جعفر بن أبي كثير الإمام أبو إسحاق الأنصاري مولاهم المدني المقرئ الحافظ، أخو محمد بن جعفر ويعقوب بن جعفر .

أخذ القراءة عرضاً عن شيبه بن نصاح، ثم إنه عرض على نافع بن أبي نعيم، وسُلَيْمَانَ بنِ جَمَّازِ، وعيسى بن وردان، وبرع في تجويد القرآن، وسمع من أبي طوالة، وعبدالله بن دينار، والعلاء بن عبدالرحمن، وربيعة الرأي، وأبي جعفر القارئ، وغيرهم .

وتحول في آخر أيامه إلى بغداد، فأخذوا عنه، ونشر بها علمه. أخذ عنه القراءة أبو الحسن الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو عمر الدُّوري، وسليمان بن داود الهاشمي، وطائفة.

وحدّث عنه قتيبة، وعلي بن حجر، ومحمد بن سلام البيكّندي، ومحمد ابن زُنْبُور، وأبو همام السّكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِي، وعيسى بن سليمان الشيزري، وآخرون.

وكان أحد الأثبات النبلاء.

أخبرنا علي بن أحمد الحسيني بالثغر، قال انا محمد بن أحمد القطيعي، قال انا أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي، قال انا الحسن بن عبد الرحمن الشافعي بمكة، قال انا أحمد بن إبراهيم بن فراس، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن إبراهيم الديلمي بمكة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن زنبور، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. قال: قال رسول الله ﷺ: من كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله. وكانت قريش تحلف بأبائها، فقال: لا تحلفوا بأبائكم^(١). أخرج البخاري ومسلم من حديث إسماعيل فوقع لنا بدلا عاليا. روى أحمد بن أبي خَيْثَمَة عن ابن مَعِين، قال: إسماعيل بن جعفر ثقة، مأمون، قليل الخطأ، وهو وأخوه: محمد وكثير مديون.

قلت: توفي ببغداد في سنة ثمانين ومائة، وكان من أبناء الثمانين.

* * *

الطبقة الخامسة

9

عدتهم تسعة وثلاثون مقررًا

[١] الكِسَائِي

[٦٥]

هو الإمام أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ النحوي، المشهور بالكسائي، أحد الأعلام. ولد في حدود العشرين ومائة.

وسمع من جعفر بن محمد، والأعمش، وزائدة، وسليمان بن أرقم، وجماعة يسيرة، وهو عزيز الحديث. قرأ القرآن وجوَّده على حمزة الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني، وزائدة. ونقل أبو عمرو الداني وغيره أن الكسائي قرأ أيضاً على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. اختار لنفسه قراءة.

وقد رحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد.

قال محمد بن عيسى الأصبهاني ثنا محمد بن سفيان قال قال الكسائي: أدركت أشياخ أهل الكوفة: أبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، وعيسى بن عمر، وحمزة. وقال أبو علي الأهوازي في كتاب "الإيضاح": قرأ الكسائي أيضاً على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي عن قراءته على أبي البرهسم صاحب أبي بحرية عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

قلت: وأخذ الحروف عن طائفة، منهم: أبو بكر بن عيَّاش، وخرج إلى البوادي في طلب لغات العرب، فغاب مدة طويلة، وكتب شيئاً كثيراً بحيث إنه أنفد خمس عشرة قنينة من الحبر.

قرأ عليه أبو عمر الدَّوري، وأبو الحارث الليث، ونصير بن يوسف الرازي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني، وأحمد [٢٦ و] بن أبي سريح النهشلي، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعيسى بن سليمان الشَّيزري، وأحمد بن جبَّير الأنطاكي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن سفيان، وخلق سواهم.

وحدّث عنه يحيى الفراء، وخلف البزار، ومحمد بن المغيرة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب الدَّورقي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعدان، وعدد كثير.

انتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية.

قال ابن مجاهد: كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بتلاوته عليهم، وقال أبو عبيد في "كتاب القراءات"، له: كان أبو الحسن يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضها. وكان من أهل القراءة، وهي كانت علمه وصناعته، ولم يجالس أحداً كان أضبط، ولا أقوم بها منه.

قال أبو عمر الدَّوري سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي. وقال إسحاق بن إبراهيم سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين.

وقال خلف بن هشام كنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس، ويُنقَطُونَ مصاحفهم بقراءته عليهم.

قلت: لم يكن ظهر بعدُ للناس الشكل إنما كانوا يُعربون بالنُقْط الحُمْر.
قال خلف: قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرّات.
قال أحمد بن رستم ثنا نُصَيْر بن يوسف، قال قرأتُ على الكسائي،
وأخبرني أنه قرأ القرآن على حمزة، وجماعة في عصر حمزة، منهم: ابن أبي
لَيْلَى، وعيسى الهمداني، وأبو بكر بن عيَّاش.
قال عبدالرحيم بن موسى سألتُ الكسائي عن نسبه فقال: أحرمت في كِساء.
قال الشافعي: من أراد أن يتبحَّر في النحو فهو عيال على الكِساوي.
قال أبو بكر بن الأنباري اجتمعتُ في الكِساوي أمور: كان أعلم الناس
بالنحو، وواحدٌ في الغريب، وكان أوحدَ الناس في القرآن، فكانوا يكثرون
عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن
من أوله إلى آخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ.
قلت: كان في الكِساوي تيهٌ وحشمة لما نال من الجاه والرياسة بإقراء محمد الأمين
ولد الرشيد، وتأديبه أيضاً للرشيد، فنال ما لم ينله أحدٌ من الإكرام والأموال.
قال ثعلب ثنا خلف بن هشام، قال عملتُ وليمة فدعوت الكسائي واليزيدي
فقال اليزيدي للكسائي: يا أبا الحسن أمور تبلغنا عنك ننكر بعضها، فقال
الكسائي: أومثلي يخاطب بهذا، وهل مع العالم من العربية إلا فضلة بُصاقي
هذا؟ ثم بصق فسكت اليزيدي.
وقال أبوطاهر بن أبي هاشم قال محمد بن بشر حدثني أبي عن بعض
أصحابه قال قيل لأبي عمر الدُّوري: كيف صحبتُم الكِساوي على الدعابة التي
فيه؟ قال: لصدق لسانه.

وقال أحمد بن فرح ثنا الدَّوري قال سمعت الكسائي يقول: من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِب .

أخبرنا أبو بكر العطار، قال انا عبدالوهاب بن رواج، قال انا أبوطاهر الحافظ، قال انا أبوطاهر بن سوار مؤلف "المستتير"، قال: حدثنا الحسن بن علي العطار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الطبري المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر الولي حدثنا أحمد بن فرح، قال: حدثنا الدَّوري، قال قيل للكسائي: لِمَ لا تهمز الذئب؟ قال: أخاف أن يأكلني . ويقال إن الكسائي عمل هذه الأبيات:

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ لَا يَلُومَ لِمَنْ (*) .

ولم يصح ذلك عنه .

قال أبو العباس بن مسروق ثنا سلمة بن عاصم، قال: قال الكسائي: صليت بهارون الرشيد فأعجبني قراءتي فغلطتُ في آية ما أخطأ فيها صبي قط . أردتُ أن أقول: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ، فقلت: " لَعَلَّهُمْ يَرْجِعِينَ " ، فوالله ما اجترأ هارون أن يقول: أخطأتَ ، ولكنه لما سلّم، قال: أيُّ لغةٍ هذه ؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قد يعثرُ الجواد . قال: أما هذا فنعم .

أنبأني بها المؤمل بن محمد، والمسلم بن علان، قال انا الكندي، قال انا أبو منصور الشيباني، قال انا أبو بكر الخطيب، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال انا جعفر الخَلدي عن ابن مسروق .

وروى سلمة عن الفراء، قال قال لي الكسائي: ربما سبقني لسانِي باللحن

[٢٦ظ] فلا يمكنني أن أردّه، أو كلاما نحو هذا .

وبالإسناد إلى الخطيب قال انا الحِمَامِي قال سمعتُ عمر بن محمد الإسكافي، يقول سمعت عمِّي، يقول سمعتُ ابن الدُّورقي يقول: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاةً فقدموا الكسائي يصلي، فأرتج عليه قراءة ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ (١)، فقال اليزيدي: قراءة ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تُرْتَجَ على قارئ الكوفة.

قال فحضرت صلاةً فقدموا اليزيدي فأرتج عليه في الحمد، فلما سلّم، قال:

احْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَقُولُ فُتْبِتَلِي
إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

روى الخطيب بإسناده عن خلف البزّار، قال كان الكسائي يقرأ لنا على المنبر، فقرأ يوماً، ونحن تحته ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴾ (٢)، فلما فرغ سألوه عن العلة فثرتُ في وجوههم فمحوه من كتبهم. ثم قال لي: يا خلف يكون أحدٌ بعدي يسلم من اللّحن؟!.

قال الخطيب في ترجمة الكسائي انا الصوري، قال انا عبّيد الله بن القاسم القاضي بأطرابلس، قال: حدثنا علي بن محمد الحرّاني الأزبي من حفظه، قال: حدثنا محمد بن علي بن سليمان المروزي، قال سألت خلف بن هشام: لِمَا سُمِّي الكسائي كسائياً؟ فقال: دخل الكسائي الكوفة فجاء إلى مسجد السبيعي، وكان يقرئ فيه حمزةً، فتقدم الكسائي وهو ملتفٌ في كساء أسود. فلما صلّى حمزة، قال: مَنْ الأول؟ قيل: الكسائي يعنون صاحب الكساء، فرمقوه بأبصارهم، فقالوا: إن كان حائكا فسيقرأ سورة يوسف، وإن كان ملاحاً فسيقرأ سورة طه، فسمعهم فابتدأ بسورة يوسف. فلما بلغ قصة الذئب تلا بغير همز. فقال حمزة: الذئب، بالهمز. فقال الكسائي: وكذلك فاهمز

الحوت هذا ﴿ فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (٣)، وهذا ﴿ فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ ﴾ (٤). فنظر حمزة إلى خلاد الأحول، فناظر في جماعة فلم يغنوا شيئاً. ثم قالوا: أفدنا، يرحمك الله، فقال: تفهموا عن الحائك مايقول. إذا أنسبت الرجل إلى الذئب قد استذاب الرجل، ولو قلت: استذاب، بلا همز، لكنت إنما نسبته إلى الهزال. وإذا نسبته إلى الحوت، قلت: استحات الرجل أي كثر أكله لأن الحوت يأكل كثيراً، وأنشد:

أيها الذئبُ، وأبنه، وأبوه
أنتَ عندي من أذوبِ ضارِياتِ
فعرِّف الكسائي من ذلك اليوم.

وعن الفراء قال: ناظرت الكسائي يوماً وزدت فكأنني كنت طائراً أشرب من بحر. قال الفراء: إنما تعلم الكسائي النحو على كبر لأنه جاء إلى قوم، وقد أعيأ. فقال: قد عييتُ، فقالوا له: تُجالسنا، وأنت تلحن؟ قال: كيف لحتُ؟ قالوا: إن كنت أردت من التعب، فقل أعييتُ، وإن كنت أردت انقطاع الحيلة والتحير في الأمر فقلت: عييتُ. فأنف من ذلك، وقام من فوره، فسأل عمن يعلم النحو، فدلَّ على معاذ الهراء (٥)، فلزمه، ثم خرج إلى البصرة فلقي الخليل ثم خرج إلى بادية الحجاز.

قال ابن الأنباري ثنا أبي قال: قال الفراء: لقيت الكسائي يوماً فرأيتُه كالبكي، فقلت: ما يُبيك؟ قال: هذا الملك الوزير يحيى بن خالد يحضرني فيسألني عن الشيء، فإن أبطأت في الجواب لحقني منه عتب، وإن بادرت لم آمن الزلل، فقلت: يا أبا الحسن من يعترض عليك، قل ماشئت، فأنت الكسائي فأخذ لسانه بيده، وقال: قطعه الله تعالى إذاً إن قلت ما لا أعلم.

وقال أحمد بن أبي سريح سمعت أبا المعافى، وكان عالماً بالقراءات، يقول الكسائي القاضي على أهل زمانه. قال أبو عمرو الداني في ترجمة عبدالله بن ذكوان، أخذ ابن ذكوان عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام، ثم قال: وقال محمد بن الحسن النقاش، قال ابن ذكوان أقمتُ على الكسائي سبعة أشهر، وقرأتُ عليه القرآن غير مرة. قلت: هذا قول منكر، والنقاش ليس بعمدة.

وأبو القاسم بن عساكر مع فرط تنقبه لم يذكر الكسائي في "تاريخ دمشق". وقد روي أيضاً عن نصير بن يوسف، قال: دخلتُ على الكسائي في مرض موته فأنشأ يقول^(٦):

قَدَرُ أَحْلَكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبِيَّ وَمَا لَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ
[٢٧و] إِلَّا كِدَارِكُمْ بِبَنِي بَقْرِ اللَّوِيِّ هِيَ هَاتَ ذُو بَقْرِ مِنَ الْمَزْدَارِ

فقلت: كلا، ويمتص الله الجميع بك فقلت: لئن قلت ذاك لقد كنت أقرئ الناس في مسجد دمشق فأغفيت في المحراب، فرأيت النبي ﷺ داخلاً من باب المسجد فقام إليه رجل، فقال: بحرف من تقرأ؟ قال: فأوماً إليّ.

قلت: للكسائي من التصانيف: كتاب "معاني القرآن"، كتاب "القراءات"، كتاب "العدد"، كتاب "النوادر الكبير"، كتاب "النوادر الأوسط"، كتاب "النوادر الأصغر"، "كتاب في النحو"، "كتاب اختلافهم في العدد"، "كتاب الهجاء"، كتاب "مقطوع القرآن وموصوله"، كتاب "المصادر"، كتاب "الحروف"، كتاب "أشعار المعايّة"، كتاب "الهاءات".

وعامة هذه الكتب عدت مع طول المدّة.

قال أبو سعيد السيرافي: رثى يحيى اليزيدي محمد بن الحسن والكسائي، وكانا خرجا مع الرشيد إلى خراسان، فماتا في الطريق، فقال هذه المرثية في هؤلاء:

تصرّمت الدنيا فليس خلودُ	وما قد ترى من بهجة فيبيدُ
لكلّ امرئٍ كأسٌ من الموتِ مُترعٌ	وما إن لنا إلا عليه وروُدُ
الم ترّ شيبا شاملا ينذر البلى	وأنّ الشّبَابَ الغَضَّ ليس يعودُ
سيأتيك ما أفنى القرونَ التي مضتْ	فكنّ مُستعدا فالقناء عتيد
أسيتُ على قاضي القضاة محمدٍ	فأذريتُ دمعي والفؤاد عميدُ
وقلتُ إذا ما الخطبُ أشكلَ: من لنا	بإضاحه يومًا، وأنتَ فقيدُ
وأقلّقتني موتُ الكسائيِّ بعده	وكادتُ بي الأرضُ الفضاة تميدُ
وأذهلّني عن كلِّ عيشٍ وكذّة	وأرقّ عيني والعيونُ هجودُ
هما عالمانا أوديا وتخرمًا	وما لهما في العالمين نديدُ
فحزني إن تخطر على القلب خطرةٌ	بذكرهما حتّى الماتِ جديدُ

قال أبو عمرو الداني^(٧): مات الكسائي بقرية بالرّي اسمها أرنبويه^(٨). وقال أحمد بن جبّير الأنطاكي: توفي بأرنبويه سنة تسع وثمانين ومائة. وقال أبو بكر ابن مجاهد: توفي برنبويه سنة تسع، وكذا أرخه جماعة، وهو الصحيح.

وقد قيل في وفاته أقوال واهية: سنة إحدى وثمانين، وسنة اثنتين، وسنة ثلاث، وسنة خمس، أعني وثمانين، وقيل سنة ثلاث وتسعين. وقيل إنه عاش سبعين سنة.

ولما مات هو ومحمد بن الحسن، قال الرشيد: دفننا الفقه والنحو بالرِّي (*).

* * *

[٢] سُليْم

[٦٦]

ابن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الإمام أبو عيسى، ويقال أبو محمد الحنفي مولاهم الكوفي المقرئ صاحب حمزة الزيّات وأخصّ تلامذته به وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحرف. وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة، فيما قيل.

قرأ عليه خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، وأبو عمر الدوري، ومحمد بن يزيد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وعلي بن كيسة المصري، وأحمد بن جبّير، وإبراهيم بن زربي، وأحمد بن زُرارة شيخ لأبي حسان العنزي، وعلي بن سلام النخعي الكوفي، وترك الحذاء، وعدد كثير حتى إن رفقاءه في القراءة على حمزة قرؤوا عليه لإتقانه، منهم: خالد الطيّب، وحمزة بن القاسم، وجعفر الخشكني^(١)، وإبراهيم الأزرق، وعبدالله بن صالح العجلي.

ولد سنة ثلاثين ومائة. وأما خلف فقال مولده سنة تسع عشرة ومائة.

وقد سمع الحديث من حمزة، ومن سُفيان الثوري.

حدّث عنه أحمد بن حميد، وضرار بن صرد.

روى الأهوازي بإسناد له إلى خلف، قال: افتتحتُ سورة يوسف فقرأتها على سليم، فقال لي: كيف ابتدأتَ بهذه السُّورة؟ قلت لصعوبتها ثم ابتدأت بالفاتحة، فلم أزل إلى سورة النور فلم أغلط، ولم ألحن حتى قلت ﴿لَيْسَ عَلَيَّ الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَيَّ الْأَعْرَجُ حَرْجٌ وَلَا عَلَيَّ الْمَرِيضُ حَرْجٌ﴾ (٢) فأوما إليّ سليم فلم أدِر، ورددتُ كذلك فأخرج رجله ونصبها وكان أعرج. ثم قال: وأين أنا، فقرأتها، فقال لي: لو ختّمتَ ولم تخطئَ لقلتُ إنك منافق.

يحيى بن سليمان الجعفي ثنا يحيى بن المبارك، قال: كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب [٢٧و] فإذا جاء سليم قال لنا حمزة: تحفظوا وتثبتوا، قد جاء سليم.

قال الدُّوري ثنا الكسائي، قال: كنت أقرأ على حمزة فجاء سليم فتلكأتُ، فقال لي حمزة: تهابُ سليماً، ولا تهابني؟ فقلت: أيها الأستاذ أنت إن أخطأتُ قومتي، وهذا إن أخطأتُ غيرني.

قال ضرار بن صرد: سمعتُ سليم بن عيسى، وأتاه رجل، فقال: يا أبا عيسى جئتُك لأقرأ عليك بالتحقيق، فقال: يا ابن أخي شهدتَ حمزة، وأتاه رجل في مثل هذا، فبكى، وقال: يا ابن أخي إنما التحقيق صونُ القرآن، فإن صنته فقد حقّته. هذا هو التحقيق. فمضى الرجل ولم يقرأ عليه.

قال خلف: قرأتُ على سليم مراراً، وسمعتُهُ يقول: قرأتُ على حمزة عشر مرات.

قال هارون بن حاتم: توفي سليم سنة ثمان وثمانين، وكذا أرّخه خلف،
وقال أبو هشام الرّفاعي: سنة تسع وثمانين ومائة.

* * *

[٦٧] [٣] أبو السّمّاك

العدويّ البصري، واسمه قَعْنَب بن هلال بن أبي قَعْنَب البصري، من أئمة
العربية، له رواية شاذة في "كامل" الهدلي.

تلا على هشام البربري، وعباد بن راشد عن أخذهما عن الحسن البصري
عن سمرة عن عمر.

روى عنه الحروف سماعا يتلوها في الصلاة أبو زيد الأنصاري. ورواها عن
أبي زيد خليفة بن خياط، ومحمد بن يحيى القطعي. قال أبو زيد: طفت
العرب كلّها فلم أر فيها أعلم من أبي السّمّاك. وقال القطعي: كان أبو السّمّاك
يقدم على الخليل. وقال أبو حاتم السجستاني: كان يقطع ليله قياما، ونهاره
صياما، ولم يقرئ الناس بل أخذت عنه هذه القراءة في الصلاة.

وقال أبو زيد: وهَبَ مروانُ بنُ محمدَ أبا السّمّاكَ ألفَ دينار، فوالله ماترك
منها حبة بل تصدّق بها. فقلت: هلا تركت شيئا لولدك؟ قال: الله تعالى
لهم وكيّ.

قلت: لعلّه مات في دولة المنصور.

* * *

[٦٨] [٤] وَهَب

ابن واضح الإمام أبوالإخريط المكي القارئ مولي عبدالعزيز بن أبي رواد،
ويكنى أيضاً أبا القاسم.

قرأ القرآن على شبل بن عبّاد، ومَعروف بن مُشكان، وإسماعيل بن عبدالله
القسط. وانتهد إليه رياسة الإقراء بمكة.

قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن محمد البزّي، وأبوالحسن أحمد بن محمد
القوّاس النبال.

قال أبوعمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل، ثم عرض على
شبل، ومَعروف.

قلت: بلغني أنه توفي سنة تسعين ومائة.

* * *

[٦٩] [٥] عِكرمة

ابن سليمان بن كثير بن عامر الشيخ أبوالقاسم المكي المقرئ مولي آل شيبّة
الحجبيّ العبديّ.

قرأ القرآن على شبل بن عبّاد، وإسماعيل القُسط.

وعليه قرأ البزّي، وهو شيخٌ مستور الحال فيه جهالة، تفرّد عنه البزّي
بحديث مرفوع في التكبير من "الضحى". والحديث، وإن أخرجه أبو عبدالله
الحاكم في مستدركه، فهو خبر منكر، والبزّي غير حجة في الحديث^(١).

* * *

[٦] عَبْدُ اللَّهِ (ع)

[٧٠]

ابن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الإمام أبو محمد الأودي الكوفي المقرئ الحافظ، أحد مشايخ الإسلام.

قرأ على الأعمش، وعلى نافع بن أبي نُعَيْم. وحدث عن هشام بن عروة، وسهيل بن أبي صالح، وحُصَيْن بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي إسحاق الشيباني، والأعمش، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، وخلق.

قرأ عليه جعفر الخشكني وغيره. وحدث عنه مالك بن أنس مع تقدمه، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابنا أبي شيبة، والحسن بن عرفة، وأحمد بن عبدالجبار العطاردي، وعدة.

أقدمه الرشيد ليؤكِّيه قضاء الكوفة، فامتنع، وكان كبير الشأن.

روى غير واحد عن الكسائي، قال: قال لي الرشيد، من أقرأ الناس؟ فقلت: عبدالله بن إدريس. قال: ثم من؟ قلت: حسين الجعفي.

قال بشر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فسلم إلا ابن إدريس.

وقال أحمد بن حنبل: كان نسيج وحده. قال يعقوب بن شيبة: كان عابداً، فاضلاً، وكان يسلك في كثير من فُتْيَاه مسلِك أهل المدينة [٢٨ و] ويخالف الكوفيين، وكان صديقاً لمالك. قال وقد قيل إن جميع ما يرويه مالك في "الموطأ" فيقول بلغني عن علي أنه سمعها من عبدالله بن إدريس^(١).

وقال أبو حاتم: هو حجة إمام.

وعن حسين العبقرى^(٢)، قال: لما احتضر عبدالله بن إدريس بكتته بنته،

فقال: لا تبكي قد ختمت في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.

وقال ابن عمّار: كان ابن إدريس لا يحدث من يلحن في كلامه. وقال ابن عرفة: لم أر بالكوفة أفضل منه.

روى أبو سعيد الأشج عنه، قال: ولدت سنة خمس عشرة ومائة، سنة مات الحكم.

ذكر الحسن بن الربيع البوراني، قال: جاء كتاب الرشيد إلى عبدالله بن إدريس، وأنا شاهد، فشَهَقَ وُعْشِي عليه، فلما أفاق، قال: إنا لله، صار يعرفني حتى يكتب إليّ، أي ذنب بلّغ بي هذا؟.

قال ابن معين: كان ابن إدريس رجلاً صالحاً. وقال أبو خيثمة قال ابن إدريس في النبيذ:

كلّ شراب مُسكرٍ كثيرُهُ من عنب أو غيره عَصِيرُهُ
فإنه محرّمٌ يسيرُهُ وإنني من شره نذيرُهُ

قال الحسن بن الربيع عن ابن إدريس قلت لحفص بن غياث: أترك الجلوس في المسجد. قال: فأنت قد تركت الجلوس في المسجد ولم تُترك. فقال ابن إدريس: يأتيني البلاء، وأنا فأر منه أحب إليّ من أن يأتيني وأنا متعرّض له.

مات ابن إدريس في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة. ويقال إنه ولد سنة عشرين ومائة.

وقد بيّنا خطأ من زعم أنه قرأ على ابن كثير (٣).

* * *

هو الإمام أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيَّب ابن أبي السائب القرشي المخزومي المسيبي المدني المقرئ. قرأ على نافع، فكان من جِلَّة أصحابه المحققين. وحدّث عن ابن أبي ذئب وغيره.

أخذ عنه القراءة ولده محمد بن إسحاق، وأبو حمدون الطيّب بن إسماعيل، وخلف البزار، ومحمد بن سعدان، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وطائفة كثيرة. وحدّث عنه أحمد بن حنبل، وابن ذكوان، وله في سنن أبي داود حديث واحد.

قال أبو طاهر بن أبي هاشم ورواية المسيبي عن نافع من طريق ولده قريبة المتناول كاملة السياق، كان شيخنا ابن مجاهد يأخذ بها وقرأت عليه بها. قال يموتُ بن المزرع سمعت أبا حاتم السجستاني يقول إذا حدّثت عن المسيبي عن نافع ففرِّغ سمعك وقلبك، فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسنة وأفهمهم للعربية.

قال ابن أبي هاشم حدّثني أبو بكر محمد بن سهيل، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق المسيبي، قال: سألت الكسائي أمير المؤمنين أن يجمع بينه وبين والدي، فجمع بينهما الفضل بن الربيع بقرب دائق، فسأله عن قوله تعالى: ﴿ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ ﴾، ﴿ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾، ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾^(١)، فقال الكسائي: هذا مما لا أعلمه بعلمي، ولا يعلمه أحد إلا بالتعليم. ثم سألت عن حروف كيف كان أبو جعفر يقرؤها؟ وكيف كان شبيهة يقرؤها؟ فقال له قراءة نافع كذا

وكذا وهي قراءتنا، وذلك أنه كفانا المؤونة. قال الكسائي له: فإني على حال أحب أن تعلمني فأبى. وكلم الكسائي الفضل، وذكر أنه إنما سأله الرشيد عقد هذا المجلس لهذا المعنى، فقال له الفضل أحب أن تجيبه، إن خف عليك، فإن له من أمير المؤمنين مكاناً. قال: ما يشغل عليّ أن أعلمه إلا أنه شيء قد أمتناه بالمدينة، واجتمعوا بها على قراءة نافع. قال: فإني أحب أن تفعل. قال: سل عما بدا لك. فأخذ الكسائي يسأله وهو يجيب بقول: قال فيها أبو جعفر وشيبة وفلان.

الخطيب في كتاب "البسمة" أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ اذنا قال أنا عبدالواحد بن أبي هاشم، قال: حدثنا أبو بكر شيخنا، قال: حدثنا موسى بن إسحاق عن محمد بن إسحاق المسيبي، قال: أخبرني أبي أنه لما صلى بالناس بالمدينة جهر ببسم الله الرحمن الرحيم. قال فاتاني الأعشى أبو بكر ابن أخت مالك، فقال: إن أبا عبدالله يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك من خفته على خلاف أهل المدينة فإنك ممن لم أخف، وقد كان منك شيء. قلت: ماهو؟ قال: قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم [٢٨ظ] قلت: فأبلغه عني السلام كما بلغتنى، وقل له إن كثيراً ما سمعتك تقول: لا تأخذوا عن أهل العراق فإني لم أدرك أحداً من أصحابنا يأخذ عنهم. وإنما جئت في تركها عن حميد الطويل، فإن أحببت أخذنا عن أهل العراق أخذنا هذا وغيره من قولهم، وإلا تركنا حميدا مع غيره، فلم تكن عليّ له حجة. وقد سمعتك كثيراً ما تقول: خذوا كل علم من أهله، وعلم القرآن بالمدينة عن نافع، فسألته عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، فأمرني بها، وقال: أشهد أنها من السبع المثاني، والله تعالى أنزلها. وحدثنا عن نافع مولي ابن عمر أنه كان يبتدئ بها،

ويفتح كل سورة. وحدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب، قال: مضت السنة بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.
توفي المسيبي سنة ست ومائتين.

* * *

[٧٢] [٨] أيوب

ابن تميم الإمام أبو سليمان التميمي الدمشقي المقرئ.
قرأ على يحيى بن الحارث، صاحب ابن عامر، وهو الذي خلف يحيى
الذماري في القيام بالقراءة.
أخذ القراءة عنه، عرضاً، عبدالله بن ذكوان، والوليد بن عتبة. وأخذ عنه
الحروف عبد الحميد بن بكار، وأبو مسهر الغساني، وهشام.
قال ابن ذكوان، قلت لأيوب بن تميم: أنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث؟
قال: نعم، أقرأ بحروفه كلها، إلا قوله تعالى ﴿جِبلاً﴾ في يس، فإنه رفع
الجيم وأنا أكسرها.
قال محمد بن إسماعيل الترمذي، قال ابن ذكوان: مات أيوب بن تميم سنة
ثمان وتسعين ومائة. فأما قول أبي علي الأهوازي أنه مات سنة تسع عشرة
ومائتين، فخطأ فاحش.

* * *

[٩] أيوب

[٧٣]

ابن المتوكل البصري الصيدلاني المقرئ، أحدُ الحُذَّاق.

عرض القراءة على سلام أبي المنذر القارئ، وأبي الحسن الكسائي، وحسين الجعفي، وحدث عن فضيل بن سليمان، وجماعة. واختار لنفسه مقرئاً.

وكان إماماً ضابطاً، ثقة، متبعاً للأثر.

وثقه علي بن المديني وغيره.

قرأ عليه جماعة، أجلهم محمد بن يحيى القطعي. وحدث عنه ابن المديني، ويحيى بن معين، وجماعة، وهم من أقرانه. فإنه مات قبل سن الرواية.

قال إسحاق بن إبراهيم الشَّهيدِي: دخلتُ الكوفة فأتيتُ عبد الله بن إدريس، فأول ما سألتني: عن أيوب بن المتوكل. قلتُ: هو بخير. قال: يقرئ؟ قلت: نعم، قال: ذاك أقرأ الناس.

قال أحمد بن سنان سمعت أيوب بن المتوكل يقول: قرأتُ على يحيى القَطَّان، وسألني عن كتاب "الحروف"، فسمعه مني. قلتُ: كان يحيى من شيوخه.

قال أبو حاتم السجستاني: أيوب بن المتوكل من أقرأ الناس، وأرواهم للأثر في القرآن. وعن أيوب بن المتوكل، قال: ما غلبتُ يعقوب الحضرميَّ إلا بالأثر.

وجاء عن أيوب أخبار كثيرة، وكان من جلة القراء. بلغنا أن يعقوب الحضرميَّ وقف على قبر أيوب، فقال: يرحمك الله يا أيوب، ما تركت خلقاً أعلم بكتاب الله تعالى منك. وقال أحمد بن محمد بن محرز سمعت يحيى بن معين يقول: كان أيوب بن المتوكل من القراء البصراء.

قال الخُزَاعِي: اختِيار أَيُوب بن المتوكِّل قرأتُ به عليُّ أبي الحسنِ محمد بن عبد الجبَّار الماوردي بالبصرة عن قراءته عليَّ إبراهيم بن خالد المعدِّل. قال قرأتُ عليَّ خالي فهد بن الصقر الزاهد، وقرأ عليَّ أَيُوب بن المتوكِّل.
قلت: مات أَيُوب سنة مائتين.

* * *

[٧٤] عِرَاك

ابن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح الإمام أبو الضحَّاك المُرِّي الدمشقي المقرئ، صاحب يحيى الذمَّاري، ومقرئ بلده في زمانه.
قرأ عليه هشام بن عمار، والربيعُ بن ثعلب.
وحدَّث عنه ابن ذكوان، ومحمد بن وهب بن عطية، وموسى بن عامر المُرِّي.

وقد حدَّث عن أبيه وإبراهيم بن أبي عبلة، وعثمان بن عطاء الخُراساني، وجماعة.

قال أبو حاتم الرَّاзи: مضطرب الحديث، ليس بالقوي. وقال الدَّارقطني: لا بأس به.

قلت: لم يخرجوا له شيئاً في الكتب السَّنة. وقد قرأ عليَّ أبيه أيضاً.
ومات قبل المائتين.

* * *

[٧٥] [١١] سُوَيْدٌ (ت ق)

ابن عبدالعزيز بن نُمَيْرِ الإمام أبو محمد السُّلَمي مولا هم الدمشقي، قاضي
الذمة وقاضي بَعْلَبَكَّ.

[٢٩و] قرأ القرآن على يحيى الذَّمَارِي، وعلى الحسن بن عَمْرَانَ صاحب
عَطِيَّة بن قيس. وحدث عن أيوب السَّخْتِيَانِي، وأبي الزُّبَيْرِ المَكِّي، وثابت بن
عَجْلَانَ، وعاصم الأَحْوَل، وطائفة.

قرأ عليه الربيع بن نَعْلَب. وحدث عنه داود بن رُشَيْد، وعلي بن حُجْر،
ودُحَيْم، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، وخلق كثير.

وهو ضعيف عندهم، لم يوثقه سوى دُحَيْم. وكان كثير الحديث.

قال ابن معين: كان قاضيا بدمشق بين النَّصَارِي، ليس بشيء.

وقال البُخَارِي: في بعض حديثه نظر.

قلت: ولد سنة ثمان ومائة، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة.

* * *

[٧٦] [١٢] اليَزِيدِيُّ

هو الإمام أبو محمد يحيى بن المَبَّارِ البصري المقرئ النحوي المعروف
باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور، خال الخليفة المهدي يؤدب ولده.
جوّد القرآن على أبي عمرو، واختصَّ به، وحدث عنه، وعن ابن جَرِيح،
وهو عزيز الحديث.

تصدّر للإقراء، فقرأ عليه الدُّوري والسُّوسي، وأحمد بن جبير الأنطاكي،
وأبويُوب سليمان بن الحكم الخياط، وعامر أوقية، وأبوحمَّدون الطيب،
وجعفر غلام سجادة، وطائفة سواهم.

وحدّث عنه ولده محمد، وأبو عبيد، وإسحاق النديم، وأحمد، وإبراهيم ابنا
ابنه محمد، وآخرون.

وله اختيار كان يقرئ به أيضاً، خالف فيه أستاذه أبا عمرو في أماكن يسيرة،
نظمها الإمام أبو عبد الله الموصليّ شُعلةً في هذه الأبيات الخمسة:

أَلَا خُذْ لِمَا اخْتَارَ الْيَزِيدِي لِنَفْسِهِ	وخالف فيه المازنيّ مُحَرِّراً
لِبَارئِكُمْ ، مع نحو يأمرُكُمْ ، كذا	شَبِيهٌ يُؤدِّهُ كُلُّهُ مُشَبَّعًا قَرَا
وَلَمْ يَتَسَنَّ أَحْرَفٌ بِوَصْلِ مَعَ اقْتَدِهِ	وَلَمْ يُسَمَّ يَوْمًا تُرْجَعُونَ مَقْرَرًا
وَمَعْدَرَةٌ نَصَبٌ عَزِيزٌ مَنْوُنٌ	وَيَنْفَخُ مَجْهُولٌ بَطَّهَ تَحْرِيرًا
وَخَافِضَةٌ ، وَالتَّلَوْنَ نَصَبٌ عِبَادٍ لَا	بِحَذْفٍ بِمَا آتَيْكُمْ أَمَدُهُ وَأَخْبُرًا

وقد اتصل اليزيدي أيضاً بالرشيد، وأدب ولده المأمون.

وكان ثقة، علامة، فصيحاً، مفوهاً، بارعاً في اللغات والآداب. أخذ عن
الخليل وغيره حتى قيل إنه أملئ عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو بن العلاء
خاصة.

وله تصانيف عديدة، منها: كتاب "النوادر"، كتاب "المقصور"، كتاب
"الشكل"، كتاب "نوادير اللُّغة"، "مختصر في النحو".

وله عدة أولاد فضلاء، نبلاء: محمد، وعبدالله، وإبراهيم، وإسحاق،
وإسماعيل، أخذوا عنه. وأدركه ابن ابنه: أحمد بن محمد، وحمل عنه.

قال الفضل بن شاذان: كان اليزيدي مؤدباً على باب أبي عمرو، وكان يخدمه في حوائجه، وربما أمسك المصحف على أبي عمرو، فقرأ عليه.

وقيل كان اليزيدي مؤدب المأمون، وكان الكسائي مؤدب الأمين. فأما الأمين فإن أباه الرشيد أمر الكسائي أن يأخذ عليه بحرف حمزة، وأمر اليزيدي أن يأخذ على المأمون حرف أبي عمرو بن العلاء.

قال أبوبكر بن مجاهد: وإنما عولنا على أبي محمد اليزيدي، وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجلّ منه لأنه انتصب للرواية عنه، وتجرد لها. ولم يشتغل بغيرها، وهو أضبطهم.

قلت: توفي اليزيدي بمرور سنة اثنتين ومائتين وفاقاً، وله أربع وسبعون سنة.

قرأت على أبي المحاسن محمد بن أبي الحزم، قال: انا جعفر، قال انا السُّلْفِي، قال انا عبدالرحمن بن حمد، قال انا أبونصر الكسار، قال انا الحسين ابن محمد بن حبش، قال: قرأت على موسى بن جرير، قال: حدثنا السُّوسِي. قال: حدثنا يحيى اليزيدي، قال: حدثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١).

* * *

عُثْمَانُ بن سَعِيد بن عبدالله بن عمرو بن سُلَيْمَانَ، وقيل: عثمان بن سعيد ابن عدي بن غَزْوَانَ بن دَاوُد بن سابق القَبْطِيّ مولي آل الزَّيْبِر بن العوَّام، ويقال أصله من إفريقية، يكنى أبا سعيد، وقيل أبا عمرو، وقيل أبا القاسم، شيخ القراء بمصر.

أرَّخ الأهوازي مولده في سنة عشر ومائة. وكان يعرف أيضاً بالرواس. جوّد القرآن عدة ختمات على نافع في حدود سنة خمس وخمسين ومائة. وما أعلم له رواية عن غيره.

قيل إن نافعاً لقبه بورش لشدة بياضه، والورش لبني مصنوع وقال بل لقبه بالورشان، [٢٩ظ] وهو طائر معروف. فكان يقول: اقرأ ياورشان، وهات ياورشان، ثم خفف، وقيل ورش، وكان لا يكره ذلك ويعجبه، ويقول: أستاذي نافع سماني به.

وكان في أول أمره رأساً، ثم اشتغل بالقراءة والعربية، ومهر فيهما.

وكان أشقر أزرق سمياً مربوعاً، ويلبس مع ذلك ثياباً مقدرة.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، فقرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، وأبو يعقوب الأزرق، وعبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم العتقي، ويونس بن عبدالأعلى، وعامر بن سعيد الجرشي، وسليمان بن داود المهري، ومحمد بن عبدالله القرطبي. وسمع منه عبدالله بن وهب، وإسحاق بن حجاج، وغير واحد. وكان ثقة، في القراءة حجة.

قال إسماعيل النَّحَّاسُ، قال لي أبويعقوب الأزرق: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مَقْرَأً يُسمى مقراً ورشاً.

وقال محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني المقرئ سمعت أبا القاسم وموأساً، وأبا الربيع، وغيرهم ممن قرأتُ عليهم يقولون: إن ورشا إنما قرأ على نافع بعد ما حصل نافع القراءة.

قال أبو عمرو الدَّانِي أنا علي بن الحسن، وعلي بن إبراهيم، وأبو محمد الإمام قالوا ثنا محمد بن علي الأذفوي، قال حدثني محمد بن سعيد عن أبي جعفر أحمد بن هلال، قال حدثني محمد بن سلمة العثماني، قال قلت لأبي: أكان بينك وبين ورش مودة؟ قال: نعم، حدثني ورش، قال: خرجتُ من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلتُ إلى المدينة صرتُ إلى مسجد نافع فإذا هو لا تُطاق القراءة عليه من كثرتهم، وإنما يقرئ بلا شيء، فجلست خلف الحلقة، وقلتُ لإنسان: مَنْ أكبرُ الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفرين، قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، فجئنا إلى منزله فخرج شيخ، فقلتُ: أنا من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وقد أُخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريدُ أن تكون الوسيلة إليه. فقال: نعم، وكرامة، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع. وكان لنافع كُنيتان: أبو رُويم، وأبو عبدالله، فبأيهما نودي أجاب. فقال له الجعفريُّ: هذا وسيلتي إليك جاء من مصر، ليس معه تجارة، ولا جاء لحج، إنما جاء للقراءة خاصة. فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار. فقال صديقه: تحتال له، فقال لي نافع: أيمكنك أن تبيتَ في المسجد؟ قلت: نعم، فبتُ في المسجد، فلما أن كان الفجر جاء نافع،

فقال: ما فعل الغريب؟ فقلتُ: ها أنا، رحمك الله. قال: أنت أولى بالقراءة. قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به، فاستفتحت، فملاً صوتي مسجد رسول الله ﷺ، فقرأتُ ثلاثين آية، فأشار بيده أن اسكُت، فسكُتُ، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يامعلم - أعزك الله تعالى - نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك، وقد جعلت له عشرًا واقتصر على عشرين آية، فقال: نعم، وكرامة. فقرأتُ عشرا، فقام فتىً آخر فقال كقول صاحبه. فقرأتُ عشرًا وقعدتُ حتى لم يبقَ أحدٌ ممن له قراءة. فقال لي: اقرأ، فقرأتُ خمسين آية، فمازلتُ أقرأ عليه خمسين في خمسين، حتى ختمت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.

وروينا عن يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ورش، وكان جيد القراءة، حسن الصوت. إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملأه سامعه، ثم سرد حكاية طويلة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنتُ أقرأ كل يوم سبعا، وختمتُ القرآن في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمتُ عليه أربع ختم في شهر، وخرجت من المدينة، رواها أبو علي الأهوازي عن أبي أحمد العسكري عن محمد بن عبد الله بن يزيد الفقيه عن يونس الصدفي.

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة(*) . (٣٠). [و].

* * *

[١٤] قَالُونَ

[٧٨]

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى، الإمام أبو موسى الزرقبي الزهري مولاهم المدني المقرئ النحوي، قارئ أهل المدينة ونحوهم في زمانه.

قليل إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وقالون لفضة رومية معناها جيد. لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق.

وقد روى الحديث عن نافع شيخه، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبدالرحمن بن أبي الزناد، وغيرهم.

وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان الحذاء، وتبتل لاقراء القرآن والعربية، وطال عمره وبعد صيته.

قال عثمان بن خرزاد ثنا قالون قال: قال لي نافع: إلى كم تقرأ؟ اجلس إلى اصطوانة^(١) حتى أرسل إليك من يقرأ عليك. قال علي بن الحسن الهسنبجاني الحافظ: كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ.

قلت: قرأ عليه بشر كثير، منهم ولداه: أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبونشيط، وأحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن ديزيل الهمداني، وأبو سليمان سالم بن هارون الليثي شيخ ابن سننوذ، والحسن بن عمران الشحام شيخ ابن يونس النحوي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي.

وحدث عنه موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، وأبوزرعة الرازي، ومحمد بن عبدالحكم القطري، وعثمان بن خرزاد الأنطاكي، وغيرهم. وعن

أخذ عن قالون مُصعب الزبيري، والحسين بن عبدالله المعلم، وأبومروان العثماني.

مات سنة عشرين ومائتين، عن نيف وثمانين سنة. وقد غلط من زعم أنه مات سنة خمس ومائتين، والله تعالى أعلم.

* * *

[٧٩] [١٥] يَعْقُوب

الحَضْرَمِيُّ مَقْرئُ البصرة في عصره، هو الإمام أبو محمد يعقوب بن إسحاق ابن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق مولي الحضرميين.

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليمان^(١)، وعلى أبي الأشهب العطاردي، ومهدي بن ميمون المَعُولِي صاحب شُعَيْب بن الجَحَاب، وعلى شهاب بن شُرْنُقَةَ. وسمع من حمزة الزيَّات، وشُعْبَة بن الحجاج، وهارون بن موسى النحوي، وسليم بن حَيَّان، وهَمَّام بن يحيى، وزائدة، وأبي عقيل الدُّورقي، والأسود بن شيبان، وبرع في الإقراء.

قرأ عليه رُوح بن عبدالمؤمن، ومحمدُ بن المتوكل رُؤيس، والوليد بن حَسَّان التَّوْزِي، وأحمد بن عبدخالق المكفوف، وأبوحاتم السَّجِسْتَانِي، وأبو عمر الدُّورِي، وخلق سواهم، وابن أخيه زيد بن أحمد، وحدث عنه أبو حفص الفلاس، وأبو قلابة الرِّقَاشِي، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِي، وآخرون.

قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعِلِّه، ومذاهبه، ومذاهب النحو. وقال أحمد بن حنبل: هو صدوق. ول بعضهم في يعقوب:

أبوه من القراءِ كانَ وجدهُ ويعقوبُ في القراءِ كالكوكبِ الدرِّي
تفرَّدهُ محضُ الصَّوَابِ ووجهه فمنَ مثلهُ في وقتهِ وإلى الحشرِ

قال طاهر بن غلبون: وإمام أهل البصرة بالجامع لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى، يعني في الصلوات.

وقال علي بن جعفر السعدي: كان يعقوب أقرأ أهل زمانه، وكان لا يلحن في كلامه، وقال: كان أبو حاتم من بعض تلامذته. قال ابن المنادي، ثنا محمد بن بسطام، قال: حدثنا رَوْح بن عبدالمؤمن عن يعقوب الحضرمي أنه قرأ على أبي عمرو بن العلاء نفسه. قال القَصَّاع: وماذاك يبعيد لأن أبا عمرو توفي، وليعقوب يومئذ سبع وثلاثون سنة. وعن رَوْح قال: قال لي يعقوب: قرأتُ على شهاب بن شُرئفة في خمسة أيام، وقرأتُ على مسلمة بن عبدالله المحاربي في سبعة أيام، وقرأتُ على سلام في سنة ونصف. وعن رويس، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق أنه أخذ القراءة عن ميمون، كذا قال، وصوابه مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية عن أبي بن كعب.

قلت: وقرأ شيخه أبو الأشهب على أبي رجاء العطاردي صاحب أبي موسى الأشعري. فسند من هذا الوجه عال جداً.

ومن بلغنا في كتب القراءات [٣٠ظ] أنه قرأ على يعقوب ابن أخيه زيد

وكعب بن إبراهيم، وعمر السراج، وحמיד بن وزير، وأبوشمر القَطَّان، وأبوزيد المنهال بن شاذان من طرق مظلمة، عنهم، فقرأ على ابن أخيه زيد بن أحمد رجُلان لا أعرفهما.

قال عمر بن شبة قال لي يعقوب الحضرمي: من أين جئت؟ قلت: من عند الأصمعي، قرأ علينا قراءة نافع. فقال لي يعقوب: لَهَذَا الصَّبِيِّ، وربُّ الكعبة أقرأ من نافع لصبي قرأ عليه.

قال أبو القاسم الهذلي: لم يُر في زمن يعقوب مثله. كان عالماً بالعربية، ووجهها والقرآن واختلافه، فاضلاً، تقياً، نقياً، ورعاً، زاهداً. بلغ من زهده أنه سُرِق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورُدَّ إليه، ولم يشعر لشغله بالصلاة.

وبلغ من جاهه بالبصرة أنه كان يَحْبَس ويُطْلَق.

قال ابن سوار وغيره: توفي يعقوب في ذي الحجة سنة خمس ومائتين، عن ثمان وثمانين سنة.

قال العلاء بن الشاطبي شيخنا انا عثمان بن علي القرشي، قال انا السلفي كتابةً، قال سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن بن علي العلوي البخاري المقرئ بدمشق يقول سمعتُ سبيع بن المسلم المقرئ يقول سمعت الحسن بن علي - هو الأهوازي - يقول سمعتُ أبا عبدالله المالكي يقول بإسناد لا يحضرني: أن بعضهم رأى يعقوب ماراً في طريق بالبصرة، وهو غضبان وطرف رداؤه ينجر فقال له: إلى أين يا أبا محمد؟ قال: إلى النار، بالإمالة. فتعجبت من ذلك لأنه لا يميل فجئت إلى مجلسه في الجامع، فسألت عن خبره. فقيل إنه قرأ عليه رجل فلحن فغضب وقام.

وفي قراءة يعقوب اختلاف نشأ بين المتأخرين، والصحيح أن قراءته ثابتة مقبولة غير شاذة لصحة أسانيدھا، ولفصاحتھا، ولموافقتها لرسم الإمام، والله تعالى أعلم.

* * *

[٨٠] الأَعشى [١٦]

هو الإمام أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي. قرأ على أبي بكر بن عيَّاش فكان أجلاً من قرأ على أبي بكر. وتصدر للإقراء بالكوفة، فقرأ عليه أبو جعفر محمد بن غالب الصيرفي، وأبو جعفر محمد بن حبيب الشَّمُوني. وأخذ عنه الحروف أحمد بن جُبَيْر، وخلف بن هِشام، وعمرو بن الصَّبَّاح، ومحمد بن خلف التيمي، ومحمد بن إبراهيم الخواص.

قال أبو بكر النقَّاش، كان أبو يوسف الأَعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحداً في القراءة على أبي بكر، كما لا أقدم أحداً على يحيى بن آدم عن أبي بكر، يعني في الحروف.

قال أبو العباس بن عقده ثنا القاسم بن أحمد، قال: حدثنا أبو جعفر الشَّمُوني عن أبي يوسف الأَعشى، قال: قال لي أبو بكر: يا أبا يوسف أنا أصلي خلف فلان، وهو يقرأ قراءة حمزة، فقد شككتني في بعض الحروف التي أقرؤها، فاعرض عليَّ عرضةً تكون لك، أتخفظها عنك. قال فجلس له الأَعشى في أصحاب الشعير، فقرأ واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف^(١).

* * *

[٨١] سَقْلَاب [١٧]

ابن شُنيَّة الإمام أبو سعيد المصري .

قرأ القرآن على نافع .

قرأ عليه يونس بن عبد الأعلى ، وأبو يعقوب الأزرق وغيرهما . وكان يقرئ في أيام ورش .

توفي في سنة إحدى وتسعين ومائة ، أرخه ابن يونس .

* * *

[٨٢] مُعَلَّى [١٨]

ابن دحية الإمام أبودحية المصري .

جود القرآن على نافع .

قرأ عليه يونس بن عبد الأعلى ، وعبد القوي بن كمونة ، وأبومسعود المدني ، وسمع منه الحروف هشام بن عمار .

بلغنا عن أبي دحية ، قال : سافرت «بكتاب الليث بن سعد» إلى نافع بن أبي نعيم لأقرأ عليه ، فوجدته يُقرئ الناس بجميع القراءات ، فقلت له : يا أبا رُويم ما هذا؟ .

فقال : إذا جاءني من يطلب حرفي أقرأته به .

ومن قرأ على أبي دحية أيضاً أبو يعقوب الأزرق .

وقال الأزرق : لم يذكر سَقْلَاب ، ولا أبودحية خلافاً لورش في سائر الحروف .

* * *

[٨٣] [١٩] الْأَصْمَعِيُّ

هو العلامة أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب البصري، صاحب اللُّغة.
كان من أوعية العلم في العربية والغريب والشعر، وغير ذلك. وهو معدودٌ
في جملة من قرأ على نافع بالمدينة، وصنّف كتاباً حسناً في قراءة نافع،
[٣١ و] حمله عنه نصر بن علي الجُهْضَمِي، وعبدالرحمن بن محمد الحارثي.
مات سنة خمس عشرة ومائتين، ويقال سنة ست عشرة، رحمه الله تعالى.
وقد سُقَّت أخباره في «تاريخي الكبير»^(١).

* * *

[٨٤] [٢٠] عَبْدُ الْوَارِثِ (ع)

ابن سعيد الإمام أبو عبيدة العَبْرِي مولا هم البصري التنوري المقرئ الحافظ.
ولد سنة اثنتين ومائة.
وقرأ القرآن وجوّده على أبي عمرو بن العلاء، وعلى حميد بن قيس المكيّ.
وحدّث عن أيوب، وشعيب بن الحَبَاب، ويزيد الرُّشَك، وأيوب بن موسى،
والجعد أبي عثمان، وطائفة. وجلس إلى عمرو بن دينار صاحب ابن عباس،
وما أراه حمل عنه شيئاً. فإنه قال: لم أفهم كلامه، فلما بلغ ذلك ابن عيينة،
قال: صدق، أدركناه، وقد سقطت أسنانه، وبقي له ناب واحد. فلولا أنا
أطلقنا مجالسته ما فهمنا عنه، إسنادهما صحيح.

تصدّر عبدالوارث للقراءة والحديث، فتلا عليه محمد بن عمر القصبّي، وأبو معمر المنقريّ المقعد، وعمران بن موسى القزّاز، وغيرهم. وحدث عنه أبو معمر فأكثر، وابنه عبدالصمد بن عبدالوارث، وبشر بن هلال الصواف، ومسدد، وقتيبة بن سعيد، وخلق كثير.

وكان ثقة، حجة، موصوفاً بالعبادة والدين، والفصاحة والبلاغة، لكنه قدريّ. قال أبو عمر الجرمي: ما رأيت فقيهاً أفصح من عبدالوارث، إلا حماد ابن سلمة.

وقال محمود بن غيلان، قيل لأبي داود الطيالسي: لم لا تحدث عن عبدالوارث؟ فقال: أحدثك عن رجل كان يزعم أن يوماً من عمرو بن عبيد أكبر من عمر أيوب السخيتاني ويونس وابن عون!

قلت: ومع بدعته فاحتاج إليه أرباب الصحاح لإتقانه وصدقه. مات في المحرم سنة ثمانين ومائة.

* * *

[٨٥] [٢١] العباس (ق)

ابن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة الإمام قاضي الموصل أبو الفضل الأنصاري الواقفيّ المقرئ.

قرأ القرآن، وجوّده على أبي عمرو بن العلاء، وبرع في معرفة الأداء، لاسيّما الإدغام الكبير. وورد أنه ناظر الكسائي في الإمالة. وعن أبي عمرو

قال: لو لم يكن من أصحابي إلا العباس لكفاني.

قلت: وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للإقراء. ما علمت أحداً قرأ عليه إلا عامر بن عمر الموصلي أوقية.

ولد سنة خمس ومائة.

ورأى نافعاً مولى ابن عمر، ومحمد بن المنكدر. وحدث عن يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وطائفة من أهل بلده.

وهو ضعيف في الحديث.

روى عنه بشر بن سالم الكوفي، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، ومحمد بن عبدالله بن عمار، ومسعود بن جويرية، وزكريا بن يحيى زحمويه، وآخرون.

فما نُقِمَ عليه حديثه المنكر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الشعثاء عن ابن عباس: إذا كانت سنة مائتين يكون كَيْتَ وَكَيْتَ (١).

قال أبو أحمد بن عدي: هو مع ضعفه يُكتب حديثه. وقال أحمد بن حنبل: ما أنكرتُ عليه إلا حديثاً واحداً.

قلت: توفي سنة ست وثمانين ومائة.

روى له ابن ماجه.

* * *

[٨٦] شَجَاع [٢٢]

ابن أبي نصر الإمام الزاهد العابد أبو نعيم البلخي المقرئ.
قرأ على أبي عمرو، وجود. وحدث عن الأعمش وغيره.
أخذ القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب. وحدث عنه
أبو عمر الدوري، والحسن بن عرفة، وسريج بن يونس، وهارون الحمالي.
وثقه أبو عبيد.

قرأ عليه محمد بن غالب، وسمع منه أبو عبيد الحروف.
سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ، وأين مثله؟ يعني في التأله.
مات شجاع ببغداد في سنة تسعين ومائة، وله سبعون سنة.

* * *

[٨٧] عَمْر (ت ق) [٢٣]

ابن هارون البلخي، شيخ بلخ ومحدثها ومقرئها.
أحسبه قرأ على حمزة، لم تتصل بنا قراءته.
روى أحمد بن سيار عن قتيبة، قال: كان عمر بن هارون من أعلم الناس
بالقراءات، وكان القراء يقرؤون عليه، ويختلفون إليه في حروف القرآن.
قلت: هو متروك الحديث، واه، مع سعة ما روى.
حمل عن ابن جريج، وطبقته.
مات سنة أربع وتسعين ومائة.

وعنده عن صغار التابعين كأيمن بن نابل . حدث عنه قتيبة وعثمان بن أبي شيبة ، وسريج بن يونس ، ومحمد بن حميد ، وأحمد بن حنبل [٣١ظ] ويحيى ابن موسى خت .

جاور بمكة لأجل ابن جريج ، فتزوج ابن جريج باخته ، فيما بلغنا .
قال النسائي : متروك الحديث .

وقال محمد بن عمرو زنيج ، قال عمر بن هارون : ألقيتُ من حديثي سبعين ألفاً لأبي جزء عشرين ألفاً ، ولعثمان البُصريّ كذا وكذا . سئل أبوغسان زنيج عنه ، فقال : قال بهز : أرى يحيى بن سعيد حسده من لزم ابن جريج اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يكثر عنه .

* * *

[٢٤] عَبْدُ الْوَهَّابِ (م ع) [٨٨]

ابن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي البصري المقرئ من كبار مشائخ الحديث .
قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء . وصحب سعيد بن أبي عروبة ، فأكثر عنه .
قرأ عليه رجُلان أحمد بن أبي سُريج النَّهْشَلِي ، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسِي .

وكان حسن الحديث صدوقاً وغيره أحفظ منه .

مات سنة ست ومائتين ، أو سنة سبع ، وكان من أبناء الثمانين .

* * *

[٨٩] اللؤلؤي [٢٥]

أبو جعفر أحمد بن موسى بن أبي مريم الخزاعي البصري المقرئ اللؤلؤي.
روى القراءة عن عاصم الجحدري، وأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن
عمر، وإسماعيل بن عبدالله القسطنطيني.
وحدث عن ابن عون، وأبان بن تغلب، وجماعة.
روى عنه روح بن عبد المؤمن ونصر بن علي الجهضمي، وخليفة بن خياط،
وآخرون.
قال أبو زرعة: صدوق.

* * *

[٩٠] يحيى (ع) [٢٦]

ابن آدم بن سليمان الإمام أبو زكريا القرشي مولى آل أبي معيط الكوفي
الحافظ المقرئ الأحول، صاحب أبي بكر بن عياش.
قال أبو عمرو الداني وغيره: روى حروف عاصم سماعا عن أبي بكر من غير
تلاوة. قلت: حدث عن فطر بن خليفة، وعيسى بن طهمان، ويونس بن أبي
إسحاق السبيعي، ومسعر بن كدام، وفُضَيْل بن مرزوق، ومفضل بن مهلهل،
وسفيان، وإسرائيل، وورقاء، وزهير بن معاوية، وقيس بن الربيع، وخلق
كثير.

أخذ عنه الحروف إسحاق بن راهويه، وأحمد بن عمر الوكيعي،

وأبو حمدون الطيب، وأبو هشام الرفاعي، وخلف بن هشام، وشُعَيْب بن أيوب، وموسى بن حزام الترمذي، وعبدالله بن محمد بن شاکر، وآخرون. وحدث عنه هؤلاء بها، وبعضهم أقرأ بالرواية عنه. وروى عنه أيضا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو كُريب، وهارون الحمالي، وعبد بن حميد، والحسن بن علي بن عفان، وخلق سواهم.

ثقة، حجة، وثقه ابن معين والنسائي. وسئل عنه أبو داود، فقال: ذاك واحد الناس. وقال علي بن المديني: يرحم الله تعالى يحيى بن آدم، أي علم كان عنده، وجعل يُطريه.

وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بن آدم إلا ذكرتُ الشَّعبي، يعني أنه كان جامعا للعلم.

كان عمر رضي الله تعالى عنه، في زمانه رأسَ الناس، وكان بعده ابن عباس، ثم كان بعده الشعبي في زمانه، ثم كان بعده الثوري في زمانه، وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

قلت: أثبت الروايات عن أبي بكر رواية يحيى بن آدم، وما ذكر صاحب «التيسير» فيه غيرها، وهي كما قال: سماع لا تلاوة.

قال جماعة: ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: سألتُ أبا بكر عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة أربعين سنة، فحدثني بها كلها. وقرأها عليّ حرفا حرفا.

قال يعقوب بن شيبة: هو ثقة، فقيه البدن.

قلت: وقع لي عاليا رواية «كتاب الخراج»، ليحيى بن آدم.

قال هشام بن منصور سمعت أحمد بن حنبل يقول : تدري ما قال يحيى ابن آدم ؟ قال : يجيئني رجل أبغضه وأكره مجيئه، فأقرأ له كل شيء معه حتى أستريح منه ولا أراه، ويجيء الرجل أودّه فأردده حتى يرجع إليّ.

توفي يحيى ببلد فَم الصلح^(١) في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين، وهو في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٢٧] حُسَيْن (ع)

[٩١]

ابن علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد الراهب، أحد الأعلام.

قرأ القرآن على حمزة. وأخذ الحروف عن أبي عمر، وعن أبي بكر بن عيَّاش. وبرع في القرآن والحديث. وحدث عن جعفر بن بُرقان، والأعمش، ومجمع بن يحيى الأنصاري، وفضيل بن مرزوق، [٣٢] و[سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر أو تميم**، وزائدة بن قدامة، وطائفة.

وأقرأ الناس بعد حمزة.

قرأ عليه أيوب بن المتوكل، وغيره. وحمل عنه أحمد بن حنبل، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، ومحمد بن الهيثم، وهارون بن حاتم، وأبو هشام الرقاعي، وإسحاق بن راهويّة: ويحيى بن معين، وأحمد بن عمر الوكيعي، وأحمد بن الفرات، وعبد بن حميد، وعبّاس الدوري، ومحمد بن

عاصم الثقفي، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحدا أفضل من حسين الجعفي.

وقال قتيبة بن سعيد قالوا لسفيان بن عيينة، قدم حسين الجعفي فوثب قائما،
وقال: قدم أفضل رجل يكون قطاً.

وقال موسى بن داود: كنت عند ابن عيينة فأتاه حسين الجعفي فقام سفيان
فقبل يده.

قال يحيى بن يحيى النيسابوري: إن كان بقي من الأبدال أحد فحسين
الجعفي. وقال محمد بن رافع: كان راهب أهل الكوفة يعني عابدهم.

وروى أبو هشام الرفاعي عن الكسائي قال: قال لي الرشيد: من أقرأ الناس؟
قلت: حسين الجعفي وابن ادريس.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: كان حسين الجعفي يقرئ القرآن، رأساً
فيه، ولم أر رجلاً قط أفضل منه، وهو ثقة لم نره إلا مقعداً، ولم يَطأ قطاً.

وكان جميلاً لباساً يخضب، خلف ثلاثة عشر ديناراً.

مات في ذي القعدة من سنة ثلاث ومائتين. قلت: عاش أربعاً وثمانين
سنة.

* * *

[٩٢] إسحاق (ع)

ابن يُوْسُفُ الأزرقُ الإمام أبو محمد الواسطي المقرئ الحافظ .
يروِي عن الأعمش ، وابن عَوْن وطبقتهما . وقرأ القرآن على حمزة . وأخذ
الحروف عن أبي بكر بن عيَّاش ، وغيره . وله اختيار في القراءة أخذه عنه
إسماعيل بن هُوْد الواسطي وعبدالله بن هانئ وأبو حمدون وغيرهم .
وحدَّث عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وسعدان بن نصر ، وطائفة .
وكان من أوعية العلم ، ومن أعلم الناس بشريك ، ثقة ، متقنا ، عابدا ، كبير
القدر .

حديثه في كتب الإسلام .

توفي سنة خمس وتسعين ومائة . وله ثمان وسبعون سنة ، رحمه الله
تعالى .

* * *

[٩٣] عبیدُ اللهِ (ع)

ابن موسى الإمام أبو محمد العبَّسي مولا هم الكوفي المقرئ الشَّيعي الحافظ ،
شيخ البُخَّاري .

ولد بعد العشرين ومائة بقليل .

وقرأ القرآن ، وجوَّده على عيسى بن عمر الهمداني ، وعلي بن صالح بن حي .
وأخذ الحروف عن حمزة بن حبيب ، وشيبان النحوي ، وأبي الحسن الكسائي .

وتصدّر للإقراء.

وجاء أنه قرأ على حمزة. وحدث عن هشام بن عروة، والأعمش، وابن أبي خالد، وشيبان، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة، وابن جريج، والأوزاعي، وخلق.

قرأ عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، وأيوب بن علي، وإبراهيم بن سليمان الازبازي شيخ محمد بن الحسين الخثعمي، ومحمد بن عبدالرحمن، وأبو حمدون الطيب، ومحمد بن علي بن عفان العامري وطائفة. وحدث عنه أحمد بن حنبل قليلا، كان يكرهه لبدعته، وابن معين، وعبد، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد بن أبي غرزة الغفاري، وعباس الدوري، وخلق كثير. وعمر دهرًا.

وثقه أبو حاتم وغيره. وكان ثبتاً في إسرائيل وشيبان.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: عالم بالقرآن رأس فيه. ما رأته رافعا رأسه، وما رأي ضاحكا قط.

وقال أبو داود: كان عبيدالله شيعيا متحرّفاً.

قال أحمد بن عبدالله الصفّار: سألت ابن عبيدالله بن موسى، فقلت: أيش^(١) يعمل أبوك بالليل؟ قال: ينوح إلى الصباح.

قلت: حديثه في الكتب الستة. وهو من أكبر شيخ للبخاري.

وكان صاحب عبادة، وتهجد، وزهد.

صحب حمزة الزيات وتخلّق بسيرته إلا في التشيع، فإنه أخذه عن أهل

بلدته التي أسست على الرفض. قال أحمد بن حنبل: حدث بأحاديث سوء،
وأخرج تلك البلايا فحدث بها.

قال ابن سعد: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين.

* * *

[٣٠] خَالِدٌ (ح)

[٩٤]

الكحّال، هو خالد بن يزيد بن عبدالله الإمام أبو الهيثم الأسدي الكاهلي
مولاهم الكوفي المقرئ الطيب الكحّال.

قرأ القرآن على حمزة، وحدث عن كامل أبي العلاء الحسن بن صالح،
وحمزة، وغيرهم. وتصدر للإقراء.

عرض [٣٢ ظ] عليه سهل بن محمد الجلاب، ويعقوب بن يوسف الضبي
وأبو حمدون الطيب. وحدث عنه أبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم الرازي،
وعباس الدوري، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، واحتج به البخاري في صحيحه، وهو من قدماء
شيوخه.

قال مطين: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

* * *

[٣١] عَبْدُ اللَّهِ (ت ق)

[٩٥]

ابن صالح بن مسلم بن صالح الإمام أبو أحمد العجلي الكوفي المقرئ.
قرأ على حمزة الزيات. وكان من نُبلاء تلامذته، وحدث عنه وعن أبي بكر
النَّهْشَلِي، وعبدا الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفُضَيْل بن مَرْزُوق، وشيبب بن
شيببة، وحماد بن سلمة، وأسباط بن نصر، وزُهَيْر بن مَعَاوِيَة، والحسن بن
صالح بن حيّ، وإسرائيل، وطائفة.

وسكن بغداد في آخر أيامه، وأقرأ بها. تلا عليه أبو حمدون الطيب،
وأبو محمد الباهلي وإبراهيم بن نصر الرازي وجماعة. وسمع منه ولده الحافظ
أبو صالح أحمد بن عبدالله نزيل المغرب وأبو زرعة الرازي، وبشر بن موسى،
وإبراهيم الحربي، ومحمد بن غَالِب تَمَّتَام، وأحمد بن يحيى البلاذري. وأحمد
ابن إبراهيم الدورقي، وجعفر بن محمد بن شاکر.

وثقه ابن معين. وقال مرة: ما بروايته بأس. ووثقه ابن خراش.

مولده سنة إحدى وأربعين ومائة.

قال ابن حبان: هو مستقيم الحديث.

قلت: يُقال إن البخاري روى عنه، وذلك ممكن، لكن إنما الذي روى عنه
البخاري عبدالله بن صالح الجُهَنِي المصري الكاتب، فإنه مكثر عن المصريين في
توابعه. وما رأيناه روى عن العجلي، في «تاريخه»، ولا ذكره.

قال أحمد: مات أبي في سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: أحسب هذا وهما، والظاهر بقاؤه إلى حدود ست عشرة وبعدها.

* * *

[٣٢] الخشكي

[٩٦]

هو جعفر بن محمد بن سليمان المقرئ الكوفي المشهور بهذه النسبة.
قرأ القرآن على حمزة الزيّات، ثم على سليم فيما ذكر أبو عمرو الداني.
وقرأ أيضا على عبدالله ابن إدريس الأودي.
وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن الهيثم
الكوفي، وعنبسة بن النضر، وغيرهم.
مات، فيما أحسب، سنة نيف عشرة ومائتين.

* * *

[٣٣] قَعْنَب

[٩٧]

ابن أبي قَعْنَب الأستاذ أبو السَّمَال البصري المقرئ.
يقال: قرأ على هشام البربري، وهو مجهول مثله، وعلى عباد بن راشد
وأخذا عن الحسن البصري، عن سمرّة بن جندب، عن عمّ رضي الله تعالى
عنه، كذا أسند قراءته، وهو إسناد منكر لا ينهض مثله.
أخذ عنه الحروف أبو زيد الأنصاري النحوي وفي ذلك أحرف شاذة.
والإسناد فمظلم فمثل ذلك لا ينبغي الإقدام على تلاوة كتاب الله تعالى به.
ولا أعلم متى توفي قعنّب. وكان معاصرا للكسائي، فمن اطّلع على شيء
من أخباره فليُفد كتابنا.

* * *

[٩٨] عَمْرُو [٣٤]

ابن ميمون الإمام أبو عثمان السُّكْرِيُّ القناد من أصحاب حمزة الزيات .
تصدّر للإقراء، فتلا عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، وإبراهيم بن يزيد،
وغيرهما .

* * *

[٩٩] التَّبَّانُ [٣٥]

هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن نجيح الباهلي البصري المقرئ
المجود العلاف التَّبَّانُ .
قرأ على أبي المنذر سلام، ثم على يعقوب الحضرمي وبقي مُدِيْدَةً بعد
يعقوب .

وكان يُقْرَأُ بحرف سلام . فتلا عليه به أحمد بن يزيد الخُلَوَّاني، وغيره .
وسمع منه الحروف محمد بن إبراهيم المُقَانِعِيّ . أورده أبو عمرو الداني مختصراً .

* * *

[١٠٠] أَبُو حَيَّوَةَ (دس) [٣٦]

شُرَيْحُ بن يزيد الحضرمي الحِمَصِيُّ المقرئ المؤذن، والد حيوة بن شُرَيْح .
أخذ القرآن عن أبي البرهسم [و] جدير بن معدان الحضرمي . وحدث عن
شعيب بن أبي حمزة، وصفوان بن عمرو، ومعاذ بن رفاعة، وطائفة .

وكان مُقَرَّئِ أَهْلِ حَمَصٍ فِي زَمَانِهِ .

أَخَذَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو شَرِيحٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْفَى ، وَعَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ ، وَأَبُو حَمِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَوَّهِيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عَبِيدٍ ، وَآخَرُونَ .

صَدُوقٌ عَالِمٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ مَطِينٌ : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ .

قُلْتُ : لَمْ يَتَّصِلْ بِنَا إِسْنَادُ قِرَاءَتِهِ كَمَا نَحَبُ ، وَإِسْنَادُهَا عِنْدَ ابْنِ شَنْبُوذٍ .

* * *

[١٠١] [٣٧] ابْنُ السَّمِيفَعِ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّمِيفَعِ الْيَمَانِيِّ ، لَهُ قِرَاءَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَفِيهَا مَا [٣٣] وَ] يَنْكُرُ وَيَشُدُّ . وَأَمَّا إِسْنَادُهَا فَمُظْلَمٌ .

قِيلَ إِنَّهُ قَرَأَ عَلَى نَافِعِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ وَغَيْرِهِ .

قَرَأَ عَلَيْهِ شَيْخُ اسْمِهِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ أَحَدِ الْمَجَاهِيلِ ، فَقَرَأَ عَلَى إِسْمَاعِيلِ هَذَا بِمَكَّةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَدْنِيِّ ، وَلَا يَدْرِي مَنْ هَذَا أَيْضًا . قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ : وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَى ابْنِ السَّمِيفَعِ ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي حَيَوَةَ الْحَمِصِيِّ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَيَّ أَبِي الْبَرَهَسَمِ صَاحِبِ يَزِيدِ بْنِ قُطَيْبٍ .

قُلْتُ : قِرَاءَتُهُ فِي عِدَادِ الشَّاذِّ ، فَمِنْهَا «مَالِكُ يَوْمٍ» ، بَفَتْحِ الْكَافِ ، وَقَالَتْ : «هَيِّتْ لَكَ» ، وَ «وَجِدْكَ عَيْلًا فَأَغْنِي» ، «لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ» ، «يَدْعُ الْيَتِيمَ» ، «وَمَنْ شَرَّ النَّافِثَاتِ» (١) .

قال الإمام أبو معشر الطبري في كتابه الجامع الكبير المعروف «بسوق العروس»: توفي الإمام أبو عبد الله محمد بن السَّمِيفَع اليماني بالمدينة في سنة ثلاث عشرة. وقيل في سنة خمس عشرة ومائتين في أيام المأمون.

* * *

[٣٨] قُتَيْبَة

[١٠٢]

ابن مهران الأصبهاني الأزاداني المقرئ، صاحب الإمالات المنكرة. صحب الكسائي أربعين عاما، وقرأ عليه، وأخذ أيضا عن سليمان بن مسلم ابن جمّاز، وإسماعيل بن جعفر المدنيّين. وحدّث عن شعبه بن الحجّاج، وأبي معشر السندي، والليث بن سعد، وجماعة.

وقيل إن الكسائي قرأ عليه.

ومن قرأ عليه العباس بن الوليد بن مرداس، وأحمد بن محمد بن حوثة الأصمّ، وزهير بن محمد الزهرائي، وبشر بن إبراهيم الثقفي، وطائفة من الأصبهانيين. وقيل إن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد أدركه وقرأ عليه، وهذا غلط، وإنما قرأ إدريس على خلف البزار عن قتيبة بن مهران.

انتهت إليه رياسة الإقراء بأصبهان.

حدّث عنه يونس بن حبيب، وعقيل بن محمد، وإسماعيل بن يزيد القطّان، وطائفة. وأثنى عليه يونس فقال: كان من خيار الناس، وكان مقرئ

البلد في وقته . روى العباس بن الوليد عن قتيبة بن مهران أنه قرأ : «وما أنزل على المَلِكِينَ» بالكسر، جعلهما من الملوك . قال عبدالوهاب الضبي سمعت قتيبة يقول : صحبتُ الكسائي إحدى وخمسين سنة أقرأ عليه أولاً وآخرًا ووسطًا، وشاركتُه في عامّة شيوخه .

وقال ابنُ مرداس ، قال لنا قُتَيْبَةُ : قرأتُ على الكسائي نيفا وعشرين ختمة ، وشاركتُه في بعض أصحابه منهم إسماعيل بن جعفر . قال محمد بن الحسين الأشعري سمعت قتيبة يقول : جئت إلى الكسائي فقلت إنني أريد أن أقرأ ، قال : نعم ، فقرأتُ عليه القرآن في سبعة أيام ، فما غير عليّ إلا حرفاً واحداً ، قرأت : ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ ^(١) ، فقال : يطوّع ، ثم قال : فرّغ لي نفسك ، فقرأ عليّ القرآن في سبعة أيام .

قال عمر بن حفص المسجدي قال قتيبة قرأت على الكسائي ، وقرأ هو عليّ . أما أنا فقرأت عليه اختياره ، وأما هو فقرأ عليّ قراءة أهل المدينة .

قال عمر بن حفص فقرأت على قتيبة عن قراءته على سليمان بن مسلم . قلت : ومن قرأ على قتيبة ، بشر بن أحمد بن جهمّ الثقفي شيخُ ليوسف بن جعفر بن معروف الأصبهاني ، وقيل بل هو بشر بن إبراهيم ، كما تقدّم ، والصحيح أنهما اثنان .

مات قتيبة سنة بضع ومائتين .

* * *

[١٠٣] [٣٩] عَبْدُ اللَّهِ (ع)

ابن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، شيخ البخاري الإمام القرشي العدوي
مولا هم عراقي، نزل مكة.

لقّن الناس كتاب الله تعالى إحدى وسبعين سنة. لم يذكره أبو عمرو الداني
في «طبقاته»، ولا علمتُ على مَنْ قرأ.

ولعلّه قرأ على نافع، وعلى حمزة.

وقد حدث عن ابن عون، وأبي حنيفة، وكهّمس بن الحسن، وحيوة بن
شريح المصري، وشعبة، والمسعودي، وسعيد بن أبي أيوب، وعدّة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفرات، وأبو الزّنباع رُوّح بن الفرّج،
ويشّر بن موسى، وعباس الدُّوري، وخلقٌ كثير.

وهو من أئمة الحديث .

وثقه النسائي وغيره.

مات بمكة سنة ثلاث عشر ومائتين.

* * *

وفي هذه الطبقة جماعة كثيرة من المقرئين ليسوا في الاشتهار كمن ذكرتُ،
ولا اتصلتُ بنا طرقهم. وإنما العناية بمن تصدّى للرواية.

* * *

الطبقة السادسة

9

عدد هم سبعون إماما

[١] أبو عبيد

[١٠٤]

القاسم بن سلام الرومي الأنصاري مولا هم البغدادي .

كان سلام عبدا روميا لرجل من أهل [٣٣ ظ] هراة . ذهب يوما وولده القاسم مع ابن سيده إلى المكتب ، فقال للمعلم : علمي القاسم فإنها كيسة . فصار من القاسم ما صار .

وصنف التصانيف وبرز في العلم ، ألف في القرآن والحروف ، وفي الفقه والحديث واللغة والشعر .

قال أبو عمرو الداني : أخذ القراءة ، عرضا وسماعا ، عن الكسائي ، وعن شجاع البلخي ، وعن إسماعيل بن جعفر ، وعن حجاج بن محمد ، وعن أبي مسهر الغساني . وسمع من شريك القاضي ، وإسماعيل بن جعفر ، وهشيم ، وإسماعيل بن عياش ، وعبدالله بن المبارك ، وجريز بن عبد الحميد ، وعباد بن عباد المهلبي ، وسفيان بن عيينة ، وأبي بكر بن عياش ، وابن عليّة ، ويحيى بن سعيد ، وابن مهدي ، وخلق ، إلى أن نزل إلى هشام ابن عمار ، ونحوه .

قال الداني : هو إمام أهل دهره في جميع العلوم . ثقة ، مأمون ، صاحب سنة . روى عنه القراءات وراقه أحمد بن إبراهيم وراق خلف بن هشام ، وأحمد

ابن يوسف التغلبي، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، ونصر بن داود، وثابت بن أبي ثابت.

قلت: وله قراءة منقولة في «كتاب المنتهى» لأبي الفضل الخزاعي.

ومن حدث عنه أبو محمد الدارمي، وأبوبكر بن أبي الدنيا، وعبّاس الدّوري، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن يحيى البلاذري، ومحمد بن يحيى المروزي، وآخرون.

ولي قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر الخزاعي، فلم يزل معه ومع ولده يعلمهم ويفقههم، وكان يجتهد ولا يقلد أحداً.

ويُعدّ في طبقة الشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويّه، فكان هو أعلمهم بلغات العرب.

قال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الحق يحبّه الله تعالى، أبو عبيد أفقه مني وأعلم. وقال الحسن بن سفيان سمعت ابن راهويه يقول: نحن نحتاج إلى أبي عبيد، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا.

عبّاس الدّوري سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو عبيد ممن يزداد عندنا كلّ يوم خيراً. وقال أبو قدامة سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو عبيد أستاذ.

وسئل يحيى بن معين عنه فقال: مثلي يُسأل عن أبي عبيد، أبو عبيد يُسأل عن الناس.

قال الدارقطني: أبو عبيد ثقة، إمامٌ جبّل، وسلامٌ أبوه رومي.

وقال أبو سعيد بن يونس: أبو عبيد مروزي، سكن بغداد.

قال الحاكم أبو عبد الله الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد.

قال إبراهيم الحربيّ: ما مثلتُ أباعبيد إلا بجبلٍ نفتح فيه الروح .
وأجلّ كتبه «غريب المصنف» . قلت: وله من الكتب تأليف في القراءات لم
يصنف أحدٌ قبله مثله .

وقال ابن الأثيري: كان أبو عبيد يقسم الليل فيصلي ثلثه، وينام ثلثه،
ويصنف ثلثه .

عباس الدوري . سمعت أباعبيد يقول: عاشرت الناس، وكلمت أهل الكلام
فما رأيت قوما أوسخ وسخا، ولا أضعف حجة من الراضة، ولا أحمق
منهم .

قال الأمير عبدالله بن طاهر: الناس أربعة: ابن عباس في زمانه، والشعبي
في زمانه، والقاسم بن معن المسعودي في زمانه، وأبو عبيد في زمانه .
قلت: مناقب هذا الإمام غزيرة .

إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي ثنا القاسم بن محمد المؤدب عن محمد ابن أبي
بشر، قال: آتيت أحمد بن حنبل في مسألة، فقال: ائت أباعبيد فإن له بيانا لا
تسمعه من غيره، فأتيته فشفاني جوابه، وأخبرته بقول أحمد بن حنبل فقال:
يا ابن أخي ذاك رجلٌ من عمال الله، وأنه لكما قيل:

يزينك إِمّا غابَ عنكَ ، وإن دنا	رأيتَ له زينا يسُرُّكَ مقبلا
يُعلِّمُ هذا الخلقَ ما شَدَّ عنهم	من الأدب المعهود كهفًا ومَعقلا
ويخشُنُ في ذات الإله إذا رأى	مُضِيما لأهل الحق لا يسأم البلا
وإخوانه الأذنون كلُّ موفِّق	بصيرٌ بأمر الله يسمو إلى العُلا

قال الخطيب^(١): مولد أبي عبيد بهراة. وكان من العلماء بالقراءات، ونحو الكوفيين، والحديث والفقه. صنّف في كلّ فنّ فأكثر، وكان مؤدبا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبدالله بن طاهر. وكان ذا دين وستر. أخذ اللّغة عن أبي زيد، وأبي عبيدة، والأصمعي، ويحيى اليزيدي والكسائي والفراء.

روى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا.

ذكر الخطيب أن الفسطاطي حكى [٣٤ و] قال: كان أبو عبيد مع ابن طاهر فوجه أبودلف يستهديه من أبي طاهر مدة شهرين فأنفذه إليه فأقام شهرين فلما أراد الانصراف أعطاه أبودلف ثلاثين ألف درهم، فلم يقبلها، وقال: أنا في جنبه رجل لا يحوجني إلى صلة غيره، ولا أخذ ما فيه على نقص فلما قدم على ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار، فقال: أيها الأمير قد قبلتها، ولكن قد أغنيتني بمعروفك، وقد رأيت أن أشتري بها خيلا وسلاحا للشعر، ففعل^(٢).

الطبراني ثنا عبدالله بن أحمد قال: عرضت «غريب الحديث» لأبي عبيد على أبي فاستحسنه، وقال: جزاه الله تعالى خيرا.

قال أبو عبيد: رحلت إلى البصرة لأسمع من حماد بن زيد، فإذا به قد مات، فقال لي ابن مهدي: مهما سُبقتَ به فلا سُبقتَ بتقوى الله تعالى.
قلت: لم يتصدّ أبو عبيد للإقراء لأنه كان لا يتفرّغ من التصنيف والقضاء، وغير ذلك.

توفي بمكة في سنة أربع وعشرين ومائتين.

* * *

هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة المكي، مقرئ أهل مكة ومؤذن المسجد الحرام، من موالي بني مخزوم. قال البخاري اسم أبي بزة، بشار مولى عبدالله بن السائب المخزومي، وأبو بزة فارسي. وقيل همداني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي. مولده أعنى أبا الحسن في سنة سبعين ومائة.

وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان، وأبي الإخريط وهب بن واضح، وعبدالله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن أخذهم عن إسماعيل بن عبدالله القسط، وقد ذكرنا إسناد القسط في ترجمته (١).

قال أبو عمرو الداني: اتفق الناقلون عن البزّي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الإخريط فإن البزّي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن القسط قرأ على ابن كثير. وحكى عنه القوأس أنه قرأ على القسط، وأنه قرأ على شبل بن عباد، ومعروف عن قراءتهما على ابن كثير. قال أبو الإخريط: ولقيت شبلًا ومعروفًا فقرأت عليهما القراءة التي قرأتها على القسط، وقد تقدم هذا (١).

قرأ على البزّي أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وإسحاق الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن اللّهي، وأبو جعفر اللّهي، وموسى بن هارون، وطائفة.

وقد سمع البزّي من سفيان بن عيينة، ومالك بن سعيد، ومؤمل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وسليمان بن حرب، وعدة.

روى عنه البخاري في «تاريخه» والحسن بن الحباب بن مَخْلَد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى [بن محمد] بن صاعد، ومضر بن محمد الأسدي، وآخرون.

وأذن بالحرم أربعين سنة. وأقرأ الناس بالتكبير من «الضحى»، وأتى في ذلك بخبر غريب. تفرد به، وليس هو بالقوي في الحديث، رواه عنه جماعة.

قرأت على العماد عبدالحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قالوا انا موسى ابن عبدالقادر، قال أنا سعيد بن أحمد بن البناء، قال انا علي بن أحمد بن البسرى [ح] وقرأت على عمر بن غدير سنة ثلاث وتسعين وستمائة عن أبي اليمن الكندي، قال انا الحسين بن علي السبط، قال انا أبوالحسين ابن النقور، قالوا انا أبوطاهر المُخَلَّصُ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن ساعد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة البزّي، قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين فلما بلغت «الضحى»، قال: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختتم. فإني قرأت على عبدالله بن كثير فلما بلغت «الضحى»، قال كبر حتى تختتم. وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أن النبي ﷺ أمره بذلك.

قال الحاكم أبو عبدالله: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن المقرئ، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا البزّي. فالعجب من الحاكم كيف يصححه وقد لين أبو حاتم [٣٤ ظ] وغيره أبا الحسن فقال أبو حاتم ضعيف الحديث، سمعت منه ولا أحدث

عنه . وقال أبو جعفر العقيلي : هو منكر الحديث يوصل الحديث ، ثم ساق له العقيلي حديث الديك الأبيض الأفرق حبيبي .

قال أبو عمرو الداني ثنا فارس بن أحمد ، قال : حدثنا عبدالله بن الحسين ، قال : قرأت على محمد بن عبدالعزيز بن الصباح ، حدثني موسى بن هارون ، قال : حدثنا ابن أبي بزة ، قال قرأت على عكرمة بن سليمان فلما بلغت «الضحى» قال : كبر ، فإني قرأت على شبل بن عباد وإسماعيل بن قسطنطين فقالا لي : كبر ، قرأنا على عبدالله بن كثير فقال لنا كبراً فإني قرأت على مجاهد فقال كبر ، قرأت على ابن عباس فقال لي كبر ، قرأت على أبي فقال لي كبر ، قرأت على النبي ﷺ فقال لي كبر .

وبالإسناد إلى موسى بن هارون ، وهو مكّي غير معروف أنه قال : قال لي البزّي حدثت محمد بن إدريس الشافعي فقال لي إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ . قال عبد الباقي بن الحسن قال لي أبو الحسن علي بن محمد ، قال لي أبو عبدالله محمد بن الصباح ، قال موسى بن هارون ، قال ابن أبي بزة ، قال لي الشافعي ، فذكر مثله . وقد ساقه الحافظ أبو العلاء الهمداني عن البزّي ، قال دخلت على إبراهيم بن محمد الشافعي وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال لي : لئن تركته لتترك سنة نبيك .

قلت : إبراهيم هذا هو ابن عم الإمام الشافعي .

أخبرنا أبو الحسين اليونيني ، قال أنا جعفر بن منير المقرئ ، قال أنا أبو طاهر السلفي قال أنا إسماعيل بن عبد الجبار ، قال : حدثنا أبو يعلى الخليلي ، قال : حدثنا جدّي ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم ، قال : حدثنا محمد بن

عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدثنا الشافعي، قال: قرأتُ علي إسماعيل بن عبدالله، قال قرأت علي عبدالله بن كثير، وقرأ علي مجاهد، وقرأ مجاهد علي ابن عباس، وقال ابن عباس قرأت علي أبي بن كعب فلما بلغت «الضحى» قال يا أباعباس كبر فيها فإني قرأت علي رسول الله ﷺ فأمرني أن أكبر فيها إلى أن أختم. قال الخليلي تفرد به ابن عبدالحكم عن الشافعي.

قال عبد الباقي بن الحسن ثنا أحمد بن صالح، وأحمد بن سلم، قال ثنا الحسن بن الحُبَاب، قال: حدثنا البزي، قال قرأت علي عكرمة بن سليمان قال قرأت علي إسماعيل بن عبدالله فلما بلغت «الضحى» قال كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت علي ابن كثير، وساق الحديث.

أخبرنا يوسف بن الحسن المعدل بالإسكندرية قال انا جعفر بن علي المقرئ قال انا عبدالرحمن بن عطية، قال انا أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر الصَّقْلِيَّ قال حدثني أبو الحسن عبد الباقي بن فارس، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة، قال أخبرني أبي والحميدي قال ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حية، قال قرأت علي حميد الأعرج فلما بلغت «الضحى» قال كبر إذا ختمت كل سورة حتى تختم، فإني قرأت علي مجاهد ابن جبر فأمرني بذلك، قال مجاهد وقرأت علي ابن عباس فأمرني بذلك، فهذا موقف علي ابن عباس.

قال يعقوب الفسوي، ثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال رأيت حميد الأعرج يقرأ والناس حوله فإذا بلغ «الضحى» كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم. قال الفسوي: وثنا الحميدي، قال: حدثنا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد أنه كان يكبر من «الضحى».

وثنا الحميدي قال سألت ابن عيينة قلت يا أبا محمد رأيت شيئا ربما فعله الناس عندما يكبر القارئ في شهر رمضان إذا ختم فقال رأيتُ صدقة بن عبدالله بن كثير يؤم الناس منذ أكثر من سبعين سنة فكان إذا ختم القرآن كَبَّرَ. وقال الحسن بن الحُبَاب سألتُ البزِّي كيف التكبير، فقال لا إله إلا الله، والله أكبر.

قال أبو بكر الآجري، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزّة، قال سمعت مؤملاً بن إسماعيل يقول: القرآن كلام الله تعالى، ليس بمخلوق. وقال ابن أبي بزّة فمن قال مخلوق فهو على غير دين الله، ودين رسوله ﷺ، حتى يتوب.

توفي البزّي سنة خمسين ومائتين [٣٥ و]:

* * *

[٣] القَوَّاسُ [١٠٦]

هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبيح ابن عون المكيُّ النَّبَالِ المقرئ المعروف بالقَوَّاس.

قرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح. وحدث عن مسلم بن خالد الزنجي، وغيره.

وجلس للإقراء مدة. قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وقنبل، وعبدالله ابن جبير الهاشمي، ومحمد بن شريح العلاف. وقيل إن البزّي قرأ عليه القرآن أيضاً. وحدث عنه بقي بن مخلد، ومحمد بن علي الصائغ، وأبو جعفر مطين،

وعلي بن أحمد بن بسطام، وغيرهم.

قال ابن مجاهد، قال لي قُنْبُلُ، قال لي القوَّاس في سنة سبع وثلاثين ومائتين، القَ هذا الرجل - يعني البزي - فقلُّ له: إنَّ هذا الحرف ليس من قراءتنا يعني ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ (١) مخففاً، وإنما يُخَفَّفُ من الميت من قد مات، وما لم يُمِتْ فهو مشدد، فلقيتُ البزي فأخبرته فقال: قد رجعتُ عنه. ثم إنه أتى إلى القوَّاس من الغد، فقال: قد جاءني أبو عمر برسالتك في هذا الحرف، وكان معه حرفان آخران رددتهما عليه. قال: وقد كان عكرمة بن سليمان أقرأنيهما، وقد رجعتُ عنهما إلى قولك.

قال أبو عمرو الداني: توفي القوَّاس بمكة سنة أربعين ومائتين. وقال غيره سنة خمس وأربعين ومائتين، فالله تعالى أعلم.

* * *

[٤] قُنْبُلُ [٠٠٠]

سيأتي في الطبقة الآتية.

* * *

[٥] عَبْدُ الْوَهَّابِ [١٠٧]

ابن فُلَيْحِ الإمام أبو إسحاق المكيّ القرشي مولا هم المقرئ من موالى الأمير عبد الله بن عامر بن كَرِيْزِ العَبْشَمِيِّ.

قرأ القرآن على داود بن شبل بن عبّاد، ومحمد بن بزيع، ومحمد بن سبعون، وشعيب بن أبي مرة. وسمع من سُفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاري، وعبدالله بن ميمون القدّاح، وغيرهم.

قرأ عليه إسحق بن أحمد الخُزاعي أربعاً وعشرين ختمة، ومحمد بن عمران الدّينوري، والحسن بن أحمد الحدّاد، وعباس بن أحمد، وغيرهم. وحدث عنه محمد بن أحمد الشّطوي، ومحمد بن هارون الأزدي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وقع لنا حديثه عالياً.

قال النقّاش: ثنا محمد بن عمران، قال سمعتُ عبدالوهاب بن فليح يقول: قرأتُ على أكثر من ثمانين نفساً، منهم من قرأتُ عليه، ومنهم من سألتُه عن الحروف المكيّة.

قال ابن أبي حاتم: روى أبي عن عبدالوهاب، وقال: هو صدوق.

قلت: توفي في حدود الخمسين ومائتين، على أن بعضهم أرخ موته في سنة سبعين ومائتين. وقال آخر: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وذلك خطأ.

* * *

[٦] الأزرُقُ

[١٠٨]

الإمام أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المقرئ الأزرُق.

لزم ورشاً مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء.

وتصدّر للإقراء، وتفرد عن ورش بترقيق الرءاءات وتغليظ اللّامات. قرأ عليه

إسماعيل بن عبدالله النَّحَّاس، وقوَّاس بن سَهْل المعافري، ومحمد بن سعيد الأنماطي، وجماعة آخرهم موتا أبوبكر بن سيف.

قال أبو عَدِيّ عبدالعزيز سمعتُ أبابكر بن سيف يقول سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مَقْرَأً يسمى مَقْرَأَ ورش. فلما جئتُ لأقرأ عليه، قلتُ له: يا أباسعيد إني أحبُّ أن تُقرئني مَقْرَأَ نافع خالصاً، وتدعني مما استحسنت لنفسك. قال فقلدته مَقْرَأَ نافع وكنتُ نازلاً مع ورش في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبدالله.

وأما الحَدْرُ فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها.

قلت: وقد عرض أبو يعقوب الأزرق على سَقْلَاب ومَعْلَى بن دِحْيَةَ، وغيرهما. وكان هو الذي خَلَّف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية. لم أظفر بتاريخ موته. توفي في حدود الأربعين ومائتين.

* * *

[١٠٩] [٧] عَبْدُ الصَّمَدِ

ابن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه أبو الأزهر العتقي المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده.

حدّث عن أبيه. وسُفْيَان بن عَيْنِيَّة، وعبدالله بن وهب. وقرأ القرآن وجوّد على ورش.

قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، [٣٥ ظ] وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب الحمزاوي، وإسماعيل بن عبدالله النَّحَّاس، وعبدالجبار بن محمد، ومحمد ابن وضَّاح القُرطبي، لكن النحاس لم يكمل عليه. ولما كان أبي الأزهر من العلم اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش، وهو أخو الفقيه موسى بن عبدالرحمن. توفي أبوالأزهر في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

* * *

[٨] دَاوُدُ

[١١٠]

ابن أبي طَيِّبَةَ هَارُونُ بن يزيد، الإمام أبوسُلَيْمَانَ العدوي العمري مولاهم المصري.

قرأ على ورش وتحقق بالأداء، ثم عرَضَ على علي بن كَيْسَةَ^(١) صاحب سليم. قرأ عليه ولده عبدالرحمن بن داود، وموَأَس بن سهل، والحسين بن علي ابن زياد، وعُبَيْد بن محمد البزَّاز، والفضل بن يعقوب الحمزاوي، وغيرهم. قيل إن بعض الناس رآه في النوم، فقال له: إلى ما صرت؟ قال: رحمني الله تعالى بتعليم القرآن.

قال أبوسعيد بن يونس في «تاريخه»، توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وعن تلا عليه ابنه سُلَيْمَانَ.

* * *

[١١١] الرُّشْدِينِي (دس)

هو الإمام أبو الربيع سُلَيْمَان بن داود بن حَمَاد بن سعد المَهْرِي الرُّشْدِينِي المصري المقرئ، ويعرف بابن أخي الرُّشْدِينِي، لأن جده حمادا أخو رُشْدِين بن سعد المحدث.

كان سليمان من جلة القراء والمحدثين وعبادهم.

قرأ على ورش، وحدث عن ابن وهب، وأشهب بن عبدالعزيز، وعبد الملك ابن الماجشون، وجماعة.

قرأ عليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني وغيره. وحدث عنه أبوداود في سننه، والنسائي في صحيحه، وعمر بن محمد بن بَجِير، ومحمد بن زَبَان المصري، وآخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: كان فقيها على مذهب مالك، وكان رجلا زاهداً.

وقال أبوداود السجستاني: قلّ من رأيت في فضله.

قلت: قرأ عليه الأصبهاني إحدِي وثلاثين ختمة.

أخبرنا أحمد بن إسحاق المقرئ، قال انا أكمل بن أبي الأزهر ببغداد، قال انا سعيد بن أحمد، قال انا محمد بن محمد الزينبي، قال انا محمد بن عمر ابن زنبور، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان الحافظ، قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، قال: حدثنا ابن وهب، قال انا عمرو يعني ابن الحارث أن سليمان بن حميد حدثه أن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه، قال سليمان: لا أعلم إلا أنه حدثني عن أبيه رضي الله تعالى عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لو أن ما أقلّ ظفر من الجنة برز إلى الدنيا لتزخرقت له ما بين السماء إلى الأرض».

هذا حديث صالح الإسناد، من أعلى شيء يقع لنا من طريق المهري،
وسليمان بن حميد مهري أيضا مقلّ محلّه الصدق.

قال ابن يونس: ولد المَهْرِي في سنة ثمان وسبعين ومائة. وتوفي في أول
ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

* * *

[١١٢] أحمدُ بن صالح

الإمام أبو جعفر الطَّبْرِي ثم المصري الحافظ المقرئ، أحد الأعلام.

قال ابن يونس: كان أبوه من أجناد طَبْرَسْتَان، قدم مصر فولد بها أحمد سنة
سبعين ومائة.

قلتُ: سمع من سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، وعبدالله بن وَهَّب، وابن أبي فديك،
وعبدالرزاق، وحرَمِيّ بن عمارَة، وعفّان بن مسلم، وخلقٍ سواهم.

قال أبو عمرو الدَّانِي: أخذ القراءة، عرضا وسماعا، عن وَرْش، وقالون،
وإسماعيل بن أبي أويس، وأخيه أبي بكر، كلهم عن نافع. وروى حروف
عاصم عن حَرَمِيّ بن عُمارة.

روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجّاج الرُّشْدِينِي، والحسن بن أبي
مهران الجمّال، والحسن بن عليّ بن مالك الأَشْتَانِي، والحسن بن القاسم،
والخضر بن الهيثم الطوسي، وأبو إسحاق الحَرَّانِي، وغيرهم. وحدث عنه
البُخَارِي، وأبوداود، ومحمد بن يحيى الذُّهَلِيّ، وصالح بن محمد جَزْرَة،
ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وأبوبكر بن أبي داود، وخلق كثير.

وهو من كهول شيوخ البخاري، ومع هذا فقد روى أيضاً في الصحيح عن رجل عنه.

وقال البخاري: هو ثقة مأمون، ما رأيت من يتكلم فيه بحجة. كان أحمد، وابن المدني، وابن نمير يثنون عليه. وكان يحيى يقول: سلوه فإنه ثبت.

قلت: لا يلتفت إلى من تكلم في أحمد، فإن الرجل حجة.

أخبرني أبوالمعالى الأبرقوهي، قال أنا المبارك بن أبي الجود، قال أنا أحمد ابن أبي غالب الزاهد، قال أنا عبدالعزيز بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال أخبرني شبل بن العلاء، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه [٦ ٣ و] قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه مورثه من مالي» (١).

وهذا حديث غريب حسن الإسناد.

وقال البخاري في كتاب «الضعفاء» له، قال أحمد بن صالح ثنا المسيب بن واضح. قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عبدالأعلى بن عبدالرحمن، عن عطاء عن ابن عباس، قال قال رسولُ الله ﷺ: «من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً بعثه الله تعالى فقيها عالماً». عبد الأعلى مجهول.

أخبرنا عمر بن عبدالمنعم قال أنبأنا أبواليمان الكندي، قال أنا ابن توبة، قال أنا الصرّيفيني، قال أنا عمر بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن مجاهد في كتاب «السبعة» له، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أحمد بن صالح عن

ورث وقالون وأبي بكر وإسماعيل عن نافع بن أبي نعيم بالحروف.
قد رحل أحمد بن صالح في الكهولة إلى بغداد، وذاكر أحمد بن حنبل،
وسمع من عفان، وطبقته.

قال أحمد بن صالح: كتبتُ عن ابن وهب خمسين ألف حديث. قال
صالح بن محمد الحافظ: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث غير أحمد بن
صالح. كان رجلاً جامعاً يعرف الفقه والحديث والنحو، ويتكلم في حديث
شعبة والثوري وغيرهما، يعني يذاكر بذلك. قال: وكان يحفظ حديث
الزهري.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: إذا جاوزتُ الفرات فليس أحد مثل أحمد
ابن صالح. قال يعقوب الفسوي الحافظ: كتبتُ عن أكثر من ألف شيخ،
حجتي فيما بيني وبين الله تعالى رجلاً: أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح.
وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل، والثَّقِيلِيّ، وابن نُمَيْر، وأحمد بن
صالح، هؤلاء أركان الدين. قال ابن عدي: لم يكن لأحمد بن صالح آفةٌ غير
الكبر، وهو من حفاظ الحديث.

وقال أبو عمرو الداني، قال مسلمة بن القاسم الأندلسي: الناس مجمعون
على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله، وأن أحمد بن حنبل وغيره
كتبوا عنه، ووثقوه. قال أحمد العجلي: أحمد بن صالح ثقة، صاحب سنة.

وقال أبو داود: سألتُ أحمد بن صالح عن قال القرآن كلام الله، ولا يقول
مخلوق، ولا غير مخلوق، فقال: هذا شك، والشاك كافر.

قلتُ: بل هذا ساكت، ومن سكت تورعاً فهو المسلم، ومن سكت مُزْرِياً

على أئمة السلف في قولهم إنه غير مخلوق فهو مبتدع، ومن سكت حائرا فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها. والساكت جاهل، ولا ينسب إلى الساكت قول.

قال القاسم بن أسد الأصبهاني الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن موسى المصري، قال سألت أحمد بن صالح، قلت أن قوما يقولون إن لفظنا بالقرآن هو غير الملفوظ به، فقال لفظنا بالقرآن هو الملفوظ. والحكاية هي المحكي، والدراسة هي المدرّوس، وهو كلام الله غير مخلوق. ومن قال لفظي به مخلوق فهو كافر.

قلت: اللفظ يطلق على شيئين: على ألفاظ القرآن وكلماته وحروفه، وذلك هو الذي بلغه جبريل عن الله تعالى إلى نبيه ﷺ، فليس لجبريل ولا للرسول ﷺ في القرآن سوى مجرد البلاغ ومحض الأداء من غير زيادة حرف ولا نقصان ولا تصرف.

ويطلق اللفظ أيضا على تلفظ القارئ ونطقه وتلاوته ودراسته للقرآن المتلو الملفوظ المدرّوس المسموع. تقول: فلان حسن التلفظ، عذب التلاوة، فصيح القراءة مع قطع النظر عن المتلو المنزل كما تقول: فلان رديء الأداء، بشع القراءة، سيئ التلفظ. ولا يجوز أن يقال: فلان سيئ الملفوظ، رديء المتلو، لأن الملفوظ والمتلو هو ماهية كتاب الله تعالى المنزل، مع قطعنا النظر عن أصواتنا. وقراءتنا المطربة أو المزعجة، إذ التلاوة والتلفظ والقراءة من فعل القارئ وأفعاله مخلوقة. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٣). والقرآن العظيم يُزَيَّنُ بالصوت الطيب والله تعالى خالق أصواتنا. قال النبي ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» (٣) وقال عندما سمع نعمة أبي موسى بالقرآن: «لقد

أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود^(٤). فمن زعم أن صوت القارئ وتلفظه وكتابته قديمة فهو ضالّ، لا يعي ما يقول. ولم يرد أحمد بن صالح هذا أصلاً، وإن كان ظاهر عبارته يدل عليه.

[٣٦ ظ] وهذه مسألة دقيقة غامضة نرجو من الله تعالى العفو عن أمة محمد ﷺ فيها فإن لهم في مسألة القرآن أقوالاً عديدة.
مات أحمد بن صالح في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين.

* * *

[١١٣] [١١] يونس (م س ق)

ابن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيّان، الإمام أبو موسى الصدفي المصري المقرئ الفقيه المحدث، وليس هو من الصدف، ولا من مواليهم بل دعوته فيهم.

ولد سنة سبعين ومائة.

وقرأ القرآن على ورش، ومعلّى بن دحية. وأقرأ الناس، وحدث عن سفيان ابن عيينة، وعبدالله بن وهب، والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، وأبي ضمرة الليثي، وأبي عبدالله الشافعي وتفقه به.

قال أبو عمرو الداني: قرأ عليه موّاس بن سهل، وأحمد بن محمد الواسطي، وعبدالله بن الهيثم البلخي دُبة، وعبدالله بن الربيع المَلْطِيّ شيخ للمطوّعيّ. وروى عنه الحروف محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، ومحمد بن

سلمة العُثماني، وأسامة بن أحمد التَّجِيبِيَّ، ومحمد بن الربيع، وأبوبكر بن خزيمة، ومحمد بن جرير.

قلت: وحدث عنه مسلم، والنسائي، وابن ماجه في كتبهم، وأبوبكر بن زياد النيسابوري، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، وبشر كثير من المشاركة والمغاربة.

وانتهت إليه رياسة العلم، وعلو الإسناد في الكتاب والسنة. وكان كبير المعدلين بمصر.

قال محمد بن أحمد بن علي الباهلي: قرأتُ علي محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بمكة في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأخبرني أنه قرأ علي يونس. قال ابن أبي حاتم سمعتُ أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى، ويرفع من شأنه. وقال يحيى بن حسان التَّنِيسِي: يونسكم هذا ركن من أركان الإسلام.

وقال النسائي: ثقة.

قرأت علي علي بن محمد الحافظ، ومحمد بن أبي العز بيبعلبك، ومحمد ابن أبي الحرم القرشي بالقاهرة، وإسماعيل بن عبدالرحمن بدمشق، أخبركم أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح، قال انا عبدالله بن رفاعه، قال انا علي ابن الحسن الفقيه، قال انا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو المدني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن مُجالد، وآخر قال سمعتُ الشعبي يقول سمعتُ النعمان بن بشير، وكان أميراً على الكوفة يقول: نحلني أبي غلاماً فاتسى النبي ﷺ يشهده، فقال: أكلّ ولدك أعطيت، قال: لا، قال: لا أشهد إلا علي حق (١).

وبه - سوى القرشي - إلى سفيان، قال حدثني الزهري عن حميد بن عبدالرحمن، ومحمد بن النعمان أخبراه أنهما سمعا النعمان يقول نحلني أبي غلاما، فأمرتني أمي أذهب إلى رسول الله ﷺ أشهده على ذلك. فقال: أكلّ ولدك أعطيت؟ قال: لا، قال: فاردد.

عاش يونس أربعاً وتسعين سنة، وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين. وهو آخر من قرأ على ورش وفاة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢] الحرسِيُّ

[١١٤]

عامر بن سعيد الإمام أبو الأشعث المصري الحرسِيُّ المقرئ، نزيل المصيصة من ثغور الشام.

قرأ القرآن على ورش.

ارتحل إليه محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وقرأ عليه.

وكان عبدا صالحاً، خيراً. فقال الأصبهاني: قرأتُ عليه بالمسجد الجامع بالمصيصة، وكان قد بلغ مائة سنة، فيما ذكر أو زاد عليها، شك الأصبهاني. وكان يقول: ختمتُ القرآن على ورش، فختمت على أبي الأشعث ختمتين، وشرعتُ في الثالثة، فمات.

قلت: كان من أهل الحرس، وهي قرية من أعمال مصر.

* * *

[١١٥] [١٣] الدُّورِيُّ (ق)

حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهَبَانَ، ويقال صُهَيْبٌ بدل صُهَبَانَ، الإمام مقرئ الإسلام أبو عمر الدوري الأزدي المقرئ النحوي البغدادي الضرير نزيل سامراء.

قرأ القرآن على إسماعيل بن جعفر، فيما بلغني، وعلى الكِسَائِيِّ، ويحيى اليزيدي، وسُلَيْمٍ، وشجاع بن أبي نصر، وأبي عُمَارَةَ حمزة بن القاسم الأحول صاحب حمزة الزيات. وسمع الحروف من أبي بكر بن عيَّاش. [٣٧] و] ويقال إنه كان أول من جمع القراءات وألَّفَهَا. حدَّثَ عن أبي إسماعيل المؤدَّب إبراهيم ابن سليمان، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عيَّاش، وسفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير، ومحمد بن مروان السُّدِّي، وعثمان بن عبدالرحمن الوَقَّاصِي، ويزيد بن هارون، وعدَّة، حتى إنه روى عن أحمد بن حنبل، وروى أحمد عنه. وطال عمره، وقُصِدَ من الآفاق وازدحم عليه الحُدَّاقُ لعلوِّ سِنِّهِ، وسعة علمه.

قرأ عليه أحمدُ بن يزيد الحلواني، وأبو الزَّعْرَاءُ عبدالرحمن بن عبدوس، وأحمد بن فَرَحِ المفسر، والحسن بن بشار بن العلاف، وعمر بن محمد الكاغدي، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو عثمان سعيد بن عبدالرحمن الضرير. وجعفر بن أسد النَّصِيبي، والقاسم بن عبدالوارث، وأحمد بن مسعود السراج، ومحمد بن محمد بن النَّفَّاح الباهلي، ومحمد بن حمدون المنقِّي، والحسن بن عبدالوهاب الورَّاق، والحسن بن الحسين الصواف، وعلي بن سُلَيْمٍ الدوري، وعبدالله بن أحمد البلخي، وعبدالله بن بكار، وجعفر بن محمد الرافقي،

وأحمد بن حرب شيخ المطوعي، وخلق سواهم.
وحدّث عنه ابن ماجه في «سننه»، وأبو زرعة الرازي، وحاجب بن أركين،
ومحمد بن حامد خال وكّد السنّي، وخلق كثير.

قال ابن النّفّاح سمعتُ الدُّوري يقول قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل
المدينة ختمة، وأدركتُ حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلتُ إليه.
قلت: لولا تأخر وفاة الدُّوري لذكرته مع قالون وأقرانه.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

وقال أبو علي الأهوازي: رحل الدُّوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر حروف
السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً، وهو ثقة في جميع ما يرويه.
وعاش دهراً، وذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين وخير.

قلت: ذكرنا أن شيخه إسماعيل قرأ على نافع، وقيل لم يقرأ عليه، وقرأ
على عيسى بن وردان، وكان عيسى لا يخالف نافعاً في شيء.

قال أحمد بن منيع ثنا حسين المروزي عن إسماعيل بن جعفر عن نافع
بحروف غير مستوعبة للقراءة بأسرها. قلت: أرى أن الفوت في ذلك لحسين
المروزي، وإلاً فقد قال أحمد بن جبير حدّثني الكسائي عن إسماعيل بن جعفر
بالقراءة. وقال أبو عبيد: وناهيك به ثنا إسماعيل بن جعفر غير مرة فما كان من
قراءة شبيهة ونافع فإنه أخذه عنهما أنفسهما، وقرأ القرآن عليهما. قال
عبد الواحد بن أبي هاشم: هذا يوضح أن إسماعيل قرأ على نافع وعرض على
عيسى الخذاء.

قال أبو داود رأيتُ أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري.

وقال أحمد بن فرح الضرير: سألتُ الدُّوري ما تقول في القرآن؟ قال: كلام الله غير مخلوق.

قلت: الدُّور المنسوب إليها أبو عمر هي محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد.

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين. وقد غلط من قال: توفي سنة ثمان وأربعين. ثم تبين لي صحة ذلك لأن الحسن بن علي انا قال انا عبدالحق ابن خلف، قال انا عبدالله بن عبدالواحد الكناني سنة ست وستين وخمسمائة، قال انا علي بن الحسن السُّلَمي قال انا محمد بن عبدالسَّلام، قال انا محمد بن سُلَيْمان الربعي، قال انا حاجب بن أركين، قال سمعت أبا عمر الدُّوري المقرئ سنة ثمان وأربعين ومائتين، وفيها مات، ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه» (١).

* * *

[١١٦] [١٤] السُّوسِيُّ

صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مَسْرَح الإمام أبو شعيب الرُّسْتَبِي الرقي السوسي المقرئ.

قرأ القرآن على يحيى اليزيدي، وسمع بالكوفة من عبدالله بن نُمَيْر، وأسباط بن محمد وطائفة. وبمكة من سُفيان بن عيينة.

قرأ عليه ابنه أبو معصوم، وموسى بن جرير النحوي، وعلي بن الحسين

وأبو الحارث محمد بن أحمد، وأبو عثمان النحوي الرقيون، وأبو علي محمد بن سعيد الحرّاني الحافظ، ومحمد بن إسماعيل القرشي.

وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي، وجعفر بن سليمان المشحلائي^(١) [٣٧ ظ] الحلبي.

وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عمرو الحارثي، وأبو علي محمد ابن سعيد الحافظ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو بكر المروزي أخبرتُ أبا عبد الله أحمد بن حنبل أن أبا شعيب السُّوسِيَّ زَوْج بنته رجلاً، فلما قرّف في القرآن فرق بينه وبين بنته. وقد كان شاور أبا جعفر النَّفِيلِيَّ فأمره أن يفرق بينهما، فقال أحمد: أحسن السُّوسِيَّ عافاه الله تعالى.

توفي أبو شعيب في أوّل سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب التسعين.

أخبرنا محمد بن أبي الحرم اللخمي المقرئ، والحسن بن عليّ، قالوا أنا جعفر ابن عليّ، قال أنا أحمد بن محمد الحافظ، قال أنا عبد الرحمن بن حمد الدُّوني، قال أنا أحمد بن الحسين الدينوري، قال قرأت على أبي علي بن حبش المقرئ، قال: قرأت على موسى بن جرير الرقي سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدثنا صالح بن زياد السُّوسِيَّ، قال أنا يحيى بن المبارك اليزيدي ببغداد سنة أربع وتسعين ومائة عن أبي عمرو أنه كان قد عرف القراءات، وقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما تختاره العرب، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ، وجاء تصديقه في كتاب الله عزّ وجلّ.

* * *

[١١٧] [١٥] أبو أيوب

الخيَّاطُ سُليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي المقرئ أبو أيوب عُرف بالخيَّاط،
من جلة المقرئين.

قرأ على يحيى اليزيديّ.

قرأ عليه أحمد بن حرب البغدادي المعدل، وإسحاق بن مَخَلد الدقاق، وبكر
ابن أحمد السَّرَّاءِيلي، والسريّ بن مكرم، وخلق.

* * *

[١١٨] [١٦] أبو مَعْمَرِ المنقري

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري المقرئ المحدث المُقعد.

قرأ على عبدالوارث، ولازمه، وجوّد الحديث عنه.

حدّث عنه البخاري، وطائفة.

وتلا عليه أحمد بن عبدالله البصري، وأبو القاسم زيد بن جنّاب،
وغيرهما.

مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

* * *

[١١٩] مُحَمَّد

ابن عمر القَصْبِيّ مصري مقرئ.

تلا على عبدالوارث.

قرأ عليه يُمُوت بن المزرع، وأحمد بن بكر الإصطَخَرِيّ شيخ ابن ذُوَابَة، روايته في «المبهج» و«المصباح» و«المستنير».

يكنى أبا بكر.

* * *

[١٢٠] عَمْرَان

ابن موسى القَزَّاز، بصري.

تلا على عبدالوارث بحرف أبي عمرو.

قرأ عليه موسى بن جَمَهُور.

* * *

[١٢١] أَوْقِيَة

عامر بن عمَر الإمام أبو الفتح الموصلِي المقرئ أوقية.

قرأ القرآن على يحيى اليزيديّ، والعبّاس بن الفضل قاضي الموصل.

وسمع من وكيع، وأبي أسامة، وجماعة.

قرأ عليه أحمد بن سَمْعَوِيَّة، وعيسى بن رِصَاص، وأحمد بن مسعود
السَّراج، ومُوسَى بن جمهور، وإسحاق بن حاتم الموصلي، شيخ لابن مقسم،
وآخرون.

ما علمت به بأساً.

توفي سنة خمسين ومائتين.

* * *

[١٢٢] [٢٠] أبوخلاد

سُلَيْمَان بن خلاد، أبوخلاد السامري المؤدب المقرئ.

أخذ القراءة عن أبي محمد اليزيدي.

تلا عليه علي بن مروان بن نفيس، فيما زعم، عن قراءته على أبي محمد.
وآخر من روى عنه الحروف أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن. وهذه الرواية
في «التيسير» عالية، رواها أبو عمرو عن أبي مسلم الكاتب عن ابن قطن.

وقد حدّث أبوخلاد عن يزيد بن هارون، وشبابه بن سوار، وهب بن جرير.
حدّث عنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد العطار، وعبدالرحمن بن
أبي حاتم.

وقال: هو صدوق.

قلت: توفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين ومائتين.

* * *

[١٢٣] غُلامُ سَجادة [٢١]

إبراهيم بن حمّاد، الشيخ أبو إسحاق المقرئ، صاحب اليزيدي، وهو آخر غير جعفر سجادة.

قرأ عليه موسى بن إبراهيم الزينبي، شيخ ابن بويان، أربعين ختمة.
فأما جعفر بن حمدان سجادة البغدادي فقرأ عليه أحمد المراجلي. جعله أبو عمرو الداني هو وغلام سجادة واحداً، وفرق بينهما أبو العلاء الواسطي (*).
[٣٨ و]:

* * *

[١٢٤] هِشام (خ د س ت ق) [٢٢]

ابن عمّار بن نصير بن ميسرة، الإمام أبو الوليد السلميّ، ويقال الظفري الخطيب شيخ أهل دمشق، ومفتيهم، وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم.
ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقرأ القرآن على عراك بن خالد، وأيوب بن تميم، وغيرهما، من أصحاب يحيى الذمّاري، وحجّ وسمع من مالك بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي، وإسماعيل بن عيّاش، ويحيى بن حمزة القاضي، والهيثم بن حميد، والهقل ابن زياد، والحكم بن هشام الثقفي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وصدقة بن خالد، وعبدالرحمن بن أبي الرجال، وعبدالله بن الحارث الجمحي، وسفيان ابن عيينة، وخلق كثير.

قرأ عليه أبو عبيد مع تقدمه، وأحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش. وأبو علي إسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن مأمويه، وآخرون.

وحدث عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وهما من شيوخه، ويحيى بن معين، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، في كتبهم. وأخرج الترمذي عن رجل عنه. ومن حدث عنه محمد بن سعد، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وبقى بن مخلد، ويعقوب الفسوي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفريابي، وابن قتيبة العسقلاني، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن خريم، وعبدالله بن عتاب الزقفي، وأمم لا يحصون، فإنه رُحِلَ إليه من الآفاق.

وثقه ابن معين.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل.

وقد روى هشام عن ابن لهيعة اجازة. وكان طَلَّابَةً للعلم منذ بلغ الحلم، واسع الرواية من أوعية العلم.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال انا الفتح بن عبدالسلام، قال انا أبو غالب بن الداية، وأبو الفضل الأموي والطرائفي، قالوا انا جعفر بن المسلمة، قال انا عبيدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا هشام بن عمارة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، أنه رأى الناس يدخلون المسجد. فقال: من أين جاء

هؤلاء؟ فقالوا: من عند الأمير. فقال: إن رأوا منكرا أنكروه، وإن رأوا معروفا أمروا به؟ قالوا: لا، قال: فما يصنعون. قال: يدحونه في وجهه ويسبونه إذا خرجوا من عنده. فقال ابن عمر: كنا لنعدّ النفاق على عهد رسول الله ﷺ فيما دون هذا (١).

وهذا من أعلى ما وقع لي من حديث هشام.

روى عبدان الأهوازيُّ عنه أنه قال: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة، ثم قال عبدان: ما كان في الدنيا مثل هشام بن عمار.

وقال محمد بن خريم سمعتُ هشامًا يقول في خطبته: قولوا الحق، ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق. قال وكان هشام فصيحًا، مفوهًا.

قال محمد بن الفيض الغساني سمعتُ هشامًا يقول: باع أبي بيتا بعشرين دينارًا، وجهّزني للحج، فلما صرتُ إلى المدينة أتيت مجلس مالك. ومعني مسائل، فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك، وغلمان قيام، والناس يسألونه وهو يجيبهم. فقلت ما تقول في كذا؟ فقال: حصّلنا على الصبيان، يا غلامٍ احمِله، فحملني كما يحمل الصبي، وأنا يومئذٍ مُدرك، فضربني بدرّةٍ مثل درّة المعلمين سبع عشرة درّة فوقفت أبكي، فقال: ما يُبكيك، أوجعتك هذه؟ قلت: إن أبي باع منزله، ووجه بي أتشرف بك، وبالسمع منك، فضربتني بدرّة المعلمين. فقال: اكتب، فحدثني سبعة عشر حديثًا، وأجابني عن المسائل.

قال صالح جزرة سمعتُ هشام بن عمار يقول: دخلتُ على مالك، فقلتُ: حدثني، فقال: اقرأ، فقلتُ: لا بل حدثني، فقال اقرأ. فلما رادته، قال

للغلام: اضربه، فضربني خمسة عشر درّة. فقلت: ظلمتني، لا أجعلك في حلّ. فقال: ما كفّارته؟ قلت: أن تحدّثني بخمسة عشر حديثاً، فحدّثني. فقلت: زد من الضرب، وزد في الحديث، فضحك، وقال: اذهب.

قال محمد بن الفيض: كان هشام يربّع بعليّ رضي الله تعالى عنه.

قال أبو زرعة الرازي [٣٨ ظ]: من فاته هشام، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

وقال الحافظ أبو عبدالله الحميدي أخبرني بعض أهل الحديث أن هشام بن عمار قال سألت الله تعالى سبع حوائج: سألته أن يغفر لي، ولوالديّ، فما أدري ما صنع في هذه. وسألته السّنة فقضاها، وهي الحج، وأن يعمرني نحو المائة، وأن يجعلني مصدّقاً على حديث رسول الله ﷺ، وأن أخطب على منبر دمشق، وأن يرزقني ألف دينار حلالاً، وأن يغدو الناس إليّ في طلب العلم. فقيل له: من أين لك هذا الذهب؟ قال: وجه المتوكل بولده ليكتب عني، لما قدم علينا، فجلست فانكشف ذكريّ، فقال الغلام: ياعمّ استتر، فقلت: رأيتّه، أمّا إنك لن ترمد. فلما رجع إلى المتوكل ضحك. فسأله فأخبره، فقال: فألّ حسن من الشيخ، احملوا إليه ألف دينار، فحمّلت إليّ من غير مسألة ولا استشراف نفسي.

قال أبو عليّ أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ: لما توفي أيّوب بن تميم رجعت الإمامة في القراءة إلى رجلين: ابن ذكوان وهشام.

وكان هشام مشتهراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية. رزق كبر السنّ وصحة العقل والرأي. فارتحل إليه الناس في القراءات والحديث. وزاد

على ابن ذكوان بأخذه القراءة عن الوليد بن مسلم، وسويد بن عبدالعزيز،
وصدقة بن خالد، وعراك بن خالد، ومُدرِك بن أبي سعد، وعمر بن
عبدالواحد. ثم قال: وكلّ هؤلاء أئمة قرؤوا على يحيى بن الحارث. فلما مات
ابن ذكوان أجمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل. عاش
بعده ثلاث سنين.

الفسوي: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت من سعيد بن بشير مجلسا
مع أصحابنا فلم أكتبه، ورأيت بكير بن معروف وسمعت منه الكثير. ابن
عدي: سمعت عبدان يقول كنا لا نصلّي خلف هدبة من طول صلاته يسبّح في
الركوع وفي السجود نيفا وثلاثين تسيحة، وكان من أشبه خلق الله بهشام بن
عمار لحيته ووجهه، وكلّ شيء حتى في صلاته.

معاوية بن صالح. قال يحيى بن معين: هشام بن عمار ثقة، كيس.

وقال أبو حاتم: هشام كيس كيس.

وقال الدارقطني: صدوق، كبير المحلّ.

قال ابن وارة: عزمْتُ زمانا أن أمسك عن حديث هشام بن عمار، لأنه كان
يبيع الحديث.

وقال أبو أحمد علي بن محمد المروزي سمعت صالحا جزرة يقول: كان
هشام يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ. فقال لي يوما: حدثني
يا أبا علي، فقلت ثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن
أبي العالِيّة، قال: علّم مجانا، كما علّمتُ مجانا. فقال: تعرّض بي؟ فقلتُ:
بل قصدتُك.

الإسماعيلي: ثنا عبدالله بن محمد بن سيّار، قال: كان هشام يأخذ على كلّ ورقتين درهما، ويشارط ويقول: إن كان الخط دقيقا فليس بيني وبينه عمل.
قال البخاري: مات هشام في سلخ المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين.
قلت: كان يخطب ويصلي الجمعة وغيره يصلي الصلوات.
والأخذ على الرواية فيه اختلاف، فإن لزم من ترك الإسماع كتمان العلم فلا يجوز بحال. وإن لم يكن فيه كتمان علم بل قصدوا علو السند ترجح الجواز للمحتاج.

* * *

[٢٣] ابن ذُكْوَان (دق)

[١٢٥]

عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذُكْوَان، الإمام أبو عمرو، وأبومحمد البهْرَانِي مولا هم الدمشقي مقرئ دمشق وإمام جامعها.

قرأ على أيوب بن تميم وغيره. وقيل إنه قرأ على أبي الحسن الكِسَائِي بدمشق، وفي هذا نظر. وحدث عن بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبدالعزيز، وعِرَاك بن خالد، ووَكيع بن الجراح، وطائفة.

قرأ عليه هَارُون بن مُوسَى الأَخْفَش، ومحمد بن موسى الصُّورِي، ومحمد ابن القاسم الإسكندراني، وأحمد بن يوسف التَّغْلِي، وأحمد بن نصر [٣٩ و] ابن شاکر بن أبي رجاء، وجعفر بن محمد كزّاز، وعبدالله بن مخلد الرازي، وآخرون. وحدث عنه أبوداود، وابن ماجه، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبدالله،

واسماعيل بن قيراط، وعبدالله بن محمد بن مُسلم المقدسي، ومحمد بن إسحاق بن الحريص، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: صدوقٌ.

قلت: بلغنا أن ابن ذكوان كان أقرأ من هشام بكثير، ولكن كان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير.

قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه.

وقال الوليد بن عتبة: ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان. قلت: بل أبو عمر الدُّوري أقرأ أهل زمانه.

قال ابن ذكوان: ولدت يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة.

قلت: حجَّ هشام وسمع من مالك قبل أن يوجد ابن ذكوان.

محمد بن الفيض الغساني: جاء رجلٌ من قرية الحُرْجَلَة (١) يطلب لأخيه لعابينَ لعُرسه فوجد وليَّ الأمر قد منعهم. فجاء يطلب المُعَبِّرِينَ (٢)، فلقية صوفي ماجنٌ فأرشده إلى ابن ذكوان، وهو خلف المنبر، فجاءه، وقال: إن السُّلطان قد منع المُخَنَّثِينَ، فقال: أحسن، والله. فقال: نعمل العُرس بالمُعَبِّرِينَ. وقد أُرشدت إليك، فقال لنا رئيس فإن جاء معك جئتُ وهو ذاك، وأشار إلى هشام بن عمار، فقام الرجلُ إليه، وهو عند المحراب متكئٌ، فقال الرجلُ لهشام: أبو من أنت؟ فردَّ عليه ردًّا ضعيفا: أبو الوليد، فقال: يا أبا الوليد أنا من الحُرْجَلَة. قال: ما أبالي من أين كنتَ. قال: إن أخي يعمل عرسه. قال: فماذا أصنع؟ قال: قد أرسلني أطلب له المُخَنَّثِينَ يعني المغاني. قال:

لا بارك الله فيهم ولا فيك. قال: وقد طلب المغبرين يعني المزمرين، فأرشدتُ إليك. قال: ومن بعثك؟ قال: ذاك الرجل. فرفع هشام رجله ورفسه، وقال: قُمْ، ثم صاح: يا ابن ذكوان أقد تفرغت لهذا؟ قال: أي والله، أنت رئيسنا، لو مضيتَ مضينا.

قال محمد بن الفيض: رأى هشام عصاً لابن ذكوان، وقد ذهب يتوضأ، فقال: ما هذه العصا؟ قالوا: لابن ذكوان. قال: أنا أكبر من أبيه، ولا أحمل عصاً. قال غير واحد: توفي ابن ذكوان في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وغلط من قال سنة ثلاث.

* * *

[١٢٦] [٢٤] الوليد (د)

ابن عتبة، هو الإمام أبو العباس الأشجعي الدمشقي المقرئ. قرأ على أيوب بن تميم التميمي. وحدث عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وحمزة بن ربيعة وغيرهم.

قرأ عليه أحمد بن نصر بن شاكر، وحمل عنه الحروف أحمد بن يزيد الخلوّاني، وفضل بن محمد الأنطاكي. وحدث عنه أبو داود في «سننه»، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وجعفر الفريّابي، وعمر بن سعيد المنبجي.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان القرءاء بدمشق الذين يحكمون القراءة الشامية العثمانية، ويضبطونها: هشام وابن ذكوان والوليد بن عتبة.

وقال محمد بن عوف: الوليد بن عتبة أوثق من صفوان بن صالح.

قيل: ولد سنة ست وسبعين ومائة.

وقال أبو زرعة: مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

وقع لي حديث الوليد عاليا.

فأخبرنا أحمد بن إسحاق الهمداني، قال أنا الفتح بن عبدالله الكاتب، قال أنا محمد بن عمر القاضي، وأبو غالب محمد بن علي، ومحمد بن أحمد الطرائفي (ح) وأنبأنا علي بن أحمد، قال أخبرتنا نعمة بنت علي بن يحيى بن الطراح، قالت أنا جدِّي (ح) وأنبأنا يحيى بن أبي منصور كتابة، قال أنا عمر ابن محمد ببغداد، قال أنا محمد بن عبد الملك، ويحيى بن علي بن الطراح، وعبد الخالق بن البدن وأبو غالب بن البناء، قالوا كلهم، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل، قال أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد سنة ثمان وتسعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد بن عتبة، [٣٩ ظ] قالوا ثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد ابن عبدالعزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أبا عبد الله الأشعري يقول إنه سمع أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليكفرنَّ أقوام بعد إيمانهم»، فبلغ ذلك أبا الدرداء، فأتاه، فقال يارسول الله، بلغني أنك قلتُ ليكفرنَّ أقوام بعد إيمانهم، قال: نعم، ولست منهم (١).

هذا حديث جيد الإسناد غريب، قد صرح فيه الوليد بالسمع من شيخه.

والله تعالى أعلم.

* * *

[١٢٧]

[٢٥] الرِّبْعُ

ابن ثعلب الإمام المحدث أبو الفضل.

ذكر أنه ختم القرآن على جماعة منهم الوليد بن مُسلم، وسُويد بن عبدالعزيز، ومحمد بن شعيب، وأيوب بن مُدرك، وعِرّاك بن خالد، ويحيى ابن حمزة، وبقية بن الوليد، كل واحد منهم ختمه كاملة. وقرؤوا على يحيى الذّمّاري.

تلا عليه أبو الطيّب سالم بن عبيد الله^(١)، شيخ ابن عبد الوهاب الأصبهاني، وسليمان بن يحيى الضبيّ.

وكان رأساً في قراءة الشاميين، ثقة صالحاً، عابداً، كبير الشأن.

وحدّث عن أبي إسماعيل المؤدّب، وغيره.

روى عنه ابن ناجية، والبعوي، وأبو العباس السراج، ووثقه صالح جزرة.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

* * *

[١٢٨]

[٢٦] البُرْجُمِيّ

عبد الحميد بن صالح الإمام أبو صالح البُرْجُمِيّ الكوفي المقرئ.

قرأ على أبي بكر بن عيّاش، وعلى أبي يوسف الأعشى.

قرأ عليه جعفر بن عبّسة، وإسماعيل بن علي الخياط، وغير واحد. وقد

حدّث عن زهير بن معاوية وأبي بكر النهشلي، وعاصم بن محمد العمري،

وقيس بن الربيع، وجماعة.

حدث عنه عباس الدوري، ومطّين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة،
والحسين بن إسحاق التُّستري، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: عداده من حيث العدد إلى النبي ﷺ في الطبقة الخامسة، وإنما أخرته
والرجل الذي بعده لتأخر موتهما، ولمقاربتهما في السن لطائفة من أهل الطبقة
التي نحن فيها.

قال مطّين: مات البرجمي سنة ثلاثين ومائتين.

* * *

[١٢٩] [٢٧] العُلَيْمِيُّ

يَحْيَى بن محمد بن قَيْس، وقيل يحيى بن محمد بن عَلِيم الأنصاري
العُلَيْمِيُّ الكوفي، مقرئ الكوفة في وقته.

قرأ القرآن على أبي بكر بن عيَّاش، وحمّاد بن أبي شُعَيْبٍ صاحبِ عاصم.

قرأ عليه يوسف بن يعقوب الواسطي، وغيره.

وكانت تلاوته على أبي بكر في سنة سبعين ومائة. وقعت لنا طريقه عالية

من كتاب «المبهج»، وغيره.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وله ثلاث وتسعون عاما.

* * *

[٢٨] عَمْرُو

[١٣٠]

ابن الصَّبَّاحِ بن صَيِّح، الإمام أبو حفص الكوفي المقرئ الضرير.

قرأ القرآن على حفص، فكان أحذق من قرأ عليه، وأبصرهم بحرفه. وروى الحروف عن أبي يُوْسُفُ الأعشى، عن أبي بكر.

تلا عليه علي بن سعيد البزَّاز (١)، والحسن بن المبارك، وعلي بن محصن، ومحمد بن عبدالرحمن الخياط، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الملقَّب بالفيل. وبعضهم يقول: لم يقرأ عمرو على حفص، بل أخذ الحروف عنه سماعاً. وقد صرَّح الفيل وغيره بأنه قرأ على حفص.

وأما محمد بن عبدالرحمن الخياط فروى ابن شَبُوذ ومحمد بن عبدالله عنه أنه قال: قال عمرو قرأت على حفص إلى سورة «التوبة»، وعرضتُ عليه باقي الحروف. فهذا القول قاض على القولين اللذين قبله.

توفي عمرو سنة إحدى وعشرين ومائتين.

قال الخطيب: كان يُقرئ ببغداد في مسجد الصحابة.

* * *

[٢٩] عُبَيْدُ بن الصَّبَّاحِ

[١٣١]

الإمام أبو محمد الكوفي المقرئ.

قال أبو عمرو الداني، أخذ القراءة عرضاً عن حفص، وهو من أجل أصحابه

وأضبطهم.

روى عنه القراءة عرضاً أحمد بن سهل الأُسْنَانِي .

قال ابن شَنْبُوذ: لم يرو عنه غير الأُسْنَانِي .

وقال علي بن محمد الهاشمي شيخ ابن غلبون: ثنا الأُسْنَانِي، قال قرأتُ علي عبِيد بن الصَّبَّاح - وكان ما علمته من [٤٠ و] الورعين المتقين - القرآن مرارا، وعليه حفظت وتعلمتُ. وقال قرأت القرآن وأتقنته من أوله إلى آخره على أبي عمر حفص بن سليمان البزاز، ليس بيني وبينه أحدٌ.

وقرأ علي عاصم .

قال أبو علي الأهوازي: قرأتُ القرآن على الغضائري، وأحمد بن محمد المؤدّب، وعبد القدوس ببغداد، وأخبروني أنهم قرأوا على الأُسْنَانِي، وأخبرهم أنه قرأ علي معلّمه عبِيد بن الصَّبَّاح بن أبي شريح النهشلي البغدادي، ثم ذكر الأهوازي أن شيخه الغضائري قرأ بها أيضا على ابن هاشم الزعفراني، وأخبره أنه قرأ علي الحسن بن المبارك الأتَمَاطِي، وقرأ علي عمرو بن الصَّبَّاح، وعلي عبِيد بن الصَّبَّاح. ثم قال الأهوازي: وليسا بأخوين .

وسمعت أحمد بن عبد الله بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله بن

الحسن يقول: مات عبِيد سنة خمس وثلاثين ومائتين (١).

وقال ابن شيطا: ليس هو بأخ لعمرو بن الصَّبَّاح (٢).

* * *

[١٣٢] [٣٠] أبوشعيب القوَّاس

صالح بن محمد أبوشعيب الكوفي، وقيل البغدادي المقرئ.
قرأ على حفص بن سليمان الغاضريّ.

وتصدّر للإقراء. قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن الحسين
المالحناني، وأحمد بن موسى الصفّار، وعبدالله بن الهدّيل، وغيرهم.
قال أبوعلي غلام الهراس: قرأتُ على ابن نفيس بمصر، وقرأ على عبدالله
ابن الحسين، قال قرأتُ على أحمد بن الحسين المالحناني، قال قرأتُ على أبي
شعيب القوَّاس، وقال: قرأتُ على حفص.

* * *

[١٣٣] [٣١] هُبَيْرَة

أبوعمّر هُبَيْرَة بن محمد البغدادي الأبرش التّمّار المقرئ، أحد الخدّاق،
مشهور بالإقراء والمعرفة.

قرأ على حفص. وحدث عن هُشَيْم، وأبي الحسن الكِسائيّ.
تلا عليه أحمد بن علي الخزّاز وحسنون بن الهيثم الدويريّ.

* * *

[١٣٤] [٣٢] الشَّمُونِيُّ

محمد بن حبيب الإمام أبو جعفر الشَّمُونِيُّ المقرئ الكوفي .
قرأ على أبي يوسف الأعشى ، فكان أقرأ أصحابه ، وكان يُلقن القرآن
بالكوفة .

قرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط ، وإدريس بن عبدالكريم الحداد ، ومحمد
ابن عبدالله الحربي ، وغيرهم (١) .

* * *

[١٣٥] [٣٣] الصَّرِيفِينِيُّ

شعيب بن أيوب بن رزيق الإمام أبو بكر الصرّيفيني ، صرّيفين واسط لا
صرّيفين بغداد التي منها أبو محمد هزّامرد خطيب صرّيفين بغداد .

أخذ شعيب القراءة عن يحيى بن آدم عرضاً ، وتلاوة ، ومنهم من يقول
أخذها عن يحيى سماعاً فقط .

وحدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وحسين الجعفي ، وأبي أسامة ، وعدة .
وتصدّر للإقراء والرواية .

قرأ عليه القرآن يوسف بن يعقوب الواسطي ، وأبو بكر أحمد بن يوسف
القافلاني ، وأحمد بن سعيد الضرير ، وغيرهم .
وثقه الدارقطني وغيره .

وتوقف فيه أبو داود مع أنه روى عنه في «سننه» حديثاً. وروى عنه عبدان الأهوازي وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي، وآخرون.

وكان فقيها مقرئاً، حافظاً، قاضياً، ماضياً.

أخبرنا علي بن بقاء المقرئ، وعلي بن محمد الحافظ، وأحمد بن أبي طالب، قالوا أنا عبدالله بن عمر، قال أنا سعيد بن أحمد في سنة خمسين وخمسمائة، قال أنا عاصم بن الحسن، قال أنا عبدالواحد بن محمد، قال أنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ثوير، عن زبيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، لَمْ يَرْفَعْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ».

وثوير ضعيف.

توفي الصريفيني بواسط سنة إحدى وستين ومائتين.

* * *

[١٣٦] [٣٤] الاحْتِيَاطِيُّ

الحُسَيْن بن عبدالرحمن بن عبَّاد بن الهيثم الشيخ أبو علي المعروف بالاحتياطي المقرئ، وسماه بعض العلماء: الحَسَن.

قرأ على أبي بكر بن عيَّاش فيما ذكر.

وتصدّر للإقراء، وطال عمره. وحدث عن جرير بن عبد الحميد، وابن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وطائفة.

قرأ عليه علي بن أحمد المسكي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكلاباذي، وطريقه عن أبي بكر في كتاب «الكامل» وفي كتاب «المصباح».

كناه أبو أحمد الحاكم: أبا علي، وقال سمع من ابن عيينة، وابن وهب. قلت: وحدث عنه [٤٠ ظ] الهيثم بن خلف الدوري، وجعفر بن محمد ابن أبي العجوز، ومحمد بن أبي الأزهر، وأبوعروبة الحراني، والقاسم بن يحيى بن نصر المخزومي، وغيرهم.

قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق. وقال الأزدي: لو قلت كذابا لجاز.

* * *

[١٣٧] [٣٥] ابن جبير

أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الأستاذ أبو جعفر الكوفي المقرئ، نزيل أنطاكية.

كان من كبار القراء وحدثهم ومعلمهم. عني بلقي القراء من الصغر بإفادة والده، فقرأ على والده. قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وعن سليم، وعبيد الله بن موسى، وأبي محمد اليزيدي، وإسحاق ابن محمد المسيبي، وأبي يوسف الأعشى، وكردم المغربي العابد صاحب نافع، وغير هؤلاء.

وسمع بعض حروف عاصم من أبي بكر بن عيَّاش.

قال: وهو إمام جليل، ثقة ضابط. أقرأ الناس بأنطاكية إلى أن مات.

روى عنه القراءة عرضاً خلق كثير، منهم عبدالله بن صدقة، وإمام أنطاكية محمد بن العباس بن شعبة، ومحمد بن علان، وشهاب بن طالب، والفضل ابن زكريا الجرجرائي، والحسين بن أبي عَجْرَم، وحمَّدان المُغْرِبِل، وموسى بن جُمهور، وأحمد بن محمد بن صدقة، وعبدالرزاق بن الحسن.

قال أحمد بن يعقوب التائب: أدركته، وأنا ابن عشرين سنة، أو دونها. وكان فصيحاً عالماً. كان إذا قرأ تخالَّه لفخامة صوته، وجهوريته بدويًا.

روى عبد الباقي بن فارس عن عبيدالله بن علي عن الحسين بن إبراهيم بن أبي عَجْرَم، قال: قرأت على أحمد بن جبير الكوفي المعروف بالأنطاكي لطول مقامه بها، فأخبرني أنه قرأ على الكسائي بالحروف التي عرضها على أبي بكر ابن عيَّاش.

قال أبو طاهر بن أبي هاشم: ثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا أحمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن جبير بأنطاكية، قال: سمعتُ أبا بكر بن عيَّاش، وكنت أقول له فلان يقرأ عندنا كذا وكذا، فيقول: كذب، كان عاصم يقرأ كذا وكذا.

قال الهذلي في «كامله»: مات ابن جبير سنة ثمان وخمسين ومائتين.

قلت: أحسبه عاش نيفا وتسعين سنة.

* * *

[١٣٨] هَارُون [٣٦]

ابن حاتم الشيخ أبوبشر الكوفي المقرئ البزار.
روى الحروف عن أبي بكر بن عيَّاش، وعن حُسَيْن الجُعْفِي، وسُلَيْم.
وحدَّث عن عبدالسَّلام بن حَرَب المَلَّائِي وأبي بكر، وجمع «تاريخا» سمعناه.
روى عنه القراءات موسى بن إسحاق الخطمي، وأحمد بن يزيد الحلواني،
والحسن بن العباس الرازي، وآخرون.
وكتب عنه أبوزرعة، وأبوحاتم، لكن ما حدثنا عنه لضعفه في
الحديث.

قال مطين: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

* * *

[١٣٩] خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ (م د) [٣٧]

ابن ثعلب، وقيل ابن طالب بن غراب الإمام أبو محمد البغدادي البزار
المقرئ، أحد الأعلام.

وله اختيار حسن، خالف فيه حمزة في أماكن، وأقرأ به.

قرأ على سُلَيْم عن حمزة، وسمع من مالك، وأبي عَوَّانَه، وحمَّاد بن زيد،
وأبي شهاب عبدربه الحنَّاط، وأبي الأحوص، وشريك، وحمَّاد بن يحيى
الأبج، وطائفة. وقرأ أيضا لعاصم على أبي يوسف الأعشى. وأخذ حروف
نافع عن إسحاق المسيبي، وحروف عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن إبراهيم ورآقه، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، ومحمد بن الجهم، وإدريس بن عبدالكريم الحداد، وسلمة بن عاصم، ومحمد بن إسحاق شيخ لابن شنبوذ، وعبدالله بن هاشم الزعفراني شيخ مجهول للغضائري، وخلق سواهم.

وحدث عنه مسلم في «صحيحه»، وأبوداود في «سننه»، وأحمد بن حنبل، وأبوزرعة، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وأبويعلّي الموصلي، وأبوالقاسم البغوي، وعدد كثير.

أخبرنا عبدالحافظ بنأبلُس ويوسف الحجار بدمشق، قالنا انا موسى بن عبدالقادر، قال انا أبوالقاسم سعيد بن البناء، قال انا علي بن أحمد البصري، قال انا أبوطاهر الذهلي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قال: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا العطف، وهو ابن خالد بن صفوان المخزومي، قال: حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها»^(١).

هذا حديث صحيح عال، أخرجه البخاري عن القعنبي، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى [٤١ و] كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي حازم المدني، عن أبيه وخلف.

وثقه يحيى بن معين والنسائي.

وقال الدارقطني: كان عابدا فاضلا.

وقال حمدان بن هانئ المقرئ: سمعت خلف بن هشام يقول أشكل عليّ

باب من النحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذفته.

وعن خلف: قال: أعدت الصلاة أربعين سنة، كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين.

قال الحسين بن فهم: ما رأيت أنبل من خلف بن هشام، كان يبدأ بأهل القرآن، ثم يأذن للمحدثين. وكان يقرأ علينا من حديث أبي عوانة خمسين حديثاً.

وروى أن خلفاً كان يصوم الدهر.

قال أحمد بن إبراهيم وراق خلف سمعت خلفاً يقول: قدمت الكوفة فصرت إلى سليم فقال: ما أقدمك؟ قلت: لأقرأ على أبي بكر بن عياش. فقال: لا تريده؟ قلت: بلى، فدعا ابنه، وكتب معه ورقة إلى أبي بكر، لم أدر ما كتب فيها، فأتيناه، فقرأ الورقة، وصعد في النظر ثم قال: أنت خلف؟ قلت نعم: قال: أنت الذي لم تخلف ببغداد أحداً أقرأ منك، فسكت، فقال لي: اقعد، هات أقرأ، قلت: عليك؟ قال: نعم. قلت: لا والله لا أقرأ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن. ثم خرجت. فوجه أبو بكر إلى سليم يسأله أن يردني، فأبيت، ثم ندمت واحتجت. فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم عن أبي بكر.

قلت: لما تفعل حدة الشباب لصاحبها.

قال إدريس الحداد: سمعت خلفاً يقول: قرأت القرآن على سليم مراراً، وكنت أسأله عند الفراغ من آخر القرآن: أروي عنك هذه القراءة التي قرأت عليك عن حمزة الزيات؟ فيقول: نعم.

وسمعتُ خلفاً يقول: حفظت القرآن وأنا ابن عشر سنين. وقال ابن أبي حسان: كان لخلف لما رحل إلى سُلَيْمٍ تسع عشرة سنة. وقال خلف: أقرأتُ القرآن أول شيء، ولي ثلاث عشرة سنة. وقيل إنه كان يكره أن يُدعى البزَّار، وكان يقول: ادعوني المقرئ. ولد سنة خمسين ومائة. ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين.

* * *

[١٤٠] [٣٨] خَلَادُ بْنُ خَالِدٍ

وقيل ابن خلف، وقيل خَلَادُ بْنُ عَيْسَى أَبُو عَيْسَى، ويقال أبو عبدالله الشَّيبَانِي مَوْلَاهُم الصَّيرْفِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَحْوَلُ الْمَقْرِئُ، صَاحِبُ سُلَيْمٍ. تَصَدَّرَ لِإِقْرَاءِ النَّاسِ مُدَّةً.

وحدَّث عن زهير بن معاوية، والحسن بن صالح بن حي.

قرأ عليه الختمة محمد بن شاذان الجَوْهَرِيُّ، ومحمد بن الهيثم قاضي عُنْبَرَاءَ، ومحمد بن يحيى الخُنَيْسِيُّ، والقاسم بن يزيد الوزَّان، وحمدان بن منصور، وطائفة. والوزَّان هو أنبل أصحابه.

وحدَّث عنه أبوزرعة، وأبو حاتم.

وكان صدوقاً في الحديث والقراءة.

كتب إليّ المسلم بن علان، وأحمد بن أبي بكر الواعظ، والمؤمل بن محمد، قالوا انا الكندي، قال انا الشيباني، قال انا الخطيب، قال أخبرني القعبي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصيدلي، قال انا أبوبكر محمد بن حماد، قال: أتيتُ خلاداً فسلمتُ عليه، فأخذ بيدي فأقعدني إلى جنبه، فقال: على من قرأت؟ فقلت: أنا رجل متعلم. قال: لست أنت متعلماً الساعة. إذا قرأت علمتُ على من قرأت. فلما فرغ الغلام الذي يقرأ عليه، قال: هات. فلما ابتدأتُ فقلت بسم الله الرحمن الرحيم، وشدت الرء، ضحك، ثم قال: أنت من غلمان خلف. فقلت: يا أبا عيسى ساحر أنت؟ قال: لا، ولكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم، وإذا جاء غلمان رُويم عرفتهم، وإذا جاء غلمان إسماعيل عرفتهم.

توفي سنة عشرين ومائتين، أرخه البخاري.

* * *

[٣٩] عَلِيّ

[١٤١]

ابن سلم النخعي الكوفي المقرئ، من كبار تلامذة سلّيم. قرأ عليه جعفر بن محمد بن أحمد القرشي الصيرفي، وحمّدان بن يعقوب الكندي.

* * *

[١٤٣] [٤٠] اللَّيْثَ

ابن خالد الإمام أبو الحارث البغدادي المقرئ.

صاحب الكسائي، والمقدم في أصحابه، قرأ عليه القرآن، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحوال، وأبي محمد اليزيدي.

قال أبو عمرو الداني: قد غلط أحمد بن نصر في نسبه، فقال هو الليث ابن خالد المروزي وذاك رجل آخر من أصحاب الحديث.

سمع من مالك بن أنس، وجماعة.

يكنى أبا بكر.

قلت: تلا على أبي الحارث جماعة، منهم سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير.

توفي سنة أربعين ومائتين. [٤١ ظ]:

* * *

[١٤٣] [٤١] ترك الحذاء

النَّعَالِ المقرئ، الرجل الصالح من قدماء أصحاب سُلَيْمٍ.

تصدّر للإقراء مدة بالكوفة.

واسمه محمد بن حرب.

قرأ عليه رجاء بن عيسى، ومحمد بن عمر بن أبي مدعور.

قال أحمد بن محمد الآدمي: كان ترك من أقرأ الناس للقرآن، وأعبدتهم.

قلت: توفي قبل خلف وخلاد.

ترك، قيده ابن ماكولا بالضم، ثم سماه.

* * *

[١٤٤] [٤٢] أبو حَمْدُون

الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الإمام الكبير أبو حَمْدُون الذُّهَلِيّ البغدادي اللؤلؤي القصاص المقرئ، العبد الصالح.

قرأ القرآن على الكِسائي، واليزيد، وسُلَيْم، وإسحاق المسيبي، ويعقوب الحضرمي، وحسين الجُعْفِي، وخالد الطيب، وإسحاق الأزرق، وجماعة سواهم. وحدث عن سُفيان بن عُيينة، وطائفة.

وتصدّر للإقراء، وقصده الطلبة من النواحي لدينه، وورعه، وإتقانه، وحذقه بالفن.

تلا عليه أبو علي الحسن بن الحسين الصوّاف، والفضل بن مخلد الدقاق والحسين بن شريك، والحضر بن الهيثم بن جابر الطوسي، وعبدالله بن الهيثم البلخي دُبّة، وحسين بن شريك الأدمي شيخ للمطوّعي، وقاسم بن زكريا بن عيسى المطرز المقرئ، وآخرون.

وحدث عنه إسحاق بن سُنَيْن الحُتَلِي، وسُلَيْمَان بن يحيى الضبي، والقاسم ابن أحمد المعشري، وأبو العباس بن مسروق، وغيرهم.

وكان على قدم عظيم من التقليل، والقناعة، والعبادة. بلغنا أنه كان يلتقط

المنبذات، ويتقوت بها.

ذكر الخطيب في «تاريخه»: أنه كان لأبي حمدون رحمة الله تعالى عليه صحيفة مكتوبة فيها ثلاثمائة نفس من أصدقائه، فكان يدعو لهم كل ليلة، فتركهم ليلة فنام فأتى في نومه فقيل له: يا أبا حمدون لم تُسرح مصابيحك، قال فقعد، ودعا لهم.

لعله بقي إلى قريب الأربعين ومائتين.

* * *

[٤٣] نصير

[١٤٥]

هو الإمام أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبي نصير الرازي المقرئ النحوي صاحب الكسائي. كان من الأئمة الخذاق، لا سيما في رسم المصحف، وله فيه مُصنّف.

قرأ القرآن على الكسائي واليزيدي.

تلا عليه محمد بن عيسى الأصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد ابن إدريس الدنداني، وأحمد بن محمد بن رستم الطبري خاتمة أصحابه، وهو من مشيخة عبدالواحد بن أبي هاشم.

وقد حدث عن نصير، إسحاق بن سليمان الرازي وغيره.

وكان أخذه عن الكسائي عندما قدم عليهم الري.

بقي إلى حدود الأربعين ومائتين.

* * *

[٤٤] رَوْح (خ)

[١٤٦]

ابن عبدالمؤمن الإمام أبوالحسن البصري المقرئ صاحب يعقوب الحضرمي .
كان مُتَقِنًا مجوِّداً .

حدّث عن أبي عَوَّانَه، وحمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضَّبَّعي .
قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطَّيِّب بن حمدان، وأبو بكر محمد
ابن وهيب الثَّقَفي وأحمد بن يحيى الوكيل .
وحدّث عنه البخاري في صحيحه، وعبدالله بن أحمد، ومطَّين، وأبو خليفة،
وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، وأبو يعلى الموصلي، وعدة .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، قبلها
أو بعدها . وقال غيره : سنة أربع وثلاثين أو في التي بعدها .

* * *

[٤٥] رُوَيْس

[١٤٧]

محمد بن المتوكل الإمام أبو عبدالله اللؤلؤي رُوَيْس المقرئ صاحب يعقوب .
تصدّر للإقراء، فقرأ عليه محمد بن هارون التمار، والفقير أبو عبدالله
الزُّبيري الشافعي وغيرهما .
توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

* * *

[١٤٨] [٤٦] رُوِيَ

ابن يزيد مولى العوام بن حَوْشَب الشَّيْبَانِي الإمام أبو الحسن المقرئ.

قرأ على سُلَيْمٍ صاحب حمزة، وعلى ميمون القنَّاد.

وحدَّث عن سلام الطويل، واللَّيث بن سعد.

قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري، وحدَّث عنه محمد بن عبدالرحيم

صَاعِقَةَ، ومحمد بن أبي عتاب الأَعْيَن، وجعفر بن محمد بن شاعر.

وكان ثقة، كبير القدر. كان يُقرئ في مسجده ببغداد بنهر القلائين. وكان

أبوه من موالى العوام بن حوشب.

وروي قديم الموت، مات سنة إحدى عشر ومائتين، قاله الخطيب، ووثقه.

فأما رُويم الزاهد فمن كبار البغداديين، مات بعد الثلاثمائة. فقيل إنه حفيد

رُويم المقرئ.

* * *

[١٤٩] [٤٧] رُوح

ابن قُرَّة المقرئ.

قرأ على سلام أبي المنذر، ويعقوب الحضرمي، وسمع من ابن عيينة.

قرأ عليه أبو عبدالله الزُّبَيْرِي فقيه البصرة، وسمع منه أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان.

* * *

[١٥٠] [٤٨] المُسَيَّبِي (م د)

محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المخزومي المسيبي المدني .
قرأ على والده .

قرأ عليه محمد بن أحمد الشَّازُورِي، وحدث عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد
ابن فليح، ومعن بن عيسى، وجماعة .

روى عنه مُسلم، وأبوداود في كتابيهما، وأبوزرعة الرازي، وإبراهيم
الحرابي، وأبويعلى الموصلي، وعبدالله بن الصَّقْر السُّكْرِي، وموسى بن إسحاق
الأنصاري، والنَّبِّي الهاشمي، وإسماعيل بن يحيى المروزي، ومحمد بن
الفرج، وآخرون .

وكان من العلماء العاملين .

قال صالح جزرة: ثقة .

وقال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المُسَيَّبِي .
توفي في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين .

* * *

[١٥١] [٤٩] ابن سَعْدَانَ

محمد بن سَعْدَانَ، الإمام أبو جعفر الكوفي النحوي الضرير المقرئ .

قرأ على سُلَيْم، واليزيدي، وإسحاق المُسَيَّبِي .

وحدث عن أبي معاوية، وابن إدريس الأودي، وطائفة .

قرأ عليه محمد بن أحمد بن وأصل، وهو أنبل أصحابه، وجعفر بن محمد الأدمي، وسليمان بن يحيى الضبي، ومحمد بن يحيى المروزي. وحدث عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. وثقه الخطيب، وغيره. صنّف في العربية، وفي علوم القرآن. قال ابن المنادي: كان ابن سعدان يُقرئ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الأصل والفرع، إلا أنه كان نحوياً. قال إبراهيم بن عرفة نَفْطَوَيْه: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٥٢] الأَنَمَاطِي [٥٠]

محمد بن غالب أبو جعفر الأنمطي البغدادي المقرئ. قرأ على شجاع البلخي، وهو أجل أصحابه. قرأ عليه الحسن بن الحُبَاب، وعبدالله بن سَهْلَان، والحسن بن الحسين الصوّاف، وأحمد بن إبراهيم القَصْبَانِي، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد ابن معلّى الشُونِيزِي، ومحمد بن هَارُون الأنصاري، وخلق سواهم. وكان قدوة، صالحاً، خياراً، مُسْنَأً، وكان أمياً لا يكتب. توفي سنة أربع وخمسين ومائتين. قال النقّاش: كان صالحاً ورعاً، ينادي فيكسب في اليوم القيراط أو أكثر.

* * *

[١٥٣] [٥١] الصيرفيُّ

محمد بن غالب أبو جعفر الصيرفي المقرئ.

قرأ على أبي يوسف الأعشى.

قرأ عليه علي بن الحسن التميمي. لا أعلم أحداً قرأ عليه سواه.

* * *

[١٥٤] [٥٢] القصبِيُّ

محمد بن عمر بن حفص أبوبكر البصري المقرئ القصبِيُّ.

قرأ على عبدالوآرث صاحب أبي عمرو بن العلاء.

أخذ عنه الحروف أبوبكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن محمد بن

شماس، ويموتُ بن المزرع، وغيرهم.

قال يحيى بن معين: صدوقٌ.

* * *

[١٥٥] [٥٣] النهشليُّ (خ د س)

أحمد بن أبي سريج الرازي، أبو جعفر المقرئ. واسم ابنه الصباح، وقيل:

هو أحمد بن عمر بن الصباح.

قرأ على الكسائي.

قرأ عليه العباس بن الفضل الرازي، والحسين بن علي الأزرق، وغيرهما.

وقد حدث عن شعيب بن حرب، وأبي معاوية الضرير، وطبقتهما.
روى عنه البخاري، وأبوداود، والنسائي في كتبهم، وأبوحاتم، وقال:
صدوق، وأبوبكر بن أبي داود، وطائفة.

وقد تلا أيضا على عبد الوهاب بن عطاء الخفاف بحرف أبي عمرو.
توفي بعد الأربعين ومائتين.

* * *

[١٥٦] أبو حاتم السجستاني (خ د س)

سهل بن محمد بن عثمان العلامة أبوحاتم السجستاني، نحوي البصرة،
ومقرئها في زمانه، وإمام جامعها.

قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي، وله اختيار في القراءة. تلا عليه به علي
ابن زياد المسكي، والحسين بن تميم.

وقد أخذ العربية عن أبي عبيدة، وأبي زيد، والأصمعي، وحدث عنهم،
وعن وهب بن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي، وطبقتهم.

وصنف التصانيف السائرة.

روى عنه أبوداود والنسائي في كتابيهما، وأبوبكر البزار في مسنده والمبرد،
وابن خزيمة، وابن دريد، [٤٣ ظ] ويحيى بن صاعد، وخلق كثير آخرهم موتا
أبوروق الهزاني.

وكان ذا عناية بتحصيل الكتب والتجارة فيها.

وله اليد الطولى في اللغات، والشعر، والأخبار، والعروض، وفي استخراج المَعْمَى وقيل: لم يكن في النحو بذاك الباهر، مع أنه قد قرأ «كتاب سيبويه» مرتين على الأخص، حكاه المبرد عنه.

ولم يكن لأحد بالبصرة مثل كتبه. ترك النحو بعد عناية تامة حتى كأنه أنسيه، فكان يحيد عن المازني مخافة أن يسأله عن النحو. لكنه كان بحراً زخاراً في اللغة والأخبار. وكان يقال أهل البصرة يفخرون على أهل الدنيا «بكتاب سيبويه» في النحو، و«كتاب الحيوان» للجاحظ، و«كتاب القراءات» لأبي حاتم. وقيل إن والد أبي حاتم وعمه خلفا مائة ألف دينار سوى الضياع والدور، فأنفقها أبوحاتم في طلب العلم، وعلى العلماء.

قال محمد بن إسحاق النديم: لأبي حاتم من الكتب:

كتاب ما يلحن فيه العامة، وكتاب في النحو، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب الشجر والنبات، وكتاب المقصود والممدود، وكتاب المقاطع والمبادئ، وكتاب القراءات، وكتاب الفصاحة، وكتاب الأضداد، وكتاب القسي والنبال، وكتاب السيوف والرماح، وكتاب الوحوش، وكتاب الحشرات، وكتاب الهجاء، وكتاب الزرع، وكتاب خلق الانسان، وكتاب الإدغام، وكتاب اللبأ واللبن، وكتاب الكرم، وكتاب الشتاء والصيف، وكتاب النحل والعسل، وكتاب الإبل، وكتاب الإتياع، وكتاب الجراد، وكتاب الطير، وكتاب اختلاف المصاحف، وكتاب الليل والنهار، وكتاب الفرق بين الآدمي وباقي الحيوان.

مات أبوحاتم سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل سنة خمسين.

* * *

[١٥٧] [٥٥] مُحَمَّد

ابن الهيثم الكوفي المقرئ، أجلُّ تلامذة خلاد.

قرأ عليه وعرض على حسين الجعفي، وعبدالرحمن بن أبي حماد.

وحدق في قراءة حمزة.

قرأ عليه القاسم بن نصر المازني، وعبدالله بن ثابت. وحدث عنه ابن أبي

الدنيا وسليمان بن يحيى الضبي، وغير واحد.

يقال: توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

* * *

[١٥٨] [٥٦] رَجَاء

ابن عيسى بن رجاء الإمام، أبوالمستنير الجوهري المقرئ.

قرأ على يحيى بن علي الخزاز، وعبدالرحمن بن قلوفاً صاحبياً حمزة

الزيات. وقرأ على ترك الحذاء.

قرأ عليه سليمان بن يحيى الضبي، وقال: مات سنة إحدى وثلاثين

ومائتين، فقعدت أقرئ بعد موته ثلاثة أيام في موضعه ببغداد بجامع المنصور.

* * *

[٥٧] الحُلْوَانِيُّ

[١٥٩]

أحمد بن يزيد الإمام أبو الحسن الحُلْوَانِيُّ المَقْرِيُّ، من كِبَارِ المَجُودِيْنَ الأعلام.

قرأ على قَالُون، وهِشَام بن عَمَّار، وخلف، وجماعة.

وعُني بهذا الشَّان (١). وأكثر التَّرْحَال، وحدث عن أبي نُعَيْم، وأبي حُدَيْفَةَ النُّهْدِيِّ، وعبدالله بن صالح العجلي، وغيرهم.

وتصدَّر للإقراء بالري، فقرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مِهْرَانَ، والفضل ابن شاذان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، ومحمد بن عَمْرُو بن عَوْن الوَاسِطِيِّ، ومحمد بن بَسَّام، وحيون المَزُوق، وآخرون.

سُئل عنه أبو حاتم الرازي، فلم يَرْضه في الحديث.

ويقال إنه رحل إلى هشام ثلاث رحلات، وكان ثَبْتاً فيه، وفي قالون.

أرَّخ أبو عبدالله القصَّاصُ موته في سنة خمسين ومائتين.

ومَن أخذ عن الحُلْوَانِيِّ: عُمَر بن شُجَاع، ومحمد بن رجاء والد هبة الله ابن جعفر، ومحمد بن عَبْدِيل الفَارِسِيِّ.

* * *

[٥٨] أَبُو نَشِيْط

[١٦٠]

محمد هارون الإمام أبو نَشِيْط الرِّبَعِيُّ المَرْوَزِيُّ ثم البغدادي، ويكنى أيضاً أبا جعفر، من جِلَّة القراء.

قرأ على قالون. وكان من حُقَاط الحديث الرَحَّالين، سمع محمد بن يوسف
الْقِرْيَابِي، وأبا المَغِيرَةَ، ويحيى بن أبي بُكَيْرٍ وطبقتهم.

قرأ عليه أبو حَسَّانَ أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العَنَزِي، وغيره.
وعلى روايته اعتمد الداني في «تيسيره».

حدَّث عنه ابن ماجه [٤٣ و] في «تفسيره»، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى
ابن صاعد وعبدالرحمن بن أبي حاتم، والمُحَامِلِي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقد وهم أبو عمرو الداني حيث
يقول توفي سنة ثلاث وستين، وإنما المتوفي فيها محمد بن أحمد بن هارون
شَيْطَا.

* * *

[١٦١] [٥٩] العُمَرِيُّ

الزُّبَيْرُ بن محمد بن عبدالله بن سَالِم بن عبدالله بن عُمَرَ بن الخطاب الإمام
أبو عبدالله العمري المقرئ، إمام جامع المدينة، وكان يلقب سُمْنَةَ.

قرأ برواية أبي جعفر على قالون.

قرأ عليه جعفر بن الطيار، وأبو الحسن بن شنبوذ.

وطال عمره كثيرا (١).

* * *

[٦٠] التَّمِيمِيُّ

[١٦٢]

محمد بن عيسى بن رزّين الإمام أبو عبدالله التيمي الرّازي ثم الأصبهاني
المقرئ، أحدُ الخدّاق.

قرأ القرآن على نصير، وعلى خلّاد، وغيرهما. وقرأ ختمة على الحسن ابن
عطية الكوفي صاحب حمزة. وسمع الحروف من عبيدالله بن موسى، وإسحاق
ابن سليمان الرّازي.

وصنّف كتاب «الجامع في القراءات»، وكتابا في «العدد»، وفي «الرسم».

وكان رأساً في علم النحو.

قال أبو نعيم الأصبهاني: ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنّه يعني

القراءات.

أخذ عنه الفضل بن شاذان، والحسن بن العباس، وأبوسهل حمّدان، وجعفر

ابن عبدالله بن الصّبّاح مقرئ أصبهان، وموسى بن عبدالرحمن البزّاز،
وأبو العباس البلخي دُلبة، وعدة.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل بل توفي سنة اثنتين وأربعين

ومائتين.

* * *

[١٦٣] [٦١] أَحْمَدُ

ابن قَالُونِ المدني المقرئ. خَلَفَ أَبَاهُ فِي الإِقْرَاءِ بِالْمَدِينَةِ.
تَلَا عَلِيٌّ وَالِدَهُ.

تَلَا عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي مَهْرَانَ الْجَمَّالَ وَحَدَّهُ، فِيمَا عَلِمْتُ، وَلَكِنْ طَرِيقَهُ
مَشْهُورَةٌ ثَابِتَةٌ.

* * *

[١٦٤] [٦٢] الرَّفَّاعِيُّ (م ت ق)

مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ الإِمَامِ أَبُو هِشَامِ الرَّفَّاعِيِّ الكُوفِيِّ القَاضِي المَقْرئُ،
أَحَدُ العُلَمَاءِ المَشْهُورِينَ.

قَرَأَ عَلِيٌّ سُلَيْمٌ، وَأَخَذَ الحُرُوفَ عَنِ الكِسَائِيِّ، وَحُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، وَيَحْيَى
ابن آدَمَ، وَأَبِي يُوسُفَ الأَعْشَى. وَضَبَطَ حُرُوفًا مِنْ قِرَاءَةِ عَاصِمٍ عَنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ
عِيَّاشٍ، فَإِنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ خْتَمَةَ بَقْرَاءَةِ الأَعْشَى.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: وَلَهُ عَنِ هَؤُلَاءِ شذوذٌ كَثِيرٌ، فَارِقٌ فِيهِ سَائِرُ
أَصْحَابِهِ.

وَلَهُ كِتَابٌ «الْجَامِعُ فِي القِرَاءَاتِ».

رَوَى عَنْهُ القِرَاءَةُ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي، وَعَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ القُطَيْعِيُّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ المَرْوَزِيِّ، وَالقَاسِمُ بْنُ دَاوُدَ، وَعِثْمَانُ بْنُ خُرَزَادٍ، وَعَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ قُرْبَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

قلت: وحدّث عن أبي بكر بن عيَّاش، وحفص بن غياث، والمطلب بن زياد، ومحمد بن فضيل، وطائفة.

روى عنه مسلم، والترمذي، وابن ماجه في كتبهم، وأحمد بن أبي خيثمة، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون. وقع لنا حديثه عالياً.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به صاحب قرآن.

قرأ على سليم، وولي قضاء المدائن. وقال ابن جرير: ولي قضاءها حتى مات.

قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. قلت: هو كثير الوهم، ليس بالمتقن.

قال أبو العباس السراج: مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قلت: هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٦٥] [٦٣] الوزان

القاسم بن يزيد بن كليب الأشجعي البغدادي الوزان المقرئ.

كان أجلاً أصحاب خلاد، وهو قديم الوفاة. فلذلك أدرجته في هذه الطبقة.

قرأ عليه قاسم بن زكريا المطرز، والحسن بن الحسين الصواف البغداديان.

توفي قبل الخمسين ومائتين.

* * *

[١٦٦] [٦٤] ابن مُردَّاس

العباس بن الوليد بن مرداس المقرئ.

قرأ على قتيبة بن مهران.

وتصدَّر للإقراء، فتلا عليه طائفة، منهم: الفضل بن العباس الرازي^(١)،
ويوسف بن جعفر بن معروف، ومحمد بن يعقوب القرشي.

* * *

وقد كان في حدود الخمسين ومائتين طائفة، قد تصدروا للإقراء، فمنهم:

[١٦٧] [٦٥] حَامِد

ابن محمَّد بن حَرَب النيسابُوري أبو علي [٤٣ ظ] شيخ القراء ببلده.

سمع من مكِّي بن إبراهيم، وطبقته.

ولا أعلم على من قرأ.

يروى عنه أبوطاهر المُحمَّد آبادي، ومحمد بن يعقوب بن الأفرم.

مات بعد ستين ومائتين.

ومنهم:

* * *

[١٦٨] الأستاذ أبو العبّاس [٦٦]

أحمدُ بن إبراهيم وراق خلف بن هشام.
روى عن أبي عمر الحَوْضِي، ومسدد، وجماعة.
أخذ عنه عليّ بن سلّيم المقرئ، وأبو عيسى بن قطن، وطائفة.
وبقي إلى نحو الخمسين ومائتين.
وصنّف «عدد الآي».

وكان ثقة إماما. ذكره ابن المنادي في قراء بغداد الخذاق.
قلت: تلا على خلف، وغيره.
ومنهم:

* * *

[١٦٩] أبو الربيع [٦٧]

زُهَيْر بن أحمد بن شعيب المقرئ، من أصحاب قُتَيْبَة.
تلا عليه القاسم بن عيسى الأصبهاني.
ومنهم:

* * *

[١٧٠] [٦٨] أبو العباس

أحمد بن محمد بن حوثة الأصم.

قرأ علي قتيبة.

أخذ عنه محمد بن إسماعيل الخفاف.

ومنهم:

* * *

[١٧١] [٦٩] بشر

ابن جهم الثقفي الأصبهاني، وغيره.

ومنهم:

* * *

[١٧٢] [٧٠] شيخ العراق

إسماعيل بن إسحاق القاضي شيخ المالكية البغداديين.

أخذ عن أصحاب مالك، وقرأ على قألون ختمة. وسمع من محمد بن

عبدالله الأنصاري، ومن بعده، وتخرج في الحديث بعلي بن المديني.

وصنف التصانيف الفائقة.

حدث بالحروف، وبقي إلى بعد الثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

وله مصنف في القراءات.

قال طلحة الشاهد: كان منشؤه بالبصرة، فتفقه على أحمد المعدل حتى صار علماً في الفقه. وصنف في الاحتجاج لمذهب مالك ما صار للمالكية مثالا يحتذونه، وطريقا يسلكونه وأضاف إلى ذلك علمه بالقرآن، فألف فيه كتباً تتجاوز كثيراً من الكتب المصنفة فيه، فمنها: كتاب أحكام القرآن. لم يسبق إلى مثله، ومنها كتابه في القراءات وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر، ومنها كتابه في معاني القرآن. وهذان الكتابان شهد بتفضيله فيهما واحد الزمان المبرد. رأيت ابن مجاهد يصف هذين الكتابين وسمعت مراراً يقول سمعت المبرد يقول: القاضي أعلم مني بالتصريف.

مولده سنة تسع وتسعين ومائة.

وطال عمره، وحمل الناس عنه الكثير. وكان العلماء يصيرون إليه فيقتبس منه كل فريق علماً لا يشاركه فيه الآخرون من الفقه والحديث وعلم القرآن والقراءات، إلى غير ذلك.

وشهرته تغني عن الإطناب في وصفه.

قال إسماعيل القاضي: دخلت يوماً على يحيى بن أكثم، وعنده فقهاء يتناظرون في الفقه، ويقولون: قال أهل المدينة، فلما رأني مُقبلاً، قال: قد جاءت المدينة.

وقال أبو العباس الأصم: كان إسماعيل بن إسحاق نيفاً وخمسين سنة على القضاء ما عزل عنه إلا ستين. قال الخطيب: بل مدة ذلك دون خمسين سنة، وقال أحمد بن كامل: جمع له قضاء الجانبين سنة اثنتين وستين ومائتين.

قلت: كانت له جلاله عجيبة، ومنزلة عظيمة عند الخليفة، ما بلغها أحدٌ.
ساق ترجمته الخطيب.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وله ثلاث وثمانون سنة.

وهو آخر من قرأ على أصحاب نافع وفاةً.

روى الحروف عنه إسماعيل بن مجاهد، وإبراهيم الأنطاكي، وأبو عمرو

الدقاق، وأبو بكر الصيّدلانيّ، وأبو عبدالله الرازي، قاله أبو معشر.

* * *

الطبقة السابعة

9

عدتهم ثلاثة وتسعون نفسا

[١٧٣] [١] الخَزَاعِيُّ

إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الإمام أبو محمد الخَزَاعِيُّ المَكِّيُّ مقرئ المسجد الحرام.

قرأ على أبي الحسن البزِّي، وعبد الوهاب بن فُلَيْح. وحدث عن محمد بن يحيى العَدَنِي، ومحمد بن زَنْبُور، وأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقِي، وطبقتهم، فأكثر.

وكان ثقة، حجة، رفيع الذكر.

قرأ عليه أبو الحسن بن شَنْبُوذ، والحسن بن سعيد المَطَوَّعِي، ومحمد بن موسى الزَيْنِي، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم [٤٤] و[] وأخذ عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد، وإبراهيم بن عبدالرزاق الأنطاكي، وأحمد بن يعقوب التائب، ومحمد بن عيسى بُنْدَار.

وحدث عنه أبو بكر بن المقرئ بمسند العَدَنِي.

قال ابنُ مجاهد: ثنا أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بكر بن يوسف بن أمير مكة - لعمر بن الخطاب - نافع بن عبد الحارث الخَزَاعِي.

وقال عبدالباقي بن الحسن: قرأتُ على إبراهيم بن أحمد، وقرأ على إسحاق الخُزاعي، قال: قرأتُ على عبدالوهاب بن فُليح، وختمتُ عليه نحواً من مائة وعشرين ختمة.

قال أبو عمرو الداني: أخذ إسحاق القراءة عرضاً عن ابن فُليح، والبيزي، وهو أثبت الناس فيهما.

وروى الحروف عن عبدالله بن جبير، وقُتيل.

وهو إمام في قراءة المكّيين، مضطلع، ضابط، ثقة، مأمون.

له كتاب حسن جمعه في «اختلاف المكّيين واتفاقهم».

توفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة بمكة.

قرأتُ على إسحاق بن أبي بكر، أخبركم يوسف بن خليل، قال أنا المؤيد ابن الاخوة، قال أنا سعيد بن أبي الرجاء، قال أنا أحمد بن محمود، ومنصور ابن الحسين، قال أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الخُزاعي سنة ست وثلاثمائة، وسمعتُه يقول قرأتُ على عبدالوهاب بن فُليح أربعاً وعشرين ختمة، وعلى ابن أبي بزة ختمتين، والثالثة إلى «عسق».

وكان من كبار أهل القرآن، وأحد فصحاء مكة.

قال ابن أبي عمر: ثنا بشر بن السري، قال: حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: قال النبي ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصف» (١).

* * *

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جُرْجَةَ، الإمام
أبو عمر المخزومي مولا هم المكي المقرئ شيخ المقرئين.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

وجود القرآن على أبي الحسن القَوَّاس. وأخذ عن البزِّي أيضا.

انتهت إليه رياسة الإقراء لعلوِّ إسناده.

تلا عليه ابنُ مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن عيسى الجصاص،
وإبراهيم بن عبدالرزاق، لا بل سمع الحروف منه فقط.

وقرأ عليه أيضا محمد بن عيسى الزينبي، وعبدالله بن عمر بن شوذب
الواسطي، ومحمد بن عبدالعزيز بن الصباح.

قيل إنه كان يستعمل دواء يُسقى للبقر يُسمى قُنْبُلًا، فلما أكثر من استعماله،
عُرِفَ به، ثم خَفَّف. وقيل له قُنْبُل. وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة.

وكان قد ولي في وسط عمره شرطة مكة فحمدت سيرته.

ثم إنه طعن في السن، وشاخ وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وقد رماه ابن المنادي بأنه اختلط في أواخر عمره.

وتفرد ابن مجاهد عنه بأحرف فيها كلام، كما قد ذكرناه في ترجمة ابن

مجاهد، والله تعالى أعلم (١).

* * *

[١٧٥] [٣] الرَّبَّعِيُّ

محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، الإمام أبو ربيعة الربيعي المكي المقرئ،
مؤذن المسجد الحرام.

قرأ على البزّي، وعرض على قنبل أيضا قديما. وألف قراءة ابن كثير، وأقرأ
في حياة شيخه.

قرأ عليه محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بNDAR، وعبدالله بن
أحمد البلخي، وإبراهيم بن عبدالرزاق، وأبوبكر النقاش المفسر، وهبة الله بن
جعفر.

وهو أنبل أصحاب البزّي في وقته.

توفي في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين.

* * *

[١٧٦] [٤] مُحَمَّد

ابن محمد بن هارون الربيعي.

لا أعرفه، لكنّه جاء في الإجازات من قراءة نصر بن عبدالعزيز الشيرازي
عن علي بن جعفر السعدي أنه قرأ بطريق البزّي على الشيخ أبي عبدالله محمد
ابن أحمد بن إبراهيم المكي عن قراءته على هذا الربيعي، عن قراءته على البزّي.
وكذلك لم أعرف هذا المكي.

* * *

[٥] ابنُ الحُبَاب

[١٧٧]

الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد الإمام أبو علي البغدادي الدقاق المقرئ من حدّاق أهل الأداء.

عَرَض القرآن على البزّي، وعلى محمد بن غالب الأثماطي.

أخذ عنه ابنُ مجاهد، وأبو بكر النقّاش، وأبو بكر بن الأنباري، وعبدالواحد [٤٤ ظ] بن أبي هاشم، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وآخرون من البغداديين.

وقد سمع من لُوَيْن، ومحمد بن أبي سَمِينَة.

حدّث عنه أبو علي بن الصوّاف، ومحمد بن عمر الجعّابي.

وكان من الثقات، وهو الذي انفرد عن البزّي بزيادة لا إله إلا الله مع التكبير. توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

* * *

[٦] اللّهبيّان: اللّهبيُّ

[١٧٨]

المقرئ صاحب أبي الحسن البزّي، اسمه علي بن عبدالله بن حمزة بن إبراهيم ابن عتبة بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمي اللّهبي.

أقرأ برواية ابن كثير.

قرأ عليه علي بن سعيد بن ذؤابة القرّاز، وأبو بكر الولي، وهبة الله بن جعفر.

كان يقرئ ببغداد في حدود الثلاثمائة هو و:

* * *

[١٧٩] [٧] أَبُو جَعْفَرٍ اللَّهْبِيِّ

محمد بن محمد بن أحمد.

قرأ أيضاً على البزّي.

قرأ عليه علي بن [سعيد بن] ذوابة وحده، فيما علمت.

* * *

[١٨٠] [٨] النَّحَّاسُ

إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن عبدالله الإمام أبو الحسن المصري
النَّحَّاسُ المقرئ شيخ القراء بمصر.

جود القرآن على أبي يعقوب الأزرق.

وتصدّر للإقراء زمانا، وقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره وبصره بقراءة ورش.

وكان قد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة. وقرأ على عبدالقوي بن كمونة

ختمتين، وعلى عبدالصمد بن عبدالرحمن إلى سورة «طه»، وعلى عمر بن
بشار بن سنان الكِنَانِي، وهم من أصحاب ورش.

وكان يقرئ بمكتبه، وجامع عمرو بن العاص، كُفَّ بصره بأخرة. قرأ عليه

أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن هلال الأزدي، وحمدان بن عون الخولاني،

ومحمد بن خيرون الأندلسي، وأبو علي الحمراوي واسمه وصيف، ومحمد بن

إبراهيم الطائي الأهناسي، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأحمد بن إبراهيم الخياط،

وأبو جعفر أحمد بن أسامة التُّجَيْبِي، وأبو بكر أحمد بن أبي الرُّخَاء.

توفي في سنة بضع وثمانين ومائتين.

* * *

عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سَيْفٍ، الإمام أبو بكر التُّجَيْبِيُّ المصري المقرئ شيخ الإقليم في القراءة في زمانه.

قرأ القرآن على أبي يعقوب الأزرق، وعمراً دهنراً طويلاً، وحدث عن محمد ابن رُمح صاحب الليث وغيره.

قرأ عليه إبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبدالرحمن الظَّهْرَاوِي، وأبو عدي عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق المعروف بابن الإمام، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن القاسم الخرقِي، شيخ، لقيه أبو علي الأهوازي.

قرأت القرآن كله على أبي القاسم المالكي بالشر بحرف ورش، عن قراءته على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي، عن أبي القاسم بن عطية المؤذن، عن أبي القاسم ابن الفحام، وأبي علي بن بليمة، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر بن سَيْفٍ، عن أبي يعقوب، عن ورش، عن نافع.

فقد ساوى شيخنا في هذه الرواية علم الدين السخاوي وطبقته.

روى أبو سعيد بن يونس عن ابن سيف في «تاريخه»، وقال: توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة.

ورأيت أبا الحسن بن غلبون سماه أبا بكر محمداً في «كتاب الرءات»، له.

* * *

[١٠] الأصبهانيُّ

[١٨٢]

محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب الإمام أبوبكر الأصبهاني المقرئ شيخ القراء في زمانه .

ارتحل، فقرأ لورث على عامر المرسى (١)، وسليمان بن أخي الرشديني، وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة . وسمع الختمة على يونس بن عبدالأعلى، وحذق في معرفة حرف نافع . وحدّث عن عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وإسحاق بن أبي اسرائيل، وأبي همام الوليد بن شجاع، وعبدالله بن عمر مشكدانة (٢) .

قرأ عليه طائفة، منهم هبة الله بن جعفر، وعبدالله بن أحمد المطرزي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر، وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد، وحدّث عنه أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ ابن حيان، ومحمد بن أحمد بن عبدالوهاب المقرئ، وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن ابن السقاء، قال محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني: رحلتُ إلى مصر ومعِي ثمانون ألفاً فأنفقتها على ثمانين ختمة .

لقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيم هذا الأصبهاني، وقال: هو إمام عصره في قراءة ورش لم ينازعه في ذلك أحدٌ من نظرائه .

قال أبو الفتح فارس: قرأتُ على عبد الباقي بن الحسن، قال قرأتُ على إبراهيم بن عبدالعزيز الفارسي، وأخبرني أنه لقيَ أبابكر محمد بن عبدالرحيم ابن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة مولى بني أسد، موالى بني عامر المعروف بالأصبهاني، فقرأ عليه القرآن، وأخبره أنه قرأ على مواس بن

سهل، [٤٥ و] قال الأصبهاني، فسألته: إلى من أسند قراءتك؟ فقال لي: قرأتُ عليَّ يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

قال عبدالواحد بن أبي هاشم حدثنا محمد بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال قرأت القرآن عليَّ أبي الربيع بن أخي الرشدني، وختمتُ عليه إحدى وثلاثين ختمة، وقلت له: إلى من تُسند قراءتك؟ قال: إلى ورش.

قال ابن عبدالرحيم: وصار جماعة من القراء إلى يونس بن عبد الأعلى، وأنا حاضر، فسألوه أن يُقرئهم القرآن فامتنع، وقال: أحضروا مواساً ليقرأ فاسمعوا عليَّ قراءته، وهي لكم إجازة. فقرأ عليه مواس القرآن كله في أيام كثيرة، وسمعتُ قراءته عليه، وكنتُ قبل ذلك أقرأ عليَّ مواس قراءة نافع، بعد ذلك ختمات كثيرة عليَّ المذهب الذي كنت سمعته يقرؤه عليَّ يونس. وقرأت عليَّ ابن أبي طيبة بالفسطاط إلى سورة «المرسلات» أو «عبس»، إن شاء الله تعالى عليَّ مذهب نافع ثم سمى الأصبهاني جماعة قرأ عليهم قد قرؤوا عليَّ أصحاب ورش إلى أن قال: وقرأتُ ختمة بمكة عليَّ أبي يحيى محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ لنافع في سنة ثلاث وخمسين ومائتين، فأمر جماعة أن يقرؤوا عليَّ فكانتُ أقرئهم في المسجد الحرام.

لم يذكر الأصبهاني عليَّ من قرأ ابن المقرئ، والظاهر أنه أخذ عن والده أبي عبدالرحمن.

مات الأصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين.

* * *

[١٨٣] ذكر مَوَاسَّ [١١]

هو مَوَاسَّ بن سَهْل المصري، بثقل الواو.

قرأ على أصحاب وَرَش.

قرأ عليه الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأهناسي، ودُلبَة البلخي، وآخرون. وهو ابنُ أخت أبي الربيع سُلَيْمَان بن داود الرُّشْدِينِي.

موته قريب من موت الأصبهاني، صاحبه.

* * *

[١٨٤] الخَرَّابِي [١٢]

هو الإمام أبوبكر محمد بن الفرج العراقي المقرئ. شُهر بالخَرَّابِي لسكناه في خَرَّاب المعتصم بالجانب الشرقي [من بغداد] (١).

روى عن محمد بن إسحاق المُسَيَّبِي، ومحمد بن الفرج الرقيعي.

أخذ عنه أبوبكر بن مجاهد، وأبو الحسين المُنَادِي.

* * *

[١٨٥] الأهناسي [١٣]

محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الطائي الأهناسي.

قدم بغداد، وأقرأ بها عن يونس بن عبد الأعلى، وموأس المذكور أنفا.

قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري، وأبوبكر أحمد بن نصر الشدائي، وغيرهما.

* * *

[١٤] ابن شاذان

[١٨٦]

الفضل بن شاذان الإمام أبو العباس الرازي، شيخ الإقراء بالري.
قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن عيسى التيمي. وأخذ الحروف
عن إسماعيل بن أبي أويس صاحب نافع، وسمع منه ومن سعيد بن منصور،
وأحمد بن يونس اليربوعي، ومهدي بن جعفر وطبقتهم.
روى عنه أبو حاتم الرازي مع تقدمه، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال:
هو ثقة.

وقرأ عليه خلق، منهم محمد بن عبدالله بن الحسن بن سعيد، وأحمد بن
محمد بن عبيد الله، وأحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، وابنه العباس بن
الفضل الرازيون.

قال أبو عمرو الداني: لم يكن في دهره مثله في علمه، وفهمه وعدالته،
وحسن اضطلاعه.

قلت: هو قديم الموت، مات قبل قنبل^(١).

* * *

[١٥] ابن أبي مهران

[١٨٧]

الحسن بن العباس بن أبي مهران، الإمام أبو علي الرازي الجمال المقرئ.
عني بالقراءات، فتلا على الأحمدين: ابن قالون والحلواني، ومحمد بن
عيسى التيمي الأصبهاني. وأدرك أحمد بن صالح المصري، وقرأ عليه. وحدث
عن سهل بن عثمان، وعبدالمؤمن بن علي الزعفراني، ويعقوب بن حميد بن
كاسب، وطائفة.

وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير.

تصدر للإقراء ببغداد، وغيرها. قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو بكر
النقاش، وأحمد بن حماد صاحب المشطاح. وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد.
وحدث عنه ابن السمك، وابن قانع، وأبوسهل بن زياد القطان، وعبدالصمد
الطستي، وأبو القاسم الطبراني.
قال الخطيب: ثقة.

توفي في رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين.

* * *

[١٦] العباس

[١٨٨]

ابن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبدالله الإمام أبو القاسم الرازي المقرئ،
مجرد محقق.

كان يقرئ مع [٤٥ ظ] والده، بالرّي.

قرأ على أبيه، وأخذ قراءة الكسائي عن أحمد بن أبي سريح صاحب الكسائي. وسمع الحديث من محمد بن حميد، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وعدة.

أخذ عنه القراءة أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني، وأحمد بن عجلان، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر النقاش. وروى عنه أبو علي بن حبش الدينوري، وأبو عمرو بن حمدان الحميري

قال أبو يعلى الخليلي: أدركتُ ببلد قزوين ثمانية من أصحابه.

قلت: كان عالي الإسناد في الكتاب والسنة.

قد أدرك محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي، وقرأ عليه. وممن قرأ عليه أبو العباس أحمد بن محمد العجلي شيخ لأبي علي الأهوازي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى شيخ للخزاعي، وعلي بن أحمد بن صالح القزويني.

قال الخليلي: مات بالري سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

أخبرنا أحمد بن تاج الأمانة، قال أنبأنا عبدالعزيز بن محمد، قال أنا أبو القاسم الشَّحامي سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة، قال أنا محمد بن عبدالرحمن الكُنْجَرُودِذي، قال أنا محمد بن أحمد الحيري، قال أنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا علي بن عبدالمؤمن، قال: حدثنا المحاربي، عن أبي سعد البقال، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله تعالى عنها حديث الإفك.

* * *

[١٧] الأزرَقُ

[١٨٩]

الحُسَيْن بن عليّ بن حمّاد بن مهران، أبو عبد الله الرَّازِي الأزرَقُ الجمال المقرئ.
رفيق ابن مهران الجمال في القراءة على الحُلوانِي. وقرأ أيضا على أحمد بن
أبي سُرَيْج الرازي، ومحمد بن إدريس الدَّنْدَانِي صاحب نُصَيْر.
قرأ عليه جماعة، منهم ابن شَبَّوْذ، وأحمد بن محمد الرازي، نزيل
الأهواز، وأبو بكر النقاش، والحسن بن سعيد المطوعي.
وكان محققا لأداء قراءة ابن عامر.
توفي بعد الثلاثمائة.

* * *

[١٨] أبوعَوْن

[١٩٠]

محمد بن عمرو بن عَوْن الواسِطِي الإمام أبوعون المقرئ.
قرأ على أحمد بن يزيد الحُلوانِي، وأدرك حياة قائلون، وسمع من أبيه،
وجماعة.
وتلا أيضا على قُنْبَل.
قرأ عليه أحمد بن سعيد الضرير، ودُّبَّة البلخي، ومحمد بن الخليل
الصعيدي، ونفطويه النحوي، وغيرهم.
مات قبل السبعين ومائتين.
وما علمتُ به بأسًا.

* * *

[١٩١] العنزيُّ

أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث القاضي أبو حسان العنزيُّ البغدادي المقرئ.

قرأ القرآن على أبي نسيط، وعلى أحمد بن زُرارة صاحب سليم، وحذق في قراءة قالون.

وتصدّر للإقراء. تلا عليه ابن سنبوذ وعليّ بن ذؤابة، وأبو الحسين بن بويان، وغيرهم.

وله كنية أخرى، وهي أبوبكر.

توفي قبل الثلاثمائة. فيما أرى.

* * *

[١٩٢] أبو الزعراء

عبدالرحمن بن عبدوس الإمام أبو الزعراء البغداديّ، من جلة المقرئين، وحذّاق أهل الأداء.

قرأ على أبي عمر الدوري بعدة روايات.

وتصدّر للإقراء مدة، قرأ عليه أبوبكر بن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعليّ ابن الحسن الرقي، ومحمد بن معلّي الشونيزي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وعمر بن عجلان، وأبوالصقر بن الدورقي وغيرهم.

قال ابن مجاهد: قرأت لنافع على أبي الزعراء نحواً من عشرين ختمة.

وقرأت عليه لأبي عمرو وللكسائي وحمزة.

قلت: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين.

* * *

[٢١] ابن فَرَح

[١٩٣]

أحمد بن فَرَح بن جبريل الإمام أبو جعفر البغداديّ الضرير المُفسِّر.

قرأ على الدُّوري، والبيزي، وحدث عن عليّ بن المديني، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأبي الربيع الزهراني، وطائفة.

وتصدّر للإفادة زمانا وبعدُ صيته، واشتهر اسمه لسعة علمه، وعلوّ سنده.

قرأ عليه زيد بن عليّ بن أبي بلال، وعبدالله بن محرز، وعلي بن ذؤابة القزّاز، والحسن بن سعيد المطوّعي، وأبوبكر النقّاش، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وآخرون.

وحدث عنه أحمد بن جعفر الحُتلي، وابن سَمْعَانَ الرزاز.

سكن الكوفة مدّة، وحمل أهلها عنه علماً جماً.

وكان ثقة مأمونا.

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة. وقد قارب التسعين.

* * *

[١٩٤] الكاغدي

عمر بن محمد بن نصر الإمام أبو حفص الكاغدي البغدادي المقرئ.
قرأ على الدُّوري، وحدث عن عمرو بن عليّ الفلاس، ومحمود بن
خداش، وخلاد بن أسلم، وأحمد بن بديل، وغيرهم.
قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وجماعة. وحدث عنه عبدالعزيز الخرقبي،
وأبو حفص بن الزيّات، والحافظ أبو محمد السبيعي الحلبي.
صدوق.

توفي سنة خمس وثلاثمائة. [٤٦ و] :

* * *

[١٩٥] الخضيب

عليّ بن سليم بن إسحاق البغداديّ الإمام أبو الحسن البغدادي المقرئ البزاز
الخضيب.
قرأ على الدُّوري، وسمع منه، ومن محمد بن حسان الأزرق، والحسن بن
عرفة، وغيرهم.
قرأ عليه أبوبكر الولي، وإبراهيم بن أحمد الخرقبي. وحدث عنه محمد بن
عبدالله بن الشُّخَيْر، وجماعة.
ما علمتُ به بأساً.

* * *

[١٩٦] [٢٤] ابن عبد الوارث

القاسم بن عبد الوارث أبو محمد البغدادي المقرئ، من قدماء تلامذة
الدوري.

قرأ عليه طائفة، منهم: أبو بكر بن مجاهد، وابن سنبوذ، ومحمد بن أحمد
الحكيمي، ذكره الداني.

* * *

[١٩٧] [٢٥] الخزاعي

عبد الله بن بكار بن منصور الإمام أبو محمد الخزاعي البغدادي الضرير
المقرئ. قرأ على أبي عمر الدوري. ذكر النقاش أنه قرأ عليه وأبو الحسن علي
ابن الرقي، وأحمد بن محمد الدلاء.

* * *

[١٩٨] [٢٦] المطرز

القاسم بن زكريا بن يحيى الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ المطرز.
قرأ على أبي عمر الدوري، وقيل إنه قرأ على أبي حمدون الطيب، وبرع
في الأداء. وفي الحديث سمع من سويد بن سعيد، ومحمد بن الصباح
الجرجرائي، وعبد بن يعقوب الأسدي، وعمران بن موسى القزاز، وأبي همام
السكوني، والطبقة.

قرأ عليه أحمدُ بن عبد الرحمن بن الفضل الولي . وأخذ عنه الحروفُ أبو بكر ابن مجاهد، وعبد الواحد بن أبي هاشم . وحدّث عنه محمد بن المظفر، وعبد العزيز الحرقي، وأبو حفص بن الزيات، والجعابي، وآخرون . قال الخطيب، كان ثقة، ثبًا .

وقال الدارقطني : قاسم المطرّز مصنف مقرئ نبيل .

وقال ابن المنادي : توفي في صفر سنة خمس وثلاثمائة .

قلت : ما يلام من حطّ على الأهوازي فإنه كنى قاسما بأبامحمد، وزعم أنه تلا على علي بن الحسين الغضائري، أحد المجهولين . وقال : قرأتُ على القاسم ابن زكريا بن يحيى المقرئ في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . وهذه فضيحة، وقد ينتصر متعصب للأهوازي فيقول : هذا مقرئ آخر وافق اسمه واسم أبيه المطرّز، وتأخّر . فهذا شيء لا وجود له، والله تعالى أعلم .

* * *

[٢٧] حَيُّونُ الْمُرُوقِ

[١٩٩]

هَارُونُ بن عليّ بن الحكم الإمام أبو موسى البغداديّ المقرئ، ويُعرف بحيُّون المُرُوقِ .

أخذ القراءة عن أبي عمر الدُّوري، وعن أحمد بن يزيد الخُلَوّاني .

وحدّث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وزياذ بن أيوب وغيرهما .

قرأ عليه [٠٠٠] ^(١) . وحدّث عنه محمد بن حميد المخرمي، وعثمان بن

أحمد المجاشعي، وعمر بن أحمد الوكيل.
وثقه أبو بكر الخطيب، وقال: توفي سنة خمس وثلاثمائة.

* * *

[٢٠٠] [٢٨] الصَّوَّافُ

الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر، الإمام أبو علي البغدادي
المقرئ الصوَّاف.

كان كبير القدر عارفاً بالفنّ، متصدراً للإقراء، متصدياً للإفادة.
قرأ على أبي عمر الدُّوري، ومحمد بن غالب صاحب شجاع البلخي، وأبي
حمدون الطيّب بن إسماعيل. وسمع أبا سعيد الأشج، وطبقته.
قرأ عليه بكّار بن أحمد، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العباس المطوعي،
وعلي بن الحسين ذاك الغضائري، وجماعة. وحدث عنه ابن المظفر الحافظ،
وأبو الفضل الزُّهري، وأحمد بن جعفر الشّعيري.

قال أحمد بن كامل القاضي، قال لي أبو علي الصوَّاف: كنتُ أختم القرآن،
وأنا راعم، فقلت: هذا لا يجوز. قال: ما كنت أعلم.

وعن العزال، قال رأيتُ في النوم كأنّ قائلًا يقول: يا مالك الموت اقْبض
روح الرجل الصالح، يعني أبا علي الصوَّاف. قال فخرجت في السحر فإذا هو
قد مات. وكان موته في رمضان.

توفي سنة عشر وثلاثمائة.

* * *

[٢٠١] السَّرَّاءِيليُّ [٢٩]

بكر بن أحمد السَّرَّاءِيليُّ المقرئ.

قرأ على أبي عمر الدُّوري، وأبي أيوب الخياط.

قرأ عليه عمر بن أحمد الحبال، وجعفر بن أحمد بن عبَّاد، وأحمد بن

إبراهيم سلوقا، وهم شيوخ الحسن بن محمد الفحام.

ويقال له أيضا بكران السَّرَّاءِيليُّ.

* * *

[٢٠٢] الدَّقَّاقُ [٣٠]

إسحاق بن مَخْلَد بن عبدالله الشيخ أبو مَعْتُوب الدَّقَّاق المقرئ، من قراء

بغداد.

قرأ على أبي أيوب الخياط، وعلى الجَصَّاص صاحب اليزيدي بحرف أبي

عمرو.

وقرأ عليه ابن شَنْبُوذ، ومحمد بن عبدالله بن عيسى، وأبو العباس المطَّوعي،

وغيرهم.

بقي إلى بعد الثلاثمائة.

* * *

[٢٠٣] [٣١] ابنُ أسد

جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل النَّصِيبِي الضَّرِيرِ المَقْرِيءِ .

قرأ على الدُّورِي، وكان مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِهِ .

قرأ عليه محمد بن علي بن الجُلَنْدِي، ومحمد بن علي بن الحسن العَطُوفِي،
وجماعة بَنَصِيْبِيْنَ .

توفي بعد سنة سبع وثلاثمائة . [٤٦ ظ] :

* * *

[٢٠٤] [٣٢] أبو عثمان الضَّرِيرِ

سَعِيدُ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الإِمَامِ أَبُو عَثْمَانَ البَغْدَادِيَّ الضَّرِيرِ المَقْرِيءِ المُوَدَّبِ صَاحِبِ
الدُّورِي، مِنْ جِلَّةِ القُرَاءِ .

قرأ عليه أبو الفتح بن بَدُهْن، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر الشذَائِيُّ،
والحسن بن سعيد المَطْوَعِي، وعلي بن الحسين الغَضَائِرِي .

توفي بعد سنة عشر وثلاثمائة بيسير رحمه الله تعالى .

وفي «كتاب القراء» لأبي عمرو الداني: قال: حدثنا علي بن محمد بن
خلف، قال أنا أبو الفتح بن بَدُهْن^(١) - فضبطه بسكون الهاء - ثم قال الداني
سمعت الحسن بن سليمان يقول سمعتُ أبا الفتح بن بَدُهْن يقول كُنَّا نقرأ على
أبي عثمان الضَّرِيرِ خَفِيَّةً مِنْ ابْنِ مَجَاهِدٍ، وكان لا يُقْرَأُ أَحَدًا إِلَّا خَمْسِينَ آيَةً،
فكنتُ إِذَا قرأت عليه الخمسين قطع عليّ، فقامت عنه، ثم آتته بعد ذلك فأبتدئ

عليه، وأخالف صوتي وأبدل حلقي فلا يفطن لي، فأقرأ خمسين آية أخرى، ففعلتُ ذلك كثيراً، حتى ختمت عليه ختمة. وبلغت في الثانية إلى «المتحنة»، ففطن لي، وقال: أنت أبو الحلاقيم.

* * *

[٣٣] العَلاَّفُ

[٢٠٥]

الحسن بن علي بن أحمد بن بشار الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ الأديب. قرأ على الدُّوري، وسمع منه ومن حميد بن مسعدة، ونصر بن علي الجهضمي، وعدة.

وقال الشعر الرائق، وهو صاحب «مرثية الهر السائرة»^(١). وكان ضريرا. قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي، وأبو بكر أحمد بن نصر الشدائي، وغيرهما. وحدث عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة. وكان أحد ندماء المعتضد، ثم إنه شاخ، وأضر، ثم عمّر دهرا طويلا، وأظنه آخر من قرأ على الدُّوري موتا.

توفي في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وقال الخطيب، قال لي هلال بن المحسن: مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة، عن مائة سنة.

قال الغمر بن محمد، ثنا أبو بكر العلاف الشاعر:

صك لي على علي بن يحيى برزق، فأعطاني دنانير، وأمر أن لا أحاسب بها، فكتبتُ إليه: (٢).

أباحسن لما سبقت إلى العلى تفردت فيها بالفضيلة في السبق
فصيرت لي حقاً بفضلك واجبا وأعطيتني شيئاً سوى ذلك الحق
فقدت به قلبي إليك وإن تسل خبيراً به يخبرك صدقك عن صدقي
ملكك قيادي يا ابن يحيى بنعمة فإن زدني أخرى ملكت بها رقي

* * *

[٢٠٦] [٣٤] ابن الصَّبَّاح

جعفر بن عبدالله بن الصَّبَّاح بن نَهْشَل الأنصاري الأصبهاني المقرئ إمام جامع أصبَهَان.

قرأ على أبي عمر الدُّورِي. وسمع من إسماعيل بن موسى الفَزَارِي، وإبراهيم ابن عبدالله الهَرَوِي، وجماعة. وقرأ بأصبهان على محمد بن عيسى التِّمِّي.

وكان رأساً في علوم القرآن، وفي التجويد.

قرأ عليه محمد بن أحمد الكسائي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهَّاب، وغيرهما، وحدث عنه أبو أحمد العسَّال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ بن حيان.

توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

* * *

[٢٠٧] ابنُ النَّفَّاحِ [٣٥]

محمد بن محمد بن عبدالله بن النَّفَّاحِ بن بدر الإمام أبو الحسن الباهلي البغدادي المقرئ نزيل مصر.

أخذ الحروف عن الدُّوري، وقيل إنه قرأ عليه. وحدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل وأحمد بن إبراهيم الدُّورقي، ومحمود بن خالد الدَّمشقي، وطبقتهم. قرأ عليه الحسنُ بن سعيد المطوعي.

وحدث عنه الحافظ حمزة الكتاني^(١)، ومحمد بن إسحاق الصفَّار، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبدالله بن إبراهيم الأبتدوني^(٢)، وأحمد بن محمد المهتدس، وعبيدالله بن محمد بن خلف البزَّاز، وأبوسعيد بن يونس. وقال: كان ثقة، ثبتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا. توفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

* * *

[٢٠٨] ابنُ جُمهور [٣٦]

مُوسَى بن جُمهور الشيخ أبو عيسى المقرئ. قرأ على أبي شُعيب السُّوسي، وعلى عمران بن مُوسَى القزَّاز، وعامر الموصلي أوقية.

قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، وغيره^(١).

* * *

[٢٠٩] [٣٧] يَمُوتُ

ابن المَزْرَعِ بن موسى أبوبكر البصري العَبْدِي، واسمه محمد، وهو ابن اخت الجاحظ أخباريّ علامة.

قرأ على أبي بكر محمد بن عمر القَصْبِي.

قرأ عليه أبوالعبّاس المطوّعي، وغيره.

قال الخطيب: كان قد سمي محمداً، وهو من عبدالقيس [٤٧ و]:

حدّث بيغداد عن أبي عثمان المازني، وأبي الفضل الرياشيّ، ورفيع بن سلّمة، ونصر بن علي، وطائفة.

حدّث عنه عبدالعزيز بن الوائِق، وسهل الديباجيّ.

خرج إلى الشام، فمات بها سنة أربع وثلاثمائة (١).

* * *

[٢١٠] [٣٨] ابن جُرَيْرِ الرَّقِّي

مُوسَى بن جُرَيْرِ الإمام أبو عمران الرَّقِّي المقرئ النحوي الضرير. هذا أجلّ أصحاب السُّوسِي.

كان بصيراً بالإدغام، ماهراً في العربية، وافر الحرمة، كثير الأصحاب.

قرأ عليه خلق، منهم نظيفُ بن عبدالله، والحُسَيْن بن محمد بن حَبَشِ الدِّينَوْرِي، والحَسَن بن سعيد المطوّعي، ومُسلم بن عبدالعزيز، وعبدالله بن اليسع الأنطاكي، وعبدالله بن الحسين السامرّي، فيما زعم.

قال أبو الحسين بن المنادي: لما مات أبو شعيب السوسي خلفه ابنه أبو معصوم،
وأبو عمران موسى بن جرير.

قال لنا أبو حيان: توفي أبو عمران في حدود سنة ست عشرة وثلاثمائة^(١).

* * *

[٢١١] أبو الحسن الرقي [٣٩]

علي بن الحسين الشيخ أبو الحسن الوزان ابن الرقي.

قال أبو عمرو الداني: هو شيخ بغدادى.

أخذ القراءة عرضا عن أبي شعيب السوسي، وعن قنبل، وأبي الزعراء،
وعبد الرحمن بن عبدوس، وأحمد بن علي الخزاز، وإسحاق الخزاعي.

روى عنه القراءة عرضا عبد الله بن الحسين السامري، نسبه لنا فارس بن

أحمد عنه.

قلت: هذا شيخ لا يعرف، وما أتى به سوى السامري، والعهد عليه. ولا

ذكره الخطيب في تاريخه. وقد وقعت لنا رواية السوسي من طريقه عالية.

* * *

[٢١٢] أبو الحارث [٤٠]

محمد بن أحمد أبو الحارث الرقي، نزيل طرسوس.

قرأ على أبي شعيب السُّوسِيّ، وكان من جُلّة أصحابه، وأوثقهم.
قرأ عليه نَظِيف بن عبدالله الكسروي، وأبو بكر النقّاش.

* * *

[٢١٣] [٤١] القرشيُّ

محمد بن إسماعيل المقرئ أبو بكر القرشي.
قال أبو عمرو الداني: هو جليل في أصحاب السُّوسِيّ.
قرأ عليه محمد بن عليّ بن الجُلندى.

* * *

[٢١٤] [٤٢] العمري

عبيدالله بن إبراهيم بن مهدي الإمام أبو القاسم البغدادي المقرئ العمري،
شهر بذلك لإتقانه رواية أبي عمرو بن العلاء.
عرض على محمد بن غالب صاحب شجاع.
وله مصنف حسن في قراءة أبي عمرو.
وقد سمع من الفضل بن يعقوب الرخامي، وحفص الربالي، وطائفة.
قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، وأبو الحسين أحمد بن المنادي.
مات بمصر في شوال سنة سبع وثلاثمائة.

* * *

هَارُونُ بنُ مُوسَى بنِ شريكِ الإمامِ أبو عَبْدِ اللَّهِ التَّغْلِبِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الأَخْفَشُ،
شيخُ المقرئينِ بدمشقَ في زمانه.

قرأَ عليّ ابنُ ذَكْوَانَ، وأخذَ الحروفَ عن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وحدثَ عن أبي
مُسَهَّرِ الغَسَّانِيِّ بشيءٍ يسيرٍ، وعن سَلَامِ بنِ سُلَيْمَانَ المدائنيِّ.

قرأَ عليه خلقٌ كثيرٌ، ورحلَ إليه الطلبةُ من الأقطارِ، لإتقانه وتبحره، منهم:
جعفرُ بنُ أبي داودَ، وإبراهيمُ بنُ عبدالرزاقَ، ومحمدُ بنُ النضرِ بنِ الأخرمِ،
وأبو عليّ الحسنُ بنُ حبيبِ الحَصَّائِيِّ، وأبو الحسنِ بنِ شنبُوذَ، وعبداللهُ ابنُ
أحمدَ بنِ إبراهيمِ البلخيِّ، ومحمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ ذكوانِ البعلبكيِّ، وأبو بكرِ
النقَّاشِ، ومحمدُ بنُ موسى الصَّوْرِيِّ، وهبةُ الله بنُ جعفرِ البغداديِّ.

وحدثَ عنه أبو القاسمِ الطَّبْرَانِيُّ، وأبو أحمدُ بنُ الناصحِ المُفَسِّرِ، وجماعة.

يقالُ إنه صنَّفَ كتاباً في القراءاتِ، وصنَّفَ في العربيةِ.

وكان مولده سنة مائتين.

رأى أبا عبيدِ القاسمِ بنِ سَلَامِ بدمشقَ، وسأله عن مسألة في اللُّغة.

قال أبو عليّ الأصبهانيُّ: كان هارونُ الأَخْفَشُ من أهلِ الفُضْلِ. صنَّفَ كتباً

كثيرةً في القراءاتِ والعربيةِ. وإليه رجعتِ الإمامةُ في قراءةِ ابنِ ذَكْوَانَ.

أنبؤونا عن الخشوعيِّ عن أبي عبدالله الرازيِّ، قال أنا أبو القاسمِ الفارسيِّ،

قال أنا أبو أحمدَ بنِ الناصحِ. قال: حدثنا هارونُ الأَخْفَشُ إملاءً سنة إحدى

وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو العباسِ سَلَامُ بنُ سُلَيْمَانَ المدائنيِّ الضريرِ،

قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن نافع مولى ابن عمر، قال قرأ رسول الله ﷺ في سورة الأنفال: ﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ (١) برفع الضاد. قال له الأخفش: هكذا هو مرسل.

قال أبو أحمد: ومات هارون في خامس صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

* * *

[٢١٦] [٤٤] البَيْسَانِيُّ

محمد بن أحمد البَيْسَانِيُّ المقرئ.

قرأ على هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

قرأ عليه محمد بن أحمد الدَّاجُونِيُّ.

* * *

[٢١٧] [٤٥] الْعَسْكَرِيُّ

أحمدُ بنُ النَّضْرِ بنِ بَحْرِ الْعَسْكَرِيِّ المقرئ.

قرأ على هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

تفرّد عنه أبو بكر النقّاش بالقراءة.

توفي سنة تسعين ومائتين. [٤٧ ظ]

* * *

أحمدُ بن سَهْل بن الفَيْرِزَان (١) الإمام أبو العباس الأَشْنَانِيُّ المقرئ، شيخ القراء ببغداد، وبقية المسنين.

قرأ القرآن على عُبَيْد بن الصَّبَّاح صاحب حفص، ثم قرأ بعده، فيما ذكر على جماعة من تلامذة عمرو بن الصَّبَّاح، حتى برع في القراءة.

قال الأَشْنَانِيُّ: قرأتُ على عُبَيْد مرارا، فلما توفي لُزمتُ مسجدَ عَمْرٍو.

قلتُ: قرأ عليه أبو بكر بن مِقْسَم، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن محمد بن سُوَيْد المؤدب.

وعبدالقُدّوس بن محمد البغدادي، وهما شيخان لم يأت بهما غير الأهوازي.

ومن قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي البصري، وإبراهيم بن أحمد الخرقبي، وأبو بكر النقاش، وأبو أحمد السامري، وعلي بن الحسين الغضائري.

وحدّث عنه طائفة، منهم عبدالعزيز الخرقبي، ومحمد بن علي بن سُوَيْد المؤدب.

وثقه الدارقطني.

توفي ببغداد في أول سنة سبع وثلاثمائة.

قال ابن أبي هاشم: قرأت القرآن كله على الأَشْنَانِيِّ، وكان خيرا، فاضلا، ضابطا، وقال لي، قرأت على عُبَيْد بن الصَّبَّاح.

وقال أبو علي الأهوازي: قطع الأشناني الإقراء قبل موته بعشر سنين، كذا قال، وما أظنه أصاب، وإن كان كذلك فقراءة أبي أحمد السامري عليه دعوى باطلة، فإنه إنما أدرك من حياته إحدى عشرة سنة، وكذلك الغضائري لا يُعتمد عليه.

* * *

[٢١٩] الخثعمي [٤٧]

محمد بن الحسين بن حفص أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني. حدث عن أبي كُريب، وعباد بن يعقوب الزواحني^(١). وقرأ القرآن على إبراهيم بن سليمان الابرزاري صاحب عبيدالله بن موسى العبسي، بقراءة حمزة.

قرأ عليه محمد بن الحسن بن يونس الهذلي، وأحمد بن محمد بن أبي وآرة^(٢) الضبي شيخ لأبي العلاء الواسطي. وكان ثقة، حجة.

حدث عنه أبو بكر الجعابي، وأبو بكر بن المقرئ، والحافظ أبو أحمد الحاكم، والحافظ محمد بن المظفر.

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين. ومات في صفر سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

* * *

[٢٢٠] [٤٨] زُورَانُ

الشيخ أبوبكر محمد بن عبدالرحمن البغدادي المقرئ الخياط، عرف بزُوران^(١).

قال أبوبكر الخطيب: كذا القراء يقولون. وقال أبوبكر الشافعي والطَّسْتِي: زَرُوان، بتأخير الواو.

قال الخطيب: قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص.
روى عنه ابن شنبوذ، والطَّسْتِي، والشافعي.
حدّث عن يحيى بن هاشم وسعدويه الواسطي.

* * *

[٢٢١] [٤٩] ابن حمدُون

محمد بن حمدُون بن عبدالله أبو الحسن الواسطي الحذاء المقرئ.
سمع الحروفَ من شُعَيْب بن أيوب الصَّرِيْفِي.
وقرأ القرآنَ على قُنْبُل، وأبي عمرو محمد بن عمرو بن عَوْن.
روى عنه القراءة ابنُ مجاهد، وعلي بن سعيد بن ذُوأبة، وأبو أحمد عبدالله
ابن الحسين السامري.

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم: كان من أهل الثقة والإتقان^(١).

* * *

[٢٢٢] [٥٠] يوسف الواسطي

يوسف بن يعقوب الإمام أبوبكر الواسطي المقرئ الأصم. إمام جامع واسط، ومقرئها ومن انتهى إليه علو رواية عاصم.

قرأ القرآن على يحيى بن محمد العليمي عن أبي بكر وحماد بن شعيب. وقرأ أيضا على شعيب بن أيوب الصرّيفيني.

وسمع من محمد بن خالد بن عبدالله الطحّان، وغيره.

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن خُليع القلانسي، وأبو القاسم يوسف ابن محمد الضرير، وعثمان بن أحمد بن سمعان المجاشعي، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبوبكر النقاش، وإبراهيم بن عبدالرحمن البغدادي، وأبو أحمد السامري، وآخرون.

وحدث عنه أبو أحمد الحاكم، وأبوبكر بن المقرئ.

قال ابن خُليع: كان شيخا حسن الأخذ، قرأت عليه، وله نيف وتسعون سنة.

وقال أبو عبدالله القصاص: ولد سنة ثمانين عشرة ومائتين. وقرأ على العليمي في سنة أربعين وبعدها توفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن عبدالسلام التميمي وأحمد بن هبة الله العساكري عن زينب بنت عبدالرحمن قالت: انا زاهر بن طاهر، قال انا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، قال انا محمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب المقرئ بواسط، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن السلمى، وهو عمرو بن عبسة رضي الله

تعالى عنه، قال: لقد رأيتني، وأنا ربيع الإسلام [٤٨ و]، قلتُ لو حدثتنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهن. قال سمعته يقول: مَنْ وُلِدَ له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث، أدخله الله تعالى الجنة بفضل رحمته إياهم، ومن شاب شبيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو أصاب أو أخطأ كان له كعتق رقبة مؤمنة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكلِّ عضو منها عضواً منه من النار. ومن أنفق نفقةً في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب دعته حجة الجنة يدخل من أي أبواب الجنة شاء.

فَرَجُّ لَيْنِ الْحَدِيثِ.

* * *

[٥١] القاسم

[٢٢٣]

ابن أحمد الخياط الإمام أبو محمد التميمي الكوفي المقرئ، أحدُ الحدّاق.

قرأ على أبي جعفر محمد بن حبيب الشُّمُونِي ختماً عديدة.

وأقرأ الناس دهرا.

قرأ عليه الحسن بن داود النَّقَّار، وسعيد بن أحمد الإسكافي، وأبو الحسن ابن شنبوذ. وأبو بكر النقاش، وحمّاد بن أحمد المقرئ، ومحمد بن أحمد بن الضحّاك، وآخرون.

قال النَّقَّار: قرأتُ على القاسم الخيَّاط أربعين ختمة. وسمعتُ اجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم.

قال أبو عمرو الداني: توفي بعد التسعين والمائتين (١).

* * *

[٢٢٤] [٥٢] جَعْفَر

ابن عَبَسَةَ اليَشْكُرِي الكوفي المقرئ، شيخ، قديم الموت.
قرأ على عبد الحميد بن صالح البرُّجُمِي، وسمع من عمر بن حفص المكي، وغيره.

قرأ عليه عبد الله بن جعفر السَّوَّاق، وغيره. وحدث عنه أبو العباس بن عُقْدَةَ، وأبوسعيد بن الأعرابي.

وكان عارفا بالعربية.

مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

* * *

[٢٢٥] [٥٣] عَلِي

ابن أحمد بن محمد بن زياد الشيخ، أبو الحسن، الطرسُوسِي الكلابزِي المسكي المقرئ.

قرأ القرآن على الحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي، وأبي عمر الدُّوري.

قرأ عليه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وأبو بكر أحمد بن حسين الحريري، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم.
توفي في حدود الثلاثمائة.

* * *

[٢٢٦] [٥٤] أبوقبيصة

الموصلية المقرئ الضرير، اختلف في اسمه، فقيل حاتم بن إسماعيل، وقيل إسحاق بن حاتم، وهو أشبه.
قرأ على أبي الفتح أوقية.
قرأ عليه أبو بكر بن مقسم، وأبو العباس المطوعي، وسلامة بن حسين الضرير، وغيرهم.
بقي إلى بعد الثلاثمائة.

* * *

[٢٢٧] [٥٥] حسنون

ابن الهيثم الإمام أبو علي الدويري المقرئ.
قرأ على هبيرة التمار صاحب حفص. وحدث عن محمد بن كثير الفهري، وداود بن رشيد، وغيرهما.
قرأ عليه أبو بكر الديبلي^(١) شيخ لأبي العلاء الواسطي، وأبو بكر النقاش، ومحمد بن أحمد بن هارون.

وسمع منه ابن مجاهد، وأبو بحر بن كوثر البرهاري، وعبد الرحمن بن
العبّاس والد المخلص.
توفي سنة تسعين ومائتين.

* * *

[٢٢٨] الخضر [٥٦]

ابن الهيثم بن جابر الشيخ أبو القاسم الطوسي المقرئ.
قرأ على أبي حمدون الطيب، وأبي عمر الدوري، وأبي شعيب السوسي،
وعمر بن شبة النميري، وهيرة بن محمد التمار.
وعمر دهرًا طويلًا، وكان حيًّا في سنة عشر وثلاثمائة فيما قيل، فالله تعالى
أعلم.

ذكر أبو علي الأهوازي: أنه قرأ على أحمد بن عبد الله الحبي، وأحمد بن
محمد العجلي، وأنهما قرآ عليه (١).

* * *

[٢٢٩] عبد الله [٥٧]

ابن هاشم أبو محمد الزعفراني المقرئ مما أتى به الأهوازي.
قرأ على خلف بن هشام، وعلى عبد الرحمن الدمشقي دحيم، وعلى
الدوري، وأبي هشام الرفاعي.

زعم علي بن الحسين الغضائري أنه قرأ عليه بغير قراءة. فالله تعالى أعلم.
وقال الأهوازي قرأتُ عليه لنافع - يعنى الغضائري - وقرأ على ابن هشام،
وقال قرأتُ على عمر بن شَبَّة، وقال قرأتُ علي أبي زُكَيْر يحيى بن محمد
عن نافع.

* * *

[٢٣٠] [٥٨] الصوريُّ

هو محمد بن موسى بن عبدالرحمن الشيخ أبو العباس الصوري.
قرأ على ابن ذكوان، وعلى عبدالرزاق بن الحسن الإمام، عن أيوب بن
تميم.
قرأ عليه أبوبكر محمد بن أحمد الداجوني، والحسن بن سعيد المطوعي،
وآخرون.

قال أبو الفضل الخزاعي: توفي سنة سبع وثلاثمائة. [٤٨ ظ]:

* * *

[٢٣١] [٥٩] ابن اليتيم

الحسن بن المبارك الشيخ أبو علي الأنماطي المقرئ، ويُعرف بابن اليتيم.
قرأ على عمرو بن الصباح، وعلى عبيد بن الصباح صاحبِي حفص.

قرأ عليه عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وأبو الحسن بن شنبوذ وغيرهما.

وهو أحد الشيوخ الذين أخذ عنهم أحمد بن سهل الأشناني بعد موت شيخه عبيد، حكاه النقاش عن الأشناني.

* * *

[٢٣٢] [٦٠] إدريس

ابن عبدالكريم الإمام أبو الحسن البغدادي المقرئ الحداد.

قرأ على خلف البزار. وروى عن عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وطائفة.

وأقرأ الناس ببغداد، ورُحِلَ إليه من البلاد، للإتقان وعلو الإسناد.

قرأ عليه أبو الحسنين أحمد بن بُوَيَّان، وابن شنبوذ، وأبوبكر بن مقسم، وأبو علي أحمد بن عبدالله بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي. كذا زعم المطوعي أنه أدركه، وقرأ عليه، وما ذلك بمستحيل لأن المطوعي ذكر أنه قارب المائة. وعنه سماعاً أبوبكر بن مجاهد، وأبوبكر النجاد، وإسماعيل الخطيبي، وأبوبكر بن حمدان القَطِيعِي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

سئل عنه الدارقطني، فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

توفي إدريس يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة. قال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقتة وصلاحه.

* * *

[٦١] ابن حمّاد

[٢٣٣]

محمد بن حمّاد بن بكر بن حمّاد البغدادي الأستاذ القدوة أبوبكر المقرئ صاحب خلف.

سمع من يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر وسليمان بن حرب، وطائفة.
روى عنه وكيع القاضي، وعلي بن محمد بن مهراّن السّواق، ومحمد بن
مخلّد العطار، وأبوسعيد بن الأعرابي، وآخرون.

قال الخطيب: كان أحد القراء المجوّدين، ومن عباد الله الصالحين. بلغني عن
إبراهيم الحربي أنه قال: أبوبكر بن حمّاد في أصحابه مثل أبي عبيد في أصحابه.
وذكر أبوبكر الخلال، قال: كان أحمد بن حنبل يصلي خلف ابن حمّاد شهر
رمضان، وكان أحمد يجلّه ويكرمه.

وذكره ابن المنادي في كتاب «أفواج القراء»، فقال: كان من القراء الصالحين
الذين لزموا الاستقامة على الخير، وضبط الحروف، وقال: توفي في ربيع
الآخر سنة سبع وستين ومائتين.

* * *

[٦٢] محمّد

[٢٣٤]

ابن شاذّان الإمام أبوبكر الجوهري المقرئ.
قرأ على خلّاد بن خالد صاحب سلّيم، وحدث عن هودّة بن خليفة،
وزكريا بن عدي.

قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، وغيره. وحدث عنه قاسم بن أصبغ
القرطبي، وأبو بكر النجاد، وعبد الباقي بن قانع.
وثقه الدارقطني.

توفي سنة ست وثمانين ومائتين، وقد نيف على التسعين.

* * *

[٢٣٥] الكسائي الصغير [٦٣]

محمد بن يحيى الإمام أبو عبد الله البغدادي المقرئ المعروف بالكسائي
الصغير، مقرئ مجود.

قرأ على الليث بن خالد، تلميذ الكسائي، وهو أجل أصحابه.

قرأ عليه أحمد بن الحسن البطي، وأبو بكر بن مجاهد، ومحمد بن خلف
وكيع، وإبراهيم بن زياد، وأحمد بن علي السمسار، وعبد الوهاب بن الحسين
ابن أبي الشفق القابوسي، وأحمد بن عبد الله الخفاف، وأبو الحسن بن شنبوذ،
وعدة.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين.

لم يذكره الخطيب فيما علمت. نعم، ذكره وسمى جده: زكريا، وقال:
سمع من خلف البزار، وجماعة.

قلت: لم يطوله.

* * *

[٢٣٦] [٦٤] السَّرِيِّ

ابن مكرم البغدادي المقرئ صاحب أبي أيوب الخياط.
قرأ عليه ابن شنبوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازي، وعلي بن أحمد السامري.

* * *

[٢٣٧] [٦٥] الضَّبِّيُّ

سليمان بن يحيى بن الوكيل الضبي البغدادي، أبوأيوب المقرئ من كبار
المقرئين، وعلمائهم.

قرأ على أبي عمر الدوري، ورجاء بن عيسى، وترك الخذاء، لم يدرك
الخذاء بل قرأ على تلميذه محمد بن أبي مدعور.

وحدث عن خلف بن هشام، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل.
روى عنه أبو بكر بن الأنباري، وعبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطبراني،
وغيرهم.

وقرأ عليه أبو بكر النقاش، وأحمد بن محمد الآدمي.

وكان مُصَدِّقاً موثِقاً.

قال النقاش: سألته، أقرأت على خلف؟ فقال: يابني، قرأتُ على خلف
عشرين آية، وكان أستاذي رجاء أقرأ من خلف.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. [٤٩ و]:

* * *

[٢٣٨] [٦٦] عبدُ الرزَّاق

ابن الحسن بن عبدالرزاق الإمام أبوإبراهيم الأنطاكي المقرئ الوراق، والد إبراهيم.

أخذ الحروف عن أحمد بن جبير الأنطاكي. سمعها منه ولده إبراهيم، وأحمد بن يعقوب التائب، وأبو بكر النقاش، وأبو بكر الداجوني، وقيل إنه قرأ القرآن على ابن ذكوان.

بقي إلى حدود التسعين ومائتين.

* * *

فأما سميّه عبدالرزاق بن الحسن الدمشقي إمام الجامع من طبقة ابن ذكوان. قرأ على أيوب بن تميم، وليس بالمعروف. ولولا قراءة محمد بن موسى عليه، لما عُرف^(١).

* * *

[٢٣٩] [٦٧] محمد

ابن وهب بن يحيى الإمام أبو بكر الثقفي البصري المقرئ.

سمع من يعقوب الحضرمي الحروف، ثم عرض القرآن على صاحبه روح، وهو أجل أصحاب روح، وأقدمهم، وأحذقهم.

قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، ومحمد ابن جامع الحلواني.

وحدّث عنه أبو سعيد بن الأعرابي، وغيره.
وله رواية عن أبي الوليد الطيالسي، وجماعة، ونسبه بعضهم فقال:
الفزاري.

وسماع أبي سعيد منه في سنة خمس وستين ومائتين (١).

* * *

[٢٤٠] [٦٨] أحمد

ابن يعقوب ابن أخي العرق أبو العباس البغدادي المقرئ.
قرأ على هاشم (١) بن عبدالعزيز البربري، وإسماعيل بن مُدان، وحمدويه
ابن ميمون السراج عن قراءتهم على الكسائي. وسمع من داود بن رشيد،
وطبقته.

قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري، وحدّث عنه مخلد بن
جعفر الباقرجي، وعيسى الرّحجي. وقرأ عليه أيضا أبو بكر النقاش، وأبو عيسى
بكار.

وكان من الثقات.

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة.

* * *

[٢٤١] أحمد

ابن علي بن الفضيل، أبو جعفر البغدادي الخزاز.
ثقة مشهور، صاحب قرآن وحديث.

قرأ على هبيرة التمار صاحب حفص. وسمع الحروف من محمد بن يحيى
القطعي، وأبي هشام الرفاعي. وحدث عن هودّة بن خليفة، وعاصم بن
علي، وجماعة.

أخذ عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وعلي بن الرقي، وأحمد بن عجلان.
وآخر من روى عنه الحديث أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي.
وثقه أبو بكر الخطيب.

وتوفي في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين.

* * *

[٢٤٢] أحمد

ابن حفص المصيصي الحشاب.

قرأ على أبي شعيب السوسي.

أخذ عنه إبراهيم بن عبدالرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب، وغيرهما.

* * *

[٧١] الفيلُ

[٢٤٣]

أحمد بن محمد بن حميد المقرئ الملقب بالفيل، لعظم خلقه، يكنى أبا جعفر.

قرأ على يحيى بن هاشم السمسار. وزعم أنه قرأ على حمزة الزيات، وهو - أعني السمسار - ليس بثقة.

وقرأ أحمد على عمرو بن الصباح في سنة تسع عشرة ومائتين.

وطال عمره، وقصده القراء، قرأ عليه أحمد بن عبدالرحمن الولي. وأخذ عنه الحروف أبو بكر بن مجاهد، ومحمد بن خلف وكيع.

قال أبو بكر النقاش: مات سنة تسع وثمانين ومائتين (١).

* * *

[٧٢] أحمدُ

[٢٤٤]

ابن موسى الصفار أبو جعفر البغدادي المعدل.

قرأ على عمرو بن الصباح، وأبي شعيب القواس صاحب حفص.

أخذ عنه ابن شنبوذ، ومحمد بن جعفر بن أبي أمية، ومحمد بن عمران التمار، وطائفة.

* * *

[٢٤٥] مُحَمَّد [٧٣]

ابن عُمَيْرُ بن رَبِيعِ القَاضِي أبوصالح الهمداني المقرئ.
قرأ القرآن بحرف حمزة على سَعِيدِ بن محمد الحِجَوَانِي صاحب سُلَيْمِ.
قرأ عليه أبوبكر الشَّدَائِي، وأبو الطَّيِّبِ الحُضَيْنِي، وعليّ بن إسماعيل
الخاشع، وغيرهم.
لم يذكره أبو عمرو الدَّانِي.

عاش إلى حدود سنة نيف عشرة وثلاثمائة.

* * *

[٢٤٦] مُحَمَّد [٧٤]

ابن العباس بن شُعْبَةَ المقرئ، أبو عبد الله إمام جامع أنطاكية.
قرأ على أحمد بن جُبَيْرِ.
تلا عليه أحمد بن يعقوب التائب، وإبراهيم بن عبدالرزاق.
ذكره أبو عمرو الدَّانِي.

* * *

[٢٤٧] مُحَمَّد [٧٥]

ابن الحُسَيْنِ بن شَهْرِيَّارِ المقرئ الإمام أبوبكر القَطَّانِ البَغْدَادِيّ.

روى الحروف عن الحسين بن الأسود صاحب يحيى بن آدم. وحدث عن بشر بن معاذ، وعمرو بن عليّ الفلاس؛ وعنه الجعابي، وابن لؤلؤ، وابن المظفر.

وحمل عنه القراءة ابن مجاهد، وأبوبكر النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

قلت: مات سنة خمس وثلاثمائة^(١). [٤٩ ظ]:

* * *

[٢٤٨] مُحَمَّد

ابن عبدالرحمن زروان المقرئ الحياط.
قرأ على عمرو بن الصباح صاحب حفص.
قرأ عليه ابن شنبوذ، ومحمد بن أبي أمية.

* * *

[٢٤٩] أَحْمَدُ

ابن محمد بن رستم المقرئ أبو جعفر الطبري النحوي، شيخ مسنن من بقايا تلامذة نصير صاحب الكسائي.

تصدر للإقراء ببغداد.

وأخذ أيضا عن هاشم بن عبدالعزيز صاحب الكسائي.

أخذ عنه ابن بُويّان، وعبدُالواحد بن أبي هاشم، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المؤدب أبوالقاسم شيخ لأبي الفضل الخُزاعي، وقال المؤدب: لقيته بأنطاكية، وأحمد بن جعفر بن مسلم، وعمر بن محمد بن سيف. حدث في سنة أربع وثلاثمائة.

* * *

[٢٥٠] [٧٨] مُحَمَّد

ابن سنان بن سرج القاضي أبو جعفر الشيرزي المقرئ. قرأ القرآن على عيسى بن سليمان الشيرزي صاحب الكسائي. وسمع من عبدالوهاب بن نجدة، وهشام بن عمار، وأبي نعيم عبيد الحلبي، وطائفة. قرأ عليه ابن شنبوذ، وإبراهيم بن عبدالرزاق، وأبو العباس الضرير، ومحمد ابن عبدالله الرازي.

وحدث عنه ولده إسماعيل، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأحمد بن الحسن ابن عتبة الرازي.

وكان صدوقا. أضرّ بأخرة.

توفي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

* * *

[٢٥١] مُحَمَّد [٧٩]

ابن المعلّى الإمام أبو عبد الله الشُّونِيزِي البغداديّ، مقرئ، مجود.
قرأ على محمد بن غالب، ومحمد بن عمرو بن عَوْن، وأبي الزّعراء.
قرأ عليه أحمدُ بن نصر الشذائيّ، وعبد الغفّار الحُضَيْنيّ، وهو أكبر شيخ
للحُضَيْنيّ.

* * *

[٢٥٢] الْقَاسِمُ [٨٠]

الوزّان، قديم الوفاة، هو في الطبقة الماضية.

* * *

[٢٥٣] الْفَضْلُ [٨١]

ابن مخلّد بن عبد الله البغداديّ المقرئ الدّقّاق الأعرج، ويُعرَف بفضلان.
قرأ على أبي حمدون الطيّب، وهو من أجلّ أصحابه. وقرأ أيضا على
محمد بن غالب صاحب شجاع.
قرأ عليه أبو الحسين بن [المنادي] (١)، وأبو الحسن بن شنبوذ. وسمع منه ابن
مجاهد، وغيرهم.
وهو أخو إسحاق المذكور (٢).

* * *

[٢٥٤] مُحَمَّد [٨٢]

ابن سَعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْمَاطِي الْمِصْرِيُّ الْقُرَيْيُّ.
قَرَأَ عَلَى أَبِي يَعْقُوبَ الْأَزْرُقَ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ.
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: هُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِمَا، وَمِنْ جِلَّةِ الْمِصْرِيِّينَ.
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَنْهُ عَرَضًا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ مَسْكِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَيْرُونَ الْمَغْرِبِيُّ.

* * *

[٢٥٥] مُحَمَّد [٨٣]

ابن سَعِيدُ أَبُو جَعْفَرَ الْكُوفِيُّ الْمِقْرِيُّ الْبَزَّازُ.
قَرَأَ عَلَى خَلْفٍ، وَخَلَّادٍ.
وَبَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَلَهُ اخْتِيَارٌ مَعْرُوفٌ.
قَرَأَ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ
النَّحْوِيِّ، وَهُوَ قَدِيمُ الْوَفَاةِ.
ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي.

* * *

[٢٥٦] مُحَمَّد [٨٤]

ابن أحمد بن وأصل أبو العباس البغدادي المقرئ.
قرأ القرآن على محمد بن سعدان صاحب سليم.

قال الدّاني: وهو أجلّ أصحابه.

وسمع من خلف بن هِشَام، وأحمد بن حَنْبَل، وسَلَمَة بن عاصِم، وغيرهم.

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمدُ بن بُوَيَّان، ومحمد بن أحمد الرّامي، وأبو بكر بن مُجاهد، وموسى بن عبيدالله الحاقاني، والحسن بن السريّ ابن سهّل، وعبدالله بن محمد الطوسي الكاتب، وغيرهم.

قال الرّامي^(١): قرأتُ عليه.

وقرأ على ابن سعدان النحوي.

وجدتُ في تاريخي أنه توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

* * *

[٨٥] أبو بكر بن أبي داود

[٢٥٧]

عبدالله بن الإمام أبي داود سلیمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني الحافظ المقرئ، صاحب «كتاب المصاحف»، و«كتاب شريعة المقاري»، وغير ذلك.

ولد بسجستان، ونشأ ببغداد.

وقرأ القرآن على...^(١).

لم يذكره الدّاني.

وسمع من عيسى بن حمّاد زُغْبَةَ، وأحمد بن صالح الحافظ، وعبّاد بن يعقوب، ومحمد بن مصفّى، وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام.

حدّث عنه أبو محمد بن أبي حاتم، وابن السنّي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وعيسى بن الوزير، وأبو مسلم الكاتب، وأبو بكر بن زنبور، وخلق كثير.

وفاق أهل زمانه في الحفظ، وسعة الرواية.

مولده سنة ثلاثين ومائتين.

وكان يقول: رأيتُ جنازة إسحاق بن رَاهَوِيَه. وأول ما كتبتُ عن محمد ابن أسلم الطُّوسِي في سنة إحدى وأربعين ومائتين، فسُرَّ أبي بذلك لصلاحه.

قال ابن شاهين سمعته يقول [٥٠ و] دخلتُ الكوفة، ومعِي درهمٌ واحد فأخذتُ به ثلاثين مدًّا باقلاءً، فكنتُ أكل منه، وأكتب عن الأشج ألف حديث. فلما كان الشهر حصل معي ثلاثين ألفًا ما بين مقطوعٍ ومُرسلٍ وموقوفٍ.

قال أبو بكر بن شاذان: قدِم ابن أبي داود أصبَهان فسألوه أن يحدثهم، فقال: ما معي أصل. فقالوا: ابن أبي داود أصل؟ فأملى عليهم ثلاثين ألفَ حديث. ما أخطأ إلا في سبعة أحاديث، منها أربعة الخطأ من شيوخه.

وقال ابن شاهين، وهو مكثِر عن ابن أبي داود: ما رأيتُ بيد أبي بكر كتابًا قَطًّا، كان يُملِي حفظًا، ويقعدُ على المنبر بعد ما عمي، وكان ابنه أبو معمر يقعدُ تحته بدرجة، وييده كتاب فيقول له حديث كذا، فيسرده.

وقيل لابن أبي داود: ما رأينا مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحربي. فقال: كل ما يحفظه إبراهيم أنا أحفظه. وأنا أعرف النحو، وأعرف الطب، وهو ما كان يعرفهما.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعت ابن أبي داود مرات يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو في حل إلا من رمانني ببغض علي رضي الله تعالى عنه. مات أبو بكر في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة. وصلّى عليه ثلاثمائة ألف إنسان أو أكثر. وكان زاهدا ناسكا.

* * *

[٢٥٨] الزبير [٨٦]

ابن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي الزبيري المقرئ الفقيه الشافعي أبو عبدالله، أحد الأعلام، ومصنف «الكافي في الفقه»، وغير ذلك، وكان ضريرا.

قرأ القرآن على روح بن قرة، ورؤيس. وقرأ بعض القرآن على محمد بن يحيى القطيعي.

وحدث عن داود بن سليمان المؤدب^(١)، ومحمد بن سنان القزاز، وإبراهيم ابن الوليد الجشاش، وغير واحد.

روى عنه أبو بكر النقاش، وعمر بن بشران، وعلي بن لؤلؤ الوراق، ومحمد ابن عبدالله بن بخيت^(٢).

وكان صدوقا، رأسا في الفقه.

بقي إلى سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

قال الخطيب: كان ثقة، وكان ضريرا، له تصانيف في الفقه.

* * *

[٨٧] عَبْدَ اللَّهِ

[٢٥٩]

ابن أحمد بن الهيثم أبو العباس البلخي المقرئ دُلبَ عُنِي بالأداء.
وقرأ على أبي حمدون الطيب، وأبي عمر الدوري، ويونس بن عبد الأعلى،
وأبي أيوب الخياط، وقنبل، وغيرهم؛ وعنه أبو بكر الشذائي، وأحمد بن
عبد الله الكُبائي^(١)، ويقال الجُبائي، بجيم مشوبة، وعلي الغضائري،
وآخرون.

* * *

[٨٨] عَلِيّ

[٢٦٠]

ابن الحسن بن عبدالرحمن الشيخ أبو الحسن التيمي الكوفي المقرئ.
أخذ القرآن تلقينًا وعرضًا عن محمد بن غالب الصدفيّ صاحب الأعشى.
تلا عليه علي بن عبدالرحمن البكائي، ومحمد بن الحسن بن يونس النحوي.
وكان عارفا بحرف عاصم.

* * *

[٢٦١] [٨٩] عَبْدُ الصَّمَدِ

ابن محمد بن أبي عمران الإمام أبو محمد العيُّوني المقرئ.
قرأ على عمرو بن الصَّبَّاح صاحب حفص.
قرأ عليه نَظِيفُ بن عبد الله الحلبي، وأيوبكر النقَّاش، وإبراهيم بن
عبدالرزاق، وصالح بن أحمد، وغيرهم.
توفي بعَيْنُون - قرية من أعمال بيت المقدس - سنة أربع وتسعين ومائتين.

* * *

[٢٦٢] [٩٠] مُحَمَّدُ

ابن أحمد البراء القاضي أبو الحسن العبدي المقرئ.
قرأ على خلف البزار ختمات، وسمع منه، ومن علي بن المدني، والمعافى
ابن سليمان، وطائفة.
قرأ عليه أحمد بن محمد الديباجي، وعلي بن سعيد القرّاز، وعُثمان بن
أحمد السَّمَّك، وابن زياد النقَّاش، وحدث عنه عبدالباقي بن قانع، ومحمد بن
إسحاق بن أيوب، ومحمد بن علي بن سهل الأصبهانيان والطَّبْراني، وطائفة
سواهم.

وثقه الخطيب، وغيره.

مات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

* * *

[٩١] مُحَمَّد

[٢٦٣]

ابن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الإمام أبو جعفر الطبري، أحد الأعلام صاحب التفسير، والتاريخ والتصانيف الفقهية.

ولد بأمل طبرستان في سنة أربع وعشرين ومائتين.

وارتحل في العلم، وله عشرون سنة، فقرأ القرآن على سليمان بن عبدالرحمن الطلحي صاحب خلاد. وسمع حرف نافع من يونس بن عبدالأعلى.

وتلا بحرف ابن عامر على [٥٠ ظ] العباس بن الوليد ببيروت في سبع ليال ختمه عن تلاوته على عبدالحميد بن بكار عن أيوب بن تميم.

وسمع الحديث من محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأحمد بن منيع، ومحمد بن حميد الرازي، وأبي كريب، وهناد بن السري، وأبي همام السكوني، وبندار، وخلق كثير بالحرمين والعراق والشام ومصر.

وصنف كتابا حسنا في القراءات.

أخذ عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوني، وأبو طاهر

ابن أبي هاشم.

وذكر الأهوازي: أنه تلا على ابن فيروز الكرجي عن قراءته على ابن جرير. وتفقه عليه خلق من علماء بغداد، وحدث عنه أبو شعيب الحراني مع تقدمه، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو القاسم الطبراني، وعبدالغفار الحضيني، وأبو عمرو بن حمدان الحيري، ومخلد بن جعفر الباقرجي، وأبو بكر الجعابي، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

أقام ببغداد إلى أن توفي.

جمع من العلوم ما لم يشاركه في مقداره أحد.
وكان أحد المجتهدين، بصيرا بالحديث وعِلِّه، عارفا بأقويل الصحابة
والتابعين، رأسا في التفسير، فردا في معرفة التاريخ، ثقة صادقا، كبير الشأن.
وفيه تشيع قليل.

وقال أبو القاسم بن عساكر في تاريخه: قرأ ابن جرير ببيروت على العباس
ابن الوليد بن مزيد البيروتي، بقراءة ابن عامر.
قلت: تلا عليه محمد بن القاسم الصفار، وقد تلا عبد الباقي بن الحسن
علي الصفار.

قال الخطيب: كان أحد أئمة العلم يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفة
وقضله. وكان حافظا لكتاب الله، عارفا بالقراءات، بصيرا بالمعاني، فقيها في
أحكام القرآن، عالما بالسُنن وطرقها صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها،
عارفا بالاختلاف، وبأيام الناس وأخبارهم.

له كتاب «تهذيب الآثار»، لم أر مثله في معناه، لكن لم يتمه. وله في
أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة. واختيار من أقاويل الفقهاء، تفرّد بمسائل
حُفِظَتْ عَنْهُ.

قال أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: إن قوما من تلامذة ابن جرير
حَسَبُوا له منذ بلغ الحلم إلى أن مات، ثم قسموا على تلك المدة أوراق مصنفاة
فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة.

قال أبو حامد الإسفرايني شيخ الشافعية: لو سافر رجلٌ إلى الصين حتى
يحصل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا.

ونقل الخطيب أن ابن جرير مكث أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة. ثم قال أنبأنا القاضي القُضَاعِي، حدثنا علي بن نصر التغلبي، قال انا القاضي أبو عمر السَّمْسَار، وأبو القاسم بن عقيل الورّاق، أن أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: أنتشطون للتفسير؟ قالوا: كم يكون قدره؟ قال: ثلاثون ألف ورقة. قالوا: هذا مما يفني الأعمار قبل تمامه، فاختره في نحو ثلاثة آلاف ورقة ثم قال: هل تستطيعون لتاريخ العالم إلى وقتنا؟ فقال مثل قوله في التفسير.

قال الحاكم: سمعتُ أبا بكر بن بابويه يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت التفسير عن ابن جرير، فاستعاره مني، فردّه بعد سنين، ثم قال: نظرتُ فيه من أوله إلى آخره، وما أعلم على أديم الأرض أعلم من هذا. ولقد ظلمته الحنابلة.

قال الخطيب: توفي ابن جرير في شوال سنة عشر وثلاثمائة، وشيعه من لا يحصيهم إلا الله تعالى، وصلي على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً، ورثاه خلق، قاله أحمد بن كامل.

أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي عن عبد المعز بن محمد، قال انا أبو القاسم المستملي، قال انا أبو سعيد الكنجروذي، قال انا أبو عمرو الحيري حدثنا محمد ابن جرير الطبري، ومحمد بن إسحاق الثقفي، قال ثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سمّك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: إن النبي ﷺ قال لضباعة: «حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني»^(١). هذا فرد غريب من هذا الوجه.

* * *

[٢٦٤] [٩٢] الحُسَيْن

ابن إبراهيم بن أبي عَجْرَم الإمام أبو عَيْسَى الأنطاكي المقرئ.
قرأ على أحمد بن جُبَيْر.

قرأ عليه عبدالله بن إيسع الأنطاكي، وعلي بن الحسين الغضائري، والحسن
ابن سعيد المطوعي، وحُسَيْن بن أحمد، وعبدالله بن يحيى. [٥١ و]:

* * *

[٢٦٥] [٩٣] مُحَمَّد

ابن هَارُون بن نافع الإمام أبوبكر التَّمَار مقرئ أهل البصرة، وأبصرهم
بحرف يعقوب.

قرأ على محمد بن المتوكل رُوَيْس، وهو أنبل أصحاب رُوَيْس.

قرأ عليه أبوبكر بن الأنباري، وأبوبكر النقّاش، وأبوطاهر بن أبي هاشم،
وأبو الفرج الشَّنبُوذِي، وأحمد بن محمد اليَقْطِينِي، وعبدالله بن سُلَيْمان
النَّحَّاس، وعلي بن الحسين الغضائري، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي،
وأبو أحمد السَّامِرِي، وأبوبكر محمد ابن الجُلُنْدِي.

ذكر ابن الجُلُنْدِي أنه عرض عليه ختمة، وأعطاه ثمانية عشر درهما.

توفي أبوبكر التَّمَار بعد سنة عشر وثلاثمائة (*).

* * *

الطبقة الثامنة

9

عدتهم خمسة وثمانون مقرئاً

[١] ابن مجاهد

[٢٦٦]

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، شيخ عصره أبو بكر البغدادي العَطَشِيُّ المقرئ الأستاذ ومصنّف كتاب «السبعة في القراءات».

ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العَطَش، محلة ببغداد.

وسمع الحديث من سَعْدَانَ بن نصر، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، ومحمد ابن إسحاق الصَّغَانِي، ومحمد بن عبدالله بن المبارك المَخْزُومِي^(١)، وعبّاس بن محمد الدُّورِي، وخلق كثير.

وقرأ القرآن على أبي الزَّعْرَاءِ بن عَبْدُوس، فذكر أنه تلا عليه عشرين ختمة، وأنه تلقن القرآن من الشيخ عبدالله بن كثير لأبي عمرو، وتلقنه كله شيخه من أبي أيوب الحَيَّاط صاحب اليزيدي، وأنه حجّ، وتلا على قُنْبُل بمكة.

وأخذ الحروف سماعاً من طائفة كبيرة مذكورين في صدر السبعة، له.

تصدّر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء، وبعد صيته، ورُحِل إليه من الأقطار.

وقد وقع كلام في إكماله الختمه على قُنْبُل، فقال أبو علي الأهوازي في كتاب «الايضاح»، له: كان ابن شنبوذ يدفع قراءة ابن مجاهد على قُنْبُل، ويقول: يكذب، ما قرأ عليه. قال أبو علي حدّثني بذلك محمد بن عبدالرحيم

العلاف بالبصرة، حدثنا محمد بن عيسى الإصطخري أنه سمع ابن شنبوذ يقول ذلك. قال الأهوازي، وكان ابن مجاهد يقول: قرأت القرآن على قنبل، ولا يقول من أوله إلى آخره، يعني لا كما كان يقول في قراءته على أبي الزعراء «قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره». قال أبو علي ثنا بذلك أبو حفص الكتاني، عنه، فسألت المعافى بن زكريا عن ذلك فقال: سألت عن هذا أحمد بن جعفر بن المنادي، وقلت له ابن مجاهد يقول لنا: قرأت على قنبل، وهذا ابن شنبوذ ينكره، وهما ثقتان. فقال: يُصدّقان جميعاً. قلت: كيف هذا؟ فقال: حججت أنا وابن مجاهد وابن شنبوذ في سنة تسع وسبعين ومائتين بنية القراءة على قنبل، فوجدته قد اختل واضطرب وخلط في القراءة، فلم أقرأ عليه، وأما ابن مجاهد فإنه قرأ عليه بعض القرآن، فخلط عليه، فترك القراءة عليه. وأخرج له «تعليق» أبي عون الواسطي عنه، وكان معه فقرأه عليه إلى آخره. وأما ابن شنبوذ فقرأ عليه ختمتين، جاور عنده. فقول ابن مجاهد «قرأت عليه» يصدق في ذلك يعني بعض القرآن. وقول ابن شنبوذ يصدق فيه أي لم يقرأ عليه القرآن كله.

ثم قال الأهوازي: ويشيد هذا أن ابن مجاهد قال في كتابه «المختصر» في إسناد قراءة نافع، وأبي عمرو، وحمزة والكسائي: قرأت به القرآن من أوله إلى آخره مرات، ويقول في بعضها نحواً من عشرين مرة، ويقول في بعضها نحواً من عشر مرات، ويقول غير مرة، وقال في قراءة قنبل: قرأت القرآن [و] لم يزد.

فسمعتُ علي بن إسماعيل البصري يقول سمعت محمد بن عيسى بن بندان يقول قدم إلينا ابن مجاهد فاستقرض من رفقائه عشرين ديناراً، ودفعها إلى قنبل، وبات عنده ثلاث ليالٍ. لم ندر ما صنع فيها بل كان يحمل معه في كمه شيئاً من مخلط خراسان أظنه كان يطعمه حتى لا ينام. ثم خرج إلينا، وقال:

قرأتُ على قُنبِل .

قلت: ابن مجاهد ثقة، حُجة فيما يقوله، ولا يُسمع قول ابن شنبوذ فيه، ولا قوله في ابن شنبوذ لمكان العداوة البيّنة التي كانت بينهما.

قال محمد بن إسحاق النديم في «الفهرست» له: ابن مجاهد آخر من انتهت [٥١ ظ] إليه الرياسة بمدينة السلام غير مدافع. وكان مع علمه، ودينه ومعرفته بعلوم القرآن حسن الأدب رقيق الخلق، كثير المداعبة، جوادا ثاقب الفطنة.

له «كتاب القراءات الكبير»، و «كتاب القراءات الصغير»، و «كتاب الياءات»، و «كتاب الهاءات»، وتواليف في مفردات السبعة، و «كتاب قراءة النبي ﷺ».

قرأ على ابن مجاهد أممٌ لا يُحصون، منهم: أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، وأبو عيسى بكّار، وأبو بكر الشّدائِي، وأبو الفرج الشنبوذِي، وأبو الحسين عبيدالله بن البّواب، وعبدالله بن الحسين السّامريّ، وأحمد بن محمد العجليّ، وأبو عليّ بن حبش الدّينوريّ، وأبو الفتح بن بدّهنّ وعليّ بن حسين الغضائريّ، وطلحة بن محمد بن جعفر، وعبيدالله مقرئ أبي قرة، وأبونصر عبدالملك بن عصّام، وعبدالله بن إيسع الأنطاكي، وأبو العباس المطوّعي. وأبو حفص الكتّاني، والحسن بن محمد الكاتب شيخ الكارزيني، ومنصور بن محمد بن منصور القزّاز، وأبو عليّ الحسن بن عثمان المُجاهدي.

وحدّث عنه عُمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، والمعافى الجريّ، وأبومسلم محمد بن أحمد الكاتب.

قال أبوعمر الدّاني: فاق ابنُ مجاهد في عصره سائر نظرائه من أهل صناعته مع اتّساع علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وظهر نسكه.

تصدّر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكِسائي الصغير.
روى عن أبي الحسن بن سالم البصري الزاهد صاحب سهل التُسْتري. قال
سمعت ابن مجاهد المقرئ يقول: رأيت رب العزة في المنام، فختمتُ عليه
ختمتين، فلحنت في موضعين فاغتمتُ، فقال: يا ابن مجاهد، الكمالُ لي،
الكمالُ لي.

وقد ذكر ابن الأخرم الدمشقي المقرئ أنه دخل بغداد فرأى في حلقة ابن
مجاهد نحوًا من ثلاثمائة مقرئ.

قال عبد الواحد بن أبي هاشم: سألت رجلًا أبابكر بن مجاهد: لم لا يختار
الشيخ لنفسه حرفًا يحمل عنه؟ فقال: نحن أحوج أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما
مضى عليه أئمتنا أحوج منّا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا.

قال فارس بن أحمد الضرير: انفرد ابنُ مجاهد عن قُنبل بعشرة أحرف، لم
يتابع عليها.

قلت: هذا يدلّ على اضطراب حفظ قُنبل، وإلاّ فإن مجاهد ثبتٌ محقق لما
ينقل.

قال علي بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له في حلقة أربعة وثمانون خليفة
يأخذون على الناس.

وقال عبد الباقي بن الحسن: كان في حلقة ابن مجاهد خمسة عشر ضريرا
يتلقون لعاصم.

قال الخطيب: سمعت الأزهري يقول: جاء ابنُ مجاهد، وإسماعيل الخطيبي
إلى منزل عبدالعزيز الهاشمي فقدم إسماعيل أبابكر بن مجاهد، فتأخر أبو بكر،

وتقدّم إسماعيل فلما استأذن إسماعيل، أذن له، فقال إسماعيل: أأدخل، ومَن أنا معه؟ أو كما قال.

وقد كان في ابن مجاهد طيب خلق ودُعاة.

ذكر أبو الفضل الخُزاعي أنه سمع أبا الحسين بن البوّاب يقول: جاء أبو محمد الحسن بن الكاتب إلى ابن مجاهد، وكان غلاماً، حسن الوجه، فقرأ على أبي بكر أياماً، فصدّره، فقلتُ: يا سيدي أخدمك منذ عشرين سنة، وأنا عند النعال، وهذا قد تصدّر؟ فقال: يا بغيض، هات وجهاً مثل وجهه حتى أقعدك في حجري.

قلتُ: آخر من روى «سبعة ابن مجاهد» بعلو العلامة أبو اليمان الكندي سمعه من ابن توبة عن أبي محمد الصرّيفيني عن أبي حفص الكتّاني، عنه. قرأت الكتاب كلّهُ على أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي، عن الكندي، إجازة.

قال الخطيب: كان ابن مجاهد مأموناً.

توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

* * *

[٢] الدّاجُونِيُّ

[٢٦٧]

محمد بن أحمد بن عمّر الإمام أبوبكر الرّملي الدّاجُوني المقرئ - وداجُون من قرى الرملة - وهو الدّاجُوني الكبير الضرير، أحد من عني بهذا الشأن، ورحل إلى الشيوخ، وجمع القراءات.

قرأ على هارون الأخفش بدمشق، وعلى محمد بن [٥٢ و] موسى الصوري، والعبّاس بن الفضل الرّازي، وأحمد بن محمد بن عبدالله البيساني، وإسماعيل بن الحويرس البزاز، وأبي عمران موسى بن جرير الرقي، وجماعة.
قرأ عليه ابن مجاهد مع تقدّمه، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وأحمد بن بلاك نزيل الرملة، وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي، وعبدالله بن محمد الأصبهاني القباب، والعبّاس بن محمد الدّاجوني الصغير.
وأظنه صنّف كتابا في القراءات.

وقرأ عليه أحمد بن نصر الشّدائي بقراءة هشام، وأخبره أنه قرأ بها على أبي الحسن أحمد بن مأمويه، والحويرسي، والبيساني، بقراءتهم على هشام.
مات بعد العشرين وثلاثمائة، فقليل إنه مات سنة أربع وعشرين. وهكذا نقله الدّائي، وقال: أظن في رجب، وهو ابن إحدى وخمسين سنة. قال: وكانت رحلته إلى الرّي، وإلى العراق بعد سنة ثلاثمائة.
وهو إمام ثقة مأمون، حافظ، ضابط.

أنبأنا المسلم بن علان، قال انا القاسم بن علي، قال: حدثنا أبي، قال انا أبو الحسن بن أبي الحديد، قال انا جدّي، قال انا أبو علي الأهوازي، قال انا أحمد بن عبيدالله العجلي، قال انا محمد بن أحمد بن عمر الدّاجوني المقرئ، قال انا أحمد بن محمد بن عثمان الرّازي، عن أحمد بن أبي سريح، قال انا أبو نعيم، عن سُفيان، عن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس رضى الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار» (١).

* * *

[٢٦٨] [٣] ابن شبيب

أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الإمام أبوبكر الرازي المقرئ نزيل مصر .
عرض القرآن على أحمد بن أبي سريح الرازي ، فكان من حقه أن يُذكر في
الطبقة الماضية .

وقرأ أيضا على الفضل بن شاذان ، وعلى موسى بن محمد هارون صاحب البزي .
روى عنه الحروف أبوبكر الداجوني ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل
المهندس ، والحسن بن رشيقي .

وقرأ عليه أبوالفرج الشنبوذي ، وأبوالباس أحمد بن محمد العجلي شيخ
الأهوازي ، لكن بعضهم سماه أحمد بن محمد بن عبدالله الرازي ، وبعضهم
يقول فيه أحمد بن محمد بن عبدالصمد ، وبعضهم يقول أحمد بن محمد بن
يزيد ، ولم يختلفوا في شيخه أنه الفضل بن شاذان ، ويحتمل أنهم غير واحد ،
فالله تعالى أعلم .

* * *

[٢٦٩] [٤] ابن المطيار

جعفر بن محمد بن كوفي أبوالفضل بن المطيار المقرئ .
قرأ على الزبير بن محمد العمري صاحب قألون .
تلا عليه محمد بن جعفر الصابوني ، مقرئ أصبهان وغيره بحرف أبي
جعفر (١) .

* * *

[٢٧٠] [٥] ابنُ الطَّيَّانِ

محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان المقرئ أبو جعفر بن الطَّيَّانِ .
تلا على نصر بن عبدالعزيز النَّهَّاوندي، صاحب عبدالله بن صالح العجلي .
قرأ عليه عبيدالله بن البواب في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

[٢٧١] [٦] ابنُ عَبْدَانَ

محمد بن أحمد بن عبْدَانَ الجزري المقرئ، أبو عبدالله .
قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، بحرف ابن عامر .
قرأ عليه عبدالله بن الحسين السَّامري، وحده، فيما أعلم، وروايته عنه في
كتاب «التيسير» .

* * *

[٢٧٢] [٧] ابنُ هَلال

أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال الإمام أبو جعفر الأزدي المصري، أحد
أئمة القراء بمصر .
قرأ على أبيه، وإسماعيل بن عبدالله النَّحَّاس . وأخذ الحروف عن بكر بن
سهل الدمياطي تصدَّرَ للإقراء . تلا عليه أبو غانم المظفر بن أحمد، ومحمد بن
أحمد بن أبي الأصبغ، وحمْدان بن عون، وسعيد بن جابر الأندلسي، وعتيق
ابن ماشاء الله المصري، وآخرون .
قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»: توفي في ذى القعدة سنة عشر وثلاثمائة .

* * *

[٨] مَدْيَنُ

[٢٧٣]

ابن شُعَيْبُ الشَّيْخِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ مَرْدَوِيَّةٌ.
قَرَأَ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَخْلَدِ الدَّقَّاقِ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَرْبِ الْمَعْدَلِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْيَزِيدِيِّ.

قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الصَّائِغِ.

وَهُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ. [٥٢ ظ] :

* * *

[٩] السَّمْسَارُ

[٢٧٤]

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ السَّمْسَارِ الْمَقْرِيُّ.
تَلَقَّنَ الْقُرْآنَ، وَجَوَّدَهُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْكِسَائِيِّ الصَّغِيرِ، وَهُوَ أَنْبَلُ
أَصْحَابِهِ.

وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ، وَغَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ أَبُو عَيْسَى بَكَارُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، وَزَيْدُ
ابْنِ أَبِي بِلَالٍ الْكُوفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

تَصَدَّرَ لِلْإِقْرَاءِ مَدَّةً. وَمَاتَ فِي الْكُهُولَةِ.

* * *

[١٠] نَفْطَوِيَه

[٢٧٥]

إبراهيم بن محمد بن عَرَفَه الإمام أبو عبدالله العتكي الواسطي المقرئ النحوي
نَفْطَوِيَه، صاحب التَّصَانِيف.

حدّث عن إسحاق بن وَهَب العَلَّاف، وشُعَيْب بن أيوب الصَّرِيفِينِي، وأحمد
ابن عبد الجبَّار العَطَّارِدي، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، وطبقتهم.

وقرأ على أبي عَوْن محمد بن عمرو بن عون بواسط. وأخذ الحروف عن
شُعَيْب بن أيوب، ومحمد بن الجَهْم.

قرأ عليه عليّ بن سَعِيد بن ذُوَابَة، ومحمد بن أحمد غلامُ ابن سَنَبُود،
وأحمد بن نصر الشَّدَائِي.

وسمع منه عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر بن شاذان، والمعافى
الجَرِيرِي، وأبو حفص الكتاني، وأبو بكر بن المقرئ، وطائفة.
وكان ممن يُنكر الاشتقاق، ويُحيله.

ومن جملة محفوظاته «كتاب نقائض جرير والفرزدق»، و «شعر ذي الرمة».
أخذ النحو عن ثَعْلَب، والمبرد، وابن الجَهْم. وخلط نحو الكوفيين بنحو
البصريين.

وكان من أذكى العالم، رأساً في مذهب داود بن عليّ الظاهري.
صنّف «تاريخ الخلفاء» في سَفرين، و «كتاب غريب القرآن»، و «كتاب
البارع»، و «كتاب المقنع» في النحو. وكان صاحب سنّة وجماعة.
قال الخطيب: ولد سنة أربعين ومائتين. ومات في صفر سنة ثلاث وعشرين
وثلاثمائة. وصلّى بالناس عليه أبو محمد البربهاريُّ رئيسُ الحنابلة.

* * *

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ - ومنهم من يقدم الصلت على أيوب في نسبة الإمام شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، أبو الحسن .

قرأ القرآن على خلق كثير بالأمصار، منهم: هارون بن موسى الأخفش، وقنبل، وإسحاق الخزاعي، والحسن بن العباس الرازي، وإدريس بن عبدالكريم، وإسماعيل بن عبدالله النحاس المصري، وبكر بن سهل الدمياطي، وقيل لم يتل على بكر، بل أخذ عنه الحروف، ومحمد بن شاذان الجوهري، والقاسم بن أحمد، وأبو حسان العنزي، والزبير بن محمد العمري صاحب قالون، وأحمد بن نصر بن شاعر صاحب الوليد بن عتبة، وأحمد بن بشار الأنباري صاحب الدورى، وإبراهيم الحربي، عن إسحاق بن راهويه، ومحمد ابن يحيى الكسائي الصغير، وسالم بن هارون المدني صاحب قالون، وموسى ابن جمهور، وأحمد بن محمد الرشديني .

فمعدور هو إذا قال: «هذا العَطَشِيَّ»^(١) ما غيرت قدماء في طلب العلم، فإنه تهيأ له من لقي الكبار ما لم يتهيأ لأحد .

وتلا بالمشهور وبالشاذ . وسمع الحديث من إسحاق بن إبراهيم الدبري، ومن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن الحسين الحنيني، وغيرهم، مع الصدق والأمانة والصيانة .

قرأ عليه عدد كثير، منهم: أحمد بن نصر الشذائي، وأبوالفرج محمد بن أحمد الشنبوذى تلميذه، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبوالحسن أحمد بن عبدالله، وعبدالله بن الحسين السامري، وغزوان بن القاسم، ومحمد بن صالح،

والمعافى بن زكريا الجريري، وأبو العباس المطوعي، وعبدالله بن فورك القباب، وإدريس بن علي المؤدّب - على نزاع في أخذه عنه - .

وحدث عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأحمد بن محمد ابن إبراهيم النيسابوري، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو الشيخ بن حيان (٢). واعتمد عليه أبو عمرو الداني في «تيسيره»، والكبار في تصانيفهم وثوقا بإتقانه وعدالته على قلة بصره بالعربية.

وكان يرى جواز التلاوة في الصلاة، وغيرها بما في مصحف أبيّ، ومُصحف ابن مسعود مما صح إسناده مع أن الاختلاف في ذلك قديم معروف بين العلماء، [٥٣ و] وهو قول لمالك ورواية عن أحمد.

فأما قراءة يعقوب وأبي جعفر وهؤلاء القراء الذين صحت طرق حروفهم ولم يخرجوا عن رسم الإمام العثماني وتلوا بفصيح اللغات فما علمت أحدا من أئمة الاجتهاد ردّ قراءتهم. والحالة هذه، ولا وثب بالإنكار على من تلا بها، والله تعالى أعلم.

وأبو الحسن فكان ثقة في نفسه صالحا، دينا، متبحرا في هذا الشأن، وكان الأولى به التلاوة بما وافق المصحف العثماني ومتابعة الجمهور، وكان فيه تنقص لابن مجاهد ويقول: «هذا العطشي لم يرحل»، ويشير إلى سعة رحلته نفسه، ويصح بالشاذ؛ وهذا خلق مذموم لا يليق بعالم.

وقد ذكر أنه قرأ بحمص على الشيخ علي بن عبدالله بن هارون الكندي، وأخبره هارون أنه قرأ القرآن على مخاشن بن الخير العسّاني، قال قرأتُ على إبراهيم بن خليّ، قال قرأتُ على حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، قال

قرأتُ عليّ والدي أبي حيوة الحِمَصي، قال قرأتُ عليّ أبي البرهَسَمَ عمران بن عثمان الزبيدي، قال قرأتُ عليّ يزيد بن قَطِيب، قال قرأتُ عليّ أبي بحريّة عبد الله بن قيس التّراغمي، قال قرأتُ عليّ معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقرأ عليّ النبيّ ﷺ.

هذا إسناد ضيق المخرج بمرة، وبعضهم مجاهيل.

قال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شنبوذ إذا أتاه رجلٌ من القراء، قال: هل قرأتَ عليّ ابن مجاهد؟ فإن قال له: «نعم»، لم يُقرئه.

وقال أبوبكر بن الجلاء المقرئ: كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً.

قال أبو عمرو الدّاني: سمعتُ عبدالرحمن بن عبد الله الفرائضي يقول: استُتِيب ابن شنبوذ عليّ قراءته هذه الآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨) ﴿٣﴾، قرأ «فإنك أنت الغفور الرحيم».

قال لنا عبدالرحمن فسمعتُ القاضي أبابكر الأبهري يقول: أنا كنتُ ذلك اليوم الذي نُوظِر فيه ابن شنبوذ، حاضرًا، في جملة الفقهاء، وابن مجاهد بالحضرة.

قال الدّاني: حدّثت عن إسماعيل بن عبدالله الأشعري، قال: حدثنا أبو القاسم بن زنجي الكاتب الأنباري، قال: حضرتُ مجلس الوزير أبي عليّ ابن مُقلّة وزير الراضي بالله، وقد أُحضر ابن شنبوذ، وجرت معه مناظرات في حروفٍ حُكي عنه أنه يقرأ بها، وهي شواذ، فاعترف منها بما عُمِلَ به محضر بحضرة ابن مُقلّة الوزير، وأبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن موسى الهاشمي، وأبي أيوب محمد بن أحمد، وهما شاهدان مقبولان.

نُسخةُ المحضر

سئل محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ عما حُكي عنه أنه يقرؤه، وهو «فامضوا إلى ذكر الله»، فاعترف به. وعن قوله «ويجعلون رزقكم»، فقرأ «يجعلون شكركم أنكم تكذبون»، وعن «كلّ سفينة صالحة غصبا» فاعترف به. وعن «كالصوف المنفوش» فاعترف [به]. وعن «فاليوم ننجيك بيدك» فاعترف به. وعن «تَبَّتْ يدا أبي لهب وقد تَبَّ» فاعترف به. وعن «فلما خرّ تبيّنت الإنسُ أن الجنّ لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولاً في العذاب المهين» فاعترف به. وعن «والذكر والأثني» فاعترف به. وعن «فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً». وعن «وينهون عن المنكر ويستغيثون الله على ما أصابهم». وعن «وفساد عريض» فاعترف بذلك.

وفيه اعتراف ابن شنبوذ، بما في هذه الرقعة بحضرتي.

وكتب ابن مجاهد بيده في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

نقل ابن الجوزي^(٤)، وغيره في حوادث سنة ثلاث هذه أن ابن شنبوذ أحضر، وأحضر عمر بن يوسف القاضي، وأبوبكر بن مجاهد، وجماعة من القراء، ونُوظِر فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونسبهم إلى قلة المعرفة، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر. فأمر الوزير بضربه سبع درر، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده، ويشتت شمله، ثم وقف على الحروف [٥٣ ظ] التي يقرأ بها فأهدر منها ما كان شنعاً، وتوبّوه عن التلاوة بها كرهاً.

وقيل إنه أُخرج من بغداد فذهب إلى البصرة.

وقيل إنه لما ضُرب بالدرّة جردّ وأقيم بين الهنبازين^(٥)، وضرب نحو العشر الدرر فتألم، وصاح وأذعن بالرجوع. وقد استجيب دعاؤه على الوزير، وقطعت يده وذاق الذلّ.

قال إسماعيل الخطبي في «تاريخه»: كان ابن شنبوذ يتبع الشواذّ، ويُقرئ بها، ويقرأ بها في المحراب مما يخالف المصحف العثماني مما روى عن ابن مسعود، وأبي بن كعب، وكان يجادل على ذلك حتى عظم أمره، وفحش، وأنكره الناس فقبض عليه، وأحضر العلماء بدار الوزير فأقام على ما قيل عنه ونصره، فاستنزله الوزير عن ذلك، فأبى، فكلّ من حضر أنكر ذلك، وأشاروا بعقوبته فأمر بتجريدته، وإقامته بين الهنبازين، فضرب نحو العشر درر ضربا شديدا، فلم يصبر، واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة فأعيدت عليه ثيابه واستُيب.

قال الإمام شهاب الدين أبوشامة: عزل ابن مقلّة بعد نكبة الشيخ أبي الحسن بسنة واحدة فجرى عليه من الإهانة بالضرب والتعليق والمصادرة أمر عظيم، ثم آل أمره إلى قطع يده ولسانه. قال: وابن شنبوذ ليس كان بمصيب فيما ذهب إليه، لكن خطؤه في واقعة لا يسقط حقه من حرمة أهل القرآن والعلم. وكان الرفق به أولى من إقامته مقام الزعّار، والمفسدين، كان اعتقاله وإغلاظ القول له كافيا.

قلت، توفي ابن شنبوذ محبوسا في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وفيها هلك ابن مقلّة الوزير.

* * *

[١٢] الخاقانيُّ

[٢٧٧]

موسى بن عبّيدالله بن يحيى بن خاقان الإمام أبو مزاحم الخاقانيّ البغداديّ
المقريّ المحدث، من أولاد الوزراء.

سمع من عباس الدُّوري، وأبي بكر المُروزي، وأبي قلابَة عبد الملك الرّقاشي،
وطائفة.

وجوّد القرآن على الحسن بن عبد الوهّاب صاحب الدُّوري، وعلى أحمد ابن
يوسف صاحب ابن ذكوان وعلى محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه. وبرع في
قراءة الكسائي.

وتصدّر للإقراء، ونظم القصيدة المشهورة في التجويد فأجاد (١).

قرأ عليه أحمد بن نصر الشّدائي، وأبو الفرج الشّنّوبي. وحدّث عنه أبو بكر
الأجرّي المجاور، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو عمر بن حيّويه، وأبو حفص بن
شاهين، وجماعة.

وكان من جِلّة العلماء.

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة من أهل السنة.

مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

* * *

[١٣] الحَمْزِيُّ

[٢٧٨]

أحمد بن محمد بن إسماعيل الإمام أبو بكر البغدادي الآدمي المعروف بالحَمْزِيِّ، لأنه كان عارفا بحرف حَمْزَةَ.

أقرأ الناس ببغداد في جامع المدينة، مدة. وحمل الناسُ عنه لزهده وإتقانه. وهو أجلُّ أصحاب سُلَيْمان بن يحيى الضَّبِّي. قرأ عليه محمد بن عبد الله ابن أشتَه الأصبهاني، ومحمد بن أحمد الشُّبُوزِي. وعبدالله بن الحسين السامري. وقد روى الحديث عن الحسن بن عَرَفَةَ، والفضل بن سَهْل الأعرج، وغيرهما. حدّث عنه مثلُ الدارقطني، وابن شاهين، وطائفة. وأكبر شيخ له في القراءة محمد بن عمر بن أبي مذعور، قرأ عليه لحمزة. وكان ثقة في الحديث، وفي القراءة. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وكان ابن أبي مذعور من تلامذة ترك الحذاء، رحمهما الله تعالى.

* * *

[١٤] أَحْمَدُ

[٢٧٩]

ابن سَعِيدِ الضَّرِيرِ أبو العباس الواسطي المقرئ، شيخ القراء بواسط. رحل وقرأ على محمد بن سِنان الشَّيْزَرِيِّ، وأبي عون محمد بن عمرو بن عَوْن، ومحمد بن إسحاق تلميذ خلف.

قرأ عليه أبو أحمد السَّامِرِيُّ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن علان
الواسطي، أحد شيوخ الأهوازي والخزاعي.

* * *

[٢٨٠] ابن الأنباري [١٥]

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن حسن الإمام العلامة أبو بكر بن
الأنباري المقرئ النحوي البغدادي صاحب [٥٤] و [التصانيف].
ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وحدث بالقراءة عن أبيه، وعن إسماعيل القاضي، وسليمان بن يحيى
الضبي، وأحمد بن سهل الأشناني، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن
هارون التمار، وطائفة.

وقرأ على بعضهم، ما أبعد أنه قرأ على إدريس. وسمع من أبي العباس
الكندي، وهو أكبر شيخ له، وأبي مسلم الكجبي، وأحمد بن يحيى ثعلب،
وأحمد بن الهيثم البراز.

روى عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر
الشدائي، وأبو علي إسماعيل القالي نزيل الأندلس، والحسين بن خالويه نزيل
حلب، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وابن أخي ميمي، وخلق
كثير، من آخرهم أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب.

سمع أبو عمرو الداني من الكاتب «كتاب الوقف والابتداء» بسماعه من ابن
الأنباري.

قال أبوعلی القالی: كان أبوبکر بن الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شواهد للقرآن، وكان ثقة، صدوقا.

وقال أبوعلی التَّنُوخِي: كان ابن الأنباري يُملي من حفظه، ما أملى قط من دفتر.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباري زاهدا، متواضعا.

حكى الدارقطني أنه حضره في مجلسه يوم الجمعة، فصَحَّفَ اسْمًا، فأعظمت له أن يُحْمَلَ عنه وهم، وهبته، فلما انقضى المجلس عرفته، فلما حضرت الجمعة الآتية قال للمستملي: عرف الجماعة أنا صحفنا الاسم الفلاني، ونبها ذلك الشاب على الصواب.

قال محمد بن جعفر التميمي: وهذا ما رأينا أحفظ من ابن الأنباري، ولا أغزر من علمه.

حدَّثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقا. قال التميمي: وهذا ما لا يُحفظ لأحد قبله.

وحدَّثت أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً بأسانيدها.

وقال لي أبوالحسن العروضي: كان ابن الأنباري يتردّد إلى أولاد الراضي بالله، فسألته جارية عن تعبير رؤيا، فقال: أنا حاقن، ومضى. وجاء من الغد، وقد صار عابرا، مضى من يومه، فدرس كتاب الكرمانى جميعه.

وقيل إنه أملى كتاب «الغريب في الحديث» في خمسة وأربعين ألف ورقة. وهذا القول فيه نظر لا يصح مثله، ولا قائله درى ما يخرج من رأسه، فإن ذلك يجيء مائة وخمسين مجلدا، فلعله أراد أن يقول أربعة آلاف وخمسمائة ورقة، وهذا والله كثير جدا، نعم. وله كتاب «الأضداد»، وهو كبير، وكتاب

«الجاهليات»، في مجلدين. وكان رأساً في نحو الكوفيين. وله كتاب «المذكر والمؤنث»، ما ألف أحد أكبر منه.

توفي ليلة عيد الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد.
وكان أبوه أديبا، لغويا، علامة، ذا تصانيف.

* * *

[٢٨١] [١٦] النَّائِبُ

أحمد بن يعقوب الإمام أبو الطيب الأنطاكي المقرئ الملقب بالنائب.
رأى أحمد بن جبير شيخ أنطاكية، وجلس بن يديه مرّات، ولم يقرأ عليه.
قرأ على صاحبه عبيدالله بن صدقة بخمس روايات، وعلى محمد بن حفص
الحشّاب صاحب السُّوسي.

وحدّث عن أبي أمية الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وجماعة.
قال أبو عمرو الداني: له كتاب حسن في القراءات. وهو إمام في ذلك،
ضابط، بصير بالعربية.

أخذ عنه القراءة عليّ بن محمد بن بشير الأنطاكي، نزيل الأندلس،
وعبدالله بن عمر البغدادي، وعليّ بن محمد.

قال بعض الشيوخ: لم يكن بعد ابن مجاهد أحدٌ أعرفَ من أحمد بن
يعقوب النائب بحروف القراء (١).

* * *

[٢٨٢] [١٧] المنقّي

أحمد بن حمّاد المنقّي المقرئ المعروف صاحب المشطّاح.
قرأ على الحسن بن أبي مهران الذي قرأ على أحمد بن يزيد الخلوّاني،
ومحمد بن عليّ البزاز.
قرأ عليه أبوالفرج الشنبوّذي، وأبوبكر الشذائي، وأبوالعبّاس المطوّعي،
ومحمد بن عبدالرحمن بن عبيد، وغيرهم.
وكان من قراء بغداد في زمانه.

* * *

[٢٨٣] [١٨] ابنُ خَيْرُون

محمد بن عمر بن خَيْرُون الإمام أبو عبدالله المعافري المغربي، شيخُ الإقراء
بالقيروان.
قرأ بمصر على إسماعيل بن عبدالله النَّحَّاس، وأبي بكر بن سيف، ومحمد
ابن سعيد الأنماطي، وعبيد بن محمد المعروف بابن رجال^(١). وحذق في قراءة
ورش. وله مسجد بالقيروان منسوب إليه.
قال أبو عمرو الدّاني: روى القراءة عنه عامةُ أهل القيروان وسائر المغرب [٥٤
ظ] فمن اشتهر بالنقل عنه ابناه: محمد، وعلي، وأبو جعفر أحمد بن بكر،
والشيخ أبوبكر الهوّاري، وعبدالحكم بن إبراهيم.
قال: وكان رجلاً صالحاً، فاضلاً، كريماً الأخلاق، إماماً في القرآن، شديد
الأخذ.

ولم يكن أهل إفريقية يقرأ فيهم بحرف نافع إلا الخواص، حتى قدم ابن خيرون، واجتمع عليه الناس.

وقد سمع من عيسى بن مسكين الحافظ.

توفي بمدينة سوسة في نصف شعبان سنة ست وثلاثمائة. مات قبل ابن سيف.

* * *

[٢٨٤] ابن الصَّبَّاح [١٩]

محمد بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح، أبو عبدالله المكي، من جلة المقرئين.

قرأ على قنبل، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين.

قرأ عليه علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبدالله بن الحسين السامري.

* * *

[٢٨٥] ابن يُونُس [٢٠]

محمد بن يونس الحضرمي الإمام أبو بكر الأزرق البغدادي المطرّز المقرئ.

أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وأحمد بن محمد

ابن صدقة، وجعفر بن محمد بن حرب، وجماعة.

قال الداني: مقرئ متصدر مشهور بالأداء.

روى القراءة عنه عبدالواحد بن عمر، وأحمد بن محمد بن بشر
المُرورُودِيُّ.

قلت: وغيرهما، وتلا عليه أبوبكر بن المشارب. وحدث عنه أبوالحُسَيْن بن
سَمْعُون، وأبوبكر النقَّاش.

وكان ثقة، كبير القدر.

سمع من أبي بكر بن أبي الدنيا، وجماعة.

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

* * *

[٢١١] ابنُ المُنَادِي

[٢٨٦]

أحمد بن جعفر بن الشيخ أبي جعفر محمد بن أبي داود عبيدالله الحافظ،
شيخ القراء والمحدثين، أبوالحسين بن المنادي البغدادي الحنبلي.

قرأ على جماعة كإدريس بن عبدالكريم، وسليمان بن يحيى الضبِّي،
والفضل بن مخلد.

وسمع الحديث من جدّه، ومن محمد بن عبدالملك الدَّقِيقِي، وأبي بكر
الصَّغَانِي، وأبي داود السَّجِسْتَانِي، وطبقتهم.

قرأ عليه أحمد بن نصر الشَّدَائِي، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وأبوالحسن
ابن بلال، وأحمد بن عبدالله بن الحسين الجُبِّي. وحدث عنه أبوعمر بن
حيَّوِيه، ومحمد بن فارس الغُورِي، وجماعة.

قال أبوعمرو الداني: مقررٌ جليل غاية في الإتقان، فصيح، عالم بالآثار،
نهاية في علم العربية، ثقة، مأمون.
وقال أبو بكر الخطيب: كان صُلبَ الدين، شرسَ الأخلاق، صنّف أشياء،
وجمّع.

قلت: ومن تصانيفه كتاب «أفواج القراء». وعنده إسناد عال في القرآن.
قرأ على جدّه أبي جعفر عن قراءته على إسحاق الأزرق، عن أخذه الحروف
من أبي بكر بن عيَّاش.
توفي ابن المنادي في المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

* * *

[٢٨٧] الزينبيُّ

محمد بن موسى بن سلیمان الإمام أبو بكر الهاشمي الزينبي المقرئ البغدادي.
أحد من عني بالقراءات؛ حجّ، وقرأ على قنبل، وإسحاق الخزاعي، وجماعة.
قال أبو عمرو الداني: أهل مكة لا يُثبتون قراءة الزينبي على قنبل، وهو إمام
في قراءة المكّيين.

قرأ عليه أبو الفتح بن بدّهن، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وأحمد بن نصر
الشّدائي، وأبو الفرج الشنبوذي وأحمد بن بشر بن الشارب، وغيرهم.
توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (١).

* * *

[٢٨٨] مَظْفَر [٢٣]

ابن أحمد بن حمدان أبو غانم المصري المقرئ النحوي .
كان أجل أصحاب أحمد بن هلال، وأضبّطهم . ولو تقدّم موته لتأخر عن
هذه الطبقة لتزول إسناده . قال أبو عمرو الداني : قرأ عليه محمد بن علي
الأدقوي، ومحمد بن خراسان الصقلّي، وعمرو بن عراق، وعامة أهل مصر .
وله مصنف في اختلاف السبعة، لم أره .
توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

[٢٨٩] مُحَمَّد [٢٤]

ابن يعقوب بن الحجاج التيمي المعدل الإمام أبو العباس المقرئ البصري .
قرأ على أبي الزعراء صاحب الدوري، وعلى محمد بن وهب الثقفي،
صاحب رُوح بن عبد المؤمن، وهو أكبر أصحاب الثقفي .
وقد حدّث عن أبي داود السجستاني، [٥٥ و] ومحمد بن الجهم السمرّي
اللؤلؤي .

قرأ عليه محمد بن عبدالله بن أخته، وعلي بن محمد بن خُشْنَم المالكي،
ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وأبو أحمد السامري، وغيرهم .
قال أبو عمرو الخافظ : انفرد بالإمامة في عصره بالبصرة، فلم ينازعه في
ذلك أحدٌ من أقرانه، مع ثقته وضبطه وحسن معرفته .

قلتُ: يقال إنه قرأ على زيد بن أحمد الحَضْرَمِيِّ، عن عمِّه يعقوب؛ ولم يصح (١).

* * *

[٢٩٠] ابنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ [٢٥]

إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الإمام أبو إسحاق الأنطاكي المقرئ، أحدُ الخِذَاقِ.

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن طائفة كبار ورحل في هذا الفن. قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وقنبل، وعثمان بن خرزاد، وإسحاق الخزاعي، وأحمد بن أبي رجاء، ووالده عبدالرزاق، وشهاب بن طالب، والفضل بن زكريا صاحبَي ابن جبير، ومحمد بن أحمد الرازي، صاحب الحلواني. وأكبر شيوخه ابن خرزاد صاحب قالون.

وله مصنف كبير في القراءات الثمان.

وحدّث عن أبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبدالصمد الدمشقي، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، وغيرهم.

قال أبو عمرو الداني: مقرئ جليل، ضابط مشهور، وثقة مأمون.

روى عنه القراءة عرضاً محمد بن الحسن بن علي، وعلي بن بشر الأنطاكيان، وأبو الطيب عبدالمنعم بن غلبون الحلبي.

قلتُ: وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو علي بن حبش الدينوري، وعلي

ابن موسى الأنطاكي الضرير، وغيرهم.

وكان مقرئ أهل الشام في زمانه معرفةً وإسناداً.

حدّث عنه أبو أحمد محمد بن جامع الدّهان، وشهاب بن محمد الصوري،
ومحمد بن أحمد المَلطيّ، ومحمد بن أحمد بن جميع الغساني.

قال أبو الفتح فارس: مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وقال غيره: مات
في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وقيل إنه لم يتلّ على قُبل، فقال محمد بن الحسن الأنطاكي: سمعته
يقول: أتيت مكة، وقُبل حيٌّ، وقرأت هذه القراءة من هذا الكتاب الذي رواه
قُبل، وهو يسمع، فما ردّ عليّ شيئاً، فما أرى ذلك إلا بصحة قراءتي، وذلك
أنّي حفظتها بعينها، وقد رحلتُ إلى المصيصة، وبها أحمد بن حفص الخشاب،
فأخذت قراءة أبي عمرو عنه، كان قد قرأها على السوسي. وقرأت على
جماعة من أصحاب أحمد بن جبير.

وقرأ على الأخفش مقرئ أهل دمشق.

قال ابن غلبون، قلت لابن عبدالرزاق: كيف سمعت الكتاب من قُبل،
ولم تقرأ عليه؟ قال: لأنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين.

قال ابن بشر الأنطاكي: توفي شيخنا إبراهيم في شعبان سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة.

* * *

[٢٩١] ابن يونس الهذلي^٤ [٢٦]

محمد بن الحسن بن يونس الإمام أبو العباس الهذلي المقرئ النحوي الكوفي.

أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن علي الشحام، صاحب قالون، وعن عبدالواحد بن أحمد المقرئ صاحب محمد بن المسيبي، وعن غيرهما.

قال أبو عمرو الداني: مشهور ثقة ضابط جليل. روى عنه القراءة عرضاً زيد ابن أبي بلال، ومحمد بن عبدالله الجعفي القاضي، ومحمد بن جعفر التميمي الكوفيون، وأحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن محمد الشاهد، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي، وآخرون.

وقد قرأ القرآن أيضاً على إسماعيل القاضي صاحب قالون، وعلي بن علي ابن الحسن التميمي صاحب محمد بن غالب الصيرفي، وعلي جعفر بن محمد الوزان صنجة، ويعقوب بن عبدالرحمن الكندي صاحب علي بن سلم النخعي. مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

* * *

[٢٩٢] الحصائري^٥ [٢٧]

الحسن بن حبيب بن عبدالملك أبو علي الدمشقي الحصائري^(١) الفقيه المقرئ. قرأ على هارون الأخفش. وحدث عن الربيع المرادي، ومحمد بن عبدالله ابن عبدالحكم، وأبي أمية الطرسوسي، وطبقتهم.

وكان يروي كتاب «الأم» للشافعي، ويعرفه ويستغل في المذهب.
روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون. وحدث عنه أبو بكر بن المقرئ [٥٥ظ]
وابن جُمَيْع الغسَّاني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن أبي الحديد،
وعبدالرحمن بن عمر بن نصر^(٢)، وعبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر
التميمي.

قال ابن عساكر: إمام مسجد باب الجابية.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وقال عبدالعزيز الكتّاني: ثقة نبيل، حافظ لمذهب الشافعي.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

* * *

[٢٩٣] ابن أبي داود النَّيسَابُورِيُّ [٢٨]

جعفر بن أبي داود حَمْدَان بن سُلَيْمَانَ الشَّيْخ أبو الفضل النَّيسَابُورِيُّ ثم
الدمشقي المؤدب.

قرأ على هارون الأخفش، وكان من حُذَاق أصحابه.

قرأ عليه عبدالله بن عَطِيَّة، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبَينِي^(١) وجماعة.

توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، بدمشق.

* * *

[٢٩٤] ابن الصَّقَر [٢٩]

علي بن الحسين بن الصقر الإمام أبو القاسم الجُرَشِيِّ^(١) الدمشقي المقرئ
البرزاز من بقايا تلامذة الأخفش.

وقد سمع من بكار بن قتيبة، ويزيد بن عبد الصمد.

قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلميّ، شيخ للأهوازي، وصالح بن إدريس،
وغيرهما. وحدث عنه تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بدمشق. وقد أسن.

* * *

[٢٩٥] ابن الأخرم [٣٠]

محمد بن النضر بن مر بن الحرّ، الإمام أبو الحسن بن الأخرم الربيعي
الدمشقي المقرئ، شيخ القراء.

قرأ على هارون الأخفش، وأحمد بن نصر بن شاكر، وجعفر بن أحمد ابن
كزاز.

وانتهت إليه رياسة الإقراء بالشام.

وكانت له حلقة عظيمة وتلامذة جلّة.

قال أبو عمرو الداني: روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بدهن، وأحمد بن
نصر الشدائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، ومحمد بن الخليل، وصالح بن
إدريس، وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي، وعبدالله بن عطية المُفسّر،

وأبوالفتح المظفر بن برهام، وعلي بن داود الداراني، ومحمد بن حجر،
وجماعة لا يحصى عددهم.

قلت: ومنهم محمد بن أحمد السلمي الجبني، شيخ الأهوازي، وسلامة ابن
الربيع المطرزي، وأبو بكر أحمد بن مهران.

وقد أخطأ عبد الباقي بن الحسن في اسمه واسم أبيه، فقال فيه: علي بن
الحسن بن مرّ.

قال علي بن داود الخطيب: لما قدم ابن الأخرم بغداد، حضر مجلس ابن
مجاهد، فقال ابن مجاهد لأصحابه: هذا صاحب الأخفش الدمشقي، فاقروا
عليه، فكان ممن قرأ عليه أبوالفتح بن بدهن.

قال الشَّبَّوْذِي، قرأتُ عليّ أبي الحسن بن الأخرم، فما رأيتُ شيخاً أحسن
معرفة منه بالقرآن ولا أحفظ. وكان مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني،
فذكر لي أن الأخفش لقنه القرآن.

أبنا علي بن أحمد عن أبي الفتوح العجلي، قال أنا إسماعيل السراج،
قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، قال أنا أحمد بن محمد بن يوسف
ابن مرده، قال: قرأتُ عليّ بن داود إمام مسجد دمشق، وقال قرأتُ
عليّ شيخنا أبي الحسن محمد بن النصر قراءة ابن عامر، وكان الإقراء صنعته
وديدنه مع جلاله قدره، وغزير فهمه، وواسع ما يحفظه من التفسير، ومعاني
القراءات إلى ما كان يعلمه من العربية في وجوه القراءات. وكان يذاكر بذلك
من يذاكره، ويبتدئ من يحضره، وإن لم يسأله رغبةً في تعليم العلم، مع
حُسْن خلقه وتواضعه وانبساطه وإعانتته من يقرأ عليه بالإشارة بيده وفمه. وكان

يُقصد لإتقانه وجمعه للقراءات.

أبو علي الأهوازي: سمعت أحمد بن محمد بن عبدالله الغلائلي، يقول سمعت أبا الحسن بن الأخرم يقول: قدمت بغداد سنة عشرين وثلاثمائة في وفد الدمشقيين فأتيتُ مسجد ابن مجاهد فحزرتُ أن فيه ثلاثمائة متصدر، ولم أجد فيه موضعاً، فجلستُ في أقصاه، فسمعت رجلاً يقرأ على واحد منهم لابن عامر، ويغلط فيها، فرددتُ عليه فانتهروني، وصاحوا عليّ فخرجت. فإذا بخياط فجلستُ إليه ليخيط خرقاً في دُرَاعِي^(١)، فقال: من أين أنت؟ قلتُ: من الشام، جئتُ [٥٦ و] إلى ابن مجاهد فلم أصل إليه، فقال لي: له امرأة شامية، فامض وسل عنها، فمضيتُ وسألتُ عنها، فخرجت جارية، فقالت: من أيّ موضع أنت بدمشق؟ قلتُ: من قَيْنِيَّة، وكانت قائمة وراء الباب تسمع. فقالت بنفسها: كيف مولاي أبو الحسن بن الأخرم وأخوه، فقلت: أنا هو، ففرحت بي فرحاً كادت أن تظهر لي. وأخذت تسألني عن أهلي وجيراني، وقالت: ألك حاجة؟ قلتُ: أريد أن أقرأ على الشيخ، قالت: إذا كان من الغد فأذهب إلى المسجد، فإنك تصل إلى ما تريده، فلما أصبحتُ وقفت على باب المسجد، فإذا الشيخ قد أوماً إليّ بالدخول، وإذا جماعة من أصحابه قد تبادروا إليّ، ووسعوا لي، فلما جلستُ، قال: أنت ابن الأخرم؟ قلتُ: نعم فأخذ يسألني عن الحروف، وأنا أجيبه عن الغريب، وعن الشواذ، وعن معاني ذلك، فجذبني إلى عنده، وأقعدني بجنبه، ثم قال لأصحابه هذا صاحب الأخص.

فلما قام الشيخ، قام إليّ جميع أصحابه وقرؤوا عليّ، وأدخلني على الوزير ابن عيسى، ففضى حوائجنا، وألزمني الوزير بالمقام عنده. فلم أزل ببغداد سبع

سنين، وبالجهد، حتى أذن لي في الرجوع وقت وفاة أخي.

قال الأهوازي: قرأ عليه بيغداد عبدالواحد بن أبي هاشم، وأبو علي بن حبش، وابن بدهن.

قال عبدالباقي بن الحسن: قال لي ابن الأخرم: قرأتُ على الأخصف كان يأخذ عليّ في منزلي.

قال عبدالباقي: كان أبوه يُخلِّصُ للأخصف رزقه من السلطان في كلِّ سنة.

قال أبو القاسم بن عساكر: عمّر ابن الأخرم، وارتحل الناس إليه، وكان عارفاً بعلل القراءات، بصيراً بالتفسير والعربية متواضعاً، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

وقال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة المؤذن الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدتُ قد سبقني ثلاثون قارئاً، ولم يدركني النوبة إلى العصر.

قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي ابن الأخرم الربيعي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وقال غيره: سنة اثنتين وأربعين. وقال عبدالباقي بن الحسن: توفي بعد الأربعين، وصليتُ عليه في المصلّى بعد الظهر، وكان يوماً صائفاً، فصعدتُ غمامةً على جنازته من المصلّى إلى قبره، فكانت شبه الآية له، رحمه الله تعالى.

قلت: كان مولده سنة ستين ومائتين.

* * *

[٢٩٦] [٣١] ابن بُوَيَّان

أحمد بن عثمان بن بُوَيَّان الإمام أبوالحسين، مقرئ أهل بغداد في وقته .
قرأ على إدريس بن عبدالكريم الحدَّاد، وأحمد بن محمد بن الأشعث
العَنْزِي، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي عيسى الزَيْنَبِيّ .
قرأ عليه إبراهيم بن عمر البغداديّ، وأبوالحسن علي بن محمد بن العلافّ،
وإبراهيم بن أحمد الطَّبْرِيّ، وأحمد بن نصر الشَّدَائِي . ومحمد بن يوسف بن
نهار الحرْتُكِيّ ^(١)، وأبوالحسن علي بن عمر الدَّارْقُطْنِي، وطائفة، آخرهم موتاً
عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي .

وقد روى الحديث عن حمدان بن علي الورَّاق، وإدريس بن عبدالكريم،
وموسى بن هارون .

حدّث عنه أبوالحسن بن رَزَقَوِيّه، وأبونصر بن حَسَنُون، ومحمد بن الحسين القَطَّان .
قال الخطيب: ثقة .

وقال أبوعمرو الدَّانِي: ثقة، حافظ، ضابط، مشهور .

وقال أبوعمرو في التَّيْسِير: قرأتُ برواية قالون على أبي الفتح فارس، وقال
لي قرأتُ بها على عبدالباقي بن الحسن، قال قرأتُ على إبراهيم بن عمر . عن
ابن بُوَيَّان، عن ابن الأشعث، عن أبي نَشِيْط، عن قَالُون .

فهذا إسناد نازل . ولو ارتحل أبوعمرو إلى بغداد للقي الفرضي صاحب ابن
بُوَيَّان . فهذه الرواية يساوي فيها الداني، وأبوالبمن الكِنْدِي .

توفي ابن بُوَيَّان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

* * *

[٢٩٧] [٣٢] الأَسْوَانِيُّ

أحمد بن عثمان بن عبدالله الشيخ أبو العباس الأسواني المقرئ.
قرأ القرآن على عبيدالله بن عبدالوَّاحِد البصري بها عن أخذه عن أحمد بن
علي بن هاشم صاحب أبي معمر المتقري، وكان عارفا بحرف أبي عمرو.
قرأ عليه الحسن بن سعيد المطوعي، وعلي بن إسماعيل القطان الخاشع.

* * *

[٢٩٨] [٣٣] الكِسَائِيُّ

محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الشيخ أبو عبدالله الكسائي الأصبهاني.
مولى ثقيف.
قرأ على محمد بن عبدالله بن شاكر، وجعفر بن عبدالله بن الصَّبَّاح.
وحدَّث عن عبدالعزيز بن معاوية القُرَشِيِّ، وعبدالله بن محمد بن النعمان،
وأبي بكر بن أبي عصام، وجماعة.
قرأ [٥٦ ظ] عليه محمد بن عبدالله بن أشتَه نزيل مصر، وغير واحد.
وروى عنه أبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر بن أبي علي الذُّكْوَانِيُّ، ومحمد بن
علي بن مُصعب التاجر.

ومن قرأ عليه محمد بن جَعْفَر بن محمود الأُسْنَانِيُّ.

توفي بأصبهان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٤] النَّقَّاشُ

[٢٩٩]

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الإمام أبوبكر الموصلي، ثم
البغدادى النَّقَّاشُ المقرئ المفسر، أحد الأعلام على ضعفه.

ولد سنة ست وستين ومائتين.

وعُني بالقراءات من صغره، فقرأ على إدريس بن عبدالكريم الحدَّاد،
والحسن بن العباس بن أبي مهران الرّازي في سنة خمس وثمانين ومائتين،
وأحمد بن فرح المفسر، والحسن بن الحسين الصوّاف. ورحل في طلب
الإسناد، فذكر أنه قرأ بدمشق على هارون الأخفش، وبمصر على إسماعيل بن
عبدالله النَّحاس.

وقرأ أيضاً على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وسليمان بن يحيى الضبي،
والقاسم بن أحمد الخياط.

ذكر له هؤلاء أبو عمرو الداني، وسمي له غيرهم، وقال: سمع الحروف من
جماعة كثيرة، وطاف في الأمصار، وتجوّل في البلدان، وكتب الحديث، وقيد
السُّنن، وصنّف المصنّفات في القراءات والتفسير. وطالت أيامه، فانفرد بالإمامة
في صناعته مع ظهور نسكه، وورعه، وصدق لهجته، وبراعة فهمه، وحسن
اضطلاع، واتساع معرفته.

روى القراءة عنه عرضاً خلق لا يُحصى عددهم، منهم: محمد بن عبدالله
ابن أشتة، ومحمد بن أحمد الشنبوذى، والحسن بن محمد الفحام، وعلي بن
عمر الدارقطني الحافظ، والفرج بن محمد القاضي، وشيخنا عبدالعزيز بن
جعفر.

وقد سمع منه محمد بن أحمد الدَّاجُونِي. قلتُ: ومات الدَّاجُونِي قبله بنحو من ثلاثين سنة.

وقرأ عليه أيضاً أبوبكر بن مِهْرَانَ، وأبو الحسن الحَمَّامِي، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُون، وعبدالله بن عبدالصمد الوراق. شيخان للأهوازي، وعلي بن محمد العلاف، وأبو الفرج عبدالملك النَّهْرَوَانِي، والحسن ابن علي بن بَشَّار السَّابُورِي، وخلق، آخرهم موتاً أبو القاسم علي بن محمد الزَيْدِي الحِرَّانِي.

وقد روى الحديث عن أبي مُسلم الكَجِّي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُثَلِي، وإبراهيم بن زُهَيْر الخُلَوَانِي، ومحمد بن علي الصائغ، والحسن بن سفيان النسوي، والحسين بن إدريس الهَرَوِي، وابن خُزَيْمَةَ، وطبقتهم.

ومن روى عنه شيخه ابن مُجاهد، وجعفر الخُلْدِي، وابن شاهين، وأبو أحمد الفرضي، وأبو علي بن شاذان، وأبو القاسم الحُرْفِي (١)، وغيرهم.

وهو مصنف كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات.

وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة.

وخيار من أثنى عليه أبو عمرو الدَّانِي، فقبله، وزكاه علي أنه قد قال ثنا فارس بن أحمد، قال سمعتُ عبدالله بن الحسين، يقول سمعت ابن سَنُبُود يقول خرجتُ من دمشق، وقد فرغت من الأخفش فإذا بقافلة مُقْبِلَةٌ فيها أبوبكر النَّقَّاش بيده رغيف، فقال لي: ما فعل الأخفش؟ قلت: تُوفِّي، قال: فانصرف النَّقَّاش، ثم قال: قرأتُ علي الأخفش.

قلتُ: عبدالله بن الحسين ضعيف كثير الغلط، فلعلّه ما ضبط هذه الحكاية .
وقد قال أبوالفرج الشَّنبُودي: قرأتُ على النَّقَّاش، وأخبرني أنه قصد دمشق
للقاء الأَخْفَش، وقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره.
قال أبوعمرو الدَّاني: ثنا عبدالعزيز بن جعفر، قال: قرأتُ على النَّقَّاش،
وقرأ على الأَخْفَش. وكان النَّقَّاش يقول: وأي عين رأت الأَخْفَش منذ خمسين
سنة؟ .

قلتُ: قد أخذ عن الأَخْفَش جماعةٌ عاشوا بعد النَّقَّاش، منهم: أبوطاهر
محمد بن سُلَيْمَانَ بن ذُكْوَانَ، وأبوأحمد بن النَّاصِح، وأبوالقاسم الطَّبْراني.
روى جماعةٌ عن النَّقَّاش أنه قال ثنا أبوغالب ابن بنت معاوية بن عمرو،
واسمه علي بن أحمد، قال: حدثنا جدِّي معاوية عن زائدة، عن لَيْث، عن
مجاهد، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً، قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ
دَعَاءَ حَبِيبٍ عَلَى حَبِيبِهِ» (٢).

قال الدارقطني: فأنكرتُ هذا على النَّقَّاش وقلتُ له: إن أبا غالب ليس هو
بابن بنت معاوية، وإنما ابن بنت معاوية أخوه لأبيه محمد بن أحمد، ومعاوية،
[٥٧ و] وزائدة ثقتان. وهذا حديث موضوع، فرجع عنه.

قال أبو بكر الخطيب: لا أعرف وجه قول الدارقطني في أبي غالب إنه ليس
بابن بنت معاوية لأن أبا غالب يذكر أن معاوية جدّه. وقد رواه أبوعلي
الكوكبي عن أبي غالب عن جدّه معاوية بن عمرو، فذكره (٣).

النَّقَّاشُ، حدثنا يحيى بن محمد المدني، قال: حدثنا إدريس بن عيسى
القطَّان، عن شيخ له ثقة، عن الثوري، عن قابُوس بن أبي ظبيان، عن أبيه،

عن ابن عباس قصة إبراهيم، والحسن والحسين.

قال الدارقطني: وهذا كذب.

قال الخطيب: كان النقاش عالماً بالحرُوف، حافظاً للتفسير. صنّف التفسير وكتبها في القراءات وغيرها. وسافر الكثير شرقاً وغرباً، وكتب بمصر والشام والجزيرة، والجبال وخراسان، وماوراء النهر.

وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الدارقطني في كتاب «المصحفين» له: قال النقّاش: كسرى أبوشروان جعلها كنية، وهو بالنون. قال: وكان يدعو بقول: وَلَا رَجْعَ يَدٌ صَفْرَاءُ مِنْ عَطَائِكَ، بالفتح والمُد، والصواب صِفْرَاءُ. ويقول. وَقَفَّتْ قَوْمًا فَأَفْلَجُوا، يقولها بالجيم.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقّاش يكذب في الحديث، والغالب عليه القَصَص.

وقال الخطيب: حدثني مَنْ سمع شيخنا البرقاني ذكر تفسير النقّاش فقال: ليس فيه حديث صحيح. وأنا فسألتُ البرقاني، فقال: كل حديثه منكر.

وحدثني محمد بن يحيى الكرماني قال سمعتُ أبا القاسم اللالكائي يقول في تفسير النقّاش: ذاك إِشْفَى الصدور، ليس بشفاء الصدور.

وقال أبو عمرو الداني سمعتُ عبدالعزيز بن جعفر يقول: كان النقّاش يُقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر لعلو إسناده فيها، وكان له بيت ملآن كتبًا .

وكان الدارقطني يستملي له، ويتقي من حديثه.

وقد حدث عنه ابن مجاهد.

وكان حسن الخلق، ذا سخاء. وكان صاحبنا ابن البواب يقول: تعالوا إلى النقاش فإن فالوذجه طيب.

قال محمد بن إسحاق النديم: للنقاش كتاب غريب القرآن، وآخر في معاني القرآن، وكتاب العقل، وكتاب ضد العقل، وكتاب المناسك، وأخبار القصاص، ودلائل النبوة، وإرم ذات العماد، وكتاب المعجم الأوسط، والمعجم الصغير، وكتاب المعجم الكبير في أسماء القراء. وكتاب السبع بعليها، وآخران في القراءات، وتفسيره كبير، في عدة مجلدات نحو ألف كراس، وكتاب التفسير المسمى «بشفاء الصدور».

قال أبو الحسين بن الفضل القطان: حضرت أبا بكر النقاش، وهو يوجد بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، فحرك شفتيه، ثم نادى بأعلى صوته ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾^(٤) يرددّها ثلاثا، ثم خرجت روحه، رحمه الله تعالى.

* * *

[٣٠٠] ابن أسامة [٣٥]

أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن السمح، الإمام أبو جعفر بن الشيخ أبي سلمة التُّجَيْبِيّ، مولا هم المصري المقرئ. قرأ لورث على إسماعيل بن عبدالله النحاس، وسمع من والده.

تلا عليه محمد بن النُّعْمَان، وخلفُ بن إبراهيم بن خَاقَانَ، وعبدالرحمن ابن يُونس، وغيرهم.

وروايتهُ مذكورةُ في «التَّيسِير».

قال خلفُ بن إبراهيم: تُوِّفِي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وقد نيف على المائة. وكان قِيماً بقراءة ورَّش.

وأما أبو القاسم يحيى بن عليّ الطحَّان فحدَّث عنه في «تاريخه»، وقال: تُوِّفِي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة. كان هذا أصحَّ.

* * *

[٣٠١] حَمْدَان [٣٦]

ابن عَوْن الإمام أبو جَعْفَر الخَوْلَانِي المِصْرِي المَقْرِي، أحدُ الحَدَاق. قرأ على إسماعيل بن عبدالله النَّحَّاس.

قرأ عليه عمر بن عِرَاك، وقال عُمر: قال لي حَمْدَان بن عون بن حكيم في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، إنه قرأ على أحمد بن هِلَال ثلاثمائة وعشرين ختمة، ثم أتى بنا إلى إسماعيل النَّحَّاس، فقال له: هذا تلميذي، وقد قرأ عليّ وجود، فخذُ عليه. فأخذ عليّ ختمتين.

قال أبو عمرو الدَّانِي: توفي حَمْدَان حول سنة أربعين وثلاثمائة.

قلت: سمَّاه بعضهم أحمدُ بن عون.

* * *

[٣٠٢] ابن ذُوَابَةَ [٣٧]

علي بن سعيد بن الحسن الإمام أبو الحسن البغدادي القزّاز، المقرئ المعروف بابن ذُوَابَةَ.

كان من جِلَّةِ [٥٧ ظ] أهل الأداء، مشهوراً، ضابطاً، محققاً.
قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبد الرحمن اللّهبي صاحب
البرّي، وعلى أحمد بن فرح الضرير، وأبي بكر بن مجاهد.
تصدّر للإقراء مدة. قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني، وصالح بن إدريس،
وعامة البغداديين.

قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط، والإتقان، ثقة مأمون^(١).

* * *

[٣٠٣] ابن الفريابي [٣٨]

محمد بن القاضي أبي بكر جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو الحسن
الفريابي، نزيل حلب.

حدّث عن عباس الدوري، وإسحاق بن سيار النّصيبي، ومحمد بن أحمد
ابن الجنيد، وإسماعيل القاضي.

حمل عنه القراء حرف قالون، كان يرويه عن إسماعيل بن إسحاق، عنه.
وحدّث عنه ابن شاهين وعمر الكتّاني، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي،
وابن جُمَيْع الصّيدأوي، وأبو الطيّب عبد المنعم بن غلبون.
وثقه أبو بكر الخطيب. وحكى أنه ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين، ولم
يذكر له وفاة.

* * *

[٣٠٤] المِشْحَلَائِيَّ [٣٩]

جعفر بن سليمان أبو أحمد الحلبي المِشْحَلَائِيَّ شيخ معمر .
روى حروف أبي عمرو عن أبي شُعَيْبِ السُّوسِيِّ ، فكان آخر من حدّث عن
السُّوسِيِّ .

روى عنه القراءة عبدالله بن مبارك ، وأبو الطَّيِّبِ بن غلبون .
وكان مقيماً بقرية مِشْحَلَايَا من أعمال حلب .
توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة .
وسماع ابن غلبون منه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

* * *

[٣٠٥] [٤٠] ابنُ أَبِي الأَصْبَغِ

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن مُنِيرِ بن أَبِي الأَصْبَغِ أبوبكر الإمام شيخ
حرّاني .

نزل مصر ، وقرأ على أحمد بن هلال الأزدي . وسمع حرف نافع من عبدالله
ابن عيسى المدني صاحب قالون . وسمع من محمد بن سليمان المنقري ، وغيره .
وكان بصيراً بمذهب مالك .

روى عنه أحمد بن عمر بن محفُوظ الجيزي ، ومُنِيرِ بن أحمد الخشاب ،
وأبو محمد بن النحاس ، وأبو عبدالله بن مُفَرِّجِ الأندلسي .
توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .

* * *

[٣٠٦] [٤١] الحَرَبِيُّ

محمد بن عبدالله، وقيل محمد بن جعفر المقرئ أبو عبدالله الحرّبي .

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وأحمد بن علي البزاز .

وكان محققاً مجوّداً لحرفِ عاصم .

قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن نصر الشاذلي، وأبو الفرج

الشنّبوذي، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، فقالوا محمد بن جعفر سوى الدارقطني،

فقال ابن عبدالله .

وكان أحد الصالحين، رحمه الله تعالى، وهو قديم الموت .

* * *

[٣٠٧] [٤٢] صَالِح

ابن إدريس بن صالح بن شعيب الإمام أبوسهل البغدادي المقرئ، أحد

الحدّاق .

قرأ على ابن مجاهد، وغيره . وسمع من يحيى بن صاعد .

برع في القراءات، وعلّلها .

وتصدّر بدمشق، وأقرأ في أيام شيخه ابن الأخرم . قرأ عليه عبدالمنعم بن

غلبون، وعلي بن محمد الأنطاكي، وعلي بن داود الداراني الخطيب .

وكان شاباً، صالحاً، ناسكاً، منقطع القرين من سادة المقرئين .

حدّث عنه عبیدالله بن فُطَيْس، وتَمَّام الرَّازِي، وعبدالرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.
توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وله نيف وأربعون سنة، أو نحوها، رحمه الله تعالى.

* * *

[٣٠٨] [٤٣] أَحْمَدُ

ابن عُبَيْدالله بن حَمْدَانَ بن صالح الإمام أبو علي البغدادي المقرئ.
تلقن القرآن كلّه في ثلاثة أعوام من إدريس بن عبدالكريم الحدّاد. وقرأ القرآن عرضاً على الحسن بن الحباب الدقاق.
قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وغيره (١).

* * *

[٣٠٩] [٤٤] أَحْمَدُ

ابن محمد بن عبدالصمّد الشيخ أبو العباس الرازي، نزيل الأهواز.
قرأ على أبي الفضل العباس بن الفضل بن شاذان الرازي.
قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن محمد بن عبیدالله العجلي، وأبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي، وغيرهم.
مرّ ذكره، مختلف في اسمه.

* * *

[٣١٠] [٤٥] الرُّصَافِي

الإمام أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالرحمن الرُّصَافِي .
تلا على إدريس الحدَّاد .

قرأ عليه أبو الحسين (١) محمد بن عمر [٥٨ و] الذهبي البصري .

ذكره ابن النجَّار في «تاريخ بغداد» . ولا أعرف الذهبي ولا الشيخ ، ولا هو
من شرطنا .

* * *

[٣١١] [٤٦] حَمَّاد

ابن أحمد بن حمَّاد أبو الحسن الكوفي المقرئ ، صاحب القاسم بن أحمد
الخيَّاط .

تصدَّر للإقراء ، فأخذ عنه جماعة لعاصم ، منهم : القاضي محمد بن عبدالله
الجُعْفِي ، وأحمد بن نصر الشَّدَّائِي .

ذكره أبو عمرو الدَّانِي .

* * *

[٣١٢] [٤٧] مُحَمَّد

ابن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي المقرئ ، أبو عبدالله .

تلا على الحسين بن علي الجمال الأزرق، ومحمد بن عبيدالله النرسي^(١)،
صاحب خلاد، وعلى عبدالله بن سليمان الأسدي، وجماعة.
تلا عليه أبو الحسن القطان الخاشع، وغيره.
وكان قد أخذ الحروف عن إسماعيل القاضي، عن قألون.

* * *

[٣١٣] [٤٨] النَّقَّارُ

الحسن بن داود بن الحسن القرشي الأستاذ أبو علي الكوفي النقار المقرئ
النحوي.

قرأ لعاصم على القاسم الخياط. وأخذ قراءة حمزة عن محمد بن لاحق،
وجعفر بن محمد الصيرفي صنجة.

وأقرأ الناس دهرأ.

قرأ عليه زيد بن أبي بلال مع تقدمه، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد
ابن نصر الشذائي، ومحمد بن جعفر التميمي، وعلي بن محمد بن يوسف
العلّاف، وآخرون.

وكان ثقة، قيما بحرف عاصم.

قال أبو أحمد السامري: ثنا الحسن بن داود بن عون بن منذر مولى معاوية
ابن أبي سفيان الأموي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة أنه قرأ على
قاسم الخياط صاحب أبي جعفر الشموني أربعين ختمة.

وقال الأهوازي في كتاب «الاتّضح»، له: ثنا عبدالله بن الحسين الزيدي، قال حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن داود النّقّار: كنتُ أقرئ بالكوفة، وكان ناس يجتمعون بقرب حلقتي فيقولون: هذا الشيخ مقرئ الناس من دهر، ولا يأجره الله تعالى لأن القرآن بُدّلٌ وغيّر، فتألمت وشقّ ذلك عليّ. فرأيت النبي ﷺ فشكوتُ إليه قولهم. فقال لي: أقرأ. فقرأتُ عليه القرآن من الحمد إلى الناس. فقال لي: هكذا أنزل عليّ، فانتبهتُ فسجدتُ لله شكراً. وحدثتُ أصحابي، وقلت: لا تفتنه اليوم، فلما جاء أولئك، وخاضوا في حديثي قمتُ وأصحابي. وقلت: نبي الله ﷺ يقول لي هكذا أنزل وهكذا أقرأتُ الناس، ووقعتُ فيهم أنا وأصحابي بنعالنا، فلم يعودوا إلى ذلك.

قلتُ: توفي النّقّار بعد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. سمع منه الحاكم وغيره. ويروي عن إبراهيم بن عبدالله القصار. مات في عشر التسعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٣١٤] [٤٩] ابن الزّرز

محمد بن أحمد بن مرشد الإمام أبوبكر الدمشقي المقرئ، عرف بابن الزّرز. قرأ على هارون الأخفش.

قرأ عليه عبد الباقي بن السقاء ثلاث ختمات. وقال: كان من خيار المسلمين، صابرا على صيام الدهر، ولزوم الجماعة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٠] ابن الجَلْنَدِي

[٣١٥]

محمد بن علي بن الحسن الإمام أبوبكر بن الجَلْنَدِي الموصلي المقرئ.
قرأ على جعفر بن أحمد بن أسد، وأحمد بن سَهْل الأَشْنَانِي، والحسن بن
الحُسَيْن الصَّوَّاف، ومحمد بن هارون التَّمَّار.
واشتهر بالضبط والإتقان. وبرع في القراءات.
قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن بن السقاء، وغيره.
له ذكر في التيسير.
قال ابن النجَّار: سكن طرسوس، وأقرأ بها.
وكان قد صحب الجُنَيْد، وأقرانه، وتلا ببغداد على الفضل بن أحمد الزبيدي
صاحب خلف، ومحمد بن إسماعيل القرشي صاحب السُّوسي.
وكتب الحديث عن محمد بن زكريا الغلابي، وأبي يعلي الموصلي.
روى عنه محمد بن أحمد البغدادي، وعبدالواحد بن بكر الورتثاني، وأحمد
ابن منصور الشيرازي.

* * *

[٥١] نَظِيف

[٣١٦]

ابن عبدالله أبو الحسن الكِسْرُورِي^(١) عتيق ابن كسرى الحلبي، كان من كبار
القراء.

قرأ القرآن على عبدالصَّمَد بن محمد العِينُونِي في سنة تسعين ومائتين، ولم يكمل عليه القرآن، بل سمع منه كتاب عمرو بن الصَّبَّاح، عن حفص. وقرأ على موسى بن جرير [٥٨ ظ] الرَّقِي النَحْوِي، وأحمد بن محمد اليَقْطِينِي صاحب قُنْبُل.

قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن، وعبدالمنعم بن غَلْبُون.
وقد وهم ابن الفَحَّام فذكر أنه قرأ على قُنْبُل. وكذا قال أبوعلي في «الروضة»:
قرأتُ على ابن عُمير، وقرأ على نظيف، عن قُنْبُل، فالله تعالى أعلم.

* * *

[٣١٧] [٥٢] بَكَار

ابن أحمد بن بَكَار بن بُنَان، أبو عَيْسَى البَغْدَادِي المَقْرِي.
من كبار أئمة الأداء. أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة.
تلا على أحمد بن يعقوب ابن أخي العِرْق، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف،
وعبدالله بن الصقر السُّكْرِي، وابن مجاهد، وغيرهم.
وسمع الحديث من عبدالله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأَبَّار،
وغيرهما.

قرأ عليه أبو حفص الكَتَّانِي، والحسن بن محمد الفَحَّام، وأبو الحسن بن
الحمامي، وجماعة.

وحدَّث عنه أبو العلاء محمد بن الحسن الورّاق، وأبو الفتح بن أبي الفوارس،
وابن الحمّامي .

وثقه أبو عمرو الداني، والخطيب .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وله ثمان وسبعون
سنة، رحمه الله تعالى .

قال أحمد السُّوسنجردي: سمعتُ بكّار بن أحمد في سنة اثنتين وخمسين
يقول: أنا أقرئ منذ ستين سنة . ومولدي سنة خمس وسبعين ومائتين .

* * *

[٥٣] ابن مقسّم

[٣١٨]

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسّم الإمام أبوبكر البغداديّ
المقرئ النحوي العطار .

أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحدّاد، وداود بن سُلَيْمان صاحب نُصَيْر^(١)،
وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق الموصلي، وجماعة . وسمع أبا مسلم الكجّي،
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وموسى بن
إسحاق الأنصاري، وغيرهم .

وأكثر من الآداب عن ثعلب؛ وعمّر دهرًا .

قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطّبري، وأبو الفرج النّهرواني، والحسن بن محمد
السّامري الفحّام، والفرج بن محمد القاضي، وعلي بن أحمد الرّزّاز شيخ
عبد السيد بن عتّاب، وأبو الحسن بن الحمّامي .

وحدّث عنه عبدالعزيز بن جعفر الفارسيّ، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي ابن شاذان، وآخرون.

وكان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذّها.

قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط، والإتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف في علوم القرآن.

وكان قد سلك مذهب ابن شنبوذ الذي أنكر عليه فحمل عليه الناس لأجل ذلك.

وسمعتُ عبدالعزيز بن جعفر يقول سمعتُ منه «أما لي ثعلب». واختار حروفاً خالف فيها العامة، فنوظر عليها، فلم يكن عنده حجة، فاستُتِيبَ فرجع عن اختياره بعد أن وقّف للضرب وسأل ابن مجاهد أن يدرأ عنه ذلك فدُرئ عنه، فكان يقول: ما لأحد عليّ مئة كمنّة ابن مجاهد. ثم إنه رجع بعد موت ابن مجاهد إلى قوله فكان يُنسب إلى القول بأن كلّ قراءة تُوافق خط المصحف فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها مادة، يعنى من النقل.

قال أبو بكر الخطيب: لابن مِقْسَم كتاب جليل في التفسير، ومعاني القرآن سماه: «كتاب الأنوار». قال: وكان ثقة. وله تصانيف عدّة. ومّا طعن عليه أنه عمد إلى حروف من القرآن، فخالف فيها الإجماع، فقرأها، وأقرأ بها على وجوه. ذكر أنه يجوز في اللغة والعربية، وشاع ذلك عنه، فأنكر عليه، فارتفع الأمر إلى السلطان فأحضره، واستتابه بحضرة الفقهاء، والقراء فأذعن بالتوبة، وكتب محضر بتوبته.

وقيل إنه لم ينزع عن تلك الحروف، وكان يقرئ بها إلى حين وفاته.
وقال أبوطاهر بن أبي هاشم في «كتاب البيان»، له: قد نبغ نابغ في عصرنا
هذا، فزعم أن كلَّ مَنْ صحَّ عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يُوافق خط
المصحف فقراءته جائزة في الصلاة، وغيرها فابتدع بِقِيلِهِ ذلك بدعة ضلَّ بها
عن قصد السبيل، وأورط نفسه في منزلة عظمت بها جنايته على الإسلام
وأهله، وحاول إلحاق كتاب الله تعالى في الباطل ما لا يأتيه من بين يديه
[٥٩ و] ولا من خلفه. وجعل لأهل الإلحاد في دين الله بسبب رأيه طريقاً إلى
مُغالطة أهل الحق بتخيير القراءات من جهة البحث والاستخراج بالآراء دون
الاعتصام والتمسك بالأثر.

وكان شيخنا أبوبكر بن مجاهد - نضَّر الله تعالى وجهه - سئل عن بدعته
المضلة فاستتابه منها بعد أن سئل البرهانَ على ما ذهب إليه، فلم يأت بطائل،
ولم يكن له حجة فاستوهب أبوبكر تآديبه من السلطان عند توبته، ثم عاود في
وقتنا إلى ما كان ابتدعه واستغوى من أصاغر الناس مَنْ هو في الغفلة والغباوة
دونه إلى أن قال ابنُ أبي هاشم: وذلك أنه قال لما كان لخلف بن هشام، وأبي
عُبَيْد، وابن سعدان، أن يختاروا، وكان ذلك لهم مباحاً غير منكر كان لمن
بعدهم ذلك مباحاً، فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه، وسلك طريقهم لكان
ذلك سائغاً له، ولغيره. وذلك أن خلقاً ترك حروفاً من قراءة حمزة، اختار أن
يقرأها على مذهب نافع. وأما أبو عبيد وابنُ سَعْدَان فلم يتجاوز واحدٌ منهما
قراءة أئمة الأمصار، وإنما كان النكير على هذا الرجل شذوذه عما عليه الأئمة
الذين هم الحجة فيما جاؤوا به مجتمعين ومختلفين.

قال الخطيب: حدثني أبوبكر أحمد بن محمد الغزّال، قال سمعتُ أبا أحمد الفرضي غير مرة يقول: رأيت في المنام كأنّي في الجامع أصليّ مع النَّاس، وكانَّ محمد بن الحسن بن مِقْسَمٍ قد ولى ظهره القبلة، وهو يصليّ مستدبرها، فأولتُ ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه (٢).

ولد ابن مِقْسَمٍ سنة خمس وستين ومائتين. وتوفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

وما علمتُ بحديثه بأسا. وله تصانيف عدّة، وله اختيار في القرآن جميعه.

* * *

[٣١٩] [٥٤] ابنُ الإمام

أحمد بن العباس بن عبيدالله أبوبكر بن الإمام البغدادي المقرئ نزيل خراسان.

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد.

قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم، والقاضي أبوبكر الجبري، وطائفة.

وكان. فيما بلغني، أوجد وقته في القراءات، دخل مرو وبخارا.

قال الحاكم: سمعتهم يذكرون أنه وصل إلى فرغانة، وأن نوح بن نصر

الأمير^(١) قرأ عليه ختمه، ووصله بأموال، وكان خليعا يُضيع ما يصح له، ولا يُخلي ليالي زمانه من الصوفية والقوالين.

سمعتُه يقول: يومَ وفاتي إما سبعون جازية يصِحُّنَ: وأسيِّداه! وإما من يكفن الغريب؟ فبلغني أنه مات وكفنَّ كمن يكفن الغريب.
توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ببغداد.

* * *

[٣٢٠] [٥٥] الوَلِيُّ

أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الإمام أبوبكر العجلي البغدادي المقرئ الدقاق، ويُعرف بالولي.

قرأ القرآن على أحمد بن فرح، وعلي بن سلَّيم بن الخَضِيب^(١)، وأحمد ابن سَهْل الأثناني، وأبي عبدالرحمن اللّهبي، وأبي عثمان سَعِيد بن عبدالرحيم الضرير.

وسمع الحديث من أحمد بن يحيى الحلواني، وعبدالله بن ناجية الحافظ، وأحمد بن عَطِيَّة، ومحمد بن اللَّيْث الجوهري.

وكان من كبار المقرئين، وثقاتهم.

قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطَّبَّري، وأبو الحسن الحماصي، وجماعة.

وحدَّث عنه علي بن داود الرِّزَّاز.

توفي في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ببغداد.

* * *

[٣٢١] [٥٦] غُلامُ السَّبَّك

أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر الإمام أبوبكر الرِّبَعي البغداديّ المقرئ المعروف بغُلامِ السَّبَّك.

قرأ على الحسن بن الحُبَّاب، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف.
وتصدَّر للإقراء بدمشق.

قرأ عليه تمام الرازي، وعليّ بن داود الدَّاراني، وعبدالقاهر الجوهري،
وعبدالرحمن بن أبي نصر التميمي.

قال عبدالقاهر سمعته يقول: ثقل سمعي، وكان شاب جميل يقرأ عليّ
فكنت أنظر إلى فمه وأسنانه مراعاة لقراءته. وكان الناس يقفون ينظرون
إليه لحُسْنِه فَاتُّهِمْتُ فيه، فسأني ذلك. فسألتُ الله تعالى أن يردّ عليّ سمعي،
فردّه عليّ.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٢٣] [٥٧] مُحَمَّد

ابن علي بن الهيثم بن علون الإمام أبوبكر البغداديّ.

قرأ على والده لحمزة، ووالده من تلامذة أبي حمدون [٥٩ ظ] الطَّيب.
وسمع من أبي بكر بن أبي الدنيا، والكُدَيْميّ.

تصدَّر، فتلا عليه أبوإسحاق الطُّبري، وأبوالحسن بن العلاف، وابن الحمامي،

وأبو الفرج النهرواني، وبكر بن شاذان الواعظ، وحدث عنه أبو علي بن شاذان.
عاش تسعين سنة، وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة.

* * *

[٣٢٣] [٥٨] ابن أبي هاشم

عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم العلامة المحقق أبو طاهر
البغدادي المقرئ، أحد الأعلام، ومصنف «كتاب البيان» ومن انتهى إليه الحدق
في أداء القرآن.

قرأ بالروايات على ابن مجاهد، ولازمه مدة، وعلى أحمد بن سهل
الأشثاني، وعلى أبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم، فبلغ عليه إلى «التغابن».
وأخذ الحروف سماعاً عن محمد بن خلف وكيع، وأحمد بن فرح، ومحمد
ابن جعفر القتات، وعبدالله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي،
والحسن بن الحباب، وغيرهم.

وقد أظن أبو عمرو الداني في وصفه، وقال: لم يكن بعد ابن مجاهد مثل
أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلق كثير. وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين، فكان بارعاً فيه.
قال القفطي في «أخبار النحاة»: «قرأ أبو طاهر «كتاب سيبويه» على أبي محمد
ابن درستويه الفارسي ولم يُرَ بعد ابن مجاهد في القراءات أحد مثله.

قال الدّاني: سمعتُ عبدالعزيز الفارسي يقول لما توفي ابن مجاهد وأحقّ يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أباطاهر، فتصدّر للإقراء في مجلس ابن مجاهد، وقصده الأكابر فتحلّقوا عنده، وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو، وكانوا ينكرون ذلك عليه.

قلت: قرأ عليه عدد، منهم: عبدالعزيز بن خواستي الفارسيّ، وأبو الحسن الحمّامي، وعلي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبّيدالله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن السُّوسنجرديّ.

قال الخطيب: كان ثقة، أميناً. مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا بلال الخادم، قال أنا ابن رواج، قال أنا ابن سلفه، قال أنا أبو الحسن ابن العلاف، قال أنا الحمّامي، قال: حدثنا أبوطاهر بن أبي هاشم، قال: حدثنا محمد بن علي التوزي، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا عفان، قال أنا همام: ما حدثتكم عن قتادة ملحونا فأعربوه، فإن قتادة كان لا يلحن. قلت: عاش سبعين سنة.

* * *

[٣٢٤] [٥٩] ابن خُلَيْع

علي بن محمد بن خُلَيْع الإمام أبو الحسن البغداديّ القلانسيّ الخياط المقرئ. أخذ القراءة عن يوسف بن يعقوب الواسطي الأصمّ، وزرّعان بن أحمد^(١).

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن الحمامي، ومحمد بن عبد الله الحربي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي.

قال عبد الباقي: بلغت عليه إلى «الكوثر»، فقال لي: اختم، فختمت، ثم إنه سقط ذلك اليوم من مكان فتكسر ومات. وذلك في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة في عشر الثمانين.

* * *

[٦٠] ابن أبي بلال

[٣٢٥]

زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر^(١) بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي المقرئ، أحد الخذاق وشيخ العراق.

قرأ على أحمد بن فرح المفسر، وعبد الله بن جعفر السواق، ومحمد بن أحمد الداجوني، وأبي بكر بن مجاهد. وسمع من مطين الحضرمي، وعبد الله ابن زيدان البجلي، وعلي بن العباس المقاني.

قرأ عليه بكر بن شاذان الواعظ، وأبو الحسن الحمامي، وعبيد الله بن عمر المصاحفي، والحسن بن الفحام السامري، والحسن بن علي بن الصقر الكاتب، وعبد الباقي بن الحسن، وعلي بن محمد بن موسى الصابوني، وطائفة، سواهم.

وحدث عنه أبو نعيم الحافظ، وجماعة.

قال الخطيب: كان صدوقا.

توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

قلتُ: بيني وبينه بالإجازة أربعة أنفس.

أبنا ابن سلامة عن اللبان وغيره عن الحداد عن أبي نعيم، عنه (*).

[٦٠ و] :

* * *

[٦١] هبةُ الله

[٣٢٦]

ابن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي المقرئ، أحد من عني
بالقراءات وتبحرَ فيها.

قرأ على أبيه، وعلى محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وأبي ريعة محمد
ابن إسحاق بن أعين، وأبي عبدالرحمن اللهيبي، وأحمد بن فرح، وجماعة.

وقرأ ليعقوب على أحمد بن يحيى بن الوكيل صاحب روح، في سنة ثلاث
وثمانين ومائتين.

تصدّر للإقراء دهرا، فقرأ عليه خلق، منهم: عبدالمك بن بكران النهرواني،
وعلي بن عمر الحمامي، وأبوبكر بن مهران، وأبوحفص الطبري، وعلي بن
محمد بن عبدالله بن عبدالصمد، شيخ الأهوازي.

مات سنة نيف وخمسين وثلاثمائة، فيما أظن.

* * *

[٣٢٧] الصَّابُونِي [٦٢]

محمد بن جَعْفَر بن محمد أبو جَعْفَر التَّمِيمِي الأصبهاني الصَّابُونِي المقرئ.
قرأ على جَعْفَر بن المَطِيَّار، بحرف أبي جَعْفَر.

قرأ عليه أبو القاسم عبدالله بن محمد العَطَّار، وعبدالرحيم بن عبدالرحمن
الحَسَن آبادي، ومحمد بن عبدالله بن المرزبان، ومنصور بن أحمد الورَّاق،
وغيرهم.

* * *

[٣٢٨] ابن بَهْرَام [٦٣]

محمد بن أحمد بن عبدالوَهَّاب بن داود بن بَهْرَام الإمام أبو بكر السَّلْمِيُّ
الأصبهاني المقرئ الضَّرِير.

قرأ القرآن على علي بن أحمد المِسْكِي الطَّرْسُوسِي، صاحب الدُّورِي،
وجماعة.

وروى الكثير عن مُوسَى بن هارون الحَافِظ، وعلي بن جَبَلَة، ومحمد بن
إبراهيم بن نصر، ومحمد بن عبدالرحيم بن شَيْب، وغيرهم.

وله مصنف في قراءة عاصم، يرويه شيخنا ابن خَرُوف المَوْصِلِي.

قرأ عليه أبو نعيم الحافظ، وأبو عمر محمد بن أحمد الخَرَقِي، ومحمد بن
عبدالرحمن الخَلْقَانِي، وأحمد بن عَبْدِوَيْه القَطَّان، والعبَّاس بن أحمد السَّرَّاج،
وأبو بكر أحمد بن محمد بن شاذة (١).

ومن شيوخته في القراءات جعفر بن عبدالله بن الصباح، وحمدان بن مرزبان التمار، ومحمد بن الخليل بن أبي قرش، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مهران.

وحدث عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وابن مصعب التاجر، وأبونعيم، وخلق.

توفي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، بأصبهان.

* * *

[٣٢٩] ابن بذهن [٦٤]

أو ابن بذهن أحمد بن عبدالعزيز ابن بذهن - وبعضهم ضبطه بذهن، بكسر الباء وضم الدال - أبو الفتح البغدادي المقرئ، نزيل مصر.

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وعلى سعيد بن عبدالرحيم الضير، ومحمد بن موسى الزينبي، وابن مجاهد، وابن الأخرم الدمشقي. حذق ومهر، وطال عمره، واشتهر.

وحدث عن إبراهيم بن عبدالله المخرمي^(١)، وغيره.

وكان من أطيب الناس صوتا بالقرآن، وأفصحهم أداءً.

أخذ عنه عبدالمنعم بن غلبون، وابنه أبو الحسن طاهر بن غلبون، ومحمد بن علي بن محمد المالكي، والحسن بن سليمان النافعي^(٢)، وغيرهم.

تصدّر للاقراء، بمصر.

توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

وَبُدْهَنْ لِقَبِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ الْمِصْرِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى
الْخَوَارِزْمِيِّ (٣) الْأَصْلُ الْبَغْدَادِيُّ .

مَنْ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبِ الطَّائِيِّ وَطَبَقْتَهُ .
أَخَذَ عَنْهُ الذَّارِقَطْنِيُّ ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْقَوَّاسُ .
مَاتَ سَنَةَ بَضْعِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

* * *

[٣٣٠] [٦٥] ابْنُ ذَكْوَانَ الْبَعْلَبَكِيِّ

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ الشَّيْخِ أَبُو طَاهِرٍ الْمُقْرِي
الْبَعْلَبَكِيُّ الْمُؤَدَّبُ ، نَزِيلٌ صَيْدَاءَ ، شَيْخٌ مَعْمَرِ عَالِي الْإِسْنَادِ .

قَرَأَ عَلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْأَخْفَشِ . وَحَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى
ابْنِ حَمْزَةَ ، وَزَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى خِيَّاطَ السُّنَّةِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُسْرِيِّ ،
وَالْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ جَمْعَةَ ، وَعِدَّةً .

قَرَأَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ .
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جَمَيْعٍ ، وَوَلَدُهُ السَّكْنُ بْنُ جَمَيْعٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَنْدَةَ ، وَصَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِيَانَجِيِّ وَآخَرُونَ .

وَإِنَّمَا جَلَسَ يُؤَدِّبُ بَبَابَ صَيْدَاءَ قَبْلَ مَوْتِهِ بَعَامِينَ ، لِأَنَّهُ احْتِجَاجٌ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَاشَ تِسْعِينَ عَامًا . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ
وَثَلَاثِمِائَةَ . وَقِيلَ بَقِيَ إِلَى سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

* * *

[٣٣١] [٦٦] أحمد

ابن صالح بن عمر أبوبكر البغدادي المقرئ.
قرأ على الحسن بن الحُبَاب، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف، ومحمد بن
هارون التَّمَّار، وابن مجاهد.

قال أبو عمرو والداني: كان ثقة ضابطا.

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن
بشر الأنطاكي، وخلف بن قاسم، وآخرون.

توفي بالرملة بعد الخمسين والثلاثمائة. [٦٠ ظ]:

* * *

[٣٣٢] [٦٧] ابن الشَّارِب

أحمد بن محمد بن بشير^(١) أبوبكر المقرئ المعروف بابن الشَّارِب خراساني،
نزل بغداد وأدب بها، وأقرأ.

قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزينبي، وهو أجل أصحابه.

قرأ عليه عبد الباقي بن السقاء، وعلي بن أحمد بن عمر الحمامي، وبكر ابن
شاذان، وابن بُدَيْل الخُزَاعِي، وأبو العلاء الواسطي، ومحمد بن الحسين
الكارزيني.

مات في المحرم سنة سبعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٣٣] [٦٨] المَطَّوْعِيُّ

الحسن بن سعيد بن جعفر الأستاذ أبو العباس العباداني المَطَّوْعِيُّ المقرئ
المعمر، نزيل إصطخر.

ولد في حدود سبعين ومائتين، على ما قال.

وكان أحد من عني بهذا الشأن، وتبحر فيه، ولقى الكبار، وأكثر الترحال
في الأقطار، وصار أسند أهل زمانه، على ضعف فيه.

ذكر أنه قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، ومحمد بن عبد الرحيم
الأصبهاني، والحسين بن علي الأزرق الجمال، ومحمد بن القاسم بن يزيد
الإسكندراني، ومحمد بن موسى الصوري صاحب ابن ذكوان، وأحمد بن فرح
المفسر، ومحمد بن محمد بن بدر، صاحب الدوري، وإسحاق بن أحمد
الخزاعي.

وسمع الحديث من أبي مسلم الكجّي، وإدريس الحدّاد، والحسن بن المثنى،
وجعفر الفريابي، وأبي خليفة الجمحي، وطائفة.

وجمع وصنف وعمر. وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأحمد بن محمد بن صافي،
وأبوبكر محمد بن عمر بن زلال النهأوندي، شيخ ابن عتاب، وأبوبكر محمد
ابن عبد الرحمن بن جعفر، الذي يقول فيه عبدالله بن شبيب الأصبهاني: لم ترَ
عيناى مثله، وأبواسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد، ومحمد بن علي بن
أحمد، وأبوبكر محمد بن أحمد المعدل، وأحمد بن عيسى بن منصور، شيخ
للأهوازي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وهو آخر من تلا عليه وفاة،

فرواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علواً، لأنه قرأ على سبط الخياط،
عن الشريف العباسي عن الكارزيني.

وحدّث عن المطوّعي أبوبكر بن أبي علي الذكواني، وأبونعيم الحافظ،
وجماعة.

قال أبو الفضل الخزاعي: قلت للمطوّعي في أي سنة قرأت علي إدريس،
فقال: في السنة التي رحلت فيها إلى الري سنة اثنتين وتسعين. قلت له: فقد
قاربت المائة؟ فقال: إلا ستين. قلت: هذا له في سنة سبع وستين وثلاثمائة.
قال: وكان أبوه واعظاً محدثاً.

قلت: أبوه هو كان سبب إعانتة علي الرحلة.

قال أبونعيم الحافظ: قدم الحسن بن سعيد أصبهان سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة. وكان رأساً في القرآن وحفظه. قال: وفي حديثه، وروايته لين.
وقال الحافظ أبوبكر بن مردويه: هو ضعيف.

قلت: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد جاوز المائة على قوله.

* * *

[٦٩] البيروني

[٣٣٤]

موسى بن عبدالرحمن الشيخ أبو عمران البيروتي الصبّاغ المقرئ إمام جامع
بيروت.

كان أسنداً من بقي في الشام، وآخر من قرأ على هارون الأخفش في الدنيا.

وقد سمع من أبي زُرْعَةَ الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبي
مُسلم الكجِّي، وجماعة.

وله رحلة إلى العراق.

روى عنه أبو عبد الله بن منْدَه، وتَمَامُ الرازي، وأبو الحسن بن جَمِيع، وولده
السَّكْن، والحَصِيبُ بن عبد الله القاضي، وعبد الوهاب المِيدَانِي، وصالح بن
أحمد الميَانِجِي، وآخرون.

توفي بعد الستين وثلاثمائة، وقد نَيْفَ على التسعين.

* * *

[٧٠] الشذائِي

[٣٣٥]

أحمد بن نصر بن مَنْصُور بن عبد المجيد الشيخ الإمام أبو بكر الشذائي
البصري المقرئ، أحد القراء المشهورين.

قرأ على عمر بن محمد بن نصر الكاغِذِي، والحسن بن بَشَّار العلاف
صاحبِي الدُّورِي، وابن مجاهد، وابن شَنْبُوذ، وأبي عبد الله نَفْطَوَيْه، ومحمد
ابن أحمد الدَّاجُونِي الكبير، وأبي الحسين بن المُنَادِي، وابن مُزاحم الخَاقَانِي،
وعبد الله بن الهيثم البَلْخِي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، ومحمد
ابن موسى الزَيْنِي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَمِي، وجماعة.

قرأ عليه أبو الفضل الخُزَاعِي، وأبو عمرو بن سعيد البَصْرِي، ومحمد بن عُمَر
ابن زلال النُّهَآوَنَدِي، وعلي بن جعفر السَّعِيدِي، وعلي بن أحمد الجُورْدِكِي،
ومحمد بن الحسين بن آذر بهَرَام الكَارَزِينِي، وخلق سواهم.

قال أبو عمرو الداني: هو مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة، بصير بالعربية.

قال فارس بن أحمد: الكُبراء من [٦١ و] أصحاب ابن مجاهد أربعة: أبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو بكر بن أشتَه، وأبو بكر الشذائي، ونسي الرابع. قال طاهر بن غلبون: لقيتُ الشذائي بالبصرة. توفي الشذائي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وفي مكان آخر سنة ست بدل ثلاث، فالله تعالى أعلم.

* * *

[٣٣٦] [٧١] ابنُ أشتَه

محمد بن عبدالله بن أشتَه الإمام أبو بكر الأصبهاني المقرئ النحوي، أحدُ الأئمة.

قرأ على ابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وطائفة. وصنّف في القراءات.

قال أبو عمرو: هو ضابط مشهور ثقة، عالم بالعربية، بصير بالمعاني، حسنُ التصنيف، صاحب سنة.

روى عنه جماعة من شيوخنا. وسمع منه عبدالمعمر بن غلبون، وخلف بن إبراهيم. وعبدالله بن محمد بن أسد الأندلسي، وآخرون.

قال: وتوفي بمصر في شعبان سنة ستين وثلاثمائة.
وله كتاب «المُحَبَّر» في القراءات، وكتاب «المفيد» في الشاذ.
قلت: هو أصغر من أهل هذه الطبقة، فذكرته فيها لقدم موته.

* * *

[٣٣٧] الهَاشِمِيُّ

عليّ بن أحمد بن صالح بن داود أبوالحسن الهاشمي الضرير، شيخ القراء
بالبصرة، وبقيتهم.

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وغيره.

قرأ عليه أبوالحسن طاهر بن غلبون، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وأحمد
ابن محمد بن يزيد المَلَنَجِيّ شيخ أبي عليّ الحدّاد، لكنه قال الأنصاري لم يقل
الهاشمي.

توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

* * *

[٣٣٨] الدَّبَلِيُّ

أحمد بن محمد بن هارون الحرّبي الرّازي الدبليّ^(١) المقرئ، أبوبكر
مسند زمانه.

ذكر أنه قرأ ثلاث ختمات على حسنون بن الهيثم صاحب هبيرة التمار، في سنة تسع وثمانين ومائتين، وحدث عن إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي.

قال القاضي أبو العلاء الواسطي: قرأت عليه ختمة في سنة سبعين وثلاثمائة، وتوفي فيها في رجب، كان يكون ببغداد بمحلة الحرّبية.

قلت: قرأ عليه أيضاً عبد الباقي بن الحسن لكنه سماه محمد بن أحمد بن هارون.

قال أبو بكر الخطيب: أنكر عليه قراءته على حسنون، ثم قال: قرأت على عامر بن عبدالله المقرئ، عن حسنون.

قال الخطيب: كان غير مقبول في القراءة.

قلت: وحدث عنه أبو علي بن دوما، ومات وهو في عشر المائة.

قال الخطيب: هو أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان أبو بكر الحربي المعروف بالرازي وبالديلي ذكر أنه قرأ على حسنون بحرف عاصم ثنا عنه أبو علي بن دوما، وأبو العلاء الواسطي، وكان أبو العلاء يسند عنه قراءة عاصم رواية وتلاوة، ثم قال الخطيب: أنا أبو بكر محمد بن علي الحنّاط، قال أنا أبو الحسين السوسنجري، قال سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون المؤدب المعروف بالرازي في سنة ست وخمسين: على من قرأت القرآن؟ فقال: على عامر بن عبدالله بن عبد البر، وقرأ عامر على حسنون، ولا أدري على من قرأ حسنون.

قال السوسنجري: اجتمع معي قوم في مجلس مغلّد الباقرجي، فقال لي منهم من قال إنه قرأ على شيخ من ناحيتنا يعرف بالرازي، فإنه قال: قرأت

على حسنون، قال: فلم أعرفه، فلما عدتُ إلى منزلنا، وسألت عنه، فقل لي: هو ابنُ هارون. فدخل عليَّ يوماً من الأيام، فقلتُ له: يا أبا بكر أليس قلتُ لي: «قرأتُ على عامر، عن حسنون»؟ فانكسر وطأطأ رأسه، ثم قال: وإن يكن كاذباً فعليه كذبه. فلقيتُ عمر بن أحمد الآجري المقرئ، فقلتُ له: إن ابن هارون يقول إنه قرأ على حسنون، فقال: إنا لله فعدتُ إلى الذين قرؤوا عليه ممن كان يسمع معنا فأعلمتهم بذلك فانتهوا (٣).

* * *

[٧٤] ابنُ حَبَشٍ

[٣٣٩]

الحُسَيْن بن محمد بن حَبَشٍ أبو علي الدينوري المقرئ.

قرأ القرآن على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، والعبّاس بن الفضل الرازي، وإبراهيم بن حرب شيخ له لا يُعرف، وأبي بكر بن مجاهد، وغيرهم.

قال أبو عمرو: شيخ متقدّم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة، مأمون.

روى القراءة عنه إسماعيل بن محمد البردعيّ، والحُسَيْن بن محمد السِّلْمَانِي.

قلت: [٦١ ظ] قرأ عليه جماعة، منهم: محمد بن المظفر بن حرب الدينوري، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن جعفر الخزاعي، ومحمد بن إبراهيم البصير شيخ أبي الفتح الحدّاد.

ووقع لنا جزء من حديثه من رواية أبي نصر الكسّار، عنه.

قال فارس بن أحمد: كان ابن حبش مقرئ الدينور، وكان يأخذ للقراء كلهم بالتكبير من «الضحى» اتباعا للأثار الواردة في ذلك.
قلت: توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٤٠] [٧٥] ابن أبي مرة

محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي النقاش، ويعرف أيضا بابن أبي عمر، بغداديّ جليل، ومقرئ شهير.

قرأ على الحسن بن الحسين الصوّاف صاحب الدوري، وعلى إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المروزي صاحب خلف، وعلى ابن مجاهد، وإبراهيم بن زياد القنطري، تلميذ الكسائي الصغير.

وتصدّر للأداء، قرأ عليه أحمد بن عبدالله السوسنجردي، وأبو الفرج النهرواني، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم.
توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

* * *

[٣٤١] [٧٦] ابن النحاس

عبدالله بن الحسن بن سليمان الإمام أبو القاسم بن النحاس^(١) البغدادي المقرئ.
قرأ على محمد بن هارون التمار صاحب رؤيس، وغيره.

قرأ عليه أبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد ابن الحسين الكارزيني، وغيرهم. وحدث عنه شيخه أبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر البرقاني، وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه.

يروى عن عبدالله بن ناجية، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبي القاسم البغوي.

قال الحافظ أبو الحسن بن الفرات: قلَّ مَنْ رأيتُ في الشيوخ مثل ابن النحاس.

وقال الخطيب: ولد سنة تسعين ومائتين. وكان ثقة.

مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وقيل مات في ذي القعدة سنة ست وستين وثلاثمائة.

* * *

[٣٤٢] [٧٧] ابن مروان

إبراهيم بن محمد بن مروان، الشيخ أبو إسحاق المقرئ.

قرأ في سنة ثمان وتسعين ومائتين بمصر على أبي بكر بن سيف.

قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون، وابنه طاهر مؤلف «التذكرة»، وغيرهما.

وكان عارفا بقراءة ورش عالي الإسناد فيها.

توفي سنة نيف وستين وثلاثمائة. وعمر بضعا وثمانين سنة.

* * *

[٣٤٣] [٧٨] المَعَاْفِرِي

محمد بن عبدالله الشيخ أبوبكر المعافري المصري المقرئ.
أخذ [القراءة] عرضاً عن أبي بكر محمد بن حميد بن القباب.
قرأ عليه خلف [بن إبراهيم] بن خاقان، وسعيد بن عبدالعزيز الثغري
الأندلسي، ووصفه بالتحريير والأخذ بالتشديد.
توفي بمصر سنة بضع وخمسين وثلاثمائة.
لا أعرف شيخه القباب.

* * *

[٣٤٤] [٧٩] البُزُورِيُّ

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبوإسحاق البزوري البغدادي، مقرئ كبير.
قرأ على الحسن بن الحسين الصوّاف، وأحمد بن فرح، وأحمد بن يعقوب
ابن أخي العرق، وجعفر بن محمد الرافقي، وإسحاق الخزاعي المكّي، وابن
مجاهد. وسمع من أبي القاسم البغوي، وطبقته.
قال أبوعمرو الداني: أخذ القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحذاء،
وعبدالباقي بن الحسن.

قال عبدالباقي: وقد حدث عنه صاحبه أبو حفص بن شاهين.
قلت: وقرأ أيضاً عليه محمد بن عمر بن بكير، ومحمد بن عبدالله
الشمعي، ومنصور بن السندي.

مات في ذى الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

وبعضهم وثقه.

وقال ابن أبي الفوارس: فيه غفلة وتساهل.

قلت: يروي عن يوسف القاضي، وجعفر الفريابي.

روى عنه أبو نعيم.

* * *

[٨٠] ابن بيان

[٣٤٥]

عمر بن بيان المقرئ، أبو محمد البغدادي الزاهد.

تلا لابن كثير على الحسن بن الحباب الدقاق. وتلا للدوري على أحمد بن

فرح المفسر.

قرأ عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد بن عتاب.

وكان موصوفا بالعبادة والتقوى.

قال أبو عبد الله القصّاع: هو عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن

بنان^(١).

مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، في رجب.

قلت: ذكره الخطيب، وضبطه ابن بيان، بالفتح، وبياء، وقال: كان أحد

عباد الله الصالحين.

حدث عن جعفر بن محمد البزّاز، والبغوي، ومحمد بن سليمان المالكي،

وعدة.

ثنا عنه بُشْرَى، ومحمد بن عمر بن بكير، وعبدالعزیز الأزجي، والجوهري.
وثقه الأزجي. [٦٢ و] :

* * *

[٣٤٦] ابن عَصَام [٨١]

عبدالمُلك بن أحمد بن عَصَام الإمام أبو نصر وأبو الفرج المقرئ.
تلا على ابن مُجاهد.

وأقرأ ببغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة.

قرأ عليه علي بن طلحة البصري، وأحمد بن محمد العتيقي، ومحمد بن
محمد بن إسماعيل الطاهري.

وقد قرأ أيضا على يوسف بن يعقوب الواسطي.

* * *

[٣٤٧] ابن سَخْتَوِيَه [٨٢]

محمد بن الحسن بن علان بن سَخْتَوِيَه الشيخ أبو الفرج الواسطي المقرئ.

قرأ لعاصم على يوسف بن يعقوب شيخ واسط.

قرأ عليه جماعة، منهم: أحمد بن يزيد الملقب بالأصبهاني.

توفي في حدود سنة سبعين وثلاثمائة.

* * *

[٨٣] عَلِيّ

[٣٤٨]

ابن منصور الإمام أبو الحسن بن الشَّعْبَرِي الوَاسِطِي، تلميذ يوسُف بن يعقوب .

قرأ عليه أبو الفتح فرج بن عمر الواسطي، في سنة نيف وسبعين وثلاثمائة .

* * *

[٨٤] أَبُو الطَّيِّبِ

[٣٤٩]

محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ أبو الطَّيِّبِ البَغْدَادِيّ غلام ابن شنبوذ . يُعْرَف بِبِلَادِ المَشْرِقِ، وَحَدَّثَ بِجُرْجَانَ وَأصْبَهَانَ عَنْ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ، وَأَبِي الحَسَنِ بْنِ شَنْبُودَ .

روى عنه أبو نصر بن الإسماعيلي، وأبو نُعَيْمِ الحَافِظِ، وَقَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

أَبَانِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الفَقِيهِ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ مَنَّانَةَ، قَالَ أَنَا أَبُو العَلَاءِ الهَمْدَانِيّ قَالَ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ المَقْرئِ، قَالَ أَنَا أَبُو نُعَيْمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ، قَالَ قَرَأْتُ عَلَى خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ، فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ قَالَ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمِ فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى حَمزَةَ، فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى الأَعْمَشِ، فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَلْقَمَةَ والأَسْوَدِ، فَأَمَرَنِي

بذلك، وقالوا: إنا قرأنا على ابن مسعود، فلما بلغنا هذه الآية، قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما، فإني قرأتُ على النبي ﷺ، فأمرني بذلك، وقال: إن جبريل لما نزل بها إليّ، قال: ضع يدك على رأسك، فإنها شفاء من كلّ داء إلا السّام، والسّام الموتُ (٢).

هذا حديث منكر جدا، ورواته كما ترى أعلام إثبات سوى أبي الطيّب، فهو المتهم به.

* * *

[٣٥٠] ابنُ البَوَّابِ [٨٥]

عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين بن البوّاب المقرئ.

قرأ على أحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، وأبي مزاحم الخاقاني، ومحمد بن الحسين الزعفراني بن الطيان. وسمع من محمد بن محمد الباغندي، وإسماعيل بن موسى الحاسب، والبعوي، وطائفة.

قرأ عليه أبو العلاء الواسطي، وغيره. وحدث عنه أبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، والعتيقي، وآخرون. وثقه الأزهري.

مات في رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وهو في عشر التسعين (*).

* * *

الطبقة التاسعة

9

عدّتهم اثنان وثمانون نفسا

[٣٥١] [١] ابنُ اليَسَعِ

عبدالله بن اليَسَعِ الأستاذ أبو القاسم الأنطاكي المقرئ.

قرأ على الحسين بن أبي عَجْرَمِ الأنطاكي صاحب أحمد بن جُبَيْر، وعلى إبراهيم بن عبدالرزاق، وأبي بكر بن مجاهد، وموسى بن جرير الرقي، وغيرهم.

قرأ عليه أبو العلاء الواسطي، وعلي بن طَلْحَةَ.

وقد حدث عن الحافظ أبي عَرُوبَةَ الحرّاني، وابن فيل البلسيّ، وغيرهما، وليس هو في الحديث بشيء.

قال أبو بكر الخطيب: سألتُ الأزهري عنه، فقال: ليس بحجة. كنت تقعد عنده ساعة فيقول ختمت منذ قعدتُ.

قلت: وهو عبدالله بن محمد بن اليَسَعِ، ينسب إلى جدّه.

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وكان شيخا معمرًا.

* * *

[٣٥٢] [٢] ابن بلال

أحمد بن محمد بن بلال، أبو الحسن البغدادي، نزيل الرملة.
قال أبو عمرو الداني: كان إماماً في قراءة الشاميين.
قرأ على أحمد بن جعفر بن المنادي. وسمع الحروف من أبي مزاحم
الختاقاني.

قرأ عليه أبو الطيب بن غلبون.

مات بعد الستين وثلاثمائة، كهلاً. [٦٢ ظ]:

* * *

[٣٥٣] [٣] الداجوني

العبّاس بن محمد الإمام أبو الفضل الداجوني النجاد المقرئ.
وهذا هو الداجوني الصغير.
قرأ للّسوسي وغيره على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني الكبير عن
موسى بن جرير الرقي.

قرأ عليه الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي وغيره.

بقي إلى حدود السبعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٥٤] [٤] التُّرَابِيُّ

نصر بن يوسف أبو الفتح المجاهدي التُّرَابِيُّ المَقْرِيُّ، نزيل حلب.

قرأ على ابن مجاهد، وابن شنبوذ.

عرض عليه عبدالمنعم بن غلبون، وهو قديمُ المَوْتِ.

* * *

[٣٥٥] [٥] ابْنُ الكَاتِبِ

الحسن بن عبدالله بن محمد المَقْرِيُّ أبو محمد البغداديّ، ويُعرَفُ بابن

الكاتب.

مَقْرِيٍّ محقق، محرر من جِلَّةِ أصحاب ابن مُجَاهِدِ.

قرأ عليه عبدالباقي بن الحسن، وعلي بن محمد الحدَّاء.

* * *

[٣٥٦] [٦] جَعْفَرُ

ابن علي بن مُوسَى الإمام أبو محمد البغداديّ المَقْرِيُّ الضَّرِيرِ.

إمام جامع المنصور، كان يؤمُّ في عصر الجمعة فقط.

قرأ على والده، وحمزة بن عُمارة، وابن مجاهد، وجماعة.

ذكره ابن النجَّار في تاريخه، فذكر أنه قرأ أيضا على إدريس بن عبدالكريم

الحدّاد. وهذا خطأ، لم يلحقه. ثم قال: قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو العلاء الواسطي. وحدث عن ابن مجاهد، وغيره.

روى عنه حمزة السهمي، وأبو إسحاق البرمكي.

قال الخزاعي: كان ديناً، ورعاً.

توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وأما العتيقيّ فقال: ثقة، توفي في ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين، فهذا أصحّ.

* * *

[٧] السامريّ

[٣٥٧]

عبدالله بن الحسين بن حسنون الإمام أبو أحمد السامريّ البغداديّ المقرئ اللّغوي، مسند القراء بالديار المصرية في زمانه على ضعف فيه.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون الحدّاء، ويموت بن المزرع، وأحمد بن سهل الأشثاني، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأبي الحسن بن الرقي، وسلامة بن هارون، وأحمد بن محمد بن هارون بن بقره، ومحمد بن هارون الثمار، ويوسف بن يعقوب الواسطي، ثم سمى الداني جماعة لم يذكر فيهم موسى بن جرير الرقي، ولا أحمد بن الحسين المالحانيّ الذي قرأ على أبي شعيب القواس صاحب حفص، قرأ عليه السامريّ، فيما زعم ثم قال: وسمع أبابكر بن أبي داود، وأبابكر بن الأنباري، وجماعة.

وهو مشهور ضابط، ثقة، مأمون، غير أن أيامه طالت فاختلف حفظه، ولحقه الوهم. وقُلَّ من ضبط عنه في أخريات أيامه.

روى عنه القراءة في وقت حفظه وضبطه شيخنا أبو الفتح فارس، ومحمد ابن الحسين بن النعمان، وخلق من المصريين.

سمعت أبا الفتح يقول كان أبو أحمد ربّما قال لي خرّج لي رواية فلان، فأخرجها، وأدفعها إليه. وقد قلنا له: قرأت على أبي الحسن الباهلي؟ ووقفناه على ذلك، فقال: قرأت عليه خمس آيات أو كما قال.

وسمعت أبا الفتح يقول: ولد أبو أحمد سنة خمس وتسعين أو قال سنة ست، هو شك.

وتوفّي في المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وصلى عليه عمر بن عراق. قلت: لا ينفع توثيق أبي عمرو أبو أحمد بعد اعترافه باختلاطه، ولا أشكُّ في ضعف أبي أحمد، وأعلى ما يقع لي القراءات فمن طريقه، ولكن الحق أولى أن يتبع، فمن ضعفه أنه روى عن أبي العلاء الوكيعي الكوفي، وعبدالله ابن المعتز، ويموت.

وذكر أنه قرأ على محمد بن يحيى الكِسائي الصغير، ولم يلق أحدا من هؤلاء، وزعم أنه قرأ على الأُسْناني، وإنما أدرك من عمره إحدى عشرة سنة فالعهدة عليه.

وقال فيما أسنده أبو عمرو في «جامع البيان»، عن أبي الفتح فارس، عنه أنه [قرأ] على موسى بن جرير، وعلى أبي عثمان النَّحوي، وعلى أبي الحسن بن الرقي، وأنهم قرؤوا على السُّوسي. فمُوسَى يبعد أن يكون لقيه، فإنه كان

بالرقة، والآخران لا يعرفان إلا من جهة أبي أحمد.

وقد ضعفه قبلي جماعة أئمة.

وقرأ عليه أبو الفضل الخُزَاعِي، [٦٣ و] ويوسف بن رباح، وفارس بن أحمد، وعبدالساتر^(١) بن الذَّرب اللأذقي، وأبو الحسين التَّنيسي، وأبو عبدالله محمد بن سُلَيْمان الآبِي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأستاذ، وهما شيخا عبدالله بن سهل، وعبدالجبار بن أحمد الطَّرْسُوسِي، وخلق آخروهم موتا أبو العباس بن نفيس شيخ ابن الفحام.

قال الحافظ محمد بن علي الصوري، قال لي أبو القاسم العنَّابي البزاز: كُنَّا يوماً عند أبي أحمد المقرئ، فحدثنا عن أبي العلاء محمد بن أحمد الوكيعي، فاجتمعت بالحافظ عبدالغني بن سعيد فذكرت ذلك له فاستعظمه، وقال سله متى سمع من أبي العلاء. فرجعتُ إليه فسألته، فقال: سمعت منه بمكة في الموسم سنة ثلاثمائة، فأتيت عبدالغني، فأخبرته، فقال: قد مات أبو العلاء عندنا في أول سنة ثلاثمائة، ثم عبرت مع عبدالغني بعد مدة وأبو أحمد قاعد يقرئ، فقلت: ألا تسلم عليه؟ فقال: لا أسلم على من يكذب في حديث رسول الله ﷺ.

قلت: أبو أحمد قد ذكر أنه ولد سنة خمس - أو ست - وتسعين فأبعد شيء، وأعدمه، وأقربه للاستحالة أن يسمع في سنة ثلاثمائة في أيام الحج. هذا، لو كان أبو العلاء قد حجَّ عامئذٍ، كيف، وقد كان في جملة الموتى؟!.

قال مصنف «العنوان»: قرأت برواية الكِسَائِي على عبدالجبار الطَّرْسُوسِي عن قراءته على أبي أحمد السامري عن قراءته على محمد بن يحيى الكسائي الصغير.

قال أبو عبد الله القصّاع: كذا نقل الجماعة عن السامريّ، أنه قرأ على الكسائي. قال الصوريّ: فبلغني أنه كتب في ذلك إلى بغداد يُسأل عن وفاة الكسائي، فكان الأمر بعيداً من ذلك.

قلت: نعم، فإن الكسائي الصغير مات قبل أن يولد أبو أحمد. وأما أبو عمرو الداني فإنما روى هذه القراءة عن فارس بن أحمد عن أبي أحمد، قال: قرأتُ بها على ابن مجاهد، قال: أنا محمد بن يحيى الكسائي عن الليث عن الكسائي الكبير. وأما أبو القاسم الهذلي وأبو القاسم بن الفحام وغيرهما ممن عنده طُرق أبي أحمد السامريّ، فلم يُوردوا طريق السامريّ عن محمد بن يحيى أصلاً، وقد قرأ بهذه الرواية أبو الحسن بن شنبوذ على محمد بن يحيى الكسائي، وأبو أحمد فتلا على ابن شنبوذ بعدة روايات، فلعلّه سبقه لسانه أو قلمه في كتابة الإجازة لجماعة فأسقط اسم ابن شنبوذ، والله تعالى أعلم، على أن هذا اعتذار بارد.

وقال أبو عمرو الداني في «طبقات القراء»: أحمد بن محمد الداغوني بغداديّ، عرض على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، أخذ عنه أبو أحمد السامريّ وحده.

وقد سألتُ أباحيان محمد بن يوسف الأندلسي عن أبي أحمد، فكتب إليّ يُثني عليه ويمشي أمره (٢).

قال الداني: سمعت فارساً يقول سمعت عبيد الله بن الحسين يقول: كنّا نقرأ على أبي العباس الأشناني خفية من ابن مجاهد فكنا نباكر إليه فنجلس عند المسجد ننتظر مجيء الشيخ فربما خطر علينا ابن مجاهد فيقول لنا: أحسّتم،

الزموا الشيخَ.

قد ذكرنا أنه توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٨] غَزْوَان

[٣٥٨]

ابن القاسم بن عليّ بن غزوان الإمام أبو عمرو المازني، أحدُ الأعلام.
قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عَرَضًا عن ابن مجاهد، وابن شَبَّوْذ،
وغيرهما. قال: وكان ماهرا، ضابطا، شديد الأخذ، واسع الرواية، حافظا
للحروف.

قال لي فارس بن أحمد: من أين أخذ عن ابن مجاهد؟ إنما أخذ عن ابن
شَبَّوْذ.

وسمعتُ يحيى بن إبراهيم الإمام يقول: ولد غزوان سنة اثنتين وتسعين
ومائتين. وتوفي بمصر سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وعهد أن يصلي عليه
الشيخ أبو أحمد يعني السَّامِرِّي، كذا قال يحيى.

قرأ عليه إسماعيل بن عمرو الحَدَّاد، عن قراءته على محمد بن سَلْمَةَ
العُثماني صاحب يونس بن عبد الأعلى.

وقد سمع من الحسن بن مليح الطرائفي، وجماعة.

وكان موته في المحرم.

* * *

محمد بن أحمد بن إبراهيم الإمام أبو الفرج الشَّنبُودِيُّ البغداديّ المقرئ غلام ابن شنبوذ.

قرأ على ابن مجاهد [٦٣ ظ] وإبراهيم نِفْطَوِيَّة، وابن شنبوذ، وابن الأخرم الدَّمَشْقِي، ومحمد بن هارون التَّمَّار، وأبي بكر الأَدَمِي، وأبي مزاحم الحَاقَانِي، وأبي بكر النَّقَّاش.

وأكثر الترحال في طلب القراءات، وتبحر فيها، واشتهر اسمه، وطال عمره. وقرأ عليه خلق كثير، منهم: الهَيْثَم بن أحمد الصَّبَّاح، وأبوطاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو الفرج الأَسْتَرَابَادِي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وأبو علي الأهوازي. وكان عارفاً بالتفسير، وعِلَّالَ القراءات.

قال الخطيب: سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشَّنبُودِي ويعظم أمره، وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن.

قال أبو عمرو الداني: هو مشهور، نبيل، حافظ، ماهر، حاذق، كان يتجول في البلدان.

سمعتُ عبدالعزیز بن علي المالكي، يقول دخل أبو الفرج غلامُ ابن شنبوذ على عَضْدِ الدَّوْلَةِ زائراً، فقال له: يا أبا الفرج إن الله تعالى يقول: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾^(١)، ونرى العسل يأكله المحرور فيتأذى به والله الصادق في قوله. فقال: أصلح الله تعالى الملك، إن

الله تعالى لم يقل فيه الشفاء للناس، بالألف واللام اللذين يدخلان لاستيفاء الجنس، وإنما ذكره مُنكرًا، فمعناه: فيه شفاء لبعض الناس دون بعض.

قال الداني: الصواب أن الألف واللام في قوله «للناس» لا يستغرقان الجنس كله، كما لا يستغرقانه في قوله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ﴾ (٢). وفي قوله: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٣). وفي قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ (٤) وشبهه.

وسمعتُ عبدالرحمن بن عبدالله يقول: كنت أجلسُ إلى الشنبوذي أسمع منه التفسير وكان من أعلم الناس به.

سمعتُ فارس بن أحمد يقول: قدم علينا الشنبوذي حمص، فقال لنا: كيف يقف الكسائي على قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ (٥) قلنا: الفائدة من الشيخ - أعزه الله تعالى - قال: ترائ، فأمالها.

قال أبو بكر الخطيب: ولد الشنبوذي في سنة ثلاثمائة. وتكلم الناس في رواياته، فحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ، قال: كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ على الأشناني، فتكلم الناس فيه، وقرأتُ عليه لابن كثير، ثم سألتُ الدارقطني عنه، فأساء القول فيه.

قال التنوخي: توفي أبوالفرج الشنبوذي في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٦٠] الحُضَيْنِيُّ

عبدُ الغَفَّارِ بن عبيدالله بن السَّرِيِّ أبو الطَّيِّبِ الحُضَيْنِيُّ الكوفي شيخ الإقراء بواسط. له «كتاب في القراءات»، ملكته مرة.

قرأ على أبي بكر بن مجاهد، ومحمد بن جعفر بن الخليل، وأحمد بن سعيد الضرير، ومحمد بن مُعَلَّى الشُّونِيزِيِّ، ومحمد بن يونس النحوي.

قرأ عليه إبراهيم بن سعيد الرِّقَاعِي، ومحمد بن الحُسَيْنِ الكَارِزِينِي، وأحمد ابن المبارك الواسطي، وطائفة.

وقد روى الحديث عن عمر بن أبي غَيْلَانَ، ومحمد بن جرير الطُّبْرَيْ، وأحمد بن حمَّاد بن سفيان، وعنه أبو العلاء محمد بن عليّ، وأحمد بن محمد ابن علان المُعَدَّل.

وثقه الحافظ خميس الحوزي، وقال أظن أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة. أقرأ الناس مدة.

* * *

[٣٦١] المُنْبِجِيُّ

أحمد بن الصَّقَّرِ أبو الحسن المُنْبِجِيُّ المقرئ.

صنف كتابا في القراءات، وسمَّاه «الحجة».

قرأ على أبي عيسى بَكَارَ، وأبي بكر بن مِقْسَمَ، وعبدالواحد بن أبي هاشم.

روى عنه عَبْدَانُ بنُ عُمَرَ الْمُنْبِجِي، وعلي بن مَعْيُوفِ الْعَيْنِ ثرمانِي^(١)،
وغيرهما.

ومات كهلا، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة.

* * *

[٣٦٢] [١٢] ابنُ خُشْنَام

علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشْنَام أبو الحسن البَصْرِي المالكِي المقرئ.
قرأ على أبي بكر محمد بن موسى الزَيْنِي، ومحمد بن يعقوب بن الحجاج
المُعدَّل.

قرأ عليه القاضي أحمد بن عبدالله بن عبدالكريم، وأبو الحسن طاهر بن غلبون،
ومسافر [٦٤ و] بن الطيّب، وأبو عبدالله محمد بن الحسين الكارزِينِي، وآخرون.
وكان قيما بحرف يعقوب.

كان باقيا في حدود السَّبْعِينَ وثلاثمائة.

* * *

[٣٦٣] [١٣] الغَضَائِرِي

علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد أبو الحسن الغَضَائِرِي المقرئ.
ذكر أنه قرأ على أحمد بن فَرَحِ الْمُقَسَّر، وابن هاشم الزَّعْفَرَانِي، وسعيد بن
عبدالرحيم الضرير، ومحمد بن إبراهيم بن الأهناسِي، والقاسم بن زكريا

المُطَرِّز، وأبي الحسن بن شبنوذ، ومحمد بن معلّى الشُونِيزِيّ، وأحمد بن سَهْل الأُسْنَانِيّ، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف، وأبي بكر بن مجاهد.

* وكثر فارتابت، ولو شاء قللاً *

ومع هذا فلا نعرف هذا الشيخ إلا من قراءة أبي عليّ الأهوازي عليه، عن هؤلاء. أخذ عنه بالأهواز سنة ثمان وسبعين، فالله تعالى أعلم.

نعم، وتلا عليه جعفر بن محمد بن المطيار. ولا أعرف هذا، فإن كان هو جعفر بن محمد بن كوفي بن المطيار المدني، وما أشكُّ أنه هو، فهذا قديم من طبقة شيوخ الغضائري.

تلا على الزبير بن محمد صاحب قألون.

والذي قال: إن هذا تلا على الغضائري هو الحافظ ابن النجار في تاريخه، فوهم ثم ذكر أنه تلا عليه بالأهواز.

* * *

[١٤] الجبِّي

[٣٦٤]

أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل المقرئ، أبوالحسين الجبِّي.

قرأ على ابن شبنوذ، وأحمد بن محمد الرّازي، والحسن بن محمد صاحب أحمد بن جبير الأنطاكي، والخضر بن الهيثم، وأحمد بن فرح المفسر - زعم أنه تلا عليه في سنة ثلاثمائة - والداجوني الكبير، وطائفة سوى هؤلاء.

ويقال له الكبائِيّ والجبائِيّ، بجيم مشوبة بكاف، وبالهمز.

وهذا أيضا لا نعرفه إلا من روايات الأهوازي عنه، والأهوازي غير معتمد.
وله مصنف في القراءات.
بقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٦٥] [العجلي]

أحمد بن محمد بن عبيدالله بن إسماعيل أبو العباس العجلي التُّستري
المقري، نزيل الأهواز.

ذكر أنه قرأ على أحمد بن عبد الصمد الرازي صاحب الفضل بن شاذان،
وعلى الخضر بن الهيثم الطوسي، ومحمد بن موسى الزينبي.
قرأ عليه أبو علي الأهوازي في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.
لا يكاد يُعرف.

* * *

[٣٦٦] [الخرقسي]

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن القاسم، أبو بكر الخرقسي المقري.
شيخ لا يعرف، ذكر الأهوازي أنه قرأ عليه لورش، عن قراءته على أبي بكر
عبدالله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق، وأنه قرأ عليه لابن ذكوان، عن
قراءته على أبي عبيدة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ذكوان، وأنه قرأ على
أحمد بن محمد الرّازي، وإبراهيم بن أحمد الحجبي تلميذ إسحاق الخزاعي.

* * *

[٣٦٧] [١٧] ابن فيروز

محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان، أبو عبيد الله الكرجي المقرئ.
ذكر الأهوازي: أنه تلا عليه لابن كثير بحق تلاوته على الحسن بن الحُبَاب،
وبحق تلاوته على عبدالله بن محمد بن العباس المدني صاحب الحُلُوَانِي،
وعلى محمد بن هارون التَّمَّار، وبتلاوته على عبدالله بن مخلد بن شعيب
الرازي صاحب ابن ذكوان في سنة خمس وثلاثمائة.
ولا يعرف هذا الشيخ إلا من جهة الأهوازي.

* * *

[٣٦٨] [١٨] اللالكائي

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يعقوب، أبو عبدالله العجلي
اللالكائي البصري المقرئ.
زعم أنه قرأ على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي، وأبي بكر
الشذائي.
قرأ عليه الأهوازي.
لا يُعرف.

* * *

[٣٦٩] [١٩] البَاهِلِيُّ

محمد بن أحمد بن علي الشيخ، أبوبكر البَاهِلِيُّ البصري المقرئ النَّجَّار
الصَّنَادِيْقِي.

زعم الأهوازي أنه قرأ عليه في مسجده بالبصرة عن قراءته على القاسم ابن
زكريا المُطَرِّز، وعمر بن محمد الكَاغِدِي، وأبي سَلْمَةَ عبدالرحمن بن إسحاق
الكُوفِي، وغيرهم.

وذكر أنه قرأ بمكة في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة على محمد بن الرِّبِّيع
الجِيزِي، صاحب يونس بن عبدالأعلى.

قرأ عليه أبوعلي الأهوازي.

وكان حيًّا في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (١).

* * *

[٣٧٠] [٢٠] العَنْبَرِيُّ

عبيدالله بن نافع بن هارون المقرئ أبوالقاسم العَنْبَرِيُّ.

زعم أبوعلي الأهوازي أنه قرأ عليه بروايات [٦٤ ظ]، عن قراءته على أبي
عثمان سعيد بن عبدالرحيم المؤدب، في سنة ثلاثمائة، وعلى محمد بن عمر
ابن أيوب القَلُوسِيّ صاحب خلّاد، وعلى أحمد بن علي بن وهب، وعلى أبي
مُزَاحِم موسى بن عبيدالله الحَاقَانِي، وعلى أحمد بن فرح.

فهؤلاء المشائخ الثمانية، ما أدري من أين أتى بهم الأهوازي، ولا أين كانوا

مطمورين، فلا الداني ذكرهم في الطبقات، ولا أحد علمتُ من القراء أخذ عنهم، مع علو أسانيدهم إن صدقوا. فما أدري ما أقول، وفي النفس من الأهوازي ما فيها؟.

* * *

[٣٧١] الخاشعُ

علي بن إسماعيل بن حسن الأستاذ أبو علي البصري المقرئ القطن المعروف بالخاشع، أحد من اعتنى بعلم الآداء.

قرأ بمكة على أبي بكر محمد بن عيسى بن بُنْدَار صاحب قُنْبُل، وبأنطاكية على الأستاذ إبراهيم بن عبدالرزاق. وقرأ أيضا على أحمد بن محمد بن بقره، ومحمد بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح، ومحمد بن عبيدالله الرَّازِي، وأحمد بن عثمان البصري، وغيرهم.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن عُمر بن زُلال النَّهَّانْدِي، وأبو علي الأهوازي، وأبونصر الخباز، وغيرهم.

أقرأ ببغداد مدة، واشتهر ذكره، وطال عمره. وكان ثقة.

صنّف في القراءات.

وبقي إلى حدود سنة تسعين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

وقال الأهوازي: قرأت عليه ببغداد في سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٢٢] القزويني^٤

[٣٧٢]

علي بن أحمد بن صالح بن حمّاد الإمام أبو الحسن القزويني المقرئ، مسند بلاده.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وأخذ القراءات عن أبي عبدالله الحسين بن علي الأزرق، والعبّاس بن الفضل الرّازيّين. ولقي ابن مجاهد ببغداد، وناظره.

تصدر للإقراء نحواً من ثلاثين سنة.

وقد سمع من يوسف بن عاصم الرّازي، ومحمد بن مسعود الأسدي، ويوسف بن حمدان.

تلا عليه بحرف نصير أبو الفضل الخُزاعي بقزوين. وحدث عنه القاضي أبو يعلى الخليلي، وغيره.

توفي في رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، عن ثمان وتسعين سنة.

أرخه الخليلي، وهو آخر أصحاب الأزرق موتاً.

* * *

[٢٣] ابن القُريّق

[٣٧٣]

الإمام العابد أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب المقرئ البغدادي، ويُعرف بابن القُريّق، كذا مضبوط بقافين، والتثقيب.

قال ابن النجّار: قرأ على ابن مجاهد، وأبي الحسين بن بويان، وأبي بكر النّقاش.

قرأ عليه أبونصر منصور بن محمد بن إبراهيم، وروى في «كتاب الإشارات في القراءات» من جمعه، وقال: كان من عباد الله تعالى الصالحين الفاضلين.

قلت: وروى بالأهواز ولده أبوالفتح محمد بن الحسن.
توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٧٤] الجريري [٢٤]

المعافى بن زكريا بن طرارا الإمام أبوالفرج النهرواني الجريري المقرئ المفسر الفقيه الأخباري، صاحب التصانيف.

قرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي مزاحم الخاقاني، وأبي عيسى بكّار، وغيرهم. وسمع من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وطبقتهما.

قرأ عليه عبدالوهاب بن علي المُلجمي، وأبونصر أحمد بن مسرور، ومحمد ابن عمر النهاوندي، وغيرهم. وحدث عنه القاضي أبوالطيب الطبري، ومحمد ابن الحسين الجازري، وجماعة.

قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو، واللغة، وأصناف الأدب. وكان على مذهب محمد بن جرير.

وولي القضاء بباب الطاق.

وبلغنا عن أبي محمد الباني: أنه كان يقول: إذا حضر القاضي أبوالفرج فقد حضرت العلوم كلها. ولو أوصى رجل بثُلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعافى.

قال الخطيب سألت البرقاني عنه، فقال: كان أعلم الناس، وكان ثقة، لم أسمع منه.

مات المعافى في ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة، وعاش خمسا وثمانين سنة. وله تفسير كبير في ست مجلدات كبار. [٦٥ و]:

* * *

[٣٧٥] ابن زهير [٢٥]

علي بن زهير أبو الحسن البغدادي، نزيل دمشق.

قرأ بالروايات على محمد بن الأخرم، وأبي بكر النقّاش، وعبدالله بن جعفر.

قرأ عليه علي بن الحسن الربيعي، وغيره.

مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٧٦] الشَّمْشَاطِيُّ [٢٦]

علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد المقرئ أبو الحسن الشَّمْشَاطِيُّ.
ذكر أنه قرأ ببلده في سنة عشرين وثلاثمائة على أبي بكر محمد بن علي ابن
محمد المؤدب صاحب الشَّحَام، لنافع.
تلا عليه أبو علي الأهوازي بالبصرة. وتلا أيضاً على أبي الحسن بن الأخرم
بدمشق، وأبي بكر النَّقَّاش ببغداد.
لا أعرفه، ولا أدري هو من شِمْشَاطٍ أو من سُمَيْسَاطٍ.

* * *

[٣٧٧] القُضَاعِيُّ [٢٧]

عبدالله بن محمد، أبو محمد القُضَاعِيُّ الأندلسي المقرئ المعروف بمقرؤون.
نزىل بجاية، ثم نزىل وهْرَان، ثم نزىل مالقة، ثم نزىل قُرْطبة.
قدم قرطبة باستدعاء الحكم أمير المؤمنين بالأندلس في حدود الخمسين وثلاثمائة.
قال أبو عمرو الداني: فأقرأ الناس بها بحرف وْرْش. وكان ينحو في قراءته
نحو مذهب القرويين، والمصريين. وذكر أنه أخذ القراءة عرضاً عن أبي الفضل
عبدالحكم بن إبراهيم صاحب أبي بكر بن سيف.
وذكر قاسم بن مسعود: أن مولد القُضَاعِيُّ سنة تسعين ومائتين. ومات
بقرطبة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٧٨] القَيْسِيُّ [٢٨]

عبيد الله بن عمر بن أحمد الشيخ أبو القاسم القَيْسِيُّ البغداديّ، نزيل قرطبة.
قال الداني: أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، وأحمد بن يعقوب التائب،
وإسحاق بن أبي عمران الإمام. وعرض أيضاً على ابن بدهن بمصر.
وكان إماماً في معرفة مذهب الشافعي.
كثير التصانيف في أصول الفقه، وغير ذلك.
ويلقَّب بعبيد.
مات في آخر سنة ستين وثلاثمائة، وله خمس وستون سنة.

* * *

[٣٧٩] الأَنْطَاكِيُّ [٢٩]

عليّ بن محمد بن إسماعيل بن بشير^(١) الإمام أبو الحسن التميمي الأنطاكي،
نزيل الأندلس ومقرئها ومسندها.
قال الداني: أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن إبراهيم بن عبدالرزاق، ومحمد
ابن الأخرم الدمشقي وأحمد بن يعقوب التائب، وأحمد بن محمد بن خشيش،
ومحمد بن جعفر بن بيان، وغيرهم.
وصنّف «قراءة ورش».
قرأ عليه أبو الفرج الهَيْثَمُ الصَّبَّاحُ، وإبراهيم بن مبشر المقرئ، وعتبة بن
عبد الملك العثماني، شيخ ابن سوار، وطائفة من قراء الأندلس. وسمع منه
عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني.

قال أبو الوليد بن الفرضي: أدخل الأندلس علماً جماً، وكان بصيراً بالعربية، والحساب، وله حظ من الفقه.
قرأ الناسُ عليه، وسمعتُ أنا منه.
وكان رأساً في القراءات لا يتقدمه أحد في معرفتها في زمانه.
وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين ومائتين.
قال: ومات بقرطبة في ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٣٨٠] المَلْطِيُّ [٣٠]

محمد بن أحمد بن عبدالرحمن أبو الحسين المَلْطِيُّ المقرئ الفقيه الشافعي،
نزىل عَسْقَلَانَ.

قال الداني، أخذ القراءةُ عرضاً عن ابن مجاهد، وأبي بكر بن الأنباري،
وجماعة.

مشهور بالإتقان والثقة.

سمعتُ إسماعيل بن رجاء يقول: كان أبو الحسين كثير العلم، كثير التصنيف
في الفقه، جيد الشعر. قلت: له «قصيدة في وصف القراءة» كالحاقانية، أولها:

أقولُ لأهلِ اللبِّ والفضلِ والحجرِ مقالَ مُريدٍ للثوابِ وللأجرِ

وقد حدث عن عدي بن عبد الباقي، وخيثمة بن سليمان، وأحمد بن مسعود
الوزان.

روى عنه إسماعيل بن رجاء، وعمر بن أحمد الواسطي، وداود بن
مُصَحَّح، وعبيد الله بن سلمة المكتب.

وقرأ عليه الحسن بن مُلَاعِبِ الحليي، وغيره.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران بنابلس، قال أنا أحمد بن طاوؤس [٦٥ ظ]
قال أنا حمزة بن أحمد السلمي سنة خمسين وخمسمائة، قال: حدثنا نصر بن
إبراهيم الفقيه، قال أنا عمر بن أحمد الخطيب، قال: حدثنا أبو الحسين الملقبي،
قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي إدريس الإمام بحلب، قال: حدثنا سهل
ابن صالح الأنطاكي، قال: حدثنا عبدة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن
عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: قالت هندُ يا رسول الله إن أبا سُفيان رجل
شحيحٌ، وإنه لا يُعطيني ما يكفيني ويكفي بنيّ، فأخذ من ماله وهو لا يعلم،
فهل عليّ منه شيء؟ قال: خذِي من ماله ما يكفيك وبنيك بالمعروف. أخرجه
البخاري ومسلم^(١).

توفي الملقبي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، أيضاً.

* * *

فأما محمد بن عليّ أبو الحسين الملقبي فيجئ في الطبقة الآتية، إن شاء الله
تعالى^(٢).

* * *

[٣١] طَلْحَة

[٣٨١]

ابن محمد بن جعفر أبو القاسم الشَّاهد البغداديّ المقرئ.
قرأ على ابن مجاهد، واستملى عليه. وكان يقال له غلامُ ابن مجاهد. وقرأ
أيضاً على نصر بن القاسم الفرائضي عن قراءته على محمد بن غالب صاحب
شجاع.

قرأ عليه أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وغيره.
وقد روى عن عمر بن أبي غيلان، وأبي القاسم البغوي، وأبي صخرة
الكاتب، وطبقتهم.

حدّث عنه عبيد الله الأزهري، والحلّال، وأبو القاسم التتوخي.
صنّف كتاباً في أخبار القضاة.

وبقراءته سمع أبو مسلم الكاتب من ابن مجاهد «كتاب السبعة»، في سنة
عشرين وثلاثمائة.

ولم يكن بالمتقن مع كثرة اطلاعه، ضعفه الأزهري المذكور.

وقال ابن أبي الفوارس الحافظ: كان يدعو إلى الاعتزال.

قلت: مات سنة ثمانين وثلاثمائة، وله تسعون سنة.

* * *

[٣٢] ابن الأجرى

[٣٨٢]

عُمر بن أحمد بن هارون الإمام أبو حفص البغدادي ابن الأجرى.
روى الخاقانية عن ناظمها. وروى عن أبي عمير محمد بن يوسف القاضي،
وأبي بكر بن زياد، وإسماعيل الورّاق، وعدّة.

وكان من قراء بغداد. روى عنه التَّنُوخِي، والخَلَّال، وعبدالعزیز الأزجِي. قال الخطيبُ: صالح ثقة. مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٨٣] أبوطاهر الأنطَاقِي [٣٣]

محمد بن الحسن بن علي بن عبدالله الإمام أبوطاهر الأنطَاقِي المقرئ، أحدُ أعلام القرآن، نزل مصر.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضا وسماعا عن إبراهيم بن عبدالرزاق، وهو من جلة أصحابه، ومن أثبت الناس فيه.

روى القراءة عنه غير واحد من نُظَرَائِهِ، منهم: عبدالمنعم بن غلبون، وعلي ابن داود الدارَاني.

وعرض عليه، وسمع منه شيخنا فارس بن أحمد، وعبيدالله بن مسلمة مصنّفه في «القراءات الثمان».

قلت: وقرأ عليه عتيق بن عبدالرحمن الأزدي أيضا. وحدث عنه علي بن محمد الحنَائي، وغيره.

خرج إلى مصر، ثم رجع إلى الشام، فمات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلاثمائة، أو بعدها.

وآخر من تبقي ممن قرأ عليه أبو العباس بن نفيس.

* * *

[٣٤] الحِرْتَكِيُّ

[٣٨٤]

محمد بن يوسف بن نهار الإمام أبو الحسين البغدادي الحِرْتَكِيُّ^(١) المقرئ
الكاتب إمام جامع البصرة.

قال أبو عمرو الدَّانِي: هو بصري سكن الأهواز.

قرأ على ابن مجاهد، وابن شَبَّوْذ، وأحمد بن بُوَيان، وغيرهم. وسمع من
أبي القاسم البغوي. وابن صاعد، وابن جَوْصَاء، وابن عَتَّاب الزَّفَّيَّي.

قرأ عليه غير واحد من شيوخنا.

توفي بعد السبعين وثلاثمائة، ولم أر تاريخ وفاته.

قلت: قرأ عليه طاهر بن غلبون، بالبصرة بقراءة حمزة، وعيسى بن سعيد
القرطبي. وحدث عنه محمد بن الحسين بن جرير الدَّشْتِي، لقيه بالأهواز.

* * *

[٣٥] أْبُوَعَدِي

[٣٨٥]

عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرَج، أْبُوَعَدِي المعروف بابن
الإمام المصري المقرئ مسند الديار المصرية في زمانه.

تلا على أبي بكر عبدالله بن مالك بن سيف صاحب الأزرق. وتلا على
أحمد بن عبدالله بن هلال صاحب إسماعيل النحاس.

قرأ عليه طاهر بن غلبون - وقال: كان متحققا بها يقصد فيها يعني قراءة
ورش - وأبو الفضل الخزاعي. وأحمد بن علي بن هاشم: ومكي بن أبي طالب،

وأبو عمر الطلمنكيّ، وعبداً الجبار بن أحمد الطرسوسيّ، وإسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد، وطائفة. [٦٦ و] آخرهم موتا أبو العباس أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام الصقلّي.

وقد روى الحديث عن علي بن قُديّد، ومحمد بن زبّان، وجماعة.

حدّث عنه يحيى بن الطحّان، وغيره.

قال أبو إسحاق الحبال: توفي أبو عُدّي بن الإمام في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

قلت: أظنّه عاش تسعين سنة أو أكثر. وهو أعلى من قرأت القرآن من طريقه إسناداً.

* * *

[٣٦] ابن مهران

[٣٨٦]

أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري العبدالصالح مصنف كتاب «الغاية» - الذي قرأته على أبي الفضل أحمد بن تاج الأمانة، عن المؤيد الطوسي اجازةً، وزينب الشعريّة أيضاً، قالنا أنا أبو القاسم الشّحامي، قالنا أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ، قالنا أنا المصنف - كان من أئمة هذا الفن.

قرأ بدمشق على أبي الحسن بن الأخرم، وبيغداد على أبي الحسين بن بويان، وأبي بكر النّقاش، وأبي عيسى بكّار، وبخراسان على جماعة. وسمع من إمام

الأئمة ابن خزيمة، وأبي العباس السراج، وأحمد بن محمد بن الحسين
الماسرجسي، وجماعة.

روى عنه أبو عبد الله الحاكم، وقال: كان إمام عصره في القراءات، وكان
أعبد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة. انتقلت عليه خمسة أجزاء.
وروى عنه عبد الرحمن بن الحسن بن عليك، وأبوسعد المقرئ، وأبو حفص بن
مسرور، وأبوسعد الكنجروذي، وأبوالقاسم علي بن أحمد البستي المقرئ،
شيخ الواحدي، وسعيد بن محمد البحيري^(١) المعدل، وغيرهم.

اتفق أن موته كان يوم مات أبوالحسن العامري المتفلسف.

قال عمر بن أحمد بن مسرور: حدثني ثقة أنه رأى أبابكر بن مهران في
النوم في الليلة التي دفن فيها، فقلت: يا أستاذ، ما فعل الله تعالى بك؟ قال:
إن الله تعالى أقام أبا الحسن العامري بحذائي، وقال: هذا فداؤك من النار.

قال الحاكم: قرأتُ ببخارا على ابن مهران «كتابُ الشامل»، له في
القراءات. ومات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وله ست وثمانون
سنة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، سنة خمس وتسعين، قال أنبأنا عبدالمعز بن محمد
الصوفي، قال أنا أبوالقاسم المُستَملي، سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال أنا
أبوسعد الكنجروذي، قال أنا أبوبكر أحمد بن الحسين ابن مهران المقرئ رحمه
الله تعالى، قال: حدثنا محمد بن حمدون بن خالد إملاءً، قال: حدثنا أحمد
ابن موسى العسكري، قال: حدثنا زكريا بن عدي، عن مسلم بن خالد
الزنجي، عن محمد بن المنكدر وزياد بن سعد عن صفوان بن سليم عن أنس

رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت على إثر ثمانية آلاف نبي، أربعة آلاف من بني إسرائيل» (١).

هذا حديث غريب، ضيق المخرج، تفرد به زكريا بن عدي، عن مسلم الزنجي، وليس بالقوي.

* * *

[٣٨٧] ابن عطية

عبدالله بن عطية بن حبيب الإمام أبو محمد الدمشقي المقرئ المفسر المعدل. قرأ على ابن الأخرم، وجعفر بن أبي داود النيسابوري. وحدث عن ابن جوصا، وجماعة.

روى عنه أبو محمد بن أبي نصر المعدل، وطرفة الحرستاني، وعبدالله بن سوار العنسي، وأبو نصر بن الجبان، وآخرون.

وكان إمام مسجد باب الجابية، فالمسجد يعرف به إلى اليوم.

قال عبدالعزيز الكتاني: كان يحفظ فيما يقال خمسين ألف بيت للاستشهاد على معاني القرآن.

وكان ثقة.

توفي في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

حدثنا عنه علي بن الحسن الربيعي وغيره.

* * *

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الإمام الكبير أبو الحسن البغدادي، الدارقطني الحافظ المقرئ شيخ الإسلام. مولده سنة ست وثلاثمائة.

وسمع من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وابن نيروز الأنطاقي، وأبي حامد الحَضْرَمِي، وأبي بكر بن زياد، وعلي بن عبد الله ابن مبشر، ومحمد بن القاسم المُحَارِبِي، وأبي علي محمد بن سُلَيْمَانَ المَالِكِي، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، والمحاملي، وأخيه القاسم، وابن الأنباري، وابن مخلد، وابن عقدة، وأبي طالب الحافظ، [٦٦ ظ] وخلق كثير، بالعراق والشام ومصر.

وقرأ بالروايات على أبي الحسين بن بُوَيان، وأبي بكر النَّقَّاش، وأحمد بن محمد الديباجي، وعلي بن سعيد بن ذُوَابَة. وأخذ «كتاب السبعة» عن ابن مجاهد.

وتصدّر للإقراء في آخر أيامه، وصنّف فيها كتاباً حافلاً. وهو أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف. وكانت رحلته إلى مصر والشام في كهولته.

روى عنه أبو عبد الله الحاكم، وتَمَّامُ الرَّازِي، وعبد الغني الأزدي، والفقيه أبو حامد الإسفرائيني، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو الطيب الطبري، وأبو العباس العتيقي، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الحسين بن المهدي بالله، وأبو الحسين بن الأبنوسي، وأبو القاسم التنوخي، وأبوذر الهروي، وأبو القاسم حمزة السهمي، وخلق

سواهم . وقرأ عليه . . . (١).

قال الحاكم : صار أبو الحسن أوحده عصره في الحفظ والفهم والورع ، إماما في القراء والنحويين . سألته عن العَلَل والشيوخ ، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله .

وقال الخطيبُ : كان فريد عصره ، وقريعَ دهره ، ونسيجَ وحده ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعَلَل والأسماء مع العدالة والثقة ، وصحة الاعتقاد ، والاضطلاع بعلوم ، منها : [١] القراءات ، وهو أول من عقد الأبواب في القراءات ، فصار الناس بعده يسلكون طريقته . ومنها :

[٢] المعرفة بالفقه ، ومذاهب الفقهاء . ودرس الفقه على أبي سعيد الإصطخري . ومنها :

[٣] المعرفة بالأدب والشعر ، فكان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء ، فسمعتُ حمزة بن محمد بن طاهر ، يقول : كان أبو الحسن يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر فلذلك نُسب إلى التشيع . قلتُ : كان سُنيا محضاً .

أخبرنا أبو الغنائم القيسي ، والمؤمل البالسي إجازة ، قالا : انا الكندي ، قال انا الشيباني قال نا أبو بكر الخطيب ، قال : حدثنا الصَّوري ، قال سمعتُ رجاء ابن محمد المعدل يقول : سألتُ الدارقطني هل رأيت مثل نفسك؟ فقال لي : قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَرْكُؤُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (٢) ، قلت له : لم أرد هذا ، فقال : إن كان في فن واحد ، فقد رأيتُ مَنْ هو أفضل مِنِّي ، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيّ ، فلا .

وبه إلى الخطيب، قال: حدثني سُلَيْمان بن خلف هو أبو الوليد الباجي، قال سمعتُ أباذرَّ يقول سمعتُ الحاكم، وسُئِلَ عن الدارقطني، فقال: ما رأى هو مثل نفسه.

وبه قال سمعتُ القاضي أبا الطيّب يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث.

وبه قال حدثني الصّوري، قال سمعتُ عبدالغني الحافظ يقول: أحسن الناس كلاماً على الحديث ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته.

وبه قال سمعتُ أبا الطيّب الطبري يقول حضرتُ أبا الحسن، وقرئت عليه أحاديث الوضوء من مسِّ الذكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث.

وبه قال سألتُ البرقاني: هل كان أبو الحسن يُملي عليك العِلَلَ من حفظه؟ فقال: نعم، وأنا الذي جمعتها، وقرأها الناس من نسختي. قال الحاكم: أول ما دخلتُ بغداد كان الدارقطني يحضر المجالس، وسنّه دون الثلاثين.

قلت: بل كان له خمس وثلاثون سنة.

قال: فكان أحد الحفاظ. وحجّ شيخنا ابن أبي ذهل، وكان يصف حفظه، ويفرده بالتقدم في سنة ثلاث وخمسين، حتى استتكرتُ وصفه، إلى أن حججتُ سنة سبع وستين فأقمتُ ببغداد، زيادة على أربعة أشهر. وكثر اجتماعنا فرأيتُه فوق ما وصف ابن أبي ذهل.

وله مصنفات، يطول ذكرها.

قال يوسف القوَّاس: كنَّا نمرّ إلى البغوي والدارقطني يمشي خلفنا، بيده رغيف عليه كامُخ.

قال الخطيب بإسنادي إليه، ثنا الأزهري، قال بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصقَّار، فجلس ينسخ، والصفَّار [٦٧ و] يُملي، فقال رجلٌ: لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال: فهمي للإملاء خلاف فهمك. أتُحفظ كم أملى الشيخ؟ قال: لا، قال أملى ثمانية عشر حديثاً، الأوَّل عن فلان، عن فلان، ومثته كذا، والثاني عن فلان، عن فلان، ومثته كذا، ومرّ في ذلك حتى أتى على الأحاديث، فتعجب النَّاس منه، أو كما قال.

قال أبوذرّ الهروي سمعت أن الدارقطني قرأ «كتاب النسب» على مسلم العلوي، فقال له المُعِطِيّ الأديب: يا أبا الحسن أنتَ أجراً من خاص الأسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب، فلا يُؤخذ عليك فيه لحنه. وتعجّب منه مسلم هو ابن عبيدالله، روى الكتاب عن الخضر بن داود عن الزبير. قال البرقاني: كان الحافظ عبدالغني إذا حكى عن الدارقطني يقول: قال أستاذي.

وقال الأزهري: كان الدارقطني ذكياً، إذا ذُكر أي نوع من العلم كان عنده منه نصيب وافر. لقد حدّثني محمد بن طلحة النعالي أنه حضر مع أبي الحسن دعوة، فجرى ذكر الأكلة فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة، وحكاياتهم حتى قطع أكثر ليلته بذلك.

الصُّوري: سمعت رجاء بن محمد يقول: كنَّا عند الدارقطني، والقارئ يقرأ عليه، وهو قائم يتنقل، فمرّ حديث فيه نَسِير بن دَعْلُوق، فقال القارئ: بِشِير،

فسبّح الدارقطني، فقال القارئ بُشَيْرٌ، فسبّح، فقال: يَسِيرٌ، فقال الدارقطني:
ن والقلم.

وحدثني حمزة بن محمد قال: كنتُ عند الدارقطني وهو يتنقل، فقرأ عليه
أبو عبد الله بن الكاتب عمرو بن شعيب، فقال ابن سعيد، فسبّح الدارقطني،
فوقف القارئ، فتلا أبو الحسن ﴿يا شعيب أصلواتك﴾، فقالها عمرو بن شعيب.

وبه إلى الخطيب، حدثنا العتيقي، قال حضرتُ الدارقطني، وقد جاء
أبو الحسين البَيضَاوِي بغريب ليقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ بشيء، فقال: هذا
غريب وسأله أن يُملي عليه أحاديث فأملى عليه من حفظه مجلساً يزيد أحاديثه
على العشرين متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة، فانصرف الرجل،
ثم جاء بعد، وقد أهدى له شيئاً فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً
متون جميعها إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

قلت: أما أحاديث الهدية فغالبها ضعيفة. وأبو الحسن مع إمامته في الحديث
يروى في الأفراد كثيراً من الأحاديث الساقطة، ولا يفصح ببطانها، وربما عمل
نحواً من ذلك في «كتاب السنن». وأما كلامه على علل الحديث فباهر لا يزيد
في الحسن عليه. وحمزة بن محمد بن طاهر فيه:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وَسَيْطاً فلم نظلم ولم نتحوب
فأنتَ الَّذِي لَوْلَاكَ لم يَعْرِفِ الْوَرَى ولو جهدوا ما صادقٌ منْ مُكذَّب

وبه إلى الخطيب، قال حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا، قال
رأيتُ في المنام في رمضان كأني أسأل عن حال الدارقطني في الآخرة، وما آل
إليه أمره. فقليل لي: ذاك يُدعى في الجنة الإمام.

مات أبو الحسن في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وقد مرَّ أنه ولد سنة ست، وقيل: ولد سنة خمس وثلاثمائة.

قال الحافظ محمد بن طاهر: كان للدارقطني مذهب في التسديس خفي، يقول فيما لم يسمعه من البغوي. قرئ على أبي القاسم البغوي حدثكم فلان.

قلت: أعلى ما يقع للدارقطني حديث شعبة ومالك والليث، ثم حديث هشيم، وابن عيينة، وأبي بكر بن عيَّاش، ثم حديث يزيد بن هارون، وروح، وعبدالرزاق، ثم حديث عفان والقَعْنَبِيِّ، وسعيد بن أبي مريم.

وعنده ربايعات قليلة لينة الإسناد، ولم يقع لي بالسماع من عواليه شيء. رحمه الله تعالى.

* * *

[٣٩] الطَّرَازِيُّ

[٣٨٩]

محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ المعروف بالطَّرَازِيِّ، نزيل نيسابور، مقرئ، ضابط، [٦٧ ظ] صالح عالي الإسناد.

قرأ على أبي بكر بن مجاهد. وسمع من أبي القاسم البغوي، وجماعة.

وكان عارفا بالعربية.

قال الحاكم: خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه.

قلت: روى عنه أبو حفص بن مسرور، وأبوسعد الكنجروذي، وغيرهما.

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر عن أبي رَوْح الهروي، قال انا زاهر المستملي، قال انا محمد بن عبدالرحمن، قال انا أبو بكر محمد بن محمد الطَّرَازِيِّ، قال: حدثنا البغوي، قال: حدثنا محمد بن جعفر الوركَانِي، قال: حدثنا سعيد بن

ميسرة، عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنازة كبر أربعاً، وأنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

هذا حديث منكر، وسعيد مجمع على ضعفه.

توفي الطرازي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٠] ابن برهّام [٤٠]

مظفر بن أحمد بن إبراهيم الإمام أبو الفتح الدمشقي المقرئ، المعروف بابن برهّام، من كبار القراء المصنفين.

قرأ على محمد بن النصر بن الأخرم، وعلي بن محمد بن أبي العقب، وصالح بن إدريس البغدادي، وحدث عن أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، وأبي علي الحصائري، وجماعة.

روى عنه تمام الرازي، وأبوسعد الماليني، وعلي بن الحسن الربيعي.

قال ابن عساكر: الصواب ابن برهان، بالضم وبالنون.

توفي أيضا سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

* * *

وقد مرّ في الطبقة الماضية مظفر بن أحمد النحوي^(١)، فلولا قدم وفاته لأثبتته هنا.

* * *

[٤١] الأذفويُّ

[٣٩١]

محمد بن علي بن أحمد الإمام أبوبكر الأذفوي المصري المقرئ النحوي
المفسر.

وأذفو قرية من الصعيد مما يلي أسوان.

سكن مصر، وكان خشباً، تاجرًا.

قرأ القرآن على أبي غانم المظفر بن أحمد، وسمع الحروف من أحمد بن
إبراهيم بن جامع، ومن سعيد بن السكن، ولزم أباجعفر النحاس، وحمل عنه
كتبه، وبرع في علوم القرآن.

وكان سيد أهل عصره بمصر.

قال أبو عمرو الداني: انفرد أبوبكر بالإمامة في وقته في قراءة نافع مع سعة
علمه، وبراعة فهمه، وصدق لهجته، وتمكّنه من علم العربية، وبصره بالمعاني.

روى عنه القراءة جماعة من الأكابر، منهم: محمد بن الحسين بن النعمان،
والحسن بن سليمان شيخنا.

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

قلت: له «كتاب التفسير» في مائة وعشرين مجلداً، يقال إنه موجود
بالقاهرة.

قال سهل بن عبدالله البزاز: صنّف شيخنا أبوبكر الأذفوي «كتاب الاستغناء»
في علوم القرآن، في اثنتي عشرة سنة. وقد غلط ابن سوار إذ أسند قراءة
ورث عن شيخه العثماني، قال: قرأتُ بها على الأذفوي عن قراءته على أحمد

ابن عبدالله بن هلال. كذا قال: فأسقط من بين الأذفوي وبين ابن هلال، وهو المظفر بن أحمد.

وُلد الأذفوي في سنة ثلاث أو أربع وثلاثمائة بمصر. وتوفي في سابع ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٢] ابن عِرَاك [٤٢]

عُمر بن محمد بن عِرَاك، الإمام أبو حفص الحضرمي المصري المقرئ. قرأ على حَمْدَان بن عُون، وعبد الحميد بن مسكين، وقسيم بن مُطَيْر. وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصَدْفِي، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السكْرِي.

وتلا على أبي غانم مظفر بن أحمد النحوي. وأخذ عن أبي جعفر النحاس. قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، وأبو الفتح فارس بن أحمد، وجماعة.

وكان مُتَبَحِّرًا في قراءة ورش. وكان يقول: أنا كنتُ السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس «كتاب اللّامات»، بمصر.

توفي ابن عِرَاك سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٤٣] ابنُ غَلْبُون

[٣٩٣]

عبدُ المنعم بن عبيدالله بن غلبون بن مبارك الإمام أبو الطيب الحلبي المقرئ المحقق [٦٨ و] مؤلف «كتاب الإرشاد في القراءات»، ووالد مؤلف «التذكرة» أبي الحسن طاهر، عداده في المصريين لسكناه بمصر.

قرأ على إبراهيم بن عبدالرزاق، ونظيف بن عبدالله، ويوسف بن نصر المجاهدي، وصالح بن إدريس، ومحمد بن جعفر الفريابي، وأخذ الحروف عن أبي علي الحسن بن حبيب الحصائري، وجعفر بن سليمان المشحلائي، صاحب السوسي.

وسمع الحديث من عبيدالله بن الحسين الأنطاكي، وسليمان بن رويط، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي، وعدي بن عبد الباقي الأزدي.

قرأ عليه ولده أبو الحسن، والحسن بن عبدالله الصقلي، وأبو عمر الطلمنكي، ومكي بن أبي طالب القيسي، وأبو الحسن بن قتيبة الصقلي، وأحمد بن علي الريني، وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأستاذ، وخلف بن غصن الطائي، وأبو عبدالله محمد بن سفيان، وتاج الأئمة ابن هاشم، وأبو العباس أحمد بن نفيس.

وحدث عنه محمد بن جعفر الميماسي، والحسن بن إسماعيل الضراب، وجماعة.

قال الحافظ أبو علي الغساني: كان ثقة، خياراً.

وقال أبو عمرو الداني: كان حافظاً للقراءة، ضابطاً، ذا عفاف، ونسك، وفضل، وحسن تصنيف.

وكان الوزير جعفر بن الفضل بن حنّابة معجبا به . وكان يحضر عنده المجلس مع العلماء .

سمعت فارس بن أحمد يقول: ولد أبو الطيب في سنة تسع وثلاثمائة، في رجب، ومات بمصر في جمادي الأولى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٤] الكتّانيُّ [٤٤]

عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الإمام أبو حفص البغدادي الكتّاني المقرئ المحدث .

قرأ القرآن على ابن مجاهد، ومحمد الحربي، وأبي عيسى بكّار، وزيد بن أبي بلال، وعلي بن سعيد بن ذؤابة، وغيرهم . وسمع «كتاب السبعة» من ابن مجاهد، وسمع من أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، وجماعة .

قرأ عليه غير واحد .

وتلا أبو العزّ القلانسي على أصحابه .

حدّث عنه الحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم التنّوخي، وأبو الحسين بن المهدي بالله، وأبو محمد بن هزّارمرد، وأبو الحسين بن الثّقور، وآخرون .

وكان يُقرئ بمسجده .

قال أبو عمرو الدّاني: قال عمّر الكتّاني سألتُ ابن مجاهد أن ينقلني عن

قراءة عاصم إلى غيرها، فأبى عليّ، فقرأتُ قراءة ابن كثير على بكّار بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن قُنبل.

امتدّت حياة عمر حتى كان من آخر أصحاب ابن مجاهد وفاةً.

قال الخطيب: كان ثقة.

توفي في رجب سنة تسعين وثلاثمائة، وله تسعون سنة.

* * *

[٤٥] ابنُ السَّقَاء

[٣٩٥]

عبد الباقي بن الحسن بن أحمد الإمام المحقق أبو الحسن بن السقاء الخراساني، ثم الدمشقي، المقرئ، أحد الحدّاق.

قرأ على سُلَيْمان بن ذكوان البعلبكيّ، ونظيف بن عبدالله الحلبي، ومحمد ابن علي بن الجُلَنْدِيّ، ومحمد بن النصر بن الأخرم، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وإبراهيم بن الحسن، وطائفة سواهم.

وحدّث عن عبدالله بن عتّاب الزفّتي، وأبي علي الحصائري، وجماعة.

قرأ عليه فارس بن أحمد الحمصي، وجماعة، وأخذ عنه علي بن داود خطيب دمشق، وأبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني.

قال أبو عمرو الدّاني: كان خيرًا، فاضلاً، ثقة، مأموناً، إماماً في القراءات، عالماً بالعربية، بصيراً بالمعاني. قال لي فارس عنه: إنه أدرك إبراهيم بن عبدالرزاق بأنطاكية، وجلس بين يديه في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

قال أبو عمرو: وسمعتُ عبدالرحمن بن عبدالله يقول كان عبدالباقي يسمع معنا ببغداد على أبي بكر الأبهريّ، وكتب عنه كتبه في الشرح، ثم قدم مصر، فقامت له بها رياسة عظيمة، وكنّا لا نظنّه هناك إذ كان ببغداد.

توفي عبدالباقي بمصر - أو بالإسكندرية - بعد سنة ثمانين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٦] أبو إسحاق الطبري [٤٦]

إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الطبري، ثم البغدادي المالكي المقرئ المعدل.

ثقة مشهور.

ولد سنة [٦٨ ظ] أربع وعشرين وثلاثمائة.

وحدّث عن إسماعيل الصّفّار، وعلي السّتوري، وأحمد بن سليمان العبّاداني، وطائفة كثيرة.

وقرأ القرآن على أبي الحسين بن بويان، وأحمد بن عبدالرحمن الولي، وأبي بكر النّقاش، وابن مقسم، وأبي عيسى بكار، وغيرهم.

وصنّف في القراءات.

قرأ عليه الحسن بن علي العطار، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني شيخا ابن سوار.

وأبو علي الأهوازي، وأبونصر أحمد بن مسرور، وأبو علي الحسن بن محمد ابن إبراهيم المالكي مصنف «الروضة»، وأحمد بن رضوان.

قال أبو بكر الخطيب: كان الدارقطني قد خرج لأبي إسحاق الطبري خمسمائة جزء، وكان الطبري مفضلاً على أهل العلم، وداره مجمع أهل القرآن والحديث. وكان ثقة.

قلت: روى عنه جماعة. وكان بصيراً بمذهب مالك، وله دنيا واسعة.
قرأ عليه الشريف الرضي، فنحلَّ الشريف داراً فاخرة بالكرخ.
توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٧] أبو مُسَلِّم الكَاتِب [٤٧]

محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مُسَلِّم البغداديّ الكَاتِب، نزيل مضر.

روى القراءات سماعاً عن ابن مجاهد، وأبي عيسى محمد بن أحمد بن قطن. وروى عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وابن دُرَيْد، وابن صاعد ونفطويه، وسعيد أخي زبير الحافظ، وأبي بكر بن الأنباري، وأبي علي الحصائري، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ.

ودخل المغرب، وسمع من أبي القاسم زياد بن يونس.

قال أبو عمرو الداني: كتبنا عنه كثيراً.

قلت: روى عنه الداني، والحافظ عبدالغني، ورشاً بن نظيف، وأبو علي الأهوازي، وأحمد بن بابشاذ، وأبو الحسين محمد بن مكّي، ومحمد بن

أبي عدي السمرقندي، وأحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني، وعلي بن بقاء الوراق، وأبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، وخلق سواهم. وهو آخر من روى عن البغوي، وغيره، وآخر من روى «كتاب السبع» عن ابن مجاهد.

قال محمد بن علي الصوري: بعض أصوله جيدة، عن البغوي، وغيره. وهو أمثل حالا من ابن الجندي، ثم قال: حدثني وكيل أبي مسلم - وكان حافظا يقال له أبو الحسين العطار - قال: ما رأيتُ في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا سوى جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحا. وما كان عداه كان مفسوداً.

قال أبو اسحاق الحبال: توفي أبو مسلم في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

* * *

[٣٩٨] [٤٨] المَجَاهِدِيُّ

الحسين بن عثمان أبو علي المقرئ المجاهدي الضرير.

آخر من قرأ على ابن مجاهد القرآن. بلغنا أنه كان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار.

عمر دهرًا. وتوفي سنة أربعمائة.

قرأ عليه أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد العجلي الرازي، ورشاً بن نظيف.

وذكر بعضهم أنه توفي سنة أربع وأربعمئة، والأول أشبه.
قال الخطيب في «تاريخه»: قال لي أبو علي الأهوازي إنه بغداديّ سكن
دمشق. وكان يذكر أنه لقنه ابن مجاهد القرآن. ومات لأربع خلون من جمادى
الأولى سنة أربع وأربعمئة. ودفن في باب الفَرَادِيس.

* * *

[٣٩٩] ابنُ السُّنْدِي [٤٩]

منصور بن محمد أبو القاسم ابن السُّنْدِي مَقْرِي، ليس بالمشهور.
قرأ بواسط على الشَّمَشَاطِي، وعلى إبراهيم بن أحمد البزوري ببغداد،
وعلى غيرهما.

تلا عليه مَقْرِي أصبَهان أبو عبد الله أحمد بن محمد المَلَنجِي، وهو قديم
الموت، لم يعمّر. وقد تلا عليه أبو الفضل الخزاعي بالبصرة بحرف أبي جعفر،
عن قراءته على محمد بن جعفر الأصبَهاني.

* * *

[٤٠٠] القَزَّازُ [٥٠]

منصُور بن محمد بن منصور الشيخ أبو الحسن البغداديّ المَقْرِي القَزَّاز.
قرأ لأبي عمرو على أبي بكر بن مجاهد. وكان من آخر أصحابه موتاً.
قرأ عليه أبو نصر أحمد بن مَسْرور الخَبَّاز، وأبو علي الحسن بن علي العَطَّار،

ونصر بن [٦٩ و] عبدالعزيز الفارسي، وآخرون. وكانت تلاوة ابن مسرور عليه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وتلا عليه الفارسي في حدود سنة أربعمائة.

قال الخطيب: منصور الحربي القزّاز حدّث عن نبطويه النحوي،
وعبدالرحمن بن محمد الزُّهري، ثنا عنه الخلال، وأبو القاسم التنوخي.
وكان ثقة.

قال لي الصَّيْمَرِي: كان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.
قلت: ولم يُؤرخ له موتا.

* * *

[٤٠١] [٥١] مُقْرِيُّ أَبِي قُرَّة

عَبْدَالله بن إبراهيم أبو القاسم البغداديّ المقرئ، ويعرف بمقرئ أبي قُرَّة
شيخ معمر.

قرأ، فيما زعم، على ابن مجاهد برواية أبي عمرو.

قرأ عليه أبو علي غلام الهَرَّاس، بواسطة ختمة في سنة تسع وثمانين
وثلاثمائة. والله تعالى أعلم.

* * *

[٤٠٢] قَاضِي تَكْرِيتِ [٥٢]

الفرج بن محمد بن جعفر المقرئ قاضي تكريت.
قرأ على أبي بكر النقَّاش، وابن مقسم.
قرأ عليه الحسن بن محمد صاحب «الروضة»، وغيره.

* * *

[٤٠٣] الحُسَيْنِ [٥٣]

ابن علي^(١) بن ثابت الإمام أبو عبد الله البغدادي المقرئ الأعمى، ناظم
القصيدة التي في القراءات السبع، نظمها في أيام النقَّاش.
قيل إنه كان يحضر مجلس ابن الأنباري فيحفظ ما يمليه.
قال الخطيب: روى لنا عنه القصيدة أحمد بن محمد العتيقي.
توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

* * *

[٤٠٤] طَالِبِ [٥٤]

ابن عثمان بن محمد بن سليمان الإمام أبو أحمد الأزدي النحوي، من قراء
بغداد.

قرأ على أبي الحسين بن بويان بحرف أبي عمرو.

تلا عليه أبو الحسن الشرمقاني، والحسن بن عبدالله العطار شيخا ابن سوار.
لم أظفر له بترجمة.

* * *

[٤٠٥] [٥٥] ابنُ العَلَّافِ

علي بن محمد بن يوسف الإمام أبو الحسن بن العَلَّافِ البغداديّ المقرئ، من
كبار أئمة أهل الأداء.

قرأ على النَّقَّاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي عيسى بكار، وزيد بن
أبي بلال، وأبي علي النَّقَّار.
تصدّر للإقراء مدّة.

وحدّث عن علي بن محمد المصري الواعظ، وجماعة.

قرأ عليه الحسن بن محمد صاحب «الرَّوْضَةَ»، وأبو الفتح بن شيطا، وأحمد
ابن محمد القنطري، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وأحمد بن
رضوان الصيدلاني.

وحدّث عنه ابنه أبو طاهر محمد، وعبد العزيز الأزجي.
وثقه الخطيب.

مولده في سنة عشر وثلاثمائة.

ومات سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

* * *

[٤٠٦] [٥٦] أَحْمَدُ

ابن محمد بن عَبْدُون الصَّيْدَلَانِيُّ.

تلا على النَّقَّاش، وهبة الله بن جَعْفَر. ذكر أبو علي الأهوازي أنه قرأ عليه،
لا أعرفه (١).

* * *

[٤٠٧] [٥٧] السُّوسَنَجِرْدِيُّ

أحمد بن عبدالله بن الحَضْر بن مَسْرُور الإمام أبو الحسن السُّوسَنَجِرْدِيِّ، ثم
البغداديّ المقرئ المعدل.

قرأ القراءات على زيد بن أبي بلال، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وابن أبي
مُرّة الطُّوسي.

وسمع الحديث من أبي جعفر بن البخترى، وأبي عمرو بن السَّمَّك،
وطائفة.

قرأ عليه أبو علي الهَرَّاس، وأبوبكر محمد بن علي الخياط، والحسن بن
محمد بن إبراهيم المالكي صاحب «الرَّوَضَة»، ونصر بن عبدالعزيز الفارسيّ،
وآخرون. وحدث عنه أبو الحسن بن المهتدي بالله، وغيره.

قال الخطيبُ: كان ثقة، دِينًا، شديدًا في السُّنة.

مات في رجب سنة اثنتين وأربعمائة، وقد نيف على الثمانين، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٠٨] ابن خاقان [٥٨]

خَلَفَ بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم المصري المقرئ،
أحد الخُذَّاقِ في قراءة ورش.

قرأ على أحمد بن أسامة التُّجِيبِيِّ، وأحمد بن محمد بن أبي الرخاء (١)،
ومحمد بن عبدالله المَعَاوِرِيِّ، وأبي سلمة الحَمْرَاوِيِّ (٢)، وغيرهم. وسمع من
عبدالله بن جَعْفَرِ بن الوَرْدِ، وأحمد بن الحسن الرازي، وابن أبي المَوْتِ،
وجماعة.

قال تلميذه أبو عمرو الدَّانِي: كان ضابطاً لقراءة ورش، متقناً لها، موجوداً
مشهوراً بالفضل والنُّسك، واسع الرواية، صادق اللُّهجة، كتبنا عنه الكثير من
القراءات والحديث، والفقهاء.

سمعته يقول: كتبتُ العلم ثلاثين سنة. وذهب بصره دهراً، ثم عاد إليه.
وكان يُؤمِّمُ بمسجد.

مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين. [٦٩ ظ]:

* * *

[٤٠٩] أبو أحمد الفَرَضِيِّ [٥٩]

عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهَرَّان، الإمام أبو أحمد
ابن أبي مُسَلِّمِ البغداديِّ المقرئ الفَرَضِيِّ، أحدُ الأعلام.

قرأ على أبي الحسين أحمد بن بُوَيَّان، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليه،

ولم يكن عنده سوى رواية قَالُون. وسمع من القاضي أبي عبدالله المحاملي،
ويوسف بن بهلول الأزرق.

وحضر مجلس أبي بكر بن الأنباري.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي، ونصر
ابن عبدالعزيز الشيرازي، والحسن بن علي العطار، وأبو بكر محمد بن علي
الخيّاط، وأبو علي غلام الهراس، وغيرهم. وحدث عنه أبو محمد الخلال،
وأحمد بن علي بن أبي عثمان، وعلي بن أحمد بن البصري، وعلي بن محمد
ابن محمد الأنباري، وخلق.

قرأتُ على أبي حفص بن القوّاس، عن أبي اليمن الكندي، قال انا هبة
الله بن الطّبر، قراءة عليه، قال: تلوتُ القرآن على محمد بن علي الخيّاط، عن
قراءته على أبي أحمد الفرضي.

قال الخطيب: كان أبو أحمد ثقة، ورعا، دينا.

وقال العتيقي: ما رأينا في معناه مثله.

وذكره عبيدالله الأزهرى، فقال: إمام من الأئمة.

وقال عيسى بن أحمد الهمداني: كان أبو أحمد الفرضي إذا جاء إلى الشيخ
أبي حامد الإسفرائيني، قام أبو حامد من مجلسه، ومشى إلى باب مسجده،
حافيا مستقبلا له.

قال الخطيب: ثنا منصور بن عمر الفقيه، قال: لم أر في الشيوخ من يُعلم
لله غير أبي أحمد الفرضي. اجتمعتُ فيه أدوات الرياسة من علم، وقرآن،

وإسناد، وحالة متسعة من الدنيا. وكان مع ذلك أروع الخلق. كان يقرأ علينا الحديث بنفسه. لم أر مثله.

مات أبو أحمد في شوال سنة ست وأربعمائة، وله اثنتان وثمانون سنة.

* * *

[٤١٠] الدَّارَانِيُّ [٦٠]

علي بن داود، الإمام أبو الحسن الدَّارَانِي المَقْرِي القَطَّان، إمام جامع دمشق، ومقرئه.

قرأ القرآن بالروايات على طائفة، منهم: أبو الحسن بن الأخرم، وأحمد بن عثمان السباك، وسمع من خَيْثَمَة الطَّرَابُلْسِي، وأبي علي الحَصَائِرِي، وأبي الحسن بن حذلم، وجماعة.

قرأ عليه رشأ بن نظيف، وعلي بن الحسن الربعي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، وأبو علي الأهوازي، وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري، وعبدالرحمن بن أحمد الرازي، شيخ الهدلي، وحدث عنه رشأ، وغيره.

قال رشأ: لم ألق مثله حدقا، وإتقانا لرواية ابن عامر.

قال عبدالمنعم بن النحوي: خرج القاضي أبو محمد العلوي وجماعة من الشيوخ إلى دارياً إلى ابن داود فأخذوه ليؤم بجامع دمشق في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وجاؤوا به بعد أن مانعهم أهل دارياً وتنافسوا.

قال الحافظ ابن عساكر: سمعت ابن الأكفاني يحكي عن بعض مشائخه. أن أبا الحسن بن داود كان إمام دارياً، فمات إمام الجامع، فخرج أهل البلد إلى

دارياً ليأتوا بابن داود، فلبس أهل دارياً السِّلَاحَ، وقالوا: لا نُمكنكم من أخذِ إمامنا. فقال أبو محمد عبدالرحمن بن أبي نصر: يا أهل دارياً ألا ترضون أن يُسمع في البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إليكم في إمام؟ فقالوا: قد رضينا. فقدمتُ له بغلة القاضي، فأبى أن يركبها، وركب حماره ودخل معهم فسكن في المنارة الشرقية.

وكان يُقرئ بشرقي الرواق الأوسط. ولا يأخذ على الإمامة رزقا، ولا يقبل ممن يقرأ عليه براً. وكان يقتات من غلّة أرض له بدارياً. ويحمل ما يكفيه من الحنطة، ويخرج بنفسه إلى الطاحون فيطحنه، ثم يعجنه ويخبزه.

قال عبدالعزيز الكتاني: كان ثقة. انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين، ومضى على سداد. قال: وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري. حضرتُ جنازته في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة.

قلت مات في عشر التسعين (*) [٧٠ و] :

* * *

[٤١١] [٦١] ابنُ الدَّبَّاعِ

خلف بن القاسم بن سهل الحافظ أبو القاسم بن الدَّبَّاعِ الأندلسيِّ.

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وقرأ بالروايات على طائفة، منهم: أحمد بن صالح صاحب ابن مجاهد، بالرَّملة.

وسمع بدمشق من أبي الميمون بن راشد، وابن أبي العقب، وبمكة من أبي بكر الآجري، وبمصر من أبي محمد بن الورد، في خلق من أمثالهم.
وصنّف التصانيف.

أخذ عنه أبو عمرو الداني، وأبو عمر بن عبد البر.

وكان محدث زمانه بالأندلس.

مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤١٢] [٦٢] ابن النجار

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون الإمام أبو الحسن التميمي الكوفي المقرئ النحوي المعروف بابن النجار.

قرأ لعاصم على الحسن بن عون النّقار صاحب قاسم الخياط. وسمع الحديث من محمد بن الحسين الأشناني، وإبراهيم نفظويه، وابن دريد، وأبي روق الهزاني. وعرض القرآن أيضاً على محمد بن الحسن بن يونس النحوي. وعمّر دهرا طويلا. وانتهى إليه علو الإسناد بالكوفة.

قرأ عليه الحسن بن محمد مصنف «الروضة»، وأبو علي الأهوازي، وأبو علي غلام الهراس وغيرهم. وحدث عنه عبيدالله الأزهرى، والحسن بن علي المقرئ، وأحمد بن عبد الواحد أبو يعلى الوكيل، وسليم بن أيوب، وجماعة ممن لقيهم أبو الغنائم النرسي.

كان مولده في أول سنة ثلاث وثلاثمائة .
وثقه العتيقي ، وقال توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة ، بالكوفة .

* * *

[٤١٣] الجُعْفِيُّ [٦٣]

محمد بن عبدالله بن الحسين القاضي أبو عبدالله الجُعْفِي الكوفي المقرئ
الفقيه الحنفي المعروف بالهَرَوَانِيّ .

قرأ القرآن على محمد بن الحسن بن يونس النحوي صاحب جعفر بن محمد
الوزان ، وعلى حماد بن أحمد صاحب قاسم الخياط . وسمع من محمد بن
القاسم المحاربي ، وعلي بن محمد بن هارون .

قرأ عليه أبو علي غلام الهَرَّاس ، والحسن بن محمد صاحب «الروضة» ،
ومحمد بن علي بن الحسن العَلَوِيّ ، وأبو علي الشرمقاني ، وأبو علي العطار ، وطائفة .
قال الخطيب : كان ثقة . حدث ببغداد . وكان من عاصره بالكوفة ، يقول :
لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى وقته أحد أفقه منه . ثنا عنه غير
واحد ، وقال لي العتيقي : ما رأيت بالكوفة مثله .

قلت : وروى عنه يحيى بن محمد الأقساسي ، ومحمد بن أحمد بن علان
الكَرَجِيّ ، ومحمد بن الحسن بن المنثور الجُهَنِيّ ، وعدة .

توفي في رجب سنة اثنتين وأربعمائة .

* * *

[٤١٤] [٦٤] ابن عمير

علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير الأستاذ أبو الحسن، أحد قراء بغداد.
قرأ على نظيف بن عبدالله الحلبي، وأخبر أن نظيفا قرأ على قنبل، فأخطأ.
قرأ عليه بسكة النعيميّة^(١) الحسن بن محمد مصنف «الروضة»، ونصر بن
عبدالعزیز الفارسي وغيرهما.
بقي إلى حدود الأربعمئة.

* * *

[٤١٥] [٦٥] طاهر بن غلبون

طاهر بن الإمام أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون الأستاذ
أبو الحسن الحلبي، ثم المصري المقرئ، أحد الخذاق المحققين، ومصنف «التذكرة»
في القراءات.

أخذ القراءات عن والده، وبرع في الفن. وقرأ على محمد بن يوسف بن نهار
الحرثكي، وعلي بن محمد بن خشنام، وعلي بن موسى الهاشمي، وطائفة.
وسمع الحروف من إبراهيم بن محمد بن مروان، وعتيق بن ماشاء الله،
وأبي أحمد بن الناصح، وأبي الفتح بن بدهن.

وروى الحديث عن ابن حيوة التيسابوري، والحسن بن رشيق.
ولقى ببغداد أبا بكر القطيعي، وبحلب الحسين بن خالويه النحوي.

وسمع «سبعة» ابن مجاهد من القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي المعدل عن ابن مجاهد.

قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني فقال: لم نُر في وقت أبي الحسن مثله في فهمه، وعلمه، مع فضله، وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيرا.

قلت: وقرأ عليه أحمد بن بابشاذ الجوهري، وأبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني [٧٠ ظ] وإبراهيم بن ثابت الأُفْلِسِيّ، وغيرهم.

قال الداني: توفي بمصر لعشر مضيّن من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

قلت: كان من أبناء الستين، فيما أظن.

* * *

[٤١٦] السَّعِيدِيّ [٦٦]

علي بن جعفر أبو الحسن الفارسيّ السَّعِيدِيّ المقرئ.

ارتحل، فقرأ على أبي بكر النَّقَّاش، وأحمد بن نصر الشَّدَّائِي، والحسن بن سعيد المطوّعي، وابن الإمام، وغيرهم.

قرأ عليه نصر بن عبد العزيز الفارسيّ، ومحمد بن علي النُّوشْجَانِي، وغيرهما.

وله مصنف في «القراءات الثمان»، وقفت عليه.

مات بعد الأربعمائة.

* * *

[٤١٧] النَّهْرَوَانِيُّ

عبدُ الملك بن بكران الإمام أبو الفرج النَّهْرَوَانِيُّ المقرئ القَطَّان، من جِلَّةِ المقرئين.

قرأ على زيد بن أبي بلال، وأبي بكر النَّقَّاش، وهبة الله بن جعفر، وأبي عيسى بكَّار، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وابن مِقْسَم. وطال عمره، وتكاثر عليه الطلبة، وبعدُ صيته. له مصنف في القراءات.

قرأ عليه الحسن بن محمد المالكي، والحسن بن علي العطار، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، وأبو علي غلام الهَرَّاس، وآخرون. وقد روى الحديث عن جعفر الخلدي، وأبي بكر النجاد. وثقه الخطيب، وقال: توفي في رمضان سنة أربع وأربعمئة.

* * *

[٤١٨] بَكْرُ بْنُ شَادَانَ

ابن بكر أبو القاسم البغداديِّ الزاهد الواعظ المقرئ. قرأ على زيد بن أبي بلال، وأبي بكر محمد بن علوان، وجماعة. قرأ عليه الشَّرْمَقَانِيُّ، والحسن بن محمد المالكي، والحسن بن علي العطار، وأبو علي غلام الهَرَّاس، وآخرون.

قال الخطيب: كان عبدا صالحا، ثقة، رحمه الله تعالى.
توفي في شوال سنة خمس وأربعمائة. ومولده في سنة اثنتين وعشرين
وثلاثمائة.

سمع من جعفر الخلدي، وابن قانع، وأبي بكر الشافعي، ثنا عنه الأزهري.
وأبومحمد الخلال، وعبدالعزیز الأزجي.

* * *

[٤١٩] [٦٩] ابن الفحام

الحسن بن محمد بن يحيى، أبومحمد بن الفحام السامري المقرئ.
قرأ القراءات على أبي بكر النقاش، وابن مقسم، ومحمد بن أحمد بن
الخليل، وأبي عيسى بكار، وجماعة، وبرع فيها.
وطال عمره، واحتجج إلى ما عنده.

وحدث عن أبي جعفر بن البخترى، وإسماعيل الصفار.
قرأ عليه أبوعلي غلام الهراس، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، والحسن بن
محمد المالكي، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وأبوعلي العطار. وكان
يقول: لقنتي القرآن عمر بن أحمد الحبال بسامرا، وقرأت عليه في سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة، ومات في عام أربعين.
وكان قد قرأ على بكر السراويلي.

وحدث عن ابن الفحام محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري.

وكان فقيها، عارفا بمذهب الشافعي، لكنه يقال إنه شيعي جلدٌ.
له كتاب «إنكار غسل الرجلين» في الوضوء، وله كتاب «الآيات المنزلة في
أهل البيت».

أخذ عنه أبو جعفر الطوسي شيخ الشيعة، لا بارك الله تعالى فيهم. هكذا
أورده بعضهم أنه شيعي، فالله تعالى أعلم. وأما أبو بكر الخطيب فذكره،
وقال: يرمى بالتشيع، وهو أخو علي الشيعي، هو أبو الحسين بن الفحام تراه.
مات أبو محمد في سنة ثمان وأربعمائة، بامرأء.

قال الخطيب: ثنا عنه محمد بن محمد العكبري، وأبوسعده السمان.

* * *

[٤٢٠] [٧٠] ابن الفحام، آخر

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الشيخ أبو الحسين الرقي بن الفحام
المقرئ الشيعي، ويعرف بابن أبي المعتمر، نزيل دمشق في أيام دولة الرافضة
العيديّة.

قرأ القرآن بالكوفة على زيد بن أبي بلال. وحدث عن أبي بكر النجاد، ودعج
السجزي، وجعفر الخلدي، وأبي محمد بن الورد، ومحمد بن الحارث بن أبيض
المصري، وأحمد بن عبيد الحمصي، وأبي جعفر بن دحيم الكوفي، وطبقتهم.
روى عنه علي بن محمد الحنائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم، وأبو علي
الأهوازي، وآخرون.

ذكره أبو عمرو الداني في «طبقات القراء»، فقال: كان فاضلاً، زاهداً، متقشفاً.

وقال الأهوازي: كان يرمى بالتشيع. مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

قلتُ أظن هذا صاحب «كتاب إنكار غسل الرجلين»، فالفحّامان شيعيان مقرّنان متعاصران.

* * *

[٤٢١] الجُبْنِيُّ [٧١]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال أبوبكر الدمشقي السُّلَمي الجُبْنِيُّ المقرئ الأطروش.

قرأ على أبي الحسن [٧١ و] بن الأخرم، وجعفر بن أبي داود النيسابوري، وأحمد بن عثمان السبّاك، وجماعة.

وحَدَّق في القراءات لا سيّما قراءة الشاميين. وكان أبوه إمام مسجد سوق الجُبْنِ، لهذا قيل له الجُبْنِيُّ.

قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وعلي بن الحسن الربيعي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يزيد^(١). الأصبهاني، ورشأ بن نظيف، وآخرون.

وقد قرأ أيضاً على أبي القاسم علي بن الحسين بن السَّقَر^(٢) الجُرْشي، تلميذ الأخصس المتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

قال الأهوازي في «الإيضاح»: ما خلَّتْ دمشق قطُّ من إمام في قراءة الشاميين، يُسافر إليه، وما رأيت بها مثل أبي بكر محمد بن أحمد السُّلَمي، من وُلد أبي عبدالرحمن السُّلَمي إماماً في القراءة، ضابطاً، ثقةً قيِّماً بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير ومعاني القراءات.

قرأ على سبعة أنفس من أصحاب الأئمة.

له منزلة في الفضل، والعلم، والأمانة، والورع، والتكشف، والفقرة.

مات في سابع ربيع الآخر سنة ثمان وأربعمائة.

* * *

[٤٢٢] [٧٢] أبو علي الأصبهاني

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصبهاني المقرئ شيخ القراء بدمشق في وقته.

قرأ على أبي بكر النقاش، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وجماعة كثيرة.

وصنّف كتباً في القراءات.

وسمع الحديث الكثير. وأكثر الترحال. حدّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن

علي الهجيمي وأبي القاسم الطبراني، وأبي أحمد بن عدي.

روى عنه تمام الرازي، وأبونصر بن الجبان، وإسماعيل بن رجاء العسقلاني،

وآخرون.

وقرأ عليه جماعة.

توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وشيَّعه الخلق إلى مقبرة باب
الفرَّاديس.

لم تتصل بنا قراءته.

وألف كتاب «التلخيص في قراءة ابن عامر»، فتلا بها على أبي الفتح بن
برهام، وعلى أبي بكر النقَّاش، وابن أبي بلال، وصالح بن مسلم بن عبيدالله،
تلميذ الفضل بن شاذان.

وسمع الحروف سنة خمسين وثلاثمائة من الطبراني، وفي سنة تسع وأربعين
من ابن عبد الوهاب، بأصْبَهان.

* * *

[٤٢٣] ابنُ أَبِي غَسَّان [٧٣]

عبدالعزیز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خُواسِتي الإمام
أبو القاسم الفارسي، ثم البغدادي، ثم الأندلسي المقرئ النحوي، المعروف بابن
أبي غَسَّان.

قال: ولدتُ سنة عشرين وثلاثمائة، وأذكر يوم موت أبي بكر بن مجاهد
ببغداد.

قرأ على أبي بكر النقَّاش، وعبدالواحد بن أبي هاشم. وسمع من أبي بكر
ابن دَاسِه، وإسماعيل الصفار، وأبي بكر النجَّاد، وأبي عمر الزاهد.

رحل في سنة ثمان وثلاثين، فسمع بالبصرة سنن أبي داود.

وتفرّد في الدنيا بعلوّه، ودخل الأندلس للتجارة في سنة خمسين وثلاثمائة، فاستوطنها.

قال أبو عمرو الداني: كان خيرا، فاضلا، صدوقا، ضابطا. أخذ العربية عن أبي سعيد السيرافي.

قرأت عليه القرآن بثلاث روايات.

وروى عنه أيضا أبو الوليد بن الفرضي، لقيه بمدينة التراب من الأندلس.

توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وله ثلاث وتسعون سنة، رحمه الله تعالى.

قال ابن النجار: روى القراءات أيضا عن عبدالله بن جعفر بن درستويه.

* * *

[٤٢٤] [٧٤] المصاحفي

عبدالله بن عمر بن محمد بن عيسى الشيخ أبو الفرج البغدادي المصاحفي المقرئ.

قرأ على أبي الحسين بن بويان، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وغيرهما.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي الخياط، وعلي بن فارس الخياط، والحسن

ابن علي العطار، ونصر بن عبدالعزيز الشيرازي نزيل مصر.

توفي سنة إحدى وأربعمائة.

* * *

[٤٢٥] [٧٥] ابنُ زَيْدَانَ

أحمد بن زيدان، الشيخ أبو العباس المقرئ.

قال أبو عمرو الداني: شيخ بغداديّ. أقرأ الناس بيت المقدس. أخذ القراءة عن أبي بكر بن مجاهد، وهو الذي لقّنه القرآن. توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. وعُمِّرَ ونَيَّفَ على المائة، قاله لي مَنْ قرأ عليه من أصحابنا المغاربة. قلت: هذا مجهول لا يُعرف، والراوي عنه أشدّ جهالةً منه. وما أبعد هذا عن الصدق كتبه للفرجه. وعلى زعمه قد عاش بعد ابن مجاهد تسعين عاما.

* * *

[٤٢٦] [٧٦] الحَمَّامِيُّ

علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن الحمّامي البغداديّ، مقرئ العراق، ومسند الآفاق.

قرأ على [٧١ ظ] أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكّار، وزيد بن أبي بلال الكوفي، وهبة الله بن جعفر، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وجماعة. وبرع في الفن، وسمع من عثمان بن أحمد بن السمّاك، وأحمد بن عثمان الآدمي، وأبي بكر النجاد، وعبدالباقي بن قانع، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، وغيرهم.

قرأ عليه خلق، منهم: أبو الفتح بن شيطا، والحسن بن محمد صاحب «الروضة»، والحسن بن علي العطار، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني،

وأبوبكر محمد بن موسى الخياط، وأبو الخطاب أحمد بن علي الصوفي المقرئ،
وأبو علي غلام الهراس، وعبد السيد بن عتاب، ورزق الله التميمي، وأبونصر
أحمد بن علي الهاشمي شيخ الشهرزوري، وأبو علي بن البناء، ويحيى بن
أحمد السبيي الضرير، ويوسف بن أحمد بن صالح، ونصر بن عبدالعزيز
الفارسي، وأبو القاسم الغوري، وأبوبكر أحمد بن علي الصفار بن اللحياني،
وهما شيخا البارع.

وحدث عنه أبوبكر البيهقي، والخطيب، وهبة الله بن علي الدقاق، وطراد
ابن محمد الزينبي. وأبو الحسن علي بن محمد العلاف، وخلق سواهم.
قال الخطيب: كان صدوقا، ديناً، فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات،
وغيرها.

أبأنا المسلم بن محمد، قال انا الكندي، قال: حدثنا القزاز، قال انا
الخطيب، قال حدثني نصر بن إبراهيم الفقيه، قال سمعت سليم بن أيوب،
يقول سمعتُ أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: لو رحل رجل من خراسان
ليسمع كلمة من أبي الحسن الحمّامي أو من أبي أحمد الفرضي لم تكن رحلته
ضائعة عندنا.

وسمعتُ ابن أبي الفوارس يقول: ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة،
وتوفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة، وهو في تسعين سنة، رحمه الله
تعالى.

* * *

[٤٢٧] أبو أحمد البصري [٧٧]

عبد السلام بن الحسين أبو أحمد البصري المقرئ اللغوي، نزيل بغداد.
قال الخطيب: حدث عن جماعة من البصريين، حدثني عنه عبدالعزيز الأزجي.
وكان صدوقاً، أديباً، عارفاً بالقراءات.
مات سنة خمس وأربعمائة.

قلت: قرأ بالبصرة على ابن خُشْنَم المالكِي، وغيره.

قرأ عليه أبو الفتح بن شيطا، مصنف «التذكار»، ونصر بن عبدالعزيز
الفارسي، وأبو علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، والحسن بن محمد بن
إبراهيم، ومن شيوخه أيضاً: الحسين بن إبراهيم الصائغ.

قال الخطيب: سمعت أبا القاسم عبيد الله بن علي الرقي، يقول: كان
عبد السلام البصري من أحسن الناس تلاوة للقرآن، وإنشاد الشعر.
وكان سمحاً، سخياً، ربما جاءه السائل ليس معه ما يعطيه فيدفع إليه بعض
كتبه التي لها قيمة كثيرة.

وقيل: كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

* * *

[٤٢٨] النافعي [٧٨]

الحسن بن سليمان بن الخير الأستاذ، أبو علي الأنطاكي المقرئ المعروف
بالنافعي، نزيل مصر.

قرأ بالروايات على أبي الفتح بن بذهن، وأبي الفرج غلام ابن شنبوذ،
ومحمد بن علي الأذفوري، وغيرهم.

قرأ عليه محمد بن أحمد بن أبي سعد القزويني، وغيره.

قال أبو عمرو الداني: كان من أحفظ أهل عصره للقراءات، والشواذ. وكان
مع ذلك يحفظ تفسيراً كثيراً، ومعاني جمّة، وإعراباً وعللاً، يسرد ذلك سرداً،
ولا يتتبع. جلستُ إليه وسمعتُ منه.

وكان يظهر مذهب الرافضة بسبب الدولة. شاهدتُ ذلك منه فذاكرتُ به
فارس بن أحمد، وكان لا يرضاه في دينه.

وكان يؤدب أولاد الوزير ابن حنّابة.

قلتُ: كان مداخلًا للعبيدين ملوك مصر، فسُلط عليه الحاكم فذبحه في آخر
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، نسأل الله تعالى العفو.

* * *

[٤٢٩] [٧٩] ابنُ النُّعمان

محمد بن الحسين بن إبراهيم بن النعمان أبو عبد الله القرشي الفهري
القيرواني^(١) نزيل الأندلس.

قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي، وأبي الفتح بن بذهن، وأحمد بن
إبراهيم الرملي الجلاء.

قرأ عليه أبو عمر الطلمنكي، وعبدالرحمن بن مروان القنّازعي، وأحمد بن

محمد بن خُدَيْجِ القرطبي الزاهد، وغيرهم.

مات في المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. كهلا، ولم يعمر.
وكان بصيرا بهذا العلم.

ومات ابن خُدَيْجِ تلميذه بعده باثنتي عشرة سنة. [٧٢ و]:

* * *

[٤٣٠] الخبَّازيُّ [٨٠]

علي بن محمد بن حسن الإمام، أبو الحسن النيسابوري الخبَّازي، شيخ القراء
بنيسابور عني بهذا العلم، وارتحل فيه.

قرأ على زيد بن أبي بلال، والحسن بن سعيد المطوعي، وأحمد بن نصر
الشذائي، وعبد الغفار الحُضَيْني، وطائفة سواهم.

أخذ عنه ولده المقرئ أبو بكر محمد، وأبونصر منصور بن أحمد (١)
القُهَنْدُزي، وآخرون.

توفي، بنيسابور، سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، في شوال.
وهو جُرجاني الأصل.

قال الحاكم: كان من أقرأ الناس، وأحسنهم أداءً، وأكثرهم اجتهاداً في
التلقين، بلغني أنه تخرَّج به أكثر من عشرة آلاف رجل. وكان من أكثر العلماء
اجتهادا. سمع بالعراق وجرَّجان بعد سنة خمسين وثلاثمائة.

* * *

[٤٣١] الصائغ [٨١]

عبدالقاهر بن عبدالعزيز الإمام أبو الحسين الأزدي الدمشقي المقرئ الشاهد الصائغ.

قرأ على محمد بن النضر بن الأخرم، وغيره من تلامذة هارون الأخفش، وعلى أحمد بن عثمان غلام السبّاك. وأدرك حياة ابن جوصاء، وسمع من ابن حذلم القاضي، وعلي بن أبي العقب. وكان يعرف أيضا بالجوهري.

روى عنه علي بن محمد الحنائي، والحسن بن علي اللباد، وعبدالعزیز الكتّاني، ولم أذكر الآن أحداً تلا عليه. مات في ذى الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمئة.

* * *

[٤٣٢] ابن النقيب [٨٢]

المعمر العابد أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن الحسين البغدادي الخفاف، ويعرف بابن النقيب.

آخر من تلا في الأرض على أبي بكر بن مجاهد، ولقي الشبلي. وسمع أبا عبدالله بن علم، وأبا طالب البهلول.

قال يحيى بن مندة: سمعتُ رزق الله التميمي يقول: أدركت من أصحاب ابن مجاهد أبا القاسم عبيدالله الخفاف، وقرأتُ عليه سورة البقرة، وقرأها على ابن مجاهد.

قال الخطيب: كان شديداً في السنّة، كتبتُ عنه، وسماعه صحيح. قال لي:
ولدتُ سنة خمس وثلاثمائة. وحدثني أبو القاسم رئيس الرؤساء أن أبا القاسم
ابن النّقيب مكث كذا وكذا سنة يُصليّ الفجر بوضوء العشاء، ويحيي الليل
بالتهجّد، وكنتُ في جواره.

قال الخطيب: توفي في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة. وقال لي: مات
ابنُ مجاهد، وعمري تسع عشرة سنة.

قلت: عاش مائة سنة وعشر سنين، رحمه الله تعالى (*).



الحواشي والتعليقات

(وقد رُتِّبَتْ وَفَقّاً لأرقام التراجم التي

جُعِلَتْ على يمين الصفحة أمام اسم المترجم)

الحواشي والتعليقات

(*) من معرفة القراء الكبار، راجع مقدمة المحقق.

[١]

- ترجمته مشهورة، وقد قام بدراسة حياته عدد من العلماء في زماننا، وأما القدماء فمنهم ابن

سعد فقد أورد ترجمة لابن عَفَّان طويلة جدا؛ ومعرفة القراء ١/٢٤-٢٥.

(١) سقط هنا شيء من ترجمته من الأصل، راجع مقدمة المحقق.

(٢) وسماه: التَّيَّبان في مناقب عُثمان، ذكره الصَّفدي (الوافي ٢/١٩٤)، وابن شاکر

الکُتبي (فوات الوفيات ٢/١٨٣). ونصّ عليه في تذكرة الحفاظ ١/٩.

(٣) لم يذكر في مؤلفات ابن عساكر المذكورة في ترجمته.

[٢]

- ترجمته مشهورة جدا، وألّف فيها ما لا تُحصى عدتهم؛ ومعرفة القراء

١/٢٥-٢٨.

(١) قد سقطت هنا كلمة أو كلمتان بفعل التمزيق بالورقة، والتكميل من معرفة القراء.

(٢) ذهب من هنا سطران من الأصل، بسبب التمزيق بالورقة.

(٣) لم أنجح في العثور عليه في صحيح مسلم، ووجدته في السنن للترمذي: كتاب

المناقب: رقم الحديث ٣٧٣٦.

[٣]

- مسند أحمد ٥/١١٣-١٤٤، الطبقات لابن سعد ٣/٢/٥٩، طبقات خليفة ٨٨-٨٩،

التاريخ الكبير ٢/٣٩-٤٠، المعارف ٢٦١، الجرح والتعديل ٢/٢٩٠، حلية الأولياء

١/٢٥٠-٢٥٦، الاستيعاب ١/١٢٦، أسد الغابة ١/٦١، تهذيب الأسماء واللغات

١٠٨/١-١١٠، تهذيب الكمال ٧٠، تاريخ الإسلام ٢٧/٢، دول الإسلام ١٦/١، تذكرة الحفاظ ١٦/١، العبر ١/٢٣، مجمع الزوائد ٩/٣١١-٣١٢، غاية النهاية ١/٣١، تهذيب التهذيب ١/١٨٧، الإصابة ١/٢٦، طبقات الحفاظ ٥، شذرات الذهب ١/٣٢-٣٣، كنز العمال ١٣/٢٦١-٢٦٨، تاريخ ابن عساكر ٣/٣٢٥-٣٣٤، سير أعلام النبلاء ١/٣٨٩-٤٠٢، معرفة القراء ١/٢٨-٣١.

(١) والحديث في سنن الترمذي وابن ماجه، ومسند أحمد ٢/١٨٤، ٢٨١، الطبقات لابن سعد ٣/٢/٦٠، من طرق عن أنس بن مالك.

(٢) والحديث في سنن الترمذي: باب مناقب أهل البيت، وابن ماجه: المقدمة، الطبقات لابن سعد ٣/٢/٦٠.

(٣) ذهب كلمة أو كلمتان من الأصل بتمزيق الورقة من جانبها الداخلي. وبمكانها الأول لعله اللمياطي، والتكميل للمكان الثالث من معرفة القراء.

(٤) والحديث في مسند أحمد ٣/١٣٠، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٧٣، ٢٨٤، وصحيح البخاري باب مناقب أبي، وبمواضع أخرى.

(٥) والحديث في صحيح البخاري في التفسير باب قوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾.

(٦) يعني في ثمانى ليال، والحديث في الطبقات لابن سعد ٣/٢/٦٠، وأبوسهلب هو الجرّمي عم أبي قلابة، واسمه عمرو أو عبدالرحمن، من رجال مسلم.

(٧) والحديث في صحيح مسلم: في صلاة المسافرين، باب فضل سورة الكهف.

(*) سقطت هنا كلمات بتمزيق الورقة، واستكملناها من معرفة القراء.

(٨) والحديث في صحيح مسلم: في المساجد باب من أحق بالإمامة، سنن أبي داود: في الصلاة باب من أحق بالإمامة.

(٩) والحديث في صحيح البخاري، من الفضائل: باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة، وفي مناقب الأنصار، وفي فضائل القرآن: باب القراء من أصحاب النبي ﷺ.

[٤]

- مسند أحمد ١/٣٧٤-٣٨٤، الطبقات لابن سعد ٣/١٠٦، طبقات خليفة ١٦، ١٢٦، تاريخ خليفة ١٠١، ١٦٦، التاريخ الصغير ٦٠، المعارف ٢٤٩، الجرح والتعديل ١٤٩/٥، مشاهير علماء الأمصار ٢١، حلية الأولياء ١/١٢٤-١٣٩، الاستيعاب ٧/٢٠، تاريخ بغداد ١/١٤٧-١٥٠، طبقات الشيرازي ٤٣، أسد الغابة ٣/٣٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٨٨-٢٩٠، تهذيب الكمال ٧٤٠-٧٤١، دول الإسلام ١/٥٤، تاريخ الإسلام ٢/٢٤، تذكرة الحفاظ ١/٣١، العبر ١/٣٣، مجمع الزوائد ٩/٢٨٦-٢٩١، العقد الثمين ٥/٢٨٣-٢٨٤، غاية النهاية ١/٤٥٨، تهذيب التهذيب ٦/٢٧-٢٨، الإصابة ٧/٢٠٩، النجوم الزاهرة ١/٨٩، طبقات الحفاظ، شذرات الذهب ١/٣٨، معرفة القراء ١/٣٢، سير أعلام النبلاء ١/٤٦١.

(١) مسند أحمد ١/٤٤٤، سنن أبي داود: باب الجهاد.

(٢) واستوعب الذي في تهذيب الكمال، من روي عنه الحديث.

(٣) والحديث في مسند أحمد ١/٣٧٩، ويرجع سير أعلام النبلاء ١/٤٦٥، والحديث

حسن.

(٤) إسناده صحيح، والحديث في مستدرک الحاكم ٣/٣١٤.

(٥) والحديث في صحيح البخاري، في الفضائل: باب فضل عبدالله بن مسعود، وصحيح

مسلم: نفس الباب، وسنن الترمذي: باب مناقب عبدالله.

(٦) والحديث في مسند أحمد ١/٣٨٥، ونصه: قال ابن مسعود: «وكنتم لا أحجب عن

النجوى، ولا عن كذا، ولا عن كذا».

(٧) والحديث في مسند أحمد ٧/١، وسنن ابن ماجه.

(٨) رواه أحمد بن حنبل في مسنده في قصة طويلة (١/٢٥-٢٦)، واسناده ضعيف.

(٩) ذهبت كلمات بتمزيق الورقة، والتكميل من معرفة القراء.

[٥]

- الطبقات لابن سعد ٢/٣٥٨؛ تاريخ خليفة ٢٠٧؛ التاريخ الكبير ٣/٣٨٠-٣٨١؛
المعارف ٢٦٠، ٣٥٥، ٤٤٧؛ المعرفة والتاريخ ١/٣٠٠، ٤٨٣؛ أخبار القضاة ١/١٠٧؛
الجرح والتعديل ٣/٥٥٨؛ نقات ابن حبان ٣/١٣٥-١٣٦؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠؛
الاستيعاب ١/٥٥١-٥٥٤؛ طبقات الشيرازي ٤٦-٤٧؛ صفوة الصفوة ١/٢٩٤؛ أسد
الغابة ٢/٢٧٨؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٠-٣٢؛ سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦-٤٤١؛ الإصابة
١/٥٦١-٥٦٢؛ التحفة اللطيفة ٢/١١١-١١٢؛ شذرات الذهب ١/٥٤؛ معرفة القراء
١/٣٦-٣٨؛ وغيرها.

(١) في صحيح البخاري ٩/٢٦.

(*) ذهبت كلمة أو عدة كلمات من هنا بتمزيق الورقة من طرفها الأيسر، وكملناها من
معرفة القراء.

[٦]

- تاريخ يحيى بن معين ٢/٣٢٦؛ الطبقات لابن سعد ٢/٣٤٤-٣٤٥، ١٠٥/٤، ١٦/٦؛
التاريخ الكبير ٥/٢٢-٢٣؛ تاريخ خليفة ١٤٤-١٤٧، وغيرها من الصفحات؛ المعارف
٤٩، ١٠٢، ١٢١، ١٨٢، ١٩٤؛ المعرفة والتاريخ ١/٢٦٧-٢٧٠؛ مشاهير علماء الامصار
٣٧؛ مستدرك الحاكم ٣/٤٦٤؛ حلية الأولياء ١/٢٥٦؛ الاستيعاب ٢/٣٧١-٢٧٣؛
طبقات الشيرازي ٤٤؛ طبقات فقهاء اليمن ٤٥؛ تذكرة الحفاظ ١/٢٣-٢٤؛ سير أعلام
النبلاء ٣/٣٨٠-٤٠٢؛ مرآة الجنان ١/١٢٠؛ غاية النهاية ١/٤٤٢-٤٤٣؛ الإصابة

٣٥٩ / ٢؛ تهذيب التهذيب؛ معرفة القراء ١ / ٣٩-٤٠؛ وغيرها .
(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة من طرفها الأيسر، وكملناها من معرفة
القراء. (وها هنا صفحتان بعضهما موجود وبعضهما ممزق جدا).
(١) انظر صحيح البخاري ٧ / ٣٦٣؛ مسند أحمد ٤ / ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٧، ٤١٩.

[٧]

- الطبقات لابن سعد ٣ / ٣٩١، ٣٩٣؛ التاريخ الكبير ٧ / ٧٦-٧٧؛ المعرفة والتاريخ
١ / ١٧٧، ٤٤٤، ٢٧ / ٣، ١٦٩؛ الجرح والتعديل ٧ / ٢٩-٢٨؛ ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٥-
٢٨٦؛ مستدرک الحاکم ٣ / ٣٣٦-٣٣٧؛ الاستيعاب ٣ / ١٥-١٨، ٤ / ٥٩؛ أسد الغابة
٦ / ٩٧؛ تاريخ الإسلام ٣ / ١٠٧؛ سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٣٥-٣٥٣؛ الكاشف ٢ / ٣٥٨؛
غاية النهاية ١ / ٦٠٦-٦٠٧؛ الإصابة ٣ / ٤٥-٤٦؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٤٤-٢٤٥؛ معرفة
القراء ١ / ٤٠-٤٢؛ وغيرها.

(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة من طرفها الأيمن، وكملناها من معرفة القراء.

[٨]

- الطبقات لابن سعد ٢ / ٣٦٢-٣٦٤، ٤ / ٣٢٥؛ تاريخ خليفة (في غير موضع)؛ التاريخ
الكبير ٦ / ١٣٢-١٣٣؛ المعارف ٢٧٧-٢٧٨؛ أخبار القضاة ١ / ١١١-١١٢؛ مشاهير
علماء الأمصار ١٥؛ مستدرک الحاکم ٣ / ٥٠٦-٥١٤؛ حلية الأولياء ١ / ٣٧٦-٣٨٥؛ أسد
الغابة ٦ / ٣١٨؛ تاريخ الإسلام ٢ / ٣٣٣-٣٣٩؛ سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٧٨-٦٣٢؛ غاية
النهاية ١ / ٣٧١-٣٧٢؛ الإصابة ٤ / ٦٣؛ طبقات الحفاظ ٩؛ معرفة القراء ١ / ٤٣-٤٤؛
وغیرها. وللسید عبدالمنعم العربی دراسة نفیسة عنه.

(*) ذهبت عدة كلمات من هنا بتمزيق الورقة من طرفها الأعلى، وكملناها من معرفة

القراء.

[٩]

- ترجمته مشهورة وردت في كثير من المصادر، ومنها: الطبقات لابن سعد ٢/٣٦٥؛
التاريخ الكبير ٥/٣-٥؛ ثقات ابن حبان ٣/٢٠٧-٢٠٨؛ مشاهير علماء الأمصار ٩؛
الاستيعاب ٢/٣٥٧-٣٥٠؛ تاريخ بغداد ١/١٧٣-١٧٥؛ طبقات الشيرازي ٤٨-٤٩؛
أسد الغابة ٣/٢٩٠؛ الحلة السیراء ١/٢٠-٢٤؛ وفيات الأعيان ٣/٦٢-٦٤؛ سير أعلام
النبلاء ٣/٣٣١-٣٥٩؛ غاية النهاية ١/٤٢٥-٤٢٦؛ الإصابة ٢/٣٣٠-٣٣٤؛ طبقات
المفسرين ١/٢٣٢-٢٣٣؛ معرفة القراء ١/٤٥-٤٦؛ وغيرها.
(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة من طرفها الأيمن، وكملناها ما استطعنا
من معرفة القراء، ومصادر أخرى.

[١٠]

- الطبقات لابن سعد ٥/٤٤٥، التاريخ الكبير ٥/٨-٩؛ الاستيعاب ٢/٩١٥؛ أسد الغابة
٣/٢٥٤؛ سير أعلام النبلاء ٣/٣٨٨-٣٩٠؛ الكاشف ٢/٨٩؛ العقد الثمين ٥/١٦٣؛
غاية النهاية ١/٤١٩-٤٢٠؛ الإصابة ٢/٣١٤؛ تهذيب الكمال ١٦٨؛ معرفة القراء
١/٤٧-٤٨؛ وغيرها.
(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة، وكملناها ما استطعنا من معرفة القراء
ومصادر أخرى.

(١) انظر مسند أحمد ٣/٤٢٥.

(٢) ولم يجزم عنه في سير أعلام النبلاء.

(٣) يرجع الإصابة ٣/٢٤٨؛ ومسند أحمد ٣/٤٢٥.

(٤) الطبقات لابن سعد ٥/٤٤٥.

[١١]

- غاية النهاية ٢/٣٠٥-٣٠٦؛ معرفة القراء ١/٤٨-٤٩.
(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة، وكملناها ما استطعنا من معرفة القراء
ومصادر أخرى.

[١٢]

- تاريخ خليفة ٢٧٩؛ التاريخ الكبير ٣/١١٨؛ الجرح والتعديل ٣/٣٠٣؛ مشاهير علماء
الأمصار ٩٨؛ الكاشف ١/٢٣٩؛ تهذيب التهذيب ٢/٣٩٢؛ غاية النهاية ١/٢٥٣-٢٥٤؛
تهذيب الكمال ٣٠١؛ معرفة القراء ١/٤٩، وغيرها.

[١٣]

- الطبقات لابن سعد ٦/٧٠؛ التاريخ الكبير ١/٤٤٩؛ المعارف ٤٣٢؛ المعرفة والتاريخ
٢/٥٥٩؛ ثقات ابن حبان ٤/٣١؛ حلية الأولياء ٢/١٠٢؛ الاستيعاب ٩٤؛ طبقات
الشيرازي ٧٩؛ أسد الغابة ١/٨٨؛ تذكرة الحفاظ ١/٥٠-٥١؛ سير أعلام النبلاء
٤/٥٠-٥٤؛ الكاشف ١/١٣٢؛ الوافي بالوفيات ١/٢٥٦-٢٥٧؛ غاية النهاية ١/١٧١؛
الإصابة ١/١٠٦؛ معرفة القراء ١/٥٠، وغيرها.
(*) ذهبت كلمة أو كلمات من هنا بتمزيق الورقة، وكملناها ما استطعنا من معرفة القراء،
ومصادر أخرى.

[١٤]

- غاية النهاية ٢/٢٩٤؛ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال ٣١٩.

[١٥]

- الطبقات لابن سعد ٦/٨٦؛ التاريخ الكبير ٧/٤؛ الجرح والتعديل ٦/٤٠٤-٤٠٥؛

مشاهير علماء الأمصار ١٠٠؛ حلية الأولياء ٩٨/٢؛ تاريخ بغداد ٢٩٦/١٢-٣٠٠؛ طبقات الشيرازي ٧٩؛ تهذيب الكمال ٩٥٧؛ سير أعلام النبلاء ٥٣/٤-٦١؛ الكاشف ٢٧٧/٢؛ مرآة الجنان ١٣٧/١؛ غاية النهاية ٥١٦/١؛ طبقات الحفاظ ١٢؛ شذرات الذهب ٧٠/١؛ معرفة القراء ٥١-٥٢؛ وغيرها.

(*) ذهبت كلمة أو كلمتان من هنا بتمزيق الورقة، وكملناها من معرفة القراء، ومصادر أخرى.

[١٦]

- الطبقات لابن سعد ١٧٢/٦؛ التاريخ الكبير ٧٢-٧٣/٥؛ المعارف ٥٢٨؛ الجرح والتعديل ٣٧/٥، حلية الأولياء ١٩١/٤؛ تاريخ بغداد ٤٣٠-٤٣١؛ تهذيب الكمال ١٦٢٨؛ تذكرة الحفاظ ٥٨/١؛ سير أعلام النبلاء ٢٦٧-٢٧٢؛ الكاشف ٧٩/٢؛ نكت العميان ١٧٨؛ العقد الثمين ٦٦/٨؛ غاية النهاية ٤١٣-٤١٤؛ تهذيب التهذيب ١٨٣/٥؛ طبقات الحفاظ ١٩؛ شذرات الذهب ٩٢/١؛ النجوم الزاهرة ٢٠٦/١؛ معرفة القراء ٥٢-٥٧.

(*) ذهبت كلمات من هنا بتمزيق الورقة، وكملناها من معرفة القراء.

- (١) وقد ضاعت الترجمة بعد ورقة ٦ ظ نحو ثلاثة أرباع من الصفحة بتمزيق الورقة أكثرها من أعلاها، وكملناها ما استطعنا من معرفة القراء، وهو أقرب من الأصل.
- (٢) وفي معرفة القراء ثمانين رمضانا.

[١٧]

- طبقات خليفة ٢٣٤؛ التاريخ الكبير ١٤٩-١٥٠؛ المعرفة والتاريخ ٢٤٧/١؛ الاستيعاب ٣٦٣-٣٦٤؛ مرآة الجنان ١٢٢/١؛ غاية النهاية ٤٣٩-٤٤٠؛ الإصابة ٣٥٦-٣٥٧؛ شذرات الذهب ٥٥/١؛ معرفة القراء ٥٧-٥٨.

- طبقات القراء -

(*) مادة جميع هذه الورقة - أي السابعة - مقتبسة برمتها، وذلك استكمالاً، من معرفة القراء ١/٥٧-٦٤، وهي تبدئ من ترجمة عبدالله بن عياش وتنتهي إلى ثلاثة أرباع من ترجمة يحيى بن وثاب (رقمها ٢١)؛ راجع مقدمة محقق الكتاب.

[١٨]

- الطبقات لابن سعد ٧/١٣٨؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٧٠٤؛ تاريخ خليفة ٣٣٦؛ التاريخ الكبير ٦/٤١٠-٤١١؛ المعارف ٤٢٧؛ المعرفة والتاريخ ٢/١٥١، ٣/٧٢؛ الجرح والتعديل ٦/٣٠٣-٣٠٤؛ مشاهير علماء الأمصار ٨٧؛ صفوة الصفوة ٣/١٤٢-١٤٣؛ أسد الغابة ٥/١٣٦، ٥/١٩١؛ أهل المئة فصاعداً: مجلة المورد ٢/٤/١١٦؛ سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣-٢٥٧؛ وفيات ابن قنفذ ١١٤؛ غاية النهاية ١/٦٠٤؛ الإصابة ٤/٧٤؛ معرفة القراء ١/٥٨-٥٩؛ وغيرها.

[١٩]

- الطبقات لابن سعد ٧/٩٩؛ التاريخ الكبير ٦/٣٣٤؛ الشعر والشعراء ٧٠٧-٧٠٩؛ المعارف ٤٣٤؛ المعرفة والتاريخ ٢/١٤٩؛ الجرح والتعديل ٤/٥٠٣؛ مراتب النحويين ٢١-٢٦؛ نور القبس ٧؛ الفهرست لابن النديم ٣٩؛ نزهة الألباء ١/٨؛ معجم الأدباء ١٢/٣٤؛ أسد الغابة ٣/٦٩؛ اللباب ١/٤٢٩-٤٣٠؛ وفيات الأعيان ٢/٥٣٥-٥٣٩؛ تهذيب الكمال ٦٣٢، ١٥٨٠؛ سير أعلام النبلاء ٤/٨١-٨٦؛ مرآة الجنان ١/٢٠٣؛ سرح العيون ١٩١-١٩٢؛ غاية النهاية ١/٣٤٥-٣٤٦؛ الإصابة ٢/٢٤١، ٢٤٣، ٤/١٣؛ خزانة الأدب ١/٢٨١-٢٨٦؛ روضات الجنات ٤/١٦٢-١٨٦؛ تنقيح المقال ٢/١١١؛ أعيان الشيعة ٣٦-٢٤٤؛ معرفة القراء ١/٥٩-٦٠؛ وغيرها.

[٢٠]

- الطبقات لابن سعد ٧/١١٢؛ طبقات خليفة ٢٠٢؛ التأريخ الكبير ٣/٣٢٦-٣٢٧؛

المعارف ٤٥٤؛ المعرفة والتاريخ ١/٢٣٧، ٢/٣٥، ٣/٢٣؛ الجرح والتعديل ٣/٥١٠؛
الثقات لابن حبان ٤/٢٣٩؛ مشاهير علماء الأمصار ٩٥؛ حلية الأولياء ٢/٢١٧؛ أخبار
أصبهان ١/٣١٤؛ تهذيب الأسماء واللغات ٢/١/٢٥١؛ تهذيب الكمال ت ٤١٧،
١٦٢٥؛ تذكرة الحفاظ ١/٦١-٦٢؛ سير أعلام النبلاء ٤/٢٠٧-٢١٣؛ الكاشف
١/٣١٢؛ غاية النهاية ١/٢٨٤-٢٨٥؛ الإصابة ١/٥٢٨؛ شذرات الذهب ١/١٠٢؛
معرفة القراء ١/٦٠-٦١؛ وغيرها.

[٢١]

- الطبقات لابن سعد ٦/٢٦٩؛ تاريخ خليفة ٣٢٩؛ التاريخ الكبير ٨/٣٠٨؛ المعارف
٥٢٩؛ المعرفة والتاريخ ٢/١٧٤؛ الجرح والتعديل ٩/١٩٣؛ أخبار أصبهان ٢/٣٥٦؛
تهذيب الأسماء واللغات ٢/١/١٥٩؛ تهذيب الكمال ت ١٥٢٧؛ تذكرة الحفاظ
١/١٠٦؛ سير أعلام النبلاء ٤/٣٧٩-٣٨٢؛ الكاشف ١/١٢٦؛ مرآة الجنان ١/٢١٤؛
غاية النهاية ٢/٣٨٠؛ النجوم الزاهرة ١/٢٥٢؛ شذرات الذهب ١/١٢٥؛ معرفة القراء
١/٦٢-٦٤؛ وغيرها. وقال المؤلف في سير أعلام النبلاء: «قد ذكرته في طبقات القراء».
(١) وقد استوعبهم المزي في تهذيب الكمال.

[٢٢]

- الطبقات لابن سعد ٧/٣٦٨؛ الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الرابع ١٩٦؛ معجم
الشعراء ٤٨٥؛ طبقات النحويين واللغويين ٢٧؛ فهرست ابن النديم ٤٧؛ معجم الأدباء
٢٠/٤٢؛ وفيات الأعيان ٦/١٧٣؛ تهذيب الكمال ص ١٥٢٩؛ غاية النهاية ٢/٣٨١؛
معرفة القراء ١/٦٧-٦٨؛ سير أعلام النبلاء ٤/٤٤١-٤٤٢؛ وغيرها.
(١) المُتَّصِفُ من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه.

[٢٣]

- الطبقات لابن سعد ٥/٤٦٦؛ المعارف ٤٤٤؛ المعرفة والتاريخ ١/٧١١؛ حلية الأولياء ٣/٢٧٩؛ طبقات الفقهاء ٦٩؛ تاريخ ابن عساكر ١٦/١٢٥؛ تهذيب الأسماء واللغات: القسم الأول من الجزء الثاني ٨٣؛ تهذيب الكمال ص ١٣٠٦؛ العقد الثمين ٧/١٣٢؛ غاية النهاية ت ٢٦٥٩؛ الإصابة ت ٨٣٦٣؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥؛ شذرات الذهب ١/١٢٥؛ معرفة القراء ١/٦٦؛ سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٩-٤٥١؛ وغيرها.
(١) خَرَبْتَنَدَه: كلمة فارسية معربة من خَرَبْتَنَدَه، معناها: حارس الحمار.

[٢٤]

- الطبقات لابن سعد ٦/٢٥٦؛ المعارف ٤٤٥؛ المعرفة والتاريخ ١/٧١٢؛ أخبار القضاة ٢/٤١١؛ أخبار أصبهان ١/٣٢٤؛ طبقات الفقهاء ٨٢؛ وفيات الأعيان ٢/٣٧١؛ تهذيب الكمال ٤٨٠؛ العقد الثمين ٤/٥٤٩؛ غاية النهاية ت ١٣٤٠؛ تهذيب التهذيب ٤/١١؛ طبقات المفسرين ١/١٨١؛ شذرات الذهب ١/١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/٣٢١-٣٤٢.
(١) سورة البقرة: ٢٨١.
(٢) حلية الأولياء ٤/٢٧٢.

[٢٥]

- الطبقات لابن سعد ٧/١٥٦؛ التاريخ الكبير ٢/٢٨٩؛ المعارف ٤٤٠؛ المعرفة والتاريخ ٢/٣٢، ٣/٣٣٨؛ أخبار القضاة ٢/٣؛ حلية الأولياء ٢/١٣١؛ أخبار أصبهان ١/٢٥٤؛ فهرست ابن النديم ٢٠٢؛ طبقات الفقهاء ٨٧؛ وفيات الأعيان ٢/٦٩؛ تهذيب الكمال ت ٢٥٦؛ تذكرة الحفاظ ١/٦٦؛ غاية النهاية ١/٢٣٥؛ طبقات الحفاظ ٢٨؛ طبقات المفسرين ١/١٤٣؛ شذرات الذهب ١/١٣٦؛ معرفة القراء ١/٦٥؛ سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٣-٥٨٨؛ وغيرها.

[٢٦]

- التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٠؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٥؛ تهذيب الكمال ١٠٨١؛ الكاشف ٢/ ٣٦٨؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٩؛ تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٩؛ معرفة القراء ١/ ٦٦؛ وغيرها .

[٢٧]

- تاريخ خليفة ٣٠٣؛ التاريخ الكبير ٨/ ١٠١؛ المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٥، ٣/ ٢٥٧؛ أخبار النحويين البصريين ٢٠-٢١؛ طبقات النحويين ٢٧؛ نزهة الألباء ١٧-١٨؛ معجم الأدباء ٧/ ٢١٠؛ انباء الرواة ٣/ ٣٤٣؛ الكاشف ٣/ ٢٠٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٦؛ تهذيب الكمال ١٤٠٩؛ معرفة القراء ١/ ٧١؛ وغيرها.

[٢٨]

- التاريخ الكبير ٣/ ٨٠؛ ثقات ابن حبان ٤/ ١٧٩؛ انباء الرواة ١/ ٣٣٩-٣٤٠؛ ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤؛ الكاشف ١/ ٢٥٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٦١؛ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥؛ تهذيب الكمال ٣٣١؛ معرفة القراء ١/ ٧٠-٧٢؛ وغيرها.
(١) في غاية النهاية: وقال الذهبي: توفي في حدود الثلاثين ومائة أو قبلها.

[٢٩]

- تاريخ خليفة ٤٠٥؛ التاريخ الكبير ٨/ ٣٥٣-٣٥٤؛ المعارف ٥٢٨؛ المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٥، ٣/ ٢١٣؛ الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٥؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٦؛ وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٤-٢٧٦؛ مرآة الجنان ١/ ٢٧٣، ٢٨٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٨٤-٣٨٢؛ تهذيب الكمال ١٥٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٧٢-٧٦؛ سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٧-٢٨٨؛ وفيه: قد سقت كثيرا من أخبار ابن جعفر في طبقات القراء.

(١) سورة التكوير : ١ .

(٢) وقد وردت هنا كلمة «دوارة» في معرفة القراء (٧٥ / ١)، وأراها لا تعني المقصود بهذا المكان، بل الكلمة التي وردت في نسختنا أي «دائرة» أقرب الى المعنى، أنظر اللسان: (دور)؛ الدارة دائرة القمر التي حوله، وهي الحالة، وكل موضع يُدار به شيء يحجزه، فاسمه دائرة.

(٣) انظر الترجمة ٢٧٦، في هذا الكتاب.

(*) في آخر هذه الترجمة أشار ابن فهد ناسخ نسختنا إلى مقابلتها بأصلها مرة أولى، فثبت «بلغت المقابلة بأصله».

[٣٠]

- تاريخ خليفة ٣٩٥؛ التأريخ الكبير ٨ / ٣٣١؛ الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٠؛ مشاهير علماء الأمصار ١٣٥؛ وفيات الأعيان ٦ / ٢٧٧؛ الكاشف ٣ / ٢٧٧؛ غاية النهاية ٢ / ٣٨١؛ تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٥؛ شذرات الذهب ١ / ١٧٨؛ معرفة القراء ١ / ٧٦؛ وغيرها.

[٣١]

- الطبقات لابن سعد ٥ / ٢٨٣؛ تاريخ خليفة ٣٤٨؛ التأريخ الكبير ٥ / ٣٦٠؛ المعرفة والتاريخ ١ / ٢٤٢، ٢ / ٢١٥، ٣ / ٤؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٧؛ أخبار النحويين البصريين ٢١-٢٢؛ طبقات النحويين ٢٦؛ الفهرست لابن النديم ٣٩؛ الكامل في التاريخ ٤ / ٢٢٤؛ تهذيب الكمال ٨٢٤؛ الكاشف ٢ / ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٥ / ٦٩؛ البلغة في أئمة اللغة ١٢٦؛ غاية النهاية ١ / ٣٨١؛ بغية الوعاة ٢ / ٩١؛ التحفة اللطيفة ٣ / ١٩٥-١٩٦؛ معرفة القراء ١ / ٧٧؛ وغيرها.

(١) سورة الكهف: ٧٧. قرأ ابن كثير وأبو عمرو: لَتَّخَذَتْ، بكسر الخاء، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: لَاتَّخَذَتْ، بفتح الخاء، راجع: زاد المسير ٥ / ٧٧٧.

[٣٢]

- تاريخ خليفة ٤٠٥؛ التاريخ الكبير ٤/٢٤١؛ الثقات لابن حبان ٤/٣٦٨؛ مشاهير علماء الأمصار ١٣٠؛ الكاشف ٢/١٧؛ غاية النهاية ١/٣٢٩-٣٣٠؛ تقريب التهذيب ١/٣٥٧؛ التحفة اللطيفة ٢/٢٨١-٢٨٢؛ شذرات الذهب ١/١٧٧؛ معرفة القراء ١/٧٩؛ وغيرها. (١) والحديث في الإصابة ٢/٢٥٠.

[٣٣]

- تاريخ خليفة ٣٢٧، ٣٣٨؛ التاريخ الكبير ٧/٢٥٨؛ الجرح والتعديل ٨/١٨٢؛ مشاهير علماء الأمصار ٧٥؛ الكاشف ٣/١٣٩؛ غاية النهاية ٢/٢٩٧؛ تقريب التهذيب ٢/٢٤٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/١٣٤؛ معرفة القراء ١/٨٠؛ وغيرها. (١) قال في معرفة القراء «وهذا مرسل»، وتأكد بعد ذلك، فلم يجده مرسلا. (٢) سورة المعارج: ٤٣، وهذه من القراءة الشاذة. (٣) سورة القصص: ٣٤. (٤) سورة البقرة: ١٥. (٥) ما كان أولا متأكدا، فثبت: «تقريبا» مع التاريخ (معرفة القراء ١/٨٢)، ولكنه تأكد أخيرا، فأسقط كلمة «تقريبا» من هذه النسخة.

[٣٤]

- الطبقات لابن سعد ٧/٤٤٩؛ طبقات خليفة ٣١١؛ التاريخ الصغير ١/١٠٠؛ التاريخ الكبير ٥/١٥٦؛ الجرح والتعديل ٥/١٢٢؛ تهذيب الكمال ٦٩٧؛ تذكرة الحفاظ ١/١٠٣؛ سير أعلام النبلاء ٥/٢٩٢-٢٩٣؛ الكاشف ٢/٩٩؛ غاية النهاية ١/٤٢٣-٤٢٥؛ شذرات الذهب ١/١٥٦؛ معرفة القراء ١/٨٢؛ وغيرها. وفي سير أعلام النبلاء: وقد سقت ترجمة هذا الامام مستوفاة في طبقات القراء. والحقيقة أنها كذلك.

- (١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٣/٢٩٣، ٣٢٥، ومواضع أخرى.
- (٢) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٦٨.
- (٣) سورة البقرة: ٢٤٩، وهي قراء عاصم وحمزة والكسائي. وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمر: غرقة، بفتح الغين، انظر زاد المسير ١/٢٩٨؛ معجم القراءات القرآنية ١/١٩٢.
- (٤) المعرفة ٢/٤٠٣.

[٣٥]

- الطبقات لابن سعد ٥/٤٨٤؛ التاريخ الكبير ٥/١٨١؛ الجرح والتعديل ٥/١٤٤؛ وفيات الأعيان ٣/٤١-٤٢؛ تهذيب الكمال ٧٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٥/٣١٨-٣٢٢؛ تاريخ الإسلام ٤/٢٦٨-٢٦٩؛ الكاشف ٢/١٢٠؛ وفيات ابن قنفذ ١١٠٨؛ العقد الثمين ٥/٢٣٦؛ غاية النهاية ١/٤٤٣؛ شذرات الذهب ١/١٥٧؛ معرفة القراء ١/٨٦-٨٨؛ وغيرها.
- (١) وهذا وهم من المصنف، فإن دارين فرضة بالبحرين، كان يُجلب إليها المسك من الهند، انظر معجم البلدان: دارين.
- (٢) وفي الأصل: فيلسف.
- (٣) حديث معروف، وورد في الصحاح الستة تقريباً، انظر مسند أحمد بن حنبل ١/٢١٧، ٢٢٢، ٢٨٢.
- (٤) سورة الحشر: ١٤.
- (٥) وفي الأصل: واسمه.
- (٦) التاريخ الكبير ٥/١٨١.

[٣٦]

- تاريخ خليفة ٣٧٨؛ التاريخ الكبير ٦/٤٨٧؛ الجرح والتعديل ٦/٣٤٠؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٥؛ وفيات الأعيان ٣/٩؛ تهذيب الكمال ٦٣٤؛ سير أعلام النبلاء

٥/٢٥٦-٢٦١؛ الكاشف ٢/٤٩؛ مرآة الجنان ١/٢٧١؛ وفيات ابن قنفذ ١٢١؛ غاية
النهاية ١/٣٤٦-٣٤٩؛ تقريب التهذيب ١/٣٨٣؛ لسان الميزان ٦/٥٨٣؛ شذرات الذهب
١/١٧٥؛ معرفة القراء ١/٨٨-٩٤؛ وغيرها.

(١) ذكرها عن عاصم ابن الجرزي في غاية النهاية ١/٣٤٨، وأبوحيان الأندلسي في البحر
المحيط ٤/١٤٩، ولم ينسبها لعاصم، وإنما قال: قُرئ بكسر الراء. نقل حركة الدال
التي أدغمت إلى الراء.

(٢) سورة الأنعام: ٦٢.

(٣) وفي معرفة القراء: مجالد، وهو تصحيف.

[٣٧]

- التاريخ الكبير ٣/٢/٤٨٦ (ت ٣٠٦١)؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٥٤؛ غاية النهاية ١/٣٤٩؛
وغیرها.

[٣٨]

- الطبقات لابن سعد ٦/٣٠٨؛ طبقات خليفة ١٦٢؛ التاريخ الكبير ٤/٣٤٦؛ الجرح
والتعديل ٤/٤٧٣؛ حلية الأولياء ٥/١٤؛ تهذيب الكمال ٦٣١؛ تهذيب التهذيب ٥/٢٥؛
شذرات الذهب ١/١٤٥؛ غاية النهاية ١/٣٤٣؛ سير أعلام النبلاء ٥/١٩١-١٩٣.

(*) وقد أشار ابن فهد ناسخ النسخة في هذا الموضوع الى مقابلة النسخة بأصل المؤلف -
وهذه إشارة مقابلة ثانية - فكتب: «بلغت المقابلة مع السماع في ٢، يوم الخميس ١٤ ربيع
الثاني سنة ٨٢٤هـ بمنزلي بمكة المشرفة، تجاه الكعبة المعظمة، لأولادي، عليّ من لفظي. وكتب
محمد بن فهد الهاشمي سامحه الله تعالى، أمين».

وهذا موضع ثان، وأما الإشارة الأولى للمرة الثانية فقد كانت بآخر الطبقة الأولى، ولكنها
قد ذهبت مع ما ذهبت من مادة الكتاب، بأسفل الورقة الرابعة، وذكر بسبب التمزيق.

[٣٩]

- ترجمته شهيرة جدا، وألّف فيها عديد من الكتب، كما أوردها المؤلفون في تأليفاتهم، ومنها: الطبقات لابن سعد ٦/٣٤٢؛ التاريخ الكبير ٤/٣٧-٣٨؛ مشاهير علماء الأمصار ١١١؛ حلية الأولياء ٥/٤٦-٦٠؛ تاريخ بغداد ٩/٣-١٣؛ وفيات الأعيان ٢/٤٠٠-٤٠٣؛ تهذيب الكمال ٥٤٨-٥٤٩؛ سير أعلام النبلاء ٦/٢٢٦-٢٤٨؛ روضات الجنات ٤/٧٥-٧٨؛ سفينة البحار ١/٢٧٧؛ تنقيح المقال ٢/٤٥؛ معرفة القراء ١/٩٤-٩٦؛ وغيرها.

(١) والحديث في السنن للترمذي: دعوات ٩٧.

(٢) والحديث في السنن للترمذي: كتاب الزُّهد ١١.

(٣) لم أجد هذا الحديث في كتب القراءات الشاذة التي لديّ.

(٤) وهي نسبة إلى الخُرَيْبَة: قرية قرب البصرة، انظر: معجم البلدان ٢/٣٦٣.

[٤٠]

- تاريخ خليفة ٣٩٥؛ التاريخ الكبير ٢/٣٥٢؛ المعرفة والتاريخ ١/٢٥٨، ٢/٢٦؛ الكاشف ١/٢٥٧؛ ميزان الاعتدال ١/٦١٥؛ غاية النهاية ١/٢٦٥؛ تهذيب التهذيب ٣/٤٦-٤٧؛ خلاصة تهذيب الكمال ٩٤-٩٥؛ معرفة القراء ١/٩٧؛ وغيرها.

[٤١]

- الوافي بالوفيات ٣/٢٢٣؛ غاية النهاية ٢/١٦٧؛ تهذيب التهذيب ٧/٤٨٤-٥٨٥؛ تقريب التهذيب ٢/٥٩؛ شذرات الذهب ١/١٦٢؛ معرفة القراء ١/٩٨-٩٩؛ وغيرها.

(١) والحديث في الصحيح للبخاري رقم الحديث ٣٩، ٥٣٤٩، ٦٠٩٩.

[٤٢]

- التاريخ الكبير ٩/٥٥؛ المعارف ٥٣١؛ مراتب النحويين ١٣؛ مشاهير علماء الأمصار

١٥٣؛ أخبار النحويين البصريين ٢٢؛ طبقات النحويين ٣٥-٤٠؛ ١٥٩؛ جذوة المقتبس
٢٥-٣٧؛ نزهة الألباء ٣٠-٣٥؛ الكامل في التاريخ ٥/٣٨؛ انباه الرواة ٤/١٢٥-١٣٣؛
وفيات الأعيان ٣/٤٦٦-٤٧٠؛ تهذيب الكمال ١٦٢٩؛ سير أعلام النبلاء ٦/٤٠٧-
٤١٠؛ فوات الوفيات ١/٣٣٢-٣٣١؛ البلغة في أئمة اللغة ٨١؛ غاية النهاية ١/٢٨٨؛ بغية
الوعاة ٢/٢٣١؛ روضات الجنّات ٣/٣٨٨-٣٩٠؛ الذريعة ١/٣١٨؛ معرفة القراء
١/١٠٠-١٠٥؛ وفي سير أعلام النبلاء: استوفينا من أخباره في «طبقات القراء».

(١) سورة آل عمران: ١١٢.

(٢) سورة آل عمران: ١٦١.

(٣) سورة البقرة: ١٢٨.

(٤) سورة البقرة: ١٠٦.

(٥) لم أجده في كتب القراءات التي رجعت إليها.

(٦) سورة الأعراف: ٤٤.

(٧) البيت الأول فقط في ديوان الفرزدق ٣٨٢.

(٨) وهذا زجر للبلغة، قال يزيد ابن مفرغ (اللسان: عدل).

عَدَسٌ، ما لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجْوَتْ، وهذا تحمّلين طليقٌ

(٩) ديوانه (دتح محمد حسين): ١٠١، وهو ثاني أبيات قصيدته التي قالها في مدح حمزة

ابن علي الحنفي، ومطلعها:

بانث سعاد وأمسي حُبَلُهَا انْقَطَعَا واحتلت الغمّرَ فالجدّين فالفرعا

[٤٣]

- الطبقات لابن سعد ٧/٤٦٠؛ طبقات خليفة ٣١١؛ التاريخ الكبير ٧/٩؛ تاريخ النسوي

- طبقات القراء -

٢/ ٣٣٢-٣٩٧؛ الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٣؛ تهذيب الكمال ٩٤٢؛ تاريخ الإسلام
٤/ ١٥٥؛ سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٤؛ لم يذكر في معرفة القراء.
(١) وفي سير أعلام النبلاء: الكلبي.

[٤٤]

- الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٦٣؛ تاريخ خليفة ٤٢٣؛ التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٧؛ المعرفة
والتاريخ ٢/ ٤٦١؛ الجرح والتعديل ٩/ ١٣٥-١٣٦؛ مشاهير علماء الأمصار ١١٩؛
تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٩-٤٠؛ الكاشف ٣/ ٢٥٢؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٧-٣٦٨؛ تهذيب
التهذيب ١١/ ١٩٣-١٩٤؛ شذرات الذهب ١/ ٢١٧؛ معرفة القراء ١/ ١٠٥-١٠٦؛ سير
أعلام النبلاء ٦/ ١٨٩-١٩٠.

(١) ثبت ابن فهد ناسخ النسخة عليها: «معا»، أي أنها بالكسر والفتح معا.
(٢) وفي معرفة القراء: وهشام بن الغازي.

[٤٥]

- التاريخ الكبير ٨/ ٨٧؛ المعارف ٥٨٢؛ مشاهير علماء الأمصار ١١٤؛ وفيات الأعيان
٥/ ٣٦٨-٣٦٩؛ تهذيب الكمال ١٤٠٣؛ سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٦-٣٣٨؛ ميزان
الاعتدال ٤/ ٢٤٢؛ مرآة الجنان ١/ ٣٦٨؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٠-٣٣٤؛ تقريب التهذيب
٢/ ٢٦٥-٢٩٦؛ شذرات الذهب ١/ ٢٧٠؛ معرفة القراء ١/ ١٠٧-١١١؛ وغيرها.

(١) هكذا عند ابن الجزري، وفي سير أعلام النبلاء: «نقل في في».
(٢) ولم يشك في هذا الأمر في معرفة القراء، ولا في سير أعلام النبلاء.
(٣) سورة البقرة: ١٣٧.
(٤) سورة الانفال: ١.

[٤٦]

- غاية النهاية ١/٦١٦؛ معرفة القراء ١/٤٢.

[٤٧]

- التاريخ الكبير ١/٤٥٣؛ الجرح والتعديل ٢/٣٩٦؛ مشاهير علماء الأمصار (١٦٤)؛
الكامل في التاريخ ٥/٥٠٨؛ تهذيب الكمال: ٤٨؛ الوافي بالوفيات ٥/٣٠٠؛ تهذيب
التهذيب ١/٩٣؛ خلاصة تذهيب الكمال ١٤-١٥؛ سير أعلام النبلاء ٦/٣٠٨-٣٠٩.

[٤٨]

- الطبقات لابن سعد ٦/٣٥٨؛ التاريخ الكبير ١/١٦٢؛ كتاب المجروحين ٢/٢٤٣؛
الفهرست لابن النديم ٢٠٢؛ وفيات الأعيان ٤/١٧٩-١٨١؛ تهذيب الكمال
١٢٣٠-١٢٣١؛ ميزان الاعتدال ٣/٦١٣-٦١٦؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٢١؛ غاية النهاية
٢/١٦٥؛ طبقات المفسرين ١/٢٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٦/٣١٠. وغيرها.

(١) التاريخ الكبير، هو تاريخ الإسلام، له.

(٢) هنا بياض في الأصل، ولعله سير أعلام النبلاء، الذي كان في ذهنه.

[٤٩]

- الطبقات لابن سعد ٦/٣٨٥؛ التاريخ الكبير ٣/٥٢؛ المعارف ٥٢٩. مشاهير علماء
الأمصار ١٦٨؛ المقتبس ٢٦٨؛ وفيات الأعيان ٢/٢١٦؛ تهذيب الكمال ٣٣٥-٣٣٦؛
تاريخ الإسلام ٦/١٧٤-١٧٥؛ الكاشف ١/٢٥٤؛ ميزان الاعتدال ١/٦٠٥-٦٠٦؛ مرآة
الجنان ١/٣٣٢؛ غاية النهاية ١/٢٦١-٢٦٣؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٧-٢٨؛ روضات
الجنات ٣/٢٥٣-٢٥٧؛ معرفة القراء ١/١١١؛ سير أعلام النبلاء ٧/٩٠-٩٢؛ وفيه: «قد
سقطت أخبار الإمام حمزة في طبقات القراء وفي التاريخ الكبير أطول من هذا». وفي
التاريخ (٦/١٧٤-١٧٥) صفتان، وفي طبقات القراء أطول منه جداً.

- (١) وفي معرفة القراء وسير أعلام النبلاء: الجزار، وعندنا قيدها الذهبي. لعله أحسن هذه الغلظة في نسخ كتابه أو عند بعض العلماء.
- (٢) وفي هذا الموضوع قد أشار صاحب النسخة إلى مقابلة نسخته بأصل المؤلف، فثبت: عورض بأصله فصح بحمد الله تعالى».
- (٣) انظر مقدمة صحيح مسلم: ص ٢٥.
- (٤) الاضجاع، الإمالة، وراجع المغني لابن قدامة ١/٤٩٢.
- (٥) وقال ابن الجزري (غاية النهاية ١/٢٦٣) في هذا الشأن فأورد: وأما ما ذكر عن عبدالله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه ناقلا عن حمزة، وما آفة الأخبار لإرواتها.
- (٦) هذه كلها عيوب القراء.
- (٧) وقد ورد أنفا بطريق آخر.

[٥٠]

- التاريخ الكبير ٣/١٨١؛ الجرح والتعديل ٣/٣٥٨؛ تهذيب الكمال ٣٧٠؛ تهذيب التهذيب ١/١٩٥؛ ميزان الاعتدال ١/٦٤٨؛ تهذيب التهذيب ٣/١٢٥؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٠٣؛ ولم يذكر في معرفة القراء .

(*) بآخر هذه الترجمة إشارة ابن قنفذ ناسخ الكتاب إلى مقابلة النسخة بأصل الكتاب مرة ثانية، فثبت: «بلغ العرض مع السماع عليّ من لفظي لأولادي في ٣ يوم السبت ١٦ ربيع الثاني سنة ٨٢٤هـ بمنزلي بمكة المشرفة تجاه الميزاب. كتب محمد بن فهد الهاشمي: لطف الله تعالى به وسامحه».

[٥١]

- من طبقات خليفة ٣١٦؛ التاريخ الكبير ٣/٤٩٧؛ الجرح والتعديل ٤/٤٢؛ مشاهير علماء الأمصار ١٤٦٦؛ حلية الأولياء ٦/١٢٤-١٢٩؛ تذكرة الحفاظ ١/٢١٩؛ خلاصة تذهيب الكمال ١١٩؛ غاية النهاية ١/٣٠٧؛ شذرات الذهب ١/٢٦٣؛ طبقات الفقهاء ٧٦؛ ميزان الاعتدال ٢/١٤٩؛ سير أعلام النبلاء ٨/٣٢؛ وغيرها، ولم يذكر في معرفة القراء.

[٥٢]

- تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٦٣-٤٦٤؛ التاريخ الكبير ٦/٣٩٧؛ الجرح والتعديل ٦/٢٨٢؛ تذهيب الكمال ١٠٨٣؛ تاريخ الإسلام ٦/٢٦٤؛ الكاشف ٢/٣٦٩؛ غاية النهاية ١/٦١٢؛ تقريب التهذيب ٢/١٠٠؛ تهذيب التهذيب ٨/٢٢٢-٢٢٣؛ خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٣؛ سير أعلام النبلاء ٧/١٩٩-٢٠٠؛ معرفة القراء ١/١١٩-١٢٠؛ وغيرها.

[٥٣]

- المعارف ٥٣١؛ الجرح والتعديل ٦/٢٨٢؛ طبقات النحويين ٤٠-٤١؛ معجم الأدباء ١٦/١٤٦-١٥٠؛ إنباه الرواة ٢/٣٧٤-٣٧٧؛ وفيات الأعيان ٣/٤٨٦-٤٨٨؛ تهذيب الكمال ١٠٨٣؛ البداية والنهاية ١٠/١٠٥-١٠٦؛ البلغة في آئمة اللغة ١٧٩-١٨١؛ غاية النهاية ١/٦١٣؛ بقية الوعاة ٢/٢٣٧-٢٣٨؛ شذرات الذهب ١/٢٢٤-٢٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٧/٢٠٠؛ وغيرها. ولم يذكر في معرفة القراء.

[٥٤]

- تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٨؛ التاريخ الكبير ٤/٢٥٧؛ المعرفة والتاريخ ١/٤٢٥؛ الكاشف ٣/٤؛ تقريب التهذيب ١/٣٤٦؛ غاية النهاية ١/٣٢٣-٣٢٤؛ تهذيب التهذيب ٤/٣٠٥-٣٠٦؛ شذرات الذهب ١/٣٢٣؛ تهذيب الكمال ٥٧٠-٥٧١؛ معرفة القراء ١/١٢٩-١٣٠.

[٥٥]

- تهذيب الكمال ٣/٣٥٣؛ الكاشف ٣/١٦٢؛ غاية النهاية ٢/٣٠٣-٣٠٤؛ تقريب التهذيب ٢/٢٦٤؛ تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٢-٣٣٣؛ معرفة القراء ١/١٣٠.

[٥٦]

- غاية النهاية ١/٣٢٨-٣٢٩؛ ولم يذكر في معرفة القراء.

(١) في الأصل: «العطاري»، وليس بصحيح.

[٥٧]

- مراتب النحويين ٧١؛ تاريخ بغداد ١٣/١٢١-١٢٢؛ معجم الأدباء ٧/١٧١؛ إنباه الرواة ٣/٣٠٤؛ ميزان الاعتدال ٤/١٧٠-١٧١؛ غاية النهاية ٢/٣٠٧؛ لسان الميزان ٦/٨١؛ النجوم الزاهرة ٢/٦٩؛ معرفة القراء ١/١٣١؛ وغيرها.

[٥٨]

- غاية النهاية ٢/٣٠٦-٣٠٧. فقد أورد ابن الجزري في هذه الترجمة عدة معلومات من طبقات القراء للذهبي، لم نجدها في معرفة القراء، لعلها من نسخة الكتاب بصفته الثانية، راجع مقدمة المحقق.

[٥٩]

- التاريخ الكبير ٤/١٣٤-١٣٥؛ الجرح والتعديل ٤/٢٥٩؛ الكاشف ١/٤١٣؛ ميزان الاعتدال ٢/١٧٧؛ تقريب التهذيب ١/٣٤٢؛ تهذيب التهذيب ٤/٢٨٤-٢٨٥؛ غاية النهاية ١/٣٠٩؛ معرفة القراء ١/١٣٢-١٣٣؛ وغيرها.

(١) والحديث في المسند لأحمد بن حنبل ٥/١٥٩.

[٦٠]

- الطبقات لابن سعد ٦/٢٦٩؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٦٦٦؛ التاريخ الكبير ٩/١٤؛

المعارف ١٧٤؛ حلية الأولياء ٣٠٣/٧؛ تهذيب الكمال ١٥٨٥؛ تذكرة الحفاظ
١/٢٦٥-٢٦٦؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٩٤؛ غاية النهاية ١/٣٢٥-٣٢٧؛ تقريب التهذيب
٢/٣٩٩؛ تهذيب التهذيب ١٢/٣٤؛ طبقات الحفاظ ١١٣-١١٤؛ شذرات الذهب
١/٣٣٤؛ معرفة القراء ١/١٣٤؛ سير أعلام النبلاء ٨/٤٩٥-٥٠٨؛ وغيرها.

(١) وفي سير أعلام النبلاء: الخضر بن عبدالله.

(٢) سنن ابن ماجه: في المناسك باب فسخ الحج، من طريق محمد بن الصباح، وفي المسند
لأحمد ٤/٢٨٦، وأورده الهيثمي في المجمع ٣/٣٣٣، وقابل زاد المعاد (تح شعيب
الأرنؤوط) ٢/١٦٩-١٨٧.

(٣) سورة الحشر: ٨.

(٤) وفي الأصل ظرر، بالطاء المعجمة، وليس بشيء.

(٥) هو المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي. ولد سنة ١٢٤هـ وتوفي
سنة ١٨٦هـ انظر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٤.

(٦) والحديث في البخاري ٤/١٩٥.

(٧) والحديث في سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تخريب القرآن، وسنن الترمذي:
كتاب القراءات، باب في كم يختم القرآن.

[٦١]

- التاريخ الكبير ٢/٣٦٣؛ الجرح والتعديل ٣/١٧٣-١٧٤؛ الكاشف ١/٢٤٠؛ ميزان
الاعتدال ١/٥٥٨-٥٥٩؛ مرآة الجنان ١/٣٧٨؛ غاية النهاية ١/٢٥٤-٢٥٥؛ تقريب
التهذيب ١/١٨٦؛ تهذيب التهذيب ٢/٤٠٠-٤٠٢؛ شذرات الذهب ١/٢٩٣؛ تهذيب
الكمال ١٦٣٠.

[٦٢]

- الجرح والتعديل ٢/١٨٠؛ العبر ١/٣٠٥؛ الوافي بالوفيات ٩/١٤٦؛ العقد الثمين
٣/٣٠٠-٣٠١؛ غاية النهاية ١/١٦٥-١٦٦؛ شذرات الذهب ١/٢٣٦.

[٦٣]

- غاية النهاية ١/٣١٥ (١٣٨٧).

(١) قال ابن الجزري: مات بعد السبعين ومائة، فيما أحسب.

[٦٤]

- الطبقات لابن سعد ٧/٢/٧٢؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٣١؛ التاريخ الكبير ١/٣٤٩-٣٥٠؛ الجرح والتعديل ٢/١٦٢-١٦٣؛ مشاهير علماء الامصار ١٤١؛ تاريخ بغداد ٦/٢١٨-٢٢١؛ تهذيب الكمال ٣/٤٣٣؛ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٠؛ سير أعلام النبلاء ٨/٢٢٨-٢٣٠؛ الكاشف ١/١٢١؛ الوافي بالوفيات ٩/١٠٤-١٠٥؛ غاية النهاية ١/٦٣؛ التحفة اللطيفة ١/٢٩٤-٢٩٥؛ طبقات الحفاظ ١٠٦-١٠٧؛ شذرات الذهب ١/٢٩٣.

(١) بهذه الطرق وقع حديث آخر في سير أعلام النبلاء، وهو: «من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه». أخرجه مسلم، وعنده من طريق آخر وهو طريق البخاري، والحديث في مسلم: صحيحه، كتاب البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض.

[٦٥]

- التاريخ الكبير ٦/٢٦٨؛ مراتب النحويين ١٢٠-١٢٢؛ نور القبس ٣٨٣؛ تاريخ بغداد ١١/٤٠٣-٤١٥؛ جذوة المقتبس ٢٨٣، ٢٩١؛ نزهة الألباء ٥٨-٦٤؛ معجم الأدياء ١٣/١٦٧-٢٠٣؛ وفيات الأعيان ٣/٢٩٥-٢٩٧؛ سير أعلام النبلاء ٩/١٣١-١٣٤؛ مرآة الجنان ١/٤٢١-٤٢٢؛ وفيات ابن قنفذ ١٤٧-١٤٨؛ البلغة في أئمة اللغة ١٥٦-١٥٧؛ غاية النهاية ١/٥٣٥-٥٤٠؛ تهذيب التهذيب ٧/٣١٣-٣١٤؛ بغية الوعاة ٢/١٦٢-١٦٤؛ طبقات المفسرين ١/٣٩٩؛ شذرات الذهب ١/٣٢١؛ روضات الجنات ٦/٤٧١؛ معرفة القراء ١/١٢٠-١٢٨؛ وغيرها.

- (*) هذا صدر البيت، وعجزه: أمسى إليك بحرمة يدلي
والأبيات في معجم الأدباء.
(١) سورة الكافرون.
(٢) سورة الكهف: وفي القرآن: أنا أقل
(٣) سورة يوسف: ١٧.
(٤) سورة الصافات: ١٤٢.
(٥) كان في الأصل: معاذ القراء، والصحيح كما صححها ابن فهد مقابل النسخة بأصله،
وكتب على هامشها الهراء.
(٦) معجم الأدباء ١٣ / ٢٠٠، باختلاف يسير.
(٧) وفي معرفة القراء، أبو عمر الدوري
(٨) معجم البلدان ١ / ٢٢٣.
(*) وبآخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد على هامش النسخة إلى العرض، فثبت: «بلغ
العرض مع السماع لأولادي على من لفظي في ٤ يوم الأحد ١٧ ربيع الثاني ٨٢٤هـ
بمنزلي. وكتب محمد بن فهد الهاشمي عفا الله عنه».

[٦٦]

- التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ١٢٧؛ ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣١؛ غاية النهاية ١ / ٣١٨؛ معرفة القراء
١٣٨ / ١ - ١٤٠.

- (١) كذا في الأصل والغاية، وفي معرفة القراء: الحُشكي، بدون النون قبل الياء، وكتناهما
صحیحتان، ويطلقان على قارئ واحد.
(٢) سورة النور: ٦١، وفي الأصل: ولا على «المريض» مكان «الأعرج».

[٦٧]

- قد التبس الأمر على الذهبي في ترجمة هذا القارئ، فذكره هنا وثانيا بعد ثلاثين ترجمة (رقمها ٩٧) في هذه الطبقة. وأورده هنا تحت كنية أبي السَّمَاك، بالكاف في آخرها؛ وهناك تحت اسمه قَعْنَب، وأورد كنيته أبا السَّمَال، باللام، في الترجمة الثانية. واعتقد أنهما لعالم واحد، يؤيدنا ابن الجزري الذي ذكره تحت قعنب بن أبي قعنب أبي السَّمَال، بفتح السين وتشديد الميم، واللام بآخرها، راجع غاية النهاية ٢/ ٢٧ (الترجمة ٢٦١٤).

[٦٨]

- غاية النهاية ٢/ ٣٦١؛ معرفة القراء ١/ ١٤٦-١٤٧.

[٦٩]

- غاية النهاية ١/ ٥١٥.

(١) وعلق على هذا الحديث محقق زاد المسير، فليرجع منه ٩/ ١٦١.

[٧٠]

- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٩٥؛ الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٨٩؛ التاريخ الكبير ٥/ ٤٧؛ الجرح والتعديل ٥/ ٩٠٨؛ مشاهير علماء الأمصار: الترجمة ١٣٧٩؛ تاريخ بغداد ٩/ ٤١٥؛ تهذيب الكمال ٦٦٥؛ تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٣؛ الكاشف ٢/ ٧١؛ غاية النهاية ١/ ٤١٠؛ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٤؛ طبقات الحفاظ ١١٨؛ شذرات الذهب ١/ ٣٣٠؛ سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢-٤٨؛ وغيرها.

(١) انظر تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٠.

(٢) وفي سير أعلام النبلاء (٩/ ٤٤، ٤٧): حسين العنقزي.

(٣) نفس المصدر ٩/ ٤٧.

[٧١]

- تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٧؛ التاريخ الكبير ١/٤٠١؛ الجرح والتعديل ٢/٢٣٤؛ تهذيب
الكمال ٨٨؛ الكاشف ١/١١٣؛ ميزان الاعتدال ١/٢٠٠؛ غاية النهاية ١/١٥٧-١٥٨؛
تهذيب التهذيب ١/٢٤٩؛ التحفة اللطيفة ١/٢٨٤؛ معرفة القراء ١/١٤٧.
(١) سورة النمل: ٢٠، سورة يس: ٢٢، سورة ص: ٢٣.

[٧٢]

- غاية النهاية ١/١٧٢؛ معرفة القراء ١/١٤٨.

[٧٣]

- التاريخ الكبير ١/٤٢٤؛ المعرفة والتاريخ ٢/٦٤٧؛ تاريخ بغداد ٧/٨٠٧؛ غاية النهاية
١/١٧٢-١٧٣؛ معرفة القراء ١/١٤٨-١٤٩.

[٧٤]

- المعرفة والتاريخ ٣/١٥٩؛ ميزان الاعتدال ٣/٦٣؛ تهذيب التهذيب ٧/١٧١؛ غاية النهاية
١/٥١١؛ تهذيب الكمال ٩٢٥؛ معرفة القراء ١/١٥٠.

[٧٥]

- الطبقات لابن سعد ٧/٤٧٠؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٢٤٣-٢٤٤؛ التاريخ الكبير
٤/١٤٨؛ المعرفة والتاريخ ١/١٨٣؛ الكاشف ١/٤١١؛ ميزان الاعتدال ٢/٢٥١-٢٥٢؛
تهذيب التهذيب ٤/٢٧٦-٢٧٧؛ شذرات الذهب ١/٣٤٠؛ غاية النهاية ١/٣٢١؛ تهذيب
الكمال ٥٦٠؛ معرفة القراء ١/١٥٠-١٥١.

[٧٦]

- المعارف ٥٤٤؛ مراتب النحويين ٩٨؛ الأغاني ٢٠/٢١٦-٢٦٢؛ أخبار النحويين
البصريين ٤٠-٤٢؛ طبقات النحويين ٦١-٦٦؛ معجم الشعراء ٤٨٧؛ المقتبس ٨٠-٨٧؛

- طبقات القراء -

الفهرست ٥٠-٥١؛ تاريخ بغداد ١٤/١٤٦-١٤٨؛ نزهة الألباء ٨١-٨٤؛ معجم الأدباء
٢/٣٢-٣٠؛ وفيات الأعيان ٦/١٨٣-١٩١؛ مرآة الجنان ٢/٣؛ البلغة ٢٨٤؛ غاية النهاية
٢/٣٧٧-٣٧٥؛ النجوم الزاهرة ٢/١٧٣؛ بغية الوعاة ٢/٣٤٠؛ شذرات الذهب ٢/٤؛
خزانة الأدب ٤/٤٢٦؛ معرفة القراء ١/١٥١-١٥٢.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٦/٢٨٩-٣٢٥.

[٧٧]

- الجرح والتعديل ٣/١٥٣؛ معجم الأدباء ٥/٣٣-٣٥؛ وفيات ابن قنفل ١٥٤؛ غاية النهاية
١/٥٠٣-٥٠٢؛ التحفة اللطيفة ٣/٣٨٣؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٥؛ شذرات الذهب
١/٣٤٩؛ معرفة القراء ١/١٥٢-١٥٥.

(*) وقد أشار صاحب النسخة في هذا الموضوع إلى مقابلتها بأصل المؤلف، فثبت: «بلغت
القابلة بأصله، فصحّ، ولله الحمد والمنة».

[٧٨]

- الجرح والتعديل ٣/٢٩٠؛ معجم الأدباء ٦/١٠٣-١٠٤؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٢٧؛ مرآة
الجنان ٢/٨٠؛ وفيات ابن قنفل ١٦٦؛ غاية النهاية ١/٦١٥-٦١٦؛ النجوم الزاهرة
٢/٢٣٥؛ شذرات الذهب ٢/٤٨؛ معرفة القراء ١/١٥٥.

(١) كذا في الأصل، وأراها بالسین المهملة على وزن أفْعُوآلة، وليس بكسر الألف كما
ضبطها محققو معرفة القراء.

[٧٩]

- الطبقات لابن سعد ٧/٣٠٤؛ تاريخ خليفة ٤٧٢؛ التاريخ الكبير ٨/٣٩٩-٤٠٠؛ المعرفة
والتأريخ ١/٢٣٥، ٢/١١، ٣/٣٦٢؛ طبقات النحويين ٥٤؛ المقتبس ١٧٨-١٧٩؛ معجم
الأدباء ٢/٥٢-٥٣؛ وفيات الأعيان ٦/٣٩٠-٣٩٢؛ العبر ١/٣٤٨؛ الكاشف ٣/٢٩٠؛

مرآة الجنان ٢ / ٣٠؛ البلغة ٢٨٧؛ غاية النهاية ٢ / ٣٨٦-٣٨٩؛ تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٢؛
بغية الوعاة ٢ / ٣٤٨؛ شذرات الذهب ٢ / ١٤؛ تهذيب الكمال ١٥٤٩؛ معرفة القراء
١٥٧ / ١-١٥٨.

(١) وفي معرفة القراء: «سلام بن سليم»، وليس بصحيح، لأن اسم أبي المنذر هو سلام بن
سليمان، راجع الترجمة ٥٩ في هذا الكتاب.

[٨٠]

- غاية النهاية ٢ / ٣٩٠؛ معرفة القراء ١ / ١٥٩.

(١) وقال ابن الجزري: لم أر أحداً أرخ وفاته، وعندني أنه توفي في حدود المتين..

[٨١]

- المشتبه ٣٥٣؛ غاية النهاية ١ / ٣٠٨-٣٠٩؛ معرفة القراء ١ / ١٦٠.

[٨٢]

- غاية النهاية ٢ / ٣٠٤؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٨٥؛ معرفة القراء ١ / ١٦٠.

[٨٣]

- التاريخ الصغير ٢٣٤-٢٣٥؛ الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٣٦٣؛ أخبار النحويين البصريين
٥٨-٦٧؛ وفيات الأعيان ١ / ٢٨٨-٢٩٠؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٣٥٤-٣٥٩؛ تاريخ بغداد
١٠ / ٤١٠-٤٢٠؛ تاريخ ابن عساكر ٢٤ / ٤١٤-٤٢٩؛ روضات الجنات ٤٥٦-٤٦٢؛
غاية النهاية ١ / ٤٧٠؛ مراتب النحويين ٧٤-١٠٥؛ النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠-٢١٧؛ نزهة
الألباء ١٥٠-١٧٢؛ شذرات الذهب ٢ / ٣٦-٣٨. وكتاب خاص للربيعي: المنتقى من أخبار
الأصمعي، طبع بتحقيق الدكتور عز الدين التنوخي بدمشق.

(١) يعني تاريخ الإسلام.

[٨٤]

- تاريخ خليفة ٤٥١؛ التأريخ الكبير ١١٨/٦؛ المعرفة والتاريخ ١/١٧١؛ الجرح والتعديل ٦/٧٥-٦؛ مشاهير علماء الأمصار ١٦٠؛ تهذيب الكمال ٨٦٨؛ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٧-٢٥٨؛ سير أعلام النبلاء ٨/٣٠٠-٣٠٤؛ الكاشف ٢/٢١٩؛ غاية النهاية ١/٤٧٨؛ تهذيب التهذيب ٦/٤٤١؛ معرفة القراء ١/١٦٣.

[٨٥]

- التاريخ الكبير ٥/٧؛ الكاشف ٢/٦٨؛ ميزان الاعتدال ٢/٣٨٥؛ غاية النهاية ١/٣٥٣؛ تقريب التهذيب ١/٣٩٨؛ تهذيب الكمال ٦٦٠؛ خلاصة تهذيب الكمال ١٨٩؛ معرفة القراء ١/١٦١-١٦٢.

(١) قال الذهبي نفسه ضمن هذا الحديث بأنه موضوع، في ميزان الاعتدال ٢/٣٨٥.

[٨٦]

- غاية النهاية ١/٣٢٤؛ تهذيب التهذيب ٤/٣١٣؛ تقريب التهذيب ١/٣٤٧؛ تهذيب الكمال ٥٧٣؛ معرفة القراء ١/١٦٢.

[٨٧]

- غاية النهاية ١/٥٩٨ (٢٤٣٧).

[٨٨]

- غاية النهاية ١/٤٧٩ (١٩٩٦)؛ تهذيب الكمال ٨٧٠-٨٧١.

[٨٩]

- غاية النهاية ١/١٤٣ (٦٦٦).

[٩٠]

- الطبقات لابن سعد ٦/٢٨١؛ تاريخ خليفة ٤٧١؛ التاريخ الكبير ٨/٢٦١-٢٦٢؛ المعرفة والتاريخ ١/١٨٣؛ ٢/٢١؛ ٣/١٣٤؛ الجرح والتعديل ٩/١٢٨-١٢٩؛ تذكرة الحفاظ

١/٣٥٩-٣٦٠؛ الكاشف ٣/٢٤٨؛ مرآة الجنان ٢/١٠؛ غاية النهاية ٢/٣٦٣-٣٦٤؛
تهذيب التهذيب ١١/١٧٥؛ طبقات الحفاظ ١٥٢، طبقات المفسرين ٢/٣٦٠-٣٦١؛
شذرات الذهب ٢/٨؛ معرفة القراء ١/١٦٦-١٦٨.

(١) قرية من قرى واسط، وهي أول قرية من واسط إذا صعدت إلى بغداد.

[٩١]

- طبقات خليفة ١٧١؛ التاريخ الكبير ٢/٣٨١؛ المعرفة والتاريخ ١/١٩٥؛ الجرح والتعديل
٣/٥٥-٥٦؛ الكاشف ١/٢٣٢؛ تهذيب الكمال ٢٩٢؛ مرآة الجنان ٢/٨؛ غاية النهاية
١/٣٤٧؛ خلاصة تهذيب المال ٨٤؛ معرفة القراء ١/١٦٤-١٦٥.

** كتبت في الأصل: (عبدالرحمن بن يزيد بن جابر) وفوق جابر كتبت (تميم).
وعبدالرحمن بن يزيد اثنان: الأول ابن تميم السلمي، والثاني ابن جابر الأزدي. وهما
مترجمان في السير للذهبي ٧/١٧٦، ١٧٧. وفي كتاب تهذيب الكمال للمزي ٤/٤٥٠
أنه يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

[٩٢]

- غاية النهاية ١/١٥٨ (٧٣٨)؛ تهذيب الكمال ٩٠.

[٩٣]

- الطبقات لابن سعد ٦/٢٧٩؛ التاريخ الكبير ٥/٤٠١؛ المعرفة والتاريخ ١/١٩٨،
٢/١٢٣؛ الجرح والتعديل ٥/٣٣٤-٣٣٥؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٥٣-٣٥٤؛ العبر ١/٣٦٤؛
الكاشف ٢/٢٣٤؛ ميزان الاعتدال ٣/١٦؛ مرآة الجنان ٢/٧٥؛ غاية النهاية
١/٤٩٣-٤٩٤؛ النجوم الزاهرة ٢/٢٠٧؛ طبقات الحفاظ ١٥١؛ شذرات الذهب ٢/٢٩؛
تهذيب الكمال ٨٨٩؛ معرفة القراء ١/١٦٨-١٦٩.

(١) كلمة عامية، كانت تستعمل في ذلك الوقت.

[٩٤]

- غاية النهاية ٢/٢٦٩ (١٢٢٠).

[٩٥]

- تاريخ بغداد ٩/٤٧٧-٤٧٨؛ الجرح والتعديل ٥/٨٥-٨٦؛ تهذيب الكمال ٦٩٤؛ العبر ١/٣٦٠؛ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٠-٣٩٢؛ الكاشف ٢/٩٦؛ ميزان الاعتدال ٢/٤٤٥-٤٤٧؛ مرآة الجنان ٢/٥٣؛ غاية النهاية ١/٤٢٣؛ تهذيب التهذيب ٥/٢٦١-٢٦٣؛ لسان الميزان ٧/٢٦٤؛ طبقات الحفاظ ١٦٩؛ شذرات الذهب ٢/٢٧؛ معرفة القراء ١/١٦٥.

[٩٦]

- غاية النهاية ١/١٩٥ (٨٩٩). وأما نسبة هذا القارئ فالحشكي والحشكني، أي بالنون قبل الياء وبدونها، صحيحة، راجع كذلك الترجمة ٦٦.

[٩٧]

- وقد التبس على المؤلف، راجع الترجمة ٦٧، وحاشيتها.

[٩٨]

- غاية النهاية ١/٦٠٣ (٢٤٦٤).

[٩٩]

- غاية النهاية ١/١١، (٣٦).

[١٠٠]

- غاية النهاية ١/٣٢٥.

[١٠١]

- غاية النهاية ٢/١٦١ (٣١٠٦).

(١) وهذه القراءات شاذة جداً.

[١٠٢]

- غاية النهاية ٢٦/٢ (٢٦١٢).

(١) سورة البقرة: ١٥٨، ١٨٤.

[١٠٣]

- غاية النهاية ١/٤٦٣.

[١٠٤]

- الطبقات لابن سعد ٧/٩٣؛ تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٧٩؛ التاريخ الكبير ٧/١٧٣؛
المعارف ٥٤٩؛ الجرح والتعديل ٧/١١؛ مراتب النحويين ١٥٠-١٥٢؛ طبقات النحويين
١٩٩-٢٠٢؛ الفهرست ٧١-٧٢؛ تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣-٤١٦؛ طبقات الفقهاء ٩٢؛
نزهة الألباء ١٠٩-١١٤؛ صفة الصفوة ٤/٦٣-٦٠؛ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٧-٤١٨؛ سير أعلام
١٢/١٣؛ وفيات الأعيان ٤/٦٠-٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٧-٤١٨؛ سير أعلام
النبلاء ١٠/٤٩٠-٥٠٩؛ الكاشف ٢/٣٩٠؛ ميزان الاعتدال ٣/٣٧١؛ مرآة الجنان
٢/٨٣-٨٦؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٥٣؛ العقد الثمين ٧/٢٣؛ غاية النهاية
٢/١٧-١٨؛ تهذيب التهذيب ٨/٣١٥-٣١٨؛ بغية الوعاة ٢/٢٥٣-٢٥٤؛ طبقات
المفسرين ٢/٣٢-٣٧؛ شذرات الذهب ٢/٥٤-٥٥؛ معرفة القراء ١/١٧٠-١٧٣.
(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٠٤.
(٢) نفس المكان.

[١٠٥]

- المعرفة والتاريخ ١/٧٠٣؛ الجرح والتعديل ٢/٧١؛ العبر ١/٤٥٥؛ المشتبه ٦٣؛ ميزان
الاعتدال ١/١٤٤-١٤٥؛ مرآة الجنان ٢/١٥٦؛ وفيات ابن قنفذ ١٧٤-١٧٥؛ العقد الثمين

- طبقات القراء -

١٤٣/٣؛ غاية النهاية ١١٩/١-١٢٠؛ لسان الميزان ٢٨٣/١-٢٨٤؛ شذرات الذهب
١٢٠/٢-١٢١؛ معرفة القراء ١٧٣/١-١٧٨.

(١) راجع الترجمة ٦٢.

(٢) راجع الترجمة ٦٨.

[١٠٦]

- تهذيب الكمال ٤٨٢/١-٤٨٣ (الترجمة ١٠٥)؛ العقد الثمين ١٥٩/٣-١٦٠؛ غاية
النهاية ١٢٣/١-١٢٤؛ تهذيب التهذيب ٨٠/١؛ معرفة القراء ١٧٨/١-١٧٩.
(١) سورة إبراهيم: ١٧.

[١٠٧]

- الجرح والتعديل ٧٣/٦؛ العقد الثمين ٥٣٦-٥٣٧؛ غاية النهاية ٤٨٠/١-٤٨١؛
معرفة القراء ١٨٠/١.

[١٠٨]

- غاية النهاية ٤٠٢/٢؛ حسن المحاضرة ٤٨٦/١؛ معرفة القراء ١٨١/١.

[١٠٩]

- غاية النهاية ٣٨٩/١؛ حسن المحاضرة ٤٨٦/١؛ معرفة القراء ١٨٢/١.

[١١٠]

- غاية النهاية ٢٧٩/١؛ حسن المحاضرة ٤٨٦/١؛ معرفة القراء ١٨٢-١٨٣.
(١) وقيدها ابن فهد المكي ناسخ نسختنا بكسر الكاف وفتحها، ووضع كلمة «معا» عليها.
وهو أبو الحسن علي بن زيد بن كيسة الكوفي، نزيل مصر، ومات بها سنة ٢٠٢هـ
راجع: غاية النهاية ٥٨٤/١.

[١١١]

- الجرح والتعديل ٤/ ١١٤؛ الكاشف ١/ ٣٩٢؛ الديباج المذهب ١/ ٣٧٥؛ غاية النهاية
١/ ٣١٣؛ تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٦؛ تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣؛ حسن المحاضرة
١/ ٢٩٢، ٤٨٦؛ شجرة النور ١/ ٦٧؛ معرفة القراء ١/ ١٨٣-١٨٤.

[١١٢]

- التاريخ الكبير ٢/ ٦؛ الجرح والتعديل ٢/ ٥٦؛ تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥-٢٠٢؛ تهذيب
الكمال ١/ ٣٤٠-٤٥٤؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥-٤٩٦؛ الكاشف ١/ ٦٠؛ ميزان الاعتدال
١/ ١٠٣-١٠٤؛ مرآة الجنان ٢/ ١٥٤-١٥٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٦-٨؛ الديباج
المذهب ١/ ١٤٣-١٤٥؛ غاية النهاية ١/ ٦٣؛ تهذيب التهذيب ١/ ٣٩؛ النجوم الزاهرة
٢/ ٣٢٨؛ حسن المحاضرة ١/ ٢٠٦، ٤٨٦؛ شذرات الذهب ٢/ ١١٧؛ معرفة القراء
١/ ١٨٤-١٨٨.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٨٥ وغيره من المواضع.

(٢) سورة الصافات: ٩٦.

(٣) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٢٨٥؛ سنن أبي داود (١٤٦٨) وسنن النسائي
٢/ ١٧٩.

(٤) رواه البخاري ٩/ ٨١؛ ومسلم في صحيحه (٧٩٣).

[١١٣]

- الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٣؛ طبقات الفقهاء ٩٩؛ اللباب ٢/ ٢٣٦-٢٣٧؛ وفيات الأعيان
٧/ ٢٤٩-٢٥٤؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٧-٥٢٨؛ الكاشف ٣/ ٣٠٤؛ ميزان الاعتدال
٤/ ٤٨١؛ مرآة الجنان ٢/ ١٧٦؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٧٠؛ طبقات الإسنوي

- طبقات القراء -

١/٣٣-٣٤؛ غاية النهاية ٢/٤٠٦-٤٠٧؛ حسن المحاضرة ١/٣٠٩، ٤٨٦؛ طبقات الشافعية
٢٨؛ شذرات الذهب ٢/١٤٩؛ تهذيب الكمال ١٥٦٧؛ معرفة القراء ١/١٨٩-١٩٠.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٣/٣٢٦.

[١١٤]

- المشتبه ١٤٨؛ غاية النهاية ١/٣٤٩-٣٥٠؛ معرفة القراء ١/١٩٠.

[١١٥]

- الجرح والتعديل ٣/١٨٣-١٨٤؛ تاريخ بغداد ٨/٢٠٣-٢٠٤؛ معجم الأدياء ٤/١١٨؛
العبر ١/٤٤٦؛ الكاشف ١/٢٤٢؛ ميزان الاعتدال ١/٥٦٦؛ نكت العميان ١٤٦؛ غاية
النهاية ١/٢٥٥-٢٥٧؛ تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨؛ طبقات المفسرين ١/١٦٢-١٦٣؛
شذرات الذهب ٢/١١١؛ تهذيب الكمال ٣٠٤؛ معرفة القراء ١/١٩١-١٩٢.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢/٦١.

[١١٦]

- الجرح والتعديل ٤/٤٠٤؛ المشتبه ٤١٦؛ الكاشف ٢/٢٠؛ مرآة الجنان ٢/١٧٣؛ وفيات
ابن قنفذ ١٥٥؛ غاية النهاية ١/٣٣٢-٣٣٣؛ شذرات الذهب ٢/١٤٣؛ تهذيب الكمال؛
معرفة القراء ١/١٩٣.

(١) قيدها ابن الجزري، فقال «بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة -
وقيل: بالعين - إلى قرية مشعلايا من عمل حلب» (١/١٩٢). وقد ذكر ياقوت هذه
القرية وقال فيها: مشحلا، بالحاء المهملة والقصر، قرية من نواحي عزاز من أعمال
حلب (معجم البلدان ٤/٥٣٧) ولم يذكر هذه النسبة السمعاني في «الأنساب»، ولا
استدرکها عليه عز الدين بن الأثير في «اللباب».

[١١٧]

- غاية النهاية ٣١٢/١؛ معرفة القراء ١/١٩٤.

[١١٨]

- غاية النهاية ٤٣٩/١ (١٨٣٤).

[١١٩]

- غاية النهاية ٢١٦-٢١٧ (٣٣١٣). وقد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ١٥٤.

[١٢٠]

- غاية النهاية ٦٠٥/١ (٢٤٧٢).

[١٢١]

- غاية النهاية ٣٥٠-٣٥١؛ معرفة القراء ١/٢٢٠.

[١٢٢]

- الجرح والتعديل ٤/١١٠؛ تاريخ بغداد ٩/٥٣-٥٤؛ غاية النهاية ١/٢١٣؛ معرفة القراء ١/١٩٤.

[١٢٣]

- غاية النهاية ١٢/١ (٤١)؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥.

(*) وقد أشار بإزاء هذه الترجمة ابن فهد المكي ناسخ نسختنا إلى عرض النسخة فثبت:

«بلغ العرض مع السماع في ٥ عليّ من لفظي لأولادي في يوم الاثنين ١٨ ربيع الثاني

سنة ٨٢٤هـ بمنزلي بمكة المشرفة. وكتب محمد بن فهد الهاشمي لطف الله تعالى به».

[١٢٤]

- الطبقات لابن سعد ٧/١٧٤؛ التاريخ الكبير ٨/١٩٩؛ الجرح والتعديل ٩/٦٦-٦٧؛

تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥١؛ دول الإسلام ١/ ١٠٧؛ العبر ١/ ٤٤٥؛ الكاشف ٢/ ٢٢٣؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢-٣٠٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٥٤-٣٥٦؛ تهذيب التهذيب ١١/ ٥١-٥٤؛ تهذيب الكمال ١٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠؛ معرفة القراء ١/ ١٩٥-١٩٨.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢/ ١٠٥.

[١٢٥]

- الجرح والتعديل ٥/ ٥؛ الكاشف ٢/ ٧١؛ وفيات ابن قنفذ ١٧٧؛ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٠-١٤١؛ شذرات ٢/ ١٠٠؛ تهذيب الكمال ٦٦٣؛ معرفة القراء ١/ ١٩٨-٢٠١.

(١) الحُرْجَلَة: قرية من قرى دمشق، قد ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان.

(٢) المغْبَرَة: قوم يغبرون بذكر الله، أي يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها. وقال الليث: وقد سموا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيراً، كأنهم إذا تناشدوه بالألحان طربوا، فرقصوا وأرهجوا، فسموا المغْبَرَة لهذا المعنى. وقال الشافعي: أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن، انظر: تاج العروس واللسان: (غبر).

وأرى أنها صارت بمعنى المزمّرين في تلك الأيام، كما أوردها الذهبي هنا.

[١٢٦]

- التاريخ الكبير ٨/ ١٥٠-١٥١؛ المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٠، ٨/ ٢، ٣/ ٢٠٠؛ الجرح والتعديل ٩/ ١٢؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤١؛ الكاشف ٣/ ٢٤٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٠؛ تهذيب التهذيب ١١/ ١٤١-١٤٢؛ تهذيب الكمال ١٤٧٠؛ معرفة القراء ١/ ٢٠١.

(١) والحديث في كتاب صفة النفاق وذم المنافقين، للغريابي، كما في سير أعلام النبلاء ٥١٨/١١.

[١٢٧]

- غاية النهاية ١/ ٢٨٢-٢٨٣ (١٢٦٢). وفيه اسم أبي الربيع: تغلب، بالتاء المثناة والغين المعجمة.

(١) وفي الغاية: عبدالله.

[١٢٨]

- الجرح والتعديل ١٤/ ٦؛ الكاشف ١٥١/ ٢؛ تهذيب التهذيب ١١٧/ ٦؛ التقريب ١/ ٤٨٦؛ خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٢؛ تهذيب الكمال ٧٦٧؛ معرفة القراء ١/ ٢٠٢.

[١٢٩]

- غاية النهاية ٢/ ٣٧٨-٣٧٩؛ معرفة القراء ١/ ٢٠٢-٢٠٣.

[١٣٠]

- تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥؛ غاية النهاية ١/ ٦٠١؛ معرفة القراء ١/ ٢٠٣-٢٠٤.

(١) وفي معرفة القراء: البزّار، بالراء المهملة بآخرها.

[١٣١]

- غاية النهاية ١/ ٤٩٥-٤٩٦؛ معرفة القراء ١/ ٢٠٤.

وبإزاء هذه الترجمة قد أشار ابن فهد المكي على هامش النسخة إلى عرض الكتاب فكتب: «بلغ العرض بأصله، فصح، ولله الحمد والمنة».

(١) قال ابن الجزري: قال الأهوازي... قلت: وأنبأني الثقات عن علي بن أحمد عن الكندي، أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري سنة أربع وخمسين وأربعمائة، أخبرنا أبو القاسم الخرقى وأبو بكر أحمد بن محمد بن

- طبقات القراء -

سويد، قالاً: أنبأنا أبو العباس الأشناني، قال: مات عبيد بن الصباح سنة تسع عشرة ومنتين، وهذا أصح، والله أعلم.

(٢) وقال الحافظ أبو عمرو الداني: هما أخوان، وذكر ابن الجزري: أن بعضهم أغرب، فقال: هما واحد، انظر: غاية النهاية ٤٩٦/١.

[١٣٢]

- غاية النهاية ١/٢٣٤؛ معرفة القراء ١/٢٠٤-٢٠٥.

[١٣٣]

- غاية النهاية ٢/٣٥٣؛ معرفة القراء ١/٢٠٥.

[١٣٤]

- غاية النهاية ٢/١١٤؛ معرفة القراء ١/٢٠٥.

(١) ذكر ابن الجزري أن عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني قد قرأ عليه سنة ٢٤٠ هـ فتكون وفاته بعد هذا التاريخ.

[١٣٥]

- الجرح والتعديل ٤/٣٤٢؛ تاريخ بغداد ٩/٢٤٤-٢٤٥؛ اللباب ٢/٢٤٠؛ ميزان الاعتدال ٢/٢٧٥؛ الكاشف ٢/١٢؛ غاية النهاية ١/٣٢٧؛ تهذيب التهذيب ٤/٣٤٨-٣٤٩؛ تهذيب الكمال ٥٨٤؛ معرفة القراء ١/٢٠٦.

[١٣٦]

- غاية النهاية ١/٢٤٢ (١١٠٥).

[١٣٧]

- غاية النهاية ٢/٤٢؛ معرفة القراء ١/٢٠٧-٢٠٨.

[١٣٨]

- غاية النهاية ٢/٣٤٥ (٣٧٥٧).

[١٣٩]

- الطبقات لابن سعد ٧/٨٧؛ التاريخ الكبير ٣/١٩٦؛ الجرح والتعديل ٣/٣٧٢؛ المعارف ٥٣١؛ الفهرست ٣١؛ تاريخ بغداد ٨/٣٢٢-٣٢٨؛ اللباب ١/١٤٦؛ وفيات الأعيان ٢/٢٤١-٢٤٣؛ دول الإسلام ١/١٠٠؛ الكاشف ١/٢٨٢؛ مرآة الجنان ١/٩٨؛ غاية النهاية ١/٢٧٢-٢٧٤؛ تهذيب التهذيب ٣/١٥٦-١٥٧؛ طبقات المفسرين ١/١٦٣؛ تهذيب الكمال ٣٧٦؛ معرفة القراء ١/٢٠٨-٢١٠.

(١) والحديث في صحيح البخاري، رقمه ٦١٩٩.

[١٤٠]

- التاريخ الكبير ٣/١٨٩؛ التاريخ الصغير ٢/٣٤١؛ الجرح والتعديل ٣/٣٦٨؛ غاية النهاية ٢/٢٧٤؛ شذرات الذهب ٢/٤٧؛ معرفة القراء ١/٢١٠.

[١٤١]

- لم أعتز على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٤٢]

- تاريخ بغداد ١٣/١٦؛ غاية النهاية ١/٣٤٣-٣٤٤؛ شذرات الذهب ٢/٩٥؛ معرفة القراء ١/٢١١.

[١٤٣]

- غاية النهاية ١/١٨٧ (٨٦٠)؛ الإكمال لابن ماكولا ١/٢٤٩.

- طبقات القراء -

[١٤٤]

- تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠-٣٦٢؛ غاية النهاية ١/ ٣٤٣-٣٤٤؛ معرفة القراء ١/ ٢١١.

[١٤٥]

- الجرح والتعديل ٨/ ٤٩٢-٤٩٣؛ إنباه الرواة ٣/ ٣٤٧؛ غاية النهاية ٢/ ٣٤٠؛ بغية الوعاة ٢/ ٣١٦؛ شذرات الذهب ٢/ ٩٥.

[١٤٦]

- التاريخ الكبير ٣/ ٣١٠؛ الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩؛ الكاشف ١/ ٣١٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٥؛ تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٦؛ تهذيب الكمال ٤١٩؛ خلاصة تهذيب الكمال ١١٨؛ معرفة القراء ١/ ٢١٤.

[١٤٧]

- الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٤؛ غاية النهاية ٢/ ٢٣٤-٢٣٥؛ تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٤؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٢١٦.

[١٤٨]

- الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣؛ تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩-٤٣٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٦؛ معرفة القراء ١/ ٢١٥.

[١٤٩]

- غاية النهاية ١/ ٢٨٥-٢٨٦؛ معرفة القراء ١/ ٢١٥.

[١٥٠]

- التاريخ الكبير ١/ ٤٠-٤١؛ التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٧؛ الجرح والتعديل ٧/ ١٩٤؛ اللباب ٣/ ٢١٤؛ غاية النهاية ٢/ ٩٧؛ تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧؛ تهذيب الكمال ١١٦٦؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦؛ معرفة القراء ١/ ٢١٦-٢١٧.

[١٥١]

- طبقات النحويين واللغويين ٩٨؛ الفهرست ٧٥؛ تاريخ بغداد ٥ / ٣٢٤؛ نزهة الألباء ١٢٣؛ معجم الأدباء ٧ / ١٢؛ إنباه الرواة ٣ / ١٤٠؛ نكت الهميان ٢٥٢؛ الوافي بالوفيات ٣ / ٩٢؛ البلغة ٢٢٣؛ غاية النهاية ٢ / ١٤٣؛ بغية الوعاة ١ / ١١١؛ معرفة القراء ١ / ٢١٧.

[١٥٢]

- تاريخ بغداد ٣ / ١٤٣؛ غاية النهاية ٢ / ٢٢٦؛ معرفة القراء ١ / ٢١٨.

[١٥٣]

- غاية النهاية ٢ / ٢٢٧؛ معرفة القراء ١ / ٢١٨.

[١٥٤]

- قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ١١٩ السابقة.

[١٥٥]

- الجرح والتعديل ٢ / ٥٦؛ تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٥-٢٠٦؛ تهذيب الكمال ١ / ٣٥٥-٣٥٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٥؛ غاية النهاية ١ / ٦٣؛ تهذيب التهذيب ١ / ٤٤؛ معرفة القراء ١ / ٢١٩.

[١٥٦]

- الجرح والتعديل ٤ / ٢٠٤؛ أخبار النحويين البصريين ٩٣-٩٦؛ طبقات النحويين واللغويين ٩٤-٩٦؛ الفهرست ٥٨-٥٩؛ نزهة الألباء ١٤٥-١٤٨؛ إنباه الرواة ٢ / ٥٨-٦٤؛ وفيات الأعيان ٢ / ٤٣٠-٤٣٣؛ مرآة الجنان ٢ / ١٥٦؛ البلغة ٩٣-٩٤؛ غاية النهاية ١ / ٣٢٠-٣٢١؛ تهذيب الكمال ٥٥٦؛ معرفة القراء ١ / ٢١٩-٢٢٠.

[١٥٧]

- غاية النهاية ٢/ ٢٧٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٢١.

[١٥٨]

- غاية النهاية ١/ ٢٨٣ (١٢٦٥).

[١٥٩]

- الجرح والتعديل ٢/ ٨٢؛ ميزان الاعتدال ١/ ١٦٤؛ غاية النهاية ١/ ١٤٩-١٥٠؛ معرفة القراء ١/ ٢٢٢.

(١) سبق قلم الناسخ فكتب: عنى بهذا الشام.

[١٦٠]

- الجرح والتعديل ٨/ ١١٧؛ تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٢-٣٥٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٢؛ تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٣-٤٩٤؛ خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٢؛ تهذيب الكمال ١٢٨١؛ معرفة القراء ١/ ٢٢٢-٢٢٣.

[١٦١]

- غاية النهاية ١/ ٢٩٣ (١٢٨٩).

(١) وقال ابن الجزري: توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين.

[١٦٢]

- أخبار أصبهان ٢/ ١٧٩؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤؛ غاية النهاية ٢/ ٢٢٣-٢٢٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٢٣-٢٢٤.

[١٦٣]

- غاية النهاية ١/ ٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٢٤.

[١٦٤]

- الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩؛ تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٥-٣٧٧؛ العبر ١/ ٤٥٣؛ الكاشف
٣/ ١٠٩؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٦٨-٦٩؛ الوافي بالوفيات ٤/ ٢١٦؛ غاية النهاية
٢/ ٢٨٠-٢٨١؛ تهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٦-٥٢٧؛ لسان الميزان ٧/ ٤٨٨؛ شذرات الذهب
٢/ ١١٩؛ تهذيب الكمال ١٦٥٦؛ معرفة القراء ١/ ٢٢٤-٢٢٦.

[١٦٥]

- غاية النهاية ٢/ ٢٥ (٣٦٠٩).

[١٦٦]

- غاية النهاية ١/ ٣٥٥ (١٥٢٠).

(١) وفي الغاية منقلب: العباس بن الفضل الرازي.

[١٦٧]

- غاية النهاية ١/ ٢٠٢ (٩٢٩).

[١٦٨]

- لعله في غاية النهاية ١/ ٣٤ (١٣٩). وذكر ابن الجزري: أنه توفي قديما في حدود السبعين
ومائتين.

[١٦٩]

- غاية النهاية ١/ ٢٩٥٠ (١٢٩٨).

[١٧٠]

- غاية النهاية ١/ ١١٢-١١٣ (٥١٦).

[١٧١]

- غاية النهاية ١/ ١٧٦-١٧٧ (٨٢٠).

[١٧٢]

- غاية النهاية ١٦٢ / ١ (٧٥٤).

[١٧٣]

- غاية النهاية ١٥٦ / ١؛ العقد الثمين ٢٩٠-٢٩١ / ٣؛ شذرات الذهب ٢ / ٢٥٢؛ معرفة القراء ١ / ٢٢٧-٢٢٨.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٤٨٥.

[١٧٤]

- معجم الأدباء ٦ / ٢٠٦-٢٠٧؛ تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٥٩؛ المشتبه ٥٣٦؛ الوافي بالوفيات ٣ / ٢٢٦-٢٢٧؛ العقد الثمين ٢ / ١٠٩-١١٠؛ وفيات ابن قنفذ ١٩٠؛ غاية النهاية ٢ / ١٦٥-١٦٦؛ معرفة القراء ١ / ٢٣٠.

(١) راجع ترجمته بالرقم ٢٦٦.

[١٧٥]

- غاية النهاية ٢ / ٩٩؛ العقد الثمين ١ / ٤١١-٤١٢؛ معرفة القراء ١ / ٢٢٨-٢٢٩.

[١٧٦]

- غاية النهاية ١ / ٢٥٧ (٣٤٤٨).

[١٧٧]

- تأريخ بغداد ٧ / ٣٠١-٣٠٣؛ غاية النهاية ١ / ٢٠٩؛ معرفة القراء ١ / ٢٢٩.

[١٧٨]

- لعله هو الذي ذكره ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٤٣٦ (١٨١٩)، ولكن سماه عبدالله ابن علي بن عبدالله، أي أنه ابن علي. لعل «عبدالله» قد سقط من الذهبي.

[١٧٩]

- غاية النهاية ٢/٢٣٨ (٣٤٠٣).

[١٨٠]

- الوافي بالوفيات ٩/١٤٦؛ غاية النهاية ١/١٦٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٧؛ معرفة القراء ١/٢٣١.

[١٨١]

- غاية النهاية ١/٤٤٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٧؛ شذرات الذهب ٢/٢٥١؛ معرفة القراء ١/٢٣١-٢٣٢. ووقع اسمه في معرفة القراء: أبو بكر بن عبدالله، وهو وهم، وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام صحيحاً.

[١٨٢]

- غاية النهاية ٢/١٦٩-١٧٠؛ معرفة القراء ١/٢٣٢-٢٣٤.
(١) وفي الغاية ومعرفة القراء: الجرشي.
(٢) هي كلمة فارسية، معناها: جنة المسك، وكذلك دعاؤه.

[١٨٣]

- غاية النهاية ٢/٣١٦ (٣٦٧٠).

[١٨٤]

- غاية النهاية ٢/٢٢٨ (٣٣٦١).

(١) هذا التوضيح من ضرورة المكان.

[١٨٥]

- غاية النهاية ٢/٤٨ (٢٦٩٣).

[١٨٦]

- الجرح والتعديل ٧/٦٣؛ الفهرست ٢٣١؛ طبقات المفسرين ٢/٣٠؛ غاية النهاية ٢/١٠؛

معرفة القراء ١/ ٢٣٤-٢٣٥.

(١) قال ابن الجزري: مات في حدود التسعين ومائتين.

[١٨٧]

- تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٧؛ غاية النهاية ١/ ٢١٦؛ معرفة القراء ١/ ٢٣٥.

[١٨٨]

- غاية النهاية ١/ ٣٥٢-٣٥٣؛ معرفة القراء ١/ ٢٣٦.

[١٨٩]

- غاية النهاية ١/ ٢٤٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٣٦-٢٣٧.

[١٩٠]

- غاية النهاية ٢/ ٢٢١ (٣٣٢٩).

[١٩١]

- غاية النهاية ١/ ١٣٣-١٣٤.

[١٩٢]

- غاية النهاية ١/ ٣٧٣-٣٧٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٣٨.

[١٩٣]

- تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥-٣٤٦؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣؛ العبر ٢/ ١٢٥؛ غاية النهاية

١/ ٩٥-٩٦؛ طبقات المفسرين ١/ ٦٣؛ شذرات الذهب ٢/ ٢٤١؛ معرفة القراء

١/ ٢٣٨-٢٣٩.

[١٩٤]

- تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٩٨؛ معرفة القراء ١/ ٢٣٩.

[١٩٥]

- غاية النهاية ١/٥٤٤.

[١٩٦]

- غاية النهاية ٢/١٩.

[١٩٧]

- غاية النهاية ١/٤١١.

[١٩٨]

- تاريخ بغداد ١٢/٤٤١؛ المنتظم ٦/١٤٦؛ تذكرة الحفاظ ٢/٧١٧؛ العبر ٢/١٣٠؛ غاية
النهاية ٢/١٧؛ تهذيب التهذيب ٨/٣١٤-٣١٥؛ تقريب التهذيب ٢/١١٦؛ طبقات
الحفاظ ٣٠٨؛ خلاصة تهذيب الكمال ٣١٢؛ شذرات الذهب ٢/٢٤٦؛ معرفة القراء
١/٢٤٠.

[١٩٩]

- تاريخ بغداد ١٤/٣٠-٣١؛ تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧؛ غاية النهاية ٢/٣٤٦؛ معرفة القراء
١/٢٤٠-٢٤١.
(١) بياض في الأصل.

[٢٠٠]

- تاريخ بغداد ٧/٢٩٧-٢٩٨؛ تذكرة الحفاظ ٢/٧٥٩؛ غاية النهاية ١/١١٠؛ معرفة القراء
١/٢٤١-٢٤٢.

[٢٠١]

- غاية النهاية ١/١٧٨-١٧٩.

[٢٠٢]

- غاية النهاية ١/١٥٨.

- طبقات القراء -

(١) أُخْتُلَفَ فِي ضَبْطِ اسْمِ (بَدَهْنٍ)؛ بَعْضُهُمْ ضَبَطَهُ بِدُهْنٍ، بِالضَّمَّةِ فَالسُّكُونِ، وَالْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ.

[٢٠٣]

- غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/١٩٥؛ مَعْرِفَةُ الْقِرَاءِ ١/٢٤٣.

[٢٠٤]

- غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/٣٠٦-٣٠٧.

[٢٠٥]

- تَارِيخُ بَغْدَادِ ٧/٣٧٩-٣٨٠؛ الْمُنْتَزَمُ ٦/٢٣٧؛ اللَّيَابُ ٢/٣٦٦؛ وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢/١٠٧-١١١؛ نَكْتُ الْهَمِيَانِ ١٣٩-١٤٢؛ مِرَاةُ الْجَنَانِ ٢/٢٧٧؛ شَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٢/٢٧٧؛ غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/٢٢٢؛ مَعْرِفَةُ الْقِرَاءِ ١/٢٤٣.

(١) مَرْتِيَةٌ مَعْرُوفَةٌ، عَنِي بِهَا الْأَدْبَاءُ وَالْعُلَمَاءُ فِي زَمَانِنَا، فَنَشَرُوهَا مَفْرَدَةً، وَمَطَّلَعَهَا:

يَا هَرُّ فَارِقْتِنَا، وَلَمْ تَعُدْ وَكُنْتَ مَنَا بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ

رَاجِعْ أَيْضًا نَكْتُ الْهَمِيَانِ ١٤٠-١٤٢.

(٢) وَالْأَبْيَاتُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٧/٣٧٩.

[٢٠٦]

- غَايَةُ النِّهَايَةِ ١/١٩٢-١٩٣.

[٢٠٧]

- تَارِيخُ بَغْدَادِ ٣/٢١٤؛ الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١/٩٩؛ النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣/٢٦؛ غَايَةُ النِّهَايَةِ ٢/٢٤٢؛ حَسَنُ الْمَحَاضِرَةِ ١/٤٨٧؛ شَذْرَاتُ الذَّهَبِ ٢/٢٦٩؛ مَعْرِفَةُ الْقِرَاءِ ١/٢٤٤-٢٤٥.

(١) وَفِي مَعْرِفَةِ الْقِرَاءِ: الْكِنَانِيُّ، بِالنُّونِ.

(٢) نسبة إلى آبندون: بفتح الألف الممدودة، والباء الموحدة، وسكون النون، وضم الدال،
بآخرها نون - قرية من قرى جرجان، انظر معجم البلدان: آبندون (١/ ٥٠).

[٢٠٨]

- غاية النهاية ٢/ ٣١٨.

(١) قال ابن الجزري: توفي فيما أحسب في حدود الثلاثمائة.

[٢٠٩]

- غاية النهاية ٢/ ٣٩٢.

(١) قال ابن الجزري وقال غيره: مات سنة ثلاث وثلاثمائة، بطبرية من الشام.

[٢١٠]

- غاية النهاية ٢/ ٣١٧-٣١٨؛ النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦؛ بغية الوعاة ٢/ ٣٠٦؛ شذرات
الذهب ٢/ ٢٦١؛ معرفة القراء ١/ ٢٤٥-٢٤٦.

(١) وفي معرفة القراء: «توفي أبو عمران في حدود سنة عشر وثلاثمائة». والصحيح ما
أثبتناه، راجع كذلك غاية النهاية ٢/ ٣١٨.

[٢١١]

- غاية النهاية ١/ ٥٣٤-٥٣٥.

[٢١٢]

- غاية النهاية ٢/ ٩٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٤٧.

[٢١٣]

- غاية النهاية ٢/ ١٠٢؛ معرفة القراء ١/ ٢٤٧.

[٢١٤]

- غاية النهاية ١/ ٤٨٤. وقال ابن الجزري: «وروي عن أبي الحسين بن المنادي، وأبي الحسن ابن شنبوذ، ومات قبلهما بسنين كثيرة. واشتبه ذلك على الحافظ أبي عبدالله فجعلهما عنه». قلت: لم يمّت قبلهما سنين كثيرة حيث إن ابن شنبوذ قد مات سنة ٣٢٨هـ وابن المنادي سنة ٣٣٦هـ. وليس بين وفاة العمري ووفاتهما إلا عشرون سنة أو ثلاثون سنة. ومن الواضح أن العمري قد مات قبلهما فكان أكبرهما سناً، فأخذهما منه ليس ببعيد.

[٢١٥]

- طبقات النحويين واللغويين ٢٦٣؛ معجم الأدباء ٧/ ٢٣٥؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩؛ مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠؛ البلغة ٢٧٦؛ غاية النهاية ٢/ ٣٤٧-٣٤٨؛ بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠؛ طبقات المفسرين ٢/ ٣٤٧؛ شذرات الذهب ٢/ ٢٠٩؛ معرفة القراء ١/ ٢٤٧-٢٤٨. (١) سورة الأنفال: ٦٦.

[٢١٦]

- غاية النهاية ٢/ ٨٥.

[٢١٧]

- غاية النهاية ١/ ١٤٦.

[٢١٨]

- تاريخ بغداد ٤/ ١٨٥؛ شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٩-٦٠؛ معرفة القراء ١/ ٢٤٨-٢٤٩.

(١) وعند ابن الجزري: الفيروزان، أي الواو بعد الراء المهملة.

[٢١٩]

- غاية النهاية ٢/ ١٣٠؛ تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٤-٢٣٥.

(١) وفي تاريخ بغداد: الرواجني.

(٢) وفي غاية النهاية: دارة ، بالدال المهملة.

[٢٢٠]

- غاية النهاية ١٦١/٢؛ تأريخ بغداد ٣١٥/٢.

(١) وذكر ابن الجزري الاختلاف في لقبه: زوران.

[٢٢١]

- غاية النهاية ١٣٥-١٣٦؛ معرفة القراء ٢٥٠/١.

(١) وقال ابن الجزري: توفي سنة عشر وثلاثمائة أو بعدها.

[٢٢٢]

- تاريخ بغداد ٣١٩-٣٢٠؛ غاية النهاية ٤٠٤-٤٠٥؛ معرفة القراء

٢٥١-٢٥٠/١.

[٢٢٣]

- تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢؛ غاية النهاية ١٦-١٧؛ معرفة القراء ٢٥١-٢٥٢.

(١) قال الخطيب البغدادي: توفي غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول، سنة إحدى

وتسعين ومائتين .

[٢٢٤]

- غاية النهاية ١٩٣-١٩٤.

[٢٢٥]

- غاية النهاية ٥٢٢/١.

[٢٢٦]

- غاية النهاية ١/ ٢٠١.

[٢٢٧]

- غاية النهاية ١/ ٢٣٤-٢٣٥.

(١) انظر لهذه النسبة حاشية ١، في الترجمة (٣٣٨).

[٢٢٨]

- غاية النهاية ١/ ٢٧٠-٢٧١؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٣.

(١) وأما تصحيح محققي معرفة القراء في حاشيتهم برقم ٥ فليس بشيء، لأن أحمد بن

عبدالله الجبِّي، وأحمد بن محمد العجلي ليسا بشيخي الأهوازي، كما هو واضح من

العبارة الواردة عندنا، بل هما استفادا من صاحب الترجمة، وهو استفاد منهما.

[٢٢٩]

- غاية النهاية ١/ ٤٥٤-٤٥٥؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٣-٢٥٤.

[٢٣٠]

- غاية النهاية ٢/ ٢٦٨؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٤.

[٢٣١]

- غاية النهاية ١/ ٢٢٩.

[٢٣٢]

- تاريخ بغداد ٧/ ١٤-١٥؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤؛ العبر ٢/ ٩٣؛ مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠؛

غاية النهاية ١/ ١٥٤؛ النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٧؛ شذرات الذهب ٢/ ٢١٠؛ معرفة القراء

١/ ٢٥٤-٢٥٥.

[٢٣٣]

- تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٠-٢٧١.

[٢٣٤]

- غاية النهاية ٢/ ١٥٢؛ تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣-٣٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٥.

[٢٣٥]

- تاريخ بغداد ٣/ ٤٢١؛ إنباه الرواة ٣/ ٢٢٩؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٩؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٦.

[٢٣٦]

- غاية النهاية ١/ ٣٠٢؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٦.

[٢٣٧]

- تاريخ بغداد ٩/ ٦٠؛ غاية النهاية ١/ ٣١٧؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٦-٢٥٧.

[٢٣٨]

- غاية النهاية ١/ ٣٨٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٧.

(١) لم نجد ترجمة عبدالرزاق بن الحسن الدمشقي في غاية النهاية.

[٢٣٩]

- تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٢-٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٧٦؛ معرفة القراء ١/ ٢٥٧-٢٥٨.

(١) وقدر ابن الجزري وفاته، فقال: توفي بعد السبعين ومائتين، فيما أحسب.

[٢٤٠]

- غاية النهاية ١/ ١٥٠.

(١) وفي الغاية: «قرأ على هشام بن عبدالعزيز». وهو تصحيف فإنه هاشم بن عبدالعزيز،

راجع نفس المصدر ٢/ ٣٤٨.

[٢٤١]

- تاريخ بغداد ٤/٣٠٣؛ تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٧؛ المشتبه ١٦٠-١٦١؛ غاية النهاية
١/٨٦-٨٧؛ معرفة القراء ١/٢٥٨.

[٢٤٢]

- غاية النهاية ١/٥١؛ معرفة القراء ١/٢٥٩.

[٢٤٣]

- تاريخ بغداد ٤/٤٣٦-٤٣٧؛ ميزان الاعتدال ١/١٣٥؛ غاية النهاية ١/١١٢؛ معرفة
القراء ١/٣٥٩.

(١) واختلف ابن الجزري في سنة وفاته.

[٢٤٤]

- غاية النهاية ١/١٤٣؛ معرفة القراء ١/٢٥٩.

[٢٤٥]

- غاية النهاية ٢/٢٢٢.

[٢٤٦]

- غاية النهاية ٢/١٥٨.

[٢٤٧]

- غاية النهاية ٢/١٣٠.

[٢٤٨]

- لعله تكرر على الذهبي، انظر الترجمة (٢٢٠) السابقة تحت زوران، وهو نفس المقدم.

[٢٤٩]

- غاية النهاية ١/ ١١٥؛ ولم يستق ابن الجزري مادته من طبقات القراء للذهبي في هذا الموطن.

[٢٥٠]

- غاية النهاية ٢/ ١٥٠-١٥١؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٠.

[٢٥١]

- تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٩-٣٠١؛ اللُّبَاب ٢/ ٢١٥؛ غاية النهاية ٢/ ٢٦٤؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٠-٢٦١.

[٢٥٢]

- انظر الترجمة ١٦٥ السالفة.

[٢٥٣]

- تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١؛ غاية النهاية ٢/ ١١؛ معرفة القراء ١/ ٢٦١.

(١) في الأصل بياض، وأثبتناها من الموارد المذكورة أعلاه.

(٢) راجع الترجمة ٢٠٢.

[٢٥٤]

- غاية النهاية ٢/ ١٤٦؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٨٧؛ معرفة القراء ١/ ٢٦١.

[٢٥٥]

- غاية النهاية ٢/ ١٤٤-١٤٥؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٢.

[٢٥٦]

- تاريخ بغداد ١/ ٣٦٧؛ غاية النهاية ٢/ ٩١؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٢-٢٦٣.

(١) وفي معرفة القراء: الرامي، بالياء بآخرها، ولكنها بدون الياء عندنا وعند ابن الجزري.

(٢) وبإزاء هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ نسختنا إلى مقابلة النسخة بأصله، فكتب:
«بلغت المقابلة بأصله، فصح، والله سبحانه المحمود الشكور».

[٢٥٧]

- غاية النهاية ١/ ٤٢٠؛ تاريخ بغداد ٩/ ٥٥-٥٩.

(١) بياض بالأصل.

[٢٥٨]

- غاية النهاية ١/ ٢٩٢-٢٩٣؛ تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١-٤٧٢.

(١) وبهامش الأصل: بخطه المؤدب، لا يُعرف.

(٢) هكذا عندنا وعند الخطيب البغدادي. وأما ما ورد في غاية النهاية من «نجيب» فمصحف.

[٢٥٩]

- غاية النهاية ١/ ٤٠٣-٤٠٤.

(١) وأما ما وردت هذه النسبة (الكناني) في غاية النهاية فتصحيف عن الكُبائي، راجع

نفس المصدر ١/ ٧٢؛ والترجمة (٣٦٤) عندنا.

[٢٦٠]

- غاية النهاية ١/ ٥٣٠-٥٣١.

[٢٦١]

- غاية النهاية ١/ ٣٩١؛ اللباب ٢/ ٣٧٠؛ معجم البلدان: (عَيْنُون)؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٣.

[٢٦٢]

- أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٧؛ تاريخ بغداد ١/ ٢٨١؛ فهرست ابن خير ٢٨٤؛ المنتظم ٦/ ٤٧؛

المحمدون من الشعراء ٣٤-٣٥؛ غاية النهاية ٢/ ٥٦؛ شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨؛ معرفة

القراء ١/ ٢٦٣-٢٦٤.

[٢٦٣]

- الفهرست لابن النديم ٢٣٤-٢٣٥؛ تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢-١٦٩؛ طبقات الفقهاء ٩٣؛
المنتظم ٦/ ١٧٠؛ معجم الأدباء ١٨/ ٤٠؛ إنباه الرواة ٣/ ٨٩-٩٠؛ المحمدون من الشعراء
٢٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٠-٧١٦؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٨؛ الوافي بالوفيات
٢/ ٢٨٤-٢٨٧؛ مرآة الجنان ٢/ ٢٦١؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٢٠؛ وفيات ابن قنفذ
٢٠٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٦-١٠٨؛ لسان الميزان ٥/ ١٠٣؛ معرفة القراء ٢٦٤-٢٦٦؛
وغيرها كثير.

(١) هذا حديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنهما في كتب الأحاديث، راجع مثلاً مسند
أحمد بن حنبل ٦/ ١٦٤، ٣٤٩، ٣٦٠، ٤٢٠.

[٢٦٤]

- غاية النهاية ١/ ٢٣٧؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٦.

[٢٦٥]

- غاية النهاية ٢/ ٢٧١-٢٧٢؛ معرفة القراء ١/ ٢٦٦-٢٦٧.

(*) وفي آخر هذه الطبقة إشارة إلى سماع النسخة على ابن فهد، حيث كتب: بلغ السماع
مع المقابلة لأولادي في ٦ يوم الخميس ٢٨ ربيع الثاني سنة ٨٢٤هـ عليّ من لفظي، بمنزلي
بمكة المشرفة. وكتب محمد بن فهد الهاشمي، لطف الله تعالى به.

[٢٦٦]

- الفهرست لابن النديم ٣١/ ١؛ تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤-١٤٥؛ فهرست ابن خبير ٢٣؛
المنتظم ٦/ ٢٨٢؛ العبر ٢/ ٢٠١؛ مرآة الجنان ٢/ ٢٨٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٥٨؛
طبقات الإسنوي ٢/ ٣٩٤؛ غاية النهاية ١/ ١٣٩-١٤٢؛ طبقات النحاة واللغويين

- طبقات القراء -

١/٧٣-٧٥؛ النجوم الزاهرة ٣/٢٥٨؛ شذرات الذهب ٢/٣٠٢؛ معرفة القراء
١/٢٦٩-٢٧١.

(١) وفي معرفة القراء: المخرمي، وليس بصحيح.

[٢٦٧]

- غاية النهاية ٢/٧٧؛ معرفة القراء ١/٢٦٨-٢٦٩.

(١) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ١/٢٦٩.

[٢٦٨]

- حسن المحاضرة ١/٤٨٨؛ غاية النهاية ١/١٢٣؛ معرفة القراء ١/٢٦٩.

[٢٦٩]

- غاية النهاية ١/١٩٧.

(١) وقال ابن الجزري: بقى إلى بعد الثلاثين وثلاثمائة.

[٢٧٠]

- غاية النهاية ٢/١٣٠.

[٢٧١]

- غاية النهاية ٢/٦٤-٦٥.

[٢٧٢]

- غاية النهاية ١/٧٤-٧٥.

[٢٧٣]

- غاية النهاية ٢/٢٩٢-٢٩٣.

[٢٧٤]

- غاية النهاية ١/٩٠؛ معرفة القراء ١/٢٧٢-٢٧٣.

[٢٧٥]

- طبقات النحويين ١٥٤؛ نور القبس ٣٤٤؛ الفهرست لابن النديم ٨١-٨٢؛ المنتظم
٢٧٧/٦؛ تاريخ بغداد ٦/١٥٩-١٦٢؛ نزهة الألباء ٣٢٦-٣٢٩؛ معجم الأدباء
١/٢٥٤-٢٧٢؛ إنباه الرواة ١/١٧٦-٢٨٢؛ وفيات الأعيان ١/٤٧-٤٩؛ ميزان الاعتدال
١/٦٤؛ مرآة الجنان ٢/٢٨٧؛ وفيات ابن قنفذ ٢٠٨؛ البلغة ٧-٩؛ غاية النهاية ١/٢٥؛
لسان الميزان ١/١٠٩؛ النجوم الزاهرة ٣/٢٤٩-٢٥٠؛ طبقات المفسرين ١/١٩-٢٢؛
شذرات الذهب ٢/٢٩٨-٢٩٩؛ معرفة القراء ١/٢٧٣-٢٧٤؛ وللدكتور كرم العمري
بحث نفيس عنه وعن مكانته في الكتابة التاريخية؛ وسير أعلام النبلاء ١٥/٧٥.

[٢٧٦]

- تاريخ بغداد ١/٢٨٠-٢٨١؛ معجم الأدباء ١٧/١٦٧؛ وفيات الأعيان ٤/٢٩٩-٣٠١؛
تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٤؛ العبر ٢/٢١٣؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٧-٣٨؛ مرآة الجنان
٢/٢٩٠-٢٩١؛ غاية النهاية ٢/٥٢-٥٦؛ النجوم الزاهرة ٣/٢٤٨؛ شذرات الذهب
٢/٣١١؛ معرفة القراء ١/٢٧٦-٢٨٩؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٤-٢٦٦؛ المنتظم
٦/٣٠٧-٣٠٨.

(١) يعني ابن مجاهد، انظر غاية النهاية ٢/٥٤.

(٢) وهو بفتح الحاء المهملة، وبعدها الباء الموحدة.

(٣) سورة المائدة: ١١٨.

(٤) المنتظم ٦/٣٠٨.

(٥) وفي معرفة القراء (١/٢٧٩): الهنبارين، بالراء المهملة، وليس بشيء، انظر المنتظم

٦/٣٠٨.

[٢٧٧]

- تاريخ بغداد ١٣/٥٩؛ الأنساب ٥/٢٢-٢٣؛ المنتظم ٦/٢٩٢؛ العبر ٣/٢٦١؛ غاية
النهاية ٢/٣٢٠-٣٢١؛ النجوم الزاهرة ٣/٢٦١؛ شذرات الذهب ٢/٣٠٧؛ معرفة القراء
١/٢٧٤-٢٧٥؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٩٤-٩٥.

(١) قال ابن الجوزي: وهو أول من صنّف في التجويد، فيما أعلم، وقصيده الرائية
مشهورة، وشرحها الحافظ أبو عمرو.

[٢٧٨]

- تاريخ بغداد ٤/٣٨٩-٣٩٠؛ تذكرة الحفاظ ٣/٨٣١؛ غاية النهاية ١/١٠٦؛ معرفة القراء
١/٢٧٥.

[٢٧٩]

- غاية النهاية ١/٥٦. وقد شك فيه وأحال إلى آخر.

[٢٨٠]

- طبقات النحويين ١٥٣-١٥٤؛ نور القبس ٣٤٥؛ تاريخ بغداد ٣/١٨١-١٨٦؛ نزهة
الألباء ١٩٧-٢٠٤؛ معجم الأدباء ٧/٧٣؛ إنباه الرواة ٣/٢٠١-٢٠٨؛ وفيات الأعيان
٤/٣٤١-٣٤٣؛ تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٢-٨٤٤؛ الوافي بالوفيات ٤/٣٤٤-٣٤٥؛ مرآة
الجنان ٢/٢٩٤؛ البلغة ٢٤٥-٢٤٦؛ غاية النهاية ٢/٢٣٠-٢٣١؛ بغية الوعاة ١/٢١٢؛
شذرات الذهب ٢/٣١٥-٣١٦؛ معرفة القراء ٢٨٠-٢٨٢؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٤-٢٧٩.

[٢٨١]

- غاية النهاية ١/١٥١.

(١) قال ابن الجوزي: توفي بأنطاكية سنة أربعين وثلاثمائة.

[٢٨٢]

- غاية النهاية ١ / ٥١ .

[٢٨٣]

- بغية المنتمس ١١٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٣٦٠؛ غاية النهاية ٢ / ٢١٧؛ معرفة القراء ٢٨٣ / ١ .

(١) وفي معرفة القراء: «المعروف برجال»، والظاهر أن كلمة «ابن» قد سقطت منها.

[٢٨٤]

- غاية النهاية ٢ / ١٧٢-١٧٣؛ معرفة القراء ١ / ٢٨٣-٢٨٤ .

[٢٨٥]

- تاريخ بغداد ٣ / ٤٤٦؛ غاية النهاية ٢ / ٢٨٩-٢٩٠؛ معرفة القراء ١ / ٢٨٤ .

[٢٨٦]

- تاريخ بغداد ٤ / ٦٩-٧٠؛ المنتظم ٦ / ٣٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٤٩-٨٥٠؛ العبير ٢ / ٢٤٢؛ مرآة الجنان ٢ / ٣٢٥؛ غاية النهاية ١ / ٤٤؛ النجوم الزاهرة ٣ / ٢٩٥؛ بغية الدعاة ١ / ٣٠٠؛ طبقات الحفاظ ٣٥١-٣٥٢؛ طبقات المفسرين ١ / ٣٣-٣٤؛ شذرات الذهب ٢ / ٣٤٣؛ معرفة القراء ١ / ٢٨٤-٢٨٥؛ سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٦١-٣٦٢ .

[٢٨٧]

- غاية النهاية ٢ / ٢٦٧-٢٦٨ .

(١) وفي معرفة القراء: وتوفي قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة، لكنه حددها في نسخة «طبقات القراء» النهائية.

[٢٨٨]

- غاية النهاية ٢/٣٠١؛ معرفة القراء ١/٢٨٦.

[٢٨٩]

- غاية النهاية ٢/٢٨٢.

(١) وقال ابن الجزري: توفي بعد العشرين وثلاثمائة.

[٢٩٠]

- غاية النهاية ١/١٦؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠؛ شذرات الذهب ٢/٣٤٦؛ معرفة القراء

١/٢٨٧-٢٨٨؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٤-٣٨٥.

[٢٩١]

- الوافي بالوقيات ٢/٤٣٦؛ غاية النهاية ٢/١٢٥-١٢٦؛ بغية الوعاة ١/٩٠؛ معرفة القراء

١/٢٨٨-٢٨٩.

[٢٩٢]

- العبر ٢/٢٤٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٥٥-٢٥٦؛ غاية النهاية ١/٢٠٩-٢١٠؛

النجوم الزاهرة ٣/٣٠٠؛ شذرات الذهب ٢/٣٤٦؛ معرفة القراء ١/٢٨٩-٢٩٠؛ سير

أعلام النبلاء ١٥/٣٨٣-٣٨٤.

(١) وفي العبر: الحضائري، وفي الشذرات: الخضائري. وكلاهما تصحيف. راجع المشتبه

١/٢٣٨؛ تبصير المتنبه ٢/٥٠٦.

(٢) وفي معرفة القراء: «عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر». وأرى أن كلمة «أبي» مقحمة

فيه، انظر سير أعلام النبلاء ١٥/٤٨٤، وعندنا هنا وفي الترجمة التالية (٢٩٤).

[٢٩٣]

- غاية النهاية ١/١٩١؛ معرفة القراء ١/٢٩٠.
(١) قد قيدها المؤلف في المشتبه (١٣٨).

[٢٩٤]

- غاية النهاية ١/٥٣٣.
(١) وأما نسبة (الحرسى) بالخاء المهملة والراء والسين المهملة، فتصحيف.

[٢٩٥]

- العبر ٢/٢٥٧؛ غاية النهاية ٢/٢٧٠-٢٧١؛ النجوم الزاهرة ٣/٣٠٩؛ طبقات المفسرين
٤٠؛ شذرات الذهب ٢/٣٦١؛ معرفة القراء ١/٢٩٠-٢٩٢؛ سير أعلام النبلاء
١٥/٥٦٤-٥٦٦.
(١) دُرَاعَةٌ: جبة مشقوقة المقدم.

[٢٩٦]

- تاريخ بغداد ٤/٢٩٨-٢٩٩؛ تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٥؛ الوافي بالوفيات ٧/١٧٦؛ النجوم
الزاهرة ٣/٣١٤؛ شذرات الذهب ٢/٣٦٦؛ غاية النهاية ١/٧٩-٨٠؛ معرفة القراء
٢٩٢-٢٩٣.
(١) قيدها ابن الجزري في الغاية ٢/٢٨٨.

[٢٩٧]

- غاية النهاية ١/٨٠-٨١.

[٢٩٨]

- النجوم الزاهرة ٣/٣٢١؛ شذرات الذهب ٢/٣٧٥؛ غاية النهاية ٣/٦١؛ معرفة القراء
١/٢٩٣-٢٩٤.

[٢٩٩]

- تاريخ بغداد ٢/٢٠١؛ المنتظم ٧/١٤؛ معجم الأدباء ٦/٤٩٦؛ وفيات الأعيان ٤/٢٩٨-٢٩٩؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٨-٩٠٩؛ ميزان الاعتدال ٣/٥٢٠؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٤٥-٣٤٦؛ مرآة الجنان ٢/٣٤٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٤٥-١٤٦؛ طبقات الإسنى ٢/٤٨٣؛ غاية النهاية ٢/١١٩-١٢١؛ لسان الميزان ٥/١٣٢؛ طبقات الحفاظ ٣٧٠-٣٧١؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/١٣١؛ شذرات الذهب ٣/٨؛ معرفة القراء ١/٢٩٤-٢٩٨؛ سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٣-٥٧٦.

(١) الحُرْفِي، بضم الحاء المهملة وسكون الراء المهملة، الذي هو بياع البذور، قد قيده الذهبي في المشته ٢٢٦.

(٢) والحديث ضعيف، كما قاله الشمس الرملي في شرح المنهاج للنوى، انظر كشف الخفا ومزيل الالباس: ٢٤٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢/٢٠٢.

(٤) سورة الصافات: ٦١.

[٣٠٠]

- حسن المحاضرة ١/٤٨٨؛ غاية النهاية ١/٣٨؛ معرفة القراء ١/٢٩٨-٢٩٩.

[٣٠١]

- غاية النهاية ١/٢٦٠؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٨؛ معرفة القراء ١/٢٩٩.

[٣٠٢]

- غاية النهاية ١/٥٤٣-٥٤٤؛ معرفة القراء ١/٢٩٩-٣٠٠.

(١) قال ابن الجزري: توفي قبل الأربعين وثلاثمائة.

[٣٠٣]

- تاريخ بغداد ١٤١/٢؛ غاية النهاية ١١١/٢؛ معرفة القراء ١/٣٠٠٠.

[٣٠٤]

- غاية النهاية ١/١٩٢؛ معرفة القراء ١/٣٠٠-٣٠١.

[٣٠٥]

- غاية النهاية ٢/٦٨؛ الديق المذهب ٢/٣٠٧؛ حسن المحاضر ١/٤٨٨؛ معرفة القراء ١/٣٠١.

[٣٠٦]

- معرفة القراء ١/٣٠٢؛ غاية النهاية ٢/١١١، ١٧٦-١٧٧. وقد ذكره ابن الجزري مرتين: الأولى باسم محمد بن جعفر والثانية باسم محمد بن عبدالله بن جعفر. وقيد نسبته في الأولى الجُربي، بضم الجيم؛ وفي الثانية الحربي، بالحاء المهملة. والحقيقة أن النسبة الحربي بالحاء المهملة صحيحة. وأنها نسبة إلى المحلة المشهورة كانت لأهل الحربية ببغداد.

[٣٠٧]

- تاريخ بغداد ٩/٣٣١؛ غاية النهاية ١/٣٣٢؛ معرفة القراء ١/٣٠٢-٣٠٣.

[٣٠٨]

- غاية النهاية ١/٧٨-٧٩؛ معرفة القراء ١/٣٠٣.

(١) قال ابن الجزري: مات في حدود الأربعين وثلاثمائة.

[٣٠٩]

- غاية النهاية ١/١١٨؛ معرفة القراء ١/٣٠٣-٣٠٤.

[٣١٠]

- غاية النهاية ١ / ٢٣١.

(١) وقال ابن الجزري : قرأ عليه عمر بن محمد بن إبراهيم الفقيه المعروف بالذهبي، حيث أن الذهبي الذي عندنا هو المسمى بأبي الحسين محمد بن عمر.

[٣١١]

- غاية النهاية ١ / ٢٥٧.

[٣١٢]

- غاية النهاية ١ / ١٩٤.

(١) وأما نسبة: (الزسي) في غاية النهاية فتصحيح.

[٣١٣]

- معجم الأدباء ٣ / ٦٩؛ روضات الجنات ٣ / ٦٧؛ غاية النهاية ١ / ٢١٢؛ معرفة القراء ١ / ٣٠٤.

[٣١٤]

- غاية النهاية ٢ / ٨٨؛ معرفة القراء ١ / ٣٠٤-٣٠٥.

[٣١٥]

- غاية النهاية ٢ / ٢٠١؛ معرفة القراء ١ / ٣٠٥.

[٣١٦]

- ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦٤-٢٦٥؛ غاية النهاية ٢ / ٣٤١-٣٤٢؛ معرفة القراء ١ / ٣٠٥-٣٠٦.

(١) وفي معرفة القراء: الكسروي، بدون راء مهملة قبل الياء الأخيرة.

[٣١٧]

- تاريخ بغداد ٧/ ١٣٤-١٣٥؛ غاية النهاية ١/ ١٧٧؛ النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٨؛ شذرات الذهب ٣/ ١٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٠٦.

[٣١٨]

- تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٦-٢٠٨؛ نزهة الألباء ٣٦٠-٣٦٣؛ المنتظم ٧/ ٣٠؛ معجم الأدباء ١٨/ ١٥٤-١٥٠؛ إنباه الرواة ٣/ ١٠٠-١٠٣؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٤؛ ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٦؛ الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٧-٣٣٨؛ البداية والنهاية ١١/ ٢٥٩-٢٦٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٢٣-١٢٥؛ لسان الميزان ٥/ ١٣٠؛ النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٣؛ بغية الوعاة ١/ ٨٩؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٢٧-١٢٩؛ شذرات الذهب ٣/ ١٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٠٦-٣٠٩.

(١) وفي معرفة القراء: «صاحب نصر بن يوسف». والصحيح عندنا، ويؤيده ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٢٠٧.

[٣١٩]

- تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٠-٣٣١؛ الوافي بالوفيات ٧/ ١١؛ غاية النهاية ١/ ٦٤-٦٥؛ معرفة القراء ١/ ٣١٠.

(١) أمير الدولة السامانية (كان حاكماً سنة ٣٣١هـ).

[٣٢٠]

- تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩؛ غاية النهاية ١/ ٦٦-٦٧؛ معرفة القراء ١/ ٣١٠-٣١١.

(١) وفي معرفة القراء: «على بن سليم بن الخطيب». والصحيح عندنا، ويؤيده ابن الجزري، انظر غاية النهاية ١/ ٦٧.

[٣٢١]

- تاريخ بغداد ٤/٢٩٩؛ النجوم الزاهرة ٣/٣١٦؛ غاية النهاية ١/٨١؛ شذرات الذهب
٢/٣٦٩؛ معرفة القراء ١/٣١١.

[٣٢٢]

- غاية النهاية ٢/٢١٢.

[٣٢٣]

- تاريخ بغداد ١١/٧-٨؛ فهرست ابن خير ٣٢؛ ٣٣؛ إنباه الرواة ٢/٢١٥؛ البلغة ١٣٣؛
النجوم الزاهرة ٣/٣٢٥؛ بغية الوعاة ٢/١٢١؛ غاية النهاية ١/٤٧٥-٤٧٦؛ معرفة القراء
١/٣١٢-٣١٣.

[٣٢٤]

- غاية النهاية ١/٥٦٦؛ معرفة القراء ١/٣١٣.
(١) وفي معرفة القراء: رزغان، بتقديم الرء المهملة، والصحيح بتقديم الزاي المعجمة، انظر
غاية النهاية ١/٢٩٤، ٥٦٦.

[٣٢٥]

- تاريخ بغداد ٨/٤٤٩-٤٥٠؛ مرآة الجنان ٢/٣٧١؛ شذرات الذهب ٣/٢٧؛ غاية النهاية
١/٢٩٨-٢٩٩؛ معرفة القراء ١/٣١٤.
(١) وفي مصادر ترجمته: عمران.

(*) وبإزاء هذه الترجمة في الهامش أشار ابن فهد ناسخ هذه النسخة إلى مقابلة هذه
النسخة بأصله، فكتب: «بلغت المقالة بأصله، فصح، ولله الحمد والشكر».

[٣٢٦]

- تاريخ بغداد ١٤/٦٩؛ غاية النهاية ٢/٣٥٠-٣٥١؛ معرفة القراء ١/٣١٤-٣١٥.

[٣٢٧]

- غاية النهاية ١١٢ / ٢ .

[٣٢٨]

- غاية النهاية ٧٠ / ٢ .

(١) وعند ابن الجزري: «أحمد بن محمد بن ما شاذة». أعتقد أن (ما) في اسم ماشاذة مقحم. ويعضده ما عنده من الاسم الثاني الذي يليه، وهو محمد بن إبراهيم بن شاذة. وراجع كذلك عندنا الترجمة ٤٦٢ .

[٣٢٩]

- تاريخ بغداد ٤ / ٢٥٧؛ غاية النهاية ١ / ٦٧-٦٩؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٨٩؛ معرفة القراء ٣١٥ / ١ .

(١) منسوب إلى المخرمّ محلة مشهورة ببغداد.

(٢) هذه النسبة قد أقلقت محققي معرفة القراء كثيرا. فأثبتوها: اليافعي، كما أشاروا في الحاشية إلى النافقي التي كانت في النسخة المطبوعة الأولى. ولكنهما غير صحيحتين

بل هي النافعي، يؤيدنا ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٢١٥ .

(٣) لم يذكره ابن الجزري ولا يوجد له ذكر في معرفة القراء.

[٣٣٠]

- الوافي بالوفيات ٣ / ١٢٥؛ غاية النهاية ٢ / ١٤٨؛ شذرات الذهب ٣ / ٣٥؛ معرفة القراء ٣١٦ / ١ .

[٣٣١]

- تاريخ بغداد ٤ / ٢٠٥؛ غاية النهاية ١ / ٦٢؛ معرفة القراء ٣١٦ / ١ .

[٣٣٢]

- تاريخ بغداد ٤/٤٠١-٤٠٢؛ غاية النهاية ١/١٠٧-١٠٨؛ معرفة القراء ١/٣١٧.
(١) وفي معرفة القراء: بشر .

[٣٣٣]

- أهل المئة فصاعدا: (المورد ٢/٤/١٢٦)؛ تذكرة الحفاظ ٣/٩٥٠؛ العبر ٢/٢٥٩؛ ميزان
الاعتدال ٢/٤٩٢؛ غاية النهاية ١/٢١٣-٢١٥؛ النجوم الزاهرة ٤/١٤١؛ شذرات الذهب
٢/٧٥؛ النشر في القراءات العشر ١/١١٤؛ لسان الميزان ٢/٣١٠-٣١١؛ معرفة القراء
١/٣١٧-٣١٩؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٢٦٠.

[٣٣٤]

- غاية النهاية ٢/٣٢٠؛ معرفة القراء ١/٣١٩.

[٣٣٥]

- غاية النهاية ١/١٤٤-١٤٥؛ بغية الوعاة ١/٤٩٤؛ شذرات الذهب ٣/٨٠؛ معرفة القراء
١/٣١٩-٣٢٠.

[٣٣٦]

- المشتبه ٢٨؛ الوافي بالوفيات ٣/٣٤٧؛ غاية النهاية ٢/١٨٤؛ بغية الوعاة ١/١٤٢؛
طبقات المفسرين ٢/١٥٧؛ معرفة القراء ١/٣٢١.

[٣٣٧]

- غاية النهاية ١/٥٦٨؛ معرفة القراء ١/٣٢١-٣٢٢.

[٣٣٨]

- ميزان الاعتدال ١/١٥١؛ تاريخ بغداد ٥/١١٣-١١٤؛ غاية النهاية ١/١٣١-١٣٢؛
معرفة القراء ١/٣٢٢.

(١) وقد وردت هذه النسبة في معرفة القراء (١/٢٢٧-٣٢٢)، وغاية النهاية (١/١٣٢-٢٣٤) الديبلي، بالياء المثناة قبل الباء الموحدة. ولكنها ليست بصحيحة، فإنها الديبلي، بالباء الموحدة قبل الياء المثناة، راجع المشتبه ١/٣٩٣؛ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/٥٧٥؛ الأنساب للسمعاني ٥/٥٣١ (حاشية رقم ٢، وورد هنا خاصة اسم هذا المترجم).

(٢) التبس الأمر على الذهبي في هذا الرجل.

[٣٣٩]

- غاية النهاية ١/٢٥٠؛ شذرات الذهب ٣/٨١؛ معرفة القراء ١/٣٢٢-٣٢٣.

[٣٤٠]

- تاريخ بغداد ٥/٤٥٤-٤٥٥؛ غاية النهاية ٢/١٨٦؛ معرفة القراء ١/٣٢٣.

[٣٤١]

- تاريخ بغداد ٩/٤٣٨؛ غاية النهاية ١/٤١٤؛ معرفة القراء ١/٣٢٤.

(١) وفي معرفة القراء بالحاء المهملة، ولكن يؤيد ابن الجزري ما عندنا.

[٣٤٢]

- غاية النهاية ١/٢٦؛ معرفة القراء ١/٣٢٤-٣٢٥.

[٣٤٣]

- غاية النهاية ٢/١٨٨-١٨٩؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٩؛ معرفة القراء ١/٣٢٥.

[٣٤٤]

- تاريخ بغداد ٦/١٦-١٧؛ غاية النهاية ١/٤؛ معرفة القراء ١/٣٢٥-٣٢٦؛ سير أعلام

النبلاء ١٦/٤٩٢.

[٣٤٥]

- تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٠ (ابن بيان)؛ غاية النهاية ١ / ٥٩٧؛ معرفة القراء ١ / ٣٢٦.
(١) يراجع غاية النهاية ١ / ٥٩٧.

[٣٤٦]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٣٤٧]

- غاية النهاية ٢ / ١١٧ (٢٩٣٠).

[٣٤٨]

- غاية النهاية ١ / ٥٨١ (ليس ما عنده مقتبساً من طبقات القراء للذهبي) .

[٣٤٩]

- غاية النهاية ٢ / ٩٢ (ليس ما عنده مقتبساً من طبقات القراء للذهبي) .

(١) سورة الحشر : ٢١ .

(٢) والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٢ / ٢٤١ ، ٢٦١ ومواضع أخرى .

[٣٥٠]

- غاية النهاية ١ / ٤٨٦ (وليس الترجمة من الطبقات للذهبي) .

(*) في آخر هذه الترجمة أثبت ابن فهد ناسخ النسخة بلاغ السماع فقال: «بلغ السماع

لأولادي مع المقابلة عليّ من لفظي في ٧ ليلة الأربعاء ١٦ القعدة سنة ٨٢٤هـ بمنزلي

بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة . وكتب محمد بن فهد سامحه الله تعالى» .

[٣٥١]

- لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٣٥٢]

- غاية النهاية ١/١٠٨؛ (وليس الترجمة من طبقات القراء للذهبي).

[٣٥٣]

- غاية النهاية ١/٣٥٤.

[٣٥٤]

- غاية النهاية ٢/٣٣٩ (وليس الترجمة من طبقات القراء للذهبي).

[٣٥٥]

- غاية النهاية ١/٢١٨ (وليس الترجمة من الذهبي).

[٣٥٦]

- غاية النهاية ١/١٩٣ (وليس الترجمة من الذهبي).

[٣٥٧]

- تاريخ بغداد ٩/٤٤٢-٤٤٣؛ الإكمال لابن ماكولا ٢/٣٧٦؛ العبر ٣/٣٢-٣٣؛ ميزان الاعتدال ٢/٤٠٨-٤٠٩؛ غاية النهاية ١/٤١٥-٤١٧؛ النشر في القراءات العشر ١/١١٢؛ لسان الميزان ٢/٢٧٣-٢٧٤؛ النجوم الزاهرة ٤/١٧٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٩؛ شذرات الذهب ٣/١١٩-١٢٠؛ معرفة القراء ١/٣٢٧-٣٣٢؛ سير أعلام النبلاء ١٦/٥١٦-٥١٧؛ وفيه: استوعبت ترجمته في طبقات القراء.

(١) في الأصل: عبدالستار، ولكن الصحيح ما أثبتناه من المصادر الأخرى.

(٢) وفي معرفة القراء: ومثى أمره، بالميم، ولا معنى لها هنا، وغشى أمره أي ستر أمره.

[٣٥٨]

- غاية النهاية ٢/٣؛ حسن المحاضرة ١/٤٨٩؛ معرفة القراء ١/٣٣٢.

[٣٥٩]

- تاريخ بغداد ١/ ٢٧١-٢٧٢؛ المنتظم ٧/ ٢٠٤؛ معجم الأدباء ٦/ ٣٠٤؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦١-٤٦٢؛ الوافي بالوفيات ٢/ ٣٩؛ غاية النهاية ٢/ ٥٠؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥٤-٥٧؛ شذرات الذهب ٣/ ١٢٩؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٣-٣٣٤.

(١) سورة النحل: ٦٩.

(٢) سورة آل عمران: ١٧٣.

(٣) سورة آل عمران: ٣٩.

(٤) سورة التوبة: ٣٠.

(٥) سورة الشعراء: ٦١.

[٣٦٠]

- الإكمال لابن ماکولا ٣/ ٣٨؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٧؛ بغية الوعاة ٢/ ١٠٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٥.

[٣٦١]

- غاية النهاية ١/ ٦٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٦.

(١) نسبة إلى عين ثرما: قرية من غوطة دمشق الشرقية، تبعد عنها أربعة أميال تقريبا، ولا تزال في يومنا هذا، انظر غوطة دمشق بمواضع عديدة.

[٣٦٢]

- غاية النهاية ١/ ٥٦٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٦-٣٣٧.

[٣٦٣]

- غاية النهاية ١/ ٥٣٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٧.

[٣٦٤]

- الأنساب للسمرقاني ٣/ ٢٠٤؛ المشتبه ١٤٠؛ غاية النهاية ١/ ٧٢ و ٧٧؛ معرفة القراء ٣٣٧/١ و ٣٣٩.

[٣٦٥]

- غاية النهاية ١/ ١٢٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٨.

[٣٦٦]

- غاية النهاية ٢/ ١٨٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٨.

[٣٦٧]

- غاية النهاية ٢/ ٢٤٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٨.

[٣٦٨]

- غاية النهاية ٢/ ٨٥-٨٦.

[٣٦٩]

- غاية النهاية ٢/ ٧٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٤٠.

(١) هذا هو تاريخ قراءة الأهوازي عليه في مسجده بالبصرة، كما في الغاية.

[٣٧٠]

- غاية النهاية ١/ ٤٦٢؛ معرفة القراء ١/ ٣٤٠.

[٣٧١]

- غاية النهاية ١/ ٥٢٦؛ معرفة القراء ١/ ٣٣٩.

[٣٧٢]

- غاية النهاية ١/ ٥١٩؛ معرفة القراء ١/ ٣٤٠ و ٣٤٩. قد تكررت هذه الترجمة عند

الذهبي في معرفة القراء، فتنبه فيما بعد فأوردها واحدة في نسختنا.

[٣٧٣]

- غاية النهاية ٢١٨/١. وقال ابن الجزري: «ابن القريع»، بالعين المهملة. ولم تصل ابن الجزري هذه الترجمة بوساطة الذهبي.

[٣٧٤]

- غاية النهاية ٣٥٢/٢. ولم تصل ابن الجزري هذه المعلومات بوساطة الذهبي.

[٣٧٥]

- غاية النهاية ٥٤٣/١.

[٣٧٦]

- غاية النهاية ٥٣١/١.

[٣٧٧]

- غاية النهاية ٤٥٦/١؛ معرفة القراء ٣٤١/١.

[٣٧٨]

- غاية النهاية ٤٨٩-٤٩٠؛ الكامل في التأريخ ٦١٢/٨؛ ميزان الاعتدال ١٤/٣؛ معرفة القراء ٣٤٢/١.

[٣٧٩]

- بغية الملتبس ٤١٤؛ إنباه الرواة ٣٠٨-٣٠٩؛ تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣؛ العبر ٥/٣؛
مرآة الجنان ٤٠٧-٤٠٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤٦٨/٣؛ غاية النهاية
٥٦٤-٥٦٥؛ شذرات الذهب ٩٠/٣؛ معرفة القراء ٣٤٢/١.

(١) وفي معرفة القراء، والغاية: بشر، بدون ياء مثناة.

[٣٨٠]

- طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧٧-٧٨؛ غاية النهاية ٢/ ٦٧؛ معرفة القراء ٣٤٣-٣٤٤.
(١) والحديث في الصحيح للبخاري (رقم الحديث ٥٠٤٩) ومسلم، والسنن للنسائي
وغيرها من كتب الحديث.
(٢) انظر الترجمة ٤٤١ الآتية.

[٣٨١]

- غاية النهاية ١/ ٣٤٢؛ النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٩٧؛ تاريخ بغداد
٩/ ٣٥١؛ معرفة القراء ١/ ٣٤٤-٣٤٥.

[٣٨٢]

- تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٤. لم يذكر في الغاية.

[٣٨٣]

- غاية النهاية ٢/ ١١٨؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٨٩-٤٩٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٩٠؛ معرفة
القراء ١/ ٣٤٥-٣٤٦.

[٣٨٤]

- غاية النهاية ٢/ ٢٨٨؛ معرفة القراء ١/ ٣٤٦.
(١) وقد قيده ابن الجزري، بحاء مهملة، وفي نسختنا بالحاء المعجمة.

[٣٨٥]

- غاية النهاية ١/ ٣٩٤-٣٩٥؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠؛ شذرات الذهب ٣/ ١٠١؛ معرفة
القراء ١/ ٣٤٦-٣٤٧.

[٣٨٦]

- معجم الأدباء ١٢/٣؛ تذكرة الحفاظ ٣؛ العبر ١٦/٣؛ مرآة الجنان ٢/٤١٠؛ طبقات
الإسنوي ٢/٣٩٩-٤٠٠؛ النجوم الزاهرة ٤/١٦٠؛ شذرات الذهب ٣/٩٨؛ غاية النهاية
١/٤٩-٥٠؛ معرفة القراء ١/٣٤٧-٣٤٨.

(١) وفي معرفة القراء وغاية النهاية: الحيري.

(٢) لم أجده في مجاميع الأحاديث التي رجعت إليها.

[٣٨٧]

- تذكرة الحفاظ ٣/١٠١٧؛ غاية النهاية ١/٤٣٣؛ النجوم الزاهرة ٤/١٦٥؛ طبقات
المفسرين للسيوطي ١٥؛ طبقات المفسرين للدواوي ١/٢٣٩-٢٤٠؛ معرفة القراء ١/٣٤٩-٣٥٠.

[٣٨٨]

- تاريخ بغداد ١٢/٣٤-٣٥؛ المنتظم ٧/١٨٣؛ معجم الأدباء ٢/٤٠٨؛ وفيات الأعيان
٣/٢٩٧-٢٩٩؛ مرآة الجنان ٢/٤٢٤-٤٢٦؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/٤٦٢-٤٦٦؛
طبقات الإسنوي ١/٥٠٨؛ وفيات ابن قنفذ ٢٢٠؛ غاية النهاية ١/٥٥٨-٥٥٩؛ طبقات
النحاة واللغويين ١/١٤٧-١٤٩؛ النجوم الزاهرة ٤/١٧٢؛ طبقات الشافعية لابن هداية
الله ١٠٢؛ شذرات الذهب ٣/١١٦؛ معرفة القراء ١/٣٥٠-٣٥٣، وغيرها.

(١) بياض في الأصل.

(٢) سورة النجم: ٣٢.

[٣٨٩]

- تاريخ بغداد ٣/٢٢٥-٢٢٧؛ ميزان الاعتدال ٤/٢٨؛ غاية النهاية ٢/٢٣٧، معرفة القراء
١/٣٥٢.

[٣٩٠]

- غاية النهاية ٢/ ٣٠٠-٣٠١؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٣.
(١) انظر الترجمة ٢٨٨.

[٣٩١]

- معجم البلدان ١/ ١٢٦؛ إنباه الرواة ٣/ ١٨٦-١٨٨؛ الطالع السعيد ٥٥٢؛ البلغة ٢٣٨-٢٣٩؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٨-١٩٩؛ تحفة الأحباب ٢٧٦؛ بغية الوعاة ١/ ١٨٩؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٣٨؛ للداودي ٢/ ١٩٤-١٩٦؛ شذرات الذهب ٣/ ١٣٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٣-٣٥٥.

[٣٩٢]

- غاية النهاية ١/ ٥٩٧؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٤-٣٥٥.

[٣٩٣]

- النشر في القراءات العشر ١/ ٧٨؛ وفيات الأعيان ٥/ ٢٧٧ (في ترجمة مكّي بن حموش) مرآة الجنان ٢/ ٤٤٢؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٣٨؛ طبقات الإسني ٢/ ٤٠٠-٤٠١؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٠-٤٧١؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٠-٤٩١؛ شذرات الذهب ٣/ ١٣١؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٥-٣٥٦.

[٣٩٤]

- تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٩؛ العبر ٢/ ٤٦؛ غاية النهاية ١/ ٥٨٧-٥٨٨؛ شذرات الذهب ٣/ ١٣٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٦-٣٥٧.

[٣٩٥]

- غاية النهاية ١/ ٣٥٦-٣٥٧؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩١؛ معرفة القراء ١/ ٣٥٧-٣٥٨.

- طبقات القراء -

[٣٩٦]

- تاريخ بغداد ١٩/٦؛ النجوم الزاهرة ٤/٢٠٩؛ شذرات الذهب ٣/١٤٢؛ غاية النهاية
١/٥-٦؛ معرفة القراء ١/٣٥٨-٣٥٩.

[٣٩٧]

- تاريخ بغداد ١/٣٢٣؛ ميزان الاعتدال ٣/٤٦١؛ الوافي بالوفيات ٢/٥٢؛ غاية النهاية
٢/٧٣-٧٤؛ معرفة القراء ١/٣٥٩-٣٦٠.

[٣٩٨]

- تاريخ بغداد ٨/٨٤؛ غاية النهاية ١/٢٤٣-٢٤٤؛ معرفة القراء ١/٣٦٠-٣٦١.

[٣٩٩]

- غاية النهاية ١/٣١٤.

[٤٠٠]

- تاريخ بغداد ١٣/٨٥؛ غاية النهاية ٢/٣١٤؛ معرفة القراء ١/٣٦١.

[٤٠١]

- غاية النهاية ١/٤٨٣-٤٨٤؛ معرفة القراء ١/٣٦١.

[٤٠٢]

- غاية النهاية ٢/٨؛ معرفة القراء ١/٣٦٢.

[٤٠٣]

- غاية النهاية ١/٢٤٣؛ تاريخ بغداد ٨/٧٥.

(١) وفي الغاية: الحسين بن عثمان. وفي الفهرس الحسين بن علي بن ثابت. ويظهر أنه

تحريف مطبعي.

[٤٠٤]

- غاية النهاية ٣٣٨/١.

[٤٠٥]

- تاريخ بغداد ٩٥/٢؛ غاية النهاية ٥٧٧/١؛ معرفة القراء ٣٦٢/١.

[٤٠٦]

- غاية النهاية ١٢٢/١.

(١) مات في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، كما في الغاية.

[٤٠٧]

- تاريخ بغداد ٢٣٧/٤؛ شذرات الذهب ١٦٣/٣؛ غاية النهاية ٧٣/١؛ معرفة القراء ٣٦٣/١.

[٤٠٨]

- حسن المحاضرة ٤٩٢/١؛ غاية النهاية ٢٧١/١؛ معرفة القراء ٣٦٣-٣٦٤.

(١) وفي معرفة القراء: ابن أبي الرجاء، بالجيم المعجمة، وكذلك في الغاية. ولكنه عندنا بالخاء المعجمة، وعليه علامة ص (صحيح) من النسخ.

(٢) وفي معرفة القراء: الحمزاوي، بالزاي المعجمة، ولكنها بالراء المهملة عندنا وعند ابن الجزري، انظر الغاية ٣٢١/١.

[٤٠٩]

- تاريخ بغداد ٣٨٢-٣٨٠/١٠؛ تذكرة الحفاظ ١٠٦٤/٣؛ العبر ٩٤/٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٣-٢٣٤/٥؛ غاية النهاية ٤٩١-٤٩٢؛ شذرات الذهب ١٨١/٣؛ معرفة القراء ٣٦٤-٣٦٥.

[٤١٠]

- تبين كذب المفترى ٢١٤-٢١٧؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢؛ غاية النهاية ١/٥٤١-٥٤٢؛
شذرات الذهب ٣/١٦٤؛ معرفة القراء ١/٣٦٦-٣٦٧.
(*) في آخر هذه الترجمة أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامش النسخة إلى مقابلتها
بالأصل، فكتب: «بلغت المقابلة، فصح، ولله الفضل والمنة».

[٤١١]

- غاية النهاية ١/٢٧٢.

[٤١٢]

- تاريخ بغداد ٢/١٥٨-١٥٩؛ معجم الأدباء ١٨/١٠٣-١٠٤؛ إنباه الرواة ٣/٨٣-٨٤؛
تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٠٥؛ غاية النهاية ٢/١١؛ طبقات النحاة
واللغويين ١/٣١-٣٢؛ بغية الوعاة ١/٦٩-٧٠؛ شذرات الذهب ٣/١٦٤؛ معرفة القراء
١/٣٦٧-٣٦٨.

[٤١٣]

- تاريخ بغداد ٥/٤٧٢-٤٧٣؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٢؛ الوافي بالوفيات ٣/٣٢٠؛
الجواهر المضيئة ٢/٦٥؛ شذرات الذهب ٣/١٦٥؛ غاية النهاية ٢/١٧٧-١٧٨؛ معرفة
القراء ١/٣٦٨-٣٦٩.

[٤١٤]

- غاية النهاية ١/٥٦٥-٥٦٦ (٢٣٠٩).

(١) وفي الغاية: بسكة اليعمية. والصحيح عندها، وفي نسخ الغاية بدار الكتب المصرية.

[٤١٥]

- تذكرة الحفاظ ٣/ ٢١٩؛ طبقات الإسنوي ٢/ ٤٠١؛ البلغة ١٠١؛ النشر في القراءات العشر ١/ ٧٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩١؛ غاية النهاية ١/ ٣٣٩؛ معرفة القراء ١/ ٣٦٩-٣٧٠.

[٤١٦]

- غاية النهاية ١/ ٥٢٩؛ معرفة القراء ١/ ٣٧٠.

[٤١٧]

- تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣١-٤٣٢؛ شذرات الذهب ٣/ ١٧٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٦٧-٤٦٨؛ معرفة القراء ١/ ٣٧١.

[٤١٨]

- تاريخ بغداد ٧/ ٩٦-٩٧؛ مرآة الجنان ٣/ ١٢؛ شذرات الذهب ٣/ ١٧٣؛ النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٧؛ غاية النهاية ١/ ١٧٨؛ معرفة القراء ١/ ٣٧١-٣٧٢.

[٤١٩]

- تاريخ بغداد ٧/ ٢٤؛ غاية النهاية ١/ ٢٣٢-٢٣٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٧٢.

[٤٢٠]

- غاية النهاية ٢/ ٨٣. وفيه محمد بن أحمد بن خلف، أي بدون محمد جدّ محمد.

[٤٢١]

- طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٧٠-٧١؛ غاية النهاية ٢/ ٨٤-٨٥؛ معرفة القراء ١/ ٣٧٣.

(١) وفي معرفة القراء: «مروءة»، وهي مصحفة، وكذلك في الغاية ١/ ١٢٩.

(٢) وفي معرفة القراء: «السّقر»، بالفاء، وكذلك في الغاية ١/ ٥٣٢، ولكنها عندنا السّقر،

بالقاف، وعليها علامة «ص» من الناسخ.

[٤٢٢]

- غاية النهاية ١/١٠١؛ معرفة القراء ١/٣٧٤.

[٤٢٣]

- تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٥؛ بغية الوعاة ٢/٩٨؛ شذرات الذهب ٣/١٩٨-١٩٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٣٧٥؛ غاية النهاية ١/٣٩٢؛ معرفة القراء ١/٣٧٤-٣٧٥.

[٤٢٤]

- غاية النهاية ١/٤٩٠.

[٤٢٥]

- ميزان الاعتدال ١/٩٩؛ غاية النهاية ١/٥٤-٥٥؛ معرفة القراء ١/٣٧٥-٣٧٦.

[٤٢٦]

- تاريخ بغداد ١١/٣٢٩-٣٣٠؛ الكامل في التاريخ ٩/٣٥٦؛ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٣؛ العبر ٣/١٢٥؛ النجوم الزاهرة ٤/٢٦٥؛ شذرات الذهب ٣/٢٠٨؛ غاية النهاية ١/٥٢١-٥٢٢؛ معرفة القراء ١/٣٧٦-٣٧٧.

[٤٢٧]

- تاريخ بغداد ١١/٥٧-٥٨؛ تزهة الألباء ٢٤٧-٢٤٨؛ الكامل في التاريخ ٩/٢٥٢؛ إنباه الرواة ٢/١٧٥-١٧٦؛ النجوم الزاهرة ٤/٢٣٨؛ بغية الوعاة ٢/٩٥؛ غاية النهاية ١/٣٨٥؛ معرفة القراء ١/٣٧٧.

[٤٢٨]

- غاية النهاية ١/٢١٥؛ ولم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

[٤٢٩]

- غاية النهاية ١/١٣٢ .

(١) وفي الغاية: القردي، وهي نسبة صحيحة كذلك إلى البلد نفسه، ولكن صاحب الترجمة معروف بنسبة أثبتها .

[٤٣٠]

- غاية النهاية ١/٥٧٧-٥٧٨ .

(١) وفي الغاية: «منصور بن محمد»، وهو مصحف، والصحيح عندنا ويؤيده ما في الغاية ٣١٢/٢ .

[٤٣١]

- لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٤٣٢]

- تاريخ بغداد ١٠/٣٨٢-٣٨٣ .

(*) في آخر هذه الطبقة أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى السماع، فأثبت: «بلغ السماع مع المقابلة في ٨ ليلة الخميس ١٧ القعدة سنة ٨٢٤هـ على من لفظي لأولادي بمنزلي بمكة. وكتب ابن فهد سامحه الله» .



الطبقة العاشرة

9

أهلها ثمانون إماماً

[١] فَارِس

[٤٣٣]

ابن أحمد بن موسى بن عمران الإمام أبو الفتح الحمصي المقرئ الضرير، مؤلف كتاب «المنشأ في القراءات الثماني»، وأحد البُصراء بهذا الشأن.
قرأ على أبي أحمد السَّامري، وعبد الباقي بن الحسن بن السَّقاء، ومحمد بن الحسن الأنطاكي وأبي الفرج الشنبوذي، وأبي عدي عبد العزيز، وغيرهم.
تلا عليه جماعة، منهم: ولده عبد الباقي بن فارس، وأبو عمرو الداني، وقال: لم ألق مثله في حفظه وضبطه.
قلت: توفي بمصر في سنة إحدى وأربعمئة، وله ثمان وستون سنة.
وهو أبو الفتح المذكور في باب التكبير من القصيد^(١).

* * *

[٢] ابنُ الغمَّاز

[٤٣٤]

سُلَيْمان بن هِشام بن الوليد بن كَلْب الشَّيخ أبو الربيع القرطبي المقرئ ابن الغمَّاز.

يحمل عن أبي الحسن الأنطاكي، وأبي بكر الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون.

قال أبو عمرو بن الحذاء: كان أحفظ من لقيت بالقراءات، وأكثرهم ملازمة للإقراء بالليل والنهار.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا ضبط، وحفظ للحروف، حسن التلّفظ. أخذتُ عنه. وحكى عنه أبو بكر محمد بن الحسين أنه شرب ماء زمزم، ودعا الله تعالى، فقال: اللهم إني أسألك غنى فقري، وسمو اسمي فيما أنتحل تحقيقه، والشهادة. فعرفتُ الإجابة في الثنتين، وأنا منتظرُ الثالثة. أما القرآن فما أحسب أن بأرضٍ أعلمُ به مني. وأما الغنى فنلتُ منه حاجتي.

وكان قد نوه باسمه سليمان المستعين، وأجلسه للإقراء. وأصاب برآ، فخرج مع سليمان يصلي به، فأصيب معه في سنة سبع وأربعمائة^(١). [٧٢ظ]:

* * *

[٣] الخُزَاعِيُّ [٤٣٥]

محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيْل الإمام أبو الفضل الخُزَاعِي الجُرْجَانِي المقرئ. مؤلف كتاب «الواضح» في القراءات.

كان أحد من جال في الآفاق، ولقي الكبار.

أخذ عن الحسن بن سعيد المطوعي، وأبي علي بن حبش، وأحمد بن محمد ابن الشَّارِب، وأحمد بن نصر الشَّدَائِي. وسمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القطيعي، ويوسف بن يعقوب النَجِيرِي، وطائفة.

روى عنه أبو القاسم التَّنُوخِي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأحمد ابن الفضل الباطرقاني، وعبد الله بن شبيب الأصبهانيان، وآخرون.

نزل أمّل . ولم يكن موثقاً فيما ينقله .

ورأيتُ له كتاب «المتهى»، فيه خمس عشرة قراءة؛ فذكر أنه قرأ على الشذائي في سنة ست وستين وثلاثمائة؛ وأنه قرأ بمصر على أبي عدي عبدالعزيز في سنة أربع وسبعين؛ وأنه قرأ ببغداد على ابن الشارب في سنة خمس وستين وثلاثمائة؛ وأنه قرأ بواسطة علي أبي الطيب الحَضَيْي؛ وأنه قرأ ليعقوب على أبي القاسم بن النخّاس، وقرأ أيضاً على أبي الحسن ابن خُشْنَام. وفي شيوخه كثرة.

حكى القاضي أبو العلاء الواسطي: أن أبا الفضل الخزاعي وضع كتاباً في «الحروف»، نسه إلى أبي حنيفة الإمام رحمه الله تعالى. فأخذتُ خطَّ الدارقطني وجماعة بأن الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر ذلك عليه، ونزح عن بغداد. قال الخطيبُ: انا التتوخي، قال: حدثنا الخزاعي، قال: قرأتُ على أحمد ابن محمد بن الحسن بن هارون حدثك أبوك عن عبدالله بن فاخر، قال: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، قال: صلّى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان، وقرأ حروفاً اختارها لنفسه. قرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١) فعلٌ ماضٍ، و ﴿قَدْ شَفَّهَهَا حَبًّا﴾^(٢)، بالعين، وفي يس: ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾^(٣)، بالعين، و ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾^(٤)، بالتونين، وذكر حروفاً كثيرة. ثم قال الخطيب: ورأيتُ له مصنفاً تشتمل أسانيد القراءات المذكورة فيه على عدّة من الأجزاء، فأعظمتُ ذلك، واستنكرتُه حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلوم القراءات أنه كان يخلطُ تخليطاً قبيحاً، ولم يكن مأموناً.

توفي الخزاعيّ سنة ثمان وأربعمائة، وقد شاخ.

* * *

[٤٣٦] [٤] ابن حَرْب

محمد بن المظفر بن حَرْب الإمام أبو بكر الدِّينَوْرِيّ المقرئ، إمام جامع الدينور.
قرأ على أبي علي بن حَبْش، وغيره.

وقدم بغداد، فتصدّر بها للإقراء سنة بضع وأربعمئة.

قرأ عليه يحيى بن أحمد السَّبَّي، وعلي بن محمد بن فارس الخَيَّاط، ونصر
ابن عبدالعزيز الشَّيرَازِي، وأبو علي غلام الهَرَّاس.

مات قبل العشرين وأربعمئة، ثم وقعتُ بموته من «تاريخ بغداد» في سنة
خمس عشرة.

قال الخطيبُ: حدّث عن أبي إسحاق المزكي، وأبي بكر القطيعي، وابن
حَبْش. وكان صالحاً، فاضلاً، صدوقاً، كتبتُ عنه.

* * *

[٤٣٧] [٥] المُفَسِّرُ

هبةُ الله بن سَلَامَةَ الشيخ أبو القَاسِمِ البغدادي الضرير المفسّر.

قرأ على زيد بن أبي بلال الكوفي، وسمع من القطيعي، وطائفة.

وصنّف كتابه المشهور في «الناسخ والمنسوخ».

قرأ عليه الحسن بن علي العطّار شيخ ابن سوار. وحدّث عنه سبطه رزق الله
ابن عبدالوهاب التميمي.

توفي سنة عشر وأربعمئة.

* * *

[٦] ابنُ الصَّبَّاحِ [٤٣٨]

الهِثَم بن أحمد بن محمد بن سلمة الإمام أبو الفرج القرشي الدمشقي الشافعي المقرئ المعروف بابن الصَّبَّاح، إمام مسجد سوق اللؤلؤ بدمشق بالحدادين.

قرأ بالروايات على أبي الفرج غلام ابن شَنْبُود، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الأنطاكي.

وصنّف «كتاباً في قراءة حمزة».

وحدّث عن علي بن أبي العقب، وأبي عبدالله بن مروان، ومحمد بن محمد بن آدم الفزاري.

أخذ عنه علي الربيعي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو علي الأهوازي، وغيرهم.

توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة.

* * *

[٧] الرَّهَّائِيُّ [٤٣٩]

الحُسَيْن بن علي بن عبّيدالله الأستاذ أبو علي الرَّهَّائِيُّ المقرئ شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي.

قرأ لعاصم على أبي الصَّقَر رحمة بن محمد الكفرتوثي صاحب إدريس بن عبدالكريم الحدّاد. وقرأ أيضاً على الحسن بن سعيد البزّاز صاحب ابن شَنْبُود،

وعلى أبي عبدالله أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق.

قرأ عليه بالروايات أبو علي غلام الهراس، وغيره.

وله مصنف في القراءات.

حكى عنه الحافظ عبدالعزيز الكتاني.

توفي في رمضان سنة [٧٣] و [أربع عشرة وأربعمائة.

وقد روى عنه شيخه أبو علي الأصبهاني قراءة هشام سماعا.

* * *

[٤٤٠] [٨] ابن غُصْن

خلف بن غصن أبو سعيد الطائي المقرئ.

قرأ على أبي الطيب بن غلبون، وأبي حفص بن عراك.

وتصدر للإقراء بمدينة قرطبة، وغيرها.

قال أبو القاسم بن بشكوال: كان شيخا أمياً، ولم يكن بالضابط. وكان

خييراً، فاضلاً، رحمه الله تعالى.

قرأ عليه أبو محمد بن سهل، وغيره.

مات بميورقة في شهر المحرم من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

* * *

[٤٤١] [٩] ابنُ أبي فَرَوَةَ

محمد بن علي بن أبي فَرَوَةَ، الشيخ أبو الحُسَيْن المَلَطِي المَقْرِيّ نزيل دمشق.
روى عنه محمد بن شَاهَمَرْد الفَارِسِيّ، وجماعة مجهولين. حدّث عنه
الحافظُ تَمَام، وعلي بن محمد الحِنَائِي، وجماعة.
وهذا غير أبي الحُسَيْن المَلَطِي، نزيل عَسْقَلَانَ (١).

* * *

[٤٤٢] [١٠] الكَلْبِيّ

عَيْسَى بن سعيد بن سَعْدَانَ الإمام أبو الأَصْبَغ الكَلْبِيّ الأَنْدَلُسِيّ القرطبي
المَقْرِيّ.

رحل، وقرأ القراءات على أحمد بن نصر الشَّدَائِيّ، وأبي أحمد السامريّ،
وأبي حفص الكَتَّانِيّ.
أقرأ في مسجده بقرطبة مُدَّة.

توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة، كهلاً.
وانقطعت رواياته، وإنما أوردته أسوة أمثاله، وإن كنت لم أستوعب هذا
الضرب؛ فلو استوعبتُ تراجم من تلا بالروايات أو ببعضها، ولم ينقل إلينا
طرقه لبلغ كتابي عدّة مجلدات.

* * *

[١١] عَطِيَّة

[٤٤٣]

ابن سَعِيد بن عبد الله الإمام أبو محمد الأندلسي القفصي الزاهد من كبار الصوفية والقراء وحفاظ الحديث.

قال الداني: عطية بن سعيد الصوفي عرض بالأندلس على أبي الحسن علي ابن محمد بن بشر الأنطاكي، وبمصر على أبي أحمد السامري.

ودخل الشام والعراق وخراسان، وكتب الكثير.
وكان ثقةً.

سمع معنا بمكة من أحمد بن فراس.

مات بمكة سنة سبع وأربعمائة.

* * *

[١٢] ابن سُفْيَان

[٤٤٤]

محمد بن سُفْيَان الإمام أبو عبد الله القيرواني المقرئ، مصنف كتاب «الهادي» في القراءات.

تلا بالروايات على أبي الطيب بن غلبون، وأبي إبراهيم إسماعيل المهدي وغيرهما.

قرأ عليه أبو بكر القصري، وأبو العباس المهدي، وأبو الحسن بن العجمي، وعبد الله بن سهل، والحسن بن علي الجلولي، وأبو العالية البندوني، وعثمان بن بلال الزاهد، وعبد الملك بن داود القسطلاني، وأبو محمد عبد الحق الجلاّد.

وحدّث عنه حاتم بن محمد، وأبو العباس بن دلهات الدلائلي، وغير واحد.
وكان من العلماء العاملين.

قال أبو عمرو الداني: كان ذا فهم وحفظ وعفاف.

اتفق موت ابن سُفيان بمدينة النبي ﷺ بعد رجوعه من الحج في صفر سنة
خمس عشرة وأربعمائة.

وتوفي في هذه السنة من قراء بغداد:

* * *

[٤٤٥] [١٣] الحُسَيْن

ابن عبدالواحد الحذاء المقرئ.

يروى عن أحمد بن جعفر بن سلام الختلي.

أرّخه الخطيب مختصراً، وقال: كان من القراء المحققين.

قلت: هذا، وشبهه ليس من شرط كتابي لعدم علمنا بمن أقرأه.

* * *

[٤٤٦] [١٤] ابنُ الحَطَّاب

أحمد بن طريف الإمام أبوبكر بن الحطّاب القرطبي المقرئ.

عُني بهذا الشأن، ورحل، وقرأ بمصر على أبي الحسن الأنطاكي، وأبي

أحمد السامري، وأبي الطيّب بن غلبون، وعمر بن عراك.

سكن في الفتنة جزيرة ميورقة، وأقرأ الناس.
توفي في ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة.

* * *

[٤٤٧] [١٥] الطَّرْسُوسِيُّ

عبدالجبار بن أحمد الإمام أبو القاسم الطَّرْسُوسِيُّ، ثم المصري المقرئ، شيخ
القراء في زمانه بمصر.

قرأ على أبي عديّ عبدالعزيز، وأبي أحمد السامري، وغيرهما.
قرأ عليه أبو الطاهر إسماعيل بن خلف، مصنف «العنوان»، وإبراهيم بن
ثابت بن أخطل، وعبدالله بن سهل الأندلسي الزاهد، وآخر من زعم أنه سمع
منه أبو الحسن يحيى بن البيّاز، وله «كتاب المُجْتَنَى»، في القراءات.
توفي في غرة ربيع الآخر سنة عشرين وأربعمائة. [٧٣·ظ]:

* * *

[٤٤٨] [١٦] ابنُ يَاسِينِ

محمد بن ياسين أبو طاهر البغداديّ البزّاز، أحدُ أعلام القرآن.
له مصنّف في القراءات.

قرأ على أبي الفرج الشنّبُودي، وعلي بن محمد بن العلاف، وأبي حفص
الكتّاني.

قرأ عليه جماعة، منهم: عبد السيد بن عتاب، وعلي بن الحسين الطريثي.
وكان يعرف بالحلي.

توفي في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة، ببغداد.

* * *

[١٧] القنَازِعيُّ [٤٤٩]

عبد الرحمن بن مروان الأستاذ أبوالمطرف القنازعي القرطبي المقرئ.

قرأ على علي بن محمد الأنطاكي، وابن النعمان، وأصبع بن تمام. وسمع
من أبي عيسى الليثي وطبقته، وبالقيروان من هبة الله بن محمد بن أبي عقبة
التميمي، وبمصر من الحسن بن رشيق، والموجودين.

وكان إماماً فقيهاً، محدثاً، حافظاً، زاهداً، عابداً، قدوة، قانعا باليسير،
كبير القدر، كثير التوليف.

قرأ عليه جعفر بن عبدالله اللخمي. وحمل عنه جماعة.

مات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[١٨] العِراقِيُّ [٤٥٠]

منصور بن أحمد الإمام أبو نصر العراقي صاحب التصانيف في القراءات.

ذكره أبو القاسم الهذلي في «كامله».

قرأ على أبي بكر بن مهران، وأبي الفرج الشَّنبُوزي، وإبراهيم بن أحمد
المروزي، والحسن بن عبدالله المقرئ صاحب ابن مجاهد، وجماعة.
قرأ عليه محمد بن أحمد النَّوْجَابَاذِي، وأبوبكر محمد بن علي الزَّيْبِلِي،
وغيرهما.

وكان من أئمة هذا الشأن بخراسان.

* * *

[١٩] الظَّهْرَاوِيُّ [٤٥١]

قَسِيم بن أحمد بن مُطَيَّر الإمام أبو القاسم الظَّهْرَاوِيُّ المصري المقرئ، من
ساكني قرية أبي البَيْس.

قرأ على جدّه لأمه محمد، وقيل عبدالله بن عبدالرحمن الظَّهْرَاوِيُّ صاحب
أبي بكر بن سيف.

قال أبو عمرو الداني: كان ضابطاً لرواية ورش يُقصد فيها ويؤخذ عنه. وكان
خيراً، فاضلاً. سمعت فارس بن أحمد يُثني عليه، وكان يُقرئ بموضعه إذ
كنتُ بمصر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي في سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلاثمائة.

قلت: قرأ عليه عبد الباقي بن فارس، شيخ ابن الفحّام، وجماعة.

* * *

[٤٥٢] القَيْرَوَانِيُّ [٢٠]

أحمد بن علي أبو جعفر الأزدي القيرواني الشافعي المقرئ.
قرأ القرآن بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون.
وأقرأ الناس مدة بالقيروان، قرأ عليه عبدالله بن سهل.
توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٥٣] الحَدَّادُ [٢١]

إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الشيخ أبو محمد المصري المقرئ
الحَدَّادُ الرجل الصالح.
قرأ القراءات على أبي عدي عبدالعزيز بن الإمام، وغزوان بن القاسم
المازني، وابن مُطَيْر. وسمع من الحسن بن رشيق، وأحمد بن محمد بن سلمة
الخيَّاش، والعبَّاس بن أحمد الهاشمي.
قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، والمصريون.
وحدَّث عنه سعد بن علي الزنجاني، والقاضي أبو الحسن الخلعي.
توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٥٤] [٢٢] ابن بُكَيْر

محمد بن عمر بن بُكَيْر الشيخ أبو بكر البغدادي البزّاز.

قرأ على إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري، صاحب أحمد بن فرح.

وسمع من أبي بحر البربَهاريّ، وطبقته.

وكان ثقة نبيلاً.

قرأ عليه ثابت بن بُندار، وأبو الخطاب بن الجراح، وعبد السيّد بن عتاب،

وأبو الفضل بن خيرون.

مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وهو في عشر التسعين.

* * *

[٤٥٥] [٢٣] الطَلَمَنَكِيُّ

أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى بُبّ بن يحيى الإمام، أبو عمر

المعافري، الأندلسي الطلمنكي المقرئ الحافظ، نزيل قرطبة.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة.

وأول سماعه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي، وعُمَر بن عَرَآك،

وأبي الطيّب بن غَلْبُون، ومحمد بن علي الأذفوي، ومحمد بن الحسين [٧٤ و]

ابن النعمان. وقيل لم يقرأ على الأذفوي بل سمع منه وروى عن أبي عيسى

يحيى بن عبدالله اللَّيْثِيّ، وأبي بكر الزبيدي، وأحمد بن عون الله،

- طبقات القراء -

وأبي عبدالله بن مفرج، وأبي محمد عبدالله الباجي، وخلف بن محمد الخولاني، وأبي الطاهر محمد بن محمد العجيني، وأبي بكر أحمد بن محمد المهندس، وأبي القاسم الجوهري، وأبي العلاء بن مَاهَان، ومحمد بن يحيى بن عمار الدميّطي، والفقير أبي بكر محمد بن أبي زيد.

ورجع إلى الأندلس بعلم جم.

حدّث عنه أبو عمر بن عبدالبرّ، وأبو محمد بن حزم، وعيسى بن محمد الحجازي، وطائفة كبيرة.

وقرأ عليه عبدالله بن سهل، وطائفة.

وكان رأسا في علم القرآن: قراءاته وعربيته، وأحكامه، وناسخه ومنسوخه، ومعانيه، رأسا في معرفة الحديث وطرقه، حافظا للسُّنن، ذا عناية بالأثر والسُّنّة: إماما في عقود الديانة ذا هدي وسمت ونسك وصمت.

قال أبو عمرو الداني: كان فاضلا، ضابطا، شديدا في السُّنّة.

وقال أبو القاسم بن بشكوال في «كتاب الصلة»، كان سيفا مجردا على أهل الأهواء، والبدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا في ذات الله.

أقرأ الناس محتسبا، وأسمع الحديث، وأمّ بمسجد مُنعة.

ثم إنه خرج إلى الثغر، فجال فيه وانتفع الناس بعلمه. ثم قصد بلده في آخر عمره فتوفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٢٤] أَحْمَد

[٤٥٦]

ابن رضوان بن محمد بن جَالِينُوسَ، واسم جالينوس أحمد بن إسحاق بن عطية التميمي الأستاذ أبو الحسين الصَّيْدَلَانِي البغدادي المقرئ، مصنف «كتاب الواضح في القراءات العشر».

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن العَلَّاف، وأبي الفرج النَّهْرَوَانِي، وإبراهيم ابن أحمد الطبري، وبكر بن شاذان، والحمامي، وغيرهم. وسمع من أبي طاهر المُخَلَّص، وغيره.

قرأ عليه عبد السيد بن عتاب بما في «الواضح». وحدث عنه ولده أبو طاهر محمد.

أَبْنَانِي المُسَلِّمُ بن محمد، قال: أنا الكندي، قال أنا أبو منصور القزاز، قال أنا أبو بكر الخطيب في تاريخه، قال: كان أحمد بن رضوان أحد القراء المذكورين باتقان الروايات.

له في ذلك تصانيف.

توفي وهو شاب.

وقد كان الناس يقرؤون عليه في حياة الحمامي لعلمه. حضرته ليلة في الجامع فقرأ فيها ختمتين قبل أن يطلع الفجر. توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

قلت: كتابه «الواضح» يرويه عاليا تلاوة وسماعا شيخنا أبو عبد الله بن خروف (١).

* * *

[٢٥] الإلبيري [٤٥٧]

محمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون الإمام أبو عبد الله الأندلسي الإلبيري .
رحل ، وأخذ القراءات عرضاً عن محمد بن عبد الله بن أشته ، وسمع منه
بعض تصانيفه .

وأقرأ الناس بالأندلس .

قال الداني : حدث وكتب . قرأ عليه غير واحد من أصحابنا .

وتوفي بعد التسعين والثلاثمائة .

* * *

[٢٦] النجاد [٤٥٨]

محمد بن يوسف بن محمد الإمام أبو عبد الله الأموي مولاهم القرطبي
المقرئ، النجاد، خال الحافظ أبي عمرو الداني .

ذكره أبو عمرو في «الطبقات»، فقال: أخذ القراءة عرضاً عن أبي أحمد
السامري، وأبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي، وغيرهما . وكان من
أهل الضبط والإتقان والمعرفة بما يُقرئ مع نصيب وافر من العربية، وعلم
الفرض والحساب .

أقرأ الناس بقرطبة في مسجده من بعد سنة اثنتين وثمانين، ثم نرح في الفتنة
وسكن الثغر، وأقرأ الناس به دهرأ، ثم ردّ إلى قرطبة، وبها توفي في صدر ذي
القعدة سنة تسع وعشرين وأربعمائة . ومولده بعد خمسين وثلاثمائة، بيسير .

* * *

[٤٥٩] أبو عمرَانِ الفاسيِّ [٢٧]

موسى بن عيسى بن أبي حاجّ بحجّ (؟)، العلامة أبو عمران الفاسي المغربي المالكي الأصولي المقرئ [٧٤ ظ] شيخ القيروان.

تفقه على أبي الحسن القاسبي، وهو أجلّ أصحابه.

ودخل الأندلس، فتفقه على أبي محمد الأصيلي، وسمع من عبدالوارث ابن سفيان، وسعيد بن نصر، والكبار. ثم حجّ مرات، وقرأ القراءات ببغداد على أبي الحسن الحمامي، وغيره. وسمع من أبي الفتح بن أبي الفوارس.

وأخذ علم الأصول والكلام عن أبي بكر بن الباقلاني.

انتهت إليه رياسة العلم بالقيروان، وتخرّج به الأصحاب.

قال حاتم بن محمد: كان أبو عمران الفاسي من أعلم الناس، وأحفظهم. جمع حفظ الفقه والحديث، والرجال. وكان يقرأ القراءات ويجودها مع معرفة بالجرح والتعديل.

أخذ عنه الناس من أقطار المغرب، ولم ألق أحداً أوسع منه علماً، ولا أكثر رواية.

قال أبو عمرو الدانسي في ترجمة أبي عمران: ثم إنه توجه إلى القيروان، وأقرأ الناس بها مدة، ثم ترك الإقراء، ودارس الفقه، وأسمع الحديث إلى أن توفي بها في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

قلت: كان مولده في سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

* * *

[٤٦٠] [٢٨] ابن مُلَاعِبِ

الحسن بن مُلَاعِبِ أبو محمد الحلبي المقرئ.

قرأ على أحمد بن الحسن بن عبدالله الملطي صاحب ابن شنبوذ، وعمر بن محمد بن سيف البصري، وعلي بن القاسم جرادة.

قرأ عليه أبو علي الهراءس، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، ويحيى بن أحمد السبيي، وعبد السيد بن عتاب، وغيرهم.

أقرأ الناس ببغداد في حدود العشرين وأربعمائة.

وقد قرأ أيضا بالبصرة على عمر بن محمد بن سيف، في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وكان ضريرا.

وحدث عن أبي محمد بن السقاء.

كان حيا سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦١] [٢٩] الخرقِيُّ

محمد بن أحمد بن عمر الإمام أبو عمر الخرقِي، مقرئ أصبهان.

قرأ بالروايات على محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السُّلَمِيّ، وعلى خاله

محمد بن جعفر الأشناني، وغيرهما.

وعمرٌ دهرًا.

قرأ عليه محمد بن عبدالله بن المرزبان، ومحمد بن محمد بن عبدالوهاب
المديني، وأبو الفتح الحدّاد الأصبهانيون.

* * *

[٣٠] ابنُ المرزبان

[٤٦٢]

محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبوبكر الأصبهاني
المقرئ، نزيل بغداد، شيخ صالح، ومقرئ مسند.

قرأ على أبي بكر عبدالله بن محمد القباب، تلميذ ابن شنبوذ. وعلى
عبدالرحيم بن محمد الحسنا بآذي، وأبي بكر أحمد بن شاذة، ومحمد بن أحمد
ابن عمر الخرقى، وأبي بكر أحمد بن محمد بن صافي صاحب المطويعي.

أخذ عنه عبدالعزیز بن الحسين، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط،
وأبو علي الشرمقاني شيخا ابن سوار، وعبد السيد بن عتاب.

قال أبو الفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

قلت: ومن عجيب الاتفاق أن فيها أيضا توفي الشيخ المحدث أبوبكر
محمد بن عبدالله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي الراوي عن أبي بكر
القباب.

* * *

[٤٦٣] [٣١] أبوالعلاء الواسطي

محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي أبوالعلاء الواسطي المقرئ المحدث. أصله من مدينة فَم الصلح من نواحي واسط، نشأ بواسط، وقرأ بها القراءات، وبيغداد والدينور، وغير ذلك.

قرأ على أبي علي بن حبش، وأحمد بن محمد بن هارون الرازي الحربي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الشارب، وأبي الحسين عبيدالله بن البواب، ويوسف بن محمد الواسطي الضرير، فقرأ عليه في سنة خمس وستين لعاصم عن تلاوته على يوسف بن يعقوب الأصب، نعم. وقرأ أيضا على أبي الفرج الشنبوذي، ومحمد بن أحمد بن محميس البصري المؤدب، وأبي الفرج الرازي، وعلي بن محمد القفلي الشاهد، ومحمد بن أحمد بن قحطبة الرام، وحمزة بن هارون، وعبدالله بن إيسع الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن سيماء، والمعافى بن زكريا النهرواني [٧٥ و]، وأحمد بن علي المصري، وأبي القاسم النخاس، وأحمد بن محمد بن أبي دارة، وعلي بن عبدالرحمن البكائي، وإبراهيم بن أحمد الخرقى، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد، وأبي محمد ابن الفحام السامري.

وتبحر في القراءات وصنّف وجمع وتفنّن.

وحدّث عن القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي محمد بن السقاء، والبكائي، وجماعة.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق.

وحدّث عن أبي بكر القطيعي، فهو أكبر شيخ له.

تلا عليه أبو علي غلام الهَرَّاس، وأبو القاسم الهُدَلي، وعبد السيد بن عَتَّاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل، وأبو الفضل بن خَيْرُون. وحدث عنه أبو بكر الخطيب، وجماعة، آخرهم موتا أبو القاسم بن بيان الرِّزَّاز.

قال الخطيب: رأيتُ له أصولاً صحيحة، وأصولاً مضطربة. ورأيتُ له أشياء سماعه فيها مَفْسُود، فأنكرت عليه، فسئل بعد إنكاري عليه في حديث مسلسل أتهم بوضعه، أن يحدثهم به، فامتنع. والمفسود في أصوله إما مكشوط أو مصلح بالقلم.

ثم ذكر له الخطيب ما يوجب ضعفه.

مولده في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٤] الأُقْلِيشِيُّ [٣٢]

إبراهيم بن ثابت بن أخطل الإمام أبو إسحاق الأُقْلِيشِيُّ المقرئ، نزيل مصر. روى عن أبي مسلم الكاتب، وجماعة.

وقرأ القراءات على أبي الحسن طاهر بن غَلْبُون، وعبد الجبَّار الطَّرْسُوسِيَّ.

وأقرأ الناس بمصر في مكان عبد الجبَّار بعد موته.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقد شاخ.

* * *

[٣٣] المَنَّجِيُّ

[٤٦٥]

أحمد بن يَزْدَةَ أبو عبدالله المَنَّجِيُّ الأصبهاني المقرئ.
قرأ على علي بن محمد الأنصاري الصَّيْدَلَانِي صاحب الأشناني، لعاصم
وغيره، وعلى أبي الفرج محمد بن الحسن بن علَّان بن سَخْتَوِيَّة الواسطي.
وطال عمره حتى أدركه أبوعلي الحدَّاد، وتلا عليه بالروايات، ومحمد بن
أبي نصر القصَّار^(١). المقرئ الذي يقول السلفي فيه: قرأتُ عليه بغير رواية.
وهذا المَنَّجِيُّ هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَةَ الخيَّاط، رحمه الله
تعالى.

توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة في جمادى الأولى.
قال يحيى بن مندة: إمام في علم القرآن، وحفظ القراءات، واختلاف الروايات.
حدَّث عن أبي الشيخ والقباب. روى عنه الحلَّابي واللَّبَّادُ، وابن وصيف،
وأخي إسحاق.

* * *

[٣٤] الزَّيْدِيُّ

[٤٦٦]

علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام المعمر المقرئ، أبو القاسم العلوي
الزَّيْدِي الحِرَّانِي السَّنِّي الحنبلي، تلميذ أبي بكر النقاش، وخاتمة أصحابه.
قرأ بالروايات على النقاش، وسمع منه تفسيره.

تلا عليه أبو القاسم الهذلي، ولم يلتق في الدنيا شيخاً أكبر منه، وأبومعشر
عبد الكريم الطبري، وأبو العباس أحمد بن الفتح الموصلني شيخ الحوّلني، وآخرون.
وكان عالماً، صالحاً، كبير القدر.

قال هبة الله بن الأكفاني الأمين: سمعت عبدالعزيز الكتّاني، وقد أريته جزءاً
من كتب إبراهيم بن شكر من مصنفات الأجرني، والسمع عليه مَزُورٌ بين التزوير،
فقال: ما يكفي علي بن محمد الزيدي الحرّاني أن يكذب حتى يكذب عليه.
قلت: فهذه جرحه منكرة من الحافظ عبدالعزيز.

وأما أبو عمرو الداني فقال: الزيدي آخر من قرأ على النقاش، ثم قال: وكان
ضابطاً، ثقة، مشهوراً.

أقرأ بحرّان دهرًا طويلاً.

قلت: غلط الهذلي في اسمه، فسماه: حمزة.

وتوفي في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٦٧] [٣٥] ابن الصّفّر الكاتب

الحسن بن علي بن الصّفّر أبو محمد البغداديّ الكاتب المقرئ.

قرأ لأبي عمرو على زيد بن علي بن أبي بلال، [٧٥ ظ] فهو خاتمة أصحابه.

قرأ عليه عبد السيد بن عتاب، وأبو البركات محمد بن عبد الله الوكيل، وثابت

ابن بُندار، وأبو الخطاب علي بن الجراح، وأبو الفضل بن خيرون، وآخرون.

وكان رئيسا، وافر الحرمة، عالي الرواية.
أدرك السماع من مثل إسماعيل الصفّار، لكن لم يُوجد له شيء.
عاش أربعاً وتسعين سنة.
وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٨] الحَرَبِيُّ [٣٦]

الحُسَيْن بن أحمد بن عبدالله، الشيخ أبو عبدالله الحَرَبِيُّ الزاهد المقرئ.
قرأ على عمر بن محمد بن بُنان الزاهد، وعبدالله بن محرز صاحبِي ابن
فَرَح، وعلى الحسن بن عثمان المؤدّب، وغيرهم.
قرأ عليه عبدالسيد بن عتاب (١)، وغيره.
وذكر ابن النجّار أنه حدّث عن أبي بكر النجاد.
روى عنه أبو الفضل بن خيرُون، ومحمد بن محمد بن المسلمة.
وقال أبو علي البناء في «طبقات الفقهاء»، له: ومنهم الحُسَيْن بن أحمد
الحَرَبِيُّ الحنبلي المقرئ من أولياء الله تعالى على سُنن السلف، يُقرئ الناس،
ويُلقي عليهم مسائل من الفقه والحديث. وله كرامات كثيرة.
قال ابن خيرُون: مات في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٦٩] العَطَّارُ [٣٧]

عبدالمك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد الأصبهاني العطَّار المقرئ.
قرأ على أبي الفرج غلام ابن شنبوذ، وغيره. وروى عن علي بن عمر
السُّكَّرِيِّ الحربي.
قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. وحدث عنه أبو علي الحدَّاد.
توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٠] العَطَّارُ، آخَرُ [٣٨]

عبدالله بن محمد بن أحمد الإمام أبو القاسم الأصبهاني العطَّار المقرئ.
قرأ على محمد بن جعفر الصَّابُونِي صاحب جعفر الطيار.
وتصدَّر للإقراء بأصبهان.

أنبأني أحمد بن سلامة عن مسعود بن أبي منصور، قال انا أبو علي الحدَّاد
المقرئ، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد العطَّار سنة اثنتين
وثلاثين وأربعمائة، قال: حدثنا أبو محمد بن حيَّان حدثنا أبو العباس الخزاعي،
قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن مسعدة، قال: حدثنا قتادة،
عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: كلُّ بني آدم خطَّاء
وخير الخطَّائين التَّوَّابُونَ، ولو أن لابن آدم واديان من مال لا يتغى ثلثا، ولا يملأ
جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على مَنْ تاب. تابعه زيد بن الحُبَّاب.

قال يحيى بن مندة: عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن شيدة كان إماما في القراءات، عالما بالروايات، حسن المنطق، ورعا، صدوقا، صاحب سنة. كان إليه عقد الأئكة.

مات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة.
روى عن أبي الشيخ، والقباب، وأبي سعيد الزعفراني.

* * *

[٤٧١] مَنصُور [٣٩]

ابن محمد بن عبدالله بن المقدّر، أبو الفتح التميمي النحوي.
تلا لابن ذكوان على أبي بكر عبدالله بن محمد بن مدرك القباب، عن أبي بكر الداجوني.

تلا عليه أبوطاهر بن سوار سنة نيف وثلاثين وأربعمائة، بعض الختمة^(١).

* * *

[٤٧٢] الفَرَج [٤٠]

ابن عمر بن أبي علي الحسن الإمام المجود، أبو الفتح الواسطي الضرير.
تلا بواسطة علي بن منصور الشّعيرِيّ صاحب يوسف بن يعقوب، في سنة ست وسبعين، وعمر^(١) بن عبدالله بن شوذب، والقاضي علي بن العريف

الجامدي، بالجمامة. وتلا بيغداد على صالح بن محمد المؤدب صاحب ابن مجاهد.

وتصدّر للإفادة، فقرأ عليه أبوالفضل بن خيرُون، وعبد السيد بن عتاب، وثابت بن بَنَدَار، وأبوطاهر بن سوار، وأحمد بن الحسين المقدسي. وكان ذا معرفة بالتفسير، موصوفاً بالصلاح.

مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون سنة. ذكره ابن النجار.

* * *

[٤١] مَكِّيُّ

[٤٧٣]

ابن أبي طالب، واسم أبيه حَمُوش بن محمد بن مختار الإمام أبو محمد القَيْسِيّ المغربي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المقرئ صاحب التصانيف. ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بالقيروان.

وحجّ وسمع بمكة من أحمد بن فراس، وأبي القاسم عُبَيْدالله [٧٦] والسَّقَطِيّ وبالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وقرأ القراءات بمصر على أبي عَدِيّ عبدالعزیز بن الإمام، وأبي الطيّب بن غَلْبُون، وابنه طاهر بن غلبون. وسمع من محمد بن علي الأذفوي.

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدي المقرئ: كان مكّي، رحمه الله تعالى، من أهل التبهر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيد الدين

- طبقات القراء -

والعقل، كثير التآليف في علوم القرآن محسناً، مجوداً، عالماً بمعاني القراءات. أخبرني أنه سافر إلى مصر، وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتردد إلى المؤدبين في الحساب، وأكمل القرآن ورجع إلى القيروان، ثم ارتحل، فقرأ القراءات على ابن غلبون في سنة ست وسبعين وثلاثمائة ثم حج سنة سبع وثمانين، وجاور ثلاثة أعوام، ودخل الأندلس سنة ثلاث وتسعين، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظم اسمه وجلّ قدره.

قال ابن بشكوال: قلده أبوالحزم جَهْوَرُ خطابة قرطبة بعد وفاة يونس بن عبدالله القاضي، وكان قبل ذلك ينوب عن يونس.

وله ثمانون تصنيفاً.

قال: وكان خيراً، متديناً، مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة. دعا على رجل كان يسخر به وقت الخطبة فأقعد ذلك الرجل.

توفي في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

قرأ عليه جماعة كثيرة.

وله تواليف مشهورة.

فممن قرأ عليه عبدالله بن سهل ومحمد بن أحمد بن مطرف الكِنَانِيّ. وآخر من روى عنه بالإجازة أبو محمد بن عتاب، وأجاز ابن عتاب مروياته لابن بشكوال وللسلمي.

* * *

[٤٧٤] [٤٢] الدَّهَّانُ

شيخ القراء والنحويين بَمَرُو، أبو الحُسَيْن عبدالرحمن بن محمد، من كبار الأئمة. تخرج به العلامة أبو نصر محمد بن أحمد بن علي المروزي الكُرْكَانْجِي. لم أظفر بترجمته كما ينبغي.

* * *

[٤٧٥] [٤٣] الأَبِي

محمد بن سَلِيمَان بن محمود، أبو عبدالله، ويقال له أبو سَالِم الأندلسي الأَبِي المَقْرِي.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامري. وكان ذكياً، حافظاً. يدري مذهب داود الظاهري، ويراه. وحمل عن طائفة كبار. دخل إلى الأندلس في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، فقرأ عليه عبدالله بن سهل، وغيره، وكان بالقيروان.

* * *

[٤٧٦] [٤٤] ابْنُ الشَّقَاقِ

عبدالله بن سعيد أبو محمد الشَّقَاقِ القُرْطَبِي، كبير المفتين بقرطبة، وبقية الأئمة الأعلام.

كان يقرئ بالسَّبْع ويحققها.

تلا بها على أبي عبدالله بن النعمان.

تصدّر وهو أمرد. وعاش ثمانين سنة.

توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٧] [٤٥] القنطريُّ

أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري المقرئ، نزيل مكة.

أخذ القراءات عن أبي الفرج الشنبوذي، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، وعلي بن محمد بن العلاف (١).

قال أبو عمرو الداني: أقرأ الناس دهرا بمكة، ولم يكن بالضابط ولا الحافظ.

قلت: قرأ عليه محمد بن شريح صاحب «الكافي» وغيره.

قيل توفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بمكة.

وتلا عليه أبو العباس المهدي، ومات قبله.

* * *

[٤٧٨] [٤٦] شافع

سعيد بن سليمان أبو عثمان الهمداني الأندلسي الملقب بشافع.

أخذ القراءة عن أبي الحسن الأنطاكي.

وكان مجوداً محققاً إماماً بصيراً بحرف نافع.

تصدّر للإقراء مدة.

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٤٧٩] [٤٧] أبو عليّ البغداديّ

الحسن بن محمد بن إبراهيم الإمام، أبو عليّ البغداديّ المالكي المقرئ،
مصنف كتاب «الروضة» في القراءات.

قرأ على أبي أحمد الفرضي، وأحمد بن عبدالله السوسنجريّ، وأبي
الحسن الحمامي، وعبد الملك البهروانيّ، وطبقتهم.

وقرأ بالكوفة على محمد بن عبدالله الهروانيّ، ومحمد بن جعفر النجّار.
سكن مصر، وصار شيخ القراء بها.

قرأ عليه أبو القاسم الهذليّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب
الخيّاط، وابن شريح صاحب «الكافي»، وعبد المجيد المليجي (١).

وحدث بالروضة عنه علي بن محمد بن حميد الواعظ.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٤٨] الكَارِزِينِيُّ

[٤٨٠]

محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، الإمام المعمر أبو عبد الله الفارسي الكَارِزِينِيُّ المقرئ.

المجاور بمكة، مسند القراء [٧٦ ظ] في زمانه.

تنقل في البلاد، ولقي الكبار. وعاش تسعين عاما أو دونها.

قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي، فكان خاتمة أصحابه. وقرأ بالبصرة على أحمد بن نصر الشذائي، وبيغداد على أبي القاسم عبد الله بن الحسن النحاس، وبواسط على عثمان بن أحمد بن سمعان المجاشعي، وغيره من أصحاب يوسف بن يعقوب الإمام.

عمر، ورحل القراء إليه.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي غلام الهراس، وإبراهيم بن إسماعيل ابن غالب المصري المالكي الخياط، وأبومعشر عبد الكريم الطبري، وأبو القاسم ابن عبد الوهاب، وأبو بكر محمد بن المفرج، والشريف عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، وأبو الفتح أحمد بن محمد الحداد الأصبهاني، وإسماعيل بن الحسن العلوي الأصبهاني.

سألت الإمام أباحيان عنه فكتب إليّ: هو إمام مشهور، لا يسأل عن مثله.

وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الرندي يُصحف فيه فيقول:

الكَارِزِينِيُّ، بتقديم الزاي.

قلت: لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة،

وتوفي بعدها بيسير أو فيها.

قرأ عليه الشريف عبدالقاهر المكيّ بما في كتاب «المهجع» لسبط الخياط .
وقرأتُ هذا الكتاب على أبي حفص بن القوّاس ، عن الكندي ، قال انا سبط
الخياط تلاوة وسماعا للكتاب .

* * *

[٤٨١] [٤٩] المَلْحَمِيُّ

عبدلوهاب بن علي بن الحسن الإمام أبو ثعلب الفارسي المَلْحَمِيُّ ، ثم
البغدادي ، ويعرف بأبي حنيفة .

أخذ عن المعافى الجريري وطبقته .

وكان عارفا بالقراءات والفرائض ، قاله أبو بكر الخطيب .

قرأ عليه بالروايات ثابت بن بُنْدَار .

* * *

[٤٨٢] [٥٠] ابنُ حَجَّاج

علي بن حجّاج الأستاذ أبو الحسن التونسي المقرئ .

رحل إلى مصر ، وقرأ على أبي الطيّب بن غلبون .

وأقرأ بتونس ، قرأ عليه أبو بكر عتيق بن عبدالله التينجيّ ، وفتحّ بن عبدالله

ابن البأوس .

* * *

[٤٨٣] ابنُ أبي الرِّبيع [٥١]

أحمد بن سُلَيْمان بن أحمد الإمام أبو جعفر الكَتَامِي (١) الأندلسي الطنجي
المقرئ المعروف بابن أبي الربيع، [مسند] القراء بالأندلس.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي أحمد السامري، وأبي بكر محمد بن علي
الأذفوي، وأبي الطيب بن غلبون.

أقرأ الناس ببجاية، ثم بالمرية. وعمر دهرًا طويلًا.

قرأ عليه موسى بن سليمان اللخمي، وغيره.

قال ابن بشكوال: توفي بالمرية سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وأبوه:

[٤٨٤] أبو الربيع [٥٢]

هو سليمان بن أحمد الطنجي، شيخ معمر.

ارتحل مع ابنه إلى مصر، وتحقق بعلم القراءات، وبرع.

قرأ مع أبي الطيب بن غلبون على شيوخ عدة.

وأقرأ أيضًا بالمرية.

قال أبو عبد الله الحميدي: أخبرت عنه أنه قال: زدت على المائة سنين.

توفي سنة بضع وثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٥٣] المَهْدَوِيُّ

[٤٨٥]

أحمد بن عمّار أبو العباس المهدي المقرئ صاحب التصانيف، من أهل
المَهْدِيَّة.

رحل، وأخذ عن أبي الحسن القاسبي. وقرأ بالروايات على محمد بن سفيان
مؤلف كتاب «الهادي»، وأبي بكر أحمد بن محمد الميراثي.

وكان رأساً في القراءات والعربية.

ألف كتباً مفيدة، وتفسيراً.

أخذ عنه غانم بن وليد المالقي، ومحمد بن أحمد أبو عبد الله الطَّرْفِيُّ،
وغيرهما.

توفي بعد الثلاثين وأربعمئة.

* * *

[٥٤] ابْنُ طَرَارَا

[٤٨٦]

مهدي بن طرارا الإمام أبو الوفاء القائني، ثم البغدادي المقرئ، نزيل
كرمان.

قرأ القرآن^(١) على أبي بكر بن مهران، وغيره.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وهو من كبار شيوخه.

* * *

[٥٥] ابن طَلْحَة

[٤٨٧]

علي بن طلحة بن محمد بن عمر، الإمام أبو الحسن البغداديّ المقرئ.
قرأ على أبي القاسم عبدالله بن إيسع، وعبد العزيز بن عصام صاحب ابن
مجاهد. وسمع من أبي بكر القطيعي، وابن ماسي، وجماعة.
قرأ عليه أبوطاهر بن سوار. وحدث عنه أبو بكر الخطيب، وقال: لم يكن به
بأس.

قلت: وقرأ عليه أيضاً أبو البركات الوكيل، [٧٧ و] وعبد السيد بن عتاب،
وأبو الفضل بن خيرون.

وقد قرأ هو أيضاً على محمد بن أحمد بن محمّن المؤدّب بالبصرة، وعلى
إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقبي ببغداد.

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكانت قراءته على ابن عصام سنة نيف وستين.

* * *

[٥٦] مُسَافِرُ

[٤٨٨]

ابن الطيّب بن عباد أبو القاسم المقرئ الزاهد البصري، نزيل بغداد.

كان بصيراً بحرف يعقوب، حافظاً له عالي الإسناد.

قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خَشَنَام البصري المالكي . وذكر أنه
سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن علي الهُجَيْمِيّ .
وضاع سماعه .

قال الخطيب: كان شيخا صالحا .

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

قال: وحدثني أحمد بن خيرُون أنه سمعه يقول: ولدتُ في سنة أربع
وأربعين وثلاثمائة .

قلت: قرأ عليه جماعة، منهم: أبو الفضل بن خيرُون، وعبد السيد بن
عَتَّاب، وأبو الخطاب بن الجراح، وأحمد بن عبد القادر اليُوسُفِي، وثابت بن
بُنْدَار، وأبو طاهر بن سوار، وعدة .

* * *

[٥٧] رَشَاءُ

[٤٨٩]

ابن نظيف بن ماشاء الله، الإمام أبو الحسنَ الدمشقي المقرئ .

قرأ على علي بن داود الداراني الخطيب، ومحمد بن أحمد الجُبَينِي .

وارتحل في القراءات والحديث، وأخذ عن مشيخة مصر وبغداد . وحدث عن

عبد الوهاب الكلابي، وأبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبي الفتح بن

سَيْبُخْت، والحسن بن إسماعيل الضرَّاب، وأبي عمر بن مهدي الفارسي،

وخلق كثير .

روى عنه عبدالعزيز الكتّاني، وعلي بن الحسين بن صَصْرَى، وسهل بن بشر الإسفراييني، وأبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو الوحش سبيع بن قيراط، وآخرون.

قال الكتّاني: كان ثقة، مأموناً، انتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر.

وتوفي في شهر المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

قلت: مات في عشر الثمانين. وداره معروفة إلى جانب السميساطية بدمشق، وقفها على المقرئين.

* * *

[٥٨] سَعِيد

[٤٩٠]

ابن إدريس الإمام أبو عثمان السلميّ الإشبيلي تلميذ أبي الطيّب بن غلبون، وخصيصه.

وأخذ أيضاً عن الأذفوي، وسمع من عبدالعزيز بن عبدالله الشّعيريّ «الوقف والابتداء» لابن الأنباري.

قال ابن بشكوال: انصرف إلى الأندلس، وقد برع واستفاد كثيراً. وكان قوي الحفظ، مجوّد اللفظ، معدوم القرين. يؤم بالمؤيد بالله هشام إلى أن وقعت الفتنة بقرطبة، فسكن إشبيلية.

مات سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وله ثمانون سنة أو أكثر.

* * *

[٥٩] الأهوَازِيُّ

[٤٩١]

الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الإمام الشهير أبو علي الأهوَازِيُّ، مقرئ الشام.

ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

وعُني بهذا الفن من صغره، ورأس فيه، وانتهى إليه علو الإسناد، على ضعف فيه.

فذكر أنه قرأ لأبي عمرو على علي بن الحسين الغضائري، عن القاسم بن زكريا المطرز تلميذ الدُّوري. فزعم الغضائري أنه تلا على القاسم في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، فظهر كذبه لأن القاسم مات سنة خمس وثلاثمائة. فقد تكابر مُدَّعٍ، ويزعم أن القاسم بن زكريا شيخ آخر. نعم. وقرأ لعاصم على الغضائري، وأبي بكر أحمد بن محمد بن سويد المؤدب، وعبدالقدوس بن محمد بن أحمد البغداديّ، وأخذوا، فيما زعم، عن أحمد بن سهل الأُسْثاني. وقرأ لابن كثير على محمد بن محمد بن فيروز، عن الحسن بن الحُبَاب. وقرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبدالله بن القاسم الحِرقِي عن أبي بكر بن سيف. وقرأ لقالون بالأهواز في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة على أحمد بن محمد بن عبيدالله التُّستريّ العجلي. وقرأ ببغداد على أبي حفص الكَتَّاني، وأبي الفرج الشُّبُّودي. وبالكوفة على أبي الحسن محمد بن جعفر النحوي النجَّار، وطائفة، في سنة سبع وثمانين. وبدمشق على محمد بن أحمد الجُبَني صاحب ابن الأخرم.

وسمع حروف ابن عاصم من عبدالوهاب الكلابي، قال انا أبو الجهم بن طلاب المشغرائي قال: حدثنا هشام بن عمار. فأسانيده [٧٧ ظ] كما ترى في غاية العلو، إن لم يكن أخطأ في بعض ذلك.

وقرأ على طائفة يطول ذكرهم، وفيهم أناس لا يعرفون إلا من جهته وأتهم لذلك.

وذكر أيضا أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف، وطلحة بن طاووس البصري، والحسن بن إسماعيل الخاشع، وأبي الحسن أحمد بن عبدالله الجبني، وعبيدالله بن نافع العنبري، وأحمد بن محمد ابن عبدون، وأحمد بن عيسى بن منصور الفسوي تلميذ المطوعي، وأبي الحسن علي بن الحسن الثغري، وأحمد بن محمد بن إدريس الخطيب صاحب النقاش، وعبدالله بن محمد الريحاني تلميذ هبة الله بن جعفر، وأبي الحسين أحمد بن عبدالله الكبائي، وهو الجبني المذكور، والمعافى بن زكريا النهرواني، وجعفر ابن محمد بن الفضيل، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وغيرهم.

صنّف عدة كتب في القراءات «كالاتّضاح»، و«الوجيز»، و«الموجز».

وعنى بالحديث وارتحل فيه. وجمع تواليف ضعف أيضا بها. فإنه احتج فيها بمصائب وأباطيل، فهو أيضا في الحديث لين.

حدث عن نصر بن أحمد المرجي صاحب أبي يعلى الموصلي، والمعافى بن زكريا، وعبدالوهاب الكلابي، وهبة الله بن موسى الموصلي، وأبي مسلم الكاتب، وخلق كثير.

حدّث عنه أبو بكر الخطيب، وأبوسعده السمان، وعبدالرحيم بن أحمد البخاري، وعبدالعزیز الكتاني، والفقير نصر المقدسي، وأبوطاهر الخنائي، وأبوالقاسم النسيب، وأبوالوحش سُبَيْع، وخلق. وآخر من روى عنه بالإجازة أبوسعده أحمد بن الطيوري.

وقد أُلّف «كتابا في الصفات»، أورد فيه أحاديث باطلة فتكلّم فيه أضداده الأشعرية لذلك. ولأنه كان غالبا ينال من أبي الحسن، ويذمّه، وجمع كتابا في مثالبه: بعضه أكاذيب، وبعضه جيّد. وله مصنف في مناقب معاوية، فيه كذب كثير، رضي الله تعالى عن معاوية.

قرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس، وأبوالقاسم الهذلي، وأبو بكر أحمد بن عبدالرحمن النّهاوندي، شيخ لأبي طاهر بن سوار، وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي، وأبونصر أحمد بن علي الزيني، وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصنّي، وأبو بكر محمد بن المقرج البطلوسي، فيما زعم، وأبوالوحش سُبَيْع بن قيراط، وأبومحمد الحسن بن علي بن عمار الأوسي، وأبوالقاسم عبدالوهاب بن محمد القرطبي مؤلف كتاب «المفتاح».

وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ أبو معشر الطبري.

وكان عالي الرواية، فازدحموا عليه، ورحلوا إليه.

قال أبوالقاسم بن عساكر: كان الأهوازي يقول بالظاهر، ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي رأيه.

قال عبدالعزیز الكتاني: اجتمعت بهبة الله اللالكائي، فسألني عن أهل العلم بدمشق فذكرت له جماعة، وذكرت له الأهوازي، فقال: لو سلّم من الروايات

في القراءات.

وكذلك ضعفه الحافظ ابن خيرون. وأما القراء فلا يدرون هذا، وأخذوا أسانيده بالقبول.

وكان مقرئ دمشق من بعد الأربعمئة.

وقد ذكر الحافظ السلفي في معجمه: أنه سمع أبا البركات الخضر بن الحسن الحارثي يقول سمعت الشريف النسب يقول، أبو علي الأهوازي ثقة ثقة. توفي أبو علي في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمئة.

* * *

[٤٩٢] تاج الأئمة [٦٠]

أحمد بن علي بن هاشم، تاج الأئمة أبو العباس المصري المقرئ. قرأ على عمر بن عراق، وأبي عدي عبدالعزيز بن الإمام، وأبي الطيب ابن غلبون، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي. وارتحل إلى العراق، فقرأ على أبي الحسن الحمامي، وغيره. وأقرأ الناس دهرًا.

ودخل إقليم الأندلس في سنة عشرين وأربعمئة.

قال أبو عمرو بن الحذاء الأندلسي: هو أحفظ من لقيت لاختلاف القراء وأخبارهم.

قلت: وسمع منه رفيقه أبو عمر الطلمنكي، [٧٨ و] مع تقدمه.
وقرأ عليه أبو القاسم الهذلي وغيره. ومحمد بن شريح صاحب «الكافي»،
وعيسى بن أبي يونس اللخمي. وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي
في مشيخته.
قال أبو إسحاق الحبال: توفي في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة،
رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٩٣] [٦١] الطُّلَيْطِليُّ
عُمر بن سَهْل بن مَسْعُود الإمام أبو حَفْص اللَّخْمِي الأندلسي الطُّلَيْطِلي
المقرئ.

رحل، وأخذ عن أبي أحمد السَّامري، وأبي الطَّيِّب بن غَلْبُون. وسمع
كتاب «سبل الخيرات» من مؤلفه يحيى بن نجاح.

قال ابن بشكوال: كان إماما في كتاب الله، حافظا لحديث رسول
الله ﷺ، عالما بطرقه ورجاله، قانعا، قليل ذات اليد.

حدث عنه أبو المطرف بن البيرولة، وغيره.

توفي بعد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٤٩٤] السَّوَّاقُ [٦٢]

عبدالله بن محمد بن مكِّي الإمام أبو محمد بن ماردة البغداديّ المقرئ الصالح المعروف بالسَّوَّاق.

قرأ لأبي عمرو على أبي الفرج الشَّنبُوذِي. وسمع من أبي الحسن بن كيسان، وابن عبيد العسكري. وكان ثقة.

قرأ عليه ثابت بن بُندار، وأبوطاهر بن سوَّار. توفي في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٤٩٥] الدَّانِي [٦٣]

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الإمام الحافظ أبو عمرو الأموي، مولاهم القرطبي، ابن الصيرفي، ويعرف في وقتنا بأبي عمرو الداني لنزوله بدانية.

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

قال رحمه الله تعالى: ابتدأتُ بطلب العلم في سنة ست وثمانين، ورحلتُ إلى المشرق سنة سبع وتسعين، فمكثت بالقيروان أربعة أشهر. وحججتُ بعد إقامتي بمصر سنة.

قال: ودخلتُ الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين، وخرجتُ إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة، فسكنتُ سَرَقُسطَةَ سبعة أعوام، ثم رجعتُ إلى قرطبة. قال: وقدمتُ دانية سنة سبع عشرة وأربعمائة. فاستوطنها رحمه الله تعالى، حتى مات.

قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر بن خواستی الفارسي، وخلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وأبي الحسن طاهر بن غلبون. وسمع «كتاب السبعة»، لأبي بكر بن مجاهد، من أبي مسلم الكاتب بسماعه من المؤلف.

وسمع الحديث من أبي مسلم - وهو أكبر شيخ عنده -، ومن أحمد بن فراس العبّاسي، وعبدالرحمن بن عثمان الزاهد، وحاتم بن عبدالله البرزّاز، وأحمد بن فتح بن الرّسان، ومحمد بن خليفة بن عبدالجبار، والقاضي أحمد ابن عمر بن محفوظ الجيزي، وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وأبي الحسن علي بن محمد القاسبي، وأبي عبدالله بن أبي زَمْنين، وعبدالوهاب بن منير المصري، وطائفة كثيرة.

وبرع في علم القراءات والحديث ورجاله، والعربية، وغير ذلك. وصنّف التصانيف البديعة.

قرأ عليه أبو بكر بن الفصيح، وأبو الذوّاد مُفَرِّج فتى إقبال الدولة، وأبو الحسين يحيى بن أبي زيد البيّاز، وأبو بكر محمد بن المُفَرِّج، وأبو الحسن علي بن الدُّوش، وأبوداود سليمان بن نجاح، وأبو عبدالله محمد بن مزاحم، وأبو علي الحسين بن علي بن مُبَشَّر، وأبو القاسم خلف بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيم ابن علي، وخلق سواهم.

قال أبو القاسم بن بشكوال: كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن رواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه. وجمع في ذلك كلّه تآليف حسّانا مفيدة يطول تعدادها. وله معرفة بالحديث، وطرقه، وأسماء رجاله، ونقلته. وكان

حسن الخط جيّد الضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنّن، دينا فاضلا ورعا
سنيّا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو الداني مُجاب الدعوة، مالكي المذهب.

قلت: كتبه في غاية الحسن والإتقان، منها: كتاب «جامع [٧٨ ظ] البيان»
في السبعة وطرقه المشهورة والغريبة، وكتاب «إيجاز البيان» في قراءة ورش
- مجلد، وكتاب «التلخيص» في قراءة ورش - مُجَلِّد، وكتاب «التيسير» -
مجلد، وكتاب «الاقتصاد في السبعة»، وكتاب «المقنع» في رسم المصحف،
وكتاب «المحتوى»، في القراءات الشواذ، أدخل فيها حرف يعقوب، وكتاب
«الأرجوزة في أصول السنة»، وكتاب «طبقات القراء وأخبارهم» - في أربعة
أسفار صغار، وكتاب «الوقف والابتداء»، وكتاب «التمهيد» لاختلاف قراءة
نافع - في مجلدين، وكتاب «اللامات والراءات لورش»، وكتاب «الفتن»،
وماورد فيها - مجلدان، وكتاب «مذاهب القراء في الهمزتين» - مجلد، وكتاب
اختلافهم في التاءات^(١) - مجلد، وكتاب «الإمالة والفتح لأبي عمرو ابن
العلاء»، - مجلد، ثم عامة تواليفه جزء جزء.

وقد كان بين أبي عمرو الداني وبين ابن حزم منافرة عظيمة، أفضت إلى المهاجة
بينهما بالشعر، فلكل واحد منهما في الآخر هجو مقذع، غفر الله تعالى لهما.

وأبو عمرو أقوم قبلا، وأتبع للسنن.

وبلغني أن تصانيفه مائة وعشرون كتابا.

وله أرجوزة طويلة في القراء، وفي عقود الديانة، يقول فيها القول فيمن

يُقْتَدَى به^(٢):

طريقُها القرآنُ ثمُ السُّنةُ
 وموطنُ الأصحابِ خيرُ جيلٍ
 والفُقهاءُ الجلَّةُ الأخيارُ
 فالعلمُ عن نبيِّهم يروونهُ
 في النقلِ والقولِ [و] في فتواهمُ
 إذ قد حوى على جميعِ ذلكِ
 وصحةُ النقلِ ، وعلمُ من مضى
 من قولِ ذي الرأي غيرِ صحيحهُ
 داودُ في دفتري أو قرطاسِ
 وفارقِ الأصحابِ والأتباعِ
 واعملُ بقولِ الفرقةِ المتَّبعةِ
 وكلِّ قولٍ ولَّد المراءَءَ
 أئمةَ الدينِ وعنهم ذبًّا
 وابنِ عيينةَ المُفتيِّ التقيِّ
 ومثلهم من أهلِ الاتِّباعِ
 والشَّافعيِّ ذي التُّقى والبرِ
 وصحبهم ، أكرمَ بهم من صحبِ
 والفُقهاءِ والقرآنِ والآدابِ
 ونُظرائهم من الأغلامِ
 وقدمِ الأصهارِ والأنصارِ
 ومن تراه لهم ما مخالفا
 فالزمه واستمسك بما قد سنَّه
 بكلِّ ما جاء به القرآنُ
 عن الأئمةِ عن النبيِّ
 وهو دائمٌ إلى غيرِ أجلٍ

تدري أخي أين طريقُ الجنةِ؟
 كلاهما ببلدِ الرسولِ
 ومعدنِ الأتباعِ والأخبارِ
 فاتبعن جماعةَ المدينةِ
 وهم فحجَّةٌ على سواهمُ
 واعتمدن على الإمامِ مالكِ
 في الفقهِ والفتوى إليه انتهى
 وامنح الذي في الكتبِ والصَّحيفهُ
 وخل^(٣) ما تجمدُ للقياسِ
 من قوله إذ خرقَ الإجماعا
 وجانبِ الأراذلِ المتدعهِ
 وأطرح الأهواءَ والآراءَ^(٤)
 إذا رأيت المرءَ قد أحبَّبا
 كمالكِ ، والليثِ ، والثوريِّ
 والفاضلِ المعروفِ بالأوزاعيِّ
 كابنِ المُباركِ الجليلِ القدرِ
 وعابدِ الرَّحمنِ ، وابنِ وهبِ
 والقاسمِ العالمِ بالإعرابِ
 وأحمدَ بنِ حنبلِ الإمامِ
 وفضلِ الصَّحابةِ الأبرارِ
 وأبغضِ البدعيِّ والمخالفِ
 فاعلمُ بأنَّه من أهلِ السُّنةِ
 ومن عقوقِ السُّنةِ الإيماُنِ
 وبالحديثِ المُسنَدِ المروريِّ
 وأنَّ ربنا قديمٌ لم يزلْ

لَيْسَ لَهُ شَبَبُهُ وَلَا نَظِيرُ
وَلَا لَهُ نَدٌّ ، وَلَا عَادِيلُ
وَلَا هُ صَاحِبَةٌ وَلَا وَكْدُ
كَانَ ، وَمَا كَانَ بِشَيْءٍ قَبْلَهُ
كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا
كَكَلَّمَهُ وَقَوْلُهُ قَدِيمٌ
وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمَفْصَلُ
عَلَى رَسُولِهِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ
مَنْ قَالَ فِيهِ : إِنَّهُ مَخْلُوقٌ
وَالْوَقْفُ فِيهِ بَدْعَةٌ مُضَلَّةٌ
كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ
أَهْوَنُ بِقَوْلِ جَهْمِ الْخَسِيسِ
ذِي السُّخْفِ وَالْجَهْلِ وَذِي الْعِنَادِ
وَابْنِ عُبَيْدِ شَيْخِ الْاِعْتِزَالِ
وَالْجَاحِظِ الْقَادِحِ فِي الْاِسْلَامِ
وَالْفَاسِقِ الْمَعْرُوفِ بِالْجُبَّائِي
وَاللَّاحِقِيِّ ، وَأَبِي الْهُذَيْلِ
وَذِي الْعَمَى ضِرَارِ الْمُرْتَابِ
جَمِيعُهُمْ قَدْ غَالَطَ الْجَهَّالَ
[٧٩و] وَعَدَ ذَلِكَ شُرْعَةً وَدِينًا
وَبَعْدُ فَالْاِيْمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ
فَتَارَةٌ يَزِيدُ بِالتَّشْمِيرِ
وَزَعَمَ الْاِيْمَانُ الْاَشْعَرِي
بَانَ الْاِيْمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مِنَ الرَّحْمَنِ

وَلَا شَشْرِيكَ لَأَ ، وَلَا وَزِيرُ
وَلَا اِنْتَقَالَ لَأَ ، وَلَا تَحْوِيلُ
بَلِ هُوَ فَرْدٌ صَمْدٌ وَتَرٌ اَحَدٌ
اَجَلٌ ، وَلَا شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَهُ
وَلَمْ يَنْزَلْ مُدْبِرًا حَكِيمًا
وَهُوَ فَوْقَ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ
بِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمَنْزَلُ
لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ ، وَلَا بِخَالِقِ
أَوْ مُحَدِّثٍ ، فَقَوْلُهُ فُسُوقٌ (٥)
وَمِثْلُ ذَلِكَ اللَّفْظُ عِنْدَ الْجَلَّةِ
الرَّاقِفُونَ فِيهِ وَاللَّفْظِيَّةِ
وَوَاصِلِ وَبِشَّارِ الْمُرَيْسِيِّ
وَمَعْمَرِ وَابْنِ أَبِي دُوَادِ
وَشَارِعِ الْبَدْعِ وَالضَّلَالِ
وَجَبَّتْ هَذِي الْأُمَّةَ النَّظَامِ
وَنَجَلَهُ السَّافِيَةَ ذِي الْخَنَاءِ
مُؤَيَّدِي الْكُفْرِ بِكُلِّ وِيلِ
وَشَبَّهَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْاِرْتِيَابِ
وَأَظْهَرَ الْبَدْعَةَ وَالضَّلَالَ
فَمِنْهُمْ لِلَّهِ قَدْ بَرِينَا
وَنَبِيَّةٌ عَنْ ذَلِكَ لَيْسَ يَنْفَصِلُ
وَتَارَةٌ يَنْقُصُ بِالتَّقْصِيرِ
وَصَحْبُهُ ، وَكُلُّهُمْ مَرْضِي
وَذَلِكَ قَدْ يَعْضُدُهُ التَّحْقِيقُ
مُقَدَّرٌ مِنْهُ عَلَى الْاِنْسَانِ

مَا كَانَ مِنْ عَصِيَانٍ أَوْ مِنْ طَاعَةٍ
بَلْ لِلَّهِ الْعِلْمُ وَالْقَضِيَّةُ
وَحُبُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَرَضُ
وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الصَّادِقُ
وَبَعْدَهُ عَثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ
وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلأئِمَّةِ
وَمَنْ يَمُتْ مَنَا عَلَى الْعَصِيَانِ
إِنْ شَاءَ عَذَابٌ ، وَإِنْ شَاءَ غَفْرٌ
وَالْمُؤْمِنُونَ فِي النَّعِيمِ سَرْمَدًا
وَكُلُّ مَا أَحْدَثَهُ أَهْلُ الْبِدْعِ
وَمِنْ صَرِيحِ السُّنَّةِ الْإِقْرَارُ
فَمِنْ صَحِيحِ مَا أَتَى بِهِ الْأَثَرُ (٦)
نُزُولُ رَبِّنَا بِلَا أَمْتَرَاءِ
مِنْ غَيْرِ مَاحِدٍ وَلَا تَكْيِيفِ
وَرُؤْيَةُ الْمَهَيَّمِنِ الْجَبَّارِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلَا اِزْدِحَامِ
وَضَغْطَةِ الْقَبْرِ عَلَى الْقَبُورِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا

فَمَا لَهُ فِيهِ مَنْ اسْتَطَاعَةَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَهُ الْمَشِيَّةُ
وَمَذْحُومٌ تَزَلُّفٌ وَقَرَضُ
وَبَعْدَهُ الْمُهَذَّبُ الْفَارُوقُ
وَبَعْدَهُ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي السَّبْطَيْنِ
مُفْتَرَضٌ عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ
فَهُوَ فِي مَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
وَلَيْسَ يُصَلِّي النَّارَ إِلَّا مَنْ كَفَرَ
وَالْجَاهِدُونَ فِي الْعَذَابِ أَبَدًا
فَبِدْعَةٍ مُضِلَّةٍ لَا تَتَّبِعُ
بِكُلِّ مَا صَحَّحَتْ بِهِ الأَثَارُ
وَشَاعَ فِي النَّاسِ قَدِيمًا وَاتَّشَرُ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ
سُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ لَطِيفٍ
وَأَنَّنَا نَرَاهُ بِالْأَبْصَارِ
كَرُؤْيَةِ الْبَدْرِ بِلَا غَمَامِ
وَفِئْتَةُ الْمُنْكَرِ وَالنَّكِيرِ
لِوَاضِحِ السُّنَّةِ ، وَاجْتِبَانَا

وهذه أرجوزة طويلة اقتصرت منها على هذا.

وقد روى عن أبي عمرو بالإجازة أحمد بن محمد بن عبدالله بن غلبون
الحوّلاني، وأحمد بن عبد الملك بن أبي حمزة المرسي رحمة الله تعالى عليهم
إلى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، فكان آخر من روى في الدنيا عن الداني.

توفي الداني في يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة .
ودفن ليومه بعد العصر بمقبرة دانية . ومشى السلطانُ أمامَ نعشِهِ، وشيَّعَهُ خلقٌ
عظيم، رحمه الله تعالى .

* * *

[٦٤] العُثمانيّ

[٤٩٦]

عتبة بن عبدالمالك بن عاصم الإمام أبو الوليد العثماني الأموي الأندلسي
المقرئ نزيل بغداد .

رحل في طلب العلم، وقرأ على أبي أحمد السَّامريّ، وأبي حفص بن
عراك، وأبي بكر محمد بن علي الأذفوي، وأبي الطيّب بن غلبون . وكانت
رحلته في سنة ثمانين وثلاثمائة .

وسمع الحديثَ من طائفة .

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وأبوبكر أحمد بن الحسين القطان . وحدث عنه
الخطيب، وأحمد بن علي بن زكريا الطريثي، وأبوالفضل بن خيرون،
وأبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، وغيرهم .

وكان موصوفاً بالدين والصلاح ومعرفة القراءات، عالي الإسناد، عديم

النظير .

فقال ابن سوار في «مستنيره»: قرأتُ لورش على أبي الوليد العثماني، وقال
قرأتُ على علي بن محمد بن بشر الأنطاكي، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة،

بالأندلس . وقرأ الأنطاكي على إسماعيل النحاس . كذا قال ابن سوار، وقد سقط بينهما رجل، لعله أحمد بن أسامة التجيبي .
توفي في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقد ناهز التسعين أو جاوزها .

* * *

[٤٩٧] الأستاذ [٦٥]

عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد الإمام أبوالقاسم الخزرجي القرطبي المقرئ الأستاذ مسند أهل الأندلس في زمانه .

رحل سنة ثمانين وثلاثمائة، فقرأ على الكبار، وحج أربع مرات .

قال أبوعلي الغساني: سمعته غير مرة يقول: من شيوخي في القرآن أبوأحمد السامري، وأبو بكر الأذفوي، وأبو الطيب بن غلبون . ومن شيوخي في الحديث أبو بكر المهندس، وأبو مسلم الكاتب، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبو محمد بن أبي زيد . وقد قرأ بالأندلس على أبي الحسن الأنطاكي .

أقرأ الناس دهرا في مسجده بقرطبة، وفي الجامع .

قال أبو عمر أحمد بن مهدي: كان من أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلاف، مجودا للأداء، بصيرا بالنحو، مع الخير والحال الحسنى .

قرأ عليه أبو الحسن البياز، وخلف بن إبراهيم خطيب قرطبة، وأبو جعفر أحمد بن عبدالرحمن الخزرجي، والحسن بن عبيد الله الحضرمي، وآخرون .

مات فجأة في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة، عن سنّ عالية.
وهو مصنف كتاب «القاصد». [٧٩ ظ] :

* * *

[٤٩٨] [٦٦] ابنُ الصنّاع

محمد بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله القرطبي المقرئ، ويعرف بابن الصنّاع،
بنون.

قرأ القرآن، وجوّده على أبي الحسن علي بن محمد بن بشر الأنطاكي، وهو
آخر من قرأ عليه موتاً.
أقرأ الناس مدة.

وروى «كتاب قراءة ورش» عن الأنطاكي. قال أبو القاسم بن بشكوال: انا
بهذا الكتاب أبو محمد بن عتاب، ووصفه لي بالفضل والصلاح وكثرة التلاوة.
توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، عن إحدى وتسعين سنة.

* * *

[٤٩٩] [٦٧] الورّاقُ

خلف بن مروان الإمام أبو القاسم القرطبي الدقاق، ويعرف بالورّاق، نزيل
إشبيلية.

سمع ابن زرب، وأباجعفر بن عون الله، والزيدي، فأكثر عنهم.

وارتحل فقرأ بمصر بالروايات على أبي أحمد السَّامريِّ، وأبي بكر الأذفوي،
وغيرهما.

وطال عمره، وحمل الناسُ عنه.

عاش ستاً وثمانين سنة.

وبقي إلى قريب الأربعين والأربعمئة.

* * *

[٥٠٠] [٦٨] الربيعيُّ

علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن أبي زروان المقرئ أبو الحسن الربيعيُّ
الدمشقي الحافظ.

سمع أحمد بن عتبة بن مكين، وعبد الوهاب الكلَّابي، والعبَّاس بن محمد
ابن حبان، والحسن بن عبدالله بن سعيد الحمصي، وطائفة.

وقرأ القرآن على علي بن زهير صاحب ابن الأخرم، والنقاش، وقد مات
ابن زهير البغدادي في سنة أربع وثمانين وثلاثمئة. وقرأ الربيعي أيضاً على علي
ابن داود الخطيب.

وتصدَّر للإقراء.

قال الكتَّاني: انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين.

وكان ثقة، مأموناً، يحفظ ألف حديث بأسانيدھا، ويحفظ غريب الحديث
لأبي عبيد.

قلت: روى عنه الكتّاني وأبوسعد السّمّان، والحسن بن أحمد بن أبي الحديد، وطائفة.

ومن شيوخه في التلاوة أبو الخير بن سلامة بن الربيع المطرز الزاهد، تلميذ ابن الأخرم.

وقد مات سلامة في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

مات الربيعي في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وله ثلاثة وسبعون عاماً، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٠١] فَرَجُ [٦٩]

ابن عمر بن حسن أبو الفتح الواسطي، ويقال البصري.

قرأ على القاضي علي بن أحمد بن العريف الجامدي صاحب أحمد بن سعيد الضرير تلميذ شعيب الصريفي. وقرأ على صالح بن محمد بن مبارك تلميذ ابن مجاهد.

قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وثابت بن بُندار البقال.

وكان عارفاً بالتفسير (١).

* * *

[٥٠٢] الشَّرمَقَانِي [٧٠]

الحسن بن أبي الفضل الإمام أبو علي الشرمقاني المقرئ المؤدب الزاهد.

قال الخطيب: كان من العالمين بالقراءات ووجوهها.

قلت: قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري، والحمامي، والموجودين.

قرأ عليه أبوظاهر بن سوار، وأبومنصور علي بن محمد الأنباري، وغيرهما.

وكان يقول: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي.

وشرمقان من قرى نسا.

وكان زاهدا، عابدا يقنع بالمنبوذ، ويأوى إلى مسجد. وقد رآه ابن العلاف

يأكل الورق فأخبر الوزير فقال: أرسل إليه شيئا، قال: ما يقبله، قال يتحيل،

وأمر غلاما له أن يعمل لذلك المسجد مفتاحا آخر، وقال: ضع في المسجد كل

يوم رغيفا ودجاجة، وقطعة حلاوة، قال: فكان أبو علي يجيء فيفتح فيجد ذلك

فيعجبه، وهو شديد الجوع، فيقول لعل هذا من الجنة. وكنتم أمره مدة. فأخصب

جسمه وسمن. فقال له ابن العلاف: ما لك قد سمنت؟، فتمثل بهذا البيت:

مَنْ أَطْلَعُوهُ عَلَى سِرِّ فَبَاحَ بِهِ لَمْ يَأْمُنُوهُ عَلَى الْأَسْرَارِ مَا عَاشَا

ثم أخذ يورّي، ولا يصرّح، فمازال به ابن العلاف حتى أخبره بالكرامة،

فقال له: ينبغي أن تدعو للوزير ابن المسلمة ففهم القضية، وانكسر قلبه، ولم

تظل بعدها مدته، رحمه الله تعالى.

توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة (*).

* * *

[٧١] العَطَّارُ

[٥٠٣]

الحسن بن علي بن عبدالله البغدادي أبو علي العطار المقرئ المؤدب المعروف بالأقرع، والد الكاتبة فاطمة بنت الأقرع صاحبة الخط الفائق، من كبار القراء ببغداد.

قرأ بالروايات على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد [٨٠ و] الطبري، وأبي الفرج النهرواني، وأبي الحسن الحمامي.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وغيره.

وقد سمع من عيسى بن الوزير، وأبي حفص الكناني.

حدث عنه أبو بكر الخطيب، وقال: لم يكن به بأس.

توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

* * *

[٧٢] الخَبَّازِيّ

[٥٠٤]

محمد بن علي بن محمد بن حسن الإمام أبو عبدالله النيسابوري الخبازي المقرئ، مسند نيسابور، ومقرئها.

ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ على والده شيخ القراء أبي الحسين الخبازي الكبير، وأبي بكر محمد

ابن محمد الطراز صاحب ابن مجاهد. وسمع من أبي أحمد الحاكم، وأبي

محمد المخلدي، وجماعة.

وتصدى للإقراء .

وصنف في القراءات .

وتخرّج به عدد كثير .

وقد سمع صحيح البخاري من الكُشميهنيّ .

وكان ذا حرمة وافرة عند الدولة لعبادته، وزهده، وتهجده . ويقال كان
مجاب الدعوة .

حدث عنه مسعود بن ناصر الركاب، وإسماعيل بن عبدالغافر، وأبو عبدالله
محمد بن الفضل الفُراوي، وآخرون .

توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة، بعد أيه لخمسين سنة .

ومن قرأ عليه الهدكي .

* * *

[٥٠٥] ابن مسرور [٧٣]

أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الشيخ أبو نصر الخبّاز البغدادي المقرئ .

قرأ بالروايات على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد، وعلى

أبي الحسن علي بن إسماعيل الخاشع، والمعافى الجريري، وإبراهيم بن أحمد

الطبري، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، وغيرهم .

وتصدّر للإقراء مدة .

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وأبومنصور محمد بن أحمد الخياط،
وأبوالقاسم الهدلي، والحسن بن أحمد الشهرزوري والد أبي الكرم، وعبد السيد
ابن عتاب، وعلي بن الفرغ الدينوري المعروف بابن الحارس، وأحمد بن
الحسين القطان، وأبوالبركات عبدالملك بن أحمد، وآخرون.

وكان من أئمة هذا الشأن.

ألف كتاب «المفيد في القراءات السبع».

مات سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، في شهر جمادى الأولى.

* * *

[٧٤] ابن شيطا

[٥٠٦]

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا الأستاذ أبوالفتح
البغدادي المقرئ، مصنف كتاب «التذكار في القراءات العشر».

ولد سنة سبعين وثلاثمائة.

وقرأ بالروايات على أبي الحسن بن العلاف، وأبي الحسين أحمد
السوسنجردي، وأبي الحسن الحمّامي، وعبد السلام بن الحسين، وطبقتهم.
وسمع من أبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق والقاضي أبي محمد بن
معروف، وعيسى بن علي الوزير، وجماعة.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية.

قلت: كان مقرئ العراق في زمانه.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن محمد بن الصبّاغ شيخ سبط الحياط،
وأبو الوفاء بن عقيل. وسمع منه «التذكار» الحسن بن محمد الباقرجي.

أنبأنا بالكتاب المحدث عليّ بن بلبان، قال أنا صفي الدين عبدالعزيز بن
محمد بن القبيّطيّ، ببغداد. قال أنا أبو نصر عبدالرحيم بن يوسف، قال أنا
الباقرجي، قال أنا المؤلف.

وقد حدّث به الشيخ كمال الدين الضرير عن عبدالعزيز بن أحمد بن باقا
التاجر، قال أنا علي بن أبي سعد الخباز سماعه من الباقرجي. وتلا بما فيه سبط
الحياط على أبي الفضل بن الصبّاغ عن تلاوته على المصنف.
توفي سنة خمسين وأربعمائة.

* * *

[٥٠٧] [٧٥] القزويني

محمد بن أحمد بن علي الإمام أبو عبدالله بن أبي سعد القزويني، ثم
المصري المقرئ.

قرأ بدمشق على علي بن داود الداراني، وبمصر على طاهر بن غلبون،
والحسن بن سليمان النافعي، وسمع من أبي الطيب بن غلبون، وأبي الحسن
علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وميمون بن حمزة الحسيني، وعبدالوهّاب
ابن الحسن الكلابي، وجماعة.

وكان أحد الحذاق بالقراءات .

قرأ عليه أبوالحسين يحيى بن الخشَّاب، وأبوعلي الحسن بن بليِّمة . وحدث عنه عبدالعزیز الکتّاني، وأبو عبدالله الحميدي، ومحمد بن أحمد الرازي في المشيخة .

وعاش نيفا وثمانين سنة . [٨٠ ظ] :

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

قال السلفي، سمعت ابن الفحام يقول: لم أقرأ على أبي عبدالله القزويني، لأنني رأيت يقرأ عليه ثلاثة نفر، وهو يفسخ .

* * *

[٥٠٨] ابن نفيس [٧٦]

أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس الإمام أبو العباس الأطرابلسي الأصل، المصري المقرئ، انتهى إليه علو الإسناد، ورياسة الإقراء .

تلا على أبي أحمد السامري، وأبي عدي بن الإمام، وأبي طاهر الأنطاكي، وعبد المنعم بن غلبون وغيرهم . وحدث عن علي بن الحسين بن بNDAR الأذني^(١)، وأبي القاسم الجوهري صاحب «المسند»، وجماعة .

وعرض عليه القراءات جماعة، منهم: أبو القاسم الهذلي، وأبو القاسم بن الفحام الصقلّي، وأبو علي بن بليِّمة، وأبو الحسين الخشَّاب، وعبد الله بن عمر ابن العرجاء، وأبو الحسن محمد بن أبي داود الفارسي، وأبو محمد عبدالقادر

الصدفي، وأبو عبدالله محمد بن شريح، ومحمد بن مُسَبِّحِ الفُضَيِّ، وأبومعشر الطبري، وعبدالوهَّاب بن محمد القرطبي، وعتيق بن محمد الرِّدائي، وأبوالحسن علي بن خلف العبَّسي، ومحمد بن عتيق التميمي القيرواني، وعدة.

وحدَّث عنه جعفر بن إسماعيل بن خلف الصَّقَلِيّ، وعبدالغني بن طاهر، وأبو عبدالله محمد بن أحمد الرازي، وآخرون.

وكان صحيح الرواية، رفيع الذكر.

قال السلفي سمعت ابن الفحام يقول سمعت إبراهيم بن إسماعيل المالكي يقول: أبو العباس بن نفيس، تولى تربيته وتعليمه أبو الطيب ابن غلبون. قلت: توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، وهو في عشرِ المائة.

* * *

[٧٧] أبو الفضل

[٥٠٩]

عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار الإمام أبو الفضل العجلي الرازي المقرئ، أحد الأعلام وشيخ الإسلام.

قيل مولده بمكة. وكان كثير الترحال.

قال أبو سعد السَّمْعَانِي: كان مقرئاً، فاضلاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، زاهداً، متعبداً، خشن العيش، منفرداً، قانعا باليسير، يُقرئ أكثر أوقاته، ويروي الحديث، وكان يسافر وحده في البراري.

سمع بمكة من أحمد بن فراس، وعلي بن جعفر السَّيرَوَانِيّ، وبالرَّيِّ من جعفر بن فَنَّاكِي، بنيسابور من أبي عبدالرحمن السَّلَمِي، وبأصبهان من أبي عبدالله ابن منْدَةَ، وبطوس وجرجان وبغداد والكوفة والبصرة وفسا ودمشق ومصر.

قال: وكان من أفراد الدهر علماً وورعاً.

قلت: قرأ بدمشق لابن عامر على علي بن داود الداراني، وقرأ لأبي عمرو على أبي عبدالله المُجَاهِدِي، تلميذ ابن مجاهد، وعلى أبي الحسن الحمَّامِي، وأبي الفرج النَّهْرُوَانِي، وبكر بن شاذَّان، وأبي أحمد الفرضي^(١)، وخلق سواهم.

وكان أحد من عني بهذا الشأن مع الصدق والإتقان. وسمع أيضاً من عبدالوهاب الكلابي، وأبي مُسلم الكاتب.

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم الهذلي، وأبو علي الحدَّاد الأصبهاني، وأبوسعيد نصر بن محمد الشيرازي شيخ للسلفي. قرأ عليه السلفي ختمة لقالون. وحدث عنه محمد بن عبدالواحد الدقاق. والحسين بن عبدالملك الخلال. وأبوسهل بن سعدويه، وفاطمة بنت البغدادي.

قال عبدالغافر الفارسي في «تاريخه». كان ثقة، جوالاً. إماماً في القراءات. أوحده في طريقته. وكان الشيوخ يعظمونه. وكان لا ينزل الخوانق، بل يأوى إلى مسجد خراب، فإذا عُرف مكانه تركه. وإذا فُتِحَ عليه بشيء أثر به.

وقال يحيى بن منده في تاريخه: قرأ عليه جماعة. وخرج إلى كرمان فحدث بها، وبها مات. وهو ثقة ورع متدين، عالم بالقراءات والأدب والنحو، أكبر من أن يدل عليه مثلي، أشهر من الشمس، وأضوأ من القمر،

ذو فنون من العلم، مهيب، منظور، فصيح، حسن الطريقة، كبير الوزن، بلغني أنه ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

قلت: وله شعر رائق في الزهد.

خرج مرة متوجها إلى كرمان، فخرج الناسُ يشيعونه، فصرفهم، وتوجه وحده يقول:

إِذَا نَحْنُ أَدَلَجْنَا، وَأَنْتَ إِمَامُنَا كَفَى لِمَطَايَانَا بِذِكْرِكَ حَادِيَا

قرأت على إسحاق بن أبي بكر الأسدي أخبركم [٨١] و [يوسف بن خليل، قال انا خليل بن أبي الرجاء، قال انا محمد بن عبدالواحد الدقاق، قال: ورد علينا الإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرّازي. وكان من الأئمة الثقات، ذكره يملأ الفم، ويذرف العين، وكان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليا من أولياء الله تعالى، صاحب كرامات، طوّف الدنيا مستفيدا ومفيدا.

وقال الخلال: كان أبو الفضل في طريق، ومعه خبز، وشيء من القانيد^(٢) فقصدته قطاع الطريق، وأرادوا أن يأخذوا ذلك، فدفعهم بعصاه، فقبل له في ذلك، فقال: إنما منعهم منه لأنه كان حلالا، وربما كنت لا أجد حلالا مثله.

ودخل كرمان في هيئة رثة، وعليه أخلاق وأسمال، فحُمِلَ إلى الملك، وقالوا هو جاسوس فقال له: ما الخبر؟ فقال: إن كنت تسألني عن خبر السماء فكلّ يوم هو في شأن. وإن كنت تسألني عن خبر الأرض فكلّ مَنْ عليها فأن. فعجب الملك من كلامه وهابه وأكرمه وعرض عليه مالا فلم يقبله.

قلت: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٠] البجانيُّ

قاسم بن محمد بن سيّد قومه الإمام أبو محمد الأندلسي البجاني (١) -
وبجانة، بالثقل ونون، مدينة صغيرة بالأندلس.

قال ابن بشكوال: حج، وارتحل، ولقي أصحاب ابن مجاهد. وأقرأ الناس
بجامع المريّة.

توفي سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وله ست وثمانون سنة.

* * *

[٥١١] الأوانيُّ

أحمد بن العباس بن عبدالله أبو الفوارس الأواني الصريفيّ المقيّم.

قرأ لعاصم على عمر بن إبراهيم الكتّاني صاحب ابن مجاهد.
وعاش دهرا طويلا.

ارتحل إليه أبو العزّ القلانسي، فقرأ عليه بأوانا.

قال أبو العلاء العطار: قرأت برواية عاصم على أبي العزّ، وقرأ على أبي
الفوارس.

توفي بعد الستين وأربعمائة.

* * *

[٥١٢] [٨٠] ابنُ الكُوفِيِّ

عبيدُالله بن أحمد بن علي أبو الفضل البغداديّ الصيرفيّ المقرئ، ويعرف
بابن الكُوفِيِّ.

سمع من ابن أخي ميمي الدقاق، وأبي حفص الكتّاني، وأبي طاهر
المُخلص. وقرأ القرآن على الكتّاني.

قال الخطيب: كتبتُ عنه، وكان من العارفين باختلاف القراءات، إلى أن
قال: مات في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون
سنة.

* * *

[٥١٣] [٨١] المُؤدَّبُ

محمد بن عبدالله بن عبيدالله أبو الحسين البغداديّ المؤدّب المقرئ الضرير.
سمع أبا الحسن الدارقطني، وعمر بن شاهين. وقرأ القرآن على أبي حفص
الكتّاني.

قال أبوبكر الخطيب: كان ثقة. مات في المحرم سنة اثنتين وخمسين
وأربعمائة، وله تسعون سنة (*).

❁ ❁ ❁

الطبقة الحادية عشرة

9

عدتھم أربعة وثمانون نفساً

[١] نَصْر

[٥١٤]

ابن عبدالعزیز بن أحمد بن نوح الإمام أبوالحسين الفارسي الشيرازي النحوي، مقرئ الديار المصرية ومُسندھا.

قرأ بفارس، علی علي بن جعفر السَّعِيدِي، وغيره، وبيغداد علی أبي أحمد الفرضي، وأبي الحسن السُّوسَنَجَرْدِي، وبكر بن شاذان، وأبي الحسن الحمَّامِي، ومنصور بن محمد بن منصور، صاحب ابن مجاهد، وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف، وجماعة.

وحدَّث عن أبي الحسن ابن رزقويّه، وأبي الحسين بن بشران.

قرأ عليه أبوالقاسم بن الفحام، وجماعة.

صنف كتاب «الجامع» في القراءات العشرة، بعللھا.

وحدث عنه أحمد بن يحيى بن الجارود المصري، وروزبه بن موسى، ومحمد بن أحمد الرازي بن الخطّاب. وطائفة.

قال أبوطاهر السَّلْفِي: كان يتفرد عن أبي حيان التوحيد بنكت عجيبة.

قلت: كان أبوحيان سيء الاعتقاد، متفلسفاً، نفوه من بغداد.

مات نصر سنة إحدى وستين وأربعمائة.

وذكر السَّلْفِي في «فهرست مسموعاته» كتاب «الجامع»، له، فقال: انا به

مرشد بن يحيى المدني، وأصل سماعه عندي.
قلت: وقد أجاز مرشد لأبي طاهر الخُشوعي. [٨١ ظ] :

* * *

[٥١٥] [٢] ابنُ المَبَّارِك

الحسن بن غالب بن علي، أبو علي البغدادي المقرئ، ويُعرف بابن المبارك،
زوج بنت أبي إسحاق البرمكي، أحد الضعفاء.
زعم أنه قرأ على إدريس بن علي المؤدّب. وروى عن أبي الفضل الزُّهري،
وابن أخي ميمي، وجماعة. وحكى عن ابن سمعون.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان له سمت وهبة، وظاهر صلاح.

أقرأ بحروف خرق، فيها الإجماع، وادعي فيها رواية عن بعض الأئمة،
وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة، فأنكر عليه، واستُئيب منها، وظهر اختلاقه.
قلت: قرأ عليه ابن بدران الحلواني وغيره.

مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٦] [٣] الخِيَّاطُ

علي بن محمد بن فارس أبو الحسن الخيَّاط، المقرئ مصنف كتاب «الجامع في
القراءات» من أئمة القراء ببغداد.

قرأ على الحمّامي، وأبي الفرج النهرواني، ومحمد بن عبدالله بن المرزبان،
والحسن بن محمد الفحام.

قرأ عليه أبوطاهر بن سوار، وابن بدران الحلواني، وعبد السيد بن عتاب.
أظنه بقى إلى بعد الخمسين وأربعمائة، ثم رأيت في تاريخ ابن النجار، وأنه
قرأ على ابن أبي مسلم الفرّضي، وأحمد بن عبدالله السوسنجردي، وعدة.
وحدث عن طائفة.

روى عنه أبي النّسي.

قال علي بن محمد بن الطّراح: مات أبو الحسن الخياط في الرابع والعشرين
من المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٧] [٤] ابن شبيب

عبدالله بن شبيب بن عبدالله الإمام أبوالمظفر الضبيّ الأصبهانيّ المقرئ.
قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وغيره
وحدّث عن أبي عبدالله بن مندة الحافظ، وعن جدّه أبي بكر محمد بن يحيى.

وتصدّر، وأقرأ الناس بجامع أصبهان مدة.

وكان خطيباً بليغاً، مليح الوعظ، كبير القدر.

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأهل أصبهان. وحدّث عنه إسماعيل
الإخشيد، وأبو عبدالله الدقاق، والحسين بن عبدالملك الخلال.

سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ، فقال: إمام زاهد، عابد، عالم بالقراءات، كثير السماع.

قلت: توفي في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥١٨] [٥] مؤلفُ العُنْوَانِ

إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران، أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي، ثم المصري المقرئ، مصنف كتاب «العنوان» في القراءات.

أخذ القراءات عن عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي.

وتصدّر للأقراء زمانا، ولتعليم العربية، وكان رأسا في ذلك.

اختصر كتاب «الحُجَّة» لأبي علي الفارسي.

أخذ عنه جماهر بن عبدالرحمن الفقيه، وأبو الحسين الخشاب، وولده جعفر

ابن إسماعيل وغيرهم.

وقد وقع لي «العنوان» بسند عال إليه.

توفي في أول المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦] ابنُ فَارِس [٥١٩]

عبدُالبَّاقِي بن أبي الفتح فارس بن أحمد، أبو الحسنِ الحِمَصي، ثم المصري المقرئ.

جوّد القراءات على والده، وتلا لورش على عمر بن عِرَاك، وقُسَيْم بن مُطَيْر الظهراوي جلس للإقراء.
وعُمَر دَهرا.

قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفَحَّام، وأبو علي بن بَلِيمة، وجماعة،
وأبو الحسن الخشَّاب، ومحمد بن مسيِّح الفضِّي.
توفي في حدود الخمسين أو بعدها [وأربعمئة].

* * *

[٧] ابنُ العَجَمِي [٥٢٠]

أبو الحسنِ علي بن العجمي المقرئ.

قرأ بمصر بالروايات على أبي الحسن بن غلبون، ومحمد بن سُفيان، والحسن المالكي مصنف «الروضة».

أخذ عنه القراءات ابن الفحام، وابن بَلِيمة.

* * *

[٥٢١] [٨] عبد الجبار

ابن عبد القوي المقرئ، أبو محمد الملقب بالضرير.
أخذ القراءات عن صاحب «الروضة»، وغيره.
أخذ عنه أبو علي بن بلّيمة.

* * *

[٥٢٢] [٩] ابن مبشر

الحسين بن مبشر الشيخ أبو علي الدمشقي الكتّاني المقرئ.
قرأ بالروايات على محمد بن يونس الدمشقي الإسكافي، المتوفي سنة أربع
عشرة وأربعمائة.

وحدث عن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، وجماعة.
وأقرأ الناس بجامع [٨٣ و] بني أمية نحواً من خمسين عاماً. أخذ عنه نجا
ابن أحمد، وعلي بن طاهر النحوي.

قال عبدالعزيز الكتّاني: كان دينا ثقة على مذهب أحمد.
مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

* * *

[٥٢٣] [١٠] ابن الأَطْرُوش

عبد الرَّحْمَن بن عبد العزيز بن الأَطْرُوش أبوبكر البغدادي المقرئ.

قرأ على أبي الحسن الحمّامي للدُّوري.

قرأ عليه هبةُ الله بن الطَّبْر.

لم يؤرّخه السَّمْعَانِي.

وقد بقي إلى حدود السبعين والأربعمئة.

وقيل اسمه أحمد، فالله تعالى أعلم. ثم نظرتُ في «إجازات الكندي» فذكر

أن ابن الطَّبْر قرأ على أبي العباس أحمد بن عبدالعزيز، في جمادى الأولى سنة

ست وخمسين وأربعمئة.

ويحتمل أنهما أخوان، والله تعالى أعلم.

فأبو العباس هو الذي تلا عليه هبةُ الله الحريري.

* * *

[٥٢٤] [١١] الإسكافُ

الحُسَيْن بن الحسن بن أحمد بن غيث، الإمام أبو عبد الله الخولاني الموصلي

الإسكاف.

قرأ بالروايات على أبي الفرج النهرواني، وعلى أبي الحسن الحمّامي.

تلا عليه بالروايات هبةُ الله بن علي بن المُجَلِّي. وروى عنه الحروف أبوبكر

محمد بن الحسين المِزْرَفِي^(١).

ذكره ابن النجار في تاريخه، ولم يذكر له وفاة.

* * *

[٥٢٥]

[١٢] البَاطِرْقَانِي

أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الإمام أبو بكر البَاطِرْقَانِي الأصبهاني، مقرأ أصبهان ومحدثها.

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي الفضل الخزاعي، ومحمد بن عبدالعزيز الكِسَائِي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكِسَائِي، وغيرهما. وأخذ الحروف عن أبي عبدالله بن مندة. وكان مكثرا من السماع على ابن مندة، وإبراهيم بن خرشيد قوله، وأحمد بن يوسف الثقفِي، والحسن بن بوه، وأبي مسلم بن شهيد.

كتب بخطه الدقيق شيئا كثيرا. وصنف كتاب «القراءات الشواذ»، «وطبقات القراء».

قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وأبو علي الحداد. وحدث عنه سعيد بن أبي الرجاء، والحسين بن عبد الملك الخلال، وأبو الخير عبدالسلام بن محمد الحسنابادي، وأحمد بن الفضل المهادي، ومحمد بن عبدالواحد الدقاق.

قال الدقاق في رسالته: لم أر شيئا بأصبهان جمع بين علم القرآن والقراءات، والحديث والروايات، وكثرة الكتابة والسماع أفضل من أبي بكر البَاطِرْقَانِي.

كان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق والهيئة، والمنظر، والقراءة والدراية. ثقة في الحديث.

قلت: ولي إمامة الجامع بعد ابن شبيب المذكور.

وكان أحد الحفاظ، ولم يكن بالمتقن.

قال أبوزكريا بن مندة، ذكره عمى يوما، والحافظ عبدالعزيز النَّخْشَبِيُّ، وجماعة حاضرون، فقال النخشي: صنّف «مسندا»، ضمنه ما في صحيح البخاري إلا أنه كتب أكثره من الأصل، ثم ألحقه إسناده. وهذا ليس من شرط المحدّثين. ثم قال أبوزكريا: وتكلّم في مسائل لا يسع الموضع ذكرها. ولو اقتصر على الإقراء والتحديث لكان خيراً.

قلت: يريد أبوزكريا أنه دخل في شيء من علم الكلام، ثم قال: وقال لي إنه ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ومات في الثاني والعشرين من صفر سنة ستين وأربعمائة.

* * *

[١٣] أبوبكر الحَيَّاط [٥٢٦]

محمد بن علي بن محمد بن موسى الإمام أبوبكر البغداديّ الحَيَّاط، مسند القراء في عصره.

ولولا تأخر موته وموتُ بعض المسندين المذكورين معه، لقدّمتهُم في الطبقة الماضية.

ولد أبوبكر سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

وقرأ على أبي أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، وأحمد بن عبدالله السُّوسَنَجَرْدِي، وبكر بن شاذان، وأبوالحسن الحمّامي، وأبي الفرج عبيدالله بن عمر المصاحفي صاحب عبدالواحد بن أبي هاشم. وسمع من ابن الصلت المُجَبِّر، وأبي عمر بن مهدي، وإسماعيل بن الحسن الصرّصري وطبقتهُم.

قرأ عليه جماعة كثيرة، منهم: أبو الحسين الفراء، وأبو عبد الله البارع، وأبو منصور محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك - أحد شيوخ أبي العلاء الهمداني - وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، وهبة الله بن الطبر الحريري. وحدث عنه أبو بكر الخطيب في «تاريخه»، وأبو منصور القزاز، وعبد الخالق ابن البدن، ويحيى بن الطراح، وأحمد بن ظفر المغازلي. وكان كبير القدر، عديم النظر، بصيراً بالقراءات، صالحاً، عابداً، ورعاً، بكاءً، قانتاً، خشن العيش، فقيهاً، متعقفاً، ثقة. وكان فقيهاً على مذهب أحمد.

وآخر من روى عنه بالإجازة القراءات أبو الكرم الشهرزوري. توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة. [٨٢ ظ] :

* * *

[١٤] الحسين

[٥٢٧]

ابن علي بن حسن بن قريش الإمام المقرئ أبو عبد الله البغدادي النصرى قرأ على بكر بن شاذان، وعبد الملك النهرواني، والحمامي. وسمع من أبي أحمد الفرضي، وجماعة.

قرأ عليه ولده أحمد، وناصر التركي والد المحدث ابن ناصر. وسمع منه شجاع الذهلي، وحفيده أبو غالب محمد بن أحمد.

مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وله ست وسبعون سنة.

* * *

[١٥] غُلامُ الهَرَّاسِ [٥٢٨]

الحسن بن قاسم بن علي، الإمام أبو علي الواسطي المقرئ غلام الهَرَّاس.

كان شيخ القراء، ومسنَد العراق.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

رحل في القراءات شرقاً وغرباً، وأدرك الكبار. وقرأ ختمة على تلميذ ابن

مجاهد، وهو عبيدالله بن إبراهيم الملقب بمقرئ أبي قره.

فأبو علي من أهل الطبقة العاشرة، وأما آخرته لتأخر وفاته عن أقرانه.

قرأ بالكوفة على القاضي محمد بن عبدالله الجعفي الهرواني، وأبي الحسن

محمد بن جعفر النحوي بن النجار. وبواسط على أبي محمد عبدالله بن أبي

عبدالله العلوي صاحب النقاش. وبيغداد على أبي أحمد بن أبي مسلم

الفرضي، وأحمد بن الخضر السوسنجردي، وبكر بن شاذان، والحمّامي،

والحسن بن محمد السامرّي. ودمشق على الحسين بن عبدالله الرهاوي، وأبي

علي الأهوازي. وتصدّر في حياتهما بدمشق مدة للإقراء، ثم حج، وجاور،

فقرأ على محمد بن الحسين الكارزيني، وبحران على أبي القاسم الزيدي.

وبالبصرة على الحسن بن علي بن سيار^(١) السّابّوري صاحب النقاش. وبمصر

على أبي العباس ابن نفيس، وغيره.

وكان بفرد عين، ثم شاخ. وعمي.

رحل الناس إليه إلى واسط من الآفاق، وقرؤوا عليه، فجميع ما في كتاب

«الكفاية في القراءات العشر» لأبي العزّ القلانسي فمن تلاوة أبي العزّ عليه.

قال خميس الحوزي: كان قديماً أعور رأبته وجلستُ بين يديه كثيراً. وكان يلقب إمام الحرمين. وللبغداديين فيه كلام.

يروى الحديث عن ابن خزفة، وسمعت من أصحابنا من يقول إنه سمع أبا الفضل بن خيرون، وقيل له أبو علي غلام الهراس عن أبي علي الأهوازي، فقال: مطرز معلم كذاب عن كذاب.

قال هبة الله بن المبارك السَّقَطي: كنتُ أحدَ من ارتحل إلى أبي علي فالفيت شيخاً، عالماً، فهماً، صالحاً، صدوقاً، متيقظاً، نبيلاً، وقوراً.

وقال أبو الفضل بن خيرون في «الوفيات» له: كان غلام الهراس مقرئاً، غير أنه خلط في شيء من القراءات، وادعى إسناداً في شيء لا حقيقة له. وروى عجائب.

توفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة.

قلت: هذا أصح من قول خميس الحافظ أنه توفي في آخر سنة سبع وستين.

قال ابن السَّمَعاني: قرأ أبو علي بالأمصار، وسافر في طلب القراءات، وأتعب نفسه في التجويل^(٢) والتحقيق حتى صار طبقة العصر، ورحل الناس إليه من الأقطار.

قلت: قرأ عليه القلانسي، وأبوالمجد محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، وعلي بن علي بن شيران، والمبارك بن الحسين الغسّال.

* * *

يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة، الإمام أبو القاسم الهذلي المغربي البسكري^(١) - وبسكرة بليدة بأقصى المغرب.

ارتحل من بلده إلى إفريقية إلى مصر، إلى الحجاز، إلى الشام، إلى العراق، إلى أصبهان، إلى خراسان، إلى ماوراء النهر، إلى إقليم الترك. وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

وهو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي.

قرأ بحرّان على أبي القاسم الزيدي صاحب النقاش، وهو أكبر شيوخه. وبدمشق على أبي عبدالله الأهوازي. وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، وأبي علي المالكي صاحب «الروضة»، وتاج الأئمة أحمد بن علي. وبمكة على محمد بن الحسين الكارزيني. وببغداد على أبي العلاء محمد بن علي الواسطي.

وقد ذكر في كتاب «الكامل» أسماء الشيوخ الذين تلا عليهم، وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً. وهذا أمر لم يتهياً لأحد قبله ولا بعده فيما علمت. ومنهم: أبو العباس بن نفيس، ومهدي بن طرارة، وعبدالمالك بن سابور، [٨٣] و[ومحمد بن الحسين الشيرازي، وابن سمحان، وابن أبي رماد، بالقيروان. وخلف الله السبتي بفاس. وعلي بن نمر بطرابلس، وعبدالواحد بن عبدالقادر بدمياط، وعبدالستار بن الذرب^(٣) باللاذقية، وأبو الحسين الخشاب بتيس، وعبدالرحمن بن علي القروي، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، وعبدالمالك ابن سعيد ببيت المقدس، وسعيد الحداد بها، وابن رجاء بعسقلان، وإسماعيل

ابن عليّان بأرسوف، وجامع بن الخضر بصيدا، والخضر بن أحمد بها، وسلّم الرازي بصُور، وأبو طاهر الحنّائي، وعبد الملك الرهاوي، ومحمد الإسكاف بدمشق، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، وعبد الله بن منير بقنسرين، وأبو المجد، وأبو المهذب بالمعرة، وإسماعيل بن الطير بحلب، وعبد الله بن الأقرع، ومحمد ابن المعلم، وعقيل بن علي بالرحبة، وحسين بن الكاتب بالرقّة، ومحمد بن البخترى بالخانوقة، وحمزة بن علي الزيدي بحرّان، كذا سماه فوهم، وصدقة ابن المهذب الخطيب بحرّان، ومحمد بن البغل القاضي بآمد، وحسين بن منصور بميفارقين، وهبّان بالجزيرة، ومنصور بن ودعان بالموصل، ومحمد بن سماعة بها، ومسروق بن جعفر بهيت، والفضل بن فراس بالأنبار، وعبد الخالق بعانة، وحسن بن خشيش بالكوفة، وأحمد بن الصقر، وأبونصر بن مسرور، وإسماعيل الشرمقاني، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن علي بالإسكندرية، ويوسف بن عبد الله بالمغرب، وحسّان بن سكيّنة بجرجرايا، وحسين بدير العاقول، وأبو الحسن المادرائي، وأحمد بن علّان، وعبد الرحمن بن الهرمزان، وأبورجاء بواسط، وأبو الوفاء بالصليق، وأحمد الحاجي بالأبلة، وابن أبي شيخ، والشاموخي، وأبو عمرو بن سعيد، وأبو الحسن الجوردكي بالبصرة، وجماعة بها سماهم، وأبو القاسم العسكري بالأهواز، وأبو غانم بالكرج، وأبو الحسن الأصمّ، ومحمد النوشجاني بكازرون، وأبو يعقوب بالبيضاء، وأبونصر بن قيراط، وأبو زرعة الخطيب، وأخوه أبو طاهر بشيراز، وعبد الملك بن علي بفسا، والفضل بن عبدان، وأحمد بن لال بهمدان، وأبو غانم بجيرفت، وأبو الحسن الغامي^(٣) بمكران، وأبو الفضل الضرير بيست، ويوسف بن يعقوب، وأحمد السكاك بسمرقند، وأبو أحمد العطار، وأبو القاسم الدلال،

- طبقات القراء -

وأحمد بن المفضل الباطرقاني، وابن شبيب، وعبدالله بن اللبان، وجماعة بأصبهان. وذكر طائفة^(٤)، إلى أن قال: فجملة من لقيته في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانه يمينا وشمالا، وجبلا وبحراً. ولو علمت أحداً يقدم عليّ في هذه الطريقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته.

قلت: إنما ذكرتُ شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين ليعلم كيف كانت همّة الفضلاء في طلب العلم.

قال: وألفت هذا الكتاب - يعني الكامل - فجعلته جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة. ونسختُ به مصنفاتي «كالوجيز»، و«الهادي»، وغيرهما.

قلت: وحدث عن أبي نعيم الحافظ وجماعة.

تلا عليه بما في «الكامل»، أبو العزّ القلانسي، وحدث عنه إسماعيل بن الإخشيد السراج.

قال ابن ماكولا: كان يُدرّس علم النحو ويفهم الكلام والفقّه. وذكره عبدالغافر الفارسي، ونبهته بأنه ضير فكَأَنَّهُ عمي في أواخر عمره. وكان قد أرسله نظام الملك ليجلس في مدرسة نيسابور، فقعد سنين، وأفاد، وكان مقدّماً في النحو والصرف، عارفاً بالعلل، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القُشَيْرِي، ويقرأ عليه في الأصول. وكان القشيري يراجعُه في مسائل النحو، ويستفيد منه. وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، إلى أن توفي.

قلت: بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربعمائة، سامحه الله تعالى.

وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وقد حشد في كتابه أشياء منكورة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد، ثم رأيت ترجمته مختصرة في تاريخ ابن النجار، فقال: قرأ ببغداد على أبي العلاء، إلى أن قال: ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان وستين فحدث بها. روى عنه عبد الله بن أحمد السمرقندي، ومحمد بن الحسين بن برغوث الهاشمي، وقيد الأمير فقال: البسكري، أوله باء مكسورة، ثم سين مهملة وبسكرة بلد بالمغرب. وسأله ابن السمرقندي عن مولده، فقال: في رمضان سنة ثلاث وأربعمائة.

* * *

[١٧] الطَّرْفِيُّ [٥٣٠]

محمد بن أحمد بن مطرف، الإمام أبو عبد الله الكتّاني القرطبي، المعروف بالطرفي.

تلا بالروايات على مكّي العبسي، وحمل عنه معظم ما عنده. وكان عجباً في القراءات.

أخذ الناس عنه.

وسمع من يونس بن عبد الله القاضي، وغيره.

قال ابن بشكوال: كان ديناً، فاضلاً، ثقة. حدثنا عنه أبو القاسم بن صواب بجميع ما رواه وغيره من شيوخنا، ووصفوه بالمعرفة والجلالة، وبكثرة المزاح والدعابة.

ولد سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ومات في صفر سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قلت: قرأ عليه عون الله القرطبي، وأحمد بن عبدالرحمن الخزرجي، وجماعة.
وعُرِفَ بالطرفي لكونه يؤم بمسجد طرفة بقرطبة.
وقد صحب أبا العباس المهدي المقيماً لِمَا قدم قرطبة.

* * *

[١٨] عبدالعزيز

[٥٣١]

ابن الحسين بن عبدالعزيز، الإمام الزاهد المقيماً أبو القاسم البغدادي.
قرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي، وعلي بن أحمد بن داود الرّزّاز، وأبي
العلاء الواسطي.

قرأ عليه أبو الحسين المبارك الغسّال.

وصنّف حرف الكسائي، وحدث به، رواه عنه أبو غالب محمد بن
عبدالواحد القزاز انقطع بجامع المنصور يتعبّد.
مات في ربيع الأول سنة ستين وأربعمائة.

* * *

[١٩] ابنُ البّناء

[٥٣٢]

الحسن بن أحمد بن عبدالله الإمام أبو علي بن البّناء البغداديّ الحنبليّ المقيماً
الفقيه المحدث صاحب التصانيف.

قرأ القراءات على أبي الحسن الحمّامي . وسمع من هلال الحفّار، وأبي الفتح ابن أبي الفوارس، وابن رزقويّه، وجماعة .

قرأ عليه بالروايات مثل أبي عبدالله البارع، وأبي العزّ القلانسي، وهو من قدماء تلامذة القاضي أبي يعلى بن الفراء .

وكانت له حلقتان للفتوى، وللوعظ .

وكان شديدا على المتكلمين، ناصرًا للسنة .

روى عنه ولداه: أبوغالب ويحيى، وأبوالحسين بن الفراء، وأبوبكر قاضي المارستان . وروى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ .

توفي رحمه الله تعالى ببغداد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة . [٨٣ ظ]:

* * *

[٥٣٣] [٢٠] ابنُ البناء (آخر)

عبد الرحمن بن خلف بن حكم أبوالمطرف الأندلسي القرطبي ابن البناء .

قرأ على عدة، منهم أبوالمطرف القنّازعي، ومكي القيسي .

أخذ عنه أبوعلي الغساني، وخلف بن النحاس .

وأظنه صنف في القراءات .

مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

* * *

[٥٣٤] [٢١] ابن نُقَاشَا

المجود أبو الحسن يحيى بن أحمد بن يحيى المقرئ، من أهل نهر طابق.
تلا على أبي الحسن الحمّامي.

قال عمر بن إبراهيم الزيدي: قرأتُ عليه القرآن بحرف الكسائي، وأخبرني
أنه قرأ على الحمّامي.

وقال علي بن الطراح: مات فجأة يوم الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة إحدى
وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٥] [٢٢] الغوريّ

الإمام المقرئ أبو القاسم يوسف بن أحمد بن صالح.

تلا على أبي الحسن الحمّامي، وسمع من هلال الحفّار.

وأقرأ الناس. وحدث، ختم عليه خلق.

وتصدّر في حياة الحمّامي.

مات في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة، عن ثمانين سنة.

* * *

[٥٣٦] العُكْبَرِيُّ [٢٣]

محمد بن محمد الشيخ أبو الفضل العُكْبَرِيُّ المَقْرِيُّ.

كان من أعيان القراء، ومُسْنِدِيهِمْ فِي زَمَانِهِ.

قرأ على أبي الفرج النَّهْرُوَانِي، والحسن بن محمد السامري بن الفحام، وأبي

الحسن الحمّامي، وسمع من ابن رزقويه.

روى عنه أبو محمد عبدالله، وأبو القاسم إسماعيل ابنا السمرقندي.

وكان صدوقاً.

توفي بعكبرا في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٣٧] ابن شُرَيْح [٢٤]

محمد بن شُرَيْح بن أحمد بن محمد بن شريح، الإمام أبو عبدالله الرُعَيْنِي

الإشيلي المَقْرِيُّ الأستاذ، مصنف كتاب «الكافي»، وكتاب «التذكير»^(١).

وكان من جلة قراء الأندلس.

أجاز له مكّي بن أبي طالب، وأخذ عن مكّي، وأبي ذرّ عبد بن أحمد

الهُرَوِيُّ، وأبي العباس بن نفيس المصري، وعثمان بن أحمد القيشطالي^(٢)،

وجماعة.

وتلا بالروايات على ابن نفيس، وأحمد بن محمد القنطري نزيل مكة، وتاج

الأئمة أحمد بن علي، والحسن بن محمد بن إبراهيم صاحب «الروضة».

وكانت رحلته في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.
حمل عنه الكثير ولده الخطيب أبو الحسن شريح بن محمد وغيره.
توفي في رابع شوال سنة ست وسبعين وأربعمائة، وله أربع وثمانون سنة.

* * *

[٢٥] ابن الشَّهْورِيَّ [٥٣٨]

شيخ القراء أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك البغدادي ابن
الشَّهْورِيَّ.

تلا على محمد بن عمر بن بكير النجَّار، وأبي بكر محمد بن علي
الدينوري، ومسافر بن الطيب، وابن شيطا، وعدة.

تلا عليه ناصر بن محمد التركي. وحدث عنه المبارك بن الحسين الغسَّال،
وأبو البركات بن السَّقْطِي. وقال: كان طبقة في التلاوة المحرايية، وله في
القراءات قدم ومعرفة، من محاسن البغداديين، أجشم وأثرى.

وقال محمد بن ناصر: لم يكن في زمانه من يحسن بقراءة مثله.

قلت: مات في شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة كهلاً، بل في أوَّل
الشيخوخة.

* * *

[٢٦] أَبُو مَعْشَرِ الطَّبْرِيِّ

[٥٣٩]

عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي الأستاذ أبو معشر الطبري القَطَّانِ المقرئ.

شيخ أهل مكة، ومصنّف «التَّلْخِيس»، ومصنّف «سوق العروس» في القراءات المشهورة والغريبة، وله كتاب «الدُّرَر» في التفسير، وكتاب «الرشاد في شرح القراءاتِ الشَّاذَّة»، وكتاب «عيون المسائل»، وكتاب «طبقات القراء»، وكتاب «العدد»، وله كتاب في «اللغة»، وكتاب «المصاحف»، وأشياء غير ذلك.

قرأ بالروايات بحرّان على الشريف أبي القاسم الزيدي، وبمكة على أبي عبدالله الكارزيني، وبمصر على أبي العباس بن نفيس، وإسماعيل بن راشد الحدّاد. وقرأ أيضاً على الحسين بن محمد الأصبهاني، وأبي الفضل ابن بُندار الرازي، وطائفة.

أسند عنهم في تواليه.

وحدّث عن أبي عبدالله بن نظيف المصري، وأبي النعمان تُراب بن عمر وعبدالله بن يوسف شيخ تنيس، والحسن بن علي الدقاق، والقاضي أبي الطيّب الطبري.

قرأ عليه أبو محمد عبدالله بن عمر بن العرجاء، وأبو علي الحسن بن خلف ابن بلّيمة، ومحمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، وأبو القاسم خلف بن النخاس، ومنصور بن الخير، وعبدالله بن أبي الوفا القيسي، والحسن بن عمر الطبري، وأبو غالب بن خطّاب البغدادي، وعدة.

ويقال: إن في كتابه «سوق العروس» ألفا وخمسمائة طريق. [٨٤ و] وقد تأملت ذلك فما وجدته يبلغ ذلك.

وحدث عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وإبراهيم بن أحمد الصيمري، وأبونصر أحمد بن عمر الغازي، ومحمد بن مسبح الفضّي، وآخرون. قال محمد بن طاهر المقدسي: سمعتُ أبا سعد الحَرَمِيَّ بهراة يقول لم يكن سماع أبي معشر الطبري لجزء «ابن نظيف» صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها. قلت: توفي بمكة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٢٧] ابن سَهْل [٥٤٠]

عبدالله بن سَهْل بن يوسُف الإمام أبو محمد الأنصاري الأندلسي المُرسِي المقرئ. الرجل الصالح مقرئ أهل الأندلس في زمانه.

أخذ القراءات عن أبي عمر الطَّلَمَنَكِي، ومكي بن أبي طالب القيسي، وعبد الجبَّار بن أحمد الطرسُوسي ثم المصري، لقيه بمصر فيما ذكر، وخلف بن غُصن الطائبي، وعبدالرحمن بن الحسن، وأبي عمرو الداني، وأبي عبدالله محمد بن سفيان القَيْرَوَانِي، مؤلف «الهادي»، ومحمد بن سُلَيْمان الأبي^(١).

وكان رأسا في القراءات، وعللها، ومعانيها.

أكثر الناس عنه.

قال أبو علي بن سُكْرَة: هو إمام وقته في فنه. لقيته بالمريّة، لازم أبا عمرو

الداني ثمانية عشر عاما. وارتحل، ولقي جماعة.
أقرأ بالأندلس، وبعد صيته فمن شيوخه مكّي، والظلمنكي، وأبوذرّ،
وأبو عمران الفاسي، وأبو عبدالله بن عابد، والحسن بن حمود التونسي،
وعبد الباقي بن فارس الحمصي، إلى أن قال: وجرت بينه وبين شيخه أبي عمرو
الداني، عند قدومه من الرحلة، منافسة ومقاطعة.

وكان أبو محمد شديداً على أهل البدع، قوَّلاً بالحق، مهيباً، جرت له في
ذلك أخبار كثيرة.

وأمّتحن، وغرّب عن وطنه، ولفظته البلاد، وغمزه كثير من الناس، فدخل
سبته، وأقرأ بها مدة. ثم خرج إلى طنجة، ثم أنه رجع إلى الأندلس، فمات
برنّدة.

قال ابن سكرة: عزمت على القراءة عليه فقطع عن ذاك قاطع.

وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى: حدّث عن ابن سهل خالي أبو بكر
محمد بن علي، وأبو إسحاق بن جعفر.

قال أبو الأصبغ بن سهل: أشكلت عليّ مسائل من علم القرآن لم أجد من
يشفيني فيها، حتى لقيت أبا محمد بن سهل. قال: وكانت بينه وبين القاضي أبي
الوليد الباجي منافرة عظيمة بسبب مسألة الكتابة، فكان ابن سهل يلعبه في حياته
ويعد موته، فبالغ أصحاب أبي الوليد في القول في ابن سهل والإكثار [عليه].

قلت: وكان أبو الوليد يقول بظاهر دلالة حديث صلح الحديبية من أن
النبي ﷺ كتب اسمه يومئذ في كتاب الصلح، فكان ابن سهل يسرف في إنكار
ذلك، ويعظّم ذلك على أبي الوليد.

وما زال الأئمة يختلفون قديما وحديثا، ولكن من ذميم أخلاقهم وقيعة بعضهم في بعض، وسدّ باب الاعتذار، نسأل الله تعالى العفو، وترك الهوى. وقد قرأ بالروايات على ابن سهل طائفةً، منهم: أبو الحسن عبدالعزيز بن عبد الملك بن شفيع المذكور في «إجازات الشاطبي»، رحمه الله تعالى. توفي ابن سهل سنة ثمانين وأربعمائة، وأظنه قارب التسعين.

* * *

[٥٤١] [٢٨] المَعَا فِرِي

محمد بن أحمد بن سعد الإمام أبو عبد الله بن الفراء المعافري الأندلسي الجياني المقرئ.

أخذ القراءات عن مكّي بن أبي طالب، وأقرأها. وكان صالحا زاهدا.

قرأ عليه يحيى بن حبيب، وعبد الله بن أحمد الهمداني شيخ أبي جعفر ابن البادش، وأبو الحسن علي بن يوسف السالمي. حجّ في أواخر عمره، فجاور بمكة. وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٢] الطُّلَيْطَلِيُّ [٢٩]

علي بن عبدالله بن فَرَح، الشيخ أبو الحسن الحذامي الطُّلَيْطَلِيُّ المقرئ
الأستاذ، خطيبُ طُلَيْطَلَة، ويُعرف بابن الإلبيري.

أخذ القراءات وغيرها عرضاً، ورواية عن مكّي بن أبي طالب، وأبي القاسم
وليد، وأبي محمد بن عباس، ومحمد بن مشاور، وطائفة.
وأقرأ الناس دهراً.

وكان ثقة، عارفاً بالفنّ، صالحاً، واعظاً، مذكّراً.
قدم قرطبة، وتصدّر بجامعها للإقراء، فأخذ الناسُ عنه نحواً من شهرين، ومات.
ولد سنة عشر وأربعمائة. وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة. [٨٤ ظ]:

* * *

[٥٤٣] ابنُ عَبَّاس [٣٠]

عبدُ الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عَبَّاس بن شُعَيْب الإمام أبو محمد
القرطبي.

قرأ بالروايات على مكّي، وسمع من حاتم بن محمد، ومحمد بن عتاب،
وطائفة.

قال ابن بشكوال: وكان من جلة المقرئين، وخيارهم، عارفاً بالقراءات،
ضابطاً، مجوداً مع العفاف والدين، انا عنه جماعة.

وتلا عليه بالسبع عبد الرحمن بن محمد بن عتاب مُسند الأندلس.

عمرَ نيفا وثمانين سنة .

ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

* * *

[٣١] ابنُ أصْبَغ [٥٤٤]

محمد بن محمد بن أصبغ، أبو عبد الله الأزدي القرطبي، إمام جامع قرطبة .

قرأ القراءات على مكّي القيسي، وسمع من طائفة .

وكان فاضلاً، خيراً، ذا عناية بالعلم .

توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

* * *

[٣٢] ابنُ مُحْرَز [٥٤٥]

العاص بن خلف بن مُحْرَز الإمام أبو الحكم الإشبيلي المقرئ مصنف كتاب

«التذكرة» في السبع، وكتاب «التهديب» .

قال ابن بشكوال: كان من أهل المعرفة بالقراءات، وطرقها . أخبرنا عنه غير

واحد من شيوخنا .

توفي سنة سبعين وأربعمائة .

قلت: أسند عنه القراءات منصور بن الخير وغيره . وما علمت على من تلا .

* * *

[٣٣] الكُرْكَانْجِي

[٥٤٦]

محمد بن أحمد بن علي بن حامد، الإمام أبو نصر الكُرْكَانْجِي^(١) المقرئ
المجود، من أئمة هذا الشأن بخراسان.

ولد تقريبا سنة تسعين وثلاثمائة، ذكره أبو سعد السمعاني.

له مصنفات كثيرة ككتاب «المعول»، وكتاب «التذكرة».

قال أبو سعد: هو صاحب أبي الحسين الدهان مقرئ أهل مرو في عصره.

طوّف الكثير إلى الحجاز، والعراق، والشام، والجزيرة.

وكان زاهدا ورعا، عابدا.

قرأ بمرور على أبي الحسين عبدالرحمن بن محمد الدهان المروزي، وبيغداد
على مسند العراق أبي الحسن الحمّامي؛ وبنيسابور على محمد بن علي
الخبّازي، وسعيد بن محمد العدل؛ وبالموصل على الحسين بن عبدالواحد
المعلم؛ وبحرّان على أبي القاسم علي بن محمد الزيدي؛ وبدمشق على الحسين
ابن عبّيد الله الرّهّاوي؛ وبمصر على إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد.

أخذ عنه عدد كثير ببلده.

مات سنة إحدى وثمانين، وقيل مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال ابن أرسلان في «تاريخ خوارزم»: هو أبو نصر المروزيّ شيخ القراء،

خرج عام القحط فأقام بجرجانية مدة، فنسب إليها.

قال السمعاني: رحل وجال ثم رجع، وقد صار وحيد دهره. وله التصانيف

الحسنة في القراءات، وكتاب «التذكرة». وكان مع وفور فضله زاهداً، ورعا، متديناً. حكى لي شيخٌ أن أبا نصر قال: غرقتُ في البحر فكنت أغوص في الماء فحضرت الظهر فغصت ونويتُ أداءها فخلّصني الله تعالى.

قرأ على سنجر الدهان مؤلف كتاب «تعليل القراءات». وقرأ أيضاً بآمد على علي بن بابويه، وبصور على أحمد بن محمد المقرئ؛ وبمكة.

قال ابن أرسلان: رأيتُ ولده أبا محمد عبدالرحمن أستاذ القراء بمرو، ورأيتُ جماعة من تلامذة أبي نصر فسمعت أبا علي الحسن بن مسعود البغوي يقول: كنا نقرأ على أبي نصر وكان يجتمع عنده أكابر الأئمة والقضاة والأعيان.

وقال ولده: مات أبي في ثاني عشر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة، رحمه الله تعالى.

قال أبو نصر: قرأتُ بحرف أيوب بن المتوكل على الحسين بن المعلم، عن محمد بن عبدالجبار الماوردي، عن إبراهيم بن خالد المعدل، عن فهد بن الصقر الزاهد عنه.

* * *

[٣٤] ابن الليث

[٥٤٧]

هبة الله بن علي بن عراك بن الليث الإمام أبو القاسم الأندلسي المقرئ، نزيل تُسْتَر.

قرأ بالروايات بمصر والشام والعراق على أبي علي الأهوازي وعتبة^(١) بن عبدالملك العثماني.

تلا عليه بالسبع أبوسعده محمد بن عبدالجبار الفارسي فأجازه بها في سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٤٨] القَطَّانُ [٣٥]

أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبوبكر المقدسي ثم البغدادي المقرئ. أحد من جرد العناية في طلب القراءات.

أخذ عن أبي القاسم الزيدي بحرآن، وأبي علي الأهوازي بدمشق، وعتبة العثماني ببغداد.

حمل عنه أبوبكر المزرفي، وغيره.

توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة. [٨٥ و]:

* * *

[٥٤٩] ابنُ عَتَّابٍ [٣٦]

عبد السيد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن الخطاب الأستاذ أبو القاسم البغدادي المقرئ الضرير من كبار القراء المُسندين.

قرأ على أبي الحسن الحمّامي، وأبي العلاء محمد بن علي الواسطي، وعلي ابن أحمد بن محمد بن داود الرزاز صاحب النقاش، والحسن بن علي بن

الصقر الكاتب، وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبي بكر محمد بن علي
ابن زُلَّال المَطَّرُزِ النهاوندي، وأحمد بن رضوان، والحسن بن مُلَاعِب، ومحمد
ابن عبدالله الشَّمْعِي، والحسن بن أبي الفضل الشَّرْمَقَانِي، وطائفة.

قرأ عليه أبو علي بن سكرة الصَّدْفِي، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن
خَيْرُون، وأبو الكرم المبارك بن الشَّهْرَزُورِي، وآخرون.

توفي في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وأربعمائة. وعاش نحواً من
تسعين عاماً. قال: ولدت سنة إحدى وأربعمائة.

وقال شجاع الذهلي: لم يكن ممن يُعْتَمَدُ على قوله.

قلت: روى جزءاً عن أبي الحسن الحمَّامِي.

* * *

[٥٥٠] الأَكْفَانِي [٣٧]

أحمد بن المبارك أبو سعد البغدادي الأَكْفَانِي المقرئ.

عرض إلى سورة سبأ على أبي الحسن الحمَّامِي فمات الحمَّامِي.

طال عمر هذا الشيخ حتى قرأ عليه القرآن أبو الكرم الشَّهْرَزُورِي. وحدث

عنه ابن السمرقندي، وابن ناصر؟

مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٥١] خَلْف [٣٨]

ابن إبراهيم أبو القاسم الطُّلَيْطِي المَقْرِي.
أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني. وحدث عن أبي الوليد البَاجِي.
وأقرأ الناس، أخذ عنه محمد بن الحسن الخَوْلَانِي، وغيره.
مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٥٢] غَالِب [٣٩]

ابن عبيدالله^(١) أبو تمام القَيْسِي الطُّلَيْطِي المَقْرِي، من علماء دانية.
أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني. وأخذ عن أبي الحسن محمد بن قَتِيْبَةَ
الصقْلِي، وأبي عمر بن عبد البر.
قرأ عليه عبدالعزیز بن شفيح، ذكره الحميدي فقال: مقرئ شاعر أديب،
ووصفه ابن سَكْرَةَ بالزهد والفضل.
مات سنة ست وستين وأربعمائة.

* * *

[٥٥٣] التَّمِيمِي [٤٠]

رِزْقُ اللَّهِ بن عبد الوهاب بن عبدالعزیز بن الحارث بن أسد التميمي البَغْدَادِي
الحنبلي الفقيه الواعظ المَقْرِي.

قرأ على أبي الحسن الحمّامي، وسمع من أبي الحسين بن المقيم، وأبي عمر ابن مهدي، وأبي الحسين بن بشران، وجماعة.

وكان إماماً، مقرئاً، فقيهاً، محدثاً، واعظاً، أصولياً، مفسراً، لغوياً، فرضياً، كبير الشأن، وافر الحرمة.

قال ابن سكرة: قرأت عليه لقالون ختمة.

وقال أبوزكريا يحيى بن منده الحافظ: سمعت رزق الله يقول: أدركت من أصحاب ابن مجاهد رجلاً يقال له أبو القاسم عبيد الله^(١) بن محمد الخفاف، فقرأت عليه سورة البقرة، وقرأها على أبي بكر بن مجاهد.

قلت: وقد روى أبوسعدي السمعاني حديث «مَنْ عادى لي ولياً، فقد آذنته بالحرب» عن أربعة وسبعين نفساً سمعوه من رزق الله، وسمعناه من الأبرقوهي عن أبي بكر بن سائبور عن عبدالعزيز الآدمي عن رزق الله.

وآخر من روى عنه بيغداد أبو الفتح بن البطّي. وآخر من روى عنه مطلقاً أبوطاهر السلفي بالإجازة.

قال ابن ناصر: توفي شيخنا أبو محمد التميمي في نصف جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن بداره، ثم أنه حوّل بعد ثلاث سنين.

قلت: وكان مولده في سنة أربعمائة.

* * *

[٥٥٤] عيسى [٤١]

ابن خيرة أبو الأصْبَغِ القُرْطُبِيِّ المقرئ.

أخذ عن مكِّي، وغيره.

وكان مقرئاً مجوداً للسمع، زاهداً، عابداً.

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع

وثمانين وأربعمائة، وشيَّعه أمم.

قرأ عليه أبو زيد عبدالرحمن بن علي.

* * *

[٥٥٥] السَّيِّبِيُّ [٤٢]

يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم السَّيِّبِيُّ القَصْرِيُّ المقرئ.

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة [٨٥ ظ] بقصر ابن هُبَيْرَةَ. فقدم بغداد،

وقرأ ختمة على أبي الحسن الحمَّامِيِّ، وسمع من أبي الحسن بن الصَّلْتِ، وأبي

الحُسَيْنِ بن بشران، وأبي الفضل عبدالواحد التَّمِيمِيِّ، وجماعة.

ولو أنه سمع على قدر مولده لسمع من أصحاب البغوي، وابن صاعد.

وكان مجوداً، حسن الإقراء، عارفاً، ختم عليه خلق، وكان خيراً، ديناً،

ثقة، صالحاً، ممتعا بقواه.

روى عنه أبو بكر قاضي المرستان، وإسماعيل بن السَّمْرَقَنْدِيِّ، وعبدالوهَّاب

الأنماطي، وإسماعيل بن محمد التَّمِيمِيِّ الأصبهاني، وأبوالفرج عبدالخالق

اليوسفي، وآخرون. وقرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري، ومحمد بن الخضر المحوكلي، وأبو محمد سبط الخياط، وطائفة.

وتفرّد في زمانه.

توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الحسن الحمامي، وهو آخر من قرأ عليه موتاً.

وكان مجوداً مليح الأداء. ختم عليه خلق كثير، وجاوز المائة.

* * *

[٤٣] الرأمشي

[٥٥٦]

محمد بن محمد بن أحمد بن هميمه، أبونصر الرأمشي، مقرئ نيسابور. وهو سبط المحدث منصور بن رامش.

ولد سنة أربع وأربعمائة.

وسمع من أبي بكر الحيري، وغيره من أصحاب الأصم.

وكان مبرزاً في علم القراءات. تخرّج به أئمة.

وما علمتُ على من تلا.

مات سنة ست وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٤٤] المَغَامِيُّ

[٥٥٧]

محمد بن عيسى بن فرج الإمام أبو عبد الله التجيبي المغامي الطلّيطلي المقرئ صاحب أبي عمرو الداني .

كان أحد الخذاق بهذا الشأن .

أخذ عن الداني ، وعن مكّي القيسي ، وسليمان بن إبراهيم .

قال ابن بشكوال : كان عالماً بوجوه القراءات ، ضابطاً لها ، متقناً لمعانيها ،

إماماً ، ديناً .

أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، ووصفوه بالتجويد والمعرفة .

وقال ابن سكرة : هو مشهور بالتقدم والإمامة في الإقراء ، وشدة الأخذ على

القراءة والالتزام للسمت والهيبة . ثم قال : ومن شيوخه مكّي ، وأبو عمر الطلمنكي .

ومغام : حصنٌ بثغر طلّيطلة .

قال ابن بشكوال : توفي بإشبيلية في نصف ذي القعدة سنة خمس وثمانين

وأربعمائة .

قلت : قرأ عليه عبد الوهّاب بن حكم ، شيخ ليحيى القلعي ، وعلي بن أحمد

ابن أشج الفهمي ، وعلي بن أحمد بن دري ، خطيبُ غرناطة ، وعبّاس بن الخلف .

وروى عنه «التيسير» أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الرصافي شيخ لأبي

جعفر القرطبي ، نزيل دمشق .

* * *

[٤٥] السَّمَرَقَنْدِيُّ

[٥٥٨]

أحمد بن عمر بن أبي الأشعث الإمام أبوبكر السمرقندي نزيل دمشق.
قرأ على أبي علي الأهوازي.

وكان رأسا في معرفة القراءات، وفي كتابة المصحف، وفي الذكاء، كتب
شيئا كثيرا.

وأقرأ الناس وأسمع أولاده الحديث بدمشق، ثم تحولوا إلى بغداد، فتصدر
بها للإقراء.

روى عنه أبو الكرم الشهرورزوري، وغيره.

وكان ذا دُعاة، ومزاح.

قال أبو عبد الله بن النجّار في «تاريخه»: كان مُتقنا للقراءات، محققا في
الأخذ، متحرّيا يكتب على طريقة الكوفيين يجمع بين نسخ المصحف من
حفظه، وبين الأخذ على ثلاثة. فحدثني ابن الأخصر، قال انا البطي، قال:
حدثنا أحمد بن عمر السمرقندي فذكر حديثا.

وقال الحسن بن محمد البلخي: كان شيخنا أبوبكر السمرقندي لا يكتب
لأحد إذا قرئ عليه إلا أن يكون مجودا إلى الغاية.

قلت: مات في رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وله إحدى وثمانون
سنة.

سمع من أحمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، ورشأ بن نظيف، وأبي عثمان
الصابوني.

قال ابن عساكر: ثنا أبو الحسن بن قيس أن أبا بكر السمرقندي خرج مع جماعة إلى ظاهر البلد في فرجة، فقدموه ليصلي بهم، فلما سجد بهم، تركهم وصعد في شجرة، فلما طال عليهم رفعوا رؤوسهم فما وجدوه، فصاح من الشجرة... (١) فسقط من أعينهم فخرج إلى بغداد.

* * *

[٥٥٩] [٤٦] الهَرَوِيُّ

أحمد بن محمد بن علي أبو بكر الهروي المقرئ الضرير، نزيل دمشق.
أخذ عن أبي علي الأهوازي، ورشاً بن نظيف.
صنّف كتاب «التذكرة في القراءات الثمان».
قرأ عليه إبراهيم بن حمزة الجرجاني، وغيره.
مات بالقدس سنة تسع وثمانين وأربعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة.

* * *

[٥٦٠] [٤٧] الهَبَّارِيُّ

أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج أبونصر الهاشمي البصري، ثم البغدادي المقرئ المعروف بالهباري، وبالعاجي الفرضي.
[٨٦ و] قدم بغداد عام ستّ عشرة وأربعمائة. فقرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي؛ وقرأ القراءات بحرّان على أبي القاسم الزيدي؛ وقرأ بدمشق على أبي علي الأهوازي.

وجال في العراق وخراسان، وحدث بكتاب «السنن» عن أبي عمر الهاشمي.

قرأ عليه جماعة، فقرأ أبو الكرم الشهرزوري القراءات جمعا إلى سورة الفتح.

وسمع منه أبو بكر السمعاني والد أبي سعد كتاب «السنن».

قال أبو طاهر محمد بن محمد المروزي الخطيب: لما ورد أبو بكر السمعاني بغداد طعنوا في الهباري، ورموه بالكذب والتعمد فيه، وشرطوا عليه أن لا يروي عن الهباري.

وقال الدقاق: أبو نصر الهباري كذاب.

وقال خميس الحوزي: ولد أبو نصر بالبصرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وحدث بواسط في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال أبو سعد السمعاني: كذب في رواية «السنن»^(١).

* * *

[٤٨] ابن شعيب

[٥٦١]

محمد بن إبراهيم بن إلياس الشيخ أبو عبد الله اللخمي الأندلسي المقرئ المعروف بابن شعيب، وشعيب هو جدّه لأمه.

أخذ عن جدّه شعيب، وعن مكّي بن أبي طالب، وأبي العباس المهدوي، وأبي عمرو الداني.

قال الأبار: تصدّر بجامع المرية لإقراء القرآن والعربية والآداب.
روى عنه أبو الحسن بن موهب، وأبو الحسن بن نافع، وأبو عبد الله بن معمر.
قلت: وقرأ عليه بالسبع أبو الحسن عون الله بن عبد الرحمن شيخ لابن الفحام.
قال ابن الأبار: وقفتُ على السماع منه في سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٢] [٤٩] الصيرفيّ

محمد بن محمد بن بشير أبو عبد الله المعافري القرطبي الصيرفي المقرئ.
قرأ على مكّي، وكتب الحديث عن طائفة. وسمع بمصر «صحيح» مسلم من
ابن أبي محمد بن الوليد، ونسخه وصححه.
مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٣] [٥٠] خازم

ابن محمد بن خازم، الإمام أبو بكر المخزومي القرطبي.
ولد سنة عشر وأربعمائة.
وأخذ عن مكّي بن أبي طالب، ويونس بن عبد الله القاضي، وأحمد بن
سعيد بن دانيال خاتمة أصحاب أبي عيسى الليثي، وأبي محمد الشنتجالي^(١)،
وأبي القاسم بن الإفليبي، وطائفة.

وتصدّر للإقراء والتسميع .

وطال عمره، وبعد صيته، لكنه ضعيف .

قال ابن بشكوال: كان قديم الطلب، وافر الأدب، ولم يكن بالضابط . كان يخلط في [روايته و] (٢) أسمعته، وقفت له على أشياء قد اضطرب فيها . وكان أبو مروان بن سراج، ومحمد بن فرج يُضعفانه .

قلتُ: روى عنه جماعة، آخرهم وفاة محمد بن عبدالله بن خليل القيسي، نزيل مراكش .

توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة، سمح الله تعالى له .

* * *

[٥٦٤] [٥١] البَلْخِيُّ

محمد بن أحمد بن الهيثم الإمام أبوبكر البَلْخِيُّ ثم الروذبَارِيُّ المقرئ .
قرأ بالرويات على أبي علي الأهوازي .

واستوطن مدينة غزنة من أول حدّ الهند، وأقرأ بها القراءات .

وكان بصيرا بالعلل، عالي الرواية .

قال الحافظ ابن عساكر: انا عبدالسلام بن عبدالرحيم الهروي المقرئ بهراة،
قال انا أبوبكر الروذبَارِيُّ بغزنة سنة تسع وثمانين وأربعمائة .
وكان عالما بالقراءات .

* * *

[٥٦٥] اللّخميّ [٥٢]

مُوسَى بن سُلَيْمَانَ الإمام أَبُو عِمْرَانَ اللّخْمِيّ المغربي، نَزِيل المَرِيّة.
أَخَذ القَرَاءَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الرِّبِيعِ صَاحِبِ أَبِي أَحْمَدَ السَّامِرِيِّ.
وَأَقْرَأَ النَّاسَ، وَكَانَ عَالِي الإِسْنَادِ.
قَرَأَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بنِ الفَرَسِ الغرناطي.
قَالَ ابنُ بَشْكَوَالٍ: أَنَا عَنْهُ بَعْضُ مَنْ لَقِينَاهُ تَوَفَّى فِي صَفْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
قُلْتُ: قَرَأَ عَلَيْهِ بِالرِّوَايَاتِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَصْبِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بنِ
سَعِيدٍ.

* * *

[٥٦٦] ابنُ سَعُودٍ [٥٣]

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعُودِ الإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ الدَّانِيّ، شَيْخُ القَرَاءِ
بِدَانِيَّةٍ، وَأَكْبَرُ تَلَامِذَةِ الحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو.
تَصَدَّرَ للإِقْرَاءِ فِي حَيَاةِ شَيْخِهِ. وَصَنَّفَ فِي القَرَاءَاتِ وَالعَرَبِيَّةِ.
وَعَاشَ إِلَى حُدُودِ السَّبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ بنُ نِجَاحِ خْتَمَةَ لِقَالُونَ.

* * *

[٥٦٧] النعماني [٥٤]

هبة الله بن محمد بن موسى الأستاذ أبو الحسن ابن الصفار الواسطي النحوي
الكاتب المقرئ ويعرف بالنعماني.

قرأ القراءات على أحمد بن محمد بن علان تلميذ الحضيبي، وعلي بن
الصوّاف، وغيرهما. وتفرّد بالسماع من الثباني^(١).

قرأ عليه القرآن خميس الحوزي، وقال: مات في رمضان سنة ست وثمانين
وأربعمائة.

* * *

[٥٦٨] أبو الخطّاب [٥٥]

أحمد بن علي الإمام أبو الخطّاب البغداديّ الصوفيّ المقرئ، من شيوخ
الإقراء، ببغداد.

توفي في سنة ست وسبعين وأربعمائة، وعاش أربعاً وثمانين سنة.

قرأ بالسبع على أبي الحسن الحمّامي، وغيره.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن المهدي بالله، وأبونصر أحمد بن محمد بن
بغراج، وأبوبكر محمد بن عبدالكريم القفصيّ، وهبة الله بن المجلي. وحدث
عنه أبوبكر قاضي المرستان.

قال أبو الفضل بن خيرون: كان عنده عن الحمّامي «السبعة» تلاوة، وله
«قصيدة في السنة»، و«قصيدة في عدد الآي». وكان مولده في سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة.

قرأت علي محمد بن أحمد القرآز، أخبركم محمد بن محمود الحافظ ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال انا جعفر بن منير، قال انا السلفي، قال سألتُ شجاعاً الذهلي، عن أبي الخطاب الصوفي، فقال: أحد حفاظ القرآن المجودين، يذكر أنه قرأ على الحمّامي، ولم يكن معه [٨٦ ظ] خط، فأحسن الناسُ به الظن، وصدقوه، وقرؤوا عليه. ومات في رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة.

* * *

[٥٦٩] العباسيُّ

عبدالقاهر عبدالسلام بن علي الشريف النقيب أبو الفضل الهاشمي العباسي
المكيّ المقرئ.

نقيب الهاشمين بمكة، وكان من سرّاتهم، ونبلائهم.

قرأ القراءات علي أبي عبدالله محمد بن الحسين بن أذربهرام الكارزيني.
وسمع من أبي الحسن بن صخر، وأبي علي الشافعي، وأبي القاسم سعد بن
علي الزنجاني.

استوطن بغداد، وتصدّر للإقراء بها.

قرأ عليه أبو محمد سبط الخياط، ودعوان بن علي، وأبو الكرم الشهرزوري،
وطائفة.

وكان ضابطاً للروايات.

قال أبو الفضل محمد بن محمد بن عطف: رحمة الله تعالى على هذا الشريف فلقد كان على أحسن طريقة سلكها الأشراف من دين مكين، وعقل رزين. قدم من مكة، وسكن المدرسة النظامية، وأقرأ بها القرآن عن جماعة، وحدث، وتوفي جميل الأمر.

قال علي بن أحمد بن مكّي البزّار: مات الشريف عبدالقاهر في يوم الجمعة ثاني عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. ومولده سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

* * *

[٥٧٠] ابن سُوَار

أحمد بن علي بن عبّيدالله بن عمر بن سُوَار^(١)، الإمام أبوطاهر البغداديّ المقرئ الضريّر، صاحب «المستنير»، كان أحد الحُدّاق. ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وقرأ القرآن على عتبة بن عبدالملك العثماني، وأبي علي الشرمقاني، والحسن بن علي العطار، وشيخه أبي منصور أحمد بن محمد بن إسحاق، فتلا عليه في سنة ثلاثين وأربعمائة عن أخذه عن أبي حفص الكِنّاني. وتلا أيضاً على عبدالله بن مكّي السواق، وعلي بن طلحة البصري، وأبي الفتح بن شيطا، وأبي نصر أحمد بن مسرور، وعلي بن محمد الخياط، والحسن بن غالب الحربي، وفرح بن عمر الواسطي، وطائفة.

وسمع الكثير من محمد بن عبدالواحد بن رَزْمَةَ، ومحمد بن الحسين الحربي، ومحمد بن محمد بن غيلان، وعلي بن المحسن التنوخي، وطائفة.
قرأ عليه القراءات أبوعلي بن سُكْرَةَ الصدي، ومحمد بن الخضر الحولي، ودَعْوَان بن علي، وأبوالكرم الشهرزوري، وأبومحمد سبط الخياط. وحدث عنه ابن ناصر، وأبوظاهر السلفي، وعبدالوهَّاب الأناطلي، وأحمد بن المقرب الكرخي، وآخرون.

قال ابن سُكْرَةَ: هو حنفي المذهب، ثقة، خير، حبس نفسه على الإقراء، والتحديث.

وقال ابن ناصر: ثقة، نبيل، ثبت، متقن.

وقال السَّمْعَانِي: كان ثقة، أميناً مقرئاً، حسن الأخذ. ختم عليه جماعة كتاب الله تعالى، وكتب بخطه الكثير من الحديث.

قال السلفي: سمعت منه معظم كتاب «المستتير»، لي فوت من آخره.

توفي ابن سِوَار في شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد.

* * *

[٥٧١] ابنُ البَيَّاز [٥٨]

يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الشيخ أبوالحسين بن البَيَّاز اللُّوَاتِي المُرْسِي المقرئ، أحد شيوخ الوقت بالأندلس.

ذكر أنه قرأ القراءات، وسمعها على مكِّي بن أبي طالب، وأبي عُمر

الطلمنكي، وأبي عمرو الداني، وعبدالرحمن بن الحسن الأستاذ الخزرجي، وغيرهم.

ورحل إلى مصر، فسمع الحروف من عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي، وزعم أنه تلا عليه بالسيح، وأنه سمع «كتاب التلقين» من مصنفه القاضي عبدالوهاب المالكي.

تصدّر للإقراء، وعمرٌ دهرًا.

قال ابن بشكوال: انا عنه جماعة، وسمعت بعضهم يضعفه وينسبه إلى الكذب وإلى إدعاء الرواية عمّن لم يلقيه ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه لأنه اختلط في آخر عمره.

مات بمرسية في ثالث المحرم. سنة ست وتسعين، وله تسعون سنة.

قلت: أخذ عنه القراءات أبو عبدالله بن سعيد الداني، وعلي بن عبدالله ابن ثابت الخزرجي، وأبوداود سليمان بن يحيى، وأبوالحسن بن الباذش، وغيرهم. وقع لنا سنده عاليًا ففرحنا به وقتنا، ثم أوذينا فيه، وبان لنا ضعفه.

قال أبوالحسن بن الباذش: قرأتُ عليه، وقال [٨٧ و] إنه قرأ على الداني، وعلي مكي، وعلي عبدالرحمن بن الحسن الخزرجي، مؤلف «القاصد»، وعلي أبي عمر الطلمنكي، وعلي عبدالجبار صاحب «المجتبى»، وقد ذكر رواياته عن هؤلاء في كتاب «النبذ النامية في القراءات الثمانية»، له.

* * *

[٥٧٢]

[٥٩] أَبُو دَاوُدَ

سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ نَجَّاحُ الْإِمَامِ أَبُو دَاوُدَ الْأُمَوِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ الْأَنْدَلُسِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُسْتَنْصِرِ، عَمَدَةُ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

أَخَذَ الْقَرَاءَاتَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي، وَوَلَّاهُ مَدَّةً، وَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَهُوَ أَجَلُ أَصْحَابِهِ.

وَكُتِبَ الْعِلْمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ دَلْهَاطِ الْعُدْرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدُونَ الْقُرَوِيِّ، وَأَبِي الْوَلِيدِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَلْفِ الْبَاجِيِّ، وَأَبِي شَاكِرِ الْقَبْرِيِّ الْخَطِيبِ.

قَرَأَ عَلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الدَّانِي، وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمِ الثَّقَفِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَحْنُونِ الْمُرْسِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ الْبَكْرِيِّ الدَّانِي، وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ غَتَّالٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّوَّالِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَرِحِ الزُّهَيْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُذَيْلٍ، وَأَبُونُصْرٍ فَتْحُ بْنُ خَلْفِ الْبَلَنْسِيِّ، وَأَبُونُصْرٍ فَتْحُ بْنُ يَوْسُفَ ابْنِ أَبِي كُبَّةٍ، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْقَرْطُبِيِّ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَالٍ: كَانَ مِنْ جَلَّةِ الْمُقْرئينِ، وَفَضْلَائِهِمْ، وَأَخْيَارِهِمْ، عَالِمًا بِالْقَرَاءَاتِ، وَطَرَقَهَا، حَسَنَ الضَّبْطِ، ثِقَّةً، دِينًا. لَهُ تَوَالِيفٌ كَثِيرَةٌ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَغَيْرِهِ. حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَوَصَفُوهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالِدِينِ.

قُلْتُ: قَرَأْتُ بِخَطِّ بَعْضِ تَلَامِذَةِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ الَّتِي صَنَفَهَا أَبُو دَاوُدَ: كِتَابُ «الْبَيَانِ الْجَامِعِ لِعُلُومِ الْقُرْآنِ»، فِي ثَلَاثِمِائَةِ جُزْءٍ. كِتَابُ «التَّبْيِينِ لِهَجَاءِ التَّنْزِيلِ»، فِي سِتِّ مَجْلَدَاتٍ. كِتَابُ الرَّجْزِ الْمُسَمَّى «بِالاعْتِمَادِ»، الَّذِي

عارض به شيخه أبا عمرو الداني، في أصول القرآن^(١)، وعقود الديانة، وهو عشرة أجزاء، عدد هذه الأجزاء ثمانية عشر ألف بيت، وأربعمائة وأربعون بيتاً. وله كتاب «الجواب» عن قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾^(٢) في مجلد، ثم سمي له تمة ستة وعشرين مصنفاً.

قال ابن بشكوال: ولد أبوداود سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وتوفي ببلنسية في سادس عشر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة، وتزاحموا على نعشه، رحمه الله تعالى.

* * *

[٥٧٣] ابن الدُّوش [٦٠]

عبدالرحمن^(١) بن علي بن أحمد الإمام أبو الحسن بن الدُّوش الشاطبي المقرئ. أخذ القراءات عرضاً عن أبي عمرو الداني، وسمع منه، ومن أبي عمر بن عبدالبر.

وأقرأ الناس دهرا.

قال ابن بشكوال^(٢): أقرأ الناس وأسمعهم. وكان ثقة فيما رواه.

قلت: قرأ عليه أبو عبد الله بن غلام الفرس، وأبوداود سليمان بن يحيى القرطبي، وإبراهيم بن محمد بن خليفة النفزي، وعلي بن محمد بن أبي العيش الطَّرُوشِي، ثم الشاطبي، ومحمد بن علي بن خلف التُّجِيبِي، وآخرون.

توفي في ربيع شعبان سنة ست وتسعين وأربعمائة بشاطبة، رحمه الله تعالى.

قرأتُ بالسبع من طريقه، ويقال فيه: ابن الدُّش، بلا واو، وابن أخي الدوش.

* * *

[٥٧٤] المِصْنِي

علي بن أحمد بن علي الإمام أبوالحسن الأبهري المقرئ الضرير، المعروف بالمِصْنِي.

قرأ القراءات بدمشق على أبي علي الأهوازي.

وأقرأ بالديار المصرية. قرأ عليه الشريف أبوالفتح ناصر الخطيب، وعليه دارت في وقتنا طرق الأهوازي.

ولا أعلم أحدا من المؤرخين ذكر له ترجمة. وكان موجوداً في حدود عام خمسمائة.

* * *

[٥٧٥] مؤلّفُ "المِفْتَاح"

عبدُ الوهَّاب بن محمد بن عبد الوهَّاب بن عبد القدُّوس الأستاذ أبو القاسم القرطبي، مؤلف كتاب «المفتاح» في القراءات، ومقرئ أهل قرطبة.

رحل، وقرأ القراءات على أبي علي الأهوازي؛ وبحرّان على أبي القاسم الزيّدي، وبمصر على أبي العباس بن نفيس، وبمكة على أبي عبدالله الكارزيني. وسمع بدمشق من أبي الحسن السمسار. وكان عجباً في تحرير هذا العلم، ومعرفة فنونه. قال ابن بشكوال: كانت الرحلة إليه في وقته. ولد سنة ثلاث وأربعمائة، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قرأ عليه أبو القاسم خلف بن النحاس، وأبو الحسين يحيى بن البيّاز، وجماعة.

* * *

[٥٧٦] [٦٣] ابن طَاوُوس

أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس الإمام أبو البركات البغدادي المقرئ نزيل دمشق.

وُلد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وقرأ القراءات على الحسن بن علي العطار، وأبي علي الشرمقاني، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وغيرهم. وسمع من عبيدالله الأزهرى، وأبي طالب ابن بكير، وابن غيلان، والعتيقي؛ ودمشق من أبي القاسم الحنّائي، وغيره.

وصنّف في القراءات، ورأس فيها، وأقرأ الناس.

وكان ثقة، ديناً، مجوداً، محققاً.

روى عنه الفقيهُ نصر المُقدسي - وهو أكبرُ منه، ونصرُ الله بن عبد القوي المصيصي، وحمزة بن كروس، وقرأ عليه ولده هبة الله بن أحمد، وجماعة. مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٧٧] الرّدائي [٦٤]

عتيق بن محمد الإمام أبو بكر الرّدائي المغربي، شيخ الإقراء بقلعة حمّاد من بلاد المغرب.

رحل، وقرأ على أبي علي الأهوازي.

[٨٧ ظ] لم يذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، وهو من شرطه.

وقرأ بمصر على أبي العباس بن نفيس، وغيره.

وعمرٌ دهرًا.

رحل إليه أبو بكر محمد بن محمد بن معاذ الإشبيلي، فقرأ عليه بالروايات.

* * *

[٥٧٨] البطلّيوسي [٦٥]

محمد بن المفرج بن إبراهيم الشيخ أبو عبدالله، وأبو بكر البطلّيوسي المقرئ.

قيل إنه قرأ على مكّي بن أبي طالب، وأبي عمرو الدّاني، وأبي علي

الأهوازي، وأبي عبدالله الكارزيني. وما علمت أحدا جمع الأخذ عن هؤلاء

سواه، وهو ضعيف.

قال ابن بشكوال: روى ابن المفرج عن أبي عمرو الداني، فيما كان يزعم، وذكر أنّ له رحلة إلى المشرق، روى فيها عن الأهوازي، وكان يكذب فيما ذكره من ذلك كلّه، وقد وقف على ذلك كلّ أصحابنا، وأنكروا ما ذكره.

توفي بالمرية سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

قلت: وقعت لنا القراءات من طريق هذا المسكين، لكن بإسناد واه أيضاً، ومن رواية ابن عيسى عن ابن الخُلف، عن أبيه، وسليمان بن يحيى كلاهما عن ابن المفرج تلاوةً.

* * *

[...] [٦٦] مُحَمَّد

ابن يحيى بن مزاحم.

يأتي بعد أوراق، إن شاء الله تعالى.

* * *

[٥٧٩] [٦٧] الحُصْرِيّ

علي بن عبدالغني الإمام أبو الحسن الفهري القيرواني الحُصْرِيّ المقرئ صاحب «القصيد» التي في قراءة نافع^(١). كان عالماً بالقراءات^(٢)، وطرقها، رأساً في جودة الشعر.

قرأ على شيخه أبي بكر القَصْرِيّ تسعين ختمة، وعلى أبي علي بن حمدون
الحلُولِيّ، وعلى الشيخ عبدالعزيز بن محمد، صاحب ابن سفيان.

أقرأ القراءات بسبّته، وبغيرها. روى عنه أبو القاسم بن صواب قصيدته.

وقد دخل الأندلس، ومدح ملوكها، وشعره كثير سائر.

توفي بطنجة - مدينة في أقصى المغرب - سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وهو القائل:

سَأَلْتُكُمْ يَا مُقْرِنِي الْغَرْبِ كَلِمَةً وَمَا مِنْ سُؤَالِ الْحَبِيرِ عَنْ عِلْمِهِ بُدُّ
بَحْرَفَيْنِ: مَدَّوْا ذَا وَمَا الْمَدَّ أَصْلُهُ وَذَا لَمْ يَمُدُّوهُ، وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ
وَقَدْ جُمِعَا فِي كَلِمَةٍ مُسْتَيِّنَةٍ عَلَى بَعْضِكُمْ تَخْفَى، وَمِنْ مَثَلِكُمْ تَبْدُو

فهذه كلمة «سوات»، فأصل ورش مدّ واوها، وهنا قصرها، والذي مدّ،
وما أصله المدّ الألف.

فأجابه الشاطبي:

عجبت لأهل القيروان، وما جدّوا لدى قصر "سوات"، وفي همزها مدوا
لورش، ومدوا اللين للهمز أصله سوى مسرع [٠٠٠] إذا عذب الوردُ
وفي همز "سوات" مده وقبله سكون بلا مدّ فمن أين ذا المدّ؟
وما بعد همز حرف مدّ يمهّده سوى سكون قبله، ماله مدّ

في أبيات.

* * *

[٥٨٠] الموصلي [٦٨]

أحمد بن الفتح بن عبدالجبار الإمام أبو العباس الموصلي نزيل نهر الملك .
قرأ بالروايات بحرّان على الشريف الزيدي صاحب النقاش .
قرأ عليه محمد بن الخضر المحوّلي ، شيخ الكندي في سنة أربع وثمانين
وأربعمائة بحرف ورش ، وغيره (١) .

* * *

[٥٨١] أبو الفتح الحدّاد [٦٩]

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الإمام أبو الفتح الأصبهاني الحدّاد المقرئ
التاجر سبط الحافظ أبي عبدالله بن مندة .
شيخ جليل كبير القدر ، عالي الإسناد ، عارف بالقراءات .
ولد سنة ثمان وأربعمائة .
وسمع من أبي سعيد النقاش ، و غلام محسن ، وعلي بن عبد كويه ، وتلك الطبقة .
وانفرد في زمانه باجازه إسماعيل بن ينال ، الذي تفرد بسماع «جامع
الترمذي» من مولاه محمد بن أحمد بن محبوب .
قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن إبراهيم البصير صاحب ابن حبيش ، وأبي
عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقّي ، وأبي عبدالله الكارزيني ، فجاور لأجله .
قرأ عليه علي بن أحمد بن محمويه اليزدّي ، وأبو طاهر السلفي ، وغيرهما .
وحدّث عنه أبو الفتح عبيدالله بن أحمد الخرقّي ، وعدّة .
مات في ذي القعدة سنة خمسمائة .

* * *

[٥٨٢] [٧٠] ابن عَصِيدَةَ

الشيخ الصادق المقرئ المجود المعمر، أبو الحسن علي بن محمد بن عصيد
البغدادي الغزال الباصري صاحب الحمّامي.

قال السُّلْفِي: كان مُسِنَّاً، سمعته يقول: قرأتُ بروايات علي أبي الحسن بن
الحمّامي، وضاعت خطوطه أيام الغرق. [٨٨ و] وكنتُ أقرئُ لما كان الخطّ
معي، وأما الآن فلا. قال السُّلْفِي: وسألت عنه أرباب القراءات، وأقرانه،
فوجدتُ الثناء عليه جميلاً.

وامتناعه من الإقراء دالّ على دين وعقل.

قال شجاع الذهلي: مات المقرئ أبو الحسن بن عصيد في ثاني رمضان سنة
خمس وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٨٣] [٧١] خَلَفَ

ابن مروان (١) أبو القاسم الأموي القرطبي المقرئ.
وقد مرّ سميّه في الطبقة الماضية.

أخذ هذا عن مكّي بن أبي طالب، وغيره. وحج فأخذ بمصر عن أبي محمد
ابن الوليد.

قال ابن بشكوال: كان صالحاً متواضعاً، ورعاً، نحوياً، لغوياً. أقرأ القرآن،
وعلم النحو. أخبرنا عنه جماعة.

مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وله ثمانية وسبعون عاماً.

* * *

[٥٨٤] [٧٢] شَاكِر

ابن خَيْرَةَ الإمام أبو حامد العامري مولا هم الشاطبي .
قرأ بالروايات على أبي عمرو الداني ، وعُني بالقراءات والآثار .
توفي بعد السبعين والأربعمئة .

* * *

[٥٨٥] [٧٣] ابنُ حَكَم

عبدُ الله بن سَعِيد بن حَكَم الإمام أبو محمد القرطبي الزاهد .
هذا آخر مَنْ عرض على مكِّي بن أبي طالب .
وكان من الزُهَّاد الأولياء المتبرك بدعائهم .
عُمُرٌ دَهْرًا .
وتوفي سنة اثنتين وخمسمائة .

* * *

[٥٨٦] [٧٤] الخِرْقِي

عبدُ الله بن أحمد بن عبد الله بن بليّزة ، أبو القاسم الأصبهاني الخِرْقِي المقرئ ،
شيخ معمر .

قرأ لابن كثير في سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة على أبي الحسين أحمد بن
محمد بن أحمد بن زنجويه المعدل ، عن قراءته على علي بن إسماعيل الخاشع ،

وأحمد بن عبدالله بن راشد صاحبيّ ابن مجاهد.
قرأ عليه ختمة لابن كثير أبوطاهر السلفي بعد التسعين وأربعمائة.
وقرأ أيضا على أحمد بن محمد المُنْجِي، وسمع من جماعة من أصحاب
الطَّبْرَانِي.

* * *

[٥٨٧] [٧٥] ابنُ الجَرَّاح

علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن الجراح الإمام
أبو الخطّاب البغدادي المقرئ الشافعي النحوي الكاتب.
ولد سنة تسع أو عشر وأربعمائة.

وقرأ على رأس الثلاثين وأربعمائة على جماعة منهم محمد بن عمر بن بكير
النَّجَّار، وابن الصَّقْر الكاتب، وأحمد بن مسرور الخبّاز، ومسافر بن عباد
البصري، وأبي بكر محمد بن علي الدينوري.

وحدّث عن أبي القاسم عبدالملك بن بشران، وجماعة.
ورأس في القراءات، وصنّف «منظومة في القراءات».

وختم عليه جماعة كثيرة، تلا عليه أبو محمد سبط الخياط، وأبو الكرم
الشَّهْرزُورِي، وأبوطاهر السلفي، وسعد الله بن الدجاجي. وحدّث عنه خلق،
منهم عبدالوهّاب الأتماطي، وعمر المغازلي، وابن ناصر، وخطيب الموصل
أبو الفضل بن الطوسي.

ذكره السلفي، فقال: إمام في اللغة، ونظمه ففي أعلى درجة، وخطه فمن أحسن الخطوط، والقول يتسع في فضائله. وكان يصلي بأمر المؤمنين المستظهر بالله التراويح. قرأتُ عليه لأبي عمرو.

مات أبو الخطّاب في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، في ذي الحجة.

* * *

[٥٨٨] الجَزَرِيُّ

سَعِيد بن أحمد بن عمرو القاضي أبو منصور الجَزَرِيُّ.

قرأ بالسبع بكتاب «الموجز» على مؤلفه أبي علي الأهوازي، وسمعه منه، وأقرأ به في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ببلد الجزيرة الجديدة جزيرة ابن عمر. قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن سلامة الدارمي الأمدّي، وطريقه متصلة للشيخ أبي عبدالله بن خروف الذي قدم علينا من الموصل.

* * *

[٥٨٩] السَّرْقُسْطِيُّ

الحسَيْن بن محمد بن مَبَشَّر أبو علي الأنصار السَّرْقُسْطِيُّ المعروف بابن الإمام، أحد الأئمة المجوّدين.

قرأ على أبي عمرو الداني، وبمصر على مصنف الروضة أبي علي البغداديّ. وسمع من إسماعيل بن عمرو الحداد، ولعلّه تلا عليه؛ وسمع

بمكة من أبي ذرّ الهروي.

تصدّر للإقراء بسرّ قسطه بالجامع.

وطال عمره، وأقرأ نحواً من أربعين سنة.

قرأ عليه بالروايات أبو علي بن سكرة، وغيره.

مات بعد الثمانين وأربعمائة (١).

* * *

[٥٩٠] ابنُ العرجاء [٧٨]

عبدالله بن عمر بن خلف الإمام أبو محمد القيرواني المقرئ المعروف بابن العرجاء.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي العباس بن نفيس، وعبدالباقي بن الحسن، وأبي معشر الطبري.

وجاور بمكة، واستوطنها، وأمّ بالمقام.

قرأ عليه ابنه أبو علي الحسن، وعبدالرحمن [٨٨ ظ] بن أبي رجاء البلوي، وطائفة، وعبدالله بن خلف البياسي. وسمع منه أبوطاهر السلفي في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وقال: انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحرم.

* * *

محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق الإمام القُدوة، شيخ الإسلام
أبومنصور البغداديّ الزاهد الخيَّاط الملقن، مصنف كتاب «المهذب» في القراءات.
وُلد سنة إحدى وأربعمائة.

وسمع من أبي القاسم بن بشران، وعبدالغفار المؤدّب، ومحمد بن عمر بن
الأخضر الفقيه، وجماعة. وقرأ القرآن على أبي نصر بن مسرور، وغيره. وكان
يمكنه أن يقرأ على الحمّامي، وأن يسمع من أبي عمر بن مَهديّ الفارسي، وابن
رزقويه، لكن الإسناد رزق.

لقي خلقاً لا يُحصون. قرأ عليه سبطاه الإمام أبومحمد عبدالله، وأبو عبدالله
الحسين وغيرهما. وحدث عنه أحمد بن عبدالغني الباجسراي، وسعد الله بن
الدجاجي، وأبوطاهر السلفي، وأبو الفضل خطيب الموصل، وغيرهم.

قال أبوسعدي السمعاني: كان له ورد بين العشائين، يقرأ فيه سبعاً من القرآن
قائماً وقاعداً، حتى طعن في السن. وكان صاحب كرامات.
وقال ابن ناصر: كانت له كرامات.

قلت: كان إمام مسجد ابن جرّدة بالحريم، اعتكف فيه مدة يعلم العميان،
ويسأل لهم، ويُنفق عليهم.

قال ابن النجار في «تاريخه»: بلغ عدد من أقرأهم أبومنصور القرآن سبعين
ألفاً. ثم قال: هكذا رأيتُه بخط أبي نصر اليونارتي الحافظ.

قلت: هذا مستحيل، فلعله أراد أن يكتب سبعين نفساً، فسبقه القلم فكتب
سبعين ألفاً.

قال أبو منصور بن خيرون: ما رأيتُ مثل يومِ صلِّي على أبي منصور الخياط من كثرة الخلق والتبرك بالجنّاة.

قال السمعاني: رأوه بعد موته، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتعليم الصبيان فاتحة الكتاب.

وقال السلفي: ذكر لي المؤمن الساجي في ثاني جمعة من وفاة الشيخ أبي منصور، اليوم ختموا على قبر الشيخ مائتين وإحدى وعشرين ختمة، يعني أنهم كانوا قد قرؤوا الختم قبل ذلك إلى سورة الإخلاص، فختموا هناك، ودعوا عقيب كل ختمة.

قال السلفي: وقال لي علي بن الأيسر العكبري: وكان رجلاً صالحاً، حضرتُ جنازة أبي منصور، فلم أر أكثر خلقاً منها فاستقبلنا يهودي، فرأى كثرة الزحام والخلق، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن هذا الدين حق، فأسلم.

توفي يوم الأربعاء سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة، عن ثمان وتسعين سنة.

* * *

[٨٠] ثابت

[٥٩٢]

ابن بُندار أبوالمعالي الدينوري البقال، الرجل الصالح من أعيان شيوخ بغداد. قرأ على الحسن بن الصِّقْرِ الكاتب، وعبد الوهَّاب بن علي المُلحمي^(١)،

- طبقات القراء -

وأبي العلاء الواسطي، وغيرهم، وسمع من أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، وطائفة.

روى عنه ابنه يحيى بن ثابت، وابن ناصر، وهبة الله بن الطبر، وأبو طاهر السلفي.

وقرأ عليه بالروايات سبط الخياط، وابن الطبر، وأحمد بن شنيف، وعدة. توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

قال الحافظ ابن النجار: كان من أعيان القراء، وثقات المحدثين. طلب وكتب بخطه، وروى أكثر مسموعاته.

أخبرنا أبو علي الخلال، قال أنا جعفر، قال أنا السلفي، قال: سألت شجاعا الذهلي عن ثابت بن بندار، فقال: قرأ عليه الناس القراءات بالأسانيد، وسمع الكثير، ولم يزل يُقرئ ويحدث، إلى أن مات. وكان صدوقا.

وعن أبي بكر بن الحاضنة، قال: ثابت ثابت.

وقال عبد الوهاب الأماطي: ثابت ثقة، مأمون، دين، كيس، خير.

وقال أبو نصر النويرتي: كان ثقة، مقرئا. ولد سنة ست وأربعمائة.

* * *

[٨١] ابن الوكيل

[٥٩٣]

محمد بن عبدالله بن يحيى الشيخ أبو البركات بن الوكيل البغدادي الخباز

الدباس الشيرجي الكرخي المقرئ.

كان أسند من بقي من القراء بالعراق.

قرأ بالروايات على القاضي أبي العلاء الواسطي، والحسن بن الصقر،
ومحمد بن بكير النجار [٨٩ و] وعلي بن طلحة، وطائفة. وتفقه على القاضي
أبي الطيب. وسمع من عبد الملك بن بشران، وعلي بن أيوب صاحب المتنبّي.
ولد سنة ست وأربعمائة.

قرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري. قرأ عليه السلفي ختمة. وحدث
عنه هوذا بن ناصر، وأبو بكر عبدالله بن النقور.

قال ابن ناصر: كان رجلاً صالحاً، اتهم بالاعتزال، ولم يكن يذكره،
ولا يدعو إليه.

قال أبو المعمر المبارك بن أحمد: دخلت على أبي البركات بن الوكيل في
مرضه، فقال له المؤتمن الساجي: يا شيخ يبلغنا عنك أشياء، فقال: ذاك
صحيح، وأنا قد رجعت إلى الله تعالى، وتبّت عن ذلك الاعتقاد.
توفي ابن الوكيل في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

* * *

[٥٩٤] [٨٢] المطرّز

محمد بن محمد بن محمد الشيخ أبو سعد^(١) الأصبهاني المقرئ المطرّز.
سمع من أبي علي غلام محسن، وأبي عبدالله الجمال، وطائفة.
وقرأ القرآن على أبي بكر البقار، تلميذ ابن حبش الدينوري.

قرأ عليه السلفي القرآن، وحدث عنه هو، ومحمد بن أبي بكر السنجي،
وأبوموسى المدني، حضره.

مات في شوال سنة ثلاث وخمسمائة، وله اثنتان وتسعون سنة.
وثقه ابن السمعاني.

* * *

[٥٩٥] [٨٣] العَبَسِيُّ

علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد الأستاذ أبو الحسن العَبَسِيُّ الأندلسي
الإشبيلي ثم القرطبي، شيخ القراء بقرطبة.
وُلد سنة سبع عشرة وأربعمائة.

رحل، وأخذ القراءات بمصر عن أبي العباس أحمد بن نفيس، وغيره.
وسمع من أبي محمد بن خَزْرَج، والقاضي أبي عبدالله القُضَاعِي، وأبي محمد
الوليد الأندلسي، وجماعة.

وأقرأ بجامع قرطبة، وأسمع. أخذ عنه الخليل بن عبدالعزيز الأموي،
وعبدالله بن موسى القُرْطُبي، ويحيى بن محمد بن سَعَادَة، وأحمد بن خلف
ابن عَيْشُون، ومحمد بن علي النَوَالِشي، وغيرهم.

ذكره إيسع بن حزم، فبالغ في تعظيمه بالعلم والعمل.

قال ابن بشكوال: كان من جلة المقرئين، وعلمائهم. ثقة، شهر بالخير
والزهد والتقلل والصلاح والتواضع. وشهرت إجابة دَعْوَتِهِ، وعلمت في غير
ما قصة.

قال: وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وأربعمائة. وكانت جنازته مشهورة.

* * *

[٥٩٦] ابنُ الدَّانِيّ [٨٤]

أحمد بن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرئ أبو العباس. قرأ القراءات على والده.

وتصدّر للإقراء، وحمل عنه الناسُ. أخذ عنه أبو القاسم بن مدير، وغيره. توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة (*).

✽ ✽ ✽

الطبقة الثانية عشرة

9

في أوائلها جماعة، لولا تأخر موتهم لقدموا

ومجموعهم مائة وستة عشر مقرأً

رحمهم الله تعالى

[١] ابنُ الخَشَّابِ [٥٩٧]

يحيى بن علي بن الفرغ الأستاذ أبو الحسين المصري المقرئ، المعروف بابن الخشاب، مقرئ الديار المصرية في وقته.

قرأ القراءات على أبي العباس أحمد بن نفيس، وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف، ومحمد بن أحمد القزويني، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، وغيرهم.

قرأ عليه جماعة منهم أبو الفتوح ناصر بن الحسن الزيدي الخطيب. وكان أخذه عن الفارسي في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

مات سنة أربع وخمسمائة.

* * *

[٢] ابنُ قيرَاطِ [٥٩٨]

سبيع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش الدمشقي المقرئ الضرير

المعروف بابن قيراط.

قرأ القرآن على أبي علي الأهوازي، ورشاً بن نظيف، وسمع منهما، ومن
عبد الوهّاب بن برهان الغزّال، وأبي القاسم السُّميساطي، وجماعة. وانتهت إليه
المشيخة في القراءة ببلده.

قرأ عليه جماعة. وكان يقرئ الناس تلقيناً وتجويداً من المسبّح إلى قريب
الظهر، وأقعد، فكان يُحمَل إلى الجامع.

روى عنه علي بن الحسن الكلابي ابن الماسح، والصائغ بن عساكر، وأخوه
الحافظ أبو القاسم، وأبو البركات بن عبد الحارثي، وقرأ عليه للسبعة جماعة،
منهم إسماعيل بن علي بن بركات الغساني شيخ عبد الوهّاب بن بزّعش.
قال أبو القاسم الحافظ: كان ثقة.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة. وتوفي في شهر شعبان سنة ثمان
وخمسمائة. [٨٩ ظ]:

* * *

[٣] الحُلُوَانِيُّ

[٥٩٩]

أحمد بن علي بن بدران أبو بكر الحُلُوَانِيُّ، ثم البغداديّ المقرئ المعروف
بابن خالوه.

كان شيخاً صالحاً خيراً، مقرئاً، محدثاً، عالي الإسناد، بعيد الصيت. قرأ
بالروايات على الحسن بن غالب، وعلي بن محمد بن فارس الحنّاط الحنّاط.
وسمع من محمد بن علي بن شبّانة^(١) الدينوري، وأبي الطيّب الطبري، وأبي
الحسن الماوردي، وأبي محمد الجوهري. قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري،

وأبو محمد سبط الخياط، وعبدا الوهّاب بن محمد الصابوني، وجماعة.
وخرج له الحميدي، وخرج هو لنفسه. حدّث عنه السلفي، وأبو طالب بن
خضير، وخطيب الموصل، وعبدا المنعم بن كليب، وخلق.
قال ابن ناصر: شيخ صالح، ضعيف لا يُحتج به، لم يكن له معرفة
بالحديث. وقال السلفي: كان ثقة زاهداً.
وقال غيره: ولد سنة عشرين وأربعمئة. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع
وخمسمئة.

قال سبط الخياط: قرأت عليه بما في كتاب «الجامع» لأبي الحسن الخياط،
وقرأ بما فيه، على المصنّف.

* * *

[٦٠٠] [٤] ابن قُوْطَةَ

سعد بن محمد بن سعيد أبوالحسن بن قُوْطَةَ الجمحي الأندلسي الفرجي،
من أهل مدينة الفرج.

قرأ بمصر على عبد الباقي بن فارس، وغيره، وأخذ أيضا عن أبي عمرو
الداني وأقرأ الناس ببلده.

مات سنة ثمان أو تسع وخمسمئة (١).

وكان من ثقات أصحاب الداني.

* * *

[٥] الحَسَنُ

[٦٠١]

ابن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن دُلف بن الأمير أبي دُلف العجلي الإمام المقرئ أبو منصور بن الشهرزوري العطار، والد شيخ القراء أبي الكرم .

ذكره ابن النجّار في «تاريخه»، فقال: كان من ساكني خرابة ابن جرّدة. قرأ القرآن على أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز. وسمع الحديث من أحمد ابن علي التوزي، وغيره، وأبي علي بن المذهب. تلا عليه ولده، وحدث عنه ولده، والسلفي. توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة، في جمادى الآخرة.

* * *

[٦] القَزَّازُ

[٦٠٢]

محمد بن عبدالواحد أبو غالب الشيباني البغدادي القزّاز المقرئ، من كبار القراء.

قرأ على أبي علي الشرمقاني، وأبي الفتح بن شيطا، وأبي الحسن الخياط. وسمع من أبي إسحاق البرمكي، وأبي محمد الجوهري، وجماعة. وكان ثقة، جليلا، عالما، نسخ الكثير، وأسمع ولده أبا منصور «تاريخ بغداد» للخطيب منه.

روى عنه يحيى بن موهوب بن السدّك، وسعد الله بن الدقاق، وحفيده

نصرالله القزّاز. توفي في رابع شوال سنة ثمان وخمسمائة. وكان مولده في سنة ثلاثين وأربعمائة.

* * *

[٦٠٣] [٧] الغَسَّالُ

المبارك بن الحسين أبوالخير البغدادي المقرئ الغَسَّال الشافعي الأديب. قرأ على أبي القَاسِمِ الغوري، وأبي علي غلام الهَرَّاس، وأبي بكر محمد بن علي الخيَّاط، والحسن بن غالب، وطائفة. وعُني بالقراءات عناية كَلِيَّة، وتقدّم فيها. وطال عمره، وعلا سنده، وقصده الطلبة لحذقه، وبصره بالفن.

حدّث عن أبي محمد الخلال، والقاضي أبي يعلى، وابن المُسَلِّمَة. روى عنه أبو طاهر محمد بن محمد السَّنْجِي، وعلي بن أحمد المَحْمُودِي، وسعد الله بن محمد، وعبد المنعم بن كُليب، وعدة. توفي في جمادى الأولى سنة عشر وخمسمائة. قال ابن النجار: هو سبط جعفر بن محمد الخلدي.

قرأ على غلام الهَرَّاس، ويوسف بن محمد الغوري، وأبي بكر الخيَّاط، وأحمد بن عبدالعزيز بن الأطروش، وأحمد بن الحسن اللحياني، وأبي علي ابن البناء. وسمع من الخلال، والقاضي أبي الطيّب، والقاضي أبي الحسن الماوردي.

قرأ عليه الجَمّ الغفير، وسمع منه الكبار، والحفاظ.
وكان ذا معرفة وفهم، ودراية واتفان وتجويد وحفظ لاختلاف القراء، ووجوه
القراءات وكان متديناً، صالحاً.
قال ابن ناصر: كان ضعيفاً في الرواية، لينا. وقيل: ولد في أول سنة تسع
وعشرين وأربعمائة.
قلت: ما سمى من تلا عليه (*).

* * *

[٦٠٤] [٨] الخَزْرَجِيُّ

أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالحالق^(١)، الشيخ أبو جعفر الخَزْرَجِيُّ القرطبي
المقري.

قرأ على مكّي بن أبي طالب أحزاباً [٩٠ و] من القرآن، ثم أخذ القراءات
عن أبي القاسم عبدالرحمن الخَزْرَجِيِّ، وأبي عبدالله المطرفي.
وتصدّر للإقراء مدة طويلة جداً، وأكمل التسعين. مات في ربيع الأول سنة
إحدى عشرة وخمسمائة.

قرأ عليه محمد بن أبي سمرة.

* * *

[٩] ابن النّخّاس

[٦٠٥]

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد العلامة أبو القاسم بن النّخّاس القرطبي الحصار المقرئ خطيب قرطبة.

قرأ على عبدالرحمن بن الحسن الأستاذ في سنة خمس وأربعين. ثم رحل، وحجّ، وقرأ القراءات بمكّة على أبي معشر عبدالكريم الطّبري؛ وبمصر على نصر بن عبدالعزيز الشّيرازي وجماعة.

وروى عن أبي القاسم بن عبدالوهاب المقرئ، ومحمد بن عابد، وحاتم ابن محمد، وكريمة المروزية، وعدة.

وطال عمره، وبعد صيته. وكان مدار الإقراء بقُرطبة عليه.

قرأ عليه أبو عبدالمنعم يحيى بن الخلوف الغرناطي، وأبوجعفر أحمد بن الباذش، ويحيى بن سعدون القرطبي، وجماعة.

قال ابن بشكوال: كان ثقة، صدوقاً، بليغاً واعظاً، فصيح اللسان، حسن البيان، جميل المنظر والملبس، فكه المجلس. سمعتُ خطبَه في الأعياد والجمع.

ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٠] ابن الفصيح

[٦٠٦]

أبو بكر بن الفصيح، اسمه عمر بن أحمد بن رزق التّجيبّي المرّي.

سمع من أبي عمرو الدّاني، وقرأ عليه. وحمل الناسُ عنه.

وثقه ابن بشكّوَال، وقال: مات سنة سبع وخمسمائة.
قرأ عليه أبوبكر بن نُمارة، وغيره. وأخذ عنه أبوالعبّاس بن العَرِيف، وقرأ
عليه القرآن، إن شاء الله تعالى (١).

* * *

[٦٠٧] [١١] المَرِيِّيّ

خَلَف بن محمد بن خلف أبوالقاسم الأنصاري المَرِيِّيّ، ويعرف بابن
العَرِيِّيّ.

ذكر أنه أخذ يسيرا عن أبي عمرو الدّانِيّ. وأخذ عن أحمد بن عمر
العُدْرِيّ، وجماعة.

وكان معنيا بالآثار، جامعاً لها، كتب الكثير.

قرأ عليه أبوبكر بن نُمارة وغيره.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. ومات سنة ثمان وخمسمائة.

* * *

[٦٠٨] [١٢] القَيْرَوَانِيّ

محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر العلامة أبو عبدالله التميمي
القَيْرَوَانِيّ المقرئ المتكلم الأشعري ويُعرف بابن أبي كُدَيّْة.

أخذ علم الكلام بالقيروان عن صاحب ابن الباقلاني، وهو أبو عبدالله الحسين بن حاتم الأزدي الأصولي.

وقرأ القراءات بمصر على أبي العباس بن نفيس. وسمع من أبي عبدالله القضاعي، وأبي عمر بن عبدالبر، وجماعة.

وقدم دمشق، فأخذ عنه الأصول أبو الفتح نصرالله المصيصي. وأقرأ علم الكلام والقراءات بالنظامية ببغداد مدة. وسمع بها من أصحاب المخلص.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري، وحدث عنه أبو الحسين عبدالحق اليوسفي. قال ابن عقيل: ذاكرته، فرأيتُه مملوءاً علماً وحفظاً.

وقال السلفي: كان يشار إليه في علم الكلام. قال لي: أنا أدرس علم الكلام من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. وكان مقدماً على نظرائه مجلاً عند من يتحلُّ مذهبه، مجاناً عند مخالفه. جرت بينه وبين الحنابلة فتن، وأوذى غاية الأذى. أنشدني من شعر صديقه الحسن بن رشيق.

قلت: توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وقد خانق التسعين. وكانت قراءته على ابن نفيس في سنة اثنتين وأربعمائة.

* * *

[٦٠٩] [١٣] أبو ياسر

محمد بن علي بن محمد أبو ياسر الحمّامي البغدادي المقرئ، أحدُ الحدّاق. قرأ القراءات الكثيرة على أبي علي غلام الهراس، وأبي بكر بن موسى

الخيّاط، وجماعة. وسمع من الحسن بن محمد الخلال، وأبي جعفر بن المسلمة، وجماعة.

وكتب الكثير بخطه، وعني بالقراءات. وصنّف في القراءات «كتاب الإيجاز». قرأ عليه به أبو بكر المزرفي، قال أبو الحسن بن الجَمِيزي: قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المزرفي.

توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة، كهلاً.

ومن قرأ عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن بَغْرَاج. [٩٠ ظ].

* * *

[١٤] عَوْنُ اللَّهِ

[٦١٠]

ابن محمد بن عبدالرحمن بن عون الله، أبو الحسن مقرئ جامع قُرطُبة، ونائب خطابتها.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله محمد بن أحمد الطرقي صاحب مكّي القَيْسِي قديماً، واعتمد عليه. قرأ عليه بالروايات عُبيد بن عمر الحضرمي وغيره.

قال ابن بشكوال: توفي سنة عشر وخمسمائة.

وآخر من قرأ عليه موتا محمد بن أحمد بن عراق^(١) الغافقي.

* * *

[٦١١] [١٥] المُحَارِبِيّ

يحيى بن سعيد بن حبيب الإمام أبو زكريا المُحَارِبِيّ المقرئ، من أهل جَيَّان. قرأ للبعة على محمد بن أحمد الفراء الزاهد. وتصدر للإقراء بقرطبة، ثم وُلِّي قضاء جَيَّان، ثم عُزِل، ووُلِّي خطابة جَيَّان.

مات سنة عشر وخمسمائة، وله ثمانون سنة. قرأ عليه عبدالملك بن بشكوال.

* * *

[٦١٢] [١٦] ابن مُزَاحِم

محمد بن يحيى بن مُزَاحِم أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي الأشبوني ثم الطُّلَيْطِيّ المقرئ، مصنف كتاب «الناهج» في القراءات. كان غاية في علم العربية. له رحلة إلى مصر، لقي فيها القاضي القُضَاعِيّ، وطبقته. وتلا على ابن نفيس. أخذ عنه أبو الحسن العَبَّسِيّ، مع تقدّمه، وغير واحد. توفي في أوّل سنة إثنتين وخمسمائة. ومَن قرأ عليه أبو العباس بن حرب المُسَيْلِيّ، عن قراءته على أبي عمرو الدَّانِيّ. وقرأ عليه أبو بكر بن محمود.

* * *

[١٧] ابن عَقِيل

[٦١٣]

علي بن عقيل الإمام العلامة أبو الوفاء البغدادي الظفري الحنبلي المقرئ الأصولي، شيخ الحنابلة، وصاحب «كتاب الفنون» الذي بلغ أربعمئة مجلد وسبعين مجلداً.

ولد سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الفتح بن شيطا. وسمع من أبي محمد الجوهري، وغيره. وتفقه على القاضي أبي يعلى. وأخذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد، وأبي القاسم بن التبان صاحب شيخ المعتزلة أبي الحسين البصري. ومن ثم انحرف عن طريقة السلف إلى الاعتزال، نسأل الله تعالى العافية.

وقد كان الرجل إماماً مبرزاً، متبحراً في العلوم، يتوقد ذكاءً. وكان أنظر أهل زمانه، وأوسعهم علماً، وأسرعهم فهماً.

قال الحافظ السلفي: مع كثرة من شاهد من الأئمة ما رأيت عيني مثله. ما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه، وبلاغته، وحسن إيراده، وقوة حجته.

قلت: سقتُ جملة من أخباره في تاريخي الكبير^(١). وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦١٤] ابن بليمة [١٨]

الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمة الأستاذ أبو علي القيرواني المقرئ، نزيل الإسكندرية، مصنف كتاب «تلخيص العبارات في القراءات».

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة.

وعنى بالقراءات، وتقدم فيها، فتلا بالقيروان على أبي بكر القصري إمام جامع القيروان، والحسن بن علي الجلولي، وعبدالحق الجلاد، وأبي العالية البندوني، وعثمان بن بلال، وعبدالمك بن داود القسطلاني. وتلا بمصر على أبي العباس بن نفيس، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وعبدالباقي بن فارس، وبمكة على أبي معشر الطبري.

وتصدّر للأقراء زمانا.

قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الخطيئة، وعبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، وأبو الحسن بن عظمة محمد بن عبدالرحمن الإشبيلي، ويحيى بن سعدون القرطبي، وجماعة.

مات بالإسكندرية في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسائة .

وقع لنا إسناد كتاب الله تعالى من طريقه عاليا.

* * *

[٦١٥] ابن شفيع [١٩]

عبد العزيز بن عبدالملك بن شفيع الأستاذ أبو الحسن الأندلسي المرّي المقرئ. أخذ القراءات عن أبي محمد عبدالله بن سهل، وتلمذ له، وحدث

عن أبي عمر بن عبد البر، وخلف بن إبراهيم الطليطلي، وأبي تمام القطيعي.
وأقرأ الناس بجامع المريّة، فقرأ عليه أبو عبدالله محمد بن الحسن بن غلام
الفرس، ومحمد بن عبدالله بن الأشقر الدّاني مقرئ سبته، وإبراهيم بن الحاج
الغرناطي المقرئ، وطائفة.

قال أبو القاسم بن بشكوال: كان شيخا مقرئا، مجودا، حسن الصوت بالقرآن.
سمعتُ صاحبنا أبا عبدالله القطان يُثني عليه، ويصحح سماعه من ابن عبد البر.
وقد أخذ عنه بعض أصحابنا، وتكلم بعضهم فيه فأنكر سماعه من عبد البر.
مولده قبل الثلاثين وأربعمائة. وتوفي بالمريّة في شعبان سنة أربع عشرة
وخمسمائة.

وطرقه في «إجازات الشاطبي» عن ابن أبي العاص النفزي، عن ابن غلام
الفرس، عنه.

* * *

[٦١٦] [٢٠] الحَضْرَمِيّ

محمد بن منصور بن محمد بن الفضل المقرئ أبو عبدالله الحضرمي
الإسكندراني .

قرأ بمصر على أبي العباس بن نفيس وغيره.

قرأ عليه لورش أبو العباس بن الخطيئة، وهو جدّ القاضي محمد بن
عبدالرحمن الحضرمي .

أرخ وفاته الحافظ ابن المفضل في سنة عشر وخمسمائة. وقال حدثنا عنه
العثمانيان.

* * *

[٦١٧] ابن أبي الوفاء [٢١]

عبدالله بن أبي الوفاء القيسي الصقلي الإمام أبو محمد المقرئ.
قرأ على أبي معشر الطبري.

قرأ عليه الشريف أبو الفتوح الخطيب، بمصر.

* * *

[٦١٨] ابن نفيس الصغير [٢٢]

أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس الإمام أبو العباس المغربي المقرئ الزاهد.
قرأ بتونس على فتاح بن أبي محمد صاحب علي بن حجاج التونسي،
وحجّ، فقرأ بمكة على أبي عبدالله الكارزني، وأحمد بن محمد القنطري.
وطال عمره.

وقرأ عليه أبو العباس أحمد بن عمر الباجي النحوي شيخ أبي محمد
المنكمش. قال أحمد الباجي سمعتُ شيخنا أحمد بن نفيس الضرير يقول: قرأت
عند قبر النبي ﷺ ألف ختمة رواها عن هذا الباجي الحافظ أبو طاهر السلفي.

* * *

[٦١٩] إبراهيم [٢٣]

ابن علي أبو إسحاق القشتولي، نزيل الثغر.

زعم محمد بن الفرغ البطليوسي أنه أخذ عنه القراءات، وأنه من بقايا أصحاب أبي عمرو الداني.

* * *

[٦٢٠] الحداد [٢٤]

الحسن بن أحمد بن الحسن الإمام أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ، شيخ أصبهان في عصره، ومسند الدنيا في وقته.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة.

أول سماعه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، فسمع الكثير جدا من أبي نعيم الحافظ، ومن أبي بكر محمد بن علي بن مصعب التاجر، وأبي الحسين ابن فاذشاه، وأبي سعد عبدالرحمن بن أحمد الصقار، خلق كثير. وخرج لنفسه معجما كبير سمعناه.

وقرأ القراءات على جماعة، منهم أبو القاسم عبدالله بن محمد العطار، وأبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد العجلي الرازي، وأحمد بن يزيد الملتجي [٩١] و[وروى الكثير.

وعمر دهرًا.

قرأ عليه بالروايات أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار، وجماعة. وحدت عنه أبو طاهر السلفي، وأبوموسى المدني، وخطيب الموصل أبو الفضل

الطُّوسِي، ويحيى الثقفي، ومسعود الجمال، وخليل بن بدر الداراني^(١)،
وأبوالكارم اللتان^(٢)، ومحمد بن أبي زيد الكراني، وآخرون.
قال أبوسعده السمعاني: كان ثقة عالماً صدوقاً، من أهل العلم والقرآن
والدين والصلاح.

سمع «مسند أحمد بن حنبل»، و«مسند الحارث»، و«مسند الطيالسي»، و
«سنن الكنجي»، و«الحلية» و«المستخرجين على الصحيحين»، وغير ذلك على
أبي نعيم.

توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة، وله سبع وتسعون سنة.

* * *

[٦٢١] [٢٥] ابن الطُّيُورِيّ

أحمد بن عبد الجبار الشيخ أبوسعده الصيرفي ابن الطيورِيّ المقرئ.
أخو محدث بغداد أبي الحسين المبارك. كان مقرئاً مجوداً، يتجر في الكتب.
قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن
أحمد بن البناء، وأجاز له أبو علي الأهوازي، وطائفة. وسمع من أبي طالب
محمد بن محمد بن غيلان، والحافظ أبي محمد الخلال.
روى عنه أبوطاهر السلفي، وذاكر بن كامل، ويحيى بن بوش، وجماعة.
وآخر من روى عنه بالإجازة عفيفة الفارخانية.

توفي في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

* * *

[٢٦] ابنُ خَطَّاب

[٦٢٢]

الإمام المقرئ أبو غالب عبد الله بن منصور بن أحمد بن خطَّاب البغداديّ .
تلا بالروايات على أبي الخطَّاب أحمد بن علي الصُّوفي . وسمع من
عبد الصمد بن المأمون ، وأبي جعفر بن المُسلمة . وجاور بمكة ، فتلا بالروايات
على أبي معشر الطُّبري .
وكتب كثيرا من العلم .
وكان صدوقا خيرا .

قرأ عليه جماعة القرآن . وروى عنه عمر بن ظفر ، وغيره .
عاش ثلاثا وسبعين سنة . مات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة .

* * *

[٢٧] ابنُ الفَحَّام

[٦٢٣]

عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف العلامة الأستاذ أبو القاسم القرشي
الصفليّ المقرئ المعروف بابن الفحَّام ، نزيل الإسكندرية ، وصاحب كتاب
«التجريد في السبع» (١)

قرأ بالروايات على أبي العباس بن نفيس المصري ، وأبي الحسين نصر بن
عبد العزيز الفارسي ، وعبد الباقي بن فارس ، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي ،
صاحب مصنف «الروضة» .

إنتهت إليه رياسة الإقراء بالإسكندرية علّوا ومعرفة .

قرأ عليه أبو العباس بن الخطيئة، وأبو طاهر السلفي، وشيخ الموصل يحيى بن سعدون الأزدي، وعبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، شيخ الصَّفْرَاوِي، والهمداني.

وأعلى ما تلوتُ كتابُ الله تعالى فمن طريقه.

وكان بصيرا بالعربية، أخذها عن ابن بابشاذ، و«شرح مقدمته».

قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي: ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات منه، لا بالمشرق ولا بالمغرب.

وثقه السُّلْفِي، وعليّ بن الفضل.

كان يتردد في مولده هل هو في سنة اثنتين وعشرين، أو في سنة خمس وعشرين وأربعمائة. توفي في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السُّلْفِي: سألت ابن الفحام عن مولده، فقال: ولدتُ سنة اثنتين وعشرين بصقلية وقرأت بمصر على ابن هاشم، وابن نفيس، وابن بكّار يعني الحسين بن أحمد بن بكّار الكندي الصَّفَّار تلميذ الحَمَّامِي، وعبدالباقي، ونصر، وبمكة لورش إلى سورة سبأ على أبي معشر. وتعبتُ - والله - في حفظ القراءة وعلم القرآن. وحصلتُ الكتب الكثيرة، ولكن ذهبْتُ لما استولى الكفارُ على صقلية؛ قال: وقرأت بمصر في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وبعدها.

* * *

[٦٢٤]

[٢٨] القزويني

الإمام أبو منصور محمد بن علي بن منصور بن عبد الملك بن الفراء
القزويني.

تلا بالروايات على أبي بكر بن موسى الخياط، وغيره. وسمع من أبيه،
وابن غيلان، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي محمد الجوهري، وعدة.

روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو العلاء الهمداني، وتلا عليه
بالروايات، ويحيى بن بوش، وآخرون.

أثنى عليه عبد الوهاب الأنماطي، ووصفه بالخيرية.

وروى عنه السلفي، وقال: كان من أعيان الشيوخ.

وقال المبارك بن كامل: مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة. [٩١ ظ]:

* * *

[٦٢٥]

[٢٩] اليحصبي

عبد العظيم بن سعيد الإمام أبو محمد اليحصبي الداني المقرئ.

أخذ القراءات عن عبدالله بن سهل المقرئ، وحمل عن أبي الوليد الباجي،
وأبي الحسن بن الخشاب، وغيرهم.

وأقرأ الناس بدانية، مدة.

توفي قبل العشرين وخمسمائة.

* * *

محمدُ بن الحسين بن بُندار الأستاذ أبو العزّ الواسطي القلانسي المقرئ،
صاحب التصانيف، ومقرئ العراق.

قرأ بالروايات المشهورة والشاذة على أبي علي غلام الهراس، ولازمه مدة،
وحمل تلاوة أيضاً عن أبي القاسم الهذلي، ومحمد بن أبي العباس الأواني،
تلميذ الكتّاني. وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وعبدالصمد بن المأمون،
وأبي الحسين بن المهدي بالله، وطائفة.

وتصدّر للإقراء دهرا بواسط، وبيغداد.

تلا عليه أبو محمد سبط الخياط، وأبو الفتح المبارك بن زريق الحداد، وعلي
ابن عساكر بن المرجب البطائحي، والحافظ أبو العلاء الهمذاني العطار،
والقاضي أبو المفضل هبة الله بن قسام، وأبو النجم هلال بن أبي الهيجاء
الخطيب، وعلي بن المظفر خطيب شافيا، وسعد الله بن محمد، وعبدالكافي
ابن توكل الجيلي، وخاتمه أصحابه أبو بكر عبدالله بن منصور بن الباقلائي.

وكان بصيرا بالقراءات وعللها، وغوامضها، عارفا بطرقها، عالي الإسناد
فيها.

أخبرنا محمد بن أبي الحرم، قال انا المرجي بن شقيرة، قال انا أبو طالب
محمد بن علي الكتّاني لفظا، قال انا أبو العزّ القلانسي سنة اثنتين وخمسمائة،
قال انا أبو محمد الحسين بن أحمد الغندجاني، قال: حدثنا الحسن بن الحسين
النونختي، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، قال: حدثنا إبراهيم بن
شبيب، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن منصور، قال سمعت إبراهيم

عن الأسود، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يُشَاك شوكة إلا رفع الله له بها درجة، وحطّ عنه بها خطيئة».

قال أبو سعد السمعاني: سمعت عبدالوهاب الأنماطي ينسب أبا العزّ إلى الرفض. وأساء الثناء عليه.

قال السمعاني: ثم وجدتُ لأبي العزّ أبياتا في فضيلة الجماعة، رضي الله تعالى عنهم، فأنشدنا سعد الله المقرئ، قال أنشدني أبو العزّ القلانسي لنفسه:

إِنَّ مَنْ لَمْ يُقَدِّمِ الصُّدَيْقَا لَمْ يَكُنْ لِي حَتَّى الْمَاتِ صَدِيقَا
والذي لا يَقُولُ قَوْلِي فِي الْفَارُو ق أَنُوِي لِشَخْصِهِ تَفْرِيقَا
وَلِنَارِ الْجَحِيمِ بَاغِضُ عُنْمَا نَ ، وَيَهْوِي مِنْهَا مَكَانَا سَحِيقَا
مَنْ يُوَالِي عِنْدِي عَلِيًّا ، وَعَادَا هُمْ طُرًّا عَدَدْتُهُ زَنْدِيقَا

قال الحافظ ابن ناصر: ألحق أبو العزّ سماعه في جزء من كتاب «هاءات الكناية»، لعبدالواحد بن أبي هاشم من أبي علي بن البناء، بعد أن لم يكن سماعه فيه.

قلت: بعض الناس يترخّص في هذا ونحوه، إذا تيقن سماعه للجزء من ذلك الشيخ، وقد كثر هذا في زماننا.

قال أبو سعد: سمعتُ المبارك بن غالب المفيد يقول: قرأ ابن ميمون - صبي كان يسمع معنا - على أبي العزّ القلانسي، وما كان يُحسِن أن يقرأ، فكتب له: قرأ عليّ فلان، وجود، فقلنا له: كيف جوّد القراءة؟ قال: جوّد الذهب.

قال ابن النجار في «تاريخه»: سمعتُ أبا العباس أحمد بن البندنجي يقول:
سألتُ شيخنا أبا جعفر أحمد بن أحمد بن القاص: هل قرأت على أبي العزّ
القلانسي؟ فقال: لما قدم بغداد أردتُ أن أقرأ عليه، فطلب مني ذهباً. فقلت
له: والله إنني قادر على ما طلبت منّي، ولكن لا أعطيك على القرآن أجراً،
فلم أقرأ عليه.

قال السّلفي: سألتُ خميسا الحوزي عن أبي العزّ، فقال: هو أحد الأئمة
الأعيان في علوم القرآن. برع في القراءات، وسمع من جماعة. وهو جيد
النقل، ذو فهم، فيما يقوله.

وقال أبوالفرج بن الجوزي: ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. وتوفي في
شوال سنة إحدى وعشرين وخمسائة، بواسط، رحمه الله تعالى. [٩٣ و]:

* * *

[٣١] ابن أبي الغُبَار [٦٢٧]

الإمام المقرئ عبدالباقى بن محمد بن عبدالباقى، أبوالفوارس البغداديّ
الأديب.

قال ابن النجار: تلا بالروايات على أبي علي غلام الهراس. وسمع من
عبدالصّمد بن المأمون، ومحمد بن وشاح الزيّبيّ، وجماعة.
روى عنه أبوالمعمر الأنصاري، وظفر بن إبراهيم الأرمينيّ.
مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخسائة.

* * *

[٦٢٨]

[٣٢] مَكِّيّ

ابن أحمد بن محمد بن مظفر الأستاذ أبو بكر البغداديّ الحنبليّ المقرئ.
ارتحل إلى واسط، وقرأ على غلام الهَرَّاس في سنة خمس وخمسين
وأربعمائة بالروايات.

وقرأ ببغداد على ابن موسى الحَيَّاط، وأبي علي بن البناء.
طال عمره.

وأقرأ الناس، قرأ عليه أحمد بن محمد بن شَنِيف. وحدث عنه أبوطالب
ابن خَضِير، وغيره.

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة، وله بضع وثمانون سنة.

* * *

[٦٢٩]

[٣٣] الفِضِّيّ

محمد بن عبدالله بن مسبِّح بن عبدالرحمن، الإمام أبو عبدالله الفِضِّيّ
المصريّ المقرئ.

قرأ القرآن على أبي العباس بن نفيس، وغيره.

قرأ عليه يحيى بن الخَلُوف الغرناطي، ووصفه بالزهد، والشريف أبو الفتح
الخطيب وغيرهما.

وقد روى كتاب «الروضة»، لأبي علي البغدادي، عن الشيخين: أبي الحسن
علي بن محمد بن حميد الواعظ، ويعرف بابن الصَّوَّاف، وأبي إسحاق

- طبقات القراء -

إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي، سماعاً بسماعهما من المصنّف، وتلاوتهما عليه.

وقيل إنه تلا بالكتاب على الشيخين المذكورين، فيحرّر هذا. ولم أدر متى كانت وفاته. وقد تلا أيضاً على عبدالباقي بن فارس، وعلى أبي معشر الطّبري بمكة بكتابه المسمى: «سوق العروس».

وقد قرأ عليه أيضاً زيد بن شافع اللّخمي، وسلطان بن صخر، في سنة أربع وخمسمائة. وتلا عليه يحيى بن سعدون القرطبي، في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

ذكر وفاته ابن المفضّل: سنة تسع عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٣٠] السّرّسّطي [٣٤]

محمد بن عبدالرحمن الشيخ أبو عبدالله الأندلسي السّرّسّطي المقرئ. أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن شريح، وأبي عبدالله بن مهلب. أخذ عنه القراءات أبو بكر بن العربي، وكان يُقرئ الناس بإشبيلية. مات سنة خمسمائة.

* * *

[٦٣١] ابنُ نعم الخلف [٣٥]

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرُّعَيْنِي، أبو عبدالله الأندلسي المقرئ.
حجّ، وقرأ بالسبع على أبي معشر الطُّبري.
وكان ثقة، خياراً.
مات سنة سبع وخمسمائة.

* * *

[٦٣٢] ابنُ شيران [٣٦]

علي بن علي بن جعفر بن شيران، الشيخ أبو القاسم الواسطي المقرئ.
قرأ بالروايات على أبي علي غلام الهراس. وكان ضريراً عارفاً بالقراءات،
مجوداً.

حدّث عن الحسن بن أحمد الغندجاني، وغيره.

قرأ عليه أبو الفتح نصرالله بن الكيال، وأبو بكر عبدالله بن الباقلائي،
وغيرهما. وحدّث عنه علي بن أحمد اليزدي.

قال أبو سعد السمعاني: سمعتُ سعدالله بن محمد الدقاق يقول: كان ابن
شيران يميل إلى الاعتزال.

قلت: وقد حدّث ببغداد بعد الخمسمائة، وبقي إلى بعد سنة عشرين وخمسمائة.

قال ابن النجار: كان يعرف مذهب أبي حنيفة.

قال السلفي: قال لي ابنُ شيران، قرأت على غلام الهّراس بثلاثين رواية القراءات العشر، وخطّه عندي. وسمعتُ من ابن مخلد، وأبي غالبِ بِشْران: ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

قلت: توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٣] ابن شروان [٣٧]

فأما علي بن علي بن شروان الحنّاط، أبو الحسن فمقرئ متأخر. أقرأ القراءات، وسمع من ابن كليب. توفي سنة تسع عشرة، وستمائة، كهلاً. ذكرته للتمييز.

* * *

[٦٣٤] البارع [٣٨]

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين بن عبدالله ابن الوزير القاسم بن عبّيد الله بن سليمان الإمام أبو عبدالله البغداديّ الدبّاس المقرئ الأديب الشاعر الملقّب بالبارع.

له مصنفات، وديوان نظم، وشعره في الذروة. [٩٢ ظ] وله كتاب «الشمس المنيرة في القراءات التسع الشهيرة».

قرأ القراءات على أبي بكر بن موسى الخياط، وأبي علي بن البناء،
وجماعة.

قرأ عليه بالروايات أبو جعفر عبدالله بن أحمد الواسطي الضرير، وأبو المظفر
أحمد بن أحمد بن حمدي والحسين بن علي بن مهجل الباقديري^(١) الضرير،
وعلي بن المرحب البطائحي، وأبو العلاء الهمذاني، وأبو الفتح نصرالله بن علي
ابن الكيال، ويعقوب بن يوسف الحربي، وعض المرآبي، وأبو بكر محمد بن
خالد بن بختيار، وآخرون.

وقد تلا أيضا على أبي بكر أحمد بن الحسن اللحياني، وأبي القاسم يوسف
ابن الغوري، والحسين بن الحسن الإسكافي، وأبي الخطاب أحمد بن علي
الصوفي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن علب الحوزراني البصير.
وتكاثر عليه التالون بالروايات.

وقد حدث عن الحسن بن غالب، وأبي جعفر بن المسلمة. وأخذ الأدب
واللغات عن جماعة.

وهو أخو العلامة أبي الكرم بن فخر النحوي المشهور لأمة.

حدث عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو بكر بن
الباقلاني المقرئ، وأبو الفتح بن المندائي، وأبراهيم بن حمدي، وغيرهم.
ذكره العماد الكاتب، فقال: من أهل السؤدد، كريم المحتد، نحوي زمانه،
عديم النظير في أوانه.

وسئل ابن عساكر عنه، فقال: ما كان به بأس.

ومن شعر البارع:

ذَكَرَ الْأَحْبَابَ وَالْوَطَنَا	وَالصَّبِيَّ وَالْأَهْلَ وَالسَكَنَا
فَبَكَى شَجْوًا ، وَحُقَّ لَهُ	مُدْنَفٌ بِالشُّوقِ حَلْفُ ضَنَا
مَنْ لِمَشْتَاقٍ تَمَيَّلَهُ	ذَاتُ سَجْعٍ مَيَّلَتْ فَنَّنَا
لَكَ يَا وَرَقَاءَ أَسْوَةٌ مَنْ	لَمْ تُذِيقِي طَرْفَهُ الْوَسْنَا
أَيْنَ قَلْبِي مَاصَنَعَتْ بِهِ	مَا أَرَى صَدْرِي لَهُ سَكْنَا
كَانَ يَوْمَ النَّفْرِ وَهُوَ مَعِي	فَأَبَى أَنْ يَصْحَبَ الْبَدْنَا

وُلِدَ الْبَارِعُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* * *

[٦٣٥] أَبُو الْمَطْرَفِ الْفَهْمِي [٣٩]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَارُونَ ، الْإِمَامُ أَبُو الْمَطْرَفِ الْفَهْمِيُّ السَّرْقُسْطِيُّ ، أَحَدُ
الْحَذَاقِ بِالْقِرَاءَاتِ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْوُرَاقِ .

أَخَذَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَامِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مَبَشَّرٍ ، وَأَبِي دَاوُدَ ، وَسَمِعَ مِنْ
الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

وَتَصَدَّرَ لِلْقِرَاءِ بِجَامِعِ قَرْطَبَةَ ، وَأُمِّ بَيْتٍ ، وَكَانَ ثِقَةً مُحَقِّقًا .

قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدُونَ الْوَشْقِيُّ ، وَأَبُو مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
الصَّيْقَلِ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَيْشِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِّ الْغَرْنَاطِيُّ ، وَعَلِيُّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَفَّارِيِّ السَّرْقُسْطِيِّ ، وَآخَرُونَ .

وَعَمَّرَ ثَمَانِينَ عَامًا . تَوَفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

* * *

[٤٠] ابنُ الحَدَاءِ

[٦٣٦]

عمر بن يوسف بن محمد، الإمام القدوة أبو حفص بن الحذاء القيسي الصقلي المقرئ الزاهد، نزيل الإسكندرية.

ذكره السلفي في معجم السفر، فقال: كان من مشاهير الزهاد، وأعيان العباد، له محل كبير عند أهل صقلية. كان غير متعرف في الدنيا طول زمنه. لم يقرأ عليه أحد غيري، كان يتمنع، وجرى بيني وبينه في ذلك أمور حتى وقفت على سماعه من أبي بكر عتيق بن علي بن داود السمنطاري بصقلية. قال لي: مولدي في رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بصقلية على محمد بن عبدالله القناد، وأبي محمد عبدالله بن فرح^(١)، والفقير عبدالحق بن محمد بن هارون، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن يونس، وعتيق السمنطاري، وعبد الحميد بن محمد القيرواني الصائغ، وأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد الخرقسي، وعلي بن محمد بن أبي القاسم المألوف.

وقرأ بسفاس على علي بن أبي بكر الربيعي.

ثم حج سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فجاور ثلاثة أعوام، ثم رجع إلى بلده، ثم تحول إلى الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، فسكنها.

قلت: ما علمتُ أحداً تلا على ابن الحذاء، وإنما كتبتُه لسنته وجلالته.

قال السلفي: مات في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٣٧] [٤١] ابن النمر

المقرئ الصادق أبو غالب عبدالله بن منصور بن أحمد بن خطاب البغدادي.
تلا بالروايات على أبي الخطاب الصوفي، وأبي معشر الطبري. وحدث عن
عمر أبي جعفر بن المسلمة، وطبقته.

وكان ذا صدق ودين.

قرأ عليه جماعة، وسمع منه عمر بن ظفر، وغيره.

وعاش ثلاثا وسبعين سنة.

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة. [٩٣ و]:

* * *

[٦٣٨] [٤٢] جعفر

ابن مصنف «العنوان» أبي الطاهر إسماعيل بن خلف الإمام أبو الفضل
الأنصاري الصقلي ثم المصري المقرئ النحوي.

قرأ على والده، وحدث عن أبي العباس بن نفيس، وعبدالله بن الوليد
المالكي، وجماعة.

روى عنه أبو طاهر السلفي، وأبو محمد العثماني، وغيرهما.

توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السلفي: سمعته يقول: سمعت أبي بمصر يقول سمعت الواعظ أبا
الحسين يحيى بن نجاح الأندلسي بمكة يقول: إذا ذكرت شيئا فخذوه بقبول

واضطوبه^(١)، فإنني لا أعود أذكره إلا أن سئلت عنه .

وقيل مرّ داعي الدعاة الباطني الذي كان من جهة بني عبيد أصحاب مصر بأبي الفضل جعفر، وهو يقري، فنادى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾^(٢)، فتلا أبو الفضل، وقيل بل كان أبوه أبوطاهر، فتلا: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾^(٣).

* * *

[٦٣٩] التُّكِّي [٤٣]

عبدالكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار، شيخ القراء أبو علي المصري التُّكِّي المقرئ النحوي .

قرأ القراءات على علي بن حميد الواعظ . وسمع أبا إسحاق الحبال، وطائفة .

أثنى عليه أبوطاهر السلفي، وقال: قرأت عليه كتاب «معاني القراءات» لأبي جعفر النحاس^(١) بسماعه من الخَلعي .

وكانت له حلقة إقراء بمصر .

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وقد قارب السبعين .

برع في القراءات وعللها، وفي التفسير ووجوهه، وفي العربية .

* * *

[٤٤] عبد الجليل

[٦٤٠]

ابن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الإمام أبو الحسن القرطبي الأموي
المقرئ، أحد الخذاق.

أخذ عن أبي داود، وأبي الحسين بن البيّاز، وعلي بن خلف العبّسيّ، وطائفة.
رأس في القراءات، وعِلَلُهَا، وشارك في علم الحديث، ومعرفة اللُّغة
والآداب. وأقرأ بجامع قرطبة، مدّة.

تلا عليه بالروايات علي بن محمد بن ناصر القرطبي، وغيره.

توفي في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٤٥] اللّارديّ

[٦٤١]

محمد بن أحمد بن عمّار الشيخ أبو عبدالله التُّجِيبِيّ اللّارديّ.

ارتحل إلى بلنسية، وهو ابن ثمان عشر عاما، فقرأ ختمة بالسبع على أبي
داود بن نجاح في سنة خمس وتسعين، وقرأ عليه كتاب «جامع البيان»، وأشياء.
تصدّر للإقراء بلاردة، ثم تحوّل إلى مُرسية، فأقرأ بها. أخذ عنه زياد بن
الصفار القراءات.

وكان مشاركا في عدة علوم. صنف كتابا في «معاني القراءات».

أخذ عنه أيضا أبو القاسم بن فتحون، وأبو عبدالله بن معط، وغيرهما.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٢] [٤٦] القَلْعِيّ

يحيى بن محمد بن حسان، أبوزكريا القلعي من أهل قلعة أيوب بالمغرب.
حمل القراءات عن عبدالوهاب بن حكم^(١). وارتحل إلى المهديّة فأخذ عن
أبي عبدالله بن الحدّاد الأقطع.

تصدّر مدة، فقرأ عليه عثمان بن يوسف، وغيره.
وكان يسرد الصوم.

توفي في حدود سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٣] [٤٧] ابن بَغْرَاج

أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن بَغْرَاج الأستاذ أبو نصر البغداديّ الحريمي
الطاهريّ المقرئ الدلال.

قرأ القراءات على أبي الخطاب الصُّوفي، وأبي ياسر محمد بن علي
الحمامي. وسمع من أبي الحسن القزويني، والحسن بن المقتدر، وأبي إسحاق
البرمكي، وابن المذهب، وغيرهم.

قرأ عليه يوسف بن إبراهيم الضرير. وروى عنه ابنُ ناصر، وأبو طالب بن
خضير.

توفي في المحرم سنة ثمان وخمسمائة.

* * *

[٦٤٤] [٤٨] ابن كُرز

علي بن أحمد بن كُرز الإمام أبو الحسن الأنصاريّ الغرناطيّ المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطبيّ
صاحب أبي عليّ الأهوازي. وحمل أيضا عن غانم بن وليد، وأبي عبدالله
محمد بن عتّاب.

وعُنِيَ بالروايات، وكان ثقة، فاضلا.

مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

* * *

[٦٤٥] [٤٩] ابن الخَيْر

منصُور بن الخير بن يَمليّ المَغراويّ الإمام أبو عليّ المالقيّ الأحديب المقرئ
أحد الأعلام.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن شُرَيْح صاحب «الكافي»، وأبي معشر
الطبري صاحب «التلخيص» بمكة. وجالس أبا الوليد الباجي.

وصنّف كتاباً [٩٣ ظ] في القراءات، وقصدهُ النَّاسُ.

قال ابن بشكوال: سمعتُ بعضُ شيوخنا يضعفه.

قلت: قرأ عليه خلق، منهم: محمد بن أبي العيش الطرطوشي، ومحمد
ابن عبّيد الله بن العويص، واليسع بن حزم.

ذكر أحمد بن ثعبان، قال: انصرفتُ من مكة فلقيني منصور بن الخير بن
يَمَلِي المِغْرَاوِي، فقال: ما فعل أبو معشر؟ قلتُ: توفى. فلما حج رجعتُ إلى
الأندلس، وقال: قرأتُ على أبي معشر.

توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة.

تلا عليه بالسبع عبدالحق بن بويه، وفتح بن محمد الإشبيلي أبو نصر
الأسود.

* * *

[٦٤٦] [٥٠] الغافقي

عِيسَى بن حَزْم بن اليَسَع الإمام أبو الأصْبَغ الغافقي الأندلسي، نزيل المريّة.
أخذ القراءات عن ابن البيّاز، وأبي داود، وأبي الحسن ابن الدوش.
وتصدّر للإقراء.

وكان مجوداً محققاً.

أخذ عنه أبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو العباس البراذعي، وولده: أبو محمد
اليسع بن عيسى، وأبو عبد الله بن عبادة.

وكان حياً في سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقال ابن الزبير: كان حياً
في سنة ثلاثين وخمسمائة.

وكان إماماً خطيباً مشاوراً. رحمه الله تعالى.

* * *

[٥١] السَّالِمِي

[٦٤٧]

علي بن يوسف الإمام أبو الحسن السَّالِمِي القَيْسِي، من أهل مدينة سَالِم - من جزيرة الأندلس^(١). مقرئ معمر، مصدر، كبير القدر، نزل جِيَان.

أخذ القراءات عن محمد بن أحمد الفراء، تلميذ مكِّي.

أخذ عنه أبو الحسن بن الباذش، وأبو عبد الله بن عبادة، وأبو القاسم بن أبي

رجاء.

ذكره الأبار بلا وفاة.

* * *

[٥٢] فَضْلُ اللَّهِ

[٦٤٨]

ابن محمد بن وهب الشيخ أبو القاسم الأنصاري القرطبي.

أخذ القراءات عن ابن شُعَيْب صاحب مكِّي، وعن أبي عبد الله محمد بن

شُرَيْح وسمع من أبي محمد بن خزرج، ومولى ابن الطَّلَّاح.

وتصدّر للاقراء بمسجده، قرأ عليه علي بن محمد بن خلف، وغيره.

مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وعمره سبعون سنة.

* * *

[٥٣] البَطْلِيُّوسِيّ

[٦٤٩]

عِيَّاش بن الخَلْف بن عِيَّاش الإمام أبوبكر البَطْلِيُّوسِيّ المقرئ، تلميذ أبي
عبدالله المَغَامِي، نزل أشبيلية.

قال ابن بشكوال: كان من حذّاق أصحابه. تصدر، وأخذ الناسُ عنه
القراءات.

مات سنة عشر وخمسمائة.

* * *

[٥٤] ابنُ فَنَجَلَةَ

[٦٥٠]

الإمام المقرئ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن البغداديّ النَّسَّاج.

تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخيَّاط، وسمع منه، ومن ابن
هزار مرد الصرِّيفيني، وجماعة.

وقد ذكره ابن النجَّار، وما عيّن أحد ممن تلا عليه.

روى عنه المبارك بن كامل، والحافظُ ابنُ عَسَاكِر.

مات في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٥٥] ابنُ العالمة

[٦٥١]

أحمد بن الحسن بن هبة الله الإمام أبو الفضل البغدادي الإسكافي المقرئ،
ويعرف بابن العالمة.

قرأ القراءات على عبد السيد بن عتاب، وأبي الوفاء بن القوَّاس. وتلقن
القرآن على أبي منصور الخياط. وسمع من أبي الحسين بن النُّقُور، وابن هزَّار
مرد الصريفي.

وأقرأ القراءات مدة.

روى عنه أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وكان مقرئاً، إماماً، مجوداً، فقيهاً، صالحاً، متعففاً.

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة، عن إحدى وسبعين سنة.

* * *

[٥٦] اليابري

[٦٥٢]

شُعَيْب بن عيسى بن علي بن جابر الأستاذ أبو محمد الأشجعي الأندلسي
اليابري، نزيل إشبيلية، ومقرئها.

أخذ القراءات عن خاله خلف بن شعيب صاحب مكِّي، وعن أبي بكر
محمد بن المقرج البطليوسي، وعن أبي بكر عيَّاش بن مخراش، وعبدالله بن
طلحة.

وأجاز له أبو الوليد الباجي، وغيره.

وكان بصيرا بعلل القراءات، غوّاصا على المعاني، عالي السند، عارفا بالأدب، له مصنّفات في القراءات.

أخذ عنه أبو بكر بن خير، وهشام بن أبان، ونجبة بن يحيى، وشُعيب بن عامر سبطه.

توفي بعيد سنة ثلاثين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: كان مقرئا، محدثا، حافظا.

له عدّة تواليف [٩٤ و] فيما يرجع إلى القراءات، والضبط.

روى عن أبي الوليد الباجي، والحافظ أبي بكر عبدالله بن طلحة.

* * *

[٥٧] ابن عيسون

[٦٥٣]

أحمد بن خلف بن عيسون بن خيار، الأستاذ أبو العباس الجذاميّ الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبدالله السرقسطي ومحمد بن يحيى العبدي.

وتصدّر للإقراء في أيام أبي داود سلیمان بن نجاح. وطال عمره، أخذ عنه

أبو جعفر بن البادش، ونجبة بن يحيى، وأبو بكر بن خير، وآخرون.

وكان يلقب بالمجودّ لحسن أدائه.

له مصنّف في الناسخ والمنسوخ.

توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وعاش سبعا وسبعين سنة،
رحمه الله تعالى.

عيسون، بمهمله، قيده أبوحيان^(١).

* * *

[٦٥٤] المِزْرَفِيُّ [٥٨]

محمد بن الحسين بن علي الإمام أبوبكر المِزْرَفِيُّ - ومِزْرَقَة قرية بين بغداد
وعُكْبَرًا - المقرئ الفَرَضِي المعروف أيضا بالحاجي.
ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ببغداد.

وقرأ القراءات، وجودها على جماعة من أصحاب الحمّامي، فتلا على أبي
بكر بن موسى الخياط، وطاهر بن الحسين القوّاس، وأبي ياسر محمد بن علي
الحمّامي، والحسين بن الحسن بن غريب الخولاني الموصللي، وسمع من أبي
جعفر بن المسلمة، وعبدالصمد بن المأمون، والصرّيفيني، وطائفة.

روى عنه أبوالقاسم بن عساكر، وأبوسعد بن أبي عصرون. وتلا عليه
بالعشرة وأبوموسى المدني، وأبوالفرج بن الجوزي^(١).

وكان من ثقات العلماء.

مات ساجدا في أول سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

قرأ عليه أيضا يعقوب الحربي، وعلي بن عساكر البطائحي، وعض
المرّاتي، وآخر من حدّث عنه أبوالفتح المندائي.

وكان وحيد وقته في طيب صوته، وكان صالحا، ثقة، دينا.

* * *

[٥٩] ابنُ الطَّبَرِ

[٦٥٥]

هبةُ الله بن أحمد بن عمَر الشَّيخ أبو القاسم البغداديّ الحَريريّ المقرئ المعروف بابن الطَّبَرِ، خال الحافظ عبد الوهَّاب الأتْمَاطي.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط، وأحمد بن عبدالعزيز بن الأَطْرُوش صاحب الحمَّامي، وأبي البركات، ابن الوكيل، فكانت قراءته على ابن الأَطْرُوش في سنة ست وخمسين وأربعمائة، وفيها قرأ على أبي موسى الخياط، وفي سنة ثمان وخمسين، وقرأ على غيرهما.

وسمع من أبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العُشَّاري، ومحمد بن عبدالواحد بن زوج الحرّة، وغيرهم.

قرأ عليه العلامة أبو اليمُن الكندي ست روايات، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليه، بل وآخر من حدّث عنه. وممن قرأ عليه أبوالمجد محمود بن نصر الشَّعَّار. وحدّث عنه أبو القاسم بن عسَّاکر، وأبوموسى المدني، والحسن بن عبدالرحمن الفارسي، وعبدالله بن الطويلة، وأبوالفتح المندائي، وعمر بن طَبَّرَزْد.

قال أبو الفرج بن الجوزي: كان صحيح السماع، قوى التدين، ثبتاً، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من روى عن ابن زوج الحرّة. سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكنتُ أجيء إليه في الحرّ، فيقول: نصعد إلى سطح المسجد فيسبقني في الدرج.

- طبقات القراء -

ومتع بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وقال أبو موسى: كان قد عمي، ثم عاد بصيرا.

قلت: عاش ستا وتسعين سنة.

* * *

[٦٥٦] ابن الكعكي [٦٠]

الإمام أبو الحسن علي بن عبد الكريم بن محمد البغدادي المقرئ.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الفضل بن خيرون، ورزق الله التميمي، وحميد بن أحمد الأصبهاني الحداد. وسمع منهم، ومن مالك البانياسي، وعدة.

وأقرأ القراءات. روى عنه السمعاني، وابن عساكر، وابن سكينه.

وكان مقرئا، مجودا، لكنه اشتغل بأعمال الدولة. وكان من كبار الشافعية، تفقه على الشاشي.

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة. ومات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٥٧] [٩٤ ظ] [٦١] أبو زيد الخَزْرَجِي

عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الإمام أبو زيد الخَزْرَجِي القرطبي .
أخذ القراءات عن أبي الأصْبَغ عيسى بن خيرة صاحب مكِّي، وعن أحمد
ابن عبدالرحمن الخَزْرَجِي .

وكان من جِلَّةِ المقرئين المحققين .

روى عنه عبدالحق بن محمد الخَزْرَجِي، وأبو الحسن الشَّقُورِي .
توفي في حدود الأربعين [وخمسمائة] .

* * *

[٦٥٨] [٦٢] ابن البَادِش

علي بن أحمد بن خلف، الأستاذ الشهير أبو الحسن بن البَادِش الأنصاري
الغِرْنَاطِي .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

وأخذ القراءات عن أبي داود، وغير واحد . وروى عن محمد بن هِشَام
المُصَنِّفِي، وأبي علي الغِسَّانِي، ومحمد بن سابق الصَّقَلِي، وأبي الأصْبَغ بن
سَهْل، وطائفة .

روى عنه ولده أبو جعفر أحمد بن علي، وخلق كثير .

وكان من المحققين لضروب القراءات، البصراء بهذا الشأن، عارفا بالحديث
ورجاله، ذا ورع، وديانة، وإتقان، وشهرة .

أقرأ الناس القراءات والنحو بفرناطة، وأكثروا عنه.
مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو ابن بضع وثمانين
سنة، رحمه الله تعالى.
وقرأ أيضا بالروايات على الحسن بن عبيدالله الحضرمي صاحب عبدالرحمن
ابن الحسن الخزرجي.
تلا عليه أبوخالد بن رفاعة شيخ الكوَّاب، وتلا ولده عليه في سنة ثمان
وتسعين وأربعمائة، وهو صبيّ.
وكذا قرأ أبوالحسن لنافع، وهو ابن عشر سنين على نعم الخلف بن محمد
الأنصاري.
ومن قرأ عليه أيضا أبوالمجد محمود.

* * *

[٦٥٩] ابن توبة [٦٣]

محمد بن أحمد بن توبة، الشيخ أبوالحسن الأسدي العُكْبَرِيّ المقرئ.
ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.
قرأ بالروايات على أصحاب الحمّامي.
وكان حسن التلاوة، له سمت ووقار.
تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.
وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد على أبي محمد الصريفيّني. وسمع من
أبي جعفر بن المسلمة، والحافظ أبي بكر الخطيب، وجماعة.

قال ابن السَّمْعَانِي: شيخ صالح خير.

قرأ بالروايات، وكان حسن الأخذ. وكنت أقدم السماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه الحافظ ابن عساكر، وابن سَكِينَةَ، وحمزة بن القَيْطِي، وأبو الأيمن الكندي وجماعة. سمعت «سبعة» ابن مجاهد من طريقه.

توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٦٠] [٦٤] ابنُ العَرَجَاءِ

الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء الإمام أبو علي القيرواني، ثم المكي المقرئ.

قرأ على والده تلميذ أبي معشر الطبري. وأجاز له أبو معشر. وقيل إنه قرأ على أبي معشر نفسه، وذلك خطأ.

طال عمره، وقصده القراء، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط الأوربلي، وأبو الحسن بن كوثر المحاربي، وأبو القاسم محمد بن وضاح خطيب شقر، وآخرون. وكان أبوه قد لحق عند مجيئه من المغرب أبا العباس بن نفيس المصري، وأخذ عنه، كما قدمنا.

عاش أبو علي إلى حدود الأربعين وخمسمائة. وقد ارتحل إليه أبو عبدالله بن غلام الفرس بولده إبراهيم، وقرأ عليه بالروايات الكثيرة. وقيل إنه عاش إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على أبيه للشافعي .

وانتهت إليه رياسة الإقراء بمكة .

وكان مفتياً، وسمع من أبي سعد السَّأوي، وطريف الجيري^(١) .

قال السَّلَفِي: كتب عن أبي الأصينغ الأندلسي في فوائد .

* * *

[٦٥] ابن طَاووس

[٦٦١]

هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس الإمام أبو محمد
البغداديّ، ثمّ الدمشقي المقرئ، إمام جامع دمشق .

قرأ القراءات، وأتقنها على والده أبي البركات . وسمع الكثير من أبي
القاسم بن أبي العلاء، وعدة .

وسار إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تُتَشُّ إلى السلطان
ملكشاه .

فسمع ببغداد من البانياسي، وعاصم بن الحسن، ورزق الله التميمي؛
وبأصبهان من أبي منصور محمد بن علي بن شكرويه^(١)، وسليمان بن إبراهيم
الحافظ، وطائفة .

أدب مدة في مسجد سوق الأحد، ثم تركه لما وُلِّي إمامة الجامع .

تصدّر للإقراء، وختم عليه خلقٌ .

وكان ثقة محققاً، حسن السيرة، يفهم الحديث والقراءات .

وله كتاب «الهداية» في العشرة، عامتها عن أبيه.
وقد قرأ لابن عامر على أبي الوَحْشِ سُبَيْعِ صاحب الأهوازي.
ولد في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومات في المحرم سنة ست
وثلاثين وخمسماية. روى عنه الحافظان: ابن عساكر، والسَّلْفِي، وأبو القاسم
ابن الحرستاني، وأبو المحاسن بن أبي لُقْمَةَ، وآخرون.

* * *

[٦٦٢] ابنُ الغَزَالِ [٦٦]

علي بن أحمد بن محمد، الأستاذ أبو الحسن النيسابوري المعروف بابن الغزّال
المقرئ.

شيخ القراء بخراسان، وزاهد عصره.

كان عارفاً بفنون القراءات، مبرزاً في العربية.

أخذ عن أبي نصر محمد بن هُمَيْمَاءِ الرامشي المقرئ. وسمع من أبي سعد
أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأحمد بن منصور المغربي^(١).

* * *

[٦٦٣] النّوَالِشِيُّ [٦٧]

محمد بن علي بن أحمد، الأستاذ أبو عبد الله التُّجِيبِي الغرناطي النّوَالِشِيُّ
المقرئ، أحد الأئمة.

أخذ القراءات وجودها على أبي داود بن نجاح، وأبي الحسين بن البيّاز، وابن الدوش، وأبي الحسن العبّسي، وخازم بن محمد القرطبي.
قال الأبار في «تاريخه»: تصدر النواشي للإقراء، وبعد صيته لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه، وحدث. سماع عبدالمنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب «الرعاية» لمكّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.
ومن تلامذته ابن الخلوف، وأبو عبدالله بن عروس، وعبدالوهاب بن غياث، وغيرهم. [٩٥ و]:

* * *

[٦٨] الجوّميّ

[٦٦٤]

محمد بن عبدالجبار بن محمد الإمام المجوّد، أبوسعّد الجوّميّ الفارسي الشيرازي، من كبار القراء اشتغل بجمع القراءات، وأقرأ بها، ورحل إلى البلاد في طلبها. وصنّف التصانيف.

قرأ على جماعة بفارس وأصبهان. قال ابن النجّار: تلا ببغداد على أبي طاهر ابن سوار، وأبي الخطاب بن الجراح، وعلي بن الحسين بن زكريا الطريثي. وتلا بتستّر على هبة الله بن عراك المغربي، تاجر قدم عليهم من أصحاب الأهوازي، وأبي عمرو الداني، إلى أن قال: وسمع من طراد الزينبي، وطبقته.
وسكن بغداد.

تلا عليه المبارك بن كامل، وهبة الله بن بدر العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه معمر بن الفاخر.

ومن شيوخه أبو بكر محمد بن عبدالكريم الفرغاني، قرأ عليه بالأهواز.

* * *

[٦٦٥] ابن المهدي بالله [٦٩]

محمد بن عبدالله بن أحمد الشريف أبو الفضل الهاشمي العبّاسي المقرئ ابن المهدي بالله البغدادي الخطيب.

قرأ بخمس روايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي صاحب الحمّامي. وحدّث عن أبي الحسين بن النّقر، وجدّه لأمه طاهر بن الحسين القوّاس، وأبي القاسم بن البُصري^(١)، وجماعة.

وكان خطيب جامع القصر، ثقة، صالحاً، خيراً، سرّد الصوم نيفاً وخمسين سنة.

قرأ عليه بالروايات التاج الكندي، وغيره. وحدّث عنه ابن عساكر، وأبو حفص بن طبرزّد.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٧٠] عَتِيق

[٦٦٦]

ابن أسد بن عبدالرحمن بن أسد الإمام أبوبكر الأنصاري الأندلسي المرسي .
أخذ القراءات عن أبي الحسين بن البيّاز . وأكثر من السَّماع على أبي علي
ابن سكرة^(١) وتفقه بأبي محمد بن جعفر .

وبرع في مذهب مالك ، وولي قضاء شاطبة ودانية ، وتفنّن في العلوم .
روى عنه أبوبكر بن مفوز بن طاهر ، وأبو محمد بن سُفيان ، وغير واحد .
توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* * *

[٧١] المُحوّلي

[٦٦٧]

محمد بن الخضر بن إبراهيم المحوّلي الإمام أبوبكر البغداديّ الخطيب ، أحد
الحدّاق ، ومن يُضرب به المثل في التجويد والإقراء .

قرأ على رزق الله التميمي ، وأبي طاهر بن سوار ، وأحمد بن الفتح
الموصلّي ، وغيرهم . وكان أجلاً أصحاب ابن سوار ، لزمه خمس عشرة سنة .

قرأ عليه القراءات أبواليمن الكِندي ، وغيره .

وولي خطابة المحوّل . وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب .
مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* * *

[٦٦٨] ابن أبي تليد [٧٢]

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف الأستاذ أبو محمد بن أبي تليد
الخولاني الشاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش.
وتصدّر للإقراء ببلده.

وكان كبير القدر، مجاب الدعوة.
أخذ عنه أبو عمر بن عياد، وغيره.

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقد شاخ رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٦٩] [٧٣] المسيلي

أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب الأستاذ أبو العباس المسيلي المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي داود سليمان بن نجاح، وحازم^(١) بن محمد، وأبي
الحسن العبسي، ومحمد بن مزاحم.

وكان من أهل الخدق، والتجويد.

صنّف كتاب «التقريب» في السبع.

وتصدّر للإقراء بإشبيلية. أخذ عنه نجبة بن يحيى، وعبد العزيز السّماتي،
وأبوبكر بن خير.

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة (٢).

وأسند عنه القراءات المذكورون، وأجاز في سنة تسع وثلاثين.

* * *

[٦٧٠] ابنُ أختِ غانم [٧٤]

محمد بن سليمان بن أحمد العلامة أبو عبد الله النَّفْزِي (١) المالقي المقرئ
النحوي صاحب التصانيف، ويعرف بابن أخت غانم بن وليد.

قرأ على خاله بالروايات عن قراءته على أبي العباس المهديّ، وتوفي خاله
سنة سبعين وأربعمائة. وأخذ أيضا عن أبي المطرف الشعبي، وأبي بكر بن
صاحب الأحباس، وأبي العباس بن دلهات العذري.

[٩٥ ظ] قال أبو القاسم بن بشكوال: قدم قرطبة، وأخذنا عنه. وكانت عنده
كتب كثيرة، وآداب جمّة. وكان ذاكرا لها مشهورا بحفظها.

قلت: أخذ عنه القراءات أبو الحسن ابن النعمة، واليسع بن حزم، وقال فيه: كان
من بحر أدب لا يُعلم قعره، وجبل علم لا يُرتقى وعره، آية في اللغة والغريب.
وله كتاب «تعليل القراءات العشر»، وكتاب «شرح البيان لأبي حنيفة
الدينوري» (٢)، يكون ثلاثين مجلدة.

قلت: عاش ثمانيا وثمانين سنة.

قال ابن بشكوال: توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وكان ضعيف الخط.

* * *

[٦٧١] [٧٥] ابنُ شَمول

أحمد بن محمد بن الحسن بن شَمول أبو الحُسَيْن المصري المقرئ.
تصدَّر بمصر للإقراء.

وكان قد تلا بالسبع على المقرئ أبي محمد الحسن بن علي بن عمَّار الأوسي
صاحب أبي علي الأهوازي.
قرأ عليه أبو الجيوش عساكر بن علي.

* * *

[٦٧٢] [٧٦] شُريح

ابن محمد بن شُريح بن أحمد الإمام أبو الحسن الرُّعَيْنِي الإشبيلي المقرئ
الأستاذ، ابن مصنف «الكافي».

قرأ القراءات على والده، وأكثر عنه. وروى أيضا عن أبي عبدالله بن
منظور، وعلي بن محمد الباجي، وأبي محمد بن خزرج. وأجاز له أبو محمد
ابن حزم صاحب التصانيف.

قال الحافظ خَلْف بن بشكوال: كان من جَلَّة المقرئين، معدودا في الأدباء،
والمحدثين، خطيبا، بليغا، حافظا، مُحسِنًا، مليحَ الخط، واسعَ الخلق، رحلوا
إليه، لقيته في سنة ست عشرة وخمسمائة فأخذتُ عنه، وقال لي: ولدت في
سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

قرأ عليه عدد كثير، وسمعوا منه.

قلتُ فمن أصحابه محمد بن عبدالله بن الغاسل، ومحمد بن يوسف بن مفرج، ومحمد بن علي بن حسنون الكتامي، وأحمد بن محمد بن مقلد الرعيني، وقرؤوا عليه بالروايات. وحدث عنه محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، وأبوبكر بن الجدا الحافظ، وخلق آخرهم موتا عبد الرحمن بن علي الزهري.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي أبو القاسم بن بقي، المتوفى سنة خمس وعشرين وستمائة.

توفي أبو الحسن شريح في سنة تسع^(١) وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٣] إسماعيلُ

ابن فضائل الإمام أبو محمد البديسي الشافعي.

خطيب جامع دمشق، بقي بجامع دمشق نيفا وثلاثين سنة.

وكان متوقيا متصونا، عالما، حافظا للروايات، ملازما لبيته، ثم عزل بالشيخ

أبي محمد بن طاووس في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

توفي بمقرى بستانه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٤] [٧٨] ابن جَابِر

الإمام أبو عمر أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي الإشبيلي المقرئ العابد.
أم وأقرأ بمسجده ستين عاما، وجاور بالمسجد، لا يخرج إلا لحاجة أو الجمعة.
وكان من كبار الصالحين.

سمع «صحيح البخاري» من أبي عبدالله بن منظور.
وعاش تسعين عاما [و] عشر عام. توفي سنة ست وثلاثين وخمسة.

* * *

[٦٧٥] [٧٩] الوَشْقِيّ

عبدالله بن سعدون بن مجيب أبو محمد الوشقي التميمي المقرئ الضرير،
نزيل بلنسية. أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق، وعبدالوهاب بن
حكم، وخلف بن أفلح وابن الدوش، وأبي داود.
تصدّر للإقراء زمانا.

وكانا محققا مجودا، بصيرا بالفن، عارفا بالعربية.
أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله، وأبو العطاء بن نذير، وأبو الوليد
اللاردي^(١)، وطائفة.

قال الأبار: مات قبل الأربعين وخمسة.

* * *

[٦٧٦] [٨٠] ابنُ ثابت

علي بن عبدالله بن ثابت الإمام أبو الحسن الأنصاري الخرزجي العبّادي المقرئ
المجود.

قرأ القراءات على أبي الحسن بن كُرز، وأبي داود، وأبي الحسن بن الدوش،
وأبي الحسين بن البيّاز. وعني بهذا الشأن أتمّ عناية، وحجّ فسمع من أبي
مكتوم عيسى بن أبي ذرّ تسع ورقات من «صحيح البخاري». وسمع من
الحسين بن علي الطبري.

وولي خطابة غرناطة، وكان موصوفاً بالحدق [٩٦ و] والإتقان والفضّل والصلاح.
أخذ عنه أبو بكر بن رزق، وأبو عبدالله بن حميد، وعبد الصمد بن يعيش،
وأبو جعفر بن حكم.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٦٧٧] [٨١] الطَّبَّالُ

الإمام المجود أبو منصور عبد الباقي بن عمر بن عثمان الأزجي، نقيب
الطّبالين بدار الخلافة.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السّبي، والشريف عبدالقاهر العبّاسي،
وسمع من عبدالواحد بن فهد العلاف، وطائفة.

تلا عليه أبو محمد بن الحشّاب.

وسمع منه أبو القاسم بن عسّاكِر، ويحيى بن بُوش. مات في سلخ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

* * *

[٦٧٨] [٨٢] ابنُ خَيْرُون

محمد بن عبد الملك بن حسن بن خَيْرُون الأستاذ الإمام أبو منصور البغداديّ المقرئ الدبّاس، مصنف كتاب «المفتاح» في القراءات.

أجاز له أبو محمد الجَوْهَرِيّ صاحب أبي بكر القطيعي، فكان آخر من روى في الدنيا عنه وسمع من أبي جعفر بن المُسَلِّمَة، وأبي بكر الخطيب، وعبد الصمد بن المأمون، وجماعة فأكثر.

وقرأ بالروايات على عبد السيد بن عتّاب، وعلى جدّه لأمه أبي البركات عبد الملك بن أحمد، وعمه أبي الفضل بن خَيْرُون.

قرأ عليه أبو اليمّ الكندي بكتاب «المفتاح»، ويحيى بن الحسين الأواني، وأبو محمد الحسن بن عبيدة.

وكان ثقة صالحا، رأسا في القراءات، مليح النسخ، ملازما للإقراء. حدّث عنه الحفاظ: السُّلْفِيّ وابن عسّاكِر، وأبو سعد السَّمْعَانِيّ، وأبو موسى المدني، وأبو الفرج بن الجوزي، وعُمَر بن طَبْرَزْد، وعلي بن محمد الموصلي، والكندي، وآخرون.

روى عنه بالإجازة أبو منصور بن عُفَيْجَة (١).

مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن بضع وثمانين سنة.

* * *

[٦٧٩]

[٨٣] القَصْبِيّ

أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عاصم الإمام أبو العباس
الثقفي الأندلسي القَصْبِيّ المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عمران موسى بن سليمان. وسمع من أبي داود بن
الدوش، وأبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صمّادح، وأبي الحسين بن أبي زيد.
أخذ عنه القراءات أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو يحيى اليسع
ابن حزم وغيرهم.

قال الأبار: توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٠]

[٨٤] سِبْطُ الخِيَّاطِ

عبدالله بن علي بن أحمد الأستاذ البارع أبو محمد شيخ العراق أبو محمد
البغدادى المقرئ النحوي سبط الشيخ أبي منصور الخيَّاط.
ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وسمع من أبي الحسين بن النُّقُور، وأبي منصور محمد بن محمد بن أحمد
العُكْبَرِيّ، وطراد بن محمد الزينبي، وطائفة.

وقرأ بالروايات الكثيرة على الشريف عبدالقاهر العباسي، وأبي طاهر بن
سوار، وثابت بن بُسندار، وأبي الخطّاب بن الجراح، وأبي البركات محمد بن
الوكيل، ويحيى بن أحمد السَّيْبِيّ صاحب الحمّامي، وهو أكبر شيخ له، وعلى
جدّه الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد، وأبي الحسن بن الفَاعُوس، وأبي
الغنائم محمد بن علي النَّرْسِي الكوفي، وأبي العزّ القُلَانَسِيّ، وغيرهم.

وأخذ العربية عن أبي الكرم بن فاخر.
أقرأ الناس بمسجد ابن جرادة، وأمّ به دهرأ.
وكان رئيس المقرئين في عصره، ختم عليه خلق كثير، وعرض عليه
القراءات طائفة.

وكان إماما محققا، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل، بصيرا بالعربية.
وكان أطيب أهل زمانه صوتا بالقرآن على كبر السن.

صنّف التصانيف المليحة في القراءات، مثل «المبهج»، و«الكناية»،
و«القصيد المنجدة» و«كتاب الروضة»، و«كتاب إرادة الطالب في علوم
القراءات»، و«كتاب الإيجاز في السبع»، و«كتاب المؤيدة في السبع»، و«كتاب
الموضحة في العشر» و«كتاب الاختيار»، و«كتاب التبصرة»، وغير ذلك .

قرأ كتاب سيوييه على ابن فاخر، وتصانيف ابن جنّي.

قرأ عليه بالروايات أبو أحمد عبدالوهاب بن سَكِينَة، والشَّهاب محمد بن
يوسف الغزنوي، وعبدالواحد بن سلطان، وأبو الفتح نصرالله بن الكيال،
ومحمد بن محمد بن هارون الحليّ ابن الكال، والمبارك بن المبارك بن زريق
الحدّاد، وصالح بن علي الصرصري، وحمزة بن علي القبيطي، وزاهر بن
رستم المجاور، وتاج الدين أبو اليمن الكندي، وخلق سواهم؛ وحدثوا عنه هم
وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس، وعبدالعزيز بن منينا، وعبدالله بن مبارك بن
سَكِينَة، ومحمود بن الداريج، وآخرون.

قال أبو سعد السمعاني: كان شيخا متواضعا، متوددا، حسن القراءة في
المحراب، ولا سيّما ليالي رمضان. كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. له

تصانيف في القراءات، خولف في بعضها، وشنعوا عليه. وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله تعالى يغفر لنا وله. كتبتُ عنه، وعلقتُ عنه من شعره.

قال أحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد، ورأس أصحاب الإمام أحمد، وصار أوحده وقته، ونسج وحده. لم أسمع في جميع عمري من يقرأ الفاتحة أحسن، ولا أصح منه. كان جمال العراق بأسره، وكان ظريفا، كريما، لم يخلف مثله في أكثر فنونه.

قلتُ: وكان أيضا من كبار أئمة العربية. قرأتُ كتابه «المبهج» بكماله على الشيخ أبي حفص عمر بن غدير القوأس، عن الكندي، إجازة، عن المؤلف سماعا وتلاوة.

ومن شعره:

أَيُّهَا الزَائِرُونَ بَعْدَ وَقَاتِي جَدًّا ضَمْنِي، وَلِحْدًا عَمِيقًا
سَتَرُونَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ تِ عَيَانًا، وَتَسْلُكُونَ الطَّرِيقًا

توفي سبط الخياط في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي.

قال عبدالله [٩٦ ظ] بن جرير القرشي الناسخ: دفن عند جدّه أبي منصور الخياط على دكة الإمام أحمد، وكان الجمع يفوت الإحصاء، غلق أكثر البلد ذلك اليوم. وقال ابن الجوزي: ما رأيت جمعا أكثر من جمع جنازته، رحمه الله تعالى.

* * *

[٨٥] المقدسي

[٦٨١]

الإمام أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي المقرئ الحنفي.

قدم بغداد شابا سنة سبعين، فقرأ على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي.
وسمع من أبي القاسم بن البصري، وعدة. وتفقه على أبي عبدالله الدامغاني.

وكان إماما بمشهد أبي حنيفة، وكان ثقة صالحا عالما خيرا.

حدّث وأقرأ، حدّث عنه يوسف بن اللّمغاني، وعمر بن طبرزد.

مات سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٨٦] ابنُ الخبّازة

[٦٨٢]

نصرُ بن الحسين الإمام أبو القاسم البغدادي المقرئ المعروف بابن الخبّازة
الحنبلي.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السبيي صاحب الحمّامي، وعلى الشريف
عبدالقاهر العباسي، وسمع من أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وغيره.

وتصدّر للإقراء، حدّث عنه معمر بن الفاخر، وأبو الفرج بن الجوزي.

توفي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٨٧] ابنُ غَتَّال

[٦٨٣]

جعفر بن يحيى بن غتّال العلامة أبوالحكم الدّاني المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي داود بن نجاح، وسمع منه، ومن أبي علي بن سكرة.

قال أبوعبدالله الأبار: كان أديبا شاعرا منشئا، له خطب مليحة. أقرأ الناس العربية.

روى عنه أبوالحسن بن هذيل، وأبوعبدالله المكناسي، وأبو محمد بن سفيان.

مات في السجن من جهة الدولة في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

* * *

[٨٨] الزُّهَيْرِيُّ

[٦٨٤]

عبدالله بن محمد بن يحيى بن فرج الإمام أبو محمد العبدي الزُّهيري المريّ.

أخذ القراءات عن أبي داود.

وتصدّر للإقراء بقلعة حمّاد، زمانا.

ثم سكن بجاية، وبها توفي سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٥] الأَمِدِيُّ [٨٩]

محمد بن علي بن سلامة بن صالح الإمام أبو بكر الدارمي الأَمِدِيُّ المقرئ. أحدٌ مَنْ عُنِيَ بهذا الفنّ. تلا بالسَّبْعِ على القاضي سعيد بن أحمد الجزري في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه «بالموجز» لأبي علي الأهوازي، أبو جعفر أحمد ابن أحمد بن القاصّ شيخ عبدالعزیز بن دلف.

* * *

[٦٨٦] المَغَازِلِيُّ [٩٠]

عمر بن ظفر أبو حفص البغداديّ المَغَازِلِيُّ المقرئ المحدث المشهور.

ولد في سنة إحدى وستين وأربعمائة. وسمع من أبي القاسم علي بن البصري، ومالك البانيساي، وطراد الزينبي، وطبقتهم. وقرأ بالسبع على أحمد ابن أبي الأشعث السمرقندي بطرق كتاب «الموجز» للأهوازي.

قرأ عليه القراءات يحيى بن أحمد الأواني، وغيره. وحدث عنه أبو القاسم ابن عساكر، وابن الجوزي، والتاج الكندي.

وقد طلب الحديث بنفسه، ونسخ الكثير.

وختم عليه في مسجده خلق. وكان من أهل العلم والعمل.

توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٨٧] ابن سُوَّار [٩١]

الإمام المقرئ أبو الفوارس هبة الله بن شيخ القراء أبي طاهر أحمد بن عبيدالله بن عمر بن سُوَّار البغدادي الوكيل .
تلا بالروايات على والده، وسمع من مالك الباناسي، وعاصم بن الحسن، وجماعة . وكان وكيلاً في المحاكمات .
روى عنه يوسف بن كامل .

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وله خمس وستون سنة .
قال أحمد بن صالح الجيلي: كان ثقة أميناً، متوحداً في علم الأقرير والسجلات، معتمداً عليه، سليماً من إدغال الوكلاء .

* * *

[٦٨٨] ابن الخُلوْف [٩٢]

يحيى بن خلف بن نفيس الأستاذ أبو بكر المعروف بابن الخُلوْف الغرناطي المقرئ، أحد الخُذاق .

ولد في أوّل سنة ست وستين وأربعمائة .
وعُني بالقراءات حتى برع فيها . لقي من كبار القراء أبا الحسن العبسي، وإبراهيم بن علي، نزيل الإسكندرية، تلميذ أبي عمرو الداني، ولا أعرفه، وأبا بكر محمد بن المفرج البطلانيوسي، وخازم بن محمد صاحب مكّي، وأبا القاسم بن النخاس الخطيب، وعيَّاش بن خلف .
وذكر أنه لقي ببغداد الإمام أبا طاهر بن سُوَّار .

وسمع من الفقيه نصر المقدسي، وأبي علي الغساني [٩٧و] الحافظ، ومحمد ابن فرج بن الطلاع، وأبي مروان بن سراج. وسمع «صحيح مسلم» بمكة من أبي عبدالله الطبري.

تصدّر للإقراء بجامع غرناطة.

وطال عمره، وشاع ذكره. وكان رأساً في القراءات، عارفاً بالتفسير، كبير التفتن، ذا جلالة، ووقار.

ذكره الأبار في «تاريخه» فبالغ في وصفه.

روى عنه ابنه عبد المنعم المقرئ، وأبو عبدالله النميري، وأبو بكر بن رزق وأبو الحسن بن الضحاك، وعبد المنعم بن محمد بن عبدالرحيم بن الفرس، ووالده أبو عبدالله، وأبو محمد بن عبيدالله الحجري، وعبد الصمد بن يعيش الغساني، وأبو عبدالله بن عروس، وآخرون.

توفي في آخر عام أحد وأربعين وخمسمائة.

وقد ذكر ابن عيسى في إجازته للشيخ زين الدين الزواوي: أن ابن الخلف قرأ بكتاب «سوق العروس» على مؤلفه أبي معشر، وهذا خطأ، لم يلحق أبا معشر.

قال ابن الزبير: أخذ في رحلته عن الحسن بن علي الطبري، ونصر بن إبراهيم المقدسي.

وكان موصوفاً بالتقدم في الحفظ، وبالمعرفة، والزهد، والخير.

آخر من حدث عنه بالسَّماع أبو القاسم بن سمجون.

* * *

[٩٣] ابنُ سَحْنُون

[٦٨٩]

أحمد بن علي بن رزقون - بتقديم الرءاء - بن سحنون العلامة أبو العباس
المُرسي المقرئ الفقيه المالكي .

أخذ القراءات عن أبي داود، وأبي الحسن ابن الدوش، وابن البَيَّاز؛ وبرع
فيها، وسمع من أبي علي الغساني الحافظ، ومحمد بن فرح الطلاعى . وقرأ
لورش على أبي الحسن الجزار صاحب مكِّي .

تصدّر للإقراء بمدينة الجزيرة الخضراء .

وكان فقيها مشاورا، ومحدثا، حافظا، ونحويا مفسرا .

روى عنه ابنه الطيّبُ، وأبو حفص بن عذرة، وأبو بكر بن خير، وأبو الحسن
ابن مؤمن، وجماعة، وآخر من تبقي من أصحابه محمد بن فطيس الطبيب .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وقيل في سنة خمس

وأربعين .

* * *

[٩٤] البكِّي

[٦٩٠]

أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن خُزَز الإمام أبو جعفر الكلبي الأندلسي المقرئ
المعروف بالبكِّي وإنما شهر بذلك لكثرة مقامه بمكة، ثم رجع بعد إلى إشبيلية .

صحب أبا معشر الطبري بمكة زمانا، وأخذ عنه كتابه «التلخيص»، وتلا

عليه به .

تصدّر للإقراء، وعمّر دهرًا طويلًا، وكثر النفع به، حمل عنه ابن رزق، وابن خير، وأبو عبدالله بن حميد، وطائفة سواهم.

قال الأبار: توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

وقال رضي الدين الشاطبي صاحب اللُّغة سمعتُ كتاب «التلخيص» من أبي الربيع بن سالم الكُلاعي بسماعه من محمد بن جعفر بن حميد، مرتين بسماعه من ابن ثعبان، قال: قرأته على مصنفه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الزبير: أخذ القراءاتِ عن أبي معشر، وتواليفه. استقر بإشيلية، وعلت روايته، ورحل الناس إليه. وآخر من حدّث عنه عبدالله بن خلف المكتب.

مات بعد الأربعين.

* * *

[٩٥] دَعْوَان

[٦٩١]

ابن علي بن حمّاد بن صدقة الإمام أبو محمد الجُبّي البغداديّ المقرئ الضرير. ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة، بقريّة جبّة من عمل السواد. وتحوّل في صباه إلى بغداد، فسمع من رزق الله التميمي، وجماعة.

وقرأ القراءات على يحيى بن أحمد السبّي، وثابت بن بُندار، وابن الجراح الشريف عبدالقاهر المكّي، وأبي طاهر بن سوار. وتفقه على أبي سعد المخزّمي الحنبلي، فأحكم الفقه، وأعاد لشيخه.

وكان ذكيا حافظا متصوفا على طريقة السلف .

قرأ عليه طائفة كثيرة، منهم: منصور بن أحمد الحميلي، ومحمد بن محمد ابن الكال الحلبي، ومحمد بن خالد الأزجي .

قال عبدالله بن أبي الحسن الجبائي: رأيت دعوان بن علي في النوم، فقال: عرضتُ على الله تعالى خمسين مرة، وقال لي: أيش عملت؟ قلت: قرأتُ القرآن، وأقرأته، فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك .

توفي دعوان، رحمه الله تعالى، في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. [٩٧ ظ]:

* * *

[٦٩٢] ابن نَجَاح [٩٦]

عبيدالله بن نجاج بن يسار، أبو مروان الشاطبي المقرئ .

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدوش .

وأقرأ الناس، أخذ عنه القراءات هارون بن عات .

توفي سنة بضع وأربعين وخمسمائة .

* * *

[٩٧] ابنُ الفرس

[٦٩٣]

عبدُ الرَّحِيمِ بن محمد بن الفرَج أبو القاسم الأنصاري الغرناطي المقرئ المحقق المعروف بابن الفرس، قرأ بالروايات على جماعة، ثم ارتحل، فتلا على أبي داود أبي الحسن بن الدَّوش. وسمع من جماعة، وتفقه. وأقرأ الناس دهرا، بجامع المرية، ودرّس وأفتى، ورحل إليه القراء لمعرفة وإتقانه، وإمامته.

قال ابن الزبير: يقال إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب الله، ولا أحسن نغمة منه.

ولى القضاء بالْمُنْكَب، ولحقه حفيده القاضي عبد المنعم، وروى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم، وحفيده عبد المنعم، وأبو القاسم القنطري، وأبو العباس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الثغري، وجماعة. ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند زوال دولة لَمْتُوثة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، نزع إلى مدينة المنكب، فأقرأ بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. عاش سبعين سنة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٨] ابنُ العريف

[٦٩٤]

أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الإمام أبو العباس ابن العريف الصنهاجي الأندلسي المرّي الزاهد المقرئ صاحب المقامات والأحوال.

- طبقات القراء -

صحب أبا علي بن سكرة، وأبا الحسن بن شفيح، وخلف بن محمد
العُرَيْبِيّ، وأبا بكر بن الفصيح، وعبدالقادر بن محمد الصدفي القروي،
وطائفة. وتلا بالسبع على بعضهم.

وكان ذا عناية بالقراءات واهتمام بطرقها وتعلّمها. وكان رأساً في التأله،
والعبادة، له أصحاب وأتباع.

قرأ على اثنين من أصحاب أبي عمرو الداني، وقرأ القرآن على الشيخ
عبدالباقي بن محمد بن بريال الحِجَارِي (١) الزاهد.

خاتمة من قرأ على أبي عمر الطلمنكي، وصحبه، وليس منه الخرقه.

ولما اشتهر سعوا به إلى السلطان، وخوفوه من عاقبة أمره أن يؤول أمره إلى
الثورة كابن تومرت، فغُرّب إلى مراکش.

فيقال إنه سُمّ، وتوفي شهيداً في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة في
أوائل سن الشيخوخة.

* * *

[٩٩] النَّقَّاشُ

[٦٩٥]

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الإمام المجوّد، أبو عبد الله الأموي
الطَّلِيْطِيّ المعروف بالنَّقَّاش.

قرأ بالروايات على المغامي، وأبي داود صاحبيّ أبي عمرو الحافظ. وسمع
في الرحلة من مهدي بن يوسف الوراق، ومحمد بن بركات السعيدي.

تصدّر للإقراء بالجامع العتيق بمصر، فأخذ عنه جماعة. منهم أبوزكريا بن سيد بونة، وأبو عبدالله بن سعيد الداني، وأبو العباس السرقسطي، وأبو الحسن موسى بن قاسم الشلبي. وقرأ عليه مشرف بن مسلم المقرئ بحرف نافع.

قيل مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة، بمصر.

وأما الأبار فذكر أن السرقسطي سمع منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة لخصت ترجمته من تاريخ الحافظ عبدالكريم.

* * *

[٦٩٦] [١٠٠] القرشيّ

يوسف بن أحمد الإمام أبو الحجاج الأندلسي، نزيل فاس، ومقرئها. ذكر ابن الزبير، فقال: أخذ القراءات عن أبي الحسن العبّسي، وابن المفرج البطليوسي، وخلف بن إبراهيم بن الحصار.

روى عنه المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد بن خلوصي الفاسي^(١).

قلت: مات بعد الأربعين وخمسمائة.

* * *

[٦٩٧] [١٠١] أبو عليّ الحّاجي

سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طاهر الأستاذ أبو عليّ الأصبهاني الحّاجي، بقية القراء بأصبهان.

سمع أبا القاسم يُوسُفُ بن علي الهذلي المقرئ مصنف «الكامل»،
وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيلي، ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبهري،
وجماعة.

ولد بعد سنة خمسين وأربعمائة.

روى عنه أبوسعده السَّمْعَانِي، وأبوموسى المديني.

وكان مؤدِّبًا، صالحًا خيرًا.

توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وكان آخر من روى عن الهذلي.

* * *

[١٠٢] صَافِي

[٦٩٨]

ابن عبدالله المقرئ أبو الفضل البغدادي مولى ابن الخزقي، مقرئ، مجود،
عالي الإسناد، كثير التعبّد والأوراد.

قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السبيي صاحب الحمّامي.
وسمع من مالك البانياسي، وغيره.

توفي في غالب الظن سنة ست وأربعين وخمسمائة.

ومن كلامه: سَلُوا الْقُلُوبَ عَنِ الْمَوَدَّاتِ، فَإِنَّهَا لَا تَقْبَلُ الرَّشَأَ^(١).

* * *

[٦٩٩] ابنُ عَظيمة [١٠٣]

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطُّفَيْلِ الأَسْتَاذِ
أَبِوَالْحَسَنِ بْنِ عَظِيمَةَ الْعَبْدِيِّ^(١) الإِشْبِيلِيِّ الْمُقَرِّيِّ.

عُني بالقراءات، وأخذ عن أبي عبدالله السرقُسطي، وحازم بن محمد، وأبي
داؤد. وحجّ فأخذ بالإسكندرية عن أبي علي بن بليمة، وأبي القاسم بن
الفحّام. وسمع من محمد بن الفرّج الطلّاعي، وأبي علي الغساني.
واشتهر بالصدق والاتقان.

وحمل الناس عنه، ومن جلة أصحابه أبو بكر بن خير، وابنه طفيل بن
عظيمة. وله «أرجوزة في القراءات».
بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقد ذكره أبو العباس بن فرّتون في تاريخه، «فسمي جدّه أحمد، وذكر أنه
أخذ القراءات أيضا عن أبي الحسين بن الخشاب، بمصر، إلى أن قال: وأخذ
عنه ولده عيّاش، وهو مصنف كتاب «الغنية».

حدثنا عنه أبو مروان الباجي، ويروى أيضا عن أبي الحسن العبسي، وجماعة
كثيرة، توفي رحمه الله تعالى في مجيئه إشبيلية في صفر سنة ثلاث وأربعين
وخمسمائة.

* * *

[٧٠٠] [١٠٤] ابنُ رُضَا

علي بن خلف بن رضا، أبو الحسن الأنصاري البُلنسي المقرئ الضرير.
أخذ عن أبي داود بن نَجَاح.

وحجّ فأقرأ بمكّة، وهناك تلا عليه أبو الحسن بن كوثر، في سنة أربع وأر
[بعين] وخمسمائة.

* * *

[٧٠١] [١٠٥] اليَابُري

عِيّاش بن عبد الملك، أبو بكر اللّاردي اليَابُري، نزيل قرطبة.
أخذ القراءات عن أبي خازم بن محمد، وأبي النخاس، وعيّاش بن خلف.
روى عنه طائفة.

وكان مُتقناً للقراءات والنحو، متين الديانة.

توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وقال ابن الزُّبير: هو عيّاش بن فرج بن عبد الملك الأزدي. كان خيراً،
مجوداً مُتقناً. روى عنه أبو عبد الله بن حفص، وأبو جعفر بن يحيى، وابن
مؤمن. وكان يؤمّ بمسجد أمّ هِشَام، ويقرئ بالجامع.

* * *

[٧٠٢] [١٠٦] ابنُ رُضَا (آخر)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف . الإمام أبو القاسم بن رضا ، خطيب قرطبة .
أخذ القراءات عن أبي القاسم بن مُدير . وسمع من ابن الطلاع ، وأبي علي
الغساني ، وأبي الحسن العسبي .

وبرع في العربية ، وفي الفقه . وكان كبير الشأن .

قرأ عليه بالروايات أبو بكر بن سمحون ، وعبد الرحمن بن الشراط ، وحسن
ابن علي بن خلف ، وعبد الله بن الصيقل ، وغيرهم .

مات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى .

* * *

[٧٠٣] [١٠٧] ابنُ غُلامِ الفرس

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الأستاذ ، أبو عبد الله الداني الأندلسي
المقري النحوي المعروف بابن غلام الفرس ، وذلك لقب لتاجر .

قرأ بالروايات على أبي داود ، وأبي الحسين بن البيّاز ، وابن الدوش ، وابن
شفيع ، وغيرهم .

وقرأ اللغة [٩٨ و] على مالك العُتبي ، وابن العواد ، وارتحل بابنه إبراهيم
سنة بضع وعشرين وخمسمائة ، فأخذ عن السلفي ، وأخذ السلفي عنه . وقرأ
بمكة على أبي علي بن العرجاء . وقرأ أيضا على أبي عمران موسى بن سليمان
اللخمي صاحب ابن أبي الربيع .

ورجع، فتصدّر للإقراء والتحديث وعلم العربية. قرأ عليه أبو عبدالله محمد ابن أبي العاص النَّفْزِي، وأبوجعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصار، وأبوجعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص النَّفْزِي، ولد المذكور، وعبدالله بن يحيى بن صاحب الصلاة، وأبوالحجاج يوسف بن عبدالله الفهري، ويوسف ابن سُلَيْمان البَلَنْسِي، فجمع عليه ختمة بالسبع.

وأخذ عنه أبوالقاسم بن بشكوال، وأبوالعبّاس الأُقْلِيْشِي، وأبوعبدالله بن سَعَادَة، وهو آخر مَنْ روى عنه، وآخرون.

قال الأبار في تاريخه: كان صاحب ضبط وإتقان، مشاركاً في علوم جمّة يتحقق بها.

وكان حسن الخط، أنيق الوراثة. كانوا يرحلون إليه للسمع، والقراءة. وجدّه أبيه سعيد هو مملوك التاجر غلام الفرس الدّاني.

ولد أبوعبدالله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. ومات بدانية في ثالث عشر المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وكان أصابه خدر وفالج قبل موته بسنة. وكان ذا حظ من علم الحديث، ومعرفة رجاله. ولي خطابة دانية في أواخر عمره.

* * *

[٧٠٤] الشَّهْرَزُورِيُّ [١٠٨]

المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، الأستاذ أبوالكرم ابن الشهرزوري البغداديّ المقرئ، مصنف كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البواهر». .

قرأ بالروايات على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السبيي، وأبي طاهر ابن سوار، وعبد السيد بن عتاب، والنقيب عبدالقاهر العباسي، ومحمد بن أبي بكر القيرواني، وأبي نصر حمد بن علي الهباري، وأبي سعد أحمد بن المبارك الأصفهاني صاحب الحمّامي، وأبي البركات محمد بن عبدالله بن الوكيل، وثابت ابن بُندار، ابن بدران الحلواني، والحسن بن محمد بن الفضل الكرمانبي الزاهد شيخ؛ قرأ بدمشق على الحسين بن علي الرهاوي، وعلي بن الفرّج المقرئ الدينوري، وأبي الخطّاب علي بن الجراح، وأبي الحسين أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، وطائفة سواهم.

وأجاز له أبو العنّائم عبدالصمد بن المأمون، وأبو الحسين بن المهدي بالله، وأبو محمد بن هزارمرد الصّريفيني، وابن النّقور، وعدة.

وسمع من إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، وطراد الزينبي، وجماعة.

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالعراق، مع سبط الخياط.

قرأ عليه عددٌ كثير، منهم: عمر بن بكر، ومحمد بن محمد بن هارون ابن الكال، وعبدالواحد بن سلّطان، ويحيى بن الحسن الأواني، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القبيطي، وأحمد بن الحسن العاقولي، وزاهر بن رستم، وعبدالعزيز بن الناقد، ومُشرف بن علي الخالصي، وعلي بن أحمد الدباس، وأبو العباس محمد بن عبدالله الرشيدي الضرير.

وحدّث عنه محمد بن أبي المعالي ابن البّناء الصّوفي، وأسعد بن صعلوك، والفتح بن عبدالسلام، وآخرون.

قال أبوسعده السمعاني: هو شيخ صالح، دين، خير، قيم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطُّلاب، له روايات عالية، كتبت عنه.

ومولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومات في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

قال ابن النجار: كان عالماً فاضلاً، ديناً، أديباً، حسن الطريقة، ذا دنيا، ومروءة، وصورة لأهله. كانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلها على أهل الخير. قرأ القرآن بالروايات على جماعة، فسماهم. وسمع من رزق الله التميمي، إلى أن قال: وخلق يطول ذكرهم.

قلت: كان والده الإمام.

* * *

[١٠٩] أبو منصور

[٧٠٥]

الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن دلف بن ملك الكرج أبي دلف العجلي.

قد تلا علي أبي نصر [٩٨ ظ] بن مسرور. وسمع من أبي علي بن المذهب، وجماعة.

قرأ عليه ابنه أبو الكرم، وحدث عنه السلفي.

ومات قبل سنة خمسمائة.

* * *

[٧٠٦] أبو داود الصغير [١١٠]

سُلَيْمان بن يحيى بن سعيد الإمام أبوداود المَعافِري القرطبي المقرئ الأستاذ.
قال الأبار: أخذ عن أبي داود، وابن الدُّوش، وابن البَيَّاز، وأبي الحسن
الحُصَري، وأبي عبدالله بن المَفرج.
تصدّر للإقراء، والعربية، بقرطبة.
وكان مقرئاً ماهراً محققاً، يعرف بأبي داود الصغير.
أخذ عنه أبو بكر بن خير، والحسن بن الضحَّك، وأبو القاسم القنطري،
وأبو زيد السهيلي.
توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٧] عتيق [١١١]

ابن علي بن منصور الأستاذ أبو بكر المُرُوزي.
صدّر القراء بمرور في زمانه.
روى عنه أبو سعد السَّمْعاني، وقال: كان فاضلاً، عارفاً بالقراءات واللغة
والأدب والحساب.
صنّف في القراءات، وغيرها.
وكان متواضعاً، عابداً، صواماً، كثير التلاوة، مستعملاً للسنن.
انتفع به الناس وقرؤوا عليه.

سمع من جدِّي: أبي المظفر، وأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد الخرقى
وكامكار الأديب.

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة. وتوفي بمرور في شوال سنة خمس وأربعين
وخمسمائة.

* * *

[٧٠٨] الإسكافي [١١٢]

الإمام أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالملك الإسكافي المقرئ.
تلا بالروايات على أبي منصور الخياط الزاهد. وروى عن محمد بن
عبدالسلام الأنصاري.
حدث عنه ابن الأخضر.

وعاش ثمانين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٠٩] ابن التارخ [١١٣]

الإمام أبو الكرم محفوظ بن عبد الباقي بن الحسين الواسطي.
تلا بالروايات على أبي العز القلاسي، وبيغداد على أبي بكر بن بدران
الخلواني.

تصدر بجامع واسط.

وصنّف «يآات القرآن»، سمعه منه العلامة أبوالحسن بن الخللّ، مع تقدّمه،
ومظفر بن علي بن وهب.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧١٠] [١١٤] البَيَّاسِيُّ

عبدالله بن خلف بن بقي الأستاذ أبو محمد القيسي القرطبي البياسي المقرئ.
أخذ القراءات بمرسية عن أبي الحسين بن البيّاز، وبشاطبة عن أبي الحسن بن
الدُّوش.

وسمع من أبي بحر سُفيان بن العاص، وعبدالعزیز بن عبادة الجياني.
وحجّ، فقرأ على ابن الفحّام، وأبي بكر بن عبدالجليل، وأبي محمد عبدالله
ابن عمر بن العرجاء، إمام المقام - وكان ابن العرجاء من أصحاب ابن نفيس -
وعبدالباقي بن فارس.

برع البياسي في القراءات، ورأس فيها، مع الصلاح والزهد والجهاد.
وقرأ عليه أبو بكر بن حسنون البياسي، واسمه محمد؛ وآخر أصحابه وفاة
هو المعمر محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن صاحب الأحكام، تلا على
البياسي ختمة، وعاش إلى سنة أربع عشرة وستمائة.

توفي البياسي بعد الأربعين والخمسمائة، وقد شاخ.

وقيل لم يتلّ على ابن الدُّوش، بل أجاز له.

* * *

[٧١١] الحَرَبِيُّ [١١٥]

عُمَرُ بن عبد الله أَبُو حفص الحَرَبِيُّ المَقْرِيُّ، الرجل الصالح. سمع من طَرَادِ الزِينِيِّ، وابنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ. وقرأ بالروايات على طبقة عالية^(١). قرأ عليه رِيحَانُ بن تَيْكَانِ الضَّرِيرِ، وعبدالعزیز بن النَّاقِدِ، وطائفة. وحدث عنه عمر بن طَبْرَزْدِ، وأبوالمَنْجَى بن اللَّتِيِّ. توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. وكان صدوقاً معمراً.

* * *

[٧١٣] القَصْرِيُّ [١١٦]

محمد بن منصور الإمام أبو بكر المفسر من أهل الحربية. قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سواز، وثابت بن بُنْدَارِ، وسمع منهما. قرأ عليه جماعة. قال ابن النجّار: كان حافظاً للتفسير، عالماً بالقراءات، له حلقة بجامع المنصور يُورد فيها التفسير كلّ جمعة. وكان طويل اللحية جداً. حدثنا عنه عبدالرحمن بن عبد السيد اليُورَانِيُّ، قال ابن الخشّاب: مَنْ سمع بالسلف^(١)، ورأى الشيخ أبا بكر القصري فكأنه قد رآهم. ولد القصري سنة سبع وسبعين. ومات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن اللّتي (*) [٩٩ و]:

❁ ❁ ❁

الطبقة الثالثة عشرة

9

عدّتهم مائة وسبعة وعشرون مقرّنا

[٧١٣] [١] ابن هذيل

علي بن محمد بن علي بن هذيل الإمام أبو الحسن البلنسي المقرئ الزاهد، أحدُ الأعلام.

لازم أبا داود سلیمان بن أبي القاسم مدة سنين بدانية وبلنسية. ونشأ في حجره، لأنه كان زوج أمّه، فقرأ عليه بالروايات، وسمع منه شيئا كثيرا وهو أجل أصحاب أبي داود، وأثبتهم، وآخرهم موتا.

سارت إليه أصول أبي داود العتيقة.

وأجاز له أبو الحسن بن البيّاز، وخازم بن محمد، وطائفة.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي محمد الرّكلي. وسمع «مختصر الطليطي» في الفقه من أبي عبدالله بن عيسى. وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه.

قرأ عليه خلائق، منهم القاسم بن فيرة الشاطبي، ومحمد بن خلف بن نسع البلنسي، ومحمد بن سعيد المرادي، ومحمد بن أيوب بن نوح الغافقي، وأحمد بن علي أبو جعفر الحصار، ومحمد بن فتوح الشاطبي، وولده أبو عامر

ابن هذيل، ومحمد بن عبدالعزيز بن سعادة، وعتيق بن أحمد المخزومي، وأبو عمر بن عياد، ومحمد بن أحمد بن مسعود ابن صاحب الصلاة، وخلق، آخرهم موتا الحسن بن عبدالعزيز قَشْتُلِيُونِيَّ^(١).

قال الأبار: كان منقطع القرين في الفضل، والدين، والورع، والزهد مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلل منها، صوامًا، قوامًا، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة يخرج لتفقدتها فيصحبه الطلبة، فمن سامع ومن قارئ، وهو منشرح لذلك، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له ليلا ونهارا. أسنّ وعمرّ، وانتهت إليه رياسة الإقراء عامة عمره، لعلو روايته وإمامته في التجويد والإنقان.

حدّث عن جلّة لا يحصون، وروى العلم نحوًا من ستين سنة. ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، وتوفي فحضره السلطان أبو الحجاج يوسف بن سعد، وتزاحم الخلق على نعشه، ورثاه ابن وأجب بقوله:

لَمْ أَنَسْ يَوْمَ تَهَادِي نَعْشِهِ أَسْفًا أَيَدِي الْوَرَى، وَتَرَامِيهَا عَلَى الْكَفَنِ
كَزَهْرَةٍ تَتَهَادَاهَا الْأَكْفُ فَلَا تُقِيمُ فِي رَاحَةٍ إِلَّا عَلَى ظَعْنِ

ثم قال الأبار: قال لنا محمد بن أحمد بن سلمون، وهذا صحيح، كان الناس يتعلقون بالنطق وبالسُفّ ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسحون بها على وجوههم.

وكان يتصدق على الأرامل واليتامى، فقالت له زوجته: إنك لتسعى بهذا في فقر أولادك، فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طماع أسعى في غناهم.
توفي ابن هذيل في يوم الخميس سابع عشر رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وصُلِّي عليه من الغد، فأَمَّ الناس، في الصلاة عليه، أبو الحسن بن النعمة، فرحمه الله تعالى، ورضي عنه.

* * *

[٧١٤] [٢] ابنُ الحُصَيْنِ

مسعود بن عبدالواحد بن الحُصَيْنِ الإمام أبو منصور الشيباني البغدادي المقرئ الكاتب.

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة.

وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري، ورزق الله التميمي، وطراد الزينبي، والتعالى. وطلب بعد ذلك وكتب.

وقرأ على المشايخ، وبالغ في الحديث. وتلا بالروايات على أبي منصور الحياط، وغيره.

تلا عليه بالسبع أبو الفتوح نصر بن الحُصيري، وغيره، وحدث عنه عبد العزيز ابن الأخضر، وأحمد بن صدقة، وداود بن يونس الأنصاري، وعبدالرحمن بن عمر الغزال، وعدة.

قال ابن شافع: كان مديماً للتلاوة. قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلا أن أكثره على كبر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث. وما أظن أن أحداً من أهل بيته مثله، زهادة، وخيرا، ودينا. وكان ثقة فهما، رحمه الله تعالى.

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. [٩٩ظ].

* * *

[٣] اللُّرِّيُّ

[٧١٥]

محمد بن يحيى بن محمد الإمام أبو عبدالله الأنصاري اللُّرِّيُّ المقرئ - ولرّية قرية من أعمال بلنسية - شيخ مقرئ كبير.

ارتحل عن وطنه إلى جيان في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، فأقام بها سبعة أعوام.

وأخذ القراءات عن أبي بكر بن الصنّاع، ثم قصد أبا داود ليعرض عليه فوجده مريضا مرض الموت. وسمع من أبي محمد البطليوسي.

وتصدّر للإقراء، وكان بصيرا بالتجويد.

روى عنه أبو عبدالله بن نوح الغافقي، وأبو عبدالله بن الحسين الأندلي.

قال ابن الأبار: مات في شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٤] عُبَيْد

[٧١٦]

عبيدُالله بن عمرو بن هشام الإمام أبو مروان الحضرمي الإشبيلي المقرئ المعروف بعبيد.

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخّاس، وأبي الحسن بن عون الله وغيرهما. وسمع من أبي محمد بن عتاب. برع في العربية وقول الشعر الرائق.

وتصدّر بمراكش للإقراء والتعليم، ثم نزل بمدينة مُرسية، وخطب بها.

وله تصانيف مفيدة، منها: [١] «الإفصاح في شرح المصباح»^(١) و[٢] «شرح مقصورة ابن دريد». وألّف [٣] كتاب «قراءة نافع».

حدث عنه أبوذرّ الحشني. وأخذ القراءات عنه أبو عمر بن عياد، وولده أبو عبد الله بن عياد.

وكان شيخه عون الله من تلامذة أبي عبد الله الطرفي.

ولد بقرطبة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وعاش إلى سنة خمسين وخمسمائة.

* * *

[٥] الوَشْقِيّ

[٧١٧]

عبدُالله بن سعدون بن مُجيب بن سعدون بن مؤمن الإمام المجوّد أبو محمد التميمي الوَشْقِيّ الضرير.

روى عن أبي داود، وأبي الحسن بن الدُّوش، وخلف بن أفلح المقرئين، وغيرهم من أصحاب أبي عمرو الدَّاني.

قال ابن الزبير: كان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والتبريز في علم القراءات وإتقانها وحفظ علكها.

روى عنه القراءات أبو العطاء وهب بن نذير مسند القراءات عنه، ووصفه بالضبط والإتقان؛ وأبوداود بن حوط الله والد المحدثين.

توفي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير.

ومن أخذ عنه القراءات الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالسلام المتوفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧١٨] [٦] الحَبَّازُ

الإمام المقرئ أبو السَّعَادَاتِ المبارك بن علي بن محمد بن غنيمَة الكرخي الوكيل الحَبَّازُ ثم الشَّرُوطِي.

قال ابن النَّجَّار: كان مقرئاً مجوداً جيد الأخذ. قرأ بالروايات على ثابت بن بُندار، وأبي البركات الوكيل، وأبي الخطَّاب بن الجراح، وأبي الخير الغَسَّال. وسمع من ابن بيان، وأبي النَّرْسِيِّ، إلى أن قال: قرأ عليه جماعة القرآن. وروى عنه لنا ابن الأَخْضَر، وابنُ البَنْدَيْجِي.

قال عمر بن علي القُرشي: كتبتُ عنه، وكان ثقةً صالحاً متحريراً. قال لي: ولدتُ في شوال سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وقال ابنُ مَسْقُوق: توفي في ربيع الأوَّل سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

عبد الرحمن بن أبي رجاء الإمام المقرئ أبو القاسم البلوي الأندلسي
البلنسيّ.

أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسن بن كرز، وجماعة. وحجّ سنة سبع
وتسعين، فأخذ القراءات على أبي محمد عبدالله بن العرجاء. وسمع من أبي
حامد الغزالي، فيما قيل، وما أظنه لقيه، فإن أبا حامد كان في هذا التاريخ
ببلاد طوس. وأخذ أبو القاسم بالمهدية عن علي بن ثابت الخولاني الأقطع.

وكان عالما زاهدا مجاب الدعوة.

ولي خطابة المريّة.

وحمل عنه ابنه عبد الصمّد، فكان آخر من روى عنه، وأبو القاسم بن
بشكوال، وأبو القاسم بن حبّش. ثم إنه نزح عن المريّة عام أحد وأربعين
وخمسمائة، وذلك قبل تغلب الروم - لعنهم الله تعالى - عليها بسنة (*) فنزل
مدينة وادي آس. [١٠٠و]:

توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

وقد نقل أبو القاسم الصفرائي أنه تلا على أبي داود، فأحسبه واهما في
هذا.

ولما أن مات البلوي كان عمر ولده عبد الصمد عشر سنين.

ومن تلا عليه بالسبع أبو يحيى اليسع بن حزم. وذكر أيضا أنه تلا بها على
أبي داود فالله تعالى أعلم.

وقد روى الإمام أبوحيان «التيسير» سماعاً من أبي جعفر أحمد بن سعد الأنصاري القزّاز لسماعه وتلاوته به على أبي محمد عبدالصمد، قال أنا أبي تلاوةً وسماعاً، قال أنا أبو بكر محمد بن المفرج البَطْلِيُّوسِيّ، كذلك قال أنا المؤلف كذلك.

* * *

[٧٢٠] [٨] الصَّابُونِيّ

عبد الوهّاب بن محمد بن حُسين الإمام أبو الفتح المالكي المولد البغداديّ الدار، الحنبلي المقرئ المعروف بالصَّابُونِيّ.
ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر بن بدران الحُلُوّاني، وأبي العزّ القلانسي، وغيرهما. وسمع من أبي طلحة النُّعالي، وابن البَطْرِ، وجماعة.
قال أبو سعد السَّمعاني: كتبت عنه، وهو شيخ صالح صدوق قيّم بكتاب الله، يأكل من كده.

توفي في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة.
وحدّث عنه عمّ بن كرم، وبالإجازة ابن المُقيّر.
قال ابن النّجار: أصله من المالكية: قرية على الفرات. وكان له مكان يبيع فيها خفاف النساء. قرأ بالروايات الكثيرة. وكان قيّمًا بمعرفتها وطرقها، ثبتاً صالحاً.
قرأ عليه والد تقي الدين ابن ماسويه، وأحمد بن باتانه الحزيمي، وطائفة.

* * *

[٧٢١] [٩] ابنُ المَاسِحِ

علي بن الحسن بن الحسن الإمام أبو القاسم بن الماسح الكلابي الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الفرضي، المعروف بجمال الأئمة.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على جماعة منهم: أبو الوحش سبيع صاحب الأهوازي. وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن السلمي. وسمع من جماعة.

وحدث بكتاب «الوجيز» للأهوازي عن أبي الوحش، وكان عليه الاعتماد في الفتوى.

وكانت له حلقة بجامع دمشق للإقراء والفقهاء والنحو.

درس بالمجاهدية، وأعاد بالأمينية لجمال الإسلام.

روى عنه أبو القاسم بن عساكر، وولده القاسم، وأبو المواهب بن صصرى، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٢] [١٠] ابنُ شُنَيْفِ

أحمد بن محمد بن شنيف أبو الفضل الدارقزي المقرئ.

كان أسند من بقي في القراءات.

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سوار، وثابت بن بُندار، وأبي منصور

الخطاط. وسمع منهم وحدث وأقرأ، وعمر دهرًا. عاش ستًا وتسعين سنة.

توفي في المحرم سنة ثمان وستين وخمسمائة .
قرأ عليه أحمد بن سلمان الحربي السُّكَّر، وأبو بكر محمد بن أبي البير،
وعبدالوهاب بن بزغش، وأبو البركات محمد بن حسين الدارقزي .
وكان يدري طرفا صالحا من مذهب أحمد . وسمع من أبي علي بن نبهان،
ويحيى بن مندة الحافظ .
قال ابن النجار: كان صدوقا، فاضلا، متدينا .

* * *

[٧٢٣] ابن أبي سمره [١١]

محمد بن أبي سمره فرح بن جعفر الإمام أبو عبد الله القيسي المقرئ .
أقرأ بغرناطة عن ابن عبدالحق الخزرجي، وأبي القاسم بن النخاس، وكان
من أئمة القراء .
مات قبل الأربعين وخمسمائة .

* * *

[٧٢٤] الشريف الخطيب [١٢]

ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف أبو الفتوح الزيدي الخطيب، مقرئ
الديار المصرية .

قرأ بالروايات على أبي الحسن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وأبي الحسين يحيى بن الفرغ الحشّاب، وغيرهما. وسمع من أبي الحسن محمد ابن عبد الله بن أبي داود الفارسي ثم المصري، صاحب ابن نظيف الفراء، ومن ابن القطّاع اللّغوي وغير واحد.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية. وكان من جلة العلماء في زمانه. قرأ عليه بالروايات أبو الجود [١٠٠ظ] غياث بن فارس، وعبد الصّمّد بن سلطان بن قرّاقيش، وعبد السلام بن عبدالناصر بن عديسة، وأبوالجوش عساكر ابن علي، وآخرون.

وآخر من روى عنه بالسمع أبو الكرم أسعد بن قادوس المتوفي في حدود أربعين وستمائة. توفي أبو الفتح في يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة: وله إحدى وثمانون سنة.

* * *

[٧٢٥] ابن البجّاي [١٣]

إسماعيل بن علي بن بركات الأستاذ أبو الفضل الغساني الدمشقي المقرئ المعروف بابن البجّاي.

قرأ بالروايات على أبي الوحش سبيع صاحب الأهوازي. وسمع من الشريف النسيب، وأبي طاهر الحنّائي، وتحوّل إلى بغداد، وأسمع ولده من أبي الوقت السّجزي.

قرأ عليه القراءات أبو العباس أحمد بن باتانة، وعبد الوهاب بن بزغش.
قال ابن النجار: كان عالماً بالقراءات، ووجهها، صدوقاً، موثقاً.
قلت: الظاهر أنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

* * *

[٧٢٦] [١٤] ابن الحُطَيْبَة

أحمد بن عبدالله بن هشام الإمام أبو العباس اللخمي المغربي الفاسي المقرئ،
الناسخ، العبد الصالح.

ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وقدم الإسكندرية، فقرأ بها بالروايات على أبي القاسم بن الفحام الصقلي،
وأبي علي بن بليمة، وتلا بكتاب «التلخيص» لأبي معشر على محمد بن
إبراهيم الحضرمي، عن علي بن عمر الطبري، عن مؤلفه. وسمع من أبي
الحسن بن المشرف، وأبي عبدالله الحضرمي، وجماعة.

وأقن الفقه والعربية. وسكن مصر، وتصدّر للإقراء بها، ونسخ الكثير،
وتزوج امرأة فعلمها الخط حتى كتبت مثله، ثم جاءته بنت فعلمها حتى تشابه
خط الثلاثة، وكتابته مرغوب فيها لاتقانه، ثم كان هو وأهلُه وبنته ينسخون
الكتاب الكبير يتقاسمونه، فلا يكاد يفرق الناظر بين خطوطهم. وهذا من
عجيب الاتفاق.

وكان صالحاً، عابداً، كبير القدر متعقفاً، واسع العلم.

يقال حصل بمصر قحط، فاحتاج، وكان لا يقبل لأحد صلة فتحيل عليه رجل حتى زوجه بالبنت فطلب منه أمها لتؤنسها، فأجابته، وخفّ ظهر أبي العباس رحمه الله تعالى عليه.

ويقال إن الناس بقوا بمصر ثلاثة أشهر بلا قاضٍ في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة فوقع اختيارُ الدولة على أبي العباس فاشتراط عليهم شروطاً صعبة، منها أنه لا يقضي بمذهبهم وهو الرفض فلم يجيئوه إلى ذلك إلا أن يحكم على مذهب الإمامية.

قرأ عليه بالروايات أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري.

وحدث عنه السلفي في معجم السّفَر، فأثنى عليه (١). وقال: كان رأساً في القراءات. وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن حيدر، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي، والقاضي نفيس الدين أسعد بن قادوس، فكان آخر من حدث عنه موتاً.

وقبر ابن الحطيئة بالقرافة، معروف يُزار.

قرأت بخط أبي الطاهر بن الأنماطي قال لي شيخنا شجاع بن محمد، كان الشيخ أبو العباس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل بحيث بلغ في ذلك إلى الغاية. وكان يتعجب ممن يأكل ثلاثين لقمة، ويقول لو أكل الناس من الضار ما أكل أنا من النافع ما اعتلوا.

وحكى لنا شجاع أن أبا العباس ولدت له بنت، فلما كبرت، أقرأها بالسبع، وقرأت عليه الصحيحين وغير ذلك، وكتبت الكثير، وتعلّمت عليه كثيراً من

العِلم، ولم ينظر إليها قط. فسألت شجاعاً: أكان ذلك عن قصد؟ فقال: كان في أول العمر اتفاقاً، لأنه كان يشتغل بالإقراء إلى المغرب ثم يدخل إلى بيته، وهي في مهدها، وتمادى الحال إلى أن كبرت فصارت غادة، وزوجها، ودخلت بيتها، والأمرُ على ذلك، ولم ينظر إليها قطُّ.

قلتُ: لا يُمدح الإنسان بهذا الفعل لأن السنة في خلافه.

توفي ابن الحُطَيْيئة في المحرم سنة ستين وخمسمائة.

* * *

[١٥] ابن نُمارَةَ

[٧٢٧]

محمد بن أحمد بن عمران بن نُمارة الأستاذ أبو بكر الحَجْرِي^(١) - من ولد أوس بن حَجَر التميمي الشاعر الجاهلي - شيخ القراء، الأندلسي البُلُنسي. نزع به أبوه منها عند غلبة العدو المخذول عليها في عام سبعة وثمانين وأربعمائة، فنشأ بالمرية.

وقرأ على أبي الحسن السُرْجِي، ورحل فقراً [١٠١ و] بقُرْطُبة على أبي القاسم بن النخاس. وسمع من أبي علي بن سَكْرَةَ. وقرأ أيضاً على خلف بن محمد الأنصاري، وأبي بكر عمر بن الفصيح عن أحدهما عن أبي عمرو الداني. وسمع أيضاً من عباد بن سَرْحَانَ، وأبي بَحْر بن العاص. وأجاز له أبو عبد الله أحمد بن محمد الخَوْلَانِي. وصحب الزاهد أبا العباس بن العريف.

وأحكم العربية على أبي محمد البطلْيُوسي، وتفقه على أبي القاسم بن

الأَنْقَرُ السَّرْقَسْطِي . تصدَّر للإقراء، ونشر العلم، وصنَّف شرحاً لمقدِّمة ابن بابشاذ. قرأ عليه محمد بن يوسف بن الجيَّار، ومحمد بن هاجر البلنسي، وعبدالله بن محمد بن خلف بن سعَّادة الدَّاني، ومحمد بن مُشَلِّون الكبير، وطائفة .

عاش ثمانين سنة، وكانت جنازته مشهودة .

توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

* * *

[٧٢٨] [١٦] ابنُ عبَّادة

محمد بن عبدالرحمن بن عبَّادة، الإمام أبو عبدالله الأنصاري الجيَّاني المقرئ .

ولد سنة ثمانين وأربعمائة .

وقرأ القراءات على أبي القاسم بن النخَّاس، ومنصور بن الخير، وأبي الحسن شريح . وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وجماعة . وتفقه بأبي الوليد بن رُشد، وأبي عبدالله بن الحاج .

وأقرأ الناسَ بجيَّان، ثم بشاطبة .

قال الأبار: كان مُقرئاً ماهراً . توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة . أخذ عنه شيخنا أبو عبدالله بن سعَّادة، وغيره .

* * *

[٧٢٩] ابن الخليفة [١٧]

إبراهيم بن محمد بن خليفة، أبو إسحاق النَّفْرِي الداني المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن الدَّوش. وأخذ قراءة ورش عن عبدالعزيز
ابن شفيح، وسمع من ابن تليد، وأبي بكر بن الخياط.
قال الأبار: تصدر للإقراء، وحملوا عنه، وكان متحققاً بالقراءات، معروفاً
بالضبط، والتجويد، أدبياً، مفوهاً.
عمرٌ وأسَن. توفي سنة أربع وستين، وله تسعون سنة إلا سنة.
قلت: آخر من سمع منه «التيسير»، أبو بكر بن منخل الشاطبي المتوفي سنة
ثلاث وعشرين وستمائة.

* * *

[٧٣٠] ابن معاذ [١٨]

محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الأستاذ أبو بكر اللخمي الإشبيلي
المقرئ، ويعرف بالقُلَيْبِي^(١).
أخذ القراءات عن شريح بن محمد، وصحبه مدة. ورحل إلى قلعة حماد،
فقرأ بها على عتيق بن محمد صاحب أبي العباس بن نفيس.
وروى عن ابن الأخضر، وأبي محمد عتاب، وأبي مروان الباجي، وطائفة.
قال الأبار: كان إماماً في صناعة الإقراء مشاركاً في العربية، مليح الخط.
له كتاب في القراءات سماه «كتاب الإيماء».

أخذ عنه أبو الحسن نجبه بن يحيى، وأبو ذرّ الحُشني، وأبو محمد بن عبيد الله،
نزل فاس، فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة.
آخر من قرأ عليه موتا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفتوت الفاسي.

* * *

[٧٣١] ابنُ أبي شَيْبَةَ [١٩]

يوسف بن المبارك بن محمد بن أبي شَيْبَةَ الشيخ أبو القاسم البغدادي المقرئ
الخيّاط الوكيل.

قرأ بالروايات على أبي الخطّاب علي بن عبد الرحمن بن الخطّاب بن الجراح،
وأبي العزّ القلانسي. وادّعى أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار، وتبين كذبه.
قرأ عليه جماعة. وحدث عن أبي عثمان بن مَلّة.

حدث عنه عبد العزيز بن الأخضر. وقرأ عليه علي بن أحمد الدبّاس، احتاج
في الآخر، فصار وكيلا بأبواب القضاة.

ذكره ابن الدُبَيْثي، وقال: توفي في شهر رجب سنة سبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٢] ابنُ مَحْمُودِ [٢٠]

علي بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُودِ الإمام أبو الحسين اليزدي المقرئ الفقيه
الشافعي.

سمع من الحسين بن جَوَانشِير، وأبي المكارم محمد بن علي القَسَوِي،
وأحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرَدَوِيه، وعبدالرحمن بن
حمد الدُّونِي، وأبي الحسن العلاف، وأبي القاسم الرَّبَّعِي، وطبقتهم.
وقرأ بأصبهان بالروايات على أبي سعد المُطَرِّز، وأبي الفتح أحمد بن محمد
الحدَّاد.

وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وقاضي واسط أبي علي الفارقي، وبرع
في المذهب، وصنّف التصانيف.
وأقرأ بالروايات، والفقّه.

وكان صالحاً، زاهداً، عابداً، ممن جمع بين العلم والعمل، مع الثقة والجلالة.
روى عنه أبو أحمد بن سَكِينَة، وابن الأَخْضَر، والدَّوَلَعِي.
وقرأ عليه جماعة، منهم حمزة بن القُيَّطِي، وأبو الحسن بن الدبَّاس،
وعبدالعزيز بن أحمد بن الناقد.
وعاش ثمانيا وسبعين سنة.

مات في جمادى الآخر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ببغداد.

* * *

[٢١] ابنُ عبدِ السَّمِيعِ

[٧٣٣]

الإمام المقرئ العابد أبوالمظفر عبدالسَّمِيع بن أبي تمام عبدالله بن عبدالسَّمِيع
ابن علي بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي بن
عبدالله بن عباس الهاشمي العبَّاسي الواسطي.

- طبقات القراء -

قرأ على حميه القاضي أبي الحسن المبارك بن محمد بن الدباس،
والقلانسي، وأحمد بن العُكْبَرِي، وبيغداد على أبي الخطاب بن الجراح،
وثابت بن بُنْدَار، وأبي منصور الخياط.

وسمع من طائفة يسيرا.

تلا عليه لأبي عمرو، وأبو أحمد بن سُكَيْنة في سنة ثمان وثلاثين ببغداد.

ثم عاد إلى واسط يحدث ويُقرئ.

قال السَّمْعَانِي: دِين، حَسَنُ السَّيْرَةِ، كَثِيرُ الْعِبَادَةِ. حَسَنُ التَّلَاوَةِ وَالْإِقْرَاءِ
وَالْأَخْذِ. رَأَيْتَهُ يَدِيمُ الصُّومِ وَالتَّلَاوَةِ. قَالَ لِي وَلِدْتُ سَنَةَ سِتٍ وَسَتِينَ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وقال أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسَّمِيع: توفي جدِّي في ذي
القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وكان من المتعبدين.

* * *

[٧٣٤] ابنُ الدَّجَاجِي [٢٢]

سعدالله بن نصر بن سعيد الإمام أبو الحسن بن الدجاجي البغدادي المقرئ
الواعظ.

قرأ على أبي الخطاب بن الجراح، والزاهد أبي منصور الخياط، وسمع
منهما، ومن جماعة.

أقرأ، ووعظ، وحدث، وكان من كبار الوُعَاظ.
روى عنه ابنُه محمد، وعبدالعزیز بن الأخضر، وأبومحمد بن قدامة،
ومحمد بن عماد الحرّاني، والأنجب الحمّامي.
مات في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة، وله أربع وثمانون سنة.
ومّمّن قرأ عليه بالروايات أحمد بن باتانة.

* * *

[٧٣٥] [٢٣] الأموي

سالم بن إبراهيم بن خلف الإمام أبو الغنائم الأموي الإسكندري المقرئ.
ذكره ابن الفضل الحافظ، فقال: قرأ على أبي القاسم بن الفحام، وهو شيخ
صالح، ثقة. مولده سنة خمس وثمانين وأربعمائة.
وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٦] [٢٤] ابن أبي كبة

فتح بن يوسف أبو نصر البلسني المقرئ المعروف بابن أبي كبة المؤدب.
قرأ القراءات على أبي داود صاحب أبي عمرو.
وعمر دهرًا.

أخذ عنه طائفة، منهم أبو عبدالله محمد بن علي الشاربي الذي بقي إلى سنة أربع وعشرين وستمائة.

وكان يُقرئ بمرسية.

قال ابن الزبير: بقي إلى حدود سنة ستين وخمسمائة.

* * *

[٧٣٦] فَتْح [٢٥]

ابن خلف المقرئ أبونصر البكنسي.

أخذ عن أبي داود بن نجاح، وطبقته.

* * *

[٧٣٧] فَتْح [٢٦]

ابن محمد أبونصر المقرئ الجزيري، من أهل الجزيرة الخضراء.

قال ابن الزبير: ارتحل وأخذ بثغر الإسكندرية عن أبي القاسم بن الفحام، وقرأ عليه كتاب «التجريد» له.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الهمداني.

كان حيا في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

فأما أبونصر فتح بن محمد بن فتح القصار فشيخٌ، توفي سنة ستمائة، من أصحاب ابن بشكّوأل.

* * *

وسياتي فتح بن محمد الأسود قريباً.

* * *

[٧٣٩] ابن الصيّقل [٢٧]

عبدالمملك بن سلمة أبو مروان بن الصيّقل الأمويّ مولا هم الأندلسي الوشقي المقرئ، أحد الحدّاق.

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخّاس [١٠١ ظ]، وأبي الحسن بن شفيع، وأبي المطرف بن الوراق، وأبي زيد بن حيوة.

وسمع من أبي محمد ابن عتاب، وطائفة.

وتصدّر للإقراء زمانا ببلنسية.

قال الأبار: كان من أهل الضبط والفصاحة والذكاء.

روى عنه أبو عمر بن عبّاد، وأبو عبد الله بن نوح الغافقي، وجماعة.

توفي سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٠] [٢٧] ابنُ صَافٍ

محمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن صَافٍ الشيخ أبو بكر اللَّخْمِي الجيَّاني ثم القرطُبي المقرئ.

أخذ القراءات عن عبدالرحمن بن شُعَيْب، وخازم بن محمد.
وحدَّث عن عبدالرحمن بن محمد بن عَتَّاب، وجماعة.
تصدَّر للإقراء بقرطُبة، ثم بغرناطة وبيلمسية.
وكان صالحاً، زاهداً، حمل الناسُ عنه.
قال الأبار: توفي بوهران، وقد قارب الثمانين.

* * *

[٧٤١] [٢٩] سَعْدٌ

ابن خلف الإمام أبو الحسن القرطُبي المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخَّاس. وسمع من محمد بن
الفرح مولى ابن الطَّلَّاح، وأبي علي الغساني، وجماعة.
وتصدَّر للإقراء والنحو. أخذ عنه أبو علي القرطُبي.
وقرأ عليه بالروايات إبراهيم بن يُوْسُف المعافري.
توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٢] فَتْح [٣٠]

ابن محمد بن فتح الإمام أبونصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ الأسود.
أخذ القراءات بمالقة عن منصور بن الخير، وبالمرية عن ابن القصيبي. وأخذ
قراءة نافع وأبي عمرو عن ابن شفيح.
أقرأ الناسَ بقرطبة، وبشلب ثم انتقل إلى فاس، فأخذ عنه جماعة سمّاهم
أبو عبدالله الأبار.

روى عنه «التيسير» للداني محمد بن عمر المعافري، فأخطأ عليه في إسناده،
زعم أنه يرويه عنه عن أبي الحسن بن الدوش، وأبي داود؛ وما أدركهما.
قال الأبار: مات في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة.
قلت: روى عنه عبدالرحمن بن الملجوم^(١)، وتميم بن أحمد بن تميم
الفاسيَّان، والأستاذ أبو القاسم عبدالرحمن بن إسماعيل بن الحداد التونسي.

* * *

[٧٤٣] ابْنُ أَبِي الْعَيْشِ [٣١]

علي بن محمد بن أبي العيش الأستاذ أبو الحسن الطرطوشي المقرئ نزيل
شاطبة.

قرأ بالروايات على أبي الحسن بن الدوش، وأبي مطرف ابن الوراق، وأبي
محمد بن جوشن.
وتصدّر للإقراء.

قال الأبار: كان من أهل الصلاح والفضل مع التقدم في صناعة القراءات.
أخذ عنه أبو بكر مَفُوز بن طاهر، وأخوه أبو محمد عبدالله، والزاهد
أبو الحسين بن جبير، وغيرهم.
توفي بعد الستين وخمسمائة.
ومات شيخه ابن جَوْشَن سنة أربع عشر وخمسمائة شاباً.

* * *

[٧٤٤] ابن سَعْدُون [٣٢]

يحيى بن سعدون بن تمام العلامة أبو بكر الأزدي القرطبي المقرئ النحوي
الشيخ صائن الدين نزيل الموصل.

وُلِدَ بِقَرْطَبَةِ سَنَةِ سِتْ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتَ بِهَا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
خَلْفِ بْنِ النَّخَّاسِ.

وسمع من أبي محمد بن عتَّاب، وأبي جعفر أحمد بن عبدالحق. وارتحل
فأخذ بالمهدية من المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرئ الضرير.
وبالإسكندرية عن أبي بكر الطَّرطُوشي.

وقرأ بالسبع على أبي القاسم بن الفحام، وغيره. وسمع بمصر «صحيح
البخاري» سنة خمس عشرة، من أبي صادق مُرشد المديني. وسمع من محمد
ابن بركات السَّعِيدِيّ، وعلي بن عُمر الفراء، علي بن صَوْلَةَ، وأبي عبدالله
محمد بن أحمد الرازي، والمحدث رزين العبْدَرِيّ.

ودخل إلى البلاد القاصية، وأخذ العربية عن أبي القاسم الزمخشري بخوارزم، وبرع في العربية. وسمع ببغداد من هبة الله بن الحُصَيْن، وأبي العزّ ابن كادش. وبدمشق من جمال الإسلام السُّلمي .

وكان ثقة، محققاً واسع العلم.

روى عنه الحافظان: ابن عسّاکر وابن السَّمعاني، وأبو الحسن القطيبي، وعبدالله بن الحسين الموصلي، وطائفة.

وتلا عليه بالقراءات الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي، والعزّ محمد بن عبدالكريم البوّازيجي^(١)، والقاضي بهاء الدين يوسف بن شدّاد، ومحمد بن محمد الحلّي ابن الكال، وأبوجعفر القرطبي نزيل دمشق، وآخرون.

وكان ذا دين ونسك ووقار وورع.

توفي بالموصل يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٤٥] السُّلْفِيُّ [٣٣]

الإمام شيخ الإسلام أبوطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، أحد من عُنِيَ بالقراءات لكن غطى حفظه للأثار على علومه.

انتهى إليه علو الإسناد.

سمع الرئيس الثَّقفي، ونصر بن البَطْرِ، وأبا مطيع الصَّحَّاف، وأبا بكر الطَّرَائِيشِي، وخلائق. وعمل «الأربعين البلدانية»، وكتب ما لا يُوصَف كثرةً، وعُمِّر، وارتحل إليه المحدثون إلى الإسكندرية.

أفردت سيرته في جزء (١).

تلا لأبي عمرو على أبي الخطاب بن الجراح. وتلا لعاصم على أبي البركات الوكيل. وتلا لأبي عمرو على أبي منصور الخياط. وتلا لقالون على نصر بن محمد الشيرازي بأصبهان عن أخذه عن أبي الفضل بن بNDAR. وتلا لابن كثير على أبي القاسم عبدالله بن أحمد الحرقي عن أحمد بن زنجويه. وتلا لعاصم على أبي سعد المطرّز. وتلا لحمزة على محمد بن أبي نصر صاحب المنجبي. وروى الحروف عن أبي طاهر بن سوار.

ما علمته أقرأ أحدا.

وآخر أصحابه بالسّماع سبطه أبو القاسم عبدالرحمن بن مكّي.

توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة، عن مائة سنة ونيّف، رحمه الله تعالى.

* * *

[٧٤٦] الحلي [٣٤]

مسعود بن الحسن بن هبة الله الإمام أبوالمظفر الشيباني الحلي المقرئ الضرير، أحد الحذاق بالعراق. [١٠٢ و]:

قرأ بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع.

وسمع، لما قدم بغداد في سنة ست وخمسمائة، من أبي القاسم بن بيان، وأبي عثمان بن ملة. وجماعة. زعم أنه قرأ على طاهر بن سوار، فافتضح.

قال عمر بن علي القرشي، سألته متى قرأت على ابن سوار فقال: في سن ست، فقلت له ان ابن سوار مات قبل هذا بعشر سنين.

قال ابن النجار في تاريخه: سمعتُ أحمد بن أحمد البندنجي يقول: كان ابن هُبيرة الوزير قد قرأ بالروايات على مسعود الحلبي، وأسندها عنه في كتاب «الإفصاح» عن قراءته على ابن سوار، ثم جمع الناس لسماع الكتاب، وكان القارئ ابن شافع، فقال لي شيخنا أبو الحسن البَطَّائِحِي الضرير: خذ بيدي واحمِلني إلى هناك، ففعلتُ، وكان مجلسا حفلا. ولم يكن البَطَّائِحِي يومئذ مشهوراً، ولا له ما يتجَمَّلُ به. فأقعدته في غمار الناس وقعدتُ معه. فلما قال ابنُ شافع: وأما رواية عاصم فإنك قرأت بها على مسعود بن الحُسَيْن. قال قرأت بها على ابن سوار. وثب البَطَّائِحِي، وقال: هذا كذب، ورفع صوته، ثم قال: قم بنا، فأخذت بيده وخرجتُ، فتكلَّم الناسُ، ووصل الحديث إلى الوزير فطلب البَطَّائِحِي. قال فأتينا دارَ الوزير والبَطَّائِحِي خائف نادم على كلمته، فأدخلوه من باب النساء، وجلست انتظره فطلب مسعود فأحضر وعليه الطَّرْحَةُ فوق عمامته. قال: ثم خرج إليَّ البَطَّائِحِي فأعطاني مفتاح منزله، وأمرني بإحضار نسخته لكتاب «المُسْتَنِير»، وهي بخط أبي طاهر بن سوار المؤلف، فأتيته بها فدخل بها، ثم خرج مسعود بعد ساعة، وهو مشوش الطرحة يسوق نفسه سَوْقا. ثم خرج البَطَّائِحِي بعده، وعليه خلعة، وجاء الناس يهتثونه فسأله ابنُ شافع: ما جرى في ذلك عند الوزير؟ فقال: قال لي ما الكلام الذي قلته؟ قلت: يا مولانا إن مسعودا لم يلقَ ابن سوار، والخط الذي بيده مزوَّر بخط ابن رويج الكاتب، وكان خطه شبيهاً بخط ابن سوار، وكان يكتب للناس بالأجرة، وأحضرتُ «المستنير» بخط مؤلفه، فقابل الوزير بين الخطين فبان الفرق. فأمر بإحضار مسعود وسأله: متى دخلت بغداد؟ فذكر أنه في سنة كذا وكذا، فقلتُ: هذا بعد موت ابن سوار بكثير، فقال له الوزير:

لا جزاك الله خيراً، يا شيخ السوء تكذب في القرآن؛ والله لولا أنك شيخ
لنكَلْتُ بك. وأمر بإخراجه، ومنعه من الصلاة بالناس.

قال ابن البندنجي: ثم قرأ الوزير على شيخنا البطائحي، وأسند عنه
القراءات، وعلا قدره.

قال الحلبي: ولدت سنة خمس وسبعين وأربعمائة.
وقال صدقة الحداد: مات مسعود الحلبي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة.

* * *

[٣٥] مُقَاتِل

[٧٤٧]

ابن عبدالعزيز بن يعقوب الشيخ أبو محمد البرقي، ثم الإسكندراني المقرئ
المؤدب.

قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام، وسمع منه، ومن جعفر بن
إسماعيل بن خلف، وعلي بن المشرف الأنماطي، وأبي الحجّاج يوسف بن
عبدالعزیز، وجماعة.

روى عنه المقرئ أبو القاسم بن عيسى، وعبد الوهاب بن رواج، ومحمد بن
عبدالرحمن التّجيبی، وبالإجازة الشيخ عبدالهادي القيسي.

مولده سنة خمسمائة. ومات بالثغر في سادس رمضان^(١) سنة تسع وسبعين
وخمسمائة.

وهو آخر من قال: إنه قرأ على أبي الفحام، موتاً.

* * *

[٧٤٨] ابنُ سَمْحُونِ [٣٦]

أبو بكر بن سُلَيْمَانَ بن سَمْحُونِ الأَنْصَارِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ المَقْرِيُّ .
أخذت القراءات عن أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسن بن الطَّرَاوَةِ .
وسمع من أبي محمد بن عتَّاب .
أخذ عنه أبو جعفر بن مضى، وعبد الحق الخزرجي، والقاضي أبو القاسم بن
بَقِيٍّ، وعبيدالله بن أبي المطرف، وطائفة .
مات بقرطبة في سنة ثلاث أو أربع وستين وخمسمائة (١) .

* * *

[٧٤٩] ابنُ النُّعْمَةِ [٣٧]

علي بن عبدالله بن خلف الإمام أبو الحسن بن النُّعْمَةِ الأَنْصَارِيِّ البَلَنْسِيِّ .
أخذ عن أبي الحسن بن شفيح، وموسى [١٠٢ ظ] بن خميس الضرير،
وابن باسة، وأتقن القراءات وحدث عن أبي محمد بن عتَّاب، وابن مُغِيث،
وخلق . وسمع أيضاً من أبي علي بن سُكْرَةَ .
وبرع في العلوم، وتلا بالسبع على الحسن بن محمد بن فاتح الشغار .
قال أبو عبد الله الأبار: كان عالماً، متقناً، حافظاً للفقهِ والتفاسير، ومعاني
الأثار والسنن، متقدماً في علم اللسان، فصيحاً، مفوهاً، ورعاً، معظماً عند
الخاصة والعامة .
ولي خطابة بَلَنْسِيَّة .

وانتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى.

وله تفسير كبير في عدة مجلدات (١). وصنّف كتاب «الإمعان في شرح سنن النسائي». وقال: هو خاتمة العلماء بشرق الأندلس.

قلت: أخذ عنه أيضاً القراءات أبو جعفر بن عون الله الحصار، وأبو جعفر أحمد بن الزبير القضاعي، وطائفة.

توفي سنة سبع وستين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[٣٨] ابن ماشاذة [٧٥٠]

محمد بن أحمد بن أبي الفرج الشيخ أبو بكر بن ماشاذة الأصبهاني، من أئمة القراء المجودين.

انتهى إليه علو الإسناد في الحديث بأصبهان فكان خاتمة من سمع سليمان بن إبراهيم الحافظ. وسمع أيضا من الرئيس الثقفي، ومكي السلار (١).

روى عنه عبد القادر الرهاوي، وعبد الأعلى بن محمد بن محمد الرستمى، وطائفة.

وأجاز لكريمة القرشيّة.

لا أدري على من قرأ.

مات سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وهو في عشر المائة.

* * *

[٧٥١] كَارَم [٣٩]

الإمام أبو الخطّاب مَحْفُوظ بن حَسَن الجِليّ الضرير.
قرأ بالروايات على ابن شيران بواسط، وعلى أبي الكرم الشهرزوري.
وأقرأ، قال ابن النجّار: قرأ عليه شيخنا محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني
ببغداد. وروى عنه المبارك بن كامل.
توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٢] ابْنُ زُرَيْق [٤٠]

المبارك بن أحمد بن زريق الإمام أبو الفتح الواسطي الحداد، إمام جامع
واسط.

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي، وأبي محمد سبط الخياط.
وسمع من أبي نعيم الجُمّاري، والحافظ خميس الحوزي.
وصنّف في القراءات، ورأس فيها.
وأخذ عنه ولده المبارك بن المبارك وإبراهيم بن البناء، وغيرهما.
توفي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٣] [٤١] ابن عَطِيَّة

عبد الرحمن بن خلف بن خلف بن عَطِيَّة الإمام أبو القاسم القرشي الإسكندراني
المالكي المقرئ المؤذن.

قرأ القراءات على أبي القاسم بن الفحام، وأبي علي بن بليمة، وغيرهما.
وحدث عن أبي عبد الله الرازي وغيره.
أقرأ الناس مدة على صدق واستقامة.

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم بن الصفراوي، وأبو الفضل جعفر الهمداني.
وحدث عنه أبو الحسن المقدسي الحافظ، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
الحافظ، وعبد القادر الرهاوي الحافظ. وقد قرأ «صحيح البخاري» على شيخه
ابن بليمة بسماعه من كريمة المروزيّة بقراءته.

قال ابن الصفراوي: كان شيخنا ابن خلف بن خلف الله ذا مكانة عند القاضي أبي
علي الحسن بن حديد، قاضي الإسكندرية.

قلت: توفي قريبا من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

لم أر ابن المفضل قيد وفاته. ثم قرأت بخط المفيد عبدالعزيز بن عيسى،
قال: توفي بقوص طالبا للحج في شهور سنة إحدى وسبعين. وسألته عن
مولده فقال: في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، بالثغر.

* * *

[٧٥٤] [٤٢] ابن حمّود

محمد بن محمد بن حمّود الشيخ أبو الأزهر الواسطي المقرئ الصوفي .
قرأ للعشرة على أبي العزّ القلانسي ، وسمع من أبي نعيم الجماري ، وأبي
غالب بن البناء البغدادي .
أقرأ الناس مدة ، وقرأ عليه جماعة . وسمع منه عمر بن علي القرشي ،
وعمر بن محمد الدينوري .

توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

* * *

[٧٥٥] [٤٣] الدانيّ

عبدالله بن محمد بن خلف الإمام أبو محمد الدانيّ الأصبّحيّ المقرئ .
أخذ عن أبي بكر بن نمار ، وجماعة .
ووزنه أن يكون من طبقة أبي الجود اللّخمي ، لكنه تقدم موته ، ومات قبل
الكهولة ، فإن اشتغاله كان في حدود الستين وخمسمائة ، ثم رحل [١٠٣ و]
فسمع الكثير من أبي طاهر السلفي ، وأبي طاهر بن عوف ، وجماعة .
وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً . فلما رجع من الرحلة غرق في البحر سنة بضع
وسبعين وخمسمائة .

حمّله أبو القاسم عيسى بن الوجيه عبدالعزيز بن عيسى الرواية عن قوم لم
يرهم بل ولا وجود لهم . وكان ابن عيسى في أوائل أمره لم يقتحم هذه العظام .

قال أبو عبدالله القّصاع: رأيت بخط الإمام أبي عبدالله الفاسي في إجازة كتبها لبعض مَنْ قرأ عليه أنه قرأ القرآن بما تضمنه كتاب "التيسير"، على أبي القاسم بن عيسى، وأن ابن عيسى قرأ على أبي محمد عبدالله بن محمد بن خلف بن سعادة الدّاني، وأن الدّاني قرأ على أبي بكر بن نُمارة، قال قرأت على أبي بكر بن الفصيح، وأبي القاسم خلف بن العربي، قال: قرأنا على أبي عمرو الدّاني.

قلت: هذا جيّد، ولكن ابن عيسى بعد هذا زعم أن الدّاني هذا روى «التيسير» عن عبدالله بن عبدالقدوس، عن المصنّف. وهذا باطل واختلاق.

* * *

[٤٤] البَطَائِحِي

[٧٥٦]

علي بن عسّاکر بن المرحّب بن العوّام الإمام أبو الحسن البَطَائِحِي، المقرئ، الضرير، أحد أئمة العراق.

قرأ على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع، وأبي بكر المزرفي، وعمر ابن إبراهيم الزيّدي الكوفي، بالكوفة. وسمع من أبي طالب بن يوسف، وأبي القاسم بن الحسين، وطائفة من هذه الطبقة.

تصدر للإقراء زمانا.

وصنف كتابا في القراءات.

وكان ثقة، عارفا بالعربية.

قرأ عليه القراءات خلق، منهم: عبدالعزيز بن دُلف، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَيْزِي. وحدث عنه الحافظان: عبدالغني المقدسي، وابن الأخضر، والشَّهَاب بن راجح، والشيخ مُوَفَّق الدين بن قُدَّامة، والحافظ عبدالقادر الرَّهَّائِي، وابن بَاقَا، وقد ذكرنا أخذ ابن هبيرة عنه، في ترجمة الحلِّي، وأنه أكرم، وأخلع عليه، ونوه باسمه (١).
توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٧] ابن يَقْطِينَةَ [٤٥]

الإمام أبو الأزهر مَظْفَر بن القاسم بن عبِيد الله الواسطي الصيدلاني، عرف بابن يَقْطِينَةَ.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وسمع منه، ومن أبي علي الفارقي، وهبة الله بن الحُصَيْن، وأبي عبدالله البارع. ثم قدم بغداد، وقد شاخ.
قال ابن النجَّار: قرأ عليه جماعة من أهل بغداد بالروايات، ثم عاد إلى واسط، وبها توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٥٨] الهمدانيّ [٤٦]

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الأستاذ الحافظ شيخ الإسلام أبو العلاء الهمدانيّ العطار، شيخ أهل همدان.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وارتحل إلى أصبهان فقرأ بها القراءات، والحديث الكثير على أبي علي الحدّاد، وسمع من خلق، ثم ارتحل إلى بغداد فسمع بها من أبي القاسم ابن بيان، وأبي علي بن نَبْهَان، وأبي علي بن المهديّ، وخلق .

وقرأ على أبي بكر المزرفي . وقرأ بواسطة على أبي العزّ القلانسي، وتلا أيضا على أبي الوفا على بن زيد بن شهريار تلميذ الباطرقاني، وعلى أبي منصور يحيى بن خطّاب النهرواني البزّاز، وأبي منصور محمد بن علي بن منصور بن عبدالملك، وأبي غالب عبدالله بن منصور البغداديّ، صاحب أبي الخطّاب الصّوفي، وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الازجّاهي صاحب أبي معشر الطبري، وأبي غالب أحمد بن عبّيدالله النهرواني المعيد، بياث مثناة .

آخر من تبقى من أصحاب عبدالله بن محمد بن مكّي السواق، وأبي الفتح إسماعيل بن الاخشيد السراج .

وحدّث أيضا عن عبدالرحمن بن حمد الدوني، راوي سنن النسائي .

حدّث عنه أبوالمواهب بن صصري، وعبدالقادر الرهاوي، والمبارك بن أبي الأزهر، وطائفة .

وآخر من روى عنه في الدنيا أبوالحسن بن المقيّر بالإجازة .

وتلا عليه بالروايات خلق، منهم: أبوأحمد بن سكينّة، ومحمد بن محمد ابن الكال، وأبوالحسن علي بن الدبّاس، وعدد كثير .

أثنى عليه الحافظ عبدالقادر .

وانتهت إليه رئاسة العلم بالعجم .

قال عبد القادر ببغداد^(١) وجُود مثله في أعصار كثيرة، أربى على أهل زمانه في كثرة المسموعات مع تحصيل أصول ما سمع، وجودة النسخ وإتقان ما كتب. ما كان يكتب شيئاً إلاّ معرباً منقوفاً.

وبرع على الحفظ. جاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله تعالى عنه، فكتب فيها من حفظه [١٠٣ ظ] ونحن جلوس، درجا كبيراً.

وله تصانيف في الحديث والزهد والرقائق. صنف كتاب «زاد المسافر» في خمسين مجلداً، وصنف في «القراءات العشر»، وفي «الوقف والابتداء»، و«التجويد»، و«معرفة القراء وأخبارهم». وهو كتاب كبير إلى أن قال: وكان إماماً في النحو واللغة. سمعت أنه حفظ كتاب «الجمهرة»، وكان من أبناء التجار، فأنفق في طلب العلم جميع ما ورثه حتى سافر إلى بغداد وأصبهان مرّات ماشياً يحمل كتبه على ظهره. قال لي: كنت أبيت ببغداد في المساجد، وأكل خبز الدخل^(٢)، إلى أن قال: ثم عظم شأنه حتى كان يمرّ بالبلد فلا يبقى أحداً رآه إلاّ قام، ودعا له حتى الصبيان واليهود. وكان يقرئ القرآن نصف نهاره، ويطرئ العلم. وكان نصف نهاره الآخر لرواية الحديث.

وكان لا يخشى السلاطين، ولا يأخذه في الله لومة لائم.

كانت السنة شعاره، ودثاره اعتقاداً، وفِعْلاً، ولا يُمسّ الجزء إلاّ على وضوء. توفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٤٧] ابن سَالم

[٧٥٩]

الإمام المجرّد أبو العباس أحمد بن أبي الفضل بن سالم بن أحمد البغدادي الشّحمي الأزجي .

قرأ بالروايات على البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط .
وحدّث عن أبي طالب بن يوسف .

سمع منه إبراهيم الشعار، وعبدالله بن أحمد الحبّاز .

قال ابن النجّار: كان صالحاً، ورعاً، متديّناً . ختم القرآن عليه خلق .
وصنّف كتاباً كبيراً في «متشابه القرآن» .

مات في المحرم سنة تسع وستين وخمسمائة .

* * *

[٤٨] ابن حَزْم

[٧٦٠]

إليّسع بن عيسى بن حَزْم الإمام أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني الكاتب .
أخذ القراءات عن والده أبي الأصْبغ، وكان أبوه من جِلّة المقرئين الذين
حملوا عن أبي داود وابن الدّوش، وابن اليبّاز^(١) . وأخذ أبو يحيى أيضاً عن أبي
العباس القصّبي، وأبي الحسن شريح، وأبي القاسم بن أبي رجاء، وطائفة .
وسمع منهم ومن أبي عبدالله بن زُغبيّة، وطائفة .

وأجاز له أبو محمد بن عتاب، وغيره .

ورحل، فسكن الإسكندرية، وأقرأ بها مدة، ثم رحل إلى مصر فاشتمل عليه السلطان صلاح الدين، ورتب له معلوماً. وتصدر للإقراء.

قال أبو عبد الله الأبار: كان صلاح الدين يكرمه ويشفعه في مطالب الناس لأنه كان أول من خطب على منابر العبيدية عند نقل الدعوة العباسية، تجاسر على ذلك حين تهيئه سواه.

وكان فقيهاً مشاوراً، مقرئاً، محدثاً. حافظاً، نسابة من أبداع الناس خطأ ونثراً ونظماً. وله تجاريج^(١) في محاسن المغرب، وهو متهم في تأليف ذلك. قلت: روى عنه أبو عبد الله التنجيبي، والحافظ بن المفضل.

وقرأ عليه بالسبع أبو القاسم بن الصفراوي، وابن عيسى، وجعفر الهمداني، وأبو الجود اللخمي، وشكر بن صبرة العوفي مقرئ الإسكندرية، وآخرون. وذكر أيضاً أنه قرأ القراءات بكتب علي منصور بن الخير المغراوي الأحذب صاحب مؤلف «الكافي».

مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: أخذ عن أبيه المشاور الخطيب أبي الأصبح، وأبي عبد الله بن الفراء. وأبي الحسن بن موهب، وأبي الفضل بن شرف، وغيرهم بالمرية. وأخذ بقرطبة عن ابن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بحر بن العاص. وروى أيضاً عن ابن أخت غانم، وأبي عمران بن أبي تليد، إلى أن قال: وتاريخه المسمى «بالمغرب عن محاسن أهل المغرب» وقفت على بعضه، وهو من أئمة التواريخ، أجاد فيه كل الإجابة.

أقرأ بأماكن. وكان ورعا، زاهدا، أديبا، عالما، فصيحا، متفتنا.
قال، وابنه أبو الحسن علي بن إيسع مقرئ تونس أخذ عن أبيه، وجماعة.
كان من جلة المقرئين، وعليّة الأستاذين.
أخذ عنه أبو القاسم الحداد التونسي.
وبقي إلى سنة بضع وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٦١] [٤٩] ابن الباذش

أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الإمام الأستاذ أبو جعفر بن الإمام أبي
الحسن بن الباذش الأنصاري الغرناطي المقرئ.
أخذ عن أبيه، وأبي علي بن سكرة، وجماعة.
وتفتن في ضرّوب العلم. وكان عارفا بالحديث، وبالقرّاءات. ولي خطابة غرناطة.
وصنف كتاب «الإقناع في القراءات».
تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم^(١) الغرناطي،
وأبو محمد بن عبيد الله الحجري وغيرهما، وأبو خالد بن رفاعة.
وكان رأسا في العربية.

مات كهلا، قيل مات في سنة أربعين. وقيل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.
طول ابن الزبير ترجمته، وقال: إمام في المقرئين، ومتقدم في جهابذة المهرة
الأستاذين. أخذ القراءة عرضا عن الخطيب خلف بن إبراهيم النخّاس، وشارك

فيها أباه. ثم قرّظه ابن الزبير ونعته بالتقدم في معرفة الأسانيد وتحريرها. وأنه ألف كتابا في القراءات، فيه ثلاثمائة طريق.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ربيع الأول، ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين. روى عنه ابن عبيدالله، وأبو خالد بن رفاعة، وأبو جعفر بن حكم، وأبو محمد بن عبد المنعم، وهو آخر من حدث عنه.

* * *

[٧٦٢] الكِنَانِيُّ [٥٠]

علي بن أحمد بن حنين الإمام أبو الحسن الكِنَانِيُّ القرطبي المقرئ الفقيه، نزيل مدينة فاس.

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الحسن العَبَّاسِيِّ صاحب ابن نفيس.

وسمع «الموطأ» من محمد بن فرج الطَّلَاعِيِّ. وأخذ أيضا عن خازم بن محمد، وأبي الحسن بن شفيع.

وقرأ بجيان على أبي عامر محمد بن حبيب.

وحج سنة خمسمائة.

قال الأبار: لقي أبا حامد الغزالي، وصحبه.

وسمع منه أكثر «موطأ» يحيى بن بكير، وأقام تسعة أشهر يُقرئ القرآن ببيت المقدس.

طال عمره وتصدّر للإقراء. روى عنه من شيوخنأ أبوالقاسم بن بقي، وأبوزكريا التادلي، انا التادلي بكتاب «الشهاب» للقضاعي سماعا، قال: حدثنا ابن حنين، قال: حدثنا أبوالحسن العبيسي، قال: حدثنا المصنف. توفي سنة تسع وستين وخمسائة.

* * *

[٧٦٣] ابن أبي العاص

محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النَّفْزِي الإمام أبو عبدالله بن اللأيه الشاطبي المقرئ.

أخذ القراءات وجودها عن أبي عبدالله بن سعيد الداني ابن غلام الفرس. وكان ديناً، خيراً، بصيراً بالروايات.

أخذ عنه أبو عبدالله بن سعادة، وأبو القاسم بن فيرة الرعيني، وغيرهما. وهو قديم الوفاة، أظنه توفي قبل أبي الحسن بن هذيل.

وكان ابنه أحمد من أعيان المقرئين.

قرأ أيضاً على أبي عبدالله بن غلام الفرس.

* * *

[٧٦٤] ابن العقْل

عقيل بن محمد بن أحمد الإمام أبو الحسن الخولاني الباجي المقرئ المعروف بابن العقْل، خطيب شلب ومقرئها.

أخذ عن أبي العباس بن حاطب، وأبي جعفر صاحب الصلاة، وأبي الحسن ابن مغيث.

قرأ عليه بالروايات يعيش بن القديم، وغيره.
لا أعلم متى مات.

* * *

[٧٦٥] ابن الأشقر [٥٣]

محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الشيخ أبو عبدالله بن الأشقر الأموي الداني المقرئ نزيل سبتة أخذ القراءات عن أبي الحسن بن شفيح، وأبي محمد ابن إدريس.

قال الأبار: أقرأ القرآن، وكان عالي الرواية، فاضلاً، مجاب الدعوة. أخذ عنه أبو الصبر أيوب بن عبدالله، وقال، توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٦] السماتي [٥٤]

العزير بن علي بن محمد بن حميد بن سلمه الأستاذ المجرد أبو حميد وأبو الأصبغ السماتي الإشبيلي المقرئ، ويعرف في بلده أيضاً بابن الطحان. ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

أخذ القراءات عن أبي العباس بن عيسون، وشريح بن محمد. وروى عنهما. وعن أبي عبدالله بن عبدالرزاق الكلبي، ويحيى بن سعادة. وروى «مصنف» النسائي عن أبي مروان بن مسرة.

تصدّر للإقراء مدة، ثم انتقل إلى فاس، ثم حجّ ودخل العراق، وقرأ بواسط القراءات، وقرأها هناك. وكان بارعاً في معرفتها وعملها. وصنّف كتاباً في «الوقف والابتداء». دخل أيضاً الشام، واشتهر ذكره.

قال الأبار: سُمع منه وجلّ قدره، وصنّف تصانيف، وكان أستاذاً، ماهراً في القراءات. روى عنه عبدالحق الإشبيلي الحافظ، وعلي بن يونس. وأجاز لشيخنا أبي القاسم بن بقي.

قال الديلمي: سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم بالقراءات من ابن الطحّان.

قرأ عليه الأثير أبو الحسن محمد بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبدالسميع، وأبو بكر محمد بن طاهر العبسي الإشبيلي، وعبدالله بن محمد ابن مسلمة القرطبي، ونعمة الله بن أحمد بن أبي الهندبأ. توفي بحلب بعد سنة ستين وخمسمائة.

قال أبو محمد الأسيري: ليس بالمغرب أحدٌ أعلم بالقراءات من ابن الطحّان. هذا، وقيل بل ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وقال أبو طالب بن عبدالسميع في ذكر شيوخه: ومنهم إمام التجويد الأفضل، وعالم القرآن الأنبيل [١٠٤ و] أبو حميد السّماتي. قدم علينا هو وابنه عليّ. ثم بالغ في وصفه بالعلم والعمل. خرج من واسط في أواخر سنة ستين.

* * *

[٥٥] المتأنجشي

[٧٦٧]

محمد بن أحمد بن مُحرز الامام أبوبكر البطليوسي المقرئ المعروف
بالمْتَأَنجِشِيِّ نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن أبي القاسم خُلف بن النَّحَّاس، وأبي عبدالله محمد بن
يحيى بن مُزاحم، وابن طريف وسمع من أبيه، وأبي الوليد العُتبي، وأبي
محمد عتّاب، وطائفة.

وأخذ العربية عن أبي عبدالله بن أبي العافية.

قال الأبار: كان فقيها مشاوراً، حافظاً، أدبياً حافلاً، كاتباً. روى عنه أبوبكر
ابن خير، وأبو عمر بن عياد، وشيخنا أبو الخطّاب بن واجب.
توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

* * *

[٥٦] ابن خُلف

[٧٦٨]

علي بن خلف الإمام أبو الحسن الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات عن منصور بن الخير المغراوي. وحدث عن أبي القاسم بن
النخّاس، وأبي الحسن بن الباذش، وأبي بكر بن الخُلف.

سكن ميورقة، وأقرأ القراءات، وكان عارفاً بها سخياً جواداً.

روى عنه أبو عمر بن عياد. وأجاز لأبي الخطّاب بن واجب، وعتيق بن علي.
توفي في حدود السبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٦٩] ابنُ القَاصِ [٥٧]

أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز الإمام أبو جعفر بن القاص البغداديّ
القَطْفُتِيّ^(١) المقرئ الزاهد.

قرأ بالروايات على ابن بدران الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وسمع
أبا القاسم بن بيان، وغيره.

وأقرأ الناس، وحدث. روى عنه أبو القاسم بن صصري، وجماعة.

وقد تلا أيضا على أبي بكر محمد بن سلامة الأمدي.

تلا عليه بالسبع عبدالعزيز بن دلف، وعبدالله بن أحمد الخباز، وغيرهما.

مات في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وكان من العبّاد.

* * *

[٧٧٠] أبو الأزهر [٥٨]

محمد بن محمد بن محمد بن حمود الواسطي البجلي المقرئ.

تلا على أبي العزّ القلانسي.

وعلم بالقراءات، وسكن بغداد. وكان من الصوفية برباط الأرجوانية.

وكان ورعا، صالحا، تقيا، قانعا باليسير.

حدث عن أبي نعيم الجمّازي.

روى عنه عمر بن محمد بن حامد، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القزويني.

ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٧١] عَلِيّ [٥٩]

ابن محمد بن ناصر أبو الحسن الأنصاري القرطبي، من كبار القراء.
أخذ عن أبي عبدالله بن صافٍ، وعبد الجليل بن عبدالعزيز.
وكان عارفا بالعربية.
تلا عليه محمد بن علي الشريشي.

* * *

[٧٧٢] ابن هَذَّاب [٦٠]

الإمام أبو عبدالله الحسين بن هذّاب بن محمد بن ثابت النوري الضرير، من قرية النورية.، من أعمال الحلة.
كان نحويا لغويا عالما بالقراءات.
تلا على أبي العزّ القلانسي، وأبي بكر المزرفي.
ذكره ابن النجار فقال: قرأ عليه جماعة القرآن. وحدث بالوقف والابتداء عن المزرفي.

وكان ديناً، كثير العبادة. يقرأ بمسجده بدرج القرّتلين.
حكى من يوثق به أن هذا النوري حضر عند الوزير ابن هبيرة، فقال له:
ياشيخ حسين قيل إنك أشعري، قال: نعم يا مولانا. فسكت الوزير. ثم إن
النوري رتب لإقراء أولاد المستنجد.

مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[٦١] السَّجَاوَنْدِي

[٧٧٣]

محمد بن طَيْفُور الإمام أبو عبد الله الغزنوي السَّجَاوَنْدِي المقرئ المفسر
النحوي صاحب التصانيف. لم تبلغني أخباره كما أريد.

ذكره القفطي مختصراً، فقال: كان في وسط المائة السادسة، وله تفسير
حسن للقرآن، وكتاب «علل القراءات» في عدة مجلدات، وكتاب «الوقف
والابتداء» الكبير، وآخر صغير.

وكان من كبار المحققين.

* * *

[٦٢] الغَرْنَاطِي

[٧٧٤]

إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو إسحاق الأنصاري الغرناطي.
قرأ بالروايات على أبي المطرف بن الوراق، وأبي الحسن بن شفيح، ومنصور
ابن الخير. وسمع من أبي محمد بن عتاب، وأبي غالب بن عطية، وطائفة.

وكان إماماً كاملاً متقناً.

مات في عشر التسعين. توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٧٥] ابن دَحْمَانَ [٦٠]

القاسم بن عبدالرحمن بن قاسم بن دَحْمَانَ الإمام أبو محمد الأنصاري المالكي .
أخذ القراءات عن منصور بن الخير، وأبي عبدالله محمد بن أختِ غانم،
وأبي الحسن بن الطَّرَاوَةِ . وأجاز له أبو بَحرِ الأَسَدِيِّ، وطائفة . وأخذ كتاب
«سبويه» عن ابن الطَّرَاوَةِ، وناظر على أبي محمد بن الوحيدي في كتاب
«المدونة» . واشتهر ذكره، وبرع في القراءات، والعربية .
وتصدّر مدة للإقراء . أخذ عنه السُّهَيْلِيُّ، وابن خروف . وآخر من تلا عليه
بالروايات وفاة ابن أخيه عبدالرحمن بن دَحْمَانَ .

عاش أزيد من ثمانين سنة . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

* * *

[٧٧٦] الثَّغْرِيُّ [٦٤]

يوسف بن إبراهيم بن عثمان الإمام أبو الحجاج العبدريّ الغرناطيّ المقرئ
الحافظ المعروف بالثَّغْرِيِّ .

ذكره الأبار، فقال أخذ القراءات عن عبدالرحيم بن الفرس الغرناطيّ، وأبي
الحسن شُريح، ويحيى بن الخُلوْف، وأبي الحسن بن البَاشِ . وسمع منهم،
ومن أبي الحسن بن مُغيث، والقاضي أبي بكر بن العربي، وأبي مروان
الباجي، وخلق سواهم .

وأجاز له أبو علي الصدفي، وأبوبكر الطرطوشي.
أحكم العربية على أبي بكر بن مسعود النحوي.
قال: وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، مقرئاً، راوية، ضابطاً، مفسراً، أديباً،
نزل في الفتنة قَلْيُوشَةَ، وولي خطاباتها، وأقرأ بها.
أكثر عنه أبو عبد الله التَّجِيبِي، وقال: لم أرَ أفضل، ولا أزهدَ منه، ولا
أحفظَ لحديث وتفسير منه.
وروى عنه أبو عمر بن عيَّاد، وأبوسُلَيْمان بن حَوَظِ الله، وأبو العباس بن
عَمِيرَةَ.
مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة.
وذكره ابنُ الزبير.

* * *

[٧٧٧] الأزجسي [٦٥]

محمد بن خالد بن بختيَّار الإمام أبوبكر الأزجسي الرزاز المقرئ الضريير النحوي.
قرأ بالروايات على أبي عبد الله البارع، وأبي محمد سبط الخياط، ودَعَوَان
ابن علي.

أقرأ الناسَ مدَّة، وكان عارفاً بوجوه القراءات.
تخرَّج به جماعة في العربية.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، في المحرم.
تلا عليه بالسبع أبوالمظفر المبارك بن أحمد بن الكشوط، وهبة الله بن الحسن
الأشقر، وغيرهما. وحدث عنه محمد بن أحمد القطيعي.

* * *

[٧٧٨] أبو الجيوش [٦٦]

عساکر بن علي بن إسماعيل الإمام أبو الجيوش المصري المقرئ النحوي
الشافعي المعدل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أحمد بن محمد بن شمول، وعلي بن عبدالرحمن
الحضرمي، ونفطويه، وإبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب. وتفقه
على قاضي القضاة مجلي بن جميع، وقرأ العربية.

وتصدر للإقراء بدار العلم، وبالجامع الظفاري، وانتفع به الناس.

وكان ذا صلاح، ودين.

تلا [١٠٤ ظ] عليه الشيخ علم الدين السخاوي، والحسن بن سيف
المصري، والعفيف بن الرماح.

وقد تلوت القرآن على النظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على ابن الرماح
لأبي عمرو (١).

* * *

[٧٧٩] [٦٧] الأَمَدِي

العلامة ظهير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي .
تلا ببعض السبع على البارِع .

* * *

[٧٨٠] [٦٨] ابنُ عبيدة

الحسن بن علي بن عبيدة الإمام أبو محمد الكرخي المقرئ النحوي .
قرأ بالروايات على سبط الخياط ، وأبي منصور بن خيرون ، وأبي البركات
عمر بن إبراهيم الكوفي .
وسمع من قاضي المرستان ، وأخذ العربية عن أبي السعادات ابن الشجري .
وأحكم الفرائض ، والحساب .
وأقرأ الناس مدة .

وكان رأسا في القراءات . قرأ عليه السيف الأمدي المتكلم . ومن شعره :

وَمَا شَنَّانُ الشَّيْبِ مِنْ أَجْلِ لَوْنِهِ وَلَكِنَّهُ حَادٍ إِلَى الْمَوْتِ مُسْرِعٌ
إِذَا مَا بَدَتْ مِنْهُ الطَّلِيعَةُ أَذْنَتْ بَأَنَّ الْمَسَايَا بَعْدَهَا تَتَطَّلَعُ
فَإِنْ قَصَّهَا الْمَقْرَاضُ جَاءَتْ بِأَخْتِهَا وَتَطَّلَعُ يَتْلُوهَا ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُ
وَإِنْ خُضِبَتْ حَالَ الْخِضَابِ لِأَنَّهُ يُغَالِبُ صُنْعَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَصْنَعُ

توفي ابن عبيدة في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

[٧٨١] المرواني [٦٩]

يزيد بن عبد الجبار الإمام أبو خالد الأموي المرواني القرطبي المقرئ، من أولاد ملوك الأندلس.

أخذ عن أبي محمد بن عتاب، والمقرئ عبد الجليل بن عبد الجبار. وكان بصيرا بالقراءات، والعربية. له كتاب في «قراءة نافع».

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم أحمد بن بقي، وجماعة.

* * *

[٧٨٣] ابن صاف [٧٠]

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صاف الإمام أبو بكر الإشبيلي المقرئ النحوي، أحد الحدائق.

قرأ على أبي الحسن شريح، وهو أجل أصحابه. وأخذ العربية عن أبي القاسم بن الرمك.

وأجاز له أبو الحسن بن مغيث، وغيره.

شرح «كتاب الفصيح»، وشرح «الأشعار الستة».

وأقرأ الناس نحواً من خمسين سنة. أخذ عنه القراءات إمام الكلاسة أبو جعفر القرطبي، وعلى بن محمد البلوي البلسي، وطائفة من أهل بلده، وعاش بضعا وسبعين سنة. توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧١] الغَافِقِيُّ

[٧٨٣]

أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الإمام أبو القاسم الغافقي المقرئ الخطيب. ولد سنة خمسمائة.

وتلا بالروايات على أبي البركات محمد بن عبدالله بن عمر المقرئ صاحب أبي معشر الطبري.

قرأ عليه شكر بن صبره العوفي، وأبو القاسم بن الصفراوي، وجماعة.
قال ابن المفضل: توفي سنة تسع وستين وخمسمائة، بالإسكندرية.

* * *

[٧٢] ابن عَرِيبُ

[٧٨٤]

الحُسَيْن بن محمد بن الحسين بن علي بن عريب، الإمام أبو علي الأنصاري الطرطوشي المقرئ الفقيه.

مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على القاضي أبي علي بن سُكْرَةَ، وابن مؤمن الطرطوشي، وابن الوراق السرقسطي. وتفقه بأبي العباس بن مسعدة القاضي. وحدث عن أبي الحسن بن نافع، وجماعة.

وقرأ كتاب «أدب الكاتب» على أبي العرب الصَّقْلِيِّ. قال أنا أبو بكر بن البر، قال أنا النَجِيرِمِي، قال أنا المهلبي، عن أبي جعفر بن قتيبة، عن أبيه المؤلف.

تصدّر للإقراء بجامع مُرسية، وولّي خطابتها. وكان رأسا في الإقراء. له حلقة عظيمة، وكان ذا صلاح، ولطف، ولين. روى عنه أبو الخطاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبون. توفي بمُرسية في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وكانت جنازته مشهودة.

* * *

[٧٨٥] ابن عيَّاد [٧٣]

يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عيَّاد الحافظ أبو عمر اللّبيّ، المقرئ. أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن أبي إسحاق، إلا أنه غلب عليه علم الحديث والرجال، وكتب العالي والنازل. وصنّف التصانيف.

واشتهر اسمه، وبعد صيته، سُننا أخباره في التاريخ الكبير^(١). عاش سبعين سنة. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة، بالأندلس.

* * *

[٧٨٦] ابن قَسَّام [٧٤]

هبة الله بن علي بن محمد بن قَسَّام القاضي الإمام أبو الفضل الواسطي. تلا بالعرش على أبي العزّ القلانسي، وغيره.

[١٠٥ و] قرأ عليه بالروايات أبو العزّ عبد السّميع بن غلاب، وقاضي حرّان أبو بكر بن نصر، وأبو الحسن علي بن مسعود بن هيّاب^(١)، شيخ ابن دلّة. وقد سمع من خميس الحوزي، ومحمد بن أحمد بن العجمي البزاز، وحدث. توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٧٨٧] ابن عَرَّاق [٧٥]

محمد بن أحمد بن محمد بن عَرَّاق، أبو عبد الله الغافقي القرطبي المقرئ. تلا بروايات أربعة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، على أبي القاسم بن النخّاس خطيب قرطبة، فكان خاتمة من قرأ عليه. وسمع أبا محمد بن عتّاب، وغيره. وتصدّر للإقراء والتسميع. أخذ عنه أبو الخطاب بن دحية، وغيره. مات في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وله تسعون إلا سنة.

* * *

[٧٨٨] ابن الخُلوّف [٧٦]

عبد المنعم بن الأستاذ أبي بكر يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوّف الإمام أبو الطيّب الحميري الغرناطي المقرئ المكتّب.

أخذ القراءات عن والده، وعن أبي الحسن شريح، وأبي عبدالله النوالشي،
وأبي الحسن بن ثابت، وأبي داود الصغير، وأبي العباس بن حرب المسيلي،
وعبدالرحيم بن قاسم الحجازي، وابن هذيل.

وحدث عن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبي الحسن بن موهب
الجدامي، وجماعة.

نزل مراكش فأقرأ بها مدة، ثم قدم الإسكندرية. فزعم أبو القاسم بن عيسى
أنه قرأ عليه بالروايات.

وسمع منه أبو الحسن بن المفضل، وأبو البركات محمد بن محمد البلوي،
وأبو الحسن بن خيرة.

قال أبو عبدالله الأبار: أخذ عنه، ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع
رداءة خطه.

وكان له حظ من العربية، ثم إنه حج. وتجوّل في بلاد المشرق.

توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخسمائة.

قلت: تلا الشيخ زين الدين الزواوي على ابن عيسى بالسبع، فأسند له عن
ابن الخلوف هذا.

وسمع منه ابنا حوط الله، وأبو العباس العزفي.

* * *

[٧٩٨] ابنُ اليَتِيمِ [٧٧]

أحمد بن محمد بن عبدالله الإمام أبو العباس بن اليتيم الأنصاري الأندلسيُّ المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن موهب، وأبي علي بن عريب، وأبي العباس ابن العريف الزاهد، وأبي إسحاق بن صالح. لقيهم بالمرية، وسمع منهم. وأجاز له أبو علي بن سُكرة، وغيره.

تصدّر للإقراء بمالقة، فروى عنه ولده أبو عبدالله بن اليتيم، وأبو القاسم بن بَقِي، وأبو الخطاب بن دحية، وآخرون.

توفي بالمرية في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: روى عن القاضيين: أبي علي الصدفي، ومحمد بن يحيى ابن الفراء، وهو آخر من حدث عن ابن الفراء، وتكلم فيه بلا حجة لروايته عن هذين، ولعله ظفر بروايته عنهما بآخره.

* * *

[٧٩٠] ابنُ مُعْطٍ [٧٨]

محمد بن أحمد بن مُعْطٍ، الإمام أبو أحمد التُّجَيْبِيُّ الأُورُبُولِيُّ المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن عمّار، وحجّ، فقرأ على أبي علي بن العرجاء. وكان صالحاً، ورعاً، محققاً.

أخذ عنه القراءات بسبته أبو عبدالله التُّجَيْبِيُّ في سنة خمس وستين وخمسمائة.

* * *

[٧٩١] ابن خَيْر [٧٩]

محمد بن خير بن عمر الإمام الحافظ أبوبكر اللّمّوني الإشبيلي المقرئ.
برع في القراءات على أبي الحسن شريح. وسمع من القاضي ابن العربي،
وأبي القاسم بن بقي الكبير، وابن مغيث، وخلق كثير.
وكان مكثراً إلى الغاية، محدثاً، عارفاً.
تصدّر بإشبيلية، للإقراء، والتسميع.
وكان قائماً على الصناعتين، مبرزاً في العلمين، نحوياً، لغوياً، ثقة،
رضى، شهيراً، إليه المنتهى في التحرير وإتقان الأصول.
ولي إمامة جامع قرطبة.
قال الأبار: أكثر عنه شيخنا ابن واجب.
ومات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وله ثلاث وسبعون
سنة.

قلت: آخر من روى عنه، وتلا عليه بأربع روايات ابن أخته محدث تونس
أبو الحسين بن السراج، فقال: قرأت عليه بقراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو،
وعاصم. وسمعت منه «التفسير» للنسائي، و«خصائص علي»، وكتاب
«إصلاح ما صحّفه إسحاق الدبري في كتب عبدالرزاق» لأبي عبدالله ابن
مفرّج.

* * *

[٧٩٢] [٨٠] الظَّفَرِيّ

الإمام أبو منصور المبارك بن عبدالله بن محمد البغدادي الظَّفَرِيّ .
قرأ بالروايات على أبي بكر المزرفي، وأبي عبدالله البارع، وسبط الخياط .
وسمع الكثير وتعب .

وروى عن ابن الحُصَيْن، وزاهر .

وكان صدوقا، دينًا، كَيْسًا، قليلَ العلم، فقيرا، قانعا .

روى عنه أحمد بن البَنْدَجِيّ .

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة . [١٠٥ ظ]:

* * *

[٧٩٣] [٨١] مُحَمَّد

ابن مالك الإمام أبو بكر الميرلي، نزيل اشيلية .
أخذ القراءات عن شريح، وبرع فيها، وفي علم العربية .
وكان عبدا صالحا، مجاب الدعوة .

أجاز لإنسان في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

* * *

[٧٩٤] مُحَمَّد

ابن خالد بن بختيَّار، أبو بكر بن الرِّزاز البغداديّ الضَّرير المقرئ النحوي إمام مسجد دَعَوَان الجُبائيّ.

مقرئ مجوّد محقق. تلا بالروايات على أبي عبدالله البارِع، ودَعَوَان بن عليّ، وسبَط الخيَّاط.

وسمع من قاضي المرستان.

روى عنه أبو الحسن بن القطيبيّ.

مات في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة.

* * *

[٧٩٥] ابْنُ حَمِيد

محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون الإمام أبو عبدالله الأمويّ البَلنّسيّ المقرئ. أخذ القراءات بإشيلية عن أبي الحسن شريح بعد أن تلا بغرناطة على الخطيب أبي الحسن بن ثابت، وأبي عبدالله بن أبي سمرّة. وسمع من أبي جعفر بن ثعبان، وأبي محمد بن عطية. وأجاز له ابن مغيث، وطائفة.

سمع منه الإمام الشاطبيّ كتاب «الكافي»، لابن شريح.

وبرع في علم النحو، ولي قضاء بلنّسية، فحُمدت أحكامه، ثم استوطن مُرسية.

أخذ عنه الحافظ أبو الربيع بن سالم الكلاعي، وغيره. وتلا عليه بالسبع أبوزكريا يحيى بن الجعيدي.
توفي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

* * *

[٧٩٦] ابن الكيال [٨٤]

نصر الله بن علي بن منصور الإمام أبو الفتح بن الكيال الواسطي المقرئ الفقيه الحنفي، شيخ القراء بواسط.

قرأ على علي بن علي بن علي بن شيران الواسطي. وتلا ببغداد على أبي عبد الله البارع، وتفقه على أبي علي الفارقي، ثم على الحسن بن سلامة المنبجي. وقرأ علم الخلاف، وناظر، وأفتى.
وسمع من هبة الله بن الحصين.

ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط.

قال أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدبيني: كان شيخا ثقة، قرأت عليه بالروايات، وسمعت منه الكثير.

قلت: وقرأ عليه بالروايات محمد بن محمود الأزجي، والمرجأ بن شقيرة، وأبو طالب بن عبد السميع، ومنتجب بن مصدق، وعمر بن عبد الواحد، وعلي ابن هباب، وطائفة.

وحدّث عنه أبو الحسن القطيعي، وعبده الوهّاب بن بزغش، وغير واحد.
وهو مصنف كتاب «المفيد في القراءات العشر». تلا به، وسمعه الشيخ
عبدالصمد بن أبي الجيش على ابن الدبّيثي والأزجي عن المصنّف.
مات بواسط في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وخمسائة، وهو في
عشر التسعين، رحمه الله تعالى.
وله نظم رائق، وفضائل.

* * *

[٧٩٧] [٨٥] الحربيُّ

يعقوب بن يوسف بن عمر الإمام أبو محمد الحربيّ المقرئ.
قرأ بالروايات على الحسين بن محمد البار، ومحمد بن الحسين المزرفي.
وسمع من هبة الله بن الحصين، وأبي العزّ بن كادش، وجماعة.
وأقرأ الناس مدّة.

وكان ثقة، عارفاً، مبرزاً في الأداء، واختلاف القراء.
قرأ عليه أحمد بن سليمان السكرّ، وعبده العزيز بن دلف. وحدّث عنه البهاء
عبد الرحمن، وأبو عبدالله بن الدبّيثي، وعبده الرحمن بن الكلّ، وطائفة.
وأجاز للشيخ أبي العباس بن عبدالدائم.

توفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسائة. ناطح التسعين.

قال ابن النجار: كان صالحاً من أعيان القراء المجودين الضابطين. وكان قد يسّر الله تعالى عليه التلاوة، وإذا دخل المسجد، ركع تحيته، فتلا فيهما سبعا، أسرع من قراءة غيره لجزء. قرأ عليه خلق بالروايات. وكان صدوقاً.

* * *

[٨٦] العِرَاقِي

[٧٩٨]

أحمد بن الحسين الفقيه أبو العباس العراقي المقرئ، الملقّن تحت قبة النسرة بدمشق.

قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط. وسمع من محمد بن عبد الله ابن سهلون، وأبي الفتح الكروخي^(١)، وجماعة. أقرأ بدمشق بضعا وثلاثين سنة.

وكان عارفاً بمذهب أحمد، داعية إلى السنة والأثر.

شرح «عبادات مختصر الخرقى» بالشعر. وكان مجموع الفضائل.

روى عنه الشيخ موفق الدين، والبهاء عبدالرحمن، ومحمد بن طرخان، وأبو الحجاج يوسف بن خليل، وعدة.

توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وهو والد الرشيد إسماعيل.

* * *

[٧٩٩] طَارِق [٨٧]

ابن موسى بن طارق الشيخ أبو جعفر المعافري البُنْسِي .
أخذ القراءات بعد العشرين وخمسمائة عن أبي الحسن بن هُذَيْل ، ثم ارتحل
فأخذ عن شُريح ، وعن طائفة . برع في القراءات وفنونها .
وأقرأ الناس مدة .

وولي الحِسْبَةَ والموارِيث .

حمل عنه أبو بكر بن زُلَّال ، وابن خَيْرَة .

توفي سنة ست وستين وخمسمائة . [١٠٦ و] .

* * *

[٨٠٠] ابن حُبَيْش [٨٨]

عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله القاضي العلامة أبو القاسم بن حُبَيْش
الأنصاري الأندلسي المريّي ، وحُبَيْش هو خاله فنسب إليه .
مولده سنة أربع وخمسمائة .

وقرأ بالروايات على أحمد بن عبدالرحمن القَصْبِي ، وأبي القاسم بن أبي
رجاء البلوي ، وابن اليسع ، وغيرهم وتفقه بأبي القاسم بن ورد ، وأبي الحسن
ابن نافع . وسمع من أبي الحسن بن موهب الجُدَامِي ، وطبقته . وارتحل إلى
قرطبة فسمع من يونس بن مغيث ، ومن أبي بكر بن العربي ، والكبار . وبرع
في العلوم لا سيّما علم الحديث والتاريخ .

قال أبو سُلَيْمَانَ بن حَوْطِ اللّهِ: سمعته يقول إنه مرّ عليه وقت يذكر فيه تاريخ أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ أو أكثره.

صنّف «كتاب المغازي» في مجلّدات (١).

روى عنه محمد بن وَهَبِ الفِهْرِيِّ، ومحمد بن محمد بن أبي السّدّاد، وأبو الخطّاب بن دِحْيَةَ، وعلي بن أبي العافية القُسْطِي، وآخرون.

قال الأبار: مات بمُرسية في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وكاد الناس أن يهلكوا من الزحام على نعشه، رحمه الله تعالى.

قلت: له ترجمة طويلة في تاريخي الكبير (٢).

* * *

[٨٩] ابنُ اللّحياني

[٨٠١]

عُبَيْدُ اللّهِ بن محمد الإمام أبو الحُسَيْن التيمي الإشبيلي المعروف بابن اللّحياني.

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العبّاس بن عيسون.

تصدّر للإقراء، فأخذ عنه أبو الحسن بن أبي هارون، وجماعة.

بقي إلى حدود الثمانين وخمسمائة.

* * *

[٩٠] السُّهَيْلِيُّ

[٨٠٢]

عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصْبَغَ الإمام أبو القاسم، وأبو زيد الخُثْعَمِيُّ المالقي السُّهَيْلِيُّ الضرير، صاحب التصانيف.

أخذ القراءات عن أبي داود سُلَيْمان بن يحيى، ومنصور بن الخير وسمع من أبي بكر بن العربي، وطبقته.

قرأ عليه بالروايات عمر بن عبدالمجيد الرُنْدِيُّ، وغير واحد من علماء الأندلس.

وكان من بحور العلم لا سِيَّما في اللُّغة والنسب والمعاني. كان يتوقد ذكاء، أضرَّ، وهو ابن سبع عشرة سنة. وهو من بيت علم، وخطابة.

طُلب إلى مراكش ليأخذوا عنه، فمات بها في شهر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وله بضع وسبعون سنة.

وسُهَيْلٌ: قرية من عمل مالقة، لا يُرى سُهَيْلُ النجم في جميع الأندلس إلا من جبلها.

* * *

[٩١] الجُدَامِيُّ

[٨٠٣]

عبدالرحمن بن علي أبو القاسم الجُدَامِيُّ الأندلسي المقرئ نزيل سبته.

قرأ على شريح بن محمد، وأبي القاسم بن رضا. وحدث عن ابن مغيث، وجماعة.

وتصدّر للإقراء، أخذ عنه جماعة.

ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٤] اللّخميّ [٩٢]

سليمان [بن] أحمد، أبو الحسين اللّخميّ الإشبيليّ المقرئ.

أخذ السّبع عن شريح. وسمع «صحيح مسلم» من أبي بكر بن العربي.

وكان مقرئاً، مجوداً، نحويّاً، عالماً.

أخذ عنه ابنا حوط الله، وأبو الحكم عبد السلام سبط ابن برّجان، وتلا عليه

بالروايات.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٥] خطيب المنكب [٩٣]

عبد الصّمد بن محمد بن يعيش الإمام أبو محمد الغسانيّ الأندلسيّ المنكبّيّ،

خطيب المنكب.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف، وحدث

عنهما، وعن شريح بن محمد، وأبي الحسن بن مغيث، وطائفة.

تصدّر للأداء مدة. أخذ عنه أبو القاسم الملاحِي، وأبو محمد بن حوط الله.
وأجاز للإمام أبي الحسن بن قطرال، في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.
وقال ابن الزبير: توفي، بمنكب، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٠٦] [٩٤] البَلْجِيقِيُّ

عثمان بن يوسف بن عبد البرّ الإمام أبو عمرو الأنصاري السرقُسطي المقرئ،
يُعرف بالبَلْجِيقِيِّ.

أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق، ويحيى بن محمد القلعي^(١) المتوفى سنة
اثنتي عشرة وخمسمائة.

صاحب عبد الوهاب بن حكم. وأخذ قراءة نافع عن أبي زيد بن حيوة.
وسمع «التيشير» في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هذيل.
وسكن لُرْيَةَ، ثم ولي القضاء.

وكان بارعا في القراءات. أخذ عنه أبو عمرو بن عباد، مع تقدّمه، وأبو الربيع
ابن سالم.

مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة. وقد كمل تسعين عاما.

* * *

[٨٠٧] ابن مُهَجَل [٩٥]

الإمام أبو عبد الله حُسَيْن بن علي بن مُهَجَل الباقِدَارِي الضرير، ويُلَقَّب بالأب.

تلا بالروايات على أبي عبد الله البارِع. وسمع من ابن الحُصَيْن، وجماعة.
روى عنه أبو عبد الله بن الدُّيُّثِي.

وُلِدَ في حدود سنة خمسمائة. ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين
وخمسمائة.

ما عرفت أحدا تلا عليه.

ذكره ابن النجَّار. [١٠٦ ظ]:

* * *

[٨٠٨] ابنُ أَبِي عَصْرُون [٩٦]

عبدُالله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عَصْرُون، شيخ
الإسلام، قاضي القضاة شرف الدين أبو سَعْد التميمي المَوْصِلِي الشافعي المقرئ.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتفقه على أبي علي الفارقي، وغيره.

وتلا بالروايات على أبي عبد الله البارِع، وأبي بكر المَزْرَفِي، ودَعْوَان، وسِبَط
الخيَّاط.

وتفقه بواسطة علي الفارقي . وسمع من أبي الحسن بن طوق، وأبي القاسم
ابن الحُصَيْن، وعدة .
وصنّف التصانيف .

قرأ عليه بالعشر الشيخُ بهاء الدين ابن الجُمَيْرِي .
وله مدرسة كبيرة بحلب، وأخرى بدمشق، وهو مدفون بها .
وأخباره مستوفاة في تاريخ الإسلام^(١) .
مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة .
ذكر ابن النجار أنه قرأ بواسطة أيضاً علي أبي العزّ القلّانسي .

* * *

[٨٠٩] الطُّبَيْطَلِيُّ [٩٧]

علي بن أحمد بن علي الإمام أبوالحسن الطُّبَيْطَلِيُّ المقرئ .
أخذ القراءات عن شريح . وحدث عن أبي جعفر البَطْرُوجِي، وأبي عبدالله
ابن مكّي، وطائفة .

تصدّر للإقراء والتحديث . روى عنه يعيش بن القديم، وأبوالحسن بن القطان
الحافظ .

وكان حياً في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

* * *

[٩٨] ابنُ لُبَّال

[٨١٠]

علي بن أحمد بن علي الإمام أبو الحسن الشَّريسيّ المقرئ، ويُعرَفُ بابنِ لُبَّال. أخذ القراءات عن شُريح^(١)، وسمع منه «الصحيح»، ومن أبي بكر بن العربي «الموطأ».

وولي قضاء شَريش.

وله تصنيف في «شرح مقامات الحريري».

قال الأبار: حدَّث عنه جماعة من شيوخنا. ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٩٩] ابنُ مُحَارِب

[٨١١]

إبراهيم بن الحسين بن يوسف بن مُحَارِب الإمام أبو إسحاق القيسيّ البلسي. أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد الداني.

وكان إماماً حاذقاً، مجوداً.

أقرأ مدّة، أخذ عنه أبو عبد الله بن واجب، وأبو الحجاج بن أيوب، وأبو الحسن بن خيرة، وأبو جعفر بن عون الله، وعلي بن يوسف بن الشريك.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، أو في السنّة التي تليها.

* * *

[٨١٢] [١٠٠] ابن حمدي

شيخ القراء الإمام أبوالمظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن علي حمدي
البغداديّ الشاهد.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط.
وسمع من أبي سعد بن الطيوري، وابن الحصين، وزاهر الشحامي، وجماعة.
وله معرفة بالحديث، نسخ كثيرا. وكان يؤمّ بمسجد ابن جرّدة. وكان
موصوفاً بجودة الأداء^(١)، ثقة، صدوقا.

ولي نظر ديوان الجزية مدة، ثم اعتقل، ومات في اعتقاله.
روى عنه الشيخُ الموفق البهاء عبدالرحمن، ومحمد بن مقبل بن المني.
مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة.
قال ابن النجار: قرأت مولده بخطه في رجب سنة عشر وخمسمائة.
قلت: إن صحت قراءته على البارع فيكون كان صيبا.

* * *

[٨١٣] [١٠١] ابن المرابط

علي بن محمد بن فتوح الإمام أبوالأصبغ بن المرابط الهاشمي، نزيل
بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي زيد الوراق، وأبي بكر الهذهد، وغيرهما.
وبرع في الأداء، وتصدّر للإقراء. وسمع من أبي علي الصدفي.

وأخذ عنه القراءات أبو عبدالله بن الحَبَّاز. وحدث عنه أبو عبدالله بن سَعَادَةَ.
مات قديماً في سنة اثنتين [. . .] ^(١) وخمسائة، وقد نيف على السبعين.

* * *

[٨١٤] ابنُ الحَاج [١٠٢]

عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن بن الحاج الإمام أبو الحسن القرطبي
شيخ قديم الوفاة.

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخاس.
وولي قضاء رُنْدَةَ.

قرأ عليه ولده أبو العباس يحيى بن الحاج.
مات سنة إحدى وأربعين وخمسائة.

* * *

[٨١٥] فَتْح [١٠٣]

فتح بن محمد بن فتح الإمام أبو نصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ.
أخذ القراءات بمالقه عن منصور بن الخير، وبالمرية عن أبي العباس بن
القَصَبِي، وعيسى بن حزم. وأخذ عن أبي الأصبغ بن شفيح قراءة نافع،
وأبي عمرو.

أقرأ بقرطبة مدة، ثم بمدينة شلب، ثم بمدينة فاس، فأخذ عنه أبو القاسم بن الملقوم، وعبد الجليل بن موسى، ومفرج الضرير، وعقيل بن طلحة، وآخرون. مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

* * *

[١٠٤] الزقاق [٨١٦]

القاسم بن محمد بن المبارك أبو محمد بن الحاج الأموي الأندلسي الزقاق. أخذ القراءات عن شريح، ومنصور بن الخير. وحدث عن أبي عبدالله أحمد ابن محمد الخولاني.

وسكن مدينة فاس، وتصدر بها للإقراء. أخذ عنه ابن خروف، وهذيل بن محمد، وأبو الصبر أيوب بن عبدالله، وأبو عبدالله بن الفتوت، ومحمد بن عبدالرحمن بن إدريس المقرئ الأموي.

وحدث بسبته، وبسلا في حدود الستين وخمسمائة.

عاش إلى حد الثمانين، ويعرف بابن يونس. وقيل له الزقاق لعظم بطنه.

وكان ابنه أبو الحسن علي قد تلا عليه، وأتقن العربية، وانتقل إلى الشام، وتصدر للإقراء بحلب.

وكان كثير الدعاوي.

بقي إلى حدود سنة خمس وستمائة.

* * *

[٨١٧] قاسم [١٠٥]

ابن علي الإمام أبو محمد الأنصاري الداني.

أخذ القراءات عن أبي العباس القصبّي، وأبي العباس بن العريف، وأبي
عبدالله [١٠٧] و[بن غلام القرس.

تصدّر للإقراء مدة. أخذ عنه أسامة بن سليمان، وغيره.

وكان باقيا في سنة ستّ وسبعين وخمسمائة.

* * *

[٨١٨] ابن عات [١٠٦]

هارون بن أحمد بن جعفر بن عات الإمام أبو محمد النّفزي الشّاطبي
المقريّ.

أخذ القراءات عن أبي مروان عبيد الله بن بشر (١)، صاحب أبي الحسن بن
الدّوش. وتفقه على أبي جعفر الحُشني، ولازمه مدة، وعرض عليه المدونة،
وبرع في المذهب.

وصنّف تصانيف، ولي قضاء شاطبة.

أخذ عنه ابنه أبو عمر بن عات، وأبو عبد الله بن سعادة، وغير واحد.

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وله سبعون سنة.

* * *

[٨١٩] ابن رِفاعَةَ [١٠٧]

يزيد بن محمد بن يزيد الإمام أبو خالد بن رِفاعَةَ اللَّخمي الغرناطي المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن البَازِش. وأجاز له أبو محمد بن عتَّاب،
وجماعة. وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي، وطائفة.
وكان بصيرا بالقراءات وعلِّمها.

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وله أربع وسبعون سنة.
آخر من تلا عليه وفاة أبو محمد عبد الله الكَوَّاب، خطيبُ غرناطة.

* * *

[٨٢٠] ابن العُكْبَرِي [١٠٨]

سليمان بن محمد بن حسن الإمام أبو طالب بن العُكْبَرِي الواسطي.
قرأ على علي بن شيران، وأبي بكر المزرفي، وسبط الخياط،
والشَّهْرزُوري.
قرأ عليه بال عشرة أبو عبد الله بن الدُّبَيْثِي، وعلي بن منصور البَرَسْفِي،
وغيرهما.

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة، بواسط.

* * *

[٨٢١]

[١٠٩] ابنُ الشَّرَاطِ

عبدُالرحمن بن محمد بن غَالِبِ الإمامِ أبوالقاسِمِ بن الشَّرَاطِ الأنصاري،
شيخ القراء بقرطُبة.

قرأ على أبي القاسم الحِجَازِي، وأبي الحسنِ شُريح، وأبي القاسِمِ بن رضا.
وكان مقرئاً محققاً، كبير القدر، زاهداً، عابداً.
أقرأ دهرأ، فقرأ عليه ابنُه غَالِبِ، وسبطُه عِيَّاش بن محمد بن أحمد بن
خلف بن عِيَّاش، وابنُ أخيه محمد بن أحمد.
توفي ابنُه غالب سنة ستمائة، وتوفي هو سنة ست وثمانين وخمسمائة.
وكان رأساً في التجويد، بصيراً بالنحو، يُقرِّبه أيضاً. وكان متبتلاً صاحب
ليل، كبير الشأن.

* * *

[٨٢٢]

[١١٠] ابنُ كَوَثِر

علي بن أحمد بن محمد بن كَوَثِر الإمامِ أبوالحسنِ المحاربي الغرناطي المقرئ
الأستاذ.

رحل به أبوه فأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء القيرواني، وأبي
الحسن بن رضا البلسني الضرير. وقرأ بمصر على أبي العباس أحمد بن
الخطيئة، وأبي الفتوح الخطيب. وسمع «جامع الترمذي» من أبي الفتح
الكرُّوخي، وأكثر بالثغر عن أبي طاهر السِّلْفِي. وعاد إلى بلده بعلم جم،
وإسناد عال.

فتصدّر للإقراء والرواية. وصنف في القراءات وبعدُ صيته، وحمل الناسُ عنه. توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة، في ربيع الآخر، وقد جاوز الستين. رحلوا إليه في جامع أبي عيسى، أخذ عنه الحافظ أبو محمد القرطبي، وأبو علي الرندي، وابنا حوط الله، وأبو الربيع بن سالم، وسعد بن محمد الحفّار. وآخر من روى عنه بالإجازة أبو يحيى بن الفرس.

* * *

[٨٢٣] أبو جعفر الضّرير [١١١]

عبدالله بن أحمد بن جعفر الإمام أبو جعفر الواسطي المقرئ الضرير. قرأ على أبي عبدالله البارع - وأظنه آخر من بقي من أصحابه - . وحدث عن أبي القاسم بن الحصين، وأبي الحسن بن الزاغوني الفقيه، وجماعة. وكان يسكنُ بباب الأزج من بغداد. روى عنه أبو عبدالله الديلمي، ويوسف بن خليل، وأحمد بن طلحة، شيخ لابن النجار.

وقال ابن النجار: قرأ أبو جعفر القراءات على أبي عبدالله البارع، وسبط الخياط. توفي يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز التسعين. وقال الديلمي: توفي يوم عرفة عام أحد وتسعين، وله ثمان وثمانون سنة.

* * *

[٨٢٤] جَابِر

ابن محمد بن نَم بن سُلَيْمَان، أَبُو الوليد الحَضْرَمِي الإِسْبِيلِي المَقْرئ النحوي.

أخذ القراءات وغيرها عن أَبِي الحَسَن شُرَيْح، وأكثر عنه. وأخذ العربية عن أَبِي القاسم بن الرَّمَّك.

روى عنه ابنا حَوَظِ الله، ووصفاه بالعلم والجلالة، وقرأ عليه «الموطأ» في رجب سنة اثنتين وتسعين. وروى عنه أبو علي الشَّلَوِيْن، وأبو عُمَر بن حَوَظِ الله، وهو آخر من روى عنه.

* * *

[٨٢٥] نَجَبَة

ابن يحيى بن خَلْف بن نَجَبَة الشَّيخ أَبُو الحَسَن الرُّعَيْنِي الإِسْبِيلِي المَقْرئ النحوي.

ولد بعد العشرين وخمسمائة.

أخذ [١٠٧ ظ] القراءات عن أَبِي الحَسَن شُرَيْح، وأبي محمد بن شُعَيْب اليَابُرِي، وأبي جعفر بن عَيْسُون، وأبي العباس بن حَرَب المَسِيلِي. وسمع من أَبِي بكر بن العربي، وأبي مروان عبد الملك بن البَاجِي، وطائفة.

وأجاز له عتيق بن محمد، وغيره.

وتصدّر للإقراء، ولتعليم العربية ببلده.

قال الأبار: كان إماما، مقدما مع الصلاح والتواضع. استوطن مراكش مدة، وأقرأ بها، وبإفريقية، وكان مقرئا محققا، ونحويا، حافظا. روى عنه أبو الربيع ابن سالم، وجماعة، من شيوخنا.

توفي بشرش في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين، وله سبعون سنة.

* * *

[٨٢٦] [١١٤] عَوْض

ابن إبراهيم بن علي الإمام أبو أحمد البغدادي المراتبي المقرئ.
قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع. وأبي بكر محمد بن الحسين المزرفي.
أخذ عنه ابن الدبئي وغيره.

توفي في شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسائة، ببغداد.

* * *

[٨٢٧] [١١٥] ابْنُ الْبَاقِلَانِيِّ

عبدالله بن منصور بن عمران بن ربيعة الأستاذ أبو بكر الربيعي الواسطي
المعروف بابن الباقلاني، مقرئ العراق، ومسند الآفاق.
ولد في أول سنة خمسائة.

وقرأ بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وعلي بن علي بن شيران، وأبي
الكتاب بن ملاهي الخباز، وسبط الخياط. وسمع منهم، ومن أبي علي الحسن

- طبقات القراء -

ابن إبراهيم الفارقي الفقيه، وخميس الحوزي، وأبي عبدالله البارع - وأحسبه تلا عليه -، وأبي القاسم بن الحصين، وأبي العز بن كادش، ونصر الله بن الجلخت، وجماعة.

ونظر في الفقه والعربية، وقال الشعر الجيد.

قدم دمشق، وسمع بها، وانتهى إليه علو الإسناد. ورحل إليه الطلبة، وطال ذكره، وبعد صوته. وكان بصيرا بالقراءات وعللها، ماهرا فيها.

روى عنه من شعره أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وماتا قبله بدهر.

وقرأ عليه بالروايات الإمام أبو الفرج بن الجوزي، وابنه يوسف، وأبو عبدالله محمد بن سعيد الديبشي، والتقي علي بن باسويه، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت، والمرجى بن شقيرة، ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيدي، وطائفة سواهم.

ودار عليه إسناد العراق.

ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، فقال: شاب قدم دمشق، وأقرأ بها. قرأ علي كتاب «الغاية» لابن مهران، و«تفسير» الواحدي الوسيط، ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها:

بأي حُكم دم العُشاق مَطْلُولُ
فَلَيْسَ يُوَدَى لَهُمْ فِي الشَّرْعِ مَقْتُولُ
لَيْتَ الْبَنَانَ الَّتِي فِيهَا رَأَيْتُ دَمِي
يُرَى بِهَا لِي تَقْلِبُ وَتَقْبِيلُ

قال ابن نقطة: حدّث ابن الباقلاني «بسناً» أبي داود، وقد سمعه سنة ثمانى عشرة وخمسمائة.

وحدّثني محمد بن أحمد بن الحسن بن أخت ابن عبدالسميع - وكان ثقة صالحاً - قال سمعتُ من ابن الباقلاني «السنن»، وسماعه فيه صحيح. قال: وكان قد قرأ على القلانسي بكتاب «الإرشاد»، وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك، فإنه كان يُزوِّره.

وقال ابن نقطة: قال لي أبوطالب بن عبدالسميع، كان ابن الباقلاني يُسمَعُ كتاب «مناقب عليّ» رضي الله تعالى عنه، عن مؤلفه أبي عبدالله بن الجلابي، فذكر أن سماعه في نسخة ليست موجودة بواسطة. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص، فلم يزل يُسمَعُها من أي نسخة كانت.

قال ابن الديبّي: انفرد أبوبكر في وقته برواية العشرة عن أبي العزّ، وأدعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العزّ، فتكلم الناسُ فيه، ووقفوا في ذلك، واستمرّ هو على روايته للمشهور والشاذّ شرهاً منه. وكان عارفاً بوجوه القراءات، حسنَ التلاوة.

قلتُ: يحتمل أنه روى ذلك الشاذّ عن أبي العزّ بالإجازة، ودلّس الأمر فيه. قال: وأقرأ الناسُ أكثر من أربعين سنة.

وتوفي في سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

قال ابن الديبّي: سمعتُ أبا طالب عبدالمحسن بن العميد الصوفي، يقول: رأيت في النوم بعد وفاة ابن الباقلاني رحمه الله تعالى كأن شخصاً يقول لي صلّى عليه سبعون ولماً لله تعالى.

وقال ابن النجّار: سمعتُ محمد بن سَعِيد الحافظ الواسطي يقول سمعتُ ابن الباقلاني يقول: ولدتُ يوم رابع عشر المحرم سنة خمسمائة. قال وتوفي في سلخ ربيع الآخر. قرأنا عليه بالعشر، وسمعنا منه الكثير على شره كان فيه في الرواية وادعاء ما لم يقرأ به ورواية ما لم يسمعه فوضع من نفسه. وأطلق الألسن بالطعن فيه، والتحذير من الأخذ عنه، إلا ما صحت قراءته به على القلانسي، وهو كتاب «الإرشاد»، وما عداه لم يصح قراءته به، ولا روايته له. كتب إليّ أحمد بن غزال المقرئ، وحدثني عنه أبو محمد بن عبد المؤمن، قال سمعتُ الشريف الداعي يقول: كان شيخنا ابن الباقلاني في كل جمعة يزور قبر شيخه أبي العزّ وأخذني يتكئ عليّ فأسرعتُ المشي، وأنا شاب، فلما وصل رمى بنفسه، وأنشدني:

بَعْدَ الثَّمَانِينَ لَيْسَ قُوَّةٌ لَهْفِي عَلَى قُوَّةِ الصَّبُوءِ
اسْتَعْمَلُوا لِي عَصًا يَقِينِي إِلَّا، فَمَا هَذِهِ مُرُوءُ
كَأَنِّي - وَالْعَصَا بِكَفِّي - مُوسَى ، وَلَكِنْ بَلَاءُ نُبُوءِ

* * *

[٨٢٨] [١١٦] ابنُ الحَدَّادِ

المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الأستاذ أبو جعفر بن الحدّاد
الواسطي المقرئ.

وُلد سنة تسع وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي محمد سبط الخياط.

وكان رأساً في معرفة الفن.

وقد سمع من علي بن علي بن شيران، وأبي علي الفارقي، ونصر الله بن الجَلَحْت، وأبي عبدالله بن الجَلَّابِي، والمُبَارَك بن نَعُوبَا، وعلي بن عبدالسَّلام الكاتب.

وأجاز له خميس الحوزي، وأبوطالب بن يوسف، وعبدالله بن السَّمَرَقَنْدي، والحافظ رَزِين العَبْدَرِي.

أقرأ الناسَ زماناً، وأمهم.

ذُكره الدُّبَيْثِي، فقال: كان صدوقاً، قرأتُ عليه القراءات. ومات في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

قلت: حدّث عنه يوسف بن خليل وغيره، وتلا عليه بالروايات الشَّريفة الدَّاعي.

* * *

[٨٢٩] ابنُ الكَال [١١٧]

محمد بن محمد بن هَارُون بن محمد بن كوكب الأستاذ أبو عبدالله الحَلِّي، ثم البغدادي المقرئ، المعروف بابن الكَال.

ولد سنة خمس عشر وخمسمائة.

وعُني بالقراءات المشهورة، والعربية عناية كلیّة. وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، ودَعَوَان بن علي، والحافظ أبي العلاء الهمداني، ويحيى بن سعدون القرطبي.

أقرأ الناس بالحلّة مدة.

قال أبو عبد الله الدُّيُّبِيُّ: قرأت عليه بالروايات العشر، وسمعت منه بالحلّة الزيدية، وله بها حانوت. وبها توفي في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قلت: ومن قرأ عليه القراءات الدّاعي الرّشّيدي.

* * *

[٨٣٠] ابن المَقْرُون [١١٨]

محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي الشيخ أبو شجاع بن المَقْرُون البغداديّ المقرئ، من أهل محلّة اللّوزيّة.

شيخ صالح عابد مقرئ مجودّ محقق، بصير بالقراءات.

تصدّر للإقراء، وللتلقين ستين عاماً حتى لقن الآباء والأبناء والأحفاد احتساباً لله تعالى. كان لا يأخذ من أحد شيئاً، ويأكل من كسب يمينه.

قرأ بالروايات على سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري. وسمع من علي ابن الصبّاغ، وأبي الفتح عبد الله بن البَيْضَاوِي، وأبي الحسن بن عبد السلام، وجماعة.

وكان كبير القدر، كثير الخير، أمارا بالمعروف، قوآلا بالحق.

قال أبو عبدالله بن النجّار: لقن خلقا لا يُحصون.

ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وحُمِلَتْ جنازته على الرؤوس، ما رأيتُ جمعا أكثر من جمع جنازته. وكان وقُورا مستجاب الدعوة. وقال الدُّبَيْثِيُّ: قرأنا عليه بالروايات، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كَانَ. ودفن بصفّةِ بَشْرِ الحَافِي.

قلت: روى عنه الضياء المقدسي، وابن خليل، والتقي اليلداني، والنجيب عبداللطيف، والزين بن عبدالدايم، وآخرون. وقرأ عليه «بكتاب المبهج» إبراهيم بن الخير.

* * *

[٨٣١] هَبَةُ اللَّهِ [١١٩]

ابن رمضان بن شُبيِّاء المقرئ، أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وسبط الخياط. وسمع من ابن الحُصَيْن، وأبي غالب الماوردي. سمع منه أصحابنا.

ولد سنة عشر وخمسمائة. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٢] [١٢٠] ابن عروس

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عروس الأستاذ
أبو عبدالله السلمى الغرناطي المقرئ.

تلا بالروايات على يحيى بن الخلوف الغرناطي عن محمد بن عبدالله بن
مسيح الفضي، وغيره. وأخذ أيضا عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبدالله
النوالشي، وأبي بكر بن العربي.

وولي خطابة غرناطة.

أقرأ وحدث وشاع ذكره مع العلم والعمل.

تلا عليه الخطيب أبو محمد الكوآب، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالسلام
الغساني شيخ ابن مسدي، وأبو عبدالله محمد بن صلتان الساسي، وعدة.
وسمع منه خلق كثير.

ذكره [١٠٨ و] الأبار وأثنى عليه، وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة.

وقيل ولد سنة اثنتي عشرة، وتوفي في نصف شهر رجب سنة تسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٣] [١٢١] مفوز

ابن طاهر بن حيدرة بن مفوز الإمام أبو بكر المعافري الشاطبي، قاضي
شاطبة.

سمع أباه، وابن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وقرأ بالروايات على علي بن أبي العيش، وأبي عبدالله بن الولاية النفزي.
وتفقه بأبي محمد بن عاشر.
وكان فصيحا مشاورا مسمتا.
عاش ثلاثا وسبعين سنة. توفي سنة تسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٤] ابنُ غُصْن [١٢٢]

يوسف بن عبدالرحمن بن غصن أبوالحجاج الأشبيلي المقرئ، أحد الحدائق.
أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب المسيلي، وأبي
العباس أحمد بن عيسون، وحدث عن أبي بكر بن العربي، وطائفة.
وحدث دهرا طويلا، وتصدّر للإقراء بأشبيلية.
وتفرد بعلو الإسناد. بقي إلى حدود سنة سبع وتسعين وخمسمائة.
ورحل إليه الناس. كتب خطه بالإجازة^(١) لأبي عمر بن حوط الله.
وقال ابن فرتون: توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٥] ابنُ وضّاح [١٢٣]

محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضّاح الإمام أبوالقاسم اللخمي
الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات بمكة عن أبي علي الحسن بن عبدالله بن العرجاء في سنة سبع وأربعين وخمسمائة، قاله الأبار: وأخذ أيضاً عن ابن هذيل. ودخل بغداد، سكن جزيرة شقر خطيباً ومقرئاً. وكان إماماً صالحاً زاهداً مُشاراً إليه بإجابة الدعوة. أخذ عنه ابنه أبوبكر محمد بن محمد بن وضّاح، وأبو عبدالله بن سعادة. توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

* * *

[٨٣٦] [١٢٤] السَّعْدِيُّ

الحسن بن عبدالله الإمام أبو علي السعدي الأندلسي المقرئ صاحب التجويد وتلميذ أبي جعفر بن الباذش. تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن بشير، وأحمد بن زكريا القُبْدَاقِيُّ، وهما من شيوخ الحافظ ابن مسدي.

* * *

[٨٣٧] [١٢٥] أبو عمرو بن عزيمة

الكبير عياش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل الأستاذ الماهر، أبو عمرو ابن عزيمة العبدي^(١) الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه الإمام أبي الحسن، وعن أبي الحسن شريح.

تصدر للإقراء، وخلف أباه، وكان رأساً في التجويد، ثقة، رضي، عذب الصوت. له استدراك وزيادة على والده في كتاب الإفادة.

أخذ عنه القراءات ولده أبو الحسن بن عزيمة، وأبو علي الشلوين، وطائفة. وآخر من تلا عليه لنافع وفاة محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشريشي، شيخ معمر بقي إلى قريب الستين والستمائة. وبقي ولده أبو الحسن محمد بن عياش إلى حدود بضع وستمائة. وهم من بيت علم وقراءات بمدينة أشيلية.

توفي أبو عمرو سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وما كان أحد يدانيه في التجويد، وتحرير التلغظ، وضبط القراءات.

* * *

[١٢٦] الدَّاهِرِيُّ

[٨٣٨]

عبدالله بن أحمد بن بكران الشيخ أبو محمد الدَّاهِرِيُّ البغدادي المقرئ الضرير، أحمد الحذاق، من أعيان تلامذة أبي محمد سبط الخياط.

أقرأ القراءات وحج، وحدث عن أبي غالب بن البناء، وغيره.

توفي بالمدينة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

والداهرية قرية من قرى نهر عيسى.

وهو والد عبدالسلام الداهري المحدث.

* * *

[١٢٧] خطيب شافيا

[٨٣٩]

علي بن عباس بن أحمد بن مظفر الأستاذ أبو الحسن الواسطي المقرئ،
خطيب قرية شافيا، وشيخ القراء.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي.

وطال عمره، واشتهر ذكره.

قرأ عليه للعشرة تقي الدين ابن باسويّه، وعلي بن خطاب المحدثي،

وغيرهما.

بقي إلى قريب سنة تسعين وخمسمائة(*) .



الطبقة الرابعة عشرة

9

عدتهم مائة وثمانية وأربعون مقرناً*

[١] الشاطبي

[٨٤٠]

القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الأندلسي الشاطبي المقرئ الضرير، أحد الأعلام.

وكان السخاوي يسميه أبا القاسم، وكذلك أملى عليهم الشاطبي فقال: يقول أبو القاسم الرعيني سمع مني «التيسير» أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب في ثلاثة مجالس سنة سبع وثمانين وخمسمائة عن ابن هذيل، وابن أبي العاص [١٠٨ ظ] النَّفْزِي بسندهما.

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ بشاطبة القراءات فأتقنها على أبي عبدالله محمد بن أبي العاص النَّفْزِي. ثم ارتحل إلى بلنسية، وهي قريبة من شاطبة، فعرض بها القراءات و«التيسير» من حفظه على أبي الحسن بن هذيل، وسمع الحديث منه، ومن أبي الحسن بن النعمة، وأبي عبدالله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبدالله بن عبدالرحيم، وعليم بن عبدالعزيز، وأبي عبدالله بن حميد - سمع منه «الكافي» لابن شريح.

* هكذا في المخطوطة، وعدد المترجم لهم في هذه الطبقة مائة وخمسون.

وقال ابن فرتون في «تاريخه»: قاسم بن فيرة الرُعيني أبو محمد سمع كتاب «طبقات القراء»، لأبي عمرو على ابن هذيل عن أبي داود، عن مؤلفه. قلت: وارتحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي، وغيره، ثم استوطن مصر وتصدّر للإقراء بها. اشتهر اسمه، وبعد صيته، وقصده الطلبة من النواحي.

وكان إماماً، علامة، ذكياً، كثير الفنون، منقطع القرين، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم.

وقد سارت الركبان بقصيدتيه: «حرز الأمانى»، و«عقيلة أتراب القصائد» اللتين في السبع، والرسم، وحفظهما خلقاً لا يحصون، وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحنّاق القراء. فلقد أبدع وأوجز وسهّل الصعب، وأخلص النية.

روى عنه أبو الحسن بن خيرة، ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وقرأ عليه بالروايات عدد كثير، منهم أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن سعد الشافعي، شيخا الإمام أبي عبدالله الفاسي، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، والزين أبو عبدالله الكردي، والإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، والسديد عيسى بن أبي الحرم العامري، والكمال علي بن شجاع العبّاسي، ويوسف ابن أبي معز الأنصاري.

وحدّث عنه ابن الأزرق، قارئ مصحف الذهب، ومحمد بن يحيى الجُنْجَالِي، وبهاء الدين ابن الجميزي، وكان آخر أصحابه وفاة العين ابن عبدالوارث الأنصاري، سمع منه «الشاطبية»، ورواها بقوله عنه، وسمعها منه

قاضي القضاة ابن جماعة .

قال أبو عبدالله الأبار في «تاريخه»: تصدر الشاطبي للإقراء . ثم قال: وقفتُ على نسخة من إجازته لشخص حدث فيها بالقراءات عن أبي عبدالله ابن اللأيه يعني النَّفْزِي عن أبي عبدالله بن سعيد الدَّانِي، ولم يحدث فيها عن ابن هُدَيْل . قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

قلت: وكان موصوفا أيضا بالزُّهد والعبادة والانقطاع . تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية . ومن شعره:

قُلْ لِلْأَمِيرِ نَصِيحَةٌ لَا تَرَكَنَّ إِلَى فِقِيهِهِ
إِنَّ الْفَقِيهَ إِذَا أَتَى أَبَوَابَكُمْ لَا خَيْرَ فِيهِ

عاش الشاطبي اثنتين وخمسين سنة . وخلف أولادا، منهم: أبو عبدالله محمد، يروي عن أبيه، وعن البوصيري، وعاش قريبا من ثمانين سنة، توفي سنة خمس وخمسين وستمائة . ومنهم زوجة الشيخ كمال الدين الضرير .

قال الإمام أبو شامة: سمعتُ شيخنا السخاوي يحكي عن الشاطبي مرارا أنه قال: ما معناه: لو كان في أصحابي بركة أو خير لاستنبطوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي . ثم قال أبو شامة: فرأيت الشاطبي في النوم، فسألته عن هذا، فقال: «نعم» .

كتب إلينا العلامة أبو إسحاق الجعبري شيخنا من نظمه:

إِذَا مَا رُمْتَ نَقَلَ السَّبْعَةَ الزَّمَّ لِنَظْفَرِ بَالْمُنَى حِرْزِ الْأَمَانِي
جَزَى اللَّهُ الْمُصَنَّفَ كُلَّ خَيْرٍ بِمَا أَسَدَاهُ فِي وَجْهِ التَّهَانِي
بِالْفَاطِ حَكَتْ دُرًّا نَضِيدًا وَقَدْ نَادَتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي
طَمَا أَذِيَهُ عَذْبًا وَأُرْوَتْ جَدَاوُلُهُ ، فَكَلَّ عَنْهُ ثَانِي
حَلًّا فِيهَا الْمَدِيدُ فَلَدَّ سَمْعًا فَعَدَّ عَنِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي

أنبأني جماعة سمعوا أبا الحسن السخاوي، يقول: كان شيخنا عالما بكتاب الله، قراءاته وتفسيره، عالما بالحديث، مبرزاً فيه إذا قرئ عليه «الصحیحان» و«الموطأ» يصحح النسخ من حفظه [١٠٩] و[١٠٩] ويملى النكت على المواضع المحتاج إليها. أخبرني أنه نظم في «كتاب التمهيد»، لابن عبد البر قصيدة دالية خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بالكتاب. وكان مبرزاً في علم النحو، عارفاً بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصاً فيما يقول ويفعل.

قال رحمه الله تعالى: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله تعالى بها، لأنني نظمتها لله.

وكان يتجنب فضول القول، ولا يتكلم في سائر أوقاته إلا بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة وخضوع واستكانة. ويمنع جلساءه من الخوض إلا في العلم والقرآن.

وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي، ولا يتأوه. قلت له يوماً: قد قيل إن جامع مصر يُسمع فيه الأذان من غير المؤذنين، ولا ندرى ما هو؟ قال: قد سمعته مراراً لا أحصيها عند الزوال.

وقال لي: يوماً جرت بيني وبين الشيطان مخاطبة، فقال لي: فعلت كذا، فسأهلكك، فقلت: والله ما أبالي بك.

قال لي: يوما كنت في طريق وتخلف عني من معي، وأنا على الدابة، فأقبل اثنان فسبني أحدهما سباً قبيحاً، وأقبلتُ على الاستعاذة، وبقي كذلك ما شاء الله ، فقال له الآخر: دعه. وفي تلك الحال لحقني من كان معي، فأخبرتهُ بذلك، فطلب يمينا وشمالا، فلم نر أحدا.

وكان رحمه الله تعالى يعدل أصحابه في السرّ على أشياء لا يعلمها إلا الله عز وجلّ.

وكان يجلس إليه من لا يعرفه فلا يرتاب في أنه يبصر لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته.

أخبرنا محمد بن عبدالكريم المقرئ، قال: أنشدنا أبو الحسن السخاوي، قال:
أنشدنا الشاطبي لنفسه، قال كان ابن السمّك كثيرا ما ينشد:

الأخلاق في القبور ذو خطرٍ فزره يوما وانظر إلى خطره
أبرزه الموت من مساكنه ومن مقاصيره ومن حجره

فقلتُ:

إلى ديار البلى فحلّ بها ياليت شعري ما كان من خبره
لم يُغن عنه مالٌ ولا ولدٌ ولا حميمٌ يُعدّ من نفره
ولم يجد في ظلام حفرته نوراً سوى ما أثار في عمره
من لم يكن بالقبور متّعظاً (١) أخفق في ورده وفي صدره

* * *

[٢] المُدْجِي [٨٤١]

شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن جديد بن عسكر الإمام أبوالحسن
المُدْجِي المصري المقرئ المالكي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتلا بالقراءات على أبي العباس أحمد بن الخطيئة. وسمع من ابن الخطيئة،
وعبدالله بن رفاعة السَّعْدِي، وعبدالمنعم بن موهوب الواعظ، وأبي طاهر
السُّلْفِي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن السَّراج، والفقهاء عن أبي القاسم عبدالرحمن
ابن الحُسَيْن بن الحُبَاب، وعمر بن محمد الذهبي.

تصدَّر للإقراء مدة بجامع مصر، وانتفع به الجماعة. تلا عليه الكمال علي
ابن شجاع الضريس، وغيرهم. وحدث عنه الحافظ ابن الأَتمَاطِي، فقال: فيما
قرأتُ بخطه: كان شيخنا شجاع من خيار عباد الله. قلَّ مَنْ رأيت من شيوخنا
المصريين مثله.

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٣] ابنُ أبي جَمْرَةَ [٨٤٢]

محمد بن أحمد بن عبدالملك بن موسى بن أبي جمرة العلامة أبوبكر
الأموي، مولا هم المُرسي.

وهو من عداد الطبقة الماضية، لكن أخرناه لتأخر موته.
سمع كتاب «التيسير» من والده أبي القاسم، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة
بإجازته من مصنفه أبي عمرو الداني. وهو آخر من روى عن أبيه موتاً، كما أن
أباه خاتمة أصحاب الداني.
وقد عرض على والده «المُدَوَّنة»، وله إجازة من ابن رشد، وأبي بحر سفيان
ابن العاص.

أفتى، وله نيف وعشرون سنة.
وولى قضاء مُرسية، وأماكن. وصنف، وحدث.
روى عنه الكبار، وسمع منه «التيسير» محمد بن عبدالرحمن بن جوبر شيخ
الحافظ أبي جعفر بن الزبير.
توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

* * *

[٨٤٣] [٤] أبو جعفر القرطبي

أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل الإمام أبو جعفر القرطبي الفنكي
الشافعي المقرئ، نزيل دمشق، وإمام [١٠٩ ظ] الكلاسة.

ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.
وسمع من أبي الوليد يوسف بن الدبّاع الحافظ، بقراءة أبيه المحدث علي بن
عتيق. ثم حج وجاور، فقرأ بالعشر على عبدالكافي بن توكّل الجيلي صاحب
أبي العزّ القلانسي.

وكان قرأ القراءات بالأندلس على أبي بكر محمد بن خلف بن صاف صاحب شريح. ثم إنه ارتحل إلى الموصل، فتلا بها على يحيى بن سعدون القرطبي، وقدم دمشق فأكثر بها عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وعن ولده القاسم، وأبي نصر عبدالرحيم بن يوسف، وخلق.

وعني بالحديث والقراءات. وكتب الكثير، وخطه حلواً معروف.

وكان عالماً، صالحاً، قانتاً لله، كبير القدر.

وفنك: قلعة من أعمال قرطبة.

أقرأ القراءات، روى عنه ولده: تاج الدين محمد المحدث، وإسماعيل، والشهاب القوصي، ويوسف بن خليل، وبالإجازة شيخنا أحمد بن أبي الخير سلامة الحداد.

توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وحدث عنه «بالتيسير» ولده تاج الدين بسماعه من أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الرصافي، قال انا أبو عبدالله محمد بن عيسى بن فرج المغامي، وأبوداود بن نجاح عن المصنف، وبسماعه من يحيى بن سعدون القرطبي، قال انا أبو علي بن بليمة، فسمعه من التاج، ومن السخاوي بقراءة ابن شعيب ابن اخته أبوالمحسن بن الخرقبي، وشمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله الدمياطي، وأحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وعبدالرحمن بن محمد بن محمد الاسفرائني، والصدر محمد بن حسن بن يوسف الأرموي، في سنة إحدى وأربعين وستمائة.

* * *

ابن عَتِيق بن عِيسَى بن أحمد بن مؤمن أبوالحسن الأنصاري الخزرجي
القرطبي المقرئ.

قال الأبار: أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالرحيم بن الفرّس، وأبي
العبّاس بن زرقون، وأبي جعفر البَطْرُوجِي. وحدث عن أبي محمد الرُّشَاطِي،
وأبي الحسن بن مُعَيْث، وأبي القاسم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.
وحج، فسمع من أبي طاهر السِّلْفِي، وغيره.

وعنى بالحديث، وكان بصيرا بالقراءات، شارك في علم الطب ونظم
الشعر. ألف في الطبّ والأصول.

سمع منه أبوالحسن بن المُفَضَّل المقدسي، وشيوخنا أبو عبدالله التجيبي،
وأبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن خيرة.
توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

وذكره ابن الزبير، وقال: في خطه أوهام، وفيه غفلة مُخلة. روى عنه
أبو الحسن بن القطان، وآخرون، خاتمتهم شيخنا أبو الحسن الغافقي.
وكان مولده بعد العشرين وخمسمائة.

* * *

[٦] عَبْدُ الْجَبَّارِ [٨٤٥]

ابن أبي الفضل بن أبي الفرج الإمام المحقق أبو محمد الحصري الأزجي المقي. تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، وسمع منه الكثير، ومن أبي الوقت السجزي، وابن الزاغوني، واعتنى بالحديث.

قال ابن النجار: كان محققا، متقنا، مجودا للقراءات واختلافها.

قرأ عليه جماعة القرآن بالموصل، وغيرها.

مات منحدرًا في الماء بقرب تكريت، في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٧] يَعِيشُ [٨٤٦]

ابن صدقة بن علي العلامة أبو القاسم الفراتي الضرير، شيخ الشافعية ببغداد.

تلا بالروايات على عمر بن إبراهيم الرندي، بالكوفة. وسمع إسماعيل بن السمرقندي، ويحيى بن الطراح، وتفقه على أبي الحسن بن الخل.

روى عنه ابن بأسويه، وابن خليل، واليلداني، وطائفة.

وأجاز لشيخنا أحمد بن سلامة الحداد.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٤٧] [٨] مُوسَى

ابن سُلْطَانَ الإمام أبو الفَضْلِ البَابُونِي .
وبَابُونِيَا من قرى نهر الملك .
قرأ بالسَّبْعِ على أبي الكرم الشهرزوري ، وغيره . وروى عن أبي الوقت .
وأمّ بمسجد ، وكان صدوقا ، صالحا .
توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .
روى عنه ابن النجّار .

* * *

[٨٤٨] [٩] طُفَيْل

ابن أبي الحسن محمد بن عبدالرحمن بن طفيل بن عزيمة ، الإمام أبو نصر
العبدري^(١) الإشبيلي المقرئ .
قال الأبار : أخذ القراءات عن أبيه ، وأبي الحسن شريح .
وكان مجودا ، ضابطا ، عارفا . أدب بالقرآن ، وطال عمره . أخذ عنه الأبناء
والأبناء .

روى عنه أبو علي الشَّلُوبِيْن النحوي ، وغيره ، وهو أخو عيَّاش المذكور .
مات أبو نصر في سنة تسع وتسعين أو سنة ستمائة (*) . [١١٠ و] :

* * *

[١٠] ابن مضاء

[٨٤٩]

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضاء، قاضي الجماعة، بقية العلماء، أبوجعفر اللّخمي القرطبي.

سمع أباجعفر البِطْرُوجِي، وجماعة. وأخذ القراءات، وبرع في علم العربية، وصنّف فيه.

تلا بالسبع على أبي القاسم بن رضا. وارتحل إلى إشبيلية، فتلا على شريح ابن محمد بروايتي: نافع وابن كثير.

ولي قضاء فاس، ثم قضاء القضاة بمراكش. عاش قريبا من ثمانين سنة.

روى عنه أبو الخطّاب بن دحية، وغيره.

توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

* * *

[١١] ابن بآانة

[٨٥٠]

أحمد بن عبدالملك بن محمد بن بآانة الإمام أبو العباس البغدادي الحريمي المقرئ.

قرأ بالروايات على أبيه وأبي الكرم الشهرزوري، وعبدالوهّاب الخفّاف، وسعد الله بن الدجاجي. وسمع من أبي بكر قاضي المارستان.

وكان مجودا للقراءات، خيرا صالحا. أضرّ بأخوه.

مات سنة اثنتين وستمائة، وقد أشرف على الثمانين.

* * *

[٨٥١] ابنُ علُّوش [١٢]

عبدالله بن أحمد بن محمد علُّوش الإمام أبو محمد الإشبيلي المقرئ، نزيل
مراكش .

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح . وسمع من جدّه محمد بن علي، وأبي
بكر بن العربي .

أدب بمراكش أولاد المنصور يعقوب بن يوسف .

وكان عالماً، محققاً، مهيباً، مجوّداً للقراءات، مشاركاً في العربية .

توفي، رحمه الله تعالى، قبل الستائة .

* * *

[٨٥٢] التلمساني [١٣]

الفتح بن عبدالله الشيخ أبو نصر المرادي التلمساني .

من جلة المقرئين بالمغرب .

رحل إلى الأندلس، وقرأ بالروايات على أبي الحسن بن هذيل، وطائفة .

وسمع الكثير .

قرأ عليه القراءات أبو الحسن علي بن عبد الكريم التلمساني .

شيخ القراء ببلده، وغيره .

قاله لي أبو القاسم بن عمران السبتي .

* * *

[٨٥٣] [١٤] ابنُ الجيَّار

محمد بن يوسف بن مفرج الإمام أبو عبد الله بن الجيار البَناني البَلنُسي .
أخذ القراءات عن أبي الأصبع بن المرابط، وأبي بكر بن نُمارَة . وسمع من
ابن هُذَيْل، وطائفة .
أخذ عنه أبو الربيع بن سالم، وأبو الحسن بن خيرة .
مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين .
شيعة خلائق .

* * *

[٨٥٤] [١٥] الغَزَنوي

محمد بن يوسف بن علي الإمام شهاب الدين أبو الفضل الغَزَنوي المقرئ
الحنفي الفقيه، نزيل القاهرة .
ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .
وسمع في صغره من قاضي المارستان أبي بكر ^(١)، وأبي منصور بن
خيرُون، وجماعة . وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط .
وحدّث ببغداد، والشام، ومصر .
وتصدّر للإقراء . قرأ عليه الإمامان: علّم الدين السخاوي، وجمال الدين
أبو عمرو بن الحاجب بكتاب «المبهج» . وحدّث عنه ابن خليل، وضياء الدين
المقدسي، والكمال الضرير، والرشيد العطار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي .

درس المذهب بمسجد الغزنوي المعروف به .
ومات بالقاهرة في نصف ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

* * *

[٨٥٥] [١٦] ابنُ سَعَادَةَ

محمد بن يوسف بن مفرج بن سَعَادَةَ، الإمام أبو بكر وأبو عبد الله الإشبيلي
المقرئ نزيل تلمسان .

قال أبو عبد الله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس
ابن حرب المسيلي، وسمع منهما، ومن أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مديرة .
وكان مقرئاً، فاضلاً ومحدثاً ضابطاً . أخذ الناسُ عنه . عمرٌ وأسن .
توفي سنة ستمائة .

* * *

[٨٥٦] [١٧] السُّكَّرُ

أحمد بن سلمان بن أحمد بن أبي شريك أبو العباس الحربي المقرئ المحدث
المعروف بالسُّكَّر .

قرأ بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شنيف، ويعقوب بن
يوسف الحربي، وأبي بكر بن الباقلاني . وسمع من سعيد بن البناء، فمن بعده .

وكان مفيد أهل الحديث في زمانه ببغداد، مع الخير والعبادة والتلاوة.
توفي سنة إحدى وستمئة.

روى عنه المحدّثان: الضياء، وابن خليل.

* * *

[١٨] المريني

[٨٥٧]

محمد بن عبدالرحمن بن إقبال الشيخ أبو عبدالله المريني المغربي المقرئ شيخ
معمّر.

نزل مدينة قُوص، فأقرأ بها القرآن.

قال الشهاب القُوصي في «معجمه»: قرأت على ابن إقبال هذا القرآن،
وسمعت منه كتاب «التيسير». وبلغ مائة سنة. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن
عبدالرحمن القيسي.

توفي بقُوص سنة إحدى وستمئة.

وكان مولده في سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

* * *

[١٩] ابن هاجر

[٨٥٨]

محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَانَ بن هاجر الإمام أبو عبدالله الأنصاري البلسي .
أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارة، وغيره . وسمع بالشَّعْر من أبي طاهر
السَّلْفِي . وسمع بمكة «صحيح البخاري» من علي بن عمَّار الطرابلسي .
أخذ عنه أبو الربيع بن سالم، وجماعة .
توفي بمَرْسِيَة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى .

* * *

[٢٠] ابن نسع

[٨٥٩]

محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص الإمام أبو عبدالله
الزَّنَاتِي البَلْسِي المَعْرُوف بابن نَسْع .
قرأ بالروايات على أبي الحسن بن هُدَيْل، واختصَّ به، ولازمه . وسمع
«السيرة» من طارق بن يَعِيْش بنزول . وكثيرا ما كانت تسمع منه حتى كاد أن
يحفظها .

روى عنه أبو محمد عبدالله بن أبي بكر الأبار، وأبو الحسن بن خيرة،
وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وعدة .

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله تسعون سنة .
وشيعة أمم لا يحصون . وكان مَوْصُوفًا بالزهد والصلاح، رحمة الله تعالى عليه .

* * *

[٢١] ابن القبيطي [٨٦٠]

حمزة بن علي بن فارس الأستاذ أبويعلى الحرّاني، ثم البغدادي، المقرئ المعروف بابن القبيطي، أحدُ القراء المحققين، والعلماء المسندين.

قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وعلي ابن أحمد الأزدي.

وسمع منهم، ومن أبي عبدالله بن السّلال، وأبي الحسن بن توبة، وأبي الفضل الأرموي، وأبي سعد بن البغدادي الحافظ.

وكان ثقة، صدوقا، حسن الأخلاق.

روى عنه أبوعبدالله الدبّيثي، والضياء محمد، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة. وقد قارب الثمانين.

وتلا عليه بالروايات ابن أخيه عبدالعزيز بن محمد.

* * *

[٢٢] ابن سكينّة [٨٦١]

عبدالوهّاب بن الأمين علي بن علي بن عبّيدالله بن سكينّة الإمام أبوأحمد البغدادي المقرئ الصوفي، شيخ العراق في عصره.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وأسمعه الحافظ ابن ناصر بن هبة الله بن الحُصَيْن، وزاهر بن طاهر، وأبي بكر قاضي المارستان، وأبي غالب بن البناء، وأبي غالب الماوردي، ومحمد بن حمويه الجويني الزاهد، وعمر بن إبراهيم الزيد الكوفي.

وسمع بعد ذلك بنفسه من أبيه، وخلق كثير.

وكان يصحب في السَّماع الحافظين: ابن عساكر وأبا سعد السمعاني.

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي محمد سبط الخياط، وأبي العلاء الهمداني، وأبي الحسن علي بن محمويه الأزدي. وتفقه في مذهب الشافعي، وفي الخلاف على سعيد بن الرزاز.

وقرأ العربية على ابن الخشاب.

ولبس الخرقة من جدّه لأمه أبي البركات النيسابوري، وصحبه، ولازم ابن ناصر، فقرأ عليه الكثير، وعلى ابن الطلّاية. وهذه الطبقة.

وطال عمره، وانتهت إليه مشيخه العلم.

وكان إماماً صالحاً، قدوة، وقوراً، مقرئاً، مجوداً، كثير المحاسن.

ذكره ابن النجار فقال: عمّر، حتى حدّث بجميع مروياته مراراً. وقصده الطلبة من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلا في قراءة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان كثير الحج والمجاورة والوضوء. لا يخرج من داره إلا لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يأتي الرؤساء، ويديم الصوم غالباً. ويستعمل السنّة في أموره إلى أن قال: وكان يتواضع لجميع الناس. وكان ظاهر الخشوع، غزير الدمعة. قد ألبس رداء من البهاء، وحسن الخلق، وقبول الصوِّرة، وجلالة العبادة. وكانت له في القلوب منزلة عظيمة. صحبته

قريباً من عشرين سنة . وطفت البلاد فما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمناً .

قرأت عليه بالروايات . وكان ثقة حجة .

قال يحيى بن القاسم مدرس النظامية: كان ابن سَكِينَةَ عالماً، عاملاً، دائم التكرار لكتاب «التنبيه»، كثير الاشتغال بـ «المهذب»، و «الوسيط». لا يضيع شيئاً من وقته .

قلت: حدّث عنه الشيخ موفق الدين بن قدامة، والحافظ ابن الصّلاح [١١٠- ظ] والضياء، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف وابن الديبشي، وعدة . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة .

* * *

[٨٦٢] [٢٣] ابْنُ سُلْطَانَ

عبدالواحد بن عبدالسّلام بن سُلْطَانَ الإمام أبو الفضل الأزجي المقرئ البيّح المعدّل .

قرأ القراءات الكثيرة على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشّهْرزُوري، وسمع منهما، ومن جماعة .

وتصدّر للإقراء، قرأ عليه جماعة، منهم: الشيخ مجد الدين ابن تيمية «بالمبّهج» . وحدّث عنه أبو الحجاج بن خليل، والضياء محمد، والنجيب الحرّاني .

وكان صالحاً، خيراً، بصيراً بعلم الأداء، عالي الإسناد .

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة. ودفن بمقبرة باب حَرَب.

قال ابن النجَّار: قرأ عليه الناس بالروايات، فأكثروا، وقصدوه من الأماكن لذلك. قال: وكان صدوقا، أميناً، نزهاً، عفيفاً، متديناً، حسن الطريقة. سمعتُ منه كثيراً.

* * *

[٢٤] ابن حَسُون

[٨٦٣]

محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز^(١) ابن حَسُون، الإمام أبوبكر الحَمِيرِي البِيَّاسِي المقرئ قاضي بِيَّاسَة، وخطيبها، ومفتيها. عمُّ دهرًا، حتى ألحق الصغار بالكبار.

تلا بالسبع على والده، عن أخذه عن أبي علي المَغْرَاوي الأَحْدَب، وعلى أبي الحَسَن شريح بن محمد. وسمع من أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن وَرْد، وجماعة.

وتفرَّد في الدنيا.

مولده بعد سنة عشر وخمسمائة بقليل.

وسمعه في سنة أربع وثلاثين، وبعدها.

روى عنه الحافظ أبوبكر بن مسدي بالإجازة، وترجمه، فقال: مات سنة

ثمان وستمائة، وقد قارب المائة، رحمه الله تعالى.

وأما الأبار، فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة، عن نحو التسعين.
وقيل: بل مولده في سنة أربع وعشرين. قال: وكان مقرئاً، جليلاً، ماهراً.
عُمراً، وأسنّ، وضعُف.

* * *

وقيل: بل هو محمد بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن
زكريا الخطيب أبوبكر بن حسُنون الكُتّامي الأندلسي البيّاسي^(٢).
وأخذ القراءات - أيضاً - عن عبدالله بن خلف، صاحب ابن الدُّوش.
تصدّر للإقراء، والتحديث.

وكان حاذقاً بصناعة الأداء، مجوّداً، ماهراً.
فممن قرأ عليه بالسَّبْع أبو الوليد إسماعيل العطار، شيخ ابن الزبير،
وأبو عبدالله محمد بن صلّتان الأنصاري، وأبو محمد الكوّاب.
قلتُ، الأصح وفاته في رمضان سنة أربع وستمائة.

* * *

[٢٥] ابن مُقدّام [٨٦٤]

أحمد بن محمد بن أحمد بن مُقدّام الإمام أبو العباس الرُعينيّ الإشبيليّ المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وسمع منه، ومن ابن العربي، وأبي
عمر بن صالح، وجماعة.

وكان عارفا بالقراءات، أدبيا، بارعا، زاهدا، دينيا.

تفرد بالتلاوة على شريح.

أخذ الناس عنه كثيرا.

وعاش ثمانيا وثمانين سنة.

تلا عليه أبو زكريا بن أبي الغصن، وأبو الخطّاب بن خليل، وأبو الحكم ابن

حجاج، وأبو إسحاق بن وثيق الأموي.

توفي بين العيدين في سنة أربع وستمائة.

* * *

[٢٦] ابن الصّحّاف

[٨٦٥]

الإمام بقية السلف أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي التجيبي الغرناطي،

ابن الصّحّاف.

أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الباذش، وأبي بكر بن النفيس، ولازمه

مدّة.

قال ابن الزبير: كان من أهل الثروة، والمروءة، والبرّ.

مات في شهر رجب سنة أربع وستمائة، وله تسعون عاما.

قلت: هذا آخر أصحاب ابن الباذش، فيما أظن، وابن الخلوف.

* * *

[٨٦٦] ابن حَجَّاج [٢٧]

عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن حَجَّاج الإمام أبوالحكم اللَّخْمِي
الإشبيلي المقرئ.

روى عن جدّه عمرو بن حَجَّاج، وأبي مروان الباجي، وأبي الحسن شُريح.
وتلا على شريح بالروايات.

وخطب بإشبيلية مدّة، ثم تزهد، وترك، وأقبل على شأنه.
أخذ عنه أبوالقاسم الملاحبي، وابن الطيّلسان، وأبوالحسن بن خيرة،
وأبوإسحق بن وثيق، وتلا عليه بالسَّع.

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة إحدى وستمائة.

* * *

[٨٦٧] ابن حَيِّب [٢٨]

حَيِّب بن محمد بن حبيب الإمام أبوالحسن الحِميرِي الإشبيلي المقرئ.
أخذ القراءات عن جدّه لأُمّه شُريح بن محمد.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه أبوإسحق بن وثيق، وغيره.

قال الأبار: مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٦٨] [٢٩] ابنُ التُّرَابِ

خَالِصُ الإِمَامِ أَبُو الحَسَنِ ابْنُ التُّرَابِ الإِشْبِيلِيُّ المَقْرِيُّ.

تلا بالروايات على أبي الحَسَنِ شُرَيْحَ.

ذكر ابن وثيق: أنه قرأ عليه، وعلى جماعة من أصحاب شُرَيْحَ، في سنة

بضع وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٦٩] [٣٠] المَعَاجِرِيُّ

يُوسُفُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ يَوسُفَ الأَسْتَاذِ أَبُو إِسْحَاقَ اللَّخْمِيُّ القُرْطُبِيُّ المَقْرِيُّ

المعروف بالمعاجري.

تلا على سعد بن خلف صاحب أبي القاسم بن النخاس بالروايات.

وكان أحد الحُدَّاقِ، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطَّيْلَسَانِ: صحبته زمانا. ومات سنة ثلاث وستمائة. [١١١و]:

* * *

[٨٧٠] [٣١] عُبَيْدُ اللَّهِ

ابن عبدالله بن خلف الإمام أبو مروان الإشبيلي.

أخذ القراءات عن شُرَيْحَ بن محمد، وأبي الحَسَنِ بن عزيمة.

مات بعد الستمائة.

* * *

[٨٧١]

[٣٢] الكِنْدِيُّ

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حميد الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمَن الكِنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ المقرئ النحوي الحنفي التاجر، شيخ القراء والنحاة في زمانه بدمشق.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وتلقن القرآن من أبي محمد سبط الخياط، وله نحو من سبع سنين. وهذا أمر نادر، وأندر منه أنه قرأ بالروايات العشر، وهو ابنُ عشرة أعوام. وما علمتُ هذا اتفق لأحد، وأعجب من ذلك أنه عمّر الدهر الطويل. وانفرد في الدنيا بعلو الإسناد في القراءات.

وعاش بعد أن قرأها بعدة كتب ثلاثا وثمانين سنة.

وهذا شيء لا نظير له في الإسلام.

وعداه في أهل الطبقة الماضية؛ وإنما أخره إلى هنا تأخر وفاته.

تلا بستَ روايات على الشيخ هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري، وسمع منه، فكان آخر من رآه، وتلا بالعشر على سبط الخياط، وأبي منصور بن خَيْرُون، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المَحْوَلِي، وأبي الفضل بن المهدي بالله، فتلا على أبي الفضل هذا بخمس روايات، تلقاها من أبي الخطّاب الصوفي صاحب الحمّامي.

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي منصور الشَّيْبَانِي، وأبي القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، وأبي الحسن بن توبة، وطائفة سواهم. تفرّد عن أكابرهم.

وأخذ العربية عن سبط الخياط، وعن أبي السَّعَادَاتِ هبة الله بن الشَّجَرِيِّ.
وأخذ العربية واللغة عن أبي منصور بن الجَوَالِقِيِّ، وبرع فيها. وتفقه في
مذهب أحمد، وقال الشعر الجيّد. وتعانى في شببته التجارة والأسفار. مدح
بالشعر نائب دمشق فروخشاه فأكرمه، ونوه بذكره، وأقبل عليه، فتصدّر
بدمشق للإشغال زمانا، ونال جاها، ودنيا عريضة، واتخذ المماليك ودارا كبيرة
بدرب العجم. فكان الملك المعظم بن السلطان ينزل إليه، ويقرأ عليه.

انتقل إلى مذهب أبي حنيفة لأجل الدنيا والدولة. وكان حسن الأخلاق
طيب المزاج، مكرما للغرباء، حجة في النقل، متبحرا في عدة علوم.
خرج له عدة أصحاب، تلا عليه بالروايات الشيخ علم الدين السَّخَاوِيُّ،
ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسم بن أحمد الأندلسي، ومنتجب الدين
الهمداني، وشيخ الشيوخ شرف الدين الحموي، وكمال الدين أبو إسحاق ابن
فارس، وطائفة.

وسمع منه خلق لا يحصون.

حدّث عنه الحافظُ عبدالغني، وأولاده، وابن الأئمّاطي، والضياء المقدسي،
وأبوالغنائم بن علان، وابن أبي عمرو الفخر علي، ومحمد بن مؤمن،
ويوسف بن المجاور.

وسمعنا بإجازته من عمر بن القواس، وعمر بن العقيمي.

رأيتُ نقل إجازة الكندي بالقراءات، فمما فيها أنه تلا بما في كتاب «الكامل»
للهدلي على شيخه أبي محمد، وكتب له خطه، وقال أخبرته أنني قرأت بما فيه
على أبي العزّ القلانسي، بواسط في سنة ست وخمسمائة، وقرأ بما فيها على

أبي القاسم الهذلي. قال: قرأ عليّ أبوأيمن الكندي بكتاب «الاتضح»، وكتاب «الإيضاح» كلاهما لأبي علي الأهوازي، وكتاب «الوجيز»، له، وكتاب «الاقناع»، له. وتلوتُ بذلك كله على أبي العزّ بواسط عن تلاوته على شيخه غلام الهرّاس، عن المؤلف.

وللشيخ علم الدين السخاوي:

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرٍو مِثْلُهُ وَكَذَا الْكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فَهُمَا زَيْدٌ وَعَمْرٌو إِنَّمَا بُنِيَ النَّحْوُ عَلَى زَيْدٍ وَعَمْرٌو
يُرِيدُ بِعَمْرٍو سَيُوبِهِ.

توفي التاج الكندي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن بسفح قاسيون.

* * *

[٣٣] المندائيُّ

[٨٧٢]

محمد بن أحمد بن بختيار القاضي الإمام أبو الفتح المندائي الواسطي المقرئ المعدل.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وأخذ القراءات سماعا من أبي عبدالله البارع. وتلا بواسط على أحمد بن عبيدالله الأمدى سبط الأغلاقي، والرئيس أبي يعلى محمد بن سعد بن تركان.

وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وهبة الله بن الطبر، وأبي السعود أحمد

ابن علي المجلي، وأبي الحسن عبيدالله بن محمد بن البيهقي، وأبي بكر محمد ابن الحسين المزرفي، وعمر بن إبراهيم العلوي الزيدي، وأبي عبدالله الجلّابي، وأبي عامر محمد بن سعدون العبدي [١١١ ظ] الحافظ، وطائفة سواهم.

وكان مسند العراق في زمانه.

قال أبو عبدالله الديلمي: كان حسن المعرفة، جيد الأصول، صحيح النقل، متيقظا.

روى الكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقصده من الآفاق، ونعم الشيخ كان عقلاً، وخلقاً، ومودةً.

توفي في شعبان سنة خمس وستمائة.

قلت: روى عنه أبو الطاهر إسماعيل بن الأناطلي، والخطير فتوح الخوي، والزين أحمد بن عبدالدائم، وخلق. وأجاز للقاضي شمس الدين عبدالواسع الأبدلي، ولجماعة.

* * *

[٨٧٣] أبو الجود [٣٤]

غيّاث بن فارس بن مكيّ الأستاذ شيخ القراء أبو الجود اللّخمي المنذري المصري المقرئ الفرضي النحوي العروضي الضرير.

قرأ القراءات على الشريف أبي الفتوح الخطيب، وسمع من عبدالله بن رفاعة السعدي، وغيره.

تصدّر للإقراء من شببته . وقد تلا «بالتيسير» وطرقه على أبي يحيى اليسع ابن عيسى بن حزم الغافقي الأندلسي . وأخبره به تلاوة بما فيه عن والده، وعن أحمد بن عبدالرحمن الثقفي، عن أبي داود وغيره . وروى أبو يحيى «التيسير» إجازة عن أحمد بن محمد الحولاني، عن المصنّف .

كذلك اشتهر أبو الجود، وتلا عليه خلقٌ كثير، منهم: الشيخ علم الدين السخاوي، وعبد الطاهر بن نشوان، والمنتجب الهمداني والفقيه زيادة، وأبو عمرو بن الحاجب، والعلم أبو محمد القاسم اللورقي، والكمال علي بن شجاع الضرير، وأبو علي منصور بن عبدالله الأنصاري الضرير، والتقى عبدالرحمن ابن مرهف النّاشري، وأبو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم خطيب جامع المقياس، وخلق، آخرهم وفاة أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله المنّجي^(١) .

ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في «الوفيات» له، فقال: أقرأ الناس دهرًا . ورحل إليه وأكثر المتصدّرين للإقراء بمصر، أصحابه وأصحاب أصحابه . سمعت منه، وقرأت القراءات في حياته على أصحابه، ولم يتيسّر لي القراءة عليه . مولده في سنة ثمانين عشرة وخمسائة . قال: وكان دينًا، فاضلاً، بارعاً في الأدب، حسن الأداء، لفاظاً، متواضعاً، كثير المروءة . لا يُطلب منه قصدُ أحدٍ في حاجةٍ إلّا يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوعُ إليه، ولم يُجبه، فيُطلب منه العود إليه فيعود إليه .

تصدّر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير مُوسك، بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية إلى أن توفي في تاسع شهر رمضان سنة خمس وستمائة، رحمه الله تعالى .

* * *

[٣٥] الخَطِيبُ

[٨٧٤]

الحسن بن علي بن خلف الإمام أبو علي القرطبي الأموي المقرئ المعروف بالخطيب. نزيل إشبيلية.

تلا بالروايات بقرطبة على أبي القاسم بن رضا، ومحمد بن صاف، وعبدالرحيم الحجازي.

وسمع من يونس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي. وأجاز له أبو الوليد بن رشد وغيره.

وله كتاب «روضة الأزهار في الأدب»، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» وكتاب «تهافت الشعراء».

وكان بارعا في الأدب.

عاش ثمانيا وثمانين سنة.

مات بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة.

* * *

[٣٦] الحَسَنُ

[٨٧٥]

ابن أبي الحسن بن محمد الإمام أبو علي البغدادي المقرئ الضرير، زعيم الأضرأء، وصدر القراء.

أخذ الفن عن ابن المرحب البطائحي. وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي، وطبقته.

وكان يصلي التراويح فيزدحم الخلق خلفه لطيب صوته، وصحة أدائه .
قال ابن النجّار: لم أسمع قارئاً أطيّب صوتاً منه، ولا أحسن تجويداً . كان
يدخل دار الخلافة، ويقرئ الجهات . وكان ذا نعمة واسعة .
وتحمل من علماء الحنابلة .

مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، في أول سن الشيخوخة .

* * *

[٣٧] الملقبي [٨٧٦]

محمد بن أحمد بن خلف أبو عبدالله الأنصاري الملقبي المقرئ .
أخذ القراءات عن شريح، وأبي العباس بن حرب المسيلي .
وعاش نيفا وثمانين سنة .

مات في شهر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

* * *

[٣٨] ابن أبي هارون [٨٧٧]

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون الإمام أبو القاسم التميمي
الإشبيلي .

أخذ القراءات عن أبي الحكم بن حجاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعبيدالله
ابن اللّحياني^(١)، وأبي الحكم بن بطلال . وأجاز له أبو الحسن شريح .

تصدّر للإقراء .

وبعد صيته، وكان ورعا، زاهدا، عالما .

تلا عليه بالروايات عبدالسلام حفيد ابن برّجان . وقد كتب الإجازة لرجل

في سنة خمس وستمائة . [١١٢ و]:

* * *

[٨٧٨] الأواني^٣ [٣٩]

يحيى بن الحسين بن أحمد الأستاذ أبوزكريا الأواني العراقي المقرئ الضرير .

ولد سنة بضع عشرة وخمسمائة .

وقرأ بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، ودعوان بن علي وغيرهما .

وذكر أنه قرأ على سبط الخياط، فتكلم فيه لذلك، ولكنه كان صدوقا . وقد

كان معه خط أبي محمد، فضاع منه، وشهد له بأنه رآه بعد شيخه أبوالكرم،

وغيره .

وكان عارفا بهذا الشأن عالي الإسناد، لكنه ليس بالمتقن، وفيه تساهل في

الأخذ وفي الرواية .

وقد قرأ بواسط على محفوظ بن عبد الباقي .

قال ابن النجار: لم يزل في التجويد، والتحقيق، وضبط القراءات، حتى

صار أحد من يُشار إليه بحسن الأداء، وضبط القراءات، ومعرفة وجوها،

وعللها . قرأ عليه خلق كثير، وجمّ غفير . وقرأت عليه .

تلا بالروايات على عمر بن ظفر، والشهرزوري. وقرأ بواسطة علي أبي الكرم محفوظ بن الحسين بن عبد الباقي بن التاريخ، وأبي محمد عبدالله بن وفاء بن أبي العزّ البرّاز. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وعدة.

ولم يكن ثقة، ولا مرضياً في دينه، ولا في روايته. فإنه كان مرتكباً للفواحش والمنكرات في المساجد. رأته مرارا يبول في بلوعة المسجد، ويخلُّ بالصلوات. ورماه ابن النجار بالعظائم، ثم قال: وثب على إجازة محمد بن عبد الحميد من وأنا، وأمر من قشط اسم صاحبها وكتب اسمه عوضه.

وكان في كتبه من الكشط والتبديل والخلط أشياء كثيرة. وكان يدعي أنه قرأ [على] سبط الخياط بجميع ما عنده. ومن أعطاه شيئا كتب له إجازة.

روى عنه ابن الدبّيثي، والضياء المقدسي، وابن خليل والنجيب عبداللطيف وآخرون.

وكان يقال له ابن حمّيله، بحاء مضمومة مهملة.

توفي في صفر سنة ستّ وستمائة. وُجد في المسجد ميتا، وقد جاوز التسعين، رحمه الله تعالى، وعفا عنه المسكين.

وقيل ولد سنة خمس عشرة، وقيل سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

* * *

أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله المقرئ الأستاذ أبو جعفر الداني الحَصَّارُ،
نزىل مرسية.

ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

وذكر أنه قرأ على أبي عبدالله بن سعيد الداني. وأخذ عن أبي إسحاق بن
مُحَارِب تلميذ ابن سعيد الداني، ورحل فقرأ بالسَّبْع على أبي الحسن بن
هُذَيْل، وأكثر من السَّماع عليه، وعلى ابن النعمة، وابن سَعَادَة.

تصدّر للإقراء، فرأس أهل عصره بالأندلس. ورحل إليه الناس، ذكره
الأبَار، فقال: لم يكن أحد يُدَانِيه في الضبط والتجويد والإتقان. تصدّر في
حياة شيوخه، وأخذ عنه الآباء والأبناء، ثم أنه اضطرب بأخرة في روايته فأسند
عن جماعة أدركهم. وكان بعض شيوخنا ينكر ذلك عليه مع صحة روايته عن
المذكورين قبل وإكثاره عنهم.

قلت: ما ذكر الأبَار فيهم أبا عبدالله بن سعيد الداني المعروف بابن غلام
الفرس فهو أحد من أسند في آخر أمره عنه فتكلّم فيه.

قال: وأخذ والذي عنه القراءات ثم أخذتها أنا بعد مدة عن الحَصَّار،
وسمعتُ منه جملةً.

قلت: وأخذ عنه القراءات الشيخ علم الدين القاسم نزىل دمشق، ومحمد
ابن إبراهيم بن جَوْبَر، وأبو بكر محمد بن محمد بن مُشَلِّيُون، وخلقٌ.

فحدّثني أبو القاسم بن عمران السبّتي، قال: حدّثنا أبو إسحاق الغافقي عن
ابن مُشَلِّيُون، قال: كان شيخنا ابن عون الله كثيرا ما ينسخ كتاب «التيسير» في

الأسبوع، ويبيعه ويقتات بثمنه. وكان ورعاً، رحمه الله تعالى، وكانوا يرغبون في خطه لإتقانه.

قلت: ومن قرأ عليه الخطيبُ عبدالله بن عبدالأعلى الشُّبَارْتِي.

قال الأبار: توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة، قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية جِيَّان بأيام، وقد قارب الثمانين. وذكره ابن مُسَدِّي. فقال: سمعتُ أبا الربيع بن سالم يطعن عليه.

وقال ابن الزبير في صغره على القاضي الإمام أبي الوليد بن الدبَّاع، وسمع جميع القراءات السبع في ختمة واحدة على أبي عبدالله بن سَعِيدِ المَقْرِي الملقَّب بغلامِ الفرس. قال: ولم ألق أتقنَ منه. قال: وكان جاري بدانية، وبها ولدتُ، وثُمَّ منه تعلَّمتُ. قال ابن الزبير: نقلت هذا من خطه^(١). [١١٢ ظ]:

* * *

[٨٨٠] [٤١] المُرَادِيُّ

محمد بن سَعِيدِ بن محمد الإمام أبو عبدالله المُرَادِي المُرْسِي المَقْرِي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هُذَيْل، وأبي علي بن عَرِيب، وسمع منهما، ومن ابن سَعَادَةَ أبي عبدالله، ومن أبي محمد بن عاشر.

تلا عليه «بالتيسير» علَّم الدين القاسم بن أحمد وغيره.

قال الأبار: كان خيِّراً، فاضلاً، أخذ الناسُ عنه الكثير. وتوفي بمُرسِيَّة ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست وستمائة، وله أربع وستون سنة.

* * *

محمد بن أيُّوب بن محمد بن وهب بن محمد بن نُوح القاضي الإمام
أبو عبدالله الغافقي البلسي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيْل، وسمع من أبيه، وأبي عبدالله بن سَعَادَة،
وأبي الحسن بن النعمة، وجماعة.

وتفقّه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال صاحب أبي جعفر البَطْرُوجِي،
واستظهر عليه «المدوّنة»، وأخذ النحو عن ابن النُعمَة. وكتب إليه بالإجازة
أبومروان بن قُزَمان، وأبوطاهر السِّلَفي.

وكان جمّ الفضائل، لم يكن في زمانه بشرق الأندلس له نظير، تفننا
واستبحارا. كان من الراسخين في العلم، صدرا في المشاورين.

قد برع في علم القراءات والفقّه والفُتيا. وأما عقد الشروط فإليه انتهت
الرياسة فيه. وكان إليه المنتهى.

وكان كريم الأخلاق، عظيم القدر، سمحا، جوادا، سريّا. خطب بجامع
بلنسية، وكانت فيه دَعابة، فوجد بعض الناس سبيلا إلى التكلّم فيه.

أقرأ القراءات ودرس الفقّه وعلم النحو، ورحل إليه الطلبة، وطال عمره وبعد
صيته، قرأ عليه بالروايات العلامة أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأبار، وأبو إسحاق
إبراهيم بن عبدالله الجريري، والعلامة أبو محمد القاسم بن أحمد اللُّورقي.

ولد سنة ثلاثين وخمسائة. ومات في شوال سنة ثمان وستمائة، أرّخه الأبار.

* * *

[٨٨٢]

[٤٣] ابنُ الدَّبَّاسِ

علي بن أحمد بن سعيد الأستاذ أبو الحسن ابن الدبَّاس الواسطي المقرئ المعدل (١).

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وقرأ بها القراءات على الشيخ عبدالرحمن بن حسين بن الدجاجي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق الحداد، وأبي الكرم محفوظ بن عبدالباقي بن التاريخ. ثم رحل إلى همدان، وقرأ على الحافظ أبي العلاء. وقرأ ببغداد، كما زعم، على أبي الكرم الشهرزوري - وهو أكبر شيوخه -، وعلى عبدالوهاب الصابوني، وعلي بن أحمد بن محمود، ويوسف بن المبارك بن أبي شيبه الخياط. وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي.

أقرأ الناس دهرا. وكان رأسا في معرفة هذا الشأن، بصيرا بالعلل والعربية، حسن التواضع. انتفع به خلق عظيم.

قال الحافظ عبدالعظيم: ذكر أبو الحسن بن الدبَّاس أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري، فأنكر عليه، وروى عن أبي طالب الكتاني ما لا يعرف عنه.

قال ابن النجار في «تاريخه»: ذكر لي محمد بن سعيد الحافظ أن أبا الحسن ابن الدبَّاس حدث بكتاب «الحجة» لأبي علي الفارسي، قال أنا أبو الفضل بن خيرون، إجازة، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، يعني الكتاني، ولم نشاهد ابن الدبَّاس عند الكتاني قط.

وقال الدبَّاسي في «تاريخه»، قال لي عبدالعزيز بن عبدالملك الشيباني: وقفتُ على رقعة فيها خطأ مزور على خط أبي الكرم الشهرزوري، بقراءة ابن الدبَّاس عليه.

وقال ابن النجّار: سألت ابن الدّباس عن مولده، فقال: سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ودخلتُ بغداد سنة تسع وأربعين. قال: وكان عالماً بالقراءات وعِلِّها، قيّماً، يحفظ الأسانيد لها.

توفي ببغداد في سابع وعشرين رجب من سنة سبع وستمائة.

* * *

[٤٤] الكُتَامِيُّ

[٨٨٣]

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الخطيب أبو جعفر بن يحيى الكُتَامِي الحِمِيرِي القرطبي المقرئ خطيب قرطبة، ومقرئها ومحدثها ونحوها. ولد في حدود العشرين وخمسمائة.

وأخذ القراءات عن أبي بكر عبّاس بن فَرَح - ولم أعرف عبّاسا -، وعن عبدالرحيم الحجازي. وتفرد بالسّماع من جعفر بن محمد بن مكّي، وجماعة. مات سنة عشر وستمائة.

* * *

[٤٥] الأَجْمِي

[٨٨٤]

علي بن أبي الأزهر الشيخ أبو الحسن الأَجْمِي المقرئ. كان لا يلحقه أحدٌ في سرعة القراءات. ولقد قرأ في يوم واحد بمحضر جماعة

من القراء - أخذتُ خطوطهم - بتلاوة أربع ختمات إلا سُبُع . وهذا أمر عجيب .
توفي في رمضان سنة سبع وستمائة ، ببغداد . [١١٣ و] .

* * *

[٨٨٥] [٤٦] الصُّوَيْتِيُّ

عبدالصَّمَد بن سلطان بن أحمد بن الفرّج أبو محمد الجُدَامِي الصُّوَيْتِيُّ
المصري المقرئ النحوي المعروف بالمعتمد بن قَرَاقِيش .
ولد سنة أربعين وخمسائة .

وقرأ القرآن على الشريف أبي الفُتُوح الخطيب .
وكان متقنا للعربية ، رأسا في الطب .

قال المنذري : توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة .

* * *

[٨٨٦] [٤٧] العَاقُولِيُّ

أحمد بن الحسن بن أبي البقاء الإمام أبو العباس العَاقُولِيُّ ، ثم البغدادي ،
المقرئ .

قرأ بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري .
وتصدّر للإقراء .

وحدّث عن أبي منصور القرّاز الشَّيباني، وأبي منصور بن خيرُون، وجماعة كثيرة بإفادة أخيه.

روى عنه الضياء المقدسي، وابن خليل، والنجيب عبداللّطيف، وابن عبدالدائم.

توفي يومَ التروية سنة ثمان وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

* * *

[٤٨] زَاهِر [٨٨٧]

ابن رُسْتَمُ الشَّيْخ أَبُو شُجَاعِ الْأَصْبَهَانِي، ثم البغدادي المقرئ الفقيه الشافعي. ولد سنة ست وعشرين.

وقرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وسمع منهما، ومن أبي الفتح الكروخي، وطبقتهم.

وصحب الصوفية، ثم جاور، وأمّ بالمقام بمكة، وروى الكثير.

قال ابن نقطة: كان صحيح السّماع، والقراءات.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة.

روى عنه الزكي البرزالي، والضياء المقدسي، وابن خليل، والنجيب عبداللّطيف.

* * *

[٨٨٨] [٤٩] ابن الصَّيقل

عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله الأستاذ أبو مروان الأنصاري القرطبي المعروف بابن الصَّيقل المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالرحمن بن رضا، ومحمد بن علي الأزدي الأقطس.

وسمع من أبي محمد بن عتاب، علي مقالٍ فيه. وصحب أبا مروان بن مسرة. فأكثر عنه.

وعلم بالقرآن ولقن خلائق.

وكان زاهدا متواضعا، عمّر حتى قارب المائة.

قال الأبار: سماعه من ابن عتاب عندي فيه نظر، وإذا صح فهو آخر من حدّث عنه.

توفي بقرطبة سنة إحدى وستمئة.

* * *

[٨٨٩] [٥٠] المذحجي

عبيدالله بن محمد بن عبيدالله أبو الحسين المذحجي، نزيل قرطبة.

قرأ القراءات على أبيه، وعلى جماعة. وسمع الكثير، لكنه أقبل على الطب، وتفرغ له، وكان أبوه وجدّه أطباء.

مات سنة اثنتي عشرة وستمئة، عن أربع وثمانين سنة.

* * *

[٥١] عَبْدُ الْحَقِّ

[٨٩٠]

ابن محمد بن عبدالحق بن أحمد، أبو محمد الخَزْرَجِي القرطبي المقرئ.
أخذ القراءات عن قرابته عبدالرحمن بن علي، وعبدالرحيم بن قاسم
الحجّاري. وأخذ حرف نافع عن أحمد بن صالح الضَّرِير. وسمع من أبيه،
وأبي مروان بن مسرة. وأخذ العربية عن أبي القاسم بن سَمْحُون.
تصدّر بقرطبة مدة.

وطال عمره، وكان حاذقاً بالقراءات، أخذ عنه جماعة.
توفي في شعبان سنة أربع وستمائة، وقد قارب الثمانين. ومات شيخه
عبدالرحمن في سنة أربعين وخمسمائة تقريباً.
وروى عنه ابن الأبار في «الأربعين» له.

* * *

[٥٢] الْجُمَحِيُّ

[٨٩١]

عبدالحق بن محمد بن عبدالعزيز الإمام أبو محمد الجُمَحِيُّ المُرْسِي، نزيل غرناطة.
أخذ القراءات عن أبي الحسن شُريح؛ وروى عن أبي بكر بن العربي، وغيره.
حمل عنه أبو القاسم المَلَّاحِي، وأبو عبدالله بن الجلاء الغرناطيّان.
عُمّر دهرًا، وعاش إلى حدود سنة خمس وستمائة، وهو خاتمة أصحاب
شُريح في القراءات، لا بل توفي سنة إحدى وستمائة. أرّخه ابن الزبير، وقال:
وهو من أهل نوالش. أتقن القراءات عن ابن الفَرَس، وأخذ معه عن أبي بكر

ابن النفيس، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسن شُريح، وأبي عبدالله بن الحاج.

وكان معلماً بكتاب الله تعالى من أهل الإتقان والمعرفة.

* * *

[٨٩٢] [٥٣] الأملِيُّ

محمد بن يوسف بن أبي بكر الإمام ضياء الدين أبو بكر الأملِي الطَّبْرِي المقرئ.
قدم الشام، وأمّ بالسلطان صلاح الدين.

وحدّث عن مسعود الثقفي، وعبدالعزیز الآدمي.

وأخذ القراءات عن الحافظ أبي العلاء الهَمْدَانِي، وغيره. واعتنى بسماع
كتب القراءات، وروى كثيرا منها.

توفي سنة ستمائة.

* * *

[٨٩٣] [٥٤] ابنُ النقرات

علي بن موسى بن علي الإمام أبو الحسن الأنصاري السَّالِي الجَيَّانِي المقرئ
الخطيب المعروف بابن النقرات، نزيل مدينة فاس وخطيبها.

أخذ القراءات عن أبي علي بن عَرِيب، وأبي العباس بن الخطيئة، وعبدالله
ابن محمد الفهري. وحدّث عن أبي عبدالله بن الرَّمَّاسَة، وأبي الحسن اللُّوَاتِي.

تصدّر للإقراء والتسميع . أكثر عنه الحافظ أبو الحسن بن القطان ، وسمع منه الشرف المُرسي كتاب «الموطأ» ، قال : حدثنا أبو الحسن بن حنين الكِناني صاحب ابن الطلاع .

قال الأبار : إليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب» ، في الكيمياء ، ذكره أبو عبد الله التُّجيبِي ، فأثنى عليه بالزهد والورع ، وقال : سألتُه عن مولده ، فقال سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وبقي إلى سنة ثلاث وتسعين .

قلت : هذا كبير ، فلو حوّلَ إلى الطبقة الماضية .

* * *

[٨٩٤] شُعَيْب

ابن عامر ، الإمام أبو محمد القَيْسِي الإشبيلي المؤدّب . أخذ القراءات عن جدّه لأمه شُعَيْب بن عيسى الأشجعي ، وسمع منه كثيرا . وكان جدّه من أصحاب ابن شُعَيْب صاحب مكّي . مات شعيب في سنة ستمائة أو بعدها .

* * *

[٨٩٥] أَبُو الْمَجْد

هُذَيْل بن محمد بن هُذَيْل الإمام أبو المجد الأنصاري الإشبيلي . أخذ القراءات عن أبي الأصْبَغ السَّمَاتِي ، وأبي عبد الله بن معاذ ، وأبي بكر ابن لؤي ، ونجبة بن يحيى .

تصدّر للإقراء، والعربية، وأخذ عنه جماعة.
بقي إلى سنة ستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٨٩٦] المَجْرِيّ [٥٧]

يحيى بن عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن، الإمام أبو العباس ابن الحاج
القرطبي المقرئ المعروف بالمجريطي، أحد الأعلام.
ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي زيد الخزرجي. وسمع من أبي جعفر
أحمد بن البطرّوجي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.
وولي قضاء مرسية، وجيآن وغرناطة، ثم قضاء قرطبة بعد أبي الوليد بن رشد.
أخذ عنه جماعة.
مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

* * *

[٨٩٧] الفِهْرِيّ [٥٨]

يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أيوب الإمام أبو الحجاج الفهري الداني،
نزىل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد ابن غلام الفرس، وأبي عبدالله المكناسي، وأخذ العربية عن أبي العباس بن عامر، وتفقه، وأجاز له أبو محمد ابن [عتاب] (١).

وكان محدثاً بارعاً في الشروط، كاتباً بليغاً، كتب للحكام، وناب في القضاء. مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

[٨٩٨] [٥٩] البَلَنَسِي

يوسف بن سليمان بن يوسف، أبو الحجاج البلسي، شيخ القراء. قرأ ختمة بالسبع على أبي عبدالله بن سعيد الداني جمعاً في سنة سبع وثلاثين. وأخذ القراءات أيضاً من أبي الأصبح بن فتوح الهاشمي. صحبه أبو الحسن بن خيرة زماناً. مات قبل الستّمائة.

* * *

[٨٩٩] [٦٠] الهَوَزَنِي

يحيى بن محمد بن خلف، الإمام أبو زكريا الهوزني الإشبيلي، من جلة المقرئين.

أخذ عن أبي الأصبح السّماتي، وأبي الحكم عبدالرحمن بن حجاج، وجماعة.

تصدّر للإقراء، بسبته. قرأ عليه القراءات أبو الحسن الشاربي، وغيره.
قال الأبار: كان من أهل الضبط والتجويد، شهير الذكر، أضرّ بأخرة. وله
«أرجوزة في غريب القرآن».

أخذ عنه أبو عبدالله بن هشام وجماعة.
توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة.

* * *

[٩٠٠] [٦١] ابن عُقَاب

عيسى بن محمد بن عُقَاب، أبو الأصْبَغ الغافقي القرطبي.
أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن رضا.
وجلس للإقراء.

وروى الحديث عن أبي الوليد بن الدبّاغ.
عاش أربعاً وسبعين سنة. ومات سنة ستمائة.
وقد مرّ ابن رضا في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٠١] [٦٢] ابنُ العَقَار

عَتِيق بن علي بن سَعِيد، الإمام أبو بكر العَبْدَرِي الطرسوسي، ثم البُلُنْسِي.
قرأ القراءات على أبي الحسن بن هُدَيْل، وابن النُّعْمَة، وأبي بكر بن نُمَارَة.

[١١٣ ظ] وجلس للإقراء .

قال الأبار: كان من أهل التجويد، والتحقيق، والتقدم في الإقراء، مع الفقه والبصر في الشروط .

ولي قضاء بلنسية، وخطابتها، وقتا .

وكان في أحكامه شدة، وفي أخلاقه حدة .

أخذ الناس عنه القراءات والحديث .

مات سنة ستمائة، وله سبع وستون سنة .

* * *

[٦٣] ابنُ النَّاقِدِ

[٩٠٣]

الإمام المقرئ المسند، أبو محمد عبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد بن مسعود بن الناقد البغدادي الجصاص .

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، وعمر بن عبدالله الحربي .
وسمع من أبيه، وأبي الفضل الأرموي . وأبي سعد البغدادي، وابن ناصر .
وكان يؤم بمسجد ابن الفاعوس .

تلا عليه بالعشر الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن، وغيره .

قال ابن النجار: كان فاضلا، صدوقا، أميناً، صالحاً، سديد السيرة، حسن الأخلاق . قال لي: ولدت سنة ثلاثين وخمسمائة .

ومات في شوال سنة ست عشرة وستمائة .
قلت : وحدّث عنه الشيخ الضياء ، والنجيب عبداللطيف .

* * *

[٩٠٣] ابن قُتَّرَال [٦٤]

عَتِيق بن علي بن خَلْف الإمام أبوبكر الأموي الأندلسي المربيطيري .
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة ، وأبي محمد بن دَحْمَانَ .
وحجّ ، فسمع من أبي طاهر السَّلْفِي ، وجماعة .
وتصدّر للإقراء ، والتحديث بمالقة .
وعُمِّرَ دَهْرًا .

ومات في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة ، وهو في عشر التسعين .
طول ترجمته ابن الزبير ، وقال : تلا على ابن هُذَيْل .

* * *

[٩٠٤] ابن الرِّبِّيع [٦٥]

يحيى بن الربيع العلامة مجد الدين أبو علي الواسطي الشافعي المقرئ .
ولد سنة ثمان وعشرين [وخمسمائة] .

وتلا بال عشر على أبي يعلَى محمد بن سعد بن تُرْكَان . وسمع من نصر الله
ابن الجَلَحْت ، ومحمد بن علي الجَلَّابِي ، وابن ناصر . وتفقه بنيسابور على
محمد بن يحيى صاحب الغزالي .

برع في المذهب، وفي الأصلين، والتفسير.
وولي تدريس النظامية ببغداد. وتخرج به الأصحاب.
توفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

* * *

[٩٠٥] ابنُ غالب [٦٦]

أَسَامَةَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ غَالِبٍ، أَبُو بَكْرٍ الدَّانِي المَقْرِيُّ.
قرأ بالروايات على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غَلَامِ الفَرَسِ. وسمع من أَبِي الوَلِيدِ بنِ
الدَّبَّاحِ، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ عَزِّ النَّاسِ. وشارك في الفقه، وتقدم في عقد الشروط.
وكان منقطع القرين في الصلّاح والورع.
حمل الناسُ عنه.
توفي سنة ست وستمائة، عن سنّ عالية.

* * *

[٩٠٦] ابنُ مورين [٦٧]

يَحْيَى بنِ أَحْمَدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مَوْرِينِ، الشَّيْخُ أَبُو زَكْرِيَا الجُدَامِي الإِسْبِيلِي المَقْرِيُّ.
أخذ القراءات عن أَبِي الحَسَنِ شُرَيْحٍ، وَأَبِي العَبَّاسِ بنِ عَيْشُونَ، وشُعَيْبِ بنِ
عَيْسَى، وَأَبِي العَبَّاسِ بنِ حَرَبِ المَسِيلِي. وأخذ العربية عن أَبِي الحَسَنِ بنِ مُسْلِمِ.
تصدّر ببلده للإقراء.

وكان مجوداً متقناً.

أسره العدو، وخلّصه الله تعالى، وتمت له في خلاصه عجائب.

أخذ عنه أبو العباس النّبّاتي، والحافظ أبو بكر بن سيد الناس.

عُمّر وأسنّ، ومات، وهو في عشر المائة.

وكان مسند القراء في عصره بالأندلس.

قال الأبار: توفي في شهر ذي القعدة سنة ست وستمائة. وكان مولده في

سنة خمس عشرة وخمسمائة.

قلت: تفرد بالأخذ عن شريح، وغيره.

* * *

[٦٨] الخالديّ

[٩٠٧]

محمد بن محمد بن عمر، الإمام شهاب الدين أبو أحمد الخالديّ الجُنديّ (١)

السمرقندي، صدر القراء بسمرقند.

كان عارفاً بالقراءات: مشهورها وشاذها. قرأ على والده بالروايات،

ولا أدري والده على من قرأ.

روى عنه ولده أبو المعالي محمد، وأبورشيد الغزال، وغيرهما.

وقد حدّث عن الحافظ أبي سعد السمعاني.

مات في حدود سنة سبع وستمائة.

* * *

[٦٩] ابن زُلَّال

[٩٠٨]

الحُسَيْن بن يوسُف بن أحمد بن يوسف بن فُتُوح بن زُلَّال، الإمام العلامة أبو علي البلنسي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هُذَيْل، وعن طارق بن مُوسَى تلميذ شُريح، وسمع منهما، ومن ابن النعمة، وابن سَعَادَة الكثير. وأجاز له أبو طاهر السَّلْفِي.

انتهى إليه أستاذية الإقراء لتجويده، وإتقانه، وتحقيقه للفنّ، وعلو إسناده، وتفننه، وذكائه.

وكان [١١٤] و [ضريرا].

قال الأبار: سمعت منه جُملةً، وتحوّل إلى مرسية، فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة، وله ست وستون سنة.

* * *

[٧٠] ابن صَبْرَة

[٩٠٩]

شكر بن صَبْرَة بن سلامة، الإمام أبو الثناء العوفي السُّلَمِي الإسكندري المقرئ.

قرأ بالروايات على إيسع بن حَزْم الغافقي. وسمع من الحافظ السُّلْفِي، وطائفة.

تصدّر للإقراء مدة بالثغر.

وكان بارعا في معرفة السبع، مجودا لها، نسابة.

مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة.

* * *

[٩١٠] [٧١] العَيْبِيُّ

عبد الوهاب بن بزغش بن عبدالله الإمام أبو الفتح البغدادي العيبي
المقرئ.

قرأ بالروايات الكثيرة على أحمد بن محمد بن شنيف، وعلي بن المرجب
البطائحي، وسعد الله بن الدجاجي، ومسعود بن الحسين الحلبي وغيرهم.

وتفقه في مذهب أحمد، وقرأ الخلاف وغير ذلك.

وكان صدوقا، نبیلا، خيرا، عفيفا، قانعا باليسير.

زوجه الإمام أبو الفرج بن الجوزي بابتته.

وقد حدث عن أبي الوقت السجزي.

وتصدّر للإقراء.

توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة، وله سبعون سنة.

قرأ عليه الشيخ نظام الدين محمد بن مسلم، نزيل القاهرة، وغيره.

* * *

[٩١١] ابنُ عَبْدِ النَّاصِرِ [٧٢]

عبدُ السَّلامِ بن عبدِ النَّاصرِ بن عبدِ المُحسِنِ الشَّيخِ أبو محمدِ المِصرِيِّ، شَيْخِ
عاليِ الإسنادِ في القراءات، ويُعرَفُ بابنِ عُدَيْسَةَ.

قال الحافظُ عبدُ العَظيمِ: قرأ القراءات على الشَّريفِ أبي الفُتُوحِ الخُطيبِ.
وتصدَّرَ للإقراء بدمياط، مدة.
توفي سنة ثلاثِ عشرة وستمائة.

* * *

[٩١٣] غَلْبُونِ [٧٣]

ابنُ مُحَمَّدِ بن عبدِ العَزِيزِ بن فَتْحُونِ بن غَلْبُونِ، الإمامُ أبو مُحَمَّدِ الأَنْصارِيِّ
المُرْسِيِّ المَقْرِي.

أخذ القراءات عن ابنِ هُدَيْلٍ، وابنِ عَرِيبٍ. وسمعَ منهما، ومن أبي عبدِ اللهِ
ابنِ سَعَادَةَ، وابنِ عَاشُورٍ.

وتصدَّرَ للإقراء بِمِرسِيَّةِ، وشهرَ بِذَلِكَ، وحملَ النَّاسُ عنه. وشاركَ في
العربيةِ والأدبِ. وكان مُتَقِنًا، جليلِ القدرِ.

روى عنه جماعة، منهم: أبو مُحَمَّدِ عبدِ اللهِ بن بُرْطُلَه.

توفي سنة ثلاثِ عشرة وستمائة في ربيعِ الآخرِ، وقد قاربَ السبعينَ.

قرأ عليه ابنُ بُرْطُلَه مفردًا وجامعًا، وأكثرَ عنه جدًّا.

* * *

[٩١٣] ابنُ سَعَادَةَ [٧٤]

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن سَعَادَةَ، الإمام أبو عبدالله الشَّاطِبي المقرئ.
أخذ القراءات عن ابن هُذَيْل، وأبي بكر بن نُمَارَةَ، وجماعة. وأخذ العربية
عن أبي الحسن بن النُّعْمَةَ، وأبي عبدالله بن حَمِيد. وسمع من أبي عبدالله بن
سَعَادَةَ، وابن عَاشُور.

ذكره الأبار، فقال: كان مقرئاً، متصدراً، نحوياً لغويًا محققًا. لقيته
وسمعت منه مسألة، وأجاز لي. وقد أخذ عنه جماعة.
توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

* * *

[٩١٤] ابنُ سَعَادَةَ [٧٥]

محمد بن عبدالعزيز بن سَعَادَةَ، هو عمّ الذي قبله، الإمام المعمر أبو عبدالله
الشَّاطِبي المقرئ.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة. وقيل ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة.
قال الأبار: أخذ القراءات عن ابن هُذَيْل، وأبي بكر نُمَارَةَ. وأخذ بعض
القراءات، وهي قراءة نافع عن أبي عبدالله بن غلام الفَرَس، وأبي الحسن بن
النُّعْمَةَ. وسمع منهم ومن جماعة.

وكان من أهل الصلاح والمعرفة بالقراءات، والإتقان لها.
وعُمِّر. وأخذ الناس عنه.

قدم بلنسية سنة عشر فأخذتُ عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطّاب ابن واجب يُثني عليه، ويوثقه.
توفي في تاسع شوال سنة أربع عشرة وستمائة، مات بشأطة.

* * *

[٩١٥] [٧٦] ابن جُبَيْر

محمد بن أحمد بن جُبَيْر، الإمام أبو الحُسَيْن الكِنَانِي البَلَنْسِيّ الوزير المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن أبي العَيْش. وأجاز له أبو الوليد بن الدبّاغ الحافظ. وسمع من أبيه، وأبي عبدالله الأَصِيلِيّ، وجماعة.
وعُنِيَ بالأدب عناية لا مزيد عليها.

قال الأبار: تقدّم في صناعة النظم، والنثر. ونال بذلك دنيا عريضة، ثم رفضها، وتزهد، وصحب أبا جعفر بن حسان للحج، فسمع من عمر الميانشي، وبدمشق من أبي طاهر الخشوعي، ورجع فحدّث بالأندلس. ودوّن شعره، ثم إنه ارتحل إلى المشرق ثانيا، وثالثا، وحدّث هناك.

قلت: روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري، وكمال الدين العبّاسي الضرير، وجماعة.

توفي بالإسكندرية في شعبان سنة أربع عشرة [وستمائة]، وله خمس وسبعون سنة.

* * *

[٩١٦] [١١٤ ظ] [٧٧] الباجي

عبدالله بن عبيدالله الشيخ أبو محمد اللّخمي الباجي الزاهد.

صحاب أبا عبدالله بن المجاهد الزاهد.

وقرأ لنافع وأبي عمرو على محمد بن محمد بن معاذ، عن قراءته على

عتيق بن محمد صاحب ابن نفيس. وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن ملكون.

أسنّ وكفّ بصره.

وأقرأ القرآن.

مات سنة عشرين وستمائة في شعبان، وله ثمان وثمانون سنة.

* * *

[٩١٧] [٧٨] ابن مُسَدِّي

مُوسَى بن يوسُف بن مُوسَى بن يوسُف بن إبراهيم ابن مُسَدِّي الشيخ
أبو محمد الأزدي المهلبّي الأندلسي.

وهو منسوب إلى بني مُسَدّي من جهة أمّه.

ذكره حفيده الحافظ جمال الدين، فقال: كان عبداً صالحاً زاهداً. عمل

الجُنْدِيّة بالأندلس مدة. وتلا بالسبع على أبي عبدالله بن سعيد الدّاني. وأقرأ،

فتلا عليه أبو الحجاج بن بقاء.

قلت: روى عنه حفيده الحافظ أبو بكر محمد بن يوسُف، وقال: مات في

شهر رمضان سنة أربع وستمائة.

وكان معمرًا من العباد. قد صحب أبا العباس بن العريف الزاهد، وسمع من والده يوسف، حدثه عن الحافظ أبي علي الغساني.

* * *

[٧٩] ابن هُذَيْل

[٩١٨]

محمد بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هُذَيْل، الإمام القدوة أبو عامر البلنسي المقرئ.

قرأ بالروايات على والده، وسمع منه كثيرا، ومن طارق بن يعيش، وأبي عبدالله بن سعادة.

قال الأبار: كان من أهل الصّلاح والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصرًا على باديته^(١)، معروفًا بالعبادة والزهد. أخذ عنه بعض الناس. لقيته، فهبت أن أستجيزه لنفوره، واستجازه لي والدي.

توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة، وقد نيف على السبعين، رحمه الله تعالى، ازدحمت العامة على نعشه، وشهده السلطان.

* * *

[٨٠] الخالِصِي

[٩١٩]

مشرّف بن علي بن أبي جَعْفَر بن كامل الإمام أبو العزّ الخالِصِي، ثم البغدادي المقرئ الضرير.

تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، ومسعود بن الحصين، وعلي بن أبي الغنّام. وحدث عن أبي الوقت، وجماعة.
وكان صادقاً صالحاً من أعيان القراء المجوّدين، يؤم بمسجدِ دَرَبِ الدَّوَابِ.
توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة.

* * *

[٩٢٠] [٨١] لُبّ

ابنُ الحسن بن أحمد، الإمام أبو عيسى التُّجَيْبِيُّ البَلَنْسِيُّ المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارَةَ، وأبي الحسن بن النّعمة. وتلا لنافع
على ابن هُدَيْلٍ.

وأقرأ الناس. وكان من أعيان الصُّلَحَاءِ المُجَابِيِ الدعوة.
أخذ عنه أبو بكر بن محرّز، وأبو محمد بن مطرُوح، وأبو القاسم بن الولي.
توفي بدانية سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٢١] [٨٢] ابنُ وَاجِبِ

القاضي الإمام أبو الخطّاب أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب
القيسي البَلَنْسِيُّ.

نقلتُ من فهرسته أنه تلا «بالتيسير» على ابن هُدَيْل، وأنه سمعه منه. قال:
ولم أقرأ عليه بالإدغام الكبير، فإنه كان في ذلك الوقت لا يقرئ به. وقرأتُ
عليه من كتب أبي عمرو الداني في القراءات: «التلخيص»، و«المفردات»،
و«إيجاز البيان»، و«المحتوى»، و«المكتفى»، و«الايضاح»، و«الموضح»
و«المفصح»، و«التهذيب»، و«التراجم». وسمعتُ عليه كتاب «جامع البيان»،
و«الطبقات»، و«المقنع»، و«الاقتصاد»، و«الأرجوزة» وغير ذلك. حدثني بجميع
ذلك عن أبي داود، عن أبي عمرو.

ثم أخبر ابن واجب أنه قرأ كتباً على أبي عبدالله بن سَعَادَةَ، وابن بُشْكَوَالِ.
وأجاز له السُّلْفِي.

أخذ عنه أبو بكر بن مُشْلِيُون، وغيره.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة أربع عشرة
وستمائة، وقيل في سادس رجب، بمراكش.
وترجمته مطوله في «تاريخ الإسلام».
وله أجازة أبي بكر بن العربي القاضي.

* * *

[٩٢٢] الرِّشِيدِيُّ [٨٣]

محمد بن عبدالله بن أحمد، الإمام أبو العباس الرشيدي المقرئ الضرير.
تلا بالروايات على أبي الكرم الشهرزوري، وسمع منه، [١١٥ و] ومن أبي القاسم

سعيد بن البناء، وأبي الوقت عبدالأول.

حدث عنه أبو عبدالله الديلمي، وقال في نسبه إلى هارون الرشيد مقال،
توفي سنة ثمانين عشرة وستمائة.

* * *

[٩٢٣] [٨٤] ابن الحُصري

نصر بن أبي الفرج محمد بن علي. الإمام الكبير أبو الفتح برهان الدين بن
الحُصري البغدادي الحافظ الفقيه الحنبلي المقرئ.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وعُني بالقراءات في صغره، فقرأ على أبي الكرم الشَّهْرزُوري. فقال ابن
النجَّار: قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة: كأبي بكر بن الزَّاغُونِي، ومسعود
ابن الحُصَيْن، وأبي المعالي أحمد بن علي بن السَّمِين، وسعد الله بن الدَّجَاجِي،
وعلي بن أحمد بن محمُوه الأَزْدِي، وعلي بن علي بن نصر.

وسمع من ابن الزَّاغُونِي، والشريف أبي الطالب العلوي، وأبي محمد بن
المادِح، وخلق سماهم ابن النجَّار، وقال: كان حافظاً حجة، جمَّ الفضائل،
كثير المحفوظ، من أعلام الدِّين وأئمة المسلمين، كثير العبادة، والتهجد،
والصِّيَام.

قلت: جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، وأخذ الناسُ عنه، وأمَّ بالحطيم.
أخذ عنه الزكي البرزالي، والضياء المقدسي، والتاج بن القسطلاني، والنجيب

ابن المقداد القَيْسِي. ارتحل عن مكة في آخر عمره إلى اليمن، فأدركته المنية بالمُهْجَم في المحرم سنة تسع عشرة وستمئة. أكثر عنه نجيب الدين القَيْسِي.

* * *

[٩٢٤] [٨٥] القُشَيْرِيُّ

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر الإمام أبو جعفر القُشَيْرِيُّ الغرناطي المقرئ الزاهد، بقية الأعلام.

أخذ القراءات عن والده تلميذ أبي عبدالله النَوَّالشي، وأبي الحسن بن ثابت. تلا عليه لنافع أبوبكر بن مُسَدِّي، وأثنى عليه. توفي سنة ست عشرة وستمئة، وقد شاخ.

* * *

[٩٢٥] [٨٦] المُلْهَمِيُّ

داود بن أحمد بن يحيى الإمام أبو سُلَيْمان المقرئ البغدادي الفقيه الظاهري الداودي الضرير.

قرأ القراءات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف، وعلي بن المرجب البطائحي، والحسن بن عبيدة. وتأدب على ابن عبيدة. وكان يفهم مذهب داود.

توفي في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة.

قال ابن النجّار: قرأ الأدب حتى برع فيه، ويحفظ كثيرا من شعر أبي العلاء المعريّ.

رموه بفساد العقيدة. وكنْتُ أراه كثيرا يصلي في الجماعة.

* * *

[٩٢٦] [٨٧] الخَطِيبُ

محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر بن غنيمه، الإمام أبو الفضل البغدادي المقرئ الضرير المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على سعد الله بن نصر بن الدجاجي، وعلي بن المرجب البطائحي. وسمع من أبي الفتح بن البطّي، وجماعة.

أقرأ الناس إلى أن مات في المحرم سنة عشرين وستمائة.

قال ابن النجّار: قرأ عليه جماعة القرآن، وكان أحد الموصوفين بجودة القراءة، وتحقيق الأداء، وضبط الحروف. كتبنا عنه.

* * *

[٩٢٧] [٨٨] ابنُ سَيْدُبُونَةَ

جعفر بن عبدالله بن سيدبونة، الأستاذ أبو أحمد الخزاعي الأندلسي القُسطنطاني المقرئ العابد.

من أهل قرية قُسْطَنْطَانِيَّة: من عمل دانية.

تلا بالسَّبْعِ على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه، ومن ابن النُّعْمَةِ،
وسماعه «للتيسير» من أبي الحسن بن هذيل في سنة ستين وخمسائة.

حجَّ بعد السبعين.

قال الأبار: فرجع من الحج مائلاً إلى الزُّهْدِ والتخلِّي. وكان شيخ الصوفية
في وقته. علا ذكره، وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة، قد رأته.
وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وعشرين وستمائة، عن سن عالية
تقارب المائة، وشيعة خلق كثير، وانتاب الناس زيارة قبره.

وقال ابن الزبير: هو من أهل وادي لَشْت من نظر دانية، أحدُ الأعلام فَضْلاً
وصلاحاً. قرأ وتفقه، وكان يحفظ نصف «المدونة». أخذ القراءات عن ابن
هذيل، وابن النُّعْمَةِ. ورحل فلقي أبا مدين الزاهد، وصحبه كثيراً، وارتوى من
زُلاله عذبا نغيراً، وغلبت عليه العبادة. ورحل إليه عالمٌ للتبرك بدعائه، وحظه
من العلم موفور، وعلمه وعمله نور على نور. إلى أن قال: ولد في شوال سنة
أربع وعشرين وخمسائة، ومات في شوال سنة أربع أيضاً، وعمره مائة سنة.
وكان آخر [١١٥ ظ] من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل.

* * *

[٩٢٨] * فأما: ابنُ سِيدْبُونَةَ الأكبر [٨٩]

فهو يحيى بن أحمد بن يحيى بن سِيدْبُونَةَ، الإمام أبوزكريا الخُزَاعِي الدَّانِي القُسْطَنْطَانِي المَقْرِي.

فأخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الدَّانِي. وروى عن أبي إسحاق بن جماعة.

وحجّ، فسمع بالإسكندرية.

ذكره الأبار، وذكر أن ابن عامر الدَّانِي سمع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. وله ذكر في إجازات أبي عبدالله الوادياشي.

أخذ عنه محمد بن محمد الأحَدَب.

* * *

[٩٢٩] [٩٠] ابنُ فُتُوح

محمد بن أحمد بن عبيدالله بن فتوح، الإمام أبو عبدالله (١) النَّفْزِي الشَّاطِبِي.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هُذَيْل. وتفقه بآبَن عَاشُور، وغيره.

وبرع في مذهب مَالِك.

توفي بعد سنة ست عشرة وستمائة.

* * *

[٩٣٠] التَّجِيبِيُّ

محمد بن عبدالرحمن بن علي، الإمام الحافظ أبو عبد الله التَّجِيبِيُّ المُرْسِيُّ،
نزِيل تلمسان.

أخذ القراءات عن ابن مُعْطٍ، وأجاز له في سنة خمس وستين. وأخذ عن
أبي عبدالله بن الفَرَسِ.

وحجَّ، فأكثر عن السَّلْفِيِّ.

وبرع في الحديث. وصنَّف أربعينات، ومعاجم.

وعاش سبعين سنة. مات سنة عشر وستمائة.

* * *

[٩٣١] البَلَّوِيُّ

عبدالصَّمَدُ بن عبدالرحمن بن أبي رجاء. الإمام أبو محمد البَلَّوِيُّ الأندَلُسِيُّ
الآشِي المَقْرِيُّ.

ولد بُعِيدَ الثلاثين وخمسمائة.

وحمل القراءات وغيرها، عن أبيه الأستاذ أبي القَاسِمِ، وأبي العَبَّاسِ

الخَرْوَبِيِّ^(١)، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسن بن كوثر، وأبي القَاسِمِ بن

حُبَيْشٍ، وأبي عبدالله بن حَمِيدٍ. وأخذ القراءات أيضاً عن طائفة، منهم.

وأجاز له أبو الحسن بن حنَّين، وأبو طاهر السَّلْفِيِّ، وجماعة.

وكان راوية مكثرا، وواعظا مذكرا، يتحقق بمعرفة القراءات والتفاسير،
ويشارك في الحديث والعريية. اعتمد في ذلك على أبيه، وعلى أبي العباس
الخرُّوبي (١).

تصدّر للإقراء ببلده، وللتحديث.

قال أبوحيان النحوي فيما كتب إليّ أن عبدالصّمد هذا روى عن أبيه القرآن
تلاوة، وسماعا منه لكتب عديدة. ومات أبوه، ولهذا نحو من عشر سنين،
ومع ذلك روى عنه الناس، ووثقوه.

سألتُ أبا علي بن أبي الأحوص عنه، فوثقه.

روى عنه الحافظ أبو عبدالله محمد بن سعيد الطراز الغساني، وشيخانا:
أبو جعفر أحمد بن سعد بن بشير، وأبو جعفر أحمد بن عبدالرحمن بن عروس
الغساني.

قال الأبار: توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة.

قلتُ: قال أبوه: قرأت بالروايات بمكة على أبي محمد بن العرجاء صاحب
ابن نفيس. وقد كان أبوه أبو القاسم رأس المقرئين في زمانه بالأندلس.

قال ابن مسديّ: قرأت القرآن على أبي محمد البلوي اللبسي، وسمعت منه
كثيرا، قال: ومات في شعبان سنة ثمانين عشرة وستمائة، كذا قال ابن مسديّ،
فالله تعالى أعلم.

ثم رأيت اسمه في «تاريخ» (٢) ابن الزبير، فقال: هو من أهل حصن لبسة
من سنّد وادي آشى. وأخذ بفاس عن أبي عبدالله بن الرمامة.

وكان يعظ الناس، ويقرئ وينسب إلى الزهد.
قرأ السَّبع على أبيه. فتكلم فيه لذلك. وذكر أنه قرأ عليه كتباً شتى،
و«الموطأ». ومات أبوه. ولهذا عشرة أعوام. فاستبعد ناس قوله، والله تعالى
أعلم بحاله.

توفي بغيرناطة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أو نحوها. ومات أبوه سنة
خمس وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٣٢] ابنُ الشَّريك [٩٣]

علي بن يوسف بن الشَّريك، الأستاذ أبو الحسن المُرسي المقرئ النحوي.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وأخذ القراءات على أبي إسحاق بن مُحَارِب، وأبي عبد الله بن حميد، وبه
تأدب، وسمع منه، ومن أبي القاسم بن حبيش.

أخذ عنه أبو بكر بن مُسَدِّي الحافظ، وأثنى عليه، وقال: نظر عليه جماعة،
فخلعتُ عليهم خلع البراعة. شهدتُ موته في شهر رجب سنة تسع عشرة
وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٣٣] [٩٤] ابنُ الفتوت

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن الفتوت العلامة أبو عبدالله الفاسي
المقرئ.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بفاس لسنته وسنده. وكانت الرحلة إليه.

أخذ السبع عن محمد بن محمد بن معاذ الفلنقي، وعبدالعزیز بن علي
السّماتي، والقاسم بن الزقاق، وأحمد بن خلوص.

تلا عليه بالسبع أبو بكر بن مسدي.

ومن خطه نقلت ترجمته.

وكان آخر أصحاب ابن معاذ وفاةً.

قال أبو بكر: توفي [١١٦ و] سنة أربع عشرة وستمائة.

قلت: أحسبه عاش بضعة وثمانين عاماً، رحمه الله تعالى.

* * *

[٩٣٤] [٩٥] الجبّاس

محمد بن عبدالسلام الإمام أبو عبدالله القيسي التونسي الكتبي، المعروف
بالجبّاس^(١)، شيخ القراء بإفريقية.

أخذ القراءات عن عبدالله بن أبي القاسم المكمش، مقرئ إفريقية تلميذ
أحمد بن عمر الباجي. وأخذ القراءات أيضاً عن عامر بن محمد بن عامر
التميمي التونسي، ونجبة بن يحيى، لما مرّ بتونس للحجّ.

قال ابن مُسَدِّي: مولده في حدود الخمسين وخمسمائة. لقيته بتونس في رحلتي الثانية.

قلتُ: عاش أزيد من ثمانين سنة.

* * *

[٩٣٥] ابن أبي البير [٩٦]

المقرئ الإمام أبوبكر محمد بن نزار بن أبي سعد بن أبي البير البغدادي. قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي الفضل بن شنيف، وسعد الله بن الدجاجي، والمبارك بن علي بن الخبازة، وأبي جعفر أحمد بن القاص. وسمع من أحمد بن المقرب، والمبارك بن خضير. كتبت عنه، وكان حسن الأخلاق متودداً.

مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة.

* * *

[٩٣٦] معروف [٩٧]

ابن سعود بن علي الإمام أبو محفوظ البغدادي. تلا بالروايات على ابن المرحب البطائحي، وعوض البرداني. وتفقه للشافعي، وناظر.

وحدث عن ابن البَطِّي .
وعكف على إقراء القرآن .
قال ابن النجَّار: توفي سنة أربع عشرة وستمائة .
سمعتُ منه .

* * *

[٩٣٧] الزُّوَيْلِيُّ [٩٨]

إبراهيم بن علي بن أغلب الإمام العلامة أبو إسحاق الزُّوَيْلِيُّ الخَوْلَانِيُّ
الأندلسي المقرئ أخذ القراءات عن ابن هذيل، وابن سعادة، وابن النعمة .
وآخر من سكن مالقة .

قال ابن مُسَدِّي: كان في القراءات إماماً، وفي علو إسنادها إماماً . وله في
الحديث الرواية والدراية، وسمو الغاية . وأما الأدب فكان فيه بحراً يقذف درأً،
ويخلق^(١) بحر الكلام نظماً ونثراً . سمعت منه بغرناطة .

قال الأبار: مات بمراكش في آخر سنة ست عشر وستمائة، وله ست
وسبعون سنة .

قلت: قوله «يخلق» إطلاق لا ينبغي، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ
وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ، وقال تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾^(٢) فالأولى أن يقال:
كان يُنشئ، والله تعالى أعلم .

* * *

[٩٣٨] [٩٩] الرَّبِيعِيُّ

العلامة أبو محمد عبدالكريم بن أبي بكر عتيق بن عبدالملك بن عبدالغفار
الربيعي الإسكندراني المالكي، شيخ الإقراء ببلده.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع الكثير من السلفي، وأبي محمد العثماني، وابن عوف، وبدر
الخادم. وتلا بالروايات، وهو شاب، على أصحاب ابن الفحام، وغيره.

قال الحافظ المنذري: سمعت منه.

وتصدّر للإقراء بالجامع، ونجّب عليه جماعة. وكان ماهراً في القراءات.

قال: وتوفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة.

قلت: لم يذكر على من قرأ^(١).

* * *

[٩٣٩] [١٠٠] ابن هِيَاب

علي بن مسعود بن هيب الإمام أبو الحسن الواسطي، أحد الخُذّاق.

قرأ بالروايات على هبة الله بن قسام، ونصر الله بن الكيال، وغيرهما.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه أبو العباس بن دلة. وغيره.

قال ابن نقطة: كان متساهلاً في الأخذ، وكان بيني الجماجم.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة.

* * *

[٩٤٠] ابنُ غَلَّابٍ [١٠١]

عبدُالسَّمِيعِ بن عبدالعزیز بن غَلَّابِ الواسطي المقرئ الأستاذ.
سمع أبا طالب الكتّاني المحتسب، وتلا بالعشر على هبة الله بن قَسَّامٍ
صاحب أبي العزّ القلانسي.
تصدّر بواسط، فتلا عليه ابن دَلَّة.
أرخ ابن نقطة موته في رمضان سنة ثمانی عشرة وستمائة. وقال: غَلَّابُ،
مُثَقَّل.

* * *

[٩٤١] ابنُ طَلْحَةَ [١٠٢]

محمد بن طَلْحَةَ بن محمد بن حَزَم، الإمام أبوبكر الأموي الإشبيلي المقرئ
النحوي .
أخذ القراءات عن أبي بكر بن صَافٍ، وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن
مُلْكُون. وسمع «كتاب سيويه» على ابن الجدّ.
قرأ عليه بالروايات ولده طَلْحَةَ.
قال الأبار: كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مدافع.
مات في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

* * *

[٩٤٢] ابن عبد السَّمِيعِ [١٠٣]

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسَّمِيعِ بن أبي تَمَّامِ عبدالله بن عبدالسَّمِيعِ
الإمام أبوطالب القرشي الهاشمي [١١٦ ظ] الواسطي المقرئ المعدل.
ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ على أبي السَّعَادَاتِ أحمد بن علي بن خليفة. وأبي حميد عبدالعزيز
ابن علي السُّمَّانِي، قدم عليهم، وسمع من جدّه، ومن محمد بن محمد بن
أبي زنبقة، وأبي يَعْلَى حَيْدَرَةَ الرُّشَيْدِي، وخلق بواسط. وسمع ببغداد من أبي
المظفر هبة الله بن الشُّبَلِي، وسعد الله بن حمدي، وأبي الفتح بن البطي،
وطائفة.

ونسخ الكثير لنفسه ولغيره. وصنف أشياء حسنة.

وروى الكثير. وكان ثقة نبيلاً سريراً.

أجاز لشيخنا أبي المعالي الأبرقوهي.

وسمع منه التقي بن الأنماطي، وغيره.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٤٣] الفخر الموصلي [١٠٤]

محمد بن أبي الفرج بن معالي الإمام فخر الدين أبوالمعالي الموصلي المقرئ
الفقيه الشافعي.

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وقرأ بها بالسبع على يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه، ومن خطيب الموصل أبي الفضل الطوسي. وقدم بغداد، ففقه بها، وبرع في المذهب.

وقرأ العربية على الكمال عبدالرحمن بن محمد الأنباري.

أعاد بالمدرسة النظامية، وتصدر للإقراء، فتلا عليه الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيوش، وعلي بن إسماعيل الفقيه، وأبوالحسن علي بن عثمان الوجوهي، والكمال عبدالرحمن بن المكبر، وغيرهم. اتصلت القراءة من جهته في زماننا لسيوخنا: تقي الدين أبي بكر المقصّاتي، وأبي عبدالله بن خروف بن الوراق، وبرهان الدين الجعبري شيخ بلد الخليل.

وكتب إليّ بمروياته أجمع الكمال بن المكبر.

قال ابن النجار في «تاريخه»: كانت للفيخر الموصلي معرفة تامة بوجه القراءات، وعملها، وطرقها. له في ذلك مصنّفات، وكان حسن الكلام في مسائل الخلاف والعربية، كيّسا، متودّدا، صدوقا.

توفي في سادس رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة، ببغداد.

قرأت بخط السيف بن المجد: سمعتُ بعض أصحابنا يرمي الفيخر بركة الدين. قلت: لا يصح هذا.

* * *

[٩٤٤] الأَسَدِيُّ [١٠٥]

محمد بن علي بن إبراهيم الإمام أبو عبد الله الأَسَدِيُّ السَّبْتِيُّ المقرئ، شيخ القراء بَغْرَانَاطَة. أخذ القراءات عن أبي القاسم بن عيَّاش بن الخَزَّاز، وعن قاسم ابن الزقاق النحوي، وعليه كان يُعْتَمَد، تلا عليه قبل سنة ستين وخمسمائة. ذكره ابن مسدِّي في «معجمه»، فقال: تلوتُ عليه ختمة بالسَّبع، وانا إنه تلا بها على قاسم عن تلاوته على منصور بن الخير. مات سنة عشرين وستمائة، وقد نيف على التسعين.

* * *

[٩٤٥] ابنُ الجَرَّارِ [١٠٦]

محمد بن يحيى بن يحيى الشيخ أبو عبد الله الأنصاري ابن الجَرَّارِ، أحد أئمة القراء بسبته. أخذ القراءات عن نَجْبَة بن يحيى، واختصَّ به، وأخذ بعض الروايات عن محمد بن خير. أخذ عنه ابن مُسَدِّي، وقال: بلغني موته أنه سنة إحدى وعشرين وستمائة بسبته، وقد نيف على السبعين.

* * *

[٩٤٦] الشَّارِيُّ [١٠٧]

محمد بن علي بن محمد بن يحيى الإمام أبو عبد الله الغافقي المُرْسِي الشَّارِيُّ المقرئ، نزيل سبته - وشارَة قرية من عمل مُرْسِيَة.

أخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسف صاحب أبي داود سليمان بن نجاح . وتفقه على أبي محمد بن عاشر .

أخذ عنه ولده أبو الحسن الشاربي .

وعاش سبعة وثمانين عاما . توفي سنة أربع وعشرين وستمائة بسبته .

* * *

[٩٤٧] ابن القديم [١٠٨]

يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم الإمام المعمر أبو البقاء الأنصاري الشلبي، نزيل فاس، أحد العلماء الأعلام .
كتب بخطه خمسمائة مجلد .

وأخذ القراءات عن عقيل بن العقل الخولاني، وموسى بن قاسم، وهشام بن أبان الخطيب بشلب .

وتفرد بالرواية عن جماعة، ورحل إليه، وتفرد في زمانه . وقد أجاز لمن أدرك حياته .

قال الحافظ ابن مسدي: قرأت عليه بختمة بالعشر . وتوفي على ما بلغني في سنة أربع وعشرين وستمائة، وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين .

وسمع بفاس من أبي عبدالله بن الرمّاية، وأبي عبدالله بن خليل، وعلي بن الحسين اللواتي .

صنّف كتابا في فضائل مالك، وكتابا في القراءات .

حدث عنه أبو الحسن بن القطان الحافظ، وأبو إسحاق بن الكماد الحافظ، وأبو عمرو بن الحاج الفاسي، والحافظ أبو العباس النبّاتي، [١١٧ و] وأبو بكر بن غلبون، وأبو العباس بن فرّتون، وطائفة.

قال ابن فرّتون: عاش سبعا وتسعين سنة.

قال ابن مُسَدّي: ذكرتُ يوما لشيخنا ابن القديم إجازة الفقيه أبي الوليد بن رُشد، لكلّ من شاء الرواية عنه، فقال: ذكّرتني، وأنا أحب الرواية عنه، أشهد على أنني قد قبلتُ هذه الإجازة، فقلتُ له: فافعل أنتَ مثله، فقال: وأشهد على أنني قد أجزتُ لكلّ من أحبّ الرواية عني، وكان هذا في رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقد وقفتُ على إجازة لشيخنا ابن القديم بالقراءات مؤرخة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة، فأخبرني أن مولده سنة سبع عشرة بشلب.

قال أبو عبد الله: مات سنة ست وعشرين وستمائة. وفيها أرخه ابن الزبير، وقال: أُلّف في القراءات، وفي فضائل مالك، وغير ذلك.

وكان شيخا مباركا، مقدّما، مقرّئا، معمّرا، ثقة، صالحاً.

تلا عليه أبو الحسن بن اليسر. وحدّث عنه أبو عبد الله الطراز.

* * *

[٩٤٨] [١٠٩] ابنُ سَحْنُون

عبدالعزیز بن سَحْنُون بن عبدالله الإمام أبو محمد الغماري المقرئ، شيخ
العربية بمصر، وتلميذ ابن بَرِّي.

ولد بعد الخمسين وخمسمائة.

ولزم ابن بَرِّي مدة. وسمع من التاج المسعودي. وتلا بالسبع على إيسع بن
حزم الغافقي، وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن الخيمي.

مات سنة أربع وعشرين وستمائة، بمصر.

* * *

[٩٤٩] [١١٠] ابنُ حَرَبٍ

محمد بن الحسين بن حَرَبٍ الإمام أبو البركات الدارقزي المقرئ.

قرأ بالسبع على الإمام أبي الفضل بن شَيْف.

طال عمره.

وأقرأ الناس، وكان مجوداً. عالي الإسناد.

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة.

* * *

[١١١] الكُومِي

[٩٥٠]

محمد بن عبدالحقّ بن سُليمان، العلامة أبو عبدالله الكُومِي المالكي المقرئ،
قاضي تلمسان.

تفقّه بأبيه، وبأبي علي بن الخراز النحوي، وأخذ عنهما العربية. وأخذ
القراءات في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة عن ابن الجرار، وسمع من أبي
الحسن بن حنين، وأبي عبدالله بن خليل القيسي صاحب أبي الطلّاع، وجماعة.
وأجاز له أبو الحسن بن هذيل، والسلفي، وأبو الحسن بن النعمة، وعدة.
وكان إماما محققا، متقنا، حميد السيرة، مُعظّما في النفوس، كثير الكتب.
صنّف كتاب «الجامع المختار بين المنتقى والاستذكار»^(١)، في نحو من عشرين
مجلدا.

حمل عنه ابن مُسدي، وجماعة.

مات سنة خمس وعشرين وستمائة، وقد قارب التسعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[١١٢] ابنُ صاحبِ الصلّاة

[٩٥١]

محمد بن أحمد بن مسعود الشيخ أبو عبدالله الأزدي الشاطبي المقرئ
المعروف بابن صاحب الصلاة.

قرأ برواية نافع على أبي الحسن بن هذيل، وسمع منه عدّة كتب من
تصانيف أبي عمرو الداني عام ثلاثة وستين، وقبلها.
ونسخ بخطه علما كثيرا.

وطال عمره، واحتج إليه.

قال الأبار: لم آخذ عنه لتسمحة في الإقراء والإسماع، سمح الله تعالى له.
قلت: وأنا رأيت له ما يدل على تسمحة بخطه أن بعض القراء قرأ عليه في
ليلة واحدة ختمة كاملة، برواية نافع.

مولده بشاطبة في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

تلا عليه أبو عبد الله محمد بن محمد الفصّال، ورضي الدين محمد بن علي
الشاطبي اللُّغوي، وأبوبكر بن مُسدي الأزدي، فقال ابن مُسدي: مات سنة
اثنتين وعشرين، قال: وحكى هو أنه هو الذي لقن ابن فيره الرعيني ناظم
القصيد القرآن بحضرة والده، ومعه ارتحل إلى ابن هذيل.

قال الأبار: مات ببلنسية في سنة خمس وعشرين وستمائة. ومن قرأ عليه
أبوبكر بن مشليون، والمقرئ أبو عبد الله بن زكريا. وتلا عليه بحرف نافع في
سنة إحدى وعشرين القاضي أبو العباس بن الغماز. آخر من مات في الدنيا من
أصحابه. ثم قال في مشيخته أنه توفي في شوال سنة خمس وعشرين [وستمائة].

* * *

[١١٣] ابن سَلْمُون

[٩٥٢]

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلْمُون، الإمام أبو الحسن
البلنسي العطار.

قرأ لورش على ابن هذيل، وسمع منه «التيسير»، وأشياء سواه.
وكان ثقة، قليل العلم.

سمع منه قاضي تونس أبو العباس أحمد بن الغمّاز، ورضي الدين الشاطبي كتاب «التيسير» وسلمون، بحركات.

مات في سنة أربع وعشرين وستمائة، في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر. قال ابن الغمّاز: أخذ عن ابن هذيل رواية ورش، وسمع منه «الموطأ»، و«صحيح البخاري» و«التيسير»، وغير ذلك. ومولده في النصف من سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

* * *

[٩٥٣] قَاضِي حَرَآن [١١٤]

عبدالله بن نصر بن أبي بكر، الإمام أبو بكر الحرّاني الحنبلي الفقيه، قاضي مدينة حرّان.

ارتحل وسمع من الكاتبة شهدة، وعبدالحق اليوسفي، وجماعة. وانحدر إلى واسط فقرأ بها القراءات على أبي طالب الكتّاني، وأبي بكر بن الباقلاني، وابن قسام. وبرع في القراءات.

وأقرأ ببلده، وحكم بها. وحُمِدَتْ سيرته، وفي ذرّيته قضاة وفضلاء.

وله مصنّف في القراءات.

حدّثني عنه سبطه أبو الغنائم بن محاسن المهندس، وأبو المعالي الأبرقوهي، فأخبراني قالا أنا عبدالله بن نصر بحرّان سنة عشرين وستمائة، قال أنا عيسى ابن أحمد الهاشمي، قال: أنا الحسين بن علي، قال: أنا أبو محمد السكري،

قال: انا إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا ابن عيينة عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال سجد بنا النبي ﷺ في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، وفي ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ (١).

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان (٢).

توفي القاضي أبوبكر في سنة أربع وعشرين وستمائة.

أرخبه [. . .] (٣) الضياء. وعاش خمسا وسبعين سنة.

ومن شيوخه في القراءات هلال بن أبي الهيجاء، ومحمد بن خالد بن بختيار.

* * *

[٩٥٤] إِيَّاس [١١٥]

ابن محمد بن علي بن عبدالله الشيخ أبو البركات الأنصاري المقرئ.

ذكره أبو الفتح بن الحاجب الأميني في «معجمه»، فقال: هو أحدُ عدول دمشق، شيخ مطبوع، صاحب نوادر.

قرأ القراءات السبع على يحيى بن سعدون القرطبي.

وكان يشهد تحت الساعات.

توفي في رجب سنة ستة وعشرين وستمائة.

* * *

[١١٦] ابن دَحْمَانَ

[٩٥٥]

عبدالرحمن بن دَحْمَانَ بن عبدالرحمن بن قاسم بن دَحْمَانَ الإمام أبوبكر الأنصاري المالقي، شيخ القراء بمالقة.

قرأ بالروايات على والده أبي عامر وعلى عمه الأستاذ أبي محمد القاسم ابن دَحْمَانَ، وهو آخر من حدث أيضاً بالسَّماع عنهما. وسمع من أبي زيد السُّهَيْلي، وأبي عبدالله بن الفخار، وجماعة.

وتفقه، وله إجازة من أبي مروان بن قزمان.

أخذ عنه القراءات الأستاذ أبوبكر أحمد بن عبدالله الأنصاري، والحافظ ابن مُسَدِّي، فقال: قرأتُ عليه بالثمان، وكان خاتمة أئمة هذا الشأن.

وآخر أصحابه موتا الإمام أبوجعفر أحمد بن الطَّبَّاع.

مولده سنة خمسين وخمسائة. ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة.

* * *

[١١٧] القُشْتُيُونِيُّ

[٩٥٦]

الحسن بن عبدالعزيز الشيخ أبو علي التُّجَيْبِيُّ البَلَنْسِيُّ القُشْتُيُونِيُّ المقرئ. وقُشْتُيُونَةُ (١) قرية معروفة.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسائة.

قال أبو عبدالله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسن بن هُذَيْل. وأجاز له في

جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين.

وكان يكتبُ المصاحف، سكن تونس، وأقرأ بها القرآن. رأيتُ الأخذ عنه في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، ومات على إثر ذلك.

قلتُ : هذا خاتمة مَنْ تلا على ابن هُذَيْل.

سمع منه العماد محمد بن محمد بن الفُصَّال كتاب «التيسير».

* * *

[٩٥٧] ابنُ الحَدَّاد [١١٨]

عبدالرحمن [...] ^(١) بن إسماعيل الإمام الأوحِد [الأزدي] التونسي.

أخذ ببلده عن أبي يحيى [اليسع]، ونجبة بن يحيى لما مرا بتونس، وعن حفص بن عبد السيد، وفتح بن محمد [...] ^(*) الأسود، وعامر بن عامر التيمي [...] ^(*) وابن مُشكان، أخذ عنهم القراءات.

[...] ^(*) فلقى أبا الطاهر بن عوف [...] ^(*) جاره، وابن فيره الشاطبي، وأبا عبيدالله بسبته، ودخل الأندلس، فأقام بمُرْسِيَة سَنَة، وولي قضاء شِلب، ثم أقرأ بسبته، وبتونس.

أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد و [...] ^(*) واحد.

مات بتونس سنة بضع عشرة وستمائة أو بعدها.

وكان ممن تلا بالسبع بمصر على [الشاطبي] ^(*).

وصنّف شرحاً للقصيد، وسمع [من] ^(*) أبي محمد بن بري النحوي.

وكان مولده: سنة الخمسين وخمسمائة.

قال [ابن مُسَدِّي] (*): سمعت منه بغرناطة. ومات في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة..

* * *

[٩٥٨] الشَّعَّارُ [١١٩]

الحسن بن محمد بن فاتح، أبو علي البلنسي المقرئ الشَّعَّارُ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النُّعْمَةِ، وأيوب بن غالب صاحب ابن
هذَّيل. وسمع «صحيح البخارى» [١١٧ ظ] من وهب بن نذير.
وحجَّ، وتعانى التجارة.
وطال عمره، وجلس للإقراء.
مولده في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.
ولقيه أبو عبدالله الأبار في آخر سنة خمس وثلاثين وستمائة، فأخذ عنه.

* * *

[٩٥٩] ابن عيسى [١٢٠]

عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان الإمام شيخ القراء
أبو القاسم بن المحدث أبي محمد اللخمي الأندلسي الشريشي الأصل،
الإسكندراني الدار، المقرئ، أحد الضعفاء المتهمين.

أسمعه والده من أبي طاهر السلفي، وغيره كثيرا. وجود القراءات على أبي الطيب عبدالمنعم بن الخلوف الغرناطي، وغيره. وعُني بهذا الشأن، ورأس فيه. وتصدر مدة، تلا عليه الشيخ أبو عبدالله الفاسي، وأبوبكر بن مُسدي، والشيخ زين الدين الزواوي، وتقي الدين يعقوب بن الجرائدي، ورشيد الدين ابن أبي الدر، وجماعة.

وحدث عنه الكمال الضرير، والحافظ ابن النجار، والحافظ عبدالعظيم، والشيخ حسن المالكي سبط زيادة، وإسحاق بن أسد، وجماعة. وآخر من كان له منه إجازة قاضي القضاة تقي الدين سليمان.

أخبرنا الحسن بن عبدالكريم الغماري، سنة خمس وتسعين وستمائة، بمنزله بمصر، قال انا عيسى بن الوجيه اللخمي سنة ثمان وعشرين وستمائة، قال انا أبوطاهر السلفي، قال انا أحمد بن علي الصوفي، قال انا الحسن بن أبي بكر البرزاز، قال: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا: الثيب بالثيب جلد مائة، ورمياً بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة، ونفي سنة.

رواه الجماعة سوى البخاري من حديث قتادة، وجماعة عن الحسن البصري^(١).

قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ، قال: كان ابن عيسى لو رأى ما رأى، قال هذا سماعي أولى من هذا الشيخ إجازة، وكان يقول، جمعت كتابا في

القراءات، فيه أربعة آلاف رواية.

ولم يكن أهل بلده يُثنون عليه.

وكان فاضلاً مقرئاً، كَيَس الأخلاق، مكرماً لأهل العلم.

قلتُ: قرأ عليه الفاسي، والزواوي، في حدود سنة ست عشرة، وهو بعد متماسك لم يجازف، فكتب للزواوي الإجازة بالسبع فلم يسند له القراءات إلا عن ابن الخُلوْف. وقرأ عليه الفاسي فأخبره في إجازته أنه قرأ على عبدالله بن خلف الداني، عن قراءته على أبي بكر بن نُمارة، قال قرأتُ على ابن الفصيح، وابن العربي، وقرأ على أبي عمرو الداني فهذا إسناد مستقيم لم ننكره على ابن عيسى.

وذكر ابن مسدّي في «معجمه»: أن ابن عيسى قرأ أيضاً بالروايات على أبي القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، وأن الشريف أبا الفتوح الخطيب أجاز له. قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر»، في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية، وطريق عن السبعة أئمة التحقيق، ثم قال: ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه. ختمتُ عليه السبع من طريق التجريد، ومع هذا ففي أسانيده تخليط كثير، وأثره يسدّ عنه باب الصواب، وله أنواع من التركيب.

قلتُ: ثم بعد ذلك ادعى أشياء حتى افتضح، وانكشف، فإن كان قرأ على ابن خلف الله صاحب ابن الفحام فحسن، وذلك ممكن. وأما كتابه الجامع الأكبر فاسم لغير موجود، ولأمر مستحيل. وقد أتى بشيوخ لا يعرفون بل اختلقهم.

قال العلامة أبوحيان: كان له اعتناء بالقراءات، وتصانيف عدّة، وكان فقيها، مفننا، اعتنى به أبوه. وقرأ عليه الناس. قال: ووقفتُ على إجازة يعقوب بن بدران الجرائدي منه بالقراءات، فذكر أنه أجازته الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب، وأسند فيها عن رجلين: عبدالله بن محمد بن خلف الداني، فذكر أنه [١١٨] قرأ عليه أربعة وثلاثين كتابا، وتلا عليه بكلهنّ، منها:

«التيسير» و«الكافي»، و«تبصرة» مكّي، و«المحبر» لابن أشتة، و«المفيد في الشواذ»، له، و«الهادي» لابن سُفيان، و«القراءات» لأبي عبيد، و«الجامع» لابن مجاهد، و«التذكرة» لابن غلبون، و«الهداية» للمهدوي، و«القراءات» للأذفوي، و«السبعة» للمظفر بن أحمد النحوي^(٣)، وكتاب «القراءات» لابن عبدالبر، و«القراءات» لمحمد بن السّيد البطلّوسي، و«السبعة» ليوسف بن خليف بن سُفيان الغساني الوراق، و«القراءات» لأبي بكر يحيى بن سعيد بن علي، و«القراءات» لخلف بن جعفر، و«القراءات» لابن الأنباري، و«القراءات» لابن جرير الطبري، و«مختصر الروايات» لأبي جعفر النحاس، و«الموجز»، و«الوجيز»، و«الإيضاح»، و«الاتّضح» للأهوازي، و«البيان» لأبي طاهر بن أبي هاشم، و«القراءات» لعبدالله بن محمد بن السّيد، و«المؤيد» في القراءات الثمان» لمحمد بن علي بن أبي القاسم، و«القراءات» لمعمر بن المثنى، و«القراءات» لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد اللّبيدي، و«القراءات» لعبدالله ابن أبي زَمَنِين، و«القراءات» لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي.

قال ابن عيسى: وتلوتُ عليه أيضا بكتاب «القراءات» لقاسم بن إبراهيم، و«القراءات» لحاتم بن محمد الطرابلسي. و«القراءات» للنقاش، وكتاب «المنظم

في القراءات» للمظفر بن أحمد الدينوري، وكتاب «القاصد» لعبدالرحمن بن حسن الخزرجي، وكتاب «نهاية الاختصار» لأبي الحسن القنطري، وكتاب عبدالملك بن حبيب في «القراءات»، وكتاب «مختصر القراءات» لأبي حفص الهوزني، وكتاب «التنبيه والإرشاد إلى معرفة اختلاف القراء» لابن شفيع، وكتاب «القراءات» لعبدالله بن شهدة، وكتاب «الهداية» في قراءة «نافع»، له، وكتاب «القراءات» لأبي حاتم السجستاني، وكتاب «القراءات» لمقاتل بن سليمان، وكتاب «القراءات» لابن فورك، بـ «القراءات» لأبي مروان عبيدالله ابن مالك القرطبي.

قال أبوحيان: فصار المجموع تسعة وأربعين كتاباً^(٣). ذكر أنه تلا بهنّ على الداني هذا، وسمى شيوخ الداني هذا، قال فمنهم: عبدالملك بن عبدالقدوس، وأن عبدالملك قرأ على أبي عمرو الداني. قال ومنهم: أبوالحسن شريح بن محمد، ومنهم: سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري صاحب أبي معشر الطبري، ومنهم: رحمة بن موسى القرطبي، عن مكّي بن أبي طالب، وأبي علي الأهوازي، ومنهم: محمد بن جامع الأندلسي، عن يعقوب بن حامد عن مصنف «الهادي» محمد بن سُفيان، ومنهم: محمد بن عبدالرحمن، ويوسف ابن حمدان، وأبو عبدالله الخولاني، وعبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي.

قال أبوحيان: فأما رحمة، وعبدالملك، وسليمان، وابن جامع، وابن حمدان فمجاهيل، أو لم يكونوا موجودين في الدنيا بل هي أسماء موضوعة لغير موجود، ثم الذين أرخوا في علماء الأندلس، ذكروا ابن خلف الداني هذا، فلم يذكروا في شيوخه أحداً من التسعة مع اطلاعهم على أهل بلادهم

ومعرفتهم بأحوالهم، بل ذكره الأبار، وقال: حدّث عنه عيسى بن الوجيه
عبدالعزیز وحمله الرواية عن قوم لم يرهم، وبعضهم لا يُعرف.

وأبو عبدالله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر ابن عيسى يحذر منه حتى
إنه ذكره في موضع، وقال: ما معناه، إنما أكرّر الكلام عليه ليحذر أو قريبا من
هذا المعنى.

وأما الرجل الآخر الذي أسند عنه ابن عيسى القراءات فهو مقاتل بن
عبدالعزیز بن يعقوب المقرئ، قال: قرأتُ عليه «التجريد»، وبما تضمنه،
وحدّثني به عن مؤلفه، وقرأتُ عليه بـ«العنوان»، وحدّثني به عن الحسن بن
خلف، إلى أن قال ابن عيسى: وتلوت بكتب كثيرة، لا تسع هذه الإجازة،
وهي مذكورة في كتاب «التبيين». ومن هذه الكتب ومن غيرها خرجتُ سبعة
آلاف رواية التي تلوتُ بها.

قال أبوحيان: فمقاتل هذا لا يُعرف إلا من جهة ابن عيسى.

قلت: هذا رجلٌ قليل الحياء، مكابر للحس فأين السبعة [١١٨ ظ] آلاف
رواية. فالقراء كلهم الذين في التواريخ معروفهم ومشهورهم ومجهولهم ومن
لم يُعرف له من يروى عنه، لا يبلغون ثلاثة آلاف رجل، فالله تعالى يسامحه
المسكين.

مولده سنة خمسين وخمسمائة، ظناً.

وقد أقرأ بمصر.

قال ابن مسدي: وقد كتب إليه مجيزا أبو الفتوح الخطيب، وأبو الحسن
الارتاحي، والحافظ أبوسعدي السمعاني، وقفتُ على اثباته، ودستور إجازاته،

وما ذكرته، فمن ذلك تلوت عليه بالسبع، وسمعت منه كثيراً، إلى أن قال:
وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وفي أسانيده أنواع من التراكيب.

وذكر الأبار أيضاً أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظموا حرفاً قط، وعلم ذلك.

قلت: آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الداني هو ابن هذيل بالأندلس. وقد مات بها قبل أن يختم ابن عيسى القرآن، فكيف يدعي أنه تلا على رجل أخذ عن صاحب أبي عمرو الداني، بل والله بالجهد أن يقرأ ابن خلف الداني على أبي الحسن بن هذيل، فإن مولده سنة بضع وثلاثين وخمسمائة، وأكبر شيخ له في القراءات أبوبكر بن نمارة المتوفي بعد أبي عمرو الداني بمائة وبضعة عشر عاماً. ولو كنتُ مداهنا في أمر أحدٍ لداهنتُ هنا، فما أنا ممن يتهم بالخط عليه، وذلك لأنني قرأت «التيسير» على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى، وزعم أنه سمعه من ابن خلف الداني، قال انا عبدالمملك بن عبدالقدوس، قال انا المصنّف.

فأما إجازته من أبي الفتوح الخطيب فصحيحة، إن شاء الله تعالى، قد شاهدها ابن مسديّ وسمع بها الحافظ ابن النجار، وغيره. وقرأت كتاب «العنوان» في القراءات على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى بإجازته من الخطيب، قال انا أبوالحسين الخشاب، قال انا مؤلّفه.

توفي ابن عيسى في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقيل كتابه «الجامع الأكبر» في خمسين مجلداً.

* * *

[٩٦٠]

[١٢١] إسفنديار

ابن الموفق بن محمد بن يحيى الإمام أبو الفضل البوشنجي الأصل، الواسطي المولد البغدادي الدار، الكاتب الواعظ المقرئ.

قرأ القراءات بواسطة علي أبي الفتح المبارك بن أحمد الحدّاد، وغيره، وبالموصل علي يحيى بن سعدون الأزدي.

وقرأ العربية ببغداد علي أبي محمد بن الخشّاب، والكمال الأنباري.

وسمع من أبي الفتح بن البطّي، وجماعة.

وكان كثير الفضائل، والآداب، والنظم، والنثر.

وُلِّي ديوان الانشاء، وكان شيعياً غالياً.

روى عنه أبو عبدالله الديلمي، وظهير الدين الزنجاني.

وتلا عليه بالسّبع نظام الدين محمد بن مُسلم شيخ الكمال المحلي، وهو جدّ الواعظ نجم الدين علي بن علي بن اسفنديار.

قال ابن النجّار: مولده في سنة أربع وأربعين ببغداد. وجوّد القرآن، وأحكم

التفسير.

وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه. صحب صدقة بن

وزير الواعظ، ووعظ ثم ترك ذلك، واشتغل بالانشاء، وبالبلّاحة، ثم رتب

بالديوان العزيز سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيع. كتبتُ عنه،

وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعاً، عابداً، متهجداً، كثير التلاوة.

قال ابن الجوزي في «درة الإكليل»: «عزل اسفنديار الواعظ من الإنشاء، حكى عنه بعض عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لما قال النبي ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، تَغَيَّرَ وَجْهُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ، فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١). قال: ولما وُلِّيَ لِبَسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ.

توفي في تاسع ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة، وكأنه تاب وأناب.

* * *

[١٢٢] الخبَّازُ

[٩٦١]

المقرئ المحدث أبو بكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي جعفر أحمد بن القاص، وأحمد بن سالم المنجمي، والباقلاني، وأبي السعادات أحمد بن علي بن الزريراني، وسمع الكثير من عبدالحلي اليوسفي [١١٩ و] وأبي شاعر السُّقْلَاطُونِي، وشهده حتى أنه كتب عن أصحاب أبي الوقت، وعمّن هو مثله، ودونه وجمع لنفسه مشيخة، ولم يكن له معرفة بما سمع، ولا يُعْتَمَدُ على قوله، وخطه لكثرة وهمه وقلة معرفته، رأيت منه تسامحا، وأشياء تضعفه مع ديانة كانت فيه، وصلاح، وتعفف مع فقر.

وأضرّ في آخر عمره.

ولد سنة إحدى وخمسين. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٦٢]

[١٢٣] ابن شَدَّاد

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب العلامة الأوحدي، قاضي القضاة بهاء الدين أبوالمحسن، وأبوالعز المعروف بابن شَدَّاد الأَسدي الحلبي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

ونشأ بالموصل، وحفظ القرآن، ولزم يحيى بن سعدون القرطبي، فأحكم عليه القراءات والعربية. وسمع من محمد بن أسعد العطارى، وابن ياسر الجياني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبدالرحمن بن أحمد الطوسي، وطائفة كثيرة، وبيغداد من شهدة الكاتبة، وعدة.

وتفنن في العلوم، ورأس في مذهب الشافعي، ونال من الرياسة، والحُرمة والجاه ما لا مزيد عليه.

حدث بمصر، ودمشق، وحلب، أخذ عنه أبو عبدالله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العقيلي، وولده مجد الدين، والجمال بن الصابوني والشهاب القوسي، وأبوسعيد القضائي وآخرون، وروى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي، وأبونصر بن الشيرازي المزي.

وكان، كما قال عمر بن الحاجب، ثقة، حجة، عارفاً بأمور الدين، اشتهر اسمه وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعبادة.

وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف، في زمانه دبر أمور المملكة بحلب. واجتمعت الألسن على مدحه.

أنشأ دار حديث بحلب. وصنّف كتاب «دلائل الأحكام» في أربع مجلدات.

قال ابن خلكان في «تاريخه»: أعاد ببغداد، ثم رجع إلى الموصل فدرس بها بمدرسة القاضي كمال الدين الشهرزوري، وانفع به جماعة. ثم حجّ، ووفد على السلطان صلاح الدين فولاه قضاء العسكر ثم ولي قضاء حلب. لم يرزق ولداً، ولا كان له أقارب. وكان ذا مال عظيم فعمّر منه مدرسة ودار حديث. وعُمل له بينهما تربة.

توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمئة بحلب.

وله عدة مصنفات.

قلت: سمع منه «التجريد» لابن الفحّام، رشيد الدين بن أبي الدرّ، وغيره. وآخر من قال إنه قرأ عليه القرآن شيخنا محي الدين بن النحاس. حدثني عنه سُقر الزيني والأبرقوهي وابن شدّاد - هو جدّ لأمه - فاشتهر بالنسبة إليه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال أنا يوسف بن رافع سنة ثمان وعشرين وستمئة، قال أنا أبو منصور محمد بن أسعد، قال أنا مُحي السنة أبو محمد البغوي، قال أنا أحمد بن عبدالله الصّالحي (ح).

وأخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن المرادي، قال أنا عبدالله بن أحمد الفقيه، قال أنا محمد بن عبدالباقي، قال أنا أبو الحسن علي بن محمد الأنباري، قال أنا أبو الحسين بن بشران، قال أنا إسماعيل الصفّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرّمّادي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر يوماً قريباً منه، وهو يسير، فقلت: يارسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النَّار. قال: قد سألت عن عظيم وأنه يسير

على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم قرأ: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ... حتى بلغ... جزاء بما كانوا يعملون﴾ (١). ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد. ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ [١١٩ ظ] قلت: بلي يا نبي الله. فأخذ بلسانه، فقال: اكفف عليك هذا. قلت: يا رسول الله، وأنا لمؤاخذون - وقال الأنباري: لمؤخذون - بما نتكلم به. فقال: ثكلتك أمك يامعاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم (٢).

هذا حديث صحيح غريب، وهو في الصحيحين من طريق أنس بن مالك، وعمر بن ميمون، والأسود بن هلال عن معاذ رضي الله تعالى عنه. قال لنا مسعود بن أحمد الحافظ: لازم ابن شداد يحيى بن سعدون إحدى عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن عبدالله الفقيه أن القاضي يوسف بن رافع حدثهم في سنة أربع وعشرين وستمائة، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، أين الوقف في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ (٣)؟ فقال: على ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾، قلت: يا رسول الله، أروي ذلك عنك؟ قال: نعم (٤).

* * *

[٩٦٣] ابنُ بَاسُوِيَه [١٢٤]

علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد الإمام تقي الدين أبو الحسن بن بأسويه
الوآسطي البرجوني الشافعي المقرئ.

تلا بالروايات على خطيب شافيا علي بن مظفر، وأبي بكر بن الباقلاني،
وسمع من المحتسب أبي طالب الكتّاني، وابن شاتيل، ونصر الله القزّاز،
وعبدالمنعم بن الفراءوي، وطائفة.

سكن دمشق، وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد
الأندلسي ورشيد الدين بن أبي الدر، وتقي الدين يعقوب بن الجرائدي، وعماد
الدين الفصّال، وصفي الدين خليل المراغي، وجماعة.

وحدّث عنه الضياء الحافظ، وابن الحلوانية.

وثنا عنه أبو القاسم عبدالصمد بن الحرستاني، ومحمد بن قايماز الدقيقي،
ومحمد بن مشرف.

وكان ثقة، إماما، عاش ستا وسبعين سنة.

توفي في شعبان سنة إثنين وثلاثين وستمائة.

وما أبعد أن يكون تلا على والده:

* * *

[٩٢٤] [١٢٥] * البرجوني

الإمام أبو الفتح البرجوني .

وكان أبو الفتح قد تلا بالروايات على أبي يعلي محمد بن تركان، وأبي البركات محمد بن أحمد المزرفي، وأبي الفتح الحداد؛ وبيغداد على عبد الوهاب ابن الصابوني .

وسمع من أحمد بن المقرّب .

ومات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، في عشر الثمانين .

* * *

[٩٦٥] [١٢٦] ابن مشليون

الكبير .

ومات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

ذُكر في ترجمة ابنه .

* * *

[٩٦٦] [١٢٧] ابن حطّاب

علي بن عبدالله بن يوسف بن حطّاب الإمام أبو الحسن المعافري الإشبيلي المقرئ .

- طبقات القراء -

حمل القراءات عن نجبة بن يحيى صاحب شريح . وسمع من أبي عبدالله
ابن زرقون، والخطيب عبدالرحمن بن مسلمة، وجماعة .

ذكره الأبار، فقال: كان فقيها محدثا يميل إلى الظاهر . له النظم والشر .
وعاش ثمانين سنة .

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة .

* * *

[١٢٨] القبيصي

[٩٦٧]

عبدالمجير بن محمد بن عشائر الإمام كمال الدين أبو محمد القبيصي (١)
العدل .

قرأ بالروايات على يحيى بن سعدون بالموصل، وسمع منه، ومن الخطيب
أبي الفضل الطوسي .

قال الحافظ المنذري: كان من القراء المجودين، والفقهاء الأعيان .

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

قلت: حدث عنه مجد الدين العديمي، وابن النجار، وغيرهما . وروى عنه
القراءات بالإجازة الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش . وتلا عليه النظام محمد بن
مسلم .

* * *

[٩٦٨] [١٢٩] الأَمَدِيُّ

علي بن أبي علي بن محمد بن سَالِمِ العلامة شيخ المتكلمين السَّيْفِ الأَمَدِيِّ
الْحَنْبَلِيِّ ثم الشافعي، صاحب التصانيف.

ولد بعد الخمسين بآمد، وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصفار،
والشيخ عمّار؛ وبيغداد على ابن عبيدة. وسمع من أبي الفتح بن شَاتِيلِ.

وبرع في علم الفلسفة والعقليات.

وتصدّر للإفادة بمصر، ثم بدمشق.

قاموا عليه، ونُسب إلى الانحلال، ورأى الأوائل.

قال القاضي ابن خلكان: وضعوا [فيه] خطوطهم بما يستباح به الدّم، فالتجأ

إلى حماة، ثم قدم دمشق، ودرس بالعزيرية، ثم عزل، ولزم بيته خاملاً.

توفي السَّيْفُ الأَمَدِيُّ في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمئة.

وكان تاركاً للصلاة معثراً (*) [١٢٠ و]:

* * *

[٩٦٩] [١٣٠] ابنُ الرَّمَّاحِ

علي بن عبد الصَّمَدِ بن محمد بن مفرّج الشيخ عفيف الدين أبو الحسن ابن
الرَّمَّاحِ المصري المقرئ الشافعي المعدّل.

قرأ بالروايات على الشيخ أبي الجيوش عساكر بن علي في سنة خمس

وسبعين، ثم على أبي الجود اللّخمي، وسمع منهما، ومن السَّلَفِيِّ. وقرأ العربية.

تصدّر للإقراء بالفاضليّة، وانتفع به الناسُ.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وكان خيراً، حسنَ السمّت، موثراً للانقطاع، جيّد المعرفة.

تلا عليه بالسّبع الشيخ علي الدهان. وقرأ عليه ليعقوب رشيدُ الدين بن أبي

الدُّرّ. وتلا عليه لأبي عمرو شيخنا النّظام التبريزي.

وحدّثنا عنه أبوالمعالِي الأبرقُوهي.

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

* * *

[١٣١] ابنُ سهّل

[٩٧٠]

محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل بن إدريس الإمام أبو عبدالله

الأموي السُّرْقُسْطِي، ثم السبتي المقرئ، أحد الأعلام، ويعرف بابن المعذور^(١).

كان جدّهم عبدالله بن إدريس من كبار القراء، ومن أصحاب عبدالوهاب بن

حكم.

تلا أبو عبدالله بالروايات على خاله أحمد بن محمد اليافعي. نسبته عن تلاوته

على والده، وعلى القاسم بن الزقاق، وأبي بكر محمد بن قَبَل، وعبدالله بن

وهب القُضَاعِي، والخطيب أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبيدالله.

قال الحافظ أبو بكر بن مُسَدِّي: قرأت عليه ختمة بالسّبع، ذكره في

«معجمه»، وما ورّخ وفاته.

* * *

[٩٧١] ابن المغرَّبَل [١٣٢]

سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْإِمَامِ أَبُو الرَّبِيعِ ابْنُ الْمَغْرَبَلِ السَّعْدِيُّ الْمِصْرِيُّ
الشَّارِعِيُّ الْمَقْرِيُّ.

أَخَذَ الْقُرَآءَاتَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكِيْزَانِيَّ، وَسَمِعَ مِنْهُ، فَهُوَ
خَاتَمَةُ أَصْحَابِهِ.

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَيْضًا عَلَى الْفَقِيهِ رِسْلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. ثُمَّ حَجَّ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ
عَلِيِّ بْنِ حَمِيدَ بْنِ عَمَّارٍ. وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَطِيبَةِ.

حَدَّثَ عَنْهُ زَكِيُّ الدِّينِ الْمُنْذَرِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ
سُلَيْمَانُ الْحَنْبَلِيُّ.

مَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

* * *

[٩٧٢] ابْنُ نَيْرَوَزٍ [١٣٣]

عَمْرُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ نَيْرَوَزٍ^(١) الْإِمَامُ أَبُو حَفْصٍ الْبَغْدَادِيُّ.

قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْمَرْحَبِ الْبَطَّائِحِيِّ. وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ
الْبَطِّيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

قَالَ الدُّبَيْثِيُّ: كَانَ ثِقَةً، خَيْرًا.

مَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ.

* * *

[٩٧٣] الرُّنْدِيُّ [١٣٤]

عُمَرُ بن عبدالمجيد الإمام أبوعلي الأزدي الرُّندي^(١) المقرئ، نزيل مالقة.
قرأ بالروايات على العلامة أبي القاسم السُهَيْلي، وأحكم عليه العربية،
وسمع منه، ومن أبي إسحاق بن فرتون.
وكان إماما في القراءات، ذا صلاح وتألّه.

عاش ثلاثا وسبعين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.
قال ابن الزبير: لزم السُهَيْلي، وإياه اعتمد. وأخذ عن القاسم بن دَحْمَانَ،
ومحمد بن أحمد بن أبان. وتلا عليهم بالسبع، إلا ما فاته منها على ابن دَحْمَانَ.

* * *

[٩٧٤] الكَوَّابُ [١٣٥]

عبدالله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الخطيب، شيخ القراء أبو محمد
العبدري الأندلسي المقرئ الكوَّاب، خطيب غرناطة.
تلا بالسبع على أبي عبدالله بن عروس، وحدث عن أبي خالد بن رفاعة،
وابن كوثر.

وتلا أيضا بالروايات على ابن رفاعة، عن تلاوته على أبي الحسن بن الباذش.
تصدّر للإقراء، بعد صيته. وتلا عليه بالسبع أئمة منهم محمد بن إبراهيم
الطائي شيخ ابن الزبير، ومنهم أبوعلي بن أبي الأحوص، وأبو جعفر بن
الطباع، وآخرون.

وأخذ عنه أبو بكر بن مُسَدِّي، وقال: لم ألقَ مثله تجويداً، وإتقاناً. كان أحد الأئمة أخذ القراءات عن ابن كوثر، وابن رفاعة. وارتحل إلى بيّاسة، فتلا بالسَّبْعِ على الخطيب أبي بكر بن حَسُون.

قال ابن الزبير في «تاريخه»: كان [. . .]^(١) في تجويد الكتاب العزيز، وأبرعهم [. . .] وأنفعهم لتعلم. وترك بعده جماعة إليهم في ذلك. وكان ذاكرة لاختيار [. .] المقرئين بعلم ما يحتاج إليه، رحل الناس إليه من كل مكان. وكان [. .] جليلاً، فاضلاً، خطب بجامع غرناطة، وأمّ به إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: وكان في شببته يعمل الأكواب يعني الكيزان. مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وله خمس وسبعون سنة، رحمه الله تعالى.

قال أبو حيان في إجازة بالسَّبْعِ قرأتُ علي ابن الطَّبَّاع، وأخبرني أنه قرأ بالروايات على الإمام رئيس أهل التجويد غير مدافع، إمام جامع قرطبة أبي محمد العبدري الكوَّاب.

* * *

[٩٧٥] [١٣٦] ابنُ الصَّفْرَاوِي

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص الإمام العلامة جمال الدين أبو القاسم ابن الصَّفْرَاوِي الإسكندراني المقرئ الفقيه المالكي. ولد في أوّل سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على صاحب ابن الفحّام أبي القاسم عبدالرحمن بن خلف الله، وأبي العباس أحمد بن جعفر الغرناطي، وأبي يحيى اليسع بن عيسى الغافقي، وأبي الطيّب عبدالمنعم بن يحيى الغرناطي، وهو آخر من تلا عليه بالسّبع، موتاً.

وتفقّه على أبي طالب صالح بن بنت معافى، وسمع الكثير من أبي طاهر السّلفي، وأبي طاهر بن عوف، وغيرهما. عمّر دهراً طويلاً، ودرس، وأفتى، وأقرأ القراءات، انتهت إليه رئاسة العلم بالإسكندرية.

قرأ عليه القراءات الشيخ علي بن موسى الدهان، والرّشيد بن أبي الدرّ، والمكين عبدالله الأسمر، وعبدالنصير المربوطي، ويحيى بن أحمد الصوّاف خاتمة أصحابه، وأبو القاسم المالكي سحنون وعدة.

وحدّث عنه يوسف بن حسن القابسي، وأحمد بن هبة الله بن عطية، والضياء عيسى السّبتي، وعمر بن الكدّوف، وعدة.

خرّج تخاريج من حديثه لم يُتقنها، وخرّج للملك الكامل أربعين حديثاً، وصنّف كتاب «الإعلان» في السّبع.

مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

أخبرنا يوسف بن حسن التميمي، وأحمد بن عبدالله بن عطية بقراءتي، أخبركما أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد سنة ست وعشرين وستمائة، قال أنا الحافظ أبو طاهر السّلفي قال أنا القاسم بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن الفضل بمكة، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورّد بمصر، قال:

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن أيوب بن موسى، أن عبيد الله بن عبيد بن عمير أخبره أن ثابتاً البناني أخبره أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أخبره، قال: قال رسول الله ﷺ ليبيك بحجة وعمره معاً^(١).
هذا حديث حسن غريب جداً، أخرجه ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن أيوب بن موسى.

* * *

[٩٧٦] الهَمْدَانِيَّ [١٣٧]

جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير الإمام أبو الفضل الهَمْدَانِيَّ الإسكندراني المقرئ المالكي المحدث.
ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على عبدالرحمن بن خلف الله القرشي، وأحمد بن جعفر.
وقرأ لنافع على اليسع بن حزم. وسمع الكثير من أبي طاهر السلفي، وأبي محمد العثماني، وأبي طاهر بن عوف، وجماعة.
وقرأ العربية و... وكتب الكثير، وكان يؤم بمسجد النخلة، ويُقرئ به، ثم في أواخر عمره طُلب إلى دمشق، فقدمها، وروى الكثير.

وبمصر تلا عليه بالروايات الشيخ علي الدهان، وعبدالنصير المربوطي، ورشيد الدين بن أبي الدر.

وكان ثقة، خيراً، مجموع الفضائل.

قال ابن مُسَدِّي: هو إمام في علم القرآن. صنّف في القراءات.

قلت: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، وشهدة بنت محمد العامرية، قالوا
أنا جعفر بن علي المقرئ، قال: أنا أبو طاهر بن سلفة، قال أخبرني القاضي
أبو المحاسن بالري، قال: أنا أبو نصر البلخي بقرنة، قال: أنا أبو سليمان الخطابي،
قال حدثني عبدالله بن محمد المسكي، قال حدثني أبو بكر بن جابر، خادم أبي
داود يعني السجستاني، قال: كنت معه ببغداد [١٢٠ ظ] فصلينا المغرب إذ قرع
الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن فدخلت إلى
أبي داود فأخبرته بمكانه، فأذن له، فدخل، وقعد ثم أقبل عليه أبو داود، وقال:
ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خلال ثلاث. قال: وما هي؟ قال:
تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطنا، فيرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض
فتعمر بك فإنها قد خربت، وانقطع عنها الناس، لما جرى عليها من محن
الزنج. فقال: هذه واحدة، هات الثانية. قال: وتروي لأولادي السنن. فقال:
نعم، هات الثالثة. قال: وتفرد لهم مجلسا للرواية فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون
مع العامة. فقال: أما هذه فلا سبيل إليها، لأن الناس شريفهم ووضعهم في
العلم سواء. قال ابن جابر: فكانوا يحضرون، وبينهم وبين الناس ستر.

كان جعفر الهمداني من ثقات الشيوخ.

حدثنا عنه التقي بن مؤمن، والعز بن العماد، وأبو القاسم بن عمر الهواري،
وعيسى المغاري، وعيسى السمسار، وعبدالرحمن بن جماعة الربيعي، وزينب
بنت شكر، والقاضي عز الدين عمر بن عوض، وطائفة سواهم.

توفي بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة، وله تسعون سنة.

* * *

[٩٧٧] ابن وَضَّاح [١٣٨]

محمد بن محمد بن وَضَّاح الإمام أبو بكر اللّخمي الأندلسي الشُّقري المقرئ.
خطيب مدينة شُقر الغرناطي الأصل.

سمع كتاب «التيسير» من أبي الحسن بن هذيل بقراءة والده عام وفاته. وتلا
بالسَّبْع على والده أبي القاسم. وسمع من أبي إسحاق بن فتحون. وحجَّ عام
ثمانين وخمسمائة، فسمع ببجاية من الحافظ عبدالحق الأزدي. وأجاز له ابن
هذيل أيضاً. وسمع «حرز الأمان» من الناظم، رحمه الله تعالى.
تصدَّر وأفاد.

حكى ابن مُسَدِّي أنه حكى له أن ابن هذيل اشترى له شيئاً، وألبسه إياه،
قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا يذكره العهد إذا كبر. قلت: سمع منه بعض
«التيسير» ابن أبي الأحوص. جلس للإقراء ببلده، وكان رجلاً صالحاً، عالماً.
وذكر ابن مُسَدِّي أنه تلا أيضاً بالسَّبْع على أبي محمد الشَّاطبي بمصر،
سمعت منه «حرز الأمان».

وترجمه الأبار، وقال: مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة، وله
خمس وسبعون سنة.

* * *

[٩٧٨] المَعَا فري [١٣٩]

محمد بن عمر بن مالك بن جَعَوَنَه، الإمام أبو عبد الله المَعَا فري الفاسي
المقرئ المؤدب، إمام ذاكراً للقراءات، بصير بالروايات.

تلا بالسبع على القاسم بن محمد بن الزقاق، فكان خاتمة أصحابه. وسمع «الموطأ» بفاس من أبي عبدالله بن الرمامة، وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر ابن عوف، وغيره.

ذكره ابن مسدّي، وقال: ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة. سمعنا منه بالإسكندرية.

قلت: وسمع منه «التيسير» الشيخ زين الدين علي بن القلال الجزائري شيخ النور الشطنوفّي، وأخبره به المعافري عن أبي نصر فتح بن محمد عن أبي الحسن بن الدوش، وأبي داؤد، عن المؤلف.

فهذا وهم فاحش، فإن أبا نصر ما لحق أحداً من أصحاب الداني. وقال فيه الأبار: إنه توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كما مرّ.

* * *

[٩٧٩] [١٤٠] ابن اليسر

عبدالله بن محمد بن خلف بن اليسر الإمام أبو محمد القشيري الغرناطي المقرئ^(١).

أحد من عني بهذا الشأن. لزم أبا الحسن بن كوثر، فأكثر عنه، واختصّ بأبي خالد بن رفاعة وأحكم القراءات.

مات بمراكش سنة عشرين وستمائة، وهو في عشر السبعين.

وهو قرابة الإمام المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليسر الزاهد.

أخذ القراءات عن أبيه .
قال ابن مُسَدِّي: قرأتُ عليه لنافع تجويداً، وسمعتُ منه، ومات سنة عشرين
وستمائة، وشيَّعه خلائق .
وقال ابن الزبير: روى عنه ابنُه الكُتُب أبو الحسنِ اليُسري .

* * *

[٩٨٠] [١٤١] العَطَّارُ

يوسف بن يحيى بن بقاء الإمام أبو الحجاج اللّخمي الأندلسي .
شيخ القراء بغرناطة، ورأس المجوِّدين بعد الكوَّاب .
أخذ بعض القراءات عن أبي الحسن بن كوثر، وأخذها عن أبي خالد بن
رفاعة، وأبي عبدالله بن عروس، ويقال: إن أبا الحسن بن هذيل أجاز له .
[١٢١] و[قال جمال الدين بن مُسَدِّي: قرأتُ عليه بالروايات، وسمعتُ منه
الكثير . وكان فيه بعض تجوِّز في الرواية، سامحه الله تعالى .
مات في صفر سنة تسع عشرة وستمائة، وله أربع وستون سنة .
قلت: ومَن تأخَّرَ من أصحابه الذين تلووا عليه أبو جعفر أحمد بن علي بن
الطَّبَّاع .

قال ابن الزبير: يوسف بن يحيى بن عبدالله بن سلیمان بن بقا اللّخمي أخذ
القراءات عن ابن رفاعة، وابن عروس، وعن ابن كوثر . وأجاز له أبو بكر بن
الجدِّ، وابن عبَّيدالله، وخلق؛ وسَمَّى في شيوخه أبا الحسن بن هذيل، وداود

ابن يزيد. وتكلم فيه من أجل هذين، فقال الملاحى: كان يزعم أنه قرأ على ابن هذيل، وأبي سليمان، قال: ولا يصح ذلك بوجه. وكذلك ذكر أنه قرأ على ابن كوثر بعض السبع.

وكان يُعرف بالعطار لأنه تحرف بذلك مدة، ثم تجرد للإقراء.
مولده في نصف رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

* * *

[٩٨١] الكلاعى [١٤٢]

سليمان بن موسى بن سالم العلامة أبو الربيع الكلاعى المقرئ، الحافظ خطيب بلنسية، وعالم أهل الأندلس في زمانه.
تلا بالسبع على أصحاب ابن هذيل.
ولم يتصد للإقراء. له تصانيف نافعة، وبلاغة وفضائل.
عاش سبعين سنة.
وروى الكثير. قُتل شهيدا مقبلاً غير مدبر في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة.

* * *

[٩٨٢] [١٤٣] المُحَدَّثِي

علي بن خطاب بن مُقَلَّد الإمام موفق الدين أبو الحسن الواسطي المُحَدَّثِي
المقرئ الضرير.

كان رأساً في القراءات، عارفاً بمذهب الشافعي.
قرأ بالروايات العشر على أبي الحسن علي بن عباس خطيب شافياً.
تلا عليه بكتاب «الإرشاد» الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن وغيره.

* * *

[٩٨٣] [١٤٤] البُرْسَقِيّ

علي بن منصور بن أبي بكر الإمام أبو الحسن البُرْسَقِيّ^(١) المقرئ.
قرأ بالروايات على أبي طالب سُلَيْمَانَ العكبري، تلميذ ابن شيران.
قرأ عليه بالروايات الشيخ يُوسُفُ الفَقْصِيّ^(٢)، وغيره.

* * *

[٩٨٤] [١٤٥] ابنُ سُكَيْنِ

علي بن إسماعيل بن خلف بن سُكَيْنِ الإمام أبو الحسن الجُدَامِي الإسكندراني البِعُّ.
تلا بالروايات على أبي القاسم بن خلف الله، صاحب ابن الفحام.
أخذ عنه ابن مُسَدِّي^(١) وغيره.

* * *

[٩٨٥] [١٤٦] ابن سَالم

محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن سالم الإمام أبو عبد الله البغدادي
المقري.

تلا بالعشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي.
وتصدر للإقراء، تلا عليه عبد الصمد بن أبي الجيش، يوسف بن جامع
القفصي، وغيرهما.

* * *

[٩٨٦] [١٤٧] الغزال

محمد بن علي بن موسى الإمام أبو بكر الشريشي الأنصاري، ويعرف
بالغزال، أحد أئمة القراءات.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.
وهو خاتمة تلامذة علي بن محمد بن ناصر.
ارتحل إليه ابن مسدي، وسمع منه، أقعد أعواما. قال: ومات في حدود
سنة ثمان وعشرين وستمائة.

* * *

[٩٨٧] ابن دُلف [١٤٨]

عبدالعزیز بن دُلف بن أبي طالب الإمام الصالح أبو محمد البغدادي الناسخ
المقري.

خازنُ كتب المدرسة المُستَنصِرية .

تلا بالروایات على ابن المرجب البطائحي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد
العسكري - أحد الضعفاء -، ويعقوب بن يوسف الحربي. وسمع من أبي علي
ابن الرحبي، وخديجة بنت النهرواني، وجماعة.

كتب الكثير. وعُني بالحديث. وكان شيخاً، صالحاً، عابداً، تام المرؤة، كثير
الصدقة، ظاهر المحاسن. ولي مشيخة رباط الحریم. وكان الخليفة المستنصر بالله
قائلاً به .

توفي إلى رحمة الله تعالى في صفر سنة سبع وثلاثين وستمئة .

تلا عليه بالسبع عبدالصمد بن أبي الجيش، وغيره .

ونقل ابن النجار ما يدل على أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسمئة .

* * *

[٩٨٨] الدبشي [١٤٩]

محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج الإمام أبو عبد الله بن الدبشي
الواسطي المقري المحدث الفقيه الشافعي المؤرخ المعدل، أحد الحفاظ .

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمئة .

وقرأ القراءات الكثيرة على علي بن مظفر الخطيب، ونصر الله بن الكتّاني، وعوض بن إبراهيم المراتبي، وأبي بكر بن الباقلاني، وطائفة. وسمع من أبي طالب الكتّاني، وهبة الله بن قَسّام، وابن شَاتِل، والقزّاز، وأبي العلاء بن عقيل، وعبدالمنعم بن الفَرّاوي، وخلق لا يحصون.

برع في القراءات، والحديث. وصنف تاريخا لبغداد، وتاريخا [١٢١ظ] لواسط.

وله خبرة تامة بالعربية والشعر، وأيام الناس.

تصدّى للإقراء والتحديث. روى عنه زكي الدين البرزالي، وأبو الحسن علي ابن محمد الكارزيني، وعز الدين الفاروئي، وجمال الدين الشريشي، وتاج الدين علي الغرافي، وآخرون.

وأضرّ بأخرة.

تلا عليه للعشرة الشيخ عبدالصّمد.

وتوفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

* * *

[١٥٠] الأَبْذِي

[٩٨٩]

يوسف بن عبدالعزيز الإمام المقرئ، أبوالحجاج الأَبْذِي المعروف بالحاجّ الشّفة. أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون. وأخذ عن أبي جعفر بن شراحيل، وأبي القاسم بن سَمْجُون. وحج، ولقي أبا الفرج بن الجوزي، وأخذ عنه،

وأبا الفضل بن دليل، والحافظ عبدالحق الأزدي.

وقال ابن الزبير: كان ذاكرا للتفسير، عارفا بالقراءات، ذاكرا لعللها.

مشارك في فنون، أقام بإشبيلية مدة، وأخذ عنه، وبغرناطة، وأقرأ بها.

توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة].

قلت: جمع عليه إلى «وَمَنْ يَقْنُتْ» أبو جعفر بن الطباع، وقال: قرأتُ على

ابن حسنون، ومحمد بن عبدالعزيز بن سعادة (*).



الحواشي والتعليقات

(وقد رُتِّبَتْ وَفَقَّأَ لَأَرْقَامِ التَّرَاجِمِ الَّتِي

جُعِلَتْ عَلَى يَمِينِ الصَّفْحَةِ أَمَامَ اسْمِ الْمُتَرَجِّمِ)

الحواشي والتعليقات

[٤٣٣]

- حسن المحاضرة ١/٤٩٢؛ غاية النهاية ٢/٥-٦؛ معرفة القراء ١/٣٧٩.
(١) أي «حرز الأمان».

[٤٣٤]

- غاية النهاية ١/٣١٦ (١٣٩٠)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: مات في شوال سنة أربعمائة، وليس بشيء.

[٤٣٥]

- مرآة الجنان ٣/٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٠٥-٣٠٦؛ شذرات الذهب ٣/١٨٧؛ غاية النهاية ٢/١٩٠؛ معرفة القراء ١/٣٨٠؛ تاريخ بغداد ٢/١٥٧-١٥٨.
(١) سورة الفاتحة: ٤.

(٢) في سورة يوسف: ٣٠، وفيها شغفها.

(٣) سورة يس: ٩.

(٤) سورة الفلق: ٢، وفيها بدون تنوين.

[٤٣٦]

- غاية النهاية ٢/٢٦٤؛ تاريخ بغداد ٣/٢٦٥؛ وفيه محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدنيوري.

[٤٣٧]

- غاية النهاية ٢/٣٥١.

[٤٣٨]

- غاية النهاية ٢/٣٥٧؛ معرفة القراء ١/٣٧٨؛ وقد ذُكر هذا القارئ في معرفة القراء في الطبقة التاسعة.

[٤٣٩]

- غاية النهاية ١/٢٤٥.

[٤٤٠]

- غاية النهاية ١/٢٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٦٣.

[٤٤١]

- غاية النهاية ٢/٢٠٦؛ معرفة القراء ١/٣٨٣.

(١) راجع الترجمة ٣٨٠.

[٤٤٢]

- غاية النهاية ١/٦٠٨؛ بغية الملتبس ٣/٤٠٣؛ معرفة القراء ١/٣٨٣.

[٤٤٣]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٤٢٣-٤٢٦.

[٤٤٤]

- فهرست ابن خير ٢٤، ٣٨؛ الديباج المذهب ٣/٢٣٥؛ شذرات الذهب ٣/٢٠٣-٢٠٤؛ الوافي بالوفيات ٣/١١٤؛ غاية النهاية ٢/١٤٧؛ معرفة القراء ١/٣٨٠-٣٨١.

[٤٤٥]

- تاريخ بغداد ٨/٦١.

[٤٤٦]

- بغية الملتبس ١٨٠؛ غاية النهاية ١/٦٤؛ معرفة القراء ١/٣٨١.

- طبقات القراء -

[٤٤٧]

- فهرست ابن خير ٢٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٢؛ مرآة الجنان ٣/٣٥؛ شذرات الذهب
٣/٢١٥؛ غاية النهاية ١/٣٥٧-٣٥٨؛ معرفة القراء ١/٣٨٢.

[٤٤٨]

- غاية النهاية ٢/٢٧٦؛ معرفة القراء ١/٣٨٢.

[٤٤٩]

- غاية النهاية ١/٣٨٠.

[٤٥٠]

- غاية النهاية ٢/٣١١-٣١٢؛ معرفة القراء ١/٣٨٣-٣٨٤.

[٤٥١]

- حسن المحاضرة ١/٤٩٢؛ غاية النهاية ٢/٢٧؛ معرفة القراء ١/٣٨٤.

[٤٥٢]

- غاية النهاية ١/٩١؛ معرفة القراء ١/٣٨٤.

[٤٥٣]

- تذكرة الحفاظ ٣/١٠٠؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٣؛ غاية النهاية ١/١٦٧؛ معرفة القراء
١/٣٨٥.

[٤٥٤]

- غاية النهاية ٢/٢١٦.

[٤٥٥]

- جذوة المقتبس ١١٤؛ الصلة لابن بشكوال ١/٤٤-٤٥؛ بغية الملتبس ١٦٢؛ تذكرة
الحفاظ ٣/١٠٩٨-١١٠٠؛ الديباج المذهب ١/١٧٨-١٨٠؛ غاية النهاية ١/١٢٠؛ النجوم

- الحواشي والتعليقات -

الزاهرة ٥/ ٢٨؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٣؛ طبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٧-٧٩؛
شذرات الذهب ٣/ ٢٣٤؛ شجرة النور ١/ ١١٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٥-٣٨٧.

[٤٥٦]

- تاريخ بغداد ٤/ ١٦١؛ غاية النهاية ١/ ٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٨٧-٣٨٨.

(١) وفي معرفة القراء: ابن خيرون الموصلي.

[٤٥٧]

- التكملة لكتاب الصلة ٣٧٤؛ الذيل والتكملة ٦/ ١٠٦-١٠٧؛ غاية النهاية ٢/ ٤٧؛ معرفة
القراء ١/ ٣٨٨.

[٤٥٨]

- الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٠-٥٢١؛ غاية النهاية ٢/ ٢٨٧؛ معرفة القراء
١/ ٣٨٨-٣٨٩.

[٤٥٩]

- جذوة المقتبس ٣٣٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١١-٦١٢؛ بغية الملتبس ٤٥٧؛ تذكرة
الحفاظ ٣/ ١٠٩٧؛ الدباج المذهب ٢/ ٣٣٧-٣٣٨؛ وفيات ابن قنفذ ٢٣٩؛ النجوم الزاهرة
٥/ ٣٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٤٧-٢٤٨؛ غاية النهاية ٢/ ٣٢١-٣٢٢؛ معرفة القراء
١/ ٣٨٩-٣٩٠.

[٤٦٠]

- غاية النهاية ١/ ٢٣٤؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

[٤٦١]

- غاية النهاية ٢/ ٧٧. وقد سقط اسم «أحمد» أبو محمد من الغاية، انظر ٢/ ٦٩، (٢٧٤٨).

- طبقات القراء -

[٤٦٢]

- إنباه الرواة ٣/ ١٥٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٥؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٠.

[٤٦٣]

- تاريخ بغداد ٣/ ٩٥؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٤؛ الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٢؛ مرآة الجنان ٣/ ٥٤؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣١؛ شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٩-٢٠٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٩١-٣٩٢.

[٤٦٤]

- الصلة لابن بشكوال ١/ ٩٢؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٣؛ غاية النهاية ١/ ١٠؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٢.

[٤٦٥]

- غاية النهاية ١/ ١١٠ (٥٠٩)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: «محمد بن أبي نصر الصفار»، لعله مصحف.

[٤٦٦]

- شذرات الذهب ٣/ ٣٥١؛ غاية النهاية ١/ ٥٧٢-٥٧٣؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٣.

[٤٦٧]

- تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠؛ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٠؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٤؛ معرفة القراء ١/ ٣٩٤.

[٤٦٨]

- غاية النهاية ١/ ٢٣٨ (١٠٨٦).

(١) وتلك سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، كما في الغاية.

[٤٦٩]

- غاية النهاية ١/٤٦٨؛ معرفة القراء ١/٣٩٢.

[٤٧٠]

- غاية النهاية ١/٤٤٧ (١٨٦٢)؛ لم يستفد ابن الجزري في هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبي.

[٤٧١]

- غاية النهاية ٢/٣١٤ (٣٦٦٠).

(١) ومات يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، كما في الغاية.

[٤٧٢]

- غاية النهاية ٢/٧ (٢٥٥٠). وفيه: الفرج، بالجيم المعجمة.

(١) وفي الغاية: عثمان بن عبدالله بن شوذب.

[٤٧٣]

- جذوة المقتبس ٣٥١؛ نزهة الألباء ٢٥٤-٢٥٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٦٣١-٦٣٣؛
بغية الملتبس ٤٥٩؛ معجم الأدباء ١٩/١٦٧-١٧١؛ إنباه الرواة ٣/٣١٣-٣١٩؛ وفيات
الأعيان ٥/٢٧٤-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/٥٧-٥٨؛ الديباج المذهب ٢/٣٤٢-٣٤٣؛ وفيات
ابن قنفذ ٢٤٢-٢٤٣؛ البلغة ٢٦٣-٢٦٤؛ غاية النهاية ٢/٣٠٩؛ النجوم الزاهرة ٥/٤٦؛
بغية الوعاة ٢/٢٩٨؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/٣٣١-٣٣٢؛ شذرات الذهب
٣/٢٦٠-٢٦١؛ معرفة القراء ١/٣٩٤-٣٩٦.

[٤٧٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٤٧٥]

- غاية النهاية ١٤٩/٢ (٣٠٤٦).

[٤٧٦]

- غاية النهاية ٤٢٠/١ (١٧٧٨).

[٤٧٧]

- فهرست ابن خير ٢٦؛ ميزان الاعتدال ١٥٦/١؛ غاية النهاية ١٣٦/١؛ معرفة القراء ٣٩٦/١.

(١) وفي معرفة القراء: «علي بن يوسف بن العلاف» وقد سقط اسم محمد بن علي ويوسف، راجع كذلك معرفة القراء ٢٦٢/١ (٢٩١).

[٤٧٨]

- غاية النهاية ٣٠٦/١ (١٣٤٤). وفيه: الملقب بنافع.

[٤٧٩]

- فهرست ابن خير ٢٦؛ النجوم الزاهرة ٤٢/٥؛ حسن المحاضرة ٤٩٣/١؛ شذرات الذهب ٢٦١/٣؛ غاية النهاية ٢٣٠/١؛ معرفة القراء ٣٩٦-٣٩٧.

(١) وفي الغاية: عبدالمجيد المليحي، بالحاء المهملة، انظر أيضا ٤٦٦/١ (١٩٤١).

[٤٨٠]

- الوافي بالوفيات ١٠/٣؛ شذرات الذهب ٢٦٥/٣؛ غاية النهاية ١٣٢/٢؛ معرفة القراء ٣٩٧-٣٩٨/١.

[٤٨١]

- تاريخ بغداد ٣٣/١١؛ غاية النهاية ٤٧٩/١ (١٩٩٧). وفي الغاية.
(١) وفي الغاية: «الملحمي»، بالجيم. وعندنا بالحاء المهملة، وثبت الناسخ حرف الحاء تحت
حاء الملحمي لكي لا يكون الاشتباه. وهكذا في ترجمة المعاني الحريري (٣٧٤) وثابت
بن بُندار (٥٩٢).

[٤٨٢]

- غاية النهاية ٥٢٩/١.

[٤٨٣]

- غاية النهاية ٥٨/١؛ الصلة لابن بشكوال ٨٨-٨٩؛ معرفة القراء ٣٩٨-٣٩٩.
(١) وقال محققو معرفة القراء: «تصحفت في المطبوع والغاية إلى الكتامي»، وأثبتوا مكانها
الكناني، بالنون. ولكن الحقيقة عكس ذلك فإن نسبة أبي جعفر كتامي وليست بكناني،
انظر كتاب الصلة لابن بشكوال ٨٨/١.

[٤٨٤]

- غاية النهاية ٣١١/١ (١٣٧٠).

[٤٨٥]

- الصلة لابن بشكوال ٨٦-٨٧؛ معجم الأدباء ٣٩-٤٠؛ إنباه الرواة ٩١-٩٢؛
الوافي بالوفيات ٧/٢٥٧؛ البلغة ٢٧؛ غاية النهاية ٩٢/١؛ طبقات النحاة واللغويين
١/٢٢٧؛ بغية الوعاة ١/٣٥١؛ طبقات المفسرين للداودي ١/٥٦؛ معرفة القراء ١/٣٩٩.

[٤٨٦]

- غاية النهاية ٣١٥/٢؛ معرفة القراء ١/٤٠٠.
(١) وفي «معرفة القراء»: قرأ القراءات، ويبدو أنها تصحيف.

- طبقات القراء -

[٤٨٧]

- تاريخ بغداد ١١/٤٤٢-٤٤٣؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٧؛ غاية النهاية ١/٥٤٦؛ معرفة القراء ١/٤٠٠.

[٤٨٨]

- تاريخ بغداد ١٣/٢٣١؛ غاية النهاية ٢/٢٩٣-٢٩٤؛ معرفة القراء ١/٤٠١.

[٤٨٩]

- شذرات الذهب ٣/٢٧١؛ تاريخ ابن عساكر ٥/٣٢٤-٣٢٥؛ تبين كذب المفتري ٢٦٠؛ غاية النهاية ١/٢٨٤؛ معرفة القراء ١/٤٠١-٤٠٢.

[٤٩٠]

- غاية النهاية ١/٣٠٤ (١٣٣٧)؛ الصلة لابن بشكوال ١/٢١٥.

[٤٩١]

- فهرست ابن خير ٣٧-٣٨؛ معجم الأدباء ٣/١٥٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٤؛ ميزان الاعتدال ١/٥١٢؛ مرآة الجنان ٣/٦٣؛ غاية النهاية ١/٢٢٠-٢٢٢؛ لسان الميزان ٢/٢٣٧؛ النجوم الزاهرة ٥/٥٦؛ التحفة اللطيفة ١/٤٧٧-٤٧٨؛ شذرات الذهب ٣/٢٧٤؛ تاريخ ابن عساكر ٤/١٩٧-١٩٨؛ معرفة القراء ١/٤٠٢-٤٠٥.

[٤٩٢]

- الصلة لابن بشكوال ١/٨٦؛ العبر ٣/٢٠٨؛ الوافي بالوفيات ٧/٢١٧-٢١٨؛ مرآة الجنان ٣/٦٢؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٣؛ شذرات الذهب ٣/٢٧٢-٢٧٣؛ غاية النهاية ١/٨٩-٩٠؛ معرفة القراء ١/٤٠٥-٤٠٦.

[٤٩٣]

- غاية النهاية ١/٥٩٢ (٢٤٠٧)؛ الصلة لابن بشكوال ١/٣٧٨.

[٤٩٤]

- غاية النهاية ١/٤٥٤.

[٤٩٥]

- جذوة المقتبس ٣٠٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤٠٥-٤٠٧؛ بغية الملتبس ٣٩٩-٤٠٠؛
معجم الأدباء ١٢/١٢١-١٢٤؛ إنباه الرواة ٢/٣٤١-٣٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٠-
١١٢١؛ العبر ٣/٢٠٧؛ مرآة الجنان ٣/٦٢؛ الديقاج المذهب ٢/٨٤؛ غاية النهاية
١/٥٠٣-٥٠٥؛ طبقات النحاة واللغويين ٢/١٢٧؛ طبقات المفسرين للسيوطي ١٥٩؛
طبقات المفسرين للداودي ١/٣٧٣-٣٧٦؛ نفع الطيب ٢/٣٣٥-٣٣٧؛ شذرات الذهب
٣/٢٧٢؛ روضات الجنات ٤٦٧؛ شجرة النور ١/١١٥؛ معرفة القراء ١/٤٠٦-٤٠٩؛
سير أعلام النبلاء ١٨/٧٧-٨٣؛ وغيرها.

(١) وفي معرفة القراء: اختلافهم في الثلاث، وفي الغاية: اختلافهم في الياءات،
والصحيح ما يوجد في هذه النسخة.

(٢) وأورد الذهبي شيئاً من هذه القصيدة في سير أعلام النبلاء.

(٣) وفي سير أعلام النبلاء: حُكَّ.

(٤) نفس المصدر: المرء والآراء، بتبديل مكانهما.

(٥) نفس المصدر: مروق.

(٦) المصدر نفسه: الخبر.

[٤٩٦]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٤٥٠-٤٥١؛ غاية النهاية ١/٤٩٩.

[٤٩٧]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٣٣٣-٣٣٤؛ بغية الملتبس ٣٦٢؛ تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٤-
١١٢٥؛ غاية النهاية ١/٢٦٧؛ معرفة القراء ١/٤١٠-٤١١.

- طبقات القراء -

[٤٩٨]

- الصلة لابن بشكوال ٢ / ٥٣٤-٥٣٥؛ غاية النهاية ٢ / ١٨٩؛ معرفة القراء ١ / ٤١١.

[٤٩٩]

- غاية النهاية ١ / ٢٧٢ (١٢٣٣).

[٥٠٠]

- غاية النهاية ١ / ٥٣٢.

[٥٠١]

- غاية النهاية ٧ / ٢ (٢٥٥٠).

(١) وتوفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة، يوم السبت، ودُفن يوم الأحد، الثاني من جمادى الأولى، كما في الغاية.

[٥٠٢]

- تاريخ بغداد ٧ / ٤٠٢-٤٠٣؛ غاية النهاية ١ / ٢٢٧؛ معرفة القراء ١ / ٤١٢-٤١٣.
(* بأخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ نسختنا إلى مقابلتها بالأصل، فأثبت:
«بلغت المقابلة بأصله، فصح، وربى المحمود الشكور».

[٥٠٣]

- تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٢؛ غاية النهاية ١ / ٢٢٤؛ معرفة القراء ١ / ٤١٣.

[٥٠٤]

- تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٧؛ الوافي بالوفيات ٤ / ١٣٠؛ تبين كذب المفتري ٢٦٣-٢٦٤؛
شذرات الذهب ٣ / ٢٨٣؛ غاية النهاية ٢ / ٢٠٧؛ معرفة القراء ١ / ٤١٣-٤١٤.

[٥٠٥]

- غاية النهاية ١/١٣٧-١٣٨؛ معرفة القراء ١/٤١٤.

[٥٠٦]

- تاريخ بغداد ١١/١٦-١٧؛ نزهة الألباء ٢٥٩؛ إنباه الرواة ٢/٢١٣؛ شذرات الذهب ٣/٢٨٥؛ غاية النهاية ١/٤٧٣-٤٧٤؛ معرفة القراء ١/٤١٥.

[٥٠٧]

- مرآة الجنان ٣/٧٤؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٣؛ غاية النهاية ٢/٧٥؛ معرفة القراء ١/٥١٦.

[٥٠٨]

- حسن المحاضرة ١/٣٩٤؛ شذرات الذهب ٣/٢٩٠؛ مرآة الجنان ٣/٧٤؛ غاية النهاية ١/٥٦-٥٧؛ معرفة القراء ١/٤١٦-٤١٧.
(١) وفي معرفة القراء: الأنطاكي.

[٥٠٩]

- العبر ٣/٢٣٢؛ النجوم الزاهرة ٥/٧١؛ بغية الوعاة ٢/٧٥؛ شذرات الذهب ٣/٢٩٣؛ غاية النهاية ١/٣٦١-٣٦٣؛ معرفة القراء ١/٤١٧-٤١٩.
(١) وفي معرفة القراء: الشامي.
(٢) ضرب من الحلواء، فارسي معرب.

[٥١٠]

- غاية النهاية ٢/٢٤.

(١) وفي الغاية: «البجائي»، وليس بشيء.

[٥١١]

- تاريخ ابن الديبشي (تح الدكتور بشار عواد معروف) ١٥٤/٢؛ المختصر المحتاج إليه ١٣/١؛ غاية النهاية ١٥٨/٢؛ معرفة القراء ١/٤٢٠.

[٥١٢]

- تاريخ بغداد ٣٨٨/١٠؛ غاية النهاية ٤٨٥/١؛ معرفة القراء ١/٤٢٠.

[٥١٣]

- تاريخ بغداد ٤٧٦-٤٧٧/٥؛ غاية النهاية ١٩١/٢؛ معرفة القراء ١/٤٢١.
(*) في آخر هذه الطبقة قد أشار ابن فهد ناسخ هذه النسخة على هامشها إلى سماع الكتاب، فأثبت: «بلغ العرض مع السماع على من لفظي لأولادي وبناتي: فاطمة وزينب ورقية، ووالدتهم، وفتاتي مهب الله الحبشية في ٩ ليلة الجمعة ١٨ من ذي القعدة سنة ٨٢٤هـ بمنزلي. وكتب ابن فهد الهاشمي، لطف الله تعالى بهم».

[٥١٤]

- تذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣؛ مرآة الجنان ٨٥/٣؛ النجوم الزاهرة ٨٤/٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٤؛ شذرات الذهب ٣/٣٠٩؛ غاية النهاية ٢/٣٣٦؛ معرفة القراء ١/٤٢٢.

[٥١٥]

- غاية النهاية ١/٢٢٦-٢٢٧ (ت ١٠٣٦).

[٥١٦]

- غاية النهاية ١/٥٧٥ (٢٣٣٤).

[٥١٧]

- العبر ٣/٢٢٦؛ مرآة الجنان ٣/٧٣؛ شذرات الذهب ٣/٢٨٨؛ غاية النهاية ١/٤٢٢-٤٢٣؛ معرفة القراء ١/٤٢٣.

[٥١٨]

- فهرست ابن خبير ٤١٧؛ الصلة لابن بشكوال ١٠٥؛ معجم الأدباء ٢/٢٧٣؛ وفيات الأعيان ١/٢٣٣؛ الوافي بالوفيات ٩/١١٦؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٤؛ روضات الجنات ٢/٥٥؛ غاية النهاية ١/١٦٤؛ معرفة القراء ١/٤٢٣-٤٢٤.

[٥١٩]

- حسن المحاضرة ١/٤٩٢؛ غاية النهاية ١/٣٥٧؛ معرفة القراء ١/٤٢٤.

[٥٢٠]

- غاية النهاية ١/٥٨٦ (٢٣٨٠) مستفادة من طبقات القراء في صيغته الثانية.

[٥٢١]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٢٢]

- غاية النهاية ١/٢٤٩ (١١٣١).

[٥٢٣]

- غاية النهاية ١/٣٧١ (١٥٧٨). من نسخة الكتاب في صيغته الثانية.

[٥٢٤]

- غاية النهاية ١/٢٤٠ (١٠٩٨)، وفي الغاية اسم جده «غريب»، حيث عندنا «غيث».
(١) وفي الغاية: المزرقى، بالقاف، وقد أوردتها بفتح الميم، حيث أنها المزرقى نسبة إلى مِزْرِقة، بكسر الميم، وبالفاء، قرية بين بغداد وعكبرا، انظر معجم البلدان ٥/١٢١ (مِزْرِقة)، واللباب ٣/٢٠٣.

[٥٢٥]

- الوافي بالوفيات ٧/٢٨٨؛ شذرات الذهب ٣/٣٢٩؛ غاية النهاية ١/٩٦-٩٧؛ معرفة القراء ١/٤٢٤-٤٢٥؛ سير أعلام النبلاء ١٨/١٨٢-١٨٣.

[٥٢٦]

- الوافي بالوفيات ٤/١٣٦؛ شذرات الذهب ٣/٣٢٩؛ غاية النهاية ٢/٢٠٨-٢٠٩؛ معرفة القراء ١/٤٢٦-٤٢٧؛ سير أعلام النبلاء ١٨/٤٣٦-٤٣٧.

[٥٢٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٢٨]

- المنتظم ٨/٢٩٨؛ العبر ٣/٢٦٦؛ ميزان الاعتدال ١/٥١٨؛ مرآة الجنان ٣/٩٩؛ لسان الميزان ٢/٢٤٥؛ شذرات الذهب ٣/٣٢٩؛ تاريخ ابن عساكر ٤/٢٤٢؛ غاية النهاية ١/٢٢٨؛ معرفة القراء ١/٤٢٧-٤٢٩.

(١) وفي معرفة القراء: بشّار.

(٢) وفي معرفة القراء: التجويد، بالبدال المهملة بآخرها.

[٥٢٩]

- الإكمال لابن ماكولا ١/٤٥٨-٤٥٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٦٨٠؛ نكت الهميان ٣١٤؛ مرآة الجنان ٣/٩٣؛ شذرات الذهب ٣/٣٢٤؛ غاية النهاية ٢/٣٩٧-٤٠١؛ وكتب المشتبه.

(١) وتصحفت في الغاية إلى اليشْكُري، وقد قيدها ابن ماكولا صحيحا، والذهبي في

المشتبه.

(٢) وفي الأصل: عبدالسّاترى الذرب، وأثبتاه من معرفة القراء وغاية النهاية.

(٣) وفي معرفة القراء: القائى.

(٤) رتب ابن الجزري المذكورين على حروف المعجم في ترجمته.

[٥٣٠]

- غاية النهاية ٨٩/٢؛ الصلة لابن بشكوال ٥٠٩/٢ (١١٧٩).

[٥٣١]

- غاية النهاية ١/٣٩٣.

[٥٣٢]

- المنتظم ٨/٣١٩؛ معجم الأدباء ٣/٢٤-٢٦؛ إنباه الرواة ١/٢٧٦-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/١٠٠؛ الذيل على طبقات الختابلة ١/٤١-٤٧؛ غاية النهاية ١/٢٠٦؛ لسان الميزان ٢/١٩٥-١٩٦؛ بغية الوعاة ١/٤٩٥؛ شذرات الذهب ٣/٣٣٨-٣٣٩؛ معرفة القراء ١/٤٣٣-٤٣٤؛ وغيرها.

[٥٣٣]

- كتاب الصلة لابن بشكوال ١/٣٢٢.

[٥٣٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٥]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٦]

- غاية النهاية ٢/٢٥٨-٢٥٩.

[٥٣٧]

- فهرست ابن خير : بأكثر من موضع؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٥٣؛ بغية الملتمس ٨١؛
مرآة الجنان ٣/ ١٢٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٥٣؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٥٤؛ معرفة القراء
١/ ٤٣٤-٤٣٥.

(١) وفي الصلة لابن بشكوال: كتاب التذكرة.

(٢) نفس المصدر: القشطيالي.

[٥٣٨]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٣٩]

- فهرست ابن خير ٢٩-٣٠؛ ميزان الاعتدال ٢، ٦٤٤؛ مرآة الجنان ٣/ ١٢٣؛ الطبقات
الكبرى ٥/ ١٥٢-١٥٣؛ طبقات الإسوي ٢/ ١٦٥-١٦٦؛ العقد الثمين ٥/ ٤٧٥؛ غاية
النهاية ١/ ٤٠١؛ لسان الميزان ٤/ ٤٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٣٣٢-٣٣٤؛ شذرات الذهب
٣/ ٣٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٥-٤٣٦.

[٥٤٠]

- بغية الملتمس ٣٤٥-٣٤٦؛ ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٧؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٦٤؛ غاية
النهاية ١/ ٤٢١-٤٢٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٦-٤٣٨.
(١) في الأصل: الآبي، حيث أنها نسبة إلى أبة: قرية من قرى تونس، راجع التبصير
٣١/ ١.

[٥٤١]

- الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥١٨؛ وفيه اسم جدّه: سعيد.

[٥٤٢]

- الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٣-٥٥٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٣٨.

[٥٤٣]

- الصلة لابن بشكوال ٢ / ٣٢٥؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٧؛ معرفة القراء ١ / ٤٣٨.

[٥٤٤]

- غاية النهاية ٢ / ٢٣٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢ / ٥٢٤-٥٢٥.

[٥٤٥]

- غاية النهاية ١ / ٣٤٦ (١٤٩٥)؛ الصلة لابن بشكوال ٣ / ٤٢٧ (٩٦٨)؛ معرفة القراء ١ / ٤٦١؛ فهرست ابن خير ٣٠-٣١. وقد ذكر ابن الجزري: «وقد حسبه أبو عبدالله الحافظ اثنين، وترجمه ترجمتين، وجعل جدّ أحدهما «محمدا» وهما واحد». وعندما رجعنا إلى معرفة القراء، وجدنا ترجمة له تحت العاص بن خلف بن محمد (١ / ٤٦١) في آخر الطبقة الحادية عشرة. وأما ترجمته الثانية فجاءت تحت العاص بن خلف بن محرز التي نجدها في نسختنا فحسب، ولم نجدها في معرفة القراء.

[٥٤٦]

- الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير: الكركانجي؛ تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٩٦؛ الوافي بالوفيات ٢ / ٨٨-٨٩؛ النجوم الزاهرة ٥ / ١٣٣؛ شذرات الذهب ٣ / ٣٧٢؛ غاية النهاية ٢ / ٧٢؛ معرفة القراء ١ / ٤٣٩-٤٤٠.

(١) الكركانجي: نسبة إلى كُرْكانج، وهي مدينة خوارزم التي يقال لها الجُرْجانية.

[٥٤٧]

- غاية النهاية ٢ / ٣٥٢.

(١) تصحفت في الغاية إلى عقبية بن عبدالملك، انظر إلى الصحيح في نفس المصدر

.٤٩٩ / ١

[٥٤٨]

- غاية النهاية ٤٨/١؛ معرفة القراء ٤٤٠/١.

[٥٤٩]

- ميزان الاعتدال ٦١٩/٢؛ نكت الهميان ١٩٢؛ غاية النهاية ٣٨٧/١؛ معرفة القراء ٤٤٠-٤٤١/١.

[٥٥٠]

- غاية النهاية ٩٩/١.

[٥٥١]

- الصلة لابن بشكوال ١٦٨/١؛ غاية النهاية ٢٧١-٢٧٣.

[٥٥٢]

- الصلة لابن بشكوال ٤٣٢/٢؛ غاية النهاية ٢/٢.
(١) كذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته: عبدالله.

[٥٥٣]

- الإكمال لابن ماكولا ١٠٩/١؛ المنتظم ٨٨-٨٩؛ معجم الأدباء ٢٠٩/٤؛ الكامل في التاريخ ٢٥٣/١٠؛ تذكرة الحفاظ ١٢٠٨/٤؛ دول الإسلام ١٢-١٣؛ العبر ٣٢٠/٣-٣٢١؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٧٧-٨٥؛ غاية النهاية ٢٨٤/١؛ طبقات المفسرين ١٧١/١؛ شذرات الذهب ٣/٣٨٤؛ التاج المكلل ١٨٩-١٩٠؛ معرفة القراء ٤٤١-٤٤٢.
(١) تصحفت في غاية النهاية إلى: عبدالله.

[٥٥٤]

- غاية النهاية ٦٠٨/١؛ الصلة لابن بشكوال ٤١٥-٤١٦.

[٥٥٥]

- العبر ٣/٣٣٠؛ المشتبه ٣٤٧؛ النجوم الزاهرة ٥/١٦١؛ شذرات الذهب ٣/٣٩٦؛ غاية
النهاية ٢/٣٦٥؛ أهل المائة فصاعدا: المورد ٢/٤/١٣٠؛ معرفة القراء ١/٤٤٢-٤٤٣.

[٥٥٦]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٥٧]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٥٢٨؛ بغية الملتبس ١١٠-١١١؛ الوافي بالوفيات ٤/٢٩٧؛
مرآة الجنان ٣/١٣٨؛ شذرات الذهب ٣/٣٧٦؛ غاية النهاية ٢/٢٢٤-٢٢٥؛ معرفة القراء
١/٤٤٣-٤٤٤.

[٥٥٨]

- غاية النهاية ١/٩٢.

(١) كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

[٥٥٩]

- غاية النهاية ١/١٢٥.

[٥٦٠]

- الوافي بالوفيات ٧/٢٠٧؛ غاية النهاية ١/٨٨-٨٩؛ معرفة القراء ١/٤٤٤-٤٤٥.

(١) وقال ابن الجزري: توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة.

[٥٦١]

- التكملة لابن الأبار ٣٩٩؛ الذيل والتكملة ٦/٨٦-٨٧؛ غاية النهاية ٢/٤٧؛ معرفة القراء
١/٤٤٥.

[٥٦٢]

- غاية النهاية ٢/٣٣٩.

[٥٦٣]

- الصلة لابن بشكوال ١/١٧٨؛ بغية الملتمس ٢٩١؛ غاية النهاية ١/٢٦٩؛ معرفة القراء ٤٤٥-٤٤٦.

(١) وفي الصلة لابن بشكوال: الشتجالي.

(٢) والإضافة من كتاب الصلة.

[٥٦٤]

- غاية النهاية ٣/٩٠-٩١.

[٥٦٥]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٥٧٩؛ غاية النهاية ٢/٣١٩؛ من صيغة الكتاب الثانية.

[٥٦٦]

- غاية النهاية ٢/٦٣.

[٥٦٧]

- غاية النهاية ٢/٣٥٢-٣٥٣.

(١) مشكولة عندنا بقلم الناسخ، وفي الغاية: البباني، ببائين من تحتها.

[٥٦٨]

- شذرات الذهب ٣/٣٥٣؛ غاية النهاية ١/٨٥؛ معرفة القراء ١/٤٤٦-٤٤٧.

[٥٦٩]

- مرآة الجنان ٣/١٥٦؛ شذرات الذهب ٣/٤٠٠؛ غاية النهاية ١/٣٩٩؛ معرفة القراء ٤٤٧-٤٤٨/١.

[٥٧٠]

- المنتظم ٩/١٣٥؛ معجم الأدباء ٤/٤٦؛ العبر ٣/٣٤٣؛ دول الإسلام ٢/١٨؛ الوافي

بالوفيات ٧/ ٢٠٤-٢٠٥؛ مرآة الجنان ٣/ ١٥٩؛ النجوم الزاهرة ٥/ ١٨٧؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣؛ غاية النهاية ١/ ٨٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٨-٤٤٩.
(١) هكذا ضبطه الناسخ عندنا، وأما محققو معرفة القراء فقد ضبطوه بفتح السين وتشديد الواو.

[٥٧١]

- الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٧٠؛ بغية الملتبس ٤٩٧-٤٩٨؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٠؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٤؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٤٩-٤٥٠.

[٥٧٢]

- فهرست ابن خير ٤٢٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٠؛ بغية الملتبس ٣٠٣-٣٠٤؛ معجم الصدفى ٣١٥؛ مرآة الجنان ٣/ ١٥٩؛ طبقات المفسرين ١/ ٢٠٧-٢٠٨؛ شذرات الذهب ٣/ ٤٠٣-٤٠٤؛ غاية النهاية ١/ ٣١٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٥٠-٤٥١.
(١) وفي معرفة القراء: أصول القراءات.
(٢) سورة البقرة: ٢٣٨.

[٥٧٣]

- شذرات الذهب ٣/ ٤٠٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٥، ٥٤٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٥١-٤٥٢.
(١) واختلف في اسمه، فقال ابن الجزري: كذا وقع في كتاب أبي عبدالله الذهبي، ورأيت بخطه، فانقلب عليه، والصواب: علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن الدوش، يأتي. ثم ذكره في موضعه (١/ ٥٤٨) باسم علي بن عبدالرحمن.
(٢) ولم أجد ترجمة ابن الدوش في كتاب الصلة لابن بشكوال تحت عبدالرحمن بن علي ابن أحمد، ولا تحت علي بن عبدالرحمن بن أحمد.

- طبقات القراء -

[٥٧٤]

- غاية النهاية ١/٥٢١؛ معرفة القراء ١/٤٥٢.

[٥٧٥]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٣٨١؛ الذيل والتكملة ٥/٩٦؛ نفع الطيب ٣/٣٩٣؛ غاية النهاية ١/٤٨٢؛ معرفة القراء ١/٤٥٣.

[٥٧٦]

- طبقات الإسنوي ٢/١٦٦-١٦٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٦-٢٧؛ غاية النهاية ١/٧٤؛ معرفة القراء ١/٤٥٣-٤٥٤.

[٥٧٧]

- غاية النهاية ١/٥٠٠؛ معرفة القراء ١/٤٥٤.

[٥٧٨]

- فهرست ابن خير ٣٣؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٥٦٣-٥٦٤؛ ميزان الاعتدال ٤/٤٦؛ غاية النهاية ٢/٢٦٥؛ معرفة القراء ١/٤٥٤-٤٥٥.

[٥٧٩]

- غاية النهاية ١/٥٥٠-٥٥١؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤١٠؛ معجم السفر ٣٤٠-٣٤١.

(١) وهي مائتا بيت وتسعة أبيات، كما في الصلة.

(٢) وفي الأصل: كان عالمها بالقراءات.

[٥٨٠]

- غاية النهاية ١/٩٥.

(١) وتوفى في سنة أربع وثمانين وأربعمائة؛ كما في الغاية.

[٥٨١]

- المنتظم ١٥١/٩؛ الوافي بالوفيات ٣٠٧/٧؛ النجوم الزاهرة ١٩٥/٥؛ شذرات الذهب ٤١٠/٣؛ غاية النهاية ١٠١/١-١٠٢؛ معرفة القراء ٤٥٥-٤٥٦.

[٥٨٢]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٥٨٣]

- غاية النهاية ٢٧٢/١ (١٢٣٤).

(١) كذا في الأصل، وقد صححه الناسخ فوق الاسم بـ: مرزوق؛ ويعضده ما ورد في الغاية. ولكن قول الذهبي: «وقد مرّ سميه في الطبقة الماضية «فيشير إلى أنه كان متأكدا بأن اسم المترجم له ووالده كانا، كما مرّ في الترجمة ٤٩٩».

[٥٨٤]

- غاية النهاية ٣٢٣/١؛ الصلة لابن بشكوال ٢٢٩/١.

[٥٨٥]

- غاية النهاية ٤٢٠/١؛ الصلة لابن بشكوال ٢٨٠/١.

[٥٨٦]

- غاية النهاية ٤٠٧/١.

[٥٨٧]

- المنتظم ١٤٠/٩؛ إنباه الرواة ٢٨٩-٢٩٠؛ طبقات الإسنى ٤١٨/٢؛ شذرات الذهب ٤٠٦/٣؛ غاية النهاية ٥٤٨-٥٤٩؛ معرفة القراء ٤٥٦-٤٥٧.

[٥٨٨]

- غاية النهاية ١/٣٠٤؛ معرفة القراء ١/٤٥٦.

[٥٨٩]

- غاية النهاية ١/٢٥٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٤١.

(١) وفي الصلة: توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

[٥٩٠]

- غاية النهاية ١/٤٣٨.

[٥٩١]

- شذرات الذهب ٣/٤٠٦؛ غاية النهاية ٢/٧٤؛ معرفة القراء ١/٤٥٧-٤٥٩.

[٥٩٢]

- غاية النهاية ١/١٨٨؛ المشيخة البغدادية: الجزء ١٣؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٢٠٤ ٢٠٥.

(١) وما ورد في الغاية من اللخمي (الترجمة ٨٦٤) والملجمي (الترجمة ١٩٩٧) تحريف،

والصواب ما أثبتناه، راجع ترجمته رقم (٤٨١) في هذا الكتاب.

[٥٩٣]

- النجوم الزاهرة ٥/١٩٣؛ شذرات الذهب ٣/٤١٠؛ غاية النهاية ٣/١٨٧ - ١٨٨؛

معرفة القراء ١/٤٥٩ - ٤٦٠.

[٥٩٤]

- غاية النهاية ٢/٢٥٣؛ وفيه أبو سعيد الأصبهاني.

[٥٩٥]

- فهرست ابن خير ٥/٤٣٥؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤٠٢؛ بغية الملتبس ٤٢٢؛ غاية النهاية

١/٥٤١؛ معرفة القراء ١/٤٦٠.

[٥٩٦]

- الصلة لابن بشكوال ١/٦٥؛ غاية النهاية ١/٨٠؛ معرفة القراء ١/٤٦١، فهرست ابن خير ٣٠.

(*) وفي آخر الطبقة أثبت السماع والمقابلة: «بلغت المقابلة مع السماع لأولادي وبناتي في ليلة السبت ١٦ من القعدة سنة ٨٢٤ هـ عليّ من لفظي. وكتب محمد بن فهد غفر الله تعالى وسمع أيضا زوجي وفتاتي».

[٥٩٧]

- العبر ٤/٨؛ مرآة الجنان ٣/١٧٣؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٠٢؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤/١٠؛ غاية النهاية ٢/٣٨٥؛ معرفة القراء ١/٤٦٢.

[٥٩٨]

- العبر ٤/١٦؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ١/٣٤٠، و٣/٣٤٤، ٢/١٦٥؛ شذرات الذهب ٤/٢٣؛ غاية النهاية ١/٣٠١؛ معرفة القراء ١/٤٦٢-٤٦٣.

[٥٩٩]

- فهرست ابن خير ٢٥٩؛ المنتظم ٩/١٧٥؛ الكامل في التاريخ ١٠/١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤١؛ ميزان الاعتدال ١/١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٧/١٩٠؛ مرآة الجنان ٣/١٩٣-١٩٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٦/٢٨-٢٩؛ شذرات الذهب ٤/١٦؛ غاية النهاية ١/٨٤؛ معرفة القراء ١/٤٦٣-٤٦٤.
(١) وفي معرفة القراء: شبابة الدينوري.

[٦٠٠]

- غاية النهاية ١/٣٠٧-٣٠٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/٢١٩.
(١) وفي الغاية: ستة ثمانين وخمسمائة، وهي تصحيف، والصواب ما عندنا، ويعضده الصلة لابن بشكوال.

[٦٠١]

- غاية النهاية ٢٠٧/١؛ وقد تكرر على المؤلف، وذكره ثانيا برقم ٧٠٥ من هذا الكتاب.

[٦٠٢]

- غاية النهاية ١٩٢/٢ - ١٩٣؛ معرفة القراء ٤٦٤/١.

[٦٠٣]

- المنتظم ١٩٠/٩؛ تاريخ ابن الديبشي ٢٧٤/١؛ تذكرة الحفاظ ١٢٦١/٤؛ العبر ٢١/٤؛
المشبه ٤٥٧؛ ميزان الاعتدال ٤٣٠/٣؛ عيون التواريخ ٧١/١٢؛ مرآة الجنان ٢٠٠/٣؛
لسان الميزان ٨/٥؛ شذرات الذهب ٢٧/٤؛ غاية النهاية ٤٠/٢؛ معرفة القراء ٤٦٥/١؛
سير أعلام النبلاء ٣٥٧-٣٥٨/١٩.

(*) في آخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلتها بأصل
الكتاب فكتب: بلغت المقابلة بأصله فصح، ولله الحمد والشكر.

[٦٠٤]

- غاية النهاية ٦٦/١؛ الصلة لابن بشكوال ٧٧/١.

(١) كذا عندنا، وجميع المصادر لترجمته تورد: عبدالحق.

[٦٠٥]

- بغية الملتبس ٢٨٢-٢٨٣؛ الصلة لابن بشكوال ١٧٤/١ - ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ
١٢٥١/٤؛ غاية النهاية ٢٧١/١؛ معرفة القراء ٤٦٥/١ - ٤٦٦.

[٦٠٦]

- غاية النهاية ٥٨٨/١؛ الصلة لابن بشكوال ٣٨٣/١.

(١) تستعمل هذه العبارة للمستقبل، وهنا لأمر ماضٍ، ولعلها تدل على عدم يقن الذهبي مما أورد.

[٦٠٧]

- غاية النهاية ١/٢٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٧٢.

[٦٠٨]

- مرآة الزمان ٨/٧٥-٧٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠؛ فوات الوفيات ٣/٤٢٩-٤٣٠؛
الوافي بالوفيات ٤/٧٩؛ النجوم الزاهرة ٥/٢١٧؛ غاية النهاية ٢/١٩٥-١٩٦؛ معرفة
القراء ١/٤٦٧-٤٦٨.

[٦٠٩]

- غاية النهاية ٢/٢١٤.

[٦١٠]

- غاية النهاية ١/٦٠٦؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤٢٨.

(١) كذا في الأصل، وأما في الغاية فـ: عرّاف، بتشديد الراء، والفاء بآخرها.

[٦١١]

- غاية النهاية ٢/٣٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٦٣٤.

[٦١٢]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٥٣٢؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧-٢٧٨، من صيغة الكتاب الثانية.

[٦١٣]

- خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/٢٩-٣٢؛ المنتظم ٩/٢١٢-٢١٥؛ الكامل في
التاريخ ١٠/٥٦١؛ مرآة الزمان ٨/٨٣-٨٨؛ العبر ٤/٢٢٩-٢٣٠؛ ميزان الاعتدال

- طبقات القراء -

١٤٦/٣؛ عيون التواريخ ٩٠-٩١/١٢؛ مرآة الجنان ٣/٢٠٤؛ الذيل على طبقات الحنابلة
١٤٢/١-١٦٥؛ غاية النهاية ١/٥٥٦-٥٥٦؛ تبصير المتبته ٣/١٠٦١؛ لسان الميزان
٤/٢٣٤-٢٤٤؛ شذرات الذهب ٤/٣٥-٤٠؛ معرفة القراء ١/٤٦٨-٤٦٩؛ سير أعلام
النبلاء ١٩/٤٤٣-٤٥١.

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، وهي أطول مما ورد في تاريخ الإسلام.

[٦١٤]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٤؛ العبر ٤/٣٢؛ عيون التواريخ ١٢/١١٦؛ مرآة الجنان
٣/٢١٠.

- غاية النهاية ١/٢١١؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤/٤١؛ معرفة القراء
١/٤٦٩-٤٧٠.

[٦١٥]

- الصلة لابن بشكوال ٢/٣٧٣؛ بغية الملتمس ٣٨٦؛ تذكرة الحافظ ٤/١٢٥٤؛ العبر
٤/٣٣؛ عيون التواريخ ١٢/١١٩؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٢١؛ شذرات الذهب ٤/٤٦؛
غاية النهاية ١/٤٩٤؛ معرفة القراء ١/٤٧٠-٤٧١.

[٦١٦]

- غاية النهاية ٢/٢٦٦، من صيغة الكتاب الثانية.

[٦١٧]

- غاية النهاية ١/٤٦٣.

[٦١٨]

- غاية النهاية ١/٦٩.

[٦١٩]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٢٠]

- المنتظم ٢٢٨/٩؛ العبر ٣٤/٤؛ عيون التواريخ ١٢/١٢٩؛ مرآة الجنان ٣/٣١١؛ شذرات الذهب ٤/٤٧؛ غاية النهاية ١/٢٠٦؛ معرفة القراء ١/٤٧١-٤٧٢؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٣-٣٠٧.

(١) كذا في الأصل، ولعلها مصحفة في معرفة القراء إلى «الرائني»، بالراء المهملة في أولها؛ وفي سير أعلام النبلاء (١٩/٣٠٥): الراري، برائين، وكلاهما غير صحيح.
(٢) كذا في الأصل، وفي معرفة القراء وسير أعلام النبلاء: اللبان، بالباء الموحدة من تحت.

[٦٢١]

- غاية النهاية ١/٦٥ (٢٨٢).

[٦٢٢]

- غاية النهاية ١/٤٦٠.

[٦٢٣]

- إنباه الرواة ٢/١٦٤-١٦٥؛ العبر ٤/٣٧؛ عيون التواريخ ١٢/١٤٠؛ مرآة الجنان ٣/٢١٣؛ غاية النهاية ١/٣٧٤-٣٧٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٢٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٥؛ شذرات الذهب ٤/٤٩؛ معرفة القراء ١/٤٧٢-٤٧٣؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٧-٣٨٨؛ معجم السفر ٥٥٥-٥٥٦.

(١) وفي سير أعلام النبلاء: التجريد في القراءات، وحيث يقول السلفي في عنوانه: التجريد في بغية المريد. وقال ابن الجزري: «هو من أشكال كتب القراءات حلاً ومعرفة، ولكنني أوضحته في كتابي التقييد».

[٦٢٤]

- غاية النهاية ٢/ ٢١٠.

[٦٢٥]

- غاية النهاية ١/ ٣٩٧.

[٦٢٦]

- خريدة القصر (القسم العراقي) ٤/ ١/ ٣٥٢-٣٥٣؛ المنتظم ٨/ ١٠؛ العبر ٤/ ٥٠؛ ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٥؛ عيون التواريخ ١٢/ ١٩٣؛ الوافي بالوفيات ٣/ ٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٩٧-٩٨؛ طبقات الإسنوي ٢/ ٣٢٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٢٨؛ لسان الميزان ٥/ ١٤٤؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٣-٤٧٥؛ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٦-٤٩٨.

[٦٢٧]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٢٨]

- غاية النهاية ٢/ ٣٠٨، من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٦٢٩]

- غاية النهاية ٢/ ١٨٧.

[٦٣٠]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٣١]

- غاية النهاية ٢/ ٤٦.

[٦٣٢]

- نكت الهميان ٢١٥؛ الجواهر المضيئة ١/ ٣٦٨؛ تبصير المتنبه ٢/ ٧٩٨؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٧٥-٤٧٦.

[٦٣٣]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٣٤]

- خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/٦١-٨٨؛ المنتظم ١٠/١٦-١٩؛ معجم الأدباء ١٠/١٤٧-١٥٤؛ إنباه الرواة ١/٣٢٨-٣٢٩؛ مرآة الزمان ٨/١٣٤-١٣٥؛ وفيات الأعيان ٢/١٨١-١٨٤؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٤؛ العبر ٤/٥٦؛ عيون التواريخ ١٢/٢١١-٢١٦؛ غاية النهاية ١/٢٥١؛ بغية الوعاة ١/٥٣٩؛ شذرات الذهب ٤/٦٩؛ روضات الجنات ٣/١٩٥-١٩٧؛ معرفة القراء ١/٤٧٦-٤٧٨؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٥٣٣-٥٣٦.

(١) وفي سير أعلام النبلاء: البَاقِدْرَائِي.

[٦٣٥]

- الصلة لابن بشكوال ٣/٣٥١؛ غاية النهاية ١/٣٦٩؛ معرفة القراء ١/٤٧٨.

[٦٣٦]

- غاية النهاية ١/٥٥٩؛ معجم السفر ٧٦٦-٧٧٠. ويقوال ابن الجزري: "ذكره الذهبي، ولم يزد على أن قال: المقرئ الزاهد القدوة". والحقيقة أننا نجد أكثر من ذلك في نسختنا. مما يدل على أن ابن الجزري لم ير نسخة الكتاب في صيغته الأخيرة.

(١) وفي معجم السفر: عبدالله بن فرج، بالجيم.

[٦٣٨]

- معجم السفر ١٨٠-١٨١، ٧٠٦؛ غاية النهاية ١/١٩١؛

(١) وفي معجم السفر: احفظوه.

(٢) سورة الأحقاف: ٣١.

- طبقات القراء -

(٣) سورة القمر: ٦.

[٦٣٩]

- إنباه الرواة ٢/ ١٩١؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢١؛ طبقات المفسرين ١/ ٣٣٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٠؛ معجم السفر ٦١٥-٦١٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٠.

وفي معجم السفر اسم والده: الحسين.

(١) وفي معجم السفر: قرأت عليه معاني القرآن لأبي جعفر النحاس.

[٦٤٠]

- الصلة لابن بشكوال ٣/ ٣٨٧؛ بغية الملتبس ٣٨٧؛ معجم الصوفي ٢٧٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٥٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٠-٤٨١.

[٦٤١]

- غاية النهاية ٢/ ٧٦. والمعلومات مستمدة من طبقات القراء في صيفته الثانية.

[٦٤٢]

- غاية النهاية ٢/ ٣٧٧.

(١) وفي الغاية: حكيم.

[٦٤٣]

- المنتظم ٩/ ١٨١؛ غاية النهاية ١/ ١١٨؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٢.

[٦٤٤]

- الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٤؛ بغية الملتبس ٤١٩-٤٢٠؛ غاية النهاية ١/ ٥٢٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٨١-٤٨٢.

[٦٤٥]

- الصلة لابن بشكوال ٢ / ٦٢٠؛ بغية الملتبس ٤٧٥؛ غاية النهاية ٢ / ٣١٢؛ معرفة القراء ٤٨١ / ١.

[٦٤٦]

- غاية النهاية ١ / ٦٠٨.

[٦٤٧]

- غاية النهاية ١ / ٥٨٦.
(١) راجع معجم البلدان: (سالم).

[٦٤٨]

- غاية النهاية ٢ / ١٢.

[٦٤٩]

- غاية النهاية ١ / ٦٠٧.

[٦٥٠]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٥١]

- مشيخة ابن الجندي ١٠٧-١٠٨؛ المنتظم ١٠ / ٦٢؛ معرفة القراء ١ / ٤٧٨-٤٧٩.

[٦٥٢]

- فهرست ابن خير ٣٤؛ غاية النهاية ١ / ٣٢٨؛ معرفة الشعراء ١ / ٤٧٩.

[٦٥٣]

- بغية الملتبس ١٧٦-١٧٧؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٣٨؛ الذيل والتكملة ١ / ١٠٧-١٠٩؛ طبقات المفسرين ١ / ٤٠؛ غاية النهاية ١ / ٥٢؛ معرفة القراء ١ / ٤٨٢-٤٨٣.

- طبقات القراء -

(١) وفي ضبطه اختلاف، بعضهم ضبطه بالشين المعجمة، راجع معرفة القراء، والتعليق عليه هناك.

[٦٥٤]

- المنتظم ٣٣-٣٤؛ مشيخة ابن الجوزي ٥٩-٦١؛ معجم البلدان ١٢١/٥؛ العبر ٧٣-٧٢/٤؛ الوافي بالوفيات ١٠/٣؛ النجوم الزاهرة ٢٥١/٥؛ شذرات الذهب ٨٢-٨١/٤؛ غاية النهاية ١٣١/٢؛ معرفة القراء ٤٨٤/١؛ سير أعلام النبلاء ٦٣٢-٦٣١/١٩.

(١) في المنتظم: وسمعت منه الحديث، وكان ثقة ثبتا عالما حسن العقيدة.

[٦٥٥]

- مشيخة ابن الجوزي ٦٢-٦٣؛ المنتظم ٧١/١٠؛ الكامل في التاريخ ٥٤/١١؛ دول الاسلام ٥٣/٢؛ تبصير المنتبه ٨٦٣/٣؛ شذرات الذهب ٩٧-٩٨؛ غاية النهاية ٣٥٠-٣٤٩/٢؛ معرفة القراء ٤٨٥-٤٨٦؛ سير أعلام النبلاء ٥٩٣-٥٩٤.

[٦٥٦]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٥٧]

- غاية النهاية ٣٧٥/١.

[٦٥٨]

- غاية النهاية ٥١٨-٥١٩؛ الصلة لابن بشكوال ٤٠٤-٤٠٥.

[٦٥٩]

- تذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤؛ العبر ٩٦/٤؛ المنتظم ٩١-٩٢؛ شذرات الذهب ١٠٧/٤؛ غاية النهاية ٨٤/٢؛ معرفة القراء ٤٨٦/١.

[٦٦٠]

- غاية النهاية ٢١٧/١؛ معجم السفر ٤٣١.

(١) وفي معجم السفر: الحيري، بالحاء المهملة.

[٦٦١]

- المنتظم ١٠١/١٠؛ الكامل في التاريخ ٤١/١١؛ العبر ١٠١/٤؛ عيون التواريخ

٣٧٢/٢؛ مرآة الجنان ٢٦٨/٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٤/٤؛ النجوم الزاهرة

٢٧/٥؛ شذرات الذهب ١١٤/٤؛ غاية النهاية ٣٤٩/٢؛ معرفة القراء ٤٨٧/١-٤٨٨.

(١) تصحفت في الغاية إلى سكرويه، بالسين المهملة.

[٦٦٢]

- غاية النهاية ٥٢٤/١.

(١) ومات سنة ست عشرة وخمسمائة.

[٦٦٣]

- غاية النهاية ٢٠٠/٢.

[٦٦٤]

- غاية النهاية ١٥٨/٢ - ١٥٩.

[٦٦٥]

- المنتظم ١١٥/١٠؛ مرآة الزمان ١٨٢/٨؛ النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥؛ غاية النهاية ١٧٦/٢؛

معرفة القراء ٤٨٨/١-٤٨٩.

(١) قد تصحفت في الغاية إلى: البُشري، بالشين المعجمة.

[٦٦٦]

- معجم الصدفى ٢٩٢-٢٩٣؛ غاية النهاية ٤٩٩/١-٥٠٠؛ معرفة القراء ٤٨٩/١.
(١) وفي معرفة القراء: «وأكثر من السماع عن أبي علي»، والصحيح على أبي علي.

[٦٦٧]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣؛ غاية النهاية ١٣٧/٢؛ معرفة القراء ٤٨٩/١-٤٩٠.

[٦٦٨]

- غاية النهاية ٤٥٠/١.

[٦٦٩]

- فهرست ابن خبير ٢٤؛ الذيل والتكملة ١/٢/٤٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧/٤٠٢؛ غاية
النهاية ١/١١٥؛ معرفة القراء ٤٩٠/١.

(١) كذا عندنا، وعند ابن الجزري. وأما محققو معرفة القراء فقد أثبتوها بالخاء المعجمة.

(٢) وفي معرفة القراء: وبقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٦٧٠]

- غاية النهاية ٢/١٤٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٥٤٩؛

(١) وفي الغاية: النقرى، بالراء المهملة، حيث أنه عندنا وعند ابن بشكوال بالزاء المعجمة.

(٢) كذا في الأصل، لعله شرح لكتاب النبات، لأبي حنيفة الدينوري.

[٦٧١]

- غاية النهاية ١/١٠٩.

[٦٧٢]

- فهرست ابن خبير ٣٨-٤٠، ٤١٩؛ الصلة لابن بشكوال ١/٢٢٩-٢٣٠؛ بغية الملتبس

٣١٨؛ العبر ٤/١٠٧؛ وفيات ابن قنفذ ٢٥٦-٢٥٧؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٧٦؛ شذرات

الذهب ٣/ ٣٥٤؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٤-٣٢٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٠-٤٩١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٢-١٤٤.

(١) وفي الغاية وبغية الملتبس: سنة سبع.

[٦٧٣]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٤]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٨٢٥؛ الذيل والتكملة ٤/ ٢٣٠-٢٣١؛ غاية النهاية ١/ ٤٢٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٢. وقد تكرر على المؤلف، فقد ذكره ثانيًا بعد عدة تراجم، برقم ٧١٧. (١) وفي معرفة القراء: الأزدي، وليس بصحيح.

[٦٧٦]

- بغية الملتبس ٤٢٣-٤٢٤؛ معجم الصدفى ٢٨٢؛ الذيل والتكملة ٥/ ٢٢٠-٢٢٥؛ صلة الصلة ٨٦؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٢-٥٥٣؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٢-٤٩٣.

[٦٧٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٨]

- مشيخة ابن الجوزى ٨١، ٨٢؛ الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣؛ مرآة الزمان ٨/ ١١٧؛ المنتظم ١٠/ ١١٥؛ العبر ٤/ ١٠٨؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٧١؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦؛ شذرات الذهب ٤/ ١٢٥؛ غاية النهاية ٢/ ١٩٢؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٣-٤٩٤؛ سير أعلام النبلاء

٩٥-٩٤/٢٠.

(١) هو أبو منصور محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم البندنجي؛ ويعرف بابن عَفِيْجَةَ، وعَفِيْجَةَ لقب لوالده. وهي تحرفت في الغاية إلى عفجة، بدون نقط، راجع سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٠.

[٦٧٩]

- بغية المنتمس ١٨٩؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٥٠؛ الذيل والتكملة ١/٥٠؛ غاية النهاية ٦٦/١؛ معرفة القراء ١/٤٩٤.

[٦٨٠]

- الأنساب ٥/٢٢٥؛ نزهة الألباء ٤٠٢، ٤٠٣؛ خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/٢٥-٢٨؛ المنتظم ١٠/١٢٢؛ الكامل في التاريخ ١١/١١٨؛ إنباه الرواه ٢/١٢٢-١٢٣؛ مرآة الزمان ٨/٩٣ عيون التواريخ ١٢/٤١١؛ مرآة الجنان ٣/٢٧٥؛ شذرات الذهب ٤/١٢٨-١٢٩؛ غاية النهاية ١/٤٣٤-٤٣٥؛ معرفة القراء ١/٤٩٤-٤٩٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/١٣٠-١٣٤.

[٦٨١]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٨٢]

- المنتظم ١٠/٧١؛ غاية النهاية ٢/٣٣٥؛ معرفة القراء ١/٤٩٧.

[٦٨٣]

- التكملة لابن الأبار ١/٢٤٠؛ عيون التواريخ ١٢/٣٢١-٦٢٢؛ غاية النهاية ١/١٩٩؛ معرفة القراء ١/٤٩٨.

[٦٨٤]

- غاية النهاية ١/٤٥٥؛ معرفة القراء ١/٤٩٨.

[٦٨٥]

- غاية النهاية ٢/٢٠٣؛ معرفة القراء ١/٤٩٩.

[٦٨٦]

- مشيخة ابن الجوزي ١٣٥، ١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤؛ العبر ٤/١١٥؛ شذرات الذهب ٤/١٣١؛ غاية النهاية ١/٥٩٣؛ معرفة القراء ١/٤٩٩.

[٦٨٧]

- غاية النهاية ٢/٣٤٩ (٣٧٦٨).

[٦٨٨]

- بغية الملتبس ٤٨٦ (١٤٧٠)؛ معجم الصدفى ٣٢٣؛ صلة الصلة ١/٥٤ - ٥٥؛ معجم الصدفى ٣٣؛ ٢/٣٦٢ - ٣٦٣؛ غاية النهاية ٢/٣٦٩ - ٣٧٠؛ معرفة القراء ١/٥٠٠.

[٦٨٩]

- فهرست ابن خير ٤٣٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٥٤ - ٥٥؛ معجم الصدفى ٣٣؛ الديباج المذهب ١/٢١٩؛ بغية الوعاة ١/٣٣٩؛ طبقات المفسرين ١/٥٣ - ٥٤؛ غاية النهاية ١/٣٣٩؛ معرفة القراء ١/٥٠١.

[٦٩٠]

- غاية النهاية ١/٤١.

[٦٩١]

- معجم الأدباء ٤/١٥٨؛ مرآة الزمان ٨/١٩٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤؛ العبر ٤/١١٥؛

- طبقات القراء -

نكت الهميان ١٥٠-١٥١؛ شذرات الذهب ٤/١٣١؛ غاية النهاية ١/٢٨٠؛ معرفة القراء
٥٠١/١-٥٠٢.

[٦٩٢]

- غاية النهاية ١/٤٩٤.

[٦٩٣]

- بغية الملتبس ٣٧٢-٣٧٣؛ معجم الصدفى ٢٥٦-٢٥٧؛ غاية النهاية ١/٣٧٣؛ معرفة
القراء ١/٥٠٢-٥٠٣.

[٦٩٤]

- الصلة لابن بشكوال ١/٨٣.

(١) نسبة إلى وادي الحجارة، كان من أهلها.

[٦٩٥]

- التكملة لابن الأبار ٢/٤٣٢.

[٦٩٦]

- غاية النهاية ٢/٣٩٣.

(١) وفي الغاية: أحمد بن محمد بن أحمد المرأوي.

[٦٩٧]

- غاية النهاية ١/٣٢٠؛ معرفة القراء ١/٥٠٣.

[٦٩٨]

- غاية النهاية ١/٣٣؛ معرفة القراء ١/٥٠٣ - ٥٠٤.

(١) ربما يكون مقتبساً من قول الشاعر:

سَلُّوا عن مودّات الرجال قلوبكم فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

[٦٩٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٤٤٥؛ نفع الطيب ١٥٥/٢؛ غاية النهاية ١٦٦/٢-١٦٧؛ معرفة القراء ١/٥٠٤.

(١) وقد أورد المؤلف في ترجمه ابنه طفيل ورقمه ٨٤٨ بهذا الكتاب: العبدري، لكن جميع من ترجموا لابن عزيمة، وولده طفيل فقد أوردوا هذه النسبة: العبدري، بدون راء فيها.

[٧٠٠]

- غاية النهاية ١/٥٤١.

[٧٠١]

- غاية النهاية ١/٦٠٧ (٢٤٨٢)؛ وفيه اختلاف في اسم أبيه ونسبته، التي فيه: الأزدي.

[٧٠٢]

- غاية النهاية ١/٣٦٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/٣٣٦.

[٧٠٣]

- بغية الملتمس ٧٠؛ إنباه الرواه ٣/١٠٥-١٠٦؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٤٧٥؛ معجم الصدفى ١٦٤-١٦٥؛ مرآة الجنان ٣/٢٨٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/١٤٤؛ غاية النهاية ٢/١٢١-١٢٢؛ معرفة القراء ١/٥٠٥-٥٠٦.

[٧٠٤]

- المنتظم ١٠/١٦٤؛ معجم الأدباء ٦/٢٢٧-٢٢٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/٣١٥؛ العبر ٤/١٤١؛ مرآة الجنان ٣/٢٩٤-٢٩٧؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٢٣؛ شذرات الذهب

- طبقات القراء -

٤/١٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤؛ غاية النهاية ٢/٣٧-٤٠؛ معرفة القراء
١/٥٠٦-٥٠٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٩-٢٩١.

[٧٠٥]

- قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٠١ في هذا الكتاب.

[٧٠٦]

- الذيل والتكملة ٤/٩٦-٩٧؛ غاية النهاية ١/٣١٧؛ معرفة القراء ١/٥٠٨.

[٧٠٧]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٨]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٩]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧١٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢٣٧؛ الذيل والتكملة ٤/٢٢١-٢٢٢؛ غاية النهاية ١/٤١٨؛
معرفة القراء ١/٥٠٨-٥٠٩.

[٧١١]

- النجوم الزاهرة ٥/٣٥٧؛ شذرات الذهب ٤/١٦٢؛ غاية النهاية ١/٥٩٣-٥٩٤؛ معرفة
القراء ١/٥٠٩.

(١) كان بياضا في معرفة القراء والغاية في هذا المكان.

[٧١٢]

- غاية النهاية ٢/٦٦٦.

(١) وفي الغاية: بالسلفى، وهو تصحيف.

(*) وبآخر هذه الطبقة: «بلغ العرض مع السماع في ١١ ليلة الثلاثاء ٢٢ القعدة سنة ٨٢٤ هـ، على من لفظي؛ بمنزلي بمكة المشرفة، لأولادى الستة ووالدتهم وشقيقتي كمالية، وفتاتي. وكتب محمد بن فهد غفر الله تعالى له، أمين».

[٧١٣]

- فهرست ابن خير ٤٢٨؛ بغية الملتمس ٤١٤؛ معجم الصد في ٢٨٤؛ صلة الصلة ٩٧-٩٨ العبر ٤/١٨٧-١٨٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٠؛ مرآة الجنان ٣/٣٨٤؛ شذرات الذهب ٤/٢١٣ غاية النهاية ١/٥٧٣-٥٧٤؛ معرفة القراء ٢/٥١٧-٥١٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٠٧.

(١) وفي الأصل: تثلنوني، والصحيح ما أثبتته، راجع كذلك الترجمة ٩٥٦ في هذا الكتاب.

[٧١٤]

- غاية النهاية ٢/٢٩٦؛ معرفة القراء ٢/٥١٩-٥٢٠.

[٧١٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٧٨؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧؛ معرفة القراء ٢/٥٢٠-٥٢١.

[٧١٦]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٩٣٣؛ طبقات النحاة واللغويين ٣٩٥؛ بغية الوعاة ٢/١٢٧؛ غاية النهاية ١/٤٩٠-٤٩١؛ معرفة القراء ٢/٥٢١-٥٢٢؛ وانظر أيضا مقدمة المحقق لهذا الكتاب.
(١) وفي معرفة القراء: الإفصاح في اختصار المصباح.

- طبقات القراء -

[٧١٧]

- قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٧٥ في هذا الكتاب.

[٧١٨]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧١٩]

- بغية الملتبس ٣٦٣؛ غاية النهاية ١/٣٦٨-٣٦٩؛ معرفة القراء ١/٥٢٢-٥٢٣.
(*) وقد أشار صاحب النسخة ابن فهد في هذا الوضع إلى مقابلة النسخة بأصل المؤلف،
فكتب: «بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد والمنة».

[٧٢٠]

- مرآة الجنان ٣/٣١٢؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٦١، شذرات الذهب ٤/١٧٧؛ غاية النهاية
١/٤٨١؛ معرفة القراء ٢/٥٢٣-٥٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٤-٣٥٥.

[٧٢١]

- طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢١٤؛ بغية الوعاة ٢/١٥٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥؛ إنباه
الرواة ٢/٢٤١-٢٤٢؛ غاية النهاية ١/٥٣٠؛ معرفة القراء ٢/٥٢٤-٥٢٥؛ سير أعلام
النبلاء ٢٠/٤٦٧-٤٦٨.

[٧٢٢]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣؛ العبر ٤/٢٠٢؛ الوافي بالوفيات ٧/٤٠٤؛ شذرات الذهب
٤/٢١٠؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٥؛ غاية النهاية ٢/٣٢٩-٣٣٠؛ معرفة القراء
٢/٥٢٥.

[٧٢٣]

- غاية النهاية ٢/٢٢٨؛ بغية الوعاة ١/٢٠٩؛ التكملة لابن الأبار ١/٤٣٧؛ طبقات النحاة واللغويين ٢٢٨.

[٧٢٤]

- النجوم الزاهرة ٥/٣٨٠؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٥؛ شذرات الذهب ٤/٢١٠؛ العبر ٤/١٨٤؛ غاية النهاية ٢/٣٢٩-٣٣٠؛ معرفة القراء ٢/٥٢٥-٥٢٦.

[٧٢٥]

- غاية النهاية ١/١٦٦، من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٢٦]

- وفيات الأعيان ١/١٧٠-١٧١؛ إنباه الرواة ١/٣٩؛ الوافي بالوفيات ٧/١٢١-١٢٢؛ العبر ٤/١٦٩؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٧٠؛ غاية النهاية ١/٧١-٧٢؛ معرفة القراء ٢/٥٢٦-٥٢٧.

(١) لم أجده في معجم السفر للسلفي، فلعله في القسم الذي ضاع من الكتاب.

[٧٢٧]

- معجم الصدفى ١٨٠-١٨١؛ بغية الملتمس ٥٤؛ غاية النهاية ٢/٧٨؛ معرفة القراء ٢/٥٢٨، التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٠١.

(١) وقيد ابن الأبار: بفتح الحاء والجيم، وابن الجزري: بضم الحاء وسكون الجيم. وقال الذهبي عند ذكر الفتحين في «حجر» من المشتبه (ص ٢١٨)، وأوس بن حجر: مختلف فيه.

[٧٢٨]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٠٣؛ غاية النهاية ٢/١٦٢؛ معرفة القراء ٢/٥٣٢.

- طبقات القراء -

[٧٢٩]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٥٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٣-٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٩.

[٧٣٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٤٨٨؛ الوافي بالوفيات ١/ ١٢٦؛ غاية النهاية ٢/ ٢٤٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢٩-٥٣٠.

(١) وفي معرفة القراء: الفلّنتي.

[٧٣١]

- ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٢؛ لسان الميزان ٦/ ٣٢٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٥؛ غاية النهاية ٢/ ٤٠٢-٤٠٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٣٠-٥٣١.

[٧٣٢]

- الأنساب (تح مرغليوث) ٥٩٩؛ مرآة الجنان ٣/ ٢٩٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١١؛ العبر ٤/ ١٤٣؛ الفلاحة والمفلوكون ١٢٤-١٢٥؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٤؛ شذرات الذهب ٤/ ١٥٩؛ غاية النهاية ١/ ٥١٧-٥١٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٣٤-٣٣٦.

[٧٣٣]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٣٤]

- المنتظم ١٠/ ٢٢٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠؛ الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٦؛ فوات الوفيات ١/ ٣٤١؛ غاية النهاية ١/ ٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/ ٢١٢، معرفة القراء ٢/ ٥٣٢-٥٣٣.

[٧٣٥]

- غاية النهاية ١ / ٣٠٠.

[٧٣٦]

- غاية النهاية ٢ / ٧؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٣.

[٧٣٧]

- غاية النهاية ٢ / ٧ (٢٥٤٩).

[٧٣٨]

- غاية النهاية ٢ / ٦-٧ (٢٥٤٨). وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٤٢ الآتية.

[٧٣٩]

- بغية الوعاة ٢ / ١١٥؛ الذيل والتكملة ٥ / ١٩-٢٠؛ غاية النهاية ١ / ٤٦٨-٤٦٩.

[٧٤٠]

- بغية الملتمس ٦٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٤٧٠-٤٧١؛ الإحاطة ١ / ٣٠١؛ غاية النهاية ٢ / ١٠٩؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٤.

[٧٤١]

- غاية النهاية ١ / ٣٠٣.

[٧٤٢]

- غاية النهاية ١ / ٦-٧. وقال ابن الجزري في آخر هذه الترجمة: «قد تكرر على الذهبي». انظر كذلك الترجمة ٨١٥، في هذا الكتاب، فابن الجزري مصيب في مقولته.

[٧٤٣]

- صلة الصلة ٩٣؛ غاية النهاية ١ / ٥٧٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٤-٥٣٥.

[٧٤٤]

- معجم الأدباء ٢٠/١٤-١٥؛ الكامل في التأريخ ١١/٣٧٩؛ إنباه الرواة ٤/٣٧-٣٨؛
وفيات الأعيان ٦/١٧١-١٧٣؛ المغرب ١/١٣٥؛ صلة الصلة ١٧٧؛ المختصر المحتاج إليه
٣/٢٤٣-٢٤٤؛ مرآة الجنان ٣/٣٨٠-٣٨٣؛ البلغة ٢٨١؛ غاية النهاية ٢/٣٧٢؛ بغية
الوعاة ٢/٣٣٤؛ طبقات المفسرين ٢/٣٦٨؛ نفح الطيب ٢/٥٣٨؛ سير أعلام النبلاء
٢٠/٥٤٦-٥٤٨.

(١) البوازيجي نسبة إلى البوازيج: بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد، انظر الأنساب:
٢/٣٢١.

[٧٤٥]

- ترجم له علماء كثيرون، وهو معروف جدا، ومن ترجم له: وفيات الأعيان ١/١٥٠؛
المختصر المحتاج إليه ١/٢٠٦؛ العبر ٤/٢٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧/٣٥١؛ طبقات الشافعية
للسبكي: ٦/٣٢؛ لسان الميزان ١/٢٩٩؛ انظر التعليق للدكتور بشار عواد معروف على
كتاب أهل المائة فصاعدا للذهبي؛ ومثال له في نقد المطبوع من معجم السفر، في مجلة
المورد مجلد ٨، العدد الأول؛ ومقدمة معجم السفر المطبوع بتحقيق الدكتور شير محمد
زمان بإسلام آباد سنة ١٩٨٨م.

(١) وله ترجمة طويلة في سير أعلام النبلاء ٢١/٥-٣٩، ولعله «الجزء» الذي ذكرت في
مؤلفات الذهبي بعنوان: «ترجمة السلفي»، راجع مقدمة سير أعلام النبلاء: ٨٢.

[٧٤٦]

- ميزان الاعتدال ٤/٩٩؛ لسان الميزان ٦/٢٥؛ غاية النهاية ٣/٢٩٤-٢٩٥؛ معرفة القراء
٢/٥٣٦-٥٣٨.

[٧٤٧]

- غاية النهاية ٣٠٨ / ٢ .

(١) وفي الغاية: مات في سادس شعبان .

[٧٤٨]

- غاية النهاية ١٨١ / ١ .

(١) وفي الغاية: «مات بقرطبة سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة». وأقول: لعله سقطت منه كلمة «ستين».

[٧٤٩]

- بغية الملتبس ٤٢٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٦٩؛ العبر ١٩٨ / ٤؛ مرآة الجنان ٣ / ٣٨٢؛
النجوم الزاهرة ٦ / ٦٦؛ بغية الوعاة ٢ / ١٧١؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٣، ٢٤؛ طبقات
المفسرين ١ / ٤٠٧؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٣؛ سير أعلام النبلاء
٥٨٤-٥٨٥ / ٢٠ .

(١) وعنوانه «ريّ الظمان»، انظر سير أعلام النبلاء ٥٨٥ / ٢٠ .

[٧٥٠]

- العبر ٤ / ٢١٥؛ شذرات الذهب ٤ / ٤٤٢-٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٤٣-٥٤٤ .
(١) وهو مكّي بن منصور الكرجي .

[٧٥١]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٧٥٢]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٥؛ غاية النهاية ٢ / ٣٧٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٨ .

- طبقات القراء -

[٧٥٣]

- حسن المحاضرة ١/٤٩٦؛ غاية النهاية ١/٣٦٧-٣٦٨؛ معرفة القراء ٢/٥٣٩.

[٧٥٤]

- المختصر المحتاج إليه ١/١١٧؛ غاية النهاية ٢/٢٣٩-٢٤٠؛ معرفة القراء ٢/٥٣٩-٥٤٠.

[٧٥٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٨٥٠-٨٥٢؛ غاية النهاية ١/٤٤٨، معرفة القراء ٢/٥٤٠.

[٧٥٦]

- معجم الأدباء ١٤/٦١-٦٢؛ الكامل في التاريخ ١١/٤٣٥؛ إنباه الرواة ٢/٢٩٨-٢٩٩؛ العبر ٤/٢١٤؛ المختصر المحتاج إليه ٣/١٣٢؛ المشتبه ٤٧٦؛ نكت الهميان ٢١٤-٢١٥؛ الذيل على طبقات الخنابلة ١/٣٣٥؛ غاية النهاية ١/٥٥٦؛ بغية الوعاة ٢/١٧٩-١٨٠؛ شذرات الذهب ٤/٢٤٢؛ معرفة القراء ٢/٥٤١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٤٨-٥٥٠.
(١) انظر ترجمته بالرقم ٧٤٦، أعلاه.

[٧٥٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٥٨]

- التنظيم ١٠/٢٤٨؛ معجم الأدباء ٣/٢٦-٤٦؛ مرآة الزمان ٨/٣٠٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/٦٢٦-٦٢٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٤-١٣٢٨؛ العبر ٤/٢٠٦-٢٠٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/٢٧٦-٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣/٣٨٩-٣٩٠؛ غاية النهاية ١/٢٠٤-٢٠٦؛ الفلاحة والفلوكون ١٣٠-١٣١؛ بغية الوعاة ١/٤٩٤-٤٩٥؛ طبقات الحفاظ

- الحواشي والتعليقات -

للسيوطي ٤٧٣-٤٧٤؛ روضات الجنات ٣/ ٩٠-٩١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٢-٥٤٤؛ سير
أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠-٤٧.

(١) كذا في الأصل، وفي معرفة القراء وسير أعلام النبلاء: تعذر.
(٢) كذا في الأصل، لعله الصواب: الدُّخْن، بالنون، وهو حب معروف، انظر كذلك سير
أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢.

[٧٥٩]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٦٠]

- معجم الصدفي ٣٣٤-٣٣٦؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٦؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢؛ حسن
المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٠؛ غاية النهاية ٣/ ٣٨٥-٣٨٦؛ معرفة القراء
٢/ ٥٤٤-٥٤٦.

(١) وفي معرفة القراء: ابن البناء.
(٢) وفي نفس المصدر: له تاريخ في محاسن المغرب. وفي الأصل عندنا: تحاريج، بدون
إعجام، فانتهيتُ إلى أنها ستكون تجاريج، وليست بـ«تاريخ» البتة.

[٧٦١]

- غاية النهاية ١/ ٨٣ (٣٧٦)؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٨٤؛ صلة الصلة.
(١) تحرفت في الغاية إلى «حكيم».

[٧٦٢]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٧؛ العبر ٤/ ٢٠٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤؛ غاية النهاية
١/ ٥١٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٤٥-٥٤٦.

- طبقات القراء -

[٧٦٣]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ٤٥٠؛ غاية النهاية ٢ / ٢٠٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٤٦.

[٧٦٤]

- غاية النهاية ١ / ٥١٤، أخذ من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٦٥]

- غاية النهاية ٢ / ١٨٠ (٣١٦٢)؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٤٩٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٤٨.

[٧٦٦]

- غاية النهاية ١ / ٣٩٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٤٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٤٨-٥٤٩.

[٧٦٧]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥١٢-٥١٣؛ غاية النهاية ٢ / ٨٠؛ معرفة القراء ١ / ٥٤٩.

[٧٦٨]

- غاية النهاية ١ / ٥٤١؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٠.

[٧٦٩]

- المختصر المحتاج إليه ١ / ١٧٠-١٧١؛ غاية النهاية ١ / ٣٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٠.

(١) وفي معرفة القراء: القُطْطُفي، بالطاء قبل الباء، وبعضنا ما في الغاية بالفاء.

[٧٧٠]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها..

[٧٧١]

- غاية النهاية ١ / ٥٧٧.

[٧٧٢]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٧٣]

- غاية النهاية ١٥٧/٢، أخذ ابن الجزري الترجمة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء الذهبي.

[٧٧٤]

- غاية النهاية ٧/١.

[٧٧٥]

- بغية الوعاة ٢/٢٥٥؛ المطرب لابن سعيد ٢١٦؛ غاية النهاية ١٩/٢؛ معرفة القراء ٥٥١/٢.

[٧٧٦]

- بغية الملتبس ٤٨٨-٤٨٩؛ معجم الصدي ٣٣١؛ صلة الصلة ٢١٣-٢١٤؛ طبقات المفسرين ٢/٣٧٨-٣٧٩؛ غاية النهاية ٢/٥٥١-٥٥٢.

[٧٧٧]

- تاريخ ابن الدبشي ١/٢٦٣؛ انباه الرواة ٣/١٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ١/٤٦؛ غاية النهاية ٢/١٣٦؛ معرفة القراء ٢/٥٥٢. وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٩٤.

[٧٧٨]

- تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧-٢٤٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٦؛ النجوم الزاهرة ٦/١٠١؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٦؛ غاية النهاية ١/٥١٢؛ معرفة القراء ٢/٥٥٢-٥٥٣.

- طبقات القراء -

(١) ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، كما في معرفة القراء. لعل هذه العبارة قد سقطت من نسختنا.

[٧٧٩]

- لم أجد له ذكرا في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٨٠]

- معجم الأدباء ٣/ ١٥٥؛ انباه الرواة ١/ ٣١٦؛ مرآة الزمان ٨/ ٢٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٤؛ بغية الوعاة ١/ ٥١١؛ غاية النهاية ١/ ٢٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٣-٥٥٤.

[٧٨١]

- غاية النهاية ٢/ ٣٨١-٣٨٢.

[٧٨٢]

- غاية النهاية ٢/ ١٣٧-١٣٨؛ بغية الوعاة ١/ ١٠٠؛ الوافي بالوفيات ٣/ ٤٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٣٨؛ البلغة ٢٢١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٥.

[٧٨٣]

- حسن المحاضرة ١/ ٤٩٦؛ غاية النهاية ١/ ٤٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٦.

[٧٨٤]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٧٥؛ بغية الملتبس ٢٦٦؛ معجم الصدفى ٨٢-٨٣؛ غاية النهاية ١/ ٢٥١-٢٥٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤.

[٧٨٥]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦١؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٠٢؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٤؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٥٤، غاية النهاية ٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٤-٥٥٥؛ سير أعلام النبلاء

١٨٠-١٨١/٢

(١) أي في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

[٧٨٦]

- غاية النهاية ٣٥٢/٢.

(١) وفي الغاية تصحفت إلى هباب، ببائين. وعندنا بالياء الشاة فالباء الموحدة.

[٧٨٧]

- التكملة لكتاب الصلة ٥٣٠/٢؛ غاية النهاية ٨٦/٢؛ معرفة القراء ٥٤٧/٢.

[٧٨٨]

- صلة الصلة ١٦؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٠/٤؛ النجوم الزاهرة ١١٢/٦؛ غاية النهاية

٤٧١/١؛ معرفة القراء ٥٥٦-٥٥٧.

[٧٨٩]

- بغية المنتمس ١٦٨؛ التكملة لكتاب الصلة ٨٣/١؛ معجم الصديقي ٥٣؛ روضات الجنات

٢٣١-٢٣٢؛ غاية النهاية ١٢١-١٢٢؛ معرفة القراء ٥٥٧/٢.

[٧٩٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٥٠٥/٢؛ غاية النهاية ٨٩/٢؛ معرفة القراء ٥٥٨/٢.

[٧٩١]

- بغية المنتمس ٧٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٥٢٣-٥٢٥؛ تذكرة الحفاظ ١٣٦٦/٤؛ مرآة

الجنان ٤٠٢/٣؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣؛ شذرات الذهب ٢٥٢/٤؛ غاية النهاية

١٣٩/٢؛ معرفة القراء ٥٥٨/٢.

[٧٩٢]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

- طبقات القراء -

[٧٩٣]

- غاية النهاية ٢/ ٢٣٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٩٤]

- قد تكرر على المؤلف، وسبق ذكره بالترجمة ٧٧٧.

[٧٩٥]

- بغية الملتبس ٦٥-٦٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٣٩؛ الإحاطة ٣٠٠؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٨؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٩؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٧٦.

[٧٩٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٠٩-٢١٠؛ الجواهر المضيئة ٢/ ١٩٨؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٨٧؛ غاية النهاية ٢/ ٣٣٩-٣٤٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٥٩-٥٦٠.

[٧٩٧]

- المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٣٠؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦٠-٥٦١.

[٧٩٨]

- الوافي بالوفيات ٢/ ٣٥٢؛ شذرات الذهب ٤/ ٢٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٥٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٦١.

(١) وفي معرفة القراء؛ الكروحي، بالجيم.

[٧٩٩]

- غاية النهاية ١/ ٣٣٨ (١٤٧١).

[٨٠٠]

- غاية النهاية ١/٣٧٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٣؛ النجوم الزاهرة ٦/١٠٨؛ بغية الوعاة ٢/٨٥؛ شذرات الذهب ٤/٢٨٠؛ التكملة إكمال الأكمال ١١١؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١١٨ - ١٢١.

(١) وهو في خمس مجلدات، كما في سير أعلام النبلاء.

(٢) في سير أعلام النبلاء ترجمته الطويلة، لعله أشار إليه أو إلى ما أورد منه في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

[٨٠١]

- غاية النهاية ١/٤٩٣.

[٨٠٢]

- غاية النهاية ١/٣٧١.

[٨٠٣]

- غاية النهاية ١/٣٧٥.

[٨٠٤]

- غاية النهاية ١/٣١٢.

(١) وفي الغاية: أجاز لأبي الحسن بن قطرال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

[٨٠٥]

- غاية النهاية ١/٣٩١.

[٨٠٦]

- غاية النهاية ١/٥١٠.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: القطعي.

[٨٠٧]

- غاية النهاية ١/٢٤٦، وتحرف فيه إلى مُجهَل، أي بالجيم قبل الهاء المشدّد.

[٨٠٨]

- خريدة القصر (القسم الشامي) ٢/٣٥١؛ وفيات الأعيان ٣/٥٣؛ العبر ٤/٢٥٦؛ دول الإسلام ٢/٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢/١٥٨-١٦٠؛ نكت الهميان ١٨٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/١٣٢؛ غاية النهاية ١/٤٥٥، الكامل في التاريخ ١٢/١٨؛ شذرات الذهب ٤/٢٨٣؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٢٥-١٢٩.

(١) يرجع تاريخ الإسلام ق ٢٢ (نسخة باريس ٥٩٢٢)، كما في سير أعلام النبلاء.

[٨٠٩]

- غاية النهاية ١/٥٢١ (٢١٥٥).

[٨١٠]

- غاية النهاية ١/٥٢ (٢١٥٤).

(١) وفي الغاية: ووهم من قال إنه قرأ على شُريح، قرأ القراءات عليه أخوه محمد ابن أحمد.

[٨١١]

- غاية النهاية ١/١٢.

[٨١٢]

- لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

(١) وبهامش النسخة: «خ طيب الصوت» وكذلك مكان «جماعة» كانت «خلق كثير».

[٨١٣]

- غاية النهاية ١/٦١٤، وفيه اسمه عيسى بن محمد بن فتوح.
(١) بياض في الأصل قدر كلمة.

[٨١٤]

- غاية النهاية ١/٣٧٦.

[٨١٥]

- غاية النهاية ٢/٦-٧، لعله تكرر على المؤلف، انظر أيضاً الترجمة ٧٤٢ المتقدمة.

[٨١٦]

- غاية النهاية ٢/٢٤.

[٨١٧]

- غاية النهاية ٢/٢٠.

[٨١٨]

- غاية النهاية ٢/٣٤٥.

(١) وفي الغاية: يسار.

[٨١٩]

- غاية النهاية ٢/٣٨٤.

[٨٢٠]

- غاية النهاية ١/٣١٥.

[٨٢١]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٠؛ غاية النهاية ١/٣٧٩؛ معرفة القراء ٢/٥٦٢.

- طبقات القراء -

[٨٢٢]

- صلة الصلة ١١١-١١٢؛ غاية النهاية ١/٥٢٤؛ معرفة القراء ٢/٥٦٢-٥٦٣.

[٨٢٣]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢/١٣٢-١٣٣؛ نكت الهميان ١٧٨؛
غاية النهاية ١/٤٠٦؛ معرفة القراء ٢/٥٦٣.

[٨٢٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٢٥]

- التكملة للمنذرى ١/٢٧٧ الترجمة؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٥٨-٧٥٩؛ تكملة
إكمال الاكمال ٣٣٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢؛ غاية النهاية ٢/٣٣٤؛ بغية الوعاة
٢/٣١٢؛ معرفة القراء ٢/٥٦٤.

[٨٢٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣/١٥٤؛ غاية النهاية ١/٦٠٥-٦٠٦؛ معرفة القراء
٢/٥٦٤-٥٦٥.

[٨٢٧]

- الكامل في التاريخ ١٢/٥٤؛ مرآة الجنان ٨/٤٥٣-٤٥٤؛ التكملة للمنذري/ الترجمة
١/٣٨١؛ ذيل الروضتين ١٢؛ دول الإسلام ٢/٧٧؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٢٤٦-٢٤٨؛
العبر ٤/٢٨١؛ المختصر المحتاج إليه ٢/١٧٢-١٧٣؛ غاية النهاية ١/٤٦٠-٤٦١؛ لسان
الميزان ٣/٣٦٦؛ شذرات الذهب ٤/٣١٤؛ معرفة القراء ٢/٥٦٥-٥٦٧.

[٨٢٨]

- العبر ٤/٢٩٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣/١٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦/١٥٩؛ شذرات الذهب ٤/٣٢٨؛ غاية النهاية ٢/٤١؛ معرفة القراء ٢/٥٦٧-٥٦٨؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٣٢٧-٣٢٨.

[٨٢٩]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٨؛ العبر ٤/٣٠٠؛ المختصر المحتاج إليه ١/١٢٤؛ شذرات الذهب ٤/٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/٢٥٦-٢٥٧؛ معرفة القراء ٢/٥٦٨-٥٦٩.

[٨٣٠]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٨؛ المختصر المحتاج إليه ١/١٦٥-١٦٦؛ المشتبه ٥٦٠؛ مرآة الجنان ٣/٤٩٢؛ شذرات الذهب ٤/٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/٥٦٩-٥٧٠؛ معرفة القراء ٢/٥٦٩-٥٧٠.

[٨٣١]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٣٢]

- غاية النهاية ٢/٨١ (٢٧٨١).

[٨٣٣]

- غاية النهاية ٢/٣٠٨.

[٨٣٤]

- صلة الصلة ٢١٦؛ شذرات الذهب ٤/٣٣٣؛ غاية النهاية ٢/٣٩٦-٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/٥٧٠.

(١) في الأصل: خطه بالاجازة.

- طبقات القراء -

[٨٣٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٤٤؛ نفع الطيب ٢/ ١٦٠؛ غاية النهاية ٢/ ٤٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧١.

[٨٣٦]

- غاية النهاية ١/ ٢١٨.

(١) وفي الغاية، أحمد بن زكريا الغيداني، وعندنا مضبوط بقلم الناسخ وعليها علامة صح.

[٨٣٧]

- صلة الصلة ١٥٨؛ غاية النهاية ١/ ٦٠٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧١.

(١) انظر ضمن هذه النسبة، الترجمة ٦٩٩، وحاشيتها رقم ١.

[٨٣٨]

- المختصر المحتاج إليه ٢/ ١٣٠؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧.

[٨٣٩]

- غاية النهاية ١/ ٥٤٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٢.

(*) تنتهي هنا الطبقة الثالثة عشرة، وفي آخرها ثبتُ المقابلة بأصل الذهبي هكذا: بلغ

السماع مع المقابلة عليّ من لفظي في ١٢ يوم الجمعة تاسع الحجة بأرض عرفة، سنة

٨٢٤ هـ لأولادي: محمد وأبي بكر، وعمر. وكتب محمد بن فهد الهاشمي لطف

الله تعالى بهم، آمين.

[٨٤٠]

- معجم الأدباء ٥/ ١٨٤ - ١٨٥؛ انباه الرواة ٤/ ١٥٤ - ١٥٦؛ التكملة للمنذري

١/ الترجمة ٢٣٧؛ ذيل الروضتين ٧؛ تكملة إكمال الاكمال ٢٧٣ - ٢٧٥؛ وفيات الأعيان

١/ ٧١ - ٧٣؛ نكت الهميان ٢٢٨ - ٢٢٩؛ مرآة الجنان ٣/ ٤٦٧ - ٤٦٨؛ طبقات الشافعية

- الحواشي والتعليقات -

للسبكي ٧/ ٢٧٠ - ٢٧٢؛ طبقات الإسنوي ٢/ ١١٣ - ١١٤؛ الديباج المذهب ٢/ ١٤٩؛
طبقات النحاة واللغويين ٢٤٢ - ٢٤٣؛ بغية الوعاة؛ حسن المحاضرة ١/ ١٣٦؛ طبقات
المفسرين ٢/ ٣٩ - ٤٢؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٠١ - ٣٠٣؛ روضات الجنات ٥٢٨ - ٥٣٠؛
معرفة القراء ٢/ ٥٧٣ - ٥٧٥؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦١ - ٢٦٤.

(١) وفي الأصل بالضاد، وأراه سبق القلم.

[٨٤١]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢؛ العبر ٤/ ٢٧٦ - ٢٧٧؛ حسن المحاضرة ١/ ٤٩٧ - ٤٩٨؛
شذرات الذهب ٤/ ٤٠٦ - ٤٠٧؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦.

[٨٤٢]

- غاية النهاية ٢/ ٦٩.

[٨٤٣]

- العبر ٤/ ٢٩١؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٥؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٨؛ شذرات الذهب
٤/ ٣٢٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٦ - ٥٧٧؛ سير أعلام النبلاء
٢١/ ٣٠٣.

[٨٤٤]

- صلة الصلة ١١٥ - ١١٧؛ غاية النهاية ١/ ٥٥٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨.

[٨٤٥]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٤٦]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

- طبقات القراء -

[٨٤٧]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٤٨]

- التكملة لكتاب الصلة ١/٣٤٦؛ غاية النهاية ١/٣٤١؛ معرفة القراء ٢/٥٧٨.
(١) وفي الأصل: العبدري: وفي مكان آخر في هذا الكتاب (الترجمة ٦٩٩): العبدري،
وهي الصواب، وتعضده مصادر أخرى.

(*) بآخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلة النسخة
بأصله، فأثبت ما يأتي: «بلغت المقابلة بأصله، فصح ولله الحمد».

[٨٤٩]

- غاية النهاية ١/٦٧.

[٨٥٠]

- غاية النهاية ١/٧٧.

[٨٥١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٨٧٤ - ٨٧٥؛ غاية النهاية ١/٤٠٨؛ معرفة القراء ٢/٥٧٨-٥٧٩.

[٨٥٢]

- غاية النهاية ٢/٦.

[٨٥٣]

- غاية النهاية ٢/٢٨٨.

[٨٥٤]

- العبر ٤ / ٣٠٩ - ٣١٠؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٥٩؛ الجواهر المضيئة ٢ / ١٤٧؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١٨٤٠؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٦٤، ٤٩٨؛ طبقات المفسرين ٢ / ٢٩١؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٤٣؛ غاية النهاية ٢ / ٢٨٦؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٩.
(١) وهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

[٨٥٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٦٩؛ غاية النهاية ٢ / ٢٨٨؛ معرفة القراء ٢ / ٢٨٠.

[٨٥٦]

- مرآة الزمان ٨ / ٥٢٤؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٨٢؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٣٩٩ - ٤٠٠؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٨٨؛ شذرات الذهب ٥ / ٢؛ غاية النهاية ١ / ٥٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨٠.

[٨٥٧]

- غاية النهاية ٢ / ١٦٠.

[٨٥٨]

- غاية النهاية ٢ / ١٧٩ (٣١٥٨).

[٨٥٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٦٦؛ غاية النهاية ٢ / ١٣٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨١.

[٨٦٠]

- مرآة الزمان ٨ / ٥٢٦ - ٥٢٧؛ العبر ٥ / ٤؛ المختصر المحتاج إليه ٢ / ٥٠؛ مرآة الجنان ٤ / ٣؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٩٠؛ شذرات الذهب ٥ / ٧؛ غاية النهاية ١ / ٢٦٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨١ - ٥٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٤١ - ٤٤٢.

- طبقات القراء -

[٨٦١]

- الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٢؛ التكملة للمندري ٢/ الترجمة ١١٤٦؛ ذيل الروضتين ٧٠؛ دول الإسلام ٢/ ٨٥؛ العبر ٥/ ٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٥٨؛ مرآة الجنان ٤/ ١٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٢٤-٣٢٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٢؛ غاية النهاية ١/ ٤٨٠؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠١؛ شذرات الذهب ٥/ ٢٥-٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٢-٥٠٥.

[٨٦٢]

- العبر ٥/ ١٠-١١؛ المختصر المحتاج إليه ٣/ ٧٦-٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٧٤؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٤.

[٨٦٣]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٧٤؛ العبر ٥/ ٩-١٠؛ مرآة الجنان ٤/ ٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٢؛ غاية النهاية ٢/ ٢٠٥، ٢٤١؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٥-٥٨٦.

(١) كان في الأصل: «عبدالله»، وعليه تصحيح من قلم ابن فهد: عبدالعزيز، وعليه حرف «خ»، لعله من نسخة الأصل الخطية.

(٢) وقد التبس كذلك على ابن الجزري فترجم له في الغاية بترجمتين: واحدة منهما في صفحة ٢٠٥ من المجلد الثاني، والأخرى في صفحة ٢٤١ منه.

[٨٦٤]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ٩٧؛ مرآة الجنان ٤/ ٥؛ شذرات الذهب ٥/ ١٢؛ معرفة القراء ٢/ ٥٨٥.

[٨٦٥]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٦٦]

- غاية النهاية ١/٣٧٨؛ التكملة لكتاب الصلة: ليست في القسم المطبوع من التكملة.

[٨٦٧]

- غاية النهاية ١/٢٠٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٢٧٨.

[٨٦٨]

- غاية النهاية ١/٢٧٠.

[٨٦٩]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٧٠]

- غاية النهاية ١/٤٨٩.

[٨٧١]

- خريدة القصر (القسم الشامي) ١/١٠١؛ معجم الأدباء ٤/٢٢٢؛ انباه الرواة ٢/١٠-١٤؛ التكملة للمنزدي ٢/ الترجمة ١٤٩٨؛ مرآة الزمان ٨/٥٧٢-٥٧٧؛ ذيل الروضتين ٩٥-٩٩؛ وفيات الأعيان ٢/٣٣٩-٣٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٢؛ العبر ٥/٤٤-٤٥؛ المختصر المحتاج إليه ٢/٧١-٧٢؛ مرآة الجنان ٤/٢٥-٢٧؛ الجواهر المضيئة ١/٢٤٦؛ البلغة ٨٢-٨٣؛ المشتبه ٦٤٩؛ غاية النهاية ١/٢٩٧-٢٩٨؛ بغية الوعاة ١/٥٧٠-٥٧٣؛ شذرات الذهب ٥/٥٤-٥٥؛ روضات الجنات ٣/٣٩٤-٣٩٧؛ معرفة القراء ٢/٥٨٦-٥٨٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٤-٤١.

[٨٧٢]

- الكامل في التاريخ ١٢/١١٨؛ وفيات الأعيان ٤/٦٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/١٨؛

- طبقات القراء -

الوافي بالوفيات ١١٦/٢؛ النجوم الزاهرة ١٩٦/٦؛ شذرات الذهب ١٧/٥؛ غاية النهاية
٥٦/٢؛ معرفة القراء ٥٨٨-٥٨٩/٢؛ تاريخ ابن الديلمي ١٤٢/١-١٤٥.

[٨٧٣]

- العبر ١٢/٥-١٤؛ نكت الهميان ٢٢٥؛ مرآة الجنان ٤/٥ النجوم الزاهرة ١٩٦/٦؛ حسن
المحاضرة ٢٣٧/١؛ شذرات الذهب ١٧/٥؛ غاية النهاية ٤/٢؛ معرفة القراء
٥٨٩-٥٩٠/٢؛ سير أعلام النبلاء ٤٧٣/٢١-٤٧٤.

(١) تصحفت في معرفة القراء إلى المليجي، والصحيح ما أثبتته، ويعضده ما في سير أعلام
النبلاء ٤٧٤/١٢.

[٨٧٤]

- غاية النهاية ١/٢٢٣.

(١) وفي الغاية: أبو القاسم بن رضى.

[٨٧٥]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٨٧٦]

- غاية النهاية ٢/٦٢.

[٨٧٧]

- غاية النهاية ١/١٠٤، أخذ ابن الجوزي المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء
للذهبي.

(١) وفي الغاية: «عبدالله بن الحبابي»، وليس بشيء، يرجع نفس المصدر ١/٤٩٣، وهذا
الكتاب الترجمة ٨٠١.

[٨٧٨]

- العبر ٥/٢٠؛ المختصر المحتاج إليه ٣/٢٤٠، نكت الهميان ٢٠٧؛ لسان الميزان ٦/٢٤٧؛

- الحواشي والتعليقات -

شذرات الذهب ٥/ ٢٣؛ غاية النهاية ٢/ ٣٦٨؛ معجم البلدان: أوانا (٣٩٦)؛ معرفة القراء ٥٩١/٢.

[٨٧٩]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٠٠-١٠١؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠؛ العبر ٥/ ٣٠؛ ميزان الاعتدال ١/ ١٢٢؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٦؛ غاية النهاية ١/ ٩٠؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٣-٥٩٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦-١٧.
(١) أي من خط أبي الوليد بن الدبّاغ.

[٨٨٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٧٨؛ غاية النهاية ٢/ ١٤٥؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤.

[٨٨١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٥٨٢-٥٨٤؛ الوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٩؛ مرآة الجنان ٤/ ١٦؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٤-٢٠٥؛ بغية الوعاة ١/ ٥٨-٥٩؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٤؛ غاية النهاية ٢/ ١٠٣؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٤-٥٩٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨-١٩.

[٨٨٢]

- المختصر المحتاج إليه ٣/ ١١٦؛ ميزان الاعتدال ٣/ ١١٣؛ لسان الميزان ٤/ ١٩٧؛ غاية النهاية ١/ ٥١٩؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٥-٥٩٧.
(١) وتصحفت في معرفة القراء إلى: العدل.

[٨٨٣]

- غاية النهاية ١/ ٩٩.

[٨٨٤]

- المختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٩؛ المشتبه ١١٧-١١٨؛ غاية النهاية ١/ ٥٢٦؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٧.

- طبقات القراء -

[٨٨٥]

- بغية الوعاة ٩٦/٢؛ حسن المحاضرة ٤٩٨/١؛ غاية النهاية ٣٨٨/١؛ معرفة القراء ٥٩٧-٥٩٨/٢.

[٨٨٦]

- التكملة للمنذرى ٢/ الترجمة ١٢١٧؛ العبر ٢٧/٥؛ المختصر المحتاج إليه ١٧٩/١؛ المشتبه ٨٥؛ النجوم الزاهرة ٢٠٥/٦؛ شذرات الذهب ٣٢/٥؛ غاية النهاية ٤٥-٤٦؛ معرفة القراء ٥٩٨/٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢١.

[٨٨٧]

- التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٢٦٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/ الترجمة ١٦٦٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٩٠؛ العقد الثمين ٤/ ٤٢٦ - ٤٢٧؛ غاية النهاية ١/ ٢٨٨؛ النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٧؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٢؛ تحاف الورى ٣/ ١٧؛ معرفة القراء ٢/ ٥٩٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧-١٨.

[٨٨٨]

- غاية النهاية ١/ ٤٢٧ - ٤٢٨.

[٨٨٩]

- غاية النهاية ١/ ٤٩٢.

[٨٩٠]

- غاية النهاية ١/ ٣٥٩.

[٨٩١]

- غاية النهاية ١/ ٣٥٩؛ صلة الصلة ٩ (الترجمة ١٢). أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٨٩٢]

- غاية النهاية ٢/ ٢٨٤.

[٨٩٣]

- فوات الوفيات ٣/ ١٠٦-١٠٩؛ نفع الطيب ٣/ ٦٠٥؛ غاية النهاية ١/ ٥٨١-٥٨٢؛
معرفة القراء ٢/ ٦٠١.

[٨٩٤]

- غاية النهاية ١/ ٣٢٧-٣٢٨.

[٨٩٥]

- غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

[٨٩٦]

- غاية النهاية ٢/ ٣٧٤.

[٨٩٧]

- غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.

(١) طمس الاسم لكونه على طرف الورقة، فأثبتته من هذا الكتاب.

[٨٩٨]

- غاية النهاية ٢/ ٣٩٧.

[٨٩٩]

- غاية النهاية ٢/ ٣٧٧.

[٩٠٠]

- غاية النهاية ٢/ ٦١٤.

- طبقات القراء -

[٩٠١]

- غاية النهاية ١ / ٥٠٠ .

[٩٠٢]

- العبر ٥ / ٦٢؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٤٧؛ شذرات الذهب ٥ / ٦٩؛ غاية النهاية ١ / ٣٩٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٩٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٩٣ - ٩٤ .

[٩٠٣]

- صلة الصلة ٥٧؛ غاية النهاية ١ / ٥٠٠، وأما طبع في الغاية بابن قبرال، بالباء الموحدة، فمصحف.

[٩٠٤]

- غاية النهاية ٢ / ٣٧٠ .

[٩٠٥]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ٢١٢؛ غاية النهاية ١ / ١٥٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٩٩ - ٦٠٠ .

[٩٠٦]

- صلة الصلة ١٩١؛ غاية النهاية ٢ / ٣٦٦؛ معرفة القراء ٢ / ٦٠١ - ٦٠٢ .

[٩٠٧]

- غاية النهاية ٢ / ٢٤٦، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه، وفي الغاية: الجنبدي، بسكون النون وفتح الباء الموحدة.

[٩٠٨]

- نكت الهميان ١٤٥ - ١٤٦؛ غاية النهاية ١ / ٢٥٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٠٠ .

[٩٠٩]

- غاية النهاية ١/٣٢٨.

[٩١٠]

- المختصر المحتاج إليه ٣/٥٩؛ المشتبه ٤٤٣؛ شذرات الذهب ٥/٥١-٥٢؛ غاية النهاية ١/٤٧٨؛ معرفة القراء ٢/٦٠٢.

[٩١١]

- التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥١٣؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٨؛ غاية النهاية ١/٣٨٦؛ معرفة القراء ٢/٦٠٣.

[٩١٢]

- غاية النهاية ٢/٣.

[٩١٣]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٧؛ بنية الوعاة ١/٣٩؛ غاية النهاية ٢/٦٧-٦٨؛ معرفة القراء ٢/٦٠٣.

[٩١٤]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٩؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٩؛ العبر ٥/٥١-٥٢؛ شذرات الذهب ٥/٦١؛ غاية النهاية ٢/١٧٢؛ معرفة القراء ٢/٦٠٥.

[٩١٥]

- معجم الأدباء ٢/١٠٦؛ زاد المسافر ٧٢؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٨؛ المغرب ٢/٣٨٤؛ نفع الطيب ١/٥١٥؛ شذرات الذهب ٥/٦٠-٦١؛ غاية النهاية ٢/٦٠؛ معرفة القراء ٢/٦٠٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٤٥-٤٧.

- طبقات القراء -

[٩١٦]

- غاية النهاية ١ / ٤٣٠.

[٩١٧]

- غاية النهاية ٢ / ٣٢٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩١٨]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٠١؛ غاية النهاية ٢ / ٢٠٨؛ معرفة القراء ٢ / ٦٠٥-٦٠٦. (١) وفي الغاية: تأديبه.

[٩١٩]

- المختصر المحتاج إليه ٣ / ٢٠٠؛ نكت الهميان ٢٩٠؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٣٧١-٣٧٢؛ غاية النهاية ٢ / ٢٩٩؛ معرفة القراء ٢ / ٦٠٦-٦٠٧.

[٩٢٠]

- غاية النهاية ٢ / ٣٤.

[٩٢١]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ١٠٦-١٠٧؛ التكملة للمنذري ٢ / الترجمة ١٥٤٣؛ شذرات الذهب ٥ / ٥٧؛ غاية النهاية ١ / ١٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٤٤-٤٥.

[٩٢٢]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٨٢٦؛ تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٢٣٦١؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ٦٣-٦٤؛ غاية النهاية ٢ / ١٧٦؛ معرفة القراء ٢ / ٦٠٧.

[٩٢٣]

- غاية النهاية ٣٣٨/٢؛ أخذ ابن الجوزي المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩٢٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٢٥]

- مرآة الزمان ٥٩٣-٥٩٤؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٧٦؛ ذيل الروضتين ١١٠؛ المختصر المحتاج إليه ٢/ ٦٤-٦٥؛ نكت الهميان ١٥٠؛ غاية النهاية ١/ ٢٧٨؛ لسان الميزان ٢/ ٤٢٤؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٧-٦٠٨.

[٩٢٦]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩١٦؛ المختصر المحتاج إليه ١/ ١٦٧؛ غاية النهاية ١/ ١٢٧؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٨.

[٩٢٧]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ٢٤٤؛ أهل المئة فصاعدا: المورد ٢/ ٤/ ١٣٦؛ الإحاطة ١/ ٤٦١-٤٦٣؛ غاية النهاية ١/ ١٩٢؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٨-٦٠٩.

[٩٢٨]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٢٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/ ٦٠٣؛ غاية النهاية ٢/ ٧٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦٠٩. (١) وفي كنيته اختلاف، انظر معرفة القراء.

[٩٣٠]

- غاية النهاية ٢ / ١٦٤ .

[٩٣١]

- صلة الصلة ١٤-١٥؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٣؛ طبقات المفسرين ١ / ٣٠٣-٣٠٤؛

طبقات المفسرين للسيوطي ٢٠؛ غاية النهاية ١ / ٢٨٩؛ معرفة القراء ٢ / ٦١٠-٦١١ .

(١) هكذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا، وعليه علامة «صح»؛ وفي معرفة القراء: الجزولي.

(٢) يعني صلة الصلة، له.

[٩٣٢]

- غاية النهاية ١ / ٥٨٥-٥٨٦ . وقد ذكر الذهبي ترجمتين لعلي بن يوسف بن الشريك،

وأخرى لعلي بن يوسف بن محمد بن الشريك، انظر الترجمة ١٠٣٤ في هذا الكتاب.

لعلها لقارئ واحد.

[٩٣٣]

- غاية النهاية ٢ / ٦٨ .

[٩٣٤]

- غاية النهاية ٢ / ١٧١ .

(١) بالجيم، كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه.

[٩٣٥]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٣٦]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٣٧]

- غاية النهاية ١ / ٢٠ .

(١) وفي الغاية: يحلى، والصحيح ما في نسختنا.

(٢) سورة الصافات: ٩٦؛ وسورة فاطر: ٣.

[٩٣٨]

- غاية النهاية ١ / ٤٠٢ .

(١) وفي الغاية: قرأ على أبي الغنائم سالم بن إبراهيم الأموي واليسع بن عيسى الغافقي.

[٩٣٩]

- غاية النهاية ١ / ٥٨١ .

[٩٤٠]

- غاية النهاية ١ / ٣٨٧ .

[٩٤١]

- غاية النهاية ٢ / ١٥٧ .

[٩٤٢]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٩٦٢؛ العبر ٥ / ٨٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ١٦؛

النجوم الزاهرة ٦ / ٢٦٠؛ شذرات الذهب ٥ / ٩٤-٩٥؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٧؛ معرفة

القراء ٢ / ٦١١-٦١٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٨٥-٨٧.

[٩٤٣]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٩٩٠؛ العبر ٥ / ٨٦؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٦٨؛

الوافي بالوفيات ٤ / ٣١٩؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ١١٤؛ البداية والنهاية ١٣ / ١٠٥؛

شذرات الذهب ٥ / ٩٦؛ غاية النهاية ٢ / ٢٢٨؛ معرفة القراء ٢ / ٦١٣-٦١٤.

[٩٤٤]

- غاية النهاية ١٩٨/٢ .

[٩٤٥]

- غاية النهاية ٢٧٨/٢ .

[٩٤٦]

- غاية النهاية ٢٠٩/٢ .

[٩٤٧]

- غاية النهاية ٣٩١/٢ .

[٩٤٨]

- غاية النهاية ٣٩٣/١ .

[٩٤٩]

- التكملة للمنزري ٣/ الترجمة ٢١٦٧؛ غاية النهاية ١٣٠/٢؛ معرفة القراء ٦١٢/٢ .

[٩٥٠]

- غاية النهاية ١٥٩/٢؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي .

(١) وفي الغاية: الجامع المختار من المنتقى والاستذكار .

[٩٥١]

- التكملة لكتاب الصلة ٦٢٢/٢؛ الوافي بالوفيات ١١٧/٢؛ غاية النهاية ٨٨/٢؛ معرفة القراء ٦١٢-٦١٣ .

[٩٥٢]

- غاية النهاية ٨٢/٢ .

[٩٥٣]

- غاية النهاية ٤٦٢ / ١ .

(١) سورة الانشقاق: ١؛ وسورة العلق: ١

(٢) والحديث في صحيح مسلم: باب سجود التلاوة: ١٠٨ .

(٣) كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

[٩٥٤]

- غاية النهاية ١٧١ / ١ - ١٧٢؛ معرفة القراء ٦١٢ / ٢ .

[٩٥٥]

- غاية النهاية ٣٦٨ / ١ .

[٩٥٦]

- بغية الوعاة ٥٣٥ / ١؛ طبقات المفسرين ١٥٠ - ١٥١؛ غاية النهاية ٢٤٢ - ٢٤٣؛
معرفة القراء ٦٢١ / ٢ .

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بضم القاف والتاء، وهو في معرفة القراء بفتح
القاف والتاء.

[٩٥٧]

- غاية النهاية ٣٦٥ / ١ .

(١) يبدو أن كلمة واحدة قد طمست من هنا بسبب البلى، ولكني رأيت بنفس القلم، في
حاشية الترجمة ١٠٠٢، أن اسم هذا القارئ عبدالرحمن بن إسماعيل، ولم يسقط اسم
بين عبدالرحمن وإسماعيل.

(*) قد طمست كلمة من هذه الترجمة لكونها على طرف الورقة بسبب البلى، فاستكملت
بعضها من مصادر وجدت فيها.

- طبقات القراء -

[٩٥٨]

- غاية النهاية ١/ ٢٣٢.

[٩٥٩]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ١٣٩٨؛ العبر ٥/ ١١٦-١١٧؛ لسان الميزان ٤/ ٤٠١
النجوم الزاهرة ٦/ ٢٧٩؛ حسن المحاضرة ١/ ٢٣٧؛ شذرات الذهب ٥/ ١٣٣؛ غاية النهاية
١/ ٦٠٩-٦١٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦١٤-٦١٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١٥، وفيه: هو
مطول في «طبقات القراء».

(١) والحديث في صحيح مسلم: كتاب الحدود: ١٣.

(٢) وفي معرفة القراء: «اختلاف السبع» للمظفر بن أحمد النحوي. وكذلك عندنا، انظر
الترجمة ٢٨٨.

(٣) وهذا المجموع ٤٨ كتابا، وسقط منه واحد، لا نعرف عنه شيئا.

[٩٦٠]

- غاية النهاية ١/ ١٦٠.

(١) سورة الملك: ٢٧.

[٩٦١]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٦٢]

- التكملة للمنزدي ٣/ ٢٥٧٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ وفيات الأعيان ٧/ ٨٤؛ تذكرة
الحفاظ ٤/ ١٤٥٩؛ مرآة الجنان ٤/ ٨٢؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٦٠-٣٦٢؛ النجوم
الزاهرة ٦/ ٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥/ ١٥٨-١٥٩؛ غاية النهاية ٢/ ٣٩٥-٣٩٦؛ معرفة
القراء ٢/ ٦١٩-٦٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٢-٣٨٧.

(١) سورة السجدة: ١٦.

(٢) والحديث في المسند لأحمد بن حنبل ٥/٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٧؛ والسنن للترمذي: كتاب الإيمان ٨.

(٣) سورة آل عمران: ٧.

(٤) وانظر بحثها بالتفصيل في كتاب القطع والإثتاف، لأبي جعفر النحاس: ٢١٢-٢١٥.

[٩٦٣]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٠٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣/١٤٣؛ النجوم الزاهرة ٦/٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥/١٤٩؛ غاية النهاية ١/٥٦٢؛ معرفة القراء ٢/٦٢٢.

[٩٦٤]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٦٥]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها. في الأصل: ابن سيون، بالسين المهملة وبدون اللام بعدها. ولكن الصحيح ما أثبتناه من ترجمة ابنه محمد بن محمد بن شليون، انظر الترجمة ١٠٧٦.

[٩٦٦]

- غاية النهاية ١/٥٥٥.

[٩٦٧]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٥٣١؛ غاية النهاية ١/٤٦٦-٤٦٧.

(١) قيده المنذري.

- طبقات القراء -

[٩٦٨]

- وفيات الأعيان ٢/٤٥٥-٤٥٦ (٤٠٥)؛ الدارس للنعي ١/٣٩٣؛ سير أعلام النبلاء
٣٦٤/٢٢.

(*) وهنا أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى مقابلتها بأصله فقال: بلغت المقابلة بأصله،
فصح، والله الحمد.

[٩٦٩]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٥٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٣؛ العبر ٥/١٣٤؛ النجوم
الزاهرة ٦/٢٩٦؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩؛ شذرات الذهب ٥/١٥٩؛ غاية النهاية
١/٥٤٩؛ معرفة القراء ٢/٦٢٢-٦٢٣.

[٩٧٠]

- غاية النهاية ٢/١٦٢.

(١) قد تصحفت في الغاية إلى: المرور، برائين مهملتين.

[٩٧١]

- غاية النهاية ١/٣١١؛ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٦٨٣.

[٩٧٢]

- غاية النهاية ١/٥٩٩.

(١) وفي الغاية: بيروت.

[٩٧٣]

- غاية النهاية ١/٥٩٤؛ صلة الصلة ٦٧.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: المرندي، بالميم بأولها.

[٩٧٤]

- غاية النهاية ١/٤٤٧ .

(١) قد طمست كلمات لكونها على طرة الورقة بسبب البلى، ولم أستطع قراءتها.

[٩٧٥]

- التكملة للمندري ٣/ الترجمة ٢٨٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤؛ العبر ٥/١٥٠؛ النجوم

الزاهرة ٦/٣١٤؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٦؛ شذرات الذهب ٥/١٨٠؛ غاية النهاية

١/٣٧٣؛ معرفة القراء ٢/٦٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٤١-٤٢ .

(١) والحديث في سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، ١٤ (رقم الحديث ٢٩١٧).

[٩٧٦]

- التكملة للمندري ٣/ الترجمة ٢٨٥٥؛ ذيل الروضتين ١٦٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤؛

النجوم الزاهرة ٦/٣١٤؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٥؛ شذرات الذهب ٥/١٨٠؛ غاية النهاية

٣/١ معرفة القراء ٢/٦٢٣-٦٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦-٣٩ .

[٩٧٧]

- غاية النهاية ٢/٢٥٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٣٥-٦٣٦؛ معرفة القراء ٢/١٤ .

[٩٧٨]

- غاية النهاية ٢/٢١٨، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء

للذهبي.

[٩٧٩]

- غاية النهاية ١/٤٤٨ .

(١) وهو شيخ أبي حيان الأندلسي.

[٩٨٠]

- غاية النهاية ٢/٤٠٤ .

[٩٨١]

- غاية النهاية ١/٣١٦ .

[٩٨٢]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ٢٤٠٩؛ نكت الهميان ٢١١ - ٢١٢؛ غاية النهاية ١/٥٤١؛ معرفة القراء ٢/٦٢٨-٦٢٩ .

[٩٨٣]

- غاية النهاية ١/٥٨١ .

(١) قيده ابن الجزري .

(٢) وذلك سنة ست وعشرين وستمائة .

[٩٨٤]

- غاية النهاية ١/٥٢٧ .

(١) في سنة بضع وعشرين وستمائة .

[٩٨٥]

- غاية النهاية ٢/٢٣٢؛ معرفة القراء ٢/٦٢٩ .

[٩٨٦]

- غاية النهاية ٢/٢١٠؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي . وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ١٠٢٠ بهذا الكتاب .

[٩٨٧]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ٢٩٢٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٧١٣؛

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية



١٩

طبقات القراء

تأليف

الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

٦٨٣ - ٧٤٨ هـ

تحقيق

الدكتور أحمد خانب

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

الطبقة الخامسة عشرة

9

عدهم تسعة وثمانون

[١] السَّخَاوِي [٩٩٠]

علي بن محمد بن عبد الصَّمَد بن عبد الأَحد بن عبد الغالب بن غطَّاس الإمام
العلامة شيخ القراء.

علم الدين أبو الحسن الهمداني السَّخَاوِي المقرئ المفسر النحوي، نزيل دمشق.
ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة.

ارتحل من سخا، وسمع من الحافظ السَّلْفِي، وابن عوف الزُّهْرِي، وسمع
بمصر من أبي الجيوش عَسَاكِر بن علي، وهبة الله البوصيري، وابن ياسين،
وطائفة.

وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن فيره الشاطبي، وأبي الجود اللخمي،
والشهاب الغزنوي، وأبي اليمن الكندي، لكنه اقتصر على الشاطبي، وأبي
الجود في إسناد الروايات عنهما.

أقرأ الناس نيفا وأربعين سنة، فتلا عليه خلق كثير بالسَّبع منهم الشيخ شهاب
الدين أبو شامة، والشيخ شمس الدين أبو الفتح، المتصدر للإقراء بعده بالتربة
الصالحية، والشيخ زين الدين عبدالسلام الزَّوَاوِي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي
الدُّرِّ، والشيخ حسن الصقلِّي، وتقي الدين الجرائدي، وجمال الدين الفاضلي،

ورضي الدين جعفر بن دبوقا، وشهاب الدين بن مزهر، وشمس الدين بن
الدمياطي.

وشاهدتُ جماعةً من شيوخنا ممن تلا عليه، ثم تركوا كالجمل عبد الواحد
ابن كَثِير، والشيخ رشيد الدين إسماعيل الحنفي، وشمس الدين محمد بن
قايماز، والنظام محمد التبريزي، والزين أحمد بن محمود العُقيلي.
ومن تلا عليه بثلاث روايات شيخنا شرف الدين أحمد الفَرَارِي.

وحدّث عنه هؤلاء، والصدر إسماعيل بن مكنوم، وإبراهيم بن صدقة
المخرمِي، وإبراهيم بن علي بن التصير، وطائفة.

وكان إماماً كاملاً، ومقرئاً محققاً، ونحوياً، علامة مع بصره بمذهب
الشافعي، ومعرفته بالأصول وإتقانه للغة، وبراعته في التفسير، وإحكامه
لضروب الأدب، وفصاحته بالشعر، وطول باعه في الإنشاء مع الدين
والتواضع، والمرؤة، وإطراح التكلف، وحسن الأخلاق، ووفور الحرمة،
وظهور الجلالة، وكثرة التصانيف، فمنها: «شرح الشاطبية» في مجلدين،
و«شرح الرائية» في مجلد، و«شرح المفصل» في أربعة أسفار. وله «جمال
القرأء» في مجلد، و«مُنِير الدياجي في تفسير الأحاجي» في مجلد. وفسّر
نصف الكتاب العزيز في أربع مجلدات، مات قبل إكماله.

قال القاضي في «وفيات الأعيان»: رأيتُه مرارا راكبا بهيمة إلى الجبل، وحوله
اثنان وثلاثة يقرؤون عليه، دفعة واحدة في أماكن من القرآن مختلفة، وهو يردُّ
على الجميع.

قلتُ: ما علمتُ أحداً من المقرئين ترخّص في إقراء اثنين فصاعداً إلا الشيخ

علم الدين وفي النفس من صحة تحمل الرواية على هذا الفعل شيء، فإن الله تعالى ما جعل لرجل من قلوبين في جوفه .

ولا ريب في أن هذا العمل خلاف السنة، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ (١) فإذا كان هذا يتلو في سورة، وهذا في سورة، وهذا في سورة في آن واحد ففيه جملة مفسد:

أحدها: زوال بهجة القرآن [١٣٣ و] عند السامعين .

وثانيها: أن كل واحد يشوش على الآخر، مع كونه مأمورا بالإنصات .

وثالثها: أن القارئ منهم لا يجوز له أن يقول: قرأتُ على الشيخ علم الدين، وهو يسمع، ويعي ما تلوته، كما لا يسوغ للشيخ أن يقول لكل فرد منهم: قرأ عليّ فلان القرآن جميعه . وأنا منصت لقراءته، فما هذا في قوى البشر، بل هذا مقام الربوبية . كما قالت أم المؤمنين عائشة «سبحان من وسع سمعه الأصوات» (٢) . وإنما يصحح تحملهم، والحالة هذه إجازة الشيخ لهم، ولكن تصير الرواية بالتلاوة إجازة لا سماعاً، من كل وجه .

وقد كان الشيخ علم الدين من أفراد العالم، ومن أذكاء بني آدم، حلوة النادرة، مليح المجاورة، ومن شعره:

قَالُوا غَدًا نَأْتِي دِيَارَ الْحِمَى	وَيَنْزِلُ الرُّكْبُ بِمَغْنَاهُمْ
وَكُلُّ مَنْ كَانَ مُطِيعاً لَهُمْ	أَصْبَحَ مَسْرُوراً بِلُقْيَاهُمْ
قُلْتُ: فَلِي ذَنْبٌ فَمَا حِيلَتِي	بَأْيِّ وَجْهِ أَتَلَقَّاهُمْ
قِيلَ: أَلَيْسَ الْعَفْوُ مِنْ شَأْنِهِمْ	لَا سِيَّماً عَمَّنْ تَرَجَّاهُمْ

ومن غرائب الاتفاق أن الشيخ علم الدين مدح السلطان صلاح الدين وطائفة
سواه، ومدح الأديب رشيد الدين الفارقي، وبين وفاة الممدوحين مائة عام.
ومطلع قصيدته في الفارقي:

فأق الرشيْدَ فأمت بحره الأمم	وصدّ عن جَعْفَرٍ ورداً له أمم
حدّث ولا حرج عما هواه ، فما	عساه يحوى من البحر الوسيع فم
فالنشرُ مسكٌ وعند النشر منك له	يُطوى سِوَاهُ فَمَا أَنْ يُنْشِرَ الرَّمَمَ
فما يُقَاسُ به فُسٌّ ولا حَسَنٌ	علماء ، ولا أضفُ حِلْمًا ولا هَرَمٌ
من أسمر الخط في يمينه محتقر	لأسمر الخط ، إن سالت به البُهَمُ
يجرى على الطرس جرى الطرف مرّ وما	في أثر مجراه إلا الروض يُبْتَسِمُ

ومنها :

إني ليحسبني إياه حين غدا	يُعيْرُنِي وَصَفَهُ قَوْمٌ لَهُمْ قِيَمٌ
ومن يفضّل في تقديمه عمرا	على عليّ فما زلت به القدم

ومطلع قصيدة الفارقي التي في الشيخ علم الدين، رحمهما الله تعالى:

لشيخنا في البقاء السيبُ والكرمُ	حَظًّا كَمَا لِسِوَاهِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمُ
وفي اسمه نسبةٌ والنعتُ ناسبها	واشتقُّ منها ، وفي أثنائها حكَمُ
ففي العلاءِ عليٌّ والسَّخَاءِ سَخَا	وي ، وفي علمه بين الوري علم

قال أبو شامة رحمه الله تعالى: توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه، وشيخ
أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودُفن بسفح قاسيون. وكانت على جنازته هيئة
وجلالة وإخبات. ومنه استفدتُ علوماً جمّة كالقراءات، والتفسير وفنون

العربية، صحبته من سنة أربع عشرة وستمائة. ومات، وهو عتي راضٍ، في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

قلت: كان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وهو أول من أقرأ بها. وكانت له حلقة إقراء بجامع دمشق، فكان يجلس عند المكان المسمى بقبر يحيى بن زكريا عليهما السلام.

وقد مات معه في هذه السنة بدمشق خلق لا يحصون، منهم الشيخ تقي الدين بن الصّلاح، والحافظ سيف الدين أحمد بن المجدد، والمفتي تقي الدين أحمد بن العزّ، والصاحب مُعين الدين بن الشيخ، وربيعة أخت السلطان صلاح الدين المدفونة بالصاحبية، وسيف الدين علي بن قليج المدفون بقبته بالقليجية، وخطيب الجبل الشرف عبدالله بن أبي عمر، والفقير أبوسليمان بن الحافظ عبدالغني. والعزّ النسابة، والتاج بن أبي جعفر إمام الكلاسة، والحافظ ضياء الدين المقدسي، والمتجب الهمداني شارح «الشاطبية»، وأمين الدين بن حمود صاحب الإنشاء، والضياء محاسن مفتي الحنابلة.

ومات فيها أيضاً، ابن المقيّر مسند الديار المصرية، وابن الخازن مسند بغداد، والسراج بن شحاتة محدث حرّان، وابن النجّار مؤرخ بغداد، والأسعد بن مقرّب محدث الإسكندرية، وعبدالله بن الوليد محدث بغداد، وموفق الدين ابن يعيش نحوي حلب.

فكان الحصار على دمشق بالخوارزمية مع ابن الشيخ مقدم جيش المقرّبين. واشتدّ القحط بالبلد حتى أبيعَت غِرَارَةُ القَمَحِ بِألف وستمائة درهم، نسأل الله تعالى الأمن والعافية.

* * *

[٢] ابن بُرْجَان [٩٩١]

عبدالسَّلام بن عبدالرحمن بن الأستاذ العارف الشيخ أبي الحكم عبدالسَّلام
ابن بُرْجَان الإمام أبوالحكم الإشبيلي.

أخذ القراءات [١٢٣ ظ] عن سُليمان بن أحمد، وأحمد بن أبي هَارون؛
واللغة والعربية عن أبي إسحاق بن مَلْكَون، لزمه مدة.

وكان إليه المنتهى في حفظ اللُّغة، لا ينازع في ذلك.

وله مؤاخذات على ابن سيده في محكمة.

وكان صالحا زاهدا.

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة.

* * *

[٣] ابنُ البَلَّان [٩٩٢]

علي بن علي بن عبدالله بن ياسين بن نجم الإمام أبوالحسن الكِنَاني
العسقلاني، ثم التَّيْسِي المصري المنشأ، المعروف بابن البَلَّان، المقرئ النحوي.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ القراءات قديما على أبي الجُود اللَّخمي. وحذق في العربية على أبي

محمد بن بَرِّي، وسمع منه، ومن مشرف بن علي الأنماطي.

تصدَّر بالجامع العتيق بمصر، وأمَّ بمسجد سُوق ورَدَّان، وسافر إلى العراق

ودمشق.

وكان ثقة، خيراً كثيراً كثير التلاوة، والتحري. عاش نحواً من ثمانين سنة. توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمئة.

* * *

[٩٩٣] [٤] الفهريّ

نذير بن وهب بن لبّ بن عبد الملك الإمام أبو عامر الفهريّ البكسيّ، المقرئ. أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء، عن أخذه عن أبي محمد بن سعدون الوشقيّ صاحب ابن الدوش، وغيره. وسمع الحديث من أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبدالله بن حميد. وأجاز له أبو الحسن بن هذيل. وبرع في الشروط فلم يكن أحد يقاربه فيها. وكان يستحضر «الكامل» للمبرد.

وولي قضاء، دانية، وغيرها.

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وستمئة.

* * *

[٩٩٤] [٥] الأشقر

الإمام المجود أبو القاسم هبة الله بن حسن بن أحمد البغدادي الخياط المعروف بالأشقر.

قال ابن النجّار: كان من القراء المشهورين بجودة القراءة، وحسن الأداء،
والمعرفة بوجوه القراءات، وعللها، وإعرابها.

تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز الضرير، وعبدالله بن
عبدالله الجوهري، وعرفة بن علي بن البقلي. وقرأ النحو على الأسعد بن
العبرتي. وسمع من مسعود بن النادر، وعمر بن الثبان.
قرأ عليه جماعة.

وكان يؤم بالظاهر بأمر الله مدة قبل خلافته، ثم أمّ بمسجد ابن جرّدة.
علقتُ عنه شعراً.

مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة، وقد جاوز الثمانين.

* * *

[٦] ابن خيرة

[٩٩٥]

علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة الإمام أبو الحسن البليسي، خطيبٌ
بليسي، ومقرئها.

أخذ قراءة ورش عن طارق بن موسى. وتلا بالسبع على^(١) ابن عون الله
الحصار.

وحج في سنة ثمان وسبعين. وسمع من الحافظ عبدالحق الأزدي، وطائفة.

قرأ عليه القراءات أبو عبدالله الأبار، وغيره.

توفي في سنة أربع وثلاثين وستمائة .
وآخر من بقي من أصحابه القاضي أبو العباس بن الغمّاز .

* * *

[٧] العَطَّارُ [٩٩٦]

عُمر بن عبدالواحد بن علي الإمام أوحّد الدّين أبو حفص الواسطي العَطَّار
المقريّ .

أخذ القراءات عن أبي بكر بن الباقلاّني .
تلا عليه الشيخ علي خريم الواسطيّ ، وغيره . وأخذ عنه الحروف سماعاً
الشيخ عز الدين الفاروثي .
ذكر لي ابن مؤمن أنه توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة .

* * *

[٨] المُنْتَجِبُ [٩٩٧]

مُنْتَجِب بن مصدّق بن مكّي الإمام عَفِيفِ الدين أبو الفضل الواسطي المقريّ
خطيب القوسان .

تلا بالروايات على ابن الباقلاّني ، وأبي جعفر المبارك بن المبارك الحدّاد .
تلا عليه الشيخ محمد بن غزال الواسطي وغيره .
بقي إلى حدود سنة خمسين وستمائة .

* * *

[٩٩٨] [٩] الشُّنْتِيَالِيُّ

عِيَّاش بن محمد بن أحمد بن خَلْف بن عِيَّاش الإمام أبوبكر القرطبي
الأنصاري المقرئ المعروف بالشُّنْتِيَالِيُّ.

أخذ القراءات عن أبيه، وجدّه لأمّه أبي القاسم عبدالرحمن بن الشُّرَاط.
وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمالقة.

* * *

[٩٩٩] [١٠] الجِصَّاصُ

الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن أنجب بن ماشاء الله البغدادي المأموني
الحنبلي.

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وتفقه على أبي الفتح ابن المني، وقرأ الأدب، ورحل إلى واسط، فقرأ القرآن
على ابن الباقلاني. وسمع من ابن شاتيل، وجماعة. وذكر أنه سمع من شهدة.
روى عنه ابن النجار.

وكان مجوداً، فاضلاً.

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة. [١٢٣و]:

* * *

[١٠٠٠] [١١] المَبَارِكُ

ابن الفضل الإمام أبو جعفر الواسطي المقرئ، أحد المشاهير.
قرأ بالروايات على ابن الباقلاني.

أخذ عنه: القراءات الشيخ علي خريم^(١)، وغيره.

* * *

[١٠٠١] [١٢] الحَفَّارُ

سعد بن محمد بن محمد بن سعد الإمام أبو الحسن الأنصاري الغرناطي
المقابري الحفار المقرئ.

تلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر في سنة ثمانين وخمسمائة، وتفرد بها
عنه في زمانه؛ وسمع منه «جامع الترمذي».

قال ابن مسدي: سمعتُ منه، وكان جارا لنا. مولده على رأس سنة ستين
وخمسمائة.

وقال أبو جعفر بن الزبير: أخذتُ عنه القراءات سماعا. وكان صالحا ثقة
عدلا. حدث عنه شيوخنا أبو عبد الله بن عياض، ومحمد بن إبراهيم الطائي،
وحَمِيدُ القرطبي.

مات في صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

وفي صلة ابن الزبير أنه عرض «التيسير» من حفظه على ابن كوثر، وسمع
منه «تلخيص» أبي معشر، وتناول منه «سوق العروس» للطبري. وقرأ

«الشمائل» للترمذي على أبي خالد يزيد بن رفاعة.

وكان، رحمه الله تعالى، زاهدا مقتصدا جدا في لباسه، وجميع شؤونه.

* * *

[١٠٠٢] [١٣] المَخْزُومِي

عبدالمحسن بن عبدالكريم بن علوان الإمام محيي الدين أبو محمد المخزومي الصعدي المقرئ، أحد المجودين.

أخذ القراءات عن أبي الجود، وغيره. وسمع من البوصيري.

وتصدر للإقراء، تلا عليه شيخنا موفق الدين النصيبي.

مات في شوال سنة أربع وأربعين وستمائة، وله سبعون سنة، أو أقل بيسير. وكان من فقهاء المالكية.

وقال لنا موفق أخبرني أنه قرأ على أبي عبدالله القرطبي، وعلى الشاطبي.

* * *

[١٠٠٣] [١٤] ابنُ أبي العَافِيَةِ

علي بن محمد بن أبي العافية الإمام أبو الحسن المغربي السبتي التاجر المقرئ.

أحد من عُني بالقراءات، وحج مرّات.

تلا بالسبع على أبي محمد بن عبّيدالله الحجري، وبالعشر على أبي بكر

محمد بن إبراهيم الزنجاني.

مات في حدود سنة ثلاثين وستمائة، وقد قارب التسعين .
تلا عليه بالعشر أو بعضها أبوسهل اليسر بن عبدالله، أحد مشيخة أبي حيان
النحوي .

* * *

[١٥] السخَّان [١٠٠٤]

مُوسَى بن عبدالرحمن بن يحيى الإمام أبو عمران الزناتي الغرناطي المقرئ
المعروف بالسَخَّان، بخاء معجمة .
كان إماماً متفناً، علامة .
أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن الوَرْد صاحب أبي علي الأحذب، ولزم
السَّهْلِي زماناً .

مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، وقد قارب الثمانين .
سمع منه أبو جعفر بن الطَّبَّاع .

* * *

[١٦] الفُرَيْشِيُّ [١٠٠٥]

محمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو عبدالله الفريشي، ثم القرطبي المقرئ
الزاهد، المُجَاب الدعوة .
قرأ بالسَّبْع على أبي القاسم بن غالب الشراط، وسمع من ابن بشكوال،
وبمكة من يونس الهاشمي .

استشهد عند استيلاء الروم - لعنهم الله تعالى - على قرطبة سنة ثلاث
وثلاثين وستمائة في شوال.
أخذ عنه ابن مُسَدِّي، وغيره.

* * *

[١٧] ابن صَلْتَان [١٠٠٦]

محمد بن إبراهيم بن صَلْتَان الشيخ أبو عبدالله الأنصاري الجياني البياسي
النحوي المقرئ.

أخذ القراءات عن إبراهيم بن عبدالملك بن طلحة القرطبي، وأبي عبدالله
ابن حميد شيخ مرسية.

وأخذ ببياسة عن قاضيها أبي بكر بن حسنون.

مولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

قال ابن مُسَدِّي: رحلتُ إليه. وأكثرْتُ عنه في سنة خمس وعشرين
وستمائة.

وقال ابن الأبار: كان يحترف بالتجارة، وكان عدلاً مرضياً.

مات سنة ثلاث وثلاثين أو بعدها. كذا قال الأبار^(١).

* * *

[١٨] ابن بَشِير [١٠٠٧]

أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير الإمام أبو جعفر المقرئ، خطيب جَيَّان.
أخذ القراءات عن الحسن بن عبدالله السَّعْدِي، تلميذ أبي جعفر بن البَازِش.
مات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن ست وستين سنة.

* * *

[١٩] أبو حُجَّة [١٠٠٨]

أحمد بن محمد بن محمد بن الإمام أبو جعفر القَيْسِي القرطبي. ويقال له أبو حجة.
أخذ القراءات عن أبي القاسم بن غالب الشَّراط.
وكان من العابدين.

مات في الأسر، في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة عن نيف وسبعين
سنة، رحمة الله تعالى عليه ورضوانه.

* * *

[٢٠] نَافِلَةُ ابْنُ البَازِش [١٠٠٩]

أحمد بن علي بن العلامة أبي جعفر بن الشيخ أبي الحسن بن البَازِش
المقرئ، أبو جعفر الأنصاري الغرناطي.

رَبِّي يَتِيمًا، ثم تلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر.

قال ابن مُسَدِّي: عرضت عليه القرآن. ومات سنة بضع وثلاثين وستمائة.

* * *

[١٠١٠] [٢١] الطَّوْسِيُّ

إسحاق بن إبراهيم بن عامر الإمام أبو إبراهيم الهمداني الأندلسي الطَّوْسِيُّ،
بفتح الطاء، أحدُ المسندين في عصره.

تفرّد بالإجازة من محمد بن عبدالله بن خليل القَيْسِيِّ، وكان قد كتب له
خطه في سنة موته سنة سبعين وخمسمائة.

وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن هِشَام الجُدَامِي بمراكش. وسمع من أبي
عبدالله بن زَرْقُون، وأبي محمد بن عبيدالله، وطائفة. وأجاز له غير واحد.
روى عنه أبو جعفر بن الزبير، وغيره.

قال ابن الزبير: مات في جمادى الأولى سنة خمسين وستمائة، وله خمس
وثمانون سنة.

* * *

[١٠١١] [٢٢] الطَّيِّبِيُّ

الحُسَيْن بن أبي الحسن بن ثابت الإمام أبو عبدالله الطَّيِّبِيُّ المقرئ الضرير.
أخذ القراءات عن ابن الباقلاني، وأبي الفتح نصرالله بن الكيال وغيرهما،
وأبي جعفر بن زُرَيْقُ الحُدَاد.

تلا عليه بالعشر الشيخ عزّالدين الفاروئي، وغيره بواسط.

* * *

[٢٣] الْمُتَجَبُّ [١٠١٢]

مُتَجَبُّ^(١) بن أبي العزّ بن رشيد الإمام العلامة مُتَجَبُّ الدين أبو يوسف
الهمداني المقرئ صاحب التصانيف.

كان رأساً في القراءات، وعللها والعربية ووجوهها، صالحاً، متواضعاً،
صوفياً، متصاوفاً.

قرأ القراءات على أبي الجُود غياث بن فارس في سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة. وسمع من أبي حفص بن طَبْرَزْد، وأبي اليمَن الكِندي، وتلا عليه
بالروايات، سمع منه جماعة.

وتلا عليه بالروايات الصائِن الضرير، نزيل قونية. وتلا عليه بأربع روايات
شيخنا النظام محمد التبريزي.

وكان سُوقه بدمشق كاسِداً مع وجود السَّخاوي.

قال الإمام أبو شامة: توفي المتجب في سادس ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين
وستمائة.

قال: وكان مقرئاً مجوداً. وقرأ على أبي الجُود والكندي. وانتفع شيخنا علم
الدين في معرفة «قصيد» الشاطبي. ثم تعاطى «شرح القصيد» فخاض، ثم
عجز عن سباحته، وجحد حق تعليم شيخنا له، وإفادته، والله تعالى يعفو عنّا
وعنه.

قلت: بل هو شرح كبير جمّ الفوائد واضح. وله كتاب «إعراب القرآن» كبير
أيضاً. مفيد، وغير ذلك.

حدثني عنه النّظام التبريزي بقراءة أبي عمرو، تلاوة، وقال: كنت أقرأ عليه سرّاً وخفية عن شيخنا السخاوي. وكان أصحاب السخاوي لا يجسرون أن يقرؤوا على المتجب، فوشى بي إلى الشيخ بعض الجماعة، فقال علم الدين: هذا ما هو مثل غيره. هذا يقرأ ويذهب وما يكثر فضولا.

قلت: وكان المتجب متصدراً بالزنجيلية، رحمه الله تعالى. أذى السخاوي في شرح أول بيت من الشاطبية بعبارة نكرة.

* * *

[١٠١٣] [٢٤] ابن الأحذب

محمد بن محمد بن عبد الملك الإمام المجود، أبو عبد الله ابن الأحذب الشاطبي أحد أئمة الأداء. تخرّج به خلق، لكنه كان [٠٠٠] (١) ويسأل فيلحف. أخذ القراءات عن يحيى بن أحمد بن سيدبونه الخزاعي، وعليه عول، وسمع كثيرا من كتب القراءات. وأخذ أيضا عن جماعة من أصحاب ابن هُدَيْل.

وكان شيخه الخزاعي قد تلا على أبي عبد الله بن سعيد الداني. مات، وهو في عشر السبعين.

قال الأبار: مات في حدود سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

* * *

[١٠١٤] [٢٥] ابن قسوم

إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن قسوم الإمام أبو إسحاق اللخمي الإشبيلي
المقرئ.

ذكره أبو عبدالله الأبار. فقال: أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عظمة
صاحب شريح. وروى عن أبي بكر بن الجدد، وأبي عبدالله بن زرقون، وأبي
محمد عبيدالله، ونجبة بن يحيى.

وكان فقيها أصوليا ناسكا صادعا بالحق، كبير القدر، تغلب عليه العبادة.
توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة، عن سنّ عالية.

* * *

[١٠١٥] [٢٦] الكُرديّ

محمد بن عمر بن حسين الإمام شيخ القراء زين الدين الكردي، المقرئ،
نزىل دمشق.

أخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي.

وتصدّر تحت قبة النسرة. وقرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدر وغيره،
والصفّي المراغي بما في «القصيد»، سنة ثمانى عشرة.

قال الإمام شهاب الدين صاحب الشامة: توفي الزين أبو عبدالله الكردي في
سنة ثمان وعشرين وستمائة. فأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب.

* * *

[١٠١٦] زِيَادَةُ [٢٧]

ابن عمران بن زيادة الإمام الفقيه أبو النماء المصري المقرئ المالكي الضرير .
قرأ القراءات على أبي الجُود . وتفقه على أبي المنصور ظافر . وقرأ العربية .
وتصدّر للإقراء بمصر ، وبالفأضية . أخذ عنه شيخنا ابنُ بنته حسن بن
عبدالكريم [١٢٣ ظ] : والقدماء .

توفي ، رحمه الله تعالى ، في شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة .

* * *

[١٠١٧] القُرْطُبِيُّ [٢٨]

محمد بن عمر بن يوسف الإمام القدوة أبو عبد الله القرطبي الأنصاري
المالكي الفقيه المقرئ الزاهد .

قرأ بالروايات على أبي محمد الشاطبي ، وأخذ عنه قصيدته ، وسمع من
عبد المنعم بن عبد الله بن الفراءوي ، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، وأبي
محمد بن عبيد الله الحجري شيخ سبته ، ويحيى بن محمد الهوزني ، وهبة الله
ابن علي البوصيري ، وعبد الرحمن بن علي الخزاز ، وغيرهم .
مولده سنة بضع وخمسين .

روى عنه الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش ، والحافظ عبد العظيم ، ومجد
الدين بن العديم ، وشهاب الدين القوصي ، وشيخانا رضي الدين أبو بكر
القُسْطَينِي ، وأبو محمد سبط زيادة . وكان سبط زيادة خاتمة أصحابه .

وكان قديماً يعرف بابن مَغَائِظ. انتقل به والده إلى فاس فنشأ بها، ثم حجّ، فأخذ بمكة عن ابن الفُرَاوِي. وكان من أئمة العلم. وعُبادهم، بصيراً بالقراءات، حاذقاً بفنون العربية، طويل الباع في التفسير والفقه. نُوْظِرَ عليه في «كتاب سيويه»، وجاور مدّة بالمدينة. وشهر بالصلاح والورع. وأمّ بمسجد النبي ﷺ.

وحدّث وأقرأ بعد وفاة الشَّاطِبي.

ولما عرض عليه الشيخ عبدالصمد «حز الأمانى» خلع عليه عبدالصمد فَرَجِيَّةً (١).

قال المنذري: كان له القبول التامّ من الخاصة والعامة. وكان مثابراً على قضاء حوائج الناس. سمعته يذكر ما يدلّ على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

وتوفي في أول صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة، بالمدينة.

وقد وهم ابن الطيّلسان فذكر أنه توفي بمصر، ودُفِنَ بِقَرَأَتِهَا، رحمه الله تعالى.

* * *

[٢٩] الشَّاطِبي

[١٠١٨]

علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد، العلامة جمال الدين أبو الحسن التُّجِيبِي الشَّاطِبي المقرئ نزيل دمشق.

تلا بالسبع على الإمام ابن فيره الرعيني مفردا وجامعا، وسمع منه قصيدته في سنة ثمان وثمانين وخمسائة. وإجازته بالقراءات بخط السخاوي، رحمهما الله تعالى. وسمع من ابن فيره «الموطأ». وسمع بدمشق من حنبل وطبقته.

ثم تصدر للإقراء، سمع منه «الرائية» الإمام أبو عبدالله الفاسي.

وكان شيخ حلقة ابن طاووس. وله معرفة جيدة بالقراءات والعربية. وهو والد الشيخ نجم الدين يحيى، وجد شيخنا علاء الدين علي بن يحيى الشاهد. قال أبو شامة: مات في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة. قال: وكان كثير التعقل.

* * *

[١٠١٩] [٣٠] ابن الشَّراطِ الصَّغِيرِ

محمد بن أحمد بن غالب الإمام أبو عبدالله الأنصاري القرطبي المقرئ ابن الشَّراط. أخذ القراءات عن عبدالرحمن بن الشَّراط، وأبي ذرَّ الحُشْنِي. وأقرأ بجامع قرطبة.

وكان محققا، متقنا، نحويا، محدثا، ورعا، زاهدا، كبير القدر. أخذ عنه أبو القاسم بن الطَّيْلَسَان، وغيره. مات سنة ست عشرة وستمائة.

* * *

[٣١] ابن الغزال [١٠٢٠]

محمد بن علي بن موسى الإمام أبوبكر بن الغزال الأنصاري الشريشي المقرئ.
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ناصر، وأبي الحسن بن لبالي^(١)، وسمع
منهما، ومن ابن الجد.

أقرأ، ودرّس، حمل عنه ابنه يوسف وغيره.
بقي إلى سنة اثنتين وعشرين وستمئة^(٢).

* * *

[٣٢] السُّلَيْمَانِي [١٠٢١]

يحيى بن منصور الفقيه، أبو الحسين السُّلَيْمَانِي اليماني المقرئ الشافعي.
تلا بالسبع على أبي الجود. وتفقه على الشهاب الطوسي. ولازم درس
المحدث أبي الحسن بن المفضل، مدة.
توفي سنة إحدى وثلاثين وستمئة.

* * *

[٣٣] ابنُ المديني [١٠٢٢]

الإمام أبو عبد الله محمد بن مقبل بن فتيان النهرواني الحنبلي.
تفقه على عمه أبي الفتح. وتلا بالروايات على المشائخ. ثم انحدر إلى
واسط، فعرض على الباقلاني، وسمع من شهدة الكاتبة وجماعة.
روى عنه ابن النجار، والشيخ محمد بن القزاز. [١٢٤و]:

* * *

[١٠٢٣] [٣٤] ابن القُبيطِي

عبدالعزیز بن الإمام محمد بن علي بن حمزة بن فارس الشيخ أبو البركات
ابن القُبيطِي^(١) الحرّاني ثم البغدادي المقرئ.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقرأ بطريق «المُبْهَج» على عمّه أبي يَعْلَى حمزة بن علي. وسمع من الكاتبة
فخر النساء شُهْدَةَ وأبي الفتح بن شَاتِيل، وطائفة.

وكان من أعيان قراء بغداد في زمانه.

وكان جدّه علي بن حمزة ممن تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي.

توفي أبو البركات في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثلاثين وستمائة.

* * *

[١٠٢٤] [٣٥] ابن الأغلّاقِي

عبدالكريم بن غازي بن أحمد الفقيه الإمام أبونصر الواسطي المقرئ الضرير
المعروف بابن الأغلّاقِي.

قدم مصر، وتلا بالروايات على أبي الجُود. وسمع من أبي القاسم
البُوصِيرِي، وجماعة.

وكان موصوفاً بالذكاء. أضر في كبره. وهو والد شيخنا أبي العباس أحمد
المحتسب.

توفي بالقاهرة في نصف رجب سنة أربعين وستمائة.

* * *

[١٠٢٥] ابنُ المُغرَّبِل [٣٦]

عبدُالقوي بن عبدالله بن إبراهيم الإمام أبو محمد ابن المُغرَّبِل السَّعْدِي
المصري الملقب بتقي الدين .

تلا بالروايات على أبي الجود اللخمي .

وتصدَّر للإقراء . أخذ عنه بُرْهان الدين الوزيري ، ونورالدين ابن الكفتي ،
وغيرهما .

مات في شوال سنة ست وأربعين وستمائة .

* * *

[١٠٢٦] ابنُ عَزُون [٣٧]

عبدُالقوى بن عزون^(١) بن داود بن منصور ، الإمام أبو محمد المصري
المقري .

قرأ القراءات على أبي الجود . وسمع من البوصيري ، وإسماعيل بن ياسين ؛
وبدمشق من أبي طاهر الخشوعي ؛ وبالإسكندرية من حماد الحرّاني ؛ وبحلب
والموصل .

وكان من أهل الديانة والصبانة .

عاش ثلاثا وسبعين سنة . توفي سنة أربعين وستمائة .

* * *

[١٠٢٧] [٣٨] أبو المنصور

منصور بن عبدالله بن جامع بن مقلد، الإمام أبو علي وأبو المنصور شرف الدين الدهشوري المقرئ الضرير.

قرأ القراءات على أبي الجود، وأبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر القرطبي.

وقدم دمشق، فقرأ بطرق «المبهج» على التاج الكندي. وعرض أيضاً على السخاوي، وسمع من عمر بن طبرزد، وغيره.

أقرأ بالقيوم، وأخذ عنه جماعة.

وكان بصيراً بهذا الشأن.

توفي سنة أربعين أو إحدى وأربعين وستمائة.

قرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدرّ الدمشقي، وغيره. وسمع منه «الشاطبية». التقى الجرائدي، فلعله قرأ عليه.

* * *

[١٠٢٨] [٣٩] القيسي

أحمد بن محمد أبو جعفر القيسي القرطبي المقرئ النحوي.

أخذ عن أبي القاسم بن الشواط. وسمع من الحافظ ابن بشكوال.

وتصدّر للإقراء، والعربية.

واختصر كتاب «التبصرة» لمكيّ في القراءات، وصنّف كتاباً في النحو. ولما أخذت قرطبة سكن إشبيلية. ركب البحر فأسرته الروم، وعُدّب، فتُوفي إلى رحمة الله تعالى بميورقة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٢٩] [٤٠] النَّظَامُ

محمد بن مُسَلِّم بن نَبْهَانَ، الإمام نظام الدين التميمي الكوفي المقرئ. تلا بالروايات الكثيرة على أبي الفتح عبد الوهّاب بن بزْغَش، وعبد العزيز بن النَّاقِد، وأبي العزّ مشرف الخالصي. وتصدّر للإقراء بمصر، تلا عليه الشيخ علي الدهّان، والكمال المحلّي وغيرهما. قال الشريف في الوفيات: تصدّر للإقراء بالفاضلية مدة، وانتفع به جماعة.

مات في رجب سنة ست وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٣٠] [٤١] ابْنُ الْفَحَّامِ

أحمد بن علي بن محمد الإمام أبو جعفر الأنصاري ابن الفحّام المالقي المقرئ، ويكنى أيضاً أبا العباس. مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

سمع، وتلا بيلنسية على أبي جعفر الحصار، وأبي عبدالله بن نوح؛
وبغرناطة سمع من أبي القاسم بن سمجون. وأجاز له أبو عبدالله بن زرقون.
وكان رائق الخط، أنيق الوراق، يعيش منها. ويدري العربية والقراءات.
تلا عليه بالسبع أحمد بن محمد اللورقي. وسمع منه كتاب «التيسير»
أبو محمد بن هارون، ومحمد بن يحيى بن ربيع المالقي.
قال الأبار: توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٣١] [٤٢] ابن الصَّفَّار

محمد بن عبدالله بن عمر أبو عبدالله الأنصاري الأوسي القرطبي المقرئ
المعروف بابن الصَّفَّار.

أخذ القراءات [١٢٤ ظ] عن أبي القاسم الشراط، وغيره. وسمع من ابن
بشكوال، وابن الجد، وأبا عبدالله بن زرقون.

أقرأ الناس، وتنقل في البلاد، ثم استقر بتونس.

قال الأبار: صحبته طويلا، ورأيتُه ادعى الإكثار، فارتبتُ، وكان يقرئ
العربية.

توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة.

* * *

[١٠٣٢] [٤٣] عَلِيّ

ابن عبدالكريم الإمام أبو الحسن التَّمَسَّانِي شيخ القراء .
مولده في حدود الثمانين وخمسمائة .
قرأ بالروايات على فتح بن عبدالله المرادي ، صاحب ابن هُدَيْل .
أخذ عنه القراءات الحافظ أبو الحسن ابن الحضار ، وغيره .
لا أعلم متى تُوفي .

* * *

[١٠٣٣] [٤٤] ابْنُ مَطْرُوحٍ

عبدالله بن محمد بن مطروح أبو محمد التجيبي البَلَنْسِي .
تلا بالروايات على ابن نوح الغافقي ، ولازمه . وله إجازة من أبي بكر ابن
الجدِّ ، ومن أبي الطاهر بن عوف ، وطائفة .
وولي قضاء دانية .

وعاش ستين سنة . مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة .

* * *

[١٠٣٤] [٤٥] ابْنُ شَرِيكٍ

علي بن يوسف بن شريك الإمام أبو الحسن الداني .
تلا بالسبع على إبراهيم بن محارب .

قرأ عليه أبو الحسن علي بن محمد بن موسى الكِنَانِي المُرْسِي شيخ أبي
العبّاس أحمد بن موسى البطرني.

* * *

[١٠٣٥] [٤٦] البَلَنْسِيّ

محمد بن عبدالله بن خلف الإمام أبو عبدالله الأنصاري البَلَنْسِيّ
المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي العطاء بن نذير، وأبي عبدالله بن نُوح الغافقي.
وأثقف العربية، ثم تزهد، وأقبل على العلم، وتحقّق بالتفسير.
وتصدّر للإقراء.

وله كتاب «نسيم الصبا»، في الوعظ على طريقة أبي الفرج بن الجوزي،
والمشاركة. وله كتاب في «الخطب».

عاش ستا وستين سنة. مات في رجب سنة أربعين وستمائة. وازدحم الخلق
على نعشه، حتى كسروه.

* * *

[١٠٣٦] [٤٧] القَارْجِيّ

محمد بن إبراهيم بن عبدالملك، الإمام أبو عبدالله الأزدي القَارْجِيّ الأندلسي
المقرئ، من أهل قِيَجَاطَة^(١).

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن يربوع، وتأدّب عليه. وجمع القراءات، فيما ذكر، عن علي بن محمد التُّجَيْبِي، لقيه بالشام بطبرية، فحدثه بالقراءات عن سُلَيْمَانَ بن طاهر بن عيسى، فيما زعم، عن أبي عمرو الداني، وفي هذا نظر، ولا يصح من هذا شيء. سمع من أبي طاهر الخشوعي؛ وبمصر من أبي عبدالله محمد بن عمر القرطبي. ثم رجع إلى الأندلس، وأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصار.

تصدّر للإقراء بمرسية. قرأ عليه «الشاطبية» أبو محمد عبدالله بن برطلة. توفي في المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

* * *

[٤٨] الزُّهْرِيُّ

[١٠٣٧]

علي بن عبدالرحمن بن علي الإمام أبو الحسن الزُّهْرِي الإشبيلي المقرئ المعمر شيخ القراء.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن مَلَكُون، و«صحيح البخاري» عن والده عبدالرحمن صاحب شُريح.

وُلِّي قضاء القضاة في دولة أبي مروان أحمد بن محمد الباجي، قُبَيْلَ ابن الأحمر.

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة. عاش ثلاثا وتسعين سنة.

* * *

[٤٩] البرقي

[١٠٣٨]

يحيى بن محمد بن عبدالرحمن القاضي أبوزكريا البرقي المهدوي المقرئ.
تلا بحرف نافع من طريقه على الأستاذ عبدالله بن أبي القاسم الأنصاري
المعروف بالمكتمش تلميذ أحمد بن عمر الباجي.

قرأ عليه بالمهدية أبو القاسم بن حماد الليدي شيخ صاحبنا محمد بن جابر
الوادياشي. ومات الليدي سنة ثلاث وتسعين وستمائة بتونس، وهو في عشر المائة.
وأما الباجي فإنه تلا على أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس المقرئ، عن أخذه
عن أحمد بن عبدالله التونسي، عن علي بن حجاج صاحب أبي الطيب ابن
غليون.

قال ابن مسدي الحافظ: إن البرقي هذا كان قاضي المهدية، وأنه تلا بالسبع
على المكتمش، قال: وأخبرني أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة، وأنه
مات على رأس الأربعين وستمائة.

* * *

[٥٠] الدباج

[١٠٣٩]

علي بن جابر بن علي العلامة، الإمام الشهير أبو الحسن الدباج اللخمي
الإشبيلي المقرئ النحوي.

أخذ القراءات [١٢٥ و] عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة بن يحيى،
لكنه ما كمل عليه. وأخذ العربية عن أبي ذر الحشني، وأبي الحسن بن خروف.

وتصدّر لإقراء العُلمين زمانا طويلا .

وبعد صيته، وكان من أهل الصلاح، والصيَّانة . أم بجامع العَدَبَس .

تلا عليه بالسَّبْع أبوجعفر بن الطَّبَّاع، وغيره .

توفي في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة، عند استيلاء الروم - لعنهم الله تعالى - على إشبيلية، فإنه هاله نُطق النَّاقُوس وصُمُوت الأذان، فما زال يتأسف، ويضرب أسفا لذلك إلى أن قضى نحبه بعد أيام .

وعاش ثمانين سنة، رحمه الله تعالى .

* * *

[١٠٤٠] [٥١] ابنُ الحَاجِب

عثمان بن عُمَر بن أبي بكر بن يونس العلامة جمال الدين أبو عمرو بن الحَاجِب الكُرْدِي الدُّونِي الأَصْل، الإسْنائِي المولِد، المِصْرِي، المِقرِي، الأَصُولِي المالِكِي الفِقيهِ النَحْوِي، أحدُ الأَعْلَام .

قال: ولدتُ سنة سبعين وخمسمائة، أو في سنة إحدى وسبعين، بإسنا: من عمل الصعيدي .

وكان أبوه جُنْدِيًّا حاجبا للأمير عزّ الدين مُوسك الصلاحي . فاشتغل أبو عمرو في الصغر بالقاهرة، وحفظ القرآن، وتلا ببعض الروايات على الشَّاطِبي، وسمع منه كتاب «التيسير»، وغير ذلك . ثم قرأ القراءات على أبي الفضل الغزنوي، وأبي الجود اللَّخمي .

وأخذ الفقه عن الشيخ أبي المنصور الأبياري، وغيره. وتأدب على الشاطبي، وابن البناء.

وسمع من أبي القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.
وكان حاد القريحة، يتوقّد ذكاءً.

قدم دمشق ودرس بها، وأكبّ الفضلاء على الأخذ عنه.
وصنّف التصانيف النفيسة المتنافس فيها.

ذكره الحافظ عمر بن الحاجب الأميني، فقال: هو فقيه، مُفْتٍ، مناظر مُبرز في عدّة علوم مع ثقة، ودين، وورع، وتواضع، واحتمال، وأطراح للتكلف.

قلت: ثم نرح إلى مصر عندما أنكر على الملك الصالح إسماعيل، هو وابن عبدالسلام لاعطائه بلد الشقيف^(١) للفرنج لينصروه.

فتصدّر بالفاضلية ثم تحوّل إلى ثغر الإسكندرية، وهناك تلا عليه بالسبع شيخنا الموفق النصيبي. وحدث عنه الحافظ عبدالعظيم، والحافظ عبدالمؤمن، والجمال الفاضلي، وأبو علي بن الخلال، وأبو الحسن علي بن البقال، وأبو الفضل محمد بن يوسف الذهبي.

وأخذ عنه العربية شيخنا رضي الدين القسطنطيني، وغيره.
توفي في شوال سنة ست وأربعين وستمائة^(٢).

* * *

[١٠٤١] ابنُ الجُمَيْزِيِّ [٥٢]

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم العلامة الإمام الخطيب بهاء الدين أبو الحسن اللخمي المصري المقرئ الشافعي ابن بنت الجُمَيْزِيِّ، أحدُ الأعلام.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر.

وحفظ القرآن، وهو ابن عشر، فارتحل به أبوه فسمع بدمشق من أبي القاسم ابن عساكر الحافظ. وسمع بالثغر من الحافظ السَّلَفِيِّ؛ وبيغداد من فخر النساء شُهْدَةَ، وجماعة.

وانتهى إليه علو الإسناد.

وقرأ بالروايات العشر على أبي الحسن بن المُرْجَبِ البطائحي، وقاضي القضاة أبي سعد بن أبي عَصْرُون. وقرأ عليه «المهذب» كله.

وكان ابن عَصْرُون من بقايا مَنْ تلا بالروايات على أبي بكر المِزْرَفِيِّ. وأنا أتعجب من القراء كيف لم يزدحموا على الشيخ بهاء الدين لأنه كان غايةً في العلو، فلعله كان المانع من جهته.

وقد تلا على الشاطبي عدة ختمات، وهو في طبقة في بعض الروايات، لا بل في كلها. وإنما أخرته إلى هنا لطول بقائه، وتأخره، كما صنعتُ في نظرائه. وقد تفقه بمصر على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العِراقِي، وعلى الشهاب الطُّوسِي.

ودرس، وأفتى، انتهت إليه رئاسة العلم والرواية بالديار المصرية. ونزل الناس بموته درجة.

حدثنا عنه الدماطي، وابن دقيق العيد، واليُونيني، والضيَاء السَّبَّتي،
والرضي الطبري، والفخر التُّوزري، وأبو الفتح القُرشي، وخلق كثير.
توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة، وقد
تجاوز التسعين.

سمعنا «مشيخته»، و«الأربعين» له، وغير ذلك.

* * *

[١٠٤٢] [٥٣] عَبْدُ الظَّاهِرِ

ابن نَشْوَانَ بن عَبْدِ الظَّاهِرِ بن نجدة، الإمام رشيد الدين أبو محمد الجُدَامِي
الزُّنْبَاعِي المصري المقرئ الضرير.

[١٢٥ ظ] قرأ القراءات على أبي الجود. وسمع من أبي القاسم البُوصِيرِي،
وغیره. وبرع في العربية.

وتصدّر للإقراء مدة. أخذ عنه القراءات طائفة من الأعيان.

وكان ذا حرمة وافرة، وجلالة ظاهرة، وخبرة تامة بوجوه القراءات. انتهت
إليه رياسة الإقراء في زمانه بمصر.

وقد تلوت القرآن على النظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على الشيخ رشيد الدين
لأبي عمرو، وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين، وجدّ الصاحب فتح الدين.

تلا عليه بالسبع علي الدهان، وجماعة أدركناهم.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٤٣] [٥٤] السَّيِّدُ

عيسى بن أبي الحرَم مكيّ بن حُسَيْن بن يُقْطَانَ الشَّيْخ الإمام سَدِيد الدين
أبو القاسم العامري المصري المقرئ الشافعي، إمام جامع الحاكم.
ولد قبل السَّبْعين وخمسمائة. وقرأ بالسَّبْع على ابن فيره الشَّاطِبي. وتصدَّر
للإقراء. وكان عارفاً بالقراءات، عالي الإسناد.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين يعقوب بن بَدْرَانَ الجرائدي، ونور الدين علي
ابن ظَهْر الكفّتي، وشيخنا موفق الدين محمد بن أبي العلاء النَّصِيبِي،
وآخرون. وحدث عنه الحافظُ عبد العظيم، والقاضي دانيال، والصاحب مجد
الدين ابن العديم، ومحمد بن رضوان السَّمْسَار.
توفي في شوال سنة تسع وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٤٤] [٥٥] ابنُ زَيْن

عبد المحسن بن زَيْن^(١) بن سُلْطَان الإمام أَبُو الفَضْلِ الكِنَانِي المصري المقرئ.
قرأ القراءات، وأقرأها، والظاهر أنه من أصحاب أبي الجُود.
عاش ثمانية وسبعين سنة.

روى عنه شيخنا الدِّمِياطي في معجمه شعراً، وقال: توفي في شعبان سنة
ثمان وأربعين وستمائة.

* * *

[١٠٤٥] ابن خيرة [٥٦]

علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة، الإمام أبو الحسن البلسي المقرئ الخطيب.
كان بصيرا بالقراءات، ذاكرا للروايات.

قرأ لنافع على أبي جعفر بن طارق. وتلا بالسبع على ابن نوح الغافقي،
وأبي جعفر الحصار وأجاز له أبو عبدالله بن حميد، وأبو محمد بن عبيدالله
الحجري.

ورحل أيضا للحج، فسمع ببجاية من الحافظ عبدالحق، وبالإسكندرية من
أبي عبدالله الحضرمي، وجماعة.

توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

تلا عليه بالسبع أبو عبدالله الأبار، وآخرون. روى عنه أبو العباس بن الغماز
قاضي تونس.

* * *

[١٠٤٦] ابن السراج [٥٧]

أحمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو الحسين الأنصاري الإشبيلي المقرئ
المحدث ابن السراج، رحلة أهل المغرب في زمانه.

ولد سنة ستين وخمسائة.

وتلا بالسبع على أبي القاسم بن غالب الشراط صاحب شريح. وسمع
الكثير من الحافظ ابن بشكوال، وأبي عبدالله بن زرقون، وأبي بكر بن الجدد.

وتفرّد في وقته، وهو خاتمة من تلا على خاله محمد بن خير، وابن الشّراط.

توفي بإفريقية في سنة سبع وخمسين وستمائة، عن مائة سنة سوى ثلاثة أعوام.
وكان قد سمع الحديث بالأندلس في حياة السلفي.
روى عنه عدد كثير.
توفي ببجاية.

* * *

[١٠٤٧] [٥٨] المجدُّ ابن تيمية

عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية،
الإمام مجد الدين أبو البركات الحرّاني الحنبلي المقرئ، أحد الأعلام في علوم
الإسلام، وجدّ شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم.
ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة.

وحفظ القرآن، وتفقه على عمّه الخطيب فخرالدين. ثم رحل في صحبة ابن
عمّه سيف الدين، وهو مراهق، فقرأ بكتاب «المبهج» على الشيخ عبدالواحد بن
سلطان. وسمع من عبدالوهاب بن سكينه، وعمر بن طبرزد، وضياء بن
الخرّيف، ويوسف بن كامل؛ وبحران من حنبل الكبير، وعبدالقادر الرهاوي؛
وتفقه ببغداد على أبي بكر بن غنيمه الخلاوي.

انتهت إليه الإمامة في زمانه.

قرأ عليه بالروايات أبو عبد الله القيرواني . وتخرج به في الفقه جماعة .
وحدث عنه ابنه شهاب الدين ، وشيخنا الدمياطي ، وأمين الدين بن شُقَيْر ،
وأبو العباس بن الظاهري ، ومحمد بن أحمد القزّاز ، وعبد الغني بن منصور
المؤذن ، ومحمد بن زبّاطر الزاهد ، والعفيف إسحاق الأمدّي .

صنّف التصانيف ، وبعُدَ صيتهُ ، وبرع في الفقه ودلائله ، وله «أرجوزة» في
القراءات .

قال لي حفيده الإمام أبو العباس : كان الشيخ جمالُ الدين بن مالك يقول :
أَلَيْنَ للشيخ مجد الدين الفقه كما أَلَيْنَ لداود الحديد .

قلت : وأَلَيْنَ لابن مالك النحو كما أَلَيْنَ لداود الحديد ، وأَلَيْنَ لشيخنا أبي
العبّاس العلم [١٢٦ و] كما أَلَيْنَ لداود الحديد .

وقد قال سهّل التُّسْتَرِي : أَلَيْنَ لأبي داود الحديث كما أَلَيْنَ لداود الحديد .

سمعتُ أبا العبّاس شيخنا يقول بلغنا أن الشيخ المجد لما حجّ من بغداد في
آخر عمره اجتمع به الصاحب العلامة محيي الدين ابن الجوزي ، فابتهر له ،
وقال : هذا الرجل ما عندنا مثله . فلما رجع من الحجّ التمسوا منه أن يقيم
ببغداد ، فامتنع ، واعتلّ بالأهل والوطن .

قلت : كان عجباً في المناظرة ، وسرعة الجواب ، قلّ أن ترى العيون مثله .

كان الشيخ نجم الدين ابن حَمْدَانَ مصنف «الرعاية الكبرى» يقول : كنتُ
أطالع على درس الشيخ المجد ، وما أدع ممكناً ، فيُورد الدرس ويأتي بأشياء كثيرة
لا أعرفها .

وكان عجباً في سرد الأحاديث، وحفظ مذاهب السلف، وإيرادها بلا كلفة، وكان قد أتقن العربية على أبي البقاء العكبري.

توفي بحرّان في يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين وستمائة وقد نيف على الستين.

* * *

[١٠٤٨] [٥٩] ابن جَوْبَر

محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن جَوْبَر، ويقال ابن عبدالرحمن (١) ابن جَوْبَر، بجيم مشوبة بشين، الإمام أبو عبدالله الأنصاري البَلَنْسِي المَقْرئ المحدث.

قرأ بالروايات على أبي جعفر الحصار، وأبي بكر عتيق بن سعيد العبدري الطَّرُوشِي. وأتقن العربية عن أبي عبدالله بن نُوح. وسمع «التيسير» من أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة بسماعه من أبيه بإجازته من الدّاني.

وقد روى «الموطأ»، و«الشفاء» للقاضي عياض، وغير ذلك.

وعُمّر دهرًا، وأخذ عنه الأندلسيون. سمع منه «التيسير» أبو جعفر بن الزبير، وأبو إسحاق الغافقي السبتي وغيرهما.

مات سنة خمس وخمسين وستمائة، في رابع ذي القعدة، عن ست وثمانين.

قال ابن الزبير: عدل، رضي، مقرئ، مُتقن، فاضل.

أخذ القراءات عن العبدري، ولازم ابن نوح، وتأدب به وتفقه، وأكثر جدًّا عن أبي الخطاب بن واجب. وتلا بالسَّبْع على أبي جعفر بن عون الله، وأبي عمرو بن هذيل وقرأ بمرسية على ابن أبي جَمْرَة سنة اثنتين وتسعين. وأخذ بسبته وفاس.

وكان كثير الانقباض من أمناء التجار بسبته، ويُقَرى بمسجده. وكان يحفظ التيسير، وسمعه على جمع من أصحاب ابن هذيل. وكان طويل الصمت. امتحن في ماله وولده في البحر فصبر.

رحل إليه أبو عبدالله الترياسي فأخذ عنه القراءات.

* * *

[١٠٤٩] الشَّارِي [٦٠]

علي بن محمد بن علي الإمام أبو الحسن الغافقي الشَّارِي، ثم السَّبْتِي، وشارَةً من شرق الأندلس.

سمع أبا محمد بن عبّيدالله، وقرأ بالروايات على أبي زكريا الهوزني، وعن والده، وطائفة.

وقرأ ختمة على أبي محمد بن عبّيدالله، عن تلاوته على شريح.

تقدّم وشارك في الفضائل مع الحشمة، والسودد، وكثرة الكتب.

أنشأ بمدينة سبته مدرسة مَلِيحة.

تلا عليه بالروايات بمالقة، لما أبعد عن وطنه، الحافظ أبو جعفر بن الزبير.

عاش ثمانين عاما، وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة.

طوله ابن الزبير، وعظمه بالعلم، والحشمة، والكتب النفيسة، وعلو السند.

* * *

[١٠٥٠] ابنُ عبدالصَّمَدِ [٦١]

محمد بن علي بن عبدالصَّمَدِ، الإمام المحدث أبو مَنْصُور البغدادي المقرئ،
الخيّاط، من مشاهير القراء بالعراق.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وتلا بالروايات على عبدالعزیز بن النّاقِدِ بكتاب «المصباح». وقرأ على
جماعة، وسمع من ابن طَبْرَزَد، وطبقته.

تلا عليه بالعشر الموفق عبدالله بن علّان البَعْقُوبِي، وغيره. وحدث عنه
شيخانا عبدالمؤمن الدميّاطي، وعلي بن جامع البندنجي.

مات بعد الخمسين وستمائة.

حدث عنه البندنجي «بجامع الترمذي»، ورأيتُه حدّث في سنة خمس وخمسين.

* * *

[١٠٥١] العَطَّارُ [٦٢]

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خلف الإمام المقرئ أبو الوليد الأزدي
الغرناطي، عُرف بالعَطَّار.

روى عن أبي جعفر بن حكيم، وغيره.

وقرأ بالسَّبع على أبي بكر بن حسنون. وجال ببلاد الأندلس، وأخذ عن أبي

الخطّاب بن واجب، وأبي جعفر بن يحيى.

تلا عليه بالروايات ابنُ الزبير، وقال: كان شيخا فاضلا، ثقة، بارع الخط.

تصدّر، وتلا عليه جماعة.

وهو آخر من قرأ على أصحاب شريح موتا.
ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وتوفي سنة ثمان وستين وستمائة.
كُفَّ بصره بأخرة. [١٢٦ ظ]:

* * *

[١٠٥٢] [٦٣] ابن وثيق

إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وثيق، الأستاذ المحقق
أبو إسحاق الأموي مولا هم الأندلسي الإشبيلي المقرئ.

ذكره سبط الشاذلي في «مشيخة وجيهية»، فأسهب وأطنب ونعته بالصلاح
والمكاشفة، ونقل حكاية عجيبة لا أعتقد وقوعها، وهي أن المكين الأسمر قرأ
عليه ختمة بالجمع الكبير في ليلة واحدة، مع أن هذا يمكن، فالله تعالى أعلم.
وقد أخذ القراءات ببلده في سنة سبع وتسعين، تلاوة عن أبي الحسين حبيب
ابن محمد سبط أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحكم عبدالرحمن بن
محمد اللخمي، وأبي العباس أحمد بن مقدم الرعيني، وأبي الحسن خالص بن
التراب أصحاب شريح.

وقال: انا بكتاب «التيسير» أبو عبدالله بن زرقون إجازة عن أحمد بن محمد
الخلولائي، إجازة عن أبي عمرو الداني.

كان ابن وثيق إماما مجودا، بارعا في معرفة الوجوه وعللها، كثير الترحال والتنقل.
أقرأ بالموصل، وبالشام ومصر. أخذ عنه القراءات الشيخ عماد الدين بن أبي
زهران الموصلية، ونورالدين علي بن ظهير الكفتي، ويحيى بن فضائل الأزدي
الإسكندراني، والبدر محمد بن يحيى بن خباشة المدرس.

وحدّث عنه الشيخ محمد بن جَوهر التَّلَعْفَرِي، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبدالله محمد بن علي بن زُبَيْر الجِيلِي الأَصَمّ. ومن تلا عليه شيخنا الفخر عثمان التُّوزري. حدّث عنه الحافظُ ابن مُسَدِّي، وأثنى على فضائله، ثم إنه غمزه، فقال: أخبرني أنه ولد سنة خمس وستين وخمسمائة. وكان متحرّياً، ظاهر السَّلَامَة، ثم إنه بعدُ أُخْبِرَت عنه بخلاف ذلك، ثم رأيتُ له تخليطاً وتخاريجاً بمعزل عن الصدِّق والإتقان، ثم قال: أنشدنا ابن وثيق قبل الاختلاط.

قلت: آخر من سمع منه الجِيلِي.

وبقي إلى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وتوفي هو بالإسكندرية في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة.

ويقال كان مولده في سنة سبع وستين، سامحه الله تعالى، ورحمه.

* * *

[٦٤] ابنُ الجَوْزِي

[١٠٥٣]

الإمام الصدر المعظم فخر الكبراء محيي الدين يُوسُف بن العلامة أبي الفرج

عبدالرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي الحنبلي، أستاذ دار الخلافة.

حفظ القرآن في صباه، قال ابن النجّار وقرأه بالروايات العشر هو ووالده

على أبي بكر بن الباقلاني بواسط، وقد جاوز العشر سنين من عمره. وسمع

من ابن كُليب، وعبدالله بن عبدالسّلام الكاتب، وأبيه، وعدة.

وكان سرّياً جميلاً. مهيباً كامل الرياسة، ذكياً، عالماً، متفنناً.

وعظ وهو ابن سبع عشرة سنة على قاعدة أبيه . وترفت به الأحوال ، وعظم شأنه ، وترسّل عن الديوان . وأنشأ بدمشق مدرسة مليحة .
قتله شهيداً في صفر سنة ست وخمسين وستمائة هو وابنه جمال الدين محتسبُ بغداد .

عاش ستاً وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

* * *

[١٠٥٤] ابن شُقَيْرَة [٦٥]

المُرَجِّي بن حَسَن بن علي بن هبة الله بن غزال ابن شُقَيْرَا ، الشيخ الإمام عفيفُ الدين أبو الفضل الربيعي الواسطي المقرئ التاجر السَّفَار .
ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة .

وقرأ القراءات على أبي بكر بن الباقِلَانِي . وسمع من أبي طالب محمد بن علي الكتّاني ، وتفرد في الدنيا به ، وتفقه على يحيى بن الربيع الشافعي .
سافر في التجارة إلى البلاد البعيدة ، ثم إنه شاخ ، وجلس للإقراء ، وعمرُّ دهرًا طويلاً . وبلغني أنه عمر مسجداً غرم عليه أزيد من ألف دينار .

وحدّث بالعراق والشام ومصر . حدّث عنه الشيخُ عزالدين الفاروثي ، والحافظ عبدالمؤمن الدميّاطي ، وأبو علي بن الخلال ، ومحمد بن يوسف الذهبي ، والعماد بن البالسي ، وآخرون . وتلا عليه يوسف بن رسلان ، وأحمد ابن غزال ، وأخوه محمد ، وطائفة .

ذكر الشيخ عزالدين الفاروثي أنه بقي إلى أيام أخذ بغداد سنة ست وخمسين وستمائة .

* * *

[١٠٥٥]

[٦٦] الدَّاعِي

محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي
ابن عبدالواحد بن محمد بن القاسم بن عبدالله بن هارون بن علي بن الخليفة
هارون الرشيد بن المهدي الشريف، الإمام أبوالبدر العبّاسي الرشيدي الواسطي
المقرئ ابن الدّاعي.

شيخ القراء بالعراق، ومسند الآفاق.

مولده في حدود السبعين وخمسمائة، في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

وتلا بالروايات الكثيرة على أبي بكر بن الباقلاني، [١٢٧و] والمبارك ابن
المبارك بن الحدّاد محمد بن الكال الحلبي.

وتصدّر للإقراء ببغداد قبل كائنة التتار، وأقرأ الناس، ثم سلم، وعاد إلى واسط
وأقرأ بها. أخذ عنه نجم الدين أحمد بن غزال، وأخوه شمس الدين محمد،
والعماد أحمد بن المحرّوق، والحمّال المصري، إمام مسجد الأشراف، وطائفة.

وأجاز للشيخ أبي عبدالله بن خرّوف الموصلّي في سنة أربع وستين، وهي
بخطه المضطرب من الكبر، شاهدته. وأجاز أيضا للشيخ برهان الدين أبي
إسحاق الجعبري.

توفي في عشر المائة، ثم أخبرني ابن مؤمن أن وفاته كانت في جمادى
الآخرة في ثامن سنة ثمان وستين وستمائة. وأن مولده في المحرم سنة سبع
وسبعين وخمسمائة. وقيل مات في رابع الشهر المذكور.

وقيل حدّث بجامع المسانيد عن ابن الجوزي . وسمع «الغيلانيات» من أبي
الفتح المندائي . وروى جزء ابن عرفة ، عن ابن كليب .

* * *

[٦٧] الكَمَالُ الضَّرِير [١٠٥٦]

علي بن شُجَاع بن سَالِم بن علي بن موسى بن حَسَّان بن طوق بن سند بن
علي بن الفَضْل بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن
موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عَبَّاس ، الشيخ الإمام كمال الدين
أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العبَّاسي المصري المقرئ الشافعي الضرير .
شيخ القراء بالديار المصرية في زمانه .

ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

قرأ القراءات للِسبعة وغيرهم ، مفردا على أبي محمد بن فيره الشَّاطِبي سوى
طريق اللَّيْث صاحب الكسائي . ثم جمع عليه بالسَّبْع فوصل إلى سورة
«الاحقاف» ، وأدركتِ الشاطبي المنية قبل كمال جمع الكمال . وقد تزوج بعد
ذلك بابنة الشَّاطِبي ، وجاءه منها الأولاد .

وقرأ القراءات أيضا على أبي الحسن شُجَاع بن محمد المَدْلُجي صاحب ابن
الخطيئة ، وأبي الجُود غياث بن فارس . وتفقه على أبي القاسم عبدالرحمن بن
الورَّاق . وسمع من أبي القاسم البُوصيري ، والشهاب الغزنوي ، وأبي عبدالله
الأرتاحي ، وطائفة .

- طبقات القراء -

وسمع كتاب «التيسير» من أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكِنَاني بسماعه من علي بن أبي العيش، عن ابن الدُّوش، عن المؤلف. وسمعه أيضا من الشاطبي، وقرأ "الشاطبية" عليه دروساً، وسمعا عليه؛ وسمع التجريد، لابن الفحّام من القاضي بهاء الدين بن شدّاد بسماعه من ابن سعدون؛ وسمع «التذكار»، لابن شيطا من أبي بكر عبدالرحمن بن باقا، قال: انا علي بن أبي سعد الخبّاز، قال: انا الحسن بن محمد الباقرحي، قال: انا المصنف. وسمع كتبا كثيرة سوى ذلك.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم، حسن الأخلاق، تامّ المرؤة، كثير التواضع، مليح التودد، وافر المحاسن.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، وازدحم عليه القراء. تلا عليه الشيخ محمد بن إسرائيل القصاص، والحسن بن عبدالله الراشدي، وشيخنا شمس الدين الحاضري، والحافظ شرف الدين الدميّاطي، والشيخ نصر المنبجّي، وبرهان الدين الوزيري، وتقي الدين محمد بن أحمد الصائغ، وخلق سواهم.

وحدّث عنه الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والأمير علم الدين الدواداري، وإسحاق بن الوزيري، والزين عبدالرحيم السّاعاتي، وطائفة بقاء الحياة.

توفي رحمه الله تعالى في سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة.

* * *

[١٠٥٧] البَسْطِيُّ [٦٨]

وَبَسْطَةُ بُلَيْدَةُ بِالْأَنْدَلُسِ . الإمام المَجُودُ خَطِيبُ بَسْطَةَ ومقرئها، أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خلف بن بالغ الهاشمي .
أخذ القراءات عن أبيه . وروى عن أبي بكر بن أبي زَمَنِينَ ، وأبي عمر بن عات ، ودَهَب بن نذير .
وأقرأ مدة بعد أبيه .
وكان صالحا محققا ، خاشعا ، بكاء .
أخذ عنه أبو جعفر بن الزبير ، وترجمه ، وقال : مات سنة سبع وخمسين وستمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة .

* * *

[١٠٥٨] النَّاشِرِيُّ [٦٩]

عبد الرحمن بن مُرْهَف بن عبد الله بن يحيى الإمام تقي الدين أبو القاسم النَّاشِرِيُّ المصري المقرئ الفقيه الشافعي .
ولد سنة ثمانين وخمسمائة . انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر مع الكمال العباسي . وتصدّر .
وقرأ بالسَّبْعِ عَلَى أَبِي الْجُودِ اللَّخْمِيِّ . وسمع من الحافظ علي بن المفضل .
وغيره . بجامع مصر .
واشتهر اسمه ، وقرأ عليه جماعة ، منهم الشيخ تقي الدين الصَّائِغُ ،
وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك النَّجَّارُ .

وكان عارفاً بالقراءات، صالحاً، فاضلاً، وافر الحرمة.
توفي رحمه الله تعالى في شوال سنة إحدى وستين وستمائة.

* * *

[١٠٥٩] [٧٠] العَلَمُ اللُّورُقِي

القاسم بن أحمد بن أبي السّداد، موفق بن جعفر العلامة علم الدين
أبومحمد المرسي اللُّورُقِي المقرئ النحوي الأصولي المتكلم.
ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على طائفة، قبل الستمائة، وبعدها، منهم: أبوجعفر أحمد
ابن علي بن عون الله الحَصَّار، وعلى أبي عبدالله محمد بن سعيد المرادي،
وأبي عبدالله محمد بن نُوح الغافقي؛ وبمصر على أبي الجُود اللّخمي؛ وبدمشق
على التاج الكندي، والتقي بن ماسويه.

وعرض «التيسير» من حفظه على المرادي. وسمع بيغداد من أبي محمد بن
الأخضر.

وعزم على الارتحال إلى الفخر بن الخطيب ليأخذ عنه علم الكلام، فبلغه موته.
وأخذ العربية عن أبي البقاء، ولقي الجزولي بالمغرب، فسأله عن مسألة
مشكلة في «مقدمته» فأجابها.

وبرع في العربية، وفي علم الكلام والفلسفة. وكان يقرئ هذه المباحث،
ويحققها.

وقد درس بالعزيرية نيابةً، وأقرأ بالتربة العادلةية.
وشرح «المفصل» في أربع مجلدات فأجاد وأفاد، وشرح الجزولية
و«الشاطبية».

وكان مليح الشكل، حسن البزة، موطأ الأكناف.
قرأ عليه بالسبع شيخنا برهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين
الكفري وأبو عبد الله القصّاع، والبرهان الوزيري، وسبط العدل بهاء الدين
البرزالي، وطائفة.

وسمع منه «كتاب سيويه» الإمام بهاء الدين بن النحاس النحوي، وعلاء
الدين الكندي.

قال الإمام أبوشامة: توفي علم الدين أبو محمد القاسم في سابع رجب سنة
إحدى وستين وستمائة.

وكان معمرًا مشتغلًا بأنواع من العلوم، على خلل في ذهنه، كذا قال
أبوشامة، بل كان من أذكى النحاة والمتكلمين. رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[١٠٦٠] [٧١] ابن مسدي

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الإمام الحافظ المقرئ المجود، جمال
الدين أبوبكر الأزدي المهلب الأندلسي الغرناطي، نزيل مكة.

ولد سنة [.....] (*).

قرأ بالروايات على عبدالصمد بن أبي رجاء البلوي، وأبي القاسم بن عيسى اللخمي، ومدمد بن علي الأسدي السبتي نزيل غرناطة، وجماعة. وعني بالحديث. وكتب العالي والنازل بالأندلس والمغرب ومصر والشام والحرمين. وجمع المعجم ثلاث مجلدات كبار، [وصنف وخرج]. وجاور بمكة بضع عشرة سنة بدت منه هفوة في حق إمام [.....]. حدث عنه الأمير علم الدين الدواداري، وشيخنا أبو محمد الدمياطي، والفقهاء أحمد بن خليل، وطائفة.

قتل بمكة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة، وقد قارب السبعين. قتل غيلة في منزله، اتهم الأمير به جماعة، ثم خلوا، وأطلقوا، وطُلَّ دمه، رأيتهم يغمزونه.

* * *

[١٠٦١] [٧٢] ابن زاهر

سعد بن علي بن عبدالرحمن بن زاهر الإمام أبو عثمان البكسي المقرئ. أخذ عن أبي جعفر بن عون الله، وابن نوح الغافقي، وغيرهما. وتصدر للإقراء، وتلا عليه القاضي أبو العباس بن الغمّاز بالروايات، وغيره. قال ابن الزبير: توفي في عشر الأربعين وستمائة. وممن تلا عليه بالسبع أبوبكر بن مشليون، ومحمد بن أحمد بن شاكر الملقن.

* * *

[١٠٦٢] ابن العاص [٧٣]

محمد بن أحمد بن عبيدالله بن العاص الأستاذ أبو بكر التجيبي الإشبيلي .
تلا بالروايات على أبي بكر عتيق، وأبي الحسن بن عظمة . وقرأ كتاب
«الكافي» على [أبي العباس بن مقدم وأبي الحكم] * تصدر للإقراء زمانا .
وكان ذا فضل وخشوع .

تلا عليه بالسبع بمالقة أبو جعفر بن الزبير، وأثنى عليه، وقال: عاش سبعا
وثمانين سنة، واستولى عليه الهرم . مات في سنة ست وستين وستمائة .

* * *

[١٠٦٣] الوكبي [٧٤]

خطيب الجزيرة الخضراء الإمام أبو محمد عبدالله .
لحق أصحاب شريح .

تلا عليه بالروايات أبو القاسم بن الطيب القيسي الضرير .
كان حيا [.....] *

* * *

[١٠٦٤] السمساني [٧٥]

الأستاذ أبو عبدالله الشريشي، صاحب أبي عمرو بن عظمة .
تصدر للإقراء، فأخذ عنه [.....] * [١٢٧ ظ]:

* * *

[١٠٦٥] [٧٦] مكينُ الدين

يوسفُ بن أبي جعفر بن عبدالرزاق الإمام مكين الدين أبوالحجاج الأنصاري
البغدادي المقرئ.

سمع من [٠٠٠]
[٠٠٠] * وسمعها الشيخ جابر بن محمد الوادياشي، وعبدالله بن محمد
الغساني. وكتب الغساني الطبقة، ويقول فيها: إن الشيخ ثقة ثبت.
قلت: وروى القصيدة أيضا من [٠٠٠] (١).

* * *

[١٠٦٦] [٧٧] ابن قارئ مصحف

عبدالله بن محمد بن عبدالوارث العدل معين الدين بن قارئ مصحف
الذهب، أبو الفضل الأنصاري المصري ابن الأزرق، ويُعرف أيضا بابن قار اللبّن.
ذكر أنه سمع «الشاطبية» من ناظمها أبي محمد القاسم. وطال عمره، وسمعها
الناسُ منه، يقوله وثوقا به. رواها عنه الإمام حسن بن عبدالله الرّاشدي،
وبدرالدين محمد التّاذفي، وفخر الدين عثمان التّوزري، وبدرالدين بن
الجوهري، وقاضي القضاة بدرالدين ابن جماعة، والمقرئ أبو محمد الدّلاصي.
وقد اختلفوا عليّ في اسمه، فقال التّوزري والدّلاصي سمعنا «الشاطبية» من
أبي الفضل محمد بن هبة الله بن الأزرق المعروف بقارئ مصحف الذهب
بسماعه من الناظم، وذلك في سنة إحدى وستين. وقال ابن جماعة: انا بها

أبو الفضل هبة الله بن أبي المعالي محمد الأنصاري، وقال مرة: أنا بها معين الدين أبو الفضل بن محمد الأنصاري في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة. نقلت هذا السطر من ثبت سماع ابن يونس البعلي.

قلت: وله أخ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة، وهو أبو الحسن عبدالله المعروف بابن الأزرق، وهو لقب لجدّ أبيه.

* * *

[١٠٦٧] [٧٨] ابنُ لُبِّ

عبدالله بن لُبِّ بن محمد بن عبدالله بن خيرة الإمام أبو محمد الشاطبي المالكي المقرئ.

روى «التيسير» عن أبي عبدالله بن سعادة، وتلا عليه ببعض القراءات أو كلها.

وكان عارفاً بالمذهب.

وحدث بمكة عن أبي الخطاب بن واجب، وغيره.

روى عنه أبو محمد الدميّاطي، وأبو محمد الدلاصي، وغيرهما.

توفي سنة سبع وخمسين وستمائة.

* * *

[١٠٦٨] [٧٩] الفصَّالُ

محمد بن محمد بن عبدالعزيز الشيخ المقرئ أبو عبدالله الشاطبي المعروف
بالفصَّال، نزيل الصعيد.

تلا على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن سَعُود صاحب ابن هُذَيْل. وتلا
للعشرة بدمشق على التقي بن باسويّه.

تصدّر للأقراء، وارتحل إليه برهان الدين أبو إسحاق الوزيري، فقرأ عليه
بالسَّبْع، وسمع منه «التيسير» سنة بضع وخمسين.

رأيتُ له قصيدة جيّدة يرثي بها الحافظ زكي الدين المُنذري.

* * *

[١٠٦٩] [٨٠] ابنُ مُنْخَل

أبوبكر بن أحمد بن محمد بن مُنْخَل التَّجِيبِي الأورُولِي، أبو يحيى.

قال ابن الزبير: له اعتناء بالقراءات والرواية. تلا بالسبع على أبي جعفر بن
شهيد، وعرض عليه التيسير، حفظاً، وروى عن أبي بكر بن غلبون، وأبي
عبدالله بن [.....]. وكتب إليّ يستجيزني. مات سنة ثلاث
وستين وستمائة.

* * *

[١٠٧٠] [٨١] عبد الهادي

ابن عبدالكريم بن علي بن عيسى، الشيخ أبو الفتح القيسي المصري المقرئ الشافعي، خطيب جامع المقياس.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على الأستاذ أبي الجود. وسمع من قاسم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وجماعة.

وأجاز له أبو طالب أحمد بن المسلم اللخمي، وأبو الطاهر بن عوف الزهري، ومقاتل بن عبد العز صاحب ابن الفحام، ومحمد بن عبدالرحمن الحضرمي.

وروى الكثير [.....]، كثير التلاوة.

وانفرد في الدنيا بالرواية عن جماعة.

قرأ عليه بالروايات الشيخ أبو بكر الجعبري المؤذن، وغيره. وسمع منه الدماطي، وطائفة.

ولم يكن بالماهر في القراءات على ما بلغني.

توفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة.

* * *

[١٠٧١] [٨٢] قاضي الش

أبو بكر بن مهلب بن يوسف أبو يحيى المرادي الألسي، قاضي بلده.

أخذ السبع تلاوة عن أبي جعفر الحصار في سنة ستمائة.

قال أبو جعفر بن الزبير: مات في سنة اثنتين وستين وستمائة.

* * *

[١٠٧٢] [٨٣] المَلِيجِيُّ

إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، الشيخ أبو الطاهر المَلِيجِيُّ المصري المقرئ.

قرأ القراءات على أبي الجُود غِيَاث بن فارس [.....] * أصحابه وعمر دهرًا طويلًا فاحتيج إلى أسناده العالي، فقرأ عليه جماعة، منهم: الإمام أبو حيان النحوي، وأبو بكر الجعبري.

وكان تاركًا للفتن، ولصحة [.....] * أخذه، حملوا عنه.

مات في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة، ودفن بالقرافة.

وقد كان شيخنا المجد التونسي أتقن القراءات، وبرع فيها في أيام المَلِيجِيِّ، فلو كان أخذ عنه السبع لعلا إسناده درجة.

وكان مولده تخمينًا في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ثم وجدت بخط

ابن رافع مولده بمصر في سنة تسع وثمانين.

وأنه كان من أعيان العدول.

سمع من القاضي عبدالله بن مجلي، وعلي بن البناء، وأبي الحسين بن جبير.

* * *

[١٠٧٣] [٨٤] ابنُ فَارَس

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، الإمام الرئيس شيخ القراء كمال الدين أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين التميمي السعدي الأهمي الصَّفَوَانِي الخالدي الإسكندراني المقرئ الكاتب.

مولده سنة ست وتسعين وخمسمائة .
تلا بالروايات الكثيرة بعدة كتب على أبي اليمن الكندي . وقرأ شيئاً من
العربية والفقه ، ثم شاعل بالكتابة ، وخدم في الجهات .
وطال عمره ، فكان آخر من قرأ على الكندي ، فقصده الطلبة ، وتوقف
بعضهم في الأخذ عنه تديناً . لمباشرته بيت المال ، ولتركه الفن .
وقد تلا بالسبع ، وعرض القصيدة حفظاً على السخاوي .
قرأ عليه القراءات الشيخ محمد بن إسرائيل القصّاع ، والشيخ محمد
المزّاب ، وجمال الدين إبراهيم البدوي ، والشيخ أبو محمد الدّلاصي ، وتقي
الدين الصائغ ، وإسحاق بن الوزيري ، وآخرون .
وحدّث عن الكندي ، سمع منه جماعة .
توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة ، وله ثمانون سنة .

* * *

[٨٥] الشُّبَارِتي

[١٠٧٤]

عبدالله بن يوسف بن أبي بكر بن عبدالأعلى الخطيب أبو محمد الشُّبَارِتي
المغربي المقرئ .

تلا بالسبع على أبي جعفر أحمد بن عون الله الحَصَّار في سنة ثلاث وتسعين
وخمسمائة .

وعمر دهرًا ، وتصدّر للإقراء . قرأ عليه أبو جعفر أحمد بن موسى البَطْرَني ،
شيخ الإمام محمد بن جابر الوادِياشي .

لا أعلم متى كانت وفاة أبي محمد.

وقرأ أيضا على محمد بن محمد بن عبد الملك الأحدب، وجماعة، وقد قرأ الأحدب على ابن سعادة صاحب ابن هذيل.

أظنه توفي بعد الستين وستمائة. ونقلت مولده بخط ابن أبي زكنون في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وتوفي بتونس سنة سبع وستين (١) وستمائة.

وتلا عليه «بالتيسير»، وسمعه منه أبو العباس أحمد بن محمد العشّاب، نزيل الإسكندرية.

* * *

[٨٦] البكيّ

[١٠٧٥]

الإمام المجوّد أبو عمرو محمد بن علي بن محمد بن عيشون اللّخميّ المرسي، عُرف بالبكيّ.

تلا بالسّبع على أبي عبدالله محمد بن سعيد المرادي، وسمع من أبي الخطّاب بن واجب، وطائفة. وأجاز له أبو بكر بن حسنون.

ترجمه ابن الزبير، وقال: مات سنة أربع وستين وستمائة، وله ست وسبعون سنة.

* * *

[٨٧] ابن مشليون

[١٠٧٦]

محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون الأستاذ أبو بكر ابن الشيخ أبي عبدالله الأنصاري البلسي المقرئ.

قرأ على والده بالروايات عن ابن نُمارة، وعلى أبي جعفر بن عون الله الحصار. وقرأ برواية يعقوب على ابن نوح الغافقي. طال عمره، وبعدُ صيته.

وأقرأ الناس بسبته ثم بتونس، تلا عليه بالروايات أبو إسحاق الغافقي مقرئ سبته، وأبو العباس البَطْرَني، وغيرهما.

وتحوّل في أواخر عمره إلى تونس، وتوفي بها على ما ذكر أبو القاسم ابن عمران، في سنة سبعين وستمائة، أو بعدها بقليل.

وقال أبو جعفر بن الزبير: توفي في حدود السبعين، أخذت عنه، وهو آخر مَنْ حدث عن أبي بكر بن أبي جمرة.

وقال ابن مُسَدِّي: مولد - يعني والده: محمد بن أبي جعفر بن مشليون - سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. ومات والده في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. أخذ عن أبي بكر بن نُمارة.

* * *

[١٠٧٧] [٨٨] ابن حجاج

الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن عبّيد الله بن العاص اللّخمي الإشبيلي .
أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عَظِيمَة، وَعَتِيق بن خَلْف، وجماعة. وقرأ
«كافي» ابن شريح على أبي العباس بن مقدّام.

وأقرأ بمالقة، تلا عليه حميد الزاهد، وقصده الناس، وعُمَر.

قال ابن الزبير: كان من فضلاء المسلمين، تلوّثُ عليه بالسبع. وتوفي سنة
ستّ وستين وستمائة عن بضع وثمانين سنة.

* * *

[١٠٧٨] [٨٩] عَبْدُ الصَّمَد

ابن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش الإمام الكبير، شيخ القراء ببغداد،
مجدالدين أبو أحمد القطفتي البغدادي الحنبلي المقرئ.

قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن أحمد بن النّاقِد، والفخر الموصلي، وجماعة.
وعُني بهذا الشأن. وسمع كتباً كثيرة في القراءات. وسمع من عبدالعزيز بن
الناقد، وأبي العباس أحمد بن صرما، والفتح بن عبدالسلام.

وأجاز له أبو الفرج بن الجوزي، وطائفة.

تلا عليه تقي الدين أبو بكر الجزري المَقْصَّاتي، وأبو عبدالله محمد بن علي بن
الورّاق، عرف بابن خَرُوف، وأبو العباس أحمد بن موسى الموصلي، وغيرهم.

وحدثني عنه القدوة الشيخ إبراهيم الرقي.

وأكثر عنه ولده المحبّ علي شيخ المُستَنصِرِيَّة.

وكان إماماً محققاً بصيراً بالقراءات، وعللها مشهورها وغريبها، صالحاً، زاهداً، ورعاً، كبير القدر، بعيد الصوت.

قرأت بخط السيِّف بن المجد، قال: كنت ببغداد فبنى المستنصر بالله مسجداً يُعرَف بمسجد قمرية، وزخرفه، وجعل به من يُقَرَأ ويُسمع، فاستدعى الوزير جماعة من القراء فكان منهم صاحبنا عبدالصمد بن أحمد. فقال له: انتقل إلى مذهب الشافعي، فامتنع، فقال: أليس مذهب الشافعي حسناً؟ قال: بلى، ولكن مذهبي ما علمتُ به عيباً أتركه لأجله، فبلغ الخليفة ذلك المقال، فأعجبه قوله. وقال: هو يكون إماماً دونهم.

وعرضتُ عليه العدالة، فأبأها.

حدثني الشيخ تقي الدين الجزري، قال: طلب مني شيخنا عبدالصمد مِقْصَاصاً، فعملته، وأحضرتُه إليه، فلم يأخذه، حتى أعطاني ثمنه بزائد.

توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة، وهو في عشر التسعين.

وكان خاتمة المسنين من القراء بالعراق، وغيرها.

ورثاه غير واحد من الشعراء.

وسمعت المِقْصَاصَاتِي [١٢٨ و] يقول: سمعتُ شيخنا عبدالصمد يقول: ما

كان الفخر الموصلي يأخذ عليّ كتاباً من كتب القراءات إلا بشيء. ولما أردتُ أن

أقرأ عليه كتاب «التبصرة» لمكيّ - وكان يرويه عن ابن سعدون القرطبي - بعثُ

بِقِيَاراً^(١) لي بسبعة دنانير، وجعلتها في كاغد، وناولته إياها.

- طبقات القراء -

قال لي تقي الدين كان شيخنا عبدالصمد يروي أكثر من ثلاثين كتابا في القراءات، رحمه الله تعالى .

قال الظهير الكازروني: ثم وُلِّي عبدالصمد في زمن الخلفاء مشيخة رباط سُوسِيَّان، وأذن له أن يَسْتَنِيْبُ ابنه أحمد في مسجد قمرية، فهلك أحمد في أخذ بغداد. قال: ثم خطب الشيخ بجامع الخليفة من خطبه، وهي في سبع مجلدات. وصنّف لنفسه مشيخة بالسمع والإجازة. وعاش ثلاثا وثمانين سنة. ثم أمّ بعده بالمسجد ولده بإشارة الصاحب بهاء الدين بن عيسى .



الطبقة السادسة عشرة

من القراء

وعدتهم مائة وعشرون رجلاً وسبعة رجال**

[١] الفَاسِي

[١٠٧٩]

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الإمام العلامة جمال الدين أبو عبدالله المغربي الفاسي المقرئ، شيخ القراء بمدينة حَلَب. ولد بفاس سنة نيف وثمانين وخمسمائة.

وقدم مصر بعد موت أبي الجود، فأخذ القراءات عن اثنين من أصحاب الشاطبي، وهما أبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل بن المقدسي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن سعيد الشافعي، فعرض عليهما «حزر الأمانى»، وعرض «عقيلة أتراب القصائد» على جمال الدين علي بن أبي بكر الشاطبي بسماعه من الناظم. وأخذ القراءات فيما أظنّ بحلب عن أبي المحاسن يوسف بن شدّاد القاضي، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» حفظاً. وتفقه على مذهب أبي حنيفة.

وتلا بالروايات بالإسكندرية على أبي القاسم عيسى بن الوجيه اللخمي بكتاب «التيسير»، وأخبره أنه قرأ به على عبدالله بن محمد بن خلف الداني، قال: قرأتُ على أبي بكر بن نُمارة. وحدث عن عبدالعزيز بن زيدان النحوي، ومحمد ابن أحمد بن خلوص المرادي، وأبي ذرّ مصعب بن أبي ركب الحُشَينِي النحوي.

** في الأصل (مائة وخمسة رجال) ولكن عدل ذلك وفقاً للعدد الذي أورده المؤلف.

وكان إماماً ذكياً، متفتناً، واسع العلم، كثير المحفوظ، بصيراً بالقراءات
وعلمها مشهورها، وشاذها، خبيراً باللغة.

انتهت إليه رياسة الإقراء في زمانه بحلب.

وكان مليح الكتابة، وافر الفضائل، موطاً الأكناف، متين الديانة، ثقة، حجة.

أخذ عنه خلق كثير، منهم الشيخ بهاء الدين بن النحاس النحوي، والشيخ
يحيى المنبجي، وشيخنا بدر الدين محمد التادفي، والناصح أبوبكر بن يوسف
الحراني، والشريف حسين بن قتادة، والشيخ عبدالله بن إبراهيم بن رفيعا
الجزري، والحافظ جمال الدين ابن الظاهري.

وشرحه «للشاطبية» مفيد في غاية الحسن.

وكان يُعرف الكلام على طريقة أبي الحسن الأشعري.

توفي في أحد الربيعين من سنة ست وخمسين وستمائة، بحلب، وكانت
جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

* * *

[٢] أبو الفتح [١٠٨٠]

محمد بن علي بن موسى الإمام شمس الدين أبو الفتح الأنصاري الدمشقي
المقرئ الشافعي.

أحد الكبار من أصحاب الشيخ أبي الحسن السخاوي، وهو الذي ولي
الإقراء بتربة أم الصالح بعد وفاة شيخه. وكان قد ولي التربة الشيخ فخر الدين
ابن المالكي أياما، وتوفي.

وكان أبو الفتح عارفاً بوجوه القراءات، جيد العربية، مجموع الفضائل. يذكر لنا غير واحد: أنه وقع نزاع فيمن يصلح للتربة، لأن شرطها أن يكون شيخها أقرأ من في البلد، فذكر لها أبو الفتح وأبوشامة، فتكلموا فيمن يكون الحاكم بين الرجلين، فوقع التعيين إلى الإمام علم الدين القاسم بن أحمد. ولقد كان ينبغي أن يقدم عليهما، لأنه في طبقة شيخهما، وله معرفة تامة بالقراءات. وقد شرح «الشاطبية»، وله اليد الباسطة في العربية، فامتحن كل واحد منهما، ثم قال في حق أبي الفتح: هذا رجل يعرف القراءات كما ينبغي، وقال في حق الشيخ شهاب الدين: هذا إمام. وكان لولي الأمر ميل إلى أبي الفتح، فقال: ما غرضنا إلا من يدري القراءات كما ينبغي، ورسم له بها.

[١٢٨ ظ] قرأ عليه بالسبع الخطيبان: برهان الدين الإسكندري، وشرف الدين الفزاري، وعلاء الدين علي بن مظفر الكاتب.

قال أبوشامة: توفي في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة شمس الدين أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتربة الصالحية بعد الفخر ابن المالكي. قال: وكان إماماً في القراءات.

* * *

[١٠٨١] [٣] ابن دلة

أحمد بن محمد بن أبي المكارم الإمام المحقق جمال الدين أبو العباس الواسطي المقرئ المعروف بابن دلة، ناظم كتاب «المهارة» في القراءات العشر. تلا بالروايات على أبي الحسن بن هيّاب، وعبدالسميع بن غلاب صاحبني أبي الفضل هبة الله بن قسام.

تصدّر للإقراء، وحدث عنه بكتابه في القراءات الشيخ عزّالدين حسن بن صالح القوساني في سنة تسعين وستمائة.

وقال العلاء الكندي: حدثني الشيخ عزّالدين الفاروخي أنه قرأ على ابن دلة «بقصيدته».

توفي ابن دلة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

* * *

[٤] ابن كدي [١٠٨٢]

إسماعيل بن علي بن سعدان الأستاذ جمال الدين أبو الفضل الواسطي المقرئ المعروف بابن كدي، صاحب «المنظومة في العشر».

قرأ القراءات على خاله الإمام أبي جعفر الواسطي تلميذ ابن الباقلاني، واسم خاله المبارك بن المفضل.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه الإمام نجم الدين أحمد بن غزال، والمنتجب حسين التكريتي، وغير واحد وكان من أئمة هذا العلم، وله بصر بالنحو واللغة، وشعر رائق.

بقي إلى سنة ستين وستمائة^(١).

روى عن أبي الحسن القطيعي سمع منه شيخنا أبوسعده عبد الله بن محمد بن الشيخ عبدالقادر، في شوال سنة اثنتين وستين، ببغداد.

* * *

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الإمام العلامة ذوالفنون شهاب الدين أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الأصولي، صاحب التصانيف، أبو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن صغيراً، وأكمل القراءات على شيخه السخاوي، سنة ست عشرة وستمائة وسمع «صحيح البخاري» من داود بن ملاعب، وأحمد بن عبدالله العطار. وسمع «مسند الشافعي» من الشيخ الموفق. ورحل فسمع بالإسكندرية من أبي القاسم بن عيسى اللخمي، وغيره.

واعتنى بأولاده قبل الأربعين، وأسمعهم الكثير من كريمة القرشية، والسخاوي، وأبي إسحاق بن الخشوعي، وعدة، وقرأ بنفسه.

وكتب الكثير من العلم، وأحكم الفقه، ودرس، وأفتى، وبرع في العربية.

وصنّف شرحاً «بديع الحسن» للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق»، مرتين، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي، في مجلد، وألّف كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية»، وكتاب «الذيل» عليها، وله «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى ﷺ»، وكتاب «ضوء الساري في معرفة رؤية الباري»، وكتاب «المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» و«كتاب البسملة»، في مجلد، ومختصره، و«كتاب الباعث على انكار الحوادث»^(١)، و«كتاب السواك»، و«كتاب كشف حال بني عبيد»، و«كتاب الأصول من الأصول»، و«كتاب مفردات القراء»، و«كتاب المرشد الوجيز في أشياء تتعلق

بالكتاب العزيز»، و«كتاب مقدمة» نحو، و«كتاب نظم المفصل» للزمخشري و«كتاب شيوخ البيهقي».

وله (٢) مسودات كثيرة لم يفرغها.

وذكر أنه حصل له الشَّيب، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وُلِّي مشيخة القراءة بالتُّربة الأشرافية، ومسجد دار الحديث الأشرافية، ودرس بالفلكية وكان مع فرط ذكائه، وسعة علمه متواضعا، مطرّحا للتكلف في هيئته ربما ركب الحمار بين المداوير.

أخذ عنه القراءات الشيخ شهابُ الدين حُسَيْن الكَفْرِي، والشيخ أحمد اللبّان، وآخرون. وقرأ عليه «شرح الشاطبية» الخطيبان: برهانُ الدين الإسكندراني وشرف الدين الفزاري.

وفي جمادى الآخرة سنة خمس وستين جاءه اثنان من الجبليّة، وهو في بيته عند طَوَاحِينِ الأَشْنان، فدخلا يُسْتَفْتِيانه، فضرباه ضربا مَبْرَحا، كاد أن يأتي على نفسه، ثم ذهبا، ولم يُدرَ من سلطهما عليه، فصبر واحتسب.

وتوفي في تاسع عشر رمضان [١٢٩] و[من السنة]. وقيل جهزهما عليه بعض الأكابر.

وكان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة، فلهذا قيل له أبو شامة.

* * *

[١٠٨٤] [٦] المُسَدِّي

مَنْصُورُ بْنُ سَرَّارِ بْنِ عَيْسَى بْنِ سَلِيمِ الْإِمَامِ أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ الْإِسْكَانْدَرَانِيُّ
الْمَالِكِيُّ الْمَقْرِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمُسَدِّيِّ.

ولد سنة سبعين وخمسائة.

وقرأ على شيوخ بلده، ولا أعرف أحداً منهم بعينه. وسمع من عبدالرحمن
ابن مَوْقَى، ومحمد بن محمد الْكِرْكَتَنِيِّ، ومنصُور بن خَمِيس.

وكان من حذّاق القراء، نظم أرجوزة في القراءات.

وله شهرة بتلك الديار.

وسلّم، بفتح السين.

توفي في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة، وله ثمانون سنة.

* * *

[١٠٨٥] [٧] عَبْدُ الْبَارِيِّ

ابن عبدالرحمن الصَّعِيدِيِّ ثَمَّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَّقِنِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالِدِ
عبدالكريم، وأحمد، وأبي بكر.

ولد سنة بضع وسبعين وخمسائة.

تلا بالروايات على ابن عيسى والصَّفْرَاوِيِّ وَالْهَمْدَانِيِّ، فأكثر وجود.

قال محمد بن عرّام في «مشيخة وجهية»: وسبطه عبدالباري قرأ على ابن

عيسى بمضمون كتابه المسمى «بالجامع الأكبر والبحر الأزخر»، المحتوى على

سبعة آلاف رواية وطريق، وهو في خمسين مجلداً.

تصدّر بالعادلية للإقراء بعد سفر الهمداني إلى دمشق. وكتب بخطه الكثير.
وصنف في القراءات، وحدث.
روى عنه أولاده، وعبدالمجيد بن الصوّاف.
ومن تصانيفه: كتاب «البيان في معرفة الجمع بالقراءات الثمان»، في تسعة
عشر مجلداً. وقد اختصر الجامع المذكور في تسعة أسفار.
قال ابن العمادية: أُلّف في القراءات تواليف، وحدث بها، وكان خيراً، صالحاً.
مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة.

* * *

[١٠٨٦] [٨] الدّهّان

علي بن موسى بن يوسف الإمام أبو الحسن السَّعْدِيّ المصري المقرئ المعروف
بالدهّان.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قرأ القراءات على أبي الفضل جعفر الهمداني، وجمع إلى سورة الأعراف
على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي. وسمع من جماعة.
تصدّر للإقراء بالفاضليّة.

وكان ورعاً خيراً، عارفاً بوجوه القراءات، كثير المروءة والسعي في مصالح تلامذته.
قرأ عليه القراءات أبو عبد الله القصّاع، والبُرّهان الوزيري، والشمسُ
الحاضرِي، وطائفة.

توفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة،
وشيعه الخلق.

* * *

[١٠٨٧] [٩] الماردي

أحمد بن علي بن ثابت الإمام أبو العباس الماردي الإشبيلي المقرئ.

قرأ جمعا بالسبع على أبي الحسن بن الرباح.

ونزل سبته، وأقرأ بها، قرأ عليه أبو إسحاق الغافقي، وغيره. ثم إنه ترحل
عن سبته بعد عام ستين وستمائة فاستوطن تونس، إلى أن مات بها، رحمه الله
تعالى.

تفقه بأبي الحسين بن زرقون، وحدث عنه.

وبقي إلى حدود السبعين.

* * *

[١٠٨٨] [١٠] شُعلة

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الإمام البارع أبو عبد الله

الموصللي المقرئ الحنبلي الحباز، ناظم كتاب «الشمعة في السبعة»، وغير ذلك.

كان شابا، فاضلا، ومقرئا محققا ذا ذكاء مفرط، وفهم ثاقب، ومعرفة تامة

باللغة والعربية، وديانة متينة.

قرأ القراءات على شيخ متأخر، وهو أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الإربلي، وغيره، وسيأتي ذكر شيخه، إن شاء الله تعالى (١).

ونظمه ففي غاية الجودة، نظم في الفقه، وفي التاريخ، وفي العدد، وغير ذلك.

وكان صالحاً، زاهداً، متواضعاً.

كان شيخنا التقي المصّاتي يصف شمائله وفضائله، ويثني عليه، وكان قد سمع بحوثه، وقال: سمعتُ شيخه أبا الحسن الإربلي يقول: كان أبو عبد الله نائماً إلى جانبي فاستيقظ، فقال لي: رأيت الساعة رسولَ الله ﷺ في النوم، فطلبت منه العلم فأطعمني تمرات فأكلتها. قال أبو الحسن الإربلي: فمن ذلك الوقت فُتح عليه، وتكلم.

توفي شِعْلة في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وله ثلاث وثلاثون سنة. وكان القياس يقتضي ذكره في طبقة متأخرة، وإنما دمجته هنا لقدم وفاته، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٠٨٩] الصَّقْلِي

الحسن بن أبي عبد الله بن صدقة، الإمام الزاهد، القدوة، أبو علي الأزدي الصَّقْلِي المقرئ نزيل دمشق.

ولد [١٢٩ ظ] سنة تسعين وخمسمائة.

- طبقات القراء -

وقرأ القراءات على العلم السخاوي، وهو من جلة تلامذته. وأجاز له المؤيد الطوسي، وأبوروح عبدالعزيز الهروي، وسمع من ابن الزبيدي، وجماعة. روى عنه النجم بن الحباز، وأبو الحسن بن العطار، وغيرهما. وعرض عليه «الشاطبية» زين الدين أبوبكر المزني، عن عرضه لها في سنة ثلاث عشرة وستمئة على السخاوي.

وتلا عليه بالسبع الشيخ عبدالرحمن القرامزي، وغيره. قال قطب الدين اليونيني في «تاريخه»: كان من السادات في زهده وتعبده وتقلله، وافر الحرمة. شاع^(١) في قضاء الحقوق. له مهابة، وقبول تام. توفي إلى رضوان الله تعالى في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وستين وستمئة بدمشق. وكان صاحب كشف وكرامات.

* * *

[١٠٩٠] [١٢] ابن أبي الدر

أبوبكر بن أبي الدر الإمام رشيد الدين المكي المقيم في دمشق، أحد الخدّاق.

قرأ القراءات على الزين الكردي، والعلم السخاوي. ورحل في طلب الإسناد فقرأ بالإسكندرية على ابن عيسى، وجعفر الهمداني؛ وبمصر على أبي المنصور عبدالله بن جامع - كذا سماه، وصوابه: منصور بن عبدالله بن جامع -.

وقرأ ختمة للكسائي على أبي القاسم ابن الصَّفْرَاوِي. وتلا للعشرة على التقي ابن باسويته، والمُرَجِّي بن شُقَيْرًا. وتلا ليعقوب على العَفِيف بن الرَّمَّاح المِصْرِي.

وكان من كبار القراء في زمانه.

سمع من محمد بن عماد الحرّاني، وغيره.

وأضرَّ بأخرة.

قرأ عليه طائفة، منهم رضي الدين بن دُبُوقًا، والشيخ محمد المصري، وجمال الدين البَدَوِي.

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة، بدمشق، وقد نيف على السبعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٠٩١] [١٣] مُسْمُغُور

محمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام أبو عبد الله الطَّائِي الأندلسي المقرئ، ويُعرَف بِمُسْمُغُور^(١).

أخذ عن أبي محمد الكَوَّاب، وجماعة.

أخذ عنه السَّبع أبو جعفر بن الزبير، وقرأ عليه «التيسير»، وعلم العربية، وقال: كان له في علم القراءات، وإتقان التجويد قدم راسخ، إمام في ذلك لا يُجَارَى، مع حُسْن النية والورع.

ولد على رأس الستمائة. وقد سَأَوَيْتُهُ فِي عِلْوِ الْإِسْنَادِ. قَالَ: وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسِتْمِائَةَ.

وَفِي عِلْمَاءِ الْمَغْرِبِ أَبُو الْحَسَنِ مُسْمَعُورٌ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِمِائَةَ، عَنْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةَ.

* * *

[١٠٩٣] [١٤] الْوَجُوهِي

عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْوَجُوهِيُّ الْمَقْرِيُّ الْحَنْبَلِيُّ. كَانَ بَصِيرًا بِالْقِرَاءَاتِ، مُتَحَقِّقًا بِالْأَدَاءِ.

قَرَأَ عَلَى الْفَخْرِ الْمَوْصِلِيِّ صَاحِبِ يَحْيَى بْنِ سَعْدُونَ.

وَتَصَدَّرَ لِلْقِرَاءِ بِبَغْدَادٍ، وَأُمٌّ بِمَسْجِدِ ابْنِ جَرْدَةَ، وَزَكَى، وَصَارَ مِنْ أَعْيَانِ الْمُعَدَّلِينَ فِي الْأَيَّامِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ. وَكَانَ مِنْ حُنَابِلَةِ مَدْرَسَةِ الْمُسْتَنْصَرِ بِاللَّهِ.

تَلَا عَلَيْهِ بِالسَّبْعِ شَيْخُنَا بُرْهَانَ الدِّينِ الْجَعْبَرِيِّ. وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَرُوفِ الْمَوْصِلِيِّ.

وَقَدْ سَمِعَ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» مِنْ ابْنِ رُوزْبَةَ، وَرَأَيْتُ لَهُ سَمَاعًا مِنَ السُّهْرَوَرْدِيِّ. وَكَانَتْ تَلَاوَةُ الْجَعْبَرِيِّ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتْمِائَةَ.

تُوْفِيَ سَنَةَ نِيفٍ وَسَبْعِينَ.

ثُمَّ نَقَلْتُ مِنْ تَارِيخِ الظَّهْرِيِّ الْكَازِرُونِيِّ، وَإِجَازِهِ لِي، قَالَ: تُوْفِيَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْوَجُوهِيِّ

المقرئ شيخ رباط ابن الأثير في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين، ودُفن بمقبرة باب حرب قال: وكان من الأخيار الأبرار، أجاد قراءة القرآن. وروى الحديث، وعين خازنا بدار الوزير. رمز الخليفة ثقة بدينه، وزكى في سنة أربع وثلاثين، إلى أن قال: مولده في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وحكى الرشيد بن أبي القاسم: أن المعدل محب الدين مصدق، حدثه، قال: رأيت ابن الوجوهي بعد موته، فقلت: ما فعل الله تعالى بك؟ فقال: نزلا عليّ، وأجلّسائي، وسألاني، فقلتُ ألمثل ابن الوجوهي يقال ذلك؟ فأضجعاني، ومضيا.

بلغني أن شيخنا الجعبري قال: امتنع من كتاب الإجازة لي شيخنا ابن الوجوهي، لكوني أحضر سماعات الفقراء، وكان ينكر ذلك، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٠٩٣] ابن الطوسي [١٥]

أحمد بن محمد بن الخليل الإمام أبو العباس ابن الطوسي المصري.

تلا بالسبع على أبي الفضل جعفر الهمداني.

قال أبو عبد الله القصاص: قرأت عليه كتاب «تلخيص العبادات»، لابن بليمة،

في سنة إحدى وستين وستمائة، وسمعه، وتلا به على الهمداني.

وكان يُقرئ بالجامع العتيق بمصر.

مات في شعبان سنة أربع وستين وستمائة(*) . [١٣٠ و]:

* * *

[١٠٩٤] [١٦] ابن نُوفَل

أحمد بن مبارك بن نُوفَل الإمام المجدد، تقي الدين أبو العباس النَّصَّيْبِي الخُرْفِي .
وخرُفَة قرية من قُرى نَصَّيْبِيْن .

دخل الموصل سنة بضع وستمائة، فقرأ بالروايات على الشيخ عبد الكريم بن أحمد بن حرمية البَوَازِجِي، وسمع عليه كتاب «التجريد»، لابن الفحام، عن أخذه لذلك عن يحيى بن سعدون القرطبي .

وسمع «صحيح البخاري» من محمد بن محمد بن سرايا، عن أبي الوقت .

وقرأ العربية على أبي حفص عمر بن أحمد السَّفِينِي، بكسر السين .

لقن وكَلْدِي صاحب الموصل بدرالدين القرآن .

وصنّف كتاباً في الأحكام، وشرح «مقصورة ابن دريد»، وألف كتاباً في «العروض»، وكتاباً في «الخطب»، وشرحا «للملحة». وله منظومة في الفرائض، ومنظومة في مسائل الخلاف الملقبات .

أقام بسنجار مدة، ودرس بها مذهب الشافعي، ثم نقله الأمير إسحاق ابن صاحب الموصل إلى مدينة الجزيرة فانتفع به أهلها .

وكان متوسعا في المعارف، جمّ الفضائل، وله قبول زائد .

قرأ عليه بالروايات أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري المقرئ، وروى لنا عنه كتاب «التجريد» بالإجازة شيخنا تقي الدين المِقْصَّاتِي .

توفي في رجب سنة أربع وستين وستمائة .

* * *

[١٠٩٥] [١٧] ابنُ شُكْر

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شُكْر، الإمام أبو العباس الأندلسي
المقرئ، نزيل بلد الفيوم.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي الفضل الهمداني. وسمع من ابن عيسى اللخمي.
ذكره الأبار، فقال. اختصر كتاب «التيسير»، وألف شرحا «للشاطبية».
توفي شابا قبل الأربعين وستمائة أو بعدها.

* * *

[١٠٩٦] [١٨] اليماني

إبراهيم بن حسين بن يونس الإمام مفتي المسلمين زين الدين أبو إسحاق
اليماني، المتصدر بالجامع العتيق الظافري بالقاهرة.
قرأ، بكتب عدة، على أبي القاسم الصفراوي.
تلا عليه بالسبع يوسف بن عبد الصمد، وغيره، في سنة اثنتين وستين وستمائة.

* * *

[١٠٩٧] [١٩] ابنُ أبي ریحانة

الإمام المقرئ مسند الأندلس أبو الحجاج يوسف بن محمد بن يوسف بن
سعيد بن أبي ریحانة الأنصاري المالقي المشهور بالمربلي.

سمع عدة أجزاء من أبي الحجاج بن الشيخ، فكان خاتمة من حدث عنه. وأخذ القراءات عن عتيق بن خلف الأموي، والأستاذ أبي علي الرندي، وكمل على الرندي كتاب «سيبويه»، و«الجمل»، و«الإيضاح»، ولازمه مدة.

وقرأ على أبي عبدالله بن اليتيم. وسمع من الحافظ أبي محمد القرطبي تاريخ أحمد بن أبي خيثمة.

وأخذ ياشبيلية عن أبي الحسين ابن زرقون. وأجاز له أبو الخطاب ابن واجب، وأبو عبدالله بن سعادة.

وأقرأ القرآن والعربية بمالقة مدة، ثم أثر الخمول والانزواء، ثم ولي خطابة بلده في آخر عمره، إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

ترجمه ابن الزبير، وأخذ عنه، وقال: أجاز لولدي الزبير.

قلت: وللإمام أبي حيان إجازة منه.

* * *

[١٠٩٨] الزَّوَاوِيَّ [٢٠]

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبو محمد الزَّوَاوِيَّ المالكي المقرئ القاضي شيخ القراء بدمشق، وشيخ المالكية ومفتيهم.

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة، أو قبلها بيسير، ببجاية.

وقدم مصر شاباً، فقرأ بالإسكندرية القراءات على أبي القاسم بن عيسى سنة

خمس عشرة وبعدها، ثم قدم دمشق سنة سبع عشرة، فقرأ بها بالسبع على الشيخ علم الدين السخاوي.

وسمع الحديث، وبرع في المذهب، وفي القراءات.

وكان إماماً زاهداً، ورعاً، كبير القدر، قليل المثال.

درّس، وأفتى، ثم ولي قضاء دمشق على كره منه فحكم تسع سنين، ثم عزّل نفسه يوم وفاة رفيقه القاضي شمس الدين ابن عطاء الحنفي، واستمرّ على التدريس، والفتيا والإقراء بتربة أم الصالح، وبالجامع.

له مصنف في «الوقف والابتداء»، وآخر في «عدد الآي».

أقرأ بالتربة بعد أبي الفتح الأنصاري، مع وجود أبي شامة.

وانتهت إليه رياضة الإقراء بالشام.

قرأ عليه الشيخ برهان الدين الإسكندري، وشهاب الدين حسين الكفري، وتقي الدين أبوبكر الموصلي، والشيخ محمد المصري، والشيخ زين الدين المزني، والشيخ أحمد الحراني. وشهاب الدين أحمد بن النحاس الحنفي، وجمال الدين البروي، وخلق سواهم.

وكان يخدم نفسه، ويحمل الحاجة والخطب على يده.

وقد أخذ العربية عن أبي عمرو بن الحاجب، وغيره.

ذكر لي الشيخ محمد الصوني، قال: قال شيخنا زين الدين: قرأت أول شيء بالقاهرة على الزاهد محمد بن عبد الخالق، ويعرف بأبي المعين، أدركته، وتلوت عليه «بالتبصرة» لمكي، و«بالعنوان» [لأبي طاهر] ⁽¹⁾ قال: وتوفي قريباً من سنة عشر و[ستمائة] ⁽¹⁾.

قلت: لا أعرف هذا إلا أن يكون جعفر بن محمد بن عبد الخالق الذي مات سنة خمس عشرة وستمائة، وهو من قدماء أصحاب أبي الجُود. توفي الشيخ زين الدين في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة، عن اثنتين وتسعين سنة أو أزيد، وشيِّعه نائب السلطنة لاجين الذي تسلطن، وازدحم الخلق على سريره، ودُفن بمقبرة باب الصغير، وقبره مقصود بالزيارة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٠٩٩] [٢١] الرضِّي الشَّاطِبي

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف العلامة المُعَمَّر رضي الدين أبو عبد الله الأنصاري الشاطبي المقرئ اللغوي، نزيل القاهرة. مولده ببِلَنْسِيَة في سنة إحدى وستمائة.

وقرأ لنافع من طريقه على ابن صاحب الصلاة محمد بن أحمد الشاطبي، من أصحاب ابن هذيل. وسمع منه «التلخيص» و«التيسير» في قراءة ورش. وسمع من ابن سلمون، وبمصر من ابن المُقَيَّر، وطائفة. وكان إليه المنتهى في معرفة اللُّغة في زمانه.

أخذ عنه القَاضِي سَعْدُ الدِّين الحَارِثِي، والإمام أَبُو حَيَّان، وأبو الحُسَيْن اليُونِنِي، وأبو الحَجَّاجِ المَزِّي، وأبو عمرو بن الظاهري، وآخرون.

وكان يقول: أعرف اللغة على قسمين: قسم أعرف لفظه ومعناه وشاهده، وقسم أعرف كيف أنطق به فقط.

وكان آخر من روى «التيسير» بمصر عالياً، فإن أبا عبدالله القصّاع قرأ عليه بعضه، وقال أخبرني أنه قرأه كلّه على الإمامين: محمد بن أحمد الأزدي، والثقة أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون العطار، قالوا: سمعناه من أبي الحسن بن هذيل. ثم قال القصّاع: وقرأتُ على رضي الدين كتاب «التلخيص» لأبي معشر الطبري بسماعه من أبي الربيع بن سالم بسماع من أبي عبدالله بن حميد عن ابن ثعبان، عن مؤلفه.

وقد سمع «التيسير» صاحبنا ابن مؤمن مقرئ واسط من أبي حيّان النحوي، قال سمعتُ من رضي الدين، رحمه الله تعالى.

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة.

أجاز لي مروياته عاماً.

* * *

[١١٠٠] [٢٢] عبد الرحمن

ابن شيخ القراء موفق الدين عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى المقرئ المجوّد، عزّالدين اللّخمي الشّريشي الأصل الإسكندراني.

مولده سنة أربع وستمائة.

[وأخذ] من ابن البناء. وأجاز له الكندي. وقرأ بالروايات الكثيرة على أبيه،

وأبي [٠٠٠] عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف اللّخمي الكلبي، وأبي الفضل الهمداني. وسمع من كتب القراءات شيئاً لا يُوصف، وتصدّر للإقراء

بجامعي الإسكندرية.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وستمائة.

* * *

[١١٠١] ابنُ الخَضَارِ [٢٣]

علي بن محمد الإمام أبو الحسن التَّمَسَّانِي الكُتَّامِي المقرئ الضرير المعروف بابن الخَضَارِ بمعجمتين، نزل سَبْتَهُ، وتصدَّر للإقراء. أخذ القراءات عن علي بن عبد الكريم بتلمسان. تلا عليه أبو إسحاق الغافقي، وغيره.

قال لي أبو القاسم بن عمران الحضرمي: توفي سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة بسبته، ووصفه بإحكام القراءات وحفظها.

* * *

[١١٠٢] المَرْيُوطِيُّ [٢٤]

عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل الإمام رشيد الدين الهمداني المَرْيُوطِيُّ الإسكندراني المقرئ أبو محمد من كبار القراء بالثغر.

قرأ بالروايات على أبي القاسم الصَّفْرَاوِيِّ، وأبي الفضل الهمداني، بما في «التجريد»، وسمعه منهما عن أخذهما عن أبي القاسم بن خلف الله.

تلا عليه «بالتجريد»، و «بتلخيص العبارات»، الإمام أبو حيان النحوي وغيره.

وله إجازة من التاج الكندي .

وكان يؤدب ويُقَرَأُ .

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . وتوفي بعد الثمانين وستمائة بقليل .

نعته أبوحيان بالصلاح وبضبط الخلاف ، وبأنه قرأ ختمة الجمع إلى

" الزخرف " على أبي القاسم عبدالرحمن بن فاضل ابن السيوري المعدل ، عن

قراءته على أبي اليمن الكندي ، وبأنه قرأ بقراءة الحرميين وعاصم على أبي

محمد عبدالله بن عبدالمحسن بن هبة الله بن الزينب الزاهد .

قال : قرأت على الشيخ أبي محمد عبدالمجيد بن شداد بن مقدم اليميني

بأسانيده في تواليفه .

قلت : ما عرفت من هذا المؤلف ؟ .

* * *

[١١٠٣] ابن سُدَيْرَة [٢٥]

عبدالرحمن بن سُدَيْرَة بن عطية بن نداء ، الإمام أبوالقاسم الجُدَامِي المقرئ

الإسكندراني .

ولد سنة عشر و [ستمائة] تقريباً .

وتلا بالسبع على جعفر الهمداني .

وكان يقال له الجَعْفَرِي ، نسبة إلى بعض أجداده ، كتب في إجازة ابن

عبدالحميد في آخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

* * *

[٢٦] الْقَزَازُ [١١٠٤]

أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير الإمام أبو جعفر الأنصاري الغرناطي القزاز المؤدب .

تلا بالروايات بمدينة وادي آش على الرحلة المعمر عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن أبي رجاء البلوي، في سنة ثلاث عشرة، عن والده .
وكان مسند القراء بالأندلس .

وأخذ من القراءات أيضاً عن أبي محمد الكوَّاب قراءتي الحرمين . وأجاز له أبو الحسين بن زرقون، وسهل بن مالك، وسعد الحفَّار .

وكان بارع الخط، متقن الوراق، بصيراً برسم المصحف، رأساً فيه، لم يترك بعده من يضاهيه . وكان مجوداً، ثقة، شاعراً، أديباً، في خلقه زعارة .

أخذ عنه الإمام أبو حيان، وأبو القاسم بن سهل .

مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستمائة .

تلا عليه أبو حيان نصف القرآن^(١)، وسمع منه «التيسير» . [١٣٠ ظ]:

* * *

[٢٧] الرُّكْنُ الْإِرْبِلِيُّ [١١٠٥]

إلياس بن علوان بن ممدود ركن الدين أبو عبد الله الإربلي المقرئ الملقن، نزيل دمشق وإمام مسجد طوغان الذي بالفسقار .

تلا بكتاب «الجامع في القراءات الإحدى عشرة»، لابن فارس الخياط على إبراهيم بن مظفر ابن البصري، وسمع من الشيخ شهاب الدين السهروردي «مشيخته». وتلا بدمشق على السخاوي. وتصدر للإقراء زمانا.

وكان حاذقا بتعليم الرءاء. يقال ختم عليه أزيد من ألف نفس. قرأ عليه أبو عبدالله القصّاع كتاب «الجامع».

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

وفي هذا الوقت وُلدتُ أنا (١).

* * *

[١١٠٦] ابن الطَّبَّاع [٢٨]

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الإمام العلامة أبو جعفر الرُّعَيْنِي الأندلسي المقرئ ابن الطَّبَّاع، شيخ القراء بقرنطة. مولده بعد الستمائة ظلنا (١).

وتلا بالسَّبع على أبي محمد الكوَّاب، ولازمه مدة، وتلا عليه عشرين ختمة، وعلى أبي الحسن الدَّبَّاج وأبي بكر عبدالرحمن بن دَحْمَانَ، ويوسف ابن عبدالعزيز الأَبْدِي.

تصدر للإقراء مدة، واشتهر اسمه، وبعد صيته.

تلا عليه الإمامان: أبو حيان وأبو القاسم بن سهل.

وكان وافر العلم نحويا، خطيبا، مفوها، كبير القدر.

مات سنة ثمانين وستمائة .

وقد سمع بعض «الموطأ» من أبي القاسم بن بقي، وأجازه له قراءةً عليه أبوحيان .

وتلا عليه مقرئ بلّش أبو جعفر بن الزيات، شيخ الوادي آش .

* * *

[١١٠٧] ابن أبي الأحوص [٢٩]

الحُسَيْن بن عبدالعزیز بن أبي الأحوص القاضي أبو علي القرشي الفهري الغرناطي المقرئ، أحد الأئمة بالأندلس .

قرأ «التيسير» على أبي بكر محمد بن محمد بن وضّاح اللّخمي، وأبي عامر نذير بن وهب الفهري بإجازتهما من ابن هذيل، وبسماع ابن وضّاح لبعض الكتاب من ابن هذيل، قرأه عليه كله الإمام أبوحيان في سنة نيف وسبعين وستمائة .

ثم وجدتُ له ترجمة في تاريخ أبي جعفر بن الزبير، فقال: وُلِدَ بجَيّان، وأصله من بكنسية، ويعرف بابن الناظر. أخذ القراءات بقرنطرة عن أبي محمد الكوآب، ولازمه مدة، وأخذها عنه بإشبيلية عن أبي الحسن الدبّاج، ولازمه كذلك. ولازم في العربية أبا علي الشلّويين، وأخذ عنه أكثر «كتاب سيويه». وقرأ ببلده في ذلك على أبي علي بن سمعان. وأخذ بقرنطرة عن أبي عمران السّخان، وأبي الحسن سهل بن مالك، وابن ربيع، وسعد بن محمد الحفّار. وأخذ بإشبيلية عن أبي عبدالله بن خلفون، وأبي العباس النّبّاتي. وقدم عليهم القاضي أبو القاسم بن بقي، فأخذ عنه، وأخذ ببكنسية عن أبي الربيع بن سالم.

قلت: وسمع من خلق كثير بمدائن الأندلس.

قال: واعتنى بباب الرواية. وأقرأ القرآن والعربية والأدب بغرناطة مدة، وبالمالقة، ثم انقبض عن الإقراء لتغير حزقة حلقة، واقتصر على الخطبة بها، واستمرّ على ذلك بضعا وعشرين سنة، ثم خرج عن مالقة إلى غرناطة سنة خمس وستين، فولي قضاء بسطة، ثم قضاء مالقة، ثم ردّ إلى غرناطة. وكان من أهل الضبط والإتقان ومعرفة الأسانيد، نقّادا لها، ذاكراً للرّجال، متقنا للقراءات ضابطاً لطرقها.

وألّف في صناعة تجويد القراءات إلا أنه قلتُ: وبيض ابن الزبير، ثم قال: وقع له تسامح في بعض ما يسنده، فحدّث بكتاب «التيسير» عن ابن وضّاح، قراءة منه عليه عن ابن هذيل، سماعاً فأطلق القول، وإنما سمع ابن وضّاح يسيراً من أول الكتاب، وبقية إجازة. وذكر أنه يروي عن أبي علي الرندي، وإنما ذاك إجازة عامّة.

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة. ومولده سنة ثلاث وستمائة أو نحوها.

أخذ الناس عنه.

ثم قال في الهامش أبوحيان: هذا ليس بصحيح. يعني إطلاقه للسمع من ابن هذيل بل بيّنه وحدّه، وقال: قرأتُ عليه بالسبع جمعا إلى آخر الحجر. وسمعتُ منه كتباً في القراءات.

* * *

[١١٠٨] الكواشي [٣٠]

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الإمام العلامة القدوة الزاهد، بقية الأعلام، موفق الدين أبو العباس [١٣١ و] الكواشي، ثم الموصلي الشافعي المقرئ المفسر.

وكواشة قلعة من أعمال الموصل.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

وقرأ على والده، وقدم دمشق، فأخذ بها عن السخاوي وغيره. وسمع «تجريد» ابن الفحام من عبدالمحسن بن خطيب الموصل بسماعه من يحيى بن سعدون. وسمع من أبي الحسن بن روزه القلاني.

وتقدم في معرفة القراءات والتفسير والعربية. وكان منقطع القرين، عديم النظر زهداً وصلاحاً، وصدقا وتبتلاً، ورعا واجتهاداً، صاحب أحوال وكرامات. كان السلطان فمن دونه يزورونه فلا يقوم لهم، ولا يعاب بهم، ولا يقبل صلتهم.

أضرّ قبل موته بسنوات.

صنّف التفسير الكبير، والتفسير الصغير.

وبلغنا أنه اشترى قليل قمح من قرية الجابية لكونها من فتوح عمر رضي الله تعالى عنه، وذلك ثلاثة أمداد فحملها إلى الموصل فزرعها بأرض البقعة، وخدمها بيده، ثم حصده، وتقوت منه، وخبأ منه بذراً، ثم زرعه فنما وبورك فيه، وكثر إلى أن بقي يدخل عليه منه ما يقوم به وبجماعة من أصحابه. وكان

إذا أرسل يشفع في شيء عند صاحب الموصل لا يرده.

حكى لي تقي الدين المقصّاتي، قال قرأت على شيخنا موفق الدين تفسيره، فلما بلغت إلى سورة الفجر، منعني من إتمام الكتاب، وقال: أنا أجيزه لك، ولا تقول: قرأته كله على المصنّف، يعني أن للنفس في ذلك حظاً. قال: وغبت عنه سنة ونصفاً فجئت ودققت الباب، وكان قد أضرم، فجاء ليفتح، فقال: من ذا؟ أبوبكر؟ [فاعتقدت]* له كرامة.

وسمع منه أيضاً تفسيره أبو عبدالله بن خروف الورّاق.

حدثني أبو عبدالله بن متّاب، عن عبد الشيخ الكواشي أنه بقي مدة سنين لا يطلب من الشيخ شيئاً من الدراهم للنفقة وغيره، إلّا قال له: خُذْ من تلك الكُوة، قال فيجد فيها من الدراهم بقدر ما طلبوه لا يزيد ولا ينقص. وكان يُنفق من الغيب.

قلت: هذه حكاية صحيحة، فإن ابن متّاب أثنى على العبد الذي حكى له، وأنه مجاور بيت المقدس، ولكن في النفس من تناول هذا المال لاحتمال أن يكون بسرقة الجنّ من مال الناس، ويضعه في الكُوة. وهذا بابٌ صكفٍ دخل على الكبار منه الداخل، وأنا أعوذ بالله من الكلام في الأولياء والصالحين، لكنهم ليسوا بمعصومين.

وعندي من هذا الضرب حكايات كثيرة لو أشاء لأوردتها تمت لأناس ليسوا بأتقياء بل هم مخدومون من الجنّ، فالله تعالى يرضى عن الشيخ موفق الدين ويرحمه. ويجوز أن يكون ذلك مما يكرم الله تعالى به من صحّت ولايته. فما أنا ممن يُنكر كرامات الأولياء، ولكن الشأن في ثبوت الولاية، وصحة ما يُنقل.

للكواشي هفوة في تفسيره، فإنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴾ كان ينبغي أن يقول: «وإن شئنا».

توفي الكواشي في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة.

* * *

[١١٠٩] ابن مَالِك [٣١]

الإمام الكبير شيخ العربية، وصاحب «التسهيل»، جمال الدين محمد بن أبي عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة، أو في التي تليها.

ولا أعرف ممن أخذ القراءات والنحو. سمع بدمشق من ابن صباح، ومكرم القرشي، وعلم الدين السخاوي.

وتصدر للإفادة بحلب، وأمّ بالسلطانية.

وانتهى إليه علم اللغة والنحو.

وتخرج به أئمة، ونظم القراءات في قصيد دالية.

وتلا عليه جمعا زين الدين المزني إلى سورة الحج. ولا يُعرف على من قرأ^(١).

وكان صادقا دينا خيرا، وقورا، حسن السمات، مهيبا، من أوعية العلم.

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

* * *

[١١١٠] [٣٢] القُفْصِي

يوسف بن جامع بن أبي البركات الإمام الأستاذ أبو إسحاق القُفْصِي
- والقُفْصُ مكان نَزِه بالعراق -، ثم البغدادي المقرئ الضرير.

ولد سنة ست وستمائة.

وتلا بالروايات على جماعة، منهم: أبو عبد الله محمد بن سالم صاحب أبي
الحسن [١٣١ ظ] البَطَائِحِي، ومنهم أبو الحسن البرسفي صاحب أبي طالب
العُكْبَرِي، ومنهم الإمام علم الدين القاسم الأندلسي، فحدثني الحافظ علم
الدين أن أبا إسحاق القُفْصِي قدم دمشق، وهو كهلٌ، وجمع ختمة بالسبع على
علم الدين في نحو من ثمانية أيام، قصد بالأخذ عنه اتصال طرق المغاربة له،
وإسناد كتاب «التيسير» وإلا فالقُفْصِي قد تلا «بالمصباح» لأبي الكرم في سنة
ست وعشرين على شمس الدين علي بن أبي بكر البرسفي.

تلا عليه بالروايات الشيخ القدوة إبراهيم الرقي، وغيره، وعلي بن أحمد بن
مُوسَى الجزري، وطائفة. وسمع منه أبو العلاء الفرضي، وأحمد بن علي
القَلَانِسِي، والكمال بن الفوطي.

حدث عن عمر بن عبد العزيز بن الناقد، وأخته تاج النساء.

وكان رأساً في القراءات، عارفاً باللُغة، جمّ الفضائل.

له تصانيف في القراءات، كان لا يتقدمه فيها أحدٌ في زمانه.

توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

* * *

[١١١١] المَرَاغِي [٣٣]

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق الإمام صفى الدين أبو الصفاء المَرَاغِي
الحنبلي المقرئ المعدل.

ولد سنة نيف وتسعين، بمراغة.

وقدم دمشق، وهو مُحْتَلِم، فسمع بها من القاضي جمال الدين عبد الصمد
ابن محمد بن الحرسْتَانِي، فيما بلغني، وسمع من داؤد بن مُلَاعِب، وأبي
الفتوح البَكْرِي، وطائفة.

وتفقّه بالشيخ موفق الدين، وأكثر من الرواية. وتلا بالعشر على التّقي بن
باسويّه، وبالسّبع على الزّين الكردي.

قرأ عليه بالروايات المولى بدر الدين محمد بن الجَوْهَرِي، والحافظ قطبُ
الدين عبد الكريم الحلبي، والشيخ أبو بكر الجعبري، وطائفة. وسمع منه ابن
الظاهري، وولده أبو عمرو، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج المزي،
وأبو حيان الأندلسي، وعدة.

سكن بمصر مدة، وكان مجموع الفضائل، كثير المناقب، متين الديانة، عارفاً
بالقراءات، بصيراً بالمذهب، عالماً بالخلاف، وبالطبّ.

قال الإمام أبو حيان: إنما كان شيخ رواية للقراءات، يقرأ عليه من يضبط القراءات.

قلت: وقد ناب في الحكم، وعقد الأُنكحة، وحُمدت طرائقه، وشُكرت خلائقه.

توفي في سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة.

وهو آخر من قرأ القراءات على ابن باسويّه.

* * *

[١١١٢] [٣٤] الْمَكِينُ الْأَسْمَرُ

عبدالله بن منصور بن علي بن منصور بن عروة الأستاذ مكين الدين أبو محمد اللخمي الإسكندراني السمسار، مقرئ أهل الإسكندرية.

قرأ القراءات على أبي القاسم الصفراوي، وغيره، فتلا بالسبع، وحرف يعقوب على الصفراوي إفراداً وجمعاً «بالتجريد» و «بالتيسير» و «التلخيص» لأبي معشر، وجماعة. كتب داخله في كتاب «الإعلان»، وتلا «بالتجريد» على جعفر الهمداني. وتلا ختمة بالسبعة على ابن وثيق.

وتصدّر للإقراء. وحدث عن أصحاب السلفي.

وكان عارفاً بالقراءات، ذا حظ من صلاح وعبادة.

تخرج به جماعة، وتلا عليه بالروايات الشيخ رافع السلامي، وشمس الدين محمد بن محمد بن نُمير السراج، وغيرهما.

ولما توفي شيخنا الفاضلي قبل إكمالي عليه القراءات بقيتُ أتلهف، فذكر لي بقاء هذا الشيخ بالإسكندرية، وأنه أعلى روايةً من الفاضلي، فازددتُ تلهفاً وتحسراً على لقيته، ولم يكن الوالد يُمكنني من السفر.

توفي في عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة، عن نيف وثمانين سنة، فإنه ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

وكان قد صحب الشاذلي مدة. وكان سمساراً بالثغر.

* * *

[١١١٣] ابن الأَخصر [٣٥]

المقرئ الشهير أبو القاسم وأبو محمد القاسم بن محمد الحارثي المريّ.
قال ابن الزبير: روى عن المقرئ أبي عبد الله محمد بن هشام ابن الشّواش،
والخطيب علي بن محمد بن علي الزُّهري، وأبي الحجّاج بن بقاء اللّخمي - أخذ
عنه القراءات بغرناطة - وعن الرواية أبي عبد الله بن صاحب الأحكام، وأبي
القاسم الملاح، والحافظ أبي محمد عبد الله بن حسن القرطبي، وجماعة كثيرة.
وأقرأ القرآن ببلده، طولَ عمره، وكان ذاكرة بخلاف القراء، وخطب بالمرية
مدةً طويلة، وبه توفي في ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمئة.
أخذ الناسُ عنه.

قال: ولم يكن بالضابط، وكانت فيه خفة، عفا الله تعالى عنه.

* * *

[١١١٤] ابن المُكبر [٣٦]

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن وريدة، الشيخ الإمام، مُسند
العراق، وبقية المُشاق، كمال الدين أبو الفرج [١٣٢ و] البغدادي المقرئ الحنبلي
المكبر البزاز الملقب بالفؤيرة، ينعتونه بالفروهيّة في الاشتغال.
ولد سنة تسع وتسعين وخمسائة.

وكان والده مكبراً بجامع القصر، فاشتغل ابنه في العلم، فسمع الحديث
العالي من أحمد بن صرماً، وزيد بن البيّع، وأبي الوفاء محمود بن مندة.

قدم حاجباً، وعُمر بن كرم والكبار. وأجاز له أبو أحمد بن سكينه،
وأبو حفص بن طبرزد، وجماعة.

وتلا بالروايات على الفخر بن محمد بن أبي الفرج الموصلي، وسمع منه
كتاب «التيسير» وكتاب «التجريد».

وعُمر، وتفرد عن أقرانه. وكنتُ أتخسر على الرحلة إليه. وما أتجسر من
الوالد لأنه كان يمنعني، وكلي مشيخة المستنصرية، وحدث بالكثير، ثم شاخ
ووقع في الهرم. أجاز لنا ما يجوز له روايته، وكتب ذلك يمينه.

مات في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وستمائة، وله ثمان وتسعون سنة،
وأشهر.

* * *

[١١١٥] ابن القلال [٣٧]

علي بن عبدالله بن أبي بكر الإمام زين الدين أبو الحسن ابن القلال الجزائري
المغربي المقرئ، نزيل مصر.

روى «التيسير» سماعاً عن أبي عبدالله محمد بن عمر بن مالك المعافري،
قال: أنا أبو نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي، عن الثلاثة: أبي داود، وابن
البيّاز، وابن الدوش.

وتلا «بالإعلان» على الصفراوي، وبالسبع على عبدالظاهر.

وتصدّر بالقاهرة، وحدث «بالتيسير» في سنة ثمان وستين وستمائة. رأيت

سماعه بيد الشيخ أحمد المصري. وتلا عليه بالسبع الشيخ نورالدين علي الشطرنوفي.
وتوفي [.....] (١).
ألّف في مفردات القراء.

* * *

[١١١٦] [٣٨] النكزأوي

عبدالله بن محمد بن عبدالله القاضي معين الدين أبو محمد النكزأوي
الإسكندراني المقرئ النحوي.

مولده بالإسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة، وتلا بها فيما قال، القراءات
على أبي القاسم الصفرأوي، أو غيره.

وصنّف كتاباً في القراءات.

وتصدّر، وأفاد، وتخرّج به جماعة.

ووجدت أنه تلا بالسبع على أبي العباس المرحاني، وأبي علي القابسي،
وغيرهما. وأنه سمع «المجالس السلّماسية» على جعفر الهمداني. ثم كتب إليّ

شيخنا أبوحيان، يقول قال المحدث ناصر الدين المصعوبي: إن النكزأوي رجل
كذاب، رحل إلى دمشق بعد موت جعفر الهمداني: ثم جاء، فقال لنا: إنه قرأ

على الهمداني، ولم يقرأ عليه قطّ.

توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة، فجأة.

* * *

[٣٩] سَخُنُونُ

[١١١٧]

عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عمران الإمام صدر الدين أبو القاسم الأوسي
الأنصاري الهبلاني ثم الدكالي المالكي المقرئ، الملقب بسَخُنُون.

كان إماما عارفا بالمذهب مفتيا، متفننا، جم الفضائل.

قرأ بالروايات على الصَّفْرَاوِي، وسمع منه، ومن علي بن مُخْتَار،
وعبد الوهَّاب بن رَوَّاج، وطائفة.

كان في خلقه زَعَارَةٌ، وهو ذو دَعَاوٍ، ولكنَّه صدوق فيما علمتُ.

روى عنه ابن الظاهري، وولده، والمِزِّي، والبرزالي، وابن سيِّد الناس،
والشيخ رافع، وابن سامة.

أدركته، وهو منقطع. قد أضرَّ، وتمرَّض، فقرأت عليه جزءاً من سماعاته،
وسألته فحدثني أنه قرأ بالسَّبع على أبي القاسم، فشرعتُ عليه في ختمة
جمعتُ فيها بين قراءتي ورَّش وحفص فعرضتها في أحد عشر يوماً، وانتقل
إلى رحمة الله تعالى في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمئة وله ثمانون
سنة. وكان مولده في سنة ستَّ عشرة.

وسمع من الصَّفْرَاوِي في سنة إحدى وثلاثين، وقرأ «الناسخ والمنسوخ» لأبي
داود على ابن رواج في سنة تسع وثلاثين.

سألتُ شيخنا أبا الحجَّاج المِزِّي عنه فقال: شيخ جليلٌ فاضلٌ صاحبُ سنَّة،
لقبته بالإسكندرية.

قرأت بخط شيخنا ابن الظاهري مولده، كما ذكرت، وقال: هو تقديرا في
أواخر سنة ست عشرة.

وكتب إلي أبوحيان النحوي: إن سَحَنُونَ لم يكن يذكر حين كنا في
الإسكندرية أنه من أصحاب الصَّفْرَاوي، ولا ولد بالإسكندرية فلا يُقَدَّمُ على
قراءته على الصَّفْرَاوي إلا بثبت لأنه ذكر لنا عنه الحُرَافَات ودعاوى علوم، وكان
الفقهاء لا يُسَلِّمون ذلك.

قلتُ: قوله: «ما ولد بالإسكندرية» يريد أنه قد لا يكون أدرك الصَّفْرَاوي،
والجواب أنه قد سمع منه في سنة إحدى وثلاثين، وعاش الصَّفْرَاوي بعد ذلك
خمس سنين، ثم شيخنا معروف بطلب العلم في الصغر، وقد أثنى عليه
المزني، ثم [١٣٢ ظ] إنه لم يدع أنه كان مشهداً بالقراءات، ولا كان منتصبا
للأداء، رحمه الله تعالى.

وقد أخذتُ أيضاً عن الشرف بن الصوّاف أحاديث وأحرفا من السبعة، كما
سيأتي (١).

وأخذتُ القراءات سماعا عن المعدل يوسف القابسي، وحدثني أنه تلا ختمة
لابن كثير على ابن الصَّفْرَاوي. وسمعتُ من أبي الفضل أحمد بن عطية،
وحكى لنا أنه تلا بثلاث روايات على ابن الصَّفْرَاوي، وتلوتُ ختمة على النظام
المقري، وقرأها على ابن الصَّفْرَاوي برواية أبي عمرو.

* * *

[١١١٨] [٤٠] ابن الصَّوَّافِ

يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي الإمام شرف الدين أبو الحسين بن الإمام أبي الفضل الجُدَّامِي الإسكندراني المالكي المقرئ ابن الصَّوَّافِ المعدل.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وستمائة.

وسمع سنة خمس عشرة من ناصر الأغماتي، وسمع سنة عشرين الخلعيات من محمد بن عماد، وسمع من جدّه، وعبد الخالق بن إسماعيل التَّيْسِي، ومرتضى بن أبي الجود.

وقرأ بالروايات على الشيخ أبي القاسم بن الصِّفراوي، وهو خاتمة أصحابه، وأصحاب ابن عمّاد.

رحلتُ إليه فأدخلتُ عليه في سنة خمس وتسعين، فوجدته قد أضرَّ وأصمَّ، ولكن فيه جلادة وشهامة، وهو في سبع وثمانين سنة. فقرأتُ عليه جزءاً من الخلعيات ورفعتُ صوتي فسمع، وكلمته في الجمع عليه بالسَّبع، فقال: اشْرَعُ^(١)، فقرأتُ عليه الفاتحة وآيات من البقرة، وهو يردّ الخلاف، ويرد أيضاً رواية يعقوب، وأنا لا أعرفها. فقلت: قصدي السبعة فقط، فتخيل مني نقص المعرفة، وقال: إذا أردت أن تقرأ عليّ فامضِ إلى تلميذي فلان فصحح عليه ثم اعرضْ عليّ. فرأيت أن هذا أمر يطول، وزهدني فيه أني كنت لا أدخل إليه إلا بمشقة، وأمنع مرة، ويؤذن لي أخرى. وأيضا فكنت لا أقرأ نحو من ربع حزب جمعا، حتى ينقطع صوتي لمكان صممه، ثم ظفرت بسحنون وقرأت عليه، كما ذكرت لك. وكنت قد وعدتُ أبي، وحلفتُ له أني لا أقسم في الرحلة

أكثر من أربعة أشهر فحفتُ أن أعقه.

سمع منه المزي والبرزالي والقطب الحلبي، وابن سيّد الناس، وأبو الحسن السبكي، وطائفة.

كان من كبار عدول الثغر كأبيه وأخيه وابنه.

حدثني أبو عمرو المقاتلي أنه توفي في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمئة، وله ست وتسعون سنة.

ونزل القراء بوفاته درجةً.

* * *

[١١١٩] [٤١] التبريزي

محمد بن عبد الكريم بن علي الشيخ المعمر، نظام الدين أبو عبد الله التبريزي ثم الدمشقي التاجر المقرئ.

ولد في حدود سنة عشر وستمئة.

وحفظ القرآن، وجوّده، وسافر به والده إلى مصر. فحدثني أنه قرأ ختمة لأبي عمرو على أبي القاسم الصفراوي، وختمه بمصر على العفيف ابن الرمّاح، وأخرى على عبد الظاهر بن نشوان. وكمل القراءات السبع في سنة خمس وثلاثين على السخاوي. شاهدتُ خط السخاوي بذلك له. وقرأ بأربع روايات على المنتجب، وهو خاتمة أصحاب المنتجب، وابن الرمّاح. وحدثنا عن أبي القاسم بن رواحة، تلوتُ عليه ختمة لأبي عمرو، ولعلو إسناده فيها.

وقرأ عليه القراءات ولده محمد وغيره.

وكان ذاكرا للخلاف في الغالب. وكان متواضِعاً. ساكناً، خيراً، يؤم بمسجد، وله حلقة إقراء بالجامع، ثم إنه انقطع، ووقع في الهرم، وعجز، وافتقر، ثم مرض زماناً، وبقي مدة أشهر بالمارستان.

وتوفي إلى رحمة الله تعالى في ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة. سمعتُ منه «الشاطبية» بعرضه لها على شيخه السَّخَاوي.

* * *

[١١٢٠] [٤٢] الصَّعِيدِي

أحمد بن عبد الباري بن عبدالرحمن بن عبدالكريم الشيخ شهاب الدين أبو العباس الصَّعِيدِي ثم الإسكندراني المقرئ المؤدب، أخو شيخنا أبي بكر. ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وقرأ القراءات، فيما بلغني، على أبي القاسم بن عيسى. وحدث عن الصَّفْرَاوِي، والهمداني؛ وعني بالحديث.

وكان من الصالحين الاتقياء.

يؤم بمسجد، يقرئ ويؤدب فيه.

وله تأليف في فضائل.

توفي في أوائل سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وكان أبوه من كبار المقرئين، فتلا على والده بعده كُتُب.

* * *

[١١٢١] [٤٣] الدَّمْرَاوِي

أحمد بن عبد القادر بن رافع الإمام كمال الدين أبو جعفر الدَّمْرَاوِي الإسكندراني، المالكي المقرئ.

تلا بالسَّبع على جعفر بن علي الهمداني. وسمع الكثير من أبي القاسم الصَّفْرَاوِي.

أخذ عنه المزي، والبرزالي، وجماعة.

لم يبلغني وفاته، وكأنها بعد التسعين وستمائة، بل توفي في أوائل سنة اثنتين وتسعين، نقلته من مشيخة ابنته ست الناس انتقاء الإمام بدر الدين حسن النابلسي، وقال فيها أنه قرأ بالسَّبع على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي، وسمع منه «التيسير» عن اليسع بن حزم.

وإن تاج الدين الغرامي خرج له مشيخة.

* * *

[١١٢٢] [٤٤] الطَّوْخِي

إبراهيم بن علي بن شاور بن ضِرْغَام الإمام زين الدين أبو إسحاق القُرْشِي الطَّوْخِي المقرئ.

تلا بالسَّبع على العَفِيفِ بن الرَّمَّاح، وقرأ عليه عدة كتب، وسمع «مسند الشافعي» من قاضي القضاة زين الدين.

تلا عليه بالسَّبع القاضي فخر الدين ابن المعلّم، وغيره. بقي إلى حدود الثمانين وستمائة.

* * *

[١١٢٣] ابن العابد [٤٥]

علي بن عيسى بن موسى بن العابد، عبدالله بن عوض الإمام كمال الدين الحميري الإسكندراني المالكي.

له مسجد بالثغر يؤم به ويُقرأ ويؤدب به.

ولد في المحرم سنة عشرين وستمائة.

وسمع الكثير من أبي القاسم ابن الصفراوي، وأبي الفضل الهمداني بنفسه طلب العلم صغيراً.

وكان يقرأ بالروايات، وتأخر عن المكين الأسمر. وكان يُصلي التراويح بختمة كاملة، في كل ليلة الشهر كله.

كتب عنه البرزالي، والمزي، وابن منير، وعدة.

وبقى إلى آخر سنة أربع وتسعين [وستمائة].

ويُعرف بابن أبي عمران.

* * *

[١١٢٤] القمارجي [٤٦]

الإمام الأوحى أبو بكر عتيق بن محمد بن علي بن القمارجي الأندلسي الجناني الفلاح.

أخذ القراءات عن أبي جعفر الفحام بمالقة. كان يختلف إليه من حصن بلش مسيرة يوم، ولا يفتر.

وكان بستانياً، ثم ارتحل، وأخذ بجزيرة شقر عن أبي بكر بن وضاح تلميذ الشاطبي.
وروى عن يوسف الرعيني، وسالم بن علي.
وكان ذاكرة للقراءات، ماهراً بها، ثقة، ذا دُعاة، وفيه تقوى، ولكنه
ضعيف العقل، قاله ابن الزبير، وقال: أقرأ الناس بسبّة وغرناطة.
حدّثنا عنه أبو الحسن ابن الخضار.
مات في عشر التسعين وستمائة، بغرناطة.

* * *

[١١٢٥] [٤٧] ابن الغمّاز

أحمد بن محمد بن الحسن الإمام قاضي تونس أبو العباس الأنصاري
الخرزجي الأندلسي، ابن الغمّاز، مسند أهل المغرب.
ولد سنة تسع وستمائة، يوم تأسوعاء^(١).
وسمع الكثير من الحافظ أبي الربيع بن سالم، ولازمه ستة أعوام. وسمع
«التيسير» كلّ منه، ومن صاحب ابن هذيل الشيخ أبي الحسن بن سكمون. وقرأ
لنا نافع ختمة على محمد بن أحمد بن مسعود بن صاحب الصلاة، عن تلاوته
على ابن هذيل.

وتلا بالسبع ختمة على سعد بن زاهر؛ وتفردّ بعلو الإسناد.
قرأ عليه بالروايات أحمد بن موسى البطرني. وروى عنه «التيسير» ابن جابر
الوادي آشي، وحدّثنا أنّه توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

فابن الغمّاز في العدد في طبقة السّخاوي في رواية «التيسير»، وفي قراءة نافع، وهو من حيث الوفاة في طبقة أخرى.

وله حسن قول في الشعر، فمنه:

وقالوا أما تخشى ذُنوباً أتيتها؟
فقلت لهم: هَبْنِي كما قد ذكرتمُ
أما في رضى مولى الموالي وصفحه
وما كنتَ ذا جهلٍ فتعذّرَ بالجهل
تجاوزتُ في قولٍ وأسرفتُ في فعلٍ
رجاء، ومَسْلاةً لمقترفٍ مثلي

وكانت وفاته في ليلة عاشوراء من سنة ثلاث وتسعين، ولم يُر مثل مشهده في زمانه، رحمه الله تعالى.

وقد جمعتُ مراثيه في جزء كبير.

* * *

[١١٢٦] [٤٨] القَصَّاعُ

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر الأستاذ الإمام أبو عبد الله السلمي الدمشقي القَصَّاع المقرئ؛ مصنف كتابي «المُغني»، و«الاستبصار» في القراءات. وهذان الكتابان وقفه بخطه في الخانقاه. جمع في كل واحد منهما عدة كتب في القراءات. انتفعتُ بما فيهما من تحرير النقل، وتجويد الأسانيد كثيرا.

مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة.

كان شابا ذكيا، خيرا، متواضعا، صالحا. عني بهذا الشأن أتمّ عناية، وتلا بالروايات الكثيرة على الكمال بن شجاع العبّاسي، والعلم أبي محمد القاسم

اللُّورقي، والكمال بن فارس التَّميمي، وأبي الحسن الدهَّان، والقاضي زين الدين الزَّوَّاي، وغيرهم.

وكان يعيشُ من كسب يمينه في خرط القِصع.

وكان شيخنا برهان الدين الجذامي يبالغ في الثناء على معرفته ودينه. سمع الكثير، وتصدّر للإقراء، وعاجلته المنية، وقد وُلِّي مشيخة التُّربة الأشرفية بعد الشيخ شهاب الدين أبي شامة.

توفي إلى رحمة الله تعالى في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وستمائة، وله خمس وثلاثون سنة.

وله ولد يعيشُ في سنة ثلاثين وسبعمائة، وقد شاخ، وحدث بالحضور على ابن عبدالدائم.

* * *

[١١٢٧] [٤٩] ابن قَتَّادة

حُسَيْن بن قَتَّادة الإمام رضي الدين أبو عبدالله العلوي المدني ثم البغدادي المقرئ. تلا على جماعة، لم يتصل بي أسماؤهم. وروى «الشاطبية» عن يوسف بن أبي جعفر.

قرأ عليه العماد بن المحروق، والعفيف إدريس إمام النظامية.

أرَّخ الكمال ابن الفوطي وفاته في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة، وقال: كان عارفا بالأنساب، والقراءات.

* * *

[١١٢٨] الصَّائِنُ [٥٠]

محمد بن زين الدين أبي محمد الإمام الأستاذ صائِنُ الدين، أبو حامد الهذلي البصري المقرئ الضرير، نزيل الروم [١٣٣ و] وشيخ القراء بتلك الديار.

قدم دمشق في شبيبته، فتلا بالروايات على المنتجب الهمداني. وتفقه على مذهب الشافعي، وأضر في أثناء عمره. ثم دخل الروم، وقد شاخ. فتصدّر للإقراء، قرأ عليه الشيخ وجيه الدين أبو حامد إمام الكلاسة. سأله عنه فأثنى على معرفته ودينه، وسأله عن اسمه، فقال: اسمه محمد، ولم يكتب له خطه. فسأله عن وفاته، فقال: سنة قدمت الشام، وهي سنة أربع وثمانين وستمائة.

وحدثني بهاء الدين محمد بن علي المقرئ أنه سمع الوحيد يقول: امتنع الصائِن أن يكتب لي الإجازة إلا أن أعطيه جُوخَةً^(١)، فما تهيأ ذلك، وشفعتُ إليه فغضب، وحلف: لا أجيزك إلا بخلعة وبغلة. قال: فسكت عن طلب الإجازة.

قلت: وثق القراء، يقول الوحيد، وبمعرفته، وأخذوا عنه. وإنما فائدة الإجازة معرفة الإسناد، وإسناد المنتجب فمعروف متصل.

* * *

[١١٢٩] الجَرَائِدِيّ [٥١]

يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران الإمام المجوّد تقي الدين أبو يوسف المصري ثم الدمشقي المقرئ ابن الجرائدي، شيخ القراء في وقته بمصر.

تصدّر بالمدرسة الظاهرية، وغيرها.

أخذ القراءات بدمشق عن التقي بن باسويّه، والعلم السخاوي. وارتحل فقراً بالروايات الكثيرة على أبي القاسم بن عيسى، وغيره. وحدث عن أبي عبد الله ابن الزبيدي، وأبي المنجاب بن اللّتي.

تلا عليه بالسّبع جمعا ولده العماد محمد، والشيخ نورالدين الشّطنوفيّ، وجماعة.

ونظم أبياتا كثيرة حلّ فيها رمز «الشاطبية»، جعلها عوض الأبيات المرموزة تسهيلا على الطلبة. وكان يدري هذا الفنّ.

عاش نيفا وثمانين سنة. توفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١١٣٠] [٥٢] الفاروئي

أحمد بن الإمام محيي الدين إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سَابُور ابن علي بن غنيمه^(١) الإمام العلامة القدوة عزالدين أبو العباس الفاروئي الواسطي المصطفى المقرئ الشافعي الصوفي الواعظ المفسر خطيب دمشق.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة، بواسط.

وقرأ بالروايات على والده، وعلى الحسين بن ثابت الطيّبي عن أخذهما عن أبي بكر بن الباقلائي.

وقرأتُ بخط العلاء الكِندي في تذكرته أن الشيخ عزالدين الفاروئي حدثه أنه قرأ على الشيخ أحمد بن محمد بن دلة القرآن بقصيدته في العشرة. وقدم بغداد سنة تسع وعشرين في الحداثة، فسمع من عمر بن كرم، والشيخ شهاب الدين السُّهروردي، ولبس منه الخرقه، وأبي الحسن القَطِيعي، وخلق سواهم.

وعُني بالحديث، وكان فقيهاً مفتياً عارفاً بالقراءات، في الجملة بصيراً بالنحو واللغة، عالماً بالتفسير، خطيباً واعظاً، خيراً، صالحاً، صاحب أورادٍ وتهجدٍ، وفتوة ومروءة وتواضع وكيس، ومحاسنه كثيرة. وكان له أصحاب ومريدون انتفعوا بصحبته.

تلا عليه طائفة، منهم الشيخ أحمد الحرّاني، وجمالُ الدين البَدوي، وشمس الدين الرُّقي الحنفي، وشمس الدين ابن غدير، وحدث بالعراق والحجاز والشام.

وقرأ عليه الحافظ أبو محمد البرزالي كتباً كثيرة، وأجزاء. وقرأ عليه أبو عبدالله القصّاع «الكفاية» لأبي العزّ القلانسي بسماعه من أبيه، قال أنا أبوالسَّعادات أسعد بن سلطان، قال: أنا المصنّف وبسماعه من ابن ثابت الطَّيبي، وعثمان بن الحسين السّلامي، وبإجازته من عمّر بن عبدالواحد العطار بسماعهم من الباقلاني، عن المصنّف.

وكان لشيخنا عزالدين القبول التامّ من الخاص والعام.

قدم دمشق من مكة سنة تسعين، فولّي مشيخة دار الحديث الظاهرية، وإعادة المدرسة الناصرية، وتدرّس النجيبية، ثم وُلّي خطابة البلد بعد الشيخ زين الدين ابن المرّحل، فكان يخطب من غير تكلف، ولا توقف ولا التزام نغم.

ويذهب من صلاة الجمعة في السواد فيشيع جنازة ويعود صاحباً.

وكان طيب الأخلاق، حلو المجالسة.

وكان يذهب إلى دار الشجاعى نائب دمشق، فكان يحترمه ويحبه. وكان بعض الصالحين ينكر عليه ذلك، فعزل الشجاعى بعزالدين الحموي فصرف الشيخ من الخطابة بالخطيب موفق الدين الحموي، فتألم الشيخ، وسار مع الوفد في سنة إحدى وتسعين، وأودع بعض كتبه، وكانت كثيرة. ثم حج، وسار إلى بلده.

وكان لطيف الشكل [١٣٣ ظ] صغير العمامة، مطرح التكلف، وله رداء، وقد انحنى ظهره، سلمت عليه، وحدثته، ولم يقض لي الأخذ عنه.

سألت الشيخ أبا الحسن علي بن الحسن الواسطي الزاهد عن نسبه «الفاروئي» بالمصطفوي، فقال: كان أبوه الشيخ محي الدين يذكر أنه رأى النبي ﷺ، وآخاه في النوم، فلهذا كان يكتب ذلك.

توفي الشيخ في مدينة واسط.

وقد حكى صاحبنا ابن مؤمن المقرئ أن الشيخ عزالدين قبل موته بيومين أخذ يطلب أصحابه، ويودعهم، ويقول قد عرض لنا سفر فاجعلونا في حل فكنا لا نفهم أي حاجة له بالسفر في هذا السن، فانتقل إلى الله تعالى بعد يومين في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة.

ثم حدثني الشيخ نجم الدين أنه أثبت هذا من الشيخ القدوة علي الواسطي فحدثه، قال: كنت لأزم الشيخ عزالدين فكنا عنده جماعة، فقال لنا قبل أن

يموت بأيام نحو الأسبوع، قد عزمتُ على السفر إلى شيراز في يوم كذا وكذا، وأظنني في ذلك اليوم أموت فاتفق موته في ذلك اليوم بعينه. ثم قال الشيخ علي: فأعدّها له كرامة.

* * *

[١١٣١] [٥٣] خُرَيْم

علي بن عبدالكريم بن أبي بكر الإمام الزاهد زين الدين أبو الحسن الواسطي المقرئ شيخ القراء بواسط، ويُعرف بالشيخ علي خُرَيْم، وقيل إنه يلقب أيضا بالعَفِيف.

تلا بالروايات على عُمر بن عبدالواحد العَطَّار، وغيره. وتصدّر فتخرّج به عدد كثير، منهم نجمُ الدين عبدالله بن عبدالعظيم، والشيخ علي الديواني، وابن مؤمن، وجماعة من أقراننا. ومات في عشر التسعين في شهر ذي الحجة من سنة تسع وثمانين وستمئة.

* * *

[١١٣٢] [٥٤] الْفَارِقِيُّ

صالح بن إبراهيم بن أحمد الإمام ضياء الدين الْفَارِقِيُّ المقرئ نزيل مصر، وإمام جامع الحاكم.

تلا بالسَّبْع على السَّخَاوي، وحدث بالقصيد عن السَّخَاوي، والسديد عيسى ابن أبي الحرّم.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه الشيخ نورالدين الشَّطْنُوفِي، وغيره.
توفي سنة نيف وثمانين [وستمائة].

* * *

[١١٣٣] [٥٥] الوَزِيرِي

إبراهيم بن إسحاق بن المظفر الأستاذ برهان الدين أبو إسحاق المصري
الوَزِيرِي المقرئ، نزيل دمشق - والوزيرية حارة بالقاهرة - .
ولد سنة تسع عشرة وستمائة.

وحفظ «العنوان»، وتلا بالروايات على التقي عبدالقوى بن المغرَّب صاحب
أبي الجود. وتلا بعدة كتب على الكمال الضرير. وارتحل إلى الصعيد، فقرأ
على أبي عبدالله الفصَّال، وبدمشق بجماعة كتب على علم الدين القاسم،
وكمال الدين بن فارس.

وعُني بهذا الشأن، وسمع، وأسمع ولده شيخنا إسحاق عدة كتب في
القراءات.

تصدّر للإقراء فتلا عليه بالسبع ولده، والشيخ أحمد بن محمد الحرَّاني،
وجماعة.

حجَّ في سنة أربع وثمانين، فأدركه الأجل بعد قضاء نسكه بين الحرمين في
الخامس والعشرين من ذي الحجة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١١٣٤]

[٥٦] الرَّاشِدِي

حسن بن عبدالله بن ويحيان^(١) الأستاذ الإمام أبو علي الراشدي التلمساني
المقري نزيل مصر، - وبنو راشد قبيلة من البربر، ليس هو من الراشدية التي من
قري مصر.

تلا بالسبع على الكمال الضرير.

وجلس للإقراء مدة، فقرأ عليه شيخنا مجدالدين التونسي، والشيخ شهاب
الدين أحمد بن جبارة المقدسي.

وكان بصيراً بالقراءات وبعلمها، متوسطاً في العربية، صاحب عبادة،
وزهد، واشتغال بنفسه.

قال لي شيخنا المجد: كان لا يفتاب أحداً.

وقال الإمام أبو يحيان: كان ذاكراً للقصيد يشرحه لمن يقرأ عليه، ولم يكن
عارفاً بالأسانيد، ولا المتقن التجويد، لأنه لم يقرأ على متقن. وكان مع ذلك
بربرياً، في لسانه شيء من الرطانة. وكان مشهوراً بالقراءات. عنده نزر يسير
جداً من العربية «كألفية» ابن معطي، و«مقدمة» ابن بابشاه، يُحلّ ذلك لمن يقرأ
عليه. قلت: بل كان قوي المعرفة بالعربية، ويكفيه أن يشرح «الألفية»، لكن
شيخنا أبو يحيان ينظر إلى النُحاة بعين النقص بسعة ما هو عليه من التبحر في
علم اللسان، ثم قال: وقد روى عن ناس متأخرين أعلاهم الكمال الضرير علي
مقال فيه، سمعت الحافظ شرف الدين الدمياطي يذكر ذلك.

قلت: كان الشيخ حسن ثقة مأمونا فارغاً عن دعوى ذلك.

ثم قال أبوحيان: ولعمري أن بين الشيخ أبي بكر بن قاسم التونسي [١٣٤و] وبين شيخه في الذكاء، وجودة الفهم، وحسن الإدراك لبوناً بعيداً، ولو عاش الراشدي لقرأ عليه.

قلت: توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى، ورضي عنه.

* * *

[١١٣٥] ابن أبي الربيع [٥٧]

العلامة النحوي الكبير أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله بن أبي الربيع الأموي العثماني الإشبيلي، نزيل سبتة، وشيخها. ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ بالسبع على أبي عمر محمد بن أحمد بن أبي هارون، عن والده. وقرأ «كتاب سيبويه»، وبرع فيه، على أبي الحسن بن الدبّاج، وعلى أبي علي الشلوّيين.

وتصدّر للإفادة في حياة شيوخه، وبعد صيته. وكان من نظراء ابن مالك، وابن عصفور في النحو. وكان يرتفق بما يعطيه الطلبة.

وقد سمع بعض «الموطأ»، وبعض «الكافي» لابن شريح من أبي القاسم بن بقي، وأجاز له مروياته.

ونزح من إشبيلية عند إستيلاء العدو عليها، وعظم شأنه بسبته.

وشرح كتاب «الإيضاح»، لأبي علي الفارسي في أربعة أسفار. وله «كتاب القوانين» مجلد ضخيم. وله «شرح الجمل» في عشر مجلدات، وأشياء. ذكر لي أبو القاسم بن عمران أنه سمع منه، وأنه أجاز لمن أدرك حياته، وخلفه في حلقة أبو إسحاق الغافقي.

وتلا عليه بالسبع أبو عبد الله القصري.

توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة.

* * *

[٥٨] المحلّي

[١١٣٦]

أحمد بن علي بن إبراهيم الإمام كمال الدين أبو العباس المحلّي المقرئ الضرير.

تلا بالقراءات العشر على النّظام محمد بن مُسَلّم، وبالسّبع على السّديد عيسى، وعبد الظاهر بن نشوان. وكان معه عدّة جهات. وكان عارفاً بالتجويد.

قرأ عليه شيخنا محمد المزّاب، وشمس الدين محمد بن أبي تغلب القلانسي، وغيرهما.

مات كهلاً بالقاهرة في ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

* * *

[١١٣٧] [٥٩] العمادُ الموصلي

علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران
الإمام الأستاذ المجود عماد الدين أبو الحسن الموصلي المقرئ الفقيه الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .

وقرأ بالموصل على أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي وغيره .

وكان إماماً محققاً رأساً في التجويد، بصيراً بالعلل، خبيراً بغوامض
المسائل، فصيحاً، مفوهاً جيد العربية، عالماً بأصول الفقه والنظر، نقالاً للمذهب .

حفظ «الوجيز» للغزالي، ثم حفظ في أواخر عمره «الحاوي في الفقه» .
وصنف «شرحاً للقصيد» في نحو من أربع مجلدات، لم يبيّضه .

وكان أبوه فقيهاً، شاعراً، ولجده شجاع شعر حسن . وكان في الشيخ العماد
انبساط وعشرة وبأو . والله تعالى يغفر له .

بلغني أن الشيخ زين الدين الزواوي كان يعظمه من حيث معرفة الفن،
ويقدمه على نفسه .

قرأ عليه جماعة انتقلوا إلى الله تعالى، منهم علاء الدين الحريري الملقب
بالجنتي .

وُلِّي مشيخة التربة الصالحية بعد الشيخ زين الدين، فلم تطل مدته . ومات
في سابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة، عن إحدى وستين سنة .
ودُفِن بمقبرة باب الصغير .

* * *

[١١٣٨] [٦٠] ابنُ الكُفْتِي

علي بن ظهير بن شهاب الإمام الصالح نورالدين أبوالحسن المصري المقرئ
ابن الكفتي الموشّي، شيخ القراء بالجامع الأزهر.
أخذ القراءات عن عبدالقوي ابن المغرّبل، والسديد عيسى بن مكي، وأبي
إسحاق بن وثيق، وطائفة.

وكان أحد من اعتنى بالقراءات، وشهر بها، مع الورع والديانة والزهد والصيانة.
وقد حدث عن أصحاب السلفي.
أخذ عنه أبوحيان، وابن سيد الناس، وأبومحمد البرزالي. وتلا عليه
بالروايات الشيخ شمس الدين بن السراج.
توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة.

* * *

[١١٣٩] [٦١] الإربلي

علي بن عبدالعزيز بن محمد الإمام تقي الدين أبوالحسن الإربلي المقرئ،
نزىل بغداد، ومن شيوخ القراء بها.
ولد سنة عشر وستمائة.

وقرأ بالروايات الكثيرة على جماعة، سنة بضع وثلاثين.
وتصدّر للإقراء بعد الخمسين، ولم يتصل بي معرفة إسناده. وقد حدث عن
إبراهيم بن ختّه الموصلي، وحدث بكتاب «المصباح» لأبي الكرم الشهرزوري،
في سنة ثلاث وسبعين [١٣٤ ظ] عن شيخه الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن

يوسف بن بركة الموصلية المؤدب، سماعاً. قال: انا نصر الله بن سلامة الهيتي، قال: انا المؤلف. وقد روى بالإجازة عن أبي منصور محمد بن عقيجة، وغيره.

قرأ عليه بالسبع أبو عبدالله الحنبلي شُعْلَة. وسمع منه أحمد بن أبي البدر القلانسي، وجلدك الرومي المقرئ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجزري، وشيخنا التقي المصّاتي، وبرهان الدين الجعبري، وأبو العلاء الفرضي، وغيرهم.

مات في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة.

قال الفرضي: كان مقرئاً، فقيهاً، فرضياً، نحوياً، عدلاً.

* * *

[١١٤٠] السديد الحموي [٦٢]

الخضر بن عبدالرحمن بن الخضر الإمام سديد الدين أبو القاسم الحموي المقرئ. قرأ بالسبع على السخاوي.

وتصدر للإقراء بحمّة، وعمرّ دهرأ، قرأ عليه الجمال بن الفقاعي، وغيره. وكان عارفاً بالفن.

روى عنه أبو الحسين اليونيني شعراً.

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة. وقد جاوز التسعين.

* * *

[١١٤١] [٦٣] الفاضليّ

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة الإمام، شيخ القراء جمال الدين أبوإسحاق العسقلانيّ ثمّ الدمشقيّ الفاضليّ المقرئ.

كان والده متصلاً بخدمة القاضي الفاضل، وبأبيه القاضي الأشرف.

ولد شيخنا أبوإسحاق في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من أبي عبدالله بن الزبيدي، ومكرم بن أبي الصقر، والفخر الإربلي، وخلق سواهم.

وقرأ بالسبع على الشيخ علم الدين، ولزمه ثمانية أعوام حتى أنّه جمع عليه للبعة سبع ختم، وحمل عنه الكثير من التفسير والحديث والآداب.

وكتب بخطه المنسوب كثيرا. وعُني بالحديث وقتا، وشهد على القضاة.

وكان إماما فاضلا، حسن المشاركة في العلوم يتحقق بعلم الأداء.

ولي مشيخة التربة بعد عماد الدين الموصلي وتكاثر عليه الطلبة، واشتهر.

تلا عليه طائفة منهم جمال الدين البدوي، والشيخ محمد الصوفي وصاحبي الشمس محمد بن الحياط.

وتلا عليه الشيخ بدر الدين بن بصخان ختمة لابن عامر، وكنت أنا، وهو وابن غدير وشمس الدين الحنفي الزنجيليّ نجّمع عليه بالسبع فأنتهيتُ عليه إلى

أواخر «القصص». وانتهى كلّ واحد منهم إلى سورة قبل ذلك فقوى به الفالج

وتغيّر فمنعنا من الدخول عليه مدة شهراً، وكان قد أصابه طرف من الفالج قبل

موته بستين أو أزيد فبقى يُقرئنا في منزله بباب البريد وساء حفظه ولم يختلط

إلى أن انقطعنا عنه، وما أنكرنا عليه شيئاً إلا إقراءه وجهاً رابعاً لحمزة في الأرض والآخرة، وهو التسهيل بين بين فكلّمناه فيه وأن ذلك لا يجوز. فرجع عنه، وزعم أن السخاوي أقرأ بذلك.

وكان شيخاً رئيساً، مطبوعاً، حسن البزّة، حلّو المحاضرة، كثير المحفوظ.

ولي مشيخة الحديث بالفاضلية، وروى حديثاً كثيراً.

توفي إلى عفو الله تعالى ورحمته ليلة الجمعة مستهلّ جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وقد نيّف على السبعين.

وولي مشيخة تربة أم الصّالح بعده شهاب الدين ابن النّحاس الحنفي أشهر، وعزل بشيخنا المجد أبي بكر.

وقد أجاز لي الفاضلي إجازة خاصة بمروياته، وسمعت منه شعراً، وبعض «الشاطبية».

* * *

[١١٤٢] الخابُوري [٦٤]

أحمد بن عبدالله بن الزبير الإمام العالم شمس الدين أبو العباس الخابُوري ثم الحلبي المقرئ الشافعي، خطيب جامع حلب.

سمع بحرّان من خطيبها فخر الدين محمد بن تيميّة، وبحلب من المحدث أبي محمد بن علوان الأستاذ، وأبي الحسن بن رُوْزْبَة، وبيغداد من عبدالسلام الدَاهري، وبدمشق من أبي صادق بن صباح.

وقرأ القراءات على علم الدين السخاوي، وغيره.
وتقدّم في الفقه والعربية.
وتصدّر للإقراء بحلب، واشتهر ذكره، وقرأ عليه جماعة.
وكان من كبار المقرئين. له نوادر ومزاح وظرف. طال عمره.
وقد أخذ القراءات أيضا عن أبي عبدالله الفاسي.
سمع منه المزني، وابن الظاهري، وولده، والبرزالي، وابن سامة.
توفي بحلب في المحرم سنة تسعين وستمائة، وقد شارف التسعين. وصلّوا
عليه بجامع دمشق صلاة الغائب، رحمه الله تعالى.
تفقّه عليه الشيخ فخر الدين بن خطيب جبرين الذي ولي قضاء حلب.

* * *

[١١٤٣] [٦٥] ابن مُزْهَر

محمد بن عبد الخالق بن مُزْهَر الإمام شهاب الدين أبو عبدالله الأنصاري
الدمشقي الشافعي المقرئ.

تلا بالسبع على السخاوي. وروى الحديث، وتفقه، وحصل.
وكان عالما ذا كرا للروايات، حسن المعرفة.
قرأ عليه القراءات الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرقي الحنفي،
وغيره، حمل عنه شيخنا المجدد كتاب «جمال القراء».
مات في رجب سنة تسعين وستمائة.

ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية. وكان يجلس للإقراء خلف قبر زكريا.

* * *

[١١٤٤] [٦٦] ابن دُبُوقَا

جَعْفَرُ بنِ القَاسِمِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَلِيِّ بنِ جَيْشِ الإِمَامِ رَضِيِّ الدِّينِ أَبُو الفَضْلِ
الرَّبِيعِي الدَّمَشَقِيُّ المَقْرِيُّ الضَّرِيرُ المَعْرُوفُ بِابْنِ دُبُوقَا.

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسَمَائَةَ، بَحْرَانَ، وَكَانَ أَبُوهُ كَاتِبًا بِهَا، ثُمَّ قَدِمَ
دَمَشَقَ فَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى أَبِي الحَسَنِ السَّخَاوِيِّ. وَحَصَلَ طَرَفًا مِنَ العِلْمِ والعَرَبِيَّةِ
وَالأَدَبِ، وَعَالَجَ كِتَابَةَ التَّصْرِيفِ^(١) ثُمَّ فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهِ عُمِي، فَراجِعِ
القَرَاءَاتِ.

وَجَلَسَ لِلإِقْرَاءِ عِنْدَ قَبْرِ هَوْدَ بِالجَامِعِ. وَكُنْتُ أَرَاهُ يُقْرَأُ وَالطَّلِبَةُ حَوْلَهُ، وَأَنَا
أَجُودُ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو.

وَكَانَ شَيْخَنَا أبيضَ اللَّحْيَةِ، حَسَنَ الشَّكْلِ، مَلِيحَ البِزَّةِ، مُوطَا الأَكْنَافِ، جَيِّدَ
المَعْرِفَةِ بِالأَدَاءِ فَصِيحًا.

وَكَانَ يَوْمَ بَمَسْجِدِ الخُؤَاصِينَ.

قَرَأَ عَلَيْهِ البُرْهَانَ بنَ الكَحَّالِ، وَبِيعُضِ السَّبْعِ بَدْرُ الدِّينِ بنَ بَصْنَخَانَ، وَعَلِمَ
الدِّينَ البِرْزَالِي، وَطَائِفَةَ.

وَحَدَّثَ عَنِ السَّخَاوِيِّ.

تُوفِيَ فِي السَّادِسِ والعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَمَائَةَ.

قَالَ لِي الرُّقِّي: تَرَكْتُ الأَخْذَ عَنْهُ لِأَمْرٍ، حَكَاهُ لِي الرُّقِّي.

* * *

[١١٤٥] [٦٧] الدَّمِيَّاطِيُّ

محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله بن صدقة الشيخ شمس الدين
أبو عبدالله بن الدَّمِيَّاطِيِّ الدمشقي الشافعي المقرئ.

مولده في حدود سنة عشرين وستمائة.

وقرأ القراءات مفرداً في عشر ختمات، وجامعا في ختمة على الشيخ علم
الدين السخاوي، واختصَّ بخدمته، وسمع منه، ومن أبي الوفاء عبد الملك بن
الحنبلي، والتاج بن أبي جعفر القرطبي وغيرهم وعرض القصيدتين «الشاطبية»
و«الرائية»، وسمع «التيسير».

وكان ذاكرا للقراءات، ذكراً جيداً، طويل الروح، حسن الأخلاق، مطبوع
العشرة، متواضعا.

له حلقة مصدرّة، بسُبع المجاهدي^(١)، والتربة الصلاحية.

وكنت أعرف شكله من الصغر. وكان لطيف القد، مليح البزة.

فلما مات الفاضل حزنا وتوجّعنا، فتذاكرنا من بقي من أصحاب السخاوي،
فدللنا على الدمياطي هذا، وعلى الجمال عبدالواحد بن كثير، والزّين محمد بن
أحمد العُقَيْلي، والحاج محمد بن قائم الطحّان، والشيخ رشيد الدين بن
المعلم، والشيخ شرف الدين الفزّاري.

فأما ابن كثير والطحّان فإنهما نسيّا الفنّ من طول التّرك. وأما ابن المعلم
فكان بصيراً بالعربية، فتمنع علينا، وقال: أنا تارك، ولم يسمح بنفسه. وأما

- طبقات القراء -

الآخران فقراً على السخاوي بعض القراءات، فأتيت إلى الدمياطي والتمستُ منه أن يجلس لنا، فأجاب، وجلس طرفي النهار للجماعة بالكلاسة احتساباً، فشرعنا عليه نجمة فوجدناه ذاكرة قريب العهد بالخلاف. فبلغني أنه كان يتلو لنفسه كل ختمة لראوٍ فلهذا لم ينسَ الفنّ، فكملتُ عليه أنا وابن بصحّان وابن غدیر، وأفرد عليه جماعة، ولم تُطل مدته فأدرکه الأجل والشيخ شمس الدين الزنجيلي يجمع عليه في الخواتيم فأصيب به كما أصيب بالفاضلي.

حدّث عنه ابن الحَبّاز والبرزالي، وجماعة.

وكان له شيء من الدنيا يكفيه.

حصل له عُسر البول أياماً، حتى تلفَ، ولما أيس من نفسه نزل لي عن حلقتة، ولسليمان بن حمزة المغربي عن السبع المجاهدي، فإنه لما كان تفرد عليه فبينما الشيخ يتوضأ على بركة الكلاسة زلّق فغرق فيها فرمى نفسه خلفه سُليمان، وأعانه على النجاة، فالله تعالى ينجيهِ ويسامحه.

توفي في الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ودفنّه بمقابر الصوفية، وورثه ولدهُ علي بن الدمياطي، صاحب الخط المنسوب.

* * *

[١١٤٦] المَبْلُطُ [٦٨]

الأستاذ جمال الدين أبوبكر بن أبي العزّ بن ناصر المصري المتصدر بمصر،
ويُعرَف بالمَبْلُط.

تلا بالسَّبع وغيرها على أبي إسحاق بن وثيق، والكمال الضرير، وابن
فارس والتقي النَّاشري.

ومن قرأ عليه ختمة الجمع إلى سورة النبأ الإمام بُرهان الدين الحكري، فقال
فيه الحكري: كان قارئاً مجيداً مقوماً لحروف كتاب الله تعالى. وكان فقيراً
صالحاً مستحضراً للقراءات، رحمه الله تعالى.

وكان آخر من بقي بمصر من أصحاب ابن وثيق.
توفي [٠٠٠] (١).

* * *

[١١٤٧] البَدِيعُ [٦٩]

علي بن محمد بن علي بن بركات الإمام بديع الدين أبو الحسن الأنصاري
المصري المقرئ شيخ بلد الخليل، عليه الصلاة والسلام.

تلا بالروايات على الكمال الضرير، وسمع منه، وأجاز له عبدالوهاب ابن
[٠٠٠ . . .] (١) في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

ومات في رمضان سنة ست وثمانين وستمائة. فولي بعده شيخنا برهان
الدين الجعبري.

* * *

[١١٤٨] [١٣٥و] [٧٠] دَائِيَال

ابن مُنْكَلي بن صَرَفَا القَاضِي الإِمَام ضِيَاء الدين أبو الفَضَائِل التُرْكَمَانِي
الكَرْكَي الشَافِعِي المَقْرئ قَاضِي الشُّوبِك .

وَلد سنة سَبْع عَشْرَة وَسَمَائَة .

وَسَمِع بِالكُرْك مِن أَبِي المُنْجِي بن اللَّتِي ، وَبدمشْق مِن كَرِيمَة ، وَطَائِفَة .

وَتَلَا بِالسَّبْع عَلَى السَّخَاوِي . وَرَحَل وَسَمِع بِبَغْدَاد مِن أَبِي بَكْر بن الخَازِن ،
وَعَبْدالله بن عَمْر بن النَحَال ، وَعَدَة . وَبَحَلَب مِن الحَافِظ ابن خَيْر . . . ، وَبمِصْر
مِن السَاوِي وَطَائِفَة .

وَكَان فِقِيهَا مَقْرئًا ، مَجْمُوع الفَضَائِل ، مَلِيح الشَّكْل ، مَدِيد القَامَة .

وَكُي قَضَاء الشُّوبِك مَدَة ، ثُمَّ سَكَن دَمشْق مَدَة ، وَوَكِي القَضَاء بِأَمَاكِن . خَرَج
لَه عِلَاء الدين بن بَلْبَان «مَشِيخَة» ، فقرأها عليه الشَّيخ شَرَف الدين الفَزَارِي .
وَخَرَج لَه ابن جَعْوَان أربَعين حَديثًا وَسَمِع مِنه المَزِّي ، وَالبِرْزَالِي ، وَالطَّلِبَة ، ثُمَّ
عَادَ إلَى قَضَاء الشُّوبِك .

لَمْ أَرَه ، وَهُوَ مِمَّنْ أَدْرَكَنَاهُ مِن أَصْحَاب السَّخَاوِي . وَمَا أَعْلَم هَلْ أَقْرَأ بِنَاحِيَتِهِ
أَمْ لَا ؟ .

مَات فِي رَمْضَانَ سَنَة سِت وَتَسْعِينَ وَسَمَائَة ، بِالشُّوبِك .

* * *

[١١٤٩] البَطْرَنِي [٧١]

أحمد بن موسى بن عيسى الأستاذ أبو العباس الأنصاري المغربي البَطْرَنِي المقرئ.

تصدّر للإقراء بتونس، فتلا عليه بالسَّبع أبو عبد الله محمد بن جابر الواديّاشي، وأخبرنا أنه تلا بالسبع على أبي محمد عبد الله بن عبد الأعلى، ومحمد بن محمد بن مُشليُون، وعلي بن محمد الكتّاني، وصالح بن وليد، وغيرهم.

عُمّر دهرًا، ومات بتونس قبل السَّبعمائة. وكانت جنازته مشهودة.

وأكثر عنه أبو فارس عبد العزيز بن أبي زكُون، وضبط وفاته في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة. وأما ابن مُثبت مقرئ بيت المقدس فقال: جمعتُ عليه سنة سبع وسبعمائة.

* * *

[١١٥٠] أبو عمرو بن عَظِيْمَة [٧٢]

هذا هو شيخ القراء بالجزيرة الخضراء - مدينة مشهورة بالأندلس. عاش - فيما حدّثوني - نحوًا من تسعين عامًا.

وكان قد تلا بالسَّبع على العلامة أبي الحسن الدُّبَّاج.

توفي بُعيد السَّبعمائة.

وقد تقدّم ذكر جدّه.

- طبقات القراء -

قال لي ابن ربيع: أكثر طلبتها - يعني الجزيرة - أخذ القراءات عن أبي عمرو ابن عزيمة.

* * *

[١١٥١] [٧٣] التَّكْرِيتِيّ

الحُسَيْن بن الحسن الإمام المَجُودَ متَّجِبُ الدين أبو عبد الله التَّكْرِيتِيّ المقرئ. أتقن القراءات العشر على الشيخ جمال الدين إسماعيل بن كدي، وغيره. تلا عليه بالروايات شيخنا بُرْهان الدين الجَعْبَري ببغداد بعد السبعين وستمائة.

قال كمال الدين ابن الفوطي: كان عالماً بالقراءات، عارفاً بوجوهها. ختم عليه جماعة كثيرة وكان يقرئ [٠٠٠] ^(١) الثلاثاء. تزوج امرأة ثم أكره على [أن يطلقها] ^(١) فلم يفعل. وأقام في السجن مدة لأجل ذلك. كان قوي النفس. ثم قال: مات في ثاني ^(٢) جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

* * *

[١١٥٢] [٧٤] الزَّنْدَنِيّ

محمد بن محمد بن محمد الإمام العلامة مقرئ مُشْرَق تاج الدين أبوالمحامد البخاري الزَّنْدَنِيّ - بنونين - الواعظ.

قرأ بالمشهور والشواذ على الإمام أبي محمد محمد بن محمد السَّمْرَقَنْدي

الجُنُبْدِي عن أخذه عن والده الجُنُبْدِي الكبير. وقرأ النحو والحديث على الإمام حافظ الدين أبي نصر البُخَارِي، وتزوج بابنته.

وقد أخذ عنه أبو العلاء الفَرَضِي، وقال: كان له معرفة تامة بروايات القراء وطرقهم في السَّعِّ والشَّوَاذ، عارف بعلم القراءات ويفنون قرأ عليه كثير من الناس، إلى أن قال: وهو الآن يقرئ ببخارى.

قال الفرضي هذا: إنه توفي سنة بضع وثمانين وستمائة.

ولم أره (.....) (١).

* * *

[١١٥٤] [٧٥] ابن كثير

عبدالر[حمن بن] ضرغام الشيخ جمال الدين أبو عبد[الله . .] ثم الدمشقي، نقيب السبع.

قرأ القراءات على السخاوي، وترك - حدثني و [٠٠٠] أفرد القراءات السبع على والده.

وسمعنا من هذا الشيخ الأرب[يعين].

مات في سنة ست وتسعين وستمائة، وقد نيف على الثمانين.

* * *

[١١٥٤] [٧٦] ابنُ النَّحَّاسِ

محمد بن إبراهيم بن أبي عبدالله بن أبي نصر العلامة حجة العرب [٠٠٠] أبو عبدالله النحاس الحلبي نزيل [القاهرة]، وشيخ العربية بها. تلا بالروايات على الكمال الضرير، وغيره. وحدث عن أبي [المنجا] ابن اللتي وغيره.

ولم يتفرغ لإقراء السبع [٠٠٠] به أئمة. وقرأت عليه جزئي المهدية]. توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة، عن نيف وسبعين سنة.

* * *

[١١٥٥] [٧٧] التَّوْنِيُّ

عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن الإمام العلامة الحافظ شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد التوني الدمياطي الشافعي.

أراني إجازته في [٠٠٠] بتلاوته على الكمال الضرير، ثم استُتِيب فن الحديث زمانه [؟؟؟].

ورحل، وصنف [٠٠٠] من أصحاب السلفي، وشهدة، وابن عكر، وجمع المعجم عن ألف شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخا.

وسمعت الحافظ أبا الحجاج القُضاعي يقول: لم ألق أحدا أحفظ من الدمياطي. توفي فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة، وله اثنتان وتسعون عاما.

* * *

[١١٥٦] ابنُ المرحَل [٧٨]

مالك بن عبد الرحمن بن علي الأديب العلامة أبوالحكم المالقبي بن المرحَل
شاعر أهل المغرب في زمانه .

ولد بمالقة في سنة أربع وستمائة .

وأخذ عن أبي الشَّلَوِيِّين، وأبي الحسنِ الدَّبَّاج، وطائفة . وتلا بالروايات ،
وقال الشعر البديع . وقفت على قصيدته الطويلة أزيد من ألفي بيت لامية ، نظم
فيها «التيسير» بلا رموز .

سمعت أبا القاسمِ بنِ عِمْران يقول : قدم ابن المرحَل سبته فسكنها ، فولاه
أميرها أبوالقاسمِ العزفي كتابة سرّه ، ثم نفاه بعدُ إلى فاس ، فأقام بها في عيش
نكد ، فعمل قصيدته البائية :

سَلَامٌ على سَبْتَةِ المغرب	أَخَيَّةَ مَكَّةَ مَعِ يَثْرِبِ
سَلَامٌ على طُورِ سَيْنَائِهَا	سَلَامٌ على حُبِّهَا الأَعْدَبِ
بناه الفقيه الذي لم يزلْ	يُبارك في رأيه الأصوب

وهي أكثر من مائة بيت ، فلما وصلت القصيدةُ إلى العزفي أضحكته ، وأذن
له في الرجوع ، فأقام بسبته إلى سنة تسعين ، فوجّه ملك المغرب يطلبه ،
وهو أبويعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني ، فسار إلى بابه فأقام
عنده بفاس نحواً من عشرة أعوام يمدحه ، ولم يحتل عليه شيء من صناعة
الأدب حتى مات بحيث إنه قال في ذلك اليوم أبياتاً ، وأمر أن ينقش
على قبره ، وهي :

زُرُّ غَرِيْبًا بِمَغْرِبِ نَازِحًا مَالِهَ وَكِي
تَرْكُوهُ مَجْدَلًا بَيْنَ تُرْبٍ وَجَنَدَلِ
وَلتَقْلُ عِنْدَ قَبْرِهِ بِلِسَانِ التَّنْذَلِ
رَحِمَ اللّهُ عَبْدَهُ مَالِكُ بْنُ المَرْحَلِ

ومن شعره رحمه الله تعالى:

مَذْهَبِي تَقْبِيلُ خَدِّ مُذْهَبِ سَيْدِي! مَاذَا تَرَى فِي مَذْهَبِي
لَا تَخَالِفُ مَالِكًا فِي رَأْيِهِ فَعَلَيْهِ كُلُّ أَهْلِ المَغْرِبِ

توفي ابن المرحل سنة تسع وتسعين وستمائة، وله خمس وتسعون عاما.
قال ابن الزبير: كان يتحرّف بصناعة التوثيق. ووكي القضاء بأعمال من
الأندلس. تلا على أبي جعفر الفحّام، بأكثر القراءات. وأجاز له أبو القاسم بن
بقي صحبتته. وكان من محسني الشعراء، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[١١٥٧] [٧٩] الجمال الضرير

أبوبكر بن أبي العزّ بن ناصر الشيخ الإمام جمال الدين المصري المقرئ الضرير.
تلا بالروايات على أبي إسحاق بن وثيق، والكمال الضرير، وغيرهما.
وتصدّر بالقاهرة، قرأ عليه صاحبنا المبارك اللبناني ختمة للكسائي في سنة
سبعمائة. وكتب له، وأشهد عليه شيخنا الدمياطي.

* * *

[١١٥٨] ابن عقاب [٨٠]

يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الأستاذ أبو يعقوب الجذامي الشاطبي المقرئ الصوفي.

تلا بالسبع مفردا وجامعا على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد الجزيري^(١) صاحب ابن نوح الغافقي، وأخذ رواية نافع عن جده لأمه مالك بن يوسف المعافري، وأكثر من الرواية عن أبي الحسن علي بن قطرال، لقيه بمراكش. واستوطن تونس، وحمل عنه بها جماعة.

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة. ومات في صفر سنة اثنتين وتسعين وستمائة؛ أفادنيه الوادياشي.

وقال الزكنوني: ولد سنة ثلاث وعشرين، وزاد أنه أخذ عن أبي الحسن سهل بن مالك، وأبي عامر يحيى بن ربيع، وسعد بن محمد الحفّار، ثم قال: وأجازني وسمعته يُقرئ بالسبع، وكانت جنازته مشهودة.

* * *

[١١٥٩] ابن ربيعاً [٨١]

عبدالله بن إبراهيم بن محمود بن ربيعاً الأستاذ المجود أبو محمد الجزري المقرئ الضرير شيخ القراء بالموصل.

تلا بالسبع على علي بن مفلح البغدادي. وسمع الحروف من أبي عمرو بن الحأجب، والسديد عيسى بن مكي، وأبي عبدالله الفاسي. وسمع الحديث من طائفة.

صحه شيخنا أبو عبدالله بن خروف، وأكثر عنه، وتلا عليه بكتب، وسمع من كتاب «الأحكام» لابن تيمية.
قرأتُ وفاته بخط أبي العلاء الفرضي في سنة تسع وسبعين وستمائة بالموصل في سادس جمادى الآخرة، رحمه الله تعالى.
وكان ذا تعبّد، وتأله، وتقوى.

* * *

[١١٦٠] [٨٢] الوادي آشي

جابر بن محمد بن القاسم بن حسنّ الإمام مُعين الدين أبو محمد القيسي الأندلسي الوادي آشي المالكي المقرئ، نزيل تونس.
ولد سنة عشر وستمائة.

وارتحل فحجّ سنة بضع وثلاثين، ودخل بغداد، فنزل فيها بالمستنصرية، وسمع من عبداللّطيف بن القُبيّطي، وغيره. وسمع بالموصل من عبدالرزاق الرّسعني. وتلا لأبي عمرو ختمة على السّخاوي بدمشق، وسمع منه، ومن يوسف بن أبي جعفر الأنصاري «حز الأمانى» بسماعهما من الناظم.
وكان صالحا، عالما، جليل القدر.

أخذ عنه ولده أبو عبدالله، وأهل تونس.

وطال عمره.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة، بتونس. [١٣٥ ظ]:

* * *

[١١٦١] [٨٣] ابن منظور

يحيى بن منظور الأستاذ أبوالحكم القيسي الإشبيلي، ابن قاضي إشبيلية.
ولد سنة بضع وعشرين وستمائة.

وقرأ القراءات على أبي الحسن بن الدباج، وسمع منه كتاب «الكافي»
و«صحيح البخاري». حدثه عن نجبة بن يحيى صاحب شريح. ثم سكن
سبته، ولزم الإمام أبا الحسين بن أبي الربيع، حتى برع في العربية.
وكان صالحاً زاهداً ورعاً عابداً.

أسمع «الصحيح» و«الكافي»؛ أخذ عنه عبدالمهيمن بن محمد، وأبوالقاسم
ابن عمران الحضرميان وجماعة.
مات بسبته في سنة ست وسبعمائة.

* * *

[١١٦٢] [٨٤] ابن عبيدة

محمد بن عبدالله بن عبيدة الإمام أبوبكر الأنصاري الإشبيلي.

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة. وتلا بالسبع على أبي الحسن الدباج،
وأجاز له. سكن سبته، وتقدم في الآداب، وأكثر عن أبي الربيع. وله شعر
رائق.

تلا عليه أبو عبدالله بن هاني، وابن عبد المنعم اللغوي، وسبطه محمد ابن
أحمد بن شبر بن الجذامي، وغيرهم. فمن شعره:

أَمْجِدُوا فَلْيُنْجِدَ الدَّمْعَ الْغَرَامُ وَعَلَى نَجْدٍ وَأَهْلِهَا السَّلَامُ
خَيَّمُوا بَيْنَ أُثَيْلَاتِ النَّقَا ففؤادي سَاكِنٌ حَيْثُ الْخِيَامُ
لَا يَضُمُّ الصَّدْرُ قَلْبِي بَعْدَهُمْ حَيْثُ صَارُوا فَهُوَ لِلرَّكْبِ إِمَامُ
لَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكَى بَعْدَهُمْ فَتَنَاسَيْهِمْ عَلَى الْقَلْبِ حَرَامُ

قال لي أبو عمران الحضرمي: توفي ابن عبيدة سنة ست وسبعمائة، بسبته.

* * *

[١١٦٣] [٨٥] الحَاضِرِي

محمد بن منصور بن موسى الإمام شمس الدين أبو عبد الله الحلبي الحاضري
المقرئ النحوي.

قرأ بالروايات بعدة كتب في السبعة وفي العشرة على الشيخ كمال الدين
الضريير والشيخ علي الدهان. وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك،
ولازمه مدة، لكن لم يبرع فيها.

وكان شيخ الإقراء بالتربة العادلية، مع الشيخ شرف الدين الفزاري، وله
معلوم على المصالح، فكان يجلس للإقراء عند قبر زكريا. وكان متوسط المعرفة
في القراءات. كملت عليه السبع أنا وابن غدير الواسطي.

توفي في صفر سنة سبعمائة، وقد قارب السبعين.

* * *

[١١٦٤] العُقَيْلِي [٨٦]

محمد بن أحمد بن محمود الإمام الرئيس زين الدين أبو عبد الله العُقَيْلِي
القلانسيّ الدمشقيّ الكاتب والد الشيخ جلال الدين .
تلا بالروايات على أبي الحسن السَّخَاوِي، وعرض عليه «الشَّاطِبِيَّة»،
فسمعتُها عليه بقراءة ابن غدير الواسطي .
وكان حسن السَّمْت والتواضع، مليح الهيئة والبزّة .
وكان صديقاً لشيخنا الفاضليّ، وروى لنا أجزاء من سماعه على السَّخَاوِي .
توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة، وهو في عشر الثمانين .

* * *

[١١٦٥] الجَمَالُ المِصْرِي [٨٧]

محمد بن علي بن صالح الشيخ جمال الدين أبو عبد الله المِصْرِي المقرئ .
خازن كتب المدرسة الباذرائية، وإمام مسجد الأشراف .
تلا بالسَّبْع على الكمال الضرير . وحدثني أنّه ارتحل إلى العراق قبل غلبة
التَّار عليها . وتلا على الشريف الداعي الرُّشَيْدِي .
مولده بعد العشرين، ومات في رجب سنة إحدى وسبعمائة .
وكان قد ترك ونسى الفنّ . لَقْن جماعة القرآن، ولم يكن بالمرضي في دينه،
الله تعالى يسامحه وإيَّانا .

* * *

محمد بن عبدالرحيم بن الطيب الإمام العلامة أبو القاسم القيسي الضرير
المقرئ، مقرئ أهل المغرب.

مولده بالجزيرة الخضراء من الأندلس، في حدود عام ثلاثين وستمائة.

وقرأ ببلده بالروايات على خطيبه أبي محمد عبدالله الركيبي^(١)، وعلى أبي
عبدالله محمد بن أحمد بن الشريشي السُماتي صاحب أبي عمرو بن عَظيمة،
ثم تحوّل إلى سبتة فأكرمه أميرها أبو القاسم محمد بن أبي العباس العزفي. فلما
جاء رمضان سأله أبو القاسم العزفي أن يقرأ السيرة على الناس فصار يدرس كلَّ
يوم ميعادا منها ويورده.

وكان أسرع أهل زمانه حفظا، وأطيبهم صوتا، وإليه كان المنتهى في معرفة
القراءات وضبطها وأدائها. كان يحفظ «التيسير» و«الكافي» لابن شريح. وكان
عارفا بالتفسير والعربية والحديث.

أخذ عنه فضلاء سبتة: علم الدين أبو القاسم بن يوسف التجيبي،
وأبو إسحاق قزمور، وأبو عبدالله القصري.

وقد حدث عن أبي عبدالله الأزدي.

قال أبو القاسم بن عمران: سمعت جماعة يقولون لم يكن في عصر ابن
الطيب من يضاويه في القراءات.

توفي في شهر رمضان سنة إحدى وسبعمائة.

* * *

[١١٦٧] [٨٩] ابن الزبير

أحمد بن إبراهيم بن الزبير الإمام العلامة أبو جعفر الثَّقفي الغرناطي المقرئ
الحافظ أحد الأعلام [١٣٦ و] بالأندلس.

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وتلا بالروايات على أبي الحسن علي بن محمد الشاربي بغرناطة، ثم كمل
عليه بمالقة، وعلى أبي الوليد إسماعيل العطار، وأبي بكر بن العاص. وسمع
«التيسير»، عاليا، من أبي عبدالله محمد بن جَوبر البَلنسي بسماعه من أبي بكر
ابن أبي جُمرة. وسمع الحديث من أبي الخطاب ابن جليل، وأبي عبدالله
الأزدي، وخلق.

وانتهت إليه معرفة الحديث ورجاله، والقراءات وطرقها، والعربية وضروبها،
وصناعة الإنشاء وغير ذلك.

تصدّر للإقراء، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون، منهم الإمام أبو حيان،
وأبو القاسم بن سهل وابن المرابط، وأبو القاسم بن عمران، وأناس في الحياة.

قال لي ابن عمران: توفي في أوائل سنة ثمان وسبعمائة. رأيتُ إجازته
بالقراءات لأبي عبدالله محمد بن القاسم بن زمان، فقال: "سمع عليّ
«التيسير» و«الإقناع» لأبي جعفر بن الباذش، وسمي كتابا، إلى أن قال:
"وتلوتُ لنافع بعض الختمة على المعمر محمد بن أحمد السُماتي بالجزيرة
الخضراء. وكان آخر من روى بعض القرآن جمعا على أبي عمرو ابن عَظيمة.
وقرأتُ الحروف على المقرئ سعد بن محمد بن محمد الحفّار في سنة خمس
وأربعين".

وتلا بالسَّبْعِ على أبي الحسن بن كُوثر في سنة ثمانين وخمسمائة، وكتب أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير بن محمد بن إبراهيم بن الزُّبير بن الحسن بن الحسين ابن عاصم الثَّقفي العاصمي.

وتلا بالسَّبْعِ من جملة من ذكر على أبي جَعْفَر بن الزُّبير المذكور الفقيه العلامة أبو الحسن علي بن أبي الربيع سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان القرطبي، نزيل فاس، وشمس الدين محمد بن علي بن مثبت الغرناطي مفردا وجامعا، في سنة أربع وسبعمائة.

قرأت بخط أبي حيان: توفي في ثاني ربيع الأول بغرناطة، وحضر جنازته السلطانُ.

* * *

[١١٦٨] [٩٠] موفق الدين

محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك الإمام موفق الدين أبو عبد الله الأنصاري النصيبي الرباني المقرئ الصوفي الشافعي، شيخ القراء والصوفية بمدينة بعلبك وشيخ الخانقاه.

ولد سنة سبع عشرة وستمائة بنصيبين.

وقرأ القرآن على والده، وارتحل إلى مصر، فقرأ بها بالسَّبْعِ على السَّديد عيسى بن أبي الحرم صاحب الشاطبي؛ وبالإسكندرية على العلامة أبي عمرو ابن الحاجب، وسمع منه «مقدمته» بشرحها، وغير ذلك. ونقلتُ من خطه، ولم يكتبه لي في إجازتي بالسَّبْعِ. قال: جمعتُ على ابن الحاجب، وقرأتُ

على كثير من المشايخ في البلاد، منهم بمصر الشيخ محيي الدين عبدالمحسن المخزومي، ومحب الدين النحوي يوسف بن النجار، وأخبرني أنه قرأ على ابن الزقاق بحلب. قال: ومنهم الشيخ نجم الدين البغدادي بحلب، وأخبرني أنه قرأ بالعراق على ابن الباقلاني.

قلت: استوطن بعلبك نحواً من أربعين سنة، وكان يؤم بالمسجد الكبير ذي البأس بسوق التجار، ويجلس للناس فيورد من حفظه أحاديث ليست بالكثيرة، وقل من رأيت بفصاحته. وعنه أخذت التجويد، جمعت عليه ختمة في خمسين يوماً في سنة ثلاث وتسعين بعلبك، ورحل إليه قبلي علم الدين طلحة مقرئ حلب، فجمع عليه.

وأخذ عنه القراءات طائفة من أهل بعلبك، منهم الشيخ أبو بكر بن سليم وتخرجوا به.

وكان حسن المعرفة بالأدب، رشيح النظم، عارفاً بالقراءات يحل القصيد حلاً متوسطاً. أنشدنا الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء لنفسه:

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأْتُهُ	وَمَا زِلْتُ مَغْرَى بِهِ مُغْرَمًا
وَطَفْتُ الْبِلَادَ عَلَى جَمْعِهِ	فَصِرْتُ بِهِ فِي الْوَرَى مُكْرَمًا
وَالْفَنِيْتُ إِلْفِي بَطْلًا بِهِ	فَيَا نِعْمَ مَا زَادَنِي أَنْعَمًا
وَيَافُوزُ مَنْ لَمْ يَزَلْ دَابَّهُ	وَمَا أَجْزَلَ الْأَجْرَ مَا أَعْظَمًا
فَلِلَّهِ أَحْمَدُ مَهْمَا أَعِشُ	وَفِي الْمَوْتِ أَسْأَلُ أَنْ يَرْحَمَا
وَأُصْفِي الصَّلَاةَ نَبِيَّ الْهُدَى (١)	وَمَنْ فَوْقَ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَا
وَأَفْشِي السَّلَامَ عَلَى آلِهِ	وَأَصْحَابِهِ ، وَالرُّضَى عَنْهُمَا

توفي شيخنا موفق الدين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة، رحمه الله تعالى، بِيَعْلَبِكَّ.

* * *

[١١٦٩] الإسكندراني [٩١]

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد بن مقلد بن غنائم الإمام الخطيب برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الإسكندراني المقرئ الشافعي، نزيل دمشق.

قرأت القراءات على الشيخ علم الدين القاسم اللورقي، والشيخ شمس الدين أبي الفتح، والشيخ زين الدين الزواوي. وتفقه على الشيخ كمال الدين سلار، وغيره. ثم على الشيخ محيي الدين النواوي.

درّس وأفتى وتصدّر للإقراء مدة طويلة بدار الحديث وبالترتبة الأشرفية [١٣٦ ظ] وتحت [قبة] النسرة. وحدث عن فرج الحبشي والزين خالد الحافظ، وابن عبدالدائم، وطائفة. درس بالقوصية وغيرها. وناب في الخطابة.

وكان صالحاً خيراً، وقوراً، مهيباً، حسن السمات، مديد القامة، مليح الشيبة. وكان ناقلاً للقراءات، عارفاً بالمذهب، حسن المعرفة بالحديث، معروفاً بالأمانة والديانة.

تلا عليه بالسبع خلق كثير، منهم الشيخ أحمد الحراني، وبدر الدين بن بصخان، والشيخ علم الدين الديواني مقرئ واسط، وابن غددير، وصاحب الشمس العسقلاني وجمال الدين الحموي، وعلاء الدين الخراط.

ولد قبل الثلاثين وستمائة، وقيل سنة ثلاث وثلاثين، وقيل غير ذلك.
توفي في شوال سنة اثنتين وسبعمائة.
أكملتُ عليه القراءات في سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

* * *

[١١٧٠] ابنُ غَزَالٍ وَأُخُوهُ [٩٢]

محمد بن غزال بن مظفر الشيخ شمس الدين الواسطي المقرئ، من كبار القراء.
أقرأ بالعشر على منتجب بن مُصَدَّق، والشريف الداعي.
قرأ عليه صاحبنا النجم الواسطي النحوي، وغيره.
وقال لي ابن مؤمن: توفي شيخنا شمس الدين في رابع ذي الحجة سنة
خمس وتسعين وستمائة، وله إحدى وسبعون سنة.

* * *

[١١٧١] أَحْمَد [٩٣]

ابنُ غَزَالٍ بنُ مُظَفَّرِ الإمام نجم الدين أبو العباس الواسطي المقرئ، شيخ القراء.
أخذ القراءات عن الشريف الداعي، والمرجى بن سُقَيْرٍ، كلاهما عن ابن
الباقلائي.

تلا عليه بالسبع نجم الدين الواسطي نزيل دمشق، وشيخنا الإمام أبو محمد
عبدالله بن عبدالمؤمن.

وأجاز لي ما يجوز له روايته، من العراق.
توفي سنة سبع وسبعمائة في خامس رجب، وعمره ثمانون سنة سوى شهرين.

* * *

[١١٧٢] [٩٤] الفَزَارِي

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الإمام الأوحد شرف الدين خطيب دمشق. أبو العباس الفَزَارِي البَدْرِي المصري الأصل الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي المحدث.

قرأ عدة ختمات لنافع، وابن كثير، وعاصم على الشيخ علم الدين السَّخَاوي، وسمع عليه كثيرا، وعلى التاج القرطبي، وعتيق السَّلْمَانِي، والشيخ تقي الدين بن الصَّلَاح، والعزَّ النَّسَابَة، وخلق سواهم. ثم أكمل القراءات على شمس الدين أبي الفتح وغيره.

وتفقه قليلا على أخيه مفتي الشام تاج الدين عبدالرحمن. وقرأ العربية في «المفصل» على مجد الدين الإربلي. وعُني بالحديث بعد الستين وستمائة. وأكثر عن ابن عبدالدايم والموجودين. وقرأ الكتب الكبار.

وكان أحسن أهل زمانه قراءة للحديث. كان فصيحاً مفوهاً، عديم اللحن، عذب العبارة، طيب الصوت. يدري كثيرا من اللُّغة ويُقرئ العربية. وكان كثير الفضائل، مطبوع الحركات، طريف الجملة، حلو المزاج، كثير التودد والتواضع.

وُلِّي مشيخه الناصرية، ومشيخة التربة العادلية، زمانا. ثم وُلِّي خطابة مسجد جراح بالشاغور، ثم نُقِلَ إلى خطابة البلد، فكان من أبلغ الناس خطابة.

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد بن ظاهر البالسي، ومحمد بن أحمد ابن علي الرصافي، وغيرهما، وبيعضها بدرالدين بن بصخان، ولازمه مدة، وقرأ عليه «شرح القصيد» لأبي شامة بقراءته له على المصنف، وكنت أحضر مجالسه.

أخذ عنه العربية جماعة، منهم: ابن أخيه الإمام برهان الدين، وكمال الدين الشَّهْبِي، ونجم الدين القحفَازِي، وزين الدين أبوبكر.

وكان يجلس لنا وقتا يسيراً، فلا يتمكن الطالب من الأخذ عنه إلا بالملازمة مع الطول، فلهذا لم أقرأ عليه. كان مشغولاً بحضور الوظائف. سمعت منه أجزاء، وسمعت الصحيح بقراءته. وقد حدّث «بصحيح مسلم»، و«بالسنن الكبرى» للبيهقي، وأشياء.

مولده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة. وتوفي بدار الخطابة ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة، رحمه الله تعالى. وكانت جنازته مشهودة.

* * *

[١١٧٣] [٩٥] التَّوْزَرِي

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر الإمام المحدث بقية السلف فخر الدين أبو عمرو التَّوْزَرِي المغربي ثم المصري المقرئ المجاور بمكة.

- طبقات القراء -

تلا بالسَّبعِ على الكمال الضرير، وأبي إسحاق بن وثيق. وسمع «الشاطبية» من خمسة من أصحاب النَّاظم، وسمع من ابن الجُمَيْزِي، وأبي القاسم سبط السَّلْفِي، وخلق. وقرأ بنفسه ما لا يُوصف كثرة، سمعتُ منه جزئين. تلا عليه بالروايات العلامة [١٣٧ و] أبو عبد الله الغرناطي الملقَّب بالشَّامي، وأبوزكريا يحيى بن واش الغنَّاسِي.

وكان عالماً، عاملاً متعبداً، كبير القدر.

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

* * *

[١١٧٤] [٩٦] ابن رسلان

يوسف بن علي بن رسلان الشيخ أبو الفضل الواسطي المقرئ، نزيل دمشق. تلا بال عشر - كما ذكر - على المرجى بن شقيرا، والشريف الداعي، والكمال ابن حلويه، ثلاثهم عن ابن الباقلائي.

سمعتُ منه بقراءة ابن نفيس.

مات سنة سبع وتسعين وستمائة، تقريباً في عشر الثمانين.

ما علمته أقرأ بالروايات.

* * *

[٩٧] الكفري

[١١٧٥]

الحسين بن سليمان بن فزارة الإمام الفقيه شيخ القراء شهاب الدين أبو عبد الله الكفري، ثم الدمشقي المقرئ الحنفي المعدل.

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة.

وقدم دمشق من قريته بعد الخمسين، فحفظ القرآن، وقرأ الفقه.

تلا بالروايات على الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي، والزواوي وغيرهما.

وسمع رسالة «القشيري» من الكمال ابن طلحة النصيبي. وقرأ الترمذي أو أكثره على تقي الدين بن أبي اليسر. وسمع من ابن عبد الدائم، وشرح على الشيوخ في القراءة، والفقه والعربية.

وعالج كتابة الشروط معه، ودرس بالطرخانية زماناً أزيد من أربعين سنة، وأقرأ بالزنجيلية وبالقدمية، وأمّ بالخاتونية وناب في الحكم، وأفتى. وكان من صغره على طريقة حميدة. عمراً وأسناً.

وقصده القراء لعلو إسناده، وذكره للقراءات. تلا عليه بالسبع ولده، وأبو العباس أحمد بن النقيب، وأبو المحاسن بن المبيض، وابن شكر الديري، ومحمد بن البرزالي، رحمه الله تعالى، وعماد الدين إسماعيل بن شيخنا إبراهيم الكردي، والشمس بن البصّال، والسيف أبو بكر النحوي، وبهاء الدين ابن إمام المشهد، وشمس الدين الزنجيلي، وعلم الدين سليمان الغزي، وبرهان الدين إبراهيم بن المغربي، وشمس الدين محمد بن علي بن السقاء، والشمس

محمد بن عبدالعزيز الحنبلي، وشرف الدين صالح بن حسن الحداد، رحمه الله تعالى، وشمس الدين محمد بن محمود الحريري، والشرف محمد بن أحمد ابن الزين الحريري، وغيرهم.

وأضرّ بأخرة، ولزم المنزل، عوضه الله بالجنة.

وقد عرض «الشاطبية» على الإمام أبي شامة.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة.

سمعتُ منه وجمعتُ عليه بعض الختمة، وقطعتُ.

وكان خيراً متواضعاً كَيِّساً.

* * *

[١١٧٦] الدَّلَاصِي [٩٨]

عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالأحد بن عليّ الإمام القدوة، شيخ الحرم الشريف، ومقرئ مكة أبو محمد الدلاصي المخزومي المصري المقرئ.

ولد سنة ثلاثين وستمائة.

قرأ ختمة لنافع على أبي محمد عبدالله بن لُبّ بن خيرة الشاطبي في سنة خمسين. وسمع منه كتاب «التيسير» عالياً، والموطأ. وسمع «الشاطبية» من أبي الفضل قارئ مصحف الذهب بسماعه من الناظم.

وتلا بالروايات بعدة كُتِبَ على الكمال بن فارس، فكانت تلاوته عليه بدمشق بعشرين كتاباً في سنة أربع وستين وستمائة.

وجاور بمكة جُلَّ عمره. وكان من العلماء العاملين.

تلا عليه بالروايات الفقيه عبدالله بن محمد بن خليل، والشيخ مجيرالدين مقرئ الإسكندرية ذو النورين الحسن بن عبدالسلام القصري الشهير بالقوصي - توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالإسكندرية، والقصري نسبة إلى قصر ابن شاذي: بين القوصية، وفاق -، وأبومحمد الزواوي نزيل مكة، وأبوالعباس أحمد بن الرضي الطبري، والفقيه خليل المالكي، والقطب محمد ولد الشيخ.

تفقه أولاً لمالك، ثم تفقه للشافعي.

وكان ذا أوراد، وإجتهد، وأحوال.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وتلا عليه أبو عبدالله الوادياشي ختما بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو، وسمع منه وصحبه وأكثر عنه.

وأكثر عنه أبوفارس عبدالعزيز بن أبي زكنون، وسمع منه «التيسير»، وأشياء، وقال: مولده في أول رجب. قال: وحدثني أبو عبدالله الأقسهري، قال عتبي الدلاصي على فترتي ثم قال: هذه الأسطوانة [١٣٧ ظ] تشهد لي أنني صليتُ عندها الصبح بوضوء العتمة بضعا وعشرين سنة.

* * *

[١١٧٧] [٩٩] الصائغ

محمد بن أحمد بن عبدالحالق بن علي بن سالم بن مكّي الإمام العالم شيخ
القراء مسند العصر تقي الدين أبو عبدالله المصري الشافعي المشهور بالصائغ.

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وتلا بعدة كتب على الكمال الضرير، والكمال ابن فارس، والتقي الناشري،
وسمع من الرشيد العطار، وطائفة.

وحصل الفقه والقراءات، وطرفاً من العربية وأعاد بالطبرسية، وغيرها.

وولي عقد الأنكحة، عمراً دهرًا، وازدحم عليه القراء لتفردّه ودينه وجلالته
وفضله.

تلا عليه بالسبع برهان الدين الحكري مقرئ الديار المصرية وفاضلها، والشيخ
إسماعيل العجمي شيخ الموسيقى، وصاحبنا شمس الدين بن غدیر،
وأبو إسحاق إبراهيم الرشيدي النحوي، مقرئ الحكر، ومحب الدين الحلبي،
والشيخ جمال الدين يوسف بن عوسجة العباسي بلدا، النحوي، والشيخ تاج
الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتوم النحوي، والعلامة تقي الدين السبكي،
وسراج الدين الدمنهوري، والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن سبط
السفوس، وعماد الدين إسماعيل بن إبراهيم، شيخ العادلية، والإمام نجم
الدين عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، والشيخ علي الزقناني، والشيخ
عبدالرحمن الواسطي، والفقير إسماعيل أخو الحكري، والشيخ علي الحلبي
الضرير، ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، وصلاح الدين ابن أخت
الشيخ عبدالمؤمن، ونسيبه أبو عبدالله محمد، والفقير عوض السعدي،

ونورالدين علي الديرموطي، وأبو عبدالله محمد بن الزمردِي، وشيخ العربية
أبو العباس العكري، والشيخ علي الجزري، والإمام بهاء الدين ابن عقيل، وأمين
الدين بن السلارَ الدمشقي، وإبراهيم بن مسعود المسروري المصري، شيخ القراء
بمكة، وشهاب الدين أحمد بن المحسني، وشمس الدين أبو عبدالله بن الأشموي
عُرف بالعزب، وسيف الدين أبوبكر بن أيدغدي الشمسي، والشيخ عبدالله بن
خليل المكي، والمجد إسماعيل الكفتي، والشيخ خليل الضرير، وأبو إسحاق
إبراهيم الرفاء، ومحمد الأقصري ثم الصعدي، والشيخ عبدالرحمن بن أبي
بكر مقرئ الكرك، ونحوها محمد بن أحمد القلعي، والتقي محمد بن البرزاق،
وأبوبكر الهمداني، رحمه الله تعالى، والشمس محمد بن أحمد العسقلاني،
والشمس محمد بن عمر بن خليل التركماني، والشيخ أحمد السنجاوي،
والشيخ أحمد بن الفضل السخاوي، والصلاح محمد بن محمد المالكي،
والشيخ أحمد الرملي، وشمس الدين محمد بن أسعد القيصري، وعلي بن
محمد الكناني، وغيرهم.

وكنْتُ أحرَضُ أصحابنا على الرحلة إليه لتفرده بالعلو.

حدثني سبط السلعوس أنه شيخ متين الديانة، قوي العربية.

وقد حجَّ الصائغ في أواخر عمره، وجاور أشهراً، فتلا عليه بعض أهل
الحرم.

ورأيتُ خط شيخنا أبي حيان، وقد شهد عليه، فقال: أشهدني شيخنا الإمام
العالم العلامة شيخ المقرئين، ورئيس المتصدرين، حامل راية الرواية والإسناد،
ملحق الأحفاد بالأجداد، تقي الدين بما وضع به خطه سنة تسع عشرة.

ثم رأيت شهادته أيضاً عليه في سنة اثنتين وسبعمائة في إجازة ناصر الدين ابن سلمة الغرناطي، فكتب: أشهدني شيخنا ومولانا الإمام العلامة إمام المتصدرين، أوجد العلماء تقي الدين. وفيها شهادة نورالدين الشطنوفى، وقد بالغ في الألقاب، منها: العلامة، أوجد البلغاء والفصحاء فخر المتصدرين.

وقرأت مولده بخطه، وأنه في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين.

وكانت قراءته بالكتب على ابن فارس بمصر، قدم عليهم.

وكان الشيخ تقي الدين كيساً، خيراً، طويل الروح على الطلبة.

ذكر لي ابن مؤمن الواسطي أنه تلا عليه في سبعة عشر يوماً ختمة الجمع بعدة كتب، وإن تلاوته على الكمال العباسي كانت في سنة ثمان وتسع وخمسين وستمائة، وعلى ابن فارس في سنة اثنتين وستين.

ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه»، فقال: أبو عبدالله المقرئ المعروف بابن الصائغ، هو آخر من قرأ على الكمال الضرير، وابن فارس بمصر. وقرأ النحو على الأمين أبي بكر محمد بن موسى المحلي نحوي مصر، واللغة على الرضي الشاطبي، [١٣٨ و] وصحبه طويلاً. وكان يذكر عنه حكايات وأناشيد، ومستحضر جملة من النحو، وعلل القراءات والفقهاء.

سمع «صحيح مسلم» على رضي الدين بن البرهان، قال: أنا منصور الفراوي، وسمع «جامع الترمذي» على تاج الدين بن القسطلاني، وسمع «الموطأ» على ابن سراقبة بسماعه من أبي القاسم بن تقي، وأبي الربيع بن سالم.

وكان عدلاً، ثقة، وقد أنشأ خطباً جمعياً. ابتدأ أول كل خطبة بعلامة قاص أخباره، سمى الديوان الخطب «المرتضاة المبتديات بعلامات القضاة»، وهي حسنة الإنشاء بديعة في معناها، إلى أن قال: توفي إلى رحمة الله تعالى في شهر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وله تسع وثمانون سنة.

* * *

[١١٧٨] [١٠٠] ابن قَايِمَاز

محمد بن قَايِمَاز بن عبدالله الشيخ شمس الدين أبو عبدالله الدمشقي عَتِيق
بشْرِ الطَّحَّان.

رأيتُ إجازة السَّخَاوي بتلاوته للقراءات السَّبْع مفرداً لا جامعاً.
وكان خيراً ديناً، من رُواة الحديث. حدّث «بصحيح البخاري» عن ابن
الزيدي. وسمع من التقي ابن بَاسُوِيَه، وجماعة.
قرأت عليه «الأربعين الطائفة».

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. توفي سنة اثنتين وسبعمائة.

* * *

[١١٧٩] [١٠١] ابن المَعْلَم

إسماعيل بن عثمان بن أبي عبدالله العلامة مفتي المسلمين، بقية السلف
رشيد الدين أبو الفضل القرشي التيماني ثم الدمشقي الحنفي، ابن المَعْلَم.

تلا بالسبع على الشيخ علم الدين السخاوي. ولو شاء أن يقرئها لما عجز فإنه كان إماما في العربية، لكنه كان ضيق الخلق، مشتغلا بنفسه. حدثنا بالثلاثيات عن ابن الزبيدي، وروى الشاطبية.

تحول إلى القاهرة سنة سبعمئة منجفلا، فسكنها، إلى أن مات في رجب سنة أربع عشرة وسبعمئة، وله إحدى وتسعون سنة.

وهو آخر من تلا بالسبع على الشيخ علم الدين.

وقد اختلط قبل موته بنحو من ستين، رحمه الله تعالى.

قرأت عليه في سنة ثلاث وتسعين، أخبركم الحسين بن أبي بكر، قال: أنا عبدالأول، قال: أنا عبدالرحمن، قال: أنا ابن حمويه، قال: أنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، يقول: نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش، وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما، وكانت تفخر على نساء النبي ص، وكانت تقول: إن الله أنكحني في السماء.

* * *

[١١٨٠] [١٠٢] ابن الصَّوَّاف

الشيخ الإمام المجود أمين الدين أبو بكر محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم المصري، ويعرف بابن الصَّوَّاف.

أخذ عن أصحاب أبي الجود، وحمل «القصيد» عن جماعة، منهم الكمال العباسي.

وكان مشهوراً بالإقراء، سمع منه المحدثون «ثمانيات» الرّشيد العطار.
ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.
وتوفي إلى رحمة الله تعالى في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس
عشرة وسبعمائة.

* * *

[١١٨١] ابنُ عبدالنور [١٠٣]

الأستاذ العلامة أبو جعفر أحمد بن عبدالنور، المالقي المقرئ، صاحب
التصانيف، وشارح «الجزولية».
تلا عليه بالسبع أبو عثمان سعد بن أحمد بن ليون التّجّيبّي.
بلغني موته في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة، بمدينة المريّة.
وله شهرة بالأندلس.

* * *

[١١٨٢] سبطُ زيّادة [١٠٤]

الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام الشيخ أبو علي وأبو محمد الغماري
المصري المقرئ المؤدّب.
ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وحفظ القرآن، وهو صغير. وتلا على جدّه لأمه الفقيه زيادة، وعلى أبي الحسن بن الرّمّاح ببعض الروايات. وتلا بالسَّبْع على مرتضى بن جماعة، صاحب أبي الجُود، فيما كتب إليّ أبوحيان أنّه وقف على تلاوته بالسَّبْع على مرتضى الحشّاب. وسمع من أبي القاسم ابن عيسى كتاب «التيسير»، وكتاب «العنوان»، وأجزاء من الحديث. وسمع من أبي عبدالله محمد بن عمّرو القرطبي في سنة ثمان وعشرين الشّاطبيتين.

وكان ذاكرا لبعض الفنّ، وفيه تواضع، وكيس، وتودّد.

وطال عمره، وتكاثر عليه طلبه الحديث.

قرأتُ عليه «التيسير» في جلسة، و«الرّائية»، و«العنوان»، و«الناسخ والمنسوخ» لأبي داود، وغير ذلك.

أخبرنا الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسّلام بن عبدالله بن الفتح المقرئ، بمنزله في سنة خمس وتسعين وستمائة، قال: انا عيسى بن عبدالعزيز من أصله في سنة ثمان وعشرين [١٣٨ ظ] قال: انا أحمد بن محمد الحافظ، قال: انا أحمد بن علي الصوفي، قال: انا الحسن بن أحمد البزّاز، قال: انا أحمد ابن سلّمان الفقيه، حدثنا أبوداؤد، حدثنا مُسلم، حدثنا شعبة، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن رياح بن عبّيدة، عن قزعة، أن رجُلا سأل ابن عمر عن قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١)، قال: الزكاة، وسوى ذلك حقوق.

توفي سبط زيادة في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، عن خمس وتسعين سنة.

* * *

[١١٨٣] [١٠٥] المُنْبِجِي

نَصْر بن سَلْمَان بن عُمَر الإمام القُدْوَة العَالِم الرِّبَانِي أَبُو الفَتْح المُنْبِجِي المَقْرِي.

تلا بالروايات على الكمال الضرير، وحدث عن إبراهيم بن خليل، وغيره. وشارك في العلم والفضائل، ثم أحب الخلوة والتعبّد، فاشتهر اسمه، وقصد بالزيارة. آتته إلى زاويته وجلست معه ساعة.

وكان عارفا بالقراءات، تلا عليه بالسبع الشيخُ محمد بن حسنَ الإربلي بعدة كتب.

وكان مولده تقريبا في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.
ومات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة.
حمل عنه ابنُ اخته الشيخُ قُطْب الدين كثيرا من العلم.

* * *

[١١٨٤] [١٠٦] العِمَاد ابن الجِرَائِدِي

محمد بن يعقوب بن بدران الشيخ عمادُ الدين ابن الإمام تقي الدين بن الجِرَائِدِي المَقْرِي.

رأيتُ معه إجازة صحيحة بتلاوته للسبع، مفردا على الكمال الضرير، ثم جمع على والده. وسمع من الشيخ بهاء الدين بن الجُمَيْزِي، وجماعة.

قرأت عليه «الشاطبية» بسماعه من جماعة.

وكان حافظاً لها، ناشئاً للقراءات كثير الدعوي.
ولد سنة تسع وثلاثين، بدمشق، ونشأ بمصر، ثم قدم علينا في سنة سبع
وسبعمائة، فسكن الشام، وانقطع ببيت المقدس، إلى أن توفي في آخر سنة
عشرين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١١٨٥] العَشَّابُ [١٠٧]

العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي النحوي،
يُعرف بابن العَشَّاب صاحب يونس، سكن الإسكندرية بآخره.
تلا بالسَّع، وسمع «التيسير» من عبدالله بن عبدالأعلى الشُّبَّارتي صاحب
الحصار، وسمع الكثير.
وتصدَّر بالشَّغَر.

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة، وله سبع وثمانون سنة.

* * *

وممن يضم إلى هذه الطبقة

باعتبار العدد، ويتأخر يسيراً باعتبار آخر

وهم عشرون شيخاً

[١٠٨] البَدَوِيّ

[١١٨٦]

إبراهيم بن غالي بن شاور الإمام العالم شيخ القراء جمال الدين أبو إسحاق
الحَمِيرِي البَدَوِيّ الدمشقي المقرئ الشافعي .

ولد في حدود الخمسين وستمئة أو قبلها .

وتلا بالقراءات الكثيرة على كمال الدين بن فارس ، والرشيد بن أبي الدرّ ،
والزَّوَاوي ، والفاضلي ، وغيرهم .

وعُنِيَ بهذا الشأن ، وكان عارفاً بكثير من غوامضه ، يحلُّ «القصيد» حلاً
حسناً ، وكذلك «ألفية» ابن معط . وكان يحفظ «التنبيه» ، ويحضر المدارس ،
ويؤمّ بمسجد ، ويُقرئ بحلقته ، وتُرَبِّه الأشراف .

جالسته وانتفعتُ به ، وشرعتُ عليه في جمع السَّبْع في سنة إحدى وتسعين
تدريبا للعرض على شيخنا الفاضلي .

وكان ذكياً ، ظريفاً ، مزاحاً ، سامحه الله تعالى .

أخذ عنه القراءات جماعة ، منهم النظامُ اليميني النحوي ، والحاج محمد
القَبَّاني والدُّقِّيقي ، والمجد القزويني ، ويوسفُ اليميني الهاشمي ، وشرف الدين
القِرْمِي ، والشهاب أحمد بن بدر الصالحي .

وقد سمع الحديث ، فأكثر عن طبقة أبي العَنَائم بن علان ، والفخر علي ؛
ولم يحدث .

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة .

* * *

[١١٨٧]

[١٠٩] التَّاذِفِيُّ

محمد بن أيوب بن عبدالقاهر بن بركات الإمام العالم، شيخ القراء، بقية المشائخ بدر الدين أبو عبدالله الحلبي التاذفي المقرئ الحنفي.

مولده بقرية تاذف، في سنة ثمان وعشرين وستمائة تقريباً.

لزم الشيخ أبا عبدالله الفاسي مدة، فأتقن عليه القراءات وعملها، وسمع الكثير منه، ومن صاحب كمال الدين ابن العديم، وعبيدالله بن علاق، ومحمد بن عبدالباقي الصفار، وجماعة. وأخذ الشاطبية عن المعين بن عبدالوارث صاحب الشاطبي، وتكاسل عن القراءة على الشيخ كمال الدين الضرير، ففرط. [١٣٩] و شهر بإتقان السبع.

وأقرأ الناس دهرا. وشارك في الفقه واللغة والنحو. وشرح «النونية» للشيخ يحيى الصرصري في سفرين.

قدم دمشق بعد الثمانين، فأم بالربوة مدة. فتلا عليه جماعة. كتبتُ عنه، ولم أنشط للجمع عليه، ثم رجع إلى حماة، ثم قدم دمشق، ثم تحوّل إلى حماة، ودرس بها. تلا عليه بالروايات قاضي القضاة شرف الدين ابن البازي. توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة^(١).

* * *

[١١٨٨] ابنُ الوَزيري [١١٠]

إسحاق بن الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن مُظفّر الشيخ أبو الفضل
ابن الوَزيري، مؤدّب الأيتام بدمشق.

اعتنى به والده، وأسمعه من الحافظ عبدالعظيم المنذري «معجمه»، وأسمعه
«الشاطبية»، وعدّة كتب في القراءات من الكمال الضرير. ثم قرأ بالسبع على
والده، وعلى الكمال بن فارس.

وكان عاقلاً، فاضلاً، حسن السّمت.

حدّث «بالشاطبية»، و«بالتيسير» سمعت منه «معجم» المنذري.

لقي جماعة، وما علمته أقرأ بالروايات.

توفي في شعبان سنة تسع^(١) عشرة وسبعمائة، وله سبعون سنة.

* * *

[١١٨٩] الجَزريُّ [١١١]

علي بن أحمد بن مُوسَى الإمام المحقّق، أبو الحسن البَشَنويّ^(١)، ثم الجزري
المقرئ، عين قراء العراق.

تلا الكثير بالمشهور والشاذ. وسمع كتباً كثيرة في القراءات. تلا على التقي
ابن نوفل النَّصيبِي، وأبي إسحاق القُفصِي، وطائفة.

مات في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة، في الكهولة.

وجلبت كتبه إلى دمشق، فاشترت منها.

* * *

[١١٩٠] [١١٢] الإربلي

محمد بن الحسن الإمام المجدد أبو عبد الله الإربلي الضرير المقرئ، نزيل القاهرة، وتلميذ الشيخ نصر المنبجي.

تلا بالروايات على جماعة.

جلستُ معه فوجدته عارفاً بالفن، مجيداً للأداء.

وُلِّي الإقراء بالفاضلية، وغيرها. تلا عليه بالروايات الشيخ جمال الدين رافع.

توفي رحمه الله تعالى في حدود السبعمئة، كهلاً.

* * *

[١١٩١] [١١٣] الموصلي

أحمد بن موسى الشيخ الإمام الزاهد أبو العباس الموصلي الحنبلي المقرئ، نزيل دمشق.

أخذ القراءات عن الشيخ عبد الصمد ببغداد.

وكان فصيحا، عارفاً بالتجويد، من رُفقاء الشيخ إبراهيم الرقي.

وكان من أبناء الستين.

توفي سنة عشر وسبعمئة.

* * *

[١١٩٢] [١١٤] المِقْصَاتِيُّ

أبوبكر محمد بن عمر بن المُشَيِّع الإمام المَجُودُ الصالح، شيخ القراء تقي الدين الجَزْرِي المِقْصَاتِي المَقْرِي.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، تقريباً.

وقرأ القراءات في حدود الخمسين. وأدرك كباراً من أئمة القراء، لكنه تهاوَنَ بنفسه في تحصيل الإسناد العالي بحيث أنه قَدِمَ دِمَشْقَ، وتلا بها على الشيخ علم الدين الأندلسي عشرين جزءاً، وترك، وسافر. أكمل القراءات على الشيخ عبدالصَّمَد بن أبي الجَيْش «بتجريد» ابن الفحَّام، وغير ذلك.

وسمع من الشيخ موفق الدين الكواشي «تفسيره» سوى كراس من آخره. وسمع كتاب «جامع الأصول» من شيخ، حدثه به عن المصنّف.

تصدّر للإقراء بضعا وخمسين سنة.

ولو عرض على الشريف الداعي أو على الكمال العباسي، لصارَ شيخ الوقت.

استوطن دمشق، وأمَّ بالرباط النَّاصِرِي مدّة. ثم أم بدار الحديث، وأقرأ بها.

وناب في الخطابة مدّة.

وكان بصيراً بالقراءات، واقفاً على غوامضها، يفهم شيئاً من عللها، وله اعتناء تامّ بالأداء والمخارج. وكان خيراً زاهداً، ورعاً، عزيز النفس، ذا صدق وانجماع.

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد الوطائي الضرير، وشمس الدين بن البصّال، والشيخ إبراهيم الدبّاغ، وطائفة.

شرعتُ عليه في الجمع الكبير، ولم أتمُّ. وقرأتُ عليه كتاب «التجريد»،
عن الشيخ عبدالصمد.

ورأيتُ شيخنا المجد قد شهد عليه في إجازة، فكتب: أشهدني شيخنا الإمام.
توفي إلى رحمة الله تعالى في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله نيف
وثمانون سنة، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[١١٩٣] [١١٥] المِزْرَابُ

محمد بن عبدالمحسن الإمام شمس الدين أبو عبدالله المصري المقرئ الضرير
المُلَقَّب بالمِزْرَاب.

سكن دمشق، [١٣٩ ظ] وذكر لي أنه تلا بالروايات بمصر على الكمال
المحلِّي. وقرأ بدمشق على الكمال بن فارس، والزَّوَّاي.

وكان عارفا بالخلاف، فصيحاً، مفوهاً، قيماً بالتجويد، يُلقَّن ويُقرئ بالروايات.
قرأتُ عليه ختمة للسُّوسي، وأخرى لنافع - أحسب فاتني شيئاً منها من
الخواتيم - في سنة إحدى وتسعين. وكان يحضر المدارس والختم. وصار شيخاً
ميعاد ابن عامر. وكان يؤمّ بالمسجد المعلق بعقبة الكتان.

وكان شيخني الذي لقنني «كتاب الله» الشيخ مسعود الإعراري من جملة تلامذته.
عاش نحواً من ستين سنة، وتوفي في سنة ثلاث وسبعمائة.

* * *

[١١٩٤] الجَعْبَرِيّ [١١٦]

أبو بكر بن أبي شامة محمد بن علي بن عسكر الجَعْبَرِيّ المقرئ المؤدّن .
شيخ مطبوع يتعاطى التجويد، يُرهِجُ كثيرا، وَيَلْهَجُ بِمَعْرِفَةِ الروايات .
كان مستحضرا للخلاف في الغالب . ذكر أنه أدرك الكمال الضرير،
وشاهده . وقرأ بمصر في حياته على الشيخ عبدالهادي خطيب جامع المقياس،
وإسماعيل المُنْجِي .

تلا عليه بالروايات الشيخ بهاء الدين محمد بن علي إمام المشهد، وجمال
الدين بن المبيّض، وفخر الدين إسماعيل بن الكردي .
وكان يحضر الوظائف، وله حلقة مصدرّة بالجامع . وله شعر حسن، وفيه
دين وتواضع .

توفي في عشر الثمانين، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة .

* * *

[١١٩٥] البرهَانُ الجَعْبَرِيّ [١١٧]

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم العلّامة الأستاذ المحقق، شيخ القراء برهان الدين
أبو إسحاق الربيعي الجَعْبَرِيّ المؤدّن، والده الشافعي المقرئ صاحب التصانيف،
وشيخ بلد الخليل عليه الصلاة والسلام .

تلا بالسَّبْعِ على أبي الحسن الوجوهي صاحب الفخر الموصلي، وبالعشر
على المنتخب التكريتي صاحب ابن كدي . وأسند القراءات بالإجازة عن

الشريف أبي البدر الداعي، وأجاز له الحافظ يوسف بن خليل. وسمع الحديث نازلاً سنة نيّف وأربعين، وبعدها.

مولده على رأس الأربعين وستمائة.

وتلاوته في حدود السبعين، وقدمه إلى الشام سنة نيّف وثمانين. أقرأ الناس بالأرض المقدسة بضعا وأربعين سنة. واشتهر ذكره، وبعُد صيته.

اجتمعتُ به في سنة خمس وتسعين، وقرأتُ عليه كتاب «نزهة البررة في العشرة»، وغير ذلك.

وكان إماما في هذا الشأن.

شرح «الشاطبية» في ثلاث مجلدات كبار، فأتى فيه بدائع ونفائس، وشرح «الرائية» ونظم «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، واختصر «أصول» ابن الحاجب، و«مقدمته»، وكتاب «تتمة التطريز في شرح كتاب التعجيز» - في الفقه، وكان قد قرأه فيما بلغني على المصنّف -، وله كتاب «عُقود الجُمان» في تجويد القرآن، وقصيدة «حدود الاتقان» في تجويد القرآن، وكتاب «الاهتداء في الوقف والابتداء»، وكتاب «الترصيع» في علم البديع، و«الإيجاز» في الألغاز، و«السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد»، و«تذكرة الحفاظ في مشته الألفاظ»، و«اليواقيت في علم المواقيت»، و«رسوم التحديث في علم الحديث»، و«موعد الكرام لمولد النبي عليه الصلاة والسلام»، و«كتاب المناسك»، و«مناقب الشافعي»، و«الشرعة في قراءات السبعة»، وغير ذلك.

فتصانيفه أزيد من مائة مصنّف، ما بين مختصر ومطول.

نزل في دمشق بالسَّمِيسَاطِيَّة، وأعاد بالغرَالِيَّة.

جمع عليه القراءات طائفة، منهم الشيخ محمد المُطَرِّز، وسيف الدين بن
أيدغدي الشمسي، وجماعة، لا أعرف أسماءهم.
مات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

* * *

[١١٩٦] [١١٨] أبو إسحاق الغافقي

إبراهيم بن أحمد بن عيسى الإمام البارِع أبو إسحاق الغافقي الإشبيلي المقرئ
الفرضي النحوي الحافظ الأحفل.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة.

ونقل إلى سبته وقت استيلاء العدو المخذول على إشبيلية، وطلب العلم في
الصغر.

وقرأ القراءات على جماعة، منهم أبو بكر محمد بن محمد بن مشليون
البلنسي صاحب أبي جعفر الحصار، وأبو العباس أحمد بن ثابت [١٤٠] و
الماردي، وأبو الحسن علي بن محمد الماردي.

وسمع الكثير من محمد بن جَوْبَر الأنصاري، ومحمد بن عبدالله الأزدي.
وقرأ «كتاب سيبويه» تفهماً على أبي الحسن بن أبي الربيع.

وله شرح حسن، علقه على «كتاب الجمل»، ومصنف في قراءة نافع.

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم بن عمران، وحكى عنه بعض أموره، وقال:
كان روضة معارف.

مات بسببته سنة ست عشرة وسبعمائة .

ومن تلامذته القاضي المتفنن أبو البركات محمد بن محمد بن إبراهيم السلمي المرذاسي المريي ابن الحاج، فإنه قال: من أسند شيوخي الأستاذ صدر الصدور أبو إسحاق الغافقي قرأت عليه بالسبع وبرواية يعقوب. وقرأت عليه «جامع الترمذي»، و«الموطأ»، وغير ذلك نقلته من إجازة إبراهيم بن عبدالله النميري الأديب.

ومن قرأ عليه العلامة أبو عمران موسى بن أحمد بن حذاء المريسي، نزيل فاس.

* * *

[١١٩٧] [١١٩] ابن المحروق

أحمد بن محمد بن أحمد الأستاذ المجود الإمام شيخ العراق عماد الدين المقرئ المعروف بابن المحروق الواسطي.

قرأ بالروايات على الشريف أبي البدر بن الداعي، وكان خاتمة أصحابه. وروى «الشاطبية» عن عبدالصمد بن أبي الجيش، وعن حسين بن قتادة العلوي.

تصدّر للإقراء، وأخذ عنه جماعة، وبرع في علم الأداء. تلا عليه أبو محمد ابن مؤمن، وغير واحد.

وبقى إلى حدود سنة ثمان وسبعمائة. وكان من أبناء السبعين، ثم نصَّ على وفاته ابن مؤمن في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة.

* * *

[١١٩٨] الشَّطْنُونِيّ [١٢٠]

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن فضل بن معضاد الإمام البارع،
شيخ القراء نورالدين أبوالحسن الشطنونفي المصري المقرئ النحوي المتصدر
بالجامع الأزهر، أصله من بلساء الشام. ومولده بالقاهرة في سنة أربع وأربعين
وستمائة.

وسمع من النجيب عبداللطيف، وجماعة. وتلا بالروايات على زين الدين
علي بن القلال، والصفى خليل، وصالح الفارقي، والتقي بن الجرائدي. وما
علمته قرأ على المليجي، فلو قرأ عليه لأضاف إلى فضائله. علو الإسناد.

تصدر للإقراء مدة، وتكاثر عليه الطلبة.

حضرت مجلس إقرائه، فأعجبني سمته، وسكونه.

وكان ذا غرام زائد بالشيخ عبدالقادر الجيلي، جمع مناقبه وأخباره في نحو
من ثلاث مجلدات. وكتب فيها عن أقبل وأدبر، فراج عليه فيها أباطيل
وأكاذيب.

قرأ عليه الشيخ برهان الدين الحكري، وشهاب الدين أحمد بن نعمة بن
سالم النابلسي.

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

* * *

[١١٩٩] ابن أبي السّدَاد [١٢١]

الإمام القُدوّة أبو محمد بن أبي السّدَاد البَاهِلِي المَالِقِي المقرئ، تلميذ أبي علي ابن أبي الأحوص.

قال لي أبو القاسم بن عمران: كان من صلحاء المسلمين وفضلانهم، له معرفة بالقراءات والحديث، والنحو.

ألف كتاباً كبيراً في شرح «التيسير» و«علل السبع»، وألف كتاباً في الاختلاف الواقع في القراءات بين مكّيّ وأبي عمرو والداني، وابن شريح. توفي بمالقة سنة خمس وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٠٠] قاضي الكرك [١٢٢]

العلامة المقرئ ذوالفنون عز الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطي الشافعي حكم بالكرك ثلاثين سنة. مولده سنة إحدى وخمسين.

وتلا بالسبع على المكين الأسمر، وعبدالنصير بن عواض، وابن الكفتي، والشيخ نصير، والنجم بن الأعمى. وأخذ الأصول عن قاضي الثغر ناصر الدين بن الأبياري. وتفقه بنصير الدين بن الطباخ، وطائفة. وسمع من أبي بكر بن الأتماطي. وتصدّر للإقراء.

ثم ولي قضاء الكرك، فكان أجود القضاة علماً وديناً وهيبة وصرامة، وقياماً في الحق.

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة .
وولي ولده شرف الدين قضاء بَلْبَيس .

* * *

[١٢٠١] أبوحَيَّان [١٢٣]

محمد بن يوسف بن علي بن حَيَّان الإمام العلامة الأوحِد أثير الدين
أبوحَيَّان الأندلسي الجَيَّاني ثم الغرناطي المقرئ الشافعي المحدث الأثري النحوي
المفسر، عالم الديار المصرية في زمانه .
ولد سنة أربع وخمسين وستمائة .

وكتب العلم من الصبا، فأخذ بغرناطة عن المعمر [١٤٠ ظ] أحمد بن بشير
القزاز، وأبي جعفر أحمد بن الطَّبَّاع، والأستاذ أبي جعفر بن الزبير، وطائفة .
وبرع في القراءات والعربية، ثم تحول إلى مصر وحجَّ .

وتلا بالسَّبْع على عبدالنصير المربوطي، وأبي الطاهر إسماعيل بن هبة الله
المليجي صاحب أبي الجود . وقرأ «التيسير» سنة إحدى وسبعين وستمائة على
أبي علي الحسين بن أبي الأحوص الحافظ سوى فوت يسير منه . وقرأ «الموطأ»
سنة ثلاث وسبعين على ابن الطَّبَّاع .

وأخذ علم الحديث على الوجه عن شيخنا شرف الدين الدميّاطي، وغيره .
وسمع من عبدالعزيز بن الصيقل، وغازي الخلاوي وطبقتهما . وعني بجمع
العلم، مع براعته الكاملة في العربية . له يد طولية في الأثر، والفقه والقراءات
واللغة والرجال .

- طبقات القراء -

وله مصنفات في القراءات والنحو. وله «تفسير» باهر في عشر مجلدات بديع الحسن، وشرع في «كتاب مطول» في النحو بعد أن شرح «تسهيل الفوائد». وهو مفخر أهل مصر في وقتنا في فنون العلم. تخرّج به أئمة وعلماء. وتصدّر أصحابه في حياته للإفادة، مدّ الله تعالى في عمره، وختم له بالحُسنى، وكفاه شر نفسه.

وودّي لو أنه نظر في هذا الكتاب، وأصلح فيه، وزاد فيه تراجم جماعة من الكبار فإنّه إمام في هذا المعنى أيضاً، ولكن إمامته في العربية سترت علومه، وأنست معارفه، فقد حاز قصب السبق فيها، وأربى على المتقدمين ثم لم يكن يتفرّغ لإقراء السبع.

وقد تلا عليه لعاصم صاحبنا ابن خليل المكي، وشهاب الدين أحمد السلعوسي. وتلا عليه بالسبع سيف الدين أبوبكر الشمسي وغيره.

ورأيت بخطه في إجازة الشهاب أنه سمع حروف عاصم^(١) من أبي سهل اليسر بن عبدالله بن محمد بن خلف القشيري، عن أخذه تلاوةً وسماعاً عن علي بن أبي العافية السبتي في سنة إحدى وعشرين. وسمع «التيسير» أيضاً بمصر من الإمام رضي الدين الشاطبي عالياً بسماعه من الأزدي، وابن سكمون بسماعهما من أبي الحسن بن هذيل.

وتلا ختمة لعاصم في حدود سنة ثمان وستين على مؤدبه الخطيب عبدالحق ابن علي الوادياشي صاحب غالب ابن سيدبونه.

ثم تلا عليه بالسبع شمس الدين محمد بن عبدخالق القدسي، والإمام شمس الدين أبو عبدالله بن اللبان.

ثم شَاخَ وَأَضْرَمَ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ الْمَنْصُورِيَّةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.
تُوفِيَ فِي ثَامِنِ عَشْرِينَ صَفَرِ سَنَةِ خَمْسِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، عَنِ تِسْعِينَ سَنَةً
وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

* * *

[١٢٠٢] [١٢٤] ابْنُ خَرْوْفٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ الْإِمَامِ الْمَجُودِ بَقِيَّةِ السَّلْفِ شَمْسُ
الدين أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَرَّاقِ الْمَوْصِلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ خَرْوْفٍ.
وُلِدَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ أَوْ قَبْلَهَا.
وَاشْتَغَلَ أَوَّلًا بِالْمَوْصِلِ، وَقَصَدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْبَلِيَّ مُصَنِّفَ «الشَّمْعَةِ» لِيَأْخُذَ
عَنهُ فَوَجَدَهُ قَدْ مَرَضَ ثُمَّ تُوْفِيَ.

ارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ، فَتَلَّابَهَا بَعْدَ كِتَابِ مُؤَلَّفَةِ فِي السَّبْعِ
وَالْعِشْرَةِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ، وَلاَزَمَهُ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ، وَسَمِعَ
مِنْهُ، وَمِنْ كِمَالِ الدِّينِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ الْوُجُوهِيِّ، وَطَائِفَةٍ. وَسَمِعَ
بِالْمَوْصِلِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمِيِّ، وَالشَّيْخِ مَوْفِقِ الدِّينِ الْكُوشِيِّ.

وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَفِيعَةَ الْجَزْرِيِّ الزَّاهِدِ،
وَحَفِظَ كِتَابَ الْخَرْقِيِّ فِي الْفِقْهِ، وَنَظَرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

تَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ مَدَّةً، وَقَدَّمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ،
فَسَمِعْنَا مِنْهُ «تَجْرِيدَ» ابْنِ الْفَحَّامِ. وَنَزَلَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ الْحَلِيبِيِّينَ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ
الإِقْرَاءِ بِالتُّرْبَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بَعْدَ شَيْخِنَا الْمَجْدِ التُّونِسِيِّ.

وهو متوسط المعرفة، تارك، في سمعه ثقلٌ، ثم سافر إلى بلده بعد أن سافر إلى مصر، وتفرج.

تلا عليه بالسبع، بآخره، الإمام أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الدَّقُوقِي السَّغَار.

وتوفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة، في جمادى الأولى [بالموصل] (١).

* * *

[١٢٠٣] [١٢٥] الصُّوفِي

محمد بن نصير بن صالح الإمام أبو عبدالله المصري الصُّوفِي المقرئ، نزيل دمشق. ولد في حدود سنة خمسين وستمائة.

وقدم دمشق في شَبِيئَتِهِ، فتلا بالروايات على الرشيد بن أبي الدار، والزَّوَاوي، والفاضلي، وغيرهم. وسمع الحديث من الكمال بن عبد، وجماعة.

[١٤١ و] وكان قِيَمًا بمعرفة القراءات، بصيرا بها، عارفا ببعضِ عِلْمِهَا، عاقلا، مجموع الفضائل، دينا، صحيح الفهم، قوي العربية.

جلس للإقراء والتَّلْقِينِ مدَّة من بعد سنة ثمانين وستمائة. قرأ عليه القراءات أبو الفَضْلِ محمد بن البرزالي، وصالح بن الحدَّاد، رحمهما الله تعالى، وشرف الدين بن مُتَّفِق، والشيخ محمد الأقصرائي وغيرهم.

وكان شيخ الإقراء بدار الحديث الأشرفية، وله حلقة بالجامع.

وكان حميد السيرة، من خيار حملة القرآن.

سمعنا منه الحديث .

وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة .

* * *

[١٢٠٤] ابنُ السُّراج [١٢٦]

محمد بن محمد بن نمير الامام المجود، شيخ القراء شمس الدين أبو عبد الله ابن السُّراج المصري الكاتب، شيخ الخط ببلده .
مولده سنة سبعين وستمائة .

تلا بالسَّبْع على النور ابن الكفتي، وبالثغر على المكين الأسمر، ارتحل إليه سنة تسعين فعرض عليه ختمة بالسَّبْع في ستة عشر يوماً .

تصدّر للإقراء، فقرأ عليه مجد الدين إسماعيل الكفتي، وأحمد بن يوسف النحوي، والبدر حسن بن مهيّار السَّلْحاناه، والسَّيف أبوبكر بن أيدغدي، وهو الذي عرفني بترجمة ابن السُّراج، وذكر أنه ذو سكينه وصلاح وقلة مخالطة للناس جداً .

له حلقة وافرة يكتبون عليه، ثم إنه وقع في ورطة فافتضح، وبذل له إنسان يعرف بالحريري دراهم ليضع له خطه يكتب له بأنه قرأ عليه السَّبْع مفرداً، على أن يصح له وظيفة، فلما لم يصح له الوظيفة شنع على السُّراج بأنه أخذ منه جعلاً، ثم حلف بالطلاق أنه ما قرأ عليه . ونقص ابن السُّراج بهذا، وضعف عند العلماء . حدثني بهذا أبو علي الحسن بن محمد النحوي، والعهدة عليه .

وقيل إنه وقع ذلك غفلة، وإلا فهو مجموع الطريقة، ولم يتغير دَسْتَه، ولا فتر عنه الطلبة، والله تعالى أعلم بجلية الحال، فإن ذلك لم يصح.
وكانت وفاته في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

* * *

[١٢٠٥] القطب [١٢٧]

عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الإمام الحافظ شيخ المحدثين قطب الدين أبو علي الحلبي، ثم المصري.

ولد سنة أربع وستين.

وعُني بالعلم من الصبى، باعتناء خاله القدوة الشيخ نصر المنبجي، وتلا عليه بالروايات. ثم تلا على أبي الطاهر المليجي صاحب أبي الجود. ثم أقبل على الحديث، فكتب الكثير عن العزّ الحُرّاني، وغازي، والفخر علي، وزينب بنت مكّي، فمن بعدهم، وحصل الأصول المليحة، وتقدّم في علم الأثر. وصنّف التصانيف المفيدة.

وتلا أيضا بالروايات على الصفي خليل المرّاعي.

وحجّ غير مرة، وهو مغبوط بالخير والتواضع وحسن الأخلاق، وملازمة الاشتغال، وكثرة التصنيف.

توفي رحمه الله تعالى في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، عن نيف وسبعين سنة.



الطبقة السابعة عشرة

سَمِينَا مِنْهُمْ

نحو ثلاثة وثلاثين نفساً

[١٢٠٦] [١] المجد التونسي

أبو بكر بن محمد بن قاسم الإمام العلامة العلم مجد الدين المرسي ثم
التونسي الدار. المقرئ النحوي الشافعي الأصولي.
ولد سنة ست وخمسين بتونس.

وقدم مصر مع أبيه في الصبي، فقرأ بالروايات على الإمام نبيه الدين حسن
الراشدي، وأخذ عنه العربية، و«شرح القصيد» في سنة بضع وسبعين. ثم قدم
دمشق سنة إحدى وثمانين، وأدرك الشيخ زين الدين الزواوي فحضر عنده،
وهو يُقْرَأ. وسمع الحديث من الفخر علي بن البخاري، وغيره.

تصدّر للعربية والإقراء مدة بجامع العقبية، وبالناصرية. وولي مشيخة التربة
الصالحية، ثم مشيخة التربة الأشرفية.

وعُنِيَ بعلم الأصول، ودرس، وناظر، وبهرت فضائله، وتخرّج به أئمة قرآء
في التعجيز. وكان موصوفاً بصحة الذهن، وقوة الذكاء مع التصوّن والسكينة،
والسمت الحسن، والانقباض عن المخالطة، وحسن العقيدة، والتنسك.

جمعتُ عليه ختمة في مدة طويلة، وسمعتُ بحوثه في القراءات [١٤١ ظ]
والعربية. ولم أشاهد أحداً مثله في هذا الشأن.

قرأ عليه خلق منهم: بهاء الدين بن إمام المشهد، وابن البصال، وابن المبيض، والشهاب أحمد بن النقيب البعلي، والعماد إسماعيل بن الكردي، وابن عبدالعزيز الصالحي، وابن سكر، والبرهان المغربي. وحدثني ابن الإمام أنه قرأ عليه كتاب «جمال القراء» للسخاوي بسماحه من ابن مزهر، عن المصنف.

توفي شهيدا بعلّة البطن في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة، وشيعة الخلق، وكثر التأسف عليه، رحمه الله تعالى.
وقد أنكر مرة فضربه نائب دمشق كرامة ضربا شديدا.

* * *

[٢] ابن جُبَّارَةَ [١٢٠٧]

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جُبَّارَةَ الإمام العلامة الزاهد شهاب الدين أبو العباس المقدسي الحنبلي المقرئ النحوي الأصولي؛
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة.

وسمع حضورا من خطيب مرّدا، وسمع من ابن عبد الدائم، وجماعة.
وسافر بعد الثمانين، فقرأ بالسبع على الشيخ حسن الراشدي، وصحبه إلى أن مات. وقرأ الأصول على شهاب الدين القرافي، والعربية على الشيخ بهاء الدين بن النحاس.

وبرع، وصنف شرحا كبيرا «للشاطبية»، فجوّده، ولكن حشاه بالاحتمالات البعيدة، وأودع فيه الدرّة، وأذن الجرّة، وألف شرحا «للرائية».

قدم دمشق سنة ثلاث وتسعين، فجلستُ إليه، وسمعت بحوثه، وأخذت عنه مجلس البطاقة، فتلا عليه بالروايات الشيخ شرف الدين القرعي، والشيخ عبدالله بن سليمان المراكشي، والشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر الكركي، وطائفة. تحول إلى حلب، فأقام بها مدة، ثم إلى دمشق، ثم استوطن بيت المقدس. وكان صالحاً، ساكناً، وقوراً، متعقفاً، خشن العيش، جمّ الفضائل، في لسانه تممة، وذهنه جيد من حيث الفهم، لا من حيث التحقيق. أدركه صاحبنا شهاب الدين أحمد بن النابلسي، فتلا عليه بعض الحتمة لابن عامر. فمن أغرب شيء حدثني به ابن النابلسي، وأعجبه عن ابن جُبارة أنه قال في قول الشاطبي: (١)

وفي الهمز أنحاء، وعند نحاته [يضيء سناه كلما أسود أليلاً]

«يحتمل قول الناظم في هذا البيت ستمائة ألف احتمال، وثمانون ألف احتمال». فانظر إلى هذا الهوس المفرط. فلو كتبت هذه الاحتمالات، التي لا وجود لعشر معشارها، لجاءت في ثلاثمائة ألف سطر، وزيادة. وذلك يجيء في ألف كرّاسة، فتُجلّد في أربعين مجلداً. ثم نقلت من خطّ ابن جُبارة بيت الشاطبي في وريقة، وما نصّه:

«هذا البيت يحتمل خمسمائة وجه، وأزيد من ذلك إلى غير نهاية من الوجوه. وقد نظرتُ فيه، وتأملتُه فوجدته كذلك، كما أخبرتك به. وما أظن أحداً يهتدي إلى ذلك إلا من هداه الله تعالى، ونور بصيرته، انتهى».

قلت: نعم هداانا الله، وبصرنا، فإن الهمز موجود في كلام الله، وكلام الله تعالى لا يتناهى.

﴿ قُلْ لَوْ كَانِ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ﴾ الآية (٢). فدع يا أيها الشخص عنك الدعاوي. والزم الورع.

توفي ابن جبارة فجأة في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وله ثمانون سنة.

* * *

[١٢٠٨] [٣] ابن بصخان

محمد بن أحمد بن بصخان بن عين الدولة الإمام شيخ القراء بدرالدين أبو عبدالله بن السراج الدمشقي المقرئ النحوي.

ولد سنة ثمان وستين وستمائة.

وسمع الكثير بعد الثمانين من أبي إسحاق اللمتوي، والعز بن الفراء، والإمام عزالدين الفاروثي، وطائفة. وعني بالقراءات سنة تسعين وبعدها، فقرأ للحرميين وأبي عمرو على رضي الدين ابن دُبوقا، ولابن عامر على جمال الدين الفاضلي، ولم يكمل عليه ختمة الجمع، ثم كمل على الدمياطي، وبرهان الدين الإسكندراني. وتلا لعاصم ختمة على الخطيب شرف الدين الفزاري، ولازمه مدة، وقرأ عليه «شرح القصيد» لأبي شامة، وترددنا جميعا إلى الشيخ المجد، نبحت عليه في «القصيد»، ثم حج غير مرة، وانجفل عام سبعمائة إلى مصر، وجلس في حانوت تاجراً.

أقبل على العربية فأحكم كثيرا منها. وقدم دمشق [١٤٢] و [بعد ستة أعوام، وتصدى لإقراء القراءات والنحو، وقصده الطلبة، وظهرت فضائله، وبهرت

معارفهُ. وبعدُ صيته، ثم إنه أقرأ لأبي عمرو بإدغام ﴿وَالْحَمِيرَ لَتَرْكُبُوهَا﴾ (١)، وبابه، ورآه سائغا في العربية، والتزم إخراجه من «القصيد»، وصمم على ذلك مع اعترافه بأنه لم يتلُ به، وقال: أنا قد أذن لي في الإقراء بما في «القصيد»، وهذا يخرج منها، فقام عليه شيخنا المجد وابن الزملكاني، وغيرهما. فطلبه قاضي القضاة ابن صرصرى بحضورهم، وراجعوه، وباحثوه، فلم ينته، فمنعه الحاكم من الإقراء بذلك، وأمره بموافقة الجمهور، فتألم وامتنع من الإقراء جملة. ثم إنه استخار الله تعالى، واستأذن الحاكم، في الإقراء بالجامع. وجلس للإفادة، وازدحم عليه المقرؤون، وأخذوا عنه. وأقرأ العربية.

وله مالك يقوم بمصالحه، ولم يتناول من الجهات درهما إلى الآن، ولا طلب جهة مع كمال أهليته. وذهنه متوسط، لا بأس به. ثم وُلِّي بلا طلب مشيخة التربة الصالحية بعد مجدالدين التونسي بحكم أنه أقرأ من بدمشق في زمانه.

تلا عليه بالقراءات للسَّع الإمام شهاب الدين أحمد بن السَّلْعُوس، والإمام سيف الدين أبوبكر الحريري، وشهاب الدين أحمد بن الطَّحَّان، وناصر الدين محمد القلعي.

شُهر بالعُقَيْبِي، ويضيق هذا المختصر عن إيراد ترجمة هذا المولى فشهرته كافية.

وتوفي في خامس ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

* * *

[١٢٠٩] [٤] ابن البَارِزِي

هبة الله بن عبدالرحيم الإمام العلامة بقية السلف قاضي القضاة شرف الدين
ابن قاضي القضاة نجم الدين الجهنّي الحموي بن البارزي الشافعي.

مولده سنة خمس وأربعين.

وسمع من جده، وطائفة. وأجاز له الكمالُ الضرير من مصر. وتلا بالسبع
على شيخنا بدرالدين التّأذفي.

واختصر كتاب «التيسير»، وصنّف التصانيف.

وانتهت إليه مشيخةُ المذهب مع الدين والتواضع، وترك التصنّع، وحسن
السريّة. وقد أضرّ بآخره.

سمعنا منه بحماة، ودمشق.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بحماة، وشيعه أمم.

وله كتاب «الفريضة البارزية في حلّ الشاطبية» و«كتاب الشرعة في السبعة»،
وغير ذلك.

* * *

[١٢١٠] [٥] الوَحِيدُ

يحيى بن أحمد خذاذاد الإمام العالم المقرئ البارع وحيد الدين أبو حامد
الخلاطي الرومي الشافعي الصوفي إمام الكلاسة.

تلا بالروايات على الشيخ صائن الدين صاحب المنتجب. وقدم دمشق في

أيام الفاضلي وغيره. ثم تصدر للإقراء، وأخذ عنه جماعة، منهم: شرف الدين صالح الحداد، وابن المغربي، وابن المتفق، وبهاء الدين المشهدي.

وكان بصيرا بالقراءات وغوامضها، مستحضرا للخلاف. يدرى القصيد والرسم والمقاطع والمبادئ، وكان تام السكينة، حسن الديانة، كثير التواضع والحياء. ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة.

وكان شيخنا المجد يحترمه، ويثني على معرفته. وبلغني أنه كان كشيخه يترخص ويأخذ على الإجازة، ولم يكن معه خط من الصائن، وإنما حمل الناس عنه لتحقيقه وفضائله، ولم يكن عنده شيء غير القراءات، رحمه الله تعالى.

توفي في جمادى الأولى سنة عشرين وسبعمائة، وشيعة القضاة الأربعة والعلماء والصوفية وطاب الثناء عليه.

* * *

[١٢١١] الحَرَّانِي [٦]

أحمد بن محمد بن إسماعيل الشيخ الإمام الصالح شهاب الدين بقية السلف أبو العباس الحراني الحنبلي المقرئ.

أخذ القراءات عن الزواوي والفاضلي والفاروثي، والبرهان الوزيري. وسمع حروف السبعة من الفخر علي بن البخاري، قال: حدثنا بها أبو اليمان الكندي. وسمع الكثير من كتب الحديث على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيره.

وكان قائماً على معرفة الخلاف، وفهم القصيد، وبعض العُلق، كثير التواضع، متين الديانة، حسن السمات، خيراً، عالماً.
أقرأ بالجامع دهرأ تلقينا وتجويداً، وجمع بالسبعة على غير واحد.
حمل إليّ إجازته، فعملتُ له منها ما يكتب للتلامذة.
توفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبعمائة^(١)، وله بضع وسبعون سنة، رحمه الله تعالى. [١٤٢ ظ]:

* * *

[٧] ابنُ الزِّيَّات [١٢١٢]

الإمام العلامة المقرئ أبو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي الأندلسي البَلْشِي.
تلا بالسبع على أبي جعفر بن الطباع الرُعَيْنِي، ورواها بالإجازة عن أحمد ابن يوسف الهاشمي صاحب ابن واجب.
تلا عليه بالسبع أبو عبد الله بن جابر، فأجاز له بها إجازة نظماً في أزيد من مائتي بيت طنانة في سنة ست وعشرين وسبعمائة.
ومولده في حدود سنة بضع وخمسين وستمائة. وبلغني أنه مات في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة. بمدينة بلش.
وكان من أوعية العلم رحمه الله تعالى.

وقال لي أبو القاسم بن عمران فيما كتبه بخطه من مدينة بلش: الخطيب الأديب البارع المتفنن أبو جعفر بن الزِّيَّات، مولده قبل الخمسين وستمائة. قرأ

على أبي علي بن أبي الأحوص وغيره. وله تفتن في العلوم ونظم في أكثرها، وله قصيدة في أصول الدين سمعها منه، وعارض الشاطبي بكتاب في القراءات منظوم سماه: «لذة السمع في السبع». وله أخلاق كريمة فاق فيها أهل إقليمه. وهو خطيب بلده، وإمامها.

وأملَى عليّ أبو عبدالله بن زبيح، ومحمد بن سعد العاشق، فقالا: في بَلَّش الإمام القُدوة العابد أبو جعفر بن الزيات النحوي شيخ كبير. وولده قاضي بَلَّش، وبها ذرية للقاضي عيَّاض، وبها أسواق وبها علماء ورؤوساء، وهي في مقدار نصف مالقة، وهي بقربها.

* * *

[١٢١٣] [٨] الموصلي

أبوبكر بن محمد بن أبي بكر الإمام الصالح المجود، بقية السلف تقي الدين الموصلي المقرئ.

ولد بعد الثلاثين وستمئة، بالموصل. وقدم دمشق فسكنها.

قرأ بالرويات على الشيخ زين الدين الزواوي وغيره.

وتصدّر للإقراء والتلقين دهرا، وختم عليه خلق. وكان يجلس إلى جانب محراب الصحابة.

وكان شيخا حسنا، خيرا، موطأ الأكناف، مجموع الفضائل، عارفا بالروايات، له حرمة وجلالة. صار شيخ ميعاد ابن عامر مدة. وجود عليه

القرآن جماعة.

قرأتُ عليه «تاريخ داريا»، ونعم الشيخ كان.
توفي في سنة ست عشرة وسبعمائة، وشيخه عالم عظيم.

* * *

[١٢١٤] [٩] البَالِسِي

محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبدالله الشيخ الإمام الزاهد أبو عبدالله البَالِسِي
المقرئ المتصدّر بمسجد السَّبْعَة (١).

كان محققاً لقراءات السَّبْعَة، عارفاً خيراً، صالحاً، وقوراً، حسن السمات.

تلا بالروايات على الشيخ شرف الدين الفَزَارِي، ولازمه مدةً طويلة.

تلا عليه بالسبع شهاب الدين أحمد بن النَّقِيب، وسيف الدين أبو بكر
البَعْلِيَان، وشهاب الدين بن السَّلْعُوس، وأبو عبدالله محمد بن السَّقَاء الشاهد،
وبرهان الدين بن المغربي، وآخرون.

مات في عشر الثمانين في شهر شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وله شعر ونظر (٢) في العربية، رحمه الله تعالى.

وظاهر بمعجمة.

* * *

[١٢١٥] [١٠] الزَّيْنُ أَبُو بَكْرٍ

ابن يوسف بن أبي بكر بن عبده الإمام العالم بقية السلف زين الدين أبو بكر الحريري المزني المقرئ الشافعي.

ولد تقريباً في سنة ست وأربعين وستمائة.

وسمع الكثير من خطيب مرّداً، والصدر البكري، والتقي البلداني، والكبار. وعرض «الشاطبية» على العلامة أبي شامة. وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي، وغيره. وتلا على الشيخ جمال الدين بن مالك النحوي جمعا إلى سورة الحج، ومات، فسألته على من قرأ ابن مالك؟ فلم يعرف. وتفقه، وقرأ في العربية.

وُلِّيَ مشيخة العادلية للقراءات والنحو بعد شيخه شرف الدين الفزاري.

وكان عارفاً بالقراءات، كثير المحاسن، حلواً التودد، حسن السمات، متين الديانة.

تلا عليه بالروايات حفيده شرف الدين محمد بن أحمد^(١)، وبهاء الدين المعافري الكركي، وغيرهما.

روى لنا بكفر بطنا ثلاثة أجزاء^(٢).

توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمئة، وله ثمانون سنة.

* * *

[١٢١٦] [١١] ابن مؤمن

عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه الإمام، شيخ القراء نجم الدين أبو محمد
الواسطي المقرئ التاجر، السفار.

[١٤٣] و[أقرأ بواسط، وبدمشق وبمصر. واشتهر اسمه، وكان بصيرا بهذا
الشان.

نظم في العشر كتابا نفيسا سماه "الكفاية".

قرأ بالروايات على العماد أحمد بن المحروق، وابن غزال، وأخيه. وتلا
ببعض الروايات على الشيخ علي خريم.

تلا عليه العز حسن العسكري وغيره.

ثم قدم علينا كهلاً، فرأيتُه من علماء هذا الشأن. أخذ عني وأخذتُ عنه،
وذكر لي مولده أنه في سنة إحدى وسبعين وستمائة. فحرضتُه على إدراك
الشيخ تقي الدين الصائغ، فبادر وأخذ عنه ختمة جمع فيها بعدة كتب في سبعة
عشر يوماً. واجتمع بالشيخ برهان الدين ببلد الخليل وأخذ عنه، وهو رجل
عالم بصير بهذا الشأن طيب الأخلاق.

تلا عليه بالعشر عز الدين حسن إمام المُستنصرية، وعبدالمولى اللبثي الواسطي
بها، وبالبصرة شهاب الدين أحمد بن برهان الدين عبدالرحمن مقرئ البصرة،
والشيخ محمد البردستاني بجزيرة قيس، والشيخ محمد شاه التستري ببغداد،
وبها زين الدين علي بن أحمد الدوري، والشيخ إسماعيل النساج، وإسماعيل
ابن محمد المارديني، وعبدالعزيز بن يوسف السراج، والشيخ عمر الأزجي

الضرير، وأحمد الأدمي، وبمصر الشيخ إسماعيل الكفتي، وبدمشق شهاب الدين أحمد بن السلعوس والشيخ أحمد بن الطحّان، وشمس الدين بن اللبّان، وإمام دار الحديث شمس الدين اليمّني، والشيخ أحمد بن علي النّسّاج الملقّن، وعدّة بالعراق.

توفي في ذي القعدة عام أربعين وسبعمائة، ببغداد.

* * *

[١٢١٧] الديوانسي [١٢]

علي بن محمد بن أبي سعيد الإمام المجوّد، شيخ القراء أبو الحسن الواسطي المشهور بالشيخ علي الديواني، من أصحاب الشيخ علي خريم. تلا على جماعة من أصحاب الشريف الداعي. ونظم في القراءات، وصنّف. وتصدّر للإقراء.

قدم علينا سنة ثلاث وتسعين، فتلا «بالتيسير» على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، وسمع معي من النجم بن الخبّاز، وذهب إلى بلد الخليل، فأخذ عن برهان الدين الجعبري، ثم رجع إلى وطنه.

جالسته، وكان ديناً، خيراً، متواضعاً، حسن البشر، عارفاً بالعرش، حسن العربية. وهو وابن مؤمن متقاربان في السنّ، ثم أخبرني ابن مؤمن أنه سأله فيما بعد عن عمره، فإذا هو أسنّ من ابن مؤمن ثمان سنين. وذكر لي ابن مؤمن أنه تلا على الديواني جماعة بالروايات، منهم الشيخ علي الواسطي الضرير، ومحمد

الدربقائي^(١)، والشيخ علي العجمي، وأنه لزمه دين فسافر من أجله إلى أذربيجان وغيرها.
قلت: ثم أضرّ وأسنّ. توفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، بواسط.

* * *

[١٢١٨] الوادي آشي [١٣]

الإمام المقرئ المحدث الرحال شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم حسّان القيسي، من مشاهير القراء والمحدثين.
ولد سنة ثلاث وسبعين.

وحمل عن أبيه، عن السخاوي، وغيره، وحمل «التيسير» عاليا عن القاضي أبي العباس بن الغماز. وتلا بالسبع على أبي العباس البطرني، ولنافع وابن كثير وأبي عمرو بمكة على الدلاصي.

وروى لنا عن أبي محمد بن هارون وطائفة. ودخل أقصى المغرب، وعبر إلى الأندلس، وأقرأ القراءات بتلك البلاد. واشتهر اسمه، وكان من مشاهير القراء.
قرأت عليه «التيسير»، وأفادني أشياء نفيسة. وكان تاجرا نبيلًا، متصونًا، حجّ وجاور غير مرة.

تلا عليه بالروايات محمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن شدّاد المعافري، والشريف محمد بن عيسى الحسني، وعلي بن أبي بكر بن سبع المكناسي.
وعمل «أربعين بلدانية».

* * *

[١٢١٩] ابنُ غَدِير [١٤]

محمد بن أحمد بن علي بن غدير الشيخ الإمام المجدد شمس الدين أبو عبدالله الواسطي المقرئ، رفيقنا.

ولد في حدود سنة سبعين وستمائة، قبلها أو بعدها.

حجّ، وجاور^(١) سنة في صحبة الشيخ عزالدين الفاروثي، فقرأ عليه بال عشر. وقدم معه دمشق، فقرأ بها القراءات على الفاضلي، فلم يكملها، وأكملها على شمس الدين الدميّاطي، والحاضري، والإسكندراني.

وعني بهذا الشأن. وكان فصيح القراءة، جيّد المعرفة على مزاج فيه، ولعب؛ ثم تحوّل إلى مصر، وأقرأ بها، وتصدّر بجامع الحاكم. وبلغني [١٤٣] ظ] من حاله ما لا يسرّ، فالله تعالى يصلحه وإيأي.

توفي في رابع عشر محرم سنة تسع وثلاثين، بالمارستان المنصوري.

* * *

[١٢٢٠] العَلَمُ [١٥]

طلحة بن عبدالله الشيخ الإمام المجدد النحوي علم الدين الحلبي الشافعي المقرئ، شيخ حلب في وقتنا. ولد سنة نيف وستين وستمائة.

وحجّ سنة اثنتين وتسعين، ثم رجع، وبحث مدة في «القصيد» على المجد شيخنا، ثم ارتحل إلى بعلبك، فقرأ بها بالسبع على شيخنا موفق الدين النصيبي، وقرأ على غيره.

مهر في القراءات والعربية، وتخرّج به جماعة. وكان صديقاً لي.
مات في سنة ست وعشرين وسبعمئة، وقيل سنة خمس.

* * *

[١٢٢١] [١٦] الوطائي

محمد بن عمران الإمام المقرئ المُتَّقِن أبو عبدالله الوطائي الحراني الحنبلي
الضريّر المُلقَّب إلى جانب التَّراَدَة (١).

حفظ كتاب «التيسير»، وغيره، وعُني بالقراءات وبرع فيها، أخذ عن
الفاضلي، وغيره. وكنت أراه في سنة تسعين يتلو على المِقْصَّاتِي.
مات قبل الكهولة سنة عشر وسبعمئة.

وكان له وظائف، وقد سمع الحديث بعد الثمانين وستمئة، ببغداد.

* * *

[١٢٢٢] [١٧] اللَّبَّانُ

أحمد بن مؤمن الإمام المجوّد شهاب الدين الأسعردّي المقرئ المعروف
باللَّبَّانِ.

كانت له حلقة إقراء تحت [قبة] النسرة.

قرأ بالروايات على الشيخ زين الدين الزَّواوي وغيره. وكان من خيار الشيوخ
دينا، وتواضعا، ومعرفة بالقراءات.

وهو والد الفقيه المفتي شمس الدين محمد بن اللَّبَّان، الذي سكن مصر.
مات فجأة في الطريق، في جمادى الأولى سنة ست وسبعمائة، عن نحو
من سبعين سنة.

وهو والد العلامة شمس الدين الشَّافِعِي، الذي استُتِيبَ بمصر من كُفْرِيَّاتٍ
وتفسير الباطنية.

* * *

[١٢٢٣] [١٨] ابنُ الفُقَّاعِي

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الإمام المقرئ النحوي جمال الدين بن
الفُقَّاعِي الحنفي.

أخذ القراءات عن السَّيِّدِ خُضْرٍ صَاحِبِ السَّخَاوِي.
وتصدَّرَ لِإِشْغَالِ بَيْلِدِهِ زَمَانًا، وَكَانَ مَوْصُوفًا بِمَعْرِفَةِ الْقِرَاءَاتِ، بِصِيرًا
بِالْعَرَبِيَّةِ. وَدَرَّسَ بِمَدْرَسَةِ الطَّوَّاشِي (١).

وأخذ عنه جماعة، فيما بلغني. وكان يترقُّض.
ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة. ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة.

* * *

[١٢٢٤] ابن النّحاس [١٩]

أحمد بن عبدالرحيم بن شعبان الإمام الفقيه شهاب الدين أبو العباس
الدمشقي ابن النّحاس الحنفي المقرئ، ويُعرف بـ «عويّات».

ولد بعد الأربعين.

وتلا على الزّواوي. وتصدّر للإقراء بالمقدّميّة، ثم أخذ مشيخة التّربة
الصّالحية بعد الفاضلي بالجاء، فلم يستقرّ بها. ثم أخذتُ منه لشيخنا المجد
التّونسي.

كان شيخاً خيراً، متقشفاً، متودّداً، يتكلم بإعراب، وعنده فضائل.

وكان معنياً بضبط من يموت بالبلد من الصّغار والكبار. بحث «ألفية» ابن
مُعطٍ على الشيخ جمال الدين بن مالك.

قرأ عليه ابن بصّخان كتاب «الوقف والابتداء»، للزواوي. وقرأت أنا عليه
«عدد الآي» للزواوي.

وكان حسن المعرفة بالقراءات ضابطاً لها.

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٢٥] الرّقبي [٢٠]

محمد بن أحمد بن علي الشيخ الإمام الفقيه بقية السلف شيخ القراء
أبو عبد الله الرّقبي، ثم الدمشقي الحنفي الأعرج.

ولد سنة سبع وستين وستمائة، ظنا.

وقرأ القراءات على الشيخ عزّ الدين الفاروثي، والشيخ شهاب الدين بن مٌزهر، وجماعة.

وكان من العلماء المُتفَنِّين المناظرين، له بصر بالنحو والفقه، وغير ذلك. أفادنا أشياء، وسمعتُ بقرائه، ولما سافرتُ إلى بَعْلَبَكَّ في سنة ثلاث وتسعين، وتعوّقت، وثب على حلقتي فأخذها لكوني لم أستأذن الحاكم، ولا استنبتُ.

أقرأ بالجامع ثم بدار الحديث، وأمّ بمسجد كنيسة اليهود، ثم ولي تدريس الجوهريّة.

ومعرفته للفن متوسطة. وقد سمع الكثير، وحدث. وفيه تواضع ومتابعة للآثار.

تلا عليه بالسبع طائفة، منهم الشيخ أحمد بن الطحّان، وشهاب الدين أحمد الفربري، وناصر الدين القلعي العقبيي، وشمس الدين بن شكر، والشيخ أبو بكر الهمذاني، وشمس الدين ابن عبد الهادي، وابن اللبّان، والشيخ شمس الدين محمد بن الشطّي. [١٤٤ و] وله حلقة وزبون. ثم تلا عليه خلق، نفع الله تعالى به.

وتوفي في غرة ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٢٦] النجم الواسطي [٢١]

عبدالله بن محمد بن عبدالعظيم الإمام العالم المحقق النحوي نجم الدين أبو الفضل الواسطي المقرئ الشافعي الصوفي نزيل دمشق.
قرأ بالعرش بواسط على الشيخ علي خريم، ونجم الدين أحمد بن غزال، وأخيه محمد، والشيخ حسن الكوساني.
وقدم علينا في سنة سبع وتسعين، ونزل في الخانقاه، والمدارس. وتصدّر للنحو سأله فنظم لي قراءة يعقوب في كراس، وأجاد.
ومولده بعد السبعين بسنة أو ستين. وتوفي في شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة.

وقد خطب مدة بقربة عين ثرما شرقي دمشق.

* * *

[١٢٢٧] الزنجيلي [٢٢]

محمد بن إبراهيم الإمام العالم البارع شمس الدين أبو عبدالله الزنجيلي دمشقي الحنفي المقرئ النقيب، مدرّس الزنجيلية والبلخية.
قرأ بالروايات على الفاضلي والدمياطي، ولم يكمل، وعلى الشيخ شهاب الدين الكفري .

وحصل المذهب وكتب الخط المنسوب، وبرع في فن الإسجالات^(١).
وحجب القضاة وكتب تقاليد نواب الحكم لابن صصرى فمن بعده وهو صدر متفنّن متصوّن متدين، وفي الفضائل متعين.

باشر مشيخة الإقراء بالتربة العادلية مدة.

مولده سنة بضع وستين وستمائة. ختم الله تعالى له بالصالحات (٢). ثم
أم بجامع دمشق، وله دنيا، وأولاد، أحدهم مدرس مناظر.

* * *

[١٢٢٨] ابن بدر [٢٣]

أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر الشيخ الإمام المجدد شيخ القراء شهاب
الدين أبو العباس الجزري ثم الدمشقي الصالح الحنبلي النساج الزاهد، صاحبنا
ورفيقنا.

قرأ القراءات على الشيخ جمال الدين البدوي، لزم الشيخ مجد الدين مدة
يبحث في «القصيد». ومهر في الفن.

وتصدر للإقراء بسفح قاسيون، وانتفعوا به. وأقبل على درس الفقه،
وصاحب الإمام شمس الدين بن مسلم.

وهو من خيار الناس دينا وعقلا وحياء ومرؤة، وتعقفا باليسير، يعيش من
السبب. وكان قوآلا بالحق، أمآرا بالمعروف، صاحب سنة.

حدث عن جدّه بالأول من الأفراد لابن شاهين.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وقد نيف على الستين،
وتأسفوا عليه.

* * *

[١٢٢٩] ابن الكحال [٢٤]

المقرئ الفاضل برهان الدين إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحرّاني، تلميذ
الرضي ابن دُبوقاً.

سمع من الفخر علي.

وتصدّر للإقراء مدة، وأجاز لجماعة.

وكان مزجي البضاعة، عريا من النحو، خفيفاً، رحمه الله تعالى، من أبناء
الخمسين.

مات في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٣٠] الأبار [٢٥]

محمد بن عبدالعزيز بن غازي الشيخ مجير الدين الدمشقي الأبار، ثم
الوكيل عند القضاة.

كان مقرئاً، عارفاً، جيّد الفهم.

قرأ على أصحاب السخاوي، قديماً قبل الثمانين وستمائة.

وأمّ بمسجد داخل الباب الشرقي (١).

وله حلقة مصدّرة، قرأ عليه بالروايات ابن السّلال صاحبنا، وغيره.

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وقد نيّف على (السبعين).

* * *

[١٢٣١] ابن الجوهري [٢٦]

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور الإمام الفاضل شرف الأكاير
بدرالدين أبو عبدالله الحلبي ثم المصري الشافعي المقرئ ابن الجوهري.

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة، بحلب.

وسمع من إبراهيم بن خليل وغيره، وبمصر من الكمال الضير، والتجيب،
وابن عزون.

وقرأ في النحو على بهاء الدين ابن النحاس. وتلا بالروايات على الصفي
خليل وغيره. وسمع «القصيد» من المعين بن عبدالوارث، ورواها بدمشق.

وكان ذا جلاله، ووقار، ودين وصيانة ومشاركة في الفضائل على حدة في
خلقه. ذكر مرة للوزارة.

سمع منه البرزالي والمزي والطلبة.

قدم [١٤٤ ظ] دمشق متعللاً، فأدرکه الأجل في جمادى الآخرة سنة تسع
عشر وسبعمائة.

وكان جمّ المحاسن، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٣٢] القرمي [٢٧]

أحمد بن عثمان الإمام العالم الشيخ شرف الدين أبو الفضل القرمي المقرئ
الصوفي، أحد المتصدرين للإقراء والتلقين بجامع دمشق.

وهو صاحبُ قاضي القضاة جلال الدين القزويني.

قدم علينا سنة خمس وتسعين أو قبلها، وهو شابٌ فتلاً بالروايات على شهاب الدين بن جبارة، وجمال الدين البدوي، وغيرهما، ونظر في العربية والفقهِ.

وقرأ عليه كتاب الله تعالى أئمة، منهم خطيبُ دمشق الإمام الأوحِد بدرُ الدين، وصاحبنا الإمام صلاحُ الدين العَلَّائي.

وفيه دينٌ وخيرٌ وتوددٌ، وخوفٌ من الله تعالى.

سافر إلى مصر في زيادة معلوم، ورجع، فأدرکه الأجل في الطريق في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة.

وحدثني أنه ولد في سنة ثلاث وستين وستمئة.

* * *

[٢٨] رَافِع [١٢٣٣]

ابن هجرس بن محمد الإمام الفاضل المحدث المقرئ جمال الدين أبو محمد الصمَّيْدي الشافعي الصوفي.

قدم من أرضه إلى دمشق فاشتغل وحصل، وسمع من الحافظ جمال الدين ابن الصَّابُوني، والفخر علي، وطائفة. وارتحل إلى مصر، فسمع من غازي الحلاوي، وخلق. وتلا بالسبع على الشيخ مكين الدين الأسمر.

وصحب الصُّوفية، وكان فاضلاً عالماً خيراً، متواضعاً، حميد السيرة.

ولي مشيخة الإقراء بالفاضلية مدة، وما أخبرُ معرفته، اجتمعتُ به بالقاهرة،
وأضافني رحمه الله تعالى. ثم قدم علينا عام أربعة عشر، فأسمع ولده المحدث
تقي الدين جملة صالحة، ورجع.

توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعائة، وله نحو
من خمسين سنة.

* * *

[٢٩] الغرناطي [١٢٣٤]

محمد بن علي بن يحيى بن علي الإمام العلامة المتفّن أبو عبدالله الأندلسي
الغرناطي النحوي، ويُعرف بالشّامي لقدم والده إلى الشّام، ثم رجع إلى
غرناطة.

ولد أبو عبدالله بأحواز غرناطة سنة إحدى وسبعين، وسمع بها.

وتلا بالسّبع على أبي جعفر بن الزبير، وبمكة على شيخنا الفخر التّوزري،
وسمع بالمدينة «الشاطبية» من الكمال عبدالله بن محمد الغرناطي، وسمع
بتونس «الموطأ» من أبي محمد بن هارون.

وكان بارعا في مذهبي مالك والشّافعي، عارفا بالنحو وعلم الفلك، وله
شعر رائق.

تلا عليه بالسّبع أبو عبدالله القّاسبي المجاور، ومهدي السّلاوي. وكتب عنه
أبو محمد بن البرزالي من نظمه.

اشتغل في العربية زمانا، وله دنيا يتجر فيها، ولذلك كان فيه قوة نفس
وتيه، والله تعالى يغفر له.

أملى عليّ أكثرَ هذا ابن المطري، صاحبي.
توفي في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة.

* * *

[١٢٣٥] القزويني [٣٠]

عُمر بن علي بن عُمَر الإمام المحدث المقرئ، سراج الدين أبو حَفص
القزويني، عالم من أهل بغداد.

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة بقزوين.

ونشأ بواسط، وتلا بعدة كتب في العشر على نجم الدين أحمد بن غزال
قبل السبعمائة. وسمع الكثير من الرشيد محمد بن أبي القاسم، والعماد بن
الطبال، وطائفة. وعني بالحديث، وتميّز شيئا في الفقه.

وولي مشيخة الإقراء بالبشيرية ببغداد، ثم درس بالثفتية، وأمّ بالجامع، وذكر
لنيابة الحكم.

وله كراريس في التجويد، وبينه وبين الخنابلة عداوة. وفيه دين وورع بشرّ،
وقد تقدّم، وبعد صيته، وبيننا مراسلات، ثم تركت كتابته لأمر بلغتنني.

* * *

[١٢٣٦] [٣١] ابنُ السَّلْعُوسِ

أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة الإمام المحقق شيخ القراء شهاب الدين ابن النابلسي الدمشقي المقرئ، ويعرف بابن السَّلْعُوسِ .
كان الصاحب شمس الدين بن السَّلْعُوسِ خال والده .
ولد قبل التسعين وستمئة .

وعُني بهذا [١٤٥ و] الشَّان، فأخذ القراءات عن ابن بَصْحَانَ، وابن ظاهر البالسي، وطائفة . ورحل إلى مصر، فعرض ختمة الجمع على الشيخ تقي الدين الصائغ . وتلا بحرف عاصم على الإمام أبي حَيَّان، وكتب الحديث . وشارك في الفضائل، ونسخ كتاب «طبقات القراء»^(١) هذا مع السكون والوقار، وحسن السمات، والتعقّف والورع .
تصدّر بالكُلَّاسَة للإقراء احتساباً، وتكاثر عليه الطلبة، وتخرج به القراء، فالله تعالى يوفقه ويسدّه . قال لي: أظن مولدي سنة سبع وثمانين .
توفي مبطونا شهيداً في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، رحمه الله تعالى .

* * *

[١٢٣٧] [٣٢] الشَّمْسِي

أبوبكر بن أيدغدي بن عبدالله الإمام المقرئ المحرّر، سيفُ الدين الشَّمْسِي الأعرسي الدمشقي، ثم المصري الجندي .
له عناية تامّة بالقراءات، وبصر بالعربية . تلا بالسَّبْع وغيرها على الشيخ تقي الدين الصائغ، وعلى أبي حَيَّان، والبرهان الجعبري، وابن السراج المجوّد .

وقرأ ختمة لابن كثير بمكة على الشيخ أبي محمد الدلاصي . وتلا بالسبع على
أبي القاسم بن سهل الوزير . وله عمل كثير في هذا الفن .
وفيه دين وحياء .

قدم دمشق ، وأخذ عني يسيرا ، وحصل نسخة بهذه الطبقات .
مولده في سنة ثمان وتسعين وستمائة .

* * *

[٣٣] ابن الدُّقُويّ [١٢٣٨]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأعلى الإمام النحوي ،
أبو محمد الدُّقُويّ التاجر السَّفَّار المقرئ ، مصنف كتاب « الحواشي المفيدة في
شرح القصيدة » . رأيتُ المجلد الأول من هذا الكتاب فوجدته يُنبئُ بإمامة
المؤلف ، ويقضي بمعرفته بالعربية ، ثم أنه بعث إليّ برقعة فيها نسبه وأن مولده
بخان بالقي قاعدة الختا^(١) في سنة ثمان وستين وستمائة .

ونشأ بالموصل ، وأنه قرأ بها بالسبع على شيخنا أبي عبد الله بن خروف
المعروف بابن الوراق صاحب الشيخ عبد الصمد . وأنه قرأ القرآن على المعز
محمد بن أبي بكر الضريّر .

قلت : إنما تلا على ابن خروف بعد ذهاب ابن خروف من دمشق .

وهو كثير الأسفار كعادة التجار ، ذو دين ووقار .

توفي بناحية ماردين غربياً في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة تقريباً ، رحمه

الله تعالى .

* * *

وبمصر المحروسة، التي هي اليوم قبة الإسلام ودار الإمام، من أئمة القراء، عدد كثير لا أخبر أحوالهم كالإمام:

[١٢٣٩] - البارع برهان الدين الحكري، شيخ هذا الفن في زمانه.

[١٢٤٠] - والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الرشيدي.

[١٢٤١] - والإمام محب الدين الحلبي.

[١٢٤٢] - والإمام نجم الدين إسماعيل الكفتي.

[١٢٤٣] - والإمام الأوحدهاء الدين ابن عقيل.

[١٢٤٤] - وصاحبي العلامة تقي الدين علي السبكي.

وأمثالهم من أصحاب الصائغ.

وبدمشق جماعة من أئمة المقرئين من أصحاب الكفري، وغيره.

وبالأندلس طائفة من أئمة هذا الشأن ذوو عناية بالقراءات.

وببلاد المغرب، والحرمين، والعراق.

وفترني عن ذكر بعض شباب القراء أمور.

فإن الله تعالى يصلحنا وإياهم، ويجعلنا ممن يعمل بعلمه، ويتوب من ذنبه. إنه

مجيب الدعاء. ولا قوة إلا بالله، والحمد لله وحده.

* * *

* *

فرغ محمد بن الذَّهبي المؤلف من هذه النسخة المباركة - وفيها زياداتٌ
وتقديم وتأخير عن المسودة - في ربيع الآخر من سنة ثلاثين وسبعمائة، حامداً
لِلله تعالى مصلياً على نبيِّه ومسلماً.

* * *

ومن خطه نقلت (*) جميع الكتاب في ثلاثة عشر نهاراً آخرها يوم الاثنين
رابع عشري جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثمانمائة، بمنزلي بمكة المشرفة، تجاه
الكعبة المعظمة.

والحمد لله تعالى على نعمائه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه،
ورضي عن آله وصحبه خير أوليائه.

حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

* * *

* *

*

الذيل

هذا ذيل منقول من خط الذهبي، ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري (*)، وهم أهل الطبقة الثامنة عشرة وما بعدها.

[١٢٤٥] [١] ابن خُطيب جبرين (١)

الإمام العلامة المفتي شيخ القراء فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين علي السُّنْبُسيّ الطائي الحلبي الشافعي، فقيه حلب ومقرئها. ولد سنة اثنتين وستين وستمئة.

وتلا بالسبع على الشمس الخابوري، والبدر التاذفي، وابن بهرام، والكمال الغرناطي. وتفقه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام، وقاضي حماة شريف الدين. وأخذ عن ابن مَلي علم الكلام.

وتصدّر، وأقرأ، وتخرّج به القراء والفقهاء، واشتهر اسمه.

وكان عاقلاً ذكياً مصنفًا «شرح الشامل الصغير»، و«شرح التعجيز». وألف في الفرائض، والمناسك، وفي اللغة، و«شرح مختصر ابن الحاجب»، و«البدیع لابن الساعاتي».

تلا عليه بالسبع محتسب حلب نجم الدين بن السقّاح الحلبي، والشيخ علي السُّرميني، وجمال الدين يوسف بن حسن التركماني، وأحمد بن معتوف، ولم يكمل؛ أملى هذا عليّ أبو حفص عمر بن العجمي.

ثم وُلِّي قضاء القُضاة بحلب في سنة ست وثلاثين، ثم طُلب إلى مصر فعُزِل فمات بها هو وابنه سنة ثمان وثلاثين، رحمه الله تعالى، توفي في المحرم.

* * *

[٢] الشاببي [١٢٣٦]

الإمام مقرئ حلب.

تلا بالسبع بدمشق على البرهان الوزيري، وعلى الفاضلي شيخنا، فيما أحسب.

كان متصدراً للإقراء بحلب، وله ستون درهما في الشهر.

تلا عليه جماعة.

وكان يفهم مباحث حسنة من «القصيد»، وله شهرة بذلك.

تلا عليه الشيخ علي السرميني، والشيخ إبراهيم السنجاري، وعبدالله عتيق العتبي، وطائفة.

وكان من أبناء السبعين.

توفي بعد العشرين وسبعمائة، بحلب، بل في رمضان سنة عشرين.

* * *

[٣] القَصْرِي [١٢٤٧]

الإمام المَجُودُ الأُوحدُ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن الأنصاري الشَّدَادِي القَصْرِي السَّبْتِي المغربي المالكي.

من ذرية شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه، نزيل بيت المقدس.
مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وتلا بالروايات على أبي الحسين بن أبي الربيع، وابن الطَّيِّب. وحفظ
«الموطأ»، وجاور مدةً.

تلا عليه «بالكافي» لابن شريح صاحبنا أبو علي بن علي اليمني، ومعه خطه
بالإجازة في سنة تسع عشرة وسبعمائة.

نقل شيخنا البرزالي أنه حفظ «الموطأ» في ثمانية أشهر. وأخذ عن ابن أبي
الربيع. وكان مفننا مقرئا، وأنَّ وفاته ببيت المقدس في ذي القعدة سنة ثلاث
وعشرين وسبعمائة. قيل عاش ثمانين سنة، والصواب سبعون.

* * *

[٤] الحَكْرِي [١٢٤٨]

هو العلامة شيخ الإقراء بالقاهرة بالجامع الأزهر والفاضلية، برهان الدين
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي المصري.

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة.

قرأ بالتسع على نورالدين الشطنوفي، الذي قرأ على النور الكُفْتِي، وبالسبع

على تقي الدين الصائغ، ونورالدين الشطنوفي، وجمال الدين أبي بكر بن أبي العزّ بن ناصر المبلط، فلم يكمل عليه، وهو من أصحاب ابن وثيق. اشتهر ذكره، وعرف بجودة الأداء ومعرفة الفن. وكان بصيرا بالعربية، وغير ذلك.

ازدحم عليه الطلبة فكمل عليه جماعة، منهم عماد الدين أبوبكر النحوي، وشهاب الدين أحمد بن يبّرس الحاجب، وزين الدين عبدالرحمن بن شاهد الدمشقي، والشيخ عمر الزيلعي نائب الإمام بمشهد أبي بكر، رضي الله تعالى عنه.

* * *

[١٢٤٩] [٥] شهابُ الدّين المشهدي

أبو العباس أحمد بن علي بن سنجر المشهدي المصري الصوفي الرجل الصالح، من كبار القراء. نشأ بمشهد الحسين بمصر، وصحب المقرئ عبدالمؤمن ابن يوسف.

وبرع في القراءات والرسم والنحو. وصحب الفقراء، ثم صار شيخ القراءات بالظاهرية بعد شيخه عبدالمؤمن^(١).

وقرأ عليه جمع كثير، وانتفعوا به، وله قدم في التقوى، وهو الآن كهل^(٢).

* * *

[٦] الكَمَالُ [١٢٥٠]

عبدالله بن علي بن سليمان أبو محمد الأنصاري الغرناطي .
قرأ على أبي جعفر أحمد بن علي بن عمر الرُعيني، وأبي جعفر بن الزبير،
وغيرهما .

وتصدّر للإقراء ببيت المقدس بعد ابن جُبارة . وقبله أخذ عنه ابن أبي زكنون
وطائفة . وأقرأ بحلب . فتلا عليه ابن خطيب جبرين القاضي، وغيره . وأخذ
عنه بدمشق الزنجيلي، ولعله بلغ السبعين .

وكان أحد المتفنين والنحويين .

وسمع «سنن أبي داود» من [١٤٦ و] الفخر علي .

وقد ردّ إلى بلاده، ثم رجع ودرس ببيت المقدس . وبهرت فضائله . وأمّ
المالكيّة . وقد تلا بدمشق على ابن مَزهَر بالسبع .

ومن تلا عليه الإمام العلامة عزالدين عمر بن أحمد بن محمد المقدسي .

توفي سنة إحدى عشرة وستمائة .

* * *

[٧] ابنُ الصائغ [١٢٥١]

العلامة الأوحد البارع أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الأموي المُرسِي

ثم المرِّي .

قدم مصر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

وأقرأ، وقال: أخذتُ عن العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ابن أبي العاصم التنوخي حرف نافع في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة. وتلا بالسبع التَّنُوخِيُّ على أبي جعفر بن الزبير. وتلا ابنُ الصائغ بمصر على شيخنا تقي الدين الصائغ جمعاً.

قرأ عليه أبو فارس عبدالعزیز بن أبي زكنون، وأثنى على فضائله، وأجاز له في أوائل سنة ست وثلاثين، ورد إلى الأندلس فيما أظن.
قلت: لم يرجع إلى الأندلس، بل كان في بعض بلاد بحري مصر، انتهى.
توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة، سامحه الله تعالى عنه.

* * *

[٨] الشَّطِّي

[١٢٥٢]

الإمام الصالح شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي الشطبي الصالحي الشافعي، كهل، عالم يدري الفن.

تلا بالروايات على الشيخ شمس الدين الرقي، وبعضها على ابن بصخان.
وتصدّر بسفح قاسيون، فتلا عليه بالروايات العماد أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عباس، والشمس أبو بدران محمد المرادي، والصلاح أبو بكر بن محمد بن الأعزازي، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن المهندس، وابن خالته علي بن الإمام، وآخرون.

ولم أجمع به، ورأيت ابن الطحان يثني عليه، ثم أتاني، وأشهدني على نفسه في إجازته لابن الحجازي.
وإسناده نازل عن أهل الطبقة.

* * *

[١٢٥٣] ابنُ كامل [٩]

مقرئ بعلبك في سنة أربعين وسبعمائة، الشيخ شرف الدين إبراهيم بن عثمان بن كامل البعلبي الشافعي، مجود، عارف.

تلا بالسبع ببلد الخليل على شيخنا الجعبري، وصحبه مدة، وتفقه به. له تصدير بجامع بعلبك. أجاز بالروايات لابن الخويّرة، وابن الماشطة. ولابن الفراء، لآخر.

ويقرئ ببعلبك صاحبنا الشيخ موسى بن مغيث الشيعي، أخو الزين جعفر، وهو ممن تلا على شيخنا الموفق النصيبي.

* * *

[١٢٥٤] ابنُ مُثَبِّت [١٠]

الإمام مقرئ بيت المقدس شمس الدين محمد بن علي بن مُثَبِّتِ الغرناطي. كهل، عالم، نحوي، ذو فنون وتؤدة وسكون، وتلامذة وزبون. تصدر مدة. تلا على أبي جعفر الزبير، وغيره. وله نظم جيد، وتواليف. توفي رحمة الله تعالى عليه في شهر جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وسبعمائة، بالقدس.

* * *

[١٢٥٥] الزبير

ابن علي بن أبي صفرة الأسواني المهلبى الشافعي الإمام شرف الدين المجاور
بالمدينة النبوية مقرئ مجود كبير القدر.

تلا بالسبع على زين الدين سلامة بن ناهض بن ظافر صاحب رشيد الدين
عبدالظاهر، وعلى زكي الدين بن المهذب، وسراج الدين الضرير وعبدالواحد
المغربي.

تلا عليه جماعة بالجامع العتيق بمصر، وبالحرَم المقدس النبوي، منهم العلامة
فخر الدين المصري، والشيخ بدرالدين أبو علي الحسن بن أحمد بن الصدر عمر
المصري أيضاً، والعلامة بهاء الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف العمراني المكي
القاضي، وغيره.

مولده ظناً في حدود سنة ست وخمسين.

وقد أضرّ بأخرة وهو ذاكر للفن، شارك في العلوم الشرعية.

* * *

[١٢٥٦] ابنُ الحَشَاب

عيسى بن عمر بن خالد بن عبدالمحسن بن نشوان المخزومي الشافعي، عرف
بابن الحَشَاب القاضي الإمام العالم مجدالدين أبوالروح.

تفقه على الشيخ عزالدين بن عبدالسلام، وسمع منه، ومن الحافظ بن
المنذري، والطار، والنجيب عبداللطيف الحرّاني، وابن عزون، وغيرهم.

- طبقات القراء -

وقرأ القراءات على جماعة، وأقرأها. وكان أحد أئمة الشافعية بالديار المصرية.
وطلب بنفسه دروس بمصر بالجامع العتيق برواية الشافعي. وبالقاهرة
بالمدرسة الناصرية.

وكان وكيل بيت المال المعمور.

توفي في ثامن ربيع الأول [١٤٦ ظ] سنة إحدى عشرة وسبعمائة، بالقاهرة،
ودُفن بالقرافة.

وأخذ عنه القراءات جماعة، منهم الشيخ الإمام العالم الحافظ المقرئ المقيد
شهابُ الدين بن لوسك الهكاري، شيخ القراءة بالمدرسة المنصورية بالقاهرة،
رحمهما الله تعالى وإيانا بكرمه.

* * *

[١٢٥٧] الرّشّيديّ

إبراهيم بن لاجين بن عبدالله الأعري الرشّيدي المعروف بالناصرى المقرئ
النحوي العلامة الأستاذ الأوحّد الخطيب البارع.

جامع أنواع العلوم، والمتقدم في البراعة في الفنون برهان الدين مفتى
المسلمين أحد الأذكياء الفضلاء والقراء النبلاء.

قرأ العربية على الأستاذ بهاء الدين بن النحاس، وغيره، والقراءات على
جماعة، منهم: الصائغ. وسمع الحديث من الأبرقوهي، والحافظ الدمياطي،
ونورالدين الشاطبي، وابن الصوّاف، وغيرهم. وتفقه في مذهب الشافعي.

وأقرأ العلوم، ومهر فيها مع الديانة، وحسن المشاركة في جميع الفنون.
وكان حسن الأخلاق، موطأ الأكناف، رضي الجملة والتفصيل، حسن
الذهن، مليح العبارة.
انتفع به وتخرج أئمة.
توفي رحمه الله تعالى في مستهل ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمئة.

* * *

[١٢٥٨] [١٤] ابنُ عدلان

العلامة الأوحد البارع الكامل أفضى الفضاة شمس الدين شيخ الشافعية علم
العلماء في وقته محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكتاني القرشي
الشافعي.

أول ما أجز له سنة أربع وستين وستمئة.

ومولده سنة اثنتين وستين.

استجز له من جلة سادة أكابر من أهل العلم والحديث، وغيرهم.

سمع «صحيح البخاري» و«مسلم» وكثيراً من مشاهير الكتب. وقرأ بلفظه
كتاب «الموطأ»، و«كتاب الترمذي» على الشيخ الحافظ شرف الدين الدمياطي.
وقرأ كتاب الله تعالى العزيز بالروايات السبع، وبالعشر، وبما اشتمل عليه
كتاب «الإرشاد» للإمام أبي العزّ القلانسي على جماعة من مشائخ القراء ممن
أثبت له خطه بذلك من مشائخ هذا الشأن، وكتاب «المفصل» في النحو للإمام

أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، قرأه عرضاً من حفظه وبحثه على
شيخه بهاء الدين بن النحاس.

وكان من خيار الأئمة المشار إليهم في قطره، بل في عصره مع الفصاحة
والبلاغة فينبغي أن يطرز القراء به، وإن كان فناً من فنونه، بل كان أوحد فيه.

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع
وأربعين وسبعمائة. وتوفي ولده، الشيخ العلامة تاج الدين أحمد بن الشيخ
شمس الدين المذكور، يوم السبت عاشر أو حادي عشر الشهر المذكور.

* * *

[١٢٥٩] [١٥] المَسْرُورِي

إبراهيم بن مسعود بن سعيد القاهري الإربلي المعروف بابن الجابي المَسْرُورِي
الشافعي الشيخ العالم المقرئ المتقن المجود الصالح العابد برهان الدين شيخ
الإقراء بالحرمين الشريفين في وقته.

مولده سنة اثنتين وستين وستمائة في ذي القعدة بالقاهرة بخان مسرور.

أخذ القراءات عن جماعة من الشيوخ: الشطنوفسي، وابن الكفتي والصفي
المراغبي، والتقي الصائغ وغيرهم. وأتقن القراءات.

وكان رجلاً فاضلاً مجيداً متقناً.

انتفع به جماعة، وقرؤوا عليه بالقاهرة، وبالحرمين، من أجلهم الإمام
العلامة شيخ الإسلام فخرالدين المصري، قرأ عليه القراءات السبعة،

و«الشاطبية» في مدة يسيرة، عرضها عليه من حفظه. وقرأ عليه طلبة الحرمين، منهم عزالدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان المصري المقرئ الفاضل الكاتب صاحبنا المعروف بابن الزين الخياط، رحمهم الله تعالى.

وكان الشيخ برهان الدين المذكور حسن العهد، كبير الرعي من محاسن الشيوخ.

ناب في الخطابة والإمامة بمسجد سيدنا رسول الله ﷺ.

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وسبعمئة، ودفن بالبقيع، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٦٠] [١٦] ابنُ مكتوم الحنفي

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن محلي القيسي الدمشقي الأصل القاهري المنزل [١٤٧ و] الحنفي النحوي المقرئ القاضي الإمام العلامة الأوحـد البارـع، تاج الدين.

مولده في أوائل ذي الحجة عام ثلاثة وثمانين وستمئة بالقاهرة.

قرأ القرآن الكريم ببعض الروايات على الشيخ علي بن يوسف الشطنوفي، ثم قرأه بالقراءات السبع على تقي الدين ابن الصائغ. وتفقه على جماعة، منهم قاضي القضاة شمس الدين نعمان زمانه أبو العباس أحمد بن إبراهيم السروجي. وقرأ النحو على جماعة، منهم الشيخ العلامة شرف الدين أحمد بن عثمان

- طبقات القراء -

المحدري المعروف بالسنجاري إمام جامع الأزهر، ثم لما قدم قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل بن يوسف ابن الحسن التبريزي المعروف بالقونوي الشافعي القاهرة، قرأ عليه جملة من العلوم، وصحبه مدة سنين. وصحب الحافظ شرف الدين الدمياطي مدة سنين، وسمع منه جملة.

ثم أقبل بعد ذلك على طلب الحديث، فسمع الكثير، وكتب العالي والنازل. وقرأ الكثير، وكتب بخطه جملة وافرة من الكتب والأجزاء، والفوائد.

وأقبل على هذا الشأن وصنّف التصانيف المفيدة، منها: «كتاب قيد الأوابد»، «واقتناص الشوارد الجاري مجرى التذكرة»، يحتوي على نحو ولغة ومساءل منثورة في أربع مجلدات، وكتاب «الخيال»، وكتاب «عمدة الفصيح في شرح الفصيح»، وكتاب «الجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة»، نحو عشر مجلدات، وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو، ومقدمته في التصريف، وله غير ذلك.

وهو أحد الأئمة العلماء والفضلاء النبلاء، حسن التصنيف، دائم الاشتغال، مليح النظم والنثر، مليح المحاضرة، حسن المجالسة، دمث الأخلاق. توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمة الله تعالى عليه.

* * *

[١٢٦١] [١٧] المجدُّ البنّالتي

إسماعيل بن محمد بن عبدالله التُّسْتَرِي إمام صُفَّة صلاح الدين بالخانقاه
الصلاحية. ثم إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس. شيخ القراء العلامة الأوحده
الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي مجدالدين.

برع في القراءات والأصول والعربية. وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية.
وكان فاضلاً مشهوراً بحسن القراءات، وجودة الأداء. انتفع به جماعة.

وقرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي والصائغ وجماعة. وأخذ العربية عن
جماعة. وصحب قاضي القضاة علاء الدين القونوي، وأخذ عنه العربية
والأصول، وغير ذلك.

وكان والده من كبار الأولياء، مدفون بمدينة تُسْتَر، يُنَعَت بالشيخ تاج الدين
البنّالتي.

وتوفي رحمه الله تعالى، وسامحه وعفا عنه في سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة.

* * *

[١٢٦٢] [١٨] ابنُ أمِّ قاسِم

الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المولد، الأسفي المغربي
المحتد، الفقيه النحوي اللُّغوي التصريفي البارع الأوحده في فنون من العلم
الصالح بدرالدين أبو محمد المعروف بابن أمِّ قاسم.

- طبقات القراء -

أخذ العربية عن جماعة، منهم أبوزكريا الغماري، وأبو عبدالله الطنجي، والسراج الدمنهوري، ثم ختم اشتغاله بالعربية على الأستاذ شيخ النحاة أثيرالدين أبي حيّان. وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين المغيلي المالكي. وأخذ أصول الفقه عن الشيخ شمس الدين بن اللبان.

وقرأ القراءات وأتقن العربية على العلامة مجدالدين إسماعيل بن الشيخ تاج الدين محمد البنالتي المقرئ النحوي الأصولي المذكور قبلُ المعروف بالتُسْترِي. وصنّف، وتفنن، وأفاد وأجاد.

توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بالخانقاه الناصرية بسرياقوس، وكان صوفيًا بها رحمه الله تعالى.

ووالدته الشريفة الصالحة العابدة الزاهدة أم محمد فاطمة بنت أحمد بن علي المعروف بابن مخياط في ديوان الأشراف، توفيت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة شرفها الله تعالى. كانت مجاورة مع ولدها شمس الدين محمد بن القاسم المرادي الصوفي أخي بدرالدين المذكور. وأما كونه يعرف بابن أمّ قاسم فإنّها جدّته أمّ أبيه القاسم بن عبدالله، واسمها زهراء.

وكانت [١٤٧ ظ] أول ماجاءت من الغرب، عرفت بالشيخة، فكانت شهرته بأمّه لشهرتها رحم الله تعالى الجميع.

له من المصنّفات المفيدة: «شرح التسهيل»، و«شرح الألفية»، وكتاب «الجنّي الداني في حروف المعاني»، وكتاب «شرح المفصل»، وتألّف عدة في فنون. قارب سنه الأربعين، رحمه الله تعالى.

* * *

[١٢٦٣] [١٩] الدمنهوري

عُمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري المصري الشافعي العلامة
الأوحد المقرئ الفقيه المفتي سراج الدين شيخ القراء.

[مولده] بعد الثمانين وستمائة.

قرأ القراءات أولاً على الشيخ شرف الدين بن الشواء الضرير بالإسكندرية.
وأخذ العربية عن الشيخ الإمام شرف الدين [محمد] بن علي الحسيني الشاذلي،
وقراها أيضاً على تقي الدين الصائغ وغيره.

وصحب قاضي القضاة علاء الدين القونوي، وقرأ عليه «المختصر لابن
[الحاجب]»، و«التلخيص في علم المعاني والبيان»، للقاضي جلال الدين
القزويني، صحبه مدةً واستفاد منه وعظم به.

وتفقه بجماعة، منهم: العلامة نورالدين [علي بن] يعقوب القرشي البكري
الشافعي. وأذن له بالإفتاء بمذهب الشافعي جماعة من الأكابر، أخرجهم الشيخ
العلامة شمس الدين الأصفهاني.

[وأقرأ] القراءات بالحرمين الشريفين، وأفاد.

وكان ضنيناً بعلمه. وخلف جملة من الكتب والدنيا، ولم يعمل فيها خيراً.
وهلكت بعده، ولم يتتفع به، ولا بها، سامحه الله تعالى (١).

* * *

[١٢٦٤]

[٢٠] ابن عَقِيل

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلي الطالبي الهاشمي الأمدي المحتد (٠) الشافعي، أبو محمد بن أبي القاسم المنعوت ببهاء الدين بن الشيخ زين الدين بن الشيخ جلال الدين. مولده يوم الجمعة التاسع من شهر الله تعالى المحرم [سنة ثمان]* وتسعين وستمئة بالقاهرة (٠) هو القاضي الإمام الأوحد الصدر العلامة بهاء الدين فريد دهره، مقدم العلماء والأفاضل [٠٠٠٠٠٠] في عصره ومصره. تفقه وتفنّن بالإمامين الأوحدين: قاضي القضاة علاء الدين وقاضي القضاة جلال الدين رحمهما الله تعالى [٠٠٠٠] على العلامة شهاب الدين عبداللطيف بن المرجل الحرائي الشافعي. ثم أكمله على العلامة حجة العرب أثير الدين أبي حيّان.

وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين سيد القراء الصائغ.

واستفاد كثيرا من المعقول والمنقول من القاضيين: القونوي والقزويني المذكورين، أولا [٠٠٠٠] والتفسير والأصولين. وأجاد الفقه، وأتقنه مع كمال أهليته وذكائه وفهمه وفطنته، صانه الله تعالى وأمتع بحياته.

[وله من المصنفات] كتاب «الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد بن إدريس»، كتب منه ست مجلدات إلى آخر الاستطابة. ثم شرع في تلخيص ذلك في إملاء سماه [«تيسير الاستعداد» إلى رتبة الاجتهاد]، وكتاب «الذخيرة» في تفسير القرآن العظيم، كتب منه مجلدين على نحو حزب ونصف من القرآن العظيم، ثم لخص ذلك [وسماه]: «الإملاء الوجيز على الكتاب العزيز»، وهو مستمر على إكمال التصنيفين المذكورين. ومن ذلك جرى في كلام مطوّل على

«مسألة [رفع اليمين]» ثم لخصه في كراس واحد. ومنها «المساعد على تسهيل الفوائد»، كتب منه ما يزيد على النصف. ومن ذلك الكلام على «مسئلة [٠٠٠ ٠٠٠]» * في جزء لطيف. ومنها ما أملاه قديما على «خلاصة ابن مالك». ومنها «المقتصر من المختصر لابن الحاجب»، في نحو أربع كرايس، ثم لخصه في نحو كراسين، وغير ذلك من الفوائد التي بهرت فضلاء زمانه، وأعجبوا بها.

وولي قضاء القضاة بالديار المصرية، نحو أربع و[٠٠٠] ولم يصادف فيها قبولا، ثم عزل وحج آخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وزار وتوجه إلى بلده. وسمع الحديث على جماعة من شيوخ عصره ومصره. وقد بقي طرفه في وقته يشار إليه في العلوم والفضائل، أبقاه الله تعالى، وتمتع بحياته *.

* * *

[٢١] نظامُ الدين [١٢٦٥]

التبريزي الشافعي عبدالصمد بن حامد بن أبي البركات بن عبدالصمد بن بدل بن نهشل النهشلي الشافعي الزنجاني [٠٠٠] المولد، الفقيه العلامة النحوي المقرئ المفسر المفتي القاضي أبو محمد، صدر القراء، أوحد البلغاء نظام الدين. قرأ العربية [و] القراءات على غير واحد من فضلاء بلاده [منهم العلامة فخر الدين الجاربردي، والعلامة شرف الدين أبو عبدالله الطيبي، والعلامة الأوحد شمس الدين القزويني [والشيخ] الرباني شمس الدين الخفاف [وغيرهم].

ومولده في جمادى الآخرة [سنة ثلاث] وسبعمائة. بمدينة تبريز.
وحج، وزار على طريق الشام في سنة [اثنين] وستين وسبعمائة، ثم توجه
[إلى] بلاده.

وكان قد تولى في آخر وقت قضاء القضاة بمدينة تبريز.
وله يد [طولى] في علم الفلك وأحكام النجوم [٠٠٠]. بذلك مع الدين
والأمانة، أبقاه الله تعالى.

* * *

[٢٢] الهكاري [١٢٦٦]

أحمد بن أحمد بن الحسين بن [موسى] بن جلو الهكاري ثم القاهري،
العالم الأوحد. المفيد، فخر القراء [٠٠٠] ومفيد الفضلاء شهاب الدين
[٠٠٠] شيخ الإقراء بالمدرسة المنصورية.

[قرأ] القرآن بالقراءات الخمس على الشيخ [عزالدين] الأميوطي، وعرض
عليه [التنبيه]، وتفقه عليه. وقرأ بالسبع [على الشيخ] نورالدين الشطنوفي،
وعلى [القاضي] مجدالدين بن الخشّاب الشافعي، [وعرض] «الشاطبية» و
«الرائية» على [العلامة] بهاء الدين ابن النحاس الحلبي، [وقرأ] بعض «الألفية
لابن مالك» على الشيخ شرف الدين الدمياطي، [وسمع منه] جملة صالحة من
الكتب [٠٠٠ ٠٠٠] قطع إليه وتخرج به [وسمع من جماعة] كثيرة من
أصحاب [ابن الزبيدي و] ابن اللّتي، وابن الجميزي [وابن الرواج]. وسمع من

ابن ترجم [المازني وأبي المعالي] الأبرقوهي، [وابن الصواف الشاطبي علي بن نصرالله. ورحل إلى] الإسكندرية، وسمع بها من جماعة، [وحجّ غير مرة] وسمع بالحرمين الشريفين.

وحدث بالصحيحين [٠٠٠]، وكتب بخطه الكثير. وأفاد الناس، وانتفعوا به.

وكان فاضلاً، بارعاً، متقناً، صالحاً، زاهداً من الدنيا.

وتولى المناصب الكبار في الحديث من الإعادات وغيرها. ودرس بالقبة المنصورية لأهل الحديث.

ومولده سنة ست وسبعين وستمائة. وتوفي في ثالث شهر صفر من سنة خمسين وسبعمائة*.

قرأ عليه جماعة وانتفعوا به.

* * *

[٢٣] الأستاذ

[١٢٦٧]

العكري ثم الأندلسي الأندلسي، أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغساني [ثم] الدمشقي نزيلها. الأستاذ العلامة الأوحى الأكملى المتفنن المقرئ الزاهد الأوحى القانت القدوة، فريد دهره، وحيد عصره ضياء الدين أبوجعفر أبو العباس الفقيه الأصولي النحوي [الأموي] المالكي الكامل في العلوم والفريد في الفنون.

مولده في حدود السبعمائة [أو على] رأسها.

- طبقات القراء -

قرأ قراءات السبعة والعربية على الأستاذ العلامة [أبي] عبدالله محمد بن علي بن عثمان بن موسى القرشي الفهري الأندلسي . وبحث عليه [٠٠٠] كتب [في العربية وغيرها. [٠٠٠] قرأ العربية على الأستاذ [٠٠٠] الخطيب النحوي أبي الحسن [٠٠٠] بن أبي العيش المرسي نزيل [٠٠٠]. وقرأ ابن الحاجب في مذهب [٠٠٠] حفظا وبحثا، والتنقيح للشهاب [٠٠٠] وأصول الفقه حفظا وبحثا [على] الأستاذ القاضي البارع [٠٠٠] أبي محمد القاسم بن عبدالكريم [ابن جابر] الغرناطي. وتفقه به وتفنن [عليه] [٠٠٠]، ووثق بين يديه. وأخذ عليه الشروط والكتابة. واستفاد [٠٠٠] او عمده شيوخه. ومن [٠٠٠] أيضا في القراءات وغيرها، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر [الطنجي] الهاشمي، وعرض عليه «حزر الأمانى» [٠٠٠] وبحثها [بجامع مالقة]. وقرأ أيضا على الأستاذ أبي جعفر [أحمد بن الحسن الكلاعي بعض] القراءات. وقرأ عليه العربية [٠٠٠] [٠٠٠] «متهى السؤل والأمل في الأصول» [٠٠٠] بمكة حفظا وبحثا.

واشتغل [على الإمام علاء] الدين وبنون من العلوم [٠٠٠] والشيوخ، وقاضي القضاة صدر علاء الدين القونوي، وحضر مجالسه [وأخذ] منه، وصحبه مدة. ثم حفظ " [التسهيل] " لابن مالك، وجمع بين طرفيه [٠٠٠] بحثا على حجة العرب وشيخ نحاة عصره أثيرالدين أبي حيان.

وقرأ على قاضي القضاة جلال الدين [٠٠٠] [٠٠٠] والإيضاح في علم المعاني [٠٠٠] منه وصحبه مدة.

ويبحث عليه، وكان مشائخه المذكورون [٠٠٠] [٠٠٠] ويصفونه بالفهم والجلالة والدين.

- طبقات القراء -

كان رحمه الله تعالى [٠٠٠ ٠٠٠] ، وهمة رئيسة، وأخلاقه جميلة، وأوصافه جليلة، يصمت عن وقار ويتكلم بألفاظ كأنها نثار أزهار، موهوب العلم طبقه [٠٠٠ ٠٠٠] رقمه .

صنّف التصانيف المستجادة المشهود له فيها بالإجادة، منها: «شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] شرح ظهر علمه، وعلم كيف يغوص على الغوامض فهمه. ومنها: كتاب جليل في لحن العامة لينتفع به الخاصة والعامة [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] وعلى سيبويه، أحرز فيها قصب السبق، وبرز في ذلك على من بالمغرب والمشرق.

وبالجملة فكان رحمه الله تعالى بديع هذا الزمان، والمشار إليه بالبنان، في مجالس البيان.

نشأ بسببته جارياً على أفضل سنن، ذاهباً إلى كل مذهب حسن [٠٠٠ ٠٠٠] وجدّ إلى أن أجاد، أدرك جماعة من الأكابر بسببته والأعلام. وأخذ عن جملة من ذوي الإعلاء والأعلام، كالاستاذ [الأوحد أبي إسحاق] الغافقي، وهو شيخه الذي اغترف من بحره، واقتطف من زهره، وعكف على القراءة عليه.

ونفعه الله تعالى بما لديه [من ٠٠٠ ٠٠٠]. تعالى سعيه. وتوفي في سبيل الله تعالى شهيداً وذلك سنة أربع^(١) وثلاثين وسبعمائة بجبل الفتح من ثغور الأندلس [.....] العدى، وضيقت عليه المدى. وكان رحمه الله تعالى ممن انحصر فيه من المجاهدين، وانتدب إلى الرباط فيه مع من انتدب [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] منجنيق، قضى به أجله وختم بالشهادة في سبيل الله تعالى

عمله، رحمه الله تعالى، وأسكنه جنة النعيم، وجعله ممن تمتع بجواره الكريم،
وإيانا معه. آمين، آمين.

* * *

[١٢٦٩] [٢٥] البَيْرِي

اللُّرْقِي الأندلسي، محمد بن علي بن أحمد الخولاني الأندلسي اللُّرْقِي
المعروف بالبَيْرِي، الأستاذ العلامة الأوحِد المقرئ [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] كامل،
حجة العرب وترجمان الأدب أبو عبد الله، خاتمة النحاة والقراء بالأندلس
المعروف بابن الفخَّار.

بحر علم [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] فضائل لا يزال داهم الأزاهر، ملكته العربية
عفاها، ووكلت إلى السامة بنانها، وأركبته جياذ معانيها [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠]
لمعانيها فهو في هذا الزمان بدر ليايها، وعقد لآيها، والعالم بما تبديه من
أسرارها ومخفيها، والعول [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] ما من فضيلة إلا
وقد اجتنى غصنها، ولا من إلا وقد استمطر منها.

حلّ «كتاب سيبويه» [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] وفاق فيه على من يأتي وعلى من
ذهب ٠ وهو في يومه ذاك فريد دهره، ووحيد عصره، لا يجارى في هذا
[٠٠٠ ٠٠٠] في هذا الشأن.

قد أتاه الله تعالى من حسن التعليم ما يفتح للبليد باب التفهيم. فما قرأ
عليه أحد إلا استفاد، ولا [٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠] ملقط الدر و [٠٠٠] المعاني
الغريدة [٠٠٠] هذا مع أن الورع قد ألبسه رداه، وعمر بذكره أنداه ٠ وزين

بنجومه [.....] وأسماء مع محاسن الأخلاق وطيب الأعراق
والثناء المتفق عليه، والرياسة التي قد انتهت إليه [.....] وتهلّل
لهم تهليل الأفق إذا أبدى صباحه بصمت عن وقار، وحلم ويتكلّم عن أدب
وعلم، قد ألبس أثواب [.....] النفوس في حضور وغيبة، يفيض
للأنفس سننه، ويكشف عن الصدور غمة الجهل وريبه. مامنع [.....]
[.....] في الطريقتين، ولا قال.

قرأ بسبته على الأستاذ أبي إسحاق الغافقي ٥ فورد من بحره حتى ارتوى
[.....] في هذه الطريقة، وورث [.....] الحقيقة، ثم حلّ
بمالقة حلول [.....]
[.....] [١٤٨ ظ] تفوض منها رحاله، وقصب على قصد
غرناطة حاله. فلما حلّ بها، قال: القدر، هذا المنزل والدار، وإنما الانسان
حيث [.....] فنشر بها فرائده وأكثر فوائده، فصرفت إليه وجوه الهمم،
واعتنى به صاحب السيف والقلم.

فرُحل إليه وعود في [.....] وما برح سالكا سبيل الإصابة إلى أن
خطب بغرناطة للخطابة فرقب الله إذ كان من أعبائها وأوطاته صهوة [.....]
[.....] ولنا بها، فلم تك تصلح إلا له، ولم يك يصلح إلا لها.
نُسب إلى بيرة، بباء مفتوحة بواحدة من أسفل، وباء آخر الحروف ساكنة
[.....]. وهي مدينة بشرقي الأندلسية، وهي الثغر الآن. بينها وبين لورقة من
بلاد الأفرنج أقل من مرحلة.

قلت: أخبرني المقرئ [.....] الزكي الفاضل المجود أبو علي الحسن بن علي
ابن عيسى الأغماتي الوريثي الضرير، بمكة شرفها الله تعالى في شهر شوال

سنة تسع وخمسين وسبعمائة أن الأستاذ أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد الخولاني المعروف بابن الفخار المذكور توفي في يوم الثلاثاء . . من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمدينة غرناطة . وخلفه في مجلسه في الإقراء والإفادة صهره [٠٠٠] النحوي المقرئ أبو عبدالله محمد بن عبدالحق البلنسي زوج ابنته .

○ أخذ عنه القراءات الأستاذ العالم الفاضل المقرئ المفيد البارع شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري المدني الضرير .

وصاحبه العالم الفاضل المقرئ المفيد البارع أبو جعفر أحمد بن محمد بن مالك الحجري الرعيني الإغرناطي، نزيل مدينة حلب .

ومولد الهواري بالمرية في ثامن [٠٠٠] سنة ثمان وسبعمائة . ومولد رفيقه أبي جعفر بغرناطة في أحد شهورها أيضا .

وسألت أبا عبدالله الهواري عن الضرر الحادث بعينه، فقال: حصل لي بعد دخول الكتاب بسبب جذري وأنا في أواخر الخامسة .

وجاورا بالمدينة شرفها الله تعالى في سنة واحدة، وهي سنة ست وخمسين وسبعمائة . وهما الآن يفيدان العلوم بمدينة حلب، وأعمال . . .

وأخذا عن البيروني أكثر أسانيد بلاد الأندلس . . . رحمهم [الله] .

والحمد لله تعالى وحده (*) .



الحواشي والتعليقات

(وقد رُتِّبَتْ وَفَقَّأَ لأرقام التراجم التي

جُعِلَتْ على يمين الصفحة أمام اسم المترجم)

الحواشي والتعليقات

[٩٩٠]

- معجم الأدباء ١٥/٦٥-٦٦؛ انباه الرواة ٢/٣١١-٣١٢؛ مرآة الجنان ٨/٧٥٨؛ وفيات الأعيان ٣/٣٤٠-٣٤١؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٢؛ مرآة الزمان ٤/١١٠-١١١؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/٢٩٧-٢٩٨؛ طبقات الإسوي ١/١٤١؛ البلغة ١٦٦-١٦٧؛ غاية النهاية ١/٥٦٨-٥٧١؛ بغية الوعاة ٢/١٩٢-١٩٤؛ حسن المحاضرة ١/٤١٢-٤١٣؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٥-٢٦؛ طبقات المفسرين ١/٤٢٥-٤٢٨؛ شذرات الذهب ٥/٢٢٢-٢٢٣؛ روضات الجنات ٤٩٢-٤٩٣؛ معرفة القراء ٢/٦٣١-٦٣٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/١٢٢-١٢٤.

(١) سورة الأعراف: ٢٠٤.

(٢) والحديث في الصحيح للبخاري، باب: كان الله سميعا بصيرا (١٣/٣٧٣)؛ وابن ماجه ومسنده أحمد ٦/٤٦.

[٩٩١]

- لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٩٢]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ٢٨٩٧؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩؛ غاية النهاية ١/٥٥٤-٥٥٥؛ معرفة القراء ٢/٦٣٦.

[٩٩٣]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٥٩-٧٦١؛ غاية النهاية ٢/٣٣٤، معرفة القراء ٢/٦٣٦-٦٣٧.

[٩٩٤]

- لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٩٥]

- غاية النهاية ١ / ٥٢٠؛ وقد تكرر على الذهبي فذكره ثانيا في الترجمة ١٠٤٥ في هذا الكتاب.

(١) وفي الأصل: «عن»، لعل سبق من قلم الناسخ، والصواب «على»، وكذا في الترجمة المكررة.

[٩٩٦]

- غاية النهاية ١ / ٥٩٤.

[٩٩٧]

- غاية النهاية ٢ / ٣١١.

[٩٩٨]

- غاية النهاية ١ / ٦٠٧.

[٩٩٩]

- لم أجد له ذكرا في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٠٠]

- غاية النهاية ٢ / ٤١.

(١) وتوفى غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة، راجعا من مكة إلى العراق، بمنزله، يقال لها «زبالة».

[١٠٠١]

- غاية النهاية ١ / ٣٠٣-٣٠٤.

[١٠٠٢]

- غاية النهاية ٤٦٧/١ .

وبإزائه ترجمة ابن الحداد السابق الذكر (انظر الترجمة ٩٥٧) مكررة هنا.

[١٠٠٣]

- غاية النهاية ٥٦٣/١ .

[١٠٠٤]

- غاية النهاية ٣٢٠/٢ .

[١٠٠٥]

- غاية النهاية ٢٣٨/٢ .

[١٠٠٦]

- غاية النهاية ٤٤/٢؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٣١/٢ .

(١) وفي التكملة: مات ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير.

[١٠٠٧]

- غاية النهاية ١٠١/١ .

[١٠٠٨]

- غاية النهاية ١٢٨-١٢٩ .

[١٠٠٩]

- غاية النهاية ٨٣/١ (٣٧٨) .

[١٠١٠]

- غاية النهاية ١٥٥/١ .

[١٠١١]

- غاية النهاية ١/٢٤٠.

[١٠١٢]

- ذيل الروضتين ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣؛ العبير ٥/١٨٠؛ مرآة الجنان ٤/١٠٨،
١١١؛ بغية الوعاة ٢/٣٠٠؛ طبقات المفسرين ٢/٣٣٣-٣٣٤؛ شذرات الذهب ٥/٢٢٧؛
غاية النهاية ٢/٣١٠؛ معرفة القراء ٢/٦٣٧-٦٣٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٩-٢٢٠.
(١) وأما الذي طبع في بعض المصادر من «منتخب»، بالخاء المعجمة، فليس بصحيح.

[١٠١٣]

- غاية النهاية ٢/٢٤٢.

[١٠١٤]

- غاية النهاية ١/١٧؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١٧١؛ معرفة القراء ٢/٦٣٨.
(١) وتصحفت في الغاية إلى: قسرم، بالراء المهملة.

[١٠١٥]

- ذيل الروضتين ١٦٠؛ غاية النهاية ٢/٢١٦؛ معرفة القراء ٢/٦٣٨-٦٣٩.

[١٠١٦]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ٢٤٠٦؛ تكملة إكمال الإكمال ١٩٠؛ غاية النهاية
١/٢٩٥-٢٩٦؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٩-٥٠٠؛ معرفة القراء ٢/٦٣٩.

[١٠١٧]

- التكملة للمنزدي ٣/ الترجمة ٢٥٠٥؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٣٣٠؛ ذيل الروضتين
١٦٢؛ العبرة ٥/١٢٥؛ الوافي بالوفيات ٤/٣٦١؛ مرآة الجنان ٤/٧٥؛ غاية النهاية

- طبقات القراء -

٢/٢١٩-٢٢٠؛ بغية الوعاة ١/٢٠١-٢٠٢؛ طبقات المفسرين ٢/٢١٩-٢٢٠؛ طبقات
المفسرين للسيوطي ٣٩؛ شذرات الذهب ٥/١٤٥؛ معرفة القراء ٢/٦٣٩-٦٤٠.
(١) ثوب مفرج من أمام، وربما فرج من خلف (صبح الأعشى).

[١٠١٨]

- غاية النهاية ١/٥٧٦.

[١٠١٩]

- طبقات النحاة واللغويين ٥٨؛ بغية الوعاة ١/٤٥؛ التكملة لابن الأبار ٢/٦٠٢؛ غاية
النهاية ٢/٨٦ (٢٧٩٨).

[١٠٢٠]

- قدد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٩٨٦.

(١) وفي الغاية: «لبال».

(٢) وقد ذكر الذهبي في ترجمته السابقة أنه مات سنة ثمان وعشرين وستمائة. وقال ابن
الجزري: إن السنة هذه صحيحة». وأما ذكر الذهبي هنا من أنه توفي سنة اثنتين
وعشرين وستمائة، فإنها ليست بصحيحة.

[١٠٢١]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٥٣٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٥٨؛ غاية النهاية
٢/٣٧٩؛ معرفة القراء ٢/٦٤٠.

[١٠٢٢]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٢٣]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٧١١؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٦؛ معرفة القراءة ٢/ ٦٤١.
(١) قيده المنذري في التكملة بضم القاف، وبعدها باء موحدة مفتوحة مشددة، وباء آخر
الحروف ساكنة، وطاء مهملة مكسورة، وياء النسب.

[١٠٢٤]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٣٠٩؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠٠؛ غاية النهاية ١/ ٤٠٣؛
معرفة القراءة ٢/ ٦٤١.

[١٠٢٥]

- حسن المحاضرة ١/ ٥٠٠؛ معرفة القراءة ٢/ ٦٤٢.

[١٠٢٦]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٣١٠٤؛ تكملة إكمال الإكمال ٢٥٨-٢٦١؛ حسن
المحاضرة ١/ ٥٠٠؛ غاية النهاية ١/ ٣٩٩؛ معرفة القراءة ٢/ ٦٤٢.
(١) تحرف اسم أبيه في الغاية إلى: عزوز، بالزاي في آخره. وقد قيده المنذري صحيحا.

[١٠٢٧]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٣١١٣؛ بغية الوعاة ١/ ٢٣٨؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠٠،
غاية النهاية ٢/ ٣١٣؛ معرفة القراءة ٢/ ٦٤٣.

[١٠٢٨]

- التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٢٣؛ غاية النهاية ١/ ١٣٦.

[١٠٢٩]

- غاية النهاية ١/ ٢٦٣.

- طبقات القراء -

[١٠٣٠]

- غاية النهاية ٨٨ / ١

[١٠٣١]

- التكملة لكتاب الصلة ٦٤٨-٦٤٧ / ٢؛ غاية النهاية ٨٢ / ٢؛ معرفة القراء ٦٤٤-٦٤٥ / ٢.

[١٠٣٢]

- غاية النهاية ٥٥١ / ١-٥٥٢.

[١٠٣٣]

- غاية النهاية ٤٥٤ / ١.

[١٠٣٤]

- لعله قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٩٣٢ السابقة بهذا الكتاب، ويؤيدنا ما ذهب إليه ابن الجزري في غاية النهاية ٥٨٥-٥٨٦ / ١.

[١٠٣٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٦٥١ / ٢؛ طبقات المفسرين ١٥٩-١٦٠ / ٢؛ غاية النهاية ٤٥ / ٢؛ معرفة القراء ٦٤٥ / ٢.

[١٠٣٦]

- التكملة لكتاب الصلة ٦٥٦ / ٢؛ غاية النهاية ٤٥ / ٢؛ معرفة القراء ٦٤٥-٦٤٦ / ٢.
(١) انظر الروض المعطار: ١٦٥.

[١٠٣٧]

- صلة الصلة ١٣٥-١٣٧؛ غاية النهاية ٥٤٨ / ١؛ معرفة القراء ٦٤٦ / ٢.

(١) في معرفة القراء محرف إلى: «قتيل»، وليس بشيء.

[١٠٣٨]

- غاية النهاية ٢/٣٧٨.

[١٠٣٩]

- المغرب لابن سعيد ١/٢٥٥؛ صلة الصلة ١٣٧؛ العبر ٥/١٩٠؛ النجوم الزاهرة ٦/٣٦١؛
بغية الوعاة ٢/١٥٣؛ نفع الطيب ٢/٥٣٢؛ شذرات الذهب ٥/٢٣٥؛ غاية النهاية
١/٥٢٨-٥٢٩؛ معرفة القراء ٢/٦٤٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠٩-٢١٠.

[١٠٤٠]

- وفيات الأعيان ٣/٢٤٨-٢٥٠؛ العبر ٥/١٨٩-١٩٠؛ الطالع السعيد للأدقوي ١٨٨؛
عيون التواريخ ٢٠/٢٤-٢٥؛ مرآة الجنان ٤/١١٤؛ الديات المذهب ٢/٨٦-٨٩؛ وفيات
ابن قنفذ ٣١٩؛ البلغة ١٤٠؛ غاية النهاية ٢/١٣٤-١٣٥؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٦
- ٤٥٩؛ شذرات الذهب ٥/٢٣٤؛ معرفة القراء ٢/٦٤٨-٦٤٩؛ سير أعلام النبلاء
٢٣/٢٦٤-٢٦٦.

(١) كذا في الأصل، لعله الشقيق.

(٢) وبهامش النسخة: سمع منه الفاضلي، ومن السخاوي كتاب «التيسير»، في سنة سبع
وثلاثين، لسماعهما من الشاطبي.

[١٠٤١]

- مرآة الزمان ٨/٧٨٦؛ ذيل الروضتين ١٨٧؛ العبر ٥/٢٠٣؛ المشتبه ١/١٧٦؛ العسجد
المسبوك ٥٨٣-٥٨٤؛ حسن المحاضرة ٤١٣؛ شذرات الذهب ٥/٣٤٦؛ غاية النهاية
١/٥٨٣؛ معرفة القراء ٢/٦٥١-٦٥٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٣-٢٥٥.

- طبقات القراء -

[١٠٤٢]

- العبر ٢٠٢/٥؛ نكت الهميان ١٩٤؛ بغية الوعاة ٩٧/٢؛ حسن المحاضرة ٥٠٠/١؛
شذرات الذهب ٢٤٥/٥؛ غاية النهاية ٣٩١-٣٩٢؛ معرفة القراء ٦٥٠/٢.

[١٠٤٣]

- العبر ٢٠٣-٢٠٤؛ حسن المحاضرة ٥٠١/١؛ شذرات الذهب ٢٤٦/٥؛ غاية النهاية
٦١٤/١؛ معرفة القراء ٦٥٢/٢.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: الحزم، بالزاي المعجمة.

[١٠٤٤]

- غاية النهاية ٤٦٧/١، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء
للذهبي.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: زيد، كما تصحفت نسبه إلى: الكتّاني، بإلتاء.

[١٠٤٥]

- وقد تكررت على المؤلف، لكن هذه الترجمة أطول من الأولى، انظر الترجمة ٩٩٥.

[١٠٤٦]

- العبر ٢٣٩/٥؛ شذرات الذهب ٢٨٩/٥؛ سير أعلام النبلاء ٣٣١-٣٣٢/٢٣.

[١٠٤٧]

- العبر ٢١٢/٥؛ دول الاسلام ١١٩/٢؛ فوات الوفيات ٣٢٣/٢-٣٢٤؛ مرآة الجنان
١٢٨/٤؛ البداية والنهاية ١٣/١٨٥؛ النجوم الزاهرة ٧/٣٣؛ طبقات المفسرين
٢٩٧-٣٠٠؛ شذرات الذهب ٣٥٧/٥؛ غاية النهاية ٣٨٥-٣٨٦؛ معرفة القراء
٢٩٣-٢٩١/٢٣؛ سير أعلام النبلاء ٦٥٤-٦٥٣/٢٣.

[١٠٤٨]

- غاية النهاية ١٦٠ / ٢، والمادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.
(١) قد صرح الذهبي عن المترجم له أنه «محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، ويقال له ابن عبدالرحمن، كذلك». وأما ما ورد في الغاية من أن الذهبي قد ذكره تحت محمد بن إبراهيم بن جوير، فمن صيغة أخرى لكتابه طبقات القراء.

[١٠٤٩]

- غاية النهاية ١ / ٥٧٤؛ صلة الصلة ١٤٩-١٥٣ (الترجمة ٣٠٠).

[١٠٥٠]

- غاية النهاية ٢ / ٢٠٥.

[١٠٥١]

- غاية النهاية ١ / ١٧٠.

[١٠٥٢]

- العبر ٥ / ٢١٧؛ دول الإسلام ٢ / ١٢٠؛ النجوم الزاهرة ٧ / ١٤٠؛ حسن المحاضرة
١ / ٥٠١؛ شذرات الذهب ٥ / ٢٦٤؛ غاية النهاية ١ / ٢٤؛ معرفة القراء ٢ / ٦٥٥-٦٥٦؛
سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٠٣.

[١٠٥٣]

- الحوادث الجامعة ٣٢٨؛ ذيل مرآة الزمان للبيهقي ١ / ٣٣٢-٣٤٠؛ دول الإسلام
٢ / ١٢٢؛ العبر ٥ / ٢٣٧؛ عيون التواريخ ٢٠ / ٢٠٧-٢١٠؛ البداية والنهاية ١٣ / ٢٠٣؛
ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٢٥٨-٢٦١؛ المسجد المسبوك ٦٣٥؛ شذرات الذهب
٥ / ٢٨٦-٢٨٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٧٢-٣٧٤.

[١٠٥٤]

- تاريخ إربل لابن المستوفى ٢/ ٣٩٩-٤٠٠؛ تكملة إكمال الإكمال ٢٠٤؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٧٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٩؛ العبر ٥/ ٢٣٦؛ شذرات الذهب ٥/ ٢٨٥؛ غاية النهاية ٢/ ٢٩٣؛ معرفة القراء ٢/ ٢٥٦-٢٥٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٢٩-٣٣٠.

(١) تكتب الشقيرة، بالهاء بآخره، والمقصود بالألف كذلك.

[١٠٥٥]

- الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٣؛ غاية النهاية ٢/ ٢١٨؛ معرفة القراء ٢/ ٦٤٩-٦٥٠.

[١٠٥٦]

- ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢٠؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤؛ العبر ٥/ ٢٦٦؛ نكت الهميان ٢١٢-٢١٣؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠١-٥٠٢؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٠٦، غاية النهاية ١/ ٥٤٤-٥٤٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٥٧-٦٥٨.

[١٠٥٧]

- لم أعتز على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٥٨]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٣؛ العبر ٥/ ٢٦٥؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠١؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٠٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٧٩-٣٨٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦٥٩.

[١٠٥٩]

- ذيل الروضتين ٢٢٦-٢٢٧؛ ذيل مرآة الزمان ٢/ ٢٢١؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٤؛ العبر ٥/ ٢٦٦، ٢٦٧؛ دول الاسلام ٢/ ١٢٧؛ عيون التواريخ ٢٠/ ٢٩١؛ مرآة الزمان ٤/ ١٦٠؛

بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠؛ نفع الطيب ٢/ ٢٥٦؛ شذرات الذهب ٥/ ٢٠٧؛ غاية النهاية
٢/ ١٥-١٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٦٠-٦٦١.

[١٠٦٠]

- غاية النهاية ٢/ ٢٨٨ (٣٥٦٤).

(*) سقطت كلمات لا نعرف مقدارها، لوجودها على طرف الورقة ولتتمكن البلى منها.

[١٠٦١]

- غاية النهاية ١/ ٣٠٧ (١٣٤٩)؛ صلة الصلة (في القسم المفقود منه).

(١) تصحفت في الغاية إلى: سعيد.

[١٠٦٢]

- غاية النهاية ١/ ٧٠.

(*) سقطت كلمات من البلى في النسخة، وكملناها ما استطعنا من الغاية.

[١٠٦٣]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

(*) سقطت كلمات لكونها على طرف الورقة.

[١٠٦٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

(*) كلمة مطموسة لم أستطع قراءتها.

[١٠٦٥]

- غاية النهاية ٢/ ٣٩٥ (٣٩١٧).

(*) كلمات مطموسة لم أستطع قراءتها.

- طبقات القراء -

[١٠٦٦]

- العبر ٥/٢٧٨؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٢؛ شذرات الذهب ٥/٣١٦؛ معرفة القراء ٦٦١/٢.

[١٠٦٧]

- غاية النهاية ١/٤٤٥.

[١٠٦٨]

- حسن المحاضرة ١/٥٠٢؛ غاية النهاية ٢/٢٤١؛ معرفة القراء ٢/٦٦٢.

[١٠٦٩]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.
(*) طمست كلمات لوقوعها على طرف الورقة ومن البلى.

[١٠٧٠]

- العبر ٥/٢٩٥-٢٩٦؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٢-٥٠٣؛ شذرات الذهب ٥/٣٣٤؛ غاية
النهاية ١/٤٧٣؛ معرفة القراء ٢/٦٦٣.

[١٠٧١]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٧٢]

- العبر ٥/٣٣٥؛ الوافي بالوفيات ٩/٢٣٥-٢٣٦؛ النجوم الزاهرة ٧/٣٥٦؛ حسن
المحاضرة ١/٥٠٣؛ شذرات الذهب ٥/٣٧٣؛ غاية النهاية ١/١٦٩-١٧٠؛ معرفة القراء
٦٦٣-٦٦٤/٢.

(*) كلمات مطموسة من البلى، لم أستطع قراءتها.

[١٠٧٣]

- ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٣٧-٢٣٨؛ تذكرة الحفاظ ٢/ ١٤٧٤؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠٣؛
شذرات الذهب ٥/ ٣٥١؛ غاية النهاية ١/ ٦؛ معرفة القراء ٢/ ٦٦٤-٦٦٥.

[١٠٧٤]

- غاية النهاية ١/ ٤٦٤.

(١) في الأصل: «تسعين»، وعليها تصحيح من الناسخ أو من قرأها بعده: «ستين»، وهو
الصواب، راجع الغاية.

[١٠٧٥]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٧٦]

- غاية النهاية ٢/ ٢٣٨.

[١٠٧٧]

- وقد تكرر على المؤلف، فقد سبق ذكره، بالترجمة ١٠٦٢.

[١٠٧٨]

- الحوادث الجامعة ٣٩٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤؛ العبر ٥/ ٣١١؛ دول الإسلام ٢/ ١٧٨
منتخب المختار: الترجمة ٨٦؛ ذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٠-٢٩٤؛ بغية الوعاة
٢/ ٩٦؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٥٣؛ غاية النهاية ١/ ٣٨٧-٣٨٨؛ معرفة القراء
٢/ ٦٦٧-٦٦٥.

(١) البقيار: كلمة فارسية، وهي ضرب من العمائم الكبار التي يعتمّ بها الوزراء والكتاب
والقضاة، كما ورد في معجم دوزي (١/ ٤٠٧ من تعريبه).

- طبقات القراء -

[١٠٧٩]

- ذيل الروضتين ١٩٩؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٨؛ العبر ٥/٢٣٥؛ دول الاسلام
٢/١٢١-١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤؛ مرآة الجنان ٤/١٤٧؛ الجواهر المضيئة
٢/٤٥-٤٦؛ النجوم الزاهرة ٧/١٦٩؛ شذرات الذهب ٥/٢٨٣-٢٨٤؛ غاية النهاية
٢/١٢٢؛ معرفة القراء ٢/٦٦٨-٦٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦١.

[١٠٨٠]

- ذيل الروضتين ٢٠٢؛ الوافي بالوفيات ٤/١٨٤؛ غاية النهاية ٢/٢١١؛ معرفة القراء
٢/٦٦٩-٦٧٠.

[١٠٨١]

- غاية النهاية ١/١٣١.

[١٠٨٢]

- غاية النهاية ١/١٦٦-١٦٧.

(١) قال ابن الجزري: أظن أنه توفي في حدود سنة تسعين وستمئة.

[١٠٨٣]

- تكملة إكمال الإكمال ٢١٥-٢١٧؛ ذيل مرآة الزمان ٢/٣٦٧-٣٦٨؛ العبر ٥/٢٨٠-
٢٨١؛ عيون التواريخ ٢٠/٣٥٢-٣٥٥؛ فوات الوفيات ٢/٢٦٩-٢٧١؛ مرآة الجنان ٤/١٦٤؛
طبقات الشافعية للسبكي ٨/١٦٥-١٦٨؛ طبقات الإسني ٢/١١٨-١١٩؛ غاية النهاية
١/٣٦٥-٣٦٦؛ بغية الوعاة ٢/٧٧-٧٨؛ الدارس للنعمي ١/٢٣؛ طبقات المفسرين
١/٢٦٣؛ شذرات الذهب ٥/٣١٨؛ روضات الجنات ٤٢٩؛ معرفة القراء ٢/٦٧٣-٦٧٤.

(١) وفي معرفة القراء: كتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث.

(٢) وفي هامش النسخة: «وفي الأصل بخطه: ولم». وهذا يبيِّن مدى تدقيق ابن فهد في

انتساخه النسخة، ومقابلتها مع أصل الكتاب.

[١٠٨٤]

- حسن المحاضرة ١/٥٠١؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٤٢؛ طبقات المفسرين
٢/٣٣٨-٣٣٩؛ غاية النهاية ٢/٣١٢؛ معرفة القراء ٢/٦٧٠-٦٧١.

[١٠٨٥]

- غاية النهاية ١/٣٥٦.

[١٠٨٦]

- العبر ٥/٢٨١؛ مرآة الجنان ٤/١٦٥؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٢؛ شذرات الذهب
٥/٣٢٠؛ غاية النهاية ١/٥٨٢؛ معرفة القراء ٢/٦٧٢.

[١٠٨٧]

- غاية النهاية ١/٤١.

[١٠٨٨]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٨؛ العبر ٥/٢٣٤؛ دول الإسلام ٢/١٢١؛ الوافي بالوفيات
٢/١٢٢؛ مرآة الجنان ٤/١٤٧؛ ذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٥٦؛ شذرات الذهب
٥/٢٨١؛ غاية النهاية ٢/٨٠-٨١؛ طبقات اللّغويين ١/٥٥؛ معرفة القراء ٢/٦٧١-٦٧٢
سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦٠.
(١) انظر الترجمة ١١٣٩.

[١٠٨٩]

- ذيل مرآة الزمان ٢/٤٥٨؛ العبر ٥/٢٩١؛ دول الاسلام ٢/١٣٠؛ عيون التواريخ ٢٠/
٤٠٥-٤٠٦؛ مرآة الزمان ٤/١٧١؛ النجوم الزاهرة ٧/٢٣٥؛ شذرات الذهب ٥/٣٢٨؛
غاية النهاية ١/٢١٩؛ معرفة القراء ٢/٦٧٥.

- طبقات القراء -

(١) وفي معرفة القراء: «ساعيا». وقال محققوه في الحاشية عليه: في الأصل: «ساع»، وأقول إنهم لم يفهموا النص، فإنه كان (ساع) بدون إعجام، وكذلك عندنا. وفهمت من هذا النص (وبه يستقيم المعنى): شاع في قضاء الحقوق له مهابة، وقبول تام. ولو قرأنا «ساعيا» لما استقام المعنى.

[١٠٩٠]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٨؛ غاية النهاية ١/١٨١؛ معرفة القراء ٢/٦٧٦.

[١٠٩١]

- غاية النهاية ٢/٤٣.

(١) تصحفت في الغاية إلى «مشعور»، وضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بالميم المضمومة فالسين المهملة الساكنة، والميم المضمومة والواو، والراء المهملة.

[١٠٩٢]

- غاية النهاية ١/٥٥٦.

[١٠٩٣]

- غاية النهاية ١/١١٤.

(*) في آخر هذه الترجمة أشار ابن فهد بهامش النسخة إلى مقابلتها بأصل الكتاب: «قوبل بأصله. فصح ولله الحمد والشكر».

وبجانباها الآخر: بلغ العرض مع السماع عليّ من لفظي في ١٤ ليلة الأحد ١٨ محرم مفتتح سنة ٨٢٦ هـ [كذا بالأصل، وهي ٨٢٥ هـ راجع مقدمة المحقق] بمنزلي بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة، لأولادي: محمد وأبي بكر وعمر، وبنات قريش، وأم هانئ وأم البنين، ووالدتهم، وفتاتي محب الله الحبشية. كتبه محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي، سامحهم الله تعالى.

[١٠٩٤]

- طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٨؛ الوافي بالوفيات ٧/٣٠٢-٣٠٣ بغية الوعاة ١/٣٥٥،
٣٩٠؛ روضات الجنات ٨٤؛ غاية النهاية ١/٩٩؛ معرفة القراء ٢/٦٠٠-٦٨١.

[١٠٩٥]

- التكملة لكتاب الصلة ١/١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٧/٢٣٨؛ بغية الوعاة ١/٣٤٥؛ حسن
المحاضرة ١/٥٠١؛ نفح الطيب ١/٥٥١؛ غاية النهاية ١/٨٧؛ معرفة القراء ٢/٦٨١-٦٨٢.

[١٠٩٦]

- غاية النهاية ١/١٢.

[١٠٩٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٩٨]

- ذيل مرآة الزمان ٤/١٧٣-١٧٤؛ العبر ٥/٣٣٥-٣٣٦؛ مرآة الجنان ٤/١٩٧؛ شذرات
الذهب ٥/٣٧٤؛ غاية النهاية ١/٣٨٦؛ معرفة القراء ٢/٦٧٦-٦٧٧.
(١) طمست كلمة بكونها على طرف الورقة وبسبب البلى، وكمثلها من الغاية (٢/١٦٠-
الترجمة ٣٠٩٨).

[١٠٩٩]

- ذيل مرآة الزمان ٤/٢٧٦-٢٧٧؛ العبر ٥/٣٤٨؛ الوافي بالوفيات ٤/١٩٠-١٩١؛ بغية
الوعاة ١/١٩٤-١٩٥؛ شذرات الذهب ٥/٣٨٩؛ غاية النهاية ٢/٢١٣؛ معرفة القراء
٢/٦٧٨.

[١١٠٠]

- غاية النهاية ٦٠٩ / ١ (٢٤٩٢).

[١١٠١]

- غاية النهاية ٥٧٩ / ١، استقى ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[١١٠٢]

- حسن المحاضرة ٥٠٤ / ١؛ غاية النهاية ٤٧٢-٤٧٣؛ معرفة القراء ٦٨٠ / ٢.

[١١٠٣]

- غاية النهاية ٣٦٩ / ١.

[١١٠٤]

- غاية النهاية ٥٥ / ١.

(١) إلى سورة مريم، كما في الغاية.

[١١٠٥]

- الوافي بالوفيات ٣٧٣ / ٩؛ غاية النهاية ١٧١ / ١؛ معرفة القراء ٦٨٦-٦٨٧.

(١) يقول الذهبي عن نفسه.

[١١٠٦]

- غاية النهاية ٨٧ / ١.

(١) قال ابن الجزري: وكان مولده سنة سبع وستمئة.

[١١٠٧]

- غاية النهاية ٢٤٢-٢٤٣، وفيه: «قد ترجمه الذهبي في ترجمتين»، ولكنها عندنا

واحدة، لعله ترجمه بترجمين في صيغة ثانية لكتاب طبقات القراء، فتنبه فيما بعد، وحذف

واحدة منهما.

[١١٠٨]

- غاية النهاية ١/ ١٥١ .

(*) هنا كلمة احترق مدادها فلم أستطع قراءتها.

(١) سورة الإنسان: ٢٨ .

[١١٠٩]

- طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٨؛ نفع الطيب ٧/ ٢٥٧؛ غاية النهاية ٢/ ١٨٠ -

١٨١؛ النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤؛ فوات الوفيات ٢/ ٢٢٧-٢٢٨؛ بغية الوعاة ٥٣-٥٧؛ مرآة

الجنان ٤/ ١٧٢-١٧٣؛ شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩، مفتاح السعادة ١/ ١١٥-١١٧ .

(*) وفي هامش نسختنا حاشية عليها طويلة، وتلك بقلم ابن فهد، فأوردها هنا لإفادة

عامة: «قال أبوحيان: ولقد طال فحصي عمّن أخذ القراءات والنحو، فلم أجد ذلك مع

تنقيري وشدّة فحصي. ولقد جرى ذكره يوماً مع صاحبنا العلامة تلميذه أبي الربيع

سليمان بن أبي حرب الفارقي الحنفي، فقال لنا: إنه قرأ النحو على ثابت بن خيار من

أهل بلدة جيان. وذكر لنا عنه أن [كذا في الأصل، ولعله "أنه"] جلس في حلقة الأستاذ

الشهير الحجة أبي علي عمر بن علي الشلوين نحواً من ثلاثة عشر يوماً. قال أبوحيان:

وثابت بن خيار المذكور ليس من المعروفين بالنحو في بلاد الأندلس. إنما ذكر أنه مقرئ

للقرآن، فاضل في علمه.

وهو [لعله يقول المحشى] الأستاذ الإمام أبوالمظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار

الكلاعي الجياني. أصله من [بياض في الأصل]، ويُعدّ من أهل جيان. توفي بغرناطة

سنة ثمان وعشرين وستمائة. وهذا الشيخ أبوالمظفر هو شيخ الشيخ العلامة جمال

الدين بن مالك الذي أخذ عنه علم النحو، وعلم القراءات أيضاً. فمن أراد سنده يعني

الشيخ جمال الدين فليكشف عنه في شيوخ الأندلسيين».

- طبقات القراء -

[١١١٠]

- غاية النهاية ٢ / ٣٩٤، استقى ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[١١١١]

- ذيل مرآة الزمان ٤ / ٢٨٣؛ العبر ٥ / ٣٥٢؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٤، شذرات الذهب ٥ / ٣٩٠؛ غاية النهاية ١ / ٢٧٥-٢٧٦؛ معرفة القراء ٢ / ٦٨٢-٦٨٣.

[١١١٢]

- العبر ٥ / ٣٧٦؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢١؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٥؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٢١؛ غاية النهاية ١ / ٤٦٠؛ معرفة القراء ٢ / ٦٨٨-٦٨٩.

[١١١٣]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١١١٤]

- تلخيص لجمع الآداب ٥ / الترجمة ٣٩٣؛ دول الإسلام ٢ / ٢٠٠؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢٩؛ النجوم الزاهرة ٨ / ١١٤؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٣٨؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٢-٣٧٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩٥-٦٩٦.

[١١١٥]

- حسن المحاضر ١ / ٥٠٢؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٢؛ معرفة القراء ٢ / ٦٦٢.

(١) هنا بياض بالأصل.

[١١١٦]

- بغية الوعاة ٢ / ٨٥؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٣؛ غاية النهاية ١ / ٤٥٢؛ معرفة القراء ٢ / ٦٨٢.

[١١١٧]

- لحظ الألفاظ ٩١؛ النجوم الزاهرة ٨/٧٨؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٥ شذرات الذهب
٥/٤٣١؛ غاية النهاية ١/٣٧١؛ معرفة القراء ٢/٦٩٤.
(١) راجع الترجمة التالية.

[١١١٨]

- غاية النهاية ٢/٣٦٦.
(١) تصحفت في الغاية إلى: اسرع، بالسين المهملة.

[١١١٩]

- الوافي بالوفيات ٣/٢٨٣؛ الدرر الكامنة ٤/١٤٢؛ غاية النهاية ٢/١٧٤؛ معرفة القراء
٢/٦٩٦-٦٩٧.

[١١٢٠]

- غاية النهاية ١/٦٥.

[١١٢١]

- غاية النهاية ١/٧٠.

[١١٢٢]

- غاية النهاية ١/٢٠.

[١١٢٣]

- غاية النهاية ١/٥٦٠.

[١١٢٤]

- صلة الصلة ٥٩-٦٠ (الترجمة ١٠٤).

[١١٢٥]

- غاية النهاية ١/ ١١٠

(١) وفي الغاية: يوم عاشوراء.

[١١٢٦]

- غاية النهاية ٢/ ١٠٠؛ معرفة القراء ٢/ ٦٩٩.

[١١٢٧]

- غاية النهاية ١/ ٢٤٨.

[١١٢٨]

- العبر ٥/ ٣٤٧؛ مرآة الزمان ٤/ ٢٠١؛ معرفة القراء ٢/ ٦٨٩.

(١) جُوخَة: نسيج من الصوف.

[١١٢٩]

- العبر ٥/ ٣٦٠؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٠٤؛ شذرات الذهب ٥/ ٤٠٧؛ غاية النهاية

٢/ ٣٨٩؛ معرفة القراء ٢/ ٦٩٠.

[١١٣٠]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٥؛ العبر ٥/ ٣٨١؛ دول الاسلام ٢/ ١٩٦-١٩٧؛ تاريخ ابن

الورى ٢/ ٣٤٣؛ فوات الوفيات ١/ ٥٥-٥٦؛ الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩؛ مرآة الجنان

٤/ ٢٢٣-٢٢٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٦-٨؛ طبقات الإسنوي ٢/ ٢٩٠؛ غاية النهاية

١/ ٣٤؛ لحظ الألاحظ ٨٥-٨٩؛ الدارس للنعميمي ١/ ٣٥٥-٣٥٧؛ طبقات المفسرين

١/ ٢٧؛ شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥؛ معرفة القراء ٢/ ٦٩١-٦٩٣.

(١) وفي معرفة القراء: غنِمة، بالضم فالفتح على ما حرره ابن الجزري.

[١١٣١]

- غاية النهاية ١/٥٥١؛ معرفة القراء ٢/٦٩٠.

[١١٣٢]

- غاية النهاية ١/٣٣٢.

[١١٣٣]

- غاية النهاية ١/٩.

[١١٣٤]

- غاية النهاية ١/٢١٨.

(١) ضبطه ابن الجزري.

[١١٣٥]

- غاية النهاية ١/٤٨٤-٤٨٥.

[١١٣٦]

- غاية النهاية ١/٨٢.

[١١٣٧]

- غاية النهاية ١/٥٨٤.

[١١٣٨]

- غاية النهاية ١/٥٤٧.

[١١٣٩]

- غاية النهاية ١/٥٥٠.

[١١٤٠]

- غاية النهاية ١/٢٧٠.

- طبقات القراء -

[١١٤١]

- غاية النهاية ١/١٤ .

[١١٤٢]

- العبر ٥/٣٥٦-٣٦٦؛ الوافي بالوفيات ٧/١٢٤-١٢٥؛ بغية الوعاة ١/٣١٥؛ شذرات الذهب ٥/٤١١؛ غاية النهاية ١/٧٣؛ معرفة القراء ٢/٧٠٥-٧٠٦ .

[١١٤٣]

- العبر ٥/٣٧٠؛ النجوم الزاهرة ٨/٣٣؛ شذرات الذهب ٥/٤١٧؛ غاية النهاية ٢/١٥٩؛ معرفة القراء ٢/٧٠٦ .

[١١٤٤]

- العبر ٥/٣٧٢؛ المشتبه ٣٨١؛ شذرات الذهب ٥/٤١٨؛ غاية النهاية ١/١٩٤؛ معرفة القراء ٢/٧٠٦-٧٠٧ .

(١) وفي معرفة القراء: وعالج الكتابة والتصريف، ولكن مقصود الذهبي أوضح عندنا.

[١١٤٥]

- العبر ٥/٣٧٩؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٦٣؛ مرآة الجنان ٤/٢٢٢؛ النجوم الزاهرة ٨/٥٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٥؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٤؛ غاية النهاية ٢/١٧٣؛ معرفة القراء ٢/٧٠٧-٧٠٨ .

(١) وفي الأصل: وسيع المجاهدي.

[١١٤٦]

- غاية النهاية ١/١٨٢؛ الدرر الكامنة ١/٤٤٨-٤٤٩ .

(١) هنا يياض بالأصل.

[١١٤٧]

- غاية النهاية ١/٥٧٣.

(١) هنا طمست كلمة لوقوعها على طرف الورقة وبسبب البلى.

[١١٤٨]

- غاية النهاية ١/٢٧٨ (١٢٤٧).

[١١٤٩]

- غاية النهاية ١/١٤٢-١٤٣.

[١١٥٠]

- غاية النهاية ١/٥٠٧.

[١١٥١]

- غاية النهاية ١/٢٤٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٧٧٠-٧٧١.

(١) طمست هنا كلمة لكونها على طرف الورقة وبسبب البلى، وكملناها ما استطعنا من

تلخيص مجمع الآداب.

(٢) تصحفت في الغاية إلى: «ثامن».

[١١٥٢]

- غاية النهاية ٢/٢٥٤.

(١) طمست هنا كلمتان من البلى.

[١١٥٣]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١١٥٤]

- غاية النهاية ٤٦/٢ .

(*) طمست كلمات بمواضع بين العضادتين، وكملناها ما استطعنا من الغاية.

[١١٥٥]

- غاية النهاية ٤٧٢/١؛ الدرر الكامنة ٤١٧/٢-٤١٨ .

[١١٥٦]

- غاية النهاية ٣٦/٢ .

[١١٥٧]

- لعله تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ١١٤٦ السابقة آنفا.

[١١٥٨]

- غاية النهاية ٣٩٢/٢ . وتصحفت فيه ابن عتاب، بثناء المثناة، ولكنها في كشافه صحيحة.

(١) ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا: تصغيرا.

[١١٥٩]

- غاية النهاية ٤٠٣/١ .

[١١٦٠]

- غاية النهاية ١٨٩/١ .

[١١٦١]

- غاية النهاية ٣٧٩/٢ .

[١١٦٢]

- غاية النهاية ١٨٢/٢ .

[١١٦٣]

- الوافي بالوفيات ٧٦/٥؛ الدرر الكامنة ٣٦/٥؛ النجوم الزاهرة ١٩٧/٨؛ غاية النهاية

٣٦٦/٢؛ معرفة القراء ٧١١/٢-٧١٢ .

[١١٦٤]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١١٦٥]

- غاية النهاية ٢/٢٠٣؛ الدرر الكامنة ٤/٦٦.

[١١٦٦]

- غاية النهاية ٢/١٧١؛ الدرر الكامنة ٤/١٠.

(١) وفي الغاية: الركني.

[١١٦٧]

- غاية النهاية ١/٣٢.

[١١٦٨]

- لحظ الألفاظ ٩٢؛ النجوم الزاهرة ٨/٧٨؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٣؛ غاية النهاية

٢/٢٤٤-٢٤٥؛ معرفة القراء ٢/٧١٠-٧١١.

(١) كذا في الأصل، وفي معرفة القراء: وأصفى الصلاة نبي الهدى، ومنه أخذ التصحيح.

[١١٦٩]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٣؛ البداية والنهاية ١٤/٢٧؛ الدرر الكامنة ١/٥٤؛ حسن

المحاضرة ١/٥٠٦؛ درة الحجال ١/١٩٢-١٩٣؛ غاية النهاية ١/٢٢؛ معرفة القراء

٢/٧١٢-٧١٣.

[١١٧٠]

- غاية النهاية ٢/٢٢٧.

[١١٧١]

- غاية النهاية ١/٩٤؛ الدرر الكامنة ١/٢٣٣-٢٣٤.

[١١٧٢]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٩؛ دول الإسلام ٢/٢١٢؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٦٢؛ مرآة الجنان ٤/٢٤٠؛ طبقات الإسئوى ٢/٢٨٩؛ غاية النهاية ١/٣٣؛ الدرر الكامنة ١/٩٤؛ النجوم الزاهرة ٨/٢١٧؛ بغية الوعاة ١/٢٩٢؛ درة الحجال ١/٥٦؛ شذرات الذهب ٦/١٢؛ معرفة القراء ٢/٧١٤-٧١٦.

[١١٧٣]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٣؛ مرآة الجنان ٤/٢٥٣؛ العقد الثمين ٦/٤١؛ الدرر الكامنة ٣/٦٤؛ درة الحجال ٢/٢٠٩؛ شذرات الذهب ٦/٣٢؛ غاية النهاية ١/٥١٠؛ معرفة القراء ٢/٧٢٣-٧٢٤.

(١) وفي معرفة القراء: الفَنَاسِي، بكسر الفاء وفتح النون بلا تشديد.

[١١٧٤]

- غاية النهاية ٢/٤٠١.

[١١٧٥]

- نكت الهميان ١٤٤؛ الوافي بالوفيات ١٢/٣٧٧؛ الجواهر المضيئة ١/٢١١-٢١٢؛ الدرر الكامنة ٢/١٤٢؛ النجوم الزاهرة ٩/٢٤٥؛ قضاة دمشق ١٩٩؛ شذرات الذهب ٦/٥١؛ الفوائد البهية ٦٦-٦٧؛ غاية النهاية ١/٢٤١؛ معرفة القراء ٢/٧١٦-٧١٧.

[١١٧٦]

- مستفاد الرحلة والاغتراب ٤٣٣-٤٣٧؛ البداية والنهاية ١٤/١٠٠؛ الدرر الكامنة ٢/٣٧١؛ النجوم الزاهرة ٩/٢٥١؛ درة الحجال ٣/٤٨-٤٩؛ غاية النهاية ١/٤٢٧؛ معرفة القراء ٢/٧١٨-٧١٩.

[١١٧٧]

- غاية النهاية ٢/٦٥-٦٧؛ الدرر الكامنة ٣/٣٢٠؛ الوافي بالوفيات ٢/١٤٦؛ معجم المؤلفين ٨/٢٧٣.

[١١٧٨]

- مرآة الجنان ٤/٢٣٨؛ الدرر الكامنة ٤/٢٦٠؛ شذرات الذهب ٦/٧؛ غاية النهاية ٢/٢٣٣؛ معرفة القراء ٢/٧٣١.

[١١٧٩]

- دول الإسلام ٢/٢٢٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٧٤؛ برنامج الوادي آشى ١٦٦؛ الوافي بالوفيات ٩/١٥٥-١٥٦؛ مرآة الجنان ٤/٢٥٣؛ الجواهر المضيئة ١/١٥٤؛ غاية النهاية ١/١٦٦؛ الدرر الكامنة ١/٣٩٤؛ بغية الوعاة ١/٤٥١؛ حسن المحاضرة ١/٤٦٨؛ درة الحجال ١/٢١٢-٢١٣؛ الدارس للنعميمي ١/٤٨٢-٤٨٣؛ شذرات الذهب ٦/٣٣، معرفة القراء ٢/٧٣٢.

[١١٨٠]

- غاية النهاية ٢/١٨١؛ الدرر الكامنة ٣/٤٧٦.

[١١٨١]

- غاية النهاية ١/٧٧؛ الدرر الكامنة ١/١٩٤-١٩٥.

[١١٨٢]

- دول الإسلام ٢/٢١٩؛ الدرر الكامنة ٢/١٠٢، حسن المحاضرة ١/٣٨٩، غاية النهاية ١/٢١٧؛ معرفة القراء ٢/٧٣٤.
(١) سورة المعارج: ٢٥.

- طبقات القراء -

[١١٨٣]

- تاريخ ابن الوردي ٢/٣٨٣؛ البداية والنهاية ١٤/٩٥؛ الدرر الكامنة ٥/٦٦٥؛ النجوم الزاهرة ٩/٢٤٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٢٤؛ شذرات الذهب ٦/٥٢؛ غاية النهاية ٢/٢٣٥؛ معرفة القراء ٢/٧٣٥-٧٣٨.

[١١٨٤]

- الدرر الكامنة ٥/٥٨؛ غاية النهاية ٢/٢٨١؛ معرفة القراء ٢/٧٣٦.

[١١٨٥]

- غاية النهاية ١/١٠٠؛ الدرر الكامنة ١/٢٤١-٢٤٢.

[١١٨٦]

- غاية النهاية ١/٢٢؛ الدرر الكامنة ١/٤٥، ٥٤؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٥؛ معرفة القراء ٢/٢٠.

[١١٨٧]

- غاية النهاية ٢/١٠٢؛ الدرر الكامنة ٣/٣٩٣.
(١) وفي الغاية: سنة خمس وتسعين وستمائة.

[١١٨٨]

- غاية النهاية ١/١٥٥؛ الدرر الكامنة ١/٣٥٦.
(١) وفي الدرر: سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

[١١٨٩]

- غاية النهاية ١/٥٢٥.

(١) وفي الغاية: اليشوي، بالياء المثناة بأولها.

[١١٩٠]

- غاية النهاية ١٢٧/٢؛ معرفة القراء ٧٢٨/٢.

[١١٩١]

- الدرر الكامنة ١/٣٤٥؛ غاية النهاية ١/١٤٣؛ معرفة القراء ٧٢٨/٢.

[١١٩٢]

- منتخب المختار، الترجمتين ١٦٩ و١٩٨؛ البداية والنهاية ١٤/٧٠؛ الدرر الكامنة ١/٤٨٤-٤٨٥؛ القلائد الجوهريّة ١/١٥٣-١٥٤؛ شذرات الذهب ٦/٣٢؛ غاية النهاية ١/١٨٣؛ معرفة القراء ٧٢٥-٧٢٦.

[١١٩٣]

- الدرر الكامنة ٤/١٤٨؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦؛ غاية النهاية ٢/١٩١؛ معرفة القراء ٧٢٢/٢.

[١١٩٤]

- غاية النهاية ٢/٢٠٦؛ معرفة القراء ٧٢٧/٢.

[١١٩٥]

- دول الإسلام ٢/٢٣٩؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٠؛ برنامج الوادي آشي ٤٧-٤٩؛ فوات الوفيات ١/٣٩-٤١؛ الوافي بالوفيات ٦/٧٣؛ مرآة الجنان ٤/٢٨٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٩/٣٩٨-٣٩٩؛ طبقات الإسني ١/٣٨٥؛ غاية النهاية ١/٢١؛ بغية الوعاة ١/٤٢٠؛ الأنس الجليل ٢/١٥٣-١٥٤؛ درة الحجال ١/١٨٤-١٨٦؛ روضات الجنات ١/٣٠٠؛ معرفة القراء ٢/٧٤٣. الدرر الكامنة ١/٥٠-٥١.

[١١٩٦]

- غاية النهاية ١/٨؛ الدرر الكامنة ١/١٣.

- طبقات القراء -

(*) بازاء هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى مقابلة النسخة بالأصل فكتب:
«عروض بأصله، فصح، ولله المنة والحمد».

[١١٩٧]

- غاية النهاية ١/١٠٢.

[١١٩٨]

- الدرر الكامنة ٣/٢١٦؛ بغية الوعاة ٢/٢١٣؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦؛ طبقات المفسرين
١/٤٢٨؛ غاية النهاية ١/٥٨٥؛ معرفة القراء ٢/٧٤٢-٧٤٣.

[١١٩٩]

- غاية النهاية ١/٤٧٧. واسمه عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد، أبو محمد الباهلي.

[١٢٠٠]

- الدرر الكامنة ٣/٣٠٨.

[١٢٠١]

- استفاد الرحلة والاعتراب ١٤٠-١٤٢؛ المختصر في أخبار البشر ٤/١٤٢؛ تاريخ ابن
الوردي ٢/٤٨٥-٤٨٦؛ فوات الوفيات ٤/٧١-٧٩؛ الوافي بالوفيات ٥/٢٦٧-٢٨٣؛
طبقات الشافعية للسبكي ٩/٢٧٦؛ طبقات الإسنوي ١/٤٥٧-٤٥٩؛ الكتيبة الكامنة
٨١-٨٦؛ غاية النهاية ٢/٢٨٥-٢٨٦؛ الدرر الكامنة ٥/٧٠-٧٦؛ النجوم الزاهرة
١٠/١١١-١١٥؛ بغية الوعاة ١/٢٨٥-٢٨٠؛ حسن المحاضرة ١/٥٣٤-٥٣٦؛ طبقات
المفسرين ٢/٢٨٦-٢٩١؛ درة الحجال ٢/١٢٢-١٢٤؛ شذرات الذهب ٦/١٤٥-١٤٧؛
معرفة القراء ٢/٧٢٣-٧٢٤؛ البدر الطالع ٢/٢٨٨-٢٩١؛ وألفت الدكتورة خديجة
عبدالرزاق الحديشي كتابا ضخما في سيرته وآثاره، طبع بغداد، ١٩٦٦م.

(١) وقد أورد ابن الجزري ضمن ترجمة البُسر بن عبدالله (٢/٣٨٥) أنه قرأ عليه أبوحيان
بقراءة نافع، وقرأ عليه جميع كتاب المصباح، وغيره من الكتب.

[١٢٠٢]

- غاية النهاية ٢/٢٠٦.

(١) الكلمة لم تكن واضحة، إلا أن «المو» كانت تقرأ.

[١٢٠٣]

- غاية النهاية ٢/٢٦٩؛ الدرر الكامنة ٤/٢٧٦.

[١٢٠٤]

- غاية النهاية ٢/٢٥٦؛ الدرر الكامنة ٤/٣٥٠-٣٥١؛ شذرات الذهب ٦/١٥٢؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٨؛ النجوم الزاهرة ١٠/١٧٨؛ وفيات السلامي، ترجمة ٤٦٥.

[١٢٠٥]

- غاية النهاية ١/٤٠٢؛ الدرر الكامنة ٢/٣٩٨-٣٩٩.

[١٢٠٦]

- غاية النهاية ١/١٨٣-١٨٤؛ الدرر الكامنة ١/٤٦١-٤٦٢.

[١٢٠٧]

- البداية والنهاية ١٤/١٤٢؛ الدرر الكامنة ١/٢٧٦؛ بغية الوعاة ١/٣٦٣؛ الأنس الجليل ٢/٢٥٨؛ درة الحجال ١/١٥١-١٥٢؛ شذرات الذهب ٦/٨٧؛ روضات الجنات ١/٣١٢-٣١٣؛ غاية النهاية ١/١٢٢؛ معرفة القراء ٢/٧٤٦.
(١) شرح حرز الأمانى: ٩٢.
(٢) سورة الكهف: ١٠٩.

[١٢٠٨]

- نكت الهميان ٢٣٩-٢٤١؛ الوافي بالوفيات ٢/١٥٩-١٦١؛ البداية والنهاية ١٤/٢٠٨؛ الدرر الكامنة ٣/٣٩٨-٣٩٩؛ بغية الوعاة ١/٢٠؛ غاية النهاية ٢/٥٧-٥٩؛ معرفة القراء ٢/٧٤٤-٧٤٥.
(١) سورة النحل: ٨.

- طبقات القراء -

[١٢٠٩]

- غاية النهاية ٢/٣٥١-٣٥٢؛ الدرر الكامنة ٤/٤٠١-٤٠٢.

[١٢١٠]

- الدرر الكامنة ٥/١٨٥؛ غاية النهاية ٢/٣٦٥-٣٦٦؛ معرفة القراء ٢/٧٤٧.

[١٢١١]

- غاية النهاية ١/١٠٧؛ الدرر الكامنة ١/٢٧١؛ درة الحجال ٢/٣٩؛ معرفة القراء

٢/٧٤٧-٧٤٨.

(١) وقد كتب عليها ابن فهد ناسخ النسخة ما يأتي: «في الأصل بخطه: وستمائة». ومن الواضح أنه سبق قلم من الذهبي.

[١٢١٢]

- غاية النهاية ١/٤٧-٤٨. الدرر الكامنة ١/١٢١، وفيه البنسني، وهي محرفة.

[١٢١٣]

- البداية والنهاية ١٤/٧٩؛ الدرر الكامنة ١/٤٨٩؛ غاية النهاية ١/١٨٣؛ معرفة القراء

٢/٧٤٨.

[١٢١٤]

- غاية النهاية ٢/٦٤؛ الدرر الكامنة ٣/٣٢٠.

(١) وكان خارج باب توما بدمشق.

(٢) وتحرفت في الغاية والدرر إلى شعر ونظم في العربية، وحيث أن الشعر والنظم واحد.

[١٢١٥]

- ذيل العبر للذهبي ١٤٦؛ الدرر الكامنة ١/٥٠١؛ درة الحجال ١/١٢٦-٢٢٧؛ شذرات

الذهب ٦/٧١.

(١) هو صاحب النسخة التي اعتمد عليها محققو معرفة القراء الكبار، ونشره سنة ١٩٨٤ م.

(٢) وهو الذي ذكره الذهبي في السماع لنسخة معرفة القراء، سالفه الذكر.

[١٢١٦]

- غاية النهاية ١/٤٢٩؛ الدرر الكامنة ٢/٢٧٠-٢٧٢.

[١٢١٧]

- غاية النهاية ١/٥٨٠؛ وفيه: علي بن أبي محمد بن أبي سعيد؛ الدرر الكامنة ٣/١٠٤-١٠٥.

(١) وفي الغاية: محمد الوزيرقاني.

[١٢١٨]

- غاية النهاية ٢/١٠٦؛ الدرر الكامنة ٣/٤١٣-٤١٤.

[١٢١٩]

- وفيات ابن رافع السلامي ١/ الترجمة ١١١؛ الدرر الكامنة ٣/٤٣٣؛ حسن المحاضرة

١/٥٠٦-٥٠٧؛ غاية النهاية ٢/٥١-٥٢؛ معرفة القراء ٢/٧٥٠.

(١) وفي معرفة القراء: وجاور بالمدينة في صحبة الشيخ عز الدين الفاروقي.

[١٢٢٠]

- تاريخ ابن الوردي ٢/٣٩٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ١٠/٤٢؛ الدرر الكامنة ٢/٣٢٨؛

بغية الوعاة ٢/٢٠؛ درة الحجال ١/٢٨٠-٢٨١؛ غاية النهاية ١/٣٤١؛ معرفة القراء

٢/٧٥٠-٧٥١.

[١٢٢١]

- الدرر الكامنة ٤/٢١٩؛ غاية النهاية ٢/٢٢٢؛ معرفة القراء ٢/٧٥١.

(١) يعني من الجامع الأموي.

[١٢٢٢]

- الدرر الكامنة ١/٣٤٥؛ غاية النهاية ١/١٤٣؛ معرفة القراء ٢/٧٥١.

- طبقات القراء -

[١٢٢٣]

- الدرر الكامنة ١/٤٠٣؛ بغية الوعاة ١/٤٥٤؛ غاية النهاية ١/١٦٧؛ معرفة القراء
٧٥٢/٢.

[١٢٢٤]

- الدرر الكامنة ١/١٨١؛ الطبقات السنّية ١/٤٣٧؛ غاية النهاية ١/٦٧؛ معرفة القراء
٧٥٣-٧٥٢/٢.

[١٢٢٥]

- الوافي بالوفيات ٢/١٧٠؛ ذيل العبر ٢٢٨-٢٢٩؛ وفيات ابن رافع السلامي ١/ الترجمة
٢٨٩؛ الدرر الكامنة ٣/٤٣١-٤٣٢؛ الدارس للنعمي ١/٤٩٩، ٢/٢٩٨؛ غاية النهاية
٨٥-٨٦/٢؛ معرفة القراء ٢/٧٥٣-٧٥٤.

[١٢٢٦]

- الدرر الكامنة ٢/٤٠١؛ غاية النهاية ١/٤٥٠؛ معرفة القراء ٢/٧٥٤.

[١٢٢٧]

- وفيات ابن رافع السّلامي ٢/ الترجمة ٥٨٦؛ الدرر الكامنة ٣/٣٨٩؛ الدارس للنعمي
١/٦٠٥؛ معرفة القراء ٢/٧٥٤-٧٥٥؛ غاية النهاية ٢/٤٩.
(١) وهو.

(٢) وتوفى سنة ٧٤٧ هـ.

[١٢٢٨]

- غاية النهاية ١/١٤٨؛ الدرر الكامنة ١/٣٣٣-٣٣٤.

[١٢٢٩]

- لم أشر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٢٣٠]

- غاية النهاية ١٧٣/٢؛ الدرر الكامنة ١٧/٤.

(١) بدمشق.

[١٢٣١]

- غاية النهاية ٢٦٦/٢؛ الدرر الكامنة ٢٦٦-٢٦٧/٤.

[١٢٣٢]

- غاية النهاية ٨٢/٢؛ الدرر الكامنة ٣٠١/١، وفي الدرر: القدمى، بالبدال المهملة، وهي محرفة.

[١٢٣٣]

- غاية النهاية ٢٨٢/١؛ ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٢-٥٣؛ لحظ الألاحظ ٣٦٦، الدرر الكامنة ١٠٦/٢.

[١٢٣٤]

- غاية النهاية ٢/١٢٢، وفيه: «كتب عنه الحافظ البرزالي والذهبي. وذكره [أعتقد أنه الذهبي] في ذيله، وقال، توفي سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة؛ ومن خطه نقلت». أقول سنة وفاته ليست بصحيحة. الدرر الكامنة ٩٦-٩٧/٤.

[١٢٣٥]

- غاية النهاية ١/٥٩٤، وفيه: «قد ذكره الذهبي في الذيل»، أي ذيل طبقات القراء، له الدرر الكامنة ٣/١٨٠.

[١٢٣٦]

- غاية النهاية ١/١٣٣؛ الدرر الكامنة ١/٣٠٥.

(١) راجع مقدمة المحقق لهذا الكتاب، وفيها ذكر هذه النسخة.

[١٢٣٧]

- غاية النهاية ١ / ١٨٠؛ الدرر الكامنة ١ / ٤٤١-٤٤٢.

[١٢٣٨]

- غاية النهاية ١ / ٢٩٣؛ الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٢.

(١) وفي الغاية بالطاء المهملة.

[١٢٣٩]

- الدرر الكامنة ١ / ٢٩.

[١٢٤٠]

- الدرر الكامنة ١ / ٣٠؛ لحظ الألاحظ ١٥٤.

[١٢٤١]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٢٤٢]

- الدرر الكامنة ١ / ٣٨٤ (الترجمة ٩٧٢).

[١٢٤٣]

- ستأتي ترجمته المفصلة في ذيل الكتاب، انظر فيه الترجمة ١٢٦٤.

[١٢٤٤]

- عالم شهير جدا، ترجمته في المصادر الكثيرة، انظر معجم ٧ / ١٢٧.

* * *

(*) قال محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي المكي، ناسخ هذه

النسخة القيمة.

* * *

[الذيل]

(*) المشارك في تأليف هذا الذيل هو عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف الخزرجي العبادي، عفيف الدين المطري (٦٩٨هـ-٧٦٥هـ). حافظ للحديث، مؤرخ من أهل المدينة. طلب الحديث فاعتنى به، وبالتواريخ. سمع منه أبو عبدالله الذهبي، وانتقى عليه جزءاً من مروياته، وذكره في معجمه. وكان من أهل الصلاح والتقوى. وقد جمع كتاباً سماه: «الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام». ولم يذكر في ترجمته هذا الذيل، لكننا وجدنا بخط ابن فهد المكي على رأس هذا الذيل «أنه من خط الذهبي ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري».

ومن البديهي أن الذيل قد عمله الذهبي أولاً، بعد أن استكمل طبقات القراء له. وبعد وفاة الذهبي أضاف عليه الحافظ المطري. ولعل المادة التي قبل علامة . في بعض التراجم من قلم الذهبي، وما بعدها من إضافات المطري.

لا شك أن عديداً من العلماء قد عملوا ذيولاً على طبقات القراء للذهبي، كما رتبوا قوائم قراء تركهم الذهبي أو لم يستطع أن يضمهم إلى طبقاته. ولكن الذيل هذا له أهمية خاصة لأنه من عمل الذهبي مؤلف هذا الكتاب من جانب، وآخر أنا وجدناه في آخر نسختنا الفريدة، فضممناه لذلك إلى الكتاب.

انظر لترجمة المطري مشارك الذيل:

- لحظ الألاحظ، لتقي الدين ابن فهد المكي ١٤٣-١٤٤.

- ذيل طبقات الحافظ للذهبي، تأليف السيوطي ٣٦٢.

- الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني ٢/٢٨٤-٢٨٥.

- طبقات الشافعية، للسبكي ٦/١٠٣-١٠٤.

- منتخب المختار، لابن رافع السلامي ٧١-٧٢.

- طبقات القراء -

- الأعلام ٤/ ١٢٦.

- معجم المؤلفين ٦/ ١٠٨.

* * *

[١٢٤٥]

- طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ١٤٢؛ طبقات الإسنوي ١/ ٣٩٣-٣٩٤؛ المختصر في أخبار
البشر ٤/ ١٢٧-١٢٨؛ الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣-٤٤٦؛ النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٠؛ أعلام
النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٥٦٩-٥٧٢ الأعلام ٤/ ٣٧٣.

(١) جبرين بليدة بين بيت المقدس وغزة، انظر معجم البلدان ١/ ٧٧٦.

[١٢٤٦]

- لم أعر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٢٤٧]

- غاية النهاية ٢/ ٤٧.

[١٢٤٨]

- غاية النهاية ١/ ١٧ (٦٨)؛ الدرر الكامنة ١/ ٢٩-٣٠.

[١٢٤٩]

- غاية النهاية ١/ ٨٥؛ الدرر الكامنة ١/ ٢٢٣؛ وفيات السُّلامى، رقم الترجمة ٢٤٥.

(١) عبدالمؤمن هو عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ محدث معروف.

(٢) أرخ مولده المطري، أنه كان في سنة ٦٧٣ هـ كما أفادنا ابن حجر العسقلاني، انظر

الدرر الكامنة ١/ ٢٢٣، ومات ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة،

أثبت ابن رافع السلامي في وفياته.

[١٢٥٠]

- غاية النهاية ١/٤٣٥؛ الدرر الكامنة ٢/٢٧٤.

[١٢٥١]

- غاية النهاية ٢/١٨٥.

[١٢٥٢]

- غاية النهاية ١/١٠٥.

[١٢٥٣]

- غاية النهاية ١/١٩.

[١٢٥٤]

- غاية النهاية ٢/٢٠٧.

[١٢٥٥]

- غاية النهاية ١/٢٩٣.

[١٢٥٦]

- غاية النهاية ١/٦١٢؛ الدرر الكامنة ٣/٢٠٦-٢٠٧.

[١٢٥٧]

- غاية النهاية ١/٢٨ (١٢١)؛ طبقات الإسئوى ١/٦٠٢-٦٠٣؛ الوافي بالوفيات ٦/١٦٤-
١٦٥؛ الدرر الكامنة ١/٧٥-٧٦؛ لحظ الألفاظ ١١٧؛ النجوم الزاهرة ١٠/٢٣٤ بغية
الوعاءة ١/٤٣٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٨-٥٠٩؛ شذرات الذهب ٦/١٥٨.

[١٢٥٨]

- غاية النهاية ٢/٧٠؛ الدرر الكامنة ٣/٣٣٣-٣٣٤.

- طبقات القراء -

[١٢٥٩]

- غاية النهاية ١/ ٢٧.

[١٢٦٠]

- غاية النهاية ١/ ٧٠؛ الدرر الكامنة ١/ ١٧٤-١٧٥؛ الجواهر المضية ١/ ٧٥؛ الأعلام ١/ ١٥٣.

[١٢٦١]

- غاية النهاية ١/ ١٦٨.

[١٢٦٢]

- غاية النهاية ١/ ٢٢٨؛ حسن المحاضرة ١/ ٣٠٩؛ شذرات الذهب ٦/ ١٦٠-١٦١؛ بغية الوعاة ٢٢٦؛ روضات الجنات ٢٢٥؛ معجم المؤلفين ٣/ ٢٧١.

[١٢٦٣]

- غاية النهاية ١/ ٥٩٧.

(١) توفى في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

[١٢٦٤]

- غاية النهاية ١/ ٤٢٨؛ وفيات السُّلامي، الترجمة ٨٦٠؛ طبقات الإسئوى ٢/ ٢٣٩-٢٤٠؛ الدرر الكامنة ٢/ ٣٧٢-٣٧٤؛ النجوم الزاهرة ١١/ ١٠٠، بغية الوعاة ٢/ ٤٧-٤٨؛ حسن المحاضرة ١/ ٥٣٧؛ طبقات المفسرين ١/ ٢٢٣-٢٣٥؛ معجم المؤلفين ٦/ ٧٠؛ شذرات الذهب ٦/ ٢١٤-٢١٥؛ الأعلام ٤/ ٢٣١.

(*) هذا، آخر استكمال من المصادر.

(١) توفى في مرجعه من الحج سنة تسع وستين وسبعمائة.

[١٢٦٥]

- غاية النهاية ١/٣٨٨.

[١٢٦٦]

- غاية النهاية ١/٣٧؛ وفيات السَّلامِي، الترجمة ٦١٠؛ الدرر الكامنة ١/١٩٩؛ النجوم الزاهرة ١٠/٢٤٨.

(١) توفى في يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأول سنة خمسين وسبعمائة، كما في وفيات السَّلامِي.

[١٢٦٧]

- غاية النهاية ١/٥٥-٥٦؛ وفيات السَّلامِي، رقم الترجمة ٦١٧؛ الدرر الكامنة ١/١٣٥؛ بغية الوعاة ١/٣٠٩؛ طبقات المفسرين ١/٤١؛ شذرات الذهب ٦/١٦٦.

(١) توفى في يوم السبت سادس ذي القعدة سنة خمسين وسبعمائة، كما في وفيات السَّلامِي.

[١٢٦٨]

- غاية النهاية ١/٢١١؛ الدرر الكامنة ٤/٩١؛ بغية الوعاة ٨٢؛ معجم المؤلفين ١١/٦٨-٦٩.

(١) وفي الدرر: سنة ٧٣٣ هـ.

[١٢٦٩]

- غاية النهاية ٢/٢٠٠؛ الدرر الكامنة ٤/٥٧.

(١) وفي الدرر: مات في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ هـ.

(*) وعلى الحاشية بنهاية النسخة.

- طبقات القراء -

«بلغ العرض مع السماع من لفظي [في ١٥... المحرم] مفتوح سنة ٨٢٦هـ [وهي سنة ٨٢٥ هـ راجع مقدمة المحقق] بمنزلي، بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة، لأولادي محمد وأبي بكر وعمر، وبنت قريش وأم هانئ، وأم البنين حاضرة.
كتب محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي،
لطف الله تعالى بهم».



الفهارس الفنية

الصفحة	الفهرس
١٣٧٦	١- الآيات القرآنية والقراءات الشاذة
١٣٨٠	٢- الأحاديث النبوية وآثار الصحابة
١٣٨٤	٣- أسماء القراء المترجمين
١٥٣٧	٤- أسماء الكتب الواردة في النص
١٥٧٩	٥- أسماء الأماكن والمواضع
١٥٩٩	٦- قوافي الآيات الواردة في الكتاب
١٦٠٥	٧- أمور حضارية ومعلومات مفيدة
١٦١٧	٨- فهرس المصادر والمراجع
١٦٣٥	٩- فهرس محتويات الكتاب

* الأرقام في جميع الفهارس تشير إلى أرقام التراجم .

الآيات القرآنية والقراءات الشاذة

- ٤٢ (ما ننسخ من آية أو ننسها) [البقرة ٢ : ١٠٦]
- ٤٢ (وأرنا مناسكا) [البقرة ٢ : ١٢٨]
- ٤٥ (فسيكفيهم الله وهو السميع العليم) [البقرة ٢ : ١٣٧]
- ٥٧٣ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) [البقرة ٢ : ٢٣٨]
- ٣٤ (إلا من اغترف غرفة بيده) [البقرة ٢ : ٢٤٩]
- ٢٤ (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله) [البقرة ٢ : ٢٨١]
- ٩٦٢ (وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم) [آل عمران ٣ : ٧]
- ٣٥٩ (فنادته الملائكة) [آل عمران ٣ : ٢٣٩]
- ٤٢ (ويقتلون الأنبياء) [آل عمران ٣ : ١١٢]
- ٤٢ (وما كان لنبي أن يغفل) [آل عمران ٣ : ١٦١]
- ٣٥٩ (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم) [آل عمران ٣ : ١٧٣]
- ٢٧٦ (وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) [المائدة ٥ : ١١٨]
- (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسين) [الأنعام ٦ : ٦٣]
- ٣٦ (ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا)
- ٤٢ [الأعراف ٧ : ٤٤]
- ٩٩٠ (وإذ قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) [الأعراف ٧ : ٢٠٤]
- (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)
- ٤٥ [الأنفال ٨ : ١]
- ٢١٥ (وعلم أن فيكم ضعفا) [الأنفال ٨ : ٦٦]
- ٣٥٩ (وقالت اليهود عزيز ابن الله) [التوبة ٩ : ٣٠]
- ٦٥ (فأكله الذئب) [يوسف ١٢ : ١٧]
- ١٠٦ (وما هو بميت) [إبراهيم ١٤ : ١٧]
- ١٢٠٨ (الحمير لتركبوها) [النحل ١٦ : ٨]
- ٣٥٩ (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه، فيه شفاء للناس) [النحل ١٦ : ٦٩]

- طبقات القراء -

٦٥	[الكهف ١٨ : ٣٩]
١٢٠٧	(قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر) [الكهف ١٨ : ١٠٩]
٦٦	(ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج) [النور ٢٤ : ٦١]
٣٥٩	(فلما تراءى الجمعان) [الشعراء ٢٦ : ٦١]
٧١	(ما لي لا أرى الهدهد) [النمل ٢٧ : ٢٠]
٣٣	(ردء أ يصدقني) [القصص ٢٨ : ٣٤]
٩٣٧	(هل من خالق غير الله) [فاطر ٣٥ : ٣]
٢١	(وما لي لا أعبد) [يس ٣٦ : ٢٢]
٩٣٧، ١١٢	(والله خلقكم وما تعملون) [الصفافات ٣٧ : ٩٦]
٦٥	(فالتقمه الحوت) [الصفافات ٣٧ : ١٤٢]
٧١	(ولي نعجة) [ص ٣٨ : ٢٣]
٦٣٨	(يا قومنا أجيئوا داعي الله) [الأحقاف ٤٦ : ٣١]
٣٨٨	(فلا تزكوا أنفسكم) [النجم ٥٣ : ٣٢]
٦٣٨	(يوم يدعُ الداع إلى شيء نكر) [القمر ٥٤ : ٦]
٦٠	(للفقراء المهاجرين ... أولئك هم الصادقون) [الحشر ٥٩ : ٨]
٣٥	(أو من وراء جُدُر) [الحشر ٥٩ : ١٤]
٣٤٩	(لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) [الحشر ٥٩ : ٢١]
٩٦٠	(فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) [الملك ٦٧ : ٢٧]
١١٨٢	(وفي أموالهم حق معلوم ، للسائل والمحروم) [المعارج ٧٠ : ٢٥]
٣٣	(كأنهم إلى نصب يوفضون) [المعارج ٧٠ : ٤٣]
١١٠٨	(وإذا شئنا بدلنا أمثالهم) [الإنسان ٧٦ : ٢٨]
٢٩	(إذا الشمس كورت) [التكوير ٨١ : ١]
٩٥٣	(إذا السماء انشقت) [الانشقاق ٨٤ : ١]
٩٥٣	(اقرأ باسم ربك) [العلق ٩٦ : ١]
٦٥	(قل يا أيها الكافرون) [الكافرون ١٠٩ : ١]

القراءات الشاذة

- ٧٦ - عن أم سلمة رضی الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ :
- ١٠١ «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» [من سورة الفاتحة ١ : ٤] .
- قرأ ابن السَّمِيفِع «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» [من سورة الفاتحة ١ : ٤]
- ٤٣٥ - قرأ أبوحنيفة «مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ» فعل ماض [من سورة الفاتحة ١ : ٤]
- قرأ قتيبة بن مهران «وما أنزل على الملِّكَيْنِ» ، بالكسر [من سورة البقرة ٢ : ١٠٢]
- ١٠٢ - [ما ننسخ من آية أو ننسها] ، وقرأ أبوعمرو : «ننساها» [من سورة البقرة ٢ : ١٠٦]
- ٤٢ - قرأ قتيبة بن مهران [فمن تطوَّع] [سورة البقرة ٢ : ١٥٨ ، ١٨٤] ، فقال الكسائي «يطوَّع»
- ١٠٢ - قرأ زيد بن ثابت «التابوه» [من سورة البقرة ٢ : ٢٤٨ ، سورة طه ٢٠ : ٣٩]
- ٥ - [وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم] [سورة المائدة : ١١٨] ، وقرأ ابن شنبوذ : «فإنك أنت الغفور الرحيم»
- ٢٧٦ - قرأ عاصم : «رِدِّوْا إلي الله مولاهم الحق» ، بكسر الراء [في سورة الأنعام ٦ : ٦٢] وهي لغة هذيل
- ٣٦ - «هَيْتَ لَكَ» [في سورة يوسف ١٢ : ٢٣] ، وهي قراءة ابن السميْفِع
- ١٠١ - «قد شعفها» ، باللعين المهملة [في سورة يوسف ١٢ : ٣٠] ، هي قراءة أبي حنيفة
- ٤٣٥ - «لتخذن عليه أجراً» ، قرأها الأعرج [في سورة الكهف ١٨ : ٧٧]
- ٣١ - «فأعشيناهم» بعين مهملة [في سورة يس ٣٦ : ٩] قرأها أبوحنيفة
- ٤٣٥ - «جبلًا» قرأها يحيى بن الحارث برفع الجيم ، وبكسرها أيوب بن تميم [في سورة يس ٣٦ : ٦٢]
- ٧٢

- طبقات القراء -

- ٣٥ - «أو من وراء جدار» قراءة بعض العراقيين [في سورة الحشر
[١٤ : ٥٩]
- ٣٩ - سمع الأعمش يقرأ : «إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأصوب قبلاً»
قيل له : يا أبا حازم «وأقوم» : ، فقال : أقوم وأصوب واحد
[سورة المزمل ٧٣ : ٦]
- ١٠١ - «وجدك عيلاً فأغنى» [في سورة الضحى ٩٣ : ٨] ، وهي قراءة
ابن السميع
- ١٠١ - قرأ ابن السميع «ليرَوا أعمالهم» [في سورة الزلزلة ٩٩ : ٦]
- ١٠١ - قرأ ابن السميع «يدعُ اليتيم» [في سورة الماعون ١٠٧ : ٢]
- ٤٣٥ - قرأ أبوحنيفة «ومن شرِّ ما خلق» [في سورة الفلق ١١٣ : ٣] ،
بالتنوين
- ١٠١ - قرأ ابن السميع «ومن شرِّ النافثات» [في سورة الفلق ١١٣ : ٤]

الأحاديث النبوية وآثار الصحابة

- ٣ - يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله .
- ٣٩ - عن أنس ، قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فمر عن شجرة يابسة ، ففرضها بعضا ، وقال : إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .
- ٣ - إن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب : إني أمرت أن أقرئك القرآن - أو اقرأ عليك القرآن . قال الله سماني لك ، قال : وقد ذكرت عند رب العالمين ؟ قال : نعم .
- ٣٨٦ - بعثت على إثر ثمانية آلاف نبي ، أربعة آلاف من بني إسرائيل .
- ١١٥ - لا تتبعوا التمر حتى يبدو صلاحه .
- ١١٧٩ - سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزاً ولحماً . . . إن الله أنكحنى في السماء .
- ٦٠ - عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه ، قال خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرمنا بالحج . . . قال : أو مالي لا أغضب وأنا أمر بالأمر فلا أتبع .
- ٢٦٣ - إن النبي ﷺ قال لضباعة : حجي واشترطي أن محلى حيث حبستني .
- ٢٢٢ - من ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث ، أدخله الله الجنة . . . من أي أبواب الجنة شاء .
- ٩٦٢ - عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر يوما قريبا منه وهو يسير ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة . . . إلا حصائد ألسنتهم .
- خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا : الثيب بالثيب جلد مائة ورميا

- ٩٥٩ بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة، نفي سنة .
 - كل بن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . . . ويتوب الله على
 ٤٧٠ من تاب .
 ١٦ - خيركم من علّم القرآن أو تعلّمه .
 - من ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا، قال: إن الله لا يقبل دعاء
 ٢٩٩ الحبيب على حبيبه .
 - قال عليه الصلاة والسلام في رَجَلَيْ عَبْدِالله: هما في الميزان أثقل
 ٤ من أحد .
 ٣ - أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقرؤهم لكتاب الله أبيّ بن كعب .
 - قال: لو أن ما أقلّ ظفر من الجنة برز إلى الدنيا لتُزخرِفَتْ له ما بين
 ١١١ السماء إلى الأرض .
 ١١٢ - زَيَّنوا القرآن بأصواتكم .
 ٩٩٠ - قالت أمّ المؤمنين عائشة: سبحان من وسع سمعه الأصوات .
 ٤١ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: سدّدوا وقاربوا .
 - قالت هند: يارسول الله إن أباسفيان رجل شحيح، وأنه لا يعطيني
 ٣٨٠ ما يكفيني . . . قال: خذي من ماله ما يكفيك وبنيك، بالمعروف .
 - . . . أمرتني أمي أن أذهب إلى رسول الله ﷺ أشهده على ذلك،
 ١١٣ فقال: أكلّ ولدك أعطيت؟ قال: لا، قال: فاردّد .
 ٥٥٣ - من عادي لي ولياً فقد آذنته بالحرب .
 - سمعت رسول الله ﷺ يقول: غدوة في سبيل الله أو روحة في
 سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وموضع سوطه في الجنة خير
 من الدنيا وما فيها .
 ١٣٩
 ٤ - قال (عبدالله بن مسعود) النبي ﷺ: إنك لعلّيم معلّم .
 - عن أمّ سلمة رضى الله تعالى عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ
 ٧٦ يقرأ: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ .

- ٣ - استقرئوا القرآن من أربعة: عبدالله بن مسعود، وسالم مولي أبي خذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، رضى الله عنهم.
- ١٧٣ - أقيموا صفوفكم فإن من حسن الصلاة إقامة الصف.
- ٣٨٩ - كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنازة كبر، كبر أربعاً. وإنه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.
- ١٠٥ - قرأت على ابن عباس (فلما بلغت «الضحى») فقال لي: كبر، قرأت على أبي فقال لي: كبر، قرأت على النبي ﷺ فقال لي: كبر.
- ١٢٦ - قال رسول الله ﷺ: ليكفرن أقوام بعد إيمانهم، فبلغ ذلك أبا الدرداء، فأتاه، فقال: يارسول الله، بلغني أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم؟ قال: نعم، ولست منهم.
- ٣٢ - قال (شبيه بن نصاح) إن رسول الله ﷺ قال: رأيت قزمان متلقفاً في خميلة من النار.
- ٩٧٥ - قال رسول الله ﷺ: لبيك بحجة وعمرة معا.
- ١١٢ - قال رسول الله ﷺ: من حفظ من أمتي أربعين حديثاً بعثه الله تعالى فقيها عالماً.
- ٣٥ - من سلف فليسلف في ثمر معلوم ووزن معلوم وكييل معلوم إلى أجل معلوم.
- ٦٢٩ - ما من مسلم يُشاك شوكة إلا رفع الله بها درجة وحط عنه خطيئة.
- ٤ - من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأ قراءة ابن أم عبد (عبدالله بن مسعود).
- ١٣٥ - من قال، وهو ساجد، ثلاث مرات: رب اغفرلي، رب اغفرلي، لم يرفع حتى يغفر له.
- ٢٦٧ - من كذب في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.
- إن رسول الله ﷺ قال قبل موته بثلاثة أيام: لا يموتن أحدكم إلا

- ٣٤ وهو حسن الظن بالله .
- عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر . . . قلت: بلى، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله .
- ٦
- قال: إن جبريل لما نزل (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) إليّ، قال: ضع يدك على رأسك فانها شفاء من كل داء إلا السّام، والسّام موت .
- ٣٤٩
- عند عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه رأى الناس يدخلون المسجد . . . فقال عمران: كنا لنعدّ النفاق على عهد رسول الله ﷺ فيما دون هذا .
- ١٢٤
- قال النبي ﷺ لما سأل أياً: أي القرآن أعظم؟، فقال: آية الكرسي . قال: ليهتك العلم أبا المنذر .
- ٣
- قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يُوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه في مالي .
- ١١٢
- عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا تأخذني في الله لومةً لائم .
- ٥٩
- إن أبا سعيد الأنصاري رضي الله عنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال: إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب . . . قلت لأبي سعيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم .
- ٣٤
- رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يارسول الله ابن الوقف في قوله تعالى . . . أروى ذلك عنك؟ قال: نعم .
- ٩٦٢
- عن عبدالله بن السائب، قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح يصلى . . . فلما جاء ذكر موسى وعيسى أخذته سُعلة، فركع .
- ١٥

أسماء القراء المترجمين في الكتاب

- ٣٣٢ - ابن الأجري، عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص البغدادي.
- الأسفي المغربي، ابن أمّ قاسم، الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري الفقيه النحوي اللغوي، بدرالدين أبو محمد.
- ١٢٦٢ - الآشي البلوي، عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد الأندلسي.
- ٩٣١ - الآمدي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، ظهير الدين.
- ٧٧٩ - الآمدي، علي بن أبي علي بن محمد بن سالم، الخبليي الدمشقي.
- ٩٦٨ - الآمدي، محمد بن علي بن سلامة بن صالح، أبو بكر الدارمي.
- ٦٨٥ - الأملي، محمد بن يوسف بن أبي بكر، ضياء الدين أبو بكر الطبري.
- ٨٩٢ - الأبّ، ابن مهجل، حسين بن علي بن مهجل الباقداري الضري، أبو عبدالله، ويلقب بالأبّ.
- ٨٠٧ - الأبار، محمد بن عبدالعزيز بن غازي، مجير الدين الدمشقي.
- ١٢٣٠ - أبان بن تغلب، أبو سعيد.
- ٤٧ - الأبدّي، يوسف بن عبدالعزيز، ابو الحجاج المعروف بالحاج الشّقة.
- ٩٨٩ - أبو إبراهيم الأنطاكي، عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق الوراق.
- ٢٣٨ - إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري، أبو إسحاق البغدادي.
- ٣٤٤ - إبراهيم بن أحمد البغدادي المالكي المعدّل، أبو إسحاق الطبري.
- ٣٩٦ - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، كمال الدين أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين التميمي السعدي الأهمي الصفواني الخالدي الإسكندراني الكاتب.
- ١٠٧٣ - إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان الغرناطي، أبو إسحاق الأنصاري.
- ٧٧٤

- ١١٩٦ - إبراهيم بن أحمد بن عيسى الإشبيلي الفرضي النحوي، أبو إسحاق الغافقي.
- ١١٣٣ - إبراهيم بن إسحاق بن المظفر، برهان الدين أبو إسحاق المصري الوزيري.
- ٤٦٤ - إبراهيم بن ثابت بن أخطل، أبو إسحاق الإقليشي.
- ٩٩ - إبراهيم بن الحسن بن بحيح الباهلي، أبو إسحاق.
- ٨١١ - إبراهيم بن الحسين بن يوسف، أبو إسحاق القيسي البلنسي، ابن محارب.
- ١٠٩٦ - إبراهيم بن حسين بن يونس، مفتي المسلمين، زين الدين أبو إسحاق اليمنى.
- ١٢٣ - إبراهيم بن حمّاد، غلام سجادة، أبو إسحاق المقرئ.
- ١١٤١ - إبراهيم بن داؤد بن ظافر بن ربيعة، جمال الدين أبو إسحاق الفاضل العسقلاني ثم الدمشقي.
- ١١٨٦ - إبراهيم بن عالي بن شاور، جمال الدين أبو إسحاق الحميري الدمشقي البدوي.
- ٢٩٠ - إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن، أبو إسحاق الأنطاكي.
- ١٢٤٠ - إبراهيم بن عبدالله الرشيدي، أبو إسحاق.
- ١٠١٤ - إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن قسّوم، أبو إسحاق اللخمي الإشبيلي.
- ١٢٤٨ - إبراهيم بن عبدالله بن علي المصري، برهان الدين الحكري.
- ١٢٥٣ - إبراهيم بن عثمان بن كامل البعلى الشافعي، شرف الدين بن كامل.
- ٦١٩ - إبراهيم بن علي، أبو إسحاق القشتولي.
- ٩٣٧ - إبراهيم بن علي بن أغلب، أبو إسحاق الذويلي الخولاني الأندلسي.

- ١١٢٢ - إبراهيم بن علي بن شاور بن ضرغام، زين الدين أبو إسحاق القرشي الطوخي.
- ٧٧٩ - إبراهيم بن علي، ظهير الدين الأمدي.
- ١١٩٥ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين أبو إسحاق الربيعي الجعبري.
- ١١٦٩ - إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد مقلد بن غنائم، برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الشافعي الإسكندراني.
- ١٢٥٧ - إبراهيم لاجين بن عبدالله الأعري الرشدي، المعروف بالناصري النحوي.
- ٧٢٩ - إبراهيم بن محمد بن خليفة، أبو إسحاق النفزي.
- ١٠٥٢ - إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وثيق، أبو إسحاق الأموي الأندلسي الإشبيلي.
- ٢٧٥ - إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبدالله العتكي الواسطي النحوي، نفظويه.
- ٢٤٢ - إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق.
- ١٢٥٩ - إبراهيم بن مسعود بن سعيد القاهري الإربلي المعروف بابن الجابي المسروري الشافعي.
- ٣ - أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو المنذر الخزرجي.
- ٤٧٥ - الأبى، محمد بن سليمان بن محمود، أبو عبدالله، وأبوسالم الأندلسي.
- ٨٨٤ - الأجمي، علي بن أبي الأهر، أبو الحسن.
- ١٣٦ - الاحتياطي، الحسين بن عبدالرحمن بن عباد بن الهيثم، أبو علي.
- ١٠١٣ - ابن الأحدب، محمد بن محمد بن عبدالملك، أبو عبدالله.
- ٤٠٤ - أبو أحمد الأزدي النحوي، طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان.

- ٤٢٧ - أبو أحمد البصري، عبدالسلام بن الحسين اللغوي.
- ٩٥ - أبو أحمد العجلي، عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح.
- أبو أحمد الفرضي، عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران، أبو أحمد بن أبي مسلم البغدادي.
- ٤٠٩ - أحمد بن إبراهيم بن الزبير، أبو جعفر الثقفي الغرناطي.
- ١١٦٧ - أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين أبو العباس البدري المصري الدمشقي الشافعي النحوي الغزاري.
- ١١٧٢ - أحمد بن إبراهيم وراق خلف هشام، الأستاذ أبو العباس.
- ١٦٨ - أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن جلّو الحكاري.
- ١٢٦٦ - أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو جعفر البغدادي القطفتي، ابن القاص.
- ٧٦٩ - أحمد بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي أبو المظفر الشاهد، ابن حمدي.
- ٨١٢ - أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن السمح، أبو جعفر ابن الشيخ أبي سلمة التجيبي.
- ٣٠٠ - أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن خُزْز، أبو جعفر الكلبي الأندلسي البكي.
- ٦٩٠ - أحمد بن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر، أبو جعفر الكوفي.
- ١٣٧ - أحمد بن جعفر بن إدريس، أبو القاسم الخطيب الغافقي.
- ٧٨٣ - أحمد بن جعفر بن الشيخ أبي جعفر محمد بن أبي داود عبيد الله، أبو الحسين البغدادي الحنبلي، ابن المنادي.
- ٢٨٦ - أحمد بن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، أبو العباس.
- ٥٩٦ - أحمد بن الحسن بن أبي البقاء، أبو العباس البغدادي العاقولي.
- ٨٨٦ - أحمد بن الحسن الكلاعي الأندلسي البلشي، أبو جعفر بن الزيات.
- ١٢١٢ - أحمد بن الحسن بن هبة الله، أبو الفضل البغدادي الإسكافي ابن العالمة.
- ٦٥١

- ٥٤٨ - أحمد بن الحسين بن أحمد، أبوبكر المقدسي البغدادي القطان.
- ٣٨٦ - أحمد بن الحسين بن مهران، أبوبكر الأصبهاني.
- ٧٩٨ - أحمد بن الحسين الفقيه العراقي، أبو العباس.
- ٢٤٢ - أحمد بن حفص المصيصي الخشّاب.
- ٢٨٢ - أحمد بن حمّاد المنقي، المعروف بصاحب الشطاح.
- أحمد بن خلف بن عيسون بن خيار، أبو العباس الجذامي
٦٥٣ الأشبيلي.
- أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس - واسم جالينوس - ابن
٤٥٦ إسحاق بن عطية التميمي.
- ٤٢٥ - أحمد بن زيدان، أبو العباس.
- ١٥٥ - أحمد بن أبي سريح، أبو جعفر النهشلي.
- أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير، أبو جعفر الأنصاري الغرناطي
١١٠٤ المؤدب القزاز.
- أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغساني الأندلسي العكري.
١٢٦٧
- أحمد بن سعيد بن الضير، أبو العباس الواسطي.
٢٧٩
- أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس الأطرابلسي
٥٠٨ المصري.
- أحمد بن سلمان بن أحمد بن أبي شريك أبو العباس الحربي السكر.
٨٥٦
- أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو جعفر الكتّاحي الأندلسي الطنجي،
٤٨٣ ابن أبي الربيع.
- أحمد بن سهل بن الفيرزان، أبو العباس الأشناني.
٢١٨
- أحمد بن صالح بن عمر، أبوبكر البغدادي.
١١٢
- أحمد بن الصقر، أبو الحسن المنبجي.
٣٣١
- أحمد بن طريف، أبوبكر القرطبي ابن الخطّاب.
٤٤٦
- أحمد بن العباس بن عبد الله، أبو الفوارس الصريفيني الأواني.
٥١١

- ٣١٩ — أحمد بن العباس بن عبيدالله، أبوبكر بن الإمام البغدادي .
- ٦٧٤ — أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي الأشبيلي، أبو عمر ابن جابر .
- ٣٦٤ — أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل، أبو الحسين الحبيبي .
- أحمد بن عبدالله بن الخضر بن مسرور، أبو الحسن السوسنجردي ثم
٤٠٧ البغدادي المعدل .
- أحمد بن عبدالله بن الزبير، شمس الدين أبو العباس الخابوري ثم
١١٤٢ الحلبي الشافعي .
- أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس، أبو البركات البغدادي .
٥٧٦
- أحمد بن عبدالله بن هلال، أبو جعفر الأزدي .
٢٧٢
- أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، شهاب الدين
أبو العباس الصعدي ثم الإسكندراني المؤدب .
١١٢٠
- أحمد بن عبد الجبار، أبو سعد الصيرفي ابن الطيوري .
٦٢١
- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عاصم، أبو العباس
الثقفي الأندلسي القسبي .
٦٧٩
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، أبو جعفر القرطبي الخزرجي .
٦٠٤
- أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، أبوبكر العجلي البغدادي الدقاق
الولي .
٣٢٠
- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضاء،
أبو جعفر اللخمي القرطبي .
٨٤٩
- أحمد بن عبد الرحيم بن ثعبان، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي
الحنفي ابن النحاس، ويعرف بعُوَيْتَان .
١٢٢٤
- أحمد بن عبد العزيز ابن بدهن، أبو العباس البغدادي .
٣٢٩
- أحمد بن عبد العزيز بن نفيس، أبو العباس المغربي .
٦١٨
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم
ابن محلي القيسي الدمشقي القاهري الحنفي النحوي، تاج الدين .
١٢٦٠

- أحمد بن عبدالقادر بن رافع، كمال الدين أبو جعفر الإسكندراني
الدمراوي المالكي. ١١٢١
- أحمد بن عبدالمالك بن محمد باقانة، أبو العباس البغدادي الحريري. ٨٥٠
- أحمد بن عبدالنور، أبو جعفر المالكي. ١١٨١
- أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، أبو علي البغدادي. ٣٠٨
- أحمد بن عثمان، شرف الدين أبو الفضل القرمي الصوفي. ١٢٣٢
- أحمد بن عثمان بن بويان، أبو الحسن. ٢٩٦
- أحمد بن عثمان بن عبدالله، أبو العباس الأسواني. ٢٩٧
- أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر، أبو بكر الربيعي البغدادي،
غلام السباك. ٣٢١
- أحمد بن علي البغدادي الصوفي، أبو الخطّاب. ٥٦٨
- أحمد بن علي الإمام، أبو علي السمسار. ٢٧٤
- أحمد بن علي، أبو جعفر الأزدي الشافعي القيرواني. ٤٥٢
- أحمد بن علي بن إبراهيم، كمال الدين أبو العباس الضرير المحلي. ١١٣٦
- أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري الغرناطي، ابن الباذش. ٧٦١
- أحمد بن علي بن بدران، أبو بكر البغدادي المعروف بابن خالوه
الخلواني. ٥٩٩
- أحمد بن علي بن ثابت، أبو العباس الأشييلي الماروي. ١٠٨٧
- أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن الباذش، أبو جعفر
الأنصاري الغرناطي، نافلة ابن الباذش. ١٠٠٩
- أحمد بن علي بن رزقون بن سحنون، أبو العباس المرسي. ٦٨٩
- أحمد بن علي بن سنجر المشهدي المصري الصوفي، أبو العباس،
شهاب الدين. ١٢٤٩
- أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار، أبو طاهر البغدادي
الضرير. ٥٧٠

- أحمد بن علي بن عتيق بن اسماعيل، الفنكي الشافعي، أبو جعفر
القرطبي. ٨٤٣
- أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر البغدادي الخزاز. ٢٤١
- أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر الأنصاري المالكي، ابن
الفحام، أبو العباس. ١٠٣٠
- أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى، أبو جعفر الرعيني
الأندلسي، ابن الطباع. ١١٠٦
- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر، أبو العباس الأندلسي. ١٠٩٥
- أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج، أبو نصر الهاشمي
الهباري، المعروف أيضاً بالعاجي الفرضي. ٥٦٠
- أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس المعري، تاج الأئمة. ٤٩٢
- أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله، أبو جعفر الداني الحصار. ٨٧٩
- أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو بكر السمرقندي. ٤٨٥
- أحمد بن غزال بن مظفر، نجم الدين أبو العباس الواسطي. ٥٥٨
- أحمد بن الفتح بن عبد الجبار، أبو العباس الموصللي. ١١٧١
- أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي. ٥٨٠
- أحمد بن أبي الفضل بن سالم بن أحمد البغدادي الشحمي
الأزجي أبو العباس بن سالم. ٧٥٩
- أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر
الأصبهاني الباطرقاني. ٥٢٥
- أحمد بن قالون المدني. ١٦٣
- أحمد بن المبارك، أبو سعد البغدادي الأصفهاني. ٥٥٠
- أحمد بن مبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس النصيبي الحُرُفي. ١٠٩٤
- أحمد بن محمد أبو جعفر القيسي القرطبي النحوي. ١٠٣٨
- أحمد بن محمد أبو الحسن القنطري. ٤٧٧

- ٨٨٣ — أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الخطيب، أبو جعفر بن يحيى
الكتامفي الحميري القرطبي.
- ١١٨٥ — أحمد بن محمد بن إبراهيم المراوي القرطبي النحوي يعرف بابن
العشاب.
- ١٠٤٦ — أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الأنصاري الأشبيلي المحدث،
ابن السراج.
- ١٠٠٧ — أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير، أبو جعفر.
- ٩٢٤ — أحمد بن محمد بن خلف، أبو جعفر الغرناطي القشيري.
- ٤٢٢ — أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي
الأصبهاني.
- ٣٩٦ — أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح الأصبهاني الحداد.
- ١١٩٧ — أحمد بن محمد بن أحمد بن عماد الدين المعروف بابن المحروق
الواسطي.
- ٨٦٤ — أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم، أبو العباس الرُّعيني الأشبيلي.
- ٨٧٧ — أحمد بن محمد بن أحمد أبي هارون، أبو القاسم التميمي
الأشبيلي.
- ٢٧٨ — أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر البغدادي الحمزي.
- ١٢١١ — أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو العباس الحرّاني الحنبلي.
- ٣٣٢ — أحمد بن محمد بن بشير، أبو بكر خراساني بن الشارب.
- ٣٥٢ — أحمد بن محمد بن بلال، أبو الحسن البغدادي.
- ١١٢٥ — أحمد بن محمد بن الحسن، أبو العباس الأنصاري الخنزرجي
الأندلسي، ابن الغمّاز.
- ٦٧١ — أحمد بن محمد الحسن بن شمول، أبو الحسن المصري.
- ٤٦٥ — أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط.
- ٢٤٣ — أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر الفيل.

- طبقات القراء -

- ١٧٠ - أحمد بن محمد بن حوثة الأصمّ، أبو العباس.
- ١٠٩٣ - أحمد بن محمد بن الخليل، أبو العباس المصري، ابن الطوسي.
- ٢٤٩ - أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر الطبري النحوي.
- ٦٦٩ - أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب، أبو العباس المسيلي.
- ٧٢٢ - أحمد بن محمد بن شنيف، أبو الفضل الدارقزي.
- ٣٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الصمد، أبو العباس الرازي.
- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الأندلسي الأنصاري، ابن
اليتيم.
- ٧٨٩ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى بن يحيى، أبو عمر
المعافري الأندلسي الظلمنكي.
- ٤٥٥ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة
أبو الحسن البزي.
- ١٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد المولى بن جبارة، شهاب الدين أبو العباس
الحنبلي النحوي الأصولي.
- ١٢٠٧ - أحمد بن محمد بن عبدون الصيدلاني.
- ٤٠٦ - أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل، أبو العباس التستري العجلي.
- ٣٦٥ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو نصر البغدادي الحريري
الطاهري، ابن بُفْرَاج.
- ٦٤٣ - أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي.
- ٢٦٨ - أحمد بن محمد بن علي، أبو بكر الهروي.
- ٥٥٩ - أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القيسي البلسني،
أبو الخطاب.
- ٩٢١ - أحمد بن محمد بن محمد، أبو جعفر القيسي القرطبي، أبو حجة.
- ١٠٠٨ - أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة، شهاب الدين ابن النابلسي
الدمشقي، ابن السلعوس.
- ١٢٣٦

- ٦٩٤ - أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله، أبوالعباس الصنهاجي الأندلسي المريّ، ابن العريف.
- ١٩١ - أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، أبوحسن العنزي.
- ١٠٨١ - أحمد بن محمد بن أبي المكارم، جمال الدين أبوالعباس الواسطي، ابن دلة.
- ٣٣٨ - أحمد بن محمد بن هارون الحربي الرازي الديلي، أبو بكر الديلي.
- ١١٣٠ - أحمد بن محيي الدين إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سآبور بن علي بن غنيمّة، عز الدين أبوالعباس الواسطي المصطفوي الشافعي الفاروثي، الصوفي الواعظ المفسّر.
- ٥٠٥ - أحمد بن سرور بن عبدالوهاب، أبوناصر البغدادي.
- ١١٩١ - أحمد بن موسى، أبوالعباس الحنبلي الموصللي.
- ٢٦٦ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي العطشي.
- ١١٤٩ - أحمد بن موسى بن عيسى، أبوالعباس الأنصاري المولى البطرني.
- ٢٤٤ - أحمد بن موسى الصفار، أبوجعفر الغدادي المعدل.
- ١٢٢٢ - أحمد بن مؤمن، شهاب الدين الإسعروي اللبّان.
- ٢١٧ - أحمد بن النضر بن بحر العسكري.
- ٣٣٥ - أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالحميد، أبو بكر البصري الشذائي.
- ١٢٢٨ - أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر، شهاب الدين أبوالعباس الجزري، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي النساخ، ابن بدر.
- ٤٦٥ - أحمد بن يزيد، أبو عبدالله الأصبهاني المنجي.
- ١٥٩ - أحمد بن يزيد، أبو الحسن الحلواني.
- ٢٨١ - أحمد بن يعقوب، أبو الطيب الأنطاكي التائب.
- ٢٤٠ - أحمد بن يعقوب ابن أخي العراق، أبوالعباس البغدادي.

- طبقات القراء -

- ١١٠٨ - أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع، مؤفق الدين أبو العباس الكواشي، ثم الموصلبي الشافعي المفسّر.
- ١١٠٧ - ابن أبي الأحوس، الحسين بن عبدالعزيز بن أبي الأحوس القاضي أبو علي القرظي الفهري الغرناطي.
- ٦٧٠ - ابن أخت غانم، محمد بن سليمان بن أحمد، أبو عبيد النفزي المالقي النحوي.
- ٢٩٥ - ابن الأخرم، محمد بن النفر بن مرّ بن الحرّ، أبو الحسن الربيعي الدمشقي.
- ٦٨ - أبو الاخريط، وهب بن واضح المكي، أبو القاسم.
- ١١١٣ - ابن الأخضر، أبو القاسم، وأبو محمد القاسم بن محمد الحارثي المريّ.
- ٢٠٥ - الأخفش، هارون بن موسى بن شريك، أبو عبدالله التغلبي الدمشقي.
- ٢٣٢ - إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن البغدادي الحدّاد.
- ٣٩١ - الأدفوي، محمد بن علي بن أحمد، أبو بكر النحوي.
- ١١٣٩ - الإربلي، علي بن عبدالعزيز بن محمد الإمام تقي الدين أبو الحسن.
- ١١٩٠ - الإربلي، محمد بن الحسن، أبو عبدالله الضرير.
- ٨٤٥ - الأزجي، عبد الجبّار بن أبي الفضل بن أبي الفرج، أبو محمد المصري.
- ٧٧٧ - الأزجي، محمد بن خالد بن بختييار، أبو بكر الرزاز الضرير النحوي.
- ١٨٩ - الأزرق، الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبدالله الرازي.
- ١٠٨ - الأزرق، أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني.
- ١٠٩ - أبو الأزهر العتقي، عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم.
- ٧٧٠ - أبو الأزهر، محمد بن محمد بن محمد بن محمود الواسطي العجيلي.

- ابن أسامة، أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن بن
عبدالله بن السمح، أبو جعفر ابن الشيخ أبي سلمة التجيبي. ٣٠٠
- أسامة بن سليمان بن محمد بن غالب، أبو بكر الداني. ٩٠٥
- الأستاذ عبدالرحمن بن سعيد، أبو القاسم الخزرجي القرطبي. ٤٩٧
- إسحاق بن إبراهيم بن عامر، أبو إبراهيم الهمداني الأندلسي الطوسي. ١٠١٠
- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي. ١٧٣
- إسحاق بن برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن مظفر، الشيخ
أبو الفضل بن الوزيري المؤدب. ١١٨٨
- إسحاق بن مخلد بن عبدالله، أبو يعقوب الدقاق. ٢٠٢
- إسحاق بن يوسف الأزرق، أبو محمد الواسطي. ٩٢
- أبو إسحاق، إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المخزومي المكي. ٦٢
- أبو إسحاق، إبراهيم بن عبدالله الرشدي. ١٢٤٠
- أبو إسحاق الأنصاري إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير. ٦٤
- أبو إسحاق الطبري، إبراهيم بن أحمد البغدادي المالكي المعدل. ٣٩٦
- أبو إسحاق الغافق، إبراهيم بن أحمد بن عيسى، الأشبيلي الفرضي
النحوي. ١١٩٦
- أبو إسحاق القرشي، عبدالوهاب بن فليح. ١٠٧
- ابن أسد، جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل النصيبي. ٢٠٣
- الأسدي، محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبدالله السبتي. ٩٤٤
- اسفنديار بن المؤلف بن محمد بن يحيى، أبو الفضل البوشنجي
الواسطي البغدادي الكاتب. ٩٦٠
- الاسكاف، الحسين بن الحسن بن أحمد بن غيث، أبو عبدالله
الخولاني الموصللي. ٥٢٤

- طبقات القراء -

- ٧٠٨ - الاسكاني، الحسن بن علي بن عبدالمالك، أبو محمد.
- الاسكندراني، إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد بن
- ١١٦٩ مقلد بن غنائم برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الشافعي.
- الاسكندراني المؤدب، مقاتل بن عبدالعزيز بن يعقوب، أبو محمد
- ٧٤٧ الرقي.
- ١٠٨٥ - الاسكندري، عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي، أبو محمد.
- ١٧٢ - إسماعيل بن إسحاق القاضي، شيخ العراق.
- ٦٤ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق الأنصاري.
- إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران، أبو الطاهر الأنصاري
- ٥١٨ الأندلسي، مؤلف العنوان.
- إسماعيل بن عثمان بن أبي عبد الله، مفتي المسلمين رشيد الدين
- ١١٧٩ أبو الفضل، القرشي السحالي ثم الدمشقي الحنفي، ابن المعلم.
- إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن
- ١٨٠ المصري النحاس.
- إسماعيل بن علي بن بركات، أبو الفضل الغساني الدمشقي، ابن
- ٧٢٥ البجاوي.
- إسماعيل بن علي بن سعدان، جمال الدين أبو الفضل الواسطي،
- ١٠٨٢ ابن كدي.
- ٤٥٣ - إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد، أبو محمد المصري الحداد.
- ٦٧٣ - إسماعيل بن فضائل، أبو محمد البديسي الشافعي.
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، جمال الدين بن الفقاعي النحوي
- ١٢٢٣ الحنفي.
- ١٢٦١ - إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري، المجد البنالتي.
- إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، أبو طاهر المصري
- ١٠٧٢ المليجي.

- ١٠٥١ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خلف، أبو الوليد الأزدي
الغرناطي العطار.
- ٢٩٧ - الأسواني، أحمد بن عثمان بن عبدالله، أبو العباس.
- ١٣ - الأسود بن يزيد، أبو عمرو النخعي.
- ١٩ - أبو الأسود الدؤلي، ظالم بن عمرو.
- ٨١٥ - الأشبيلي، فتح بن محمد بن فتح، أبو نصر الأنصاري.
- ٣٣٦ - ابن أخته، محمد بن عبدالله بن أخته، أبو بكر الأصبهاني النحوي.
- ١٦٥ - الأشجعي، القاسم بن يزيد بن كليب البغدادي الوزان.
- ٧٦٥ - ابن الأشقر، محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأموي
الداني.
- ٩٤٤ - الأشقر، هبة الله بن حسن بن أحمد البغدادي الخياط، أبو القاسم.
- ٢١٨ - الأشناني، أحمد بن سهل بن الفيروزان، أبو العباس.
- ٣٠٥ - ابن أبي الأصبح، محمد بن أحمد بن عبدالعزیز بن منير بن أبي
الأصبح، أبو بكر.
- ٥٤٤ - ابن أصبغ، محمد بن محمد بن أصبغ، أبو عبدالله الأزدي
القرطبي.
- ١٨٢ - الأصبهاني، محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن شبيب، أبو بكر.
- ٨٣ - الأصمعي، أبو سعيد عبدالملك بن قريب البصري.
- ٥٢٣ - ابن الأطروش، عبدالرحمن بن عبدالعزیز بن الأطروش، أبو بكر
البغدادي.
- ٣١ - الأعرج، أبو داؤد عبدالرحمن بن هرمز المدني.
- ٨٠ - الأعشى، أبو يوسف يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي.
- ٣٩ - الأعمش، سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي.
- ١٠٢٤ - ابن الاغلاقي، عبدالكريم بن غازي بن أحمد الفقيه، أبو نصر
الواسطي العزيز.

- طبقات القراء -

- ٥٠٣ - الأقرع، الحسن بن علي بن عبدالله البغدادي، أبو علي المؤدب العطار.
- ٤٦٤ - الأقلشي، إبراهيم بن ثابت بن أخطل، أبو إسحاق.
- ٥٥٠ - الأكفاني، أحمد بن المبارك، أبوسعبد البغدادي.
- ٩٣٥ - ابن أبي البير، محمد بن نزار بن أبي سعد بن أبي البير البغدادي، أبو بكر.
- ٤٥٧ - الألبيري، محمد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون، أبو عبدالله الأندلسي.
- ٥٤٢ - ابن أبي الألبيري، علي بن عبدالله، أبو الحسن الحذامي الطليطلي.
- ١١٠٥ - إلياس بن علوان بن ممدود، ركن الدين أبو عبدالله الملقن الإربلي.
- ٩٥٤ - إلياس بن محمد بن علي بن عبدالله، أبو البركات الأنصاري.
- ٥٨٩ - ابن الإمام، الحسن بن محمد بن مبشر أبو علي الأنصار السرقسطي.
- ٣١٩ - ابن الإمام، أحمد بن العباس بن عبيدالله، أبو بكر بن الإمام البغدادي.
- ٣٨٥ - ابن الإمام المصري، عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، أبو عدي.
- ١٢٣٩ - الإمام البارع، برهان الدين الكحري.
- ١٢٦٠ - ابن أم قاسم، الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري الأسفي المغربي الفقيه النحوي اللغوي، بدرالدين أبو محمد.
- ٧٣٥ - الأموي، سالم بن إبراهيم بن خلف، أبو الغنائم الاسكندري.
- ٢٨٠ - ابن الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن حسن، أبو بكر النحوي البغدادي.
- ١٢٦٧ - الأندرشي، أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغساني العسكري الأندلسي.
- ٣٧٩ - الأنطاكي، علي بن محمد بن إسماعيل بن بشير، أبو الحسن التميمي.

- الفهارس الفنية -

-
- ٢٥٤ - الأنطاقي المصري، محمد بن سعيد، أبو عبدالله.
- ١٥٢ - الأنطاقي، محمد بن غالب، أبو جعفر.
- ١٨٥ - الأهناسي، محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الطائي.
- ٤٩١ - الأهوازي، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم.
- ٥١١ - الأواني، أحمد بن العباس بن عبدالله، أبو الفوارس الصريفيني.
- ٨٧٠ - الأواني، يحيى بن الحسين بن أحمد، أبو زكريا العراقي الضرير.
- الأوريولي، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن منخل التجيبي،
أبو يحيى.
- ١٠٦٩
- ٧٩٠ - الأوريولي، محمد بن أحمد بن معط، أبو أحمد التجبي.
- ١٢١ - أوقية، عامر بن عمر، أبو الفتح الموصلي.
- ٢٣٧ - أبو أيوب، سليمان بن يحيى بن الوليد البغدادي الضبي.
- ٧٢ - أيوب بن تميم، أبو سليمان التميمي الدمشقي.
- ٧٣ - أيوب بن المتوكل البصري.
- ١١٧ - أبو أيوب الخياط، سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي.

[ب]

- ٨٤٧ - البأوني، موسى بن سلطان، أبو الفضل .
- ابن باتانة، أحمد بن عبد الملك بن محمد باتانة، أبو العباس
البغدادي الحريري الباجي، عبدالله بن عبيدالله، أبو محمد
٩١٦ اللخمي .
- ابن الباذش، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف أبو جعفر الأنصاري
٧٦١ الغرناطي .
- ابن الباذش، علي بن أحمد بن خلف، أبو الحسن الأنصاري
٦٥٨ الغرناطي .
- ابن البارزي، هبة الله بن عبدالرحيم، شرف الدين بن نجم الدين
١٢٠٩ الجهني الحموي، ابن البارزي الشافعي .
- البارع، الحسين بن محمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن
٦٣٤ حسين بن عبدالله بن الوزير القاسم بن عبيدالله بن سليمان،
أبو عبدالله البغدادي الدبّاس .
- ابن باسويه، علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد، تقي الدين
٩٦٣ أبو الحسن الواسطي البرجوني الشافعي .
- الباطرقاني، أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن
٥٢٥ جعفر، أبو بكر الأصبهاني .
- ابن الباقلاني، عبدالله بن منصور بن عمران بن وسيعة، أبو بكر
٨٢٧ الربيعي الواسطي .
- البانسي، محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبدالله، أبو عبدالله .
١٢١٤ - الباهلي، محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر البصري النجار
٣٦٩ الصناديقي .
٥١٠ - البجائي، قاسم بن محمد بن سيد قومه، أبو محمد الأندلسي .

- ٧٢٥ - ابن البجاوي، إسماعيل بن علي بن بركات، أبو الفضل الغسائي
الدمشقي.
- ١٢٢٨ - ابن بدر، أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر، شهاب الدين العباس
الجزري ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي النسّاج.
- ٦٧٣ - البديسي، إسماعيل بن فضائل، أبو محمد الشافعي.
- ٣٢٩ - ابن بذهن، أحمد بن عبدالعزيز ابن بذهن، أبو الفتح البغدادي.
- ١١٨٦ - البدوي، إبراهيم بن علي بن شادر، جمال الدين أبو إسحاق
الحميري الدمشقي.
- ١١٤٧ - البديع، علي بن محمد بن بركات، بديع الدين أبو الحسن
الأنصاري المصري.
- ٩٩١ - ابن برّجان، عبدالسلام بن عبدالرحمن بن الأستاذ أبي الحكم
عبدالسلام بن برّجان، أبو الحكم الأشيلي.
- ١٢٨ - البرّجمي، عبدالحميد بن صالح، أبو صالح الكوفي.
- ٩٦٤ - البرجوني، أبو الفتح.
- ٩٨٣ - البرسفي، علي بن منصور بن أبي بكر، أبو الحسن.
- ١٠٣٨ - البرقي، يحيى بن محمد بن عبدالرحمن القاضي، أبو زكريا
المهدوي.
- ٣٩٠ - ابن برّهام، مظفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفتح الدمشقي.
- ١٢٣٩ - برهان الدين الحكري، الإمام البارع.
- ١٢٢٩ - برهان الدين إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحرّاني، ابن الكحال.
- ١١٩٥ - البرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، برهان الدين
أبو إسحاق الربيعي.
- ٣٤٤ - البيزوري، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البغدادي.
- ١٠٥ - البزي، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع
ابن أبي بزّة.

- طبقات القراء -

- ١٠٥٧ - البسطي، محمد بن محمد بن إبراهيم بن خلف بن بالغ الهاشمي،
أبو الحسن.
- ١٧١ - بشر بن جهم الثقفي.
- ١٣٨ - أبوبشر الكوفي البزاز، هارون بن حاتم.
- ١١٩٨ - البَشْنَوِي، علي بن أحمد بن موسى، أبو الحسن الجزري.
- ١٠٠٧ - ابن بشير، أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير، أبو جعفر.
- ١٢٠٨ - ابن بصخان، محمد بن أحمد بن بصخان بن عين الدولة،
بدرالدين أبو عبدالله بن السراج الدمشقي النحوي.
- ٧٥٦ - البطائحي، علي بن عساكر بن المرحب بن العوام، أبو الحسن
الضرير.
- ١١٤٩ - البطرني، أحمد بن موسى بن عيسى، أبو العباس الأنصاري المولى.
- ٦٤٩ - البطلوسي، عياش بن الخلف بن عياش، أبو بكر.
- ٥٧٨ - البطلوسي، محمد بن المفرج بن إبراهيم، أبو عبدالله وأبو بكر.
- ٦٤٣ - ابن بُفَراج، أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو نصر البغدادي
الحريمي الطاهري.
- ٣١٧ - بكّار بن أحمد بن بكّار بن بُنان، أبو عيسى البغدادي.
- ١٢٣٧ - أبوبكر بن اللاغدي بن عبدالله، سيف الدين الشمسي الأعصري.
- ٢٥٧ - أبوبكر بن أبي داؤد، عبدالله بن أبي داؤد سليمان بن الأشعث بن
إسحاق ابن بشير الأزدي السجستاني.
- ١٠٩٠ - أبوبكر بن أبي الدر، رشيد الدين المكيّني الدمشقي.
- ٧٩٤ - أبوبكر بن الرزاز البغدادي الضرير النحوي، محمد بن خالد بن
بختيار.
- ٧٤٨ - أبوبكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري الأندلسي.
- ١١٩٤ - أبوبكر بن أبي شامة محمد بن علي بن عسكر المؤذن.
- ١١٥٧ - أبوبكر بن العزّ بن ناصر، جمال الدين المصري الضرير.

- ٦٠ - أبوبكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي .
- ١٢١٣ - أبوبكر بن محمد بن أبي بكر الصالح، تقي الدين .
- أبوبكر بن محمد بن قاسم، مجدالدين المرسي ثم التونسي النحوي الشافعي الأصولي .
- ١٢٠٦
- ١٠٧١ - أبوبكر بن مهلب بن يوسف، أبو يحيى المرادي الألسي، قاضي آتش .
- ٢٤٧ - أبوبكر، بكر القطان البغدادي، محمد بن الحسن بن شهريار .
- ٤١٨ - بكر بن شاذان بن بكر، أبو القاسم البغدادي .
- ٢٢٠ - أبوبكر البغدادي، محمد بن عبدالرحمن زوران .
- ٢٣١ - أبوبكر البغدادي، أحمد بن صالح بن عمر .
- ٣٢٢ - أبوبكر البغدادي، محمد بن علي بن الهيثم بن علان .
- ١٨١ - أبوبكر التجبي المصري، عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف .
- ٢٦٥ - أبوبكر التمار، محمد بن هارون بن نافع .
- ٢٣٩ - أبوبكر الثقفي، محمد بن وهب بن يحيى .
- ٢٣٤ - أبوبكر الجوهري، محمد بن شاذان .
- أبوبكر الخياط، محمد بن علي بن محمد بن موسى، أبوبكر البغدادي .
- ٥٢٦
- ٣٣٩ - أبوبكر الدينوري، الحسين بن محمد بن حبش .
- ٢٦٧ - أبوبكر الرملي، محمد بن أحمد بن عمر الداغوني .
- ٢٢٢ - أبوبكر الواسطي، يوسف بن يعقوب .
- البكي، أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن خُزْز، أبو جعفر الكلبي الأندلسي .
- ٦٩٠
- البكي، محمد بن علي بن محمد بن عيشون اللخمي المرسي، أبو عمرو .
- ١٠٧٥
- ٤٥٤ - ابن بكير، محمد بن عمر بن بكير، أبي بكر البغدادي البزاز .
- ٣٥٢ - ابن بلال، أحمد بن محمد بن بلال، أبو الحسن البغدادي .

- طبقات القراء -

- ٣٢٥ - ابن أبي بلال، زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بلال، أبو القاسم العجلي الكوفي.
- ٩٩٢ - ابن البُلان، علي بن علي بن عبدالله بن ياسين بن نجم، أبو الحسن الكتاني العسقلاني، التنيسي المصري النحوي.
- ٨٠٦ - البلجيتي، عثمان بن يوسف بن عبدالبرّ، أبو عمرو الأنصاري السرقُسطي.
- ٥٦٤ - البلخي، محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر البلخي ثم الروذ باري.
- ٧٣٧ - البننسي، فتح بن خلف، أبو نصر.
- ٧٩٥ - البننسي، محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، أبو عبدالله الأموي.
- ١٠٣٥ - البننسي، محمد بن عبدالله بن خلف، أبو عبدالله الأنصاري.
- ٨٩٨ - البننسي، يوسف بن سليمان بن يوسف، أبو الحجاج.
- ٧١٩ - البلوي، عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو القاسم الأندلسي اللبّسي.
- ٩٣١ - البلوي، عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد الأندلسي الآشي.
- ٦١٤ - ابن بليمة، الحسن بن خلف بن عبدالله، أبو علي القيرواني.
- ٥٣٢ - ابن البناء، الحسن بن خلف بن عبدالله، أبو علي البغدادي.
- ٥٣٣ - ابن البناء، عبدالرحمن بن خلف بن حكم، أبو المطرف الأندلسي القرطبي.
- ١٢٤٣ - بهاء الدين ابن عقيل، الإمام الأوحّد.
- ٣٢٨ - ابن بهرام، محمد بن أحمد بن عبدالوهاب بن داؤد بن بهرام، أبو بكر السلمي الأصبهاني.
- ٣٥٠ - ابن البوّاب، عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسين.
- ٩٦٠ - البوشجي الواسطي، أسفنديار بن المؤفق بن محمد بن يحيى، أبو الفضل البغدادي الكاتب.

- ٢٩٦ - ابن بُوَيان، أحمد بن عثمان بن بُوَيان، أبوالحسين.
- ٥٧١ - ابن البيّاز، يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبوالحسين بن البيّاز اللواتي المُرسي.
- ٧١٠ - البيّاسي، عبدالله بن خلف بن بقي، أبومحمد القيسي القرطبي.
- ٨٦٣ - البيّاسي، محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزیز بن حسنون، أبوبكر الحميري.
- ٣٤٥ - ابن بيان، عمر بن بيان، أبومحمد البغدادي الزاهد.
- ١٢٦٩ - البَيْرِي، محمد بن علي بن أحمد الخولاني اللرقي.
- ٣٣٤ - البيروتی، موسى بن عبدالرحمن، أبو عمران الصبّاغ.
- ٢١٦ - البَيّساني، محمد بن أحمد.
- ٨٦٢ - البَيّع، عبدالواحد بن عبدالسلام بن سلطان، أبو الفضل الأزجي المعدّل.
- ٩٨٤ - البَيّع، علي بن إسماعيل بن خلف، أبو الحسن الجذامي الاسكندراني، ابن سكين.

[ت]

- ٢٨١ - التائب، أحمد بن يعقوب، أبو الطيب الأنطاكي.
- ٤٩٢ - تاج الأئمة، أحمد بن علي بن هاشم، أبو العباس المصري.
- ١١٨٧ - التاذني، محمد بن أيوب بن عبدالقاهر بن بركات، بدر الدين أبو عبدالله الحلبي الحنفي.
- ٧٠٩ - ابن التّاريخ، محفوظ بن عبدالباقي بن الحسين الواسطي، أبو الكرم.
- ٩٩ - التّبّان، أبو اسحاق إبراهيم بن حسن بن نجیح الباهلي.
- ١١١٩ - التبريزي، محمد بن عبدالكريم بن علي، نظام الدين أبو عبدالله الدمشقي التاجر.

- طبقات القراء -

- ٩٣٠ - التجيبي، محمد بن عبدالرحمن بن علي، أبو عبدالله المرسى .
- ٨٦٨ - ابن التراب، أبو الحسن ابن التراب الإشبيلي .
- ٣٥٤ - الترابي، نصر بن يوسف، أبو الفتح المجاهدي .
- ١٤٣ - ترك الخذاء النعال .
- ١٢٤٤ - تقي الدين علي السبكي .
- ١٠٢٥ - تقي الدين، عبدالقوي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد السعدي
المصري، ابن المغربل .
- ٦٣٩ - التلكي، عبدالكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار، أبو علي
المصري النحوي .
- ١٠٣٢ - التلمساني، علي بن عبدالكريم، أبو الحسن .
- ٨٥٢ - التلمساني، الفتح بن عبدالله، أبو نصر المرادي .
- ٦٦٨ - ابن أبي تليد، عبدالله بن محمد بن خلق، أبو محمد الخولاني
الشاطبي .
- ٥٥٢ - أبو تمام القيسي الطليطي، غالب بن عبيدالله .
- ٥٥٣ - التميمي، رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث بن
أسد البغدادي .
- ٦٥٩ - ابن توبة، محمد بن أحمد بن توبة، أبو الحسن الأسدي العكبري .
- ١١٧٣ - التورزي، عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر المحدث فخر
الدين، أبو عمرو المغربي ثم المصري .
- ١١٥٥ - التوني، عبدالمؤمن بن خلف أبي الحسن، شرف الدين أبو محمد
الدمياطي الشافعي .
- ١٦٢ - التميمي، محمد بن عيسى بن رزين، أبو عبدالله .

[ث]

- ابن ثابت، علي بن عبدالله بن ثابت بن أبوالحسن الأنصاري
٦٧٦ الخزرجي العبادي.
٥٩٢ ثابت بن بُندار، أبوالمعالى الدينوري البقال.
٧٧٦ الثغري، يوسف بن إبراهيم بن عثمان، أبوالحجاج العبدي
الغرناطي.

[ج]

- ابن جابر، أبو عمر أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي الاشبيلي .
٦٧٤ جابر بن محمد بن القاسم بن حسنّان، معين الدين أبو محمد
١١٦٠ القيسي الأندلسي المالكي، الوادي آشي.
٨٢٤ جابر بن محمد بن نام بن سليمان، أبو الوليد الحضرمي الاشبيلي
النحوي.
١٢٥٩ ابن الجابى المسروري الشافعي، إبراهيم بن مسعود بن سعيد
القاهري الإربلي.
١٢٠٧ ابن جبارة، أحمد بن محمد بن عبدالولي بن جبارة، شهاب الدين
أبو العباس الحنبلي النحوي الأصولي.
٣٦٤ الجبى، أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل، أبو الحسين.
٩٣٤ الجبّاس، محمد بن أحمد بن محمد بن أبو عبدالله القيسي التونسي
الكتبي.
٤٢١ الجبّيني، محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو بكر
الدمشقي السلمى الأطروش.
١٣٧ ابن جبّير، أحمد بن جبّير بن محمد بن جبّير، أبو جعفر الكوفي.

- طبقات القراء -

- ٩١٥ - ابن جُبَيْر، محمد بن أحمد بن جُبَيْر، أبو الحسن الكِنَانِي البَلَنْسِي
الوزير.
- ٨٠٣ - الجَدَامِي، عبدالرحمن بن علي، أبو القاسم الأندلسي.
- ١١٢٩ - الجرائدي، يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران، تقي الدين
أبويوسف المصري، ثم الدمشقي ابن الجرائدي.
- ٥٨٧ - ابن الجَرَّاح، علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون
ابن الجَرَّاح، أبو الخطاب البغدادي.
- ٩٤٥ - ابن الجرَّار، محمد بن يحيى بن يحيى، أبو عبدالله الأنصاري.
- ١١٤ - الجرشي، عامر بن سعيد، أبو الأشعث المصري.
- ٢١٠ - ابن جرير الرقي، موسى بن جرير، أبو عمران النحوي.
- ٣٧٤ - الجزيري، المعافي بن زكريا بن طرار، زبوالفرج النهرواني.
- ٥٨٨ - الجزري، سعيد بن أحمد بن عمرو القاضي أبو منصور.
- ١١٨٩ - الجزري، علي بن أحمد بن موسى، أبو الحسن البشنوي.
- ٧٣٨ - الجزيري، فتح بن محمد، أبو نصر.
- ٩٩٩ - الجصاص، علي بن أنجب بن ما شاء الله البغدادي المأموني الحنبلي،
أبو الحسن.
- ١١٩٤ - الجعبري، أبو بكر بن أبي شامة محمد بن علي بن عسكر المؤذن.
- ٢٩٣ - جعفر بن أبي داؤد حمدان بن سليمان، أبو الفضل المؤدب
النيسابوري.
- ٣٠٤ - جعفر بن سليمان أبو أحمد الحلبي المشحلائي.
- ٩٢٧ - جعفر بن عبدالله بن سيد بدنة، أبو أحمد الخزاعي الأندلسي.
- ٢٠٦ - جعفر بن عبدالله بن الصباح بن نهشل الأنصاري.
- ٣٥٦ - جعفر بن علي بن موسى، أبو محمد البغدادي.
- ٩٧٦ - جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير، أبو الفضل
الاسكندراني المالكي المحدث الهمداني.

- ٢٢٤ - جعفر بن عنبه الشكري .
- ١١٤٤ - جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن جيش، رضي الدين أبوالفضل الربيعي الدمشقي الضرير، ابن دبوqa .
- ٢٠٣ - جعفر بن محمد بن أسد، أبوالفضل النصيبي .
- ٢٦٩ - جعفر بن محمد بن كوفي، أبوالفضل بن الطيار .
- ٦٣٨ - جعفر بن مصنف العنوان أبي الطاهر إسماعيل بن خلف، أبوالفضل الأنصاري الصقلّي ثم المصري النحوي .
- ٦٨٣ - جعفر بن يحيى، أبوالحكم الداني، ابن غتال .
- ٢٧٠ - أبوجعفر، محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان، ابن الطيّان .
- ٢٧٢ - أبوجعفر الأزدي، أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال .
- ٢٤١ - أبوجعفر البغدادي الخزاف أحمد بن علي بن الفضيل .
- ٢٤٤ - أبوجعفر البغدادي المعدل، أحمد بن موسى الصغار .
- ٣٢٧ - أبوجعفر التميمي الأصبهاني، محمد بن جعفر بن محمد، الصابوني .
- ٣٠١ - أبوجعفر الخولاني المصري، حمدان بن عون .
- ٢٥٠ - أبوجعفر الشيرازي، محمد بن سنان بن سرج .
- ٨٢٣ - أبوجعفر الضرير، عبدالله بن أحمد بن جعفر، الواسطي .
- ١١٢ - أبوجعفر الطبري، أحمد بن صالح .
- ٢٤٩ - أبوجعفر الطبري النحوي، أحمد بن محمد بن رستم .
- ٢٦٣ - أبوجعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب .
- ٢٩ - أبوجعفر القارئ، يزيد بن القعقاع المدني .
- ٨٤٣ - أبوجعفر القرطبي، أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل، الفنكي الشافعي .
- ١٣٤ - أبوجعفر الكوفي، محمد بن حبيب الشموني .
- ٢١٩ - أبوجعفر الكوفي، محمد بن الحسين بن حفص، الخثعمي .

- طبقات القراء -

- ١٥١ - أبو جعفر الكوفي النحوي، محمد بن سعدان.
- ١٧٩ - أبو جعفر اللهبي، محمد بن محمد بن أحمد.
- ٢٥٥ - أبو جعفر المكي البزاز، محمد بن سعيد.
- ٤١٣ - الجعفي، محمد بن عبدالله بن الحسين، القاضي أبو عبدالله الكوفي الحنفي المعروف بالهرواني.
- ٣١٥ - ابن الجُنْدَيِّ، محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الموصلي.
- ٦٣ - ابن جماز، أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز، المدني.
- ١٨٧ - الجمال، الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي الرازي.
- جمال الأئمة، علي بن الحسن بن الحسين، أبو القاسم الكلابي
- ٧٢١ - الدمشقي الشافعي النحوي الفرضي، ابن الماسح.
- ١١٤٦ - جمال الدين، أبو بكر بن أبي العزّ بن ناصر المصري، المبلّط.
- ١١٥٧ - الجمال الضرير، أبو بكر بن العزّ بن ناصر، المصري.
- الجمال المصري، محمد بن علي بن صالح، جمال الدين
- ١١٦٥ - أبو عبدالله المصري.
- ٨٩١ - الجُمَحِي، عبدالحق بن محمد بن عبدالعزيز أبو محمد المُرسِي.
- ابن أبي جمرة، محمد بن أحمد بن عبدالمالك بن موسى، أبو بكر
- ٨٤٢ - الأموي مولا هم المُرسِي.
- ٢٠٨ - ابن جُمهور، موسى بن جُمهور، أبو عيسى.
- ابن الجميزي، علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلّم، أبو الحسن
- ١٠٤١ - اللخمي المصري الشافعي ابن بنت الجميزي.
- ١١٢٤ - الجنائي القلاح، عتيق بن محمد بن علي بن القارجي، أبو بكر الأندلسي.
- ابن جَوْبَر، محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن جوير، أبو عبدالله
- ١٠٤٨ - الأنصاري البلسني المحدث.
- أبو الجُود، غياث بن فارس بن مكيّ اللخمي المنذري المصري
- ٨٧٣ - الفرضي النحوي العروضي الضرير.

- الفهارس الفنية -

- ١٠٥٣ - ابن الجوزي، يوسف بن عبدالرحمن بن علي التميمي البكري
البغدادي الحنبلي، محيي الدين.
- ١٢٣١ - ابن الجوهري، محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور، بدرالدين
أبو عبدالله الحلبي، ثم المصري الشافعي.
- ٦٦٤ - الجؤمي، محمد بن عبدالجبار بن محمد، أبوسعيد الفارسي
الشيرازي.
- ٨٥٣ - ابن الجيار، محمد بن يوسف بن مفرج، أبو عبدالله بن الجيار البتاني
البلنسي.
- ٧٧٨ - أبوالجوش، عساكر بن علي بن إسماعيل، المولي النحوي الشافعي
المعدل.

[ح]

- ٢٢٦ - حاتم بن إسماعيل أو إسحاق بن حاتم، أبوقبيصة الموصلي.
- ١٥٦ - أبوحاتم السجستاني، سهل بن محمد بن عثمان.
- ٨١٤ - ابن الحاج، عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن بن الحاج،
أبوالحسن القرطبي.
- ٩٨٩ - الحاج الشفة، يوسف بن عبدالعزيز، أبوالحاج الأبتدي.
- ١٠٤٠ - ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، جمال الدين
أبوعمرو الكردي الدوني الإسناثي المصري المالكي النحوي.
- ٤٦ - أبوالحارث الحذاء المدني، عيسى بن وردان.
- ١٧ - أبوالحارث، عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي.
- ٢١٢ - أبوالحارث، محمد بن أحمد الرقي.
- ١١٦٣ - الحاضري، محمد بن منصور بن موسى، شمس الدين أبو عبدالله
الحلبي النحوي.

- طبقات القراء -

- ١٦٧ - حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبو علي.
- ٥٨٤ - أبو حامد العامري، شاعر بن خيرة.
- ١٧٧ - ابن الحُباب، الحسن بن الحُباب بن مخلد، أبو علي البغدادي.
- ٨٦٧ - ابن حبيب، حبيب بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الحميري
الاشبيلي.
- ٨٠٠ - ابن حُبَيْش، عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله القاضي، أبو القاسم
ابن حبيش الأنصاري الأندلسي المري.
- ٨٦٦ - ابن حجاج، عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج، أبو الحكم
الللخمي الاشبيلي.
- ٤٨٢ - ابن حجاج، علي بن حجاج، أبو الحسن التونسي.
- ٢٣ - أبو الحجاج، مجاهد بن جبر.
- ١٠٧٧ - ابن حجاج، محمد بن أحمد بن عبيدالله بن العاص اللخمي
الاشبيلي أبوبكر.
- ١٠٠٨ - أبو حجة، أحمد بن محمد بن محمد، أبو جعفر القيسي القرطبي.
- ٤٥٣ - الحداد، إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد، أبو محمد
المصري.
- ٦٢٠ - الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن أبو علي الأصبهاني.
- ٩٥٧ - ابن الحداد، عبدالرحمن بن إسماعيل، التونسي.
- ٨٢٨ - ابن الحداد، المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد بن رزيق،
أبو جعفر بن الحداد الواسطي.
- ٦٣٦ - ابن الحداد، عمر بن يوسف بن محمد، أبو حفص بن الحداد القيسي
الصقلّي.
- ١٢١١ - الحرّاني، أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو العباس الحرّاني
الحنبلي.
- ٩٤٩ - ابن حرب، محمد بن الحسين بن حرب، أبو البركات الدارقذي.

- ٤٣٦ - ابن حرب، محمد بن المظفر بن حرب، أبو بكر الدينوري.
- ٣٦٨ - الحرابي، الحسين بن أحمد بن عبدالله، أبو عبدالله.
- ٧١١ - الحرابي، عمر بن عبدالله، أبو حفص.
- ٣٠٦ - الحرابي، محمد بن عبدالله أو جعفر، أبو عبدالله.
- ٧٩٧ - الحرابي، يعقوب بن يوسف بن عمر، أبو محمد.
- ٣٨٤ - الحرثكي، محمد بن يوسف بن نهار، أبو الحسين البغدادي.
- ٦٢٠ - الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الأصبهاني الحدّاد.
- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، شيخ الإسلام
٧٥٨ أبو العلاء الهمداني العطار.
- ٦٥٠ - الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادي النساخ، أبو علي ابن فنجلة.
- ٥٣٢ - الحسن بن أحمد بن عبدالله، أبو علي البغدادي ابن البتاء.
- الحسن بن أحمد بن علي فتحان بن منصور بن عبدالله بن دلف
٦٠١ ابن الأمير أبي دلف العجلي، أبو منصور بن الشهرزوري العطار.
- ٧٠٥
- ١٧٧ - الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي.
- ٢٩٢ - الحسن بن حبيب بن عبد المالك، أبو علي الدمشقي الحصائري.
- ٨٧٥ - الحسن بن أبي الحسن بن محمد، أبو علي البغدادي الضرير.
- ٢٥ - الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد البصري.
- الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر، أبو علي
٢٠٠ البغدادي.
- ٦١٤ - الحسن بن خلف بن عبدالله، أبو علي القيرواني ابن بليمة.
- الحسن بن داؤد بن الحسن الدمشقي، أبو علي الكوفي النحوي
٣١٣ النّقار.
- ٣٣٣ - الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس العبّاداني المعمر المطوّعي.
- ٤٢٨ - الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي النافعي.

- طبقات القراء -

- ٩٥٦ - الحسن بن عبدالعزيز، أبو علي التجيبي البلنسي القشتليوني .
- الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام، أبو علي وأبومحمد الغماري
١١٨٢ المصري المؤدب سبط زيادة .
- ٨٣٦ - الحسن بن عبدالله، أبو علي الأندلسي السعدي .
- ١٠٨٩ - الحسن بن أبي عبدالله بن صدقة، أبو علي الأزدي الصقلي .
- الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، أبو علي القيرواني ثم
٦٦٠ المكي، ابن العرجاء .
- الحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب، أبومحمد البغدادي ابن
٣٧٣ القرقي .
- ٣٥٥ - الحسن بن عبدالله بن محمد، أبومحمد البغدادي، ابن الكاتب .
- ١١٣٤ - حسن بن عبدالله بن ويحيان، أبو علي الراشدي التلمساني .
- ٤٩١ - الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، أبو علي الأهوازي .
- ٢٠٥ - الحسن بن علي بن أحمد بن بشر، أبوبكر البغدادي العلاف .
- ٨٧٤ - الحسن بن علي بن خلف، أبو علي القرطبي الأموي الخطيب .
- ٧٠٨ - الحسن بن علي بن عبدالمالك، أبومحمد الإسكافي .
- ٧٨٠ - الحسن بن علي بن عبيدة، أبومحمد الكرخي النحوي، ابن عبيدة .
- ٤٦٧ - الحسن بن علي بن الصقر، أبومحمد البغدادي الكاتب .
- الحسن بن علي بن عبدالله البغدادي، أبو علي المؤدب العطار،
المعروف بالأقرع .
- ٥٠٣ - الحسن بن غالب بن علي، أبو علي البغدادي، ابن المبارك .
- ٥١٥ - الحسن بن أبي الفضل، أبو علي الشرمقاني المؤدب .
- ٥٠٢ - الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري الآسفي المغربي
١٢٦٢ الفقيه النحوي اللغوي، بدرالدين أبوأحمد، ابن أم قاسم .
- ٥٢٨ - الحسن بن قاسم بن علي، أبو علي الواسطي، غلام الهراس .
- ٢٣١ - الحسن بن المبارك، أبو علي الأماطي، ابن اليتيم .

- ٤٧٩ - الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو علي البغدادي المالكي .
- ٣١٠ - الحسن بن محمد بن عبدالرحمن، أبو علي الرصافي .
- ٩٥٨ - الحسن بن محمد بن فاتح، أبو علي البلنسي الشعّار .
- الحسن بن محمد بن مبشّر، أبو علي الأنصار السرقسطي المعروف بابن الإمام .
- ٥٨٩ - الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد بن الفحام السامريّ .
- ٤١٩ - الحسن بن ملاعب، أبو محمد الحلبي .
- ٤٦٠ - أبو الحسن، محمد بن القاضي أبي بكر جعفر بن محمد بن المستفاض ابن الفريابي .
- ٣٠٣ - أبو الحسن ابن التراب الاشيلي .
- ٨٦٨ - أبو الحسن ابن الشعيري الواسطي، علي بن منصور .
- ٣٤٨ - أبو الحسن الأنصار القرطبي، علي بن محمد بن ناصر .
- ٧٧١ - أبو الحسن البصري، رَوح بن عبدالمؤمن .
- ١٤٦ - أبو الحسن البغدادي الحدّاد، إدريس بن عبدالكريم .
- ٢٣٢ - أبو الحسن التميمي الكوفي، علي بن الحسن بن عبدالرحمن .
- ٢٦٠ - أبو الحسن الحلبي المصري، طاهر بن الإمام أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون .
- ٤١٥ - أبو الحسن الرقي، علي بن الحسين، أبو الحسن الوزان ابن الرقي .
- ٢١١ - أبو الحسن الضرير، علي بن أحمد بن صالح بن داؤد الهاشمي .
- ٣٣٧ - أبو الحسن الطرسوسي الكلابزي المسكي، علي بن أحمد بن محمد ابن زياد .
- ٢٢٥ - أبو الحسن العبدي، محمد بن أحمد البراء القاضي .
- ٢٦٢ - أبو الحسن الكوفي، حمّاد بن أحمد بن حمّاد .
- ٣١١ - أبو الحسن المصري، إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن عبدالله، النحاس .
- ١٨٠ -

- طبقات القراء -

- ٢٢٧ - حسنون بن الهيثم، أبو علي الدؤيري .
- ابن حسنون، محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن
- ٨٦٣ حسنون، أبوبكر الحميري البياسي .
- ٢٦٤ - الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم، أبو عيسى الأنطاكي .
- ٤٦٨ - الحسين بن احمد بن عبدالله، أبو عبدالله الحربي .
- ١٠١١ - الحسين بن أبي الحسن بن ثابت، أبو عبدالله الطيبي الضرير .
- ١١٥١ - الحسين بن الحسن، منتخب الدين أبو عبدالله التكريتي .
- ٦٨١ - الحسين بن الحسن الحنفي، أبو عبدالله المقدسي .
- الحسين بن الحسن بن أحمد بن غيث، أبو عبد الخولاني الموصللي
- ٥٢٤ الاسكاف .
- الحسين بن سليمان بن فزارة، شهاب الدين أبو عبدالله الكفري ثم
- ١١٧٥ الدمشقي الحنفي المعدل .
- ١٣٦ - الحسين بن عبدالرحمن بن عباد بن الهيثم، أبو علي الاحتياطي .
- الحسين بن عبدالعزيز بن أبي الأحوص القاضي، أبو علي القرشي
- ١١٠٧ الفهري الغرناطي .
- ٤٤٥ - الحسين بن عبدالواحد الحذاء .
- ٣٩٨ - الحسين بن عثمان، أبو علي الضرير المجاهدي .
- ٩١ - حسين بن علي الجعفي .
- ٤٠٣ - الحسين بن علي بن ثابت، أبو عبدالله البغدادي الأعمي .
- الحسين بن علي بن حسن بن قريشي، أبو عبدالله البغدادي
- ٥٢٧ النصري .
- ١٨٩ - الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبدالله الرازي الأزرق .
- ٤٣٩ - الحسين بن علي بن عبيدالله، أبو علي الرهاوي .
- حسين بن علي بن مهجل الباقداري الضرير، أبو عبدالله ابن
- ٨٠٧ مهجل، ويلقب بالأب .

- ١١٢٧ - حسين بن قتادة، رضي الدين أبو عبد الله العلوي المدني، ثم البغدادي.
- ٧٨٤ - الحسين بن محمد بن الحسين بن علي، أبو علي الأنصاري الطرطوشي ابن عريب.
- ٥٢٢ - الحسين بن مبشر الشيخ، أبو علي الدمشقي الكتّاني.
- ٣٣٩ - الحسين بن محمد بن حبش، أبو بكر الدينوري.
- ٦٣٤ - الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين ابن عبد الله بن الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان، أبو عبد الله البغدادي الدبّاس البارع.
- ٧٧٢ - الحسين بن هذّاب بن محمد بن ثابت النوري الضرير، أبو عبد الله ابن هذّاب.
- ٩٠٨ - الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن نتوح بن زُلال، أبو علي البلنسي.
- ٢٩٢ - الحصائري، الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الدمشقي.
- ٨٧٩ - الحصار، أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله، أبو جعفر الداني.
- ٥٧٩ - الحُصري، علي بن عبد الغني، أبو الحسن الفهري القيرواني.
- ٩٢٣ - ابن الحُصري، نصر بن أبي الفرج محمد بن علي، أبو الفتوح برهان الدين، ابن الحصري البغدادي الحنبلي.
- ٧١٤ - ابن الحُصين، مسعود بن عبد الواحد بن الحصين، أبو منصور الشيباني البغدادي الكاتب.
- ٦١٦ - الحَضرمي، محمد بن منصور بن محمد بن الفضل، أبو عبد الله الاسكندراني.
- ٣٦٠ - الحُضَيّني، عبد الغفار بن عبد الله بن السريّ، أبو الطيب الكوفي.
- ٤٤٦ - ابن الخطّاب، أحمد بن طريف، أبو بكر القرطبي.
- ابن خطّاب، علي بن عبد الله بن يوسف بن خطّاب، أبو الحسن

- طبقات القراء -

- ٩٦٦ المعافري الاشيلي .
- ١٢ - حطّان بن عبدالله الرقاشي البصري .
- ابن الحطيئة، أحمد بن عبدالله بن هشام، أبو العباس اللخمي
- ٧٢٦ المغربي الفاسي .
- الحضّار، سعد بن محمد بن محمد بن سعد، أبو الحسن الأنصاري
- ١٠٠١ الغرناطي المقابري .
- ٦١ - حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الكوفي الأسدي .
- ١١٥ - حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، أبو عمر الدوري .
- ١٣٠ - أبو حفص الكوفي، عمرو بن الصباح بن صبيح .
- الحكّري، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن علي المصري،
- ١٢٤٨ برهان الدين .
- ٥٨٥ - ابن حكم، عبدالله بن سعيد بن حكم، أبو محمد القرطبي .
- الحلوّاني، أحمد بن علي بن بدران، أبو بكر البغدادي المعروف
- ٥٩٩ بابن خالوه .
- ١٥٩ - الحلوّاني، أحمد بن يزيد، أبو الحسن .
- ٧٤٦ - الحليّ، مسعود بن الحسين بن هبة الله، أبو المظفر الشيباني الضرير .
- ٥٨ - أبو حمّاد الحنفي المفضّل بن صدقة .
- ٣١١ - حمّاد بن أحمد بن حمّاد، أبو الحسن الكوفي .
- ٢٣٣ - ابن حمّاد، محمد بن حماد بن بكر بن حمّاد البغدادي
- الحمامي، علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن بن
- ٤٢٦ الحمامي البغدادي .
- ٣٠١ - حمدان بن عون، أبو جعفر الخولاني المصري .
- ابن حمدون، محمد بن حمدون بن عبدالله، أبو الحسن الواسطي
- ٢٢١ الحذاء .
- ١٤٤ - أبو حمدون الطيّب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي البغدادي .

- ابن حمدي، أحمد بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي أبوالمظفر
٨١٢ الشاهد ابن حمدي.
- حمران بن أعين.
٢٨
- حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل، أبوعمارة الكوفي.
٤٩
- حمزة بن علي بن فارس، أبويعلي الحرّاني ثم البغدادي ابن
٨٦٠ القبيطي.
- الحمزي، أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر البغدادي.
٢٧٨
- ابن حمّود، محمد بن محمد بن حمّود، أبوالأزهر الواسطي الصوني.
٧٥٤
- حميد بن قيس، أبو صفوان المكي.
٤٠
- ابن حميد، محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، أبو عبد الله
٧٩٥ الأموي البلنسي.
- أبوحنيفة، عبد الوهاب بن علي بن الحسن، أبو ثعلب الفارسي ثم
٤٨١ البغدادي الملحمي.
- أبوحيان، محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أثير الدين الأندلسي
١٢٠١ الجياني الغرناطي الشافعي المحدث الأثري النحوي المفسر.
- حيون المزوق، هارون بن علي بن الحكم، أبو موسى البغدادي.
١٩٩
- أبو حيو، شريح بن يزيد الحضرمي.
١٠٠

[خ]

- الخابوري، أحمد بن عبد الله بن الزبير، شمس الدين أبو العباس
١١٤٢ الخابوري ثم الحلبي الشافعي.
- خازم بن محمد بن خازم، أبو بكر المخزومي القرطبي.
٥٦٣
- الخاشع علي بن إسماعيل بن حسن، والأستاذ أبو علي البصري
٣٧١ القطان.

- طبقات القراء -

- ٤٠٨ — ابن خاقان، خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر، أبو القاسم المصري.
- ٢٧٧ — الخاقاني، موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم البغدادي.
- ٥٠ — خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، أبو هشام المري الدمشقي.
- ٩٤ — خالد الكحلّال، ابن يزيد بن عبدالله، أبو الهيثم الأسدي الكاهلي.
- ٩٠٧ — الخالدي، محمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين أبو أحمد الخالدي الجُندي السمرقندي.
- ٩١٩ — الخالصي، شرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل، أبو العزّ الخالصي ثم البغدادي الضرير.
- ٥٩٩ — ابن خالوه، أحمد بن بدران، أبو بكر البغدادي الحلواني.
- ٩٦١ — الخبّاز، عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي، أبو بكر.
- ٧١٨ — الخبّاز، المبارك بن علي بن محمد بن غنيمّة الكرجي الوكيل ثم الشروطي، أبو السعادات.
- ٦٨٢ — ابن الخبّازة، نصر بن الحسين، أبو القاسم البغدادي الحنبلي.
- ٤٣٠ — الخبّازي، علي بن محمد بن حسن، أبو الحسن النيسابوري.
- ٥٠٤ — الخبّازي، محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبدالله النيسابوري.
- ٨٠٢ — الخثعمي المالقي الضرير، عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ، أبو القاسم السُهيلي، أبو يزيد.
- ٢١٩ — الخثعمي، محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الكوفي.
- ١٨٤ — الخرابي، أبو بكر محمد بن الفرّح العراقي.
- ١٠٩٤ — الخرقّي، أحمد بن مبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس النصيبي، ابن نوفل.

- الخرقى، عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن بليّزة، أبو القاسم الأصبهاني. ٥٨٦
- الخرقى، محمد بن أحمد بن عمر، أبو عمر الخرقى. ٤٦١
- الخرقى، محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن القاسم، أبو بكر. ٣٦٦
- ابن خروف، محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العزّ، شمس الدين أبو عبدالله بن الورّاق الموصلي الخنبلي. ١٢٠٢
- خريم، علي بن عبد الكريم بن أبي بكر زين الدين أبو الحسن الواسطي يعرف بالشيخ على خريم، ويلقب أيضاً بالعميف. ١١٣١
- الخزاعي، إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد. ١٧٣
- الخزاعي، عبدالله بن بكّار بن منصور، أبو أحمد البغدادي. ١٩٧
- الخزاعي، محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل، أبو الفضل الجرجاني. ٤٣٥
- الخزرجي، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق، أبو جعفر القرطبي. ٦٠٤
- ابن الخشّاب، عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشعوان المخزومي الشافعي، مجد الدين أبو الروح. ١٢٥٦
- ابن الخشّاب، يحيى بن علي بن الفرّج، أبو الحسين المصري. ٥٩٧
- الخشكي، جعفر بن محمد بن سليمان. ٩٦
- ابن خُشّام، علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن البصري المالكي. ٣٦٢
- ابن الخضار، علي بن محمد، أبو الحسن التلمساني الكتامي الضرير. ١١٠١
- الخضّر بن عبد الرحمن بن الخضّر، سديد الدين أبو القاسم الحموي. ١١٤٠
- الخضّر بن الهيثم بن جابر، أبو القاسم الطوسي. ٢٢٨
- الخطيب، علي بن سليم بن إسحاق، أبو الحسن البغدادي. ١٩٥
- أبو الخطّاب، أحمد بن علي البغدادي الصوني. ٥٦٨

- طبقات القراء -

- ٦٢٢ - ابن خطّاب، أبوغالب عبدالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب
البغدادي.
- ٨٧٤ - الخطيب، الحسن بن علي بن خلف، أبوعلي القرطبي الأموي.
- ٩٢٦ - الخطيب، محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر بن غنيمه، أبوالفضل
البغدادي الضرير.
- ١٢٤٥ - ابن خطيب جبرين. فخر الدين أبوعمرو عثمان بن الخطيب زين
الدين علي السُّنْبِيّ الطائي الشافعي الحلبي.
- ٨٣٩ - خطيب شافيا، علي بن عباس بن أحمد مظفر، أبوالحسن
الواسطي.
- ٨٠٥ - خطيب المنكبّ، عبدالصمد بن محمد بن يعيش، أبومحمد
الغسانّي الأندلسي المنكبّي.
- ١٤٠ - خلّاد بن خالد أو خلف أو عيسى، أبو عيسى الشيباني.
- ١٢٢ - أبوخلّاد، سليمان بن خلّاد السامريّ.
- ٥٥١ - خلف بن إبراهيم، أبوالقاسم الطليطلي.
- ٦٠٥ - خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد، أبوالقاسم القرطبي الحصار،
ابن النحاس.
- ٤٠٨ - خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر، أبوالقاسم المصري، ابن
خاقان.
- ٧٦٨ - ابن خلف، علي بن خلف، أبوالحسن الغرناطي.
- ٤٤٠ - خلف بن غصن، أبو سعيد الطائي، ابن غصن.
- ٤١١ - خلف بن القاسم بن سهل، أبوالقاسم الأندلسي، ابن الدبّاغ.
- ٦٠٧ - خلف بن محمد بن خلف، أبوالقاسم الأنصاري، يعرف بابن
العريبيّ المرّيّ.
- ٤٩٩ - خلف بن مروان، أبوالقاسم القرطبي الدقاق الورّاق.
- ٥٨٣ - خلف بن مروان، أبوالقاسم الأموي القرطبي.

- الفهارس الفنية -

- ١٣٩ - خلف بن هشام بن ثعلب، أبو محمد البغدادي البزار.
- ٧٨٨ - ابن الخلوف، عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن عيسى بن الخلوف، أبو الطيب الحميري الغرناطي المكتب.
- ٦٨٨ - ابن الخلوف، يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر الغرناطي.
- ٣٢٤ - ابن الخليج، علي بن محمد بن خليج، أبو الحسن البغدادي القلانسي الحياط.
- ٧٢٩ - ابن الخليفة، إبراهيم بن محمد بن خليفة، أبو اسحاق النفزي.
- ١١١١ - خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، صفى الدين أبو الصفا الحنبلي المعدل المراغي.
- ٥١٦ - الحياط، علي بن محمد بن فارس، أبو الحسن.
- ٥٩١ - الحياط، محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق، أبو منصور البغدادي.
- ٦٤٥ - ابن الخير، منظور بن الخير بن يملح المغراوي، أبو علي المالقي الأحذب.
- ٧٩١ - ابن خير، محمد بن خير بن عمر، أبو بكر اللمتوني الأشبيلي.
- ٩٩٥ - ابن خيرة، علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة، أبو الحسن البلنسي الخطيب.
- ١٠٤٥ - ابن خيروان، محمد بن عبدالملك بن حسن بن خيرون، أبو منصور البغدادي.
- ٦٧٨ - ابن خيروان، محمد بن عمر بن خيرون، أبو عبدالله المعافري المغربي.
- ٢٨٣

- ٣٥٣ - الداجوني، العباس بن محمد بن أبو الفضل .
- ٢٦٧ - الداجوني، محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر الرملي .
- ٤١٠ - الداراني، علي بن داؤد، أبو الحسن القطان .
- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان
- ٣٨٨ ابن دينار بن عبدالله، أبو الحسن البغدادي، شيخ الإسلام .
- الداعي، محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن علي
- ابن عبدالواحد بن محمد بن القاسم بن عبدالله بن هارون بن علي
- ١٠٥٥ ابن الخليفة هارون الرشيد، أبو البدر العباسي الرشيد الواسطي .
- ابن الداني، أحمد بن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني،
- ٥٩٦ أبو العباس .
- ٧٥٥ - الداني، عبدالله بن محمد بن خلف، أبو محمد الداني الاصبحي .
- الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو
- ٤٩٥ الأموي القرطبي ابن الصيرفي .
- دانيال بن منكلي بن حرفا القاضي، ضياء الدين أبو الفضائل
- ١١٤٨ التركماني الكرك الشافعي قاضي الشوبك .
- ٨٣٨ - الدهري، عبدالله بن أحمد بن بكران، أبو محمد البغدادي الضرير .
- داؤد بن أحمد بن يحيى، أبو سليمان البغدادي الفقيه الظاهري
- ٩٢٥ الداؤدي الضرير اللهمي .
- ابن أبي داؤد النيسابوري، جعفر بن أبي داؤد حمدان بن سليمان،
- ٢٩٣ أبو الفضل المؤدب .
- ٥٧٢ - أبو داؤد، سليمان بن أبي القاسم نجاح، الأموي الأندلسي .
- أبو داؤد الصغير، سليمان بن يحيى بن سعيد، أبو داؤد المعافري
- ٧٠٦ القرطبي .

- ١١٠ - داؤد بن أبي طيبة، هارون بن يزيد، أبو سليمان العددي.
- ١٠٣٩ - الدبّاج، علي بن جابر بن علي، أبو الحسن اللخمي الأشبيلي
التحوي.
- ٦٣٤ - الدبّاس، الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن
حسين بن عبد الله بن الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان،
أبو عبد الله البغدادي البارع.
- ٨٨٢ - ابن الدبّاس، علي بن أحمد بن سعيد، أبو الحسن ابن الدبّاس
الواسطي المعدّل.
- ٤١١ - ابن الدبّاغ، خلف بن القاسم بن سهل، أبو القاسم الأندلسي.
- ١١٤٤ - ابن دبوقا، جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن جيش، رضي
الدين أبو الفضل الربيعي الدمشقي الضرير.
- ٩٨٨ - الديبّشي، محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج،
أبو عبد الله بن الديبّشي الواسطي المحدث الفقيه الشافعي المؤرخ
المعدّل.
- ٣٣٨ - الديبلي، أحمد بن محمد بن هارون الحربي الرازي، أبو بكر.
- ٧٣٤ - ابن الدجاجي، سعد الله بن نصر بن سعيد، أبو الحسن البغدادي.
- ٩٥٥ - ابن الدحمان، عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن قاسم بن
دحمان، أبو بكر الأنصاري المالقي.
- ٧٧٥ - ابن الدحمان، القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن دحمان،
أبو محمد الأنصاري المالكي.
- ٨٢ - أبودحية المصري، معلّي بن دحية.
- ٧ - أبو الدرداء، عمرو بن زيد، عبد الله.
- ١٠٩٠ - ابن أبي الدرّ، أبو بكر بن أبي الدرّ، رشيد الدين المكيّني الدمشقي.
- ٦٩١ - دَعْوَان بن علي بن حمّاد بن صدقة، أبو محمد الجبّي البغدادي
الضرير.

- ٣٢٠ - الدقاق، أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، أبوبكر العجلي البغدادي الولي.
- ٢٠٢ - الدقاق، إسحاق بن مخلد بن عبدالله، أبوعقوب.
- ٤٩٩ - الدقاق، خلف بن مروان، أبوالقاسم القرطبي الوراق.
- ٣٨ - ابن الدقوقي، عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى النحوي، أبو محمد الدقوقي التاجر السقار.
- ١١٧٦ - الدلاصي، عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالأحد بن علي، أبو محمد المصري.
- ٩٨٧ - ابن دلف، عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب، أبو محمد البغدادي.
- ١٠٨١ - ابن دلة، أحمد بن محمد بن أبي الكلام، جمال الدين أبو العباس الواسطي.
- ١١٢١ - الدمراوي، أحمد بن عبد القادر بن رافع، كمال الدين أبو جعفر الاسكندراني المالكي.
- ١٢٦٣ - الدمهوري، عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمهوري المصري الشافعي، سراج الدين.
- ١١٥٥ - الدمياطي، شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف، التوفي، أبو محمد.
- ٤٥ - الدمياطي، محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله بن صدقة، شمس الدين أبو عبدالله بن الدمياطي.
- ٤٧٤ - الدهان، عبدالرحمن بن محمد، أبو الحسن.
- ١٠٨٦ - الدهان، علي بن موسى بن يوسف، أبو الحسن السعدي المصري.
- ١٠٢٧ - الدهشوري الضرير، منصور بن عبدالله بن جامع بن مقلد، أبو علي وأبو المنصور شرف الدين.
- ١١٥ - الدوري، حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان، أبو عمر.
- ٥٧٣ - ابن الدوش، عبدالرحمن بن علي بن أحمد، أبو الحسن الشاطبي.
- ١٢١٧ - الديواني، علي بن محمد بن أبي سعيد، أبو الحسن الواسطي.

[ذ]

- ابن ذكوان، عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو،
أبو محمد البهراني. ١٢٥
- ابن ذكوان البعلبكي، محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن
ذكوان، أبوطاهر البعلبكي المؤدب. ٣٣.
- ابن ذؤابة، علي بن سعيد بن الحسن، أبو الحسن البغدادي القرّاز. ٣٠٢
- الدُّوَيْليّ، إبراهيم بن علي بن أغلب، أبو إسحاق الذوّيلي الخولاني
الأندلسي. ٩٣٧

[ر]

- الرازي، العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبدالله،
أبو القاسم. ١٨٨
- الراشدي، حسن بن عبدالله بن ويحيان، أبو علي الراشدي
التلمساني. ١١٣٤
- الراشي، محمد بن محمد بن أحمد بن هيماء، أبو نصر. ٥٥٦
- رافع بن هجرس بن محمد، جمال الدين أبو محمد الصمّيدي
الشافعي الصوفي. ١٢٣٣
- الربعي، عبدالكريم بن أبي بكر عتيق بن عبدالملك بن عبدالغفار
الاسكندراني المالكي، أبو محمد. ٩٣٨
- الربعي علي بن الحسن بن ميمون بن أبي زروان، أبو الحسن
الدمشقي. ٥٠٠
- الربعي، محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة. ١٧٥
- الربيع بن ثعلب، أبو الفضل. ١٢٧

- طبقات القراء -

- ٤٨٣ - ابن أبي الربيع، أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو جعفر الكُتامي الأندلسي الطنجي.
- ١٦٩ - أبو الربيع، زهير بن أحمد بن شعيب.
- ٤٨٤ - أبو الربيع، سليمان بن أحمد الطنجي.
- ٦٣ - أبو الربيع المدني، سليمان بن مسلم بن جماز.
- ١١٣٥ - ابن أبي الربيع، عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع الأموي العثماني الأشبيلي، أبو الحسين.
- ٩٠٤ - ابن الربيع، يحيى بن الربيع، مجد الدين أبو علي الواسطي الشافعي.
- ١٧٥ - أبو الربيع، محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين الربيعي.
- ١٥٨ - رجاء بن عيسى بن رجاء، أبو المستنير الجوهري.
- ١٨ - أبو رجاء العطاردي، عمران بن تيم البصري
- ٥٧٧ - الرُدائي، عتيق، محمد، أبو بكر المغربي.
- ٥٥٣ - رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد البغدادي التميمي.
- ١١٧٤ - ابن رسلان، يوسف بن علي بن رسلان، أبو الفضل الواسطي.
- ٤٨٩ - رشأ بن نظيف بن ماشاء الله، أبو الحسن الدمشقي.
- ١١١ - الرشديني، أبو الربيع سليمان بن داؤد بن حماد بن سعد المهري، ويعرف بابن أخي الرشديني.
- ١٢٥٧ - الرشيدي، إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الأعري الرشيدي المعروف بالناصرى النحوي.
- ٩٢٢ - الرشيدي، محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس الضرير.
- ٣١٠ - الرصافي، أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن.
- ٧٠٢ - ابن رضا، عبد الرحمن بن أحمد بن خلف، أبو القاسم.
- ٧٠٠ - ابن رضا، علي بن خلف بن رضا، أبو الحسن الأنصاري البلنسي الضرير.

- ١٠٩٩ - الرضى الشاطبي، محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف، رضى الدين أبو عبدالله الأنصاري اللغوي.
- ٥٣٧ - الرُّعَيْنِي الاشبيلي، محمد بن شُريح بن أحمد بن محمد بن شريح، أبو عبدالله.
- ٨٢٥ - الرُّعَيْنِي الاشبيلي، نجدة بن يحيى بن خلف بن نجدة، أبو الحسين النحوي.
- ٨١٩ - ابن رفاعة، يزيد بن محمد بن يزيد، أبو خالد بن رفاعة اللخمي الغرناطي.
- ١٦٤ - الرفاعي، محمد بن يزيد بن رفاعة، أبو هشام.
- ٢٠ - رفيع بن مهران البصري، ابو العالية الرياحي.
- ١١٥٩ - ابن رفيعا، عبدالله بن ابراهيم بن محمود بن رفيعا، أبو محمد الجزري الضرير.
- ١٢٢٥ - الرقي، محمد بن أحمد بن علي، أبو عبدالله الدمشقي الحنفي الأعرج.
- ١١٠٥ - الركن الإربلي، إلياس بن علوان بن ممدود، ركن الدين أبو عبدالله الملقن.
- ٩٦٩ - ابن الرماح، علي بن عبدالصمد بن محمد بن مفرج، عفيف الدين أبو الحسن المصري الشافعي المعدل.
- ٨٥٩ - الرفاتى البلبسى، محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص، أبو عبدالله ابن نسع.
- ٩٧٣ - الرُنْدِي، عمر بن عبد الحميد، أبو علي الأزدي.
- ٤٣٩ - الرهاوي، الحسين بن علي بن عبيدالله، أبو علي.
- ١٤٦ - رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن البصري.
- ١٤٩ - رَوْح بن قرّة.
- ٣٠ - أبو روح المدني، يزيد بن رومان.

- ٥٦٤ - الروذباري، محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر البلخي.
١٤٧ - رُوَيْس، محمد بن المتوكل، أبو عبدالله اللؤلؤي.
١٤٨ - رُوَيْم بن يزيد مولى العوام بن حوشب الشيباني، أبو الحسن.
٤٥ - رُوَيْم المدني، نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي.
- ابن أبي ریحانة، يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد الأنصاري
١٠٩٧ المالقي المشهور بالمرْبُلي، أبو الحجاج.

[ز]

- ١٠٦١ - ابن زاهر، سعد بن علي بن عبدالرحمن، أبو عثمان البلنسي.
٨٨٧ - زاهر بن رستم، الشيخ أبوشجاع الأصبهاني ثم البغدادي الشافعي.
١١٦٧ - ابن الزبير، أحمد بن إبراهيم بن الزبير، أبو جعفر الثقفي الغرناطي.
- الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن
٢٥٨ الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي الزبيري، أبو عبدالله.
- الزبير بن علي بن أبي صفرة الأسواني المهلبى الشافعي،
١٢٥٥ شرف الدين.
- الزبير بين محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن
١٦١ الخطاب، أبو عبدالله العمري.
- ابن الزرز، محمد بن أحمد بن رشد، أبو بكر الدمشقي.
٣١٤ - ابن زُرَيْق، المبارك بن أحمد بن زُرَيْق، أبو الفتح الواسطي الحدّاد.
٧٥٢ - أبو الزعراء، عبدالرحمن بن عبدوس، البغدادي.
١٩٢ - الزقاق، القاسم بن حمد بن المبارك، أبو محمد الحاج الأموي
- الأندلسي.
٨١٦ - ابن زُلال، الحسين بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن فتوح بن
٩٠٨ زُلال، أبو علي البلنسي.

- ١٠٤٢ - الزباعي المصري الضريع، عبدالظاهر بن نشوان بن عبدالظاهر بن
نجدة، رشيد الدين أبو محمد الجذامي.
- ١٢٢٧ - الزنجيلي، محمد بن إبراهيم، شمس الدين أبو عبد الله الزنجيلي
الدمشقي الحنفي.
- ١١٥٢ - الزندانى، محمد بن محمد بن محمد، تاج الدين أبوالمحامد
البخاري.
- ١٠٣٧ - الزهري، علي بن عبدالرحمن بن علي، أبو الحسن الإشبيلي.
- ١٦٩ - زهير بن أحمد بن شعيب، أبو الربيع.
- ٣٧٥ - ابن زهير، علي بن زهير، أبو الحسن البغدادي.
- ٦٨٤ - الزُهَيْرِيّ، عبدالله بن محمد بن يحيى بن فرج، أبو محمد العبدري
المرليّ.
- ١٠٩٨ - الزواوي، عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، شيخ
الإسلام زين الدين أبو محمد المالكي القاضي.
- ٢٢٠ - زوران، محمد بن عبدالرحمن، أبو بكر البغدادي.
- ١٢١٢ - ابن الزيّات، أبو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي الأندلسي البلّشي.
- ١٠١٦ - زيادة بن عمران بن زيادة، أبو النماء المصري المالكي الضريع.
- ٥ - زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف
ابن غنم بن مالك بن النجار، أبو خارجة وأبوسعيد الأنصاري
الخزرجي.
- ٨٧١ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن
سعيد بن عصمة بن حمير تاج الدين أبو اليُمن الكندي البغدادي
النحوي الحنفي.
- ٣٢٥ - زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي بلال، أبو القاسم
العجلي الكوفي.
- ٤٢٥ - ابن زيدان، أحمد بن زيدان، أبو العباس.

- ٦٥٧ - أبوزيد الخزرجي، عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن .
- الزيدي، علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم العلوي
٤٦٦ الزيدي الحراني السني الحنبلي .
- الزين، أبوبكر يوسف بن أبي بكر بن عبده، زين الدين أبوبكر
١٢١٥ الحريري المزي الشافعي .
- ابن زين، عبدالمحسن بن زين بن سلطان، أبو الفضل الكناني
١٠٤٤ المصري .
٣٨٧ - الزيني، محمد بن موسى بن سليمان، أبوبكر الهاشمي البغدادي .

[س]

- ٧٣٥ - سالم بن إبراهيم بن خلف، أبو الغنائم الاسكندري الأموي .
- ابن سالم، أحمد بن أبي الفضل بن سالم بن أحمد البغدادي
٧٥٩ الشحمي الأزجي، أبو العباس .
- ابن سالم، محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن سالم،
٩٨٥ أبو عبدالله البغدادي .
- السالمي الجياني، علي بن موسى بن علي أبو الحسن الأنصاري، ابن
٨٩٣ النقرات .
- السالمي، علي بن يوسف، أبو الحسن القيسي .
٦٤٧ - السامري عبدالله بن الحسين بن حسن، أبو محمد البغدادي .
٣٥٧ - سبط الخياط، عبدالله بن علي بن أحمد، أبو محمد البغدادي شيخ
٦٨٠ العراق النحوي .
- سبط زيادة، الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام، أبو علي
١١٨٢ وأبو محمد الغماري المصري المؤدب .

- ١٢٤٤ - السبكي، تقي الدين علي.
- سُبَيْع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش ابن قيراط
٥٩٨ - الدمشقي الضرير.
- ٧٧٣ - السجاوندي، محمد بن طهيور، أبو عبدالله القزنوي النحوي.
- ابن سحنون، أحمد بن علي بن رزقون بن سحنون، أبو العباس
٦٨٩ - المُرسي.
- سحنون، عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عمران، صدر الدين
١١١٧ - أبو القاسم الأوسي الأنصاري الهبلاني ثم الدكّالي المالكي.
- ابن سحنون، عبدالعزيز بن سحنون بن عبدالله، أبو محمد
٩٤٨ - الغماري.
- السنّحان، موسى بن عبدالرحمن بن يحيى، أبو عمران الزناتي
١٠٠٤ - الغرناطي.
- السنحاوي، علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد بن
عبدالغالب بن غطّاس، علم الدين أبو الحسن الهمداني المفسّر
٩٩٠ - النحوي.
- ابن سختويه، محمد بن الحسن بن علّان، أبو الفرج الواسطي.
٣٤٧
- ابن أبي السداد. أبو محمد بن أبي السداد الباهلي المالقي.
١١٩٩
- السديد، عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين بن يقطان،
١٠٤٣ - سديد الدين أبو القاسم العامري المصري الشافعي.
- السديد الحموي، الخضر بن عبدالرحمن بن الخضر، سديد الدين
١١٤٠ - أبو القاسم الحموي.
- ابن سُديرة، عبدالرحمن بن سُديرة بن عطية بن نداء، أبو القاسم
١١٠٣ - الجذامي الاسكندراني.
- ابن السراج، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الأنصاري
١٠٤٦ - الأشبيلي المحدث.

- طبقات القراء -

- ١٢٠٤ - ابن السراج، محمد بن محمد بن غير، شمس الدين أبو عبدالله
ابن السراج المصري الكاتب.
- ٢٠١ - السراويلي، بكر بن أحمد.
- ٢٠١ - السراويلي، بكران.
- ٥٨٩ - السرقسطي، الحسن بن محمد بن مبشر، أبو علي الأنصار،
المعروف بابن الامام.
- ٦٣٠ - السرقسطي، محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأندلسي.
- ٢٣٦ - السري، بن مكرم البغدادي.
- ٩١٣ - ابن سعادة، محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن سعادة، أبو عبدالله
الشاطبي.
- ٩١٤ - ابن سعادة، محمد بن عبدالعزيز بن سعادة، أبو عبدالله الشاطبي.
- ٨٥٥ - ابن سعادة، محمد بن يوسف بن مفرج بن سعادة، أبو بكر،
أبو عبدالله الاشيلي.
- ٧٤١ - سعد بن خلف، أبو الحسن القرطبي.
- ١٠٦١ - سعد بن علي بن عبدالرحمن، أبو عثمان البلنسي، ابن زاهر.
- ١٠٠١ - سعد بن محمد بن محمد بن سعد، أبو الحسن الأنصاري
الغرناطي، المقابري الحفّار.
- ٦٠٠ - سعد بن محمد بن سعيد، أبو الحسن بن قوطة الجمحي الأندلسي
الفرجي.
- ٧٣٤ - سعد الله بن نصر بن سعيد، أبو الحسن البغدادي ابن الدجاجي.
- ٤٧ - أبوسعد، أبا بن تغلب.
- ١٥١ - ابن سعدان، محمد بن سعدان، أبو جعفر الكوفي النحوي.
- ٧٤٤ - ابن سعدون، يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي القرطبي
النحوي، صائن الدين.
- ٨٣٦ - السعدي، الحسن بن عبدالله، أبو علي الأندلسي.

- ٥٦٦ - ابن سعود، محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبدالله الأنصاري الداني.
- ٥٨٨ - سعيد بن أحمد بن عمرو القاضي أبو منصور الجزري.
- ٢٤ - سعيد بن جبير بن هشام، أبو عبدالله الأسدي الوالبي.
- ٤٧٨ - سعيد بن سليمان، أبو عثمان الهمداني الأندلسي، شافع.
- ٢٠٤ - سعيد بن عبدالرحيم البغدادي، أبو عثمان الضرير.
- ٥١ - سعيد بن عبدالعزيز التتوخي.
- ٧٧ - أبوسعيد، عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان، درش.
- ٢٥ - أبوسعيد البصري، الحسن بن أبي الحسن.
- ابن فيروزان بن هُرمز. -
- ٣٥ - أبوسعيد المصري، سقلاب بن شُنينة.
- ٨١ - السعدي، علي بن جعفر، زبوالحسن الفارسي.
- ٤١٦ - ابن سُفيان، محمد بن سُفيان، أبو عبدالله القيرواني.
- ٤٤٤ - ابن السقاء، عبد الباقي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن الخراساني الدمشقي.
- ٣٩٥ - سُقلاب بن شُنينة، أبوسعيد المصري.
- ٨١ - السكر، أحمد بن سلمان بن أحمد بن أبي شريك العباس الحربي.
- ٨٥٦ - ابن سُكين، علي بن إسماعيل بن خلف، أبو الحسن الجذامي الاسكندراني البيع.
- ٩٨٤ - ابن سُكينة، عبدالوهاب بن الأمين علي بن علي بن عبيدالله، أبو أحمد البغدادي الصوفي.
- ٨٦١ - سلام بن سليمان، أبو المنذر الزني.
- ٥٩ - ابن سلطان، عبدالواحد بن عبدالسلام بن سلطان، أبو الفضل الأزجي البيع المعدل.
- ٨٦٢

- ١٢٣٦ - ابن السلعوس، أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة، شهاب الدين
ابن النابلسي الدمشقي.
- ٧٤٥ - السلفي، أبوظاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصبهاني.
- ٩٥٢ - ابن سلمون، محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون،
أبوالحسن البلسي العطار.
- ٦٦ - سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب، أبو عيسى.
- ٤٨٤ - سليمان بن أحمد الطنجي، أبو الربيع.
- ٩٧١ - سليمان بن أحمد بن علي، أبو الربيع السعدي المصري الشارعي
ابن المغربل.
- ١١٧ - سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي، أبوأيوب الخياط.
- ١٢٢ - سليمان بن خلاد السامري، أبوخلاد.
- ٥٧٣ - سليمان بن أبي القاسم نجاح، الأموي الأندلسي أبوداؤد.
- ٨٢٠ - سليمان بن محمد بن حسن، أبوطالب بن العكبري الواسطي، ابن
العكبري.
- ٣٩ - سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الأعمش.
- ٩٨١ - سليمان بن موسى بن سالم، أبو الربيع الكلاعي.
- ٤٣٤ - سليمان بن هشام بن الوليد بن كليب، أبو الربيع القرطبي، ابن
الغمّاز.
- ٧٠٦ - سليمان بن يحيى بن سعيد، أبوداؤد الصغير المعافري القرطبي.
- ٢٣٧ - سليمان بن يحيى بن الوليد الضبي البغدادي، أبوأيوب.
- ٨٠٤ - سليمان أحمد اللخمي، أبوالحسن الاشبيلي.
- ٢٢ - أبوسليمان البصري، يحيى بن يعمر العدواني.
- ٧٢ - أبوسليمان التميمي الدمشقي، أيوب بن تميم.
- ١١٠ - أبوسليمان العدوي، داؤد بن أبي طيبة هارون بن يزيد.

- ١٠٢١ - السليماني، يحيى بن منصور الفقيه، أبو الحسن اليماني.
- السُّمَّاتِي، عبدالعزيز بن علي بن محمد بن حميد بن سلمة،
٧٦٦ أبو حميد وأبو الأصبع الاشيلي، ويعرف بابن الطحَّان.
- ٦٧ - أبو السمَّك العدوي، قعنب بن هلال بن أبي قعنب البصري.
- ٩٧ - أبو السمَّال البصري، قعنب بن أبي قعنب.
- ابن سمحون، أبو بكر بن سليمان بن سمحون الأنصاري
٧٤٨ الأندلسي.
- ٥٥٨ - السمرقندي، أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو بكر.
- ابن أبي سَمْرَةَ، محمد بن أبي سَمْرَةَ فرح بن جعفر، أبو عبدالله
٧٢٣ القيسي.
- ٢٧٤ - السمسار، أحمد بن علي الإمام، أبو علي.
- ١٠٦٤ - السمساني، أبو عبدالله الشريشي.
- ابن السُّمَيْفِع، أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن السميفع
١٠١ اليماني.
- ابن السنَّبِسِيُّ، فخر الدين أبو عمر عثمان بن الخطيب زين الدين علي
١٢٤٥ الطائي الحلبي الشافعي ابن خطيب خيرين.
- ٣٩٩ - ابن السندي، منصور بن محمد، أبو القاسم ابن السندي.
- سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن طاهر الأصبهاني أبو علي
٦٩٧ الحاجي.
- ١٥٦ - سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السجستاني.
- ابن سهل، عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري
٥٤٠ الأندلسي المُرسي.
- ابن سهل، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل بن إدريس،
٩٧٠ أبو عبدالله الأموي السرقسطي ثم السبتي، يعرف بابن العذور.
- ٣٠٧ - أبو سهل البغدادي، صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب.

- طبقات القراء -

- ٨٠٢ — السُهَيْلي، عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ، أبوالقاسم
وأبوزيد الخثعمي المالقي الضرير.
- ٥٧٠ — ابن سوار، أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار، أبوظاهر
البغدادي الضرير.
- ٦٨٧ — ابن سوار، هبة الله بن شيخ القراء، أبي طاهر أحمد بن عبيدالله
ابن عمر بن سوار البغدادي الوكيل، أبوالفوارس.
- ٤٩٤ — السواق، عبدالله بن محمد بن مكّي، أبومحمد بن ماردة البغدادي.
- ٤٠٧ — السوسنجردي، أحمد بن عبدالله بن الخضر بن مسرور، أبوالحسن
البغدادي المعدّل.
- ١١٦ — السُوسي، صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الجارود بن مَسْرَح، أبو شعيب الرُّسَيْي.
- ٥٥٥ — السُّيبي، يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي،
أبوالقاسم القصري.
- ٧٥ — سُويد بن عبدالعزيز بن نهر، أبومحمد السلمي.
- ٩٢٧ — ابن سيدبُونة، جعفر بن عبدالله بن سيدبونة، أبوأحمد الخزاعي
الأندلسي القسطنطاني.
- ٩٢٨ — ابن سيدبُونة الأكبر، يحيى بن أحمد بن سيدبونة، أبوزكريا
الخزاعي الداني القسطنطاني.

[ش]

- ١٨٦ — ابن شاذان، الفضل بن شاذان، أبوالعباس الرازي.
- ٣٣٢ — ابن الشارب، أحمد بن محمد بن بشير، أبوبكر خراساني.
- ٩٧١ — الشارعي، سليمان بن أحمد بن علي، أبوالربيع السعدي المصري
ابن المغربل.

- الفهارس الفنية -

- ١٠٤٩ - الشاربيُّ، علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الغافقي ثم السبتي.
- ٩٤٦ - الشاربيُّ : محمد بن علي بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الغافقي المرسي.
- ١٠١٨ - الشاطبي، علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد، جمال الدين أبو الحسن التميمي.
- ٨٤٠ - الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الأندلسي الضرير.
- ٤٧٨ - شافع، سعيد بن سليمان، أبو عثمان الهمداني الأندلسي.
- ٥٨٤ - شاعر بن خيرة، أبو حامد العامري.
- ١٠٨٣ - أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، ذوالنون شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الدمشقي الشافعي النحوي الأصولي.
- ١٢٣٤ - الشامي، محمد بن علي بن يحيى بن علي، أبو عبدالله الأندلسي النحوي الغرناطي.
- ١٠٧٤ - الشبارتي، عبدالله بن يوسف بن أبي بكر بن عبدالأعلى، أبو محمد المغربي.
- ٥٤ - شبل بن عباد المكي.
- ١٥ - أبو شبل النخعي الكوفي، علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك.
- ٢٦٨ - ابن شبيب، أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي.
- ٥١٧ - ابن شبيب، عبدالله بن شبيب بن عبدالله، أبو المظفر الضبي الأصبهاني.
- ٨٤١ - شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن جديد بن عسكر، أبو الحسن المصري المدلجي.
- ٨٦ - شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم البلخي.
- ٨٨٧ - أبو شجاع الأصبهاني، زاهر بن رستم، الشيخ البغدادي الشافعي.

- طبقات القراء -

- ابن شدّاد، يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب،
 ٩٦٢ أبوالعزّ الأسدي الحلبي.
- الشذائي، أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد، أبوبكر
 ٣٣٥ البصري.
- ابن الشراط، عبدالرحمن بن محمد بن غالب، أبوالقاسم بن
 ٨٢١ الشراط الأنصاري.
- ابن الشراط الصغير، محمد بن أحمد بن غالب، أبو عبدالله
 ١٠١٩ الأنصاري القرطبي.
- شرف بن علي بن أبي جعفر بن كامل، أبوالعزّ الخالصي ثم
 ٩١٩ البغدادي الضرير.
- الشرمقاني، الحسن بن أبي الفضل، أبو علي الشرمقاني المؤدب.
 ٥٠٢
- (ابن شروان)، علي بن علي بن شروان الخياط، أبو الحسن.
 ٦٣٣
- شُريح بن محمد بن شريح بن أحمد، أبو الحسن الرُعيني
 ٦٧٣ الاشيلي.
- ابن شُريح، محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح،
 ٥٣٧ أبو عبدالله الرُعيني الاشيلي.
- شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيوّة.
 ١٠٠
- الشريشي، أبو عبدالله السمساني.
 ١٠٦٤
- الشريشي، الأسكندراني، عبدالرحمن بن موفق الدين عيسى بن
 ١١٠٠ عبدالعزيز بن عيسى عزالدين اللخمي.
- الشريشي، علي بن أحمد بن علي بن أبو الحسن ابن لبال.
 ٨١٠
- الشريف الخطيب، ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف،
 ٩٢٤ أبو الفتوح الزيدي الخطيب.
- ابن شريك، علي بن يوسف بن الشريك، أبو الحسن المرسي
 ٩٣٢،
 ١٠٣٤ النحوي الداني.

- ١١٩٨ - الشطنوفي، علي بن يوسف بن جرير بن معضاد بن فضل بن معضاد، نورالدين أبو الحسن المصري النحوي.
- ١٢٥٢ - الشطي، محمد بن أبي بكر بن علي الشطي الصالحي الشافعي، شمس الدين.
- ٩٥٨ - الشعار، الحسن بن محمد بن فاتح، أبو علي البلنسي.
- ١٠٨٨ - شُعلة، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو عبدالله الموصللي الحنبلي الخبّاز.
- ١٣٥ - شعيب بن أيوب بن رُزَيْق، أبو بكر الصريفني.
- ٥٩٤ - شعيب بن عامر، أبو محمد القيسي الإشبيلي المؤدب.
- ٦٥٢ - شعيب بن عيسى بن علي بن جابر، أبو محمد الأشجعي البأبري الأندلسي.
- ٥٦١ - ابن شعيب، محمد بن إبراهيم بن إلياس، أبو عبدالله اللخمي الأندلسي.
- ١٣٢ - أبو شعيب القوأس، صالح بن محمد.
- ٦١٥ - ابن شفيح، عبدالعزيز بن عبدالملك بن شفيح، أبو الحسن الأندلسي المري.
- ٤٧٦ - ابن الشقاق، عبدالله بن سعيد، أبو محمد الشقاق القرطبي.
- ١٠٥٤ - ابن شقيره / شقيراء، المَرْجِي بن حسن بن علي بن هبة الله بن غزال، عفيف الدين أبو الفضل الربعي الواسطي.
- ٩٠٩ - شكر بن صُبْرَة بن سلامة، أبو الثناء العوفي السلمي الاسكندري.
- ١٠٩٥ - ابن شكر، أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر، أبو العباس الأندلسي.
- ١٢٣٧ - الشمسي الأعصري، أبو بكر أيدغدي بن عبدالله، سيف الدين.
- ٣٧٦ - الشمشاطي، علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد، أبو الحسن.

- طبقات القراء -

- ٦٧١ - ابن شُمُول، أحمد بن محمد بن الحسن بن شمول، أبو الحسين المصري.
- ١٣٤ - الشَّمُونِي، محمد بن حبيب، أبو جعفر الكوفي.
- ٢٧٦ - ابن شنبوذ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ.
- ٣٥٩ - الشَّنْبُوزِي، محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج البغدادي، غلام ابن شنبوذ.
- ٩٩٨ - الشنتيالي، عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش، أبو بكر القرطبي الأنصاري.
- ٧٢٢ - ابن شنيف، أحمد بن محمد بن شنيف، أبو الفضل الدارقزي.
- ٥٦ - شهاب بن شُرَنفَة المجاشعي البصري.
- ١٢٤٩ - شهاب الدين المشهدي، أحمد بن علي بن سنجر المشهدي المصري الصوفي، أبو العباس.
- ٧٠٤ - الشهرزوري، المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، أبو الكرم بن الشهرزوري.
- ٥٣٨ - ابن الشهوري، علي بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن البغدادي.
- ٢٥١ - الشونيزي البغدادي، محمد بن المعلي، أبو عبد الله.
- ٣٢ - شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب، أبو ميمونة المدني.
- ٧٣١ - ابن أبي شيبة، يوسف بن المبارك بن محمد، أبو القاسم البغدادي الخياط الوكيل.
- ١٧٢ - شيخ العراق، إسماعيل بن إسحاق القاضي.
- ٦٣٢ - ابن شيران، علي بن علي بن جعفر، أبو القاسم الواسطي.
- ٥٩٣ - الشيرجي الكوخي، محمد بن عبد الله بن يحيى، أبو البركات بن الوكيل البغدادي الخباز الدبّاس.
- ٥٠٦ - ابن شيطا، عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو الفتح البغدادي.

[ص]

- ٤٣١ - الصائغ، عبدالقاهر بن عبدالعزيز، أبوالحسين الأزدي الدمشقي
الشاهد.
- ١١٧٧ - الصائغ، محمد بن أحمد بن عبدخالق بن علي بن سالم بن
مكي، تقي الدين أبو عبدالله المصري الشافعي.
- ١٢٥١ - ابن الصائغ، محمد بن عبدالله بن محمد الأموي المرسي ثم
المرثي، أبو عبدالله.
- ١١٢٨ - الصائغ، محمد بن زين الدين أبي محمد الأستاذ، أبو حامد
الهدلي الضرير.
- ٧٢٠ - الصابوني، عبد الوهاب بن محمد بن حسين، أبو الفتح المالكي
البغدادي الحنبلي.
- ٣٢٧ - الصابوني، محمد بن جعفر بن محمد، أبو جعفر التيمي
الأصبهاني.
- ٩٥١ - ابن صاحب الصلاة، محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبدالله
الأزدي الشاطبي.
- ٧٤٠ - ابن صاف، محمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن صاف، أبو بكر
اللمخي الجياني ثم القرطبي.
- ٧٨٢ - ابن صاف، محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صاف،
أبو بكر الاشبيلي النحوي.
- ٦٩٨ - صافي بن عبدالله، أبو الفضل البغدادي، مولى ابن الخرقى.
- ١١٣٢ - صالح بن إبراهيم بن أحمد، ضياء الدين الفارقي.
- ٣٠٧ - صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب، أبوسهل البغدادي.
- ١٣٢ - صالح بن محمد، أبوشعيب القواس.
- ٢٤٥ - أبو صالح الهمداني، محمد بن عمير بن ربيع.

- طبقات القراء -

- ٢٠٦ - ابن الصَّبَّاح، جعفر بن عبدالله بن الصَّبَّاح بن نهشل الأنصاري .
- ٢٨٤ - ابن الصَّبَّاح، محمد بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح، أبوبكر عبدالله المكي .
- ابن الصَّبَّاح، الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبو الفرج
٤٣٨ القرشي الدمشقي الشافعي .
- ابن صُبْرَة، شكر بن صُبْرَة بن سلامة، أبو الثناء العوفي السلمي
٩٠٩ الاسكندري .
- ابن الصَّحَّاف، علي بن إبراهيم بن علي التجيبي الغرناطي،
٨٦٥ أبو الحسن .
- الصريفيني، شيب بن أيوب بن رُزَيْق، أبوبكر .
١٣٥
- الصعيدي، أحمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم،
١١٢٠ شهاب الدين أبو العباس الصعيدي ثم الاسكندراني المؤدب .
- ابن الصَّفَّار، محمد بن عبدالله بن عمر، أبو عبدالله الأنصاري
١٠٣١ الأوسي القرطبي .
- ابن الصفراوي، عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان
ابن يوسف بن حسين بن حفص، جمال الدين أبو القاسم
٩٧٥ الاسكندراني الفقيه المالكي .
- أبو صفوان المالكي، حميد بن قيس .
٤٠
- ابن الصقر، علي بن الحسين بن الصقر، أبو القاسم الجُرْشِي
٢٩٤ الدمشقي البزاز .
- ابن الصقر الكاتب، الحسن بن علي بن الصقر، أبو محمد البغدادي
الكاتب .
٤٦٧
- الصقلِّي، الحسن بن أبي عبدالله بن صدقة، أبو علي الأزدي .
١٠٨٩
- ابن صلتان، محمد بن إبراهيم بن صلتان، أبو عبدالله الأنصاري
١٠٠٦ الجياني البياني النحوي .

- ١٢٣٣ - الصُّمَيْدِي الشافعي الصوفي، رافع بن هجرس بن محمد، جمال الدين أبو محمد.
- ٣٦٩ - الصناديقي، محمد بن أحمد بن علي، أبوبكر البصري النجّار الباهلي.
- ٤٩٨ - ابن الصنّاع، محمد بن عبدالله، أبو عبدالله القرطبي.
- ٢٠٠ - الصواف، الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن جعفر، أبو علي البغدادي.
- ١١٨٠ - ابن الصوّاف، محمد بن عبدالله بن عبد المنعم المصري، أبوبكر.
- ١١١٨ - ابن الصوّاف، يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي ابن عبد الباقي، شرف الدين أبو الحسين، ابن أبي الفضل الجذامي الاسكندراني المالكي المعدل.
- ٢٣٠ - الصوري، محمد بن موسى بن عبدالرحمن، أبو العباس.
- ١٢٠٣ - الصوفي، محمد بن نصير بن صالح، أبو عبدالله المصري.
- ٨٨٥ - الصوّيتي، عبدالصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الجذامي المصري النحوي، المعروف بالمعتمد بن قراقيش.
- ٤٠٦ - الصيدلاني، أحمد بن محمد بن عبدون.
- ٥١٢ - الصيرفي، عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو الفضل البغدادي، ابن الكوفي.
- ١٥٣ - الصيرفي، محمد بن غالب، أبو جعفر.
- ٥٦٢ - الصيرفي، محمد بن محمد بن بشير، أبو عبدالله المعافري القرطبي.
- ٨٨٨ - ابن الصيقل، عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله، أبو مروان الأنصاري القرطبي.
- ٧٣٩ - ابن الصيقل، عبدالمالك بن سلمة بن مروان بن الصيقل الأموي الأندلسي الوشقي.

[ض]

- ٢٣٧ - الضبيّ، سليمان بن يحيى بن الوليد البغدادي، أبوأيوب.
٧٤ - أبوالضحاك المري، عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.

[ط]

- ٧٩٩ - طارق بن موسى بن طارق، أبوجعفر المعافري البلسني.
٤٠٤ - طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان، أبوأحمد الأزدي النحوي.
طاهر بن غلبون، طاهر بن الامام أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله
٤١٥ غلبون، أبوالحسن الحلبي المصري.
٣٨٣ - أبوظاهر الأنطاكي، محمد بن الحسن بن علي بن عبدالله.
أبوظاهر البعلبكي، محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن
٣٣٠ ذكوان.
ابن طاؤوس، أحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس، أبوالبركات
٥٧٦ البغدادي.
ابن طاؤوس، هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس،
٦٦١ أبومحمد البغدادي، ثم الدمشقي.
ابن الطَّبَّاع، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى،
١١٠٦ أبوجعفر الرُّعَيْنِي الأندلسي.
٦٧٧ - الطَّبَّال، عبد الباقي بن عمر بن عثمان الأزجي، أبو منصور.
ابن الطبر، هبة الله بن أحمد بن عمر، أبو القاسم البغدادي
٦٥٥ الحرير.
ابن الطحَّان، عبدالعزيز بن علي بن محمد بن حميد بن سلمة،
٧٦٦ أبوحميد وأبو الأصبع الأشبيلي.

- ٤٨٦ - ابن طرارا، مهدي بن طرارا، أبوالوفا القاضي ثم البغدادي .
- الطرازي، محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبوبكر البغدادي .
- ٣٨٩ - الطرطوشي، الحسين بن محمد بن الحسين بن علي، أبوعلي الأنصاري ابن عريب .
- ٧٨٤ - الطرسوسي، عبدالجبار بن أحمد، أبوالقاسم المصري .
- ٤٤٧ - الطرطوسي، عتيق بن علي بن سعيد، أبوبكر العبدري البلنسي، ابن العقار .
- ٩٠١ - الطرطوشي، علي بن محمد بن أبي العيش، أبوالحسن .
- ٧٤٣ - الطريقي، محمد بن أحمد بن مطرق، أبوعبدالله الكتاني القرطبي .
- ٥٣٠ - طفيل بن أبي الحسن محمد بن عبدالرحم بن طفيل بن عزيمة، أبونصر العبدري الاشيلي .
- ٨٤٨ - طلحة بن عبدالله، علم الدين الحلبي الشافعي، العَلَم .
- ١٢٢٠ - طلحة بن محمد بن معز، أبوالقاسم الشاهد البغدادي .
- ٣٨١ - ابن طلحة، علي بن طلحة بن محمد بن عمر، أبوالحسن البغدادي .
- ٤٨٧ - ابن طلحة، محمد بن طلحة بن محمد بن حزم، أبوبكر الأموي الاشيلي النحوي .
- ٩٤١ - الطلمنكي، أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى لبّ بن يحيى، أبو عمر المعافري الأندلسي .
- ٤٥٥ - الطليلي، علي بن أحمد بن علي، أبوالحسن .
- ٨٠٩ - الطليلي، علي بن عبدالله، أبوالحسن الحذامي، ويعرف بابن الالبيري .
- ٥٤٢ - الطليلي، عمر بن سهل بن سعود، أبو حفص اللخمي الأندلسي .
- ٤٩٣ - الطوخي، إبراهيم بن علي بن شاور بن ضرغام، زين الدين أبوإسحاق القرشي .
- ١١٢٢

- طبقات القراء -

- ١٠٩٣ - ابن الطوسي، أحمد بن محمد بن الخليل، أبو العباس المصري.
- ابن الطوسي، إسحاق بن إبراهيم بن عامر، أبو إبراهيم الهمداني
١٠١٠ الأندلسي.
٢٧٠ - ابن الطيّان، محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان، أبو جعفر.
- أبو الطيّب، محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي، غلام ابن
٣٤٩ شنبوذ.
- ابن الطيّب، محمد بن عبدالرحيم بن الطيّب، أبو القاسم القيسي
١١٦٦ الضريير.
- الطيبي، الحسين بن أبي الحسن بن ثابت، أبو عبدالله الطيبي
١٠١١ الضريير.
٦٢١ - ابن الطيوري، أحمد بن عبدالجبار، أبو سعد الصيرفي.

[ظ]

- ١٩ - ظالم بن عمرو، أبو الأسود الدؤلي.
٤٥١ - الظهراوي، تُسَيِّمُ بن أحمد بن مطير، أبو القاسم المصري.

[ع]

- ١٤ - أبو عائشة الهمداني، مسروق بن الأجدع الوادعي.
- ابن عات، هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد النفزي
٨١٨ الشاطبي.
- العاجي الفرضي، أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الفرج،
٥٦٠ أبو نصر الهاشمي البصري الهباري.
٥٤٥ - العاص بن خلف بن محرز، أبو الحكم الاشيلي.

- ١٠٦٢ - ابن العاص، محمد بن أحمد بن عبيدالله بن العاص، أبوبكر النجيبى الاشيلي.
- ٧٦٣ - ابن أبي العاص، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي، أبو عبدالله بن اللأيه الشاطبي.
- ٣٦ - عاصم بن أبي النجود بهدلة.
- ٣٧ - عاصم الجحدري، أبوالمجشّر البصري.
- ٩٠٣ - ابن أبي العافية، علي بن محمد بن أبي العافية، أبوالحسن المغربي السبتي.
- ٨٨٦ - العاقولي، أحمد بن الحسن بن أبي البقاء، أبوالعباس البغدادي.
- ٦٥١ - ابن العالة، أحمد بن الحسن بن هبة الله، أبوالفضل البغدادي الاسكاف.
- ٢٠ - أبوالعالية الرياحي، رفيع بن مهران البصري.
- ١١٤ - عامر بن سعيد، أبوالأشعث المصري الجرشي.
- ١٢١ - عامر بن عمر، أبوالفتح الموصلبي أدقية.
- ٧٨٥ - ابن عباد، يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عباد، أبو عمر اللُرِّيُّ.
- ٧٢٨ - ابن عبادة، محمد بن عبدالرحمن بن عبادة، أبو عبدالله الأنصاري الجياني.
- ١٨٨ - العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبدالله، أبوالقاسم الرازي.
- ٨٥ - العباس بن الفضل بن عمرو بن عبّيد بن الفضل بن حنظلة، أبوالفضل الأنصاري الواقفي.
- ٣٥٣ - العباس بن محمد بن أبوالفضل الداجوني.
- ١٦٦ - العباس بن الوليد بن مرداس.
- ١٦٨ - أبوالعباس، أحمد بن إبراهيم وراق خلف هشام، الأستاذ.
- ١٧٠ - أبوالعباس، أحمد بن محمد بن حوشرة الأصمّ.

- ١٢٦ - أبو العباس الأشجعي، الوليد بن عتبة.
- ٢٤٠ - أبو العباس البغدادي، أحمد بن يعقوب بن أخي العراق.
- ٢٥٦ - أبو العباس البغدادي، محمد بن أحمد بن واصل.
- ٢٥٩ - أبو العباس البلخي، عبدالله بن أحمد بن الهيثم.
- ٣٠٩ - أبو العباس الرازي، أحمد بن محمد بن عبد الصمد.
- ١٨٦ - أبو العباس الرازي، الفضل بن شاذان.
- ابن عباس، عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن
٩ عبد مناف.
- ابن عباس، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن شعيب،
٥٤٣ أبو محمد القرطبي.
- عبدالله بن إبراهيم بن محمود بن ربيعة، أبو محمد الجزري
١١٥٩ الضريير.
- عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو، أبو محمد
١٢٥ البهراني.
- عبدالله بن أحمد بن بكران، أبو محمد البغدادي الضريير.
٨٣٨
- عبدالله بن أحمد بن جعفر، أبو جعفر الواسطي الضريير.
٨٢٣
- عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن بليزة، أبو القاسم الأصبهاني.
٥٨٦
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي، أبو بكر
٩٦١ الخبّاز.
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن علّوش، أبو محمد الأشبيلي.
٨٥١
- عبدالله بن أحمد بن الهيثم، أبو العباس البلخي.
٢٥٩
- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الأودي.
٧٠
- عبداللن بن بكّار بن منصور، أبو محمد البغدادي.
١٩٧
- عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمى.
١٦
- عبدالله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم البغدادي، ابن النخّاس.
٣٤١

- الفهارس الفنية -

- ٣٥٧ - عبدالله بن الحسين بن حسنون، أبو محمد البغدادي السامري .
- ٧١٠ - عبدالله بن خلف بن بقي، أبو محمد القسي القرطبي البياسي .
- ٢٥٧ - عبدالله بن أبي داؤد سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني .
- ١٠ - عبدالله بن السائب، صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم، أبو عبد الرحمن .
- ٦٧٥، - عبدالله بن سعدون بن مجيب، أبو محمد التميمي الضرير الوشقي .
- ٧١٧ - عبدالله بن سعيد بن حكم، أبو محمد القرطبي .
- ٤٧٦ - عبدالله بن سعيد، أبو محمد الشقاق القرطبي، ابن الشقاق .
- ٥٤٠ - عبدالله بن سهل بن يوسف، أبو محمد الأنصاري الأندلسي المرسي .
- ٥١٧ - عبدالله بن شبيب بن عبدالله، أبو المظفر الضبي الأصبهاني .
- ٩٥ - عبدالله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد العجلي .
- ٣٤ - عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة، اليحصبي الدمشقي، أبو عمران .
- ١٧ - عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث .
- ٩ - عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عباس .
- ١١٧٦ - عبدالله بن عبد الحق بن عبدالله بن عبد الأحد بن علي، أبو محمد المصري الدلاصي .
- ١٢٦٤ - عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلي الطالبي الهاشمي الأمدي .
- ١٢١٦ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه، نجم الدين أبو محمد الواسطي التاجر السفار، ابن مؤمن .

- طبقات القراء -

- ٩١٦ - عبدالله بن عبيدالله، أبو محمد اللخمي الباجي.
- ٣٨٧ - عبدالله بن عطية بن حبيب، أبو محمد الدمشقي العدل، ابن عطية.
- ٦٨٠ - عبدالله بن علي بن أحمد، أبو محمد البغدادي شيخ العراق النحوي، سبط الحيات.
- ١٢٥٠ - عبدالله بن علي بن سليمان، أبو محمد الأنصاري الغرناطي.
- ٥٩٠ - عبدالله بن عمر بن خلف، أبو محمد القيرواني ابن العرجاء.
- ١١٨ - عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري، أبو معمر المنقري.
- ١١ - عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو، المغيرة بن أبي الشهاب المخزومي.
- ٦ - عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري.
- ٣٥ - عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروزان بن هُرْمَز.
- ١٠٦٧ - عبدالله بن لبّ بن محمد بن عبدالله بن خيرة، أبو محمد الشاطبي المالكي.
- ١٨١ - عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف، أبو بكر التجيبي المصري، ابن يوسف.
- ٤٧٠ - عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأصبهاني العطار.
- ٩٧٤ - عبدالله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الخطيب، أبو محمد العبدري الأندلسي الكوآب.
- ٦٦٨ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف، أبو محمد الخولاني الشاطبي، ابن أبي تليد.
- ٧٥٥ - عبدالله بن محمد بن خلف، أبو محمد الداني الأصبحي الداني.
- ٩٧٩ - عبدالله بن محمد بن خلف، أبو محمد القشيري الغرناطي، ابن اليسر.

- ١٢٢٦ - عبدالله بن محمد بن عبدالعظيم، النحوي نجم الدين أبوالفضل
الواسطي الشافعي الصوفي.
- ٣٧٧ - عبدالله بن محمد، أبو محمد القُضاعي المعروف بمقرون.
- ١١١٦ - عبدالله بن محمد بن عبدالله القاضي معين الدين أبو محمد
الاسكندراني النحوي، التكرزوي.
- ١٠٦٦ - عبدالله بن محمد بن عبدالوارث العدل، معين الدين بن قارئ
مصحف الذهب، أبو الفضل الأنصاري المصري ابن الأزرق،
ويعرف أيضا بابن فار اللبني.
- ١٠٣٣ - عبدالله بن محمد بن مطروح، أبو محمد التجيبي البلسني، ابن
مطروح.
- ٤٩٤ - عبدالله بن محمد بن مكّي، أبو محمد بن ماردة البغدادي السواق.
- ٨٠٨ - عبدالله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون،
شيخ الإسلام شرف الدين أبوسعدي التميمي الموصلبي الشافعي، ابن
أبي عصرون.
- ٦٨٤ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن فرج، أبو محمد العبدي المرثي
الزُهيري.
- ٤ - عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فارّ بن مخزوم
ابن صاحلة بن كاحل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، أبو عبدالرحمن الهذلي.
- ٦٣٧ - عبدالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب البغدادي، أبو غالب ابن
النحو.
- ١١١٢ - عبدالله بن منصور بن علي بن منصور بن عروة، مكين الدين
أبو محمد اللخمي الاسكندراني السمسار.
- ٨٢٧ - عبدالله بن منصور بن عمران بن ربيعة، أبو بكر الربيعي الواسطي
ابن الباقلاني.

- عبدالله بن نصر بن أبي بكر، أبو بكر الحرّاني الحنبلي الفقيه،
٩٥٣ قاضي حرّان.
- عبدالله بن هاشم، أبو محمد الزعفراني .
٢٢٩
- عبدالله بن أبي العرفا القيسي الصقلّي، أبو محمد .
٦١٧
- عبدالله بن اليسع، أبو القاسم الأنطاكي .
٣٥١
- عبدالله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى، أبو محمد المغربي
١٠٧٤ الشبارتي .
- أبو عبدالله، طلحة بن معرف بن عمرو الياامي الهمداني الكوفي،
أبو محمد .
- أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن عبدان الجزري .
٢٧١
- أبو عبدالله، محمد بن العباس بن شعبة .
٢٤٦
- أبو عبدالله، محمد بن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي .
٣١٢
- أبو عبدالله الأسدي، سعيد بن جُبَيْر بن هشام الوالبي .
٢٤
- أبو عبدالله البغدادي الأعمى، الحسين بن علي بن ثابت .
٤٠٣
- أبو عبدالله الرازي، الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق .
١٨٩
- أبو عبدالله القيرواني، محمد بن سفيان .
٤٤٤
- أبو عبدالله المدني، مسلم بن جُنْدَب .
٣٣
- عبد الباري بن عبد الرحمن الصعدي، ثم الاسكندري، أبو محمد .
١٠٨٥
- عبد الباقي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن الخراساني الدمشقي، ابن
السقاء .
٣٩٥
- عبد الباقي بن عمر بن عثمان الأزجي، أبو منصور الطّبّال .
٦٧٧
- عبد الباقي بن أبي الفتح فارس بن أحمد، أبو الحسن الحمص، ابن
فارس .
٥١٩
- عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي، أبو الفوارس البغدادي الأديب،
ابن أبي الغُبّار .
٦٢٧

- الفهارس الفنية -

- ٤٤٧ - عبدالجبار بن أحمد، أبوالقاسم المصري الطرسوسي .
- ٨٤٥ - عبدالجبار بن أبي الفضل بن أبي الفرج، أبو محمد المصري الأزجي .
- ٥٢١ - عبدالجبار بن عبدالقوي، أبو محمد الملنجي الضرير .
- ٦٤٠ - عبدالجليل بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله، أبو الحسن القرطبي الأموي .
- ٨٩٠ - عبدالحق بن محمد بن عبدالحق بن أحمد، أبو محمد الخزرجي القرطبي .
- ٨٩١ - عبدالحق بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد المرسي الجمحي .
- ١٢٨ - عبدالحميد بن صالح، أبو صالح الكوفي البرجمي .
- ٥٠٩ - عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بُندار، العجلي الرازي، أبو الفضل .
- ٧٠٢ - عبدالرحمن بن أحمد بن خلف، أبو القاسم بن رضا .
- ١٢٣٨ - عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى النحوي، أبو محمد الدقوقي التاجر السفار .
- ٩٥٧ - عبدالرحمن إسماعيل بن الحداد التونسي .
- ١٠٨٣ - عبدالرحمن بن إسماعيل بن ابراهيم بن عثمان، ذوالنون شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الدمشقي الشافعي النحوي الأصولي، أبو شامة .
- ٦٢٣ - عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف، أبو القاسم القرشي الصقلّي، ابن الفحام .
- ٤٩٧ - عبدالرحمن بن الحسن بن سعيد، أبو القاسم الخزرجي القرطبي، الأستاذ .
- ٥٣٣ - عبدالرحمن بن خلف بن حكم، أبوالمطرف الأندلسي القرطبي، ابن البناء .

- طبقات القراء -

- ٩٥٥ - عبدالرحمن بن دحمان بن عبدالرحمن بن قاسم بن دحمان،
أبو بكر الأنصاري المالقي.
- ٧١٩ - عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو القاسم الأندلسي اللبسي البلوي.
- ١١٠٣ - عبدالرحمن بن سديرة بن هارون السرقسطي، أبو المطرف الفهمي.
- ٦٣٥ - عبدالرحمن بن صخر، أبو هريرة الدوسي.
- ٨٠٢ - عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصبغ، أبو القاسم وأبو زيد
الختعمي المالقي الضرير السهيلي.
- ١١١٧ - عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عمران، صدر الدين أبو القاسم
الأوسي الأنصاري الهبلاني، ثم الدكالي المالكي، سحنون.
- ٥٢٣ - عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الأطروش، أبو بكر البغدادي.
- ١١١٤ - عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن دريدة، كمال الدين
أبو الفرج البغدادي الحنبلي البزاز، الملقب بالغويرة، ابن المكبر.
- ٩٧٥ - عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن
حسين بن حفص، جمال الدين أبو القاسم الاسكندراني الفقيه
المالكي، ابن الصفراوي.
- ١٩٢ - عبدالرحمن بن عبدوس، البغدادي، أبو الزعراء.
- ٨٠٣ - عبدالرحمن بن علي، أبو القاسم الأندلسي الجذامي.
- ٥٧٣ - عبدالرحمن بن علي بن أحمد، أبو الحسن الشاطبي، ابن
الدوش.
- ٦٥٧ - عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن، أبو زيد الخزرجي.
- ٨١٤ - عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن بن الحاج، أبو الحسن
القرطبي.
- ٤٧٤ - عبدالرحمن بن محمد، أبو الحسين الدهان.
- ٥٤٣ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن شعيب، أبو محمد
القرطبي، ابن عباس.

- ٩٤٢ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع بن أبي تمام عبدالله بن عبدالسميع، أبوطالب القرشي الهاشمي الواسطي المعدل، ابن عبدالسميع.
- ٨٦٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن حجاج، أبوالحكم اللخمي الاشيلي، ابن حجاج.
- ٨٠٠ - عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله القاضي، أبوالقاسم بن حبيش الأنصاري الأندلسي المرلي، ابن حبيش.
- ٨٢١ - عبدالرحمن محمد بن غالب، أبوالقاسم بن الشراط الأنصاري.
- ٤٤٩ - عبدالرحمن بن مروان، أبوالطرف القرطبي القنازعي.
- ١٠٥٨ - عبدالرحمن بن مرفف بن عبدالله بن يحيى تقي الدين أبوالقاسم المصري الشافعي، الناشري.
- ١١٠٠ - عبدالرحمن بن موفق الدين بن عبدالعزيز بن عيسى، عزالدين اللخمي الشريشي الاسكندراني.
- ٣١ - عبدالرحمن بن هرمز، أبوداؤد الأعرج.
- ١٠ - أبوعبدالرحمن، عبدالله بن السائب، صيفي بن عابد بن عمر بن مخزوم.
- ١٠٣ - أبوعبدالرحمن، عبدالله بن يزيد.
- ١٦ - أبوعبدالرحمن السلمى، عبدالله بن حبيب بن ربيعة.
- ٤٨ - أبوعبدالرحمن، محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري.
- ٢٧٣ - أبوعبدالرحمن، مدين بن شعيب، ويقال له مردوية.
- ٦٩٣ - عبدالرحيم بن محمد بن الفرج، أبوالقاسم الأنصاري الغرناطي، ابن الفرس.
- ٢٣٨ - عبدالرزاق بن الحسن الدمشقي.
- ٢٣٨ - عبدالرزاق بن الحسن بن عبدالرزاق، أبوإبراهيم الأنطاكي الوراق.

- طبقات القراء -

- ابن عبدالرزاق إبراهيم بن عبدالرزاق، ابن الحسن، أبوإسحاق
الأنطاكي. ٢٩٠
- عبدالسلام بن الحسين اللغوي، أبوأحمد البصري. ٤٢٧
- عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن
تيمية، مجدالدين أبوالبركات الحرّاني الحنبلي، المجد ابن تيمية. ١٠٤٧
- عبدالسلام بن عبدالرحمن بن الأستاذ أبي الحكم عبدالسلام بن
برّجان، أبوالحكم الاشيلي، ابن برّجان. ٩٩١
- عبدالسلام بن عبدالناصر بن عبدالمحسن، أبومحمد المصري يعرف
بإبن عُدَيْسَة، ابن عبدالناصر. ٩١١
- عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، شيخ الإسلام زين
الدين أبومحمد المالكي القاضي، الزواوي. ١٠٩٨
- ابن عبدالسميع، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع بن أبي تمام
عبدالله بن عبدالسميع أبوطالب القرشي الهاشمي الواسطي
المعدّل. ٩٤٢
- ابن عبدالسميع، عبدالسميع بن أبي تمام عبدالله بن عبدالسميع بن
علي بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن جعفر بن
سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي العباسي
الواسطي، أبوالمظفر. ٧٣٣
- عبدالسميع بن عبدالعزيز بن غلاب الواسطي، ابن غلاب. ٩٤٠
- عبدالسيد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن الخطّاب، أبوالقاسم
البغدادي، ابن عتاب. ٥٤٩
- عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش، مجدالدين
أبوأحمد القطفتي البغدادي الحنبلي. ١٠٧٨
- عبدالصمد بن أبي البركات بن عبدالصمد بن بدلة بن نهشل
النهشلي الشافعي الزنجاني، نظام الدين التبريزي الشافعي. ١٢٦٥

- ٨٨٥ - عبدالصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرّج، أبو محمد الجذامي
المصري النحوي المعروف بالمعتمد بن قراقيش الصوّيتيّ.
- ٩٣١ - عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو محمد البلوي
الأندلسي الآشي.
- ١٠٩ - عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم، أبو الأزهر العتقي .
- ٢٦١ - عبدالصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد العيوني .
- ٨٠٥ - عبدالصمد بن محمد بن يعيش، أبو محمد الغساني الأندلسي
المنكبي، خطيب المنكب.
- ١٠٥٠ - ابن عبدالصمد، محمد بن علي بن عبدالصمد، أبو منصور
البغدادي الحياط .
- ١٠٤٢ - عبدالظاهر بن نشوان بن عبدالظاهر بن نجدة، رشيد الدين
أبو محمد الجذامي الزنباعي المصري الضرير .
- ٤٢٣ - عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي،
أبو القاسم الفارسي البغدادي، ثم الأندلسي النحوي، ابن أبي
غسان .
- ٥٣١ - عبدالعزيز بن الحسين بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغدادي .
- ٩٨٧ - عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب، أبو محمد البغدادي، ابن دلف .
- ٩٠٢ - عبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد بن مسعود بن الناقد، أبو محمد
البغدادي الجصاص، ابن الناقد .
- ٩٤٨ - عبدالعزيز بن سحنون بن عبدالله، أبو محمد الغماري، ابن
سحنون .
- ٦١٥ - عبدالعزيز بن عبدالملك بن شفيع، أبو الحسن الأندلسي المرّي، ابن
شفيع .
- ٣٨٥ - عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرّج، المعروف بابن
الإمام المصري، أبو عدي .

- طبقات القراء -

- ٧٦٦ - عبدالعزيز بن علي بن محمد بن حميد بن سلمة، أبوحميد وأبوالأصبغ الاشيلي، ويعرف بابن الطحان الشمالي.
- ١٠٢٣ - عبدالعزيز بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس، أبوالبركات الحراني ثم البغدادي، ابن القبيطي.
- ٣٢٩ - عبدالعزيز بن موسى بن عيسى الخوارزي الشيخ المصري.
- ٦٢٥ - عبدالعظيم بن سعيد، أبومحمد الداني اليحصبي.
- ٣٦٠ - عبدالغفار بن عبدالله بن السرمي، أبوالطيب الكوفي الحُصيني.
- ٥٦٩ - عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي الشريف النقيب، أبوالفضل الهاشمي المكي العباسي.
- ٤٣١ - عبدالقاهر بن عبدالعزيز، أبوالحسين الأزدي الدمشقي الشاهد الصائغ.
- ١٠٢٥ - عبدالقوى بن عبدالله بن إبراهيم، أبومحمد السعدي المصري الملقب بتقي الدين ابن المغربيل.
- ١٠٢٦ - عبدالقوي بن عزون بن داؤد بن منصور، أبومحمد المصري، ابن عزون.
- ٩٣٨ - عبدالكريم بن أبي بكر عتيق بن عبدالمالك بن عبدالغفار الاسكندراني المالكي، أبومحمد الربيعي.
- ٦٣٩ - عبدالكريم بن الحسن بن المحسن أبوعلي المصري النحوي التكني.
- ٥٣٩ - عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي القطان، أبومعشر الطبري.
- ١٢٠٥ - عبدالكريم بن عبدالنور بن منير، قطب الدين أبوعلي الحلبي ثم المصري، القطب.
- ١٠٢٤ - عبدالكريم بن غازي بن أحمد الفقيه، أبوناصر الواسطي الضرير، ابن الاغلاقي.
- ٤١٧ - عبدالمالك بن بكران، أبوالفرج النهرواني القطان.

- ٧٣٩ - عبدالمالك بن سلمه بن مروان بن الصقل الأموي الأندلسي
الوشقي، ابن الصقل.
- ٩٦٧ - عبدالمجير بن محمد بن عشائر القبيصي، كمال الدين أبو محمد
العدل.
- ١٠٤٤ - عبدالمحسن بن زين بن سلطان، أبو الفضل الكناني المصري، ابن زين.
- ١٠٠٣ - عبدالمحسن بن عبدالكريم بن علوان، محي الدين أبو محمد
الصعيد المخرومي.
- ٣٤٦ - عبدالملك بن أحمد بن عصام، أبو نصر وأبو الفرج، ابن عصام.
- ٤٦٩ - عبدالملك بن الحسين بن عبدربه، أبو أحمد الأصبهاني العطار.
- ٨٣ - عبدالملك بن قريب البصري، أبو سعيد الأصمعي.
- ٧٨٨ - عبد المنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن نفيس بن الخلوف،
أبو الطيب الحميري الغرناطي المكتب، ابن الخلوف.
- ٣٩٣ - عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك، أبو الطيب الحلبي، ابن
غلبون.
- ١١٥٥ - عبد المؤمن بن خلف، أبي الحسن التونسي، شرف الدين أبو محمد
الدمياطي الشافعي.
- ٩١١ - ابن عبد الناصر، عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن،
أبو محمد المصري يعرف، بابن عديسة.
- ١١٠٢ - عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل، رشيد الدين الهمداني
الاسكندراني المربوطي.
- ١١٨١ - ابن عبد النور، أحمد بن عبد النور، أبو جعفر المالقي.
- ١٠٧٠ - عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي بن عيسى، أبو الفتح القيسي
المصري الشافعي.
- ٥٠٦ - عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا، أبو الفتح
البغدادى، ابن شيطا.

- عبدالواحد بن عبدالسلام بن سلطان، أبوالفضل الأزجي البيّع
المعدّل، ابن سلطان. ٨٦٢
- عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبوطاهر البغدادي،
ابن أبي هاشم. ٣٢٣
- عبدالوارث بن سعيد، أبوعبيدة العنبري. ٨٤
- ابن عبدالوارث، القاسم بن عبدالوارث، أبومحمد البغدادي. ١٩٦
- عبدالوهاب بن الأمين علي بن علي بن عبيدالله، أبومحمد
البغدادي الصوفي، ابن سُكَيْنة. ٨٦١
- عبدالوهاب بن عطاء، أبونصر العجلي. ٨٨
- عبدالوهاب بن فليح، أبواسحاق القرشي. ١٠٧
- عبدالوهاب بن علي بن الحسن، أبوثعلب الفارسي ثم البغدادي،
ويعرف بأبي حنيفة الملحمي. ٤٨١
- عبدالوهاب بن محمد بن حسين، أبوالفتح المالي البغدادي الحنبلي
الصابوني. ٧٢٠
- عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالقدوس، أبوالقاسم
الشاطبي، مؤلف المفتاح. ٥٧٥
- عبدالوهاب بن مزعش بن عبدالله، أبوالفتح البغدادي العبيّي. ٩١٠
- ابن عبدان، محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، أبو عبدالله. ٢٧١
- العبدري الاشيلي، طفيل بن أبي الحسن محمد بن عبدالرحمن بن
طفيل بن عزيمة، أبونصر. ٨٤٨
- العبسي علي بن خلف بن ذي النون بن أحمد، أبوالحسن
الأندلسي الاشيلي ثم القرطبي. ٥٩٥
- عبّيد بن الصباح، أبومحمد الكوفي. ١٣١
- عبّيدالله بن إبراهيم، أبوالقاسم البغدادي مقرئ أبي قرّة. ٤٠١
- عبّيدالله بن إبراهيم بن مهدي، أبوالقاسم البغدادي العمري. ٢١٤

- ٣٥٠ - عبدالله بن أحمد بن يعقوب، أبوالحسين ابن البوّاب.
- ٥١٢ - عبدالله بن أحمد بن علي، أبوالفضل البغدادي الصيرفي بن الكوفي.
- ١١٣٥ - عبدالله بن أحمد بن عبيدالله بن أبي الربيع الأموي العثماني
الإشبيلي، أبوالحسين.
- ٤٣٢ - عبدالله بن عبدالله بن الحسين، أبوالقاسم البغدادي الخفاف، ابن
النقيب.
- ٨٧٠ - عبدالله بن عبدالله بن خلف، أبو مروان الاشبيلي.
- ٣٧٨ - عبدالله بن عمر بن أحمد، أبوالقاسم البغدادي القيسي.
- ٤٢٤ - عبدالله بن عمر بن محمد بن عيسى، أبوالفرج البغدادي
المصاحفي.
- ٧١٦ - عبدالله بن عمرو بن هشام، أبو مروان الحضري الاشبيلي.
- ٨٠١ - عبدالله بن محمد، أبوالحسن التميمي الاشبيلي ابن اللحياني.
- ٤٠٩ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران،
أبوأحمد بن أبي مسلم البغدادي أبوأحمد الفرضي.
- ٨٨٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبوالحسين المذحجي.
- ٩٣ - عبدالله بن موسى، أبو محمد القيسي.
- ٣٧٠ - عبدالله بن نافع بن هارون، أبوالقاسم العنبري.
- ٦٩٢ - عبدالله بن نجاح بن بشّار، أبو مروان الشاطبي، ابن نجاح.
- ١٠٤ - أبو عبيد، القاسم بن سلام الرومي الأنصاري.
- ٧٨٠ - ابن عبيدة، الحسن بن علي بن عبيدة، أبو محمد الكرخي النحوي.
- ١١٦٢ - ابن عبيدة، محمد بن عبدالله بن عبيدة، أبو بكر الأنصاري
الاشبيلي.
- ٨٤ - أبو عبيدة العنبري، عبدالوارث بن سعيد.
- ٥٤٩ - ابن عتّاب، عبدالسيد بن عتّاب بن محمد بن جعفر بن الخطّاب،
أبوالقاسم البغدادي.

- طبقات القراء -

- ٤٩٦ - عتبة بن عبدالمالك بن عاصم، أبو الوليد الأموي الأندلسي العثماني.
- ١٠٩ - العتقي، عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم، أبو الأزهر.
- ٦٦٦ - عتيق بن أسد بن عبدالرحمن بن أسد، أبوبكر الأنصاري الأندلسي المُرسي.
- ٩٠٣ - عتيق بن علي بن خلف، أبوبكر الأموي الأندلسي ابن قنتزال المُريطري.
- ٧٠٧ - عتيق بن علي بن منصور، أبوبكر المروزي.
- ٥٧٧ - عتيق بن محمد، أبوبكر المغربي الرُدائي.
- ١١٢٤ - عتيق بن محمد بن علي بن القارجي، أبوبكر الأندلسي الجِناني القلاّح، القلاّحي.
- ١٢٤٥ - عثمان بن الخطيب زين الدين علي السنسي بن خطيب جبيرين.
- ٧٧ - عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان، أبو سعيد ورش.
- ٤٩٥ - عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الأموي القرطبي بن الصيرفي الداني.
- ١ - عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب، أبو عمر، أبو عبدالله (رضي الله تعالى عنه).
- ١٠٤٠ - عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، جمال الدين أبو عمرو الكردي الدوني الإسناثي المصري المالكي النحوي، ابن الحاجب.
- ١١٧٣ - عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر المحدث فخر الدين أبو عمرو المغربي ثم المصري التورزي.
- ٨٠٦ - عثمان بن يوسف بن عبدالبر، أبو عمرو الأنصاري السرقسطي البلجقي.
- ٩٨ - أبو عثمان السكرّي، عمرو بن ميمون.

- ٢٠٤ - أبو عثمان الضرير، سعيد بن عبدالرحيم البغدادي.
- العثماني، عتبة بن عبدالمالك بن عاصم، أبو الوليد الأموي
٤٩٦ الأندلسي.
- العجلي، أحمد بن محمد بن عبيدالله بن إسماعيل، أبو العباس
٣٦٥ التُّستري.
- ٥٢٠ - ابن العجمي، أبو الحسن علي.
- ابن عدلان، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم
١٢٥٨ الكناني القرشي الشافعي.
- أبو عدي، عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج،
٣٨٥ المعروف بابن الإمام المصري.
- عُدَيْسَة، عبدالسلام بن عبدالناصر محمد بن عبدالمحسن، أبو محمد
٩١١ المصري، ابن عبدالناصر.
- ابن عراق، محمد بن أحمد بن محمد بن عراق، أبو عبدالله
٧٨٧ الغافقي القرطبي.
- العراقي، أحمد بن الحسين الفقيه، أبو العباس.
٧٩٨
- العراقي، منصور بن أحمد، أبو النصر.
٤٥٠
- عراق بن خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح، أبو الضحَّاك المري.
٧٤
- ابن عراق، عمر بن محمد بن عراق، أبو حفص الحضري المصري.
٣٩٢
- ابن العرجاء، الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، أبو علي
٦٦٠ القيرواني ثم المكي.
- ابن العرجاء، عبدالله بن عمر بن خلف، أبو محمد القيرواني.
٥٩٠
- ابن عروس، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
٨٣٢ سعيد بن عروس، أبو عبدالله السلمى الغرناطي.
- ابن غريب، الحسين بن محمد بن الحسين بن علي، أبو علي
٧٨٤ الأنصاري الطرطوشي.

- طبقات القراء -

- ٦٠٧ - ابن العُرَيْبِيّ، خلف بن محمد بن خلف، أبو القاسم الأنصاري المرّليّ .
 - ابن العريف، أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله،
 ٦٩٤ أبو العباس الصنهاجي الأندلسي المرّليّ .
 - ابن عزون، عبد القوي بن عزون بن داؤد بن منصور، أبو محمد
 ١٠٢٦ المصري .
 - عساكر بن علي بن إسماعيل، المصري النحوي الشافعي المعدل،
 ٧٧٨ أبو الجيوش .
 ٢١٧ - العسكري، أحمد بن النضر بن بحر .
 - ابن العشّاب، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي
 ١١٨٥ القرطبي النحوي .
 ٣٤٦ - ابن عصام، عبد الملك بن أحمد بن عصام، أبو نصر وأبو الفرج .
 - ابن أبي عصرون، عبدالله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي
 ابن أبي عصرون، شيخ الإسلام شرف الدين أبو سعيد التميمي
 ٨٠٨ الموصلّي الشافعي .
 - ابن عَصِيْدَةَ، علي بن محمد بن عَصِيْدَةَ، أبو الحسن البغدادي
 ٥٨٢ الغزالي الباصري .
 - العطار، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خلف، أبو الوليد
 ١٠٥١ الأزدي الغرناطي .
 - العطار، الحسن بن علي بن عبدالله البغدادي، أبو علي المؤدّب
 ٥٠٣ المعروف بالأقرع .
 - العطار، عبدالله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الأصبهاني .
 ٤٧٠ - العطار، عبد الملك بن الحسين بن عبدويّه، أبو أحمد الأصبهاني .
 ٤٦٩ - العطار، يوسف بن يحيى بن بقاء، أبو الحجاج اللخمي الأندلسي .
 ٩٨٠ - العطشي، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر
 ٢٦٦ البغدادي، ابن مجاهد .

- ٤٤٣ - عطية بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الأندلسي القفصي .
- ابن عطية، عبدالله بن عطية بن حبيب، أبو محمد الدمشقي
٣٨٧ المعدل .
- ابن عطية، عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، أبو القاسم القرشي
٧٥٣ الاسكندراني المالكي .
- ٤٣ - عطية بن قيس الكلابي الدمشقي .
- ابن عزيمة، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن
٦٩٩ الطفيل، أبو الحسن العبدري الأشبيلي .
- ابن عقاب، عيسى بن محمد بن عقاب، أبو الأصبع الغافقي
٩٠٠ القرطبي، ابن عقاب .
- ابن عقاب، يوسف بن إبراهيم بن أحمد، أبو يعقوب الحذامي
١١٥٨ الشاطبي الصوفي .
- ابن العقار، عتيق بن علي بن سعيد، أبو بكر العبدري الطرطوسي
٩٠١ ثم البلنسي .
- ابن العقل، عقيل بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الخولاني الباجي .
٧٦٤ ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الفتح بن
محمد بن عقيل العقيلي الطالبي الهاشمي الأمدي .
١٢٦٤
- عقيل بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الخولاني الباجي، ابن العقل .
٧٦٤ ابن علوش، عبدالله بن أحمد بن محمد علوش، أبو محمد
الأشبيلي .
٨٥١
- ابن عقيل، علي بن عقيل، أبو الوفا البغدادي الظفري الحنبلي .
٦١٣
- العُقَيْلي، محمد بن أحمد بن محمود، زين الدين أبو عبدالله
القلانسي الكاتب .
١١٦٤
- ابن العُكَيْري، سليمان بن محمد بن حسن، أبو طالب بن العكيري
الواسطي .
٨٢٠

- ٥٣٦ - العُكيري، محمد بن أحمد، أبو الفضل.
- ٦٩ - عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكيّ.
- ٤٦٣ - أبو العلاء الواسطي، محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي.
- ٢٠٥ - العلاف، الحسن بن علي بن أحمد بن بشر، أبو بكر البغدادي.
- ٤٠٥ - ابن العلاف، علي بن محمد بن يوسف، أبو الحسن البغدادي.
- ١٥ - علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك، أبو شبل النخعي الكوفي.
- ١٢٢٠ - العَلَمُ، طلحة بن عبدالله، علم الدين الحلبي الشافعي.
- العَلَمُ اللُّورقي، القاسم بن أحمد بن أبي السداد، مؤفق بن جعفر علم الدين أبو محمد المرسى النحوي الأصولي.
- ١٠٥٩ - علي بن أبي الأزهر، أبو الحسن الأجمي.
- ٨٨٤ - علي بن إبراهيم بن علي التجيبي الغرناطي، أبو الحسن بن الصحاف.
- ٨٦٥ - علي بن أحمد بن الحسين بن محمود، أبو الحسن اليزدي الشافعي، ابن محموديه.
- ٧٣٣ - علي بن أحمد بن حنين، أبو الحسن القرطبي الكتاني.
- ٧٦٣ - علي بن أحمد بن خلف، أبو الحسن الأنصاري الغرناطي، ابن الباذش.
- ٦٥٨ - علي بن أحمد بن سعيد، أبو الحسن ابن الدبّاس الواسطي المعدل، ابن الدبّاس.
- ٨٨٢ - علي بن أحمد بن صالح بن داؤد، أبو الحسن الضرير الهاشمي.
- ٣٣٧ - علي بن أحمد بن صالح بن حماد، أبو الحسن القزويني.
- ٣٧٢ - علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة، أبو الحسن البلسي الخطيب، ابن خيرة.
- ٩٩٥ - علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الأبهري الضرير الحِصِّي.
- ١٠٤٥ - علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الشريشي، ابن البّال.
- ٥٧٤ - علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن الطليطلي.
- ٨١٠ -
- ٨٠٩ -

- ٤٢٦ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبوالحسن بن الحمامي
البغدادي.
- ٦٤٤ - علي بن أحمد بن كرز، أبوالحسن الأنصاري الغرناطي.
- ٦٦٣ - علي بن أحمد بن محمد، أبوالحسن النيسابوري، ابن الغزال.
- ٢٢٥ - علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبوالحسن الطرسوسي الكلابزي
المسكي.
- ٨٢٢ - علي بن أحمد بن محمد بن كوثر، أبوالحسن المحاربي الغرناطي.
- ١١٨٩ - علي بن أحمد بن موسى، أبوالحسن البشنوي الجزري.
- ٣٧١ - علي بن إسماعيل بن حسن، الأستاذ أبوعلي البصري القطان
الخاصع.
- ٩٨٤ - علي بن إسماعيل بن خلف، أبوالحسن الجذامي الاسكندراني
البيّع، ابن سكين.
- ٩٩٩ - علي بن أنجب بن ماشاء الله البغدادي المأموني الحنبلي، أبوالحسن
الخصاص.
- ١٠١٨ - علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى بن أحمد، جمال الدين
أبوالحسن التميمي الشاطبي.
- ١٠٣٩ - علي بن جابر بن علي، أبوالحسن اللخمي الاشيلي النحوي الدبّاج.
- ٤١٦ - علي بن جعفر، أبوالحسن الفارسي السعدي.
- ٤٨٢ - علي بن حجّاج، أبوالحسن التونسي ابن حجّاج.
- ٣٦٠ - علي بن الحسن بن عبدالرحمن، أبوالحسن التميمي الكوفي.
- ٣٧٦ - علي بن الحسن بن علي بن عبدالحميد، أبوالحسن الشمشاطي.
- ٥٠٠ - علي بن الحسن بن ميمون بن أبي زروان، أبوالحسن الدمشقي الربيعي.
- ٢١١ - علي بن الحسين، أبوالحسن الوزان ابن الرقي.
- ٣٦٣ - علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبوالحسن الفضائري.
- علي بن الحسين بن الصقر، أبوالقاسم الجُرشي الدمشقي البزاز،

- طبقات القراء -

- ٢٩٤ ابن الصقر .
- ٦٥ - علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسدي الكسائي .
- علي بن خطّاب بن مقلّد، مؤفّق الدين أبو الحسن الواسطي الضرير
المحدّثي .
- ٩٨٢
- ٧٦٨ - علي بن خلف، أبو الحسن الغرناطي، ابن خلف .
- علي بن خلف بن رضا، أبو الحسن الأنصاري البلنسي الضرير، ابن
رضا .
- ٧٠٠
- ٤١٠ - علي بن داؤد، أبو الحسن القطّان الداراني .
- ٣٧٥ - علي بن زهير، أبو الحسن البغدادي، ابن زهير .
- ٣٠٢ - علي بن سعيد بن الحسن، أبو الحسن البغدادي القزاز، ابن ذؤابة .
- ١٤١ - علي بن سلام النخعي .
- ١٩٥ - علي بن سليم بن إسحاق، أبو الحسن البغدادي الخضيب .
- علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق
ابن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن
موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن
عبّاس، أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي المصري
الشافعي الضرير .
- ١٠٥٦
- علي بن أبي طالب، عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن
عبدمناف بن قصي بن كلاب (رضي الله تعالى عنه) .
- ٢
- ٤٨٧ - علي بن طلحة بن محمد بن عمر، أبو الحسن البغدادي، ابن طلحة .
- علي بن ظهير بن شهاب، نورالدين أبو الحسن المصري الموشّي، ابن
الكفتي .
- ١١٣٨
- ٨٣٩ - علي بن عباس بن أحمد بن مظفر، أبو الحسن الواسطي، خطيب شافيا .
- علي بن عبدالله، أبو الحسن الحذامي، ويعرف بابن الالبيري
الطليطلي .
- ٥٤٢

- ١١١٥ - علي بن عبدالله بن أبي بكر زين الدين أبو الحسن الجزائري المغربي، ابن القلال.
- ٦٧٦ - علي بن عبدالله بن ثابت، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي العبادي، ابن ثابت.
- ١٧٨ - علي بن عبدالله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمي.
- ٧٤٩ - علي بن عبدالله بن خلف، أبو الحسن الأنصاري البلنسي، ابن النعمة.
- ٦٦٦ - علي بن عبدالله بن يوسف بن خطاب، أبو الحسن المعافري الاشيلي، ابن خطاب.
- ١٠٣٧ - علي بن عبدالرحمن بن علي، أبو الحسن الاشيلي الزهري.
- ٥٨٧ - علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن الجراح، أبو الخطاب البغدادي.
- ٩٩٩ - علي بن عبدالصمد بن محمد بن مفرج، عفيف الدين أبو الحسن المصري الشافعي المعدل، ابن الرماح.
- ١١٣٩ - علي بن عبدالعزيز بن محمد الإمام تقي الدين، أبو الحسن الإربلي.
- ١٠٣٢ - علي بن عبدالكريم، أبو الحسن التلمساني.
- ١١٣١ - علي بن عبدالكريم، بن أبي بكر زين الدين أبو الحسن الواسطي، يعرف بالشيخ علي خريم، ويلقب أيضا بالعفيف، خريم.
- ٦٥٦ - علي بن عبدالكريم بن محمد البغدادي، أبو الحسن ابن الكعكي.
- ٨٤٤ - علي بن عتيق بن عيسى بن أحمد بن مؤمن، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي القرطبي.
- ١٠٩٢ - علي بن عثمان بن محمود، أبو الحسن البغدادي الحنبلي الوجوهي.
- ٥٢٠ - علي بن العجمي، أبو الحسن ابن العجمي.
- ٧٥٦ - علي بن عساكر بن المرحّب بن العوام، أبو الحسن الضرير البطائحي.
- ٦٣٢ - علي بن علي بن جعفر، أبو القاسم الواسطي ابن شيران.

- طبقات القراء -

- ٦٣٣ - علي بن علي بن شروان الخياط، أبو الحسن (ابن شروان).
- ٩٩٢ - علي بن علي بن عبدالله بن ياسين، أبو الحسن الكتاني العسقلاني
التنيسي المصري النحوي، ابن البلاّن.
- ٩٦٨ - علي بن أبي علي بن محمد بن سالم، الحنبلي الدمشقي الأمدي.
- ٣٨٨ - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن سعود بن النعمان بن دينار
ابن عبدالله، أبو الحسن البغدادي، شيخ الإسلام الدارقطني.
- ١١٢٣ - علي بن عيسى بن مرسي بن العابد، عبدالله بن عوض، كمال
الدين الحميري الاسكندراني المالكي، ابن العابد.
- ٩٦٣ - علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد، تقي الدين أبو الحسن الواسطي
البرجوني الشافعي، ابن باسويه.
- ١١٠١ - علي بن محمد بن أبو الحسن التلمساني الكتاعي الضرير، ابن الخضار.
- ٣٦٢ - علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن البصري المالكي، ابن خشنام.
- ٣٧٩ - علي بن محمد بن إسماعيل بن بشير، أبو الحسن التيمي الأنطاكي.
- ٤١٤ - علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير، أبو الحسن بن عمير.
- ١١٤٧ - علي بن محمد بن بركات، بديع الدين أبو الحسن الأنصاري البديع
المصري.
- ٤٣٠ - علي بن محمد بن حسن، أبو الحسن النيسابوري الحنّازي.
- ٣٢٤ - علي بن محمد بن خليع، أبو الحسن البغدادي القلانسي الخياط،
ابن خليع.
- ١٢١٧ - علي بن محمد بن أبي سعيد، أبو الحسن الواسطي الديواني.
- ٩٩٠ - علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب بن
غطّاس، علم الدين أبو الحسن الهمداني الفسّر النحوي، السخاوي.
- ٥٣٨ - علي بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن البغدادي، ابن الشهوري.
- ١٠٤٩ - علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الغافقي ثم السبتي، الشاربيّ.

- ٨١٣ - علي بن محمد بن فتوح، أبو الأصبع بن المرابط الهاشمي، ابن المرابط.
- ٩٠٣ - علي بن محمد بن أبي العافية، أبو الحسن المغربي السبتي، ابن أبي العافية.
- ٤٦٦ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم العلوي الزيدي الحُرّاني السنّي الحنبلي، الزيدي.
- ٥١٦ - علي بن محمد بن فارس أبو الحسن الخياط.
- ٧١٣ - علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن البلنسي، ابن هذيل.
- ٧٧١ - علي بن محمد بن ناصر، أبو الحسن الأنصار القرطبي.
- ٤٠٥ - علي بن محمد بن يوسف، أبو الحسن البغدادي، ابن العلاف.
- ٩٣٩ - علي بن مسعود بن هباب، أبو الحسن الواسطي، ابن هُباب.
- ٩٨٣ - علي بن منصور بن أبي بكر، أبو الحسن البرسفي.
- ٣٤٨ - علي بن منصور، أبو الحسن ابن الشعيري، الوساطي.
- ٨٩٣ - علي بن موسى بن علي أبو الحسن الأنصاري السالمي الجياني، ابن النقرات.
- ١٠٨٦ - علي بن موسى بن يوسف، أبو الحسن السعدي المصري.
- ١٠٤١ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم، أبو الحسن اللخمي المصري الشافعي، ابن بنت الجميزي.
- ١١٣٧ - علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زهران، عماد الدين أبو الحسن الموصلي الفقيه الشافعي، العماد الموصلي.
- ٦٤٧ - علي بن يوسف، أبو الحسن القيسي السالمي.
- ١١٩٨ - علي بن يوسف بن جرير بن بعضاد بن فضل بن بعضاد، نورالدين أبو الحسن المصري النحوي.

- طبقات القراء -

- ٩٣٢، - علي بن يوسف بن الشريك، أبو الحسن المرسى النحوي الداني،
١٠٣٤ ابن الشريك.
- ٤٢٢ - أبو علي الأصبهاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن
سعيد.
- ٤٢٨ - أبو علي الأنطاكي، الحسن بن سليمان بن الخير، النافعي.
- ٢٣١ - أبو علي الأنماطي، الحسن بن المبارك، ابن اليتيم.
- ٤٩١ - أبو علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم.
- ٣٠٨ - أبو علي البغدادي، أحمد بن عبيدالله بن حمدان بن صالح.
- ٤٧٩ - أبو علي البغدادي، الحسن بن محمد بن إبراهيم، المالكي.
- ٨٧٥ - أبو علي البغدادي، الضرير، الحسن بن أبي الحسن بن محمد.
- ٢٢٧ - أبو علي الدويري، حسنون بن الهيثم.
- ١٢٩ - العُلَيْمي، يحيى بن محمد بن قيس أو عليم الأنصاري.
- ١١٨٤ - العماد ابن الجرائدي، محمد بن يعقوب بن بدران الشيخ
عمادالدين ابن الإمام تقي الدين ابن الجرائدي.
- ١١٣٧ - العماد الموصللي، علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن
محمد بن أبي زهران، عماد الدين أبو الحسن الموصللي الفقيه الشافعي.
- ٤٩ - أبو عمارة، حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الكوفي.
- ٣٩٤ - عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص البغدادي الكتّاني.
- ٤٤٤ - عمر بن أحمد بن رزق التجيبي المرلي، أبو بكر ابن الفصيح.
- ٣٨٢ - عمر بن أحمد بن هارون، أبو حفص البغدادي، ابن الأجرى.
- ٣٤٥ - عمر بن بيان، أبو محمد البغدادي الزاهد، ابن بيان.
- ٤٩٣ - عمر بن سهل بن مسعود، أبو حفص اللخمي الأندلسي الطليطلي.
- ٦٨٦ - عمر بن ظفر، أبو حفص البغدادي المحدث، المغازلي.
- ٧١١ - عمر بن عبدالله، أبو حفص الحربى.
- ٩٧٣ - عمر بن عبدالمجيد، أبو علي الأزدي الرُندي.

- الفهارس الفنية -

- ٩٩٦ - عمر بن عبدالواحد بن علي، أوجد الدين أبو حفص الواسطي العطار.
- ١٢٣٥ - عمر بن علي بن عمر، سراج الدين أبو حفص القزويني.
- ٣٩٢ - عمر بن محمد بن عراق، أبو حفص الحفري المصري، ابن عراق.
- عمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمهوري المصري الشافعي،
سراج الدين الدمهوري.
- ١٢٦٣
- ١٩٤ - عمر بن محمد بن نصر، أبو حفص الكاغذي.
- ٨٧ - عمر بن هارون البلخي.
- ٩٧٣ - عمر بن يوسف بن فيروز، أبو حفص البغدادي، ابن فيروز.
- عمر بن يوسف بن محمد، أبو حفص بن الحذاء القيسي الصقلي،
ابن الحذاء.
- ٦٣٦
- ابن ابي عمر، محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي مرة،
أبو الحسن الطوسي النقاش، ابن أبي مرة.
- ٣٤٠
- أبو عمر، عيسى بن عمر الثقفي البصري.
- ٥٣
- أبو عمر، عيسى بن عمر الهمداني الكوفي.
- ٥٢
- أبو عمر الوفي الأسدي، حفص بن سليمان بن المغيرة.
- ٦١
- عمران ابن تيم البصري، أبو رجاء العطاردي.
- ١٨
- عمران بن موسى القزاز.
- ١٢٠
- أبو عمران الصباح، موسى بن عبدالرحمن، البيروتي.
- ٣٣٤
- أبو عمران الفاسي، موسى بن عيسى بن أبي حاج المغربي المالكي
الأصولي.
- ٤٥٩
- أبو عمران النحوي، موسى بن جرير، ابن جرير الرقي.
- ٢١٠
- عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص الكوفي.
- ١٣٠
- أبو عمرو بن عزيمة.
- ١١٥٠
- أبو عمرو بن عزيمة الكبير، عياش بن محمد بن عبدالرحمن بن
الطفيل العبدي الاشيلي.
- ٨٣٧

- طبقات القراء -

- ٤٢ - أبو عمرو بن العلاء المازني البصري .
- ٩٨ - عمرو بن ميمون، أبو عثمان السكرّي .
- ٤٤ - أبو عمرو الغساني، يحيى بن الحارث الذماري .
- ٣٥٨ - أبو عمرو المازني، غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان .
- ١٣ - أبو عمرو النخفي، الأسود بن يزيد .
- العمري، الزبير بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر
ابن الخطاب، أبو عبدالله .
- ١٦١
- ٤١٤ - ابن عمير، علي بن محمد بن إسماعيل بن عمير، أبو الحسن .
- ٣٧٠ - العنبري، عبيدالله بن نافع بن هارون، أبو القاسم .
- ١٩١ - العنزي، أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث، أبو حسّان .
- ٨٢٦ - عوض بن إبراهيم بن علي، أبو أحمد البغدادي المراقبي .
- ١٩٠ - أبو عون، محمد بن عمرو بن عون الواسطي .
- ٦١٠ - عون الله بن محمد بن عبدالرحمن بن عون الله، أبو الحسن .
- ٧ - عويمر بن زيد عبدالله، أبو الدرداء .
- العوينات، أحمد بن عبدالرحيم بن ثعبان، شهاب الدين أبو العباس
- ١٢٢٤ - الدمشقي الحنفي، ابن النحاس .
- ٦٤٩ - عياش بن الخلف بن عياش، أبو بكر البطلوسي .
- ٧٠١ - عياش بن عبدالملك، أبو بكر اللاردي الأبري .
- عياش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عياش، أبو بكر القرطبي
- ٩٩٨ - الأنصاري السنتيالي .
- عياش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل العبدي الاشبيلي،
- ٨٣٧ - أبو عمرو بن عزيمة الكبير .
- ٩١٠ - العيّبي، عبدالوهاب بن مزعش بن عبدالله، أبو الفتح البغدادي .
- ابن عيسون، أحمد بن خلف بن عيسون بن خيار، أبو العباس
- ٦٥٣ - الحذامي الاشبيلي .

- ١٠٤٣ - عيسى بن أبي الحرم مكي بن حسين بن يقظان، سديد الدين
أبوالقاسم العامري المصري الشافعي، السديد.
- ٦٤٦ - عيسى بن حزم بن اليسع، أبوالأصبغ الأندلسي، الغافقي.
- ٥٥٤ - عيسى بن خيرة، أبوالأصبغ.
- ٤٤٢ - عيسى بن سعيد بن سعدان، أبوالأصبغ الأندلسي القرطبي الكلبي.
- ٢٦ - عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.
- ٩٥٩ - عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان،
أبوالقاسم بن أبي محمد اللخمي الأندلسي الشريشي
الاسكندراني، ابن عيسى.
- ١٢٥٦ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبدالمحسن بن نشوان المخزومي
الشافعي، مجدالدين أبوالروح، ابن الخشاب.
- ٥٣ - عيسى بن عمر الثقفي البصري، أبو عمر.
- ٥٢ - عيسى بن عمر الهمداني الكوفي، أبو عمر.
- ٩٠٠ - عيسى بن محمد بن عقاب، أبوالأصبغ الغافقي القرطبي، ابن عقاب.
- ٧٨ - عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبو موسى الزرقني، قالون.
- ٤٦ - عيسى بن وردان، أبوالحارث الحذاء المدني.
- ٦٦ - أبو عيسى، سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب.
- ٢٦٤ - أبو عيسى، الأنطاكي، الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم.
- ٣١٧ - أبو عيسى، البغدادي، بكّار بن أحمد بن بكّار بن بُنان.
- ٩٢٠ - أبو عيسى، التجيبي البلنسي، لبّ بن الحسن بن أحمد.
- ١٤٠ - أبو عيسى الشيباني، خلّاد بن خالد - أو - خلف - أو - عيسى.
- ٧٤٣ - ابن أبي العيش، علي بن محمد بن أبي العيش، أبوالحسن
الطرطوشي.
- ٢٦١ - العيونوني، عبدالصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد.

[غ]

- ٧٨٣ — الغافقي، أحمد بن جعفر بن إدريس، أبو القاسم الخطيب.
- الغافقي البلنسي، محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح
- ٨٨١ القاضي أبو عبد الله بن نوح.
- ٦٤٦ — الغافقي، عيسى بن حزم بن اليسع، أبو الأصمغ الأندلسي.
- ٥٥٢ — غالب بن عبيد الله، أبو تمام القيسي الطليطلي.
- ابن غالب، أسامة بن سليمان بن محمد بن غالب، أبو بكر
- ٩٠٥ الداني.
- أبو غالب، عبد الله بن منصور بن أحمد بن خطاب البغدادي، ابن
- ٦٢٢ خطاب.
- ابن اخت غانم، محمد بن سليمان بن أحمد، أبو عبد النفزي المالقي
- ٦٧٠ النحوي.
- أبو غانم المصري النحوي، مظفر بن أحمد بن حمدان.
- ٢٨٨ — ابن غتال، جعفر بن يحيى، أبو الحكم الداني.
- ٦٨٣ — ابن غدِير، محمد بن أحمد بن علي بن غدِير، شمس الدين
- ١٢١٩ أبو عبد الله الواسطي.
- الغرناطي، إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو إسحاق
- ٧٧٤ الأنصاري.
- الغرناطي، محمد بن علي بن يحيى بن علي، أبو عبد الله الأندلسي
- ١٢٣٤ النحوي، ويعرف بالشامي.
- ٦٦٢ — ابن الغزال، علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن النيسابوري.
- الغزال، محمد بن علي بن موسى، أبو بكر الشريشي الأنصاري.
- ٩٨٦
- ١٠٢٠
- ١١٧٠ — ابن غزال، محمد بن غزال بن مظفر، شمس الدين الواسطي.

- الغزنوي، محمد بن يوسف بن علي، شهاب الدين أبو الفضل الحنفي. ٨٥٤
- غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان، أبو عمرو المازني. ٣٥٨
- الغسّال، المبارك بن الحسين، أبو الخير البغدادي الشافعي الأديب. ٦٠٣
- ابن أبي غسّان، عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي، أبو القاسم الفارسي البغدادي، ثم الأندلسي النحوي. ٤٢٣
- ابن غصن، خلف بن غصن، أبو سعيد الطائي. ٤٤٠
- ابن غصن، يوسف بن عبد الرحمن بن غصن، أبو الحجاج الأشبيلي. ٨٣٤
- الغضائري، علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن. ٣٦٣
- غلام السبّاك، أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر، أبو بكر الربيعي البغدادي. ٣٢١
- غلام سجادة، إبراهيم بن حماد، أبو اسحاق المقرئ. ١٢٣
- ابن غلام الفرس، محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الداني الأندلسي النحوي. ٧٠٣
- غلام الهراس، الحسن بن قاسم بن علي، أبو علي الواسطي. ٥٢٨
- ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك، أبو الطيب الحلبي. ٣٩٣
- غلبون بن محمد بن عبدالعزيز بن فتحون بن غلبون، أبو محمد الأنصاري المرسي. ٩١٢
- ابن الغمّاز، أحمد بن محمد بن الحسن، أبو العباس الأنصاري الخزرجي الأندلسي. ١١٢٥
- ابن الغمّاز، سليمان بن هشام بن الوليد بن كليب، أبو الربيع القرطبي. ٤٣٤

- ٥٣٥ - الغوري، يوسف بن أحمد بن صالح، أبو القاسم.
- غياث بن فارس بن مكي، اللخمي المنذري المصري الفرضي
٨٧٣ النحوي العروضي الضرير أبو الجود.

[ف]

- ١٠٦٦ - ابن فأر اللبني، عبدالله بن محمد بن عبدالوارث العدل، معين
الدين ابن قارئ مصحف الذهب، أبو الفضل الأنصاري المصري
ابن الأزرق.
١٠٧٩ - محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، جمال الدين
أبو عبدالله المغربي.
٤٣٣ - فارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبو الفتح الحمصي الضرير.
- ابن فارس، إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس،
جمال الدين أبو إسحاق بن الوزير نجيب الدين التميمي الأهمي
١٠٧٣ الصفواني الخالدي الاسكندراني الكاتب.
- ابن فارس، عبد الباقي بن أبي الفتح فارس بن أحمد، أبو الحسن
٥١٩ الحمصي.
١١٣٢ - الفارقي، صالح بن إبراهيم بن أحمد، ضياء الدين الغارني.
- الفاروثي، أحمد بن محيي الدين إبراهيم بن عمر بن الفرج بن
أحمد بن ساجور بن علي بن غنيمة، عز الدين أبو العباس الواسطي
١١٣٠ المصطفوي الشافعي الصوفي الواعظ المفسر.
- الفاضلي، إبراهيم بن داؤد بن ظافر بن ربيعة، جمال الدين
١١٤١ أبو إسحاق العسقلاني الدمشقي.
٧٣٧ - فتح بن خلف، أبو نصر البلنسي.
٨٥٢ - الفتح بن عبدالله، أبو نصر المرادي التلمساني.

- الفهارس الفنية -

- ٧٣٨ - فتح بن محمد، أبو نصر الجزيري .
- ٨١٥ - فتح بن محمد بن فتح، أبو نصر الأنصاري الأشيلي الأسود .
- ٧٣٨ - فتح بن محمد بن فتح القصار، أبو نصر .
- ٧٣٦ - فتح بن يوسف، أبو نصر البلنسي المؤدب، ابن أبي كبة .
- أبو الفتح، محمد بن علي بن موسى، شمس الدين الأنصاري
الدمشقي الشافعي .
- ١٠٨٠ - أبو الفتح الحداد، أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح
الأصبهاني الحداد .
- ٣٩٦ - أبو الفتح الموصللي، عامر بن عمر، أوقية .
- ١٢١ - ابن الفتوت، محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن الفتوت، أبو عبدالله
الفاسي .
- ٩٣٣ - ابن فتوح، محمد بن عبيدالله بن فتوح، أبو عبدالله النفزي
الشاطبي .
- ٩٢٩ - ابن الفحام، أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر الأنصاري
المالكي، يكنى أيضاً أبا العباس .
- ١٠٣٠ - ابن الفحام، الحسن بن محمد بن يحيى، أبو محمد بن الفحام
السامري .
- ٤١٩ - ابن الفحام، عبدالرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف، أبو القاسم
القرشي الصقلي .
- ٦٢٣ - ابن الفحام، محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسين
الرقبي الشيعي، يعرف بابن أبي المعتمر .
- ٤٢٠ - الفخر الموصللي، محمد بن أبي الفرج بن معالي، فخر الدين
أبو المعالي الموصللي الفتيه الشافعي .
- ٩٤٣ - الفراتي الضرير، يعيش بن صدقة بن علي، أبو القاسم .
- ٨٤٦ - فرج بن عمر بن حسن، أبو الفتح الواسطي البصري .
- ٥٠١

- طبقات القراء -

- ٤٠٢ - الفرّج بن محمد بن جعفر، قاضي تكريت .
- ٤٧٢ - الفرّج بن عمر بن أبي علي الحسن، أبو الفتح الواسطي الضرير .
- الفرّجي، سعد بن محمد بن سعيد، أبو الحسن بن قوطة الجمحي
الأندلسي .
- ٦٠٠ - ابن فرح، أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي .
- ١٩٣ - ابن الفرس، عبد الرحيم بن محمد بن الفرّج، أبو القاسم الأنصاري
الغرناطي .
- ٦٩٣ - ابن أبي فروة، محمد بن علي بن أبي فروة، أبو الحسن الملقب .
- ٤٤١ - ابن الفريابي، محمد بن القاضي أبي بكر جعفر بن محمد بن
المستفاض، أبو الحسن .
- ٣٠٣ - الفريشي، محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله القرطبي .
- ١٠٠٥ - الفزاري، أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، شرف الدين
أبو العباس الصدري المصري الدمشقي الشافعي النحوي .
- ١١٧٢ - الفصّال، محمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو عبد الله الشاطبي .
- ١٠٦٨ - ابن الفصيح، أبو بكر عمر بن أحمد بن رزق التجيبي المرّلي .
- ٦٠٦ - الفضل بن شاذان، أبو العباس الرازي، ابن شاذان .
- ١٨٦ - الفضل بن مخلد بن عبد الله البغدادي الدقاق الأعرج، ويعرف
بفضلان .
- ٢٥٣ - أبو الفضل الأنصاري الواقفي، العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد
ابن الفضل بن حنظلة .
- ٨٥ - أبو الفضل البغدادي، صاني بن عبد الله، مولى ابن الخرقى .
- ٦٩٨ - أبو الفضل الغسانی، اسماعيل بن علي بن بركات، ابن البجاوي .
- ٧٢٥ - فضل الله بن محمد بن وهب، أبو القاسم الأنصاري القرطبي .
- ٦٤٨ - فضلان، الفضل بن مخلد بن عبد الله البغدادي الدقاق الأعرج .
- ٢٥٣

- ٦٢٩ - الفِضِّي، محمد بن عبدالله بن سبَّح بن عبدالرحمن، أبو عبدالله المصري.
- ١٢٢٣ - ابن الفقاعي، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، جمال الدين بن الغقاعي النحوي الحنفي.
- ٦٥٠ - ابن فنجلة، الحسن بن أحمد بن الحسن البغدادي النسَّاح، أبو علي.
- ٨٤٣ - الفنكي الشافعي، أحمد بن علي بن عتيق، أبو جعفر القرطبي.
- ٩٩٣ - الفهري، نذير بن وهب بن لبَّ بن عبدالمالك، أبو عامر البلنسي.
- ٨٩٧ - الفهري، يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أيوب، أبو الحجاج الداني.
- ٣٦٧ - ابن فيروز، محمد بن محمد بن فيروز بن زادن، أبو عبدالله الكرجي.
- ٢٤٣ - الفيل، أحمد بن محمد بن حميد، أبو جعفر.

[ق]

- ١١٧٨ - ابن قائماز، محمد بن قائماز بن عبدالله، شمس الدين أبو عبدالله الدمشقي، عتيق بشر الطمَّان.
- ١١٢٤ - القارجي، عتيق بن محمد بن علي بن القارجي، أبو بكر الأندلسي الجِناني الفلاح.
- ١٠٣٦ - القارجي، محمد بن إبراهيم بن عبدالمالك، أبو عبدالله الأزدي الأندلسي.
- ١٠٦٦ - ابن قارئ مصحف، عبدالله بن محمد بن عبدالوارث العدل معين الدين ابن قارئ مصحف الذهب، أبو الفضل الأنصاري المصري ابن الأزرق، ويعرف أيضاً بابن فار اللين.
- ١٢٦٣ - ابن أم قاسم، الحسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المصري الاسفي المغربي الفقيه النحوي اللغوي، بدر الدين أبو محمد.

- طبقات القراء -

- ٢٢٣ - القاسم بن أحمد الخياط، أبو محمد التميمي .
- ١٠٥٩ - القاسم بن أحمد بن أبي السداد، مؤفق بن جعفر علم الدين أبو محمد المرسى، النحوي الأصولي، العلم اللُّورقي .
- ١٩٨ - القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر البغدادي المطرزي .
- ٧٧٥ - القاسم بن عبدالرحمن بن قاسم بن دحمان، أبو محمد الأنصاري المالكي، ابن دحمان .
- ١٩٦ - القاسم بن علي، أبو محمد الأنصاري الداني .
- ٨١٧ - القاسم بن عبدالوارث، أبو محمد البغدادي ابن عبدالوارث .
- ٨٤٠ - القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد بن أبو محمد وأبو القاسم الشاطبي الرُّعيني الأندلسي الضرير .
- ١١١٣ - القاسم بن محمد الحارثي المرثي، أبو القاسم وأبو محمد ابن الأخرس .
- ٥١٠ - قاسم بن محمد بن سيد قومه، أبو محمد الأندلسي البجاني .
- ٨١٦ - القاسم بن محمد بن المبارك، أبو محمد الحاج الأموي الأندلسي الزقاق .
- ١٦٥٠ - القاسم بن يزيد بن كليب الأشجعي البغدادي الوزان .
- ٢٥٢ - أبو القاسم الأنصادي القرطبي، فضل الله بن محمد بن وهب .
- ٦٤٨ - أبو القاسم الأموي القرطبي، خلف بن مروان .
- ٥٨٣ - أبو القاسم البغدادي، بكر بن شاذان بن بكر .
- ٤١٨ - أبو القاسم البغدادي، هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم .
- ٣٢٦ - أبو القاسم البغدادي، الضرير، هبة الله بن سلامة المفسر .
- ٤٣٧ - أبو القاسم الرازي، العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبدالله .
- ١٨٨ - أبو القاسم الطليطلي، خلف بن إبراهيم .
- ٥٥١ -

- الفهارس الفنية -

- ٢٢٨ - أبوالقاسم الطوسي، الخضر بن الهيثم بن جابر.
- ٤٤٧ - أبوالقاسم المصري، عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي.
- ٦٩ - أبوالقاسم المكي، عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر.
- ٧٦٩ - ابن القاصم، أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أبوجعفر البغدادي القطفتي.
- ١٠٧١ - قاضي آلش، أبوبكر بن مهلب بن يوسف، أبويحيى المرادي الآلشي.
- ٤٠٢ - قاضي تكريت، الفرج بن محمد بن جعفر.
- ٩٥٣ - قاضي حران، عبدالله بن نصر بن أبي بكر، أبوبكر الحراني الحنبلي الفقيه.
- ١٢٠٠ - قاضي الكرك، عزالدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الأميوطي الشافعي.
- ٧٨ - قالون، عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبو موسى الزرقي.
- ٢٢٦ - أبوقبيصة الموصلي، حاتم بن إسماعيل، أبو إسحاق بن حاتم.
- ٩٦٧ - القبيصي، عبدالمجيد بن محمد بن عشائر، كمال الدين أبو محمد العدل.
- ٨٦٠ - ابن القُبيطِيّ، حمزة بن علي بن فارس، أبوليلي الحراني، ثم البغدادي.
- ١٠٢٣ - ابن القبيطي، عبدالعزيز بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس، أبو البركات الحراني ثم البغدادي.
- ١١٢٧ - ابن قتادة حسين بن قتادة، رضي الدين أبو عبدالله العلوي المدني ثم البغدادي.
- ١٠٣ - قتيبة بن مهران الأصبهاني الأروائي.
- ٩٤٧ - ابن القديم، يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم، أبوالبقاء الأنصاري الشلبي.

- طبقات القراء -

- ٢١٣ - القرشي، محمد بن إسماعيل، أبو بكر.
- ٦٩٦ - القرشي، يوسف بن أحمد بن أبو الحجاج الأندلسي.
- ٧٤١ - القرطبي، سعد بن خلف، أبو الحسن.
- القرطبي، محمد بن عمر بن يوسف، أبو عبد الله القرطبي
١٠١٧ الأنصاري المالكي الفتيه.
- القرمي، أحمد بن عثمان، شرف الدين أبو الفضل القرمي
١٢٣٢ الصوني.
- ابن القريق، الحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب، أبو محمد
٣٧٣ البغدادي.
- القزاز، أحمد بن سعد بن أحمد بن بشير، أبو جعفر الأنصاري
١١٠٤ الغرناطي المؤدب.
- القزاز، محمد بن عبد الواحد، أبو غالب الشيباني البغدادي. ٦٠٢
- القزاز، منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي. ٤٠٠
- القزويني، علي بن أحمد بن صالح بن حمّاد، أبو الحسن. ٣٧٢
- القزويني، عمر بن علي بن عمر، سراج الدين أبو حفص. ١٢٣٥
- القزويني، محمد بن أحمد بن علي، أبو عبد الله بن أبي سعد
٥٠٧ القزويني ثم المصري.
- القزويني، محمد بن علي بن منصور بن عبد المالك بن الفراء،
٦٢٤ أبو منصور.
- ابن قسّام، هبة الله بن علي بن محمد بن قسّام، أبو الفضل
٧٨٦ الواسطي.
- القُسط، أبو إسحاق إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المخزومي
٦٢ المكي.
- ابن قسّوم، إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن قسّوم، أبو إسحاق
١٠١٤ اللخمي الاشيلي.

- ٤٥١ - قُسيم بن أحمد بن مطير، أبو القاسم المصري الظهراوي.
- ٩٥٦ - القُشْتُلُونِي، الحسن بن عبدالعزيز، أبو علي التجيبي البلنسي.
- ٦١٩ - القُشْتُولِي، إبراهيم بن علي، أبو إسحاق.
- ٩٢٤ - القُشَيْرِي، أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن الميسر، أبو جعفر
الغرناطي.
- ١١٢٦ - القُصَاع، محمد بن إسرائيل بن أبي بكر، أبو عبدالله السلمي
الدمشقي.
- ٦٧٩ - القُصْبِي، أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عصام،
أبو العباس الثقفي الأندلسي.
- ١١٩،
١٥٤ - القُصْبِي، محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر البصري.
- القُصْرِي، محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن الأنصاري
١٢٤٧ الشداوي السبتي المغربي المالكي، أبو عبدالله.
- ٧١٢ - القُصْرِي، محمد بن منصور، أبو بكر.
- ٣٧٧ - القُضَاعِي، عبدالله بن محمد، أبو محمد المعروف بمقرون.
- ٥٤٨ - القُطَان، أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبو بكر المقدسي البغدادي.
- ١٢٠٥ - القُطَب، عبدالكريم بن عبدالعزيز بن منير، قطب الدين أبو علي
الخلبي ثم المصري.
- ٧٦٩ - القُطْفَتِي، أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو جعفر البغدادي، ابن
القاص.
- ١٠٧٨ - القُطْفَتِي، عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الحبش،
مجدالدين أبو أحمد البغدادي الحنبلي.
- ٩٧، ٦٧ - قُعْنَب بن هلال بن أبي قُعْنَب البصري، أبو السماك العدوي.
- ٤٤٣ - القُفْصِي، عطية بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الأندلسي.
- ١١١٠ - القُفْصِي، يوسف بن جامع بن أبي البركات، الأستاذ أبو إسحاق.

- ١١١٥ - ابن القلال، علي بن عبدالله بن أبي بكر، زين الدين أبو الحسن
الجزائري المغربي.
- ٣٢٤ - القلانسي، الحيات، علي بن محمد بن ضليح، أبو الحسن
البغدادي.
- ٦٢٦ - القلانسي، محمد بن الحسين بن بُندار، أبو العز الواسطي
القلانسي.
- ٦٤٢ - القلعي، يحيى بن محمد بن حسان، أبوزكريا.
- ٧٣٠ - القليقي، محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ، أبوبكر اللخمي
الاشبيلي، ابن معاذ.
- ٤٤٩ - القنازعي، عبدالرحمن بن مروان، أبو الطرف القرطبي.
- ١٧٤ - قُنْبُل، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن
جرجة، أبو عمر المخزومي.
- ٩٠٣ - ابن قنترال، عتيق بن علي بن خلف، أبوبكر الأموي الأندلسي
المربيطري.
- ٤٧٧ - القنطري، أحمد بن محمد، أبو الحسن.
- ١٠٦ - القوأس، أبو الحسن أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر ابن
صبح بن عون المكي.
- ٦٠٠ - ابن قوطة، سعد بن محمد بن سعيد، أبو الحسن بن قوطة الحجمي
الأندلسي الفرجي.
- ٥٩٨ - ابن قيراط، سبيع بن المسلم بن علي بن هارون، أبو الوحش
الدمشقي الضرير.
- ٤٥٢ - القيرواني، أحمد بن علي أبو جعفر الأزدي الشافعي.
- ٥٧٩ - القيرواني، علي بن عبدالغني، أبو الحسن الفهري الحصري.
- ٦٠٨ - القيرواني، محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر،
أبو عبدالله التميمي المتكلم الأشعري، ويعرف بابن أبي كُدَيْة.

- ١٠٢٨ - القيسي، أحمد بن محمد، أبو جعفر القيسي القرطبي النحوي .
٣٧٨ - القيسي، عبيدالله بن عمر بن أحمد، أبو القاسم البغدادي .

[ك]

- ٣٧٣ - ابن الكاتب، الحسن بن عبدالله بن محمد، أبو محمد البغدادي .
- الكازرني، محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبدالله
٤٨٠ - الفارسي .
٧٥١ - كارم، محفوظ بن حسن الجيلي الضرير، أبو الخطاب .
١٩٤ - الكاغدي، عمر بن محمد بن نصر، أبو حفص .
- ابن الكال، محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب،
٨٢٩ أبو عبدالله الحلبي، ثم البغدادي .
- ابن كامل، إبراهيم بن عثمان بن كامل البجلي الشافعي،
١٢٥٣ شرف الدين .
٧٣٦ - ابن أبي كبة، فتح بن يوسف، أبو نصر البلنسي المؤدب .
- الكتامي، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الخطيب أبو جعفر
٨٨٣ ابن يحيى الكتامي الحميري القرطبي .
٣٩٤ - الكتاني، عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص البغدادي .
- ابن كثير، عبد[الرحمن بن] ضرغام، الشيخ جمال الدين
١١٥٣ أبو عبدالله الدمشقي .
١٢٢٩ - ابن الكحال، برهان الدين إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحرّاني .
- ابن كدي، إسماعيل بن علي بن سعدان، جمال الدين أبو الفضل
١٠٨٢ الواسطي .
- ابن أبي كديّة، محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر،
٦٠٨ أبو عبدالله التميمي المتكلم الأشعري القيرواني .

- طبقات القراء -

- ١٠١٥ - الكُردي، محمد بن عمر بن حسين، زين الدين الكردي.
- ٦٤٤ - ابن كُرز، علي بن أحمد بن كرز، أبوالحسن الأنصاري الغرناطي.
- ٥٤٦ - الكُرْكَانْجِي، محمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبونصر.
- الكِسَائِي، أبوالحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز
٦٥ الأسدي.
- ٢٩٨ - الكِسَائِي، محمد بن أحمد بن الحسن عمر، أبوعبدالله الأصبهاني.
- ٢٣٥ - الكِسَائِي الصغير، محمد بن يحيى، أبوعبدالله البغدادي.
- ٣١٦ - الكِسْرُوِي، عتيق بن كسرى الحلبي، نظيف بن عبدالله أبوالحسن.
- ٦٥٦ - ابن الكعكي، علي بن عبدالكريم بن محمد البغدادي، أبوالحسن.
- ابن الكفتي، علي بن ظهير بن شهاب، نور الدين أبوالحسن
١١٣٨ المصري المَوْشِي.
- ١٢٤٢ - الكفتي، نجم الدين إسماعيل.
- الكفري، الحسين بن سليمان بن فزارة، شهاب الدين أبوعبدالله
١١٧٥ الكفري ثم الدمشقي الحنفي المعدل.
- الكلابزي، علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبوالحسن
٢٢٥ الطرسوسي المسكي.
- ٩٨١ - الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم، أبو الربيع.
- الكلبي، عيسى بن سعيد بن سعدان، أبو الأصْبَغ الأندلسي
٤٤٢ القرطبي.
- ١٢٥٠ - الكمال، عبدالله بن علي بن سليمان، أبو محمد الأنصاري الغرناطي.
- الكمال الضرير، علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن
حسّان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن
عبدالرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن
علي بن عبدالله بن عباس، أبوالحسن بن أبي الفوارس الهاشمي
١٠٥٦ العباسي المصري الشافعي الضرير.

- طبقات القراء -

- ١٢٢٢ - اللبّان، أحمد بن مؤمن، شهاب الدين الاسعدي .
- ٧١٩ - اللبّسي، عبدالرحمن بن أبي رجاء، أبو القاسم الأندلسي البلوي .
- ٨٠١ - ابن اللحياني، عبيدالله بن محمد، أبو الحسن التميمي الأشبيلي .
- ٨٠٤ - اللخمي، سليمان أحمد، أبو الحسن الأشبيلي .
- ٥٦٥ - اللخمي، موسى بن سليمان، أبو عمران المغربي .
- ٧١٥ - اللّري، محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبد الله الأنصاري .
- ٧٩١ - اللّمّوني الأشبيلي، محمد بن خير بن عمر، ابن خير .
- اللّهبي، علي بن عبد الله بن حمزة بن ابراهيم بن عتبة بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب بن عبدالمطلب الهاشمي .
- ١٧٨ - اللؤلؤي، أبو جعفر أحمد بن موسى بن أبي مريم الخزاعي .
- ٨٩ - اللؤلؤي، محمد بن المتوكّل، أبو عبد الله رؤيس .
- ١٤٧ - اللّيث بن خالد، أبو الحارث البغدادي .
- ١٤٢ - ابن اللّيث، هبة الله بن علي بن عراق بن اللّيث، أبو القاسم الأندلسي .
- ٥٤٧ - ابن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .
- ٤٨

[م]

- ١٠٨٧ - الماروي، أحمد بن علي بن ثابت، أبو العباس الأشبيلي .
- ابن الماسح، علي بن الحسن بن الحسين، أبو القاسم الكلابي
- ٧٢١ - الدمشقي الشافعي النحوي الفرضي، المعروف بجمال الأئمة .
- ٧٥٠ - ابن ماشادة، محمد بن أحمد بن أبي الفرج، أبو بكر الأصبهاني .
- ٨٧٦ - المالقي، محمد بن أحمد بن خلف، أبو عبد الله الأنصاري .

- الفهارس الفنية -

- ١١٩٩ - المالقي، أبو محمد بن أبي السداد الباهلي.
- ٧٥٢ - المبارك، بن أحمد بن زريق، أبو الفتح الواسطي الحداد، ابن زريق.
- ١١٠٩ - ابن مالك، جمال الدين محمد بن أبي عبدالله بن مالك الطائي الأندلسي الجياني.
- ٧٠٤ - المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، أبو الكرم الشهرزوري.
- ٦٠٣ - المبارك بن الحسين، أبو الخير البغدادي الشافعي الأديب الغسال.
- ٧١٨ - المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة الكرجي الوكيل ثم الشروطي، أبو السعادات.
- ٧٩٢ - المبارك بن عبدالله بن محمد البغدادي، أبو منصور الظفري.
- ٨٢٨ - المبارك بن أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، أبو جعفر بن الحداد الواسطي، ابن الحداد.
- ١٠٠٠ - المبارك بن الفضل، أبو جعفر الواسطي.
- ٥١٥ - ابن المبارك الحسن بن غالب بن علي، أبو علي البغدادي.
- ٥٢٢ - ابن مبشر، الحسين بن مبشر الشيخ، أبو علي الدمشقي الكتاني.
- ١١٤٦ - المبلط، جمال الدين أبو بكر بن أبي العز بن ناصر المصري.
- ١٢٥٤ - ابن مثبت، محمد بن علي بن مثبت الغرناطي، شمس الدين.
- ٢٣ - مجاهد بن جبير، أبو الحجاج.
- ٢٦٦ - ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي العطشي.
- ٣٩٨ - المجاهدي، الحسين بن عثمان، أبو علي الضرير.
- ٨٩٥ - أبو المجد، هذيل بن محمد بن هذيل، الأنصاري الأشبيلي.
- ١٠٤٧ - المجد بن تيمية، عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية، مجد الدين أبو البركات الحراني الحنبلي.
- ١٢٦١ - المجد البنالقي، إسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري.

- طبقات القراء -

- ١٢٠٦ — المجد التونسي، أبوبكر بن محمد بن قاسم، مجد الدين ثم
التونسي النحوي الشافعي الأصولي.
- ٨٩٦ — المجريطي، يحيى بن عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن،
أبوالعباس بن الحاج القرطبي.
- ٣٧ — أبوالمجشر البصري، عاصم الجحدري.
- ٨١١ — ابن محارب، إبراهيم بن الحسين بن يوسف، أبوإسحاق القيسي
البلنسي.
- ٦١١ — المحاربي، يحيى بن سعيد بن حبيب، أبوبكر.
- ١٢٤١ — محب الدين الحلبي.
- ٩٨٢ — المُحدِثيُّ، علي بن خطّاب بن مقلّد، موفق الدين أبوالحسن
الواسطي الضرير.
- ٥٤٥ — ابن محرز، العاص بن خلف بن محرز، أبوالحكم الاشيلي.
- ١١٩٧ — المحروق، أحمد بن محمد بن أحمد، عمادالدين المعروف بابن
المحروق الواسطي.
- ٧٥١ — محفوظ بن حسن الجيلي الضرير، أبوالخطاب.
- ٧٠٩ — محفوظ بن عبدالباقي بن الحسين الواسطي، أبوالكرم ابن التّاريخ.
- ٩٣٦ — أبو محفوظ البغدادي، معروف، سعود بن علي.
- ١١٣٦ — المحلّي، أحمد بن علي بن إبراهيم، كمال الدين أبوالعباس الضرير.
- ١٢٢٧ — محمد بن إبراهيم، شمس الدين أبو عبدالله الزنجيلي الدمشقي
الحنفي.
- ١٨٥ — محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الطائي الأهناسي.
- ٥٦١ — محمد بن إبراهيم بن الياس، أبو عبدالله اللخمي، ابن شعيب
الأندلسي.
- ١٠٠٦ — محمد بن إبراهيم بن صلتان، أبو عبدالله الأنصاري الجيّاني البيّاسي
النحوي.

- الفهارس الفنية -

- ١١٥٤ - محمد بن إبراهيم بن أبي عبدالله بن أبي نصر، أبو عبدالله الحلبي، ابن النحاس.
- ١٠٣٦ - محمد بن إبراهيم بن عبدالمالك، أبو عبدالله الأزدي الأندلسي التارجي.
- ٨٣٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضّاح، أبو القاسم اللخمي الغرناطي، ابن وضّاح.
- ٦٣١ - محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرُّعيني، أبو عبدالله الأندلسي، ابن نعم الخلف.
- ٤٥٧ - محمد بن إبراهيم بن هانيء بن عيشون، أبو عبدالله الأندلسي الالبيري.
- ١٢٤٧ - محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن الأنصاري السدّادي السبتي المغربي المالكي، أبو عبدالله.
- ٢١٦ - محمد بن أحمد البيسّاني.
- ٣٥٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج البغدادي، غلام ابن شنبوذ الشنبوذّي.
- ٢٧٦ - محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، ابن شنبوذ.
- ٨٧٢ - محمد بن أحمد بن بختيار القاضي، أبو الفتح الواسطي المعدل، المنذائي.
- ١٢٠٨ - محمد بن أحمد بن بصخان بن عين الدولة، بدرالدين أبو عبدالله ابن سراج الدمشقي النحوي.
- ٦٥٩ - محمد بن أحمد بن توبة، أبو الحسن الأسدي العكبري، ابن توبة.
- ٩١٥ - محمد بن أحمد بن جبّير، أبو الحسن الكناني البلنسي الوزير، ابن جبّير.
- ٢٩٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر، أبو عبدالله الأصبهاني الكسائي.

- طبقات القراء -

- ٨٧٦ — محمد بن أحمد بن خلف، أبو عبدالله الأنصاري المالقي.
- ٥٤١ — محمد بن أحمد بن سعد، أبو عبدالله الأندلسي الجياني، المعافري.
- ١٢١٤ — محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبدالله، أبو عبدالله البالي.
- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكّي،
تقى الدين أبو عبدالله المصري الشافعي، الصائغ.
- ١١٧٧ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسن الشافعي الملقب.
- ٣٨٠ — محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن سعادة، أبو عبدالله الشاطبي، ابن
السعادة.
- ٩١٣ — محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن الفتوت، أبو عبدالله الفاسي، ابن
الفتوت.
- ٩٣٣ — محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير بن أبي الأصبح، أبو بكر.
- ٣٠٥ — محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى، أبو بكر الأموي مولا هم
المُرسي، ابن حمزة.
- ٨٤٢ — محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داؤد بن بهرام، أبو بكر السلمي
الأصبهاني، ابن بهرام.
- ٣٢٨ — محمد بن أحمد بن عبدان الجوزي، أبو عبدالله ابن عبدان.
- ٢٧١ — محمد بن أحمد بن عبيد الله بن العاص، أبو بكر التجيبي.
- ١٠٧٧، — الاشبيلي، ابن العاص.
- ١٠٦٢ — محمد بن أحمد بن عثمان الكناني القرشي الشافعي، ابن
عدلان.
- ١٢٥٨ — محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر البصري النجار الصناديقي.
- ٣٦٩ — محمد بن أحمد بن علي، أبو عبدالله الدمشقي الحنفي الأعرج،
الرقبي.
- ١٢٢٥ — محمد بن أحمد بن علي، أبو عبدالله بن أبي سعد القزويني ثم
المصري.
- ٥٠٧

- ٥٤٦ - محمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبو نصر الكركنجي .
- ٣٩٧ - محمد بن أحمد بن علي بن حسين، أبو مسلم الكاتب .
- ٥٩١ - محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق، أبو منصور البغدادي الحياط .
- محمد بن أحمد بن علي بن غدِير، شمس الدين أبو عبدالله الواسطي، ابن غدِير .
- ١٢١٩
- ٦٤١ - محمد بن أحمد بن عمّار، أبو عبدالله التجيبي اللّاردي .
- ٢٦٧ - محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر الرملي الداجوني .
- ٤٦١ - محمد بن أحمد بن عمر، أبو عمر الحرقِي .
- ٧٢٧ - محمد بن أحمد بن عمران، أبو بكر الحجري، ابن نُمارَة .
- محمد بن أحمد بن غالب، أبو عبدالله الأنصاري القرطبي، ابن الشراط الصغير .
- ١٠١٩
- ٧٥٠ - محمد بن أحمد بن أبي الفرج، أبو بكر الأصبهاني ابن شادة .
- ٧٦٧ - محمد بن أحمد بن محرز، أبو بكر البطليوسي المتبخشي .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو عبدالله الموصلي الحنبلي الحَبّاز، شعلة .
- ١٠٨٨
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عروس، أبو عبدالله السلمي الغرناطي، ابن عروس .
- ٨٣٢
- محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون، أبو الحسن البننسي العطار، ابن سلمون .
- ٩٥٢
- محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسين الرقي الشيعي يعرف بابن أبي المعتمر ابن الفحّام .
- ٤٢٠
- محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو عبدالله الأموي الطليطلي، النقّاش .
- ٦٩٥
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو بكر الدمشقي السلمي الأطروش الجُبيني .
- ٤٢١

- طبقات القراء -

- ٣٦٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن يعقوب، أبو عبدالله العجلي البصري اللالكائي.
- ٧٨٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عرّاق، أبو عبدالله الغافقي القرطبي، ابن عرّاق.
- ١١٦٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمود، زين الدين أبو عبدالله الفلانسي الكاتب العقيلي.
- ٣١٤ - محمد بن أحمد بن مرشد، أبو بكر الدمشقي، ابن الزرز.
- ٥٦٦ - محمد بن أحمد بن سعود، أبو عبدالله الأنصاري الداني، ابن سعود.
- ٩٥١ - محمد بن أحمد بن مسعود، أبو عبدالله الأزدي الشاطبي، ابن صاحب الصلاة.
- ٥٣٠ - محمد بن أحمد بن مطرف، أبو عبدالله الكتاني القرطبي الطرفي.
- ٧٩٠ - محمد بن أحمد بن مُعط، أبو أحمد التجيبي الأورولي، ابن مُعط.
- ٥٦٤ - محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر البلخي، ثم الروذباري.
- ٢٥٦ - محمد بن أحمد بن واصل، أبو العباس البغدادي.
- ٣٤٩ - محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي، غلام ابن شنبوذ، أبو الطيّب.
- ٢٦٣ - محمد بن أحمد البراء، القاضي أبو الحسن العبدي.
- ٢١٢ - محمد بن أحمد الرقي، أبو الحارث.
- ١٥٠ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المخزومي المدني السبيي.
- ١٧٥ - محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين، أبو ربيعة الربيعي.
- ١١٢٦ - محمد بن إسرائيل بن أبي بكر، أبو عبدالله السلمي الدمشقي القصّاع.
- ٢١٣ - محمد بن إسماعيل بن أبو بكر القرشي.

- ١١٨٧ - محمد بن أيوب بن عبدالقاهر بن بركات، بدرالدين أبو عبدالله الحلبي الحنفي التاذني.
- ٦٠٨ - محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر، أبو عبدالله التميمي المتكلم الاشعري القيرواني، ويعرف بابن أبي كديّة.
- ١٢٥٢ - محمد بن أبي بكر علي الشطي الصالحي الشافعي، شمس الدين الشطي.
- ١٢١٨ - محمد بن جابر بن محمد بن القاسم حسّان القيسي المحدث الرّحال شمس الدين أبو عبدالله، الوادي آشي.
- ٢٦٣ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري.
- ٧٩٥ - محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، أبو عبدالله الأموي البلسني، ابن حميد.
- ٧٤٠ - محمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن صاف، أبو بكر اللخمي الجيّاني ثم القرطبي، ابن صاف.
- ٤٣٥ - محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل، أبو الفضل الجرجاني الخزاعي.
- ٣٢٧ - محمد بن جعفر بن محمد، أبو جعفر التميمي الأصبهاني الصابوني.
- ٤١٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن التميمي الكوفي النحوي، ابن النجّار.
- ١٣٤ - محمد بن حبيب، أبو جعفر الكوفي الشّموني.
- ١١٩٠ - محمد بن الحسن، أبو عبدالله الضرير الإبلي.
- ٢٤٧ - محمد بن الحسن بن شهريار، أبو بكر القطّان البغدادي.
- ٣٤٧ - محمد بن الحسن بن علّان، أبو الفرج الواسطي.
- ٣٨٣ - محمد بن الحسن بن علي بن عبدالله، أبو طاهر الأنطاكي.
- ٢٩٩ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر الموصلبي البغدادي، النقّاش.

- طبقات القراء -

- ٧٠٣ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الداني النحوي،
ابن غلام الفرس.
- ١٠٧٩ - محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، جمال الدين أبو عبدالله
المغربى الفأسى.
- ٩٢٦ - محمد بن أبي الحسن بن أبي نصر بن غنيمه، أبو الفضل البغدادي
الضريير الخطيب.
- ٩١٨ - محمد بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل،
أبو عامر البلسى، ابن هذيل.
- ٣١٨ - محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، أبو بكر البغدادي
النحوي العطار، ابن مقسم.
- ٢٩١ - محمد بن الحسن بن يونس، أبو العباس النحوي الكوفى، ابن
يونس الهذلى.
- ٤٢٩ - محمد بن الحسين بن إبراهيم بن النعماني، أبو عبدالله القرشى
الفهرى القيروانى، ابن النعمان.
- ٩٤٩ - محمد بن الحسين بن حرب، أبو البركات الدارزى، ابن حرب.
- ٢١٩ - محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الكوفى الخثعمى.
- ٢٧٠ - محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان، أبو جعفر ابن الطيان.
- ٦٥٤ - محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر المزرفى.
- ٤٨٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبدالله الفارسى
الكازرىنى.
- ٢٣٣ - محمد بن حماد بن بكر بن حماد البغدادي، ابن حماد.
- ٢٢١ - محمد بن حمدون بن عبدالله، أبو الحسن الواسطى الحذاء،
ابن حمدون.
- ٧٧٧ - محمد بن خالد بن بختيار، أبو بكر بن الرزاز البغدادي الضريير
النحوي.
- ٧٩٤

- ٦٦٧ - محمد بن الخضر بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي الخطيب المحولي .
- ٧٨٢ - محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صاف، أبو بكر الاشيلي
النحوي، ابن صاف .
- ٨٥٩ - محمد بن خلف بن مروان بن مرزوق بن أبي الأحوص،
أبو عبدالله الرفاتي البلنسي، ابن نسع .
- ٧٩١ - محمد بن خير بن عمر، أبو بكر اللمتوني الاشيلي، ابن خير .
- ١١٢٨ - محمد بن زين الدين أبي محمد الأستاذ، أبو حامد الهذلي
الضري، الصائغ .
- ٨٨٠ - محمد بن سعيد بن محمد أبو عبدالله المرسي المرادي .
- ٢٥٥ - محمد بن سعيد، أبو جعفر المكي البزاز .
- ٢٥٤ - محمد بن سعيد، أبو عبدالله الأنطاقي المصري .
- ٩٨٨ - محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج، أبو عبدالله الديلمي
الواسطي المحدث الفقيه الشافعي المؤرخ المعدل، الديلمي .
- ٤٤٤ - محمد بن سفيان، أبو عبدالله القيرواني، ابن سفيان .
- ٦٧٠ - محمد بن سليمان بن أحمد، أبو عبد النفزي المالقي النحوي، ابن
أخت غانم .
- ٣٣٠ - محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذكوان، أبي طاهر
البلعبي المؤدب، ابن ذكوان البلعبي .
- ٤٧٥ - محمد بن سليمان بن محمود، أبو عبدالله وأبوسالم الأندلسي، الأبي .
- ٧٢٣ - محمد بن أبي سمرة فرح بن جعفر، أبو عبدالله القيسي، ابن أبي
سمرة .
- ٢٥٠ - محمد بن سنان بن سرج، أبو جعفر الشيزري .
- ٢٣٤ - محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهري .
- ٥٣٧ - محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح، أبو عبدالله
الرفعي الاشيلي، ابن شريح .

- طبقات القراء -

- ٩٤١ - محمد بن طلحة بن محمد بن حزم، أبوبكر الأموي الاشيلي
النحوي، ابن طلحة.
- ٧٧٣ - محمد بن طيغور، أبو عبدالله الفزنوي النحوي، السجاوندي.
- ٢٤٦ - محمد بن العباس بن شعبه، أبو عبدالله.
- ٣٤٣ - محمد بن عبدالله، أبوبكر المصري المعافري.
- ٣٠٦ - محمد بن عبدالله، أبو جعفر، أبو عبدالله الحربي.
- ٤٩٨ - محمد بن عبدالله، أبو عبدالله القرطبي، ابن الصنّاع.
- ٣٦٦ - محمد بن عبدالله بن إبايم بن القاسم، أبوبكر الخرقى.
- ٩٢٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو العباس الضرير، الرشيدى.
- ٦٦٥ - محمد بن عبدالله بن أحمد الشريف، أبو الفضل الهاشمى العباسى
البغدادي الخطيب، ابن المهتدي بالله.
- ٤٦٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبوبكر
الأصبهاني، ابن المرزبان.
- ٣٣٦ - محمد بن عبدالله بن اشته، أبوبكر الأصبهاني النحوي، ابن أشته.
- ٤١٣ - محمد بن عبدالله بن الحسين، القاضي أبو عبدالله الكوفى الحنفى
المعروف بالهروانى الجعفى.
- ١٠٣٥ - محمد بن عبدالله بن خلف، أبو عبدالله الأنصارى البلسنى.
- ٧٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأموى الدانى، ابن
الأشقر.
- ١١٨٠ - محمد بن عبدالله بن عبدالنعم المصرى، أبوبكر ابن الصوّاف.
- ١١٦٢ - محمد بن عبدالله بن عبّيدة، أبوبكر الأنصارى الاشيلي، ابن عبّيدة.
- ١٠٣١ - محمد بن عبدالله بن عمر، أبو عبدالله الأنصارى الأوسى
القرطبي، ابن الصفّار.
- ١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن محمد الأموى المرسى ثم المرلى، أبو عبدالله،
ابن الصائغ.

- ٦٢٩ - محمد بن عبدالله بن سَبَّح بن عبدالرحمن، أبو عبدالله المصري،
الْفِضِّي.
- ٥٩٣ - محمد بن عبدالله بن يحيى، أبو البركات بن الوكيل البغدادي
الْحَبَّاز الدَّبَّاس الشيرجي الكوفي، ابن الوكيل.
- ٦٦٤ - محمد بن عبدالجبار بن محمد، أبو سعيد الفارسي الشيرازي،
الجَوَيْمي.
- ٩٥٠ - محمد بن عبدالحق بن سليمان، أبو عبدالله المالكي الكُومِيّ.
- ١١٤٣ - محمد بن عبدخالق بن مزهر، شهاب الدين أبو عبدالله الأنصاري
الدمشقي الشافعي.
- ٦٣٠ - محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله الأندلسي، السرقسطي.
- ١٠٤٨ - محمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم بن جوبر، أبو عبدالله الأنصاري
البلنسي المحدث، ابن جوبر.
- ٨٥٧ - محمد بن عبدالرحمن بن اقبال، أبو عبدالله المغربي، المزني.
- ٧٢٨ - محمد بن عبدالرحمن بن عبادة، أبو عبدالله الأنصاري، ابن عبادة
الجَيَّاني.
- ٩٣٠ - محمد بن عبدالرحمن بن علي، أبو عبدالله التجيبي المُرسي.
- ٤٨ - محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن ابن
أبي ليلى.
- ١٧٤ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة،
أبو عمر المخزومي، قُنْبِل.
- ٦٩٩ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل،
أبو الحسن العبدري الأشبيلي ابن عزيمة.
- ٤١ - محمد بن عبدالرحمن بن محيصة السهمي، أبو عبدالله بن
محيصة.
- ٢٢٠ - محمد بن عبدالرحمن أبو بكر البغدادي، زوران.

- طبقات القراء -

- ٢٤٨ - محمد بن عبدالرحمن زروان الخياط .
- ١٨٢ - محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن شبيب، أبوبكر الأصبهاني .
- محمد بن عبدالرحيم الطيب، أبوالقاسم القيسي الضرير،
١١٦٦ ابن الطيب .
- محمد بن عبدالسلام، أبو عبدالله القيسي التونسي الكتبي،
٩٣٤ الجبّاس .
- محمد بن عبدالعزيز بن سعادة، أبو عبدالله الشاطبي، ابن سعادة .
٩١٤ محمد بن عبدالعزيز بن الصباح، أبوبكر عبدالله المكّي،
٢٨٤ ابن الصباح .
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله بن صدقة، شمس الدين
١١٤٥ أبو عبدالله بن الدميّاطي .
- محمد بن عبدالعزيز بن غازي، مجير الدين الدمشقي، الأبار .
١٢٣٠
- محمد بن عبدالكريم بن علي، نظام الدين، أبو عبدالله التبريزي ثم
١١١٩ الدمشقي التاجر .
- محمد بن عبدالملك بن حسن بن خبرون، أبو منصور البغدادي .
٦٧٨
- محمد بن عبدالمحسن، شمس الدين أبو عبدالله المصري الضرير،
١١٩٢ المزراب .
- محمد بن عبدالواحد، أبو غالب الشيباني البغدادي القزاز .
٦٠٢
- محمد بن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي، أبو عبدالله .
٣١٢
- محمد بن عبيدالله بن فتوح، أبو عبدالله النفزي الشاطبي،
٩٢٩ ابن فتوح .
- محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك، أبو عبدالله
١١٦٨ الأنصاري النصيبي الرّبّاني الصوفي الشافعي، مؤفق الدين .
- محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبدالله السبتي الأسدي .
٩٤٤
- محمد بن علي بن أحمد، أبوبكر النحوي الأذفوي .
٣٩١

- ١٢٦٩ - محمد بن علي بن أحمد، الخولاني الأندلسي اللريقي البيري .
- محمد بن علي بن أحمد، أبو عبدالله التجيبي الغرناطي،
٦٦٣ الفوالشي .
- ٤٦٣ - محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي، أبو العلاء الواسطي .
٣١٥ - محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الموصلي، ابن الجُلندي .
٦٨٥ - محمد بن علي بن سلامة بن صالح، أبو بكر الدّاري الآمدي .
- محمد بن علي بن صالح، جمال الدين أبو عبدالله المصري،
١١٦٥ الجمال المصري .
- محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن حسنون، أبو بكر
٨٦٣ الحميدي البيّاسي، ابن حسنون .
- محمد بن علي بن عبدالصمد، أبو منصور البغدادي الخياط، ابن
١٠٥٠ عبدالصمد .
- ٤٤١ - محمد بن علي بن أبي مروّة، أبو الحسين الملقبي، ابن أبي فروة .
- محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العزّ، شمس الدين
١٢٠٢ أبو عبدالله بن الوراق الموصلي الحنبلي، ابن خروف .
- ١٢٥٤ - محمد بن علي بن مثبت الغرناطي، شمس الدين ابن مثبت .
٦٠٩ - محمد بن علي بن محمد الحمامي البغدادي، أبو ياسر .
- محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي، أبو عبدالله بن
٧٦٣ اللّايّه الشاطبي، ابن أبي العاص .
- محمد بن علي بن محمد بن حسن، أبو عبدالله النيسابوري
٥٠٤ الخبّازي .
- ١٠٧٥ - محمد بن علي بن محمد بن عيشون اللخمي المُرسي، أبو عمرو البكّي .
٥٢٦ - محمد بن علي بن محمد بن موسى، أبو بكر البغدادي، الخياط .
- محمد بن علي بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الغافقي المُرسي
٩٤٦ الشارتي .

- طبقات القراء -

- ٦٢٤ - محمد بن علي بن منصور بن عبدالمملك بن القراء، أبو منصور القزويني.
- ١٠٢٠ - محمد بن علي بن موسى، أبو بكر الشريشي الأنصاري، الغزال.
- ١٠٨٠ - محمد بن علي بن موسى، شمس الدين الأنصاري الدمشقي الشافعي، أبو الفتح.
- ١٢٦٨ - محمد بن علي بن هانيء اللخمي السبتي.
- ٣٢٢ - محمد بن علي بن الهيثم بن علان، أبو بكر البغدادي.
- ١٢٣٤ - محمد بن علي بن يحيى بن علي، أبو عبدالله الأندلسي النحوي، ويعرف بالشامي، الغرناطي.
- ١٠٩٩ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف، رضى الدين أبو عبدالله الأنصاري اللغوي الرضي الشاطبي.
- ٤٥٤ - محمد بن عمر بن بكير، أبو بكر البغدادي البزاز، ابن بكير.
- ١٠١٥ - محمد بن عمر بن حسين، زين الدين الكردي.
- ١٥٤ - محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر البصري القصبى.
- ٢٨٣ - محمد بن عمر بن خيرون، أبو عبدالله المعافري المغربي، ابن خيرون.
- ١٠٥٥ - محمد بن عمر بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن علي بن عبدالواحد بن محمد بن القاسم بن عبدالله بن هارون ابن علي بن الخليفة هارون الرشيد، أبو البدر العباسي الرشيدى الواسطي، الداعي.
- ١١٩٢ - محمد بن عمر بن المشيخ الصالح، تقي الدين الجزري القصّاتي.
- ١٠١٧ - محمد بن عمر بن المشيخ أبو عبدالله القرطبي الأنصاري المالكي الفقيه، القرطبي.

- ١١٩ - محمد بن عمر القصبي .
١٥٤
١٢٢١ - محمد بن عمران، أبو عبدالله الحرّاني الحنبلي الضرير، الوطائي .
١٩٠ - محمد بن عمرو بن عون الواسطي، أبو عون .
١٦٣ - محمد بن عيسى بن رزين، أبو عبدالله التميمي .
٥٥٧ - محمد بن عيسى بن فرج، أبو عبدالله التجيبي الطليطلي، المغامي .
١٥٢ - محمد بن غالب، أبو جعفر الأتماطي .
١٥٣ - محمد بن غالب، أبو جعفر الصيرفي .
١١٧٠ - محمد بن غزال بن مظفر، شمس الدين الواسطي، ابن غزال .
- محمد بن أبي الفرج بن معالي، فخر الدين أبوالمعالي الموصلي
٩٤٣ الفقيه الشافعي الفخر الموصلي .
١٨٤ - محمد بن الفرج العراقي، أبو بكر الخرابي .
- محمد بن قائم بن عبدالله، شمس الدين أبو عبدالله الدمشقي
١١٧٨ عتيق بشر الطحّان ابن قائم .
- محمد بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن سالم، أبو عبدالله
٩٨٥ البغدادي، ابن سالم .
- محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار بن حسن، أبو بكر النحو
٢٨٠ البغدادي، ابن الأنباري .
- محمد بن القاضي أبي بكر جعفر بن محمد بن المستفاض، ابن
٣٠٣ الفريابي أبو الحسن .
٧٩٣ - محمد بن مالك، أبو بكر الميرلي .
١٤٧ - محمد بن المتوكّل، أبو عبدالله اللؤلؤي رُدِيس .
٥٣٦ - محمد بن محمد، أبو الفضل العكبري .
- محمد بن محمد بن ابراهيم بن خلف بن بالغ الهاشمي، أبو الحسن
١٠٥٧ البسطي .

- طبقات القراء -

- ١٧٩ - محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر اللهيبي .
- ١٠٠٥ - محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله القرطبي القرشي .
- ٣٨٩ - محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر البغدادي الطرازي .
- محمد بن محمد بن أحمد بن شليون، أبو بكر بن الشيخ أبي
١٠٧٦ عبد الله الأنصاري البلنسي، ابن شليون .
- ٥٥٦ - محمد بن محمد بن أحمد هميمه، أبو نصر الراعشي .
- محمد بن محمد بن أصبغ، أبو عبد الله الأزدي القرطبي، ابن
٥٤٤ أصبغ .
- محمد بن محمد بن بشير، أبو عبد الله المعافري القرطبي،
٥٦٢ الصيرفي .
- محمد بن محمد بن محمود، أبو الأزهر الواسطي الصوفي ابن
٧٥٤ حمود .
- محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ، أبو بكر اللخمي الاشبيلي،
٧٣٠ يعرف بالقلبي، ابن معاذ .
- محمد بن محمد عبد الله بن نقاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي،
٢٠٧ البغدادي، ابن النقاح .
- ١٠٦٨ - محمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو عبد الله الشاطبي، الفصّال .
- ١٠١٣ - محمد بن محمد بن عبد الملك، أبو عبد الله، ابن الأحدب .
- محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا
٨٦٣ الخطيب، أبو بكر ابن حسنون الكتامي الأندلسي البياسي .
- محمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الواحد الخالدي الجندي
٩٠٧ السمرقندي، الخالدي .
- ٣٦٧ - محمد بن محمد بن فيروز بن زادن، أبو عبد الله الكرجي، ابن فيروز .
- محمد بن محمد بن محمد، تاج الدين أبوالمجاهد البخاري،
١١٥٢ الزنداني .

- ٥٩٤ - محمد بن محمد بن محمد، أبوسعبد الأصبهاني، المطرز.
- ٧٧٠ - محمد بن محمد بن محمود الواسطي البجلي، أبوالأزهر.
- ٨٣٠ - محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي الشيخ، أبوشجاع بن المقرون البغدادي، ابن المقرون.
- ١٢٠٤ - محمد بن محمد بن محمد بن نمير، شمس الدين أبوعبدالله بن السراج المصري الكاتب، ابن السراج.
- ١٧٦ - محمد بن محمد بن هارون الربيعي.
- ٨٢٩ - محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب، أبوعبدالله الحلبي البغدادي ابن الكال.
- ٩٧٧ - محمد بن محمد بن وضّاح، أبوبكر اللخمي الأندلسي الشقري، ابن وضّاح.
- ١٠٢٩ - محمد بن مسلم بن نيهان، نظام الدين التميمي الكوفي، النظام.
- ٤٣٦ - محمد بن المظفر بن حرب، أبوبكر الدينوري، ابن حرب.
- ٢٥١ - محمد بن المعلي، أبوعبدالله الشعونيزي البغدادي.
- ٥٧٨ - محمد بن المفرج، بن ابراهيم، أبوعبدالله وأبوبكر البطلبيوسي.
- ١٠٢٢ - محمد بن مقل بن فتيان النهرواني الحنبلي، أبوعبدالله ابن المدني.
- ٧١٢ - محمد بن منصور، أبوبكر القصري.
- ١٢٣١ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور، بدرالدين، أبوعبدالله الحلبي، ثم المصري الشافعي، ابن الجوهري.
- ٦١٦ - محمد بن منصور بن محمد بن الفضل، أبوعبدالله الاسكندراني الحفري.
- ١١٦٣ - محمد بن منصور بن موسى، شمس الدين أبوعبدالله الحلبي النحوي الحافري.
- ٢٨٧ - محمد بن موسى بن سليمان، أبوبكر الهاشمي البغدادي الزينبي.
- ٢٣٠ - محمد بن موسى بن عبدالرحمن، أبوالعباس الصوري.

- طبقات القراء -

- محمد بن نزار بن أبي سعد بن أبي البير البغدادي، أبوبكر، ابن
 ٩٣٥ أبي البير.
- محمد بن نصير بن صالح، أبو عبدالله المصري الصوفي.
 ١٢٠٣
- محمد بن النضر بن مرّ بن الحرّ، أبو الحسن الربيعي الدمشقي، ابن
 ٢٩٥ الأخرم.
- محمد بن هارون بن نافع، أبوبكر التمار.
 ٢٦٥
- محمد بن هارون الربيعي المروزي، أبونشيط.
 ١٦٠
- محمد بن الهيثم الكوفي.
 ١٥٧
- محمد بن وهب بن يحيى، أبوبكر الثقفي.
 ٢٣٩
- محمد بن ياسين أبوطاهر البغدادي البزاز، ابن ياسين.
 ٤٤٨
- محمد بن يحيى، أبو عبدالله البغدادي، الكسائي الصغير.
 ٢٣٥
- محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي
 ٦١٢ الاشبوني ثم الطليطلي، ابن مزاحم.
- محمد بن يحيى بن يحيى، أبو عبدالله الأنصاري، ابن الجرّار.
 ٩٤٥
- محمد بن يحيى بن محمد، أبو عبدالله الأنصاري اللُّرِّيُّ.
 ٧١٥
- محمد بن يزيد بن رفاعة، أبو هشام الرفاعي.
 ١٦٤
- محمد بن يعقوب بن بدران الشيخ عمادالدين ابن الإمام تقي الدين
 ١١٨٤ ابن الجرائدي. العماد ابن الجرائدي.
- محمد بن يعقوب بن الحجاج التميمي المعدل، أبو العباس البصري.
 ٢٨٩
- محمد بن يوسف بن أبي بكر، ضياء الدين أبوبكر الأملي الطربي.
 ٨٩٢
- محمد بن يوسف بن علي، شهاب الدين أبو الفضل الحنفي الغزنوي.
 ٨٥٤
- محمد بن يوسف بن علي بن حيّان، أثيرالدين الأندلسي الجياني
 ١٢٠١ الشافعي المحدث الغرناطي الأثيري النحوي المفسّر، أبو حيّان.
- محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبدالله الأموي مولا هم القرطبي،
 ٤٥٨ النجار.

- ٨٥٣ - محمد بن يوسف بن مفرج، أبو عبدالله بن الجيار البناني البلنسي، ابن الجيار.
- ٨٥٥ - محمد بن يوسف بن مفرج، بن سعادة، أبوبكر، أبو عبدالله الاشيلي ابن سعادة.
- ٣٨٤ - محمد بن يوسف بن نهار، أبو الحسين البغدادي الحرثكي.
- ١٠٦٠ - محمد بن يوسف بن موسى مسدي، جمال الدين أبوبكر الأزدي المهلبى الأندلسي الغرناطي، ابن سدي.
- ٢٨٥ - محمد بن يونس الحضرمي، أبوبكر الأزرق البغدادي المطرز، ابن يونس.
- ٨١٧ - أبو محمد الأنصاري الداني، قاسم بن علي.
- ٧٠ - أبو محمد الأودي، عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن.
- ٣٥٦ - أبو محمد البغدادي، جعفر بن علي بن موسى.
- ١٣٩ - أبو محمد البغدادي، خلف بن هشام بن ثعلب.
- ١٩٦ - أبو محمد البغدادي، القاسم بن عبدالوارث، ابن عبدالوارث.
- ١٢٥ - أبو محمد البهراني، عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو ابن ذكوان.
- ١٠٣٣ - أبو محمد التجيبي البلنسي، عبدالله بن محمد بن مطروح، ابن مطروح.
- ٢٢٣ - أبو محمد التميمي، القاسم بن أحمد الخياط.
- ٢٢٩ - أبو محمد الزعفراني، عبدالله بن هاشم.
- ٧٥ - أبو محمد السلمى، سويد بن عبدالعزيز بن نمير.
- ٥٧ - أبو محمد الضبي، المفضل بن محمد.
- ٣٧٧ - أبو محمد القضاءي، عبدالله بن محمد بن مقرون.
- ٨٩٤ - أبو محمد القيسي الرشبيلى المؤدب، شعيب بن عامر.
- ٩٣ - أبو محمد القيسي، عبيدالله بن موسى.

- طبقات القراء -

- ١٣١ - أبو محمد الكوفي، عُبيد بن الصَّبَّاح.
- ٥٢١ - أبو محمد الملقب بالضرير، عبد الجبار بن عبد القوي.
- ٩٢ - أبو محمد الواسطي، إسحاق بن يوسف الأزرق.
- ١٠٦٣ - أبو محمد الركي، خطيب الجزيرة الخضراء، عبدالله.
- ابن محمود، علي بن أحمد بن الحسين بن محمود، أبو الحسين
اليزيدي الشافعي.
- ٧٣٢
- ٦٦٧ - المَحْوَلِي، محمد بن الخضر بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي الخطيب.
- ابن محيصة، أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محيصة
السهمي.
- ٤١
- المخزومي، عبدالمحسن بن عبدالكريم بن علوان، محيي الدين
أبو محمد الصعيدي.
- ١٠٠٢
- المذَلْجِي، شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو بن جدير بن
عسكر، أبو الحسن المصري.
- ٨٤١
- مدين بن شعيب، أبو عبدالرحمن، ويقال له مردويه.
- ٢٧٣
- المذَمْجِي، عبيدالله بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسين.
- ٨٨٩
- ابن المرابط، علي بن محمد بن فتوح، أبو الأصْبَغ بن المرابط
الهاشمي.
- ٨١٣
- المرادي، محمد بن سعيد بن محمد، أبو عبدالله المرسي.
- ٨٨٠
- المراغي، خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، صفى الدين
أبو الصفاء الحنبلي المعدل.
- ١١١١
- المراقبي، عوض بن إبراهيم بن علي، أبو أحمد البغدادي.
- ٨٢٦
- المَرْبَلِي، يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد الأنصاري المالقي،
أبو الحجاج بن أبي ربحانة.
- ١٠٩٧
- المَرْجِي بن حسن بن علي بن هبة الله بن غزال، عفيف الدين
أبو الفضل الربعي الواسطي، ابن شقيرة.
- ١٠٥٤

- الفهارس الفنية -

- ١١٥٦ - ابن المرحّل، مالك بن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن،
أبوالحكم المالكي.
- ١٦٦ - ابن مرداس، العباس بن الوليد بن مرداس.
- ٢٧٣ - مردويه، مدين بن شعيب، أبو عبدالرحمن.
- ٤٦٢ - ابن المرزبان، محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان،
أبوبكر الأصبهاني.
- ٣٤٠ - ابن أبي مُرّة، محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي مُرّة، أبو الحسن
الطوسي النقّاش، ويعرف بابن أبي عمر.
- ٣٤٢ - ابن مروان، إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق.
- ٨٧٠ - أبو مروان الإشبيلي، عبيدالله بن عبدالله بن خلف.
- ٨٨٨ - أبو مروان الأنصاري، عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبيدالله،
ابن الصقلّي.
- ٧١٦ - أبو مروان الحضرمي الإشبيلي، عبيدالله بن عمر بن هشام.
- ٧٨١ - المرواني، يزيد بن عبدالجبار، أبو خالد الأموي القرطبي.
- ٨٥٧ - المريني، محمد بن عبدالرحمن بن اقبال، أبو عبدالله المغربي.
- ١١٠٢ - المريوطي، عبدالنصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل، رشيد الدين
الهمداني الاسكندراني.
- ٦٠٧ - المرّلي، خلف بن محمد بن خلف، أبو القاسم الأنصاري، يعرف
بابن العرّبيّ.
- ٦١٢ - ابن مزاحم، محمد بن يحيى بن مزاحم، أبو عبدالله الأنصاري
الخزرجي الإشبوني الطليطلي.
- ١١٩٢ - المزراب، محمد بن عبدالمحسن، شمس الدين أبو عبدالله المصري
الضريّر.
- ٦٥٤ - المؤرخي، محمد بن الحسين بن علي، أبوبكر.

- طبقات القراء -

- ١١٤٣ - ابن مزهر، محمد بن عبدخالق بن مزهر، شهاب الدين أبو عبدالله الأنصاري الدمشقي الشافعي.
- ١٢١٥ - المزي، الزين أبوبكر بن يوسف بن أبي بكر بن عبده، زين الدين أبوبكر الحريري الشافعي.
- ٤٨٨ - مسافر بن الطيب بن عباد، أبو القاسم الزاهد البصري.
- ١٥٨ - أبوالمستنير الجوهري، رجاء بن عيسى بن رجاء.
- ١٠٦٠ - ابن مسدي، محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي، جمال الدين أبوبكر الأزدي المهلبى الأندلسي الغرناطي.
- ١٠٨٤ - المسدي، منصور بن سرار بن عيسى بن سليم، أبو علي الأنصاري الاسكندراني المالكي المؤدب.
- ٩١٧ - ابن مسدي، مرسي بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم ابن مسدي، أبو محمد الأزدي المهلبى الأندلسي.
- ٥٠٥ - ابن مسرور، أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر البغدادي.
- ١٢٥٩ - المسروري، إبراهيم بن مسعود بن سعيد القاهري الإربلي المعروف بابن الجابي المسروري الشافعي.
- ١٤ - مسروق بن الأجدع، أبو عائشة الهمداني ثم الوادعي.
- ٧٤٦ - مسعود بن الحسين بن هبة الله، أبو المظفر الشيباني الضرير الحلبي.
- ٧١٤ - مسعود بن عبد الواحد بن الحصين، أبو منصور الشيباني البغدادي الكاتب ابن الحصين.
- ٢٢٥ - المسكي، علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن الطرسوسي الكلايزي.
- ٣٣ - مسلم بن جندب، أبو عبدالله المدني.
- ٣٩٧ - أبو مسلم الكاتب، محمد بن أحمد بن علي بن حسين.
- ١٠٩١ - مُسَمَّوْر، محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبدالله الطائي الأندلسي.

- ٧١ - المُسيَّب، أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله
ابن المسيَّب بن أبي السائب القرشي.
- ١٥٠ - المُسيَّب، محمد بن إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المخزومي
المدني.
- ٦٦٩ - المسيلي، أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب، أبو العباس.
- ٣٠٤ - المشحلائي، جعفر بن سليمان أبو أحمد الحلبي.
- ١٠٧٦ - ابن شليون، محمد بن محمد بن أحمد بن شليون، أبو بكر بن
الشيخ أبي عبدالله الأنصاري البلسي.
- ٩٦٥ - المصاحفي، عبَّيدالله بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو الفرج
البغدادي.
- ٤٢٤ - ابن مضاء، أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث
ابن مضاء، أبو جعفر اللخمي القرطبي.
- ٨٤٩ - المطرز، القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر البغدادي.
- ١٩٨ - المطرز، محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد الأصبهاني.
- ٥٩٤ - أبوالمطرّف الفهمي، عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، السرقسطي.
- ٦٣٥ - ابن مطروح، عبدالله بن محمد بن مطروح، أبو محمد التجيبي
البلسي.
- ١٠٣٣ - المطوع، الحسن بن سعيد بن جعفر، أبو العباس العباداني المعمر.
- ٣٣٣ - ابن المطيار، جعفر بن محمد بن كوفي، أبو الفضل.
- ٢٦٩ - مظفر بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفتح الدمشقي، ابن برهام.
- ٣٩٠ - مظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري النحوي.
- ٢٨٨ - مظفر بن القاسم بن عبيدالله الواسطي الصيدلاني، ابن يقطينة.
- ٧٥٧ - المظفري، المبارك بن عبدالله بن محمد البغدادي، أبو منصور.
- ٧٩٢ - المعاجري، يوسف بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق اللخمي
القرطبي.
- ٨٦٩

- ابن معاذ، محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ، أبو بكر اللخمي
الاشبيلي، يعرف بالقلبي. ٧٣.
- المعارفي، محمد بن أحمد بن سعد، أبو عبدالله الأندلسي
الجَيَّاني. ٥٤١
- المعارفي، محمد بن عبدالله، أبو بكر المصري. ٣٤٣
- المعارفي، محمد بن عمر بن مالك بن جُعونَة، أبو عبدالله الفأسي
المؤدب. ٩٧٨
- المعافي، بن زكريا بن طرار، أبو الفرج النهرواني الجريري.
٣٧٤
- أبو المعالي الدينوري البَقَال، ثابت بن بَنَدَار.
٥٩٢
- المعتمد بن قراقيش، عبدالصمد بن سلطان بن أحمد بن الفرج،
أبو محمد الجذامي المصري النحوي، الصُويَتي. ٨٨٥
- ابن أبي المعتمر، محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الحسين
الرقبي الشيعي، ابن الفحام. ٤٢٠
- المعذور، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل بن إدريس،
أبو عبدالله الأموي السرقسطي ثم السبتي، ابن سهل. ٩٧٠
- معروف بن مسعود بن علي، أبو محفوظ البغدادي. ٩٣٦
- معروف بن مشكان، أبو الوليد المكي. ٥٥
- أبو معشر الطبري، عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي
القطان. ٥٣٩
- ابن معطٍ، محمد بن أحمد بن مُعَطٍ، أبو أحمد التجيبي
الأورولي. ٧٩٠
- ابن المعلم، إسماعيل بن عثمان بن أبي عبدالله، مفتي المسلمين
رشيد الدين أبو الفضل القرشي النعماني ثم الدمشقي الحنفي. ١١٧٩
- معلّي بن دحية، أبو دحية المصري. ٨٢
- أبو معمر المنقري، عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج البصري. ١١٨

- ٦٨٦ - المغازلي، عمر بن ظفر، أبو حفص البغدادي المحدث.
- ٥٥٧ - المغامي، محمد بن عيسى بن فرج، أبو عبدالله التجيبي الطليطلي.
- ٩٧١ - ابن المغربل، سليمان بن أحمد بن علي، أبو الربيع السعدي المصري الشارعي.
- ١٠٢٥ - ابن المغربل، عبدالقوي بن عبدالله بن إبراهيم، أبو محمد السعدي المصري الملقب بتقي الدين.
- ١١ - المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، عبدالله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة عمرو.
- ٥٨ - الفضل بن صدقة، أبو حماد الحنفي.
- ٥٧ - المفضل بن محمد، أبو محمد الضبي.
- ٨٣٣ - مفوز بن طاهر بن حيدرة بن مفوز، أبو بكر المعافري الشاطبي.
- ٧٤٧ - مقاتل بن عبدالعزيز بن يعقوب، أبو محمد الرقي الاسكندراني المؤدب.
- ٨٦٤ - ابن مقدم، أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم، أبو العباس الرعيني الاشيلي.
- ٦٨١ - المقدسي، الحسين بن الحسن الحنفي، أبو عبدالله.
- ٣٧٧ - مقرون، عبدالله بن محمد، أبو محمد القضاعي.
- ٨٣٠ - ابن المقرون البغدادي.
- ٤٠١ - مقرئ أبي قره، عبيدالله بن إبراهيم أبو القاسم البغدادي.
- ١٢٥٤ - مقرئ بيت المقدس، محمد بن علي بن مثبت الغرناطي.
- ٣١٨ - ابن مقسم، محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، أبو بكر البغدادي النحوي العطار.
- ١١١٢ - المقصّاتي، أبو بكر محمد بن عمر بن المشيخ الصالح، تقي الدين الجزري.

- ١١١٤ - ابن المكبر، عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن دريدة،
كمال الدين أبوالفرج البغدادي الحنبلي البزاز، الملقب بالنويرة.
- ٧٨٨ - المكتب، عبدالمنعم بن أبي بكر يحيى بن خلف بن نفيس بن
الخلوف أبوالطيب الحميري الغرناطي، ابن الخلوف.
- ١٢٦٠ - ابن مكتوم الحنفي، أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم بن
أحمد بن محمد بن سليم بن محلي القيسي الدمشقي القاهري
الحنفي النحوي، تاج الدين.
- ٦٢٨ - مكّي بن أحمد بن محمد بن مظفر، أبو بكر البغدادي الحنبلي.
- ٤٧٣ - مكّي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار، أبو محمد
القيسي المغربي القيرواني الأندلسي القرطبي.
- ١٠٦٥ - مكين الدين، يوسف بن أبي جعفر بن عبدالرزاق، أبوالحجاج
الأنصاري البغدادي.
- ١١١٢ - المكين الأسمر، عبدالله بن منصور بن علي بن منصور بن عروة،
مكين الدين أبو محمد اللخمي الاسكندراني السمسار.
- ٤٦٠ - ابن ملاعب، الحسن بن ملاعب، أبو محمد الحلبي.
- ٤٨١ - الملحمي، عبدالوهاب بن علي بن الحسن، أبو ثعلب الفارسي ثم
البغدادي وأبو حنيفة.
- ٣٨٠ - الملطي، محمد بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو الحسن الشافعي.
- ٤٦٥ - الملنجي، أحمد بن يزيد، أبو عبدالله الأصبهاني.
- ٩٢٥ - الملهمي، داؤد بن أحمد بن يحيى، أبو سليمان البغدادي الفقيه
الظاهري الداؤوي الضرير.
- ١٠٧٢ - المليجي، إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله، أبو طاهر
المصري.
- ٢٨٦ - ابن المنادي، أحمد بن جعفر بن الشيخ أبي جعفر محمد بن أبي
داؤد عبيدالله، أبو الحسين البغدادي الحنبلي.

- الفهارس الفنية -

- ٣٦١ - المنبجي، أحمد بن الصقر، أبو الحسن.
- ١١٨٢ - المنبجي، نصر بن سلمان بن عمر، أبو الفتح.
- ٧٦٧ - المتابخشي، محمد بن أحمد بن محرز، أبو بكر البطليوسي.
- ١٠١٢ - المنتجب، منتجب بن أبي العزّ بن رشيد، منتجب الدين أبو يوسف الهمداني.
- ٩٩٧ - المنتجب، منتجب بن مصدق بن مكّي، عفيف الدين أبو الفضل الواسطي.
- ١٠٦٩ - ابن منخل، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن منخل التجيبي الأورولي، أبو يحيى.
- ٨٧٢ - المندائي، محمد بن أحمد بن بختيار القاضي أبو الفتح الواسطي المعدّل.
- ٥٩ - أبو المنذر المزي، سلام بن سليمان.
- ٤٥٠ - منصور بن أحمد، أبو نصر العراقي.
- ١٠٨٤ - منصور بن سوار بن عيسى بن سليم، أبو علي الأنصاري الاسكندراني المالكي المؤدّب المسديّ.
- ١٠٢٧ - أبو المنصور، منصور بن عبدالله بن جامع بن مقلد، أبو علي وأبو المنصور شرف الدين الدهشوري الضرير.
- ٣٩٩ - منصور بن محمد، أبو القاسم ابن السندي.
- ٤٧١ - منصور بن محمد بن عبدالله بن المقدّر، أبو الفتح التميمي النحوي.
- ٤٠٠ - منصور بن محمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي القزّاز.
- ٦٠١ - أبو منصور بن الشهرزودي العطار، الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن دلف بن الأمير أبي دلف الحجلي.
- ٧٠٥ - أبو منصور، عبد الباقي بن عمر بن عثمان الأزجي الطّبال.

- طبقات القراء -

- ٦٤٥ - منظور بن الخير بن يُملي المغراوي، أبو علي المالقي الأحذب،
ابن الخير.
- ١١٦١ - ابن منظور، يحيى بن منظور، أبو الحكم القيسي الأشبيلي، ابن
قاضي اشيلية.
- ٢٨٢ - المنقئ، أحمد بن حمّاد، المعروف بصاحب المشطاح.
- ٨٠٥ - المنكبي، عبدالصمد بن محمد بن يعيش، أبو محمد الغسّاني
الأندلسي، خطيب النكب.
- ٦٦٥ - ابن المهتدي بالله، محمد بن عبدالله بن أحمد الشريف، أبو الفضل
الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب.
- ٨٠٧ - ابن مهجّل، حسين بن علي بن مهجّل الباقداري الضرير،
أبو عبدالله، ويلقب بالأب.
- ٤٨٥ - المهدي، أحمد بن عمار، أبو العباس.
- ١٠٣٨ - المهدي، يحيى بن محمد بن عبدالرحمن القاضي، أبو زكريا
البرقي.
- ٤٨٦ - مهدي بن طرارا، أبو الوفا القائي ثم البغدادي، ابن طرارا.
- ٣٨٦ - ابن مهران، أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني.
- ١٨٧ - ابن أبي مهران، الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي الرازي
الجمّال.
- ١٨٣ - مؤس بن سهل المصري.
- ٥١٣ - المؤدب، محمد بن عبدالله بن عبيدالله، أبو الحسن البغدادي المؤدب
الضرير.
- ٩٠٦ - ابن مورين، يحيى بن أحمد بن سليمان بن مورين، أبو زكريا
الجدامي الأشبيلي.
- ٢١٠ - موسى بن جرير، أبو عمران النحوي الرقي.
- ٢٠٨ - موسى بن جمهور، أبو عيسى.

- ٨٤٧ - موسى بن سلطان، أبو الفضل البأبوني.
- ٥٦٥ - موسى بن سليمان، أبو عمران المغربي اللخمي.
- ٣٣٤ - موسى بن عبدالرحمن، أبو عمران الصيأاح البيروتي.
- موسى بن عبدالرحمن بن يحيى، أبو عمران الزناتي الغرناطي
السخآن.
- ١٠٠٤ - موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم البغدادي
الخاقاني.
- ٢٧٧ - موسى بن عيسى بن أبي حاج المغربي المالكي الأصولي، أبو عمران
الفأسي.
- ٤٥٩ - موسى بن عيسى بن موسى بن يوسف بن إبراهيم ابن مسدي،
أبو محمد الأزدي المهلي الأندلسي.
- ٩١٧ - أبو موسى الأشعري، عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار.
- ٦ - أبو موسى الصدفي، يونس بن عبدالأعلى بن موسى بن ميسرة بن
حفص بن حيآن.
- ١١٣ - أبو موسى الزرقي، عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، قالون.
- ٧٨ - الموشى، علي بن ظهير بن شهاب، نورالدين أبو الحسن المصري،
ابن الكفتي.
- ١١٣٨ - الموصللي، أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الصالح، تقي الدين.
- ١٢١٣ - الموصللي، أحمد بن الفتح بن عبدالجبار، أبو العباس.
- ٥٨٠ - الموصللي، أحمد بن موسى، أبو العباس الخنبلي.
- ١١٩١ - مؤفق الدين، محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك،
أبو عبدالله الأنصاري النصيبي الرباني الصوفي الشافعي.
- ١١٦٨ - مؤلف العنوان، إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران،
أبو الطاهر الأنصاري الأندلسي.
- ٥١٨

- مؤلف المفتاح، عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن
عبدالقدوس، أبو القاسم الشاطبي. ٥٧٥
- ابن مؤمن، عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه، نجم الدين أبو محمد
الواسطي التاجر السفار. ١٢١٦
- سيّد بن إدريس، أبو عثمان السلمى الاشيلي. ٤٩٠
- الحيرملي، محمد بن مالك، أبو بكر. ٧٩٣
- أبو ميمونة، شيبه بن نصاح بن سرحيس بن يعقوب، المدني. ٣٢

[ن]

- الناشري، عبدالرحمن بن مرهف بن عبدالله بن يحيى، تقي الدين
أبو القاسم المصري الشافعي. ١٠٥٨
- ناصر بن الحسن بن إسماعيل الشريف، أبو الفتوح الزيدي
الخطيب، الشريف الخطيب. ٧٢٤
- الناصر النحو، ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الأعرى الرشيدي. ١٢٥٧
- نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي، أبو ريم المدني. ٤٥
- النافعي، الحسن بن سليمان بن الخير، أبو علي الأنطاكي. ٤٢٨
- نافلة ابن الباذش، أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي الحسن ابن
الباذش، أبو جعفر الأنصاري الغرناطي. ١٠٠٩
- ابن الناقد، عبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد بن مسعود بن الناقد،
أحمد البغدادي الجصاص. ٩٠٢
- ابن نجاح، عبّيد الله بن نجاح بن بشّار، أبو مروان الشاطبي. ٦٩٢
- النجاد، محمد بن يوسف بن محمد، أبو عبدالله الأموي مولا هم
القرطبي. ٤٥٨
- ابن النجار، محمد بن جعفر بن محمد بن هارون، أبو الحسن
التميمي الكوفي النهوي. ٤١٢

- ١٢٤٢ - نجم الدين إسماعيل الكفتي .
- ١١٧١ - نجم الدين أبو العباس الواسطي ، أحمد بن غزال بن مظفر .
- ١٢٢٦ - النجم الواسطي ، عبدالله بن محمد بن عبدالعظيم النحوي نجم الدين أبو الفضل الواسطي الشافعي الصوفي .
- ٨٢٥ - نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة ، أبو الحسين الرُّعيني الأشبيلي النحوي .
- ١٢٢٤ - ابن النحاس ، أحمد بن عبدالرحيم بن ثعبان شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الحنفي ، ويعرف بعوينات .
- ١٨٠ - النحاس ، إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن سعيد بن عبدالله ، أبو الحسن المصري .
- ١١٥٤ - ابن النحاس ، محمد بن إبراهيم بن أبي عبدالله بن أبي نصر ، أبو عبدالله الحلبي .
- ٦٠٥ - ابن النحاس ، خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد ، أبو القاسم القرطبي الحصار .
- ٣٤١ - ابن النحاس ، عبدالله بن الحسن بن سليمان ، أبو القاسم البغدادي .
- ٩٩٣ - نذير بن وهب بن لبّ بن عبدالمالك ، أبو عامر البلنسي الفهرسي .
- ١٢٢٨ - النساخ ، أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر ، شهاب الدين أبو العباس الجزري ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، ابن بدر .
- ١٢٤٦ - النشأبي ، الإمام مقرئ حلب .
- ١٦٠ - أبونشيط ، محمد بن هارون الربيعي المروزي .
- ٦٨٢ - نصر بن الحسين ، أبو القاسم البغدادي الحنبلي ، ابن الخبازة .
- ١١٨٣ - نصر بن سلمان بن عمر ، أبو الفتح المنبجي .
- ٢٧ - نصر بن عاصم الليثي البصري .
- ٥١٤ - نصر بن عبدالعزيز بن أحمد بن نوح ، أبو الحسين الفارسي الشيرازي .

- ٩٢٣ - نصر بن أبي الفرج محمد بن علي، أبو الفتوح برهان الدين بن
الحصري البغدادي الحنبلي.
- ٣٥٤ - نصر بن يوسف، أبو الفتح المجاهدي الترابي.
- ٧٩٦ - نصر الله بن علي بن منصور، أبو الفتح بن الكيال الواسطي.
- ٧٣٨ - أبونصر، فتح بن محمد بن فتح القصّار.
- ٨١٥ - أبونصر الأنصاري الأشبيلي الأسود، فتح بن محمد بن فتح.
- ٨٦ - أبونصر العجلي، عبد الوهاب بن عطاء.
- ٥٢٧ - النصرى، الحسين بن علي بن حسن بن قريشي، أبو عبد الله
البغدادي.
- ١١٦٨ - النصيبي الرباني الصرفي الشافعي، حمد بن أبي العلاء محمد بن
علي بن المبارك، أبو عبد الله الأنصاري، مؤفق الدين.
- ١٤٥ - نصير بن يوسف بن أبي نصير الرازي، أبو المنذر.
- ١٠٢٩ - النظام، محمد بن مسلم بن نبهان، نظام الدين التميمي الكوفي.
- نظام الدين التبريزي الشافعي، عبد الصمد بن حامد بن أبي
البركات بن عبد الصمد بن بدلة بن نهشل النهشلي الشافعي
الزنجاني.
- ١٢٦٥ - نظيف بن عبدالله، أبو الحسن الكروري، عتيق بن كسرى الحلبي.
- ٣١٦ - ابن نعم الخلف، محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرُعيني،
أبو عبد الله الأندلسي.
- ٦٣١ - ابن النعمان، محمد بن الحسين بن إبراهيم بن النعمان، أبو عبد الله
القرشي الفهري القيرواني.
- ٤٢٩ - النعماني، هبة الله بن محمد بن موسى، أبو الحسن ابن الصقّار
الواسطي النحوي الكاتب.
- ٥٧٦ - ابن النعمة، علي بن عبدالله بن خلف، أبو الحسن الأنصاري
البلنسي.
- ٧٤٩

- ٨٦ - أبونعيم البلخي، شجاع بن أبي نصر.
- ابن النّفّاح، محمد بن محمد بن عبدالله بن نّفّاح بن بدر،
٢٠٧ أبوالحسن الباهلي البغدادي.
- ٧٢٩ - النّفزي، ابراهيم بن محمد بن خليفة، أبواسحاق ابن الخليفة.
- النّفزي، هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبو محمد الشاطبي،
٨١٨ ابن عات.
- نفظوية، إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبدالله العتكي الواسطي
٢٧٥ النحوي.
- ابن نفيس، أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس
٥٠٨ الأطرابلسي المصري.
- ابن نفيس الصغير، أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس، أبو العباس
٦١٨ المغربي.
- النّقار، الحسن بن داؤد بن الحسن القرشي، أبو علي الكوفي
٣١٣ النحوي.
- النّقاش، محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو عبدالله الأموي
٦٩٥ الطليطلي.
- النّقاش، محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، أبو بكر
٢٩٩ الموصلي البغدادي.
- ابن نقاشا، يحيى بن أحمد بن يحيى، أبو الحسن.
- ابن النقرات، علي بن موسى بن علي، أبو الحسن الأنصاري
٨٩٣ السالمي الجيّاني.
- ابن النقيب، عبيدالله بن عبدالله بن الحسين، أبو القاسم البغدادي
٤٣٢ الخفاف.
- النكزاوي، عبدالله بن محمد بن عبدالله القاضي معين الدين
١١١٦ أبو محمد الاسكندراني النحوي.

- طبقات القراء -

- ١٠١٦ - أبوالماء المصري المالكي الضرير، زيادة بن عمران بن زيادة.
- ابن النمو، أبوغالب عبدالله بن منصور بن أحمد بن خطاب
٦٣٧ البغدادي.
٤١٧ - النهرواني، عبدالمالك بن بكران، أبوالفرج النهرواني القطن.
- النهشلي، أحمد بن أبي سريح، أبوجعفر.
١٥٥ - النوالشي، محمد بن علي بن أحمد، أبوعبدالله التجيبي
٦٦٣ - الغرناطي.
- ابن نوح، محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن نوح
٨٨١ القاضي أبوعبدالله الغافقي البلنسي.
- ابن نوفل، أحمد بن مبارك بن نوفل، تقي الدين أبوالعباس
١٠٩٤ النصيبي الخُرُفي.
٩٧٢ - ابن فيروز، عمر بن يوسف بن فيروز، أبوحفص البغدادي.

[ه]

- ابن هاجر، محمد بن عبدالله بن سليمان بن هاجر، أبوعبدالله
٨٥٨ الأنصاري البلنسي.
- هارون بن أحمد بن جعفر بن عات، أبومحمد النفزي الشاطبي،
٨١٨ ابن عات.
- هارون بن حاتم، أبوإبشر الكوفي البزار.
١٣٨ - هارون بن علي بن الحكم، أبومحمد البغدادي، حيون المزوق.
١٩٩ - هارون بن موسى بن شريك، أبوعبدالله التغلبي الدمشقي،
٢١٥ الأخفش.
- ابن أبي هارون، أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون،
٨٧٧ أبوالقاسم التميمي الاشيلي.

- ٣٢٣ — ابن أبي هاشم، عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم،
أبو طاهر البغدادي.
- ٣٣٧ — الهاشمي، علي بن أحمد بن صالح بن داؤد، أبو الحسن الضرير.
- ٥٦٠ — الهباشمي البصري، المعروف بالعاجي الفرضي.
- ٦٦١ — هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس، أبو محمد
البغدادي الدمشقي، ابن طاؤوس.
- ٦٣٥ — هبة الله بن أحمد بن عمر، أبو القاسم البغدادي الحريري ابن
الطبر.
- ٣٢٦ — هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي.
- ٩٩٤ — هبة الله بن حسن بن أحمد البغدادي الخياط، أبو القاسم الأشقر.
- ٨٣١ — هبة الله بن رمضان بن شبيب، أبو القاسم الصيتي ثم البغدادي.
- ٤٣٧ — هبة الله بن سلامة، أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر.
- ٦٨٧ — هبة الله بن شيخ القراء أبي طاهر أحمد بن عبيد الله بن عمر بن
سوار البغدادي الوكيل، أبو الفوارس.
- ١٢٠٩ — هبة الله بن عبدالرحيم، شرف الدين ابن نجم الدين الجهنوي
الحموي ابن البارزي الشافعي.
- ٥٤٧ — هبة الله بن علي بن عراك بن الليث، أبو القاسم الأندلسي، ابن
الليث.
- ٧٨٦ — هبة الله بن علي بن محمد بن قسام، أبو الفضل الواسطي، ابن قسام.
- ١٣٣ — هبيرة بن محمد البغدادي الأبرش التمار، أبو عمر.
- ٥٦٧ — هبة الله بن محمد بن موسى، أبو الحسن الصغار الواسطي النحوي
الكاتب.
- ٧٧٢ — ابن هذاب، الحسين بن هذاب بن محمد بن ثابت الفوري الضرير،
أبو عبدالله.

- طبقات القراء -

- الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة،
 ٥٢٩ أبوالقاسم البكري.
- هذيل بن محمد بن هذيل الأنصاري الأشبيلي، أبوالمجد.
 ٨٩٥
- ابن هذيل، علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبوالحسن البلنسي.
 ٧١٣
- ابن هذيل، محمد بن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن علي
 ٩١٨ ابن هذيل، أبوعامر البلنسي.
- الهرواني، محمد بن عبدالله بن الحسين، القاضي أبوعبدالله
 ٤١٣ الكوفي الحنفي الجعفي.
- الهروي، أحمد بن محمد بن علي، أبو بكر.
 ٥٥٩
- أبوهريرة الدوسي، عبدالرحمن بن صخر.
 ٨
- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي.
 ١٢٤
- أبو هشام المري الدمشقي، خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.
 ٥٠
- الهكاري، أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن جلو.
 ١٢٦٦
- ابن هلال، أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال، أبو جعفر
 ٢٧٢ الأزدي.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، شيخ
 ٧٥٨ الإسلام، أبو العلاء الهمداني العطار.
- الهمداني، جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير
 ٩٧٦ أبو الفضل الاسكندراني المالكي المحدث.
- الهوزني، يحيى بن محمد بن خلف، أبو زكريا الهوزني الأشبيلي.
 ٨٩٩
- ابن هباب، علي بن مسعود بن هباب، أبو الحسن الواسطي.
 ٩٣٩
- الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبو الفرج القرشي
 ٤٣٨ الدمشقي، الشافعي، ابن الصباغ.

[و]

- ابن واجب، القاضي أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن
واجب القيسي البلنسي، أبو الخطاب. ٩٢١
- الوادعي، مسروق بن الأجدع، أبو عائشة الهمداني. ١٤
- الوادي آشي، جابر بن محمد بن القاسم بن حسان، معين الدين
أبو محمد القيسي الأندلسي المالكي. ١١٦٠
- الوادي آشي، المحدث الرحّال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
جابر بن محمد بن القاسم حسان القيسي. ١٢١٨
- الواسطي، أحمد بن سعيد بن الضرير أبو العباس. ٢٧٩
- الواسطي الضرير، الفرج بن عمر بن أبي علي الحسن، أبو الفتح. ٤٧٢
- الواسطي، منتجب بن مصدق بن مكّي، عفيف الدين أبو الفضل
المنتجب. ٩٩٧
- الواقفي، العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن
حنظلة، أبو الفضل الأنصاري. ٨٥
- ابن وثيق، إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق،
أبو إسحاق الأمري الأندلسي الأشبيلي. ١٠٥٢
- الوجوهي، علي بن عثمان بن محمود، أبو الحسن البغدادي
الحنبلي. ١٠٩٢
- أبو الوحشي الدمشقي الضرير، سبيع بن المسلم بن علي بن هارون،
ابن قيراط. ٥٩٨
- الوحيد، يحيى بن أحمد بن خداداذ، وحيد الدين أبو حامد الغلاطي
الرومي الشافعي الصوفي. ١٢١٠
- الورّاق، خلف بن مروان، أبو القاسم القرطبي الدقاق. ٤٩٩

- ٧٧ - ورش، عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان،
أبوسعيد.
- ١٦٥ - الوزان، القاسم بن يزيد بن كليب الأشجعي البغدادي.
- ١١٣٣ - الوزيري، إبراهيم بن إسحاق بن المظفر، برهان الدين أبوإسحاق
المصري.
- ١١٨٨ - ابن الوزيري، إبراهيم بن برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن
مظفر، الشيخ أبوالفضل بن الوزيري المؤدب.
- ٦٧٥، ٧١٧ - الوشقي، عبدالله بن سعدون بن نجيب بن سعدون بن مؤمن،
أبومحمد التميمي الضرير.
- ٨٣٥ - ابن وضاح، محمد بن ابراهيم بن محمد بن وضاح، أبوالقاسم
اللخمي الغرناطي.
- ٩٧٧ - ابن وضاح، محمد بن محمد بن وضاح، أبوكبر اللخمي
الأندلسي الشقري.
- ١٢٢١ - الوطائي، محمد بن عمران، أبوعبدالله الحراني الحنبلي الضرير.
- ٦١٧ - ابن أبي الوفا، عبدالله بن أبي الوفا القيسي الصقلّي، أبومحمد.
- ١٠٦٣ - الوكبي، أبومحمد عبدالله، خطيب الجزيرة الخضراء.
- ٥٩٣ - الوكيل، محمد بن عبدالله بن يحيى، أبوالبركات بن الوكيل
البغدادي الخبّاز الدبّاس الشيرجي الكرخي.
- ٣٢٠ - الولي، أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل، أبوبكر العجلي البغدادي
الدقاق.
- ١٢٦ - الوليد بن عتبة، أبوالعباس الأشجعي.
- ٥٥ - أبوالوليد المكي، معروف بن مشكان.
- ٨٢٤ - أبوالوليد الحضري الاشبيلي النحوي، جابر بن محمد بن نام بن
سليمان.
- ٥٦٨ - وهب بن واضح، أبوالاحريط المكي، أبوالقاسم.

[ي]

- اليأبري، شعيب بن عيسى بن علي بن جابر، أبو محمد الأشجعي
الأندلسي. ٦٥٢
- اليأبري، عياش بن عبد الملك، أبو بكر اللآردي. ٧٠١
- أبو ياسر، محمد بن علي بن محمد الحمامي البغدادي. ٦٠٩
- ابن ياسين، محمد بن ياسين أبوطاهر البغدادي البزاز. ٤٤٨
- ابن اليتيم، أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الأنصاري
الأندريشي. ٧٨٩
- ابن اليتيم، الحسن بن المبارك، أبو علي الأنماطي. ٢٣١
- البَحْصَبِيّ الدمشقي، أبو عمران عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم
ابن ربيعة. ٣٤
- اليحصبي، عبدالعظيم بن سعيد، أبو محمد الداني. ٦٣٥
- يحيى بن آدم بن سليمان، أبو زكريا القرشي. ٩٠
- يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسين بن البيّاز اللواتي المرسي،
ابن البيّاز. ٥٧١
- يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو القاسم القصري
السيبي. ٥٥٥
- يحيى بن أحمد بن خداداذ، وحيد الدين أبو حامد الخلاطي الرومي
الشافعي الصوفي. ١٢١٠
- يحيى بن أحمد بن سليمان بن مورين، أبو زكريا الجذامي
الاشبيلي، ابن مورين. ٩٠٦
- يحيى بن أحمد بن سيدبونة، أبو زكريا الخزاعي الداني القسطنطائي،
ابن سيدبونة الأكبر. ٩٢٨

- طبقات القراء -

- ١١١٨ - يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي،
شرف الدين أبو الحسين، ابن أبي الفضل الجذامي الاسكندراني
المالكي المعدل ابن الصواف.
- ٥٣٤ - يحيى بن أحمد بن يحيى، أبو الحسن ابن فقاشا.
- ٤٤ - يحيى بن الحارث الذماري، أبو عمرو الغساني.
- ٨٧٠ - يحيى بن الحسين بن أحمد، أبو زكريا العراقي الضرير، الأواني.
- ٦٨٨ - يحيى بن خلف بن نفيس، أبو بكر الغرناطي ابن الخلوف.
- ٩٠٤ - يحيى بن الربيع، مجد الدين أبو علي الواسطي الشافعي،
ابن الربيع.
- ٧٤٤ - يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي القرطبي النحوي صائن
الدين، ابن سعدون.
- ٦١١ - يحيى بن سعيد بن حبيب، أبو بكر المحاربي.
- ٨٩٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن، أبو العباس
ابن الحاج القرطبي المجريطي.
- ٥٩٧ - يحيى بن علي بن الفرغ، أبو الحسين المصري، ابن الخشاب.
- ٧٦ - يحيى بن المبارك البصري، أبو محمد اليزيدي.
- ١٠٣٨ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن القاضي، أبو زكريا المهدي،
البرقي.
- ١٢٩ - يحيى بن محمد بن قيس، أو عليم الأنصاري العليمي.
- ١٠٢١ - يحيى بن منصور الفقيه، أبو الحسين اليماني السليمانى.
- ١١٦١ - يحيى بن منظور، أبو الحكم القيسي الاشبيلي، ابن قاضي اشبيلية،
ابن منظور.
- ٢١ - يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي.
- ٢٢ - يحيى بن يعمر العدواني، أبو سليمان البصري.
- ٣٠ - يزيد بن رومان، أبو روح المدني.

- ٩٤ — ابن يزيد بن عبدالله أبو الهيثم الأسدي الكاهلي، خالد الكحلّال.
- ٧٨١ — يزيد بن عیدالجبار، أبو خالد الأموي القرطبي، المرواني.
- ٢٩ — يزيد بن القعقاع المدني، أبو جعفر القارئ.
- يزيد بن محمد بن يزيد، أبو خالد بن رفاعة اللخمي الغرناطي،
ابن رفاعة.
- ٨١٩
- ٧٦ — اليزيدي، أبو محمد يحيى بن مبارك البصري.
- ابن اليسر، عبدالله بن محمد خلف، أبو محمد القشيري
الغرناطي.
- ٩٧٩
- ٣٥١ — ابن اليسع، عبدالله بن اليسع، أبو القاسم الأنطاكي.
- اليسع بن عيسى بن حزم، أبو يحيى الغافقي الأندلسي الجياني
الكاتب، ابن حزم.
- ٧٦٠
- ٢٢٤ — الشكوي، جعفر بن عنبه.
- ٧٩ ٤٤٤ — يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي.
- يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران، تقي الدين أبو يوسف
المصري ثم الدمشقي ابن الحرائدي.
- ١١٢٩
- ٨٠ — يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي، أبو يوسف الأعشى.
- ٧٩٧ — يعقوب بن يوسف بن عمر، أبو محمد الحربي.
- أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن أحمد، الحذامي الشاطبي
الصوفي، ابن عقاب.
- ١١٥٨
- ١٠٨ — أبو يعقوب، يوسف بن عمرو بن يسار المدني، الأزرق.
- ٨٤٦ — يعيش بن صدقة بن علي، أبو القاسم القرّاتي الضرير.
- يعيش بن علي بن يعيش بن مسعود بن القديم أبو البقاء الأنصاري
الشبلي، ابن القديم.
- ٩٤٧
- ٧٥٧ — ابن يقطينه، مظفر بن القاسم بن عبيدالله الواسطي الصيدلاني.

- طبقات القراء -

- ٨٧١ - أبو اليمان الكندي، زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير، تاج الدين
البغدادي النحوي الحنفي.
- ١٠٩٦ - اليماني، إبراهيم بن حسين بن يونس، مفتي المسلمين زين الدين
أبو إسحاق.
- ٢٠٩ - يموت بن المزرع بن موسى، أبو بكر البصري العبدي.
- ٧٧٦ - يوسف بن إبراهيم بن عثمان، أبو الحجاج العبدي الغرناطي
الثغري.
- ١١٥٨ - يوسف بن إبراهيم بن أحمد، أبو يعقوب الحذامي الشاطبي
الصوفي، ابن عقاب.
- ٨٦٩ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف، أبو إسحاق اللخمي القرطبي
المعاجري.
- ٦٩٦ - يوسف بن أحمد، أبو الحجاج الأندلسي القرشي.
- ٥٣٥ - يوسف بن أحمد بن صالح، أبو القاسم الغوري.
- ١١١٠ - يوسف بن جامع بن أبي البركات الأستاذ، أبو إسحاق القضبي.
- ١٠٦٥ - يوسف بن أبي جعفر بن عبدالرزاق، أبو الحجاج الأنصاري
البغدادي، مكين الدين.
- ٩٦٢ - يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتاب، أبو العزّ
الأسدي الحلبي ابن شداد.
- ٨٩٨ - يوسف بن سليمان بن يوسف، أبو الحجاج البلنسي.
- ١٠٥٣ - يوسف بن عبدالرحمن بن علي التيمي البكري البغدادي الحنبلي،
محي الدين ابن الجوزي.
- ٨٣٤ - يوسف بن عبدالرحمن بن غصن، أبو الحجاج الأشيلي،
ابن غصن.
- ٧٨٥ - يوسف بن عبدالله بن سعيد بن عباد، أبو عمر اللُّرِّيُّ، ابن عباد.

- يوسف بن عبدالله بن يوسف بن أيوب، أبوالحجاج الداني
الفهري. ٨٩٧
- يوسف بن عبدالعزيز، أبوالحجاج المعروف بالحاجّ الشَّقَّة، الأَمَّدي. ٩٨٩
- يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سودة الهذلي،
أبوالقاسم البكري. ٥٢٩
- يوسف بن علي بن رسلان، أبوالفضل الواسطي ابن رسلان. ١١٧٤
- يوسف بن عمرو بن يسار المدني، أبويعقوب الأزرق. ١٠٨
- يوسف بن المبارك بن محمد، أبوالقاسم البغدادي الحياط الوكيل،
ابن أبي شيبة. ٧٣١
- يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد الأنصاري المالقي المشهور
بالمُرْبَلِيّ، أبوالحجاج ابن أبي ريحانة. ١٠٩٧
- يوسف بن يحيى بن بقاء، أبوالحجاج اللخمي الأندلسي. ٩٨٠
- ابن يوسف، عبدالله بن مالك بن عبدالله بن سيف، أبوبكر
التجيبى المصري. ١٨١
- أبويوسف، يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي الأعشى. ٨٠
- يوسف الواسطي، يوسف بن يعقوب، أبوبكر الواسطي. ٢٢٢
- يُونس بن عبدالأعلي بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان،
أبوموسى الصدفي. ١١٣
- ابن يُونس، محمد بن يُونس الحضرمي، أبوبكر الأزرق البغدادي
المطرز. ٢٨٥
- ابن يُونس الهذلي، محمد بن الحسن بن يُونس، أبوالعباس
النحوي الكوفي. ٢٩١

* * *

الكتب الواردة في النص

[الهمزة]

- كتاب الآيات المنزلة في أهل البيت: للحسن بن محمد بن يحيى،
٤١٩ ابن الفحام .
- كتاب الإبل: لأبي حاتم السجستاني .
١٥٦
- كتاب الاتباع: لأبي حاتم السجستاني .
١٥٦
- كتاب الاتضاح (*) : لأبي علي الأهوازي .
٣٤٤
- ٢٦٦٤
- ٣١٣٤
- ٩٥٩
- ٥٤٠
- إجازات الشاطبي .
٥٢٣
- إجازات الكندي .
١٠٩٤
- كتاب في الاحكام: لأحمد بن المبارك بن نوفل النصيبي الحُرُفي .
١١٥٩
- كتاب الأحكام: لابن تيمية .
١٧٢
- كتاب أحكام القرآن: لشيخ العراق إسماعيل بن إسحاق القاضي .
— أخبار القصاص: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون
٢٩٩
- الإمام أبي بكر النقاش .
— كتاب أخبار القضاة: لطلحة بن محمد بن جعفر أبي القاسم
٣٨١
- البغدادي .

(*) ذكر صاحب كشف الظنون أن «الاتضاح ليس له بل هو «الإيضاح»، وهذا القول ليس صواباً .
والحقيقة أن لأبي علي الأهوازي عدة كتب، منها كتابان: الاتضاح والإيضاح . وشاهده أن عيسى بن
عبدالعزیز بن عبدالواحد (ت ٦٢٩هـ) قد قرأهما بواسطة علي أبي عمرو الداني . انظر الترجمة
٩٥٩ في هذا الكتاب .

- ٣٢٣ - أخبار النحاة: للقفطي .
- ١١٩٥ - اختصار أصول ابن الحاجب: لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم البرهان الجعبري .
- ١٠٨٣ - اختصار تاريخ دمشق لابن عساكر: لأبي شامة عبدالرحمن المقدسي .
- ١٠٢٨ - اختصار التبصرة لمكي: لأحمد بن محمد القيسي النحوي .
- ١١٩٥ - اختصار مقدمتي ابن الحاجب: لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم البرهان الجعبري .
- ٢٨٨ - اختلاف السبعة: لمظفر بن أحمد بن حمدان ابي غائم المصري .
- ١٥٦ - اختلاف المصاحف: لأبي حاتم السجستاني .
- ١٧٣ - كتاب في اختلاف المكيين واتفاقهم - في القراءات: لإسحاق ابن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي .
- ٤٩٥٠ - كتاب اختلافهم (أي القراء) في التاءات: لأبي عمرو الداني .
- ٩٢١
- ٦٥ - كتاب في اختلافهم في العدد: للكسائي .
- ٦٨٠ - الاختيار العبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط .
- ٧٨٤ - أدب الكاتب .
- ١٥٦ - كتاب الادغام: لأبي حاتم السجستاني .
- ٦٨٠ - إرادة الطالب في علوم القراءات: العبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط .
- ١١٤٨ - أربعون حديثا: لدانيال بن متكلى الكركي .
- ١٠٤١ - الأربعين، لعلي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الجميزي .
- ١٢١٨ - أربعين بلدانية: للوادي أشي أبي عبدالله محمد بن جابر بن محمد ابن القاسم حسان القيسي .
- ١١٧٨ - الأربعين الطائية .

- طبقات القراء -

- ٤٩٥، - الأرجوزة في أصول السنة: لأبي عمرو الداني.
٩٢١
- ٨٩٩ - أرجوزة في غريب القرآن: ليحيى بن محمد بن خلف، أبي زكريا الهوزني.
- ١٠٤٢ - أرجوزة - في القراءات: لعبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية، مجدالدين.
- ٦٩٩ - أرجوزة في القراءات: لابن عزيمة محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل.
- ١٠٨٤ - أرجوزة في القراءات: للسدي منصور بن سرار بن عيسى بن سليم.
- ٨٢٧ - كتاب الارشاد.
- ١٢٥٨ - كتاب الارشاد، لأبي العز الفلاني.
- ٣٩٣ - كتاب الارشاد في القراءات: لعبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون ابن مبارك أبي الطيب.
- ٢٩٩ - إرم ذات العماد: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الامام أبي بكر النقاش.
- ١١٢٦ - الاستبصار - في القراءات: لأبي عبدالله القصاص محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلمى.
- ٨٣٧ - الاستدراك وزيادة على كتاب الافادة: لعيّاش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل بن عزيمة العبدي.
- ٣٩١ - كتاب الاستغناء - في علوم القرآن: لمحمد بن علي بن أحمد أبي بكر الأذفوي.
- ٣٧٣ - كتاب الاشارات في القراءات: لأبي محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب ابن القريّيق.
- ٦٥ - كتاب أشعار المحياة: للكسائي.

- ٧٩١ - إصلاح ما صحفه إسحاق الدبري في كتب عبدالرزاق: لأبي
عبدالله بن مفرج.
- ١٠٨٣ - كتاب الأصول من الأصول: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن عثمان المقدسي.
- ٢٨٠ - كتاب الأضداد: لابن الأثير.
- ٥٧٢ - الاعتماد - في أصول القرآن وعقود الديانة، في الرجز: لأبي داؤد
سليمان بن أبي القاسم نجاج الأموي.
- ١٠١٢ - إعراب القرآن: لمنتجب بن أبي العزّ بن رشيد.
- ٩٧٥، - كتاب الاعلان - في القراءات السبع: لعبدالرحمن بن عبدالمجيد
ابن إسماعيل بن عثمان بن الصفراوي.
- ١١١٥ - كتاب الافادة: محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل.
- ٨٣٧ - الإفصاح في شرح المصباح: لعبيد الله بن عمرو بن هشام الاشيلي.
- ٧١٦ - كتاب افراج القراء: لأحمد بن جعفر بن محمد بن أبي داؤد بن
المنادي البغدادي.
- ٢٣٣، - اقباس الشوارد الجاري مجرى التذكرة، لابن مكتوم الحنفي.
- ٢٨٦ - كتاب الاقتصاد: لأبي جعفر.
- ١٢٦٠ - كتاب الاقتصاد أو الاقتصاد في السبعة: لأبي عمرو الداني.
- ٤٢ -
- ٩٢١ -
- ٧٦١، - الاقناع في القراءات (السبع): لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف
ابن الباذش.
- ١١٦٧ -
- ٥٣ - الإكمال في النحو: لأبي عمر عيسى بن عمر الثقفي البصري.
- ١٢٦٦ - الألفية، لابن مالك.
- ١١٣٤، - الفية: لأبي معطى.
- ١١٨٦، -
- ١٢٢٤ -

- طبقات القراء -

- ٤٩٥، - كتاب الامالة والفتح لأبي عمرو بن العلاء: لأبي عمرو الداني .
٩٢١
٣١٨ - أمالي ثعلب .
- الإمعان في شرح سنن النسائي: لعلي بن عبدالله بن خلف، أبي
٧٤٩ الحسن بن النعمة .
٢٩٢ - كتاب الأئمّ: للإمام الشافعي .
- كتاب إنكار غسل الرجلين: للحسن بن محمد بن يحيى ابن
٤١٩ الفحام .
- كتاب الأنوار - في التفسير ومعاني القرآن: لمحمد بن الحسن ابن
٣١٨ يعقوب بن الحسن بن مقسم البغدادي .
- كتاب الإهداء في الوقف والابتداء: للبرهان الجعبري إبراهيم ابن
١١٩٥ عمر بن إبراهيم .
٦٨٠ - الايجاز - في القراءات السبع: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط .
- الايجاز - في القراءات العشر: لمحمد بن علي بن محمد أبي ياسر
٦٠٩ الحمّامي .
٤٩٥، - كتاب ايجاز البيان - في قراءة ورش: لأبي عمر الداني .
٩٢١
١١٩٥ - الايجاز في الألغاز: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .
٦٥ ، ٤٥ - كتاب الايضاح (*) : لأبي على الأهوازي .
٤٢١،
٤٩١،
٩٥٩
٩٢١ - كتاب الايضاح: لأبي عمرو الداني .

(*) انظر الحاشية التي على كتابه الايضاح، له أعلاه .

- الفهارس الفنية -

- ١٢٦٧ - الإيضاح في المعاني
٧٣٠ - كتاب الإيماء: لمحمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي.

[البناء]

- ٢٧٥ - كتاب البارع: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نبطوية.
- كتاب الباعث على إنكار الحوادث: لأبي شامة عبدالرحمن بن
١٠٨٣ إسماعيل المقدسي.
- بديع الحسن في شرح الشاطبية: لأبي شامة عبدالرحمن بن
١٠٨٣ إسماعيل المقدسي.
٧١ - كتاب البسمة، للخطيب.
- كتاب البيان: لعبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبي
٣١٨٠ طاهر البغدادي.
٣٢٣٠
٩٥٩
- البيان الجامع لعلوم القرآن: لأبي داؤد سليمان بن أبي القاسم نجاح
٥٧٢ الأموي.
- البيان في معرفة الجمع بالقراءات الثمان: لعبدالباري بن
١٠٨٥ عبدالرحمن الصعدي.

[التاء]

- ٧١٥٠ - تاريخ: لابن الأبار.
٧٢٨٠
٩٥٩
٣٥ - التاريخ: للبخاري.

- طبقات القراء -

-
- ١٧ - تاريخ خليفة بن خياط .
- ٨٨٢ - تاريخ ابن الديلمي .
- ١١٠٠ - التاريخ : لأبي سعيد بن يونس .
- ١٨١٠
- ٢٧٣
- ٩٥ - تاريخ العجلي .
- ٥٧٧ - التاريخ : لابن عساكر .
- ٥٠٩ - تاريخ عبدالغافر الفارسي .
- ٦٩٥ - التاريخ : للحافظ عبدالكريم .
- ٨٤٠ - تاريخ ابن فرقون .
- ٣٤ - التاريخ : للغسوي .
- ٣٠٠ - التاريخ : لأبي القاسم يحيى بن علي الطحان .
- ١٦ - تاريخ ابن قانع .
- تاريخ ابن النجار = تاريخ بغداد، له .
- ١٣٨ - التاريخ : لهارون بن حاتم، أبي بشر الكوفي .
- ٥٠٩ - تاريخ يحيى بن منده .
- ١٠٨٩ - تاريخ اليونيني
- ١٤٠٠ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي .
- ٣٩٨
- ٩٨٨ - تاريخ بغداد : لابن الديلمي .
- ٣١٠٠ - تاريخ بغداد : لابن النجار .
- ٣١٥٠
- ٣٦٣٠
- ٧٤٦٠
- ٨٨٢

- الفهارس الفنية -

- ٢٧٥ - تاريخ الخلفاء: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نبطوية.
- تاريخ ابن خلكان = وفيات الأعيان، له
- ٥٤٦ - تاريخ خوارزم: لابن ارسلان.
- ١٢١٣ - تاريخ داريا.
- ٦٥، ٨٨ - تاريخ دمشق: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي .
- ١٠٨٣
- ٩٨٨ - تاريخ واسط: لابن الديثي.
- ٦٨٠ - التبصرة: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط.
- ٩٥، ٩ - التبصرة: لمكي بن أبي طالب القيسي.
- ١٠٩٨
- كتاب التبيين: لعيسى بن عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان الشريشي.
- ٩٥٩
- ٥٧٢ - التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داؤد سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي.
- تنمة التطريز في شرح كتاب التعجيز - في الفقه: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم.
- ١١٩٥
- ٦٢٣، - التجويد في السبع: لعبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف ابن الفحام.
- ٧٣٨،
- ٩٥٩،
- ١٠٩٤،
- ١١٠٢،
- ١١٠٨،
- ١١١٢،
- ١١١٤،
- ١١٩٢،
- ١٢٠٢

- طبقات القراء -

- ٧٥٨ - التجويد: للحسن بن أحمد الهمداني.
- ٤٢٧، - التذكار: لعبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا.
- ٥٠٦،
- ١٠٥٦
- ٣٤٢، - التذكرة: لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون
- ٣٩٣، ابن مبارك.
- ٩٥٩
- ٥٤٦ - التذكرة: لمحمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبي نصر الكركنجي.
- التذكرة - في القراءات السبع: للعاصم بن خلف بن محرز
- ٥٤٥ الاشيلي.
- تذكرة الحفاظ في مشته الألفاظ: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر
- ١١٩٥ ابن إبراهيم.
- التذكرة في القراءات الثمان: لأحمد بن محمد بن علي، أبي بكر
- ٥٥٩ الهروي.
- التذكير: لمحمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح، أبي
- ٥٣٧ عبدالله الرُّعيني.
- ٩٢١ - كتاب التراجم: لأبي عمرو الداني.
- كتاب الترصيع في علم البديع: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر
- ١١٩٥ ابن إبراهيم.
- ٤٩ - التسهيل: لأبي الحسين بن المنادى.
- ١١٠٩، - التسهيل: لابن مالك.
- ١٢٦٧
- ٥٤٦ - كتاب تعليل القراءات: لسنجر الدهان.
- ٦٧٠ - تعليل القراءات العشر: لمحمد بن سليمان بن أحمد النفزي.

- الفهارس الفنية -

- ١٠٨٣ - كتاب تفردات القراء: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي.
- ١٢٠١ - التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي.
- ١٦٠ - التفسير: لابن ماجه.
- ٣٩١ - كتاب التفسير: لمحمد بن علي بن أحمد، أبي بكر الأذفوي.
- ٧٩١ - التفسير: للنسائي.
- ١١٠٨ - التفسير الصغير: لأحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي.
- ١١٠٨ - التفسير الكبير: لأحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي.
- ٢٩٩ - تفسير كبير: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الامام أبي بكر النقّاش.
- ٩٩٠ - تفسير كتاب العزيز: لعلم الدين السخاوي.
- ٨٢٧ - التفسير الوسيط: للواحدي.
- ٦٦٩ - التقريب - في القراءات السبع: لأحمد بن محمد بن سعيد بن حرب السيلي.
- ٣٥ - كتاب تقييد المهمل: لأبي علي الغساني.
- ٥٣٩٠ - التلخيص: لأبي معشر الطبري.
- ٦٩٠٠ ،
- ١٠٠١٠ ،
- ١٠٩٩٠ ،
- ١١١٢
- ٤٩٥٠ - كتاب التلخيص - في قراءة ورش: لأبي عمرو الداني.
- ٩٢١
- ١٢٦٣ - التلخيص في علم الداني والبيان، للقاضي جلال الدين القوزي.
- ٤٢٢ - كتاب التلخيص في قراءة ابن عامر: لأبي علي الأصبهاني أحمد ابن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد.

- طبقات القراء -

-
- ٦١٤، تلخيص العبادات في القراءات: للحسن بن خلف بن عبدالله
١١٠٢ ابن بليمة القيرواني.
٥٧١ كتاب التلقين: للقاضي عبدالوهاب المالكي.
٤٩٥، ٨٦١ كتاب التمهيد - لاختلاف قراءة نافع: لأبي عمرو الداني.
٩٢١، ٩٥٩
١١٨٦ كتاب التنبيه والارشاد إلى معرفة اختلاف القراء: لابن شفيع.
١٢٦٧ - التنقيح، للشهاب.
 - كتاب تهامة الشعراء: للحسن بن علي بن خلف القرطبي
 الخطيب.
٨٧٤
٥٤٥ - التهذيب: للعاص بن خلف بن محرز الاشيلي.
٩٢١ - التهذيب: لأبي عمرو الداني.
٢٦٣ - تهذيب الآثار: لابن جرير الطبري.
١٢٢ ، ٩٠ - التيسير: لأبي عمرو الداني.
٤٩٥ ، ٣٠٠
٧١٩ ، ٥٥٧
٧٤٢ ، ٧٢٩
٨٠٦ ، ٧٥٥
٨٤٢ ، ٨٤٠
٨٥٧ ، ٨٤٣
٩٥٢ ، ٩٢١
٩٥٩ ، ٩٥٦
٩٧٨ ، ٩٧٧
١٠٠١
١٠٤٨
١٠٥٢

١٠٥٩ ، ١٠٥٦

١٠٦٨ ، ١٠٦٧

١٠٧٩ ، ١٠٧٤

١٠٩٩ ، ١٠٩٥

١١٠٧ ، ١١٠٤

١١١٤ ، ١١١٠

١١٢١ ، ١١١٥

١١٤٥ ، ١١٢٥

١١٦٧ ، ١١٦٦

١١٨٢ ، ١١٧٦

١١٨٨ ، ١١٨٥

١٢١٧ ، ١٢٠١

١٢١٨

١٢٦٤

- تيسير الاستعداد إلى رتبة الاجتهاد، لابن عقيل.

[الثاء]

١٤٦

- ثقات ابن حبان.

١١٧٩

- ثلاثيات (للبخاري).

١١٨٠

- ثمانيات: للرشيد العطار.

[الجيم]

- ١٠٠١٠ - كتاب الجامع للترمذي .
١٠٥٠٠
١١٧٧٠
١١٩٦
٥٣ - كتاب الجامع : لعيسى بن عمر الثقفي .
٩٥٩ - كتاب الجامع : لابن مجاهد .
١١٩٢ - جامع الأصول .
٣٥٧٠ - كتاب جامع البيان - في السبعة وطرقه المشهورة والغريبة : لأبي عمرو الداني .
٤٩٥٠
٩٢١
٥١٦٠ - الجامع في القراءات (الإحدى عشرة) : لابن فارس الخياط .
٥٩٩٠
١١٠٥
١٦٢ - كتاب الجامع في القراءات : لمحمد بن عيسى بن رزين التميمي .
- كتاب الجامع في القراءات : لمحمد بن يزيد بن رفاعه ، أبي هشام الرفاعي .
١٦٤ - كتاب الجامع في القراءات العشرة : لنصر بن عبدالعزيز بن أحمد ابن نوح الشيرازي .
٥١٤
٩٥٩٠ - الجامع الأكبر والبحر الإذخر : لعيسى بن عبدالعزيز بن عيسى ابن عبدالواحد بن سليمان .
١٠٨٥
٦٤١٠ - جامع البيان : لأبي عمرو الداني .
٩٢١

- ٩٥٠ - كتاب الجامع المختار بن المتقى والاستذكار: لمحمد بن عبدالحق بن سليمان الكوفي .
- ١٢٦٤ - كتاب الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد إدريس، لابن عقيل .
- ٢٨٠ - كتاب الجاهليات: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأثباري .
- ١٥٦ - كتاب الجراد: لأبي حاتم السجستاني .
- ٥٣٩ - جزء ابن نظيف: لأبي عبد الله بن نظيف المصري .
- ٩٩٠، - جمال القراء: لعلم الدين السخاوي .
- ١١٤٣
- ١٢٦٠ - الجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة، لابن أم مكتوم الحنفي .
- ٧٥٨ - الجمهرة: لابن دايد .
- ١٢٦٢ - كتاب الجنى الداني في حروف المباني، لابن قاسم .
- الجواب عن قوله تعالى: ﴿ حافظوا على الصلوات، والصلوة الوسطى ﴾ : لأبي داؤد سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي .
- ٥٧٢

[الحاء]

- ١١٣٧ - الحادي في الفقه .
- ٥١٨، - كتاب الحجة: لأبي علي الفارسي .
- ٨٨٢
- ٣٦١ - كتاب الحجة - في القراءات: لأحمد بن الصقر، أبي الحسن المنبجي .
- ١١٩٥ - حدود الإتيان في تجويد القرآن - قصيدة: للبرهان الجعبري إبراهيم ابن عمر بن إبراهيم .

- طبقات القراء -

- ٨٤٠٠ ، - حرز الأماني: للقاسم بن فيره بن خلف الشاطبي .
٩٧٧٠ ،
١٠١٧٠ ،
١٠٧٩٠ ،
١١٦٠٠ ،
١٢٦٧
٦٥ - كتاب الحروف: للكسائي .
٧٣ - كتاب الحروف: لأيوب بن المتوكل .
٦٣٥ - كتاب الحروف: لمحمد بن جعفر الخزاعي .
١٥٦ - كتاب الحشرات: لأبي حاتم السجستاني
١٢٦٩ - حلّ كتاب سيوية لمحمد بن علي بن أحمد البيري .
٣٩ ، ٢٤ - حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصبهاني .
٦٢٠
- كتاب الحواشي المفيدة في شرح القصيدة: لابن الدقوقي
١٢٣٨ - عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى الدقوقي .

[الخاء]

- ٣٨٢ - الخاقانية .
٩٠ - كتاب الخراج: ليحيى بن آدم .
١٠٩٤ - كتاب في الخطب: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي .
١٠٣٥ - كتاب في الخطب: لمحمد بن عبدالله بن خلف البلنسي .
١٢٦٤ - خلاصة ابن مالك، لابن عقيل .
١٥٦ - كتاب خلق الانسان: لأبي حاتم السجستاني .

[الدال]

- ٩٦٠ - درة الإكليل : لابن الجوزي .
٥٣٩ - الدرر - في التفسير : لأبي معشر الطبري .
- دلائل الأحكام : ليوسف بن رافع بن تميم بن عتبة ، ابن شداد
٩٦٢ الحلبي .
- دلائل النبوة : لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الامام
٢٩٩ أبي بكر النقاش .
٦٣٤ - ديوان الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع .
- ديوان الخطب المرتضاة المبتديات بعلامات القضاة : للصائغ محمد
١١٧٧ ابن أحمد بن عبد الخالق المصري .

[الذال]

- ١٢٦٤ - كتاب الزخيرة في تفسير القرآن العظيم ، لابن عقيل .
- ذيل الروضتين : لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن
١٠٨٣ عثمان المقدسي .

[الراء]

- ١٨١ - كتاب الراءات : لأبي الحسن بن غلبون .
١٢٦٦ - الرائية .
١٦٢ - كتاب في الرسم : لمحمد بن عيسى بن رزين التميمي .
- رسول التحديث في علم الحديث : للبرهان الجعبري إبراهيم بن
١١٩٥ عمر بن إبراهيم .

- طبقات القراء -

- ٥٣٩ - الرشاد في شرح القراءات الشاذة: لأبي معشر الطبري .
٦٦٣ - الرعاية - في القراءات: لمكي (ابن أبي طالب القيسي).
١٠٤٠ - الرعاية الكبرى: لنجم الدين ابن حمدان .
٤٠٢ ، ٣٩٦ ، - الروضة: لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي .
٤٠٧ ، ٤٠٥ ،
٤٧٩ ، ٤١٤ ،
٥٢١ ، ٥٢٠ ،
٦٨٠ - الروضة: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط .
- روضة الأزهار في الأدب: للحسن بن علي بن خلف
٨٧٤ القرطبي الخطيب .
- روضة الطرائف في رسم المصاحف: للبرهان الجعبري
١١٩٥ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .
- الروضتين في أخبار الدولتين: الفورية والصلاحية:
١٠٨٣ لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي .
- (ري الظمان) - تفسير كبير: لعلي بن عبدالله بن خلف ،
٧٤٩ أبي الحسن ابن النعمة .

[الزاى]

- ٧٥٨ - زاد المسافر: للحسن بن أحمد الهمداني .
- الزخرف القصري - في سيرة الحسن بن أبي الحسن
٢٥ البصري: لشمس الدين أبي عبدالله محمد الذهبي .
١٥٦ - كتاب الزرع: لأبي حاتم السجستاني .

[السين]

- كتاب السبع لعلها: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن
هارون الإمام أبي بكر النقاش. ٢٩٩
- كتاب السبعة: للمظفر بن أحمد النحوي. ٩٥٩
- كتاب السبعة في القراءات: لابن مجاهد. ١١٢، ٢٦٦
- ٣٩٤، ٣٨١،
- ٤١٥، ٣٩٧،
- ١٢٥٩، ٤٩٥
- كتاب السبعة: ليوسف بن خليف بن سفيان الغساني الوراق. ٩٥٩
- كتاب سبل الخيرات: ليحيى بن نجاح. ٤٩٣
- السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد: للبرهان الجعبري
إبراهيم ابن عمر بن إبراهيم. ١١٩٥
- سنن ابن ماجه. ١١٥
- السنن للترمذي. ١٢٥٨
- كتاب السنن: للدارقطني. ٣٨٨
- كتاب السنن: لأبي داود السجستاني. ١٢٥٠، ١٢٦
- السنن الكبرى: للبيهقي. ١١٧٢
- سنن الكنجي. ٦٢٠
- سنن النسائي، وغيره من المواضع. ١٥٥
- كتاب السواك: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن
إبراهيم بن عثمان المقدسي. ١٠٨٣
- سوق العروس — في القراءات المشهورة والعريية: لأبي
معشر الطبري. ٥٣٩، ١٠١، ٦٨٨، ٦٢٩،
- ١٠٠١

- طبقات القراء -

- ١٥٦ - كتاب السيوف الرماح: لأبي حاتم السجستاني.
٨٥٩ - السيرة (النبوية).

[الشين]

- ١٠٣٦ ، ١٠٢٧ - الشاطبية: للقاسم بن فيرّ بن خلف الشاطبي.
١١١٩ ، ١٠٥٦
١١٢٩ ، ١١٢٧
١١٤٥ ، ١١٤١
١١٧٣ ، ١١٦٤
١١٧٦ ، ١١٧٥
١١٨٨ ، ١١٨٤
١٢٥٩ ، ١٢١٥
١٢٦٦
- كتاب الشامل - في القراءات، الأحمد بن الحسين بن
٣٨٦ مهران، أبي بكر الأصبهاني.
١٥٦ - كتاب الشفاء والصف: لأبي حاتم السجستاني.
١٥٦ - كتاب الشجر والنبات: لأبي حاتم السجستاني.
- شذور الذهب - في الكيمياء؛ لعلي بن موسى بن علي
٨٩٣ الأنصاري ابن النقرات.
- شرح أشعار الستة: لمحمد بن خلف بن محمد بن عبدالله
٧٨٣ ابن صاف الاشيلي.
- شرح الألفية: للراشدي حسن بن عبدالله بن وُحَيَّان
١١٣٤ التلمساني.
١٢٦٢ - شرح الألفية، لابن أم قاسم.

- ١١٣٥ - شرح كتاب الإيضاح لأبي علي الفارسي: لابن أبي الربيع عبيدالله ابن أحمد بن عبيدالله الأشبيلي.
- ١٢٤٥ - شرح البديع لابن الساعاتي، لشيخ القراء فخر الدين أبي عمرو عثمان بن الخطيب السبسي.
- ٦٧٠ - شرح البيان لأبي حنيفة الدينوري: لمحمد بن سليمان بن أحمد النفري.
- ١٢٦٨ - شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن علي بن هاني السبتي.
- ١٢٠١ - شرح تسهيل الفوائد: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي.
- ١٢٦٧ - شرح التسهيل، للأستاذ الأندلسي أحمد بن سعد بن محمد.
- ١٢٦٢ - شرح التسهيل، لابن أم قاسم.
- ١٢٤٥ - شرح التعجيز، لشيخ القراء عثمان بن الخطيب السبسي.
- ١١٩٩ - شرح التيسير: لابن أبي السداد.
- ١١٨١ - شرح الجزولية: لابن عبدالنور أحمد بن عبدالنور المالقي.
- ١٠٥٩ - شرح الجزولية: للاسم بن أحمد بن أبي السداد اللورتي.
- ١١٩٦ - شرح الجمل (للزجاجي): لأبي إسحاق الغافقي إبراهيم بن أحمد ابن عيسى البارع.
- ١١٣٥ - شرح الجمل: لابن أبي الربيع عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله الإشبيلي.
- ١٠٨٣ - شرح الحديث المقتفي في مبعث المصطفى ﷺ: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي.
- ١٢٠٧ - شرح الرائية: لأحمد بن محمد بن عبدالمولى بن جبارة.
- ١١٩٥ - شرح الرائية: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم.
- ٩٩٠ - شرح الرائية: لعلم الدين السخاوي.
- ١٠٩٥ - شرح الشاطبية: لابن شكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر الأندلسي.

- طبقات القراء -

- ١٢٠٧ - شرح الشاطبية: لأحمد بن محمد بن عبدالمولى بن جُبارة.
- ١١٩٥ - شرح الشاطبية: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم.
- ٩٩٠ - شرح الشاطبية: لعلم الدين السخاوي.
- ١٠٨٠ - شرح الشاطبية: لأبي الفتح محمد بن علي بن موسى الأنصاري.
- ١٠٨٣ - شرح الشاطبية: لأبي شامة عبدالرحمن المقدسي = بديع الحسن.
- ١٠٥٩ - شرح الشاطبية: للقاسم بن أحمد بن أبي السداد اللورقي.
- ١٠٧٩ - شرح الشاطبية: لمحمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفأسي.
- ١٢٤٥ - شرح شامل الصغير، لشيخ القراء عثمان بن الخطيب السنسي.
- شرح عبادات مختصر الخرقى: لأحمد بن الحسين أبي العباس العراقي.
- ٧٩٨
- ١١٩٩ - شرح علل السبع: لابن أبي السداد.
- شرح كتاب الفصيح: لمحمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صاف الاشيلي.
- ٧٨٢
- ١٠٨٣ - شرح القصائد النبوية للسخاوي: لأبي شامة عبدالرحمن المقدسي.
- ١١٧٢ - شرح القصيد: لأبي شامة عبدالرحمن المقدسي.
- ١٠١٢ - شرح القصيد: لمنتجب بن أبي العز بن رشيد.
- شرح القصيد: للعماد الموصلي، علي بن يعقوب بن شجاع الشافعي.
- ١١٣٧
- شرح مختصر ابن الحاجب، لشيخ القراء عثمان بن الخطيب السنسي.
- ١٢٤٥
- شرح كتاب مطوّل: لأبي حيّان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي.
- ١٢٠١
- ٩٩٠ - شرح المفصّل: لعلم الدين السخاوي.
- ١٢٦٢ - شرح المفصل، لابن أم قاسم.
- ١٠٥٩ - شرح المفصّل: للعلم اللورقي القاسم بن أحمد بن أبي السداد.

- الفهارس الفنية -

- ٨١٠ - شرح مقامات الحريري: لعلي بن أحمد بن لبّال.
- ٦٢٣ - شرح المقدمة: لابن بالشاذ.
- ١٢٦٠ - شرح مقدمة ابن الحاجب، لابن أم كلثوم الحنفي.
- ١٠٩٤ - شرح مقصورة ابن دريد: لابن نوفل أحمد بن مبارك بن نوفل الخُرَفي.
- ٧١٦ - شرح مقصورة ابن دريد: لعبيد الله بن عمرو بن هشام الإشبيلي.
- ١٠٩٤ - شرح الملحّة: لابن نوفل أحمد بن مبارك بن نوفل الخُرَفي.
- ٦٧٠ - شرح النبات لأبي حنيفة الدينوري = شرح البيان لأبي حنيفة الدينوري.
- ١١٨٧ - شرح النونية للشيخ يحيى العرصري: لمحمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات القاذفي.
- ١٢٠٩ - كتاب الشريعة في السبعة: لابن البارزي هبة الله بن عبد الرحيم الشافعي.
- ١١٩٥ - الشريعة في القراءات السبعة: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم.
- ٢٧٥ - شعر ذي الرّمّة.
- ١٠٤٨ - الشفاء: للقاضي عياض.
- ٢٩٩ - كتاب شفاء الصدور - في التفسير: لمحمد بن الحسن بن محمد ابن زياد بن هارون البغدادي النقّاش.
- ٧٥ - كتاب الشّكل: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي.
- ١٠٠١ - الشمائل: للترمذي.
- ٦٣٤ - الشمس النيرة في القراءات التسع الشهيرة: للحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين البارع.
- ١٢٠٢ - الشمعة في [القراءات] السبعة: لمحمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي شعلة.

- طبقات القراء -

- ٧٦٣ - كتاب الشهاب: للقُضاعي .
- كتاب شيوخ البيهقي: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن
١٠٨٣ إبراهيم بن عثمان المقدسي .

[الصاد]

- ٧١٣٠ - صحيح البخاري .
١١٦١٠
١١٧٨٠
١٢٥٨
٧١٣٠ - صحيح مُسلم .
١٠٧٩٠
١١٧٢٠
١١٧٧٠
١٢٥٨
٤٩١ - كتاب في الصفات - في الأحاديث: لأبي على الأهوازي .
٤٥٥ - كتاب الصلة: لأبي القاسم بن بشكوال .

[الضاد]

- كتاب ضد العقل: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون
٢٩٩ الإمام أبي بكر النقّاش .
١١٢ - كتاب الضعفاء: للبخاري .
- ضوء الساري في معرفة رؤية الباري: لأبي شامة عبدالرحمن بن
١٠٨٣ إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي .

[الطاء]

- ١٧ - طبقات خليفة بن خياط .
٤٦٨ - طبقات الفقهاء : لأبي علي البناء .
- طبقات القراء : لأحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد
٥٢٥ ابن جعفر ، أبي بكر الباطرقاني .
١٢٣٦ - طبقات القراء : للذهبي .
٣٥٧٠ - طبقات القراء وأخبارهم : لأبي عمرو الداني .
٤٢٠٠
٤٥٨٠
٤٩٥٠
٨٤٠٠
٩٢١
٤٣ - طبقات القراء : لأبي محمد بن حزم .
١٥٦ - كتاب الطير : لأبي حاتم السجستاني .

[العين]

- ٦٥ - كتاب العدد : الكسائي .
١٦٢ - كتاب في العدد : لمحمد بن عيسى بن رزين التميمي .
٥٣٩ - كتاب العدد : لأبي معشر الطبري .
١٦٨ - عدد الآي : لأحمد بن إبراهيم ، أبي العباس .
١٠٩٨٠ - عدد الآي : لزين الدين عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس
١٢٢٤ - الزواوي .

- طبقات القراء -

- ٢١٥ - كتاب في العربية: لهارون بن موسى بن شريك، أبي عبدالله الأخفش.
- ١٠٩٤ - كتاب في العروض: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي.
- كتاب العقل: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون،
الإمام أبي بكر النقّاش.
- ٢٩٩ - عقود الجمان في تجويد القرآن: للبرهان المعبري إبراهيم بن عمر بن
إبراهيم.
- ١١٩٥ - عقيلة أتراب القصائد: للقاسم بن فيره بن خلف الشاطبي.
- ٨٤٠،
١٠٧٩
- ٧٧٣ - علل القراءات: لمحمد بن طيغور السجاوندي.
- ١٢٦٠ - كتاب عمدة الفصح في شرح الفصح، لابن أم مكتوم الحنفي.
- ٣٥٧، - كتاب العنوان - في القراءات: لإسماعيل بن خلف بن سعيد بن
٤٤٧، عمران، أبي طاهر الأنصاري.
- ٥١٨،
٩٥٩،
١٠٩٨،
١١٣٣،
١١٨٢
- ٥٣٩ - عيون السائل: لأبي معشر الطبري.

[الغين]

- ٣٨٦، - كتاب الغاية: لأحمد بن الحسين بن مهران، أبي بكر الأصبهاني.
- ٨٣٧
- ١٠٤ - غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام.
- ٢٨٠ - الغريب في الحديث: لابن الأتباري.

- ٢٧٥ - كتاب غريب القرآن: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطوية.
- كتاب غريب القرآن: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن
٢٩٩ هارون الإمام أبي بكر النقاش.
١٠٤ - غريب المصنف: لأبي عبيد القاسم بن سلام.

[الفاء]

- ٢ - فتح الطالب في سيرة علي بن أبي طالب: للذهبي.
٤٩٥٠ - كتاب الفتن، وماورد فيها: لأبي عمرو الداني.
٩٢١
١٥٦ - كتاب الفرق بين الأدبي وباقي الحيوان: لأبي حاتم السجستاني.
- الفريدة البارزية في حل الشاطبية: لابن البارزي هبة الله بن
عبدالرحيم الشافعي.
١٢٠٩ - كتاب الفنون: لعلي بن عقيل الظفري.
٦١٣ - كتاب الفهرست: لابن النديم.
٢٦٦٠
١٥٦
٥١٤ - فهرست مسموعات السلفي.

[القاف]

- ٤٩٧٠ - كتاب القاصد: العبدالرحمن بن الحسن بن سعيد، أبي القاسم
٩٥٩ الخزرجي الأستاذ.
٥٣٩ - كتاب القراء: لأبي معشر الطبري.
٣٩٦ - كتاب القراءات: لإبراهيم بن أحمد الطبري.
٥٧٦ - كتاب القراءات: لأحمد بن عبدالله بن علي بن طاؤوس.

- ٤٢٢ - كتاب القراءات: لأحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد،
أبي علي الأصبهاني.
- ٢٨١ - كتاب القراءات: لأحمد بن يعقوب الأنطاكي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: للأذنوي.
- ١٧٢ - كتاب في القراءات: لشيخ العراق إسماعيل بن إسحاق القاضي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لأبن الأنباري.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لابن جرير الطبري.
- ٩٥٩ ، ١٥٦ - كتاب القراءات: لأبي حاتم السجستاني.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لحاتم بن محمد الطرابلسي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لخلف بن جعفر.
- ٦٥٢ - كتاب القراءات: لشعيب بن عيسى بن علي الأشجعي الأبري.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: للطلمنكي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لعبدالله بن أبي زمنين.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لعبدالله بن شهدة.
- ١١١٦ - كتاب القراءات: لعبدالله بن محمد بن عبدالله النكزوي.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لعبدالله بن محمد بن السيد.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لابن عبدالبر.
- ٣٦٠ - كتاب في القراءات: لعبد الغفار بن عبيدالله بن السري، أبي
الطيب الحُصيني.
- ٤١٧ - كتاب القراءات: لعبد الملك بن بكران النهرواني.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لعبد الملك بن حبيب.
- ٢٩ ، ٦٥٠ - كتاب القراءات: لأبي عبيد.
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لأبي مروان عبيدالله بن مالك القرطبي.

- الفهارس الفنية -

- ٨٣٢ - كتاب القراءات: لعلي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي .
- ٣٧١ - كتاب القراءات: لعلي بن إسماعيل بن الحسن القطان الخاشع .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لعيسى بن عبدالعزيز الشريشي .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لابن فورك .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لقاسم بن إبراهيم .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد اللبيدي .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لابن قتيبة .
- ٦٥ - كتاب القراءات: للكسائي .
- ٢٦٧ - كتاب في القراءات: لمحمد بن أحمد بن عمر، الإمام أبي بكر الداجوني .
- ٢٩٩٠ - كتاب القراءات: لمحمد بن الحسن بن زياد بن هارون النقاش الموصلي .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لمحمد بن السيد البطليوسي .
- ٣٣٦ - كتاب القراءات: لمحمد بن عبدالله بن أشته الأصبهاني النحوي .
- ٥٠٤ - كتاب القراءات: لمحمد بن علي بن محمد بن حسن الخبازي .
- ٤٤٨ - كتاب القراءات: لمحمد بن ياسين، أبي طاهر البغدادي .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لمعمر بن المثني .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لمقاتيل بن سليمان .
- ٦٤٥ - كتاب القراءات: لمنصور بن الخير بن يمي المغراوي .
- ٢١٥ - كتاب في القراءات: لهارون بن موسى بن شريك، أبي عبدالله الأخفش .
- ٩٥٩ - كتاب القراءات: لأبي بكر يحيى بن سعيد بن علي .
- ٢٩٠ - القراءات الثمان: لإبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن، أبي إسحاق الأنطاكي .

- طبقات القراء -

- ٤١٦ - كتاب القراءات الثمان: لعلي بن جعفر أبي الحسن الفارسي السعيدي.
- ٣٨٣ - كتاب في القراءات الثمان: لمحمد بن الحسن بن علي بن عبدالله، الإمام أبي طاهر الأنطاكي.
- ٥٢٥ - القراءات السبعة: لابن مجاهد = السبعة في القراءات، له.
- ٧٥٨ - القراءات الشعواذ: لأحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبي بكر الباطرقاني.
- ٢٦٦ - كتاب القراءات العشرة: للحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني.
- ٢٦٦ - كتاب القراءات الصغير: لابن مجاهد.
- ٣٤ - كتاب القراءات الكبير: لابن مجاهد.
- ٣٤ - كتاب قراءة أهل الشام: (لعله) لأبي علي أحمد بن محمد الأصبهاني.
- ٤٣٨ - كتاب في قراءة حمزة: الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة، أبي الفرج ابن الصباغ.
- ٣٤ - قراءة ابن عامر: لأبي علي أحمد بن محمد الأصبهاني.
- ٧١٦ - قراءة نافع: لعبيد الله بن عمرو بن هشام الإشبيلي.
- ٨٣ - كتاب في قراءة نافع: لأبي سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي.
- ٧٨١ - قراءة نافع: ليزيد بن عبدالجبار المرواني.
- ٢٦٦ - كتاب قراءة النبي ﷺ: لابن مجاهد.
- ٤٩٨، ٣٧٩ - قراءة ورش: لعلي بن محمد بن إسماعيل بن بشير الأنطاكي.
- ١٥٦ - كتاب القصي والنبال: لأبي حاتم السجستاني.
- ١١٨٠، ٤٣٣، - القصيد.
- ١١٨٦،
- ١٢٢٠،
- ١٢٢٨،
- ١٢٣١

- ٥٦٨ - قصيدة - في السنة: لأبي الخطاب أحمد بن علي الإمام.
٥٦٨ - قصيدة - في عدد الآي: لأبي الخطاب أحمد بن علي الإمام.
٥٧٩ - القصيدة - في قراءة نافع: لعلي بن عبدالغني الحُصري.
٢٧٧، - (القصيدة) الرائية - في التجويد: لموسى بن عبيدالله بن يحيى
١٠١٨، الخاقاني.
١١٤٥،
١١٨٢
٣٨٠ - قصيدة في وصف القراءة: لمحمد بن أحمد بن عبدالرحمن الملطبي.
٦٨٠ - القصيدة المنجدة: لعبدالله بن علي بن أحمد، سبط الخياط.
- كتاب القوانين: لابن أبي الربيع عبيدالله بن أحمد بن عبيدالله
الإشيلي.
١١٣٥
١٢٦٠ - كتاب قيد الأوابد، لابن أم مكتوم الحنفي.

[الكاف]

- الكافي في الفقه: للزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله بن
عاصم بن المنذر... الزبيري.
٢٥٨
٤٧٩، - الكافي - في القراءات: لمحمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن
٥٣٧، شريح، أبي عبدالله الرُعيني.
٧٩٥،
٨٤٠،
٩٥٩،
١٠٧٧،
١١٣٨،
١١٦٠،
١١٦٦،
١٢٤٧

- طبقات القراء -

- ٣٧ ، ١٧ - الكامل - في القراءات: ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن
٤٤ ، ٣٩ عقيل بن سودة، أبي القاسم الهذلي السكري.
٦٧٠
١٣٦٠
٤٥٠٠
٥٢٩
٩٩٣ - الكامل: للمبرد.
٧١ - كتاب البسمة: للخطيب.
- كتاب البسمة: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن
١٠٨٣ عثمان المقدسي.
- كتاب الجواب عن قوله تعالى.....: لأبي داؤد سليمان بن
نجاح = الجواب عن قوله تعالى... له.
١٥٦ - كتاب الحيوان: للجاحظ.
١٥٦٠
١٠١٧٠
١٠٥٩٠
١١٣٥٠
١١٩٦
١٥٦ - كتاب في النحو: لأبي حاتم السجستاني.
٦٥ - كتاب في النحو: للكسائي.
٢٥٦ - كتاب الكرم: لأبي حاتم السجستاني.
٣٨٠ - كتاب الكرمانى - في تعبير الرؤيا.
٨٢ - كتاب الليث بن سعد.
- كتاب كشف حال بني عبيد: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل
١٠٨٣ المقدسي.

- ٥٢٨ - الكفاية في القراءات العشر: لأبي العزّ القلانسي .
- الكفاية - في القراءات العشر: لابن مؤمن عبدالله بن عبدالمؤمن
١٢١٦ ابن وجيه الواسطي .
٦٨٠ - الكناية: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الحياط .

[اللّام]

- ٨٧٤ - كتاب اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم: للحسن بن علي
ابن خلف القرطبي الخطيب .
٣٩٢ - كتاب اللامات والراءات لورش: لأبي عمرو الداني .
١٥٦ - كتاب اللباء واللبن: لأبي حاتم السجستاني .
١٢٦٨ - كتاب في لحن العامة . لمحمد بن علي بن هاني .
- لذة السمع في السبع: لابن الزيّات أبي جعفر أحمد بن الحسن
١٢١٢ الكلاعي البلّشي .
٥٣٩ - كتاب في اللغة: لأبي معشر الطبري .
١٥٦ - كتاب الليل والنهار: لأبي حاتم السجستاني .

[الميم]

- ١٥٦ - كتاب ما يلحن فيه العامة: لأبي حاتم السجستاني .
- المبهج: لعبدالله بن علي بن أحمد، سبط الحياط .
٤١ ، ٣٩
١١٩ ،
٤٨٠ ،
٦٨٠ ،
٨٥٤ ،
٨٦٢ ،
١٠٢٣ ،
١٠٢٧

- طبقات القراء -

- ١٠٨١ - كتاب المبهرة - في القراءات العشر.
- ٧٥٩ - متشابه القرآن: لأبي العباس أحمد بن أبي الفضل بن سالم بن أحمد البغدادي الشحمي.
- ١١١٦ - المجالس السلّماسية.
- ٤٤٧ - كتاب المجتنى - في القراءات: لعبد الجبار بن أحمد، أبي القاسم الطرسوسي.
- ٣٣٦٠ - كتاب المحبرّ في القراءات: لمحمد بن عبدالله بن أشته، أبي بكر الأصبهاني.
- ٩٥٩ - كتاب المحتوى - في القراءات الشواذ: لأبي عمرو الداني.
- ٤٩٥٠ -
- ٩٢١ -
- المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي.
- ١٠٨٣ -
- ٢٦٦ - المختصر - في إسناد قراءة نافع وغيره: لابن مجاهد.
- ١٢٦٣ - المختصر لابن الحاجب، لمحمد بن محمد الدمهوري.
- ١٢٠٩ - مختصر التيسير: لابن البارزي هبة الله بن عبدالرحيم الشافعي.
- ٩٥٩ - مختصر الروايات: لأبي جعفر النحاس.
- ٧١٣ - مختصر الطليطلي - في الفقه.
- ٧٥ - مختصر في النحو: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي.
- ٩٥٩ - مختصر القراءات: لأبي حفص الهوزني.
- مختصر مقدمتي ابن الحاجب: للبرهان الجعبري = اختصار مقدمتي ابن الحاجب، له.
- ٨٤٢ - المدونة.
- ٤٩٥٠ - كتاب مذاهب القراء في الهمزتين: لأبي عمرو الداني.
- ٩٢١ -
- ١٥٦ - كتاب المذكر والمؤنث: لأبي حاتم السجستاني.

- الفهارس الفنية -

- ٢٨٠ - كتاب المذكرّ والمؤنث: لابن الأثيري.
- ٢٠٥ - مرثية الهرّ: للحسن بن أحمد البغدادي العلاف.
- كتاب المرشد الوجيز في أشياء تتعلق بالكتاب العزيز: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي.
- ١٠٨٣ - المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل.
- ١٢٦٤ - مسألة رفع اليدين، لابن عقيل.
- ١٢٦٤ - مسائل مثورة، لابن أم مكتوم الحنفي.
- ١٢٦٠ - المستخرجان على الصحيحين.
- ٦٢٠ - المستتير: لأحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار.
- ٦٥ ، ٤٩
- ٥٧٠ ، ١١٩
- ٦٢٠ - مسند أحمد بن حنبل.
- المسند: لأحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبي بكر الباطرقاني.
- ٥٢٥
- ٨ - مسند بقي بن مخلد.
- ٨٢٠ - مسند الحارث.
- ٢١ - المسند: للحميدي.
- ١١٢٢ - مسند الشافعي.
- ٦٢٠ - مسند الطيالسي.
- ٥٠٨ - المسند: لأبي القاسم الجوهري.
- ٤٩٢ - مشيخة محمد بن أحمد الرازي.
- مشيخة دانيال بن منكلي، تخريج علاء الدين بن بلبان.
- ١١٤٨ - مشيخة الشيخ شهاب الدين السهروردي.
- ١١٠٥ - مشيخة علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن الجميزي.
- ١٠٤١ - مشيخة وجيهية: لمحمد بن عرّام.
- ١٠٥٢،
- ١١٨٥

- طبقات القراء -

- ٥٣٩ - كتاب المصاحف: لأبي معشر الطبري .
- ٦٥ - كتاب المصادر: للكسائي .
- ١١٩٠ - المصباح الزاهر في العشرة الجواهر: للمبارك بن الحسن بن أحمد
- ١٣٦٠ - ابن علي بن فتحان بن منصور أبي الكرم الشهرزوري .
- ٧٠٤٠
- ١٠٥٠
- ٢٩٩ - كتاب المصحفين: للدارقطني .
- ٦٣٩ - معاني القراءات: لأبي جعفر النحاس .
- ٦٤١ - معاني القراءات: لمحمد بن أحمد بن عمار اللاردي .
- كتاب في معاني القرآن: لشيخ العراق إسماعيل بن إسحاق
- ١٧٢ - القاضي .
- ٦٥ - معاني القرآن: للكسائي .
- معاني القرآن: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون
- ٢٩٩ - الإمام أبي بكر النقاش .
- ٦٢٠ - معجم الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد .
- ١١٨٨ - معجم الحافظ عبدالعظيم النذري .
- ٩٥٤ - معجم أبي الفتح بن الحاجب الأمين .
- ٩٥٩ - المعجم: لابن السدي .
- ١١٢٧ - معجم الألقاب: لابن الفوطي .
- كتاب المعجم الأوسط: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن
- ٢٩٩ - هارون، الإمام أبي بكر النقاش .
- ٤٩١٠ - معجم السقر، للسلفي .
- ٥٠٧
- ٨٥٧ - معجم [الشيخ]: للشهاب القوصي .

- الفهارس الفنية -

- ٢٩٩ - المعجم الصغير: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد، الإمام أبي بكر النقاش.
- ٢٩٩ - كتاب المعجم الكبير - في أسماء القراء: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد، الإمام أبي بكر النقاش.
- ٧٥٨ - معرفة القراء وأخبارهم: للحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني.
- ٥٤٦ - المعول: لمحمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبي نصر الكركنجي.
- ٨٠٠ - كتاب المغازي: لعبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله بن حبيش.
- ٧٦٠ - المغرب عن محاسن أهل المغرب: لإليسع بن عيسى بن حزم الأندلسي.
- ٥٥٠ - المغني - في القراءات: للقصّاع محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلمي أبي عبدالله.
- ١١٢٦ - المفتاح - في القراءات: لعبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالقدوس القرطبي.
- ٥٧٥ - المفتاح - في القراءات العشر: لمحمد بن عبدالملك بن حسن بن خيرون.
- ٦٧٨ - المفردات: لأبي عمرو الداني.
- ٩٢١ - كتاب في مفردات السبعة: لابن مجاهد.
- ٢٦٦ - المفصل: [للزمخشري].
- ١١٧٢،
- ١٢٥٨
- ٩٥٩ - المفيد في الشواذ: لابن أشته.
- ٥٠٥ - كتاب المفيد في القراءات السبع: لأحمد بن مسرور بن عبدالوهاب، أبي نصر الحنّاب البغدادي.
- ٧٩٦ - كتاب المفيد في القراءات العشر: لنصرالله بن علي بن منصور ابن الكيال.
- ١٢٦٤ - المختصر في المختصر لابن الحاجب، تأليف ابن عقيل.
- ١١٣٤ - مقدمة: لابن بابشاه.

- طبقات القراء -

- ١١٦٨ - مقدمة ابن حاجب .
- ١٠٨٣ - كتاب المقدمة - في النحو: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي .
- ١٠٥٩ - مقدمة الجزولي .
- ١٢٦٠ - مقدمة في التعريف، لابن مكتوم الحنفي .
- ٧٥ - كتاب المقصور: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي .
- ٦٥ - مكتب مقطوع القرآن وموصله: للكسائي .
- ٤٩٥، - كتاب المقنع - في رسم المصحف: لأبي عمرو الداني .
- ٩٢١
- ٢٧٥ - كتاب المقنع في النحو: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه .
- ٩٢١ - المكتفى: لأبي عمرو الداني .
- ١١٩٥ - كتاب المناسك: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .
- ٢٩٩ - كتاب المناسك: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، الإمام أبي بكر النقاش .
- ١١٩٨ - مناقب وأخبار الشيخ عبدالقادر الجيلي [وهو من كتاب بهجة الأسرار]: لعلي بن يوسف بن جرير بن بعضاد الشطنوفى .
- ١١٩٥ - مناقب الشافعي: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .
- ٨٢٧ - مناقب علي: لأبي عبدالله بن الجلالى .
- ١٠٤٠ - كتاب المنتهى: لمحمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل، أبي الفضل الخزاعي .
- ٤٣٥
- ١٢٦٧ - منتهى السؤل والأمل - في الأصول .
- ٤٣٣ - كتاب المنشأ في القراءات الثمان: لفارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبي الفتح الحمصي .
- ٩٥٩ - المنظم في القراءات: للمظفر بن أحمد الدينوري .
- ١٠٨٨ - منظومة في التاريخ: لمحمد بن أحمد الموصلى شعلة .

- الفهارس الفنية -

- ١٠٨٨ - منظومة في العدد: لمحمد بن أحمد الموصللي شُعلة .
- المنظومة في العشر [وهو در الأفكار]: لابن كدي إسماعيل بن
١٠٨٢ علي بن سعدان الواسطي .
١٠٩٤ - منظومة في الفرائض: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي .
١٠٨٨ - منظومة في الفقه: لمحمد بن أحمد الموصللي شُعلة .
٥٨٦ - منظومة في القراءات: لعبدالله بن أحمد بن عبدالله بن بليزه الخرقبي .
- منظومة في القراءات: لعلي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى
٥٨٧ ابن الجراح البغدادي .
١٠٩٤ - منظومة في مسائل الخلاف الملقبات: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي .
٩٩٠ - مُنير الدياجي في تفسير الأحاجي: لعلم الدين السخاوي .
٥٩١، - المهذب - في القراءات: لمحمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق
٨٦١، الخياط .
١٠٤١
٤٩١، - الموجز: لأبي علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد
٥٨٨، ابن هرمز .
٩٥٩
٩٢١ - المضح: لأبي عمرو الداني .
- الموضحة - في القراءات العشر: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط
٦٨٠ الخياط .
٨٩٣، - الموطأ: للإمام مالك .
١٠٤٨،
١١٣٥،
١١٧٧،
١١٩٩،
١٢٥٨

- طبقات القراء -

- ٩٥٩ - المؤيد في القراءات الثمان: لمحمد بن علي بن أبي القاسم .
- المؤيد - في القراءات السبع: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط
٦٨٠ الحيات .
- موعد الكرام لمولد النبي عليه الصلاة والسلام: للبرهان الجعبري،
١١٩٥ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم .

[النون]

- ٦٥٢ - الناسخ والمنسوخ: لأحمد بن خلف بن عيسون الجذامي .
١١١٧، - الناسخ والمنسوخ: لأبي داؤد .
١١٨٢
٤٣٧ - الناسخ والمنسوخ: لهبة الله بن سلامة، أبي القاسم البغدادي .
- كتاب النبذ النامية في القراءات الثمانية: ليحيى بن إبراهيم بن أبي
٥٧١ زيد بن البيّاز المُرسي .
١٥٦ - كتاب النحل والعسل: لأبي حاتم السجستاني .
١١٩٥ - نزهة البررة في العشرة .
٣٨٨ - كتاب النسب .
١٠٣٥ - نسيم الصبا: لمحمد بن عبدالله بن خلف البلنسي .
- نظم قراءة يعقوب: لعبدالله بن محمد بن عبدالعظيم النجم
١٢٢٦ الواسطي .
- كتاب نظم الفصل للزمخشري: لأبي شامة عبدالرحمن بن
١٠٨٣ إسماعيل المقدسي .
٢٧٥ - كتاب نقائض جرير والفرزدق .
٩٥٩ - كتاب نهاية الاختصار: لأبي الحسن القنطري .
٧٥ - كتاب النوادر: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي .

- الفهارس الفنية -

- ٦٥ - كتاب النوادر الأصغر: للكسائي.
٦٥ - كتاب النوادر الأوسط: للكسائي.
٦٥ - كتاب النوادر الأكبر: للكسائي.

[الهاء]

- ٦٥ - كتاب الهاءات: للكسائي.
٢٦٦ - كتاب الهاءات: لابن مجاهد.
٦٢٦ - هاءات الكناية: لعبدالواحد بن أبي هاشم.
٤٤٤٠ - الهادي في القراءات: لأبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني.
٤٨٥٠
٥٤٠٠
٩٥٩
- الهادي في القراءات: ليوسف بن علي بن جُبارة، أبي القاسم
٥٢٩ الهذلي.
١٥٦ - كتاب الهجاء: لأبي حاتم السجستاني.
٦٥ - كتاب الهجاء: للكسائي.
٩٥٩ - الهداية: للمهدوي.
٩٥٩ - كتاب الهداية في قراءة نافع: لعبدالله بن شُهدة.
- الهداية - في القراءات العشر: لهبة الله بن أحمد بن عبدالله بن
٦٦١ علي بن طاؤوس.

[الواو]

- ٤٥٦ - كتاب الواضح: لأحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس.

- طبقات القراء -

- ٤٣٥ - كتاب الواضح: لمحمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بُديل،
أبي الفضل الخزاعي.
- ٩٤٣ - كتاب وجوه القراءات وعللها وطرقها: للفقير الموصلي محمد بن
أبي الفرج.
- ٩ - كتاب الوجيز: لأبي شامة [عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي].
- ٤٩١، - الوجيز: لأبي علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد
٩٥٩ ابن هرمز.
- ١١٣٧ - الوجيز: للغزالي.
- ٥٢٩ - الوجيز: ليوسف بن علي بن جُبارة أبي القاسم الهذلي.
- ١٥٦ - كتاب الوحوش: لأبي حاتم السجستاني.
- ٨٦١ - الوسيط.
- ٥٢٨ - الوفيات: لأبي الفضل بن خيرون.
- ٨٧٣ - الوفيات: لأبي محمد المنذري.
- ٩٦٢، - وفيات الأعيان: للقاضي ابن خلكان.
٩٩٠
- ١٠٩٨، - الوقف والابتداء: لزين الدين عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد
١٢٢٤ الناس.
- ٤٩٥، - كتاب الوقف والابتداء: لأبي عمرو الداني.
٩٢١
- ٧٦٥ - الوقف والابتداء: لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الأشقر.
- ٧٧٣ - الوقف والابتداء: لمحمد بن طيفور السنجاوندي.
- ٢٨٠، - كتاب الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار،
٤٩٠ أبي بكر بن الأنباري.

[الباء]

- ٢٦٦ - كتاب الیاءات: لابن مجاهد.
- یاءات القرآن: لأبي الكرم محفوظ بن عبدالباقي بن الحسين
الواسطي بن التاريخ.
- ٧٠٩ - الیواقیت فی علم المواقیت: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن
إبراهيم.
- ١١٩٥

فهرس أسماء الأماكن والمواضع

[الهمزة]

- أذريجان: ١٢١٧ .
آمد: ٥٢٩ ، ٥٤٦ ، ٩٦٨ .
الأبلة: ٥٢٩ .
أبو البيس: ٤٥١ .
أذفو (قرية من الصعيد مما يلي أسوان): ٣٩١ .
أرسومن: ٥٢٩ .
الأرض المقدسة: ١١٩٥ .
أرتبويه: ٦٥ .
الإسكندرية: ٣١ ، ١٠٨ ، ٣٩٥ ، ٥٢٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٢٦ ، ٧٤٤ ، ٧٦٠ ،
٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٩١٥ ، ٩٢٨ ، ٩٧٨ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٥ ، ١٠٥٢ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٠ ،
١٠٩٨ ، ١١١٣ ، ١١١٧ ، ١١٦٨ ، ١١٨٥ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٦ .
إسنا (من عمل الصعيد): ١٠٤٠ .
إشيلية: ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٥٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٦٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ٧٦٧ ،
٧٩٣ ، ٧٩٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٨٤٩ ، ٨٦٦ ، ٨٧٢ ، ٩٤١ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٩٧ ،
١١٠٧ ، ١١٣٥ ، ١١٦١ ، ١١٩٦ .
أصبهان: ٦ ، ٤٥ ، ١٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٤٢٢ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٩ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٤ ، ٧٣٢ ، ٧٥٠ ، ٧٥٨ .
— جامعها: ٥١٧ .
إصطخر: ٣٣٣ .

- الفهارس الفنية -

إفريقية: ٧٧، ٥٢٩، ٨٢٥، ٩٤٣٤، ١٠٤٦.

إقليم الترك: ٥٢٩.

الأنبار: ٥٢٩.

الأندلس: ٣٧٩، ٤١١، ٤٢٩، ٤٤٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٣،

٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٩، ٦٤٥، ٧٨٥، ٨٥٣،

٩٠٦، ٩١٥، ٩١٧، ٩٣١، ٩٥٧، ٩٥٩، ١٠٣٦، ١٠٥١، ١١٠٤، ١١٠٧،

١٢٥١.

أنطاكية: ١٣٧، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٧٩، ٣٩٥.

الأهواز: ١٨٩، ٣٠٩، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٣، ٤٩١، ٥٢٩، ٦٦٤.

أوأنا: ٥١١.

[الباء]

باب الأزج (بيغداد): ٥٢٣.

باب الحباية - مسجدها: ٢٥٢، ٣٨٧.

باب الحرب (مقبرتها): ٨٤٣، ١٠٩٣.

باب الصغير، مقبرة: ١٠٩٨، ١١٣٧.

باب الطاق: ٣٧٤.

باب الفراديس: ٣٩٨، ٤٢٢.

بأبونيا (قرية من قرى نهر الملك): ٨٤٧.

بجانة (بالثقل والنون - مدينة بالاندلس): ٥١٠.

بجاية: ٣٧٧، ٤٨٣، ٦٨٤، ٩٧٧، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٩٨.

بخارا: ٣١٩، ٣٨٦، ١١٥٢.

بدر: ٣، ٤، ٧.

بست: ٥٢٩.

- طبقات القراء -

بَسْطَةَ: ١٠٥٧، ١١٠٧.

بِسْكَرَةَ (بليدة بالمغرب): ٥٢٩.

البصرة: ٦، ٣٧، ٤٣، ٥٩، ٧٩، ١٠٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٦، ٢٧٦، ٣٣٥،
٣٣٧، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٦٠، ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٢٩،
١٢١٦.

- جامعها: ٣٨٤.

بَعْلَبَكَّ: ١١٦٧، ١٢٢٠، ١٢٢٥، ١٢٥٣.

- جامعها: ١٢٥٣.

بغداد: ٩٥، ١٠٤، ١١٢، ١١٦، ١٤٨، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٢، ٢٠٩،
٢١٨، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٥، ٣١٥،
٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥،
٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦٠،
٤٦٣، ٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٤،
٥١٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٨، ٦٠٨،
٦٢٦، ٦٣٢، ٦٥٤، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٨١، ٦٨٨، ٦٩١، ٧٠٩، ٧٢٥، ٧٣٢،
٧٣٣، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٤، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٩٦، ٨٢٦، ٨٤٦،
٨٥٤، ٨٥٦، ٨٨٢، ٨٨٥، ٩٤٢، ٩٩٠، ١٠٢٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٩،
١٠٧٨، ١١٣٠، ١١٣٩، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٩١، ١٢١٦، ١٢٣٥.

البقيع: ١٢٥٩.

بلاد الإفرنج: ١٢٦٩.

بَلْبَيس: ١٢٠٠.

بلخ: ٨٧.

بلد الخليل: ٩٤٣، ١١٤٧، ١١٩٥، ١٢١٦، ١٢١٧.

- الفهارس الفنية -

- بَلَش: ١١٠٦، ١٢١٢.
- حصنها: ١١٢٤.
بلقاء الشام: ١١٩٨.
بلنسية: ٥٧٢، ٦٤١، ٦٧٥، ٧١٣، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤٩، ٧٩٥، ٨١٣، ٨٤٠،
٨٩٧، ٩٠١، ٩١٤، ٩٨١، ٩٩٥، ١٠٣٠، ١٠٩٩، ١١٠٧.
- جامعتها: ٨٨١.
بياسة: ٨٦٣، ٩٧٤.
بيت المقدس: ٥٢٩، ١١٨٤، ١٢٠٧، ١٢٤٧، ١٢٥٠، ١٢٥٤.
بيرة (مدينة بشرقي الأندلس): ١٢٦٩.
بيروت: ٢٦٣، ٥٢٩.
البيضاء: ٥٢٩.

[التاء]

- تبريز: ١٢٦٥.
التراب (مدينة بالأندلس): ٤٢٣.
تربة الأشرف: ١١٨٣.
التربة الأشرفية: ١٠٨٣، ١١٢٦، ١١٦٩، ١٢٠٢، ١٢٠٦.
تربة أم الصالح: ١٠٨٠، ١٠٩٨، ١١٤١.
التربة الصالحية: ٩٩٠، ١٠٨١، ١١٣٧، ١٢٠٦، ١٢٠٨.
التربة الصلاحية: ١١٤٥.
التربة العادلة: ١٠٥٩، ١١٧٣.
تُستَر: ٥٤٧، ١٢٦١.
تكريت: ٤٠٢، ٨٤٥.

تلمسان: ٨٥٥ ، ٩٥٠ .

تُنيس: ٥٢٩ ، ٥٣٩ .

تونس: ٤٨٣ ، ٦١٨ ، ٩٣٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٧ ،
١١٤٩ ، ١١٥٨ ، ١١٦٠ ، ١٢٠٦ ، ١٢٣٤ .

[الشاء]

الثغر: ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٩ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ، ٨٢٢ ، ٩٠٩ ، ١١٠٢ ، ١١١٢ ،
١١١٩ ، ١١٢٣ ، ١١٨٥ .
ثغر الأسكندرية: ٧٣٨ .

[الجيم]

الجامدة: ٤٧٢ .
جامع الحاكم: ١١٣٢ ، ١٢١٩ .
الجامع العتيق الظافري (بالقاهرة): ٧٧٨ ، ١٠٩٦ .
جامع العبدلي: ١٠٣٩ .
جامع العقبية: ١٢٠٦ .
جامع عمرو بن العاص: ١٨٠ .
جامع القصر (ببغداد): ٦٦٥ ، ١١١٤ .
جامع المقياس: ٨٧٣ ، ١٠٧٠ ، ١١٩٤ .
جامع المنصور: ١٥٨ ، ٥٣١ ، ٧١٢ .
الجبل: ٩٩٠ .
جبة (من عمل السواد): ٦٩١ .
جرجان: ٣٤٩ ، ٤٣٠ ، ٥٠٩ .

- الفهارس الفنية -

- جُرْجَانِيَّة: ٥٤٦ .
جَرَجَرَايَا: ٥٢٩ .
الجزيرة: ٢٩٩، ٥٢٩، ٥٤٦، ١٠٩٤ .
الجزيرة الخضراء: ٦٨٩، ٧٣٨، ١٠٦٣، ١١٥٠، ١١٦٦، ١١٦٧ .
جزيرة شقَر: ٨٣٥، ١١٢٤ .
جزيرة قيس: ١٢١٦ .
جِيَّان: ٦١١، ٦٤٧، ٧١٥، ٧٣٨، ٧٦٢، ٨٧٩، ٨٩٦، ١٠٠٧، ١١٠٧ .
جيرنت: ٥٢٩ .

[الحاء]

- الحايبية: ١١٠٨ .
الحبشة: ١، ٤، ١٧ .
الحجاز: ٤٢، ١٢٥، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٠، ٥٧٥، ٥٨٠، ٩٥٣،
٩٩٠، ١٠٤٧، ١١٤٣، ١١٤٤ .
الحرية (محلة ببغداد): ٣٣٨، ٧١٢ .
الحرس: ١١٤ .
الحرمين الشريفين: ٢٥٧، ٢٦٣، ١٠٦٠، ١٢٥٩، ١٢٦٦ .
حصن بلش: انظر بلش .
حلب: ٢٨٠، ٣٠٣، ٣٥٤، ٥٢٩، ٨٠٨، ٨١٦، ٩٦٣، ١٠٢٦، ١٠٧٩،
١١٠٩، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٦٨، ١٢٢٠، ١٢٣١، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٦٩ .
الحلّة: ٨٢٩ .
حُلوان: ١١٤٠، ١١٨٧، ١٢٠٩ .
حمص: ١٠٠، ٢٧٦ .

[الخاء]

- خان بالق قاعدة الختا: ١٢٣٨ .
خان مسرور (بالقاهرة): ١٢٥٩ .
الخانقاه الشمشاطية: ١٢٦٧ .
الخانقاه الصلاحية - صفة صلاح الدين بها: ١٢٦١ .
الخانقاه الناصرية (بسرياقوس) ١٢٦١ ، ١٢٦٢ .
الخانوقة: ٥٢٩ .
خراب المعتصم (محلة ببغداد): ١٨٤ .
خرابة ابن جرّدة: ٦٠١ .
خُراسان: ١ ، ٢٢ ، ١٢٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٨٦ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤٦ ،
٥٦٠ ، ٦٦٢ .
خُرقة (قرية من قرى نصيبين): ١٠٩٤ .
خوارزم: ٧٤٤ .
خيبر: ٦ .

[الدال]

- داجون (قرية من قرى الرملة): ٢٦٢ .
دار الحديث الأشرفية: ١١٤٣ ، ١٢٠٣ .
- مسجدھا: ١٠٨٣ .
دار الحديث الظاهرية (بدمشق): ١١٣٠ ، ١١٩٢ .
دار الخطابة: ١١٧٣ .
دار العلم: ٧٧٨ .
دار الندوة: ٣٥ .
داريا - أصلھا: ٤١٠ .

- الفهارس الفنية -

دارين : ٣٥ .

دانية : ٤٩٥ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ، ٧٠٣ ، ٧١٣ ، ٨٧٩ ، ٩٩٣ ، ١٠٣٣ .

الداهيرية (قرية من قرى نهر عيسى) : ٨٣٨ .

درب الدواب - مسجدتها : ٩١٩ .

درب العجم : ٨٧١ .

درب القُرتلين : ٧٧٢ .

دمشق : ٧ ، ١١ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ،

٢١٥ ، ٢٦٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،

٣٩٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،

٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،

٦٠٨ ، ٧٤٤ ، ٨٠٨ ، ٨٢٧ ، ٨٤٣ ، ٨٧١ ، ٩١٥ ، ٩٦٣ ، ٩٦٨ ، ٩٩٠ ، ٩٩٣ ،

١٠١٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٨ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٨ ،

١١١٠ ، ١١١١ ، ١١٣٠ ، ١١٣٣ ، ١١٧٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ،

١٢٠٣ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٨ ، ١٢٥٠ .

- جامعها/ مسجدتها : ٢٩٥ ، ٦٦١ ، ٦٧٣ ، ٧٢١ ، ٩٩٠ .

دُمياط : ٥٢٩ ، ٩١١ .

الدَّور (محلة ببغداد) : ١١٥ .

الديار المصرية : ٥٩٧ ، ٧٢٤ ، ١٠٥٦ ، ١٢٠١ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٤ .

دير العاقول : ٥٢٩ .

الدينور : ٤٣٦ ، ٤٦٣ .

[الذال]

ذمار : ٤٤ .

[الراء]

- الراشدية: ١١٣٤ .
رباط الأرجوانية: ٧٧٧ .
رباط سوسيان: ١٠٧٨ .
الرباط الناصري (بدمشق): ١١٩٢ .
الرَبوة (بدمشق): ١١٨٧ .
الرَّحبة: ٥٢٩ .
الرَّقة: ٥٢٩ .
الرملة: ٢٦٧ ، ٣٣١ ، ٣٥٢ ، ٤١١ ، ٥٢٩ .
رَبْوِيَّة: ٦٥ .
رُنْدَة: ٥٤٠ ، ٨١٤ .
الروم: ١١٢٨ .
الرَّيِّ: ٦٥ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٣٣٣ ، ٥٠٩ .

[الزاي]

- زبيد: ٦ .
الزنجيلية: ١٠١٢ .

[السين]

- سالم: ٦٤٧ .
سامراء: ٤١٩ .
سَبْتَة: ٥٤٠ ، ٥٧٩ ، ٧٦٥ ، ٨١٦ ، ٨٩٩ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٥٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ،
١٠٧٦ ، ١٠٨٧ ، ١١٠١ ، ١١٢٤ ، ١١٣٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦١ ، ١١٦٣ ، ١١٦٦ ،
١١٩٦ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ .

- الفهارس الفنية -

- سُبع المجاهدي : ١١٤٥ .
سجستان : ١٧ ، ٢٥٧ .
سخا : ٩٩٠ .
سرقُسطة : ٤٩٥ ، ٥٨٩ .
سرياقوص : ١٢٦١ ، ١٢٦٢ .
سفتح قاسيون : ٨٧١ ، ٩٩٠ ، ١٢٥٢ .
سلافي : ٨١٦ .
سمرقند : ٥٢٩ ، ٩٠٢ .
سميساط : ٣٧٦ .
السميساطية (بدمشق) : ٤٨٩ ، ١١٩٥ .
سُنْجَار : ١٠٩٤ .
سهيل (قرية من عمل مالقة) : ٨٠٢ .
سوسة : ٢٨٣ .
سوق الأحد - مسجدتها : ٦٦١ .
سوق الجُبْن (بالشام) : ٤٢١ .
سوق العطش (محلة ببغداد) : ٢٦٦ .
سوق اللؤلؤ (بدمشق) - مسجدتها : ٤٣٨ .

[الشين]

- شارة : ٩٤٦ ، ١٠٤٩ .
شاطبة : ٦٦٦ ، ٧٢٨ ، ٧٤٣ ، ٨١٨ ، ٨٣٣ ، ٨٤٠ ، ٩١٤ ، ٩٥١ .
شافيا : ٨٣٩ .

- طبقات القراء -

الشام: ٧، ٣٤، ٥١، ١٢٥، ٢٠٩، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٨٣،
٣٨٨، ٤٤٣، ٤٩١، ٥٢٩، ٥٤٦، ٥٤٧، ٧٦٦، ٨١٦، ٨٥٤، ١١٢٨، ١١٣٠،
١١٨٤، ١٢٣٤.
شرمقان: ٥٠٢.
شُقْر: ٩٧٧.
شلب: ٧٤٢، ٧٦٤، ٨١٥، ٩٥٧.
شَمَشَاط: ٣٧٦.
الشوبك: ١١٤٨.
شيراز: ٥٢٩.

[الصاد]

الصاحبية: ٩٩٠.
صريفين بغداد: ١٣٥.
صريفين واسط: ١٣٥.
الصعيد: ١٠٦٨.
صقّين: ٣٩.
صقلية: ٦٢٣.
الصَلِّيق: ٥٢٩.
صنعاء: ٣٤.
صَوْر: ٥٢٩، ٥٤٦.
صَيْدَا: ٣٣٠، ٥٢٩.

[الطاء]

الطائف: ٩.
طبرستان: ١١٢، ٢٦٣.

- الفهارس الفنية -

طبرية (بالشام): ١٠٣٦ .

طرابلس: ٥٢٩ .

طرسوس: ٢١٢ ، ٣١٥ .

طَلَيْطَلَة: ٥٤٢ .

طنجة: ٥٤٠ ، ٥٧٩ .

طواحين الأشنان: ١٠٨٣ .

طُوس: ٥٠٩ ، ٧١٩ .

[العين]

عانة: ٥٢٩ .

عون: ٦ .

العراق: ١٢٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢ ، ٥٠٦ ،

٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٩٦ ، ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٩٣ ، ٦٦١ ، ٧٤٦ ، ٧٦٦ ، ٩٩٢ ، ١٠٥٠ ،

١١٣٠ ، ١٠٥٥ .

عسقلان: ٣٨٠ ، ٤٤١ ، ٥٢٩ .

عُكبرا: ١٤٠ ، ٥٣٦ .

عين ثرما: ١٢٢٧ .

عِينون (قرية من أعمال بيت المقدس): ٢٦١ .

[الغين]

غرناطة: ٦٥٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٤٠ ، ٧٩٥ ، ٨٩١ ، ٨٩٦ ، ٩٣٧ ، ٩٥٧ ، ٩٧٤ ،

٩٨٠ ، ١٠٣٠ ، ١٠٦٠ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١١٣ ، ١١٢٤ ، ١١٦٧ ، ١٢٣٤ ،

١٢٦٩ .

— أحوازها: ١٢٣٤ .

غزنة: ١٢٣٤ .

[الفاء]

- فارس: ٥١٤ ، ٦٦٤ .
فأس: ٥٢٩ ، ٧٢٦ ، ٧٣٠ ، ٧٤٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٩ ، ٨٩٣ ،
٩٧٨ ، ١٠١٧ ، ١٠٤٨ ، ١١٥٦ ، ١١٦٧ ، ١١٩٦ .
الفرج: ٦٠٠ .
فرغاطة: ٣١٩ ، ٥٢٩ .
فسا: ٥٠٩ ، ٥٢٩ .
الفسقار: ١١٠٥ .
فمُ الصلح (من نواحي واسط): ٩٠ ، ٤٦٣ .
فَنك (قلعة من أعمال قرطبة): ٨٤٣ .
الفيوم: ١٠٩٥ .

[القاف]

- القاهرة: ١١٣ ، ٨٥٤ ، ٩١٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٩٩ ، ١١١٥ ، ١١٣٦ ، ١١٥٤ ،
١١٥٧ ، ١١٩٠ ، ١١٩٨ ، ١٢٣٣ .
قبر زكريا: ١١٤٣ ، ١١٦٣ .
قبر النبي ﷺ : ٦١٨ .
قبر هُود: ١١٤٤ .
قبر يحيى بن زكريا عليهما السلام: ٦٩٠ .
القُبة بالقليجة: ٩٩٠ .
القُبة المنصورية: ١٢٦٦ .
قبة النصر (بدمشق) ٧٩٨ ، ١١٦٩ .
القدس: ٥٥٩ .

- الفهارس الفنية -

- قرافة (بمصر): ١٠١٧، ١٠٧٣.
- قُرطبة: ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٥٥، ٤٥٨، ٥٩٥، ٦٠٥، ٦١١، ٦٧٠،
٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧١٦، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٦٠، ٨٠٠، ٨١٥،
٨٢١، ٨٤٣، ٨٨٣، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٦، ٩٩٨، ١٠٠٥، ١٠٢٨.
- قزوين: ١٢٣٥.
- قسطنطينية (من عمل دانية): ٩٢٧.
- قشتليونة: ٩٥٦.
- قصر ابن شاذي: ١١٧٦.
- القَفْصُ (مكان نزه بالعراق): ١١١٠.
- قلعة أيوب (بالمغرب): ٦٤٣.
- قلعة حمّاد (من بلاد المغرب): ٥٧٧، ٦٨٤.
- قليجة - قُبْتها: ٩٩٠.
- قليوشة: ٧٧٦.
- قنسرين: ٥٢٩.
- القوسان: ٩٩٧.
- قُوص: ٧٥٣، ٨٥٧.
- قونية: ١٠١٢.
- قيجاطة: ١٠٣٦.
- القيروان: ٢٨٣، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٩٥، ٥٢٩.
- مسجدُها/ جامعُها: ٢٨٣، ٦١٤.

[الكاف]

- كازرون: ٥٢٩ .
الكرج: ٥٢٩ .
كرخ (محلة ببغداد): ٣٩٦ .
الكرك: ١١٤٨ ، ١٢٠٠ .
كرمان: ٤٨٦ ، ٥٠٩ .
الكعبة: ٢٤ .
كفر بطنا: ١٢١٥ .
الكلاسة: ٨٤٣ ، ١١٢٨ ، ١١٤٥ ، ١٢١٠ ، ١٢٣٦ .
كواشة (قلعة من أعمال الموصل): ١١٠٨ .
الكوفة: ٣ ، ٦ ، ١٣ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٩٣ ، ٢٥٧ ، ٣١٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٩ ،
٥٢٩ ، ٧٥٦ ، ٨٤٦ .

[اللام]

- اللاذقية: ٥٢٩ .
لاردة: ٦٤١ .
لُرية: ٧١٥ ، ٨٠٦ .
لورقة: ١٢٦٩ .
اللوزية (محلة ببغداد): ٨٣٠ .

[الميم]

- ماردين: ١٢٣٨ .
المارستان المنصوري: ١٢١٩ .
مالقة: ٣٧٧ ، ٧٤٢ ، ٧٨٩ ، ٨١٥ ، ٩٣٧ ، ٩٥٥ ، ٩٧٣ ، ١٠٤٩ ، ١٠٦٣ ،
١٠٧٧ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٧ ، ١١٢٤ ، ١١٥٦ ، ١١٦٧ ، ١١٩٩ .

- الفهارس الفنية -

- ماوراء النهر: ٢٩٩ ، ٥٢٩ .
المجاهدية: ٧٢١ .
المحوّل: ٦٦٧ .
المدرسة الباذرائية: ١١٦٥ .
[المدرسة] البشيرية : ١٢٣٥ .
[المدرسة] الثفتية: ١٢٣٥ .
[المدرسة] الجوهريّة: ١٢٢٥ .
مدرسة الطواشي: ١٢٢٣ .
المدرسة الظاهرية: ١١٢٩ ، ١٢٣٩ .
[المدرسة] العادلية: ١٠٨٥ ، ١٢١٥ .
[المدرسة] العزيزية (بدمشق): ٩٩٨ .
[المدرسة] الغزالية: ١١٩٥ .
المدرسة الفاضلية: ٨٤٠ ، ٨٧٣ ، ٩٦٩ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٩ ، ١٠٨٦ ، ١١٤١ ،
١١٩٠ ، ١٢٣٣ ، ١٢٦١ .
[المدرسة] الفلكية: ١٠٨٣ .
مدرسة القاضي كمال الدين الشهرزوري (بالموصل): ٩٦٣ .
[المدرسة] القوصية: ١١٦٩ .
[المدرسة] المالكية: ١٠٩٨ .
المدرسة المستنصرية: ٩٨٧ ، ١٠٧٨ ، ١١١٤ ، ١١٦٠ .
[المدرسة] المنصورية (بالقاهرة): ١٢٠١ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٦ .
المدرسة الناصرية (بالقاهرة): ١١٣٠ ، ١١٧٣ ، ١٢٠٦ ، ١٢٥٦ .
[المدرسة] النجيبية: ١١٣٠ .
المدرسة النظامية (ببيغداد): ٥٦٩ ، ٩٠٨ ، ٨٦١ ، ٩٠٤ ، ٩٤٣ ، ١١٢٧ .

- طبقات القراء -

المدينة: ١، ٤، ٨، ٣٣، ٤٥، ٧١، ٧٧، ٨٣، ١، ١، ١٦٣، ٤٤٤، ١٠١٧،
١٢٦٩، ١٢٥٥.

مراغة: ١١١١.

مراكش: ٦٩٤، ٧١٦، ٧٨٨، ٨٠٢، ٨٢٥، ٨٤٩، ٨٥١، ٩٢١، ٩٣٧،
١١٥٨.

مُرسية: ٦٤١، ٧١٠، ٧١٦، ٧٣٦، ٧٨٤، ٧٩٥، ٨٠٠، ٨٤٢، ٨٥٨، ٨٧٩،
٨٨٠، ٨٩٦، ٩٠٨، ٩١٢، ٩٥٧، ١٠٣٦.

مرد: ٧٦، ٣١٩، ٥٤٦، ٧٠٧.

المرية: ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٤٠، ٥٦٥، ٦١٥، ٦٤٦، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٨٩،
٨١٥، ١١١٣، ١١٨١، ١٢٦٩.

- جامعها: ٥١٠، ٦١٥، ٦٩٣.

مزرقة (قرية بين بغداد وعكبرا): ٦٥٤.

مسجد (داخل الباب الشرقي بدمشق): ١٢٣٠.

مسجد ابن جرادة: ٦٨٠، ٨١٢، ٩٩٤، ١٠٩٢.

مسجد ابن الفاعوس: ٩٠٣.

مسجد ابن مجاهد (ببغداد): ٢٩٥.

مسجد الأشرف: ١١٦٥.

المسجد الأعظم: ١٦، ٣٦.

مسجد الأمير مُوسك (بالقاهرة): ٨٧٣.

مسجد باب الحبايبة: ٢٩٢، ٣٨٧.

مسجد جراح (بالشاغور): ١١٧٢.

المسجد الحرام: ١٧٥، ١٨٢.

مسجد الخواصين: ١١٤٤.

- مسجد دار الحديث الأشرفية: ١٠٨٣ .
مسجد درب الدواب: ٩١٩ .
مسجد دعوان الجبائي: ٧٩٤ .
مسجد رسول الله ﷺ: ٢٩ ، ٣٢ ، ٧٧ ، ١٠١٧ ، ١٢٥٩ .
مسجد السبعة: ١٢١٤ .
المسجد السلطانية: ١١٠٩ .
مسجد سوق الأحد: ٦٦١ .
مسجد الصحابة (بيغداد): ١٣٠ .
مسجد طرفة (بقرطبة): ٥٣٠ .
مسجد طوغان (بالقُسقار): ١١٠٥ .
مسجد عمرو: ٢١٨ .
مسجد الغزنوي (بالقاهرة): ٨٥٤ .
مسجد الغملة: ٩٧٦ .
مسجد قمرية: ١٠٧٨ .
المسجد الكبير (بسوق التجار بعلبك): ١١٦٨ .
مسجد كنيسة اليهود: ١٢٢٥ .
المسجد المالكية: ١٢٥٠ .
المسجد المعلق (بعقبة الكتاب بدمشق): ١١٩٣ .
مسجد مُنعة (بالأندلس): ٤٥٥ .
مشحلايا (من أعمال حلب): ٣٠٤ .
مشهد أبي بكر رضي الله تعالى عنه: ١٢٤٨ .
مشهد الحسين (بمصر): ١٢٤٩ .

- طبقات القراء -

مصر: ٧٧، ١١٢، ١٢٥، ١٣٢، ٢٠٧، ٢١٤، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٨٣،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢،
٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٦٤، ٤٧٣،
٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٤٧،
٥٥٥، ٥٨٩، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٤، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٧١،
٧٢٦، ٧٤٤، ٧٦٠، ٨٤٠، ٨٥٤، ٩٥٧، ٩٥٩، ٩٦٢، ٩٦٨.

- جامعها: ٨٤١.

- الجامع العتيق: ٦٩٥، ٨٧٣، ٩٩٣، ١٠٩٣، ١٢٥٦.

المصيبة: ١١٤، ٢٩٠.

المعرة: ٥٢٩.

مغّام (حصن بئر طليطلة): ٥٥٧.

المغرب: ٣٩٧، ٤٥٩، ٥٢٩.

مكران: ٥٢٩.

مكة (المكرمة): ١٠، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٨٧، ١٠٣، ١٠٤،
١٠٦، ١١٣، ١١٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ٢٦٦، ٢٩٠، ٣٥٧، ٣٦٩، ٤١١،
٤٤٣، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٦٩، ٥٧٥،
٥٨٩، ٥٩٠، ٦٠٥، ٦١٤، ٦١٨، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٨٨،
٦٩٠، ٧٠٠، ٧٠٣، ٨٨٢، ٨٣٥، ٨٨٧، ٩٢٣، ٩٣١، ٩٧١، ١٠٠٥، ١٠١٧،
١٠٦٠، ١٠٦٧.

المنكب: ٦٩٣.

المهدية: ٤٨٥، ٧٤٤، ١٠٣٨.

الموصل: ٨٥، ١٢١، ٥٢٩، ٥٤٦، ٧٤٤، ٨٤٥، ٩٤٣، ٩٦٠، ٩٦٣، ١٠٣٦،
١٠٥٣، ١١٠٨، ١١٣٧، ١١٥٩، ١٢٠٢، ١٢١٣، ١٢٣٨.

ميارقين: ٥٢٩.

ميورقة: ٤٤٠، ٤٤٦، ٧٦٨، ١٠٢٨.

[النون]

- نابلس: ١٣٩ .
نصيبين: ٢٠٣ ، ١٠٩٤ ، ١١٦٨ .
نهر طابق: ٥٣٤ .
نهر القلائين (بيغداد): ١٤٨ .
نهر الملك: ٨٤٧ ، ٥٨٠ .
نوالش: ٨٩١ .
النورية (من أعمال الحلة): ٧٧٢ .
نيسابور: ٣٨٩ ، ٤٣٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٩٠٤ .

[الهاء]

- هراة: ١٠٤ ، ٥٣٩ ، ٥٦٤ .
همدان: ٧٥٨ ، ٥٢٩ .
هيت: ٥٢٩ .

[الواو]

- وادي آش: ٧١٩ ، ١١٠٤ .
وادي لشت: ٩٢٧ .
واسط: ٢٧ ، ٢٧٩ ، ٣٦٠ ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨٠ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٦٠ ،
٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٧٠٩ ، ٧٣٣ ، ٧٥١ ، ٧٥٧ ، ٧٦٦ ، ٧٩٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٧٨ ، ٩٤٠ ،
٩٤٢ ، ٩٥٣ ، ٩٦٠ ، ٩٩٩ ، ١٠٥٥ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢٣٥ .
- جامعا: ٢٢٢ ، ٧٠٩ ، ٧٥٢ .
الوزيرية (حارة بالقاهرة): ١١٣٣ .
وهران: ٣٧٧ ، ٧٤٠ .

* * *

قوافي الأبيات الواردة في الكتاب

[الباء]		
١١٥٦	ابن المرحل	الأعذب
٣٨٨	حمزة بن محمد بن طاهر	مكذب
١١٥٦	ابن المرحل	المغرب
١١٥٦	« »	يثرب
١١٥٦	« »	مذهبي
١١٥٦	« »	الأصوب
٣٨٨	حمزة بن محمد بن طاهر	نتحوب
٣٥	عبدالله بن كثير	ربه
٣٥	« »	سيه
٣٥	« »	قلبه
٣٥	« »	كليه
[التاء]		
٦٥	« »	ضاريات
٤٢	« »	قوت
[الدال]		
٥٧٩	علي بن عبدالغني الحصري	تبدو
٥٧٩	« »	بد
٥٧٩	الشاطبي	الورد
٥٧٩	« »	مد
٥٥٩	« »	المد
٥٧٩	علي بن عبدالغني الحصري	المد

- الفهارس الفنية -

٦٥	اليزيدي	هـجود
٦٥	اليزيدي	ورود
٦٥	« »	يعود
٦٥	« »	جديد
٦٥	« »	نديد
٦٥	« »	فيبيد
٦٥	« »	عتيد
٦٥	« »	فقيد
٦٥	« »	تميد
٦٥	« »	عميد
٤٢	« »	موعدي
٤٢	« »	المتهدد
٥٧٩	الشاطبي	مددا
	[الرء]	
٧٠	ابن إدريس	كثيره
٧٠	« »	نذيره
٧٠	« »	يسيره
٧٠	« »	عصيره
٤٢	الفرزدق	أحرار
٦٥	الكسائي	بدار
٦٥	« »	دار
٤٢	الفرزدق	عمار
٤٢	الفرزدق	خوار
٨٧١	علم الدين السخاوي	عصر

- طبقات القراء -

٨٧١	علم الدين السخاوي	- عَمْرُو -
٣٨٠	محمد بن أحمد بن عبدالرحمن	- لِلأَجْرِ -
٧٩	« »	- الدَّرِي -
٧٩	« »	- الحُسْرِ -
٤٢	[نقش خاتم أبي عمرو]	- غُرُورِ -
٧٦	أبو عبدالله الموصلي	- أَخْبِرَا -
٧٦	« »	- تَحْرَرَا -
٧٦	« »	- مَحْرَرَا -
٧٦	« »	- قَرَا -
٧٦	« »	- مَقْرَرَا -
٨٤٠	الشاطبي	- خَطِرُهُ -
٨٤٠	« »	- حَجِرُهُ -
٨٤٠	أبو الحسن السخاوي	- خَبِرُهُ -
٨٤٠	« »	- صَدْرُهُ -
٨٤٠	« »	- نَفْرُهُ -
٨٤٠	« »	- غَمْرُهُ -
	[الشين]	
٥٠٢	« »	- مَاعَاشَا -
	[العين]	
٧٨٠	الحسن بن علي بن عبيدة	- أَرْبِعُ -
٧٨٠	« »	- مُسْرِعُ -
٧٨٠	« »	- تَتَطَلَعُ -
٧٨٠	« »	- أَصْنَعُ -
٤٢	الأعشى	- الصَّلْعَا -

[القاف]

٢٠٥	أبو بكر العلاف	- رَقِي
٢٠٥	« »	- صَدَق
٢٠٥	« »	- الحَقُّ
٢٠٥	« »	- السَّبِقُ
٦٥	« »	- بالمنطق
٦٢٦	أبو العز القلانسي	- سَحِيقًا
٦٢٦	« »	- صَدِيقًا
٦٢٦	« »	- زَنَدِيقًا
٦٨٠	سبط الخياط	- الطَّرِيقًا
٦٢٦	أبو العز القلانسي	- تَفْرِيقًا
٦٨٠	سبط الخياط	- عَمِيقًا
	[اللام]	
٨٢٧	ابن الباقلاني	- مَقْتُولٌ
٨٢٧	« »	- تَقْبِيلٌ
٤٢	« »	- العِقَالِ
٤٢	« »	- اِحْتِيَالِ
١١٢٥	ابن الغمَّاز	- مَثَلِي
١١٥٦	ابن المرحَل	- المَرْحَلِ
١١٥٦	« »	- جَنْدَلِ
٥٧	ابن المبارك	- المَفْضَلِ
١١٢٥	ابن الغمَّاز	- فِي فَعْلٍ
١١٥٦	ابن المرحَل	- التَدَلُّلِ
١١٢٥	ابن الغمَّاز	- بِالْجَهْلِ

- طبقات القراء -

١١٥٦	ابن المرحّل	- وكي
١٠٤	« »	- مُقبلا
١٠٤	« »	- البّلا
١٠٤	« »	- العُلا
١٠٤	« »	- مَعقلا
٣٦٣	« »	- قَلّلا
١٢٠٧	الشاطبي	- [أليلا]
	[الميم]	
١١٦٢	ابن عبيدة	- حَرَامُ
١١٦٢	« »	- السّلامُ
١١٦٢	« »	- إِمَامُ
١١٦٢	« »	- الحَيمُ
٩٩٠	رشيد الدين الفارقي	- الهَرَمُ
٩٩٠	« »	- أَمَمُ
٩٩٠	علم الدين السخاوي	- ترَجاهمُ
٩٩٠	« »	- أتلَقاهم
٩٩٠	« »	- بمِغناهم
٩٩٠	« »	- بَلقياهم
١١٦٨	موفق الدين محمد بن أبي العلاء	- مِغرما
	[النون]	
٦٥	الكسائي	- لَمَنُ
٨٤٠	أبو إسحاق الجعبري	- المِثاني
٨٤٠	« »	- المِيعاني
٨٤٠	« »	- التِهاني

٨٤٠	أبو إسحاق الجعبري	- ثاني
٨٤٠	« »	- ظَعَنَ
٧١٣	ابن واجب	- الكَفَنَ
٧١٣	« »	- الجَنَّةُ
٤٩٥	أبو عمرو الداني	- واجنبانا
٤٩٥	« »	- البدنا
٦٣٤	الحسين بن محمد بن عبد الوهاب	- الوَسَنَا
٦٣٤	« »	- ضننا
٦٣٤	« »	- السَّكْنَا
٦٣٤	« »	- سَكْنَا
٦٣٤	« »	- فننا
	[الهاء]	
٨٤٠	الشاطبي	- فِيهِ
٨٤٠	« »	- فِقِيهِ
	[الواو]	
٨٢٧	« »	- الصَّبُوَّةُ
٨٢٧	« »	- نَبُوَّةُ
٨٢٧	« »	- مَرُوَّةُ
	[الياء]	
٥٠٩	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن ابن بندار	- حاديا

* * *

أمور حضارية ومعلومات مفيدة

(هذه معلومات مستخرجة من الكتاب، لم أستطع القيام بترتيبها، كما كان ينبغي، بل جمعتها لتعم بها الفائدة. والرقم للترجمة)

- * اتفاق عجيب: كان ابن الحطيئة وأهله وبنته ينسخون الكتاب الكبير يتقاسمونه فلا يفرق الناظر بين خطوطهم: ٧٢٦
- * احتمالات: احتمال قول الناظر في البيت الواحد ستمائة ألف احتمال وثمانين ألف احتمال: ١٢٠٧
- * اختيار في القراءة: ٩٢
- * اختيار: لابن مقسم اختيار في القرآن جميعه: ٣١٨
- * أخريات: (أوردت المعلومات حسب ترتيب ورودها في المتن).
- آخر من قرأ على نافع بن عبدالرحمن وفاة: إسماعيل بن أبي أديس: ٤٥
- آخر أصحاب ابن عامر وفاة: خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، أبو هاشم: ٥٠
- آخر من قرأ على ابن كثير وفاة: القسط أبو إسحاق إسماعيل بن عبدالله: ٦٢
- آخر من روى عن أبي خلاد الحروف: أبو عيسى حمد بن أحمد بن قطن: ١٢٢
- آخر من قرأ على أصحاب نافع وفاة: شيخ العراق إسماعيل بن إسحاق: ١٧٢
- آخر من قرأ على الدُّوري موتا: العلاف الحسن بن أحمد بن بشنار: ٢٠٥
- آخر من روى عن أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي الحديث: أحمد بن يوسف ابن خلاد: ٢٤١
- قرأ عليه خلق، آخرهم موتا عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي: ٢٩٦
- آخر من حدث عن أبي شعيب السوسي: جعفر بن سليمان أبو أحمد المشحلائي: ٣٠٤

- الفهارس الفنية -

- آخر من تلا على الحسن بن سعيد المطوعي وفاة: حمد بن الحسين الكارزيني: ٣٣٣
- آخر من قرأ على هارون الأخفش في الدنيا: موسى بن عبدالرحمن البيروتي: ٣٣٤
- قرأ على السامري خلق، آخرهم موتا أبو العباس بن نفيس شيخ ابن الفحام: ٣٥٧
- آخر أصحاب الأزرق موتا: علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني: ٣٧٢
- آخر من بقي ممن قرأ على أبي طاهر الأنطاكي، أبو العباس بن نفيس: ٣٨٣
- قرأ على أبي عدي طائفة، آخرهم موتا أبو العباس بن نفيس: ٣٨٥
- آخر من أصحاب ابن مجاهد وفاة: عمر بن إياهم بن أحمد الكتاني: ٣٩٤
- آخر من روى "كتاب السبعة" عن ابن مجاهد: أبو مسلم الكاتب: ٣٩٧
- آخر من قرأ على ابن مجاهد القرآن: ٣٩٨
- آخر أصحاب ابن مجاهد موتا: ٤٠٠
- آخر من قرأ في الدنيا على أبي الحسن أحمد بن بويان: ٤٠٩
- آخر من تلا في الأرض على أبي بكر بن مجاهد: ٤٣٢
- آخر من زعم أنه سمع الطرسوسي: أبو الحسين يحيى بن البياز: ٤٤٧
- حدث عن أبي العلاء الواسطي جماعة، آخرهم موتا أبو القاسم بن بيان الرزاز: ٤٦٣
- آخر من قرأ على النقاش: ٤٦٦
- قرأ لأبي عمرو على زيد بن علي بن أبي بلال: ابن الصقر الكاتب، فهو خاتمة أصحابه: ٤٦٧
- آخر من روى عن مكّي بن أبي طالب: بالإجازة: أبو محمد بن عتاب: ٤٧٣
- قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوعي: محمد بن الحسين الكارزيني، فكان خاتمة أصحابه: ٤٨٠
- آخر من روى في الدنيا عن الداني: أحمد بن عبدالمالك بن أبي حمزة المرسي: ٤٩٥
- آخر من قرأ القرآن على الأنطاكي موتا: ابن الصباغ: ٤٩٨
- آخر من روى القراءات عن أبي بكر الخياط بالإجازة: أبو الكرم الشهرزوري: ٥٢٦

- طبقات القراء -

- آخر من روى بالإجازة عن التميمي رزق الله بن عبد الوهاب مطلقاً: أبو طاهر السلفي: ٥٥٣
- آخر من قرأ على أبي الحسن الحمامي موتاً: يحيى بن أحمد بن أحمد السبيي: ٥٥٥
- روى عن ابن شعيب وجماعة، آخرهم وفاة: محمد بن عبدالله بن خليل القيسي: ٥٦٣
- آخر من عرض على مكي بن أبي طالب: عبدالله بن سعيد بن حكم: ٥٨٥
- آخر من قرأ على عون الله موتاً: محمد بن أحمد بن عمران الغافقي: ٦١٠
- آخر من روى عن ابن الطيوري بالإجازة: عفيفة الفارسانية: ٦٢١
- آخر من حدث عن محمد بن الحسين بن علي المرزفي: أبو الفتح المندائي: ٦٥٤
- آخر من قرأ وحدث في الدنيا على ابن الطبر: أبو اليمان الكندي: ٦٥٥
- آخر من روى عن ابن زوج الحرّة: ابن الطبر: ٦٥٥
- حدث عن شريح بن محمد بن شريح خلق، آخرهم موتاً: عبدالرحمن بن علي الزهري: ٦٧٣
- آخر من روى عن شريح بن محمد بن شريح بالإجازة: القاضي أبو القاسم بن بقي: ٦٧٣
- آخر من حدث عن ابن الخلوف بالسمع: أبو القاسم بن سمجون: ٦٨٨
- آخر من تبقى من أصحاب ابن سحنون: محمد بن فطيس الطيب: ٦٨٩
- آخر من حدث عن أحمد بن ثعبان البكي: عبدالله بن خلف المكتب: ٦٩٠
- آخر من روى عن الهزلي: أبو علي الحاجي: ٦٩٧
- آخر من روى عن ابن غلام الفرس: أبو عبدالله بن سعادة: ٧٠٣
- آخر أصحاب عبدالله بن خلف البياسي وفاة: المعمر محمد بن أحمد بن محمد: ٧١٠
- قرأ على ابن هذيل خلق، آخرهم موتاً: الحسن بن عبدالعزيز القشتليوني: ٧١٣

- آخر من روى عن عبدالرحمن بن أبي رجاء البلوي: ابنه عبدالصمد: ٧١٩
- آخر من روى عن الشريف الخطيب بالسماع: أبو الكرم أسعد بن فادوس: ٧٢٤
- آخر من حدث ابن الخطيئة موتا: القاضي نفيس الدين أسعد بن فادوس: ٧٢٦
- آخر من سمع من ابن الخليفة "التيشير": أبو بكر بن منخل الشاطبي: ٧٢٩
- آخر من قرأ على ابن معاذ موتا: الشيخ أبو عبدالله محمد بن الفتوت الفأسي: ٧٣٠
- آخر أصحاب أبي طاهر السلفي بالسماع: سبطه أبو القاسم عبدالرحمن بن مكّي: ٧٤٥
- آخر من قال إنه قرأ على أبي الفحّام موتا: مقاتل بن عبدالعزيز: ٧٤٧
- آخر من تبقى من أصحاب الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني: عبدالله بن محمد مكّي السوات: ٧٥٨
- آخر من روى بالإجازة عن الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني في الدنيا: أبو الحسن بن المقير: ٧٥٨
- آخر من تلا على ابن دحمان وفاة: ابن أخيه عبدالرحمن بن دحمان: ٧٧٥
- آخر من تلا على أبي القاسم بن النخاس: حمد بن أحمد بن محمد بن عراق: ٧٨٧
- آخر من حدث عن ابن الفراء: ابن اليتيم: ٧٨٩
- آخر من روى عن ابن خيبر وتلا عليه بأربعة روايات: ابن أخته أبو الحسين السراج: ٧٩١
- آخر من تلا على ابن رفاعه وفاة: أبو محمد عبدالله الكوآب: ٨١٩
- آخر من روى بالإجازة عن ابن كوثر: أبو يحيى بن الفرس: ٨٢٢
- آخر من بقي من أصحاب أبي جعفر الضيرير: أبو عبدالله البارغ: ٨٢٣
- آخر من روى عن جابر بن حمد: أبو عمر بن حوط الله: ٨٢٤
- آخر من تلا على أبي عمرو بن عزيمة لنافع، وفاة: محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشريش: ٨٣٧
- آخر أصحاب الشاطبي وفاة: العين بن عبدالوارث الأنصاري: ٨٤٠

- آخر من روى " التيسير " عن أبيه أبي القاسم: ابن أبي جمرة: ٨٤٢
- أبو القاسم خاتمة أصحاب الداني: ٨٤٢
- روى عن علي بن عتيق خلق، آخرهم أبو الحسن النافقي: ٨٤٤
- آخر أصحاب ابن الباذش: ابن الصحان: ٨٦٥
- آخر من رآه وتلا بالعرش على سبط الخياط: زيد بن الحسن الكندي: ٨٧١
- تلا على أبي الجود خلق، آخرهم وفاة: أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله: ٨٧٣
- آخر من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل: ابن سيدبونة جعفر بن عبد الله: ٩٢٧
- آخر أصحاب ابن معاذ وفاة: ابن الفتوت: ٩٣٣
- آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن صاحب الصلاة: أبو العباس بن الغماز: ٩٥١
- آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الداني: ابن هذيل، بالأندلس: ٩٥٩
- آخر من قال إنه قرأ القرآن على ابن شدّاد: محي الدين بن النحاس: ٩٦٢
- تلا بالسبع محمد بن عمر المعافري على القاسم بن محمد بن الزقاق، فكان خاتمة أصحابه: ٩٧٨
- خاتمة تلامذة محمد بن علي بن موسى الغزال: علي بن محمد بن ناصر: ٩٨٦
- آخر من بقي من أصحاب ابن خيرة: القاضي أبو العباس بن الغماز: ٩٩٥
- كان سبط زيادة خاتمة أصحاب القرطبي: ١٠١٧
- آخر من تلا على محمد بن خير وابن الشراط: ابن السراج أحمد بن محمد: ١٠٤٦
- آخر من قرأ على أصحاب شريح موتا: إسماعيل بن يحيى العطار: ١٠٥١
- آخر من سمع من ابن وثيق: الجليلي: ١٠٥٢
- آخر من حدث عن أبي بكر بن أبي جمرة: ابن شليون: ١٠٧٦

- الفهارس الفنية -

- آخر من قرأ القراءات على ابن باسويه: خليل بن أبي بكر بن محمد
المراغي: ١١١١

- قرأ ابن الصواف بالروايات على أبي القاسم بن الصفراوي، وهو خاتمة أصحابه
وأصحاب ابن عماد: ١١١٨

- آخر من روى بعض القرآن جمعاً على أبي عمرو بن عزيمة: ابن
الزبير: ١١٦٧

- آخر من قرأ على الكمال الضرير وابن فارس بمصر: ابن الصائغ: ١١٧٧

- آخر من تلا بالسبع على الشيخ علم الدين: ابن المعلم: ١١٧٩

- قرأ ابن المحروق بالروايات على الشريف أبي البدر بن الداعي، وكان خاتمة
أصحابه: ١١٩٧

* قيل إن جامع مصر يُسمع فيه الأذان من غير المؤذنين. قال الشاطبي: سمعته مرارا
عند الزوال: ٨٤٠

* الإسجلات: ١١٢٧

* كان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء حتى في
صلاته: ١٢٤

* اشترى قليل قمح من قرية الجابية لأنها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثم زرعا
بأرض البقعة: ١١٠٨

* صاحب الإمالات المنكرة: ١٠٢

* كان محمد بن غالب الأتطاطي عالماً بالقرآن، ولكنه أمياً لا يكتب: ١٥٢

* أوليات: (أوردت المعلومات حسب ترتيب ورودها في المتن)

- أول من نقط المصحف بنقط الإعراب: يحيى بن يعمر العدواني: ٢٢

- أول من نقط المصاحف وخمسة عشرها: نصر بن عاصم الليثي: ٢٧

- أول من وضع العربية: نصر بن عاصم الليثي: ٢٧

- أول من وضع العربية: الأعرج: ٣١
- أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف: الدارقطني: ٣٨٨
- أول من عقد الأبواب في القراءات، فصار الناس يسلكون طريقته: الدارقطني: ٣٨٨
- أول من قرأ بالتربة الصالحية: علم الدين السخاوي: ٩٩٠
- * كان ابن المرحّل يتحرف بصناعة التوثيق: ١١٥٦
- * تزوير في نسخة "المستنير" لابن سوار: ٧٤٦
- * تفرد بالأخذ عن شريح: ابن مورين: ٩٠٦
- * تفرد محمد بن جرير الطبري بمسائل فقهية: ٢٦٣
- * تلا بالسبع: ٨٦٦، ٩٤٣، ٩٥٧، ٩٩٥، ١٠٠٣، ١٠٠٥، ١٠٩٦، ١١١٦،
١١١٧، ١١٢١، ١١٤٤، ١١٤٦، ١١٦٥، ١١٦٧، ١١٨٨، ١٢٠٠.
- * جمع القرآن: ٥
- * كل من حرف القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة عن ابن مقسم: ٣١٨
- * كان ابن شنبوذ يرى جواز التلاوة وغيرها في مصحف أبي ومصحف ابن مسعود: ٢٧٦
- * حرف أبي جعفر: ٣٦٩، ٣٩٩
- * حرف ابن عامر: ٢٧١
- * حرف يعقوب: ٤٨٨
- * حرف نافع: ٤٧٨، ٩٥١
- * حروف المقطعات ليست بآية: ٣٦
- * لم ألق مثل فارس بن أحمد بن موسى في حفظه وضبطه: ٤٣٣
- * حكاية عجيبة عن إنفاق المال الذي لا ينفد: ١١٠٨
- * خازن كتب المدرسة الباذرائية: ١١٦٥

- * ختم نحواً من مائة وعشرين ختمة: ١٧٣
- * إن المكين الأسمر قرأ على ابن وثيق ختمة بالجمع الكبير في ليلة واحدة: ١٠٥٢
- * أشهد (يقول الذهبي) أنه لم يخلف على أديم الأرض مثل الدارقطني: ٣٨٨
- * ضربَه بدرّة المعلمين: ١٢٤
- * درس ابن الأنباري كتاب الكرمانى جميعه في يوم واحد: ٢٨٠
- * زوال دولة لمتونة: سنة تسع وثلاثين وخمسمائة: ٦٩٣
- * اجتمع الذهبي برافع بن هجرش بالقاهرة: ١٢٣٣
- * أجاز الرضوي الشاطبي للذهبي مروياته عامة: ١٠٩٩
- * ودّى [يقول الذهبي] لو نظر أبوحيان في هذا الكتاب [طبقات القراء] وأصلح فيه: ١٢٠١
- * شيخ الذهبي: أبو عدي عبدالعزيز، لأن الذهبي قرأ القرآن من طريقه: ٣٨٥
- * لقي الذهبي الجبّاس بتونس: ٩٣٤
- * لقي الذهبي شريح بن محمد بن شريح الرعيني: ٦٧٣
- * وقت ولادة الذهبي: ١١٠٥
- * رئاسة العلم / الإقراء:
- انتهت إلى ابن الجميزي رئاسة العلم والرواية بالديار المصرية: ١٠٤١
- انتهت إلى ابن سكينه مشيخة العلم: ٦٨١
- كان إلى الرضوي الشاطبي المنتهى في معرفة اللغة في زمانه: ١٠٩٩
- انتهت إلى ابن الصفراوي رئاسة العلم بالإسكندرية: ٩٧٥
- انتهت إلى أبي عمران الفاسي رئاسة العلم بالقيروان: ٤٥٩
- انتهت إلى المجد بن تيمية الإمامة في زمانه: ١٠٤٧
- كان إلى ابن أبي مهران المنتهى في الضبط والتحرير: ١٨٧
- انتهت إلى ابن الأخرم رئاسة الإقراء بالشام: ٢٩٥

- طبقات القراء -

- انتهت إلى ابن رשא بن نظيف الرئاسة في قراءة ابن عامر: ٤٨٩
- انتهت إلى الشريف الخطيب رئاسة الإقراء بالديار المصرية: ٧٢٤
- انتهت إلى الشهرزوري مشيخة الإقراء بالعراق: ٧٠٤
- انتهت إلى ابن العرجاء رئاسة الإقراء بالحرم: ٥٩٠
- انتهت إلى أبي العلاء الواسطي رئاسة الإقراء بالعراق: ٤٦٣
- انتهت إلى الفأسي رئاسة الإقراء في زمانه بحلب: ١٠٧٩
- انتهت إلى ابن الفحّام رئاسة الإقراء بالإسكندرية علواً ومعرفة: ٦٢٣
- انتهت إلى الكمال الضرير رئاسة الإقراء بمصر: ١٠٥٦
- انتهت إلى ابن مجاهد الرئاسة بمدينة السلام غير مدافع: ٢٦٦
- انتهت إلى ابن النعمة رئاسة الإقراء والفتوى: ٧٤٩
- انتهى إلى ابن نفيس علو الإسناد ورئاسة الإقراء: ٥٠٨
- انتهت إلى ابن هذيل رئاسة الإقراء في زمانه: ٢١٣
- انتهت إلى الهمداني رئاسة العلم بالعجم: ٧٥٨
- انتهى إلى السّلفي علو الإسناد: ٧٤٥
- * كان ابن الفحّام رائق الخط، أنيق الوراق، يعيش منها: ١٠٣٠
- * قرأ بالروايات العشر: ٨٧١، ١٠٦٨، ١١٧٤
- * قرأ أبو اليمّن الكندي بالروايات العشر وهو ابن عشرة أعوام: ٨٧١
- * رأى شعله محمد بن أحمد رسول الله ﷺ في المنام، فطلب من العلم فأطعمه تمرات فأكلها. قال الإبلي: فمن ذلك الوقت فُتِحَ عليه وتكلّم: ١٠٨٨
- * ازدحم الخلق على نعش محمد بن عبدالله بن خلف البلنسي حتى كسروه: ١٠٣٥
- * أملى أبو بكر بن أبي داود السجستاني على الناس ثلاثين ألف حديث حفظاً: ٢٥٧
- * دخل أبو بكر بن أبي داود السجستاني الكوفة، ومعه درهم واحد: ٢٥٧
- * كان أبو حاتم السجستاني ذا عناية بتحصيل الكتب والتجارة فيها: ١٥٦

- * كان المكين الأسمر سمسارا بالثغر: ١١١٢
- * كان أبو بكر الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شواهد للقرآن: ٢٨٠
- * كان الشنبوذي يحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن: ٣٥٩
- * حصل لأبي شامة الشيب ، وهو ابن خمس وعشرين سنة: ١٠٨٣
- * لم يكن أحد يُداني أحمد بن علي بن يحيى الحصار في الضبط والتجويد والإتقان: ٨٧٩
- * الطاعون الجارف: ١٩
- * مكث محمد بن جرير الطبري أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة؛ قسموا مدة حياته على ماكتب من الأوراق فصار لكل يوم أربع عشرة ورقة: ٢٦٣
- * كان خلاد يعرف غلمان خلف وروثم وإسماعيل بقراءتهم: ١٤٠
- * ربما جاء السائل، وليس مع أبي أحمد البصري مايعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التي لها قيمة كبيرة: ٤٢٧
- * علم الأقارير والسجلات: ٦٨٧
- * كان ابن الطيوري يتجر في الكتب: ٦٢١
- * كان أهل البصرة يفخرون بكتاب سيويه وكتاب الحيوان للجاحظ، وكتاب القراءات لأبي حاتم: ١٥٦
- * ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد: ١٠٤٧
- * اشتد القحط (في زمن السخاوي) حتى بيعت غرارة القمح بألف وستمائة درهم: ٦٩٠
- * أقرأ بكّار بن أحمد القرآن نحو من ستين سنة: ٣١٧
- * جمع بين قراءتي ورش وحفص فعرضها في أحد عشر يوما: ١١١٧
- * كان لا يلحق الأجمي أحد في سرعة القراءات، ولقد قرأ في يوم واحد بتلاوة أربع فتحات إلا سُبعا: ٨٨٤

- * قراءة ابن عامر: ٤٨٩
- * قراءة أهل المدينة: ٣٦، ١١٥
- * قراءة الحرميين: ١١٠٢، ١١٠٤
- * قراءة حمزة: ٤٩
- * قراءة الشاميين: ١٢٧، ٣٥٢، ٤١٠، ٤٢١، ٥٠٠
- * القراءة الشامية العثمانية: ١٢٦
- * قراءة عاصم: ٣٦، ٣٢٣، ٢٦٠، ٣٠٦، ٣١٣
- * قراءة المكين: ١٧٣
- * قراءة هشام: ٤٣٩
- * قراءة ورش: ١٠٩، ١٨٠، ١٨٢، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٥
- ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٨، ٥٨٠، ٧٢٩.
- * قصة طريفة في إعطاء المتوكل: ١٢٤
- * كان ابن حمدون يتقوت بالمنبذات: ١٤٤
- * قول حسن: سلوا القلوب عن المودّات فإنها لاتقبل الرّشا: ٦٩٨
- * قيام الليل: هذه الأسطوانة تشهد أنني (يقول الدلاصي) صليت عندها الصبح بوضوء العتمة بضعا وعشرين سنة: ١١٧٦.
- * كتاب عظيم: كتاب الفنون الذي بلغ أربعمئة مجلد وسبعين مجلدا: ٦١٣
- * كتب ابن القديم بخطه خمسمئة مجلد: ٩٤٧
- * ما كان الهمداني يكتب شيئا إلا معربا منقوطا: ٧٥٨
- * قرأ السوسي من كل قراءة بأحسنها: ١١٦
- * كلام الله غير مخلوق: ١١٢، ١١٥
- * كان دار أبي إسحاق الطبري مجمع أهل القرآن والحديث: ٣٩٦
- * محضر ابن شنبوذ: ٢٧٦

-
- * كان ابن مجاهد يطعم مخلّط خُراسان كيلا ينام: ٢٦٦
 - * تخميس المصاحف: ٢٧
 - * تنقيط المصاحف: ٢٧
 - * كان الأعرج يكتب المصاحف: ٣١
 - * مقرأ ورش: ١٠٨
 - * كان والد عبدالرحمن مكبرًا بجامع القصر: ١١١٤
 - * الملقّن: ٧٩٨، ١١٠٥
 - * المخشون: ١٢٥
 - * المغبرون: ١٢٥
 - * قال خلف بن هشام: أشكل عليّ باب من النحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى
حذقته: ١٣٩
 - * كان أبو منصور عبدالباقي نقيبَ الطبّالين بدار الخلافة: ٦٧٧
 - * نقش خاتم أبي عمر: ٤٢
 - * كانوا ينقطنون مصاحفهم بقراءة الكسائي عليهم: ٦٥
 - * هجاء مصحف بن الزبير: ٤٩
 - * وضع مسائل النحو: ١٩
 - * وقف ابن مزهر كتبه بدار الحديث الأشرفية: ١١٤٣
 - * هذا (أبو اليمّن الكندي) شيء لا نظير له في الإسلام: قاله الذهبي: ٨٧١.

* * *

فهرس المصادر والمراجع

- إتحاف الورى بأخبار أم القرى، لعمر بن فهد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ.
- الإحاطة في أخبار الغرناطة، للسان الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب السلماني، تحقيق محمد عبدالله عنان، القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥هـ.
- أخبار أصبهان، وهو ذكر أخبار أصبهان، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٣١م.
- أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان الوكييع، القاهرة: ١٣٦٦هـ.
- أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن السيراني، القاهرة: ١٣٧٤هـ.
- إرشاد الأديب، لياقوت الحموي = معجم الأدياء، له.
- الاستبصار في عجائب الأمصار، لكاتب مراكشي من القرن السادس الهجري، تحقيق سعد زغلول عبدالحميد، الإسكندرية: ١٩٥٨م.
- الاستيعاب لمعرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، تحقيق علي محمد البجاري، القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، القاهرة: المطبعة الوهية، ١٣٨٠هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، القاهرة: ١٣٥٨هـ، في ٨ مجلدات.
- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثانية، والخامسة.

- الفهارس الفنية -

- أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الحلبي، حلب: المطبعة العلمية، ١٩٣٥م.
- أعيان الشيعة، للسيد محسن أمين الحسيني العاملي، دمشق: مطبعة الترقى، ١٩٤٥م.
- الإكمال، لابن ماکولا، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢ - ١٩٦٣م.
- إنباه الرواة على أبناء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لأبي اليمن مجير الدين الحنبلي، القاهرة: المطبعة الوهية، ١٢٨٣هـ.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق مرغليوث، ليدن: مطبعة بريل، ١٩١٢م.
- أهل المئة فصاعدا، لشمس الدين الذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، طبع في مجلة المورد: المجلد الثالث والعدد الثالث (١٩٧٣م).
- [الباء]
- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي الأثيري، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.
- البدء والتاريخ، المنسوب إلى أحمد بن سهل البلخي، وهو لمظهر بن طاهر المقدسي، شالون: ١٩١٦م.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس، القاهرة: ١٣١١هـ.
- وطبعة أخرى: استنبول: ١٩٣١م.
- البداية والنهاية، لابن كثير، القاهرة: ١٣٥١هـ - ١٣٥٨هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، القاهرة: ١٣٤٨هـ.
- برنامج الوادي آشي، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، تونس: ١٩٨١م.

- طبقات القراء -

- بغية الملتمس في تأريخ رجال أهل الأندلس، لابن عميرة الضبي، لجريط: ١٨٨٤م.
- بغية الوعاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، دون تاريخ.
- البلغة في تأريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، دمشق: ١٣٩٢هـ.

[التاء]

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي، القاهرة: ١٣٠٦هـ - ١٣٠٧هـ.
- تأريخ ابن الديبشي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، بغداد: مطبعة العارف، ١٩٥١م.
- تأريخ ابن عساكر، وهو التأريخ الكبير للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر الشافعي، طبع بعناية الشيخ عبدالقادر أفندي، دمشق: مطبعة روضة الشام، ١٣٢٩هـ.
- تأريخ إربل، المسمى بنباهة البلد الخايل بمن ورد من الأمثال، لابن المستوفى شرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد البلخي، تحقيق د. سامي بن السد خماس القصار، بغداد: وزارة الثقافة، ١٩٨٠م.
- تأريخ الإسلام، لشمس الدين الذهبي، طبع بمصر أجزاء منه.
- تأريخ بغداد، للخطيب البغدادي، القاهرة، ١٣٤٩هـ.
- تأريخ ثغر عدن، لعبدالله الطيب بامخرمة، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٣٦م.
- تأريخ خليفة بن خياط، نجف: مطبعة الآداب، ١٣٨٦هـ.
- التاريخ الصغير، للبخاري، الهند: ١٣٢٥هـ.

- الفهارس الفنية -

- تأريخ ابن الوردي، لعمر بن المظن بن الوردى، وسماه تنمة المختصر في أخبار البشر، بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٠م.
- تأريخ علماء المستنصرية، لناجي مروان، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٥٩م.
- تأريخ الفسوي = المعرفة والتاريخ.
- التأريخ الكبير، للبخاري، حيدر آباد الدكن: دائر المعارف العثمانية، ١٣٦١ - ١٣٦٣هـ.
- تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري، وهو التأريخ والعلل في الرجال، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.
- تبصير المنبه بتحرير المشبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر، ١٩٦٧م.
- تبين كذب المفترى، لابن عساكر، دمشق: ١٣٤٧هـ.
- تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات، لعلي بن أحمد السخاوي، القاهرة: ١٣٥٦هـ.
- التحفة اللطيفة في تأريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، نشره أسعد طرابزوني الحسيني، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٣ - ١٣٣٤هـ.
- تفسير مجاهد ابن جبر، تحقيق عبدالرحمن طاهر السورتى، الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٧٦م.
- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الدهلي: المطبع الفاروقى، ١٢٩٠هـ.

- طبقات القراء -

- تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٧م.
- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة: مطبعة الخانجي، ١٩٥٦م.
- التكملة لوفيات النقلة، إملاء الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق الدكتور بشار عواد مروان، النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٨م.
- طبعة أخرى: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٧م.
- طبعة قديمة لبعض الأجزاء: لاهو: أورينتال كالج ميزين، ١٩٤٢م - (كتاب الكاف واللام والميم).
- تنقيح المقال، للماقاني، النجف الأشرف: المطبعة المرتضوية: ١٣٥٢هـ.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا النووي، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، دون تاريخ.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر = تاريخ ابن عساكر.
- تهذيب تاريخ دمشق = تاريخ ابن عساكر.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدرآبار الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، طبعة فوتوغرافية، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٢م.
- طبعة أخرى محققة لعدة أجزاء من مؤسسة الرسالة بيروت.

[الناء]

- ثقات ابن حبان، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، حيدرآباد الدكن: المجمع العلمي،
١٩٦٨م.

[الجيم]

- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد
ابن الأثير، نشره عبد القادر الأرنؤوط، دمشق: ١٩٦٩ - ١٩٧٣م.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، لأبي عبد محمد بن الفتح الحميدي،
القاهرة: ١٩٥٢م.

- الجرح والتعديل، لأبي حاتم، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢ -
١٩٥٣م.

- الجمع بين الصحيحين، لابن القيسراني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية،
١٣٢٣هـ.

- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، القاهرة: ١٩٤٨م.

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي، حيد آباد
الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٢هـ.

[الحاء]

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، القاهرة: ١٢٩٩هـ.

- الحلة السيرة، لابن الأبار، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة: الشركة العربية للطباعة
والنشر، ١٩٦٣م.

- حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، القاهرة: ١٣٥١هـ.

- الحوادث الجامعة، والتجارب النافعة في المائة السابعة، لابن القوطي، بغداد:
١٣٥١هـ.

[الخاء]

- خريدة القصر (القسم الشامي) للعماد الأصبهاني، دمشق: ١٩٥٥م.
- خريدة القصر (القسم العراقي) للعماد الأصبهاني، بغداد: ١٩٥٥م.
- خزانة الأدب، للبغدادي، القاهرة: ١٢٩٩هـ بأربعة مجلدات.
- طبعة أخرى محققة بتحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.
- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبدالله الخزرجي، القاهرة: ١٣٢٢هـ.

[الدال]

- الدارس في تأريخ المدارس، لعبدالقادر بن محمد النعيمي، تحقيق جعفر الحسني، دمشق: مطبعة الترقى، ١٩٤٨ - ١٩٥١م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤٥ - ١٩٥٠م، وطبعة القاهرة ١٩٦٦م.
- درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد بن المكناسي، تحقيق محمد الأحمدي أبي النور، القاهرة: دار التراث والمكتبة العتيقة بتونس، ١٩٧٠م.
- دول الإسلام، لشمس الدين الذهبي، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٧هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي)، لابن فرحون، القاهرة: ١٣٢٩هـ و ١٣٥١هـ.

[الذال]

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لمحمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرى الطهراني، النجف: مطبعة الفري، ١٩٣٦م.

- الفهارس الفنية -

- الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام، للدكتور بشار عواد مروان، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦م.
- ذيل ابن رجب، وهو الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، القاهرة: ١٣٧٢هـ.
- الذيل لأبي شامة = ذيل الروضتين.
- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لشهاب الدين أحمد بن علي الدُّلجي، تحقيق الدكتور بشار عواد مروان، بغداد: وزارة الاعلام، ١٩٧٤-١٩٨٠م.
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تأليف تلميذه الحافظ أبي المحاسن الدمشقي (ت ٧٧٥هـ)، ويليهِ :
- لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ، للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (ت ٨٧١هـ)، يتلوه :
- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) طبعت جميعها بعناية حسام الدين المقدسي، دمشق، مطبعة التوفيق، ١٣٤٧هـ.
- ذيل الروضتين، لعبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي.
- ذيل مرآة الزمان، لموسى بن محمد اليونيني، حيدآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤ - ١٣٧٥هـ.
- الذيل والتكملة، للمراكشي، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣م.

[الرء]

- الروض المعطار في خبر الأقطار، معجم جغرافي، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

- طبقات القراء -

- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، طبع الحجز سنة ١٣٤٧هـ، ولم يعرف طبعته.
[الزاي]

- زاد المسير، لابن الجوزي، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٥هـ.

- زاد المعاد، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

- كتاب الزهد، لأحمد بن حنبل، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
[السين]

- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباته، طبع في القاهرة سنة ١٢٧٨هـ.

- وطبعة أخرى بالإسكندرية سنة ١٢٩٠هـ.

- سفينة البحار، لعباس بن محمد رضا القمي، النجف الأشرف: ١٣٥٥هـ.

- السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، القاهرة: ١٩٤١م.

- السنن، للترمذي = الصحيح للترمذي.

- السنن، لأبي داؤد، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، نشره محي الدين عبد الحميد، القاهرة: ١٩٥٠م.

- السنن، لابن ماجه، أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، نشره محمد فؤاد عبد الباقي، مصر: دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٥م.

- السنن، للنسائي، أحمد بن شعيب الخراساني، طبعة المصرية بالأزهر، ١٩٣٠م.

- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق نخبة من العلماء، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣ - ١٩٨٥م. وطبعة قديمة بالقاهرة.

[الشين]

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن مخلوف، القاهرة: ١٣٤٩هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحى بن العماد الحنبلي، طبعة ثانية، بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩م.
- شرح حرز الأمانى، وهو سراج القارىء المبتديء وتذكار المقرئ المنتهى، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القامح العذري، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٣٠هـ.

[الصاد]

- الصحيح للترمذي، تحقيق عبدالله عبداللطيف، المدينة المنورة: ١٩٧٤م.
- صحيح ابن حبان البستي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢م.
- صحيح مسلم، طبع بشرح النووي، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨م، وبتحقيق فؤاد عبدالباقي.
- صفوة الصفوة، لأبي الفرج ابن الجوزي، حيدآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٥هـ.
- الصلة، لابن بشكوال، مجريط: ١٨٨٢م.
- صلة الصلة لابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم، تحقيق ليفي برفنسال، الرباط: ١٣٥٥هـ.

[الطاء]

- الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، للأذفوي، القاهرة: ١٩١٤م.
- طبقات الإسنوي، جمال الدين عبدالرحمن، تحقيق عبدالله الجبوري، بغداد: وزارة الأذقات، ١٩٧٠م.

- طبقات القراء -

- الطبقات، لابن سعد، طبع ليدن، ١٣٢١هـ.
- طبعة أخرى ببيروت: دار صادر، ١٩٥٧ - ١٩٥٨م.
- طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣هـ.
- طبقات خليفة، محمد بن أحمد بن محمد الأزوي، عن أبي عمرو خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دمشق: ١٩٦٦م.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٧٠م.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن هداية الله الحسيني، تحقيق عادل نويهض، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩م.
- طبقات الشافعية، للسبكي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.
- طبقات الشعراني، المسماة بلواقع الأنوار في طبقات الأخيار، لعبدالوهاب الشعراني، القاهرة: ١٩٢٥م.
- طبقات علماء إفريقية وتونس، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم، تحقيق علي الشالي ونعيم الباني، تونس: الدار التونسية، ١٩٦٨م.
- طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، بغداد: ١٣٥٦هـ.
- طبقات فقهاء اليمن، لعمر بن علي بن سمرة الجعدي، القاهرة: ١٩٥٧م.
- طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة: ١٩٧٣م.
- طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شُهبة، النجف: مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
- طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبي الفصل محمد، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣م.

[العين]

- العبر في أخبار من غير، لشمس الدين الذهبي، تحقيق فؤاد سيد، الكويت: ١٩٦١م.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي، تحقيق فؤاد سيد، د. محمد طاهر الطناجي، القاهرة: ١٩٥٩ - ١٩٦٩م.

- عيون التواريخ، لمحمد بن شاعر الكتبي، طبع جزء منه بتحقيق الدكتور فيصل السامر، ونبيلة عبدالمعتم، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٧م.

[الغين]

- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، نشره برجستراسر، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م، طبعة فوتوغرافية من طبعته بالقاهرة ١٩٣٢م.

[الفاء]

- الفلاكة والمفلوكون، لأحمد بن علي الدُّلجي، مصر: مطبعة الشعب، ١٣٢٢هـ.

- الفهرست، لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران: ١٩٧١م.

- فهرسة مارواه ابن خير عن شيوخه، لابن خير الاشبيلي، القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٩٦٣م.

طبعة فوتوغرافية من طبعته القديمة بتحقيق فرنشكه مدارة زيد بن وخليان ربار طرغوه، سرقسطة، ١٨٩٣م.

- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة كوبرلي، استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٩٨٦م.

- فوات الوفيات، لابن شاعر الكتبي، القاهرة، ١٢٩٩هـ.

- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبدالحى اللكتوي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

[القاف]

- قضاة دمشق، لابن طولون، دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٥٦م.
- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لابن طولون، دمشق: ١٩٤٩م.
- كتاب القطع والأنتان، لأبي جعفر النحاس، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٨م.

[الكاف]

- الكاشف في أسماء الرجال، لشمس الدين الذهبي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، بيروت: دار صادر، ١٩٦٥ - ١٩٦٧م.
- الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة، للسان الدين ابن الخطيب. طبع منه جزء بفاس سنة ١٣٢٥هـ.
- كشف الخفاء بزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل ابن محمد العجلوني، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥١هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق بكري حياني وصفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩م.
- الكنى والأسماء للدولابي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٢هـ.

[اللام]

- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مصر: ١٣٥٦ - ١٣٦٩هـ.
- لحظ الأخطأ، لابن فهد = ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي.
- لسان العرب، لابن منظور الافريقي، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣١هـ.

[الميم]

- كتاب المجروحين، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، بيروت: دار الكتاب، ١٩٦٧م.
- المحبر، لابن حبيب، حيدرآباد الدكن: ١٩٤٢م.
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الفقللي، تحقيق حسن معمري، الرياض: ١٩٧٠م.
- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء، القاهرة: ١٣٢٥هـ.
- المختصر المحتاج إليه، من تاريخ ابن الديبني، انتقاء الذهبي، بغداد: ١٩٥١م.
- مرآة الجنان، لليافعي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٧-١٣٣٩هـ.
- مرآة الزمان، في تأريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥١م.
- مراتب النحويين، لعبدالواحد الحلبي اللغوي، مصر: ١٣٧٥هـ.
- المرتجل في شرح القلادة السمطية في ترشيح الدرديدية، للحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني، تحقيق الدكتور أحمد خان، مكة المكرمة: مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٩م.
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، القاهرة: ١٣٢٦هـ.
- المستدرک لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه الحاكم النيسابوري، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، طبعة قديمة في ستة مجلدات، بالقاهرة: ١٣١٣هـ.
- طبعة محققة، بتحقيق أحمد محمد شاكر بالقاهرة: دار المعارف، ١٩٤٩م.

- طبقات القراء -

- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي، نشره م. فلايشهر، القاهرة: ١٩٥١ م.
- المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم، لشمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر: ١٩٦٢ م.
- مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧ م.
- المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، نسخة دار الكتب الظاهرية (حديث ٥٣٦ م).
- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٠ م.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، نشره الدكتور مرجليوت بالقاهرة: مطبعة هندية، ١٩٢٣-١٩٢٥ م. طبعة أخرى، القاهرة: ١٩٣٦-١٩٣٨ م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، بيروت: دار صادر، ١٩٧٧ م.
- معجم السفر، للسلفي، تحقيق الدكتور مشير محمد زمان، إسلام آباد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٨٨ م.
- معجم الشعراء، للمرزباني، طبع بتحقيق الدكتور ف كرنكو، القاهرة: مكتبة المقدسي، ١٣٥٣ هـ.
- معجم الصدفي، وهو المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، لمحمد بن عبدالله بن أبي بكر القناعي المعروف بابن الأبار، مجريط: مطبعة روخس، ١٨٨٥ م.
- معجم الطيالسي، لأبي داؤد سليمان بن داؤد، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٠٠ هـ.
- معجم القراءات القرآنية، للدكتور عبدالعال سالم مكرم والدكتور أحمد مختار عمر، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٣ م.

- الفهارس الفنية -

- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالحמיד السلفي، بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٨٠م.
- معجم المؤلفين، وهو تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، لشمس الدين الذهبي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة، ١٩٦٧م و ١٩٦٩م.
- طبعة أخرى بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف وآخران، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.
- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، بغداد: وزارة الأوقاف ومطبعة الإرشاد، ١٩٧٤ - ١٩٧٦م.
- المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد الأندلسي، القاهرة: ١٩٥٣م.
- كتاب المغني، لابن قدامة المقدسي، القاهرة: دار المنار، ١٣٦٧هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زادة، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٩هـ.
- المنتخب المختار، لمحمد بن رافع السلامي، بغداد: مطبعة الأهالي، ١٣٥٧هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٨هـ.
- المنتقى من أخبار الأصمعي، للربيعي، تحقيق عزالدين التنوخي، دمشق: المجمع العلمي العربي.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي، القاهرة: ١٣٧٥هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، القاهرة: ١٣٢٥هـ.

[النون]

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٨هـ.
- نزهة الألباء في طبقات الأحياء، لابن الأنباري، طبع بمصر سنة ١٢٩٤هـ.
- نسب قريش، للمصعب بن عبدالله الزبيري، القاهرة: ١٩٥٣م.
- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، دمشق: ١٣٤٥هـ.
- نفع الطيب، للمقري، القاهرة: ١٣٠٢هـ.
- طبعة أخرى بليدن: مطبعة بريل، ١٨٥٥-١٨٦٠م.
- نكت الهميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفوي، القاهرة: ١٣٢٩هـ.
- نور القبس من المقتبس، لليغموري، تحقيق رودلف زلهائم، بيروت: ١٩٦٤م.

[الواو]

- الوافي بالوفيات، للصفدي، طبع أجزاءه، وأولها باستنبول سنة ١٩٣١م.
- الورقة، لمحمد بن داؤد بن الجراح، القاهرة: ١٩٥٣م.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م.
- الوفيات، لابن الخطيب القسنطيني، المعروف بابن قنفذ، الجزائر: المطبعة الثعالبية والمكتبة الأدبية، د. ت.
- الوفيات، لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السُّلامي، تحقيق صالح مهدي عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.

* * *

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	تقديم
ج	توطئة
هـ	مقدمة المحقق
٣	مقدمة المؤلف
٢٠-٥	الطبقة الأولى
٣٨-٢١	الطبقة الثانية
٨٢-٣٩	الطبقة الثالثة
١٤٨-٨٣	الطبقة الرابعة
١٩٨-١٤٩	الطبقة الخامسة
٢٧٠-١٩٩	الطبقة السادسة
٣٣٢-٢٧١	الطبقة السابعة
٤١٠-٣٣٣	الطبقة الثامنة
٤٨٤-٤١١	الطبقة التاسعة
٥٧٢-٤٨٥	الحواشي والتعليقات

- طبقات القراء -

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦٣٨-٥٧٣	الطبقة العاشرة
٧٠٤-٦٣٩	الطبقة الحادية عشرة
٧٨٧-٧٠٥	الطبقة الثانية عشرة
٨٨١-٧٨٩	الطبقة الثالثة عشرة
١٠٠٠-٨٨٣	الطبقة الرابعة عشرة
١٠٨٨-١٠٠١	الحواشي والتعليقات

١٠٨٨

- طبقات القراء -

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١٥٣-١٠٨٩	الطبقة الخامسة عشرة
١٢٦٩-١١٥٥	الطبقة السادسة عشرة
١٣٠٠-١٢٧١	الطبقة السابعة عشرة
١٣٢٦-١٣٠١	الذيل
١٣٧٣-١٣٢٧	الحواشي والتعليقات
١٦٣٣-١٣٧٥	الفهارس الفنية